القراءات العشر

مصحف
القراءات العشر المتواترة
على
الأوجه الراجحة المعتبرة

مُلحق به

أصول القراء العشرة ورواتهم

أعده للنشر

أبو عبد الرحمن مشرف بن علي الطحاني

راجعه وحققه وقدم له الجاز بالإقراء من الديار المصرية

العلامة الشيخ الدكتور

أبو الحسن علي بن محمد توفيق النحاس

بسم الله الرحمن الرحيم

مصحف
القراءات العشر المتواترة
على
الأوجه الراجحة المعتبرة

جميع الحقوق محفوظة

الطبعة الأولى
رجب ١٤٢٩هـ

حقوق الطبع محفوظة © ١٤٢٩هـ، لا يسمح بإعادة نشر هذا الكتاب أو أي جزء منه بأي شكل من الأشكال أو حفظه ونسخه في أي نظام ميكانيكي أو إلكتروني يمكن من استرجاع الكتاب أو ترجمته إلى أي لغة أخرى دون الحصول على إذن خطي مسبق من الناشر.

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمـــة

تعريف بكتاب القراءات العشر المتواترة على الأوجه الراجحة المعتبرة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين وخاتم النبيين، وعلى آله وصحبه أجمعين.

أما بعد، ففيما يلي تعريف بما تم تحريره من القراءات العشر المتواترة على الأوجه الراجحة المعتبرة نسوق بين يديه مقدمات مهمة:

١ ـ نزول القرآن الكريم على سبعة أحرف

صح عن النبي ﷺ أن القرآن العظيم نزل على سبعة أحرف، فقال ﷺ: «**إن هذا القرآن أنزل على سبعة أحرف فاقرءوا ما تيسر منه**» متفق عليه، وهذا لفظ البخاري عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه، وقد نص الإمام أبو عبيد القاسم بن سلام على أن هذا الحديث تواتر عن النبي ﷺ.

وذكر الإمام ابن الجزري في (النشر)، أنه قد رواه عن تسعة عشر صحابياً جليلاً منهم عمر وأُبيّ بن كعب وابن مسعود وغيرهم[١].

وقال الإمام أبو عمرو الداني في جامع البيان: (معنى الأحرف التي أشار إليها النبي ﷺ يتوجه إلى وجهين: أحدهما بمعنى أن القرآن أنزل على أوجه من اللغات، ثم قال: والوجه الثاني معناه أن يكون سمي القراءات أحرفاً على طريق السعة)[٢].

وقال أيضاً: ووجه هذا الاختلاف في القرآن، أن رسول الله ﷺ كان يعرض

---

(١) النشر في القراءات العشر (١/ ٢١)، ط. دار الفكر.

(٢) جامع البيان مخطوط بدار الكتب، ميكروفيلم رقم ٤٦٧٦، حقق مقدمته د. عبد المهيمن الطحان، ط. مكتبة المنارة، مكة المكرمة.

القرآن على جبريل عليه السلام يأخذ عليه في كل عرضة بوجه وقراءة من هذه الأوجه والقراءات المختلفة، ولذلك قال ﷺ: **«إن القرآن أنزل عليها وأنها كلها كاف شاف»**، وأباح لأمته القراءة بما شاءت منها مع الإيمان بجميعها والإقرار بكلها، إذ كانت كلها من عند الله منزلة ومنه ﷺ مأخوذة، وقال أيضاً: أفلا ترى كيف قرأ كل واحد من هؤلاء الصحابة بخلاف ما قرأ به الآخر بدلالة تَنَاكُرِهِم في ذلك، ثم ترافعوا إلى النبي ﷺ، فلم ينكر على واحد منهم ما قرأ به، بل أقر أنه كذلك أُخذ عليه، وأنه كذلك أُنزل، ثم أقره على ذلك وأمره بلزومه وشهد بصواب ذلك كله.

٢ ـ معنى الأحرف السبعة

اتفق العلماء على أنه ليس المقصود بالأحرف السبعة ـ القراءات السبع المتواترة؛ لأن القراء السبعة الذين ضبطوا هذه القراءات قد ولدوا بعد عصر النبي ﷺ بوقت طويل، وقد حاول كثير من العلماء شرح معنى الأحرف السبعة كالإمام الرازي في اللوائح، وابن قتيبة في كتاب مشكل القرآن، وابن الجزري في كتابه النشر، ونذكر هنا ما قاله ابن الجزري من أن اختلاف القراءات يرجع إلى سبعة أوجه من الاختلاف، مع بعض الإيضاح[1]:

أ ـ الاختلاف في الحركات بلا تغيير في المعنى والصورة؛ نحو: **(البُخْل ـ والبَخَل)**.

ب ـ الاختلاف في الحركات مع تغيير المعنى فقط؛ نحو: ﴿فتلقى آدمُ من ربه كلماتٍ﴾ برفع ﴿آدمُ﴾ ونصب ﴿كلمات﴾ أو بنصب ﴿آدمَ﴾ ورفع ﴿كلماتٌ﴾ على أن الكلمات من الله قد تلقت ﴿آدم﴾ فأنقذته ويسرت له التوبة، وهي قراءة ابن كثير، والأُولى على معنى أن ﴿آدم﴾ قد أخذ الكلمات بالقبول ودعا بها، وهي قراءة الجمهور.

ج ـ الاختلاف في الحروف بتغيير في المعنى دون تغيير الصورة؛ نحو: ﴿تَتْلُو ـ تَبْلُو﴾.

د ـ الاختلاف في الحروف بتغيير في الصورة دون تغيير المعنى؛ نحو: **(السِّرَاط ـ الصِّرَاط)**.

هـ ـ الاختلاف بتغيير المعنى والصورة؛ نحو: **(أشدَّ مِنْهم ـ أشدَّ مِنْكم)**.

---

(١) النشر (١/ ٢٦).

و ـ الاختلاف بالتقديم والتأخير؛ نحو: **(وقاتلوا وقُتِلُوا ـ وقُتِلُوا وقَاتَلُوا)**.

ز ـ الاختلاف بالزيادة أو النقصان؛ نحو: **(ووصَّىٰ ـ وَأَوْصَى)** ونحو: **(سَارِعُوا ـ وَسَارِعُوا)**.

ثم قال: إن الاختلاف في الإظهار والإدغام والإمالة والفتح والتسهيل والإبدال لا يتنوع فيه اللفظ، ولا يخرجه عن أن يكون لفظاً واحداً، وإنْ فُرِضَ فيكون من النوع الأول، أي (اختلاف في الحركات بلا تغيير في المعنى والصورة)، وهذا المعنى لا يخرج عن الوجهين الذين أشار إليهما الداني في جامعه من أن الاختلاف في الأحرف السبعة يرجع إلى اختلاف اللغات واختلاف القراءات.

٣ ـ الحكمة في تنوع هذه الأحرف

ذكر العلماء بعضَ ما يُفهم من الحكمة في نزول القرآن على سبعة أحرف، منها:

أ ـ التيسير على الأمة لاختلاف لهجاتهم؛ وكان العرب الذين نزل القرآن بلغتهم لهم ألسنة مختلفة ولهجات شتى ويعسر على أحدهم الانتقال من لغته إلى غيرها، فلو كلفوا العدول عن لغتهم لكان من التكليف بما لا يستطاع، ولو أنزل القرآن بلهجة واحدة لما تيسر للعرب كلهم حفظ القرآن ونقله، فكان نزول القرآن على هذه الأحرف سبباً لحفظ القرآن وانتقاله من جيل إلى جيل رغم تعدد اللغات، كما قال تعالى: ﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا ٱلذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُۥ لَحَٰفِظُونَ ۝٩﴾ [الحجر: ٩].

ب ـ الجمع بين حكمين مختلفين بمجموع القراءتين، مثل قوله تعالى: ﴿فَٱعْتَزِلُوا۟ ٱلنِّسَآءَ فِى ٱلْمَحِيضِ ۖ وَلَا تَقْرَبُوهُنَّ حَتَّىٰ يَطْهُرْنَ﴾ [البقرة: ٢٢٢].

فقُرِأت بالتخفيف ﴿يَطْهُرْنَ﴾ وبالتشديد ﴿يَطَّهَّرْنَ﴾، ويؤخذ من القراءتين حكمان:

أولهما: أن الحائض لا يجوز مجامعتها إلا بعد أن يحصل الطهر الذي هو انقطاع الحيض.

ثانيهما: أنه لا يجامعها زوجها إلا إذا بالغت في التطهر وذلك بالاغتسال.

وبذلك أخذ الشافعي وأحمد عملاً بقراءة التشديد. وعند أبي حنيفة يجوز قربانها في أكثر مدة الحيض بعد انقطاع الدم وإن لم تغتسل، عملاً بقراءة التخفيف. وفي أقل مدته لا يقربها حتى تغتسل أو يمضي عليها وقت الصلاة، عملاً بقراءة التشديد[1].

ج ـ الدلالة على حكمين شرعيين ولكن في حالتين مختلفتين، كقوله تعالى:

---

(١) تفسير النسفي ص١٥٢ بهامش تفسير الخازن، ط. دار المعرفة، لبنان.

﴿فَٱغۡسِلُواْ وُجُوهَكُمۡ وَأَيۡدِيَكُمۡ إِلَى ٱلۡمَرَافِقِ وَٱمۡسَحُواْ بِرُءُوسِكُمۡ وَأَرۡجُلَكُمۡ إِلَى ٱلۡكَعۡبَيۡنِ﴾ [المائدة: ٦].

قرئ بنصب ﴿أرجُلَكم﴾ عطفاً على وجوهكم فيكون الفرض فيها الغسل، وقرئ بجر ﴿أرجلِكُم﴾ عطفاً على رءوسِكم المجرورة، وفيه إشارة إلى المسح على الخفين، وقد بيّن النبي ﷺ المسح بشروطه ومدته المعينة في السفر والحضر.

د ـ الدلالة على معنيين مختلفين من القراءتين معاً، مثل ﴿فَتَبَيَّنوا﴾ و﴿تَثَبَّتُوا﴾ والمطلوب التبين وهو طلب التعرف والبيان، والتثبت وهو التروي في معرفة حقيقة الخبر، وقوله تعالى: ﴿وما هو على الغيب بِضَنِين﴾ قُرئَ بالظاء ﴿بظنين﴾ وبالضاد ﴿بضنين﴾ والمراد أن النبي ﷺ ليس بظنين أي غير متهم فيما أخبر به عن الله، وغير ضنين أي غير بخيل بتعليم ما أعلمه الله تعالى، وقد انتفى عنه الأمْرَانِ جميعاً بالقراءتين، ومثل ﴿أَمَرْنا مترفيها﴾ قُرئ ﴿أَمَّرْنا﴾ من الأمر لهم بالطاعة ﴿ففسقوا فيها﴾، وقرئ ﴿آمَرْنا﴾ أي أكثرنا المترفين فيها، ففسقوا فيها.

هـ ـ توجيه الكلام للحاضر والغائب نحو: ﴿بما تعملون﴾ و﴿بما يعملون﴾، ولا يتم ذلك إلا بالقراءتين.

و ـ الدلالة على أوجه العربية: وهو مُفَرَّعٌ على اختلاف لغات القبائل، مثل ﴿إِنَّ هَذَانِ لساحِرَانِ﴾ على لغة من يعرب المثنى بالألف مطلقاً، و﴿إِنَّ هَذَيْنِ لَسَاحِرَانِ﴾ على لغة من يَنْصِبُه بالياء ويرفعه بالألف.

ز ـ الدلالة على أصل المسميات: مثل ﴿اللاّتِ﴾ وهو اسم صنم و﴿اللاتُّ﴾ بالتشديد، وكان رجلاً يلت السويق للحجاج، فلما مات عكفوا على قبره يعبدونه وأقاموا له صنماً، ومثل ﴿مناة﴾ قُرئ ﴿مَنَاءَة﴾، وأصلها أن دماء الهدي كانت تمنى عندها أي تراق، أو أنهم كانوا يستمطرون عندها الأنواء تبركاً بها ـ فأبطل الإسلام ذلك كله.

والحق أن تنوع القراءات يقوم مقام الآيات وذلك من ضُرُوب الإعجاز، أضف إلى ذلك ما في تنوع القراءات من الدلالة على صدق النبي ﷺ، فإن هذه القراءات على كثرتها وتنوعها لا تناقضَ فيها، بل يعضد بعضها بعضاً ويكمل بعضها بعضاً ويؤدي ذلك أن القرآن معجز بهذه القراءة وبغيرها، فتعدَّدَ الإعجازُ بتعددِ الأحرف، والقراءاتِ، وأنَّ اختلاف القراءاتِ لا دخل لبشر فيه بل كل من عند الله ﷻ[1].

---

(١) كتاب مناهل العرفان للشيخ الزرقاني (١/١٢٧) وما بعدها، ورسالة الشيخ محمد بخيت المطيعي في معنى الأحرف السبعة، ط١٣٢٣ هجرية، المطبعة الخيرية.

٤ ـ جمع القرآن الكريم

صح أن القرآن العظيم قد جمع ثلاث مرات:

١ ـ الجمع الأول: وكان في حياة النبي ﷺ، وكان إذا نزل عليه القرآن يدعو كتبة الوحي ليكتبوا ما نزل في حينه وكان من الكتبة، عليٌّ وعثمانُ وعمرُ وزيدُ بن ثابت ومعاويةُ وغيرهم و(كان إذا نزل الشيء عليه يدعو من يكتب عنده فيقول ضعوا هذا في السورة التي فيها كذا) الحديث رواه أحمد وأصحاب السنن عن عثمان بن عفان، وقد ورد أن النبي ﷺ قال لمعاوية: **(يا معاوية ألقِ الدواة وحرِّف القلم وانصب الباء وفرِّق السين ولا تغوِّر الميم وحسِّنِ اللام ومدَّ الرحمن وجوِّد الرحيم وضعْ قلمك على أذنك اليسرى فإنه أمكن لك)**[1].

ومعنى ألق الدواة: أي ضعها ولا تمسك بها، وتحريف القلم أي بأن تجعل له حرفاً رفيعاً، ونصب الباء باعتدال حدها حتى لا تشبه الدال أو الراء، وتفريق السين بأن تجعل لها أسناناً متفرقة، وعدم تغوير الميم بإظهار رأس الميم حتى لا تغور أي لا تختفي، وكان كثير من القراء في عهد النبي ﷺ يحفظون القرآن في صدورهم، منهم الخلفاء الأربعة، وزيد بن ثابت ومعاذ بن جبل وسالم مولى أبي حذيفة وآخرون. فكان الجمع الأول في عهده ﷺ مكتوباً في الصحف المكونة من الرقاع (وهي قطع من الجلد)، واللخَاف (وهي حجارة رقيقة بيضاء)، والسَعَف (جريد النخيل)، كما كان محفوظاً في صدورهم رضي الله عنهم وأرضاهم، إلا أنه لم يكن مجموعاً في مصحف واحد تحسباً لما قد ينزل من القرآن في حياته ﷺ، وقد أشار الله تعالى لتلك الصحف بقوله: ﴿رَسُولٌ مِّنَ ٱللَّهِ يَتْلُوا۟ صُحُفًا مُّطَهَّرَةً ۝٢ فِيهَا كُتُبٌ قَيِّمَةٌ ۝٣﴾ [البينة: ٢، ٣].

٢ ـ الجمع الثاني: كان في عهد أبي بكر رضي الله عنه لما استحر القتل (أي اشتد) بالقراء يوم اليمامة وخاف عمر رضي الله عنه على ذهاب القرآن بموت القراء، فأشار على أبي بكر رضي الله عنه بجمع القرآن، فتردد في ذلك فظل يراجعه حتى شرح الله صدر أبي بكر لما أشار إليه عمر، فأمر زَيْد بن ثابت وكان من كتبة الوحي بأن تجتمع لجنة برئاسته، فيهم عبد الله بن الزبير وأُبيّ بن كعب وأبو الدرداء وعبد الله بن مسعود وعثمان وعلي

---

(١) انظر: ما جاء في هذا الباب في كتاب الكواكب الدرية في نزول القرآن على سبعة أحرف للشيخ محمد بن علي خلف الحسيني شيخ القراء الأسبق وفيه دليل على أن النبي ﷺ تعلّم الحروف بعد نزول القرآن عليه بوحي من الله وليس من تعلم بشر كما قال تعالى: ﴿وَمَا كُنتَ تَتْلُوا۟ مِن قَبْلِهِۦ مِن كِتَٰبٍ وَلَا تَخُطُّهُۥ بِيَمِينِكَ ۖ إِذًا لَّٱرْتَابَ ٱلْمُبْطِلُونَ ۝٤٨﴾ [العنكبوت: ٤٨].

وعبد الله بن عباس وعبد الله بن عمر وغيرهم لجمع القرآن، وأحضروا كل الصحف التي كتبت، وكانوا لا ينسخون منها إلا ما تحققوا أنه كتب بإملاء النبي ﷺ، بأن يكون مكتوباً في الصحف، ومحفوظاً في الصدور، وشهد عليه شاهدان مبالغة في الاحتياط والضبط والإتقان، والدليل على ذلك، ما ذكره ابن اشته في المصاحف عن الليث بن سعد فقال: (أول من جمع القرآن أبو بكر، وكتبه زيد وكان الناس يأتون زيد بن ثابت، وكان لا يكتب آية إلا بشاهدَيْ عدل وأنه لم يجد آخر سورة براءة إلا مع خزيمة، فقال: اكتبوها فإن رسول الله ﷺ جعل شهادته بشهادة رجلين، فكتبت، وأتى عمر بآي الرجم فلم يكتبها لأنه كان وحده)[1].

والفرق بين آية آخر التوبة وهي ﴿لَقَدْ جَآءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنفُسِكُمْ﴾ [التوبة: ١٢٨] إلى آخر السورة وبين آية الرجم أن آخر التوبة كان محفوظاً ومكتوباً في الصحف وشهد عليه خزيمة الأنصاري الذي جعل رسول الله شهادته بشهادة رجلين لما جحد أحد المنافقين بيعَهُ الفرسَ للنبي ﷺ فشهد خزيمة بصدق النبي ﷺ ـ أما آية الرجم فلم تكن مكتوبة في الصحف ولم يشهد عليها شاهدان وكتبها عمر وهي كتابة واحد ورواية واحد فكانت مردودة لعدم ثبوتها في الصحف، وإن كان حكم الرجم ثابتاً بالسنة القطعية المتواترة[2] فجمعوا القرآن في مصحف واحد مرتب السور، فكان هذا المصحف عند أبي بكر ثم عند عمر ثم بقي عند حفصة زوج رسول الله ﷺ.

والمشهور أن زيد بن ثابت قد جمع في هذا المصحف جميع الأحرف السبعة التي نزل بها القرآن وإلى ذلك أشار الإمام الشاطبي في العقيلة[3]:

فقام فيه بعون اللّه يَجْمَعُه ... بالنصح والجد والعزم الذي بَهَرا

من كل أوجهه حتى استتم له ... بالأحرف السبعة العليا كما اشتهرا

أما **الجمع الثالث**: فكان في خلافة عثمان رضي الله عنه، وسبب ذلك أن الناس اختلفوا في القراءة في غزوة أرمينية، فقدم حذيفة بن اليمان رضي الله عنه على عثمان رضي الله عنه وأبلغه اختلافهم، فكلف عثمان لجنة برئاسة زيد بن ثابت ومعه عبد الله بن الزبير وسعد بن أبي وقاص وعبد الرحمٰن حارث بن هاشم، وآخَرُونَ أن ينسخوا من المصحف الذي

---

(١) الكلمات الحسان في الحروف السبعة وجمع القرآن للشيخ محمد بخيت المطيعي، المطبعة الخيرية ١٣٢٧هـ.

(٢) لا يقال هنا أن عمر ذكر شيئاً لم ينزل به الوحي وإنما ذكر ذلك ظناً منه أنها قرآن ثابت ولكن آية الرجم ليست من القرآن الثابت تلاوته.

(٣) عقيلة أتراب القصائد في أسنى المقاصد للإمام الشاطبي، وهي في رسم المصحف.

كان عند أم المؤمنين حفصة رضي الله عنها وهو الذي كتبه زيد وأصحابه بأمر أبي بكر رضي الله عنه، فنسخوا منه عدة نسخ، والمشهور أنها خمسة، أرسلت نسخة إلى الكوفة وأخرى إلى البصرة ونسخة إلى الشام ونسخة إلى مكة وأبقى عثمان نسخة لديه بالمدينة، وقيل أنها سبعة وأنه أرسل نسخة إلى اليمن وأخرى إلى البحرين[1].

وكان سبب الاختلاف في القراءة، أن بعض الصحابة كانوا يكتبون لأنفسهم ما نزل من القرآن حتى كان لبعضهم مصاحف كابن مسعود وعائشة وعلي وابن عباس، وغيرهم وكان في هذه المصاحف تفسير جعل مع الآيات، مثل ما كان في مصحف عائشة بعد قوله تعالى: ﴿حَٰفِظُواْ عَلَى ٱلصَّلَوَٰتِ وَٱلصَّلَوٰةِ ٱلْوُسْطَىٰ﴾ [البقرة: ٢٣٨] زيد فيه (صلاة العصر) أي أن الصلاة الوسطى صلاة العصر، ومثل ما جاء في مصحف ابن مسعود عقب قوله تعالى في كفارة اليمين ﴿فَصِيَامُ ثَلَٰثَةِ أَيَّامٍ﴾ [المائدة: ٨٩] زيادة (متتابعة)، وكذلك ما ذكر عند قوله تعالى: ﴿كَٱلْعِهْنِ ٱلْمَنفُوشِ﴾ [القارعة: ٥] (كالصوف المنفوش) فكل ذلك كان تفسيراً لا قراءة. وقد تساهل بعض المفسرين في ذلك وجعلها من القراءة المنسوبة لبعض الصحابة، ولا يصح ذلك لأن القراءة الصحيحة لا تخالف المصحف.

ومن ذلك ما كان بعض الصحابة يكتبونه لأنفسهم يسمعونه يتلى عليهم ثم يذهب بعضهم إلى سرية ولم يسمع ما نزل بعد ذلك من نفس السورة مما كان يأمر به النبي ﷺ من وضع الآيات في موضعها في السورة الواحدة، ثم يرجع وقد فاته ترتيب السورة حسب ما أمر به النبي ﷺ، فيصبح مصحفه مخالفاً لمصاحف الآخرين.

ومن ذلك أيضاً ما كان بعض الصحابة يكتبونه ملحقاً بالسور، وهو من الأحاديث الصحيحة، ولم يبلغه ما أمر به النبي ﷺ بأن لا يكتبوا عنه سوى القرآن وأن من كتب شيئاً سوى القرآن فليمحه، فبقي بعض ذلك متصلاً بالسور، مثل إلحاق القنوت وهو دعاء بعد سورة العصر في مصحف أبيّ[2] ومثل ما نقله السيوطي في الإتقان عن الحاكم في المستدرك من إلحاق قول النبي ﷺ يحدث عن الله تعالى: **(لو أن ابن آدم سأل وادياً من مال فأعطيته، سأل ثانياً، وإن سأل ثانياً فأعطيته، سأل ثالثاً، ولا يملأ جوف ابن آدم إلا التراب، ويتوب الله على من تاب)**[3] وهو بعد سورة البينة في مصحف أُبيّ ونقل عن أبي موسى الأشعري أنه كان بعد سورة التوبة.

---

(١) خلاصة النصوص الجلية في نزول القرآن للشيخ محمد بن علي خلف الحسيني شيخ القراء الأسبق.
(٢) الكلمات الحسان في الحروف السبعة وجمع القرآن للشيخ محمد بخيت المطيعي.
(٣) أخرجه أحمد في المسند برقم ١٣٠٢٨٠، والترمذي (٥٦٩/٤)، والحاكم وصححه.

كما نقل السيوطي أيضاً عن صاحب البرهان قول عمر عن آية الرجم (لولا أن يقول الناس زاد عمر في كتاب الله لكتبتها) قال: لعله كان يعتقد أنها خبر واحد والقرآن لا يثبت بذلك، وإن ثبت الحكم، ومن هنا أنكر ابن ظفر في الينبوع عد هذا مما نسخت تلاوته، وقال لأن خبر الواحد لا يثبت به قرآن[1].

وهكذا اختلفوا، فكان حسم الخلاف بالرجوع للأصل الذي كتب في عهد أبي بكر والمستند إلى الأصل المكتوب بين يدي النبي ﷺ، ثم أمر عثمان بحرق المصاحف المشتملة على هذه الزيادات حسماً للخلاف وجمعاً للمسلمين على مصحف واحد.

قال الإمام الداني في جامع البيان (وإن أمير المؤمنين عثمان ومن بالحضرة من جميع الصحابة قد أثبتوا تلك الحروف بالمصاحف، وأخبروا بصحتها وأعلموا بصوابها وخيروا الناس فيها كما صنع الرسول ﷺ، وقال: وإنما طرحوا حروفاً وقراءات باطلة غير معروفة ولا ثابتة بل منقولة عن الرسول ﷺ نقل الأحاديث التي لا يجوز إثبات قرآن وقراءات بها)[2].

٥ ـ أركان القراءة الصحيحة

لا يثبت القرآن إلا بثلاثة أركان:

أ ـ الركن الأول: موافقة أحد المصاحف العثمانية، ونعني بذلك ما كان ثابتاً فيها ولو في بعضها دون البعض الآخر، مثل زيادة الواو في ﴿وَسَارِعُوٓاْ إِلَىٰ مَغۡفِرَةٖ مِّن رَّبِّكُمۡ﴾ [آل عمران: ١٣٣] في المصحف البصري والكوفي والمكي وحذفها في المصحف المدني والشامي، وهذا الاختلاف يوافق القراءتين، وكان هذا الاختلاف أيضاً في الصحف التي نسخت على عهد أبي بكر وبقيت فيها لثبوت القراءتين، ففرقها عثمان في المصاحف. كما أن هذه المصاحف العثمانية قد كتبت بدون نقط أو شكل فاحتملت ما يدل عليه رسمها من الأحرف السبعة، وهذه الزيادات في بعض المصاحف دون بعض موافقة للقراءات الثابتة، وهي بخلاف الزيادات التي خالفت الرسم والتي كانت في بعض المصاحف التي أمر عثمان بإحراقها لأنها نقلت نقل آحاد فلا يثبت بها قرآن.

---

(١) الإتقان في علوم القرآن (٢/٥٢٦)، ط. عالم الكتب.

(٢) جامع البيان، مخطوط دار الكتب المصرية، ميكروفيلم رقم ٤٦٧٦، حقق مقدمته د. عبد المهيمن طحان، مكتبة المنارة، مكة المكرمة. وطبعته أخيراً مكتبة الدار العلمية، بيروت.

وقد تكون الموافقة للرسم حقيقية أو تقديرية، فالموافقة الحقيقية، مثل مطابقة القراءتين للرسم تماماً مثل قراءة **(فتبينوا)** **(فتثبتوا)**.

والموافقة التقديرية مثل حذف الألف من **(مالك)** فكتب بغير ألف **(ملك)**، فقراءة الحذف تحتمل موافقة الرسم تحقيقاً، وقراءة الإثبات تحتمله تقديراً، ومثل كتابة **(الصراط)** و**(المصيطرون)** بالصاد مع قراءتها بالسين والصاد فعدلوا عن السين التي هي الأصل، فتكون قراءة السين وإن خالفت الرسم من وجه قد أتت على الأصل، وتكون قراءة الصاد موافقة للرسم، وتكون قراءة الإشمام بالزاي محتملة[1].

ب ـ **الركن الثاني**: موافقة وجه من وجوه العربية سواء كان فصيحاً أم أفصح لأن القرآن نزل بلغة العرب ولهجاتها ولا يصح إنكار بعض النحاة على بعض القراءات لأن ما نقله النحويون آحاد وبعضهم لم يطلع على كل لغات العَرب، لذلك اختلف النحاة البصريون مع النحاة الكوفيين في كثير من المواضع، أمَّا ما نقله القراء وإن خالف في مواضع وجهة نظر بعض النحاة فهو نقل ثقات عن مثلهم، ولا يجوز إنكاره لأنه ثبت نقله وصح أيضاً في اللغة وإن لم يشتهر كإسكان، **(بارئكم)** عن أبي عمرو، والجمع بين الساكنين في **(نعما)**، وضم التاء في **(الملائكة اسجدوا)** لأبي جعفر، والفصل بين المضاف والمضاف إليه في قراءة ابن عامر في قوله تعالى: ﴿**وكذلك زُينَ لكثير من المشركين قتلُ أولادَهم شركاءِهم**﴾، ونقل ابن الجزري قول الداني في جامع البيان (وأئمة القراءة لا تعمل في شيء من حروف القرآن على الأفشى في اللغة والأقيس في العربية بل الأثبت في الأثر والأصح في النقل والرواية).

ج ـ ثبوت نقل القراءة عن العدول الضابطين عن مثلهم حتى ينتهيَ السند بالنقل الصحيح إلى النبي ﷺ، وقد اشترط ابن الجزري التواتر في المنجد[2] ولم يشترطه في النشر وقال:

وكـــل مـــا وَافـــقَ وجـــهَ نـــحـــوِ ... وكـانَ لـلـرسْـمِ احـتـمـالاً يـحـوي
وصـــح إســـنـــاداً هـــو الـــقـــرآنُ ... فـــهـــذه الـــثـــلاثـــةُ الأركـــانُ
وحـيـثـمـا يـخـتـلُّ ركـنٌ أثـبـتِ ... شـذوذَه لـو أنّـه فـي الـسَّـبْـعَـةِ[3]

---

(١) انظر ما جاء في النشر لابن الجزري (١/ ١١).
(٢) منجد القارئين ص٦٧، ٦٩.
(٣) مقدمة طيبة النشر لابن الجزري.

٦ ـ نشأة القراءات وتدوينها

قدمنا أن عثمان ﷺ قد أرسل إلى كل مصر من الأمصار بنسخة من المصحف، ومع ذلك فقد كان في الصحابة من اشتهر بحفظ القرآن وإقراءِهِ، منهم عثمان وعلي وأُبيّ بن كعب وزيد بن ثابت وأبو الدرداء وابن عباس رضي الله عنهم أجمعين.

وقد بعث عثمان مع كل مصحف أرسله للأمصار قارئاً يعلم الناس القراءة، فبعث عبد الله بن السائب إلى مكة، وبعث المغيرة بن شهاب إلى الشام، وبعث أبا عبد الرحمٰن السلمي إلى الكوفة، وبعث عامر بن عبد قيس إلى البصرة، وكان في المدينة زيدُ بن ثابت وكلهم يُقرئون الناس بما في المصاحف العثمانية، واشتهر بعد ذلك في كل مصر من الأمصار حفظةٌ قارئون يُقرئون الناس القرآن، ثم برز من الحفظة المجيدين الذين نقلوا القرآن أبو جعفرٍ ونافعٌ بالمدينة، وابن كثير في مكة، وابن عامر في الشام، وأبو عمرو بن العلاء ويعقوب الحضرمي في البصرة، وعاصم وحمزة والكسائي وخلف البزار بالكوفة، وقد اشتهروا بذلك لشدة عنايتهم بالقراءة وتفرغهم لها وضبطهم وإتقانهم والتفاف الناس حولهم يأخذون عنهم القراءة، فكان لكل من الأئمة العشرة رواةٌ كثيرون يأخذون عنهم، وبرز لكل إمام منهم راويان، فروى لأبي جعفر ابنُ وردان وابنُ جماز، وروي لنافع قالون وورش، وروى عن ابن كثير البزي وقنبل، وروى عن ابن عامر هشام وابن ذكوان، وروى عن أبي عمرو الدوري والسوسي، وروى ليعقوب رويس وروح، وروى لعاصم شعبة وحفص، وروى عن حمزة خلف وخلاد، وروى للكسائي الدوري (الذي روىٰ لأبي عمرو) وأبو الحارث، وقرأ خلف راوي قراءة حمزة، اختيارٌ نقله بسنده، وروىٰ لخلف العاشر إدريس الحداد وإسحاق الوراق.

فإن قيل: لِمَ اختلفت رواية كل من الراويين عن رواية الآخر في كل قراءة مع أنهما قرءا على نفس الإمام القارئ فالجواب أن كل واحد من الأئمة قرأ على جماعة بقراءات مختلفة، فكانوا في برهة من أعمارهم يُقرئون الناس بما قرءوا فمن قرأ عليهم بأي حرف كان (مما يثبت عندهم) لم يردوه إن كان ذلك مما قرءوا به على أئمتهم، ألا ترى أن نافعاً قال: (قرأت على سبعين من التابعين فما اتفق عليه اثنان أخذته وما شذ فيه واحد تركته)، يريد والله أعلم مما خالف رسم المصحف.

وقد اختلف عنه قالون وورش في أكثر من ثلاثة آلاف حرف من الأصول، ذلك لأن ورشاً قرأ عليه بما تعلَّم في بلده فوافق ذلك رواية قرأها نافع عن بعض أئمته،

فأقره على ذلك، كذلك قرأ عليه قالون وغيره فأقرهم على قراءتهم[1].

وذكر ابن الجزري في غاية النهاية[2] أن حفصاً قال: قلت لعاصم: «أبو بكر - يعني شعبة - يخالفني» فقال عاصم: أقرأتك بما أقرأني به أبو عبد الرحمٰن السُّلمي عن علي بن أبي طالب، وأقرأته بما أقرأني به زِر بن حبيش عن عبد الله بن مسعود.

قلت: وهذا يبين أسباب اختلاف الروايتين عن الإمام القارئ؛ لأن كِلا الراويين قد قرأ على إمامه برواية مسندة لكن اختلفت الرواية التي أقرأ بها أحد الراويين عن الرواية التي أقرأ بها الآخر، ألا ترى أن أبا عمر حفص الدوري قد نقل رواية عن أبي عمرو ونقل رواية أخرى عن الكسائي مما أقره كل منهما عليها، كذلك اختلف خلف في اختياره عن روايته لحمزة. وهكذا نشأ علم القراءات وتنوعت القراءات في حدود الأحرف السبعة التي نزل بها القرآن وفي حدود الرسم الثابت في المصاحف، وكل من عند الله ﷻ لا من عند رسول الله ﷺ ولا من عند هؤلاء القراء.

ثم نقل عن هؤلاء القراء رواة عديدون، ونقلوا لمن بعدهم قراءات هؤلاء الأئمة، فكان من بينهم المتقن للرواية والمشهور بالدراية والضبط للحروف، وكان منهم المحصل لوصف واحد أو أكثر، فكان إلى جانب القراءات الصحيحة الجامعة للأركان الثلاثة التي ذكرناها قراءات شاذة لم تثبت ولم تنقل نقلاً صحيحاً أو خالفت رسم المصحف أو أوجه العربية، فقام علماء جهابذة فصنفوا كتباً في علم القراءات بينوا فيها الصحيح والشاذ وما يصح القراءة به وما لا يجوز.

وكان أول من جمع القراءات على ما ذكره ابن الجزري أبو عبيد القاسم بن سلام توفي عام ٢٢٤هـ. ثم توالى بعد ذلك المؤلفون، مثل أبي جعفر الطبري وأبي بكر الداجوني وابن مجاهد وهو أول من ألف كتاباً يقتصر على سبع قراءات، ثم أبو بكر الشذائي وابن مهران والخزاعي والطلمنكي وأبو محمد مكي القيسي، ثم الحافظ أبو عمرو الداني ثم الأهوازي والهُذلي وأبو معشر الطبري.

وكثرت المؤلفات في القراءات حتى أتى بعد ذلك المحقق الكبير الشمس ابن الجزري فنقل عن هؤلاء الأئمة وغيرهم الطرق الصحيحة للقرآن الكريم من زهاء ألف طريق من أكثر من ستين كتاباً بعد أن هذَّبَها ونقحها وعزا كل طريق لسنده وميز ما

---

(١) انظر: الإبانة في معنى القراءات لأبي محمد مكي بن أبي طالب، تحقيق د. محيي رمضان، ط. دار المأمون للتراث ص٦١.

(٢) غاية النهاية في معرفة طبقات القراء لابن الجزري (١/ ٢٥٤).

تجوز القراءة به من الصحيح الثابت وما لا تجوز القراءة به من الشاذ أو ما انفرد به راوٍ رواية آحاد، فيعد بذلك أعظم المحققين وعمدتهم، وكل من بعده عيال عليه آخذون من علمه وفنه وطريقته ثم، أصبح بعد ذلك مدار تعلم القراءات على طرق كتاب التيسير في القراءات السبع للإمام أبي عمرو الداني وتلخيصه القصيدة المسماة بحرز الأماني ووجه التهاني للإمام الشاطبي، وكتاب تحبير التيسير في القراءات الثلاث المتممة للعشر وتلخيصها قصيدة الدرة المضيئة وكلاهما للإمام ابن الجزري.

فكان الآخذون بطريق واحد لكل راو من رواة القراء السبعة نافع وابن كثير وأبي عمرو وابن عامر وعاصم وحمزة والكسائي يتبعون كتاب التيسير وتلخيصه من قصيدة الشاطبي، والآخذون بطريق واحد لكل راو من رواة الأئمة الثلاثة أبي جعفر ويعقوب وخلف يتبعون كتاب التحبير وتلخيصه قصيدة الدرة.

ومن أراد بعد ذلك أن يتوسع في طريق هؤلاء الأئمة العشرة أخذ بالأوجه المذكورة في طيبة النشر للإمام ابن الجزري التي لخص فيها كتابه الجامع لفنون القراءات (النشر في القراءات العشر).

٧ ـ منهج الكتاب في الأخذ بالأوجه الراجحة

كتاب القراءات العشر المتواترة على الأوجه الراجحة المعتبرة قد سلك طرق كتاب التيسير للقراءات السبع وطرق كتاب التحبير للقراءات الثلاثة، ونعني بالأوجه الراجحة المعتبرة ـ الأوجه التي قرأ بها الداني على شيوخه بسنده في كل طريق ذكره مسنداً عن رواة القراء السبعة، وكذلك الأوجه التي قرأ بها ابن الجزري عن شيوخه في كل طريق ذكره مسنداً عن رواة القراء الثلاثة المتممين للعشرة.

وقد لخص الإمام الشاطبي قصيدته من كتاب التيسير فقال: (وفي يُسْرها التيسيرُ رُمْتُ اختصارَه) وزاد عن التيسير بعض الأوجه التي لم تكن في التيسير، ولكنه ذكرها لتمام الفائدة بقوله: (وألفافها زَادت بنشر فوائد)، فالزيادات التي زادها الشاطبي رَحِمَهُ اللَّهُ وإن كانت في جملتها صحيحة لها سند معتبر، إلا أنها خروج عن طريق التيسير ـ لا يجوز لمن يقرأ بطريق التيسير أن يقرأ بها ـ وربما خرج التيسير عن سنده في بعض المواضع وكذلك فَعَل ابن الجزري في الدرة، إلا أن ابن الجزري (وهو المحقق المنقطع النظير) قد بيّن ما خرج فيه التيسير عن طرقه، كذلك أوضح في كتابه النشر الطرق الصحيحة المسندة لكل القراء العشر وما يصح القراءة به من التيسير أو الشاطبية وما لا يجوز، ونذكر لذلك أمثلة:

أ ـ ذكر الشاطبي وجهين لقالون في تقليل التوراة فقال: (وبالخلف قلِلا) وذكر له شراح الشاطبية الفتح أو التقليل دون تمييز بين الوجه الراجح والوجه المرجوح ولكن الداني ذكر في التيسير أنه قرأ لقالون بالفتح[1] وذكر المحقق في النشر أن تقليل التوراة قد قرأ به الداني من طريق الحلواني، أما الفتح فقد قرأ به على أبي الفتح من طريق أبي نشيط وهي الطريق المسندة في التيسير ثم قال: (وذكر غيره فيه خروج عن طريقه)[2]. فالأصح من التيسير والشاطبية فتح التوراة لقالون.

ب ـ ذكر الشاطبي لورش في باب الهمزة الثانية من المفتوحتين في كلمة:

وقل ألفاً عن أهل مصرٍ تبدلت لورشٍ وفي بغدادَ يُروى مُسَهَّلا

فذكر إبدال الهمزة الثانية من المفتوحتين ألفاً نحو: ﴿أأنذرتهم﴾ لورش وقال: إنه طريق أهل مصر، ثم زاد تسهيل الثانية ـ وأخذ شراح الشاطبية بالوجهين دون تمييز بين الوجه الراجح والمرجوح.

ومن المعلوم أن الداني أخذ رواية ورش عن ابن خاقان المصري من طريق المصريين عن الأزرق عن ورش، وذكر في التيسير إبدالها عن ورش ألفاً، فكان هذا هو الراجح لورش[3]، أما التسهيل فهو من الزيادات ويروى عن أهل بغداد عن ورش وليس من طريق التيسير[4]. فالأصح من التيسير والشاطبية الإبدال فقط.

ج ـ وهذا مثال ما خرج فيه صاحب التيسير عن طريقه، فقد ذكر الداني أنه قرأ لهشام في (أئمة) بإدخال ألف بين الهمزتين من قراءته على أبي الفتح[5] وتبعه الشاطبي بذكر الخلاف فقال: (وآئمة بالخُلفِ قد مد وحده)، ولكن المحقق في النشر ذكر أن إدخال الألف بين الهمزتين لهشام منقطع بالنسبة للتيسير؛ لأن قراءة الداني على أبي الفتح من غير طريق ابن عَبدان بإدخال الألف. ولكن قراءته على أبي الفتح من طريق ابن عَبدان فليس فيها إلّا القصر، وهو طريق التيسير. وقد صرح بذلك في جامع البيان ثم قال: (وهذا من جملة ما وقع فيه خلط طريق بطريق)[6].

د ـ وهذا مثال يوضح خروج صاحب الدرة عن طريقها فقال: (ملء به انقلا) فذكر النقل لابن وردان في قوله تعالى: ﴿ملْءُ الأرض﴾ فتقرأ: ﴿ملُ الأرض﴾ ولكن المحقق في النشر ذكر أن النقل رواه النهرواني عن ابن وردان ورواه أبو العز

---

(١) التيسير للإمام الداني ص٨٦.
(٢) النشر (٢/ ٦١).
(٣) التيسير ص٣٢.
(٤) التيسير ص٣٦٣.
(٥) التيسير ص١١٧.
(٦) النشر (١/ ٣٨٠، ٣٨١).

في (الإرشاد) من هذا الطريق، وكذلك ابن سوار في (المستنير) وهو رواية العمري عنه، ثم قال: (ورواه سائر الرواة عن ابن وردان بغير نقل)[1] ولما كان طريق الدرة عن ابن وردان، وهو الذي أسنده ابن الجزري في التحبير من طريق ابن خيرون العطار بسنده إلى الشطوي عن ابن هارون عن ابن شاذان ليس من طرق النقل المذكورة، فهذا يقتضي أن يقرأ لابن وردان من طريق الدرة والتحبير بغير نقل.

وقد أوضحنا بحمد الله تعالى جميع أوجه الخلاف عن رواة القراءات العشر، وبيّنا طرقهم التي تقتضي ترجيح الوجه الصحيح من الرواية حسب سندها إلى الراوي عن القارئ الإمام في كتابنا (الرسالة الغراء في الأوجه المقدمة في الأداء عن العشرة القراء)[2] وتلخيصها القصيدة الحسناء.

وقد أخذنا بترجيح الوجه الصحيح على هذا النحو: في هذا الكتاب، فجاء بحمد الله مستوفياً للأوجه الراجحة الصحيحة من الشاطبية والدرة.

ويتفرع عما سبق بيان الخلاف الواجب والخلاف الجائز:

فالخلاف الواجب: هو الذي يجب على القارئ الالتزام به وأن يتحرى الطريق الذي يقرأ به عن الراوي عن الإمام، فما نسب إلى الإمام فهو قراءة، وما نسب إلى الآخذ عنه ولو بواسطة فهو رواية، وما نسب إلى من أخذ عن الراوي فهو طريق.

فيقال: طريق التيسير هو طريق أبي نشيط عن قالون عن نافع بقراءة الداني على أبي الفتح فارس عن عبد الباقي بن حسن عن إبراهيم بن عمر عن ابن بويان عن أبي الأشعث عن أبي نشيط ـ فهذا السند كله طريق الرواية عن قالون ـ وهو ما يجب على القارئ الالتزام به إذا قرأ من طريق التيسير الذي هو طريق الشاطبية.

فمن قرأ لقالون ﴿**ليهب لك**﴾ بالياء فقد خرج عن هذا الطريق لأنه طريق الحلواني عن قالون، كما أنه من طريق أبي نشيط أيضاً ولكن من غير طريق فارس المسندة في التيسير[3] ويكون بذلك خَلَطَ طريقاً بطريق.

أما **الخلاف الجائز**: فهو خلاف الأوجه مثل القصر أو التوسط أو الطول في عارض السكون والروم والإشمام عند الوقف على الساكن.

---

(١) النشر (١/ ٤١٤).
(٢) طبعة مكتبة الآداب، مصر.
(٣) التيسير ص١٤٨، والنشر (٢/ ١٧).

أما خلط طريق بآخر فهو مما لا يجوز؛ لأنه ينسب قراءة لغير من تحملها أداءً رواية. وقد نص على عدم جواز ذلك الإمام الأزميري في عمدة العرفان[1].

٨ ـ بيان ما تميز به
مصحف القراءات العشر المتواترة على الأوجه الراجحة المعتبرة

إن كتابة القراءات على هامش المصحف ليست منهجاً جديداً أو مستحدثاً، بل إن ذلك كان مما يقصده بعض الناشرين ويحثون عليه، ولقد ورد في مقدمة الناشر لكتاب التيسير للإمام أبي عمرو الداني ط دار الكتاب العربي ما نصه: (ولو جمع جميع القراءات مع اختلاف الرسم في مصحف واحد لكان ذلك مما يفيد قارئ القرآن أبلغ الفوائد وأعظمها، إلا إن ذلك العمل الخطير لا يُدْرَك إلا باتخاذ مساعي الكثيرين من أهل العلم) مقدمة كتاب التيسير ط دار الكتاب العربي عام ١٩٨٥م، وجاء في الهامش في نفس الصفحة (وقد اهتم د جعفري الأستاذ بالجامعة الأمريكية في مصر بجمع القراءات من كتب القراءات والتفسير وغيرها قصداً لنشرها علاوة على مصحف يقصد طبعه، واهتم الأستاذ الدكتور بركشتريسر في ميونخ بألمانيا بتقييد القراءات أيضاً ونشرها على حدتها بغير متن القرآن الكريم وهما يتعاونان في العمل ويستفيدان من مساعدة غيرهما من العلماء في الشرق والغرب).

وقد كنا في أول عهدنا بطلب القراءات نكتب القراءات المخالفة لحفص على هامش مصاحفنا وكنا نقرأ على شيخنا الأستاذ عامر السيد عثمان شيخ المقارئ من هذه المصاحف خشية عدم الضبط وكان يقرنا على ذلك.

وكانت جماعة القرآن الكريم في مصر قد أعدت مصحفاً كتب بهامشه القراءات العشر وذلك في أواخر الثمانينات، وعهد إليّ بمراجعة هذا المصحف تمهيداً لطبعه، ولكن وجدت أن دار المهاجر قد أصدرت نفس الفكرة على هامش المصحف عام ١٤١١هـ ـ ١٩٩٢م فأوقفت تنفيذ هذا العمل نظراً لتحقق الفكرة التي كنا نرمي إليها.

إلا إن الطبعة التي صدرت كانت تحتوي على أخطاء في الطباعة، كما أنها لم تأخذ بالأوجه الراجحة في الأداء، فكتبت إلى الشيخ الفاضل الأستاذ محمد فهد خاروف أنبه على تلك الأخطاء وأشير إلى الأوجه الراجحة في الأداء، فرد عليّ رداً

---

(١) عمدة العرفان في تحرير أوجه القرآن للإمام مصطفى الأزميري، بتحقيق الشيخ أحمد الزيات والشيخ محمد محمد جابر، ط. مكتبة الجندي.

جميلاً يفيد أنه بصدد إصدار طبعة ثانية تكون بإذن الله خالية من الأخطاء ثم قمت بتصحيح نسخة من هذا الإصدار وأرسلته إلى الشيخ وذكرت فيه الأوجه الراجحة في الأداء مع نسخة من كتاب الرسالة الغراء فَسُرَّ الشيخ بذلك سروراً بليغاً، وذكر في رسالته إليّ أنه قد تتبع هذه الأوجه الراجحة ورأى أن ما توصلتُ إليه يجب الأخذ به والعمل بمقتضاه، ووعدني بأن يعمل على الأخذ بذلك في طبعة مستقلة. وكنت في هذه الفترة أعمل بالمملكة العربية السعودية وكنت أُقرِئُ بهذه الأوجه الراجحة وآمر من يقرأ عليَّ بتصحيح القراءات المذكورة في هذا الإصدار على الأوجه الراجحة ووعدتهم بأنه سيتم بمشيئة الله إصدار آخر يغنيهم عن التعب والتصويب.

ثم قابلت الشيخ محمد فهد خاروف بمصر، فوجدته رجلاً كريم الخلق واسع الصدر، حريصاً على إظهار الحق سواء ظهر على يديه أو يدي أحد غيره، وكررت طلبي في قيامه بعمل الطبعة التي وعدنا إياها مصححة على الأوجه الراجحة فوعدني خيراً.

وطال انتظار الطلاب للإصدار الجديد إلا أنه مرت سنوات عديدة ولم يتم هذا الإصدار، وصدر بدلاً منه كتاب القراءات الأربعة عشر على نهج ابن البنا الدمياطي في إتحاف فضلاء البشر.

لذلك انبرى الحريصون على هذا العلم العزيز، وعلى رأسهم الشاب الألمعي الشيخ أبو عبد الرحمٰن مشرف بن علي الغامدي، بإعداد نسخة من القراءات العشر المتواترة على الأوجه الراجحة المعتبرة حسب ما تَلَقَّاهُ عليَّ طلبة القراءات بتحري هذه الأوجه ثم أرسله إليّ في مصر لمراجعته وتحقيقه وقد قمت بحمد الله بمراجعته مراجعة دقيقة فوجدته بحمد الله قد وُفق للصواب.

وهذا العمل يمتاز عن غيره بعدة أمور:

أولها: أنه يسلك الوجه الراجح في الأداء الذي سبقت الإشارة إليه، وبذلك يتجنّب القارئ خلط طريق بطريق.

ثانياً: على هذا النحو: لا يأخذ القارئ بالأوجه المتعددة؛ لأنه يلتزم طرق التيسير وطرق التحبير فلا يأخذ بالزيادات التي في الشاطبية والتي زادها الشاطبي على طرق التيسير فيكون ذلك أيسر للقارئ المبتدئ. فيكون ما دون فيه هو الراجح من الشاطبية والدرة.

ثالثاً: يمتاز الكتاب بإدراج الخلاف في عد الآيات، فالوقوف على رؤوس الآيات سُنَّة، فيلتزم من يقرأ لابن كثير بالعد المكي، ومن يقرأ لابن عامر بالعد

الشامي، ومن يقرأ ليعقوب بالعد البصري، ومن يقرأ لأبي عمرو بالعد البصري أو العدّ المدني الأول، وكذلك لمن يقرأ لأبي جعفر وقالون يلتزم بالعد المدني الأول، ومن يقرأ لورش يلتزم بالعدّ المدني الأخير، ومن يقرأ للكوفيين يلتزم العد الكوفي وهو المثبت في رواية حفص عن عاصم، وتظهر فائدة هذا العد في معرفة المقلل أو الممال من رؤوس الآيات في السور الإحدى عشر مما ختمت فواصلها باليائي، مثل طه والنجم والعلق، فتمال أو تقلل هذه الفواصل على مذهب من عدها رأس آية.

رابعاً: توجيه القراءة، وهذا قد زيد عند المراجعة لتمام الفائدة فقد يكون اختلاف القراءات لاختلاف اللغات عند العرب، وقد يكون لزيادة معنى أو توضيح معنى يكون في قراءة ثم توضح القراءة الأخرى معنى آخر غير الأول.

خامساً: إلحاق أصول القراءات العشر على الأوجه الراجحة في الأداء، لتكون عوناً للقارئ عند تلاوته ـ وقد ذُكِرَتْ بعد هذه المقدمة ـ وجمعاً بين الجانب النظري والتطبيقي.

وإنا لنرجو بهذا العمل أن نكون قد يسرنا علم القراءات العزيز على طلبة القراءات، ويسّرنا تلاوة القرآن دون تشتيت همة الطالب المبتدئ في أوجه الخلاف الكثيرة، وإنا لنطمع أن يكون هذا العمل خالصاً لوجه الله تعالى طلباً لمثوبته ورضوانه.

فذلك نهجُ قَدَّمَ اليُسْرَ في الأَدَا ... وسَهَّلَ صَعْباً طَالَمَا عَزَّ واعْتَلا

وإني احتسبتُ الأَجْرَ فِيهِ لِمَوْقِفٍ ... بِهِ زَلّتِ الْأَقْدَامُ واشْتَدَّ الابْتِلَا

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

كتبه

علي بن محمد توفيق النحاس

المجاز بالقراءات العشر

مصحف

القراءات العشر المتواترة

على

الأوجه الراجحة المعتبرة

مُلحق به

أصول القراء العشرة ورواتهم

أعده للنشر

أبو عبد الرحمن مشرف بن علي الحمراني

راجعه وحققه وقدم له المجاز بالإقراء من الديار المصرية

العلامة الشيخ الدكتور

أبو الحسن علي بن محمد توفيق النحاس

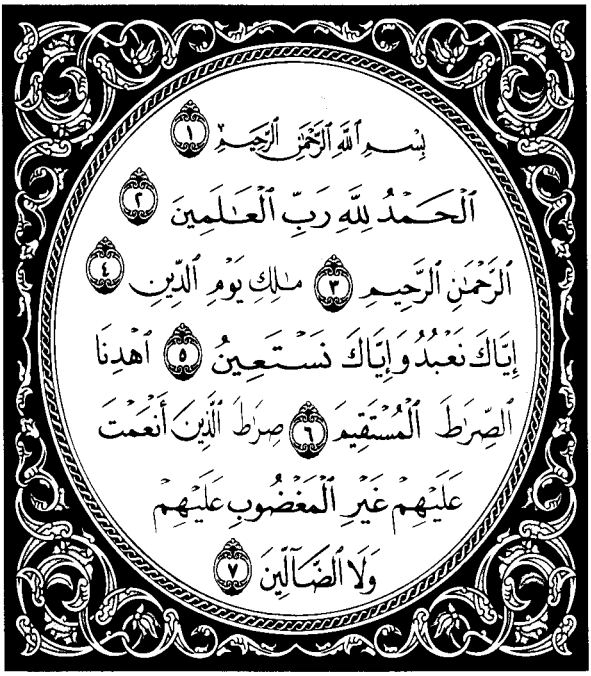

سورة الفاتحة

(٤) ﴿ مالك ﴾: عاصم، الكسائي، يعقوب، خلف في اختياره. ﴿ مَلِك ﴾: الباقون.

(٦) ﴿ السراط ﴾: قنبل، رويس. وبإشمام الصاد زاياً بحيث تنطق كما ينطق العوام الظاء: خلف عن حمزة حيث وقع، وخلاد في هذا الموضع فقط. ﴿ الصراط ﴾: الباقون. (٧) ﴿ سراط ﴾: قنبل، ورويس، وبإشمام الصاد زاياً: خلف عن حمزة. (حيث وقع).

(٧) ﴿ عليهُم ﴾: معاً: حمزة، ويعقوب. (حيث وقع).

﴿ عليهم ﴾: الباقون.

رأس آية:

(١) البسملة رأس آية عند المكي والكوفي ولا يعدها البصري والشامي والمدني.

(٧) ﴿ أنعمت عليهم ﴾: معدود للبصري والشامي والمدني، متروك لغيرهم.

حُجة القراءَة:

(٤) ﴿ مالك ﴾: مالك اسم فاعل من ملك مِلكاً. ﴿ مَلِك ﴾: صفة مشبهة أي قاضي يوم الدين.

(٧) ﴿ صراط ﴾: السين والصاد والإشمام لغات مشهورة.

المدغم:

الكبير: ﴿ الرحيم مَّلِكِ ﴾ السوسي.

تنبيهات:

صلة ﴿ عليهم ﴾ بالواو وصلاً لقالون، وابن كثير، وأبي جعفر. وهو الوجه الراجح لقالون لأنه طريق الرواية من التيسير[1]. وينبغي التنبيه أنه حيثما وردت كلمة (البصري) في باب الإمالة فهي لأبي عمرو البصري وحده.

---

(١) النشر (١/ ٤٧٣).

سورة البقرة

(١) ﴿ الٓمٓ. لامْ. مِيمْ. ذلك ﴾: أبو جعفر بالسكت على كل حرف على أنها ليست حروف المعاني بل كل حرف منها له معنى. والباقون بغير سكت، لاتصالها رَسْماً.

يلاحظ أن الوجه المقدم في البسملة بين السورتين كالآتي:

(١) ـ البسملة لكل من عاصم وقالون وابن كثير والكسائي وأبي جعفر والشامي (ابن عامر) على الوجه الراجح من طريق التيسير للشامي. (٢) ـ الوصل بلا بسملة لكل من حمزة والدوري عن أبي عمرو وكذا خلف العاشر. (٣) ـ السكت بلا بسملة لورش والسوسي ويعقوب[1].

رأس آية:

(١) ﴿ آلم ﴾ يعده الكوفي وحده.

الممال:

﴿ وبالآخرة ﴾ وقفاً: الكسائي بلا خلاف. ﴿ هدىً ﴾ معاً لدى الوقف: حمزة، والكسائي، وخلف، وبالتقليل ورش.

المدغم:

الكبير: ﴿ فيه هُدى ﴾ للسوسي.

تنبيهات:

﴿ فيه ﴾: صلة الهاء لابن كثير. إبدال ﴿ يؤمنون ﴾ لورش، والسوسي، وأبي جعفر، ووقفاً لحمزة، وتفخيم لام ﴿ الصلاة ﴾ لورش، وصلة ﴿ رزقناهم ﴾ وأمثاله لقالون، وابن كثير، وأبي جعفر، والنقل، وتوسط البدل وترقيق الراء في ﴿ وبالآخرة ﴾ لورش والسكت عليه وصلاً ووقفاً لخلف عن حمزة، ومن طريق المطوعي عن إدريس.

ويلاحظ أن الوقف بهاء السكت على جمع المذكر السالم نحو ﴿ للمتقين والمفلحون ﴾ وحيث وقع هو الراجح لروح من طريق التحبير والدرة.

---

(١) انظر: النشر (١/ ٢٦٠ ـ ٢٦١).

إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ سَوَآءٌ عَلَيْهِمْ ءَأَنذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ
لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٦﴾ خَتَمَ ٱللَّهُ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ وَعَلَىٰ سَمْعِهِمْ ۖ وَعَلَىٰٓ
أَبْصَٰرِهِمْ غِشَٰوَةٌ ۖ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿٧﴾ وَمِنَ ٱلنَّاسِ
مَن يَقُولُ ءَامَنَّا بِٱللَّهِ وَبِٱلْيَوْمِ ٱلْءَاخِرِ وَمَا هُم بِمُؤْمِنِينَ ﴿٨﴾
يُخَٰدِعُونَ ٱللَّهَ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَمَا يَخْدَعُونَ إِلَّآ أَنفُسَهُمْ
وَمَا يَشْعُرُونَ ﴿٩﴾ فِى قُلُوبِهِم مَّرَضٌ فَزَادَهُمُ ٱللَّهُ مَرَضًا ۖ
وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌۢ بِمَا كَانُوا۟ يَكْذِبُونَ ﴿١٠﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ
لَا تُفْسِدُوا۟ فِى ٱلْأَرْضِ قَالُوٓا۟ إِنَّمَا نَحْنُ مُصْلِحُونَ ﴿١١﴾
أَلَآ إِنَّهُمْ هُمُ ٱلْمُفْسِدُونَ وَلَٰكِن لَّا يَشْعُرُونَ ﴿١٢﴾ وَإِذَا قِيلَ
لَهُمْ ءَامِنُوا۟ كَمَآ ءَامَنَ ٱلنَّاسُ قَالُوٓا۟ أَنُؤْمِنُ كَمَآ ءَامَنَ ٱلسُّفَهَآءُ ۗ
أَلَآ إِنَّهُمْ هُمُ ٱلسُّفَهَآءُ وَلَٰكِن لَّا يَعْلَمُونَ ﴿١٣﴾ وَإِذَا لَقُوا۟
ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ قَالُوٓا۟ ءَامَنَّا وَإِذَا خَلَوْا۟ إِلَىٰ شَيَٰطِينِهِمْ قَالُوٓا۟ إِنَّا
مَعَكُمْ إِنَّمَا نَحْنُ مُسْتَهْزِءُونَ ﴿١٤﴾ ٱللَّهُ يَسْتَهْزِئُ بِهِمْ وَيَمُدُّهُمْ
فِى طُغْيَٰنِهِمْ يَعْمَهُونَ ﴿١٥﴾ أُو۟لَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ ٱشْتَرَوُا۟ ٱلضَّلَٰلَةَ
بِٱلْهُدَىٰ فَمَا رَبِحَت تِّجَٰرَتُهُمْ وَمَا كَانُوا۟ مُهْتَدِينَ ﴿١٦﴾

﴿٦﴾ ﴿ عليهُم ﴾ : حمزة، ويعقوب. ﴿ عليهِم ﴾ : الباقون.

﴿١٠﴾ ﴿ يُكَذِّبُون ﴾ : نافع، ابن كثير، أبو عمرو، ابن عامر، أبو جعفر، يعقوب. (من التكذيب). ﴿ يَكْذِبُون ﴾ : الباقون. (من الكذب). ﴿١١﴾ - ﴿١٣﴾ ﴿ قيل ﴾ : معاً : بإشمام كسرة القاف ضماً : هشام، والكسائي، ورويس. وبكسرة خالصة : الباقون. وهما لغتان. ﴿١٤﴾ ﴿ مُسْتَهْزُون ﴾ : أبو جعفر، ووقفاً حمزة، وله وجه آخر هو تسهيل الهمزة بينها وبين الواو. ﴿ مُسْتَهْزِءُون ﴾ : الباقون.

رأس آية:

﴿١٠﴾ ﴿ أليم ﴾ : يعده الشامي.
﴿١١﴾ ﴿ مصلحون ﴾ : لا يعده الشامي.

حجة القراءة:

﴿٩﴾ ﴿ وما يُخَادِعُون ﴾ : نافع، وابن كثير، وأبو عمرو لمناسبة الموضع الأول من (خادع). ﴿ وما يَخْدَعُونَ ﴾ : الباقون (من خَدَع يخدع).

الممال:

﴿ أبصارهم ﴾ : أبو عمرو، ودوري الكسائي. وبالتقليل ورش بلا خلاف. ﴿ غشاوة ﴾ وقفاً : الكسائي بلا خلاف. ﴿ الناس ﴾ المجرور : دوري أبي عمرو. ﴿ فزادهم ﴾ : ابن ذكوان، وحمزة. ﴿ طغيانهم ﴾ : دوري الكسائي. ﴿ بالهدىٰ ﴾ : حمزة، والكسائي، وخلف. وبالتقليل ورش.

المدغم:

الصغير: ﴿ ربحت تّجارتهم ﴾ لجميع القراء. **الكبير:** ﴿ قيل لّهم ﴾ معاً السوسي.

تنبيهات:

صلة ﴿ عليهم ءأنذرتهم ﴾ وأمثاله : لقالون، وابن كثير، وأبي جعفر الصلة مع القصر، وصلتها مع المد لورش، والسكت لخلف من رواية إدريس بخلفٍ عنه، وقرأ قالون، وأبو عمرو، وأبو جعفر وهشام : بتسهيل الهمزة الثانية بينها وبين الألف مع إدخال ألف بينهما، وقرأ ابن كثير ورويس بتسهيل الثانية من غير إدخال، ولورش إبدالها ألفاً مع المد المشبع، والباقون بالتحقيق بدون إدخال. ونقل ﴿ عذاب أليم ﴾ و﴿ خلوا إلى شياطينهم ﴾ لورش، السكت لإدريس عن خلف العاشر بخلف وإبدال الهمزة الثانية من ﴿ السفهاء ألا ﴾ واواً : لنافع، وابن كثير، وأبي عمرو، وأبي جعفر، ورويس، وإبدال ﴿ يؤمنون ﴾ وأمثاله لورش، والسوسي، وأبي جعفر. والوقف على ﴿ السفهاء ﴾ وأمثاله : لحمزة، وهشام، والبدل في ﴿ آمنوا ﴾ بالتوسط لورش، ووجوه المد (قصر وتوسط وإشباع) في ﴿ قيل لهم ﴾ عند الإدغام للسوسي. ويجب مساواته بالعارض للسكون. ﴿ يستهزئ ﴾ وقفاً لحمزة، وهشام. وعدم الغنّة في ﴿ غشاوة ولهم ﴾ لخلف عن حمزة وكذا ﴿ من يقول ﴾ ﴿ مرضاً ولهم ﴾.

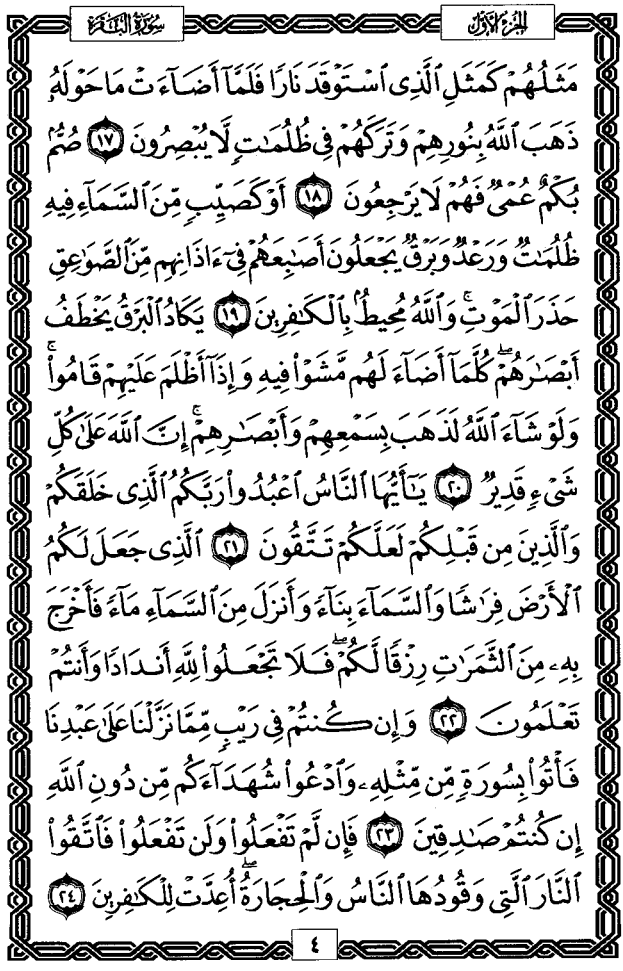

﴿٢٠﴾ ﴿عليهُمْ﴾: ضم الهاء لحمزة ويعقوب والباقون بكسرها.

﴿٢٣﴾ ﴿فاتوا﴾: إبدال الهمزة ألفاً لورش والسوسي وأبي جعفر وخلف. ولحمزة في الوقف.

الممال:

﴿ءَاذانهم﴾: دوري الكسائي. (بإمالة الألف بعد الذال).

﴿بالكافرين، للكافرين﴾: أبو عمرو، ودوري الكسائي، ورويس. وبالتقليل ورش. ﴿شاء﴾: ابن ذكوان، وحمزة، وخلف في اختياره. ﴿وأبصارهم﴾: أبو عمرو، ودوري الكسائي، وبالتقليل ورش.

المدغم:

الكبير: ﴿لذهب بّسمعهم﴾، ﴿خلقكّم﴾، ﴿جعل لّكم﴾ السوسي. ووافقه في ﴿لذهب بّسمعهم﴾ رويس وهو الراجح من طريق التحبير[1].

تنبيهات:

صلة ﴿مثلهم﴾ وأمثاله لقالون وابن كثير، وأبي جعفر. وترقيق راء ﴿يبصرون﴾ و﴿فراشاً﴾ لورش. وصلة ﴿فيه﴾ لابن كثير، وعدم الغنة في ﴿ظلماتٌ ورعدٌ وبرقٌ يجعلون﴾ وما شابهه لخلف عن حمزة. وتفخيم لام ﴿أظلم﴾ لورش، ﴿وأبصارهم﴾ وقفاً لحمزة. وتوسط ﴿شيء﴾ لورش، والسكت على ﴿شيء﴾، والوقف على ﴿بناءً﴾ لحمزة. وإبدال ﴿فأتوا بسورة﴾ لورش، والسوسي، وأبي جعفر، ووقفاً لحمزة. ويلاحظ أن السكت على شيء هو المقدم من رواية خلف عن حمزة في الوصل وإنَّ عدم السكت هو المقدم من رواية خلاد، وفيه السكت لإدريس عن خلف العاشر بخلف عنه وصلاً ووقفاً. (وهو طريق المطوعي)[2].

---

(١) النشر (١/ ٣٠٠).

(٢) انظر: النشر (١/ ٤٢٤) طريق المبهج.

وَبَشِّرِ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ أَنَّ لَهُمْ جَنَّٰتٍ
تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ ۖ كُلَّمَا رُزِقُوا۟ مِنْهَا مِن ثَمَرَةٍ
رِّزْقًا ۙ قَالُوا۟ هَٰذَا ٱلَّذِى رُزِقْنَا مِن قَبْلُ ۖ وَأُتُوا۟ بِهِۦ مُتَشَٰبِهًا ۖ
وَلَهُمْ فِيهَآ أَزْوَٰجٌ مُّطَهَّرَةٌ ۖ وَهُمْ فِيهَا خَٰلِدُونَ ﴿٢٥﴾
۞ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَسْتَحْىِۦٓ أَن يَضْرِبَ مَثَلًا مَّا بَعُوضَةً فَمَا
فَوْقَهَا ۚ فَأَمَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ فَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ ٱلْحَقُّ مِن
رَّبِّهِمْ ۖ وَأَمَّا ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ فَيَقُولُونَ مَاذَآ أَرَادَ ٱللَّهُ
بِهَٰذَا مَثَلًا ۘ يُضِلُّ بِهِۦ كَثِيرًا وَيَهْدِى بِهِۦ كَثِيرًا ۚ
وَمَا يُضِلُّ بِهِۦٓ إِلَّا ٱلْفَٰسِقِينَ ﴿٢٦﴾ ٱلَّذِينَ يَنقُضُونَ عَهْدَ
ٱللَّهِ مِنۢ بَعْدِ مِيثَٰقِهِۦ ۠ وَيَقْطَعُونَ مَآ أَمَرَ ٱللَّهُ بِهِۦٓ أَن يُوصَلَ
وَيُفْسِدُونَ فِى ٱلْأَرْضِ ۚ أُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْخَٰسِرُونَ ﴿٢٧﴾
كَيْفَ تَكْفُرُونَ بِٱللَّهِ وَكُنتُمْ أَمْوَٰتًا فَأَحْيَٰكُمْ ۖ
ثُمَّ يُمِيتُكُمْ ثُمَّ يُحْيِيكُمْ ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٢٨﴾ هُوَ
ٱلَّذِى خَلَقَ لَكُم مَّا فِى ٱلْأَرْضِ جَمِيعًا ثُمَّ ٱسْتَوَىٰٓ إِلَى
ٱلسَّمَآءِ فَسَوَّىٰهُنَّ سَبْعَ سَمَٰوَٰتٍ ۚ وَهُوَ بِكُلِّ شَىْءٍ عَلِيمٌ ﴿٢٩﴾

﴿٢٨﴾ ﴿تَرْجِعُون﴾: يعقوب. وكذا كل ما كان فيه الرجوع للآخرة.

﴿تُرْجَعُون﴾: الباقون.

﴿٢٩﴾ ﴿وهْو﴾: قالون، أبو عمرو، الكسائي، أبو جعفر في كل القرآن.

﴿وهُو﴾: الباقون. والإسكان والضم في الهاء لغتان.

الممال:

﴿مطهرة﴾: الكسائي وقفاً. ﴿فأحياكم﴾: الكسائي، وبالتقليل ورش. ﴿استوى﴾، ﴿فسواهن﴾: حمزة، والكسائي، وخلف. وبالتقليل ورش.

ملاحظة: «أثبت هاء السكت وقفاً يعقوب. ولكن المقدم من رواية روح إلحاق هاء السكت به دون رويس»[1]. وهو الراجح من التحبير والدرة.

تنبيهات:

صلة ﴿لهم﴾ لقالون، وابن كثير، وأبي جعفر. والنقل لورش، والسكت لخلف عن حمزة وبخلف عن إدريس في ﴿الأنهار﴾. وعدم الغنة في ﴿متشابهاً ولهم﴾ وأمثاله لخلف عن حمزة. وترقيق راء ﴿كثيراً﴾ معاً وأمثاله. وتفخيم لام ﴿يوصل﴾ وصلاً ووقفاً، لورش. وصلة ﴿كنتم أمواتاً﴾ مع المد له، والسكت لخلف العاشر بخلف عنه. وصلة ﴿إليه﴾ لابن كثير. والوقف بهاء السكت على ﴿فسواهن﴾ لروح وعلى و﴿هو﴾. ليعقوب. وتوسط ﴿شيء﴾ لورش. ويلاحظ أن السكت على لام التعريف نحو الأنهار هو الراجح من رواية خلف عن حمزة وصلاً ووقفاً، وعدم السكت وصلاً، والنقل وقفاً هو المقدم من رواية خلاد. والسكت في شيء لخلف وعن المطوعي عن إدريس لخلف العاشر[2].

(١) النشر (٢/ ١٣٥) حسب طريق الرواية.
(٢) النشر (١/ ٤٣٤، ٤٤٠) حسب طريق الرواية.

وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَٰٓئِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي ٱلْأَرْضِ خَلِيفَةً ۖ
قَالُوٓا۟ أَتَجْعَلُ فِيهَا مَن يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ ٱلدِّمَآءَ وَنَحْنُ
نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ ۖ قَالَ إِنِّيٓ أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ
﴿٣٠﴾ وَعَلَّمَ ءَادَمَ ٱلْأَسْمَآءَ كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى ٱلْمَلَٰٓئِكَةِ
فَقَالَ أَنۢبِـُٔونِى بِأَسْمَآءِ هَٰٓؤُلَآءِ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ ﴿٣١﴾ قَالُوا۟
سُبْحَٰنَكَ لَا عِلْمَ لَنَآ إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَآ ۖ إِنَّكَ أَنتَ ٱلْعَلِيمُ ٱلْحَكِيمُ
﴿٣٢﴾ قَالَ يَٰٓـَٔادَمُ أَنۢبِئْهُم بِأَسْمَآئِهِمْ ۖ فَلَمَّآ أَنۢبَأَهُم بِأَسْمَآئِهِمْ قَالَ
أَلَمْ أَقُل لَّكُمْ إِنِّيٓ أَعْلَمُ غَيْبَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَأَعْلَمُ مَا
تُبْدُونَ وَمَا كُنتُمْ تَكْتُمُونَ ﴿٣٣﴾ وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَٰٓئِكَةِ ٱسْجُدُوا۟
لِـَٔادَمَ فَسَجَدُوٓا۟ إِلَّآ إِبْلِيسَ أَبَىٰ وَٱسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ ٱلْكَٰفِرِينَ
﴿٣٤﴾ وَقُلْنَا يَٰٓـَٔادَمُ ٱسْكُنْ أَنتَ وَزَوْجُكَ ٱلْجَنَّةَ وَكُلَا مِنْهَا رَغَدًا
حَيْثُ شِئْتُمَا وَلَا تَقْرَبَا هَٰذِهِ ٱلشَّجَرَةَ فَتَكُونَا مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٣٥﴾
فَأَزَلَّهُمَا ٱلشَّيْطَٰنُ عَنْهَا فَأَخْرَجَهُمَا مِمَّا كَانَا فِيهِ ۖ وَقُلْنَا ٱهْبِطُوا۟
بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ ۖ وَلَكُمْ فِى ٱلْأَرْضِ مُسْتَقَرٌّ وَمَتَٰعٌ إِلَىٰ حِينٍ ﴿٣٦﴾
فَتَلَقَّىٰٓ ءَادَمُ مِن رَّبِّهِۦ كَلِمَٰتٍ فَتَابَ عَلَيْهِ ۚ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلتَّوَّابُ ٱلرَّحِيمُ ﴿٣٧﴾

﴿٣٠﴾، ﴿٣٣﴾ ﴿ إني أعلم ﴾: معاً: نافع، وابن كثير، والبصري، وأبو جعفر بفتح الياء. ﴿ إنيْ أعلم ﴾: الباقون بإسكان الياء.

﴿٣١﴾ ﴿ أنبوني ﴾: حذف الهمزة لأبي جعفر مع ضم الباء. ﴿٣١﴾ ﴿ هؤلاء إن كنتم ﴾: فيه تسهيل الهمزة الثانية لأبي جعفر ولقنبل ورويس، وتسهيل الهمزة الأولىٰ للبزّي وقالون وحذف الأولى لأبي عمرو وإبدالها ياءً خَفِيفَةَ الكسر لورش في الوجه المقدم عنه (هؤلاءِيْنْ).

﴿٣٣﴾ ﴿ أنبئهم ﴾: لا إبدال فيه لأحد إلا لحمزة وقفاً، وعنده كسر الهاء مقدم من رواية خلف وضمها مقدم من رواية خلاد.

﴿٣٤﴾ ﴿ للملائكةُ اسْجُدوا ﴾: أبو جعفر (هنا وفي الأعراف والإسراء والكهف وطه) بضم التاء إتْبَاعاً لضم الجيم. ﴿ للملائكةِ اسْجُدوا ﴾: الباقون (على الجر بالحرف).

﴿٣٥﴾ ﴿ شِئْتُما ﴾: السوسي، وأبو جعفر، ووقفاً حمزة. ﴿ شِئْتُما ﴾: الباقون.

﴿٣٦﴾ ﴿ فأزالهما ﴾: حمزة، ووقف بالتحقيق، والتسهيل. ﴿ فأزَلَّهُما ﴾: الباقون.

﴿٣٧﴾ ﴿ فتلقى آدمَ من ربه كلماتٌ ﴾: ابن كثير بنصب آدم ورَفع كلماتٌ ـ أي وَصَلَتْه كلمات من الله. ﴿ فتلقى آدمُ من ربه كلمات ﴾: الباقون ـ أي تلقاها بالقبول ودعا بها.

حجة القراءة:

﴿٣٦﴾ ﴿ فأزالهما ﴾: صرفهما ونحّاهما. ﴿ فأزَلَّهُما ﴾: أي: أوقعهما في الزلّة؛ أي: المعصية.

الممال:

﴿ خليفة ﴾: الكسائي وقفاً بلا خلاف. ﴿ أبى ﴾، ﴿ فتلقى ﴾: حمزة، والكسائي، وخلف. وبالتقليل ورش. ﴿ الكافرين ﴾: أبو عمرو، ودوري الكسائي، ورويس. وبالتقليل لورش بلا خلاف.

المدغم:

الكبير: ﴿ قال ربك ﴾. ﴿ ونحن نسبح ﴾، ﴿ لك قال ﴾، ﴿ أعلم ما ﴾ معاً. ﴿ حيث شئتما ﴾، ﴿ آدم من ﴾، ﴿ إنه هو ﴾ السوسي.

تنبيهات:

نقل وسكت ﴿ الأرض ﴾ وأمثاله لورش وحمزة. وإدريس عن خلف بخلفه. ووقف ﴿ الدماء ﴾ وأمثاله: لحمزة وهشام. وتوسط البدل في ﴿ آدم ﴾ لورش. ﴿ بأسمائهم ﴾ وقفاً لحمزة. ونقل وصلة ﴿ ألم أقل لكم إني ﴾ لورش، والسكت عليه لخلف العاشر بخلفه. وصلة ﴿ فيه ﴾ و﴿ عليه ﴾ لابن كثير.

قُلْنَا ٱهْبِطُوا۟ مِنْهَا جَمِيعًا ۖ فَإِمَّا يَأْتِيَنَّكُم مِّنِّى هُدًى فَمَن تَبِعَ
هُدَاىَ فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٣٨﴾ وَٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟
وَكَذَّبُوا۟ بِـَٔايَـٰتِنَآ أُو۟لَـٰٓئِكَ أَصْحَـٰبُ ٱلنَّارِ ۖ هُمْ فِيهَا خَـٰلِدُونَ ﴿٣٩﴾
يَـٰبَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ ٱذْكُرُوا۟ نِعْمَتِىَ ٱلَّتِىٓ أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ وَأَوْفُوا۟ بِعَهْدِىٓ
أُوفِ بِعَهْدِكُمْ وَإِيَّـٰىَ فَٱرْهَبُونِ ﴿٤٠﴾ وَءَامِنُوا۟ بِمَآ أَنزَلْتُ
مُصَدِّقًا لِّمَا مَعَكُمْ وَلَا تَكُونُوٓا۟ أَوَّلَ كَافِرٍۭ بِهِۦ ۖ وَلَا تَشْتَرُوا۟ بِـَٔايَـٰتِى
ثَمَنًا قَلِيلًا وَإِيَّـٰىَ فَٱتَّقُونِ ﴿٤١﴾ وَلَا تَلْبِسُوا۟ ٱلْحَقَّ بِٱلْبَـٰطِلِ
وَتَكْتُمُوا۟ ٱلْحَقَّ وَأَنتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٤٢﴾ وَأَقِيمُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتُوا۟
ٱلزَّكَوٰةَ وَٱرْكَعُوا۟ مَعَ ٱلرَّٰكِعِينَ ﴿٤٣﴾ ۞ أَتَأْمُرُونَ ٱلنَّاسَ بِٱلْبِرِّ
وَتَنسَوْنَ أَنفُسَكُمْ وَأَنتُمْ تَتْلُونَ ٱلْكِتَـٰبَ ۚ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿٤٤﴾
وَٱسْتَعِينُوا۟ بِٱلصَّبْرِ وَٱلصَّلَوٰةِ ۚ وَإِنَّهَا لَكَبِيرَةٌ إِلَّا عَلَى ٱلْخَـٰشِعِينَ
﴿٤٥﴾ ٱلَّذِينَ يَظُنُّونَ أَنَّهُم مُّلَـٰقُوا۟ رَبِّهِمْ وَأَنَّهُمْ إِلَيْهِ رَٰجِعُونَ ﴿٤٦﴾
يَـٰبَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ ٱذْكُرُوا۟ نِعْمَتِىَ ٱلَّتِىٓ أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ وَأَنِّى فَضَّلْتُكُمْ
عَلَى ٱلْعَـٰلَمِينَ ﴿٤٧﴾ وَٱتَّقُوا۟ يَوْمًا لَّا تَجْزِى نَفْسٌ عَن نَّفْسٍ شَيْـًٔا وَلَا
يُقْبَلُ مِنْهَا شَفَـٰعَةٌ وَلَا يُؤْخَذُ مِنْهَا عَدْلٌ وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ ﴿٤٨﴾

﴿٣٨﴾ ﴿فلا خوفٌ عليهُم﴾: حمزة. ﴿فلا خوفَ عليهُم﴾: يعقوب. ﴿فلا خوفٌ عليهِم﴾: الباقون. ﴿٣٩﴾ الأوْلى اعتبار نهاية الربع هنا ـ ويبدأ الربع التالي بآية (٤٠). ﴿٤٠﴾ ﴿بعهدي أوف﴾ لم يفتحه أحد فهي مستثناة للجميع. ﴿٤٥﴾ ـ ﴿٤١﴾ ﴿فارهبوني، فاتقوني﴾: يعقوب وصلاً ووقفاً. ﴿فارهبون، فاتقون﴾: الباقون وصلاً ووقفاً. ﴿٤٧﴾ ﴿إسرائيل﴾: بالتسهيل مع المد والقصر أبو جعفر وحمزة وقفاً. وبالتحقيق الباقون، ولا تمد فيه الياء لورش لأنه مستثنى من البدل، ولا ترقق راءه لأنه اسم أعجمي. ﴿٤٨﴾ ﴿ولا تُقْبَل﴾: ابن كثير، وأبو عمرو، ويعقوب (لإسناده إلى شفاعة وهي مؤنثة لفظاً). ﴿ولا يُقْبَل﴾: الباقون (بالتذكير لأن التأنيث غير حقيقي).

حُجة القراءة:

﴿٣٨﴾ ﴿فلا خوفَ﴾: على أن «لا» نافية للجنس تعمل عمل إنَّ.

ـ ﴿فلا خوفٌ﴾: على أن «لا» لا عمل لها وما بعدها مبتدأ.

الممال:

﴿هدى﴾ وقفاً: حمزة، والكسائي، وخلف، وبالتقليل ورش. ﴿هداي﴾: دوري الكسائي. وبالتقليل ورش. ﴿النار﴾: أبو عمرو، ودوري الكسائي. وبالتقليل ورش بلا خلاف.

تنبيهات:

صلة ﴿ياتينكم﴾ وأمثاله: لقالون، وابن كثير، وأبي جعفر، وإبداله مع ﴿أتأمرون﴾ لورش، والسوسي، وأبي جعفر. وضم الهاء في ﴿عليهم﴾ لحمزة، ويعقوب. وتوسط البدل في ﴿بآياتنا﴾. وتفخيم لام ﴿الصلاة﴾، وترقيق الراء في ﴿لكبيرة إلا﴾، والنقل فيها لورش، والسكت لخلف العاشر من رواية إدريس بخلف عنه. وصلة ﴿أنهم إليه﴾ لورش، وقالون، وأبي جعفر، وسكت إدريس من طريق المطوعي، وصلة ﴿إليه﴾ لابن كثير. وتوسط ﴿شيئاً﴾ لورش، والسكت عليه لخلف عن حمزة وخلف العاشر بخلفه، وإبدال ﴿يؤخذ﴾ لورش، والسوسي، وأبي جعفر، ووقفاً حمزة. ووقف حمزة على ﴿شيئاً﴾ بالنقل وبالإبدال والإدغام، والأول مقدم لخلف عن حمزة، والثاني مقدم لخلاد.

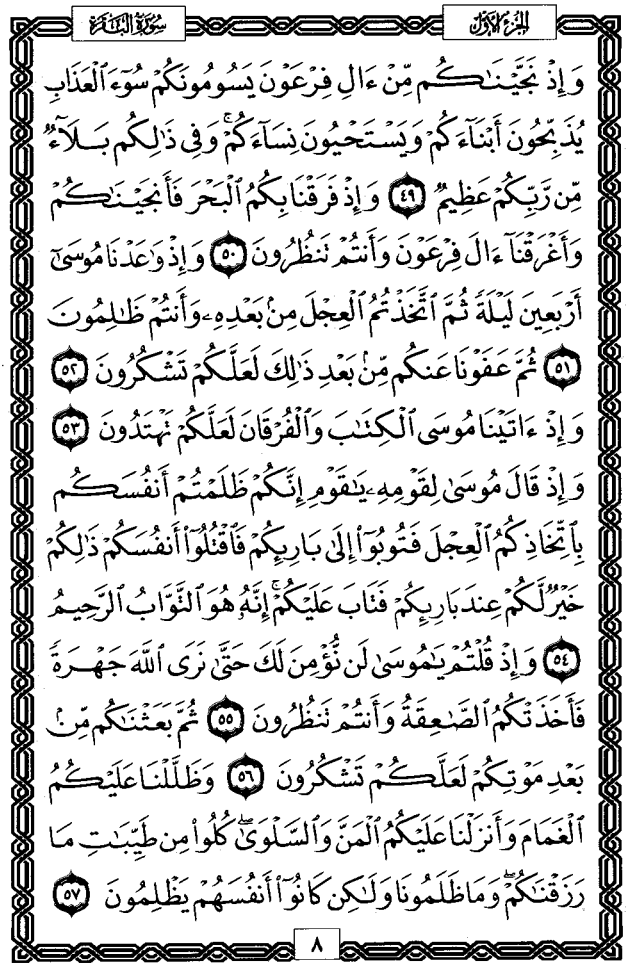

﴿ وَعَدْنا ﴾: أبو عمرو، وأبو جعفر، ويعقوب. (هنا وفي الأعراف وطه). على أن الوعد من الله وحده.

﴿ وَاعَدْنا ﴾: الباقون. من المواعدة فالله وعد موسى الوحي، وموسى وعد الله المجيء.

﴿ بارئكم ﴾: معاً: أبو عمرو بإسكان الهمزة. (على التخفيف) وهو الراجح عن الدوري[1].

﴿ بارِئكم ﴾: الباقون، ولا يجوز إبداله لأحد من القراء.

الممال

﴿ موسى ﴾ كله، و﴿ موسى الكتاب ﴾ وقفاً. و﴿ السلوى ﴾ حمزة، والكسائي، وخلف. وبالتقليل البصري، وورش. ﴿ بارئكم ﴾ معاً دوري الكسائي، ﴿ نرى الله ﴾ وقفاً: حمزة، والكسائي، وخلف، والبصري. وبالتقليل ورش. ويميله السوسي وحده وصلاً. والأرجح عن السوسي تفخيم اللام؛ لأن إمالة الراء ليست كسرة خالصة، فهو له وجهان في لام لفظ الجلالة، والمقدم التفخيم[2].

المدغم

الصغير: ﴿ اتخذتم ﴾ بالإظهار: ابن كثير، وحفص، ورويس. وبالإدغام: الباقون.

الكبير: ﴿ ويستحيون نساءكم ﴾، ﴿ من بعد ذلك ﴾، ﴿ إنه هو ﴾، ﴿ نؤمن لك ﴾ السوسي.

تنبيهات

صلة ﴿ نجيناكم ﴾ لقالون وابن كثير، وأبي جعفر. ونقل ﴿ من ءال ﴾ لورش، وسكت إدريس من طريق المطوعي، وتوسط البدل في ﴿ ءال ﴾ لورش. والوقف على ﴿ نساءكم ﴾ لحمزة و﴿ سوء ﴾ و﴿ بلاء ﴾ له ولهشام. وتفخيم لام ﴿ ظلمتم ﴾ وترقيق راء ﴿ خير لكم ﴾ لورش. ولا إدغام فيه للسوسي للتنوين، ولا إبدال في ﴿ بارئكم ﴾ للسوسي لعروض السكون. وتفخيم اللام الأولى في ﴿ وظللنا ﴾ لورش دون الثانية.

---

(١) النشر (٢/٢١٢).

(٢) انظر: النشر (٢/١١٦).

وَإِذْ قُلْنَا ٱدْخُلُوا۟ هَٰذِهِ ٱلْقَرْيَةَ فَكُلُوا۟ مِنْهَا حَيْثُ شِئْتُمْ رَغَدًا
وَٱدْخُلُوا۟ ٱلْبَابَ سُجَّدًا وَقُولُوا۟ حِطَّةٌ نَّغْفِرْ لَكُمْ خَطَٰيَٰكُمْ ۚ
وَسَنَزِيدُ ٱلْمُحْسِنِينَ ﴿٥٨﴾ فَبَدَّلَ ٱلَّذِينَ ظَلَمُوا۟ قَوْلًا
غَيْرَ ٱلَّذِى قِيلَ لَهُمْ فَأَنزَلْنَا عَلَى ٱلَّذِينَ ظَلَمُوا۟ رِجْزًا مِّنَ
ٱلسَّمَآءِ بِمَا كَانُوا۟ يَفْسُقُونَ ﴿٥٩﴾ ۞ وَإِذِ ٱسْتَسْقَىٰ مُوسَىٰ
لِقَوْمِهِۦ فَقُلْنَا ٱضْرِب بِّعَصَاكَ ٱلْحَجَرَ ۖ فَٱنفَجَرَتْ مِنْهُ
ٱثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا ۖ قَدْ عَلِمَ كُلُّ أُنَاسٍ مَّشْرَبَهُمْ ۖ كُلُوا۟
وَٱشْرَبُوا۟ مِن رِّزْقِ ٱللَّهِ وَلَا تَعْثَوْا۟ فِى ٱلْأَرْضِ مُفْسِدِينَ ﴿٦٠﴾
وَإِذْ قُلْتُمْ يَٰمُوسَىٰ لَن نَّصْبِرَ عَلَىٰ طَعَامٍ وَٰحِدٍ فَٱدْعُ لَنَا رَبَّكَ
يُخْرِجْ لَنَا مِمَّا تُنۢبِتُ ٱلْأَرْضُ مِنۢ بَقْلِهَا وَقِثَّآئِهَا وَفُومِهَا
وَعَدَسِهَا وَبَصَلِهَا ۖ قَالَ أَتَسْتَبْدِلُونَ ٱلَّذِى هُوَ أَدْنَىٰ
بِٱلَّذِى هُوَ خَيْرٌ ۚ ٱهْبِطُوا۟ مِصْرًا فَإِنَّ لَكُم مَّا سَأَلْتُمْ ۗ
وَضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ ٱلذِّلَّةُ وَٱلْمَسْكَنَةُ وَبَآءُو بِغَضَبٍ مِّنَ
ٱللَّهِ ۗ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانُوا۟ يَكْفُرُونَ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ وَيَقْتُلُونَ
ٱلنَّبِيِّـۧنَ بِغَيْرِ ٱلْحَقِّ ۗ ذَٰلِكَ بِمَا عَصَوا۟ وَّكَانُوا۟ يَعْتَدُونَ ﴿٦١﴾

﴿٥٨﴾ ﴿ يُغْفَرْ لكم ﴾: نافع، وأبو جعفر. ﴿ تُغْفَرْ لكم ﴾: ابن عامر. ﴿ نَغْفِرْ لَكم ﴾: الباقون. ﴿٥٩﴾ ﴿ قيل ﴾: بإشمام كسرة القاف ضماً: هشام، والكسائي، ورويس، وبكسرة خالصة: الباقون. ﴿٦١﴾ ﴿ عليهِم الذِّلة ﴾: أبو عمرو وصلاً. ﴿ عليهُمُ الذِّلة ﴾: حمزة، والكسائي، ويعقوب، وخلف العاشر وصلاً. ﴿ عليهِمُ الذِّلة ﴾: الباقون وصلاً. وكلهم يقفون بكسر الهاء وسكون الميم ما عدا: حمزة، ويعقوب فإنهما يقفان بضم الهاء وسكون الميم على أصولهما. ﴿٦١﴾ ﴿ النبيئين ﴾: نافع مع المد المتصل. (وكذلك قرأ في كل القرآن بالهمز على الأصل لأنه من النبأ). ﴿ النَّبِيِّين ﴾: الباقون (بالإدغام على التخفيف).

حُجة القراءَة:

﴿٥٨﴾ ﴿ يُغْفَرْ لكم ﴾ لأن الفعل مسند إلى مجازي التأنيث. ﴿ تُغْفَرْ لكم ﴾: لأن خطايا مؤنثة لفظاً. ﴿ نَغْفِرْ لَكم ﴾: مردود على قوله: ﴿ وإذ قلنا ﴾ فجرى «نغفر» على الإخبار عن الله تعالى.

الممال:

﴿ حطة ﴾: الكسائي في الوجه المقدم. ﴿ خطاياكم ﴾: أمال الألف التي بعد الياء الكسائي. وقللها ورش. ﴿ استسقى ﴾ و﴿ أدنى ﴾: حمزة، والكسائي، وخلف. وقللها ورش. ﴿ موسى ﴾ و﴿ يا موسى ﴾: لحمزة، والكسائي، وخلف. وقللها البصري، وورش. ﴿ المسكنة ﴾: الكسائي بلا خلاف.

المدغم:

الصغير: ﴿ اضرب بّعصاك ﴾ لجميع القراء، ﴿ نغفر لّكم ﴾ أبو عمرو. **الكبير:** ﴿ حيث شِّيتم ﴾، ﴿ قيل لَّهم ﴾ السوسي.

تنبيهات:

إبدال ﴿ شئتم ﴾ للسوسي، وأبي جعفر، وصلتها: لقالون، وابن كثير، وأبي جعفر، وعدم الغنة في ﴿ رغداً وادخلوا ﴾ لخلف عن حمزة. وتفخيم لام ﴿ ظلموا ﴾ معاً، وترقيق راء ﴿ غير ﴾ وأمثاله لورش، وغنة ﴿ قولاً غير ﴾ لأبي جعفر. ونقل ﴿ الأرض ﴾ لورش، والسكت عليه لخلف عن حمزة وإدريس بخلفه. والوقف على ﴿ سألتم ﴾ لحمزة، وتوسط البدل في ﴿ بآوا ﴾ لورش، والتسهيل فيه وقفاً لحمزة.

إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَٱلَّذِينَ هَادُوا۟ وَٱلنَّصَٰرَىٰ وَٱلصَّٰبِـِٔينَ
مَنْ ءَامَنَ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْـَٔاخِرِ وَعَمِلَ صَٰلِحًا فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ
عِندَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٦٢﴾ وَإِذْ
أَخَذْنَا مِيثَٰقَكُمْ وَرَفَعْنَا فَوْقَكُمُ ٱلطُّورَ خُذُوا۟ مَآ ءَاتَيْنَٰكُم
بِقُوَّةٍ وَٱذْكُرُوا۟ مَا فِيهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴿٦٣﴾ ثُمَّ تَوَلَّيْتُم مِّنۢ
بَعْدِ ذَٰلِكَ ۖ فَلَوْلَا فَضْلُ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُۥ لَكُنتُم مِّنَ
ٱلْخَٰسِرِينَ ﴿٦٤﴾ وَلَقَدْ عَلِمْتُمُ ٱلَّذِينَ ٱعْتَدَوْا۟ مِنكُمْ فِى ٱلسَّبْتِ
فَقُلْنَا لَهُمْ كُونُوا۟ قِرَدَةً خَٰسِـِٔينَ ﴿٦٥﴾ فَجَعَلْنَٰهَا نَكَٰلًا لِّمَا
بَيْنَ يَدَيْهَا وَمَا خَلْفَهَا وَمَوْعِظَةً لِّلْمُتَّقِينَ ﴿٦٦﴾ وَإِذْ قَالَ
مُوسَىٰ لِقَوْمِهِۦٓ إِنَّ ٱللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَن تَذْبَحُوا۟ بَقَرَةً ۖ قَالُوٓا۟ أَتَتَّخِذُنَا
هُزُوًا ۖ قَالَ أَعُوذُ بِٱللَّهِ أَنْ أَكُونَ مِنَ ٱلْجَٰهِلِينَ ﴿٦٧﴾ قَالُوا۟
ٱدْعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّن لَّنَا مَا هِىَ ۚ قَالَ إِنَّهُۥ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ لَّا فَارِضٌ
وَلَا بِكْرٌ عَوَانٌۢ بَيْنَ ذَٰلِكَ ۖ فَٱفْعَلُوا۟ مَا تُؤْمَرُونَ ﴿٦٨﴾
قَالُوا۟ ٱدْعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّن لَّنَا مَا لَوْنُهَا ۚ قَالَ إِنَّهُۥ يَقُولُ
إِنَّهَا بَقَرَةٌ صَفْرَآءُ فَاقِعٌ لَّوْنُهَا تَسُرُّ ٱلنَّٰظِرِينَ ﴿٦٩﴾

﴿٦٢﴾ ﴿والصابين﴾: نافع، وأبو جعفر. ﴿والصابئين﴾: الباقون.

﴿٦٢﴾ ﴿ولا خوفٌ عليهُم﴾: حمزة. ﴿ولا خوفَ عليهُم﴾: يعقوب. ﴿ولا خوفٌ عليهِم﴾: الباقون.

﴿٦٧﴾ ﴿يأمُرْكم﴾: أبو عمرو، بالإسكان تخفيفاً وهو الراجح من طريق التيسير[1]. ﴿يأمُركم﴾: الباقون.

﴿٦٧﴾ ﴿هُزُواً﴾: حفص (على التخفيف). ﴿هُزْءاً﴾: حمزة وصلاً، وخلف وصلاً ووقفاً. ولحمزة في الوقف وجهان: الأول: نقل حركة الهمزة إلى الزاي، وحذف الهمزة فيصير النطق بزاي مفتوحة بعدها ألف، الثاني: إبدال الهمزة واواً على الرسم ﴿هُزَا - هُزُوا﴾.

﴿هُزُؤاً﴾: الباقون (على الأصل من إبقاء الهمزة).

حُجة القراءة:

﴿٦٢﴾ ﴿والصابين﴾: من صبا يصبو إذا مال إلى دينه، أي بغير همز. ﴿والصابئين﴾: من صبأ يصبأ بالهمز، إذا خرج من دينه إلى دين آخر.

الممال

﴿النصارى﴾: حمزة، والكسائي، وخلف، والبصري. وقلله ورش بلا خلاف. ﴿موسى﴾: حمزة، والكسائي، وخلف. وقلله البصري، وورش. ﴿بقرة﴾ وقفاً: الكسائي.

المدغم

الكبير: ﴿من بعد ذٰلك﴾ السوسي.

تنبيهات:

نقل ﴿من ءامن﴾ و﴿الآخر﴾ لورش، وسكت إدريس بخلفه على لام التعريف لخلف عن حمزة. وتوسط البدل فيهما لورش، وصلة ﴿لهم أجرهم﴾: لقالون، وابن كثير، وأبي جعفر، ومع المد لورش، وسكت إدريس بخلفه. وصلة ﴿فيه﴾ لابن كثير. وغنة ﴿قردة خاسئين﴾ لأبي جعفر، والوقف عليه لحمزة، بالتسهيل أو الحذف. وإبدال ﴿يأمركم﴾، و﴿تؤمرون﴾ لورش، والسوسي، وأبي جعفر. والوقف بهاء السكت على ﴿ما هي﴾ ليعقوب.

(١) النشر (٢/٢١٢).

قَالُواْ ٱدْعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّن لَّنَا مَا هِيَ إِنَّ ٱلْبَقَرَ تَشَٰبَهَ عَلَيْنَا وَإِنَّآ
إِن شَآءَ ٱللَّهُ لَمُهْتَدُونَ ﴿٧٠﴾ قَالَ إِنَّهُۥ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ لَّا ذَلُولٌ
تُثِيرُ ٱلْأَرْضَ وَلَا تَسْقِى ٱلْحَرْثَ مُسَلَّمَةٌ لَّا شِيَةَ فِيهَا ۚ قَالُواْ
ٱلْـَٰٔنَ جِئْتَ بِٱلْحَقِّ ۚ فَذَبَحُوهَا وَمَا كَادُواْ يَفْعَلُونَ ﴿٧١﴾ وَإِذْ
قَتَلْتُمْ نَفْسًا فَٱدَّٰرَٰٔتُمْ فِيهَا ۖ وَٱللَّهُ مُخْرِجٌ مَّا كُنتُمْ تَكْتُمُونَ ﴿٧٢﴾
فَقُلْنَا ٱضْرِبُوهُ بِبَعْضِهَا ۚ كَذَٰلِكَ يُحْىِ ٱللَّهُ ٱلْمَوْتَىٰ وَيُرِيكُمْ
ءَايَٰتِهِۦ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿٧٣﴾ ثُمَّ قَسَتْ قُلُوبُكُم مِّنۢ بَعْدِ ذَٰلِكَ
فَهِىَ كَٱلْحِجَارَةِ أَوْ أَشَدُّ قَسْوَةً ۚ وَإِنَّ مِنَ ٱلْحِجَارَةِ لَمَا يَتَفَجَّرُ
مِنْهُ ٱلْأَنْهَٰرُ ۚ وَإِنَّ مِنْهَا لَمَا يَشَّقَّقُ فَيَخْرُجُ مِنْهُ ٱلْمَآءُ ۚ وَإِنَّ
مِنْهَا لَمَا يَهْبِطُ مِنْ خَشْيَةِ ٱللَّهِ ۗ وَمَا ٱللَّهُ بِغَٰفِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ
﴿٧٤﴾ ۞ أَفَتَطْمَعُونَ أَن يُؤْمِنُواْ لَكُمْ وَقَدْ كَانَ فَرِيقٌ مِّنْهُمْ
يَسْمَعُونَ كَلَٰمَ ٱللَّهِ ثُمَّ يُحَرِّفُونَهُۥ مِنۢ بَعْدِ مَا عَقَلُوهُ
وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿٧٥﴾ وَإِذَا لَقُواْ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ قَالُوٓاْ ءَامَنَّا
وَإِذَا خَلَا بَعْضُهُمْ إِلَىٰ بَعْضٍ قَالُوٓاْ أَتُحَدِّثُونَهُم بِمَا فَتَحَ
ٱللَّهُ عَلَيْكُمْ لِيُحَآجُّوكُم بِهِۦ عِندَ رَبِّكُمْ ۚ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿٧٦﴾

﴿٧٤﴾ ﴿فهي﴾: قالون، أبو عمرو، الكسائي، أبو جعفر.

﴿فهي﴾: الباقون.

﴿٧٤﴾ ﴿عما يعملون﴾: ابن كثير.

﴿عما تعملون﴾: الباقون.

الممال:

﴿شاء﴾: ابن ذكوان، وحمزة، وخلف. ﴿الموتى﴾: حمزة، والكسائي وخلف. وقللها البصري، وورش. ﴿قسوة﴾ وقفاً: الكسائي بلا خلاف. ولا إمالة في ﴿خلا﴾ لأنه واوي.

المدغم:

الكبير: ﴿من بعد ذلك﴾. السوسي.

تنبيهات:

وقف ﴿ما هي﴾ ليعقوب، بهاء السكت. وترقيق راء ﴿تثير﴾ لورش، ونقل ﴿الأرض﴾ لورش. و﴿الآن﴾ النقل فيه لورش، وابن وردان، والسكت عليهما لخلف عن حمزة وإدريس بخلفه، وتوسط البدل في ﴿الآن﴾، لورش. وإبدال ﴿جئت﴾ و﴿فادارأتم﴾ للسوسي، وأبي جعفر، وصلة ﴿فادارأتم﴾ و﴿كنتم﴾ لقالون، وابن كثير، وأبي جعفر. وصلة ﴿اضربوه﴾ لابن كثير، وصلة ﴿يريكم آياته﴾ مع المد والبدل لورش، والسكت لإدريس بخلفه. ونقل ﴿أو أشد قسوة﴾ لورش، والسكت لخلف العاشر بخلف عنه من رواية إدريس. وغنة ﴿من خشية﴾ لأبي جعفر.

أَوَلَا يَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ ﴿٧٧﴾
وَمِنْهُمْ أُمِّيُّونَ لَا يَعْلَمُونَ الْكِتَابَ إِلَّا أَمَانِيَّ وَإِنْ هُمْ
إِلَّا يَظُنُّونَ ﴿٧٨﴾ فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ يَكْتُبُونَ الْكِتَابَ بِأَيْدِيهِمْ
ثُمَّ يَقُولُونَ هَذَا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ لِيَشْتَرُوا بِهِ ثَمَنًا قَلِيلًا
فَوَيْلٌ لَهُمْ مِمَّا كَتَبَتْ أَيْدِيهِمْ وَوَيْلٌ لَهُمْ مِمَّا يَكْسِبُونَ
﴿٧٩﴾ وَقَالُوا لَنْ تَمَسَّنَا النَّارُ إِلَّا أَيَّامًا مَعْدُودَةً قُلْ
أَتَّخَذْتُمْ عِنْدَ اللَّهِ عَهْدًا فَلَنْ يُخْلِفَ اللَّهُ عَهْدَهُ أَمْ تَقُولُونَ
عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٨٠﴾ بَلَى مَنْ كَسَبَ سَيِّئَةً
وَأَحَاطَتْ بِهِ خَطِيئَتُهُ فَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ
فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٨١﴾ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٨٢﴾ وَإِذْ
أَخَذْنَا مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَائِيلَ لَا تَعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهَ وَبِالْوَالِدَيْنِ
إِحْسَانًا وَذِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينِ وَقُولُوا
لِلنَّاسِ حُسْنًا وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ ثُمَّ
تَوَلَّيْتُمْ إِلَّا قَلِيلًا مِنْكُمْ وَأَنْتُمْ مُعْرِضُونَ ﴿٨٣﴾

(٧٨) ﴿ إلا أماني ﴾: أبو جعفر بالتخفيف على وزن أفاعِل. ﴿ إلا أمانيَّ ﴾: الباقون بالتشديد على وزن (أفاعيل) وهما لغتان. (٧٩) ﴿ أيديهم ﴾: يعقوب وكذا ﴿ بأيديهُم ﴾. ﴿ أيديهم ﴾: الباقون وكذا ﴿ بايديهم ﴾. (٨١) ﴿ خَطِيئَاتُه ﴾: نافع، وأبو جعفر (بالجمع). ﴿ خطِيَّتُه ﴾: الباقون (بالإفراد ويراد بها الجنس). (٨٣) ﴿ لا يَعْبدُون ﴾: ابن كثير، وحمزة، والكسائي. ﴿ لا تَعْبُدُون ﴾: الباقون. (٨٣) ﴿ حَسَناً ﴾: حمزة، والكسائي، ويعقوب، وخلف (أي قولاً حَسَناً صفة لمصدرٍ محذوف). ﴿ حُسْناً ﴾: الباقون (أي قولاً ذا حُسْن).

الممال:

﴿ معدودة، الجنة ﴾: الكسائي وقفاً بلا خلاف. ﴿ بلى ﴾: حمزة، والكسائي، وخلف. وبالتقليل ورش. ﴿ النار ﴾: أبو عمرو، ودوري الكسائي. وبالتقليل ورش بلا خلاف. ﴿ القربى ﴾: حمزة، والكسائي، وخلف. وبالتقليل: لأبي عمرو، وورش. ﴿ اليتامى ﴾: حمزة، والكسائي، وخلف. وبالتقليل ورش. ﴿ للناس ﴾: دوري البصري.

المدغم:

الصغير: ﴿ اتخذتم ﴾ أظهره ابن كثير، وحفص، ورويس، وأدغمه الباقون.

الكبير: ﴿ يعلم مّا ﴾، ﴿ الكتاب بّأيديهم ﴾، ﴿ إسرائيل لّا ﴾، ﴿ الزكاة ثّم ﴾ بخلاف عن السوسي في الأخير، والإظهار أولى لرويس في موضع ﴿ الكتاب بأيديهم ﴾؛ لأن الإدغام طريق القاضي أبي العلاء وليس طريق الحمامي[1] الذي هو طريق التحبير والدرة.

تنبيهات:

ترقيق راء ﴿ يسرون ﴾ لورش. وصلة ﴿ منهم ﴾ وأمثاله: لقالون، وابن كثير، وأبي جعفر، وصلة ﴿ ومنهم أميون ﴾ و﴿ هم إلا ﴾ لورش، السكت لخلف العاشر بخلف عنه من رواية إدريس. وضم الهاء في ﴿ بأيديهم ﴾ ليعقوب، ونقل ﴿ كتبت أيديهم ﴾ و﴿ قل أتخذتم ﴾ و﴿ وإذ أخذنا ﴾ لورش، والسكت لخلف العاشر بخلف عنه وكذلك ﴿ توليتم إلا ﴾. وتوسط البدل في ﴿ خطيئاته ﴾ لورش، ﴿ إسرائيل ﴾ لأبي جعفر، ووقفاً لحمزة.

(١) انظر: النشر (١/ ٣٠١).

وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَٰقَكُمْ لَا تَسْفِكُونَ دِمَآءَكُمْ وَلَا تُخْرِجُونَ
أَنفُسَكُم مِّن دِيَٰرِكُمْ ثُمَّ أَقْرَرْتُمْ وَأَنتُمْ تَشْهَدُونَ ﴿٨٤﴾
ثُمَّ أَنتُمْ هَٰٓؤُلَآءِ تَقْتُلُونَ أَنفُسَكُمْ وَتُخْرِجُونَ فَرِيقًا
مِّنكُم مِّن دِيَٰرِهِمْ تَظَٰهَرُونَ عَلَيْهِم بِٱلْإِثْمِ وَٱلْعُدْوَٰنِ
وَإِن يَأْتُوكُمْ أُسَٰرَىٰ تُفَٰدُوهُمْ وَهُوَ مُحَرَّمٌ عَلَيْكُمْ
إِخْرَاجُهُمْ ۚ أَفَتُؤْمِنُونَ بِبَعْضِ ٱلْكِتَٰبِ وَتَكْفُرُونَ
بِبَعْضٍ ۚ فَمَا جَزَآءُ مَن يَفْعَلُ ذَٰلِكَ مِنكُمْ إِلَّا خِزْىٌ
فِى ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا ۖ وَيَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ يُرَدُّونَ إِلَىٰٓ أَشَدِّ ٱلْعَذَابِ ۗ
وَمَا ٱللَّهُ بِغَٰفِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿٨٥﴾ أُو۟لَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ ٱشْتَرَوُا۟
ٱلْحَيَوٰةَ ٱلدُّنْيَا بِٱلْءَاخِرَةِ ۖ فَلَا يُخَفَّفُ عَنْهُمُ ٱلْعَذَابُ وَلَا هُمْ
يُنصَرُونَ ﴿٨٦﴾ وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا مُوسَى ٱلْكِتَٰبَ وَقَفَّيْنَا مِنۢ
بَعْدِهِۦ بِٱلرُّسُلِ ۖ وَءَاتَيْنَا عِيسَى ٱبْنَ مَرْيَمَ ٱلْبَيِّنَٰتِ وَأَيَّدْنَٰهُ
بِرُوحِ ٱلْقُدُسِ ۗ أَفَكُلَّمَا جَآءَكُمْ رَسُولٌۢ بِمَا لَا تَهْوَىٰٓ أَنفُسُكُمُ
ٱسْتَكْبَرْتُمْ فَفَرِيقًا كَذَّبْتُمْ وَفَرِيقًا تَقْتُلُونَ ﴿٨٧﴾ وَقَالُوا۟
قُلُوبُنَا غُلْفٌ ۚ بَل لَّعَنَهُمُ ٱللَّهُ بِكُفْرِهِمْ فَقَلِيلًا مَّا يُؤْمِنُونَ ﴿٨٨﴾

﴿٨٥﴾ ﴿تظاهرون﴾: عاصم، حمزة، الكسائي، خلف (هنا وفي التحريم (تظاهرا) على حذف تاء الافتعال). ﴿تظّاهرون﴾: الباقون. (وأصله تتظاهرون، أدغمت تاء الافتعال في الظاء، وكذا تظّاهرا في التحريم). ﴿٨٥﴾ ﴿عليهُم﴾: حمزة، يعقوب. ﴿عليهِم﴾: الباقون. ﴿٨٥﴾ ﴿أَسْرى﴾: حمزة بالجمع. ﴿أُسارىٰ﴾: الباقون (وهو جمع أسرى، أي جمع الجمع). ﴿٨٥﴾ ﴿تُفادُوهم﴾: نافع، عاصم، الكسائي، يعقوب، وأبو جعفر (من المفاعلة فالمأسور يُفدىٰ والآسر يقبل الفِداء). ﴿تَفْدُوهم﴾: الباقون. حمزة وخلف وابن عامر وابن كثير، وأبو عمرو (من الفداء). ﴿٨٥﴾ ﴿وهْو﴾: قالون، أبو عمرو، الكسائي، وأبو جعفر. ﴿وهُو﴾: الباقون. ﴿٨٥﴾ ﴿يعملون﴾: نافع، ابن كثير، شعبة، يعقوب، خلف في اختياره. ﴿تعملون﴾: الباقون. ﴿٨٧﴾ ﴿القُدْس﴾: ابن كثير. في كل القرآن (بالإسكان تخفيفاً). ﴿القُدُس﴾: الباقون.

الممال:

﴿ديارهم، ديارهم﴾: أبو عمرو، دوري الكسائي، وقللها ورش بلا خلاف. ﴿أسرىٰ﴾: حمزة، ﴿أسارىٰ﴾: الكسائي، خلف، أبو عمرو. وقللها: ورش. ﴿الدنيا﴾ معاً، ﴿موسى﴾ وقفاً، ﴿عيسى﴾ وقفاً: حمزة، الكسائي، خلف، وقللها أبو عمرو، وورش. ﴿تهوى﴾: حمزة، الكسائي، خلف. وقللها ورش. ﴿جاءكم﴾: ابن ذكوان، حمزة، خلف.

تنبيهات:

نقل ﴿وإذ أخذنا﴾ و﴿ولقد ءاتينا﴾ لورش، والسكت عليها لإدريس بخلف عنه. وصلة ﴿ميثاقكم﴾ وأمثاله: لقالون، وابن كثير، وأبي جعفر. وصلة ﴿يأتوكم أسارى﴾ و﴿عليكم إخراجهم﴾، ﴿منكم إلا﴾: لورش، وقالون، وأبي جعفر، وابن كثير، والسكت عليها لإدريس بخلفه. وإبدال: ﴿يأتوكم﴾، و﴿أفتؤمنون﴾ و﴿يؤمنون﴾: لورش، والسوسي، وأبي جعفر، ووقفاً لحمزة، وترقيق راء ﴿إخراجهم﴾: لورش. وتوسط البدل في ﴿ءَاتَينا﴾ لورش أيضاً، وصلة ﴿وأيدناه﴾ لابن كثير. ووقف ﴿يؤمنون﴾ لحمزة. ولا إدغام في ﴿ميثاقكم﴾ للسوسي لسكون ما قبل القاف.

وَلَمَّا جَآءَهُمْ كِتَٰبٌ مِّنْ عِندِ ٱللَّهِ مُصَدِّقٌ لِّمَا مَعَهُمْ وَكَانُوا۟
مِن قَبْلُ يَسْتَفْتِحُونَ عَلَى ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ فَلَمَّا جَآءَهُم
مَّا عَرَفُوا۟ كَفَرُوا۟ بِهِۦ ۚ فَلَعْنَةُ ٱللَّهِ عَلَى ٱلْكَٰفِرِينَ ﴿٨٩﴾
بِئْسَمَا ٱشْتَرَوْا۟ بِهِۦٓ أَنفُسَهُمْ أَن يَكْفُرُوا۟ بِمَآ أَنزَلَ
ٱللَّهُ بَغْيًا أَن يُنَزِّلَ ٱللَّهُ مِن فَضْلِهِۦ عَلَىٰ مَن يَشَآءُ مِنْ عِبَادِهِۦ ۖ
فَبَآءُو بِغَضَبٍ عَلَىٰ غَضَبٍ ۚ وَلِلْكَٰفِرِينَ عَذَابٌ مُّهِينٌ
﴿٩٠﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ ءَامِنُوا۟ بِمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ قَالُوا۟ نُؤْمِنُ بِمَآ
أُنزِلَ عَلَيْنَا وَيَكْفُرُونَ بِمَا وَرَآءَهُۥ وَهُوَ ٱلْحَقُّ مُصَدِّقًا
لِّمَا مَعَهُمْ ۗ قُلْ فَلِمَ تَقْتُلُونَ أَنۢبِيَآءَ ٱللَّهِ مِن قَبْلُ إِن كُنتُم
مُّؤْمِنِينَ ﴿٩١﴾ ۞ وَلَقَدْ جَآءَكُم مُّوسَىٰ بِٱلْبَيِّنَٰتِ
ثُمَّ ٱتَّخَذْتُمُ ٱلْعِجْلَ مِنۢ بَعْدِهِۦ وَأَنتُمْ ظَٰلِمُونَ ﴿٩٢﴾
وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَٰقَكُمْ وَرَفَعْنَا فَوْقَكُمُ ٱلطُّورَ خُذُوا۟
مَآ ءَاتَيْنَٰكُم بِقُوَّةٍ وَٱسْمَعُوا۟ ۖ قَالُوا۟ سَمِعْنَا وَعَصَيْنَا
وَأُشْرِبُوا۟ فِى قُلُوبِهِمُ ٱلْعِجْلَ بِكُفْرِهِمْ ۚ قُلْ
بِئْسَمَا يَأْمُرُكُم بِهِۦٓ إِيمَٰنُكُمْ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ ﴿٩٣﴾

﴿٩٠﴾ ﴿ أن يُنْزِل ﴾: ابن كثير، وأبو عمرو، ويعقوب. (من أَنْزَل يُنْزِل). ﴿ أن يُنَزِّل ﴾: الباقون. (من نزَّل يُنَزِّلُ).
﴿٩١﴾ ﴿ قيل ﴾: بإشمام كسرة القاف ضمة: هشام، والكسائي، ورويس. والباقون بكسرة خالصة. ﴿٩١﴾ ﴿ وهُو ﴾: قالون، وأبو عمرو، والكسائي، وأبو جعفر. ﴿ وهُو ﴾: الباقون. ﴿٩١﴾ ورد الوقف بهاء السكت في ﴿ لم ﴾ عند البزي ويعقوب والأرجح عدم الهاء وقفاً للبزي حسب طريق الرواية وإبقاؤها لرويس دون روح وقفاً[1].
﴿٩١﴾ ﴿ أنْبِئَآءَ الله ﴾: نافع. ﴿ أَنْبِيَآءَ الله ﴾: الباقون. ﴿٩٣﴾ ﴿ قُلوبِهِم الْعِجْل ﴾: أبو عمرو، ويعقوب وصلاً. ﴿ قُلُوبِهُمُ الْعِجْل ﴾: حمزة، والكسائي، وخلف وصلاً. ﴿ قُلوبِهِمُ الْعِجْل ﴾: الباقون وصلاً. ووقف الجميع بكسر الهاء وسكون الميم.
﴿٩٣﴾ ﴿ يأمُرُكُم ﴾: أبو عمرو بالإسكان. ﴿ يأمُرُكُم ﴾: الباقون. الأولى اعتبار نهاية الربع هنا عند آية (٩٢) لاتصال مقول القول بالآية التي قبلها.

الممال:

﴿ جاءهم ﴾ معاً، ﴿ جاءكم ﴾: ابن ذكوان، حمزة، خلف. ﴿ الكافرين ﴾، ﴿ للكافرين ﴾: أبو عمرو، دوري الكسائي، رويس. وقللها ورش. ﴿ موسى ﴾: حمزة، الكسائي، خلف. وقللها: أبو عمرو، وورش.

المدغم:

الصغير: ﴿ ولقد جَّاءكم ﴾: البصري، هشام، حمزة، الكسائي، خلف. ﴿ اتخذتّم ﴾ أظهره: ابن كثير، حفص، رويس وأدغمه الباقون. **الكبير:** ﴿ قيل لّهم ﴾، ﴿ البينات ثّم ﴾.

تنبيهات:

صلة ﴿ جاءهم ﴾ وأمثاله: لقالون وابن كثير، وأبي جعفر. وإبدال ﴿ بئسما ﴾، و﴿ نؤمن ﴾ وأمثالها: لورش، والسوسي، وأبي جعفر. وعدم الغنة في ﴿ أن يكفروا ﴾ وأمثاله: لخلف عن حمزة، ونقل ﴿ بغياً أن ﴾ لورش، والسكت عليه لأدريس بخلفه وكذلك ﴿ وإذ أخذنا ﴾. وتوسط البدل في ﴿ فباءو ﴾ لورش. ووجوه المد في ﴿ قيل لّهم ﴾ للسوسي عند الإدغام، ﴿ يأمركم ﴾ إبدال ورش، والسوسي، وأبو جعفر، ووقفاً حمزة.

(١) انظر: النشر (١/ ١٣٤).

قُلْ إِن كَانَتْ لَكُمُ ٱلدَّارُ ٱلْآخِرَةُ عِندَ ٱللَّهِ خَالِصَةً مِّن
دُونِ ٱلنَّاسِ فَتَمَنَّوُا۟ ٱلْمَوْتَ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ ﴿٩٤﴾
وَلَن يَتَمَنَّوْهُ أَبَدًۢا بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ ۗ وَٱللَّهُ عَلِيمٌۢ بِٱلظَّٰلِمِينَ
﴿٩٥﴾ وَلَتَجِدَنَّهُمْ أَحْرَصَ ٱلنَّاسِ عَلَىٰ حَيَوٰةٍ وَمِنَ ٱلَّذِينَ
أَشْرَكُوا۟ ۚ يَوَدُّ أَحَدُهُمْ لَوْ يُعَمَّرُ أَلْفَ سَنَةٍ وَمَا هُوَ بِمُزَحْزِحِهِۦ
مِنَ ٱلْعَذَابِ أَن يُعَمَّرَ ۗ وَٱللَّهُ بَصِيرٌۢ بِمَا يَعْمَلُونَ ﴿٩٦﴾ قُلْ
مَن كَانَ عَدُوًّا لِّجِبْرِيلَ فَإِنَّهُۥ نَزَّلَهُۥ عَلَىٰ قَلْبِكَ بِإِذْنِ ٱللَّهِ
مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَهُدًى وَبُشْرَىٰ لِلْمُؤْمِنِينَ
﴿٩٧﴾ مَن كَانَ عَدُوًّا لِّلَّهِ وَمَلَٰٓئِكَتِهِۦ وَرُسُلِهِۦ وَجِبْرِيلَ
وَمِيكَىٰلَ فَإِنَّ ٱللَّهَ عَدُوٌّ لِّلْكَٰفِرِينَ ﴿٩٨﴾ وَلَقَدْ أَنزَلْنَآ
إِلَيْكَ ءَايَٰتٍۭ بَيِّنَٰتٍ ۖ وَمَا يَكْفُرُ بِهَآ إِلَّا ٱلْفَٰسِقُونَ ﴿٩٩﴾
أَوَكُلَّمَا عَٰهَدُوا۟ عَهْدًا نَّبَذَهُۥ فَرِيقٌ مِّنْهُم ۚ بَلْ أَكْثَرُهُمْ
لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١٠٠﴾ وَلَمَّا جَآءَهُمْ رَسُولٌ مِّنْ عِندِ ٱللَّهِ
مُصَدِّقٌ لِّمَا مَعَهُمْ نَبَذَ فَرِيقٌ مِّنَ ٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْكِتَٰبَ
كِتَٰبَ ٱللَّهِ وَرَآءَ ظُهُورِهِمْ كَأَنَّهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿١٠١﴾

﴿٩٥﴾ ﴿أيديهم﴾: يعقوب.
﴿أيديهم﴾: الباقون.
﴿٩٦﴾ ﴿بصير بما تعملون﴾: يعقوب.
﴿يعملون﴾: الباقون.
﴿٩٧﴾، ﴿٩٨﴾ ﴿لِجَبْرِيل﴾ بفتح الجيم: معاً: ابن كثير. وكذا (جَبريل).
﴿لِجَبْرَئِل﴾: شعبة. وكذا (جبرئل).
﴿لِجَبْرَئِيل﴾: حمزة، والكسائي، وخلف. وكذا (جَبْرئيل).
﴿لِجِبْرِيل﴾: الباقون. وكذا ﴿لِجبريل﴾ وكلها لغات.
﴿٩٨﴾ ﴿مِيكَآئِل﴾: نافع، وأبو جعفر.
﴿مِيْكال﴾: أبو عمرو، وحفص، ويعقوب.
﴿ميكآئيل﴾: الباقون. حمزة والكسائي وخلف وابن كثير والشامي وشعبة (وكلها لغات).

الممال:

﴿الآخرة﴾، ﴿سنة﴾: الكسائي وقفاً بلا خلاف. ﴿خالصة﴾: الكسائي وقفاً. ﴿الناس﴾ معاً: دوري أبي عمرو. ﴿هدى﴾ وقفاً: حمزة، والكسائي، وخلف. وقللها ورش. ﴿بشرى﴾ حمزة، الكسائي، خلف، أبو عمرو البصري. وقللها ورش بلا خلاف. ﴿للكافرين﴾: أبو عمرو، دوري الكسائي، رويس. وقللها ورش بلا خلاف. ﴿جاءهم﴾: ابن ذكوان، حمزة، خلف.

تنبيهات:

نقل ﴿قل إن﴾ وأمثاله لورش، والسكت عليها بخلاف لإدريس عن خلف، وكذلك ﴿الآخرة﴾ لورش، وحمزة. وصلة ﴿كنتم﴾ وأمثاله: لقالون، وابن كثير، وأبي جعفر، ووصلة ﴿يتمنوه﴾ ﴿يديه﴾ لابن كثير. وعدم الغنة لخلف عن حمزة في ﴿حياةٍ ومن﴾ وأمثاله. وترقيق راء ﴿بصير﴾ لورش. وإبدال ﴿للمؤمنين﴾: لورش، والسوسي، وأبي جعفر، ووقفاً لحمزة، وكذلك ﴿لا يؤمنون﴾. توسط البدل في ﴿أوتوا﴾ لورش.

وَٱتَّبَعُوا۟ مَا تَتْلُوا۟ ٱلشَّيَـٰطِينُ عَلَىٰ مُلْكِ سُلَيْمَـٰنَ ۖ وَمَا كَفَرَ
سُلَيْمَـٰنُ وَلَـٰكِنَّ ٱلشَّيَـٰطِينَ كَفَرُوا۟ يُعَلِّمُونَ ٱلنَّاسَ
ٱلسِّحْرَ وَمَآ أُنزِلَ عَلَى ٱلْمَلَكَيْنِ بِبَابِلَ هَـٰرُوتَ وَمَـٰرُوتَ ۚ
وَمَا يُعَلِّمَانِ مِنْ أَحَدٍ حَتَّىٰ يَقُولَآ إِنَّمَا نَحْنُ فِتْنَةٌ فَلَا تَكْفُرْ ۖ
فَيَتَعَلَّمُونَ مِنْهُمَا مَا يُفَرِّقُونَ بِهِۦ بَيْنَ ٱلْمَرْءِ وَزَوْجِهِۦ ۚ
وَمَا هُم بِضَآرِّينَ بِهِۦ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا بِإِذْنِ ٱللَّهِ ۚ وَيَتَعَلَّمُونَ
مَا يَضُرُّهُمْ وَلَا يَنفَعُهُمْ ۚ وَلَقَدْ عَلِمُوا۟ لَمَنِ ٱشْتَرَىٰهُ
مَا لَهُۥ فِى ٱلْـَٔاخِرَةِ مِنْ خَلَـٰقٍ ۚ وَلَبِئْسَ مَا شَرَوْا۟ بِهِۦٓ
أَنفُسَهُمْ ۚ لَوْ كَانُوا۟ يَعْلَمُونَ ﴿١٠٢﴾ وَلَوْ أَنَّهُمْ ءَامَنُوا۟
وَٱتَّقَوْا۟ لَمَثُوبَةٌ مِّنْ عِندِ ٱللَّهِ خَيْرٌ ۖ لَّوْ كَانُوا۟ يَعْلَمُونَ
﴿١٠٣﴾ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَا تَقُولُوا۟ رَٰعِنَا وَقُولُوا۟
ٱنظُرْنَا وَٱسْمَعُوا۟ ۗ وَلِلْكَـٰفِرِينَ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٠٤﴾
مَّا يَوَدُّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ مِنْ أَهْلِ ٱلْكِتَـٰبِ وَلَا ٱلْمُشْرِكِينَ
أَن يُنَزَّلَ عَلَيْكُم مِّنْ خَيْرٍ مِّن رَّبِّكُمْ ۗ وَٱللَّهُ يَخْتَصُّ
بِرَحْمَتِهِۦ مَن يَشَآءُ ۚ وَٱللَّهُ ذُو ٱلْفَضْلِ ٱلْعَظِيمِ ﴿١٠٥﴾

﴿١٠٢﴾ ﴿ولكنِ الشياطينُ﴾: ابن عامر، وحمزة، والكسائي، وخلف (فتكون لكن غير عاملة وما بعدها مبتدأ).

﴿ولكنَّ الشياطينَ﴾: الباقون. (بإعمال لكن وما بعدها اسمها المنصوب).

﴿١٠٥﴾ ﴿أن يُنْزَل﴾: ابن كثير، وأبو عمرو، ويعقوب.

﴿أن يُنَزَّل﴾: الباقون.

الممال:

﴿فتنة﴾ وقفاً: الكسائي بلا خلاف. ﴿اشتراه﴾: حمزة، الكسائي، خلف، أبو عمرو. وقللها ورش بلا خلاف. ﴿للكافرين﴾: أبو عمرو البصري، دوري الكسائي، رويس. وقللها ورش بلا خلاف.

المدغم:

الكبير: ﴿العظيم مّا ننسخ﴾ السوسي.

تنبيهات:

نقل ﴿من أحد﴾ معاً، و﴿أحدٍ إلا﴾ وأمثالها لورش، والسكت عليها بخلاف لإدريس عن خلف. وترقيق راء ﴿السحر﴾ و﴿خير﴾ لورش. وإخفاء ﴿من خلاق﴾ و﴿من خير﴾ لأبي جعفر. وإبدال و﴿ولبئس﴾ لورش، والسوسي، وأبي جعفر، ووقفاً لحمزة. وتوسط البدل في ﴿ءامنوا﴾ لورش. وحكم ﴿عذاب أليم﴾ لورش، وإدريس بخلفه. وعدم الغنة في ﴿أن ينزل﴾، و﴿من يشاء﴾ لخلف عن حمزة، ووقف حمزة، وهشام على ﴿من يشاء﴾.

۞ مَا نَنسَخْ مِنْ ءَايَةٍ أَوْ نُنسِهَا نَأْتِ بِخَيْرٍ مِّنْهَآ أَوْ مِثْلِهَآ ۗ أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٠٦﴾ أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ ٱللَّهَ لَهُۥ مُلْكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۖ وَمَا لَكُم مِّن دُونِ ٱللَّهِ مِن وَلِىٍّ وَلَا نَصِيرٍ ﴿١٠٧﴾ أَمْ تُرِيدُونَ أَن تَسْـَٔلُوا۟ رَسُولَكُمْ كَمَا سُئِلَ مُوسَىٰ مِن قَبْلُ ۗ وَمَن يَتَبَدَّلِ ٱلْكُفْرَ بِٱلْإِيمَٰنِ فَقَدْ ضَلَّ سَوَآءَ ٱلسَّبِيلِ ﴿١٠٨﴾ وَدَّ كَثِيرٌ مِّنْ أَهْلِ ٱلْكِتَٰبِ لَوْ يَرُدُّونَكُم مِّنۢ بَعْدِ إِيمَٰنِكُمْ كُفَّارًا حَسَدًا مِّنْ عِندِ أَنفُسِهِم مِّنۢ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ ٱلْحَقُّ ۖ فَٱعْفُوا۟ وَٱصْفَحُوا۟ حَتَّىٰ يَأْتِىَ ٱللَّهُ بِأَمْرِهِۦٓ ۗ إِنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٠٩﴾ وَأَقِيمُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتُوا۟ ٱلزَّكَوٰةَ ۚ وَمَا تُقَدِّمُوا۟ لِأَنفُسِكُم مِّنْ خَيْرٍ تَجِدُوهُ عِندَ ٱللَّهِ ۗ إِنَّ ٱللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿١١٠﴾ وَقَالُوا۟ لَن يَدْخُلَ ٱلْجَنَّةَ إِلَّا مَن كَانَ هُودًا أَوْ نَصَٰرَىٰ ۗ تِلْكَ أَمَانِيُّهُمْ ۗ قُلْ هَاتُوا۟ بُرْهَٰنَكُمْ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ ﴿١١١﴾ بَلَىٰ مَنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُۥ لِلَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ فَلَهُۥٓ أَجْرُهُۥ عِندَ رَبِّهِۦ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿١١٢﴾

﴿١٠٦﴾ ﴿نُنْسِخْ﴾: ابن عامر. ﴿نَنْسَخْ﴾: الباقون.

﴿١٠٦﴾ ﴿نَنْسَأْها﴾: ابن كثير، وأبو عمرو. ﴿نُنْسِها﴾: الباقون.

﴿١١١﴾ ﴿أمانِيهِمْ﴾: أبو جعفر. ﴿أمانِيُّهُمْ﴾: الباقون.

﴿١١٢﴾ ﴿وهْو﴾: قالون، وأبو عمرو، والكسائي، وأبو جعفر. ﴿وهُو﴾: الباقون.

﴿١١٣﴾ ﴿ولا خوفٌ عليهِمْ﴾: حمزة. ﴿ولا خَوفَ عليهِمْ﴾: يعقوب. ﴿ولا خوفٌ عليهِمْ﴾: الباقون.

حُجة القراءَة:

﴿١٠٦﴾ ﴿نُنْسِخْ﴾: مضارع أنسَخَ، أي: نأمر بنسخها. ﴿نَنْسَخْ﴾: مضارع نسخ.

﴿١٠٦﴾ ﴿نَنْسَأْها﴾: من النَسْأ وهو التأخير، أي: نؤخر نسخها أو نزولها.

﴿نُنْسِها﴾: وهو من الترك، أي: نترُكْ نسخها.

الممال:

﴿موسى﴾: حمزة، الكسائي، خلف. وبالتقليل: البصري، وورش ﴿نصارى﴾: حمزة، الكسائي، خلف، البصري. وبالتقليل ورش. ﴿بلى﴾: حمزة، الكسائي، خلف. وبالتقليل ورش.

المدغم:

الصغير: ﴿فقد ضّل﴾ ورش، البصري، الشامي، حمزة، الكسائي، خلف.

الكبير: ﴿تبين لّهم﴾. السوسي.

تنبيهات:

إبدال ﴿نأت﴾ و﴿يأتي﴾: لورش، والسوسي، وأبي جعفر. وتوسط ﴿شيء﴾ لورش، والسكت عليه لخلف عن حمزة وإدريس بخُلفِه. ونقل ﴿ألم تعلم أن﴾ وأمثاله لورش، والسكت عليه لإدريس بخلفه. وصلة ﴿لكم﴾ وأمثاله: لقالون، وابن كثير، وأبي جعفر. وترقيق راء ﴿كثير﴾ لورش. وتفخيم لام ﴿الصلاة﴾ له. وغنة ﴿من خير﴾ لأبي جعفر. ووقف حمزة على ﴿بأمره﴾، وهما التحقيق لخلف والإبدال ياءً لخلاد لأنه من المتوسط بدخول زائد. وصلة ﴿تجدوه﴾ لابن كثير.

وَقَالَتِ ٱلْيَهُودُ لَيْسَتِ ٱلنَّصَـٰرَىٰ عَلَىٰ شَىْءٍ وَقَالَتِ ٱلنَّصَـٰرَىٰ
لَيْسَتِ ٱلْيَهُودُ عَلَىٰ شَىْءٍ وَهُمْ يَتْلُونَ ٱلْكِتَـٰبَ ۗ كَذَٰلِكَ قَالَ
ٱلَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ مِثْلَ قَوْلِهِمْ ۚ فَٱللَّهُ يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ ٱلْقِيَـٰمَةِ
فِيمَا كَانُوا۟ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴿١١٣﴾ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّن مَّنَعَ مَسَـٰجِدَ
ٱللَّهِ أَن يُذْكَرَ فِيهَا ٱسْمُهُۥ وَسَعَىٰ فِى خَرَابِهَآ ۚ أُو۟لَـٰٓئِكَ مَا كَانَ
لَهُمْ أَن يَدْخُلُوهَآ إِلَّا خَآئِفِينَ ۚ لَهُمْ فِى ٱلدُّنْيَا خِزْىٌ
وَلَهُمْ فِى ٱلْـَٔاخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١١٤﴾ وَلِلَّهِ ٱلْمَشْرِقُ وَٱلْمَغْرِبُ ۚ
فَأَيْنَمَا تُوَلُّوا۟ فَثَمَّ وَجْهُ ٱللَّهِ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ وَٰسِعٌ عَلِيمٌ ﴿١١٥﴾
وَقَالُوا۟ ٱتَّخَذَ ٱللَّهُ وَلَدًا ۗ سُبْحَـٰنَهُۥ ۖ بَل لَّهُۥ مَا فِى ٱلسَّمَـٰوَٰتِ
وَٱلْأَرْضِ ۖ كُلٌّ لَّهُۥ قَـٰنِتُونَ ﴿١١٦﴾ بَدِيعُ ٱلسَّمَـٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۖ
وَإِذَا قَضَىٰٓ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُۥ كُن فَيَكُونُ ﴿١١٧﴾ وَقَالَ ٱلَّذِينَ
لَا يَعْلَمُونَ لَوْلَا يُكَلِّمُنَا ٱللَّهُ أَوْ تَأْتِينَآ ءَايَةٌ ۗ كَذَٰلِكَ
قَالَ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِم مِّثْلَ قَوْلِهِمْ ۘ تَشَـٰبَهَتْ قُلُوبُهُمْ ۗ
قَدْ بَيَّنَّا ٱلْـَٔايَـٰتِ لِقَوْمٍ يُوقِنُونَ ﴿١١٨﴾ إِنَّآ أَرْسَلْنَـٰكَ
بِٱلْحَقِّ بَشِيرًا وَنَذِيرًا ۖ وَلَا تُسْـَٔلُ عَنْ أَصْحَـٰبِ ٱلْجَحِيمِ ﴿١١٩﴾

(١١٥) ﴿فَثَمَّ﴾: ورد عن رويس الوقف بالهاء، والراجح عدم الوقف بهاء السكت من طريق التحبير؛ لأنه طريق الحمامي وليس فيه هاء السكت[1].

(١١٥) - (١١٦) ﴿عليمٌ قالوا﴾: ابن عامر. (وهو كذلك بدون واو في مصحف الشام).

﴿عليمٌ وقالوا﴾: الباقون.

(١١٧) ﴿كن فيكونَ﴾: ابن عامر (بإضمار أن بعد الفاء).

﴿كن فيكونُ﴾: الباقون (بالرفع على الاستئناف، ويحسن فيه الرَّوم والإشمام لبيان القراءة).

(١١٩) ﴿ولا تَسْئَلْ﴾: نافع، ويعقوب (على النهي).

﴿ولا تُسْأَلُ﴾: الباقون (بالنفي).

رأس آية:

(١١٤) ﴿خائفين﴾: رأس آية للبصري.

الممال:

﴿النصارى﴾ معاً: حمزة، الكسائي، خلف، البصري. وقللها ورش. ﴿سعى﴾، ﴿قضى﴾: حمزة، الكسائي، خلف. وقللها ورش. ﴿الدنيا﴾: حمزة، الكسائي، خلف. وبالتقليل: البصري، ورش.

المدغم:

الكبير: ﴿كذلك قال﴾ معاً، ﴿يحكم بينهم﴾ بالإخفاء، ﴿أظلم ممّن﴾، ﴿يقول لّه﴾. السوسي.

تنبيهات:

عدم الغنة في ﴿شيء وقالت﴾، وأمثاله لخلف عن حمزة. وتوسط ﴿شيء﴾ لورش، والسكت عليه لخلف عن حمزة وخلف العاشر بخلف عنه. وصلة ﴿وهم﴾ وأمثاله: لقالون، وابن كثير، وأبي جعفر، وصلة ﴿فيه﴾ لابن كثير. ونقل ﴿ومن أظلم﴾ وأمثاله، وتفخيم لامه لورش، والسكت عليه لخلف العاشر بخلفه. ونقل ﴿والأرض﴾ وأمثاله لورش، والسكت عليه لخلف عن حمزة وخلف العاشر بخلفه. وإبدال ﴿تأتينا﴾: لورش، والسوسي، وأبي جعفر. وترقيق راء ﴿بشيراً ونذيراً﴾ لورش.

(١) النشر (٢/١٣٦).

وَلَن تَرْضَىٰ عَنكَ ٱلْيَهُودُ وَلَا ٱلنَّصَٰرَىٰ حَتَّىٰ تَتَّبِعَ مِلَّتَهُمْ ۗ قُلْ إِنَّ هُدَى ٱللَّهِ هُوَ ٱلْهُدَىٰ ۗ وَلَئِنِ ٱتَّبَعْتَ أَهْوَآءَهُم بَعْدَ ٱلَّذِى جَآءَكَ مِنَ ٱلْعِلْمِ ۙ مَا لَكَ مِنَ ٱللَّهِ مِن وَلِىٍّ وَلَا نَصِيرٍ ﴿١٢٠﴾ ٱلَّذِينَ ءَاتَيْنَٰهُمُ ٱلْكِتَٰبَ يَتْلُونَهُۥ حَقَّ تِلَاوَتِهِۦٓ ۚ أُو۟لَٰٓئِكَ يُؤْمِنُونَ بِهِۦ ۗ وَمَن يَكْفُرْ بِهِۦ فَأُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْخَٰسِرُونَ ﴿١٢١﴾ يَٰبَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ ٱذْكُرُوا۟ نِعْمَتِىَ ٱلَّتِىٓ أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ وَأَنِّى فَضَّلْتُكُمْ عَلَى ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿١٢٢﴾ وَٱتَّقُوا۟ يَوْمًا لَّا تَجْزِى نَفْسٌ عَن نَّفْسٍ شَيْـًٔا وَلَا يُقْبَلُ مِنْهَا عَدْلٌ وَلَا تَنفَعُهَا شَفَٰعَةٌ وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ ﴿١٢٣﴾ ۞ وَإِذِ ٱبْتَلَىٰٓ إِبْرَٰهِـۧمَ رَبُّهُۥ بِكَلِمَٰتٍ فَأَتَمَّهُنَّ ۖ قَالَ إِنِّى جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَامًا ۖ قَالَ وَمِن ذُرِّيَّتِى ۖ قَالَ لَا يَنَالُ عَهْدِى ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿١٢٤﴾ وَإِذْ جَعَلْنَا ٱلْبَيْتَ مَثَابَةً لِّلنَّاسِ وَأَمْنًا ۖ وَٱتَّخِذُوا۟ مِن مَّقَامِ إِبْرَٰهِـۧمَ مُصَلًّى ۖ وَعَهِدْنَآ إِلَىٰٓ إِبْرَٰهِـۧمَ وَإِسْمَٰعِيلَ أَن طَهِّرَا بَيْتِىَ لِلطَّآئِفِينَ وَٱلْعَٰكِفِينَ وَٱلرُّكَّعِ ٱلسُّجُودِ ﴿١٢٥﴾ وَإِذْ قَالَ إِبْرَٰهِـۧمُ رَبِّ ٱجْعَلْ هَٰذَا بَلَدًا ءَامِنًا وَٱرْزُقْ أَهْلَهُۥ مِنَ ٱلثَّمَرَٰتِ مَنْ ءَامَنَ مِنْهُم بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْءَاخِرِ ۖ قَالَ وَمَن كَفَرَ فَأُمَتِّعُهُۥ قَلِيلًا ثُمَّ أَضْطَرُّهُۥٓ إِلَىٰ عَذَابِ ٱلنَّارِ ۖ وَبِئْسَ ٱلْمَصِيرُ ﴿١٢٦﴾

(١٢٢) ﴿ إسرائيل ﴾ : أبو جعفر بالتسهيل مع المد والقصر ولحمزة وقفاً . وبالتحقيق الباقون . (١٢٤) ﴿ إبراهام ﴾ : هشام وحده حيث ورد في هذه السورة . والألف والياء فيه لغتان . ﴿ إبراهيم ﴾ : الباقون . ومعهم ابن ذكوان في الوجه الراجح[1] . فهو طريق النقاش عن الأخفش . (١٢٤) ﴿ عهدي الظالمين ﴾ : حفص، وحمزة . ﴿ عهديَ الظالمين ﴾ : الباقون . (١٢٥) ﴿ واتَّخَذُوا ﴾ : نافع، وابن عامر . (فعل ماض) . ﴿ واتَّخِذُوا ﴾ : الباقون . (فعل أمر) . (١٢٥) ﴿ بيتي للطائفين ﴾ : نافع، وهشام، وحفص، وأبو جعفر . ﴿ بيتيْ للطائفين ﴾ : الباقون بالإسكان للياء وصلاً ووقفاً . (١٢٦) ﴿ فَأُمْتِعُهُ ﴾ : ابن عامر (من أمتع يمتع) . ﴿ فأُمَتِّعُهُ ﴾ : الباقون من مَتّع يُمَتِّعُ .

الممال:

﴿ النصارى ﴾ : حمزة، الكسائي، خلف، أبو عمرو . وقللها ورش . ﴿ جاءك ﴾ : ابن ذكوان، حمزة، خلف . ﴿ ترضى ﴾ ، ﴿ الهدى ﴾ ، ﴿ هدى ﴾ وقفاً، و﴿ ابتلى ﴾ ، و﴿ مصلى ﴾ وقفاً : حمزة، الكسائي، خلف . وقللها ورش . ﴿ للناس ﴾ معاً : دوري البصري . ﴿ النار ﴾ : أبو عمرو البصري، دوري علي . وبالتقليل ورش .

المدغم:

الصغير: ﴿ إذ جّعلنا ﴾ : أبو عمرو البصري، وهشام .

الكبير: ﴿ هدى الله هّو ﴾ ، ﴿ العلم مّالك ﴾ ، ﴿ قال لّا ﴾ ، ﴿ إبراهيم مّصلى ﴾ السوسي .

تنبيهات:

صلة ﴿ ملتهم ﴾ وصلاً : لقالون، وابن كثير، وأبي جعفر . ونقل ﴿ قل إن ﴾ وأمثاله لورش، والسكت عليه لإدريس بخلفه . وعدم الغنة في ﴿ من ولي ولا نصير ﴾ وأمثاله لخلف عن حمزة، وإبدال ﴿ يؤمنون ﴾ ، ﴿ وبئس ﴾ لورش، والسوسي، وأبي جعفر . وترقيق راء ﴿ الخاسرون ﴾ لورش . وتوسط ﴿ شيئاً ﴾ لورش، والسكت عليه والوقف عليه لحمزة وإدريس بخلفه . ﴿ فأتمهن ﴾ : فيه الوقف عليه بهاء السكت عن يعقوب والراجح إلحاق هاء السكت وقفاً لروح وعدمها لرويس[2] ؛ فهاء السكت لرويس من طريق القاضي أبي العلاء وليست من طريق الحمامي الذي هو طريق التحبير . وتفخيم لام ﴿ مصلى ﴾ وصلاً لورش . وترقيق راء ﴿ طَهِّرَا ﴾ لورش .

(١) انظر: النشر (٢/ ٢٢٥).
(٢) انظر: النشر (٢/ ١٣٥).

وَإِذْ يَرْفَعُ إِبْرَٰهِـۧمُ ٱلْقَوَاعِدَ مِنَ ٱلْبَيْتِ وَإِسْمَٰعِيلُ رَبَّنَا تَقَبَّلْ
مِنَّآ ۖ إِنَّكَ أَنتَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ ﴿١٢٧﴾ رَبَّنَا وَٱجْعَلْنَا مُسْلِمَيْنِ
لَكَ وَمِن ذُرِّيَّتِنَآ أُمَّةً مُّسْلِمَةً لَّكَ وَأَرِنَا مَنَاسِكَنَا وَتُبْ عَلَيْنَآ ۖ
إِنَّكَ أَنتَ ٱلتَّوَّابُ ٱلرَّحِيمُ ﴿١٢٨﴾ رَبَّنَا وَٱبْعَثْ فِيهِمْ رَسُولًا
مِّنْهُمْ يَتْلُوا۟ عَلَيْهِمْ ءَايَٰتِكَ وَيُعَلِّمُهُمُ ٱلْكِتَٰبَ وَٱلْحِكْمَةَ
وَيُزَكِّيهِمْ ۚ إِنَّكَ أَنتَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ﴿١٢٩﴾ وَمَن يَرْغَبُ عَن
مِّلَّةِ إِبْرَٰهِـۧمَ إِلَّا مَن سَفِهَ نَفْسَهُۥ ۚ وَلَقَدِ ٱصْطَفَيْنَٰهُ فِى ٱلدُّنْيَا ۖ
وَإِنَّهُۥ فِى ٱلْـَٔاخِرَةِ لَمِنَ ٱلصَّٰلِحِينَ ﴿١٣٠﴾ إِذْ قَالَ لَهُۥ رَبُّهُۥٓ أَسْلِمْ ۖ
قَالَ أَسْلَمْتُ لِرَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿١٣١﴾ وَوَصَّىٰ بِهَآ إِبْرَٰهِـۧمُ بَنِيهِ
وَيَعْقُوبُ يَٰبَنِىَّ إِنَّ ٱللَّهَ ٱصْطَفَىٰ لَكُمُ ٱلدِّينَ فَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا
وَأَنتُم مُّسْلِمُونَ ﴿١٣٢﴾ أَمْ كُنتُمْ شُهَدَآءَ إِذْ حَضَرَ يَعْقُوبَ
ٱلْمَوْتُ إِذْ قَالَ لِبَنِيهِ مَا تَعْبُدُونَ مِنۢ بَعْدِى قَالُوا۟ نَعْبُدُ
إِلَٰهَكَ وَإِلَٰهَ ءَابَآئِكَ إِبْرَٰهِـۧمَ وَإِسْمَٰعِيلَ وَإِسْحَٰقَ إِلَٰهًا
وَٰحِدًا وَنَحْنُ لَهُۥ مُسْلِمُونَ ﴿١٣٣﴾ تِلْكَ أُمَّةٌ قَدْ خَلَتْ ۖ لَهَا
مَا كَسَبَتْ وَلَكُم مَّا كَسَبْتُمْ ۖ وَلَا تُسْـَٔلُونَ عَمَّا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ ﴿١٣٤﴾

(١٢٧) ﴿إبراهام﴾: هشام وحده حيث ورد في هذه السورة.

﴿إبراهيم﴾: الباقون وهو الراجح لابن ذكوان لأنه طريق الرواية[1].

(١٢٨) ﴿وأرنا﴾: بالإسكان، ابن كثير، والسوسي، ويعقوب، وبالاختلاس: دوري أبي عمرو، وهو: الإتيان بثلثي الحركة مع ترقيق الراء. والإسكان يكون بتفخيم الراء.

﴿وأرنا﴾: الباقون.

(١٢٩) ﴿فيهُم﴾: يعقوب.

﴿فيهِم﴾: الباقون.

(١٣٢) ﴿عليهُم﴾: حمزة، ويعقوب.

﴿عليهِم﴾: الباقون.

(١٣٣) ﴿ويزكيهُم﴾: يعقوب.

﴿ويزكيهِم﴾: الباقون.

(١٣٢) ﴿وَأَوْصَى﴾: نافع، وابن عامر، وأبو جعفر. (وهو موافق لمصحف المدينة والشام). ﴿وَوَصَّى﴾: الباقون وهو موافق لمصاحفهم.

الممال:

﴿الدنيا﴾: حمزة، الكسائي، خلف. وبالتقليل البصري، وورش. ﴿وصى﴾ ﴿اصطفى﴾: حمزة، الكسائي، خلف. وقللها ورش.

المدغم:

الكبير: ﴿وإسماعيل ربّنا تقبل﴾، ﴿قال لّه﴾، ﴿قال لّبنيه﴾، ﴿ونحن لّه﴾ السوسي.

تنبيهات:

صله ﴿فيهم﴾، ﴿منهم﴾: لقالون، وابن كثير، وأبي جعفر، وضم الهاء في ﴿فيهم﴾ وأمثاله ليعقوب، وكذلك ﴿عليهم﴾ له ولحمزة. وعدم الغنة لخلف عن حمزة في ﴿ومن يرغب﴾ وأمثاله. ونقل ﴿الآخرة﴾ والبدل فيها لورش، والسكت عليه لخلف عن حمزة وإدريس بخلف عنه. ولا إدغام في ﴿إبراهيم بنيه﴾ لسكون ما قبل الميم. وتسهيل الهمزة الثانية من ﴿شهداء إذ﴾ لنافع، وابن كثير، وأبي عمرو، وأبي جعفر، ورويس وتحقيقها للباقين.

(١) انظر: النشر (٢/ ٢٢٥).

وَقَالُوا۟ كُونُوا۟ هُودًا أَوْ نَصَٰرَىٰ تَهْتَدُوا۟ ۗ قُلْ بَلْ مِلَّةَ إِبْرَٰهِـۧمَ
حَنِيفًا ۖ وَمَا كَانَ مِنَ ٱلْمُشْرِكِينَ ﴿١٣٥﴾ قُولُوٓا۟ ءَامَنَّا بِٱللَّهِ وَمَآ
أُنزِلَ إِلَيْنَا وَمَآ أُنزِلَ إِلَىٰٓ إِبْرَٰهِـۧمَ وَإِسْمَٰعِيلَ وَإِسْحَٰقَ وَيَعْقُوبَ
وَٱلْأَسْبَاطِ وَمَآ أُوتِىَ مُوسَىٰ وَعِيسَىٰ وَمَآ أُوتِىَ ٱلنَّبِيُّونَ
مِن رَّبِّهِمْ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِّنْهُمْ وَنَحْنُ لَهُۥ مُسْلِمُونَ ﴿١٣٦﴾
فَإِنْ ءَامَنُوا۟ بِمِثْلِ مَآ ءَامَنتُم بِهِۦ فَقَدِ ٱهْتَدَوا۟ ۖ وَّإِن تَوَلَّوْا۟ فَإِنَّمَا
هُمْ فِى شِقَاقٍ ۖ فَسَيَكْفِيكَهُمُ ٱللَّهُ ۚ وَهُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ
﴿١٣٧﴾ صِبْغَةَ ٱللَّهِ ۖ وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ ٱللَّهِ صِبْغَةً ۖ وَنَحْنُ لَهُۥ
عَٰبِدُونَ ﴿١٣٨﴾ قُلْ أَتُحَآجُّونَنَا فِى ٱللَّهِ وَهُوَ رَبُّنَا وَرَبُّكُمْ
وَلَنَآ أَعْمَٰلُنَا وَلَكُمْ أَعْمَٰلُكُمْ وَنَحْنُ لَهُۥ مُخْلِصُونَ ﴿١٣٩﴾ أَمْ
تَقُولُونَ إِنَّ إِبْرَٰهِـۧمَ وَإِسْمَٰعِيلَ وَإِسْحَٰقَ وَيَعْقُوبَ
وَٱلْأَسْبَاطَ كَانُوا۟ هُودًا أَوْ نَصَٰرَىٰ ۗ قُلْ ءَأَنتُمْ أَعْلَمُ أَمِ ٱللَّهُ ۗ
وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّن كَتَمَ شَهَٰدَةً عِندَهُۥ مِنَ ٱللَّهِ ۗ وَمَا ٱللَّهُ
بِغَٰفِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿١٤٠﴾ تِلْكَ أُمَّةٌ قَدْ خَلَتْ ۖ لَهَا مَا كَسَبَتْ
وَلَكُم مَّا كَسَبْتُمْ ۖ وَلَا تُسْـَٔلُونَ عَمَّا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ ﴿١٤١﴾

﴿١٣٥﴾ - ﴿١٣٦﴾ - ﴿١٤٠﴾ ﴿إبراهام﴾: هشام وحده في كل السورة.

﴿إبراهيم﴾: الباقون وهو الراجح لابن ذكوان في كل القرآن.

﴿١٣٦﴾ ﴿النَّبِيُّون﴾: نافع.

﴿النَّبِيُّون﴾: الباقون.

﴿١٣٧﴾ - ﴿١٣٨﴾ ﴿وهْو﴾: معاً: قالون، وأبو عمرو، والكسائي، وأبو جعفر.

﴿وهُو﴾: الباقون.

﴿١٤٠﴾ ﴿أم يقولون﴾: نافع، وأبو جعفر، وابن كثير، وأبو عمرو، وشعبة، وروح.

﴿أم تقولون﴾: الباقون.

﴿١٤٠﴾ ﴿قل أأنتم﴾: النقل لورش والسكت لخلف العاشر من طريق إدريس بخلفه وقرأ بتسهيل الثانية ابن كثير ورويس، وبإبدالها ألفاً ورش مع المد الطويل وبالتسهيل مع إدخال ألف بين الهمزتين أبو عمرو وأبو جعفر وهشام وقالون، وقرأ بتحقيق الهمزتين الباقون.

الممال:

﴿نصارى﴾ معاً: حمزة، الكسائي، خلف، البصري. وقللها ورش. ﴿موسى﴾، ﴿عيسى﴾: حمزة، الكسائي، خلف. وقللها: البصري، وورش. ﴿صبغة﴾: الكسائي وقفاً.

المدغم:

الكبير: ﴿ونحن لّه﴾ الثلاثة، ﴿أظلم مّمن﴾ السوسي.

تنبيهات:

نقل ﴿هوداً أو نصارى﴾ لورش، والسكت عليه لإدريس بخلفه. وعدم الغنة في ﴿حنيفاً وما كان﴾ له. ونقل ﴿الأسباط﴾ لورش، والسكت عليه لخلف عن حمزة وإدريس بخلفه، وكذلك نقل ﴿فإن آمنوا﴾ و﴿من أحسن﴾ والسكت عليها.

﴿ سَيَقُولُ ٱلسُّفَهَآءُ مِنَ ٱلنَّاسِ مَا وَلَّىٰهُمْ عَن قِبْلَتِهِمُ ٱلَّتِى كَانُوا۟
عَلَيْهَا ۚ قُل لِّلَّهِ ٱلْمَشْرِقُ وَٱلْمَغْرِبُ ۚ يَهْدِى مَن يَشَآءُ إِلَىٰ صِرَٰطٍ
مُّسْتَقِيمٍ ﴿١٤٢﴾ وَكَذَٰلِكَ جَعَلْنَٰكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِّتَكُونُوا۟
شُهَدَآءَ عَلَى ٱلنَّاسِ وَيَكُونَ ٱلرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا ۗ وَمَا
جَعَلْنَا ٱلْقِبْلَةَ ٱلَّتِى كُنتَ عَلَيْهَآ إِلَّا لِنَعْلَمَ مَن يَتَّبِعُ ٱلرَّسُولَ
مِمَّن يَنقَلِبُ عَلَىٰ عَقِبَيْهِ ۚ وَإِن كَانَتْ لَكَبِيرَةً إِلَّا عَلَى ٱلَّذِينَ
هَدَى ٱللَّهُ ۗ وَمَا كَانَ ٱللَّهُ لِيُضِيعَ إِيمَٰنَكُمْ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ بِٱلنَّاسِ
لَرَءُوفٌ رَّحِيمٌ ﴿١٤٣﴾ قَدْ نَرَىٰ تَقَلُّبَ وَجْهِكَ فِى ٱلسَّمَآءِ ۖ
فَلَنُوَلِّيَنَّكَ قِبْلَةً تَرْضَىٰهَا ۚ فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ ٱلْمَسْجِدِ
ٱلْحَرَامِ ۚ وَحَيْثُ مَا كُنتُمْ فَوَلُّوا۟ وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُۥ ۗ وَإِنَّ ٱلَّذِينَ
أُوتُوا۟ ٱلْكِتَٰبَ لَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ ٱلْحَقُّ مِن رَّبِّهِمْ ۗ وَمَا ٱللَّهُ بِغَٰفِلٍ
عَمَّا يَعْمَلُونَ ﴿١٤٤﴾ وَلَئِنْ أَتَيْتَ ٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْكِتَٰبَ بِكُلِّ
ءَايَةٍ مَّا تَبِعُوا۟ قِبْلَتَكَ ۚ وَمَآ أَنتَ بِتَابِعٍ قِبْلَتَهُمْ ۚ وَمَا بَعْضُهُم
بِتَابِعٍ قِبْلَةَ بَعْضٍ ۚ وَلَئِنِ ٱتَّبَعْتَ أَهْوَآءَهُم مِّنۢ بَعْدِ
مَا جَآءَكَ مِنَ ٱلْعِلْمِ ۙ إِنَّكَ إِذًا لَّمِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿١٤٥﴾

(١٤٢) ﴿ قِبْلَتِهِمِ التي ﴾: أبو عمرو، ويعقوب وصلاً. ﴿ قِبْلَتُهُمُ التي ﴾: حمزة، والكسائي، وخلف وصلاً. ﴿ قِبْلَتِهِمُ التي ﴾: الباقون وصلاً، وأما حال الوقف فكلهم يكسرون الهاء ويسكنون الميم.

(١٤٣) ﴿ سراط ﴾: قنبل، ورويس. وبالصاد مشمة صوت الزاي: خلف عن حمزة. ﴿ صراط ﴾: الباقون.

(١٤٣) ﴿ لَرَؤُفٌ ﴾: أبو عمرو، وشعبة، وحمزة، والكسائي، ويعقوب، وخلف (بالقصر). ﴿ لَرَءُوف ﴾: الباقون.

(١٤٤) ﴿ تعملون ﴾: ابن عامر، حمزة، والكسائي، وأبو جعفر، وروح. ﴿ يعملون ﴾: الباقون.

الممال:

﴿ الناس ﴾ المجرور حيث وقع: دوري أبي عمرو. ﴿ نرى ﴾: حمزة، الكسائي، خلف، أبو عمرو البصري. وقللها ورش بلا خلاف. ﴿ ولّاهم ﴾، ﴿ هدى ﴾ وقفاً. ﴿ ترضاها ﴾: حمزة، الكسائي، خلف. وقللها ورش. ﴿ جاءك ﴾: ابن ذكوان، حمزة، وخلف.

المدغم:

الكبير: ﴿ لنعلم مّن ﴾، ﴿ فلنولينك قّبلة ﴾، ﴿ الكتاب بّكل ﴾ السوسي.

تنبيهات:

صلة ﴿ ولّاهم ﴾: لقالون، وابن كثير، وأبي جعفر. وعدم الغنة في ﴿ من يشاء ﴾ وأمثاله لخلف عن حمزة، وتسهيل الهمزة الثانية من ﴿ يشاء إلى ﴾ لنافع، وابن كثير، وأبي عمرو، وأبي جعفر، ورويس، وإبدالها واواً لهم، والوجه المقدم هنا تسهيل الهمزة لقالون والسوسي وقنبل وإبدالها لورش والبزي ودوري البصري وأبي جعفر ورويس حسب طرقهم[1]. وتحقيقها للباقين. وصلة ﴿ جعلناكم أمة ﴾ وأمثاله لورش، والسكت عليه لإدريس بخلفه. وصلة ﴿ عقبيه ﴾ لابن كثير، ونقل ﴿ لكبيرة إلا ﴾ لورش، والسكت عليه لإدريس بخلفه. وترقيق راء ﴿ لكبيرة ﴾ لورش. وتوسط البدل في ﴿ أوتوا الكتاب ﴾ لورش، وكذا ﴿ إيمانكم ﴾ و﴿ رءوف ﴾ و﴿ أوتوا ﴾.

(١) انظر: النشر (١/ ٣٨٨).

الَّذِينَ ءَاتَيْنَٰهُمُ ٱلْكِتَٰبَ يَعْرِفُونَهُۥ كَمَا يَعْرِفُونَ أَبْنَآءَهُمْ ۖ وَإِنَّ
فَرِيقًا مِّنْهُمْ لَيَكْتُمُونَ ٱلْحَقَّ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿١٤٦﴾ ٱلْحَقُّ مِن
رَّبِّكَ ۖ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ ٱلْمُمْتَرِينَ ﴿١٤٧﴾ وَلِكُلٍّ وِجْهَةٌ هُوَ مُوَلِّيهَا ۖ
فَٱسْتَبِقُوا۟ ٱلْخَيْرَٰتِ ۚ أَيْنَ مَا تَكُونُوا۟ يَأْتِ بِكُمُ ٱللَّهُ جَمِيعًا ۚ
إِنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٤٨﴾ وَمِنْ حَيْثُ خَرَجْتَ فَوَلِّ
وَجْهَكَ شَطْرَ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ ۖ وَإِنَّهُۥ لَلْحَقُّ مِن رَّبِّكَ ۗ وَمَا
ٱللَّهُ بِغَٰفِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿١٤٩﴾ وَمِنْ حَيْثُ خَرَجْتَ فَوَلِّ وَجْهَكَ
شَطْرَ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ ۖ وَحَيْثُ مَا كُنتُمْ فَوَلُّوا۟ وُجُوهَكُمْ
شَطْرَهُۥ لِئَلَّا يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَيْكُمْ حُجَّةٌ إِلَّا ٱلَّذِينَ ظَلَمُوا۟
مِنْهُمْ فَلَا تَخْشَوْهُمْ وَٱخْشَوْنِى وَلِأُتِمَّ نِعْمَتِى عَلَيْكُمْ وَلَعَلَّكُمْ
تَهْتَدُونَ ﴿١٥٠﴾ كَمَآ أَرْسَلْنَا فِيكُمْ رَسُولًا مِّنكُمْ
يَتْلُوا۟ عَلَيْكُمْ ءَايَٰتِنَا وَيُزَكِّيكُمْ وَيُعَلِّمُكُمُ ٱلْكِتَٰبَ
وَٱلْحِكْمَةَ وَيُعَلِّمُكُم مَّا لَمْ تَكُونُوا۟ تَعْلَمُونَ ﴿١٥١﴾ فَٱذْكُرُونِىٓ
أَذْكُرْكُمْ وَٱشْكُرُوا۟ لِى وَلَا تَكْفُرُونِ ﴿١٥٢﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ
ءَامَنُوا۟ ٱسْتَعِينُوا۟ بِٱلصَّبْرِ وَٱلصَّلَوٰةِ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ مَعَ ٱلصَّٰبِرِينَ ﴿١٥٣﴾

﴿١٤٨﴾ ﴿هو مُوَلَّاها﴾: ابن عامر. اسم مفعول.

﴿هو مُوَلِّيها﴾: الباقون. اسم فاعل.

﴿١٤٩﴾ ﴿يعملون﴾: أبو عمرو.

﴿تعملون﴾: الباقون.

﴿١٥٠﴾ ﴿واخشوني﴾: أجمعوا على إثبات الياء فيه وصلاً ووقفاً.

﴿١٥٢﴾ ﴿فاذْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ﴾: ابن كثير.

﴿فاذْكُرُونِي أذكركم﴾: الباقون.

﴿١٥٢﴾ ﴿ولا تكفرون﴾: يعقوب وصلاً ووقفاً.

﴿ولا تكفرون﴾: الباقون وصلاً ووقفاً.

الممال:

﴿للناس﴾: دوري أبي عمرو. ﴿حجة﴾: الكسائي وقفاً بلا خلاف.

تنبيهات:

توسط البدل في ﴿آتيناهم﴾ لورش، ووقف حمزة على ﴿أبناءهم﴾ بالتسهيل، وعدم الغنة في ﴿ولكل وجهة﴾ وأمثاله لخلف عن حمزة، وترقيق راء ﴿الخيرات﴾ لورش، وإبدال ﴿يأت﴾ لورش، والسوسي، وأبي جعفر، وتوسط ﴿شيء﴾ لورش، والسكت عليه لخلف عن حمزة وإدريس بخلفه، وإبدال ﴿لئلا﴾ لورش، ونقل ﴿حجة إلا﴾ له، والسكت عليه لإدريس وتفخيم لام ﴿ظلموا﴾، و﴿الصلاة﴾ لورش.

وَلَا تَقُولُوا لِمَن يُقْتَلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتٌ ۚ بَلْ أَحْيَاءٌ وَلَٰكِن
لَّا تَشْعُرُونَ ﴿١٥٤﴾ وَلَنَبْلُوَنَّكُم بِشَيْءٍ مِّنَ الْخَوْفِ وَالْجُوعِ
وَنَقْصٍ مِّنَ الْأَمْوَالِ وَالْأَنفُسِ وَالثَّمَرَاتِ ۗ وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ
﴿١٥٥﴾ الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُم مُّصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ
﴿١٥٦﴾ أُولَٰئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِّن رَّبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ ۖ وَأُولَٰئِكَ
هُمُ الْمُهْتَدُونَ ﴿١٥٧﴾ ۞ إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِن شَعَائِرِ اللَّهِ ۖ
فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ أَوِ اعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَن يَطَّوَّفَ
بِهِمَا ۚ وَمَن تَطَوَّعَ خَيْرًا فَإِنَّ اللَّهَ شَاكِرٌ عَلِيمٌ ﴿١٥٨﴾ إِنَّ الَّذِينَ
يَكْتُمُونَ مَا أَنزَلْنَا مِنَ الْبَيِّنَاتِ وَالْهُدَىٰ مِن بَعْدِ مَا بَيَّنَّاهُ
لِلنَّاسِ فِي الْكِتَابِ ۙ أُولَٰئِكَ يَلْعَنُهُمُ اللَّهُ وَيَلْعَنُهُمُ اللَّاعِنُونَ
﴿١٥٩﴾ إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا وَأَصْلَحُوا وَبَيَّنُوا فَأُولَٰئِكَ أَتُوبُ
عَلَيْهِمْ ۚ وَأَنَا التَّوَّابُ الرَّحِيمُ ﴿١٦٠﴾ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَمَاتُوا وَهُمْ
كُفَّارٌ أُولَٰئِكَ عَلَيْهِمْ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ
﴿١٦١﴾ خَالِدِينَ فِيهَا ۖ لَا يُخَفَّفُ عَنْهُمُ الْعَذَابُ وَلَا هُمْ يُنظَرُونَ
﴿١٦٢﴾ وَإِلَٰهُكُمْ إِلَٰهٌ وَاحِدٌ ۖ لَّا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَٰنُ الرَّحِيمُ ﴿١٦٣﴾

﴿١٥٧﴾ ﴿عليهُم﴾: حيث وقع: حمزة، ويعقوب وصلاً ووقفاً.
﴿عليهِم﴾: الباقون وصلاً ووقفاً.
﴿١٥٨﴾ ﴿ومن يَطَّوَّعْ﴾: حمزة، والكسائي، ويعقوب، وخلف (بالجزم وإدغام التاء في الطاء وأصلها يتطوع).
﴿ومن تَطَوَّعَ﴾: الباقون (بالفعل الماضي).

الممال:

﴿والهدى﴾: حمزة، الكسائي، خلف. وقللها ورش. ﴿والناس، للناس﴾: دوري أبي عمرو. ولا إمالة في ﴿الصفا﴾ لأنه واوي.

تنبيهات:

عدم الغنة ﴿لمن يقتل﴾، و﴿أحياء ولكن﴾ لخلف عن حمزة. وصلة ﴿ولنبلونكم﴾: لقالون، وابن كثير، وأبي جعفر. وتوسط ﴿بشيء﴾ لورش، والسكت عليه لخلف عن حمزة، وللمطوعي عن إدريس. ونقل ﴿الأموال، والأنفس﴾ وأمثاله لورش، والسكت عليه لخلف عن حمزة وإدريس بخلفه. وتفخيم لام ﴿صلوات﴾، و﴿أصلحوا﴾ لورش. وصلة ﴿عليه﴾ لابن كثير. وترقيق راء ﴿شاكر﴾ لورش. وكذلك صلة ﴿بيناه﴾ لابن كثير.

إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ
وَالْفُلْكِ الَّتِي تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِمَا يَنفَعُ النَّاسَ وَمَا أَنزَلَ اللَّهُ
مِنَ السَّمَاءِ مِن مَّاءٍ فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَبَثَّ فِيهَا
مِن كُلِّ دَابَّةٍ وَتَصْرِيفِ الرِّيَاحِ وَالسَّحَابِ الْمُسَخَّرِ
بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴿١٦٤﴾ وَمِنَ
النَّاسِ مَن يَتَّخِذُ مِن دُونِ اللَّهِ أَندَادًا يُحِبُّونَهُمْ كَحُبِّ اللَّهِ
وَالَّذِينَ آمَنُوا أَشَدُّ حُبًّا لِّلَّهِ وَلَوْ يَرَى الَّذِينَ ظَلَمُوا إِذْ يَرَوْنَ
الْعَذَابَ أَنَّ الْقُوَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا وَأَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعَذَابِ ﴿١٦٥﴾
إِذْ تَبَرَّأَ الَّذِينَ اتُّبِعُوا مِنَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا وَرَأَوُا الْعَذَابَ
وَتَقَطَّعَتْ بِهِمُ الْأَسْبَابُ ﴿١٦٦﴾ وَقَالَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا لَوْ أَنَّ
لَنَا كَرَّةً فَنَتَبَرَّأَ مِنْهُمْ كَمَا تَبَرَّءُوا مِنَّا كَذَٰلِكَ يُرِيهِمُ اللَّهُ
أَعْمَالَهُمْ حَسَرَاتٍ عَلَيْهِمْ وَمَا هُم بِخَارِجِينَ مِنَ النَّارِ ﴿١٦٧﴾
يَا أَيُّهَا النَّاسُ كُلُوا مِمَّا فِي الْأَرْضِ حَلَالًا طَيِّبًا وَلَا تَتَّبِعُوا
خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُّبِينٌ ﴿١٦٨﴾ إِنَّمَا يَأْمُرُكُم
بِالسُّوءِ وَالْفَحْشَاءِ وَأَن تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿١٦٩﴾

﴿١٦٤﴾ ﴿ الرِّيح ﴾: حمزة، والكسائي، وخلف (بالإفراد). ﴿ الرِّيَاح ﴾: الباقون (بالجمع). ﴿١٦٥﴾ ﴿ ولو ترى ﴾: نافع، وابن عامر، ويعقوب. ﴿ ولو يرى ﴾: الباقون. ﴿١٦٥﴾ ﴿ إذ يُرَوْن ﴾: ابن عامر. ﴿ إذ يَرَوْن ﴾: الباقون. ﴿١٦٥﴾ ﴿ إنَّ القوة ... وإنَّ الله ﴾: أبو جعفر، ويعقوب. ﴿ أنَّ القوة ... وأنَّ الله ﴾: الباقون. ﴿١٦٦﴾ ﴿ بِهِمُ الْأَسْبَاب ﴾: أبو عمرو، ويعقوب وصلاً. ﴿ بِهُمُ الْأَسْبَاب ﴾: حمزة، والكسائي، وخلف وصلاً. ﴿ بِهِمُ الْأَسْبَاب ﴾: الباقون وصلاً. وأما عند الوقف فكلهم يكسرون الهاء ويسكنون الميم. ﴿١٦٧﴾ ﴿ يُرِيهِم الله ﴾: أبو عمرو بكسر الهاء والميم وصلاً. ﴿ يُرِيهُمُ الله ﴾: حمزة، والكسائي، وخلف وصلاً. ويعقوب وصلاً ووقفاً. ﴿ يُرِيهِمُ الله ﴾: الباقون وصلاً. وأما عند الوقف فكلهم يكسرون الهاء ويسكنون الميم، ما عدا يعقوب فإنه يضم الهاء. ﴿١٦٧﴾ ﴿ عَلَيْهُم ﴾: حمزة، ويعقوب وصلاً ووقفاً. ﴿ عليهِم ﴾: الباقون وصلاً ووقفاً. ﴿١٦٨﴾ ﴿ خُطْوَات ﴾: نافع، والبزي، وأبو عمرو، وشعبة، وحمزة، وخلف. ﴿ خُطُوَات ﴾: الباقون. ﴿١٦٩﴾ ﴿ يَأْمُرْكُمْ ﴾: أبو عمرو بالإسكان وهو الوجه الراجح عن الدوري من طريق التيسير. ﴿ يَأْمُرُكُمْ ﴾: الباقون.

الممال:

﴿ والنهار ﴾ ﴿ النار ﴾: أبو عمرو البصري، دوري الكسائي. وقللها ورش بلا خلاف. ﴿ الناس ﴾: دوري أبي عمرو. ﴿ فأحيا ﴾: الكسائي. وقللها ورش. ﴿ يرى ﴾ وقفاً: حمزة، الكسائي، خلف، أبو عمرو، وقللها ورش. وأمالها وصلاً: السوسي.

المدغم:

الصغير: ﴿ إذ تبرا ﴾: أبو عمرو، هشام، حمزة، والكسائي، خلف.

تنبيهات:

نقل ﴿ والأرض ﴾ وأمثاله لورش، والسكت عليه لخلف عن حمزة وإدريس بخلفه. وعدم الغنة لخلف عن حمزة في ﴿ دابة وتصريف ﴾، و﴿ لقوم يعقلون ﴾ وأمثاله. وتوسط البدل في ﴿ لآيات ﴾ لورش، وكذلك ﴿ آمنوا ﴾ وأمثاله. ونقل ﴿ لو أن ﴾ لورش، والسكت عليه لإدريس بخلفه. ولا يخفى ترقيق لفظ الجلالة في ﴿ يريهم الله ﴾ لمن قرأ بكسر الميم. وإبدال ﴿ يأمركم ﴾ لورش، والسوسي، وأبي جعفر. وأيضاً لا يخفى وقف حمزة، وهشام على ﴿ بالسوء والفحشاء ﴾، وفي الأول الإبدال والإدغام أو النقل، وفي الثاني الإبدال ألفاً مع المد والتوسط والطول.

وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ ٱتَّبِعُوا۟ مَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ قَالُوا۟ بَلْ نَتَّبِعُ مَآ أَلْفَيْنَا عَلَيْهِ
ءَابَآءَنَآ ۚ أَوَلَوْ كَانَ ءَابَآؤُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ شَيْـًٔا وَلَا
يَهْتَدُونَ ﴿١٧٠﴾ وَمَثَلُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ كَمَثَلِ ٱلَّذِى يَنْعِقُ
بِمَا لَا يَسْمَعُ إِلَّا دُعَآءً وَنِدَآءً ۚ صُمٌّۢ بُكْمٌ عُمْىٌ فَهُمْ لَا يَعْقِلُونَ
﴿١٧١﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ كُلُوا۟ مِن طَيِّبَٰتِ مَا رَزَقْنَٰكُمْ
وَٱشْكُرُوا۟ لِلَّهِ إِن كُنتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ ﴿١٧٢﴾ إِنَّمَا حَرَّمَ
عَلَيْكُمُ ٱلْمَيْتَةَ وَٱلدَّمَ وَلَحْمَ ٱلْخِنزِيرِ وَمَآ أُهِلَّ بِهِۦ
لِغَيْرِ ٱللَّهِ ۖ فَمَنِ ٱضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَلَآ إِثْمَ عَلَيْهِ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ
غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١٧٣﴾ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ مِنَ
ٱلْكِتَٰبِ وَيَشْتَرُونَ بِهِۦ ثَمَنًا قَلِيلًا ۙ أُو۟لَٰٓئِكَ مَا يَأْكُلُونَ
فِى بُطُونِهِمْ إِلَّا ٱلنَّارَ وَلَا يُكَلِّمُهُمُ ٱللَّهُ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ
وَلَا يُزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٧٤﴾ أُو۟لَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ
ٱشْتَرَوُا۟ ٱلضَّلَٰلَةَ بِٱلْهُدَىٰ وَٱلْعَذَابَ بِٱلْمَغْفِرَةِ ۚ فَمَآ
أَصْبَرَهُمْ عَلَى ٱلنَّارِ ﴿١٧٥﴾ ذَٰلِكَ بِأَنَّ ٱللَّهَ نَزَّلَ ٱلْكِتَٰبَ
بِٱلْحَقِّ ۗ وَإِنَّ ٱلَّذِينَ ٱخْتَلَفُوا۟ فِى ٱلْكِتَٰبِ لَفِى شِقَاقٍۭ بَعِيدٍ ﴿١٧٦﴾

﴿١٧٠﴾ ﴿قيل﴾: بإشمام كسرة القاف ضماً: هشام، والكسائي، ورويس. وبكسرة خالصة الباقون.

﴿١٧٢﴾ ﴿الْمَيِّتَةَ﴾: أبو جعفر. ﴿الميْتَة﴾: الباقون.

﴿١٧٣﴾ ﴿فَمَنُ اضْطُرَّ﴾: أبو جعفر. ﴿فَمَنِ اضْطُرَّ﴾: أبو عمرو، وعاصم، وحمزة، ويعقوب. ﴿فَمَنُ اضْطُرَّ﴾: الباقون.

﴿١٧٤﴾ ﴿يزكيهُم﴾: يعقوب. ﴿يزكيهم﴾: الباقون.

الممال:

﴿النار﴾: أبو عمرو البصري، ودوري الكسائي. وقللها ورش بلا خلاف. ﴿بالهدى﴾: حمزة، الكسائي، خلف. وقللها ورش.

المدغم:

الصغير: ﴿بل نتبع﴾: الكسائي مع الغنة. **الكبير:** ﴿قيل لهم﴾، ﴿العذاب بالمغفرة﴾، ﴿الكتاب بالحق﴾، وافقه رويس في الأخير. والأرجح عدم الخلف عن رويس لأنه طريق النخاس[1].

تنبيهات:

وجوه المد للسوسي في ﴿قيل لهم﴾ بسبب الإدغام وهو مساوٍ لعارض الوقف. وصلة ﴿عليه﴾ لابن كثير. وتوسط البدل في ﴿آباءنا﴾ لورش، والوقف عليه لحمزة. وتوسط ﴿شيئاً ولا﴾ لورش، وسكت خلف عن حمزة عليه ولإدريس بخلف عنه. وعدم الغنة لخلف عن حمزة، ووقف حمزة بالتسهيل على ﴿نداءاً﴾. وصلة ﴿إن كنتم إياه تعبدون﴾ لورش وابن كثير وأبو جعفر وقالون، والسكت عليه لخلف العاشر بخلفه. وترقيق راء ﴿غير﴾ لورش. وعدم الغنة لخلف عن حمزة في ﴿باغ ولا عاد﴾. ونقل ﴿قليلاً أولئك﴾ لورش، والسكت عليه لإدريس بخلفه وكذلك حكم ﴿عذاب أليم﴾ مع النقل لورش والسكت لإدريس بخلفه.

(١) انظر: النشر (١/ ٣٠١).

﴿ لَّيْسَ الْبِرَّ أَن تُوَلُّوا وُجُوهَكُمْ قِبَلَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَلَٰكِنَّ
الْبِرَّ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالْكِتَابِ
وَالنَّبِيِّينَ وَآتَى الْمَالَ عَلَىٰ حُبِّهِ ذَوِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ
وَالْمَسَاكِينَ وَابْنَ السَّبِيلِ وَالسَّائِلِينَ وَفِي الرِّقَابِ وَأَقَامَ
الصَّلَاةَ وَآتَى الزَّكَاةَ وَالْمُوفُونَ بِعَهْدِهِمْ إِذَا عَاهَدُوا ۖ
وَالصَّابِرِينَ فِي الْبَأْسَاءِ وَالضَّرَّاءِ وَحِينَ الْبَأْسِ ۗ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ
صَدَقُوا ۖ وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ ﴿١٧٧﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ
عَلَيْكُمُ الْقِصَاصُ فِي الْقَتْلَى ۖ الْحُرُّ بِالْحُرِّ وَالْعَبْدُ بِالْعَبْدِ وَالْأُنثَىٰ
بِالْأُنثَىٰ ۚ فَمَنْ عُفِيَ لَهُ مِنْ أَخِيهِ شَيْءٌ فَاتِّبَاعٌ بِالْمَعْرُوفِ وَأَدَاءٌ
إِلَيْهِ بِإِحْسَانٍ ۗ ذَٰلِكَ تَخْفِيفٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَرَحْمَةٌ ۗ فَمَنِ اعْتَدَىٰ
بَعْدَ ذَٰلِكَ فَلَهُ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٧٨﴾ وَلَكُمْ فِي الْقِصَاصِ حَيَاةٌ
يَا أُولِي الْأَلْبَابِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴿١٧٩﴾ كُتِبَ عَلَيْكُمْ
إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ إِن تَرَكَ خَيْرًا الْوَصِيَّةُ لِلْوَالِدَيْنِ
وَالْأَقْرَبِينَ بِالْمَعْرُوفِ ۖ حَقًّا عَلَى الْمُتَّقِينَ ﴿١٨٠﴾ فَمَن بَدَّلَهُ
بَعْدَمَا سَمِعَهُ فَإِنَّمَا إِثْمُهُ عَلَى الَّذِينَ يُبَدِّلُونَهُ ۚ إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿١٨١﴾

﴿١٧٧﴾ ﴿ لَيْسَ الْبِرَّ ﴾: حفص، وحمزة.

﴿ ليس البِرُّ ﴾: الباقون.

﴿١٧٧﴾ ﴿ ولَٰكِنَّ الْبِرَّ ﴾: نافع، وابن عامر.

﴿ ولكنَّ البِرَّ ﴾: الباقون.

﴿١٧٧﴾ ﴿ والنبيِّئين ﴾: نافع.

﴿ والنبيِّين ﴾: الباقون.

حُجة القراءة:

﴿١٧٧﴾ ﴿ ليس البِرَّ ﴾: بالنصب خبر ليس مقدم.

﴿ ليس البِرُّ ﴾: بالرفع اسم ليس.

﴿١٧٧﴾ ﴿ ولَٰكِنَّ البِرَّ ﴾: تخفيف لكن للاستدراك فلا عمل لها.

﴿ ولكنَّ البِرَّ ﴾: بتشديد لكن ونصب اسمها.

الممال:

﴿ آتى ﴾ معاً وقفاً، ﴿ اعتدى ﴾: حمزة، والكسائي، وخلف. وقللها ورش. ﴿ القربى ﴾ و﴿ القتلى ﴾ وقفاً، و﴿ الأنثى بالأنثى ﴾: حمزة، الكسائي، خلف. وقللها أبو عمرو البصري، وورش. ﴿ واليتامى ﴾: حمزة، والكسائي، وخلف. وبالتقليل ورش. ﴿ رحمة ﴾ وقفاً: الكسائي بلا خلاف.

تنبيهات:

ترقيق راء ﴿ البر ﴾ معاً لورش. وصلة ﴿ وجوهكم ﴾: لقالون، وابن كثير، وأبي جعفر. ونقل ورش ﴿ من آمن ﴾، والسكت لخلف العاشر بخلفه. ﴿ واليوم الآخر ﴾ لورش، والسكت لخلف عن حمزة وخلف العاشر بخلفه، البدل فيها، وفي ﴿ والنبيئين ﴾ لورش. وتفخيم لام ﴿ الصلاة ﴾ لورش، وإبدال ﴿ البأساء ﴾، و﴿ البأس ﴾ للسوسي، وأبي جعفر، ووقفاً لحمزة. وتوسط ﴿ شيء ﴾ لورش، والسكت عليه عن خلف لحمزة، وخلف العاشر بخلفه. ونقل ﴿ من أخيه ﴾، ﴿ وأداء إليه ﴾ لورش، والسكت عليه لخلف العاشر بخلفه، وصلة ﴿ إليه ﴾ لابن كثير. ووقف حمزة على ﴿ بإحسان ﴾. ولا إدغام في ﴿ بعد ذلك ﴾ لأنها مفتوحة بعد ساكن. ونقل ﴿ عذاب أليم ﴾ لورش، والسكت عليه لخلف العاشر بخلفه. وعدم الغنة في ﴿ حياة يا أولي ﴾ لخلف عن حمزة. وترقيق راء ﴿ خيراً ﴾ لورش. ولا إدغام في ﴿ بعد ذلك ﴾ لأن الدال مفتوحة بعد ساكن.

فَمَنْ خَافَ مِن مُّوصٍ جَنَفًا أَوْ إِثْمًا فَأَصْلَحَ بَيْنَهُمْ فَلَآ إِثْمَ
عَلَيْهِ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١٨٢﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ كُتِبَ
عَلَيْكُمُ ٱلصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ
لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴿١٨٣﴾ أَيَّامًا مَّعْدُودَٰتٍ ۚ فَمَن كَانَ مِنكُم
مَّرِيضًا أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِّنْ أَيَّامٍ أُخَرَ ۚ وَعَلَى ٱلَّذِينَ
يُطِيقُونَهُۥ فِدْيَةٌ طَعَامُ مِسْكِينٍ ۖ فَمَن تَطَوَّعَ خَيْرًا فَهُوَ خَيْرٌ
لَّهُۥ ۚ وَأَن تَصُومُوا۟ خَيْرٌ لَّكُمْ ۖ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿١٨٤﴾ شَهْرُ
رَمَضَانَ ٱلَّذِىٓ أُنزِلَ فِيهِ ٱلْقُرْءَانُ هُدًى لِّلنَّاسِ
وَبَيِّنَٰتٍ مِّنَ ٱلْهُدَىٰ وَٱلْفُرْقَانِ ۚ فَمَن شَهِدَ مِنكُمُ ٱلشَّهْرَ
فَلْيَصُمْهُ ۖ وَمَن كَانَ مَرِيضًا أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِّنْ
أَيَّامٍ أُخَرَ ۗ يُرِيدُ ٱللَّهُ بِكُمُ ٱلْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ
ٱلْعُسْرَ وَلِتُكْمِلُوا۟ ٱلْعِدَّةَ وَلِتُكَبِّرُوا۟ ٱللَّهَ عَلَىٰ مَا
هَدَىٰكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿١٨٥﴾ وَإِذَا سَأَلَكَ
عِبَادِى عَنِّى فَإِنِّى قَرِيبٌ ۖ أُجِيبُ دَعْوَةَ ٱلدَّاعِ إِذَا دَعَانِ ۖ
فَلْيَسْتَجِيبُوا۟ لِى وَلْيُؤْمِنُوا۟ بِى لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ ﴿١٨٦﴾

﴿١٨٢﴾ ﴿مُوصٍ﴾: شعبة، وحمزة، والكسائي، ويعقوب، وخلف، من الفعل (وَصَّى). ﴿مُوْصٍ﴾: الباقون، من الفعل (أوصى) وهما لغتان. ﴿١٨٤﴾ ﴿فدية طعام مساكينَ﴾: نافع، وابن ذكوان، وأبو جعفر. ﴿فديةٌ طعامُ مساكينَ﴾: هشام. ﴿فديةٌ طعامُ مسكينٍ﴾: الباقون. ﴿١٨٤﴾ ﴿فمن يَطَّوَّعْ﴾: حمزة، والكسائي، وخلف. ﴿فمن تَطَوَّعَ﴾: الباقون[1]. ﴿١٨٤﴾ ﴿فهو﴾: قالون، أبو عمرو، الكسائي، أبو جعفر. ﴿فهُو﴾: الباقون. ﴿١٨٥﴾ ﴿القُرَان﴾: ابن كثير، بالنقل في كل القرآن. ﴿القُرآن﴾: الباقون. ﴿١٨٥﴾ ﴿اليُسُرَ﴾ ﴿العُسُرَ﴾: أبو جعفر. ﴿اليُسْرَ﴾ ﴿العُسْرَ﴾: الباقون، وهما لغتان. ﴿١٨٥﴾ ﴿ولِتُكَمِّلُوا﴾: شعبة، ويعقوب من الفعل (كمَّل). ﴿ولِتُكْمِلُوا﴾: الباقون من الفعل (أكمل). ﴿١٨٦﴾ ﴿الداعي إذا دعاني﴾: ورش، أبو عمرو، أبو جعفر وصلاً. يعقوب في الحالين. ﴿الداع إذا دعان﴾: الباقون وبه قرأ قالون في الوجه الراجح له[2]. ﴿وليومنوا بيَ﴾: ورش وصلاً. ﴿وليؤمنوا بيْ﴾: الباقون.

الممال:

﴿خاف﴾: حمزة. ﴿للناس﴾: دوري أبي عمرو. ﴿هدى﴾ وقفاً، و﴿الهدى﴾، و﴿هداكم﴾: حمزة، الكسائي، خلف. وقللها ورش.

المدغم:

الكبير: ﴿طعام مّسكين﴾، ﴿شهر رّمضان﴾ السوسي.

تنبيهات:

الغنة في ﴿فمن خاف﴾ لأبي جعفر. ونقل ﴿جنفاً أو إثماً﴾ وأمثاله لورش، والسكت عليه لخلف العاشر بخلفه. وتفخيم لام ﴿فأصلح﴾ لورش. وصلة ﴿بينهم﴾ وأمثاله: لقالون، وابن كثير، وأبي جعفر. ونقل ﴿مريضاً أو﴾، ﴿من أيام أخر﴾ لورش، والسكت لإدريس عن خلف بخلفه. وترقيق راء ﴿خيراً﴾ و﴿خير﴾، و﴿ولتكبروا﴾ لورش. وإبدال ﴿وليؤمنوا﴾ لورش، والسوسي، وأبي جعفر.

---

(١) راجع الآية (١٥٨).
(٢) النشر (٢/ ١٨٣).

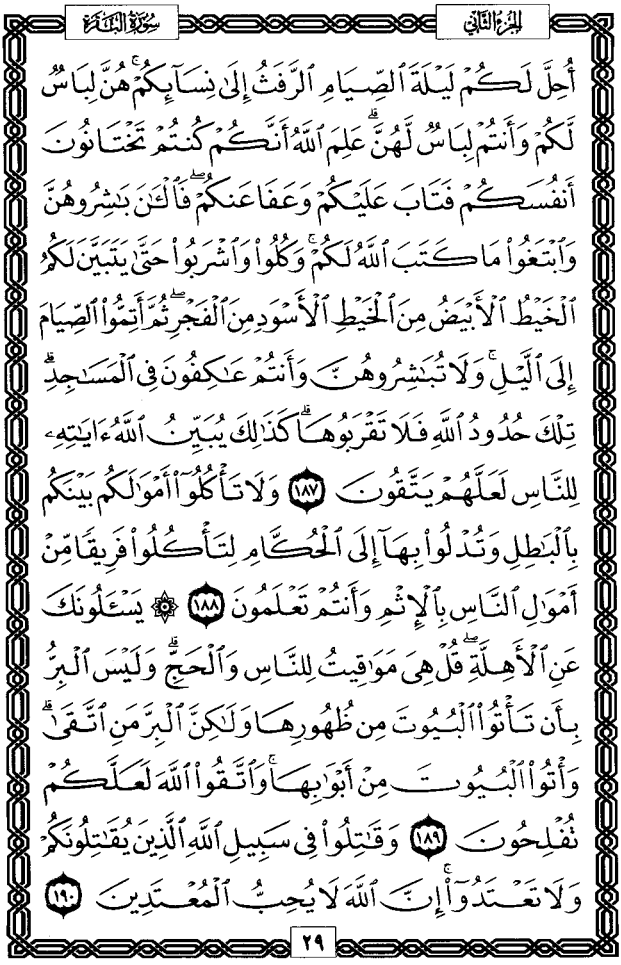

﴿١٨٧﴾ ﴿فَٱلْـَٰٔنَ﴾: بالنقل: ورش، وابن وردان، مع توسط البدل لورش والقصر لابن وردان.

﴿فَٱلْآنَ﴾: الباقون بالتحقيق، وعدم النقل.

﴿١٨٩﴾ ﴿ٱلْبُيُوت﴾: معاً: ورش، وأبو عمرو، وحفص، وأبو جعفر، ويعقوب حيث وقع.

﴿ٱلْبِيُوت﴾: معاً: الباقون شعبة وقالون والشامي وابن كثير والأصحاب حيث وقع.

﴿١٨٩﴾ ﴿وَلَٰكِنَّ ٱلْبِرَّ﴾: نافع، وابن عامر (بتخفيف ولكن وعدم إعمالها).

﴿وَلَٰكِنَّ ٱلْبِرَّ﴾: الباقون (بالتشديد في ـ ولكن ـ وما بعدها اسم لكن منصوب).

الممال:

﴿ٱلنَّاس﴾: دوري أبي عمرو. و﴿لِلنَّاسِ﴾ معاً، ﴿الأهلة﴾ وقفاً: الكسائي بلا خلاف. ﴿اتقى﴾: حمزة، والكسائي، وخلف، وقللها ورش.

المدغم:

الكبير: ﴿يتبين لكم﴾، ﴿المساجد تلك﴾ السوسي.

تنبيهات:

صلة ﴿لكم﴾: لقالون، وابن كثير، وأبي جعفر. ووقف حمزة على ﴿نسائكم﴾. ووقف روح عن يعقوب بالهاء على ﴿لهنّ﴾. ونقل ﴿فالان﴾ لورش، والسكت عليه لإدريس بخلفه. وترقيق راء ﴿باشروهن﴾، ﴿ولا تباشروهن﴾ لورش. ونقل ﴿الأبيض﴾ و﴿الأسود﴾ وأمثاله لورش، والسكت عليه لخلف عن حمزة وإدريس بخلفه. والبدل في ﴿آياته﴾ لورش، وإبدال ﴿تاكلوا﴾ و﴿لتاكلوا﴾ لورش، والسوسي، وأبي جعفر، وكذلك ﴿تأتوا﴾ و﴿وأتوا﴾، ونقل ﴿من أبوابها﴾ لورش، والسكت عليه لإدريس بخلفه. واعلم أن الراجح هو إثبات هاء السكت وقفاً عند الوقف على نون النسوة لروح دون رويس من طريق التحبير[1]. ولا إمالة في ﴿وعفا﴾ لأنه واوي.

(١) النشر (١/ ١٣٥).

﴿١٩١﴾ ﴿ولا تَقْتُلُوهم عند المسجد الحرام حتى يَقْتُلُوكم فيه فإن قَتَلُوكُم﴾: حمزة، والكسائي، وخلف (من القتل).

﴿ولا تُقَاتِلُوهم عند المسجد الحرام حتى يُقَاتِلُوكُم فيه فإن قَاتَلُوكُم﴾: الباقون (من القتال).

الممال:

﴿الكافرين﴾: أبو عمرو، ودوري الكسائي، ورويس. وقللها ورش. ﴿اعتدى﴾ معاً، و﴿أذى﴾ وقفاً: حمزة، والكسائي، وخلف. وقللها ورش. ﴿التهلكة﴾: الكسائي وقفاً.

المدغم:

الكبير: ﴿حيث ثّقفتموهم﴾ السوسي.

تنبيهات:

صلة ﴿واقتلوهم﴾ وأمثاله: لقالون وابن كثير، وأبي جعفر، وصلة ﴿فيه﴾ وصلاً لابن كثير. وعدم الغنة في ﴿فتنة ويكون﴾ لخلف عن حمزة. وصلة ﴿عليه﴾ لابن كثير. ونقل ﴿فإن أحصرتم﴾ لورش، والسكت عليه لإدريس بخلفه. وتوسط ﴿رؤسكم﴾ لورش. و﴿مريضاً أو به﴾ من نقل. لورش، والسكت لإدريس بخلفه. وإبدال ﴿رأسه﴾ للسوسي، وأبي جعفر، وحمزة وقفاً. ونقل ﴿صيام أو صدقة أو نسك﴾، و﴿سبعة إذا رجعتم﴾، و﴿لم يكن أهله﴾ لورش، والسكت عليها لإدريس بخلفه.

ٱلْحَجُّ أَشْهُرٌ مَّعْلُومَٰتٌ ۚ فَمَن فَرَضَ فِيهِنَّ ٱلْحَجَّ فَلَا رَفَثَ
وَلَا فُسُوقَ وَلَا جِدَالَ فِى ٱلْحَجِّ ۗ وَمَا تَفْعَلُوا۟ مِنْ خَيْرٍ
يَعْلَمْهُ ٱللَّهُ ۗ وَتَزَوَّدُوا۟ فَإِنَّ خَيْرَ ٱلزَّادِ ٱلتَّقْوَىٰ ۚ وَٱتَّقُونِ
يَٰٓأُو۟لِى ٱلْأَلْبَٰبِ ﴿١٩٧﴾ لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَن
تَبْتَغُوا۟ فَضْلًا مِّن رَّبِّكُمْ ۚ فَإِذَآ أَفَضْتُم مِّنْ
عَرَفَٰتٍ فَٱذْكُرُوا۟ ٱللَّهَ عِندَ ٱلْمَشْعَرِ ٱلْحَرَامِ ۖ
وَٱذْكُرُوهُ كَمَا هَدَىٰكُمْ وَإِن كُنتُم مِّن قَبْلِهِۦ
لَمِنَ ٱلضَّآلِّينَ ﴿١٩٨﴾ ثُمَّ أَفِيضُوا۟ مِنْ حَيْثُ أَفَاضَ
ٱلنَّاسُ وَٱسْتَغْفِرُوا۟ ٱللَّهَ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١٩٩﴾
فَإِذَا قَضَيْتُم مَّنَاسِكَكُمْ فَٱذْكُرُوا۟ ٱللَّهَ كَذِكْرِكُمْ
ءَابَآءَكُمْ أَوْ أَشَدَّ ذِكْرًا ۗ فَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن
يَقُولُ رَبَّنَآ ءَاتِنَا فِى ٱلدُّنْيَا وَمَا لَهُۥ فِى ٱلْءَاخِرَةِ مِنْ
خَلَٰقٍ ﴿٢٠٠﴾ وَمِنْهُم مَّن يَقُولُ رَبَّنَآ ءَاتِنَا فِى ٱلدُّنْيَا
حَسَنَةً وَفِى ٱلْءَاخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ ٱلنَّارِ ﴿٢٠١﴾
أُو۟لَٰٓئِكَ لَهُمْ نَصِيبٌ مِّمَّا كَسَبُوا۟ ۚ وَٱللَّهُ سَرِيعُ ٱلْحِسَابِ ﴿٢٠٢﴾

﴿١٩٧﴾ ﴿ فيهُن ﴾ : يعقوب، والوقف بهاء السكت لروح دون رويس. ﴿ فيهِن ﴾ : الباقون. ﴿١٩٧﴾ ﴿ فلا رفثٌ ولا فسوقٌ ولا جدالٌ ﴾ : أبو جعفر. ﴿ فلا رفثٌ ولا فسوقٌ ولا جدالَ ﴾ : ابن كثير، وأبو عمرو، ويعقوب، وعليه يحسن الوقف على ﴿ ولا فسوق ﴾. ﴿ فلا رفثَ ولا فسوقَ ولا جدالَ ﴾ : الباقون (على أن لا نافية للجنس).
﴿١٩٧﴾ ﴿ واتقوني ﴾ : أبو عمرو، وأبو جعفر وصلاً، ويعقوب في الحالين. ﴿ واتقون ﴾ : الباقون.

رأس آية:

﴿١٩٧﴾ ﴿ الألباب ﴾ : لا يعده المدني الأول والمكي رأس آية.
﴿٢٠٠﴾ ﴿ خلاق ﴾ : لا يعده المدني الأخير رأس آية. **فائدة:** قلت: ورش وحده يتبع في ترقيم الآيات المدني الأخير.

الممال:

﴿ التقوى ﴾، ﴿ الدنيا ﴾ معاً : حمزة، والكسائي، وخلف. وقللها أبو عمرو البصري، وورش. ﴿ هداكم ﴾ : حمزة، والكسائي، وخلف. وقللها ورش. ﴿ الناس ﴾ : دوري أبي عمرو. ﴿ حسنة ﴾ : الكسائي بلا خلاف. ﴿ النار ﴾ : أبو عمرو، ودوري الكسائي. وقللها ورش بلا خلاف وقفاً.

المدغم:

الكبير: ﴿ مَناسِكُم ﴾، ﴿ يقول ربنا ﴾ معاً السوسي.

تنبيهات:

الغنة في ﴿ من خير يعلمه ﴾ في الخاء لأبي جعفر، وعدمها في الياء لخلف عن حمزة. وترقيق الراء لورش في ﴿ فإن خير الزاد ﴾، ﴿ واستغفروا ﴾. وصلة ﴿ عليكم ﴾ : لقالون، وابن كثير، وأبي جعفر. وصلة ﴿ واذكروه ﴾ لابن كثير. وصلة ونقل ﴿ كذكركم آباءكم أو أشد ذكراً ﴾ لورش، وكذلك البدل وما فيه من سكت لإدريس بخلفه ولا إدغام في ﴿ أشدَّ ذكراً ﴾ لتثقيل الأول. ويلاحظ تفخيم ﴿ ذكراً ﴾ لورش مع توسط البدل في آباءكم، وهو الوجه الراجح في الأداء[1]. وعدم الغنة لخلف عن حمزة في ﴿ من يقول ﴾ و﴿ حسنة وقنا ﴾، ونقل ﴿ الآخرة ﴾ والبدل فيها لورش والسكت عليه عن إدريس بخلفه.

(١) النشر (٢/ ٩٥).

﴿ وَٱذْكُرُوا۟ ٱللَّهَ فِىٓ أَيَّامٍ مَّعْدُودَٰتٍ ۚ فَمَن تَعَجَّلَ فِى يَوْمَيْنِ فَلَآ إِثْمَ عَلَيْهِ ۚ وَمَن تَأَخَّرَ فَلَآ إِثْمَ عَلَيْهِ ۚ لِمَنِ ٱتَّقَىٰ ۗ وَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ وَٱعْلَمُوٓا۟ أَنَّكُمْ إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ﴿٢٠٣﴾ وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يُعْجِبُكَ قَوْلُهُۥ فِى ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا وَيُشْهِدُ ٱللَّهَ عَلَىٰ مَا فِى قَلْبِهِۦ وَهُوَ أَلَدُّ ٱلْخِصَامِ ﴿٢٠٤﴾ وَإِذَا تَوَلَّىٰ سَعَىٰ فِى ٱلْأَرْضِ لِيُفْسِدَ فِيهَا وَيُهْلِكَ ٱلْحَرْثَ وَٱلنَّسْلَ ۗ وَٱللَّهُ لَا يُحِبُّ ٱلْفَسَادَ ﴿٢٠٥﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُ ٱتَّقِ ٱللَّهَ أَخَذَتْهُ ٱلْعِزَّةُ بِٱلْإِثْمِ ۚ فَحَسْبُهُۥ جَهَنَّمُ ۚ وَلَبِئْسَ ٱلْمِهَادُ ﴿٢٠٦﴾ وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يَشْرِى نَفْسَهُ ٱبْتِغَآءَ مَرْضَاتِ ٱللَّهِ ۗ وَٱللَّهُ رَءُوفٌۢ بِٱلْعِبَادِ ﴿٢٠٧﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱدْخُلُوا۟ فِى ٱلسِّلْمِ كَآفَّةً وَلَا تَتَّبِعُوا۟ خُطُوَٰتِ ٱلشَّيْطَٰنِ ۚ إِنَّهُۥ لَكُمْ عَدُوٌّ مُّبِينٌ ﴿٢٠٨﴾ فَإِن زَلَلْتُم مِّنۢ بَعْدِ مَا جَآءَتْكُمُ ٱلْبَيِّنَٰتُ فَٱعْلَمُوٓا۟ أَنَّ ٱللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٢٠٩﴾ هَلْ يَنظُرُونَ إِلَّآ أَن يَأْتِيَهُمُ ٱللَّهُ فِى ظُلَلٍ مِّنَ ٱلْغَمَامِ وَٱلْمَلَٰٓئِكَةُ وَقُضِىَ ٱلْأَمْرُ ۚ وَإِلَى ٱللَّهِ تُرْجَعُ ٱلْأُمُورُ ﴿٢١٠﴾

(٢٠٣) الأولى اعتبار نهاية الربع هنا لاتصال الآية بمناسك الحج.
(٢٠٤) ﴿ وهو ﴾: قالون، وأبو عمرو، والكسائي، وأبو جعفر. ﴿ وهُو ﴾: الباقون. (٢٠٧) ﴿ رؤُفٌ ﴾: أبو عمرو، وشعبة، وحمزة، والكسائي، وخلف ويعقوب (بالقصر). ﴿ رَءُوفٌ ﴾: الباقون توسط البدل لورش. (٢٠٨) ﴿ في السِّلْم ﴾: نافع، وابن كثير، والكسائي، وأبو جعفر. ﴿ في السِّلْم ﴾: الباقون وهما لغتان. (٢٠٨) ﴿ خُطْوات ﴾: نافع، والبزي، وأبو عمرو، وشعبة، وحمزة، وخلف. ﴿ خُطُوات ﴾: الباقون. (٢١٠) ﴿ والملائكةِ ﴾: أبو جعفر. ﴿ والملائكةُ ﴾: الباقون. (٢١٠) ﴿ تُرْجَعُ الأمور ﴾: نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، وعاصم، وأبو جعفر. ﴿ تَرْجِعُ الأمور ﴾: الباقون.

حُجة القراءة:

(٢١٠) ﴿ والملائكةِ ﴾: عطفاً على الغمام. ﴿ والملائكةُ ﴾: عطفاً على لفظ الجلالة الله تعالى.

الممال:

﴿ اتقى ﴾، ﴿ تولى ﴾، ﴿ سعى ﴾: حمزة، الكسائي، خلف. وقللها ورش. ﴿ الناس ﴾ معاً: دوري أبي عمرو. ﴿ الدنيا ﴾: حمزة، والكسائي، وخلف. وبالتقليل ورش، وأبو عمرو بلا خلاف. ﴿ مرضات ﴾: الكسائي ويقف بالهاء، ﴿ كافة ﴾: مع الإمالة فيها، للكسائي عند الوقف بلا خلاف. ﴿ جاءتكم ﴾: ابن ذكوان، حمزة، خلف. ﴿ الملائكة ﴾: الكسائي وقفاً.

المدغم:

﴿ يعجبك قوله ﴾، ﴿ قيل لّه ﴾.

تنبيهات:

صلة ﴿ عليه ﴾ و﴿ إليه ﴾ لابن كثير. وصلة ﴿ أنكم إليه ﴾ مع المد لورش، والسكت عليه لخلف العاشر بخلفه، وصلتها وأمثالها: لقالون، وابن كثير، وأبي جعفر. وعدم الغنة في ﴿ من يعجبك ﴾ وأمثاله لخلف عن حمزة. ونقل ﴿ الأرض ﴾ و﴿ بالإثم ﴾ وأمثاله لورش، والسكت للمطوعي عن إدريس وكذا لخلف عن حمزة. وإشمام كسرة القاف ضماً في ﴿ قيل ﴾ لهشام، والكسائي، ورويس، وللباقين بكسرة خالصة، وإبدال ﴿ ولبئس ﴾ و﴿ يأتيهم ﴾: لورش، والسوسي، وأبي جعفر، وحمزة يقف مثل أبي جعفر. والنقل، والسكت. والوقف على: ﴿ الأمر ﴾ و﴿ الأمور ﴾ لورش، وحمزة وخلف العاشر.

سَلْ بَنِيٓ إِسْرَٰٓءِيلَ كَمْ ءَاتَيْنَٰهُم مِّنْ ءَايَةٍۭ بَيِّنَةٍ ۗ وَمَن يُبَدِّلْ نِعْمَةَ
ٱللَّهِ مِنۢ بَعْدِ مَا جَآءَتْهُ فَإِنَّ ٱللَّهَ شَدِيدُ ٱلْعِقَابِ ﴿٢١١﴾ زُيِّنَ لِلَّذِينَ
كَفَرُوا۟ ٱلْحَيَوٰةُ ٱلدُّنْيَا وَيَسْخَرُونَ مِنَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ۘ وَٱلَّذِينَ
ٱتَّقَوْا۟ فَوْقَهُمْ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ ۗ وَٱللَّهُ يَرْزُقُ مَن يَشَآءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ
﴿٢١٢﴾ كَانَ ٱلنَّاسُ أُمَّةً وَٰحِدَةً فَبَعَثَ ٱللَّهُ ٱلنَّبِيِّـۧنَ مُبَشِّرِينَ
وَمُنذِرِينَ وَأَنزَلَ مَعَهُمُ ٱلْكِتَٰبَ بِٱلْحَقِّ لِيَحْكُمَ بَيْنَ ٱلنَّاسِ
فِيمَا ٱخْتَلَفُوا۟ فِيهِ ۚ وَمَا ٱخْتَلَفَ فِيهِ إِلَّا ٱلَّذِينَ أُوتُوهُ مِنۢ بَعْدِ
مَا جَآءَتْهُمُ ٱلْبَيِّنَٰتُ بَغْيًۢا بَيْنَهُمْ ۖ فَهَدَى ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟
لِمَا ٱخْتَلَفُوا۟ فِيهِ مِنَ ٱلْحَقِّ بِإِذْنِهِۦ ۗ وَٱللَّهُ يَهْدِى مَن يَشَآءُ إِلَىٰ
صِرَٰطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴿٢١٣﴾ أَمْ حَسِبْتُمْ أَن تَدْخُلُوا۟ ٱلْجَنَّةَ وَلَمَّا
يَأْتِكُم مَّثَلُ ٱلَّذِينَ خَلَوْا۟ مِن قَبْلِكُم ۖ مَّسَّتْهُمُ ٱلْبَأْسَآءُ وَٱلضَّرَّآءُ
وَزُلْزِلُوا۟ حَتَّىٰ يَقُولَ ٱلرَّسُولُ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ مَعَهُۥ مَتَىٰ نَصْرُ ٱللَّهِ ۗ
أَلَآ إِنَّ نَصْرَ ٱللَّهِ قَرِيبٌ ﴿٢١٤﴾ يَسْـَٔلُونَكَ مَاذَا يُنفِقُونَ ۖ قُلْ
مَآ أَنفَقْتُم مِّنْ خَيْرٍ فَلِلْوَٰلِدَيْنِ وَٱلْأَقْرَبِينَ وَٱلْيَتَٰمَىٰ وَٱلْمَسَٰكِينِ
وَٱبْنِ ٱلسَّبِيلِ ۗ وَمَا تَفْعَلُوا۟ مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ ٱللَّهَ بِهِۦ عَلِيمٌ ﴿٢١٥﴾

(٢١١) ﴿ إسرائيل ﴾: بالتسهيل مع المد والقصر: أبو جعفر، والباقون بالتحقيق.
(٢١٣) ﴿ النَّبيّئين ﴾: نافع. ﴿ النَّبيِّين ﴾: الباقون. (٢١٣) ﴿ لِيُحْكَمَ ﴾: أبو جعفر (مبنياً للمفعول). ﴿ لِيَحْكُمَ ﴾: الباقون (بالبناء للفاعل). (٢١٣) ﴿ سراط ﴾: قنبل، ورويس، وبالصاد مشمة صوت الزاي: خلف عن حمزة. ﴿ صراط ﴾: الباقون.
(٢١٤) ﴿ حتى يقولُ ﴾: نافع (على أنه حكاية للماضي بالنسبة لزمن الإخبار). ﴿ حتى يقولَ ﴾: الباقون (بإضمار إن الناصبة).

الممال:

﴿ بينة ﴾، ﴿ القيامة ﴾: الكسائي عند الوقف بلا خلاف. ﴿ جاءته ﴾، ﴿ جاءتهم ﴾: ابن ذكوان، حمزة، خلف. ﴿ الدنيا ﴾: حمزة، والكسائي، وخلف: وقللها أبو عمرو البصري، وورش. ﴿ الناس ﴾: دوري أبي عمرو. ﴿ فهدى ﴾ وقفاً، ﴿ متى ﴾، ﴿ اليتامى ﴾: حمزة، والكسائي، وخلف. وقللها ورش.

المدغم:

الكبير: ﴿ زين للّذين ﴾، ﴿ الكتاب بّالحق ﴾، ﴿ ليحكم بين ﴾، ﴿ وما اختلف فّيه ﴾ السوسي.

تنبيهات:

نقل ﴿ كم آتيناهم ﴾، و﴿ من آية ﴾ والبدل فيهما لورش، والسكت عليهما لخلف العاشر بخلفه، وصلة ﴿ آتيناهم ﴾: لقالون، وابن كثير، وأبي جعفر. وعدم الغنة في ﴿ بينة ومن يبدل ﴾ وأمثاله لخلف عن حمزة. وصلة ﴿ فيه ﴾ و﴿ أوتوه ﴾ لابن كثير. ووقف حمزة على ﴿ بإذنه ﴾. إبدال الهمزة الثانية واواً في ﴿ يشاء إلى ﴾ لنافع، وابن كثير، وأبي عمرو، وأبي جعفر، ورويس، وعنهم تسهيل الهمزة الثانية بين بين. وإبدال ﴿ يأتكم ﴾ لورش، والسوسي، وأبي جعفر، وكذلك ﴿ البأساء ﴾ للسوسي، وأبي جعفر. والغنة في ﴿ من خير ﴾ لأبي جعفر.

ملاحظة: التسهيل أوْلى في ﴿ يشاء إلى ﴾ لقالون وقنبل والسوسي والإبدال أولى لورش والبزي ودوري أبي عمرو ورويس وأبي جعفر حسب ما جاء من طرقهم[1].

(١) النشر (٢/ ٣٨٨).

كُتِبَ عَلَيْكُمُ ٱلْقِتَالُ وَهُوَ كُرْهٌ لَّكُمْ ۖ وَعَسَىٰٓ أَن تَكْرَهُوا۟
شَيْـًٔا وَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ ۖ وَعَسَىٰٓ أَن تُحِبُّوا۟ شَيْـًٔا وَهُوَ شَرٌّ لَّكُمْ ۗ
وَٱللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿٢١٦﴾ يَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلشَّهْرِ
ٱلْحَرَامِ قِتَالٍ فِيهِ ۖ قُلْ قِتَالٌ فِيهِ كَبِيرٌ ۖ وَصَدٌّ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ
وَكُفْرٌۢ بِهِۦ وَٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ وَإِخْرَاجُ أَهْلِهِۦ مِنْهُ أَكْبَرُ
عِندَ ٱللَّهِ ۚ وَٱلْفِتْنَةُ أَكْبَرُ مِنَ ٱلْقَتْلِ ۗ وَلَا يَزَالُونَ يُقَٰتِلُونَكُمْ
حَتَّىٰ يَرُدُّوكُمْ عَن دِينِكُمْ إِنِ ٱسْتَطَٰعُوا۟ ۚ وَمَن يَرْتَدِدْ
مِنكُمْ عَن دِينِهِۦ فَيَمُتْ وَهُوَ كَافِرٌ فَأُو۟لَٰٓئِكَ حَبِطَتْ
أَعْمَٰلُهُمْ فِى ٱلدُّنْيَا وَٱلْـَٔاخِرَةِ ۖ وَأُو۟لَٰٓئِكَ أَصْحَٰبُ ٱلنَّارِ ۖ
هُمْ فِيهَا خَٰلِدُونَ ﴿٢١٧﴾ إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَٱلَّذِينَ
هَاجَرُوا۟ وَجَٰهَدُوا۟ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ أُو۟لَٰٓئِكَ يَرْجُونَ رَحْمَتَ
ٱللَّهِ ۚ وَٱللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٢١٨﴾ ۞ يَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلْخَمْرِ
وَٱلْمَيْسِرِ ۖ قُلْ فِيهِمَآ إِثْمٌ كَبِيرٌ وَمَنَٰفِعُ لِلنَّاسِ وَإِثْمُهُمَآ
أَكْبَرُ مِن نَّفْعِهِمَا ۗ وَيَسْـَٔلُونَكَ مَاذَا يُنفِقُونَ ۖ قُلِ ٱلْعَفْوَ ۗ
كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ ٱللَّهُ لَكُمُ ٱلْـَٔايَٰتِ لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ ﴿٢١٩﴾

(٢١٦) ﴿وهو﴾: قالون، أبو عمرو، الكسائي، أبو جعفر. ﴿وهُو﴾: الباقون.

(٢١٨) ﴿رحمت﴾: وقف ابن كثير وأبو عمرو والكسائي ويعقوب بالهاء والباقون بالتاء.

(٢١٩) ﴿فيهما﴾: يعقوب. ﴿فيهما﴾: الباقون.

(٢١٩) ﴿إثمٌ كثيرٌ﴾: حمزة، والكسائي. ﴿إثم كبير﴾: الباقون.

(٢١٩) ﴿قل العفوُ﴾: (أبو عمرو). ﴿قل العفوَ﴾: الباقون.

رأس آية:

(٢١٩) ﴿ماذا ينفقون﴾: رأس آية للمكي والمدني الأول.

(٢١٩) ﴿تتفكرون﴾: لا يعده المكي والمدني الأول والبصري.

حُجة القراءة:

(٢١٩) ﴿إثمٌ كثيرٌ﴾: والكثرة باعتبار الآثمين من الشاربين والمقامرين. ﴿إثم كبير﴾: باعتبارهما من الكبائر.

﴿قل العفوُ﴾: خبر لمبتدأ محذوف. ﴿قل العفوَ﴾: مفعول مقدم.

الممال:

﴿عسى﴾ معاً: حمزة، والكسائي، وخلف. وقللها ورش. ﴿الدنيا﴾: حمزة، والكسائي، وخلف. وقللها: أبو عمرو البصري، وورش. ﴿النار﴾: أبو عمرو البصري، ودوري الكسائي. وقللها ورش بلا خلاف. ﴿للناس﴾: دوري أبي عمرو.

تنبيهات:

صلة ﴿لكم﴾: لقالون وابن كثير، وأبي جعفر. وعدم الغنة في ﴿شيئاً وهو﴾ و﴿كثير ومنافع﴾ لخلف عن حمزة. وتوسط ﴿شيئاً﴾ لورش، والسكت لخلف عن حمزة وإدريس بخلفه، والوقف عليه لحمزة. وترقيق راء ﴿خير﴾، ﴿وإخراج﴾، ﴿كافر﴾، ﴿كبير﴾ لورش. وصلة ﴿فيه﴾ و﴿منه﴾ لابن كثير. وصلة ﴿دينكم إن﴾ لورش مع المد، والسكت عليه لإدريس بخلفه. ونقل ﴿حبطت أعمالهم﴾ لورش والسكت لخلف العاشر بخلفه. ونقل ﴿الآخرة﴾ و﴿الآيات﴾ مع البدل لورش، والسكت عليهما لحمزة من رواية خلف وصلاً ووقفاً، والنقل لخلاد في الوقف فقط، والسكت لإدريس بخلفه. ولا إدغام في ﴿غفور رحيم﴾ لتنوينه.

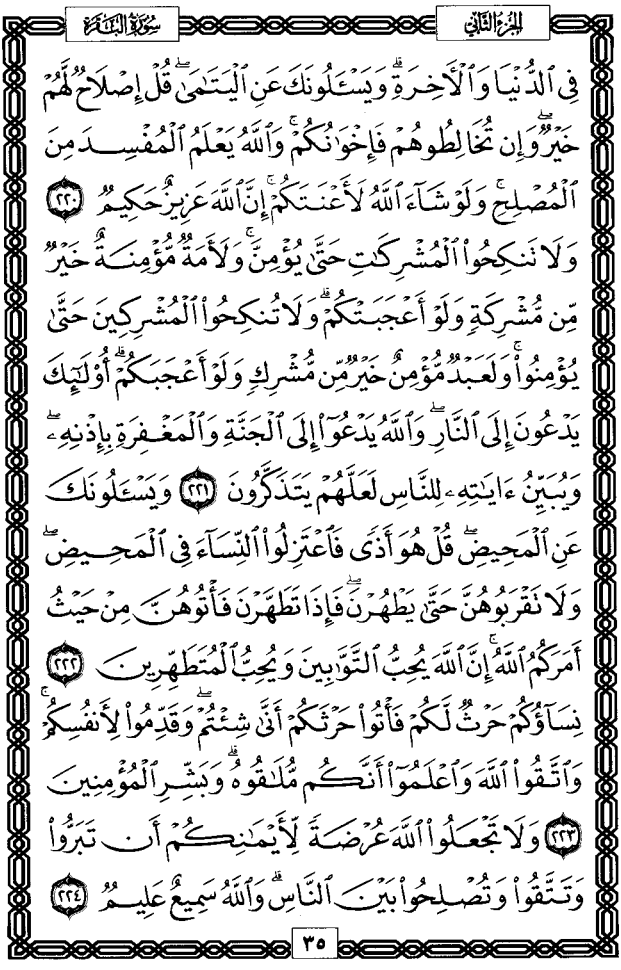

(٢٢٠) ﴿ لأعنتكم ﴾: البزي بتسهيل همزه وصلاً ووقفاً. والباقون بالتحقيق. الصحيح عن البزي التسهيل من طريق التيسير[1].

(٢٢٢) ﴿ يَطَّهَّرْنَ ﴾: شعبة، وحمزة، والكسائي، وخلف من المبالغة في التطهر، وأصله ﴿ يتطهرن ﴾ أي: بإدغام التاء في الطاء.

﴿ يَطْهُرْنَ ﴾: الباقون من (طهرت المرأة) بالتخفيف.

الممال:

﴿ الدنيا ﴾: حمزة، والكسائي، وخلف. وقللها: أبو عمرو، وورش. ﴿ اليتامى ﴾ ﴿ أذى ﴾ وقفاً: حمزة والكسائي، وخلف، وقللها ورش. ﴿ شاء ﴾: ابن ذكوان، حمزة، خلف. ﴿ النار ﴾: أبو عمرو، دوري علي. وقللها ورش بلا خلاف. ﴿ أنى ﴾: حمزة، والكسائي، وخلف. وقللها دوري أبي عمرو، وورش. ﴿ للناس ﴾ و﴿ الناس ﴾: دوري أبي عمرو.

المدغم:

الكبير: ﴿ المتطهرين نساؤكم ﴾ السوسي.

تنبيهات:

نقل ﴿ الآخرة ﴾ والبدل فيها لورش، والسكت عليها لخلف عنه لحمزة ولإدريس. ونقل ﴿ قل إصلاح ﴾ وتفخيم لامه لورش، والسكت عليه وأمثاله لإدريس بخلفه. وترقيق راء ﴿ خير وإنْ ﴾ لورش، وعدم الغنة فيه وأمثاله لخلف عن حمزة. والوقف على ﴿ فإخوانكم ﴾ لحمزة، وكذلك ﴿ لأعنتكم ﴾. وإبدال ﴿ مؤمن ﴾ و﴿ مؤمنة ﴾ وأمثاله: لورش، والسوسي، وأبي جعفر، ولحمزة وقفاً. والغنة في ﴿ مؤمنة خير ﴾ لأبي جعفر. ونقل ﴿ ولو أعجبكم ﴾ وأمثاله لورش، والسكت عليه لإدريس بخلفه. والوقف على ﴿ لأنفسكم ﴾، و﴿ بإذنه ﴾ لحمزة. وإبدال ﴿ فأتوا ﴾: لورش، والسوسي، وأبي جعفر، وأيضاً ﴿ فأتوهن ﴾ ووقف روح عليه بهاء السكت، و﴿ شئتم ﴾ للسوسي، وأبي جعفر، ووقفاً لحمزة.

---

(١) النشر (١/٣٩٩).

لَّا يُؤَاخِذُكُمُ ٱللَّهُ بِٱللَّغْوِ فِىٓ أَيْمَـٰنِكُمْ وَلَـٰكِن يُؤَاخِذُكُم بِمَا كَسَبَتْ
قُلُوبُكُمْ ۗ وَٱللَّهُ غَفُورٌ حَلِيمٌ ﴿٢٢٥﴾ لِّلَّذِينَ يُؤْلُونَ مِن نِّسَآئِهِمْ تَرَبُّصُ
أَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ ۖ فَإِن فَآءُو فَإِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٢٢٦﴾ وَإِنْ عَزَمُوا۟
ٱلطَّلَـٰقَ فَإِنَّ ٱللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٢٧﴾ وَٱلْمُطَلَّقَـٰتُ يَتَرَبَّصْنَ
بِأَنفُسِهِنَّ ثَلَـٰثَةَ قُرُوٓءٍ ۚ وَلَا يَحِلُّ لَهُنَّ أَن يَكْتُمْنَ مَا خَلَقَ ٱللَّهُ فِىٓ
أَرْحَامِهِنَّ إِن كُنَّ يُؤْمِنَّ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْـَٔاخِرِ ۚ وَبُعُولَتُهُنَّ أَحَقُّ بِرَدِّهِنَّ
فِى ذَٰلِكَ إِنْ أَرَادُوٓا۟ إِصْلَـٰحًا ۚ وَلَهُنَّ مِثْلُ ٱلَّذِى عَلَيْهِنَّ بِٱلْمَعْرُوفِ ۚ
وَلِلرِّجَالِ عَلَيْهِنَّ دَرَجَةٌ ۗ وَٱللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٢٢٨﴾ ٱلطَّلَـٰقُ مَرَّتَانِ ۖ
فَإِمْسَاكٌۢ بِمَعْرُوفٍ أَوْ تَسْرِيحٌۢ بِإِحْسَـٰنٍ ۗ وَلَا يَحِلُّ لَكُمْ أَن
تَأْخُذُوا۟ مِمَّآ ءَاتَيْتُمُوهُنَّ شَيْـًٔا إِلَّآ أَن يَخَافَآ أَلَّا يُقِيمَا حُدُودَ
ٱللَّهِ ۖ فَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا يُقِيمَا حُدُودَ ٱللَّهِ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا فِيمَا ٱفْتَدَتْ
بِهِۦ ۗ تِلْكَ حُدُودُ ٱللَّهِ فَلَا تَعْتَدُوهَا ۚ وَمَن يَتَعَدَّ حُدُودَ ٱللَّهِ فَأُو۟لَـٰٓئِكَ
هُمُ ٱلظَّـٰلِمُونَ ﴿٢٢٩﴾ فَإِن طَلَّقَهَا فَلَا تَحِلُّ لَهُۥ مِنۢ بَعْدُ حَتَّىٰ تَنكِحَ
زَوْجًا غَيْرَهُۥ ۗ فَإِن طَلَّقَهَا فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَآ أَن يَتَرَاجَعَآ إِن ظَنَّآ أَن
يُقِيمَا حُدُودَ ٱللَّهِ ۗ وَتِلْكَ حُدُودُ ٱللَّهِ يُبَيِّنُهَا لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿٢٣٠﴾

(٢٢٨) ﴿ عليهُن ﴾: يعقوب، والوقف بهاء السكت لروح.

﴿ عليهِن ﴾: الباقون.

(٢٢٩) ﴿ يُخَافَا ﴾: حمزة، وأبو جعفر، ويعقوب.

﴿ يَخَافَا ﴾: الباقون.

(٢٣٠) ﴿ عليهُما ﴾: يعقوب.

﴿ عليهِما ﴾: الباقون.

حُجة القراءة:

(٢٢٩) ﴿ يُخَافَا ﴾: بالبناء للمفعول.

﴿ يَخَافَا ﴾: بالبناء للفاعل على أنّهُ مسند إلى ضمير الزوجين.

تنبيهات:

إبدال ﴿ يؤاخذكم ﴾: لورش، وأبي جعفر، ووقفاً لحمزة. ﴿ يؤلون ﴾ و﴿ تأخذوا ﴾ وأمثالهم لهما، وللسوسي. والبدل في ﴿ فآءُو ﴾ لورش، وليس فيه مدّ البدل لأنه مستثنى، ووقفاً لحمزة. وتفخيم لام ﴿ الطلاق ﴾ و﴿ المطلقات ﴾ و﴿ إصلاحاً ﴾ و﴿ يؤاخذكم ﴾ وأمثالها لورش. والوقف على ﴿ قروء ﴾ لحمزة وهشام بالإبدال والإدغام. وعدم الغنة في ﴿ قروءٍ ولا ﴾ وأمثاله لخلف عن حمزة. ووقف روح على ﴿ أرحامهن ﴾ و﴿ لهن ﴾ وأمثالها بهاء السكت. ونقل ﴿ إن أرادوا ﴾ وأمثالها لورش، والسكت عليه لخلف العاشر بخلفه. والوقف على ﴿ بإحسان ﴾ لحمزة. وصلة ﴿ لكم أنْ ﴾ مع المد لورش، والسكت عليه لخلف العاشر بخلفه، وكذلك أمثاله. وتوسط ﴿ شيئاً إلا ﴾ والنقل فيه لورش، والسكت عليه لخلف العاشر بخلفه. والغنة في ﴿ فإن خفتم ﴾ و﴿ زوجاً غيره ﴾ لأبي جعفر.

وَإِذَا طَلَّقْتُمُ ٱلنِّسَآءَ فَبَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَأَمْسِكُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ أَوْ
سَرِّحُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ ۚ وَلَا تُمْسِكُوهُنَّ ضِرَارًا لِّتَعْتَدُوا۟ ۚ وَمَن يَفْعَلْ
ذَٰلِكَ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُۥ ۚ وَلَا تَتَّخِذُوٓا۟ ءَايَٰتِ ٱللَّهِ هُزُوًا ۚ وَٱذْكُرُوا۟
نِعْمَتَ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ وَمَآ أَنزَلَ عَلَيْكُم مِّنَ ٱلْكِتَٰبِ وَٱلْحِكْمَةِ
يَعِظُكُم بِهِۦ ۚ وَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ وَٱعْلَمُوٓا۟ أَنَّ ٱللَّهَ بِكُلِّ شَىْءٍ عَلِيمٌ ﴿٢٣١﴾
وَإِذَا طَلَّقْتُمُ ٱلنِّسَآءَ فَبَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَلَا تَعْضُلُوهُنَّ أَن يَنكِحْنَ
أَزْوَٰجَهُنَّ إِذَا تَرَٰضَوْا۟ بَيْنَهُم بِٱلْمَعْرُوفِ ۗ ذَٰلِكَ يُوعَظُ بِهِۦ مَن كَانَ
مِنكُمْ يُؤْمِنُ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْءَاخِرِ ۗ ذَٰلِكُمْ أَزْكَىٰ لَكُمْ وَأَطْهَرُ ۚ وَٱللَّهُ
يَعْلَمُ وَأَنتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿٢٣٢﴾ ۞ وَٱلْوَٰلِدَٰتُ يُرْضِعْنَ أَوْلَٰدَهُنَّ
حَوْلَيْنِ كَامِلَيْنِ ۖ لِمَنْ أَرَادَ أَن يُتِمَّ ٱلرَّضَاعَةَ ۚ وَعَلَى ٱلْمَوْلُودِ لَهُۥ رِزْقُهُنَّ
وَكِسْوَتُهُنَّ بِٱلْمَعْرُوفِ ۚ لَا تُكَلَّفُ نَفْسٌ إِلَّا وُسْعَهَا ۚ لَا تُضَآرَّ
وَٰلِدَةٌۢ بِوَلَدِهَا وَلَا مَوْلُودٌ لَّهُۥ بِوَلَدِهِۦ ۚ وَعَلَى ٱلْوَارِثِ مِثْلُ ذَٰلِكَ ۗ
فَإِنْ أَرَادَا فِصَالًا عَن تَرَاضٍ مِّنْهُمَا وَتَشَاوُرٍ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا ۗ وَإِنْ
أَرَدتُّمْ أَن تَسْتَرْضِعُوٓا۟ أَوْلَٰدَكُمْ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِذَا سَلَّمْتُم مَّآ
ءَاتَيْتُم بِٱلْمَعْرُوفِ ۗ وَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ وَٱعْلَمُوٓا۟ أَنَّ ٱللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٢٣٣﴾

﴿٢٣١﴾ ﴿ هُزُواً ﴾: حفص وصلاً ووقفاً. ﴿ هُزْوَاً ﴾: خلف وصلاً ووقفاً، وحمزة وصلاً. ﴿ هُزُوَاً ﴾: الباقون وصلاً ووقفاً.

﴿٢٣٢﴾ ﴿ نعمت ﴾: الوقف بالهاء لابن كثير وأبي عمرو والكسائي ويعقوب، والباقون بالتاء.

﴿٢٣٢﴾ ﴿ لا تُضَارْ ﴾: أبو جعفر، مع المد اللازم (بالتخفيف لإجراء الوصل مجرى الوقف). ﴿ لا تُضَارُّ ﴾: ابن كثير، وأبو عمرو، ويعقوب بالرفع على أن (لا) نافية. ﴿ لا تُضَارَّ ﴾: الباقون (بالجزم على أن (لا) ناصبة). ﴿٢٣٣﴾ ﴿ عليهُما ﴾: يعقوب. ﴿ عليهِما ﴾: الباقون. ﴿٢٣٣﴾ ﴿ ما أتيتم ﴾: ابن كثير. ﴿ ما آتيتم ﴾: الباقون.

حُجة القراءة:

﴿٢٣٣﴾ ﴿ ما أتيتم ﴾: بالقصر من باب المجيء، أي: جئتم وفعلتم. ﴿ ما آتيتم ﴾: بالمد من باب الإعطاء.

الممال:

﴿ أزكى ﴾: حمزة، والكسائي، وخلف. وقللها ورش. ﴿ الرضاعة ﴾: الكسائي وقفاً وكذا ﴿ نعمت ﴾ لأنه يقف بالهاء عليه.

المدغم:

الصغير: ﴿ يفعل ذّلك ﴾: أبو الحارث عن الكسائي. ﴿ فقد ظّلم ﴾: أبو عمرو، ابن عامر، حمزة، الكسائي خلف، ورش. **الكبير:** ﴿ ولا تتخذوا آيات الله هّزؤاً ﴾.

تنبيهات:

وقف روح بهاء السكت على ﴿ فأمسكوهن ﴾ و﴿ أجلهن ﴾، وأمثاله. ونقل ﴿ بمعروف أو ﴾ لورش، والسكت عليه لإدريس بخلفه. وعدم الغنة في ﴿ بمعروف ولا ﴾ وأمثاله له. وتفخيم راء ﴿ ضراراً ﴾ لورش لتكرار الراء. وعدم الغنة لخلف عن حمزة في ﴿ من يفعل ﴾ وأمثاله. والوقف على ﴿ هُزْءاً ﴾ لحمزة. وصلة ﴿ عليكم ﴾ وأمثاله: لقالون، وابن كثير، وأبي جعفر. وتوسط ﴿ شيء ﴾ لورش، والسكت عليه لخلف عن حمزة وإدريس بخلفه. وإبدال ﴿ يؤمن ﴾ لورش، والسوسي، وأبي جعفر. ونقل ﴿ الآخر ﴾ لورش، والبدل فيه له، والسكت عليه لحمزة. وصلة ﴿ ذلكم أزكى ﴾. ونقل ﴿ لمن أراد ﴾، و﴿ نفس إلا ﴾ وأمثالها لورش، والسكت عليه لإدريس بخلفه. وتفخيم وترقيق لام ﴿ فصالاً ﴾ لورش، والتفخيم أولىٰ. ويلاحظ أن وقف حمزة على هزواً بالنقل (هزا) أو بالإبدال (هزواً) والأول مقدم لخلف والوجهان لخلاد.

وَٱلَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَٰجًا يَتَرَبَّصْنَ بِأَنفُسِهِنَّ
أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا ۖ فَإِذَا بَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ
فِيمَا فَعَلْنَ فِىٓ أَنفُسِهِنَّ بِٱلْمَعْرُوفِ ۗ وَٱللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ
﴿٢٣٤﴾ وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا عَرَّضْتُم بِهِۦ مِنْ خِطْبَةِ ٱلنِّسَآءِ
أَوْ أَكْنَنتُمْ فِىٓ أَنفُسِكُمْ ۚ عَلِمَ ٱللَّهُ أَنَّكُمْ سَتَذْكُرُونَهُنَّ
وَلَٰكِن لَّا تُوَاعِدُوهُنَّ سِرًّا إِلَّآ أَن تَقُولُوا۟ قَوْلًا مَّعْرُوفًا ۚ
وَلَا تَعْزِمُوا۟ عُقْدَةَ ٱلنِّكَاحِ حَتَّىٰ يَبْلُغَ ٱلْكِتَٰبُ أَجَلَهُۥ ۚ
وَٱعْلَمُوٓا۟ أَنَّ ٱللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِىٓ أَنفُسِكُمْ فَٱحْذَرُوهُ ۚ وَٱعْلَمُوٓا۟
أَنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ حَلِيمٌ ﴿٢٣٥﴾ لَّا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِن طَلَّقْتُمُ ٱلنِّسَآءَ
مَا لَمْ تَمَسُّوهُنَّ أَوْ تَفْرِضُوا۟ لَهُنَّ فَرِيضَةً ۚ وَمَتِّعُوهُنَّ عَلَى ٱلْمُوسِعِ
قَدَرُهُۥ وَعَلَى ٱلْمُقْتِرِ قَدَرُهُۥ مَتَٰعًۢا بِٱلْمَعْرُوفِ ۖ حَقًّا عَلَى ٱلْمُحْسِنِينَ
﴿٢٣٦﴾ وَإِن طَلَّقْتُمُوهُنَّ مِن قَبْلِ أَن تَمَسُّوهُنَّ وَقَدْ فَرَضْتُمْ
لَهُنَّ فَرِيضَةً فَنِصْفُ مَا فَرَضْتُمْ إِلَّآ أَن يَعْفُونَ أَوْ يَعْفُوَا۟
ٱلَّذِى بِيَدِهِۦ عُقْدَةُ ٱلنِّكَاحِ ۚ وَأَن تَعْفُوٓا۟ أَقْرَبُ لِلتَّقْوَىٰ ۚ
وَلَا تَنسَوُا۟ ٱلْفَضْلَ بَيْنَكُمْ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٢٣٧﴾

﴿٢٣٦﴾ ﴿تُمَاسُّوهُنَّ﴾ معاً: حمزة، والكسائي، وخلف. مع المد المشبع، من المفاعلة.

﴿تَمَسُّوهُنَّ﴾: الباقون.

﴿٢٣٦﴾ ﴿قَدْرُهُ﴾: معاً: نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، وهشام، وشعبة، ويعقوب.

﴿قَدَرُهُ﴾: الباقون.

﴿٢٣٦﴾ ﴿بيده﴾: رويس بقصر الهاء أي: اختلاس حركتها. وبالإشباع الباقون.

رأس آية:

﴿٢٣٥﴾ ﴿معروفاً﴾: يعده البصري رأس آية.

الممال:

﴿للتقوى﴾: حمزة، والكسائي، وخلف. وقللها أبو عمرو، وورش. ﴿فريضة﴾: الكسائي.

المدغم:

الكبير: ﴿النكاح حتى﴾، ﴿يعلم ما﴾ السوسي.

تنبيهات:

صلة ﴿منكم﴾ وأمثاله: لقالون، وابن كثير، وأبي جعفر. وعدم الغنة لخلف عن حمزة في ﴿أزواجاً يتربصن﴾، ﴿أشهرٍ وعشراً﴾ وأمثالها. وإبدال الهمزة الثانية ياءاً من ﴿النساء أو أكننتُم﴾ لنافع، وابن كثير، وأبي عمرو، وأبي جعفر، ورويس، وما فيه من النقل لورش والسكت لخلف العاشر بخلفه. وترقيق راء ﴿سراً﴾ لورش. وصلة ﴿فاحذروه﴾ لابن كثير. وصلة ﴿عليكم إن﴾ لورش، والسكت فيه لخلف العاشر بخلفه، وكذلك أمثاله. وتفخيم ﴿طلقتم﴾ و﴿طلقتموهن﴾. والوقف على ﴿تمسوهن﴾ وأمثاله لروح عن يعقوب.

حَٰفِظُواْ عَلَى ٱلصَّلَوَٰتِ وَٱلصَّلَوٰةِ ٱلْوُسْطَىٰ وَقُومُواْ لِلَّهِ
قَٰنِتِينَ ﴿٢٣٨﴾ فَإِنْ خِفْتُمْ فَرِجَالًا أَوْ رُكْبَانًا فَإِذَآ أَمِنتُمْ
فَٱذْكُرُواْ ٱللَّهَ كَمَا عَلَّمَكُم مَّا لَمْ تَكُونُواْ تَعْلَمُونَ
﴿٢٣٩﴾ وَٱلَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَٰجًا وَصِيَّةً
لِّأَزْوَٰجِهِم مَّتَٰعًا إِلَى ٱلْحَوْلِ غَيْرَ إِخْرَاجٍ فَإِنْ خَرَجْنَ
فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِى مَا فَعَلْنَ فِىٓ أَنفُسِهِنَّ مِن
مَّعْرُوفٍ وَٱللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٢٤٠﴾ وَلِلْمُطَلَّقَٰتِ مَتَٰعٌۢ
بِٱلْمَعْرُوفِ حَقًّا عَلَى ٱلْمُتَّقِينَ ﴿٢٤١﴾ كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ
ٱللَّهُ لَكُمْ ءَايَٰتِهِۦ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿٢٤٢﴾ ۞ أَلَمْ تَرَ
إِلَى ٱلَّذِينَ خَرَجُواْ مِن دِيَٰرِهِمْ وَهُمْ أُلُوفٌ حَذَرَ ٱلْمَوْتِ
فَقَالَ لَهُمُ ٱللَّهُ مُوتُواْ ثُمَّ أَحْيَٰهُمْ إِنَّ ٱللَّهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى
ٱلنَّاسِ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ ﴿٢٤٣﴾
وَقَٰتِلُواْ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ وَٱعْلَمُوٓاْ أَنَّ ٱللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٤٤﴾
مَّن ذَا ٱلَّذِى يُقْرِضُ ٱللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا فَيُضَٰعِفَهُۥ لَهُۥٓ أَضْعَافًا
كَثِيرَةً وَٱللَّهُ يَقْبِضُ وَيَبْصُۜطُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٢٤٥﴾

(٢٤٠) ﴿وصيةً﴾: أبو عمرو، وابن عامر، وحفص، وحمزة (بالنصب مفعول مطلق أي فليوصوا وصيةً). ﴿وصيةٌ﴾: الباقون (بالرفع على الابتداء). (٢٤٥) ﴿فَيُضَاعِفَه﴾: عاصم (بإضمار إن الناصبة). ﴿فَيُضَعِّفُهُ﴾: ابن كثير، وأبو جعفر (بالرفع على الاستئناف). ﴿فَيُضَعِّفَهُ﴾: ابن عامر، ويعقوب (بإضمار إن ـ والتخفيف والتشديد لغتان). ﴿فَيُضَاعِفُهُ﴾: الباقون (بالرفع على الاستئناف). (٢٤٥) ﴿ويبصط﴾: نافع، والبزي، وشعبة، والكسائي، وروح، وأبو جعفر، وخلاد (وهو الراجح عنه هنا وفي الأعراف). ﴿ويبسط﴾: الباقون. وهو الراجح لابن ذكوان هنا (انظر: الراجح لخلاد وابن ذكوان من طريق التيسير)[1]. (٢٤٥) ﴿تَرْجِعُون﴾: يعقوب. ﴿تُرْجَعُون﴾: الباقون.

الممال:

﴿الوسطى﴾: حمزة، والكسائي، وخلف. وقللها أبو عمرو، وورش. ﴿ديارهم﴾: أبو عمرو البصري، ودوري الكسائي. وبالتقليل ورش بلا خلاف. ﴿أحياهم﴾: الكسائي. وبالتقليل ورش. ﴿الناس﴾ معاً: دوري أبي عمرو.

المدغم:

الكبير: ﴿فقال لّهم﴾ السوسي.

تنبيهات:

تفخيم لام ﴿الصلوات﴾ و﴿الصلاة﴾، ﴿للمطلقات﴾ وأمثالها لورش. والغنة في ﴿فإن خفتم﴾ لأبي جعفر، وصلتها وأمثالها: له ولقالون، وابن كثير. ونقل ﴿فرجالاً أو﴾ لورش، والسكت عليه لإدريس بخلفه، وعدم الغنة في ﴿أزواجاً وصية﴾. لخلف عن حمزة ونقل ﴿متاعاً إلى الحول﴾. وترقيق الراءين في ﴿غير إخراج﴾ لورش. وصلة ﴿لكم آياته﴾ والبدل فيه لورش، والسكت عليه لإدريس بخلفه. وصلة ﴿وهم ألوف﴾ لورش، والسكت لإدريس بخلفه.

---

(١) النشر (٢/٢٢٩).

أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلْمَلَإِ مِنۢ بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ مِنۢ بَعْدِ مُوسَىٰٓ إِذْ قَالُوا۟ لِنَبِىٍّ لَّهُمُ ٱبْعَثْ لَنَا مَلِكًا نُّقَٰتِلْ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ ۖ قَالَ هَلْ عَسَيْتُمْ إِن كُتِبَ عَلَيْكُمُ ٱلْقِتَالُ أَلَّا تُقَٰتِلُوا۟ ۖ قَالُوا۟ وَمَا لَنَآ أَلَّا نُقَٰتِلَ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ وَقَدْ أُخْرِجْنَا مِن دِيَٰرِنَا وَأَبْنَآئِنَا ۖ فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيْهِمُ ٱلْقِتَالُ تَوَلَّوْا۟ إِلَّا قَلِيلًا مِّنْهُمْ ۗ وَٱللَّهُ عَلِيمٌۢ بِٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٢٤٦﴾ وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ ٱللَّهَ قَدْ بَعَثَ لَكُمْ طَالُوتَ مَلِكًا ۚ قَالُوٓا۟ أَنَّىٰ يَكُونُ لَهُ ٱلْمُلْكُ عَلَيْنَا وَنَحْنُ أَحَقُّ بِٱلْمُلْكِ مِنْهُ وَلَمْ يُؤْتَ سَعَةً مِّنَ ٱلْمَالِ ۚ قَالَ إِنَّ ٱللَّهَ ٱصْطَفَىٰهُ عَلَيْكُمْ وَزَادَهُۥ بَسْطَةً فِى ٱلْعِلْمِ وَٱلْجِسْمِ ۖ وَٱللَّهُ يُؤْتِى مُلْكَهُۥ مَن يَشَآءُ ۚ وَٱللَّهُ وَٰسِعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٤٧﴾ وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ ءَايَةَ مُلْكِهِۦٓ أَن يَأْتِيَكُمُ ٱلتَّابُوتُ فِيهِ سَكِينَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَبَقِيَّةٌ مِّمَّا تَرَكَ ءَالُ مُوسَىٰ وَءَالُ هَٰرُونَ تَحْمِلُهُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ ۚ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَءَايَةً لَّكُمْ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ ﴿٢٤٨﴾

﴿٢٤٦﴾ ﴿إسرائيل﴾: بالتسهيل مع المد والقصر: أبو جعفر. والباقون بالتحقيق، ويقف حمزة مثل وجه أبي جعفر.

﴿٢٤٦﴾ ﴿عَسِيْتُم﴾: نافع. ﴿عَسَيْتُم﴾: الباقون.

﴿٢٤٦﴾ ﴿عَلَيْهِم القتال﴾: أبو عمرو البصري. ﴿عَلَيْهُمُ القتال﴾: حمزة، والكسائي، ويعقوب، وخلف. ﴿عليهِمُ القتال﴾: الباقون، وهم على أصولهم في الوقف.

﴿٢٤٦﴾ - ﴿٢٤٧﴾ - ﴿٢٤٨﴾ ﴿لنبيءٍ﴾ ﴿نبيّئُهم﴾: معاً: نافع. ﴿لنبيٍّ﴾ ﴿نبيُّهم﴾: الباقون.

الممال:

﴿موسى﴾: معاً: حمزة، والكسائي، وخلف. وبالتقليل أبو عمرو، وورش. ﴿ديارنا﴾: أبو عمرو، ودوري الكسائي. بالتقليل ورش. ﴿أنى﴾: حمزة، والكسائي، وخلف. وبالتقليل: دوري أبي عمرو، وورش.

﴿اصطفاه﴾: حمزة، والكسائي، وخلف. وبالتقليل ورش. ﴿زاده﴾: ابن ذكوان، وحمزة. وهو الراجح لابن ذكوان في جميع القرآن[1]. ﴿سكينة﴾ للكسائي عند الوقف وكذا ﴿الملائكة﴾.

المدغم:

الكبير: ﴿وقال لّهم نبيهم﴾. معاً السوسي. ولا إدغام في (يوت سعة) لأنه مستثنى.

تنبيهات:

صلة ﴿عسيتم إنْ﴾ لورش، والسكت عليه لإدريس بخلف عنه. وكذلك نقل ﴿وقد أخرجنا﴾ لورش، والسكت عليه لخلف العاشر بخلفه. ووقف ﴿وأبنائنا﴾ لحمزة. وصلة ﴿لهم﴾: لقالون، وابن كثير، وأبي جعفر. وصلة ﴿منه﴾ لابن كثير. وإبدال ﴿يؤت﴾ لورش، والسوسي، وأبي جعفر، وكذلك ﴿يؤتي﴾، ﴿ياتيكم﴾. والوقف على ﴿يشاء﴾ لهشام، وحمزة، وكذا على ﴿الملإ﴾ لهما. والبدل في ﴿آية﴾ وأمثاله لورش. وعدم الغنة لخلف عن حمزة في ﴿أن ياتيكم﴾. وأجمعوا على قراءة ﴿بسطة في العلم﴾ بالسين. والوقف على ﴿التابوت﴾ بالتاء للجميع.

---

(١) النشر (٢/ ٦٠) لأنه طريق التيسير والشاطبية.

فَلَمَّا فَصَلَ طَالُوتُ بِالْجُنُودِ قَالَ إِنَّ اللَّهَ مُبْتَلِيكُم
بِنَهَرٍ فَمَن شَرِبَ مِنْهُ فَلَيْسَ مِنِّي وَمَن لَّمْ يَطْعَمْهُ فَإِنَّهُ
مِنِّيٓ إِلَّا مَنِ ٱغْتَرَفَ غُرْفَةًۢ بِيَدِهِۦ ۚ فَشَرِبُوا۟ مِنْهُ إِلَّا قَلِيلًا
مِّنْهُمْ ۚ فَلَمَّا جَاوَزَهُۥ هُوَ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ مَعَهُۥ قَالُوا۟
لَا طَاقَةَ لَنَا ٱلْيَوْمَ بِجَالُوتَ وَجُنُودِهِۦ ۚ قَالَ ٱلَّذِينَ
يَظُنُّونَ أَنَّهُم مُّلَٰقُوا۟ ٱللَّهِ كَم مِّن فِئَةٍ قَلِيلَةٍ
غَلَبَتْ فِئَةً كَثِيرَةًۢ بِإِذْنِ ٱللَّهِ ۗ وَٱللَّهُ مَعَ ٱلصَّٰبِرِينَ ﴿٢٤٩﴾
وَلَمَّا بَرَزُوا۟ لِجَالُوتَ وَجُنُودِهِۦ قَالُوا۟ رَبَّنَآ أَفْرِغْ
عَلَيْنَا صَبْرًا وَثَبِّتْ أَقْدَامَنَا وَٱنصُرْنَا عَلَى ٱلْقَوْمِ
ٱلْكَٰفِرِينَ ﴿٢٥٠﴾ فَهَزَمُوهُم بِإِذْنِ ٱللَّهِ وَقَتَلَ
دَاوُۥدُ جَالُوتَ وَءَاتَىٰهُ ٱللَّهُ ٱلْمُلْكَ وَٱلْحِكْمَةَ
وَعَلَّمَهُۥ مِمَّا يَشَآءُ ۗ وَلَوْلَا دَفْعُ ٱللَّهِ ٱلنَّاسَ بَعْضَهُم
بِبَعْضٍ لَّفَسَدَتِ ٱلْأَرْضُ وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ ذُو
فَضْلٍ عَلَى ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٢٥١﴾ تِلْكَ ءَايَٰتُ ٱللَّهِ
نَتْلُوهَا عَلَيْكَ بِٱلْحَقِّ ۚ وَإِنَّكَ لَمِنَ ٱلْمُرْسَلِينَ ﴿٢٥٢﴾

﴿٢٤٩﴾ ﴿مِنِّيَ إلا﴾: نافع، وأبو عمرو، وأبو جعفر.

﴿مِنِّيْ﴾: الباقون بالإسكان.

﴿٢٤٩﴾ ﴿غَرْفَةً﴾: نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، وأبو جعفر (على أنها مصدر للمرّة).

﴿غُرْفَةً﴾: الباقون (اسم للماء المغترف منه).

﴿٢٤٩﴾ ﴿بيده﴾: رويس بقصر الهاء أي: باختلاس حركتها. وبالإشباع الباقون.

﴿٢٤٩﴾ ﴿فِيَةٍ﴾: أبو جعفر[1].

﴿فِئَةٍ﴾: الباقون.

﴿٢٥١﴾ ﴿ولولا دفاع﴾: نافع، وأبو جعفر، ويعقوب. (مصدر دافع دفاعاً أو دفع دفاعاً).

﴿ولولا دفع﴾: الباقون. (مصدر دفع يدفع).

الممال

﴿الكافرين﴾: أبو عمرو، ودوري الكسائي، ورويس. وبالتقليل ورش. ﴿آتاه﴾: حمزة، والكسائي، وخلف. وبالتقليل ورش.

المدغم

الكبير: ﴿جاوزه هُو وَّالذين﴾، ﴿داود جَالوت﴾ السوسي.

تنبيهات

تفخيم لام ﴿فصل﴾ لورش. وصلة ﴿مبتليكم﴾: لقالون، وابن كثير، وأبي جعفر. وصلة ﴿منه﴾ و﴿يطعمه﴾ لابن كثير. والعناية بإدغام السوسي في ﴿جاوزه هو والذين﴾ فهما إدغامان لا إدغام واحد. والغنة في ﴿قليلة غلبت﴾ لأبي جعفر. وترقيق ﴿كثيرة﴾ لورش. وعدم الغنة لخلف عن حمزة في ﴿صبراً وثبت﴾. ونقل ﴿وثبت أقدامنا﴾ لورش، والسكت عليه لخلف العاشر بخلفه. ووقف هشام وحمزة على ﴿يشاء﴾. ونقل وسكت ﴿الأرض﴾ لورش، وحمزة، وخلف العاشر بخلفه.

---

(١) إلا أن الراجح لابن وردان التحقيق ولابن جماز الإبدال (في فئة ومائة وخاطئة...) انظر الأصول.

﴿ تِلْكَ ٱلرُّسُلُ فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ ۘ مِّنْهُم مَّن كَلَّمَ ٱللَّهُ ۖ وَرَفَعَ بَعْضَهُمْ دَرَجَٰتٍ ۚ وَءَاتَيْنَا عِيسَى ٱبْنَ مَرْيَمَ ٱلْبَيِّنَٰتِ وَأَيَّدْنَٰهُ بِرُوحِ ٱلْقُدُسِ ۗ وَلَوْ شَآءَ ٱللَّهُ مَا ٱقْتَتَلَ ٱلَّذِينَ مِنۢ بَعْدِهِم مِّنۢ بَعْدِ مَا جَآءَتْهُمُ ٱلْبَيِّنَٰتُ وَلَٰكِنِ ٱخْتَلَفُوا۟ فَمِنْهُم مَّنْ ءَامَنَ وَمِنْهُم مَّن كَفَرَ ۚ وَلَوْ شَآءَ ٱللَّهُ مَا ٱقْتَتَلُوا۟ وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ يَفْعَلُ مَا يُرِيدُ ﴿٢٥٣﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ أَنفِقُوا۟ مِمَّا رَزَقْنَٰكُم مِّن قَبْلِ أَن يَأْتِىَ يَوْمٌ لَّا بَيْعٌ فِيهِ وَلَا خُلَّةٌ وَلَا شَفَٰعَةٌ ۗ وَٱلْكَٰفِرُونَ هُمُ ٱلظَّٰلِمُونَ ﴿٢٥٤﴾ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْحَىُّ ٱلْقَيُّومُ ۚ لَا تَأْخُذُهُۥ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ ۚ لَّهُۥ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِى ٱلْأَرْضِ ۗ مَن ذَا ٱلَّذِى يَشْفَعُ عِندَهُۥٓ إِلَّا بِإِذْنِهِۦ ۚ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ ۖ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَىْءٍ مِّنْ عِلْمِهِۦٓ إِلَّا بِمَا شَآءَ ۚ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ ۖ وَلَا يَـُٔودُهُۥ حِفْظُهُمَا ۚ وَهُوَ ٱلْعَلِىُّ ٱلْعَظِيمُ ﴿٢٥٥﴾ لَآ إِكْرَاهَ فِى ٱلدِّينِ ۖ قَد تَّبَيَّنَ ٱلرُّشْدُ مِنَ ٱلْغَىِّ ۚ فَمَن يَكْفُرْ بِٱلطَّٰغُوتِ وَيُؤْمِنۢ بِٱللَّهِ فَقَدِ ٱسْتَمْسَكَ بِٱلْعُرْوَةِ ٱلْوُثْقَىٰ لَا ٱنفِصَامَ لَهَا ۗ وَٱللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٥٦﴾

(٢٥٣) ﴿ القُدُس ﴾: ابن كثير.
﴿ القُدُس ﴾: الباقون.

(٢٥٤) ﴿ لا بَيْعَ فيه ولا خُلَّةَ ولا شَفاعَةَ ﴾: ابن كثير، وأبو عمرو، ويعقوب (لا نافية للجنس).
﴿ لا بَيْعٌ فيه ولا خُلَّةٌ ولا شفاعةٌ ﴾: الباقون (لا تعمل عمل ليس).

(٢٥٥) ﴿ وهْو ﴾: قالون، أبو عمرو، والكسائي، وأبو جعفر. ﴿ وهُو ﴾: الباقون.

رأس آية:

(٢٥٥) ﴿ القيوم ﴾: للبصري والمكي والمدني الأخير رأس آية.

الممال:

﴿ شاء ﴾: كله، ﴿ جاءتهم ﴾: ابن ذكوان، وحمزة، وخلف. ﴿ الوثقىٰ ﴾، ﴿ عيسىٰ ﴾ وقفاً. حمزة، والكسائي، وخلف. وقللهما أبو عمرو، وورش.

المدغم:

الصغير: ﴿ قد تبيّن ﴾. للجميع.

الكبير: ﴿ يأتي يوم ﴾، ﴿ يشفع عنده ﴾، ﴿ يعلم ما ﴾ السوسي.

تنبيهات:

صلة ﴿ بعضهم ﴾: لقالون، وابن كثير، وأبي جعفر. عدم الغنة في ﴿ درجات وآتينا ﴾ لخلف عن حمزة، والبدل فيه لورش. وصلة ﴿ أيدناه ﴾ لابن كثير. ونقل ﴿ من آمن ﴾ لورش، والبدل له، والسكت عليه لخلف العاشر بخلفه. وعدم الغنة في ﴿ أن يأتي ﴾ و﴿ ولا خلة ولا شفاعة والكافرون ﴾ لخلف عن حمزة. وإبدال ﴿ يأتي ﴾ لورش، والسوسي، وأبي جعفر، وكذلك ﴿ تأخذه ﴾. وترقيق راء ﴿ الكافرون ﴾، و﴿ لا إكراه ﴾ لورش. ونقل ﴿ الأرض ﴾ لورش، والسكت عليه لخلف عن حمزة وخلف العاشر بخلفه. ووقف حمزة على ﴿ بإذنه ﴾، و﴿ يؤوده ﴾. وحكم ﴿ بشيء ﴾ جلي لورش، وحمزة. وإبدال ﴿ يؤمن ﴾ لورش والسوسي وأبي جعفر.

ٱللَّهُ وَلِيُّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ يُخْرِجُهُم مِّنَ ٱلظُّلُمَٰتِ إِلَى ٱلنُّورِ ۖ وَٱلَّذِينَ كَفَرُوٓا۟ أَوْلِيَآؤُهُمُ ٱلطَّٰغُوتُ يُخْرِجُونَهُم مِّنَ ٱلنُّورِ إِلَى ٱلظُّلُمَٰتِ ۗ أُو۟لَٰٓئِكَ أَصْحَٰبُ ٱلنَّارِ ۖ هُمْ فِيهَا خَٰلِدُونَ ﴿٢٥٧﴾ أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلَّذِى حَآجَّ إِبْرَٰهِۦمَ فِى رَبِّهِۦٓ أَنْ ءَاتَىٰهُ ٱللَّهُ ٱلْمُلْكَ إِذْ قَالَ إِبْرَٰهِۦمُ رَبِّىَ ٱلَّذِى يُحْىِۦ وَيُمِيتُ قَالَ أَنَا۠ أُحْىِۦ وَأُمِيتُ ۖ قَالَ إِبْرَٰهِۦمُ فَإِنَّ ٱللَّهَ يَأْتِى بِٱلشَّمْسِ مِنَ ٱلْمَشْرِقِ فَأْتِ بِهَا مِنَ ٱلْمَغْرِبِ فَبُهِتَ ٱلَّذِى كَفَرَ ۗ وَٱللَّهُ لَا يَهْدِى ٱلْقَوْمَ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٢٥٨﴾ أَوْ كَٱلَّذِى مَرَّ عَلَىٰ قَرْيَةٍ وَهِىَ خَاوِيَةٌ عَلَىٰ عُرُوشِهَا قَالَ أَنَّىٰ يُحْىِۦ هَٰذِهِ ٱللَّهُ بَعْدَ مَوْتِهَا ۖ فَأَمَاتَهُ ٱللَّهُ مِا۟ئَةَ عَامٍ ثُمَّ بَعَثَهُۥ ۖ قَالَ كَمْ لَبِثْتَ ۖ قَالَ لَبِثْتُ يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ ۖ قَالَ بَل لَّبِثْتَ مِا۟ئَةَ عَامٍ فَٱنظُرْ إِلَىٰ طَعَامِكَ وَشَرَابِكَ لَمْ يَتَسَنَّهْ ۖ وَٱنظُرْ إِلَىٰ حِمَارِكَ وَلِنَجْعَلَكَ ءَايَةً لِّلنَّاسِ ۖ وَٱنظُرْ إِلَى ٱلْعِظَامِ كَيْفَ نُنشِزُهَا ثُمَّ نَكْسُوهَا لَحْمًا ۚ فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُۥ قَالَ أَعْلَمُ أَنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢٥٩﴾

﴿٢٥٧﴾ ﴿ إلى النور ﴾: رأس آية للمدني الأول. ﴿٢٥٨﴾ ﴿ إبراهام ﴾: الأربعة: هشام. ﴿ إبراهيم ﴾: الباقون. وهو الوجه الراجح لابن ذكوان[1]. ﴿٢٥٥﴾ ﴿ ربيْ الذي ﴾: حمزة بالإسكان. ﴿ ربيَ الذي ﴾: الباقون. ﴿٢٥٨﴾ ﴿ أنَاْ أُحْي ﴾: نافع، وأبو جعفر بإثبات ألف أنا وصلاً ووقفاً. ﴿ أنَاْ أُحْي ﴾: الباقون بإسقاط ألف وصلاً وإثباتها وَقْفاً. ﴿٢٥٩﴾ ﴿ وَهْي ﴾: بالإسكان لقالون وأبي جعفر والكسائي وأبي عمرو، وبكسر الهاء للباقين. ﴿٢٥٩﴾ ﴿ مية ﴾: أبو جعفر. ﴿ مائة ﴾[2]: الباقون. ﴿٢٥٩﴾ ﴿ يَتَسَنَّ ﴾: حمزة، والكسائي، ويعقوب، وخلف وصلاً. ﴿ يَتَسَنَّهْ ﴾: حمزة، والكسائي، ويعقوب، وخلف وقفاً. والباقون وصلاً ووقفاً. ﴿٢٥٩﴾ ﴿ نُنْشِرُها ﴾: نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، وأبو جعفر، ويعقوب والمعنى نحييها. ﴿ نُنشِزُها ﴾: الباقون (والمعنى نرفعها للتركيب عند إرادة الخلق). ﴿٢٥٩﴾ ﴿ قَالَ اعْلَمْ ﴾: حمزة، والكسائي. ﴿ قَالَ أَعْلَمُ ﴾: الباقون.

الممال:

﴿ النار ﴾: أبو عمرو، ودوري الكسائي، وقللها ورش بلا خلاف. ﴿ ءاتاه ﴾، ﴿ أنى ﴾: حمزة، والكسائي، وخلف. وقللهما ورش، وقلل دوري أبي عمرو الثاني بلا خلاف. ﴿ حمارك ﴾: أبو عمرو، ودوري الكسائي، وابن ذكوان. وقللها ورش. ﴿ للناس ﴾: دوري أبي عمرو.

المدغم:

الصغير: ﴿ لبثت ﴾ كله: البصري، والشامي، وحمزة، والكسائي، وأبو جعفر.

الكبير: ﴿ قال لبثت ﴾. ﴿ تبين له ﴾ السوسي.

تنبيهات:

توسط البدل في ﴿ آمنوا ﴾ وأمثاله لورش. وصلة ﴿ يخرجهم ﴾ وأمثاله: لقالون، وابن كثير، وأبي جعفر. والنقل والسكت في ﴿ أن آتاه ﴾ لورش، خلف العاشر بخلفه. ﴿ أنا أُحْي ﴾ ولا يخفى أن إثبات الألف في لفظة ﴿ أنا ﴾ ينتج عنه مد منفصل لمن أثبت الألف فكلٌ حسب مذهبه في المد. وإبدال ﴿ يأتي ﴾ وأمثاله: لورش، والسوسي، وأبي جعفر. وعدم الغنة لخلف عن حمزة في ﴿ قرية وهي ﴾. والوقف بهاء السكت على ﴿ وهي ﴾ ليعقوب، وإسكان الهاء لمن يسكنها. ونقل وسكت ﴿ فانظر إلى ﴾ وأمثاله لورش، خلف العاشر بخلفه. وترقيق راء ﴿ ننشرها ﴾ لورش. وحكم ﴿ شيء ﴾ لورش، وحمزة.

(١) النشر (٢/ ٢٢١) لأنه طريق التيسير. (٢) انظر الأصول في قراءة أبي جعفر.

وَإِذْ قَالَ إِبْرَٰهِـۧمُ رَبِّ أَرِنِى كَيْفَ تُحْىِ ٱلْمَوْتَىٰ ۖ قَالَ أَوَلَمْ تُؤْمِن ۖ قَالَ بَلَىٰ وَلَٰكِن لِّيَطْمَئِنَّ قَلْبِى ۖ قَالَ فَخُذْ أَرْبَعَةً مِّنَ ٱلطَّيْرِ فَصُرْهُنَّ إِلَيْكَ ثُمَّ ٱجْعَلْ عَلَىٰ كُلِّ جَبَلٍ مِّنْهُنَّ جُزْءًا ثُمَّ ٱدْعُهُنَّ يَأْتِينَكَ سَعْيًا ۚ وَٱعْلَمْ أَنَّ ٱللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٢٦٠﴾ مَّثَلُ ٱلَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمْوَٰلَهُمْ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَنۢبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلَ فِى كُلِّ سُنۢبُلَةٍ مِّا۟ئَةُ حَبَّةٍ ۗ وَٱللَّهُ يُضَٰعِفُ لِمَن يَشَآءُ ۗ وَٱللَّهُ وَٰسِعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٦١﴾ ٱلَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمْوَٰلَهُمْ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ ثُمَّ لَا يُتْبِعُونَ مَآ أَنفَقُوا۟ مَنًّا وَلَآ أَذًى ۙ لَّهُمْ أَجْرُهُمْ عِندَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٢٦٢﴾ قَوْلٌ مَّعْرُوفٌ وَمَغْفِرَةٌ خَيْرٌ مِّن صَدَقَةٍ يَتْبَعُهَآ أَذًى ۗ وَٱللَّهُ غَنِىٌّ حَلِيمٌ ﴿٢٦٣﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَا تُبْطِلُوا۟ صَدَقَٰتِكُم بِٱلْمَنِّ وَٱلْأَذَىٰ كَٱلَّذِى يُنفِقُ مَالَهُۥ رِئَآءَ ٱلنَّاسِ وَلَا يُؤْمِنُ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْءَاخِرِ ۖ فَمَثَلُهُۥ كَمَثَلِ صَفْوَانٍ عَلَيْهِ تُرَابٌ فَأَصَابَهُۥ وَابِلٌ فَتَرَكَهُۥ صَلْدًا ۖ لَّا يَقْدِرُونَ عَلَىٰ شَىْءٍ مِّمَّا كَسَبُوا۟ ۗ وَٱللَّهُ لَا يَهْدِى ٱلْقَوْمَ ٱلْكَٰفِرِينَ ﴿٢٦٤﴾

(٢٦٠) ﴿إبراهام﴾ لهشام ﴿إبراهيم﴾ للباقين وهو الراجح لابن ذكوان.

(٢٦٠) الأولى اعتبار نهاية الربع هنا تبدأ بعدها آيات الصدقة واختاره السخاوي في جمال القراء[1]. (٢٦٠) ﴿أَرْنِي﴾: ابن كثير، والسوسي، ويعقوب مع تفخيم الراء. ﴿أرني﴾: الباقون. وباختلاس الراء مع الترقيق: دوري أبي عمرو. (٢٦٠) ﴿فَصِرْهُنَّ﴾: حمزة، وأبو جعفر، ورويس، وخلف العاشر. ﴿فَصُرْهُنَّ﴾: الباقون والوقف بالهاء لروح وحده دون رويس وهو الراجح[2]. (٢٦٠) ﴿جُزْءاً﴾: شعبة. ﴿جُزْاً﴾: أبو جعفر. ﴿جُزْءاً﴾: الباقون. ﴿جُزاً﴾ بنقل حركة الهمزة وحذفها وقفاً: حمزة. (٢٦١) ﴿مية﴾: أبو جعفر[3]. ﴿مائة﴾: الباقون. (٢٦١) ﴿يُضَعِّفُ﴾: ابن كثير، وابن عامر، وأبو جعفر، ويعقوب. ﴿يُضَاعِفُ﴾: الباقون. (٢٦٢) ﴿ولا خوفٌ عليهُم﴾: حمزة. ﴿ولا خوفَ عليهُم﴾: يعقوب. ﴿ولا خوفٌ عليهِم﴾: الباقون. (٢٦٤) ﴿رياء﴾: أبو جعفر. ﴿رئاء﴾: الباقون.

الممال:

﴿الموتى﴾: حمزة، والكسائي، وخلف. وقللها أبو عمرو، وورش. ﴿حبة﴾: الكسائي بلا خلاف. ﴿بلى﴾، ﴿أذى﴾ معاً: وقفاً، ﴿الأذى﴾: حمزة، والكسائي، وخلف. وقللهما ورش. ﴿الناس﴾: دوري أبي عمرو. ﴿الكافرين﴾: أبو عمرو، دوري علي، رويس. وقللها ورش.

المدغم:

الصغير: ﴿أنبتت سّبع﴾: أبو عمرو، وحمزة، والكسائي، وخلف.

تنبيهات:

إبدال ﴿تؤمن﴾ وأمثاله: لورش، والسوسي، وأبي جعفر. ونقل ورش في ﴿فخذ أربعة﴾، والسكت عليه لخلف العاشر بخلفه. والوقف على ﴿جزءاً﴾، و﴿يشاء﴾ لحمزة، وهشام. وعدم الغنة لخلف عن حمزة في ﴿سعياً واعلم﴾ و﴿لمن يشاء﴾. وصلة ﴿لهم أجرهم﴾ لورش، والسكت عليه لخلف العاشر بخلفه. وترقيق راءي ﴿ومغفرة خير﴾ لورش، والغنة فيه لأبي جعفر. وصلة ﴿عليه﴾ لابن كثير. وحكم ﴿شيء﴾ من مد وسكت لورش وحمزة لا يخفى.

(١) جمال القراء للسخاوي (١/ ٤٣٨).
(٢) النشر (١/ ١٣٥).
(٣) انظر الأصول في قراءة أبي جعفر.

وَمَثَلُ ٱلَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمْوَٰلَهُمُ ٱبْتِغَآءَ مَرْضَاتِ ٱللَّهِ
وَتَثْبِيتًا مِّنْ أَنفُسِهِمْ كَمَثَلِ جَنَّةٍۭ بِرَبْوَةٍ أَصَابَهَا وَابِلٌ
فَـَٔاتَتْ أُكُلَهَا ضِعْفَيْنِ فَإِن لَّمْ يُصِبْهَا وَابِلٌ فَطَلٌّ ۗ
وَٱللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٢٦٥﴾ أَيَوَدُّ أَحَدُكُمْ أَن تَكُونَ
لَهُۥ جَنَّةٌ مِّن نَّخِيلٍ وَأَعْنَابٍ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ لَهُۥ
فِيهَا مِن كُلِّ ٱلثَّمَرَٰتِ وَأَصَابَهُ ٱلْكِبَرُ وَلَهُۥ ذُرِّيَّةٌ ضُعَفَآءُ
فَأَصَابَهَآ إِعْصَارٌ فِيهِ نَارٌ فَٱحْتَرَقَتْ ۗ كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ ٱللَّهُ
لَكُمُ ٱلْـَٔايَٰتِ لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ ﴿٢٦٦﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ
ءَامَنُوٓا۟ أَنفِقُوا۟ مِن طَيِّبَٰتِ مَا كَسَبْتُمْ وَمِمَّآ أَخْرَجْنَا
لَكُم مِّنَ ٱلْأَرْضِ ۖ وَلَا تَيَمَّمُوا۟ ٱلْخَبِيثَ مِنْهُ تُنفِقُونَ وَلَسْتُم
بِـَٔاخِذِيهِ إِلَّآ أَن تُغْمِضُوا۟ فِيهِ ۚ وَٱعْلَمُوٓا۟ أَنَّ ٱللَّهَ غَنِىٌّ حَمِيدٌ
﴿٢٦٧﴾ ٱلشَّيْطَٰنُ يَعِدُكُمُ ٱلْفَقْرَ وَيَأْمُرُكُم بِٱلْفَحْشَآءِ ۖ
وَٱللَّهُ يَعِدُكُم مَّغْفِرَةً مِّنْهُ وَفَضْلًا ۗ وَٱللَّهُ وَٰسِعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٦٨﴾
يُؤْتِى ٱلْحِكْمَةَ مَن يَشَآءُ ۚ وَمَن يُؤْتَ ٱلْحِكْمَةَ فَقَدْ
أُوتِىَ خَيْرًا كَثِيرًا ۗ وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّآ أُو۟لُوا۟ ٱلْأَلْبَٰبِ ﴿٢٦٩﴾

﴿٢٦٥﴾ ﴿بِرَبْوَةٍ﴾: ابن عامر، وعاصم.

﴿بِرُبْوَةٍ﴾: الباقون.

﴿٢٦٥﴾ ﴿أُكُلَهَا﴾: نافع، وابن كثير، وأبو عمرو.

﴿أُكُلَهَا﴾: الباقون.

﴿٢٦٧﴾ ﴿ولا تَيَمَّمُوا﴾: البزي مع المد المشبع وصلاً.

﴿ولا تَيَمَّمُوا﴾: الباقون.

﴿٢٦٨﴾ ﴿ويأمُرُكُم﴾: أبو عمرو[1].

﴿ويأمُرُكُم﴾: الباقون.

﴿٢٦٩﴾ ﴿ومن يُؤْتِ﴾: يعقوب وصلاً.

﴿ومن يُؤْتِي﴾: يعقوب وقفاً.

﴿ومن يُؤْتَ﴾: الباقون وصلاً ووقفاً.

الممال:

﴿مرضات﴾: الكسائي. ويقف عليها بالهاء.

المدغم:

الكبير: ﴿الأنهار لّه﴾ السوسي.

تنبيهات:

نقل ﴿من أنفسهم﴾ لورش، والسكت عليه لخلف العاشر بخلفه، وكذلك ﴿بربوة أصابها﴾. وصلة ﴿أنفسهم﴾: لقالون، وابن كثير، وأبي جعفر. وتوسط البدل في ﴿فآتت﴾ لورش. وصلة ﴿أحدكم أن﴾ لورش، والسكت عليه لخلف العاشر بخلفه. وعدم الغنة في ﴿نخيل وأعناب﴾ لخلف عن حمزة. ونقل ﴿الأنهار﴾ لورش، والسكت عليه لخلف عن حمزة وخلف العاشر بخلفه. ومد ﴿ولا تيمموا﴾ للبزّي بسبب التشديد. وصلة ﴿بآخذيه﴾ و﴿فيه﴾ لابن كثير. والبدل في الأول لورش، واعلم أن السكت لخلف العاشر على المنفصل هو لإدريس من طريق المطوعي فقط. وإبدال ﴿يأمركم﴾ و﴿يؤتي﴾: لورش، والسوسي، وأبي جعفر. وترقيق راء ﴿مغفرة﴾ و﴿خيراً كثيراً﴾ لورش. وتوسط البدل في ﴿أوتى﴾ لورش.

(١) النشر (٢/ ٢١٢) وهو الراجح للدوري.

وَمَآ أَنفَقْتُم مِّن نَّفَقَةٍ أَوْ نَذَرْتُم مِّن نَّذْرٍ فَإِنَّ ٱللَّهَ
يَعْلَمُهُۥ ۗ وَمَا لِلظَّٰلِمِينَ مِنْ أَنصَارٍ ﴿٢٧٠﴾ إِن تُبْدُوا۟
ٱلصَّدَقَٰتِ فَنِعِمَّا هِىَ ۖ وَإِن تُخْفُوهَا وَتُؤْتُوهَا ٱلْفُقَرَآءَ
فَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ ۚ وَيُكَفِّرُ عَنكُم مِّن سَيِّـَٔاتِكُمْ ۗ
وَٱللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿٢٧١﴾ ۞ لَّيْسَ عَلَيْكَ هُدَىٰهُمْ
وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ يَهْدِى مَن يَشَآءُ ۗ وَمَا تُنفِقُوا۟ مِنْ خَيْرٍ
فَلِأَنفُسِكُمْ ۚ وَمَا تُنفِقُونَ إِلَّا ٱبْتِغَآءَ وَجْهِ ٱللَّهِ ۚ
وَمَا تُنفِقُوا۟ مِنْ خَيْرٍ يُوَفَّ إِلَيْكُمْ وَأَنتُمْ لَا تُظْلَمُونَ
﴿٢٧٢﴾ لِلْفُقَرَآءِ ٱلَّذِينَ أُحْصِرُوا۟ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ
لَا يَسْتَطِيعُونَ ضَرْبًا فِى ٱلْأَرْضِ يَحْسَبُهُمُ
ٱلْجَاهِلُ أَغْنِيَآءَ مِنَ ٱلتَّعَفُّفِ تَعْرِفُهُم بِسِيمَٰهُمْ
لَا يَسْـَٔلُونَ ٱلنَّاسَ إِلْحَافًا ۗ وَمَا تُنفِقُوا۟ مِنْ خَيْرٍ
فَإِنَّ ٱللَّهَ بِهِۦ عَلِيمٌ ﴿٢٧٣﴾ ٱلَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمْوَٰلَهُم
بِٱلَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ سِرًّا وَعَلَانِيَةً فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ عِندَ
رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٢٧٤﴾

(٢٧١) ﴿فَنِعِمَّا﴾: ابن عامر، وحمزة، والكسائي، وخلف. ﴿فَنِعِمَّا﴾: ورش، وابن كثير، وحفص، ويعقوب. ﴿فَنِعْمَّا﴾: قالون، وأبو عمرو، وشعبة، وأبو جعفر بالإسكان وهو أولىٰ من الاختلاس إذ ورد به النص عن الأئمة، ويجوز اختلاس كسرة العين والوجهان في التيسير[1]. (٢٧١) ﴿فهْو﴾: قالون، وأبو عمرو، والكسائي، وأبو جعفر. ﴿فهُو﴾: الباقون. (٢٧١) ﴿ونُكَفِّرْ﴾: نافع، وحمزة، والكسائي، وأبو جعفر، وخلف (بالجزم). ﴿ونُكَفِّرُ﴾: ابن كثير، وأبو عمرو، وشعبة، ويعقوب (بالرفع على الاستئناف). ﴿ويُكَفِّرُ﴾: الباقون وهما حفص وابن عامر. (٢٧٣) ﴿يَحْسَبُهُم﴾: ابن عامر، وعاصم، وحمزة، وأبو جعفر (من حَسِبَ يحسَب) في كل القرآن. ﴿يَحْسِبُهُم﴾: الباقون (من حَسَبَ يحسِب) حيث وقع وهما لغتان.

(٢٧٤) ﴿ولا خوفَ عليهُم﴾: يعقوب. ﴿ولا خوفٌ عليهُم﴾: حمزة. ﴿ولا خوفٌ عَليهِم﴾: الباقون.

الممال:

﴿أنصار﴾، ﴿النهار﴾: أبو عمرو، ودوري الكسائي. وبالتقليل ورش. ﴿هداهم﴾: حمزة، والكسائي، وخلف. وقللها ورش. ﴿سيماهم﴾: حمزة، والكسائي، وخلف. وقللها أبو عمرو، وورش.

تنبيهات:

نقل ﴿نفقة أو﴾ لورش، والسكت عليه لخلف العاشر بخلفه، وكذلك ﴿من أنصار﴾ مع الوقف عليه. وإبدال ﴿تؤتوها﴾: لورش، والسوسي، وأبي جعفر. وترقيق راء ﴿خير﴾ لورش، وكذلك ﴿أُحصِرُوا﴾، و﴿سراً﴾. وعدم الغنة في ﴿من يشاء﴾ لخلف عن حمزة والوقف عليه وعلى ﴿سيئاتكم﴾، و﴿فلأنفسكم﴾ وكذلك أمثاله. وغنة ﴿من خير﴾ حيث وردت لأبي جعفر. ونقل وسكت ﴿الأرض﴾ لورش، وخلف عن حمزة وخلف العاشر بخلفه. وصلة ﴿فلهم أجرهم﴾ لورش، والسكت عليه لخلف العاشر بخلفه. وضم هاء ﴿عليهم﴾ لحمزة، ويعقوب.

(١) انظر: التيسير للداني (ص: ٨٤).

ٱلَّذِينَ يَأْكُلُونَ ٱلرِّبَوٰا۟ لَا يَقُومُونَ إِلَّا كَمَا يَقُومُ ٱلَّذِى
يَتَخَبَّطُهُ ٱلشَّيْطَٰنُ مِنَ ٱلْمَسِّ ۚ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوٓا۟ إِنَّمَا ٱلْبَيْعُ
مِثْلُ ٱلرِّبَوٰا۟ ۗ وَأَحَلَّ ٱللَّهُ ٱلْبَيْعَ وَحَرَّمَ ٱلرِّبَوٰا۟ ۚ فَمَن جَآءَهُۥ مَوْعِظَةٌ
مِّن رَّبِّهِۦ فَٱنتَهَىٰ فَلَهُۥ مَا سَلَفَ وَأَمْرُهُۥٓ إِلَى ٱللَّهِ ۖ وَمَنْ عَادَ
فَأُو۟لَٰٓئِكَ أَصْحَٰبُ ٱلنَّارِ ۖ هُمْ فِيهَا خَٰلِدُونَ ﴿٢٧٥﴾ يَمْحَقُ
ٱللَّهُ ٱلرِّبَوٰا۟ وَيُرْبِى ٱلصَّدَقَٰتِ ۗ وَٱللَّهُ لَا يُحِبُّ كُلَّ كَفَّارٍ أَثِيمٍ ﴿٢٧٦﴾
إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ وَأَقَامُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ
وَءَاتَوُا۟ ٱلزَّكَوٰةَ لَهُمْ أَجْرُهُمْ عِندَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ
وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٢٧٧﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ
وَذَرُوا۟ مَا بَقِىَ مِنَ ٱلرِّبَوٰٓا۟ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ ﴿٢٧٨﴾ فَإِن لَّمْ تَفْعَلُوا۟
فَأْذَنُوا۟ بِحَرْبٍ مِّنَ ٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ ۖ وَإِن تُبْتُمْ فَلَكُمْ رُءُوسُ
أَمْوَٰلِكُمْ لَا تَظْلِمُونَ وَلَا تُظْلَمُونَ ﴿٢٧٩﴾ وَإِن كَانَ
ذُو عُسْرَةٍ فَنَظِرَةٌ إِلَىٰ مَيْسَرَةٍ ۚ وَأَن تَصَدَّقُوا۟ خَيْرٌ لَّكُمْ ۖ
إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٢٨٠﴾ وَٱتَّقُوا۟ يَوْمًا تُرْجَعُونَ فِيهِ إِلَى
ٱللَّهِ ۖ ثُمَّ تُوَفَّىٰ كُلُّ نَفْسٍ مَّا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿٢٨١﴾

(٢٧٧) ﴿ولا خوفٌ عليهُم﴾: حمزة.
﴿ولا خوفَ عليهُم﴾: يعقوب.
﴿ولا خوفٌ عليهِم﴾: الباقون.

(٢٧٩) ﴿فأذنوا﴾: شعبة، وحمزة (من آذنه إذا أعلمه).
﴿فأْذَنوا﴾: الباقون (من أذن بالشيء إذا علم به أي فأيقنوا بحرب من الله ورسوله).

(٢٨٠) ﴿عُسُرَة﴾: أبو جعفر.
﴿عُسْرَة﴾: الباقون.

(٢٨٠) ﴿مَيْسُرَة﴾: نافع.
﴿مَيْسَرَة﴾: الباقون.

(٢٨٠) ﴿وأنْ تَصَدَّقُوا﴾: عاصم.
﴿وأن تَصَّدَّقُوا﴾: الباقون.

(٢٨١) ﴿يوماً تَرجِعون﴾: أبو عمرو، ويعقوب.
﴿يوماً تُرجَعون﴾: الباقون.

الممال:

﴿الربا﴾: كله: حمزة، والكسائي، وخلف. ولا تقليل فيه لورش. ﴿فانتهى﴾، ﴿توفىٰ﴾: حمزة، والكسائي، وخلف. وقللهما ورش. ﴿جاءه﴾: ابن ذكوان، حمزة، خلف. ﴿النار﴾، ﴿كفار﴾: أبو عمرو، ودوري الكسائي. وقللهما ورش. ﴿عسرة﴾، ﴿ميسرة﴾: الكسائي.

تنبيهات:

إبدال ﴿يأكلون﴾: لورش، والسوسي، وأبي جعفر، وصلة ﴿بأنهم﴾: لقالون، وابن كثير، وأبي جعفر. ونقل ﴿كفار أثيم﴾، وصلة ﴿لهم أجرهم﴾ لورش، والسكت عليهما لخلف العاشر بخلفه. وتفخيم لام ﴿الصلاة﴾، و﴿تظلمون﴾ لورش. وإبدال ﴿مؤمنين﴾ و﴿فأذنوا﴾ لورش والسوسي وأبي جعفر. وتوسط البدل في ﴿رءوس﴾ لورش. وترقيق راء ﴿فنظرة إلى﴾ لورش، والنقل فيها له، وسكت خلف العاشر عليها بخلفه. وترقيق راء ﴿خير﴾ لورش. وصلة ﴿فيه﴾ لابن كثير.

يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا تَدَايَنتُم بِدَيْنٍ إِلَىٰٓ أَجَلٍ مُّسَمًّى
فَٱكْتُبُوهُ ۚ وَلْيَكْتُب بَّيْنَكُمْ كَاتِبٌۢ بِٱلْعَدْلِ ۚ وَلَا يَأْبَ
كَاتِبٌ أَن يَكْتُبَ كَمَا عَلَّمَهُ ٱللَّهُ ۚ فَلْيَكْتُبْ وَلْيُمْلِلِ
ٱلَّذِى عَلَيْهِ ٱلْحَقُّ وَلْيَتَّقِ ٱللَّهَ رَبَّهُۥ وَلَا يَبْخَسْ مِنْهُ شَيْـًٔا ۚ
فَإِن كَانَ ٱلَّذِى عَلَيْهِ ٱلْحَقُّ سَفِيهًا أَوْ ضَعِيفًا أَوْ لَا يَسْتَطِيعُ
أَن يُمِلَّ هُوَ فَلْيُمْلِلْ وَلِيُّهُۥ بِٱلْعَدْلِ ۚ وَٱسْتَشْهِدُواْ شَهِيدَيْنِ
مِن رِّجَالِكُمْ ۖ فَإِن لَّمْ يَكُونَا رَجُلَيْنِ فَرَجُلٌ وَٱمْرَأَتَانِ
مِمَّن تَرْضَوْنَ مِنَ ٱلشُّهَدَآءِ أَن تَضِلَّ إِحْدَىٰهُمَا فَتُذَكِّرَ
إِحْدَىٰهُمَا ٱلْأُخْرَىٰ ۚ وَلَا يَأْبَ ٱلشُّهَدَآءُ إِذَا مَا دُعُواْ ۚ وَلَا تَسْـَٔمُوٓاْ
أَن تَكْتُبُوهُ صَغِيرًا أَوْ كَبِيرًا إِلَىٰٓ أَجَلِهِۦ ۚ ذَٰلِكُمْ أَقْسَطُ
عِندَ ٱللَّهِ وَأَقْوَمُ لِلشَّهَٰدَةِ وَأَدْنَىٰٓ أَلَّا تَرْتَابُوٓاْ ۖ إِلَّآ أَن تَكُونَ
تِجَٰرَةً حَاضِرَةً تُدِيرُونَهَا بَيْنَكُمْ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ
أَلَّا تَكْتُبُوهَا ۗ وَأَشْهِدُوٓاْ إِذَا تَبَايَعْتُمْ ۚ وَلَا يُضَآرَّ كَاتِبٌ
وَلَا شَهِيدٌ ۚ وَإِن تَفْعَلُواْ فَإِنَّهُۥ فُسُوقٌۢ بِكُمْ ۗ وَٱتَّقُواْ
ٱللَّهَ ۖ وَيُعَلِّمُكُمُ ٱللَّهُ ۗ وَٱللَّهُ بِكُلِّ شَىْءٍ عَلِيمٌ ﴿٢٨٢﴾

(٢٨٢) ﴿ أن يملَّ هُو ﴾: أبو جعفر.
﴿ أن يملَّ هُو ﴾: الباقون.
(٢٨٢) ﴿ إن تضلَّ ﴾: حمزة.
﴿ أن تضلَّ ﴾: الباقون.
(٢٨٢) ﴿ فَتُذْكِرَ ﴾: ابن كثير، وأبو عمرو، ويعقوب.
﴿ فتُذَكِّرُ ﴾: حمزة.
﴿ فَتُذَكِّرَ ﴾: الباقون.
(٢٨٢) ﴿ الشهداءِ أن ﴾: إبدال الهمزة الثانية ياءً وصلاً لنافع وأبي عمرو وابن كثير وأبي جعفر ورويس.
﴿ الشهداءُ إذا ﴾ تسهيل الثانية أو إبدالها واواً للمذكورين، إلا أن التسهيل مقدم لقالون والسوسي وقنبل، والإبدال مقدم للباقين.
(٢٨٢) ﴿ تجارةً حاضرةً ﴾: عاصم.
﴿ تجارةٌ حاضرةٌ ﴾: الباقون.
(٢٨٢) ﴿ ولا يضارَّ ﴾: أبو جعفر.
﴿ ولا يضارُّ ﴾: الباقون. وكلهم يشبعون المد لأجل الساكنين.

الممال:

﴿ مسمى ﴾ وقفاً، ﴿ أدنى ﴾: حمزة، والكسائي، وخلف. وقللهما ورش.
﴿ إحداهما ﴾: معاً: حمزة، والكسائي، وخلف. وقللها أبو عمرو، وورش.
﴿ الأخرىٰ ﴾: حمزة، والكسائي، وخلف، وأبو عمرو. وقللها ورش.
﴿ للشهادة ﴾: الكسائي عند الوقف بلا خلاف.

تنبيهات:

صلة ﴿ تداينتم ﴾: لقالون، وابن كثير، وأبي جعفر. ونقل ﴿ بدين إلى ﴾ لورش، والسكت عليه لخلف العاشر بخلفه. وصلة ﴿ فاكتبوه ﴾ لابن كثير. وإبدال ﴿ يأب ﴾ لورش، والسوسي، وأبي جعفر. توسط ﴿ شيئاً ﴾ لورش، والسكت، والوقف عليه لحمزة. وترقيق راء ﴿ صغيراً أو كبيراً إلى ﴾ وما فيهما من النقل لورش، وكذلك ترقيق راء ﴿ حاضرة تديرونها ﴾. وما في ﴿ شيء ﴾ من التوسط، والسكت لحمزة وخلف العاشر بخلفه.

﴿ وَإِن كُنتُمْ عَلَىٰ سَفَرٍ وَلَمْ تَجِدُوا۟ كَاتِبًا فَرِهَٰنٌ مَّقْبُوضَةٌ ۖ فَإِنْ أَمِنَ بَعْضُكُم بَعْضًا فَلْيُؤَدِّ ٱلَّذِى ٱؤْتُمِنَ أَمَٰنَتَهُۥ وَلْيَتَّقِ ٱللَّهَ رَبَّهُۥ ۗ وَلَا تَكْتُمُوا۟ ٱلشَّهَٰدَةَ ۚ وَمَن يَكْتُمْهَا فَإِنَّهُۥٓ ءَاثِمٌ قَلْبُهُۥ ۗ وَٱللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ ﴿٢٨٣﴾ لِّلَّهِ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِى ٱلْأَرْضِ ۗ وَإِن تُبْدُوا۟ مَا فِىٓ أَنفُسِكُمْ أَوْ تُخْفُوهُ يُحَاسِبْكُم بِهِ ٱللَّهُ ۖ فَيَغْفِرُ لِمَن يَشَآءُ وَيُعَذِّبُ مَن يَشَآءُ ۗ وَٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢٨٤﴾ ءَامَنَ ٱلرَّسُولُ بِمَآ أُنزِلَ إِلَيْهِ مِن رَّبِّهِۦ وَٱلْمُؤْمِنُونَ ۚ كُلٌّ ءَامَنَ بِٱللَّهِ وَمَلَٰٓئِكَتِهِۦ وَكُتُبِهِۦ وَرُسُلِهِۦ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِّن رُّسُلِهِۦ ۚ وَقَالُوا۟ سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا ۖ غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ ٱلْمَصِيرُ ﴿٢٨٥﴾ لَا يُكَلِّفُ ٱللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا ۚ لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا ٱكْتَسَبَتْ ۗ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَآ إِن نَّسِينَآ أَوْ أَخْطَأْنَا ۚ رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَآ إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُۥ عَلَى ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِنَا ۚ رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِۦ ۖ وَٱعْفُ عَنَّا وَٱغْفِرْ لَنَا وَٱرْحَمْنَآ ۚ أَنتَ مَوْلَىٰنَا فَٱنصُرْنَا عَلَى ٱلْقَوْمِ ٱلْكَٰفِرِينَ ﴿٢٨٦﴾

(٢٨٣) ﴿ فَرُهُن ﴾: ابن كثير، وأبو عمرو. ﴿ فرهَان ﴾: الباقون.

* **ملاحظة**: الأولى اعتبار نهاية الربع هُنا لانتهاء ما يتعلق بالمداينة بنهاية آية (٢٨٣).

(٢٨٤) ﴿ فيغفرُ ... ويعذبُ ﴾: ابن عامر، وعاصم، وأبو جعفر، ويعقوب. ﴿ فيغفرْ ... ويعذبْ ﴾: الباقون.

(٢٨٥) ﴿ وكتابه ﴾: حمزة، والكسائي، وخلف. ﴿ وكتبه ﴾: الباقون.

(٢٨٥) ﴿ لا يُفَرِّقُ ﴾: يعقوب (ووصله بما قبله أوْلى على هذه القراءة). ﴿ لا نُفَرِّقُ ﴾: الباقون.

الممال:

﴿ مقبوضة ﴾، ﴿ الشهادة ﴾: الكسائي، ﴿ مولانا ﴾: حمزة، والكسائي، وخلف. وقلله ورش. ﴿ الكافرين ﴾: أبو عمرو البصري، دوري علي، رويس. وقلله ورش.

المدغم:

الصغير: ﴿ فيغفر لمّن ﴾، ﴿ واغفر لّنا ﴾: أدغمه أبو عمرو البصري وهو الراجح للدوري[1]. ﴿ ويعذب مَّن ﴾: أدغمه قالون، وأبو عمرو، وحمزة، والكسائي، وخلف. وأظهره ورش، وابن كثير، وهم يقرؤن بالجزم في الفعلين. ولا إدغام لمن يقرأ بالرفع. **الكبير**: ﴿ المصير لا يكلف ﴾ السوسي.

تنبيهات:

صلة ﴿ كنتم ﴾: لقالون، وابن كثير، وأبي جعفر. ونقل ﴿ فإن أمن ﴾ لورش، والسكت عليه لخلف العاشر بخلفه. وإبدال ﴿ فليؤد ﴾ لورش، وأبي جعفر. وكذلك ﴿ الذي اؤتمن ﴾ بإبداله ياءً وصلاً لهما، وللسوسي. وفي الابتداء يبدل واواً للجميع وتوسط البدل في ﴿ آثم ﴾. والنقل والسكت في ﴿ الأرض ﴾ لورش، وحمزة وخلف العاشر بخلفه وصلة ﴿ تخفوه ﴾ لابن كثير. وعدم الغنة في ﴿ من يشاء ﴾ لخلف عن حمزة، والوقف عليه لحمزة، وهشام. وإبدال ﴿ لا تؤاخذنا ﴾ لورش مع قصر الهمز لأنه مُستثنىٰ، وأبي جعفر، وكذا حمزة وقفاً. و﴿ أخطأنا ﴾ للسوسي، وأبي جعفر.

---

(١) انظر: الأصول، في الملحق (ص: ٦٦٠).

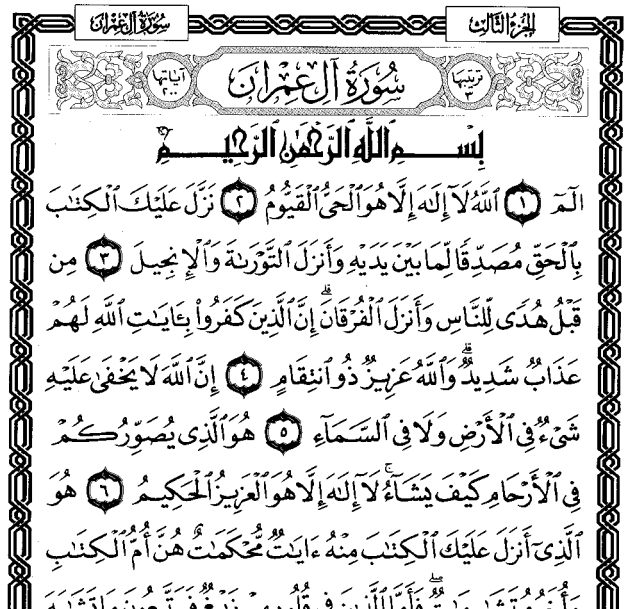
سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ
الٓمٓ ﴿١﴾ اللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ ﴿٢﴾ نَزَّلَ عَلَيْكَ الْكِتَٰبَ
بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَأَنزَلَ التَّوْرَىٰةَ وَالْإِنجِيلَ ﴿٣﴾ مِن
قَبْلُ هُدًى لِّلنَّاسِ وَأَنزَلَ الْفُرْقَانَ ۗ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ لَهُمْ
عَذَابٌ شَدِيدٌ ۗ وَاللَّهُ عَزِيزٌ ذُو انتِقَامٍ ﴿٤﴾ إِنَّ اللَّهَ لَا يَخْفَىٰ عَلَيْهِ
شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ ﴿٥﴾ هُوَ الَّذِي يُصَوِّرُكُمْ
فِي الْأَرْحَامِ كَيْفَ يَشَاءُ ۚ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٦﴾ هُوَ
الَّذِي أَنزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَٰبَ مِنْهُ آيَاتٌ مُّحْكَمَاتٌ هُنَّ أُمُّ الْكِتَٰبِ
وَأُخَرُ مُتَشَٰبِهَاتٌ ۖ فَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَٰبَهَ
مِنْهُ ابْتِغَاءَ الْفِتْنَةِ وَابْتِغَاءَ تَأْوِيلِهِ ۗ وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّهُ ۗ
وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ يَقُولُونَ آمَنَّا بِهِ كُلٌّ مِّنْ عِندِ رَبِّنَا ۗ وَمَا يَذَّكَّرُ
إِلَّا أُولُو الْأَلْبَابِ ﴿٧﴾ رَبَّنَا لَا تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ
لَنَا مِن لَّدُنكَ رَحْمَةً ۚ إِنَّكَ أَنتَ الْوَهَّابُ ﴿٨﴾ رَبَّنَا إِنَّكَ جَامِعُ
النَّاسِ لِيَوْمٍ لَّا رَيْبَ فِيهِ ۚ إِنَّ اللَّهَ لَا يُخْلِفُ الْمِيعَادَ ﴿٩﴾
٥٠

سورة آل عمران

﴿١﴾ ﴿ آلم الله ﴾: بالسكت على ألف، ولام، وميم، أبو جعفر، وقرأ الجميع بإسقاط همزة لفظ الجلالة وفتح الميم تخلصاً من التقاء الساكنين في حال الوصل مع المد المشبع والقصر. ومع المد فقط حال الوقف على الميم.

﴿٧﴾ ﴿ هُن ﴾: الوقف عليه بهاء السكت لروح هو المقدم في الأداء دون رويس[1].

رأس آية:

﴿١﴾ ﴿ الٓمٓ ﴾: رأس آية لا يعدها غير الكوفي.

﴿٣﴾ ﴿ الإنجيل ﴾: لا يعده الشامي.

﴿٤﴾ ﴿ الفرقان ﴾: يعده غير الكوفي.

الممال:

﴿ التوراة ﴾: أبو عمرو، وابن ذكوان، والكسائي، وخلف. وبالتقليل ورش، وحمزة، وليس فيه لقالون إلا الفتح من طريق التيسير[2]. ﴿ هدى ﴾ وقفاً، ﴿ يخفىٰ ﴾: حمزة، والكسائي، وخلف. وبالتقليل ورش. ﴿ للناس ﴾، ﴿ الناس ﴾: دوري أبي عمرو.

المدغم:

الكبير: ﴿ الكتاب بالحق ﴾ السوسي.

تنبيهات:

﴿ يديه ﴾ لابن كثير، ﴿ والإنجيل ﴾ لورش وحمزة، ﴿ بآيات ﴾ لورش. ﴿ شديد والله ﴾ لخلف عن حمزة. ﴿ عليه ﴾، ﴿ منه ﴾ لابن كثير. ﴿ شيء ﴾ لورش، وحمزة. ﴿ السماء ﴾ و﴿ يشاء ﴾ لهشام، وحمزة وقفاً. و﴿ يصوركم ﴾ لورش. ﴿ تأويله ﴾ لورش، والسوسي، وأبي جعفر. ﴿ رحمة إنك ﴾ لورش، وخلف العاشر بخلفه.

(١) انظر: الأصول، في الملحق (ص: ٦٩١). (٢) النشر (٢/ ٦١).

إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ لَن تُغْنِىَ عَنْهُمْ أَمْوَٰلُهُمْ وَلَآ أَوْلَٰدُهُم
مِّنَ ٱللَّهِ شَيْـًٔا ۖ وَأُو۟لَٰٓئِكَ هُمْ وَقُودُ ٱلنَّارِ ﴿١٠﴾ كَدَأْبِ ءَالِ
فِرْعَوْنَ وَٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ ۚ كَذَّبُوا۟ بِـَٔايَٰتِنَا فَأَخَذَهُمُ ٱللَّهُ بِذُنُوبِهِمْ ۗ
وَٱللَّهُ شَدِيدُ ٱلْعِقَابِ ﴿١١﴾ قُل لِّلَّذِينَ كَفَرُوا۟ سَتُغْلَبُونَ
وَتُحْشَرُونَ إِلَىٰ جَهَنَّمَ ۚ وَبِئْسَ ٱلْمِهَادُ ﴿١٢﴾ قَدْ كَانَ
لَكُمْ ءَايَةٌ فِى فِئَتَيْنِ ٱلْتَقَتَا ۖ فِئَةٌ تُقَٰتِلُ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ
وَأُخْرَىٰ كَافِرَةٌ يَرَوْنَهُم مِّثْلَيْهِمْ رَأْىَ ٱلْعَيْنِ ۚ وَٱللَّهُ
يُؤَيِّدُ بِنَصْرِهِۦ مَن يَشَآءُ ۗ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَعِبْرَةً لِّأُو۟لِى
ٱلْأَبْصَٰرِ ﴿١٣﴾ زُيِّنَ لِلنَّاسِ حُبُّ ٱلشَّهَوَٰتِ مِنَ ٱلنِّسَآءِ
وَٱلْبَنِينَ وَٱلْقَنَٰطِيرِ ٱلْمُقَنطَرَةِ مِنَ ٱلذَّهَبِ وَٱلْفِضَّةِ
وَٱلْخَيْلِ ٱلْمُسَوَّمَةِ وَٱلْأَنْعَٰمِ وَٱلْحَرْثِ ۗ ذَٰلِكَ مَتَٰعُ
ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا ۖ وَٱللَّهُ عِندَهُۥ حُسْنُ ٱلْمَـَٔابِ ﴿١٤﴾ ۞ قُلْ
أَؤُنَبِّئُكُم بِخَيْرٍ مِّن ذَٰلِكُمْ ۚ لِلَّذِينَ ٱتَّقَوْا۟ عِندَ رَبِّهِمْ جَنَّٰتٌ
تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَا وَأَزْوَٰجٌ مُّطَهَّرَةٌ
وَرِضْوَٰنٌ مِّنَ ٱللَّهِ ۗ وَٱللَّهُ بَصِيرٌۢ بِٱلْعِبَادِ ﴿١٥﴾

(١٢) ﴿ سيغلبون ويحشرون ﴾: حمزة، والكسائي، وخلف. ﴿ ستغلبون وتحشرون ﴾: الباقون. (١٣) ﴿ فيتين، فية ﴾[1]: أبو جعفر. ﴿ فئتين، فئة ﴾: الباقون. (١٣) ﴿ ترونهم ﴾: نافع، ويعقوب، وأبو جعفر. ﴿ يرونهم ﴾: الباقون. (١٣) ﴿ مثليهم ﴾: يعقوب - ﴿ مِثْلَيْهِمْ ﴾ الباقون. (١٣) ﴿ يُوَيد ﴾: ورش، وابن جماز. ﴿ يُؤَيد ﴾: الباقون. (١٣) الأولى اعتبار نهاية الربع هنا *. (١٥) ﴿ أؤنبئكم ﴾: تسهيل الهمزة الثانية بلا إدخال: لأبي عمرو وابن كثير ورويس وورش وهو المقدم لأبي عمرو من الروايتين. التسهيل مع الإدخال: لقالون وأبي جعفر. التحقيق مع الإدخال: لهشام[2]. (١٥) ﴿ ورُضوان ﴾: شعبة. ﴿ ورِضوان ﴾: الباقون.

حُجة القراءة:

(١٢) ﴿ سيغلبون ويحشرون ﴾: أي: قل لهم قولي سيغلبون ويحشرون. ﴿ ستغلبون وتحشرون ﴾: على الخِطاب الموجه لهم.

الممال:

﴿ النار ﴾، ﴿ الأبصار ﴾: أبو عمرو البصري، ودوري علي. وقللهما ورش. ﴿ أخرى ﴾: حمزة، والكسائي، وخلف، وأبو عمرو. وقللها ورش. ﴿ الدنيا ﴾: حمزة، والكسائي، وخلف. وقللها أبو عمرو، وورش ﴿ للناس ﴾: دوري أبي عمرو. ﴿ كافرة ﴾ وقفاً: الكسائي بلا خلاف.

المدغم:

الكبير: ﴿ زين للّناس ﴾، ﴿ والحرث ذّلك ﴾ السوسي.

تنبيهات:

﴿ عنهم أموالهم ﴾ لورش، وخلف العاشر بخلفه. ﴿ شيئاً ﴾ لورش، وحمزة. ﴿ هم ﴾ لقالون، وابن كثير وأبي جعفر. ﴿ كداب ﴾ للسوسي، وأبي جعفر. ﴿ بآياتنا ﴾ لورش. ﴿ وبئس ﴾ لورش، والسوسي، وأبي جعفر. ﴿ لكم آية ﴾ لورش، وخلف العاشر. ﴿ كافرة ترونهم ﴾ لورش، وخلف عن حمزة. ﴿ يؤيد ﴾ لورش، وابن جماز. ﴿ من يشاء ﴾ لخلف عن حمزة، ولهشام وحمزة وقفاً. ﴿ لعبرة ﴾، ﴿ بصير ﴾ لورش. ﴿ الأبصار ﴾، و﴿ الأنعام ﴾ و﴿ الأنهار ﴾ لورش، وحمزة، وخلف العاشر بخلفه. ﴿ المآب ﴾ لورش.

(١) الملحق (ص: ٦٨٤).
(٢) انظر: أصول القراء، في الملحق (ص: ٦٦٥).

ٱلَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَآ إِنَّنَآ ءَامَنَّا فَٱغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَقِنَا
عَذَابَ ٱلنَّارِ ﴿١٦﴾ ٱلصَّٰبِرِينَ وَٱلصَّٰدِقِينَ وَٱلْقَٰنِتِينَ
وَٱلْمُنفِقِينَ وَٱلْمُسْتَغْفِرِينَ بِٱلْأَسْحَارِ ﴿١٧﴾ شَهِدَ
ٱللَّهُ أَنَّهُۥ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ وَٱلْمَلَٰٓئِكَةُ وَأُو۟لُوا۟ ٱلْعِلْمِ قَآئِمًۢا بِٱلْقِسْطِ ۚ
لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ﴿١٨﴾ إِنَّ ٱلدِّينَ عِندَ
ٱللَّهِ ٱلْإِسْلَٰمُ ۗ وَمَا ٱخْتَلَفَ ٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْكِتَٰبَ إِلَّا مِنۢ
بَعْدِ مَا جَآءَهُمُ ٱلْعِلْمُ بَغْيًۢا بَيْنَهُمْ ۗ وَمَن يَكْفُرْ بِـَٔايَٰتِ
ٱللَّهِ فَإِنَّ ٱللَّهَ سَرِيعُ ٱلْحِسَابِ ﴿١٩﴾ فَإِنْ حَآجُّوكَ فَقُلْ أَسْلَمْتُ
وَجْهِىَ لِلَّهِ وَمَنِ ٱتَّبَعَنِ ۗ وَقُل لِّلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْكِتَٰبَ وَٱلْأُمِّيِّـۧنَ
ءَأَسْلَمْتُمْ ۚ فَإِنْ أَسْلَمُوا۟ فَقَدِ ٱهْتَدَوا۟ ۖ وَّإِن تَوَلَّوْا۟ فَإِنَّمَا
عَلَيْكَ ٱلْبَلَٰغُ ۗ وَٱللَّهُ بَصِيرٌۢ بِٱلْعِبَادِ ﴿٢٠﴾ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَكْفُرُونَ
بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ وَيَقْتُلُونَ ٱلنَّبِيِّـۧنَ بِغَيْرِ حَقٍّ وَيَقْتُلُونَ
ٱلَّذِينَ يَأْمُرُونَ بِٱلْقِسْطِ مِنَ ٱلنَّاسِ فَبَشِّرْهُم
بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٢١﴾ أُو۟لَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ حَبِطَتْ أَعْمَٰلُهُمْ
فِى ٱلدُّنْيَا وَٱلْـَٔاخِرَةِ وَمَا لَهُم مِّن نَّٰصِرِينَ ﴿٢٢﴾

(١٩) ﴿أنَّ الدين﴾: الكسائي (بدل من قوله أنه لا إله إلا هو). ﴿إنَّ الدين﴾: الباقون (على الاستئناف).

(٢٠) ﴿وجهيَ لله﴾: نافع، وابن عامر، وحفص، وأبو جعفر. ﴿وجهيْ لله﴾: الباقون (بالإسكان). (٢٠) ﴿ومن اتبعني﴾: نافع، وأبو عمرو، وأبو جعفر وصلاً ويعقوب وصلاً ووقفاً. ﴿ومن اتبعن﴾: الباقون وصلاً ووقفاً.

(٢٠) ﴿أأسلمتم﴾: الإبدال ألفاً: لورش. والتسهيل للهمزة الثانية مع إدخال ألف: لقالون وأبي عمرو وأبي جعفر وهشام. وتسهيل الثانية بغير إدخال: لابن كثير ورويس. وبالتحقيق للهمزتين: للباقين.

(٢١) ﴿النبيّئين﴾: نافع. ﴿النبيّين﴾: الباقون. (٢١) ﴿ويُقاتِلون﴾: حمزة (من المقاتلة). ﴿ويَقْتُلُون﴾: الباقون (من القتل).

الممال:

﴿النار﴾، ﴿بالأسحار﴾: أبو عمرو، دوري علي. وقللهما ورش. ﴿جاءهم﴾: ابن ذكوان، وحمزة، وخلف. ﴿الناس﴾: دوري البصري. ﴿الدنيا﴾: حمزة، والكسائي، وخلف. وقللها البصري، وورش.

المدغم:

الصغير: ﴿فاغفر لَّنا﴾: البصري وهو الراجح للدوري[1]. **الكبير:** ﴿هو وَّالملائكة﴾ السوسي.

تنبيهات:

﴿وءآمنا﴾ لورش ﴿بآيات﴾. ﴿بالأسحار﴾ لورش، وحمزة، وكذلك ﴿الإسلام﴾، و﴿والأميين﴾ و﴿والآخرة﴾ لورش، وحمزة، ﴿أوتوا﴾ لورش. ﴿ومن يكفر﴾ لخلف عن حمزة. ﴿فقل أسلمت﴾ لورش، وخلف العاشر بخلفه ﴿فإن أسلموا﴾ لورش، وخلف العاشر بخلفه. ﴿بصير﴾ لورش، ﴿النبيئين﴾ لورش. ﴿حق ويقاتلون﴾ لخلف عن حمزة. ﴿يأمرون﴾ لورش، والسوسي، وأبي جعفر. ﴿بعذاب أليم﴾، ﴿حبطت أعمالهم﴾ لورش، وخلف العاشر بخلفه (من طريق المطوعي).

---

(١) انظر: الأصول، في الملحق (ص: ٦٦٠).

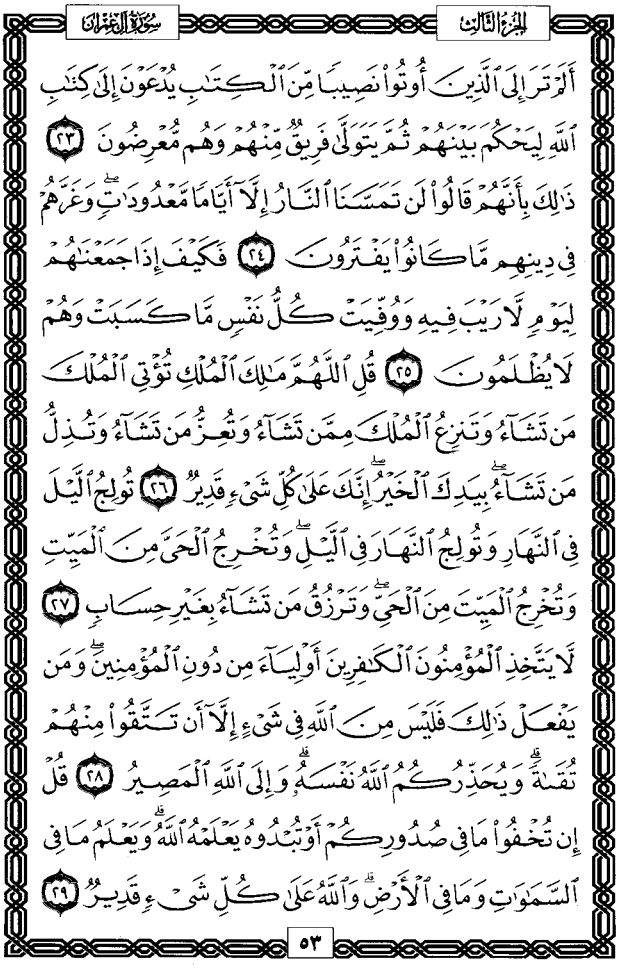

﴿٢٣﴾ ﴿لِيُحْكَمَ﴾: أبو جعفر.

﴿لِيَحْكُمَ﴾: الباقون.

﴿٢٧﴾ ﴿المَيْت﴾: معاً: ابن كثير، وأبو عمرو، وابن عامر، وشعبة.

﴿المَيِّت﴾ معاً: الباقون.

﴿٢٨﴾ ﴿تَقِيَّةً﴾: يعقوب.

﴿تُقَاةً﴾: الباقون. (وكلاهما مصدر يقال يتقى اتقاءً وتقاةً وتقية).

الممال:

﴿يتولى﴾، ﴿تقاة﴾: حمزة، والكسائي، وخلف. وقللهما ورش.

﴿النهار﴾: البصري، ودوري علي. وقللها ورش. ﴿الكافرين﴾: البصري ودوري علي، ورويس. وقللها ورش.

المدغم:

الصغير: ﴿يفعل ذّلك﴾: أبو الحارث.

الكبير: ﴿ليحكم بينهم﴾، ﴿يعلم مَّا﴾ السوسي.

تنبيهات:

﴿أوتوا﴾: لورش. ﴿بينهم﴾ لقالون وابن كثير وأبو جعفر. ﴿معدودات ووفيت﴾ لخلف عن حمزة. ﴿فيه﴾ لابن كثير. ﴿لا يظلمون﴾ لورش. ﴿تؤتي﴾، ﴿المؤمنون﴾ لورش، والسوسي، وأبي جعفر. ﴿تشاء﴾ وقفاً لهشام، وحمزة. ﴿الخير﴾، ﴿ويحذركم﴾ لورش. ﴿شيء﴾، ﴿الأرض﴾ لورش، وخلف عن حمزة وإدريس بخلفه. ﴿شيء إلا﴾، ﴿قل إن﴾ لورش، وإدريس بخلفه. ﴿تبدوه﴾ لابن كثير.

يَوْمَ تَجِدُ كُلُّ نَفْسٍ مَّا عَمِلَتْ مِنْ خَيْرٍ مُّحْضَرًا وَمَا عَمِلَتْ
مِن سُوٓءٍ تَوَدُّ لَوْ أَنَّ بَيْنَهَا وَبَيْنَهُۥٓ أَمَدًۢا بَعِيدًا ۗ وَيُحَذِّرُكُمُ
ٱللَّهُ نَفْسَهُۥ ۗ وَٱللَّهُ رَءُوفٌۢ بِٱلْعِبَادِ ﴿٣٠﴾ قُلْ إِن كُنتُمْ تُحِبُّونَ ٱللَّهَ
فَٱتَّبِعُونِى يُحْبِبْكُمُ ٱللَّهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ ۗ وَٱللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ
﴿٣١﴾ قُلْ أَطِيعُوا۟ ٱللَّهَ وَٱلرَّسُولَ ۖ فَإِن تَوَلَّوْا۟ فَإِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ
ٱلْكَٰفِرِينَ ﴿٣٢﴾ ۞ إِنَّ ٱللَّهَ ٱصْطَفَىٰٓ ءَادَمَ وَنُوحًا وَءَالَ إِبْرَٰهِيمَ
وَءَالَ عِمْرَٰنَ عَلَى ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٣٣﴾ ذُرِّيَّةًۢ بَعْضُهَا مِنۢ بَعْضٍ ۗ وَٱللَّهُ
سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٣٤﴾ إِذْ قَالَتِ ٱمْرَأَتُ عِمْرَٰنَ رَبِّ إِنِّى نَذَرْتُ لَكَ
مَا فِى بَطْنِى مُحَرَّرًا فَتَقَبَّلْ مِنِّىٓ ۖ إِنَّكَ أَنتَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ ﴿٣٥﴾ فَلَمَّا
وَضَعَتْهَا قَالَتْ رَبِّ إِنِّى وَضَعْتُهَآ أُنثَىٰ وَٱللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا وَضَعَتْ
وَلَيْسَ ٱلذَّكَرُ كَٱلْأُنثَىٰ ۖ وَإِنِّى سَمَّيْتُهَا مَرْيَمَ وَإِنِّىٓ أُعِيذُهَا بِكَ
وَذُرِّيَّتَهَا مِنَ ٱلشَّيْطَٰنِ ٱلرَّجِيمِ ﴿٣٦﴾ فَتَقَبَّلَهَا رَبُّهَا بِقَبُولٍ
حَسَنٍ وَأَنۢبَتَهَا نَبَاتًا حَسَنًا وَكَفَّلَهَا زَكَرِيَّا ۖ كُلَّمَا دَخَلَ عَلَيْهَا
زَكَرِيَّا ٱلْمِحْرَابَ وَجَدَ عِندَهَا رِزْقًا ۖ قَالَ يَٰمَرْيَمُ أَنَّىٰ لَكِ هَٰذَا ۖ
قَالَتْ هُوَ مِنْ عِندِ ٱللَّهِ ۖ إِنَّ ٱللَّهَ يَرْزُقُ مَن يَشَآءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿٣٧﴾

﴿٣٠﴾ ﴿ رؤُف ﴾: أبو عمرو، وشعبة، وحمزة، والكسائي، ويعقوب، وخلف. ﴿ رءُوف ﴾: الباقون. ﴿٣٥﴾ ﴿ منيَ إنك ﴾: نافع، وأبو عمرو، وأبو جعفر. ﴿ منيْ إنك ﴾: الباقون. ﴿٣٦﴾ ﴿ وضعْتُ ﴾: ابن عامر، وشعبة، ويعقوب. ﴿ وضعَتْ ﴾: الباقون. ﴿٣٦﴾ ﴿ وإنيَ أعيذها ﴾: نافع، وأبو جعفر. ﴿ وإنيْ أعيذها ﴾: الباقون. ﴿٣٧﴾ ﴿ وكَفَلَها زكرياءُ ﴾: نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، وابن عامر، وأبو جعفر، ويعقوب. ﴿ وكَفَّلَها زكرياءَ ﴾: شعبة. ﴿ وكَفَّلَها زكريا ﴾: الباقون. ﴿٣٧﴾ ﴿ زكريا ﴾: حفص، وحمزة، والكسائي، وخلف. ﴿ زكرياءُ ﴾: الباقون.

الممال:

﴿ الكافرين ﴾: أبو عمرو، ودوري الكسائي، ورويس. وقللها ورش. ﴿ اصطفى ﴾: حمزة، والكسائي، وخلف. وقللها ورش. و﴿ عِمْران ﴾: الفتح أولى لابن ذكوان ﴿ المِحراب ﴾ والإمالة أولىٰ لابن ذكوان[1]. ﴿ أنثى ﴾، ﴿ كالانثى ﴾: حمزة، والكسائي، وخلف. وقللهما أبو عمرو، وورش. ﴿ أنى ﴾: حمزة، والكسائي، وخلف. وقللها دوري أبي عمرو، وورش.

المدغم:

الصغير: ﴿ يغفر لّكم ﴾ أبو عمرو البصري وهو الراجح للدوري[2]. **الكبير:** ﴿ أعلم بما ﴾ السوسي.

تنبيهات:

﴿ لو أن ﴾، و﴿ قل إن ﴾ لورش، وخلف العاشر (للمطوعي). ﴿ ويحذركم ﴾، ﴿ رؤوف ﴾ لورش. ﴿ قل أطيعوا ﴾ لورش، وخلف العاشر (للمطوعي). ﴿ اصطفى آدم ﴾ و﴿ ءَال ﴾ لورش. ﴿ ونوحاً وءَال ﴾ لخلف عن حمزة. (ولا خلاف في ﴿ إبراهيم ﴾ هنا، ولا ترقيق لورش في ﴿ عمران ﴾ لأنه أعجمي). (الوقف على ﴿ امرأت ﴾ بالهاء: ابن كثير وأبو عمرو ويعقوب والكسائي ووقف الباقون بالتاء). ﴿ كالأنثى ﴾ لورش، وحمزة. ﴿ حسن وأنبتها ﴾ لخلف عن حمزة. ﴿ زكرياء ﴾ وقفاً لهشام فقط. ﴿ المحراب ﴾ فيه ترقيق الراء لورش.

---

(١) انظر: الأصول، في الملحق (ص: ٦٦٧). (٢) انظر: الأصول، في الملحق (ص: ٦٦٠).

هُنَالِكَ دَعَا زَكَرِيَّا رَبَّهُ ۖ قَالَ رَبِّ هَبْ لِي مِن لَّدُنكَ ذُرِّيَّةً
طَيِّبَةً ۖ إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ ﴿٣٨﴾ فَنَادَتْهُ الْمَلَائِكَةُ وَهُوَ قَائِمٌ
يُصَلِّي فِي الْمِحْرَابِ أَنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكَ بِيَحْيَىٰ مُصَدِّقًا بِكَلِمَةٍ مِّنَ
اللَّهِ وَسَيِّدًا وَحَصُورًا وَنَبِيًّا مِّنَ الصَّالِحِينَ ﴿٣٩﴾ قَالَ رَبِّ
أَنَّىٰ يَكُونُ لِي غُلَامٌ وَقَدْ بَلَغَنِيَ الْكِبَرُ وَامْرَأَتِي عَاقِرٌ ۖ قَالَ
كَذَٰلِكَ اللَّهُ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ ﴿٤٠﴾ قَالَ رَبِّ اجْعَل لِّيَ آيَةً
قَالَ آيَتُكَ أَلَّا تُكَلِّمَ النَّاسَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ إِلَّا رَمْزًا ۗ وَاذْكُر
رَّبَّكَ كَثِيرًا وَسَبِّحْ بِالْعَشِيِّ وَالْإِبْكَارِ ﴿٤١﴾ وَإِذْ قَالَتِ
الْمَلَائِكَةُ يَا مَرْيَمُ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَاكِ وَطَهَّرَكِ وَاصْطَفَاكِ
عَلَىٰ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ ﴿٤٢﴾ يَا مَرْيَمُ اقْنُتِي لِرَبِّكِ وَاسْجُدِي
وَارْكَعِي مَعَ الرَّاكِعِينَ ﴿٤٣﴾ ذَٰلِكَ مِنْ أَنبَاءِ الْغَيْبِ نُوحِيهِ
إِلَيْكَ ۚ وَمَا كُنتَ لَدَيْهِمْ إِذْ يُلْقُونَ أَقْلَامَهُمْ أَيُّهُمْ يَكْفُلُ
مَرْيَمَ وَمَا كُنتَ لَدَيْهِمْ إِذْ يَخْتَصِمُونَ ﴿٤٤﴾ إِذْ قَالَتِ
الْمَلَائِكَةُ يَا مَرْيَمُ إِنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكِ بِكَلِمَةٍ مِّنْهُ اسْمُهُ الْمَسِيحُ
عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ وَجِيهًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ ﴿٤٥﴾

﴿٣٨﴾ ﴿زكريا﴾: حفص، وحمزة، والكسائي، وخلف. ﴿زكرياءُ﴾: الباقون. ﴿٣٩﴾ ﴿فناداه﴾: حمزة، والكسائي، وخلف مع الإمالة. ﴿فنادته﴾: الباقون. ﴿٣٩﴾ ﴿إن الله﴾: ابن عامر، وحمزة. ﴿أن الله﴾: الباقون. ﴿٣٩ - ٤٥﴾ ﴿يبشرك﴾: معاً: حمزة، والكسائي. ﴿يُبَشِّرُك﴾: معاً: الباقون. ﴿٣٩﴾ ﴿ونبيئاً﴾: نافع. ﴿ونبياً﴾: الباقون. ﴿٤١﴾ ﴿ليَ ءاية﴾: نافع، وأبو عمرو، وأبو جعفر. ﴿ليْ ءاية﴾: الباقون. ﴿٤٤﴾ ﴿لديهُم﴾: معاً: حمزة، ويعقوب. ﴿لديهِم﴾: الباقون.

الممال:

﴿طيبة﴾ و﴿ءاية﴾: الكسائي عند الوقف بلا خلاف. ﴿فناداه﴾: حمزة، والكسائي، وخلف. ولا تقليل فيه لورش لأنه يقرؤه بالتاء. ﴿المحراب﴾: ابن ذكوان بلا خلاف. ﴿والإبكار﴾: البصري، دوري الكسائي. وقللها ورش. ﴿اصطفاك﴾ معاً، ﴿أنى﴾: حمزة، والكسائي، وخلف. وقللهما ورش، وقلل الأخير دوري أبي عمرو. ﴿يحيى﴾، ﴿عيسى﴾ وقفاً. ﴿الدنيا﴾: حمزة، والكسائي، وخلف. وقللها أبو عمرو البصري، وورش.

المدغم:

﴿قال ربّ﴾ الثلاثة، ﴿ربك كّثيراً﴾.

تنبيهات:

نقل ﴿طيبة إنك﴾ لورش، والسكت عليه لخلف العاشر بطريق المطوعي. ﴿الدعاء﴾، ﴿يشاء﴾ لهشام، وحمزة. ﴿وهو﴾: لقالون، والبصري، والكسائي، وأبي جعفر. ﴿قائم يصلي﴾، ﴿وسيداً وحصوراً ونبياً﴾، ﴿غلام وقد﴾، ﴿كثيراً وسبح﴾ لخلف عن حمزة. ﴿ءاية﴾، ﴿ءايتك﴾، ﴿كثيراً﴾ لورش. ﴿والإبكار﴾ لورش، وحمزة وخلف العاشر بخلفه. ﴿من أنباء﴾ لورش، وخلف العاشر (بطريق المطوعي). ﴿نوحيه﴾ لابن كثير. ﴿لديهم﴾ لحمزة، ويعقوب. ﴿لديهم إذ﴾، ﴿أقلامهم أيهم﴾ لورش، وخلف العاشر (بخلفه). ﴿والآخرة﴾ لورش، وحمزة وخلف العاشر بخلفه.

وَيُكَلِّمُ ٱلنَّاسَ فِى ٱلْمَهْدِ وَكَهْلًا وَمِنَ ٱلصَّٰلِحِينَ ﴿٤٦﴾
قَالَتْ رَبِّ أَنَّىٰ يَكُونُ لِى وَلَدٌ وَلَمْ يَمْسَسْنِى بَشَرٌ ۖ قَالَ كَذَٰلِكِ
ٱللَّهُ يَخْلُقُ مَا يَشَآءُ ۚ إِذَا قَضَىٰٓ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُۥ كُن فَيَكُونُ ﴿٤٧﴾
وَيُعَلِّمُهُ ٱلْكِتَٰبَ وَٱلْحِكْمَةَ وَٱلتَّوْرَىٰةَ وَٱلْإِنجِيلَ ﴿٤٨﴾
وَرَسُولًا إِلَىٰ بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ أَنِّى قَدْ جِئْتُكُم بِـَٔايَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ ۖ
أَنِّىٓ أَخْلُقُ لَكُم مِّنَ ٱلطِّينِ كَهَيْـَٔةِ ٱلطَّيْرِ فَأَنفُخُ فِيهِ
فَيَكُونُ طَيْرًۢا بِإِذْنِ ٱللَّهِ ۖ وَأُبْرِئُ ٱلْأَكْمَهَ وَٱلْأَبْرَصَ
وَأُحْىِ ٱلْمَوْتَىٰ بِإِذْنِ ٱللَّهِ ۖ وَأُنَبِّئُكُم بِمَا تَأْكُلُونَ وَمَا تَدَّخِرُونَ
فِى بُيُوتِكُمْ ۚ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَـَٔايَةً لَّكُمْ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ ﴿٤٩﴾
وَمُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَىَّ مِنَ ٱلتَّوْرَىٰةِ وَلِأُحِلَّ لَكُم
بَعْضَ ٱلَّذِى حُرِّمَ عَلَيْكُمْ ۚ وَجِئْتُكُم بِـَٔايَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ
فَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ وَأَطِيعُونِ ﴿٥٠﴾ إِنَّ ٱللَّهَ رَبِّى وَرَبُّكُمْ فَٱعْبُدُوهُ ۗ
هَٰذَا صِرَٰطٌ مُّسْتَقِيمٌ ﴿٥١﴾ ۞ فَلَمَّآ أَحَسَّ عِيسَىٰ مِنْهُمُ
ٱلْكُفْرَ قَالَ مَنْ أَنصَارِىٓ إِلَى ٱللَّهِ ۖ قَالَ ٱلْحَوَارِيُّونَ نَحْنُ
أَنصَارُ ٱللَّهِ ءَامَنَّا بِٱللَّهِ وَٱشْهَدْ بِأَنَّا مُسْلِمُونَ ﴿٥٢﴾

(٤٧) ﴿ فيكونَ ﴾: ابن عامر بإضمار أنْ. ﴿ فيكونُ ﴾: الباقون (على الاستئناف).
(٤٨) ﴿ ويعلمه الكتاب ﴾: نافع، وعاصم، وأبو جعفر، ويعقوب. ﴿ ونعلمه الكتاب ﴾: الباقون.
(٤٨) ﴿ الإنجيل ﴾: يعده الكوفي فقط. (٤٩) ﴿ بني إسرائيل ﴾: يعده البصري. (٤٩) ﴿ إسرائيل ﴾: بالتسهيل أبو جعفر مع المد والقصر. وبالتحقيق الباقون، ووقف حمزة مثل أبي جعفر.
(٤٩) ﴿ إنيَ ﴾: نافع، وأبو جعفر (وكسر الهمزة على الاستئناف). ﴿ أنيَ ﴾: ابن كثير، وأبو عمرو. ﴿ أنيْ ﴾: الباقون (بالإسكان وفتح الهمزة بدلاً من ﴿ أني قد ﴾). (٤٩) ﴿ كهيـْـه ﴾: ابن وردان. ﴿ كهيْئَةِ ﴾: الباقون. والراجح لابن جماز؛ لأن طريق التحبير يقتضي التحقيق له[1].
(٤٩) ﴿ الطائر ﴾: أبو جعفر. ﴿ الطير ﴾: الباقون.
(٤٩) ﴿ طائراً ﴾: نافع، وأبو جعفر، ويعقوب. ﴿ طيراً ﴾: الباقون. (٤٩) ﴿ بُيُوتِكم ﴾: ورش، وأبو عمرو، وحفص، وأبو جعفر، ويعقوب. ﴿ في بِيُوتكم ﴾: الباقون. (٥٠) ﴿ وأطيعوني ﴾: يعقوب وصلاً ووقفاً. ﴿ وأطيعون ﴾: الباقون وصلاً ووقفاً.
(٥١) ﴿ سراط ﴾: قنبل، ورويس. وبالصاد مشمة صوت الزاي، خلف عن حمزة. ﴿ صراط ﴾: الباقون. (٥٢) ﴿ أنصاريَ ﴾: نافع، وأبو جعفر. ﴿ أنصاريْ ﴾: الباقون بالإسكان.

الممال:

﴿ أنى ﴾، ﴿ قضى ﴾: حمزة، والكسائي، وخلف. وقللهما ورش، وقلل الأول دوري أبي عمرو. ﴿ التوراة ﴾ معاً: أبو عمرو البصري، وابن ذكوان، والكسائي، وخلف. وقللها: حمزة، وورش. ﴿ الموتى ﴾، ﴿ عيسى ﴾: حمزة، والكسائي، وخلف. وقللهما: أبو عمرو البصري، وورش. ﴿ أنصاري ﴾: دوري الكسائي.

المدغم:

الصغير: ﴿ قدجئتكم ﴾: أبو عمرو، وهشام، وحمزة، والكسائي، وخلف. **الكبير:** ﴿ يقولُّه ﴾، ﴿ فاعبدوه هٰذا ﴾، ﴿ الحواريون نحن ﴾ السوسي.

تنبيهات:

عدم الغنة في ﴿ وكهلاً ومن ﴾، ﴿ ولد ولم ﴾ لخلف عن حمزة. ﴿ يشاء ﴾ وقفاً: لهشام، وحمزة. ﴿ يشاءُ إذا ﴾ لنافع وأبي جعفر وأبي عمرو وابن كثير ورويس. ﴿ والإنجيل ﴾، ﴿ الأكمه والأبرص ﴾: لورش، وحمزة وإدريس بخلفه. ﴿ ورسولاً إلى ﴾: لورش، وخلف العاشر بخلفه. ﴿ جئتكم ﴾ للسوسي، وأبي جعفر. ﴿ بآية ﴾، و﴿ كهيئة ﴾، ﴿ لآية ﴾ لورش. ﴿ فيه ﴾، ﴿ فاعبدوه ﴾ لابن كثير. ﴿ تأكلون ﴾، ﴿ مؤمنين ﴾: لورش، والسوسي، وأبي جعفر. ﴿ تدخرون ﴾ لورش. ﴿ بيوتكم إن ﴾، ﴿ لكم إن ﴾، ﴿ من أنصاري ﴾: لورش، وخلف العاشر للمطوعي عن إدريس.

(١) انظر: الأصول، في الملحق (ص: ٦٨٤).

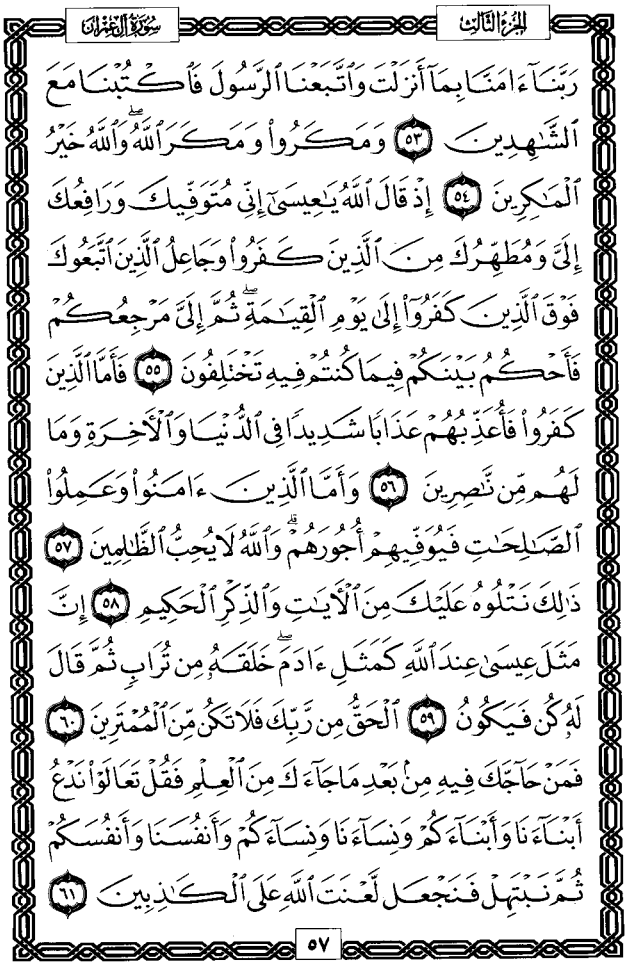
ربنا ءامنا بما أنزلت واتبعنا الرسول فاكتبنا مع
الشهدين ﴿٥٣﴾ ومكروا ومكر الله والله خير
الماكرين ﴿٥٤﴾ إذ قال الله يعيسى إني متوفيك ورافعك
إلي ومطهرك من الذين كفروا وجاعل الذين اتبعوك
فوق الذين كفروا إلى يوم القيمة ثم إلي مرجعكم
فأحكم بينكم فيما كنتم فيه تختلفون ﴿٥٥﴾ فأما الذين
كفروا فأعذبهم عذابا شديدا في الدنيا والآخرة وما
لهم من نصرين ﴿٥٦﴾ وأما الذين ءامنوا وعملوا
الصلحت فيوفيهم أجورهم والله لا يحب الظلمين ﴿٥٧﴾
ذلك نتلوه عليك من الآيت والذكر الحكيم ﴿٥٨﴾ إن
مثل عيسى عند الله كمثل ءادم خلقه من تراب ثم قال
له كن فيكون ﴿٥٩﴾ الحق من ربك فلا تكن من الممترين ﴿٦٠﴾
فمن حاجك فيه من بعد ما جاءك من العلم فقل تعالوا ندع
أبناءنا وأبناءكم ونساءنا ونساءكم وأنفسنا وأنفسكم
ثم نبتهل فنجعل لعنت الله على الكذبين ﴿٦١﴾

﴿٥٧﴾ ﴿فيوفيهم﴾: حفص.
﴿فيُوفيهُم﴾: رويس.
﴿فنوفيهُم﴾: روح.
﴿فنوفيهِم﴾: الباقون.
﴿٦١﴾ ﴿لَعْنَتْ﴾: (الوقف بالهاء) ابن كثير وأبو عمرو والكسائي ويعقوب.
(الوقف بالتاء) الباقون.

الممال:

﴿عيسى﴾ معاً، ﴿الدنيا﴾: حمزة، والكسائي، وخلف. وقللهما أبو عمرو البصري، وورش. ﴿القيامة﴾، ﴿والآخرة﴾؛ الكسائي لدى الوقف بلا خلاف. ﴿جاءك﴾: ابن ذكوان، حمزة، خلف.

المدغم:

الكبير: ﴿القيامة ثُم﴾، ﴿فأحكم بينكم﴾، ﴿قال لّه﴾ السوسي.

تنبيهات:

﴿ءامنا﴾، و﴿خير﴾ لورش. ﴿إليّ﴾ وقفاً لروح بهاء السكت[1]. ﴿ومطهرك﴾ لورش. ﴿فيه﴾ لابن كثير. ﴿والآخرة﴾ لورش، وحمزة. ﴿فنوفيهم أجورهم﴾: لورش، وخلف العاشر (بخلفه) ﴿نتلوه﴾ لابن كثير، ﴿الآيات﴾: لورش، وحمزة وإدريس بخلفه. ﴿آدم﴾ لورش. ﴿أبناءنا﴾ وما بعده وقفاً لحمزة. ولا خلاف في رفع ﴿كن فيكون﴾ هنا.

(١) انظر: الأصول، في الملحق (ص:٦٩١).

إِنَّ هَٰذَا لَهُوَ ٱلْقَصَصُ ٱلْحَقُّ ۚ وَمَا مِنْ إِلَٰهٍ إِلَّا ٱللَّهُ ۚ وَإِنَّ ٱللَّهَ لَهُوَ
ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ﴿٦٢﴾ فَإِن تَوَلَّوْا۟ فَإِنَّ ٱللَّهَ عَلِيمٌۢ بِٱلْمُفْسِدِينَ ﴿٦٣﴾
قُلْ يَٰٓأَهْلَ ٱلْكِتَٰبِ تَعَالَوْا۟ إِلَىٰ كَلِمَةٍ سَوَآءٍۭ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ
أَلَّا نَعْبُدَ إِلَّا ٱللَّهَ وَلَا نُشْرِكَ بِهِۦ شَيْـًٔا وَلَا يَتَّخِذَ بَعْضُنَا
بَعْضًا أَرْبَابًا مِّن دُونِ ٱللَّهِ ۚ فَإِن تَوَلَّوْا۟ فَقُولُوا۟ ٱشْهَدُوا۟ بِأَنَّا
مُسْلِمُونَ ﴿٦٤﴾ يَٰٓأَهْلَ ٱلْكِتَٰبِ لِمَ تُحَآجُّونَ فِىٓ
إِبْرَٰهِيمَ وَمَآ أُنزِلَتِ ٱلتَّوْرَىٰةُ وَٱلْإِنجِيلُ إِلَّا مِنۢ بَعْدِهِۦٓ ۚ أَفَلَا
تَعْقِلُونَ ﴿٦٥﴾ هَٰٓأَنتُمْ هَٰٓؤُلَآءِ حَٰجَجْتُمْ فِيمَا لَكُم بِهِۦ
عِلْمٌ فَلِمَ تُحَآجُّونَ فِيمَا لَيْسَ لَكُم بِهِۦ عِلْمٌ ۚ وَٱللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنتُمْ
لَا تَعْلَمُونَ ﴿٦٦﴾ مَا كَانَ إِبْرَٰهِيمُ يَهُودِيًّا وَلَا نَصْرَانِيًّا وَلَٰكِن كَانَ
حَنِيفًا مُّسْلِمًا وَمَا كَانَ مِنَ ٱلْمُشْرِكِينَ ﴿٦٧﴾ إِنَّ أَوْلَى ٱلنَّاسِ
بِإِبْرَٰهِيمَ لَلَّذِينَ ٱتَّبَعُوهُ وَهَٰذَا ٱلنَّبِىُّ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ۗ وَٱللَّهُ وَلِىُّ
ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿٦٨﴾ وَدَّت طَّآئِفَةٌ مِّنْ أَهْلِ ٱلْكِتَٰبِ لَوْ يُضِلُّونَكُمْ
وَمَا يُضِلُّونَ إِلَّآ أَنفُسَهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ ﴿٦٩﴾ يَٰٓأَهْلَ
ٱلْكِتَٰبِ لِمَ تَكْفُرُونَ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ وَأَنتُمْ تَشْهَدُونَ ﴿٧٠﴾

﴿٦٢﴾ ﴿لهو﴾: معاً: قالون، وأبو عمرو، والكسائي، وأبو جعفر.
﴿لهُو﴾ معاً: الباقون.
﴿٦٨﴾ ﴿وهذا النبيءُ﴾: نافع.
﴿وهذا النبيّ﴾: الباقون.

الممال:

﴿التوراة﴾: أبو عمرو، ابن ذكوان، الكسائي، وخلف. وقلله حمزة، وورش. وليس لقالون فيه تقليل. ﴿أَوْلَى﴾ وقفاً: حمزة، الكسائي، خلف. وقلله ورش. ﴿الناس﴾: دوري أبي عمرو.

المدغم:

الصغير: ﴿ودت طآئفة﴾ للجميع.

تنبيهات:

﴿وما من إلٰه إلا الله﴾، ﴿تعالوا إلى﴾، ﴿وبينكم ألا﴾، ﴿شيئاً﴾، ﴿بعضاً أرباباً﴾، ﴿من أهل﴾: لورش، وخلف العاشر للمطوعي. ﴿شيئاً ولا﴾ لخلف عن حمزة، وكذلك ﴿يهودياً ولا نصرانياً ولكن﴾. ﴿الانجيل﴾: لورش، وحمزة. ﴿ها أنتم﴾ قرأ بإثبات الألف وتسهيل الهمزة: قالون، والبصري، وأبو جعفر، وقرأ ورش بحذف الألف وتسهيل الهمزة، (وله الإبدال مع الإشباع)، وقرأ قنبل بحذف الألف وتحقيق الهمزة، والباقون بإثبات الألف وتحقيق الهمزة. ﴿اتبعوه﴾ لابن كثير. ﴿آمنوا﴾، ﴿بآيات﴾ لورش. ﴿المؤمنين﴾ لورش، والسوسي، وأبي جعفر، ﴿فلم﴾ و﴿لم﴾ وقف رويس بهاء السكت. ولا خلاف في ﴿إبراهيم﴾ هنا لأن جميع ما في هذه السورة بالياء، وما جاء من الخلاف عن البزي في الوقف بهاء السكت على ﴿لم﴾ لا يؤخذ به[1].

(١) انظر: الأصول، في الملحق (ص: ٦٥٢).

يَٰٓأَهۡلَ ٱلۡكِتَٰبِ لِمَ تَلۡبِسُونَ ٱلۡحَقَّ بِٱلۡبَٰطِلِ وَتَكۡتُمُونَ ٱلۡحَقَّ
وَأَنتُمۡ تَعۡلَمُونَ ﴿٧١﴾ وَقَالَت طَّآئِفَةٞ مِّنۡ أَهۡلِ ٱلۡكِتَٰبِ ءَامِنُواْ
بِٱلَّذِيٓ أُنزِلَ عَلَى ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَجۡهَ ٱلنَّهَارِ وَٱكۡفُرُوٓاْ ءَاخِرَهُۥ
لَعَلَّهُمۡ يَرۡجِعُونَ ﴿٧٢﴾ وَلَا تُؤۡمِنُوٓاْ إِلَّا لِمَن تَبِعَ دِينَكُمۡ قُلۡ إِنَّ
ٱلۡهُدَىٰ هُدَى ٱللَّهِ أَن يُؤۡتَىٰٓ أَحَدٞ مِّثۡلَ مَآ أُوتِيتُمۡ أَوۡ يُحَآجُّوكُمۡ
عِندَ رَبِّكُمۡۗ قُلۡ إِنَّ ٱلۡفَضۡلَ بِيَدِ ٱللَّهِ يُؤۡتِيهِ مَن يَشَآءُۗ وَٱللَّهُ وَٰسِعٌ
عَلِيمٞ ﴿٧٣﴾ يَخۡتَصُّ بِرَحۡمَتِهِۦ مَن يَشَآءُۗ وَٱللَّهُ ذُو ٱلۡفَضۡلِ
ٱلۡعَظِيمِ ﴿٧٤﴾ ۞ وَمِنۡ أَهۡلِ ٱلۡكِتَٰبِ مَنۡ إِن تَأۡمَنۡهُ بِقِنطَارٖ
يُؤَدِّهِۦٓ إِلَيۡكَ وَمِنۡهُم مَّنۡ إِن تَأۡمَنۡهُ بِدِينَارٖ لَّا يُؤَدِّهِۦٓ إِلَيۡكَ إِلَّا
مَا دُمۡتَ عَلَيۡهِ قَآئِمٗاۚ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمۡ قَالُواْ لَيۡسَ عَلَيۡنَا فِي ٱلۡأُمِّيِّـۧنَ
سَبِيلٞ وَيَقُولُونَ عَلَى ٱللَّهِ ٱلۡكَذِبَ وَهُمۡ يَعۡلَمُونَ ﴿٧٥﴾
بَلَىٰ مَنۡ أَوۡفَىٰ بِعَهۡدِهِۦ وَٱتَّقَىٰ فَإِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلۡمُتَّقِينَ ﴿٧٦﴾ إِنَّ
ٱلَّذِينَ يَشۡتَرُونَ بِعَهۡدِ ٱللَّهِ وَأَيۡمَٰنِهِمۡ ثَمَنٗا قَلِيلًا أُوْلَٰٓئِكَ لَا
خَلَٰقَ لَهُمۡ فِي ٱلۡأٓخِرَةِ وَلَا يُكَلِّمُهُمُ ٱللَّهُ وَلَا يَنظُرُ إِلَيۡهِمۡ
يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِ وَلَا يُزَكِّيهِمۡ وَلَهُمۡ عَذَابٌ أَلِيمٞ ﴿٧٧﴾

﴿٧٣﴾ ﴿ آلَن يؤتى ﴾: ابن كثير، وهو على مذهبه في الهمزتين. أي تسهيل الثانية.

﴿ أن يُؤتى ﴾: الباقون.

﴿٧٥﴾ ﴿ يُودِّهِ ﴾: معاً: ورش بصلة الهاء.

﴿ يودّهْ ﴾ معاً: أبو جعفر.

﴿ يؤدّهْ ﴾ معاً: أبو عمرو، وشعبة، وحمزة.

﴿ يؤدِّهِ ﴾ معاً بقصر الهاء: قالون، وهشام، ويعقوب، (وهو الراجح لهشام)[1].

وبإشباع كسرة الهاء: الباقون.

﴿٧٧﴾ ﴿ إليهُم ﴾: حمزة، ويعقوب.

﴿٧٧﴾ ﴿ إليهِم ﴾: الباقون.

﴿ يزكيهُم ﴾: يعقوب.

﴿ يزكيهِم ﴾: الباقون.

الممال:

﴿ النهار ﴾، ﴿ بقنطار ﴾، ﴿ بدينار ﴾: أبو عمرو، دوري علي. وقللها ورش. ﴿ الهدى ﴾، ﴿ هدى ﴾ وقفاً، ﴿ يؤتى ﴾، ﴿ بلى ﴾، ﴿ أوفى ﴾، ﴿ واتقى ﴾: الكسائي، وحمزة، وخلف. وقللها ورش.

المدغم:

الصغير: ﴿ وقالت طّائفة ﴾ للجميع.

تنبيهات:

﴿ وأنتم ﴾: لقالون، وابن كثير، وأبي جعفر، ﴿ من أهل ﴾ معاً، ﴿ قل إن ﴾ معاً، ﴿ من إن ﴾ معاً، ﴿ من أوفى ﴾، ﴿ قليلاً أولئك ﴾ ﴿ عذاب أليم ﴾: لورش، وخلف العاشر بطريق المطوعي. ﴿ آمنوا ﴾، ﴿ آخره ﴾ لورش. ﴿ تؤمنوا ﴾، ﴿ يؤتى ﴾، ﴿ يؤتيه ﴾، ﴿ تأمنه ﴾: لورش، والسوسي، وأبي جعفر. ﴿ أن يؤتى ﴾، ﴿ من يشاء ﴾ لخلف عن حمزة، ﴿ يشاء ﴾: لهشام، وحمزة. ﴿ عليه ﴾ لابن كثير. ﴿ قائماً ﴾ وقفاً لحمزة. ﴿ الأميين ﴾، ﴿ الآخرة ﴾: لورش، وحمزة.

---

(١) انظر: الأصول، في الملحق (ص: ٦٦٤).

وَإِنَّ مِنْهُمْ لَفَرِيقًا يَلْوُۥنَ أَلْسِنَتَهُم بِٱلْكِتَٰبِ لِتَحْسَبُوهُ
مِنَ ٱلْكِتَٰبِ وَمَا هُوَ مِنَ ٱلْكِتَٰبِ وَيَقُولُونَ هُوَ
مِنْ عِندِ ٱللَّهِ وَمَا هُوَ مِنْ عِندِ ٱللَّهِ وَيَقُولُونَ عَلَى ٱللَّهِ ٱلْكَذِبَ
وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿٧٨﴾ مَا كَانَ لِبَشَرٍ أَن يُؤْتِيَهُ ٱللَّهُ ٱلْكِتَٰبَ
وَٱلْحُكْمَ وَٱلنُّبُوَّةَ ثُمَّ يَقُولَ لِلنَّاسِ كُونُوا۟ عِبَادًا لِّى مِن
دُونِ ٱللَّهِ وَلَٰكِن كُونُوا۟ رَبَّٰنِيِّۧنَ بِمَا كُنتُمْ تُعَلِّمُونَ ٱلْكِتَٰبَ
وَبِمَا كُنتُمْ تَدْرُسُونَ ﴿٧٩﴾ وَلَا يَأْمُرَكُمْ أَن تَتَّخِذُوا۟ ٱلْمَلَٰٓئِكَةَ
وَٱلنَّبِيِّۧنَ أَرْبَابًا ۚ أَيَأْمُرُكُم بِٱلْكُفْرِ بَعْدَ إِذْ أَنتُم مُّسْلِمُونَ ﴿٨٠﴾
وَإِذْ أَخَذَ ٱللَّهُ مِيثَٰقَ ٱلنَّبِيِّۧنَ لَمَآ ءَاتَيْتُكُم مِّن كِتَٰبٍ
وَحِكْمَةٍ ثُمَّ جَآءَكُمْ رَسُولٌ مُّصَدِّقٌ لِّمَا مَعَكُمْ لَتُؤْمِنُنَّ
بِهِۦ وَلَتَنصُرُنَّهُۥ ۚ قَالَ ءَأَقْرَرْتُمْ وَأَخَذْتُمْ عَلَىٰ ذَٰلِكُمْ إِصْرِى ۖ
قَالُوٓا۟ أَقْرَرْنَا ۚ قَالَ فَٱشْهَدُوا۟ وَأَنَا۠ مَعَكُم مِّنَ ٱلشَّٰهِدِينَ ﴿٨١﴾
فَمَن تَوَلَّىٰ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْفَٰسِقُونَ ﴿٨٢﴾
أَفَغَيْرَ دِينِ ٱللَّهِ يَبْغُونَ وَلَهُۥٓ أَسْلَمَ مَن فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ
وَٱلْأَرْضِ طَوْعًا وَكَرْهًا وَإِلَيْهِ يُرْجَعُونَ ﴿٨٣﴾

(٧٨) ﴿لتحسبوه﴾: ابن عامر، وعاصم، وحمزة، وأبو جعفر. ﴿لتحسبوه﴾: الباقون. (٧٩) ﴿والنبوءة﴾: نافع. ﴿والنبوّة﴾: الباقون. (٧٩) ﴿بما كنتم تُعلّمون﴾: ابن عامر، وعاصم، وحمزة، والكسائي، وخلف. ﴿بما كنتم تَعْلَمون﴾: الباقون. (٨٠) ﴿ولا يأمُركم﴾: ابن عامر، وعاصم، وحمزة، ويعقوب، وخلف (بإضمار (أن)). ﴿ولا يأمُرُكم﴾: نافع، وابن كثير، والكسائي، وأبو جعفر (بالرفع على الاستئناف). ﴿ولا يأمُرْكم﴾: أبو عمرو. (٨٠) - (٨١) ﴿والنبيئين، النبيّئين﴾: نافع. ﴿والنبيّين، النبيّين﴾: الباقون. (٨٠) ﴿أيأمُرْكم﴾: أبو عمرو، أيأمُرُكم الباقون. (٨١) ﴿لما ءاتيناكم﴾: نافع، وأبو جعفر (بفتح اللام على الابتداء). ﴿لِمَا ءاتيتُكم﴾: حمزة (واللام لام الجر). ﴿لَمَا ءاتيتُكم﴾: الباقون. (٨٢) ﴿يبغون﴾: أبو عمرو، وحفص، ويعقوب. ﴿تبغون﴾: الباقون. (٨٣) ﴿يُرْجَعون﴾: حفص. ﴿يَرْجِعون﴾: يعقوب. ﴿تُرْجَعون﴾: الباقون.

الممال:

﴿للناس﴾: دوري أبي عمرو، ﴿جاءكم﴾: ابن ذكوان، حمزة، خلف. ﴿تولى﴾: حمزة، والكسائي، وخلف، وقلله ورش.

المدغم:

الصغير: ﴿وأخذتم﴾ أظهره ابن كثير، حفص، رويس، وأدغمه الباقون.

الكبير: ﴿والنبوة ثم﴾، ﴿يقول للناس﴾، ﴿أسلم من﴾ السوسي.

تنبيهات:

﴿منهم﴾: لقالون، وابن كثير، وأبي جعفر. ﴿فريقاً يلوون﴾، ﴿أن يؤتيه﴾، ﴿كتاب وحكمة﴾، ﴿طوعاً وكرهاً وإليه﴾ لخلف عن حمزة. ﴿لبشر أن﴾، ﴿يأمركم أن﴾، ﴿أرباباً أيأمركم﴾، ﴿بعد إذ أنتم﴾، ﴿وإذ أخذ﴾، ﴿ذلكم إصري﴾: لورش، وخلف العاشر (للمطوعي). ﴿يؤتيه﴾، ﴿يأمركم﴾، ﴿لتؤمنن﴾: لورش، والسوسي، وأبي جعفر. ﴿أأقررتم﴾ لها حكم ﴿أأنذرتهم﴾ في أول البقرة تماماً. [وهي إبدال الهمز ألفاً لورش وتسهيل الثانية مع الإدخال لقالون وهشام وأبي عمرو وأبي جعفر والتسهيل لابن كثير ورويس، والتحقيق للباقين]. ﴿أفغير﴾ لورش. ﴿والأرض﴾: لورش، وحمزة. وإدريس بخلفه ﴿وإليه﴾ لابن كثير.

قُلْ ءَامَنَّا بِٱللَّهِ وَمَآ أُنزِلَ عَلَيْنَا وَمَآ أُنزِلَ عَلَىٰٓ إِبْرَٰهِيمَ
وَإِسْمَٰعِيلَ وَإِسْحَٰقَ وَيَعْقُوبَ وَٱلْأَسْبَاطِ وَمَآ أُوتِىَ
مُوسَىٰ وَعِيسَىٰ وَٱلنَّبِيُّونَ مِن رَّبِّهِمْ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ
مِّنْهُمْ وَنَحْنُ لَهُۥ مُسْلِمُونَ ﴿٨٤﴾ وَمَن يَبْتَغِ غَيْرَ ٱلْإِسْلَٰمِ
دِينًا فَلَن يُقْبَلَ مِنْهُ وَهُوَ فِى ٱلْءَاخِرَةِ مِنَ ٱلْخَٰسِرِينَ ﴿٨٥﴾
كَيْفَ يَهْدِى ٱللَّهُ قَوْمًا كَفَرُوا۟ بَعْدَ إِيمَٰنِهِمْ وَشَهِدُوٓا۟
أَنَّ ٱلرَّسُولَ حَقٌّ وَجَآءَهُمُ ٱلْبَيِّنَٰتُ ۗ وَٱللَّهُ لَا يَهْدِى ٱلْقَوْمَ
ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٨٦﴾ أُو۟لَٰٓئِكَ جَزَآؤُهُمْ أَنَّ عَلَيْهِمْ لَعْنَةَ ٱللَّهِ
وَٱلْمَلَٰٓئِكَةِ وَٱلنَّاسِ أَجْمَعِينَ ﴿٨٧﴾ خَٰلِدِينَ فِيهَا لَا يُخَفَّفُ
عَنْهُمُ ٱلْعَذَابُ وَلَا هُمْ يُنظَرُونَ ﴿٨٨﴾ إِلَّا ٱلَّذِينَ تَابُوا۟ مِنۢ
بَعْدِ ذَٰلِكَ وَأَصْلَحُوا۟ فَإِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٨٩﴾ إِنَّ ٱلَّذِينَ
كَفَرُوا۟ بَعْدَ إِيمَٰنِهِمْ ثُمَّ ٱزْدَادُوا۟ كُفْرًا لَّن تُقْبَلَ تَوْبَتُهُمْ
وَأُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلضَّآلُّونَ ﴿٩٠﴾ إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ وَمَاتُوا۟ وَهُمْ
كُفَّارٌ فَلَن يُقْبَلَ مِنْ أَحَدِهِم مِّلْءُ ٱلْأَرْضِ ذَهَبًا وَلَوِ
ٱفْتَدَىٰ بِهِۦٓ ۗ أُو۟لَٰٓئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ وَمَا لَهُم مِّن نَّٰصِرِينَ ﴿٩١﴾

﴿٨٤﴾ ﴿والنبيّون﴾: نافع.
﴿والنبيّون﴾: الباقون.
﴿٨٧﴾ ﴿عليهُم﴾: حمزة، ويعقوب وصلاً ووقفاً.
﴿عليهِم﴾: الباقون.

الممال:

﴿موسى﴾، ﴿عيسى﴾: حمزة، والكسائي، وخلف. وقللهما: أبو عمرو، وورش. ﴿وجاءهم﴾: ابن ذكوان، وحمزة، وخلف. ﴿والناس﴾: دوري أبي عمرو. ﴿افتدى﴾: حمزة، والكسائي، وخلف، وقلله ورش.

المدغم:

الكبير: ﴿ونحن لّه﴾، ﴿ومن يبتغ غَّير﴾، ﴿من بعد ذَّلك﴾ السوسي، بخلف عنه في الثاني.

تنبيهات:

﴿قل ءَامنا﴾، ﴿جزاؤهم أن عليهم﴾، ﴿من أحدهم﴾، ﴿عذاب أليم﴾: لورش، وخلف العاشر (للمطوعي) ﴿ءَامنا﴾، ﴿أوتي﴾، ﴿إيمانهم﴾، ﴿غير﴾، و﴿أصلحوا﴾ لورش. ﴿والأسباط﴾، ﴿الإسلام﴾، ﴿الآخرة﴾، ﴿الأرض﴾: لورش، وحمزة وخلف العاشر بخلفه. ﴿ومن يبتغ﴾ ﴿فلن يقبل﴾، ﴿حق وجاءهم﴾، ﴿ذهباً ولو﴾، ﴿أليم وما﴾ لخلف عن حمزة. ﴿منه﴾ لابن كثير. ﴿وهو﴾: لقالون، والبصري، والكسائي، وأبي جعفر ﴿ملء الأرض﴾ الأوْلى في الأداء عدم النقل عن ابن وردان (في ملء)[1].

(١) انظر: النشر (١/ ٤١٤).

لَن تَنَالُوا۟ ٱلْبِرَّ حَتَّىٰ تُنفِقُوا۟ مِمَّا تُحِبُّونَ ۚ وَمَا تُنفِقُوا۟ مِن شَىْءٍ
فَإِنَّ ٱللَّهَ بِهِۦ عَلِيمٌ ﴿٩٢﴾ ۞ كُلُّ ٱلطَّعَامِ كَانَ حِلًّا لِّبَنِىٓ
إِسْرَٰٓءِيلَ إِلَّا مَا حَرَّمَ إِسْرَٰٓءِيلُ عَلَىٰ نَفْسِهِۦ مِن قَبْلِ أَن تُنَزَّلَ
ٱلتَّوْرَىٰةُ ۗ قُلْ فَأْتُوا۟ بِٱلتَّوْرَىٰةِ فَٱتْلُوهَآ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ
﴿٩٣﴾ فَمَنِ ٱفْتَرَىٰ عَلَى ٱللَّهِ ٱلْكَذِبَ مِنۢ بَعْدِ ذَٰلِكَ فَأُو۟لَٰٓئِكَ
هُمُ ٱلظَّٰلِمُونَ ﴿٩٤﴾ قُلْ صَدَقَ ٱللَّهُ ۗ فَٱتَّبِعُوا۟ مِلَّةَ إِبْرَٰهِيمَ حَنِيفًا
وَمَا كَانَ مِنَ ٱلْمُشْرِكِينَ ﴿٩٥﴾ إِنَّ أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ لَلَّذِى
بِبَكَّةَ مُبَارَكًا وَهُدًى لِّلْعَٰلَمِينَ ﴿٩٦﴾ فِيهِ ءَايَٰتٌۢ بَيِّنَٰتٌ مَّقَامُ
إِبْرَٰهِيمَ ۖ وَمَن دَخَلَهُۥ كَانَ ءَامِنًا ۗ وَلِلَّهِ عَلَى ٱلنَّاسِ حِجُّ ٱلْبَيْتِ
مَنِ ٱسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا ۚ وَمَن كَفَرَ فَإِنَّ ٱللَّهَ غَنِىٌّ عَنِ ٱلْعَٰلَمِينَ
﴿٩٧﴾ قُلْ يَٰٓأَهْلَ ٱلْكِتَٰبِ لِمَ تَكْفُرُونَ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ وَٱللَّهُ شَهِيدٌ
عَلَىٰ مَا تَعْمَلُونَ ﴿٩٨﴾ قُلْ يَٰٓأَهْلَ ٱلْكِتَٰبِ لِمَ تَصُدُّونَ عَن
سَبِيلِ ٱللَّهِ مَنْ ءَامَنَ تَبْغُونَهَا عِوَجًا وَأَنتُمْ شُهَدَآءُ ۗ وَمَا ٱللَّهُ
بِغَٰفِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿٩٩﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ إِن تُطِيعُوا۟
فَرِيقًا مِّنَ ٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْكِتَٰبَ يَرُدُّوكُم بَعْدَ إِيمَٰنِكُمْ كَٰفِرِينَ ﴿١٠٠﴾

﴿٩٣﴾ ﴿إسرائيل﴾: معاً: بالتسهيل مع المد والقصر: لأبي جعفر. وبالتحقيق: الباقون.

﴿٩٣﴾ ﴿تُنْزَل﴾: ابن كثير، وأبو عمرو، ويعقوب.
﴿تُنَزَّل﴾: الباقون.

﴿٩٧﴾ ﴿حِج﴾: حفص، وحمزة، والكسائي، وأبو جعفر، وخلف.
﴿حَج﴾: الباقون.

رأس آية:

﴿٩٢﴾ ﴿مما تحبون﴾: يعده المكي والشامي والمدني الأول عن (شيبة).

﴿٩٧﴾ ﴿مقام إبراهيم﴾: يعده الشامي والمدني الأول عن أبي جعفر.

الممال:

﴿التوراة﴾: معاً: أبو عمرو، وابن ذكوان، والكسائي، وخلف. وقللها ورش، وحمزة، وليس لقالون إلا الفتح.
﴿افترى﴾: حمزة، والكسائي، وخلف، وأبو عمرو البصري. وقللها ورش. ﴿للناس﴾ و﴿الناس﴾: دوري أبي عمرو. ﴿هدىً﴾ وقفاً: حمزة، والكسائي، وخلف. وقللها ورش. ﴿كافرين﴾: أبو عمرو البصري، ودوري الكسائي، ورويس. وقللها ورش.

المدغم:

الكبير: ﴿من بعد ذٰلك﴾ السوسي.

تنبيهات:

﴿البر﴾ لورش. ﴿شيء﴾: لورش، وحمزة ﴿إسرائيل﴾ وقفاً لحمزة. ﴿فأتوا﴾: لورش، والسوسي، وأبي جعفر، ووقفاً حمزة. ﴿حنيفاً وما﴾، ﴿بيتٍ وضع﴾، ﴿مباركاً وهدى﴾، ﴿عوجاً وأنتم﴾ لخلف عن حمزة. ﴿فيه﴾، ﴿إليه﴾ لابن كثير، ﴿ءايات﴾، ﴿بآيات﴾، ﴿ءامناً﴾، ﴿ءامن﴾، ﴿ءامنوا﴾، ﴿أوتوا﴾، ﴿إيمانكم﴾ لورش. ﴿شهداء﴾ وقفاً: لهشام وحمزة. ﴿من ءامن﴾: لورش، وخلف العاشر بخلف عنه.

وَكَيْفَ تَكْفُرُونَ وَأَنتُمْ تُتْلَىٰ عَلَيْكُمْ ءَايَٰتُ ٱللَّهِ وَفِيكُمْ
رَسُولُهُۥ ۗ وَمَن يَعْتَصِم بِٱللَّهِ فَقَدْ هُدِىَ إِلَىٰ صِرَٰطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴿١٠١﴾
يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِۦ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُم
مُّسْلِمُونَ ﴿١٠٢﴾ وَٱعْتَصِمُوا۟ بِحَبْلِ ٱللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا۟ ۚ
وَٱذْكُرُوا۟ نِعْمَتَ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنتُمْ أَعْدَآءً فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ
فَأَصْبَحْتُم بِنِعْمَتِهِۦٓ إِخْوَٰنًا وَكُنتُمْ عَلَىٰ شَفَا حُفْرَةٍ مِّنَ ٱلنَّارِ
فَأَنقَذَكُم مِّنْهَا ۗ كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ ٱللَّهُ لَكُمْ ءَايَٰتِهِۦ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ
﴿١٠٣﴾ وَلْتَكُن مِّنكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى ٱلْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِٱلْمَعْرُوفِ
وَيَنْهَوْنَ عَنِ ٱلْمُنكَرِ ۚ وَأُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُفْلِحُونَ ﴿١٠٤﴾ وَلَا
تَكُونُوا۟ كَٱلَّذِينَ تَفَرَّقُوا۟ وَٱخْتَلَفُوا۟ مِنۢ بَعْدِ مَا جَآءَهُمُ ٱلْبَيِّنَٰتُ ۚ
وَأُو۟لَٰٓئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١٠٥﴾ يَوْمَ تَبْيَضُّ وُجُوهٌ وَتَسْوَدُّ
وُجُوهٌ ۚ فَأَمَّا ٱلَّذِينَ ٱسْوَدَّتْ وُجُوهُهُمْ أَكَفَرْتُم بَعْدَ إِيمَٰنِكُمْ
فَذُوقُوا۟ ٱلْعَذَابَ بِمَا كُنتُمْ تَكْفُرُونَ ﴿١٠٦﴾ وَأَمَّا ٱلَّذِينَ ٱبْيَضَّتْ
وُجُوهُهُمْ فَفِى رَحْمَةِ ٱللَّهِ هُمْ فِيهَا خَٰلِدُونَ ﴿١٠٧﴾ تِلْكَ ءَايَٰتُ
ٱللَّهِ نَتْلُوهَا عَلَيْكَ بِٱلْحَقِّ ۗ وَمَا ٱللَّهُ يُرِيدُ ظُلْمًا لِّلْعَٰلَمِينَ ﴿١٠٨﴾

﴿١٠١﴾ ﴿سراط﴾: قنبل، ورويس. وبالصاد مشمة صوت الزاي: خلف عن حمزة.

﴿صراط﴾: الباقون.

﴿١٠٣﴾ ﴿ولا تَفَرَّقُوا﴾: البزي مع المد المشبع وصلاً.

﴿ولا تَفَرَّقوا﴾: الباقون.

الممال:

﴿تتلى﴾: حمزة، والكسائي، وخلف. وقللها ورش. ﴿تقاته﴾: الكسائي. وقللها ورش. ﴿نعمت﴾ وقفاً للكسائي لأنه يقف عليها بالهاء. ﴿النار﴾: أبو عمرو البصري، دوري علي. وقللها ورش. ﴿جاءهم﴾: ابن ذكوان، حمزة، خلف.

المدغم:

الكبير: ﴿العذاب بِّما﴾، ﴿رحمة الله هُم﴾، ﴿يريد ظُّلماً﴾ السوسي.

تنبيهات:

﴿عليكم آيات﴾، ﴿عليكم إذ كنتم أعداء﴾، ﴿لكم آياته﴾، ﴿منكم أمة﴾، ﴿وجوههم أكفرتم﴾ لورش، وخلف العاشر بخلفه. ﴿آيات﴾، ﴿آمنوا﴾، ﴿آياته﴾، ﴿إيمانكم﴾، لورش. ﴿ومن يعتصم﴾، ﴿جميعاً ولا تفرقوا﴾، ﴿أمة يدعون﴾، ﴿وجوه وتسود﴾ لخلف عن حمزة. ﴿يأمرون﴾: لورش، والسوسي، وأبي جعفر ووقفاً لحمزة ﴿نعمت﴾ الوقف بالهاء للبصريين وابن كثير والكسائي.

وَلِلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلْأَرْضِ ۚ وَإِلَى ٱللَّهِ تُرْجَعُ ٱلْأُمُورُ
﴿١٠٩﴾ كُنتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِٱلْمَعْرُوفِ
وَتَنْهَوْنَ عَنِ ٱلْمُنكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِٱللَّهِ ۗ وَلَوْ ءَامَنَ
أَهْلُ ٱلْكِتَٰبِ لَكَانَ خَيْرًا لَّهُم ۚ مِّنْهُمُ ٱلْمُؤْمِنُونَ
وَأَكْثَرُهُمُ ٱلْفَٰسِقُونَ ﴿١١٠﴾ لَن يَضُرُّوكُمْ إِلَّآ أَذًى ۖ
وَإِن يُقَٰتِلُوكُمْ يُوَلُّوكُمُ ٱلْأَدْبَارَ ثُمَّ لَا يُنصَرُونَ ﴿١١١﴾ ضُرِبَتْ
عَلَيْهِمُ ٱلذِّلَّةُ أَيْنَ مَا ثُقِفُوٓا۟ إِلَّا بِحَبْلٍ مِّنَ ٱللَّهِ وَحَبْلٍ مِّنَ ٱلنَّاسِ
وَبَآءُو بِغَضَبٍ مِّنَ ٱللَّهِ وَضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ ٱلْمَسْكَنَةُ ۚ ذَٰلِكَ
بِأَنَّهُمْ كَانُوا۟ يَكْفُرُونَ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ وَيَقْتُلُونَ ٱلْأَنۢبِيَآءَ بِغَيْرِ
حَقٍّ ۚ ذَٰلِكَ بِمَا عَصَوا۟ وَّكَانُوا۟ يَعْتَدُونَ ﴿١١٢﴾ ۞ لَيْسُوا۟ سَوَآءً ۗ
مِّنْ أَهْلِ ٱلْكِتَٰبِ أُمَّةٌ قَآئِمَةٌ يَتْلُونَ ءَايَٰتِ ٱللَّهِ ءَانَآءَ ٱلَّيْلِ
وَهُمْ يَسْجُدُونَ ﴿١١٣﴾ يُؤْمِنُونَ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْـَٔاخِرِ
وَيَأْمُرُونَ بِٱلْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ ٱلْمُنكَرِ وَيُسَٰرِعُونَ
فِى ٱلْخَيْرَٰتِ ۖ وَأُو۟لَٰٓئِكَ مِنَ ٱلصَّٰلِحِينَ ﴿١١٤﴾ وَمَا يَفْعَلُوا۟
مِنْ خَيْرٍ فَلَن يُكْفَرُوهُ ۗ وَٱللَّهُ عَلِيمٌۢ بِٱلْمُتَّقِينَ ﴿١١٥﴾

(١٠٩) ﴿تَرْجِع الأمور﴾: ابن عامر، وحمزة، والكسائي، ويعقوب، وخلف. ﴿تُرْجَع الأمور﴾: الباقون.

(١١٢) ﴿عليهم ٱلذلة، عليهم المسكنة﴾: أبو عمرو. ﴿عليهُمُ ٱلذلة، عليهُمُ المسكنة﴾: حمزة، الكسائي، يعقوب، وخلف. ﴿عليهِمُ ٱلذلة، عليهِمُ المسكنة﴾: الباقون. وهذا كله عند الوصل، أما عند الوقف فكلهم على كسر الهاء وإسكان الميم ما عدا حمزة، ويعقوب فإنهم على ضم الهاء وإسكان الميم. (١١٣) ﴿الأنبئآء﴾: نافع. ﴿الأنبيآء﴾: الباقون.

(١١٥) ﴿وما يفعلوا... يكفروه﴾: حفص، وحمزة، والكسائي، وخلف. ﴿وما تفعلوا... تكفروه﴾: الباقون.

ملاحظة: الأولى اعتبار نهاية الربع هنا لتمام المعنى بنهاية آية (١١٥).

الممال:

﴿للناس﴾، ﴿الناس﴾: دوري أبي عمرو. ﴿أذى﴾ وقفاً: حمزة، والكسائي، وخلف. وقللها ورش. ﴿المسكنة﴾: الكسائي عند الوقف بلا خلاف. ﴿يسارعون﴾: دوري الكسائي.

المدغم:

الكبير: ﴿المسكنة ذَّلك﴾ لأبي عمرو.

تنبيهات:

﴿الأرض﴾، ﴿الأمور﴾، ﴿الأدبار﴾، ﴿الأنبياء﴾، ﴿الآخر﴾: لورش، وحمزة. والمطوعي عن إدريس. ﴿خير﴾، ﴿خيراً﴾، ﴿الخيرات﴾، ﴿ءامن﴾، ﴿باؤوا﴾، ﴿بآيات﴾، ﴿الآخر﴾ لورش وحمزة. ﴿أمة أخرجت﴾، ﴿ولو ءامن﴾، ﴿لن يضروكم إلا﴾، ﴿من أهل﴾: لورش، وخلف العاشر بخلفه. ﴿تأمرون﴾، ﴿المؤمنون﴾، ﴿يؤمنون﴾، ﴿يأمرون﴾: لورش، والسوسي، وأبي جعفر. ووقفاً لحمزة. ﴿لن يضروكم﴾، ﴿وإن يقاتلوكم﴾، ﴿قائمة يتلون﴾، ﴿فلن يكفروه﴾ لخلف عن حمزة. ﴿سواءً﴾ وقفاً لحمزة. ﴿من خير﴾ لأبي جعفر. ﴿يكفروه﴾ لابن كثير.

إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ لَن تُغْنِىَ عَنْهُمْ أَمْوَٰلُهُمْ وَلَآ أَوْلَٰدُهُم
مِّنَ ٱللَّهِ شَيْـًٔا ۖ وَأُو۟لَٰٓئِكَ أَصْحَٰبُ ٱلنَّارِ ۖ هُمْ فِيهَا خَٰلِدُونَ ﴿١١٦﴾
مَثَلُ مَا يُنفِقُونَ فِى هَٰذِهِ ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا كَمَثَلِ رِيحٍ فِيهَا
صِرٌّ أَصَابَتْ حَرْثَ قَوْمٍ ظَلَمُوٓا۟ أَنفُسَهُمْ فَأَهْلَكَتْهُ ۚ وَمَا
ظَلَمَهُمُ ٱللَّهُ وَلَٰكِنْ أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿١١٧﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ
ءَامَنُوا۟ لَا تَتَّخِذُوا۟ بِطَانَةً مِّن دُونِكُمْ لَا يَأْلُونَكُمْ خَبَالًا
وَدُّوا۟ مَا عَنِتُّمْ ۖ قَدْ بَدَتِ ٱلْبَغْضَآءُ مِنْ أَفْوَٰهِهِمْ وَمَا تُخْفِى
صُدُورُهُمْ أَكْبَرُ ۚ قَدْ بَيَّنَّا لَكُمُ ٱلْءَايَٰتِ ۖ إِن كُنتُمْ تَعْقِلُونَ ﴿١١٨﴾
هَٰٓأَنتُمْ أُو۟لَآءِ تُحِبُّونَهُمْ وَلَا يُحِبُّونَكُمْ وَتُؤْمِنُونَ بِٱلْكِتَٰبِ كُلِّهِۦ ۖ
وَإِذَا لَقُوكُمْ قَالُوٓا۟ ءَامَنَّا وَإِذَا خَلَوْا۟ عَضُّوا۟ عَلَيْكُمُ ٱلْأَنَامِلَ
مِنَ ٱلْغَيْظِ ۚ قُلْ مُوتُوا۟ بِغَيْظِكُمْ ۗ إِنَّ ٱللَّهَ عَلِيمٌۢ بِذَاتِ ٱلصُّدُورِ ﴿١١٩﴾
إِن تَمْسَسْكُمْ حَسَنَةٌ تَسُؤْهُمْ وَإِن تُصِبْكُمْ سَيِّئَةٌ يَفْرَحُوا۟
بِهَا ۖ وَإِن تَصْبِرُوا۟ وَتَتَّقُوا۟ لَا يَضُرُّكُمْ كَيْدُهُمْ شَيْـًٔا ۗ
إِنَّ ٱللَّهَ بِمَا يَعْمَلُونَ مُحِيطٌ ﴿١٢٠﴾ وَإِذْ غَدَوْتَ مِنْ أَهْلِكَ
تُبَوِّئُ ٱلْمُؤْمِنِينَ مَقَٰعِدَ لِلْقِتَالِ ۗ وَٱللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿١٢١﴾

﴿١٢٠﴾ ﴿تسوهم﴾: أبو جعفر وصلاً ووقفاً، وحمزة وقفاً.

﴿تسؤهم﴾: الباقون وصلاً ووقفاً.

﴿١٢٠﴾ ﴿لا يضركم﴾: نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، ويعقوب (بجزم الراء جواباً للشرط وأصلها يضيركم).

﴿لا يضرُّكم﴾: الباقون (بالرفع لوقوعه بعد فاء مقدرة والجملة جواب الشرط).

الممال:

﴿النار﴾: أبو عمرو البصري، دوري الكسائي. وقللها ورش. ﴿الدنيا﴾: حمزة، والكسائي، وخلف. وقللها أبو عمرو البصري، وورش.

المدغم:

الكبير: ﴿كمثل ريح﴾ السوسي.

تنبيهات:

﴿عنهم أموالهم ولا أولادهم﴾: لقالون، وابن كثير، وأبي جعفر. ﴿عنهم أموالهم﴾، ﴿صر أصابت﴾، ﴿من أفواههم﴾، ﴿صدورهم أكبر﴾، ﴿ها أنتم أولاء﴾، ﴿بغيظكم إن﴾، ﴿من أهلك﴾: لورش، وخلف العاشر بخلفه. ﴿شيئاً﴾، ﴿الآيات﴾، ﴿الأنامل﴾: لورش، وحمزة وخلف العاشر بخلفه. ﴿ظلموا﴾، ﴿تصبروا﴾ لورش. ﴿فأهلكته﴾ وقفاً لحمزة. ﴿يألونكم﴾، ﴿وتؤمنون﴾: لورش، والسوسي، وأبي جعفر ووقفاً لحمزة. ﴿سيئة يفرحوا﴾ لخلف عن حمزة.

﴿ها أنتم﴾ قرأ بإثبات الألف وتسهيل الهمزة قالون، والبصري، وأبو جعفر، وقرأ ورش بحذف الألف وتسهيل الهمزة. ولورش أيضاً إبدال الهمزة ألفاً مع المد الطويل، وقرأ قنبل بحذف الألف وتحقيق الهمزة، والباقون بإثبات الألف وتحقيق الهمزة. وهم على أصولهم في مد المنفصل أو قصره.

إِذْ هَمَّت طَّآئِفَتَانِ مِنكُمْ أَن تَفْشَلَا وَٱللَّهُ وَلِيُّهُمَا ۗ وَعَلَى
ٱللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ ٱلْمُؤْمِنُونَ ﴿١٢٢﴾ وَلَقَدْ نَصَرَكُمُ ٱللَّهُ بِبَدْرٍ وَأَنتُمْ
أَذِلَّةٌ ۖ فَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿١٢٣﴾ إِذْ تَقُولُ لِلْمُؤْمِنِينَ
أَلَن يَكْفِيَكُمْ أَن يُمِدَّكُمْ رَبُّكُم بِثَلَٰثَةِ ءَالَٰفٍ مِّنَ ٱلْمَلَٰٓئِكَةِ
مُنزَلِينَ ﴿١٢٤﴾ بَلَىٰٓ ۚ إِن تَصْبِرُوا۟ وَتَتَّقُوا۟ وَيَأْتُوكُم مِّن فَوْرِهِمْ
هَٰذَا يُمْدِدْكُمْ رَبُّكُم بِخَمْسَةِ ءَالَٰفٍ مِّنَ ٱلْمَلَٰٓئِكَةِ مُسَوِّمِينَ
﴿١٢٥﴾ وَمَا جَعَلَهُ ٱللَّهُ إِلَّا بُشْرَىٰ لَكُمْ وَلِتَطْمَئِنَّ قُلُوبُكُم بِهِۦ ۗ وَمَا
ٱلنَّصْرُ إِلَّا مِنْ عِندِ ٱللَّهِ ٱلْعَزِيزِ ٱلْحَكِيمِ ﴿١٢٦﴾ لِيَقْطَعَ طَرَفًا
مِّنَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓا۟ أَوْ يَكْبِتَهُمْ فَيَنقَلِبُوا۟ خَآئِبِينَ ﴿١٢٧﴾ لَيْسَ لَكَ
مِنَ ٱلْأَمْرِ شَىْءٌ أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ أَوْ يُعَذِّبَهُمْ فَإِنَّهُمْ ظَٰلِمُونَ
﴿١٢٨﴾ وَلِلَّهِ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِى ٱلْأَرْضِ ۚ يَغْفِرُ لِمَن يَشَآءُ
وَيُعَذِّبُ مَن يَشَآءُ ۚ وَٱللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١٢٩﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ
ءَامَنُوا۟ لَا تَأْكُلُوا۟ ٱلرِّبَوٰٓا۟ أَضْعَٰفًا مُّضَٰعَفَةً ۖ وَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ
لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿١٣٠﴾ وَٱتَّقُوا۟ ٱلنَّارَ ٱلَّتِىٓ أُعِدَّتْ لِلْكَٰفِرِينَ
﴿١٣١﴾ وَأَطِيعُوا۟ ٱللَّهَ وَٱلرَّسُولَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿١٣٢﴾

﴿١٢٤﴾ ﴿مُنَزَّلين﴾: ابن عامر.
﴿مُنْزَلين﴾: الباقون.

﴿١٢٥﴾ ﴿مسوِّمين﴾: ابن كثير، وأبو عمرو، وعاصم، ويعقوب.
﴿مسوَّمين﴾: الباقون.

﴿١٣٠﴾ ﴿مضعَّفة﴾: ابن كثير، وابن عامر، وأبو جعفر، ويعقوب.
﴿مضاعفة﴾: الباقون.

الممال:

﴿أذلة﴾ الكسائي عند الوقف بلا خلاف. ﴿بلى﴾، ﴿الربا﴾: حمزة، والكسائي. وخلف. وقلل ورش الأول ولا تقليل له في الثانية. ﴿بشرى﴾: حمزة، والكسائي، وخلف، وأبو عمرو البصري. وقللها ورش. ﴿للكافرين﴾: أبو عمرو البصري، ودوري الكسائي، ورويس، وقللها ورش.

المدغم:

الصغير: ﴿همت طّائفتان﴾ للجميع. ﴿إذ تّقول﴾: أبو عمرو البصري، وهشام، وحمزة، والكسائي، وخلف.

الكبير: ﴿تقول للّمؤمنين﴾، ﴿يغفر لّمن﴾، ﴿يعذب مّن﴾، ﴿والرسول لّعلكم﴾ السوسي.

تنبيهات:

﴿منكم أن﴾، ﴿وأنتم أذلة﴾، ﴿يكفيكم أن﴾، ﴿شيء أو﴾، ﴿عليهم أو﴾: لورش وخلف العاشر بخلفه. ﴿المؤمنون﴾، ﴿للمؤمنين﴾، ﴿ويأتوكم﴾، ﴿لا تأكلوا﴾: لورش، والسوسي، وأبي جعفر. ﴿ببدر وأنتم﴾، ﴿ألن يكفيكم أن يمدكم﴾، ﴿لمن يشاء﴾، ﴿من يشاء﴾ لخلف عن حمزة ووقفاً لحمزة. ﴿تصبروا﴾ لورش. ﴿خائبين﴾ وقفاً لحمزة. ﴿الأمر﴾، ﴿شيء﴾، ﴿الأرض﴾: لورش، وحمزة. وخلف العاشر بخلفه. ﴿عليهم﴾ لحمزة، ويعقوب.

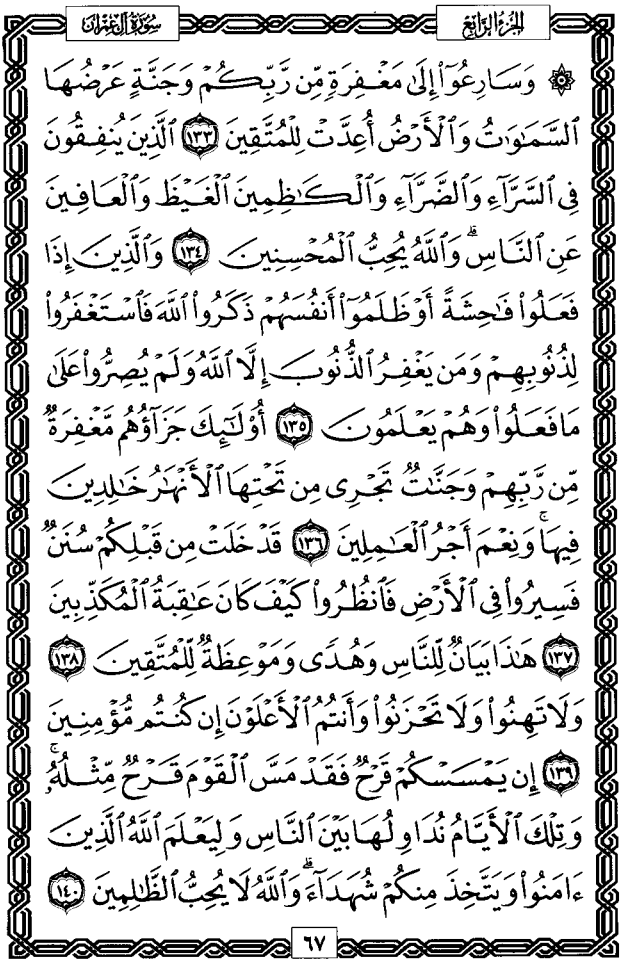
وَسَارِعُوٓاْ إِلَىٰ مَغۡفِرَةٖ مِّن رَّبِّكُمۡ وَجَنَّةٍ عَرۡضُهَا
ٱلسَّمَٰوَٰتُ وَٱلۡأَرۡضُ أُعِدَّتۡ لِلۡمُتَّقِينَ ﴿١٣٣﴾ ٱلَّذِينَ يُنفِقُونَ
فِي ٱلسَّرَّآءِ وَٱلضَّرَّآءِ وَٱلۡكَٰظِمِينَ ٱلۡغَيۡظَ وَٱلۡعَافِينَ
عَنِ ٱلنَّاسِۗ وَٱللَّهُ يُحِبُّ ٱلۡمُحۡسِنِينَ ﴿١٣٤﴾ وَٱلَّذِينَ إِذَا
فَعَلُواْ فَٰحِشَةً أَوۡ ظَلَمُوٓاْ أَنفُسَهُمۡ ذَكَرُواْ ٱللَّهَ فَٱسۡتَغۡفَرُواْ
لِذُنُوبِهِمۡ وَمَن يَغۡفِرُ ٱلذُّنُوبَ إِلَّا ٱللَّهُ وَلَمۡ يُصِرُّواْ عَلَىٰ
مَا فَعَلُواْ وَهُمۡ يَعۡلَمُونَ ﴿١٣٥﴾ أُوْلَٰٓئِكَ جَزَآؤُهُم مَّغۡفِرَةٞ
مِّن رَّبِّهِمۡ وَجَنَّٰتٞ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُ خَٰلِدِينَ
فِيهَاۚ وَنِعۡمَ أَجۡرُ ٱلۡعَٰمِلِينَ ﴿١٣٦﴾ قَدۡ خَلَتۡ مِن قَبۡلِكُمۡ سُنَنٞ
فَسِيرُواْ فِي ٱلۡأَرۡضِ فَٱنظُرُواْ كَيۡفَ كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلۡمُكَذِّبِينَ
﴿١٣٧﴾ هَٰذَا بَيَانٞ لِّلنَّاسِ وَهُدٗى وَمَوۡعِظَةٞ لِّلۡمُتَّقِينَ ﴿١٣٨﴾
وَلَا تَهِنُواْ وَلَا تَحۡزَنُواْ وَأَنتُمُ ٱلۡأَعۡلَوۡنَ إِن كُنتُم مُّؤۡمِنِينَ
﴿١٣٩﴾ إِن يَمۡسَسۡكُمۡ قَرۡحٞ فَقَدۡ مَسَّ ٱلۡقَوۡمَ قَرۡحٞ مِّثۡلُهُۥۚ
وَتِلۡكَ ٱلۡأَيَّامُ نُدَاوِلُهَا بَيۡنَ ٱلنَّاسِ وَلِيَعۡلَمَ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ
ءَامَنُواْ وَيَتَّخِذَ مِنكُمۡ شُهَدَآءَۗ وَٱللَّهُ لَا يُحِبُّ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿١٤٠﴾

﴿١٣٣﴾ ﴿ سارعوا ﴾: نافع، وابن عامر، وأبو جعفر (وهي كذلك بدون واو في المصحف الشامي والمصحف المدني).

﴿ وسارعوا ﴾: الباقون (وهي بالواو في مصاحفهم).

﴿١٤٠﴾ ﴿ قُرح ﴾: معاً: شعبة، وحمزة، والكسائي، وخلف.

﴿ قَرح ﴾ معاً: الباقون.

الممال:

﴿ وسارعوا ﴾: دوري الكسائي. ﴿ الناس ﴾ معاً، ﴿ للناس ﴾: دوري أبي عمرو. ﴿ هدىً ﴾ وقفاً: حمزة، والكسائي، وخلف. وقللها ورش.

تنبيهات:

﴿ الأرض ﴾، ﴿ الأنهار ﴾، ﴿ الأعلون ﴾، ﴿ الأيام ﴾: لورش، وحمزة وخلف العاشر بخلفه. ﴿ فاحشة أو ظلموا ﴾: لورش، وخلف العاشر بخلفه. ﴿ ظلموا ﴾، ﴿ يغفر ﴾، ﴿ يصروا ﴾، ﴿ مغفرة ﴾، ﴿ فسيروا ﴾ لورش. ﴿ ومن يغفر ﴾، ﴿ وهدى وموعظة ﴾، ﴿ إن يمسسكم ﴾ لخلف عن حمزة. ﴿ مؤمنين ﴾: لورش، والسوسي، وأبي جعفر، ووقفاً لحمزة.

وَلِيُمَحِّصَ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَيَمْحَقَ ٱلْكَـٰفِرِينَ ﴿١٤١﴾ أَمْ
حَسِبْتُمْ أَن تَدْخُلُوا۟ ٱلْجَنَّةَ وَلَمَّا يَعْلَمِ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ جَـٰهَدُوا۟
مِنكُمْ وَيَعْلَمَ ٱلصَّـٰبِرِينَ ﴿١٤٢﴾ وَلَقَدْ كُنتُمْ تَمَنَّوْنَ ٱلْمَوْتَ مِن
قَبْلِ أَن تَلْقَوْهُ فَقَدْ رَأَيْتُمُوهُ وَأَنتُمْ تَنظُرُونَ ﴿١٤٣﴾ وَمَا مُحَمَّدٌ
إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلِهِ ٱلرُّسُلُ ۚ أَفَإِي۟ن مَّاتَ أَوْ قُتِلَ
ٱنقَلَبْتُمْ عَلَىٰٓ أَعْقَـٰبِكُمْ ۚ وَمَن يَنقَلِبْ عَلَىٰ عَقِبَيْهِ فَلَن يَضُرَّ
ٱللَّهَ شَيْـًٔا ۗ وَسَيَجْزِى ٱللَّهُ ٱلشَّـٰكِرِينَ ﴿١٤٤﴾ وَمَا كَانَ
لِنَفْسٍ أَن تَمُوتَ إِلَّا بِإِذْنِ ٱللَّهِ كِتَـٰبًا مُّؤَجَّلًا ۗ وَمَن يُرِدْ
ثَوَابَ ٱلدُّنْيَا نُؤْتِهِۦ مِنْهَا وَمَن يُرِدْ ثَوَابَ ٱلْـَٔاخِرَةِ نُؤْتِهِۦ
مِنْهَا ۚ وَسَنَجْزِى ٱلشَّـٰكِرِينَ ﴿١٤٥﴾ وَكَأَيِّن مِّن نَّبِىٍّ قَـٰتَلَ مَعَهُۥ
رِبِّيُّونَ كَثِيرٌ ۚ فَمَا وَهَنُوا۟ لِمَآ أَصَابَهُمْ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ وَمَا ضَعُفُوا۟
وَمَا ٱسْتَكَانُوا۟ ۗ وَٱللَّهُ يُحِبُّ ٱلصَّـٰبِرِينَ ﴿١٤٦﴾ وَمَا كَانَ قَوْلَهُمْ
إِلَّآ أَن قَالُوا۟ رَبَّنَا ٱغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَإِسْرَافَنَا فِىٓ أَمْرِنَا وَثَبِّتْ
أَقْدَامَنَا وَٱنصُرْنَا عَلَى ٱلْقَوْمِ ٱلْكَـٰفِرِينَ ﴿١٤٧﴾ فَـَٔاتَىٰهُمُ ٱللَّهُ
ثَوَابَ ٱلدُّنْيَا وَحُسْنَ ثَوَابِ ٱلْـَٔاخِرَةِ ۗ وَٱللَّهُ يُحِبُّ ٱلْمُحْسِنِينَ ﴿١٤٨﴾

﴿١٤٥﴾ ﴿ مؤجلاً ﴾: ورش، وأبو جعفر وصلاً ووقفاً، وحمزة وقفاً. ﴿ مؤجلاً ﴾: الباقون وصلاً ووقفاً. ﴿١٤٥﴾ ﴿ نؤته منها ﴾: معاً: قالون، ويعقوب، وهشام بقصر كسرة الهاء وهو الراجح عنه[1]. ﴿ نوته ﴾ معاً: بإشباع كسرة الهاء: ورش. ﴿ نوتهْ ﴾ معاً: أبو جعفر، والسوسي. ﴿ نؤتهْ ﴾ معاً: دوري أبي عمرو، وشعبة، وحمزة. ﴿ نؤته ﴾ معاً: بإشباع كسرة الهاء: الباقون. ﴿١٤٦﴾ ﴿ وكأين ﴾: ابن كثير. ﴿ وكائن ﴾: بالتسهيل مع المد والقصر لأبي جعفر، والمد أولى. ﴿ وكأيّن ﴾: الباقون. ﴿١٤٦﴾ ﴿ من نبيء ﴾: نافع. ﴿ من نبيّ ﴾: الباقون. ﴿١٤٦﴾ ﴿ قُتِل ﴾: نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، ويعقوب. ﴿ قاتل ﴾: الباقون.

الممال:

﴿ الكافرين ﴾ معاً: أبو عمرو البصري، دوري الكسائي، رويس. وقلله ورش. ﴿ الدنيا ﴾ معاً: حمزة، والكسائي، وخلف. وقللها أبو عمرو البصري، وورش. ﴿ فآتاهم ﴾: حمزة، والكسائي، وخلف، وقلله ورش.

المدغم:

الصغير: ﴿ يرد ثّواب ﴾ معاً: البصري، والشامي، وحمزة، والكسائي، وخلف. ﴿ اغفر لّنا ﴾: البصري. الخلف ليس من طريق الدوري. والأولى الأخذ بالإدغام وجهاً واحداً وهو ما قرأ به الداني على الفارسي[2].

تنبيهات:

﴿ آمنوا ﴾، ﴿ كثير ﴾، ﴿ إسرافنا ﴾، ﴿ فآتاهم ﴾ لورش. ﴿ حسبتم أن ﴾، ﴿ وما محمد إلا ﴾، ﴿ لنفس أن ﴾، ﴿ قولهم إلا ﴾، ﴿ ثبت أقدامنا ﴾: لورش، وخلف العاشر للمطوعي. وما ذكره الشاطبي من تشديد تاء ﴿ تمنون ﴾ فهو غير مأخوذ به فلا يقرأ به للبزي. ﴿ تلقوه فقد رأيتموه ﴾، ﴿ عقبيه ﴾ لابن كثير. ﴿ ومن ينقلب ﴾، ﴿ فلن يضر ﴾، ﴿ شيئاً وسنجزي ﴾، ﴿ مؤجلاً ومن ﴾ ﴿ ومن يرد ﴾، لخلف عن حمزة. ﴿ شيئاً ﴾، ﴿ الآخرة ﴾: لورش، وحمزة. ﴿ وكأين ﴾: وقف أبو عمرو، ويعقوب بالياء، والباقون بالنون، ووقف حمزة عليها بالتسهيل. والوقف بالنون على الرسم، وبالياء على الأصل

(١) انظر: الأصول، في الملحق (ص: ٦٦٤). (٢) انظر: الأصول، في الملحق (ص: ٦٦٠).

يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ إِن تُطِيعُوا۟ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟
يَرُدُّوكُمْ عَلَىٰٓ أَعْقَٰبِكُمْ فَتَنقَلِبُوا۟ خَٰسِرِينَ ﴿١٤٩﴾
بَلِ ٱللَّهُ مَوْلَىٰكُمْ ۖ وَهُوَ خَيْرُ ٱلنَّٰصِرِينَ ﴿١٥٠﴾ سَنُلْقِى
فِى قُلُوبِ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ ٱلرُّعْبَ بِمَآ أَشْرَكُوا۟ بِٱللَّهِ
مَا لَمْ يُنَزِّلْ بِهِۦ سُلْطَٰنًا ۖ وَمَأْوَىٰهُمُ ٱلنَّارُ ۚ وَبِئْسَ
مَثْوَى ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿١٥١﴾ وَلَقَدْ صَدَقَكُمُ ٱللَّهُ
وَعْدَهُۥٓ إِذْ تَحُسُّونَهُم بِإِذْنِهِۦ ۖ حَتَّىٰٓ إِذَا فَشِلْتُمْ
وَتَنَٰزَعْتُمْ فِى ٱلْأَمْرِ وَعَصَيْتُم مِّنۢ بَعْدِ مَآ أَرَىٰكُم
مَّا تُحِبُّونَ ۚ مِنكُم مَّن يُرِيدُ ٱلدُّنْيَا وَمِنكُم
مَّن يُرِيدُ ٱلْءَاخِرَةَ ۚ ثُمَّ صَرَفَكُمْ عَنْهُمْ لِيَبْتَلِيَكُمْ ۖ
وَلَقَدْ عَفَا عَنكُمْ ۗ وَٱللَّهُ ذُو فَضْلٍ عَلَى ٱلْمُؤْمِنِينَ
﴿١٥٢﴾ ۞ إِذْ تُصْعِدُونَ وَلَا تَلْوُۥنَ عَلَىٰٓ أَحَدٍ
وَٱلرَّسُولُ يَدْعُوكُمْ فِىٓ أُخْرَىٰكُمْ فَأَثَٰبَكُمْ
غَمًّۢا بِغَمٍّ لِّكَيْلَا تَحْزَنُوا۟ عَلَىٰ مَا فَاتَكُمْ
وَلَا مَآ أَصَٰبَكُمْ ۗ وَٱللَّهُ خَبِيرٌۢ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿١٥٣﴾

لأن النون للتنوين والأولى الوقف للجميع على النون لأنه من الموصول رسماً.

﴿١٥١﴾ ﴿ الرُّعُب ﴾: ابن عامر، والكسائي، وأبو جعفر، ويعقوب.

﴿ الرُّعْب ﴾: الباقون (وهما لغتان).

﴿١٥١﴾ ﴿ يُنْزِل ﴾: ابن كثير، وأبو عمرو، ويعقوب.

﴿ يُنَزِّل ﴾: الباقون.

الممال:

﴿ مولاكم ﴾، ﴿ مأواهم ﴾، ﴿ مثوى ﴾ وقفاً: حمزة، والكسائي، وخلف. وقللها ورش. ﴿ أراكم ﴾، ﴿ أخراكم ﴾: حمزة، والكسائي، وخلف، وأبو عمرو البصري. وقللهما ورش. ﴿ الدنيا ﴾: حمزة، والكسائي، وخلف. وقللها البصري، وورش.

المدغم:

الصغير: ﴿ ولقد صّدقكم ﴾، ﴿ إذ تّحسونهم ﴾ ﴿ إذ تُّصعدون ﴾: البصري، وهشام، وحمزة، والكسائي، وخلف.

الكبير: ﴿ الرعب بِّما ﴾، ﴿ صدقكُّم ﴾، ﴿ الآخرة ثَّم ﴾ السوسي.

تنبيهات:

﴿ يردوكم ﴾: لقالون، وابن كثير، وأبي جعفر. ﴿ وهو ﴾: لقالون، والبصري، والكسائي، وأبي جعفر. ﴿ خير ﴾، ﴿ خبير ﴾ لورش. ﴿ سلطاناً ومأواهم ﴾، ﴿ من يريد ﴾ لخلف عن حمزة. ﴿ مأواهم ﴾: للسوسي، وأبي جعفر ووقفاً لحمزة. ﴿ وبئس ﴾، ﴿ المؤمنين ﴾: لورش، والسوسي، وأبي جعفر، ووقفاً لحمزة. ﴿ بإذنه ﴾، ﴿ المؤمنين ﴾ لحمزة وقفاً. ﴿ الأمر ﴾، ﴿ الآخرة ﴾: لورش، وحمزة. ولا أبدال لورش في ﴿ مأواهم ﴾ لأنه من مشتقات ﴿ الإيواء ﴾.

ثُمَّ أَنزَلَ عَلَيْكُم مِّنۢ بَعْدِ ٱلْغَمِّ أَمَنَةً نُّعَاسًا يَغْشَىٰ طَآئِفَةً
مِّنكُمْ ۖ وَطَآئِفَةٌ قَدْ أَهَمَّتْهُمْ أَنفُسُهُمْ يَظُنُّونَ بِٱللَّهِ غَيْرَ
ٱلْحَقِّ ظَنَّ ٱلْجَٰهِلِيَّةِ ۖ يَقُولُونَ هَل لَّنَا مِنَ ٱلْأَمْرِ مِن شَىْءٍ ۗ
قُلْ إِنَّ ٱلْأَمْرَ كُلَّهُۥ لِلَّهِ ۗ يُخْفُونَ فِىٓ أَنفُسِهِم مَّا لَا يُبْدُونَ لَكَ ۖ
يَقُولُونَ لَوْ كَانَ لَنَا مِنَ ٱلْأَمْرِ شَىْءٌ مَّا قُتِلْنَا هَٰهُنَا ۗ قُل لَّوْ كُنتُمْ
فِى بُيُوتِكُمْ لَبَرَزَ ٱلَّذِينَ كُتِبَ عَلَيْهِمُ ٱلْقَتْلُ إِلَىٰ مَضَاجِعِهِمْ ۖ
وَلِيَبْتَلِىَ ٱللَّهُ مَا فِى صُدُورِكُمْ وَلِيُمَحِّصَ مَا فِى قُلُوبِكُمْ ۗ
وَٱللَّهُ عَلِيمٌۢ بِذَاتِ ٱلصُّدُورِ ﴿١٥٤﴾ إِنَّ ٱلَّذِينَ تَوَلَّوْا۟ مِنكُمْ
يَوْمَ ٱلْتَقَى ٱلْجَمْعَانِ إِنَّمَا ٱسْتَزَلَّهُمُ ٱلشَّيْطَٰنُ بِبَعْضِ مَا
كَسَبُوا۟ ۖ وَلَقَدْ عَفَا ٱللَّهُ عَنْهُمْ ۗ إِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ حَلِيمٌ ﴿١٥٥﴾ يَٰٓأَيُّهَا
ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَا تَكُونُوا۟ كَٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ وَقَالُوا۟ لِإِخْوَٰنِهِمْ إِذَا
ضَرَبُوا۟ فِى ٱلْأَرْضِ أَوْ كَانُوا۟ غُزًّى لَّوْ كَانُوا۟ عِندَنَا مَا مَاتُوا۟ وَمَا
قُتِلُوا۟ لِيَجْعَلَ ٱللَّهُ ذَٰلِكَ حَسْرَةً فِى قُلُوبِهِمْ ۗ وَٱللَّهُ يُحْىِۦ وَيُمِيتُ ۗ
وَٱللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿١٥٦﴾ وَلَئِن قُتِلْتُمْ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ
أَوْ مُتُّمْ لَمَغْفِرَةٌ مِّنَ ٱللَّهِ وَرَحْمَةٌ خَيْرٌ مِّمَّا يَجْمَعُونَ ﴿١٥٧﴾

(١٥٤) ﴿تغشى﴾: حمزة، والكسائي، وخلف. ﴿يغشى﴾: الباقون.

(١٥٤) ﴿كلُّه لله﴾: أبو عمرو، يعقوب. ﴿كلَّه لله﴾: الباقون.

(١٥٤) ﴿في بُيوتكم﴾: ورش، وأبو عمرو، وحفص، وأبو جعفر، ويعقوب. ﴿في بيوتكم﴾: الباقون.

(١٥٤) ﴿عليهِم القتل﴾: لأبي عمرو ﴿عليهُمُ القتل﴾ يعقوب وحمزة والكسائي وخلف ﴿عليهِمُ القتل﴾ الباقون.

(١٥٦) ﴿والله بما يعملون بصير﴾: ابن كثير، وحمزة، والكسائي، وخلف. ﴿والله بما تعملون بصير﴾: الباقون.

(١٥٧) ﴿أو مِتم﴾: نافع، وحمزة، والكسائي، وخلف. ﴿أو مُتم﴾: الباقون.

(١٥٧) ﴿يجمعون﴾: حفص. ﴿تجمعون﴾: الباقون.

حُجة القراءة:

(١٥٤) ﴿كُلُّه لله﴾: بالرفع على الابتداءِ والجملة خبر إنَّ. ﴿كُلَّهُ لله﴾: بالنصب تأكيداً لاسمِ إنَّ وهو «الأمر».

الممال:

﴿الجاهلية﴾: الكسائي عند الوقف بلا خلاف. ﴿غزّىً﴾، ﴿يغشى﴾، ﴿التقى﴾ وقفاً: حمزة، والكسائي، وخلف. وقللها ورش ولا إمالة فيه للبصري؛ لأنه على وزن فعّل المشدد وليس على وزن فُعلى وهو يقلل ما كان على وزن فُعْلى.

تنبيهات:

﴿قد أهمتهم أنفسهم﴾، ﴿قل إن﴾، ﴿عنهم إن﴾، ﴿لإخوانهم إذا﴾: لورش، وخلف العاشر بخلفه. ﴿غير﴾، ﴿آمنوا﴾، ﴿لمغفرة﴾ لورش. ﴿الأمر﴾، ﴿شيء﴾، ﴿الأرض﴾: لورش، وحمزة. ولا إمالة في ﴿عفا﴾ لأنه واوي. ولا خلاف في ﴿ما قتلوا﴾ هنا فهو بالتخفيف للجميع. ﴿ورحمة خير﴾ لأبي جعفر.

وَلَئِن مُّتُّمْ أَوْ قُتِلْتُمْ لَإِلَى ٱللَّهِ تُحْشَرُونَ ﴿١٥٨﴾ فَبِمَا رَحْمَةٍ مِّنَ
ٱللَّهِ لِنتَ لَهُمْ ۖ وَلَوْ كُنتَ فَظًّا غَلِيظَ ٱلْقَلْبِ لَٱنفَضُّوا۟ مِنْ حَوْلِكَ ۖ
فَٱعْفُ عَنْهُمْ وَٱسْتَغْفِرْ لَهُمْ وَشَاوِرْهُمْ فِى ٱلْأَمْرِ ۖ فَإِذَا عَزَمْتَ
فَتَوَكَّلْ عَلَى ٱللَّهِ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلْمُتَوَكِّلِينَ ﴿١٥٩﴾ إِن يَنصُرْكُمُ ٱللَّهُ
فَلَا غَالِبَ لَكُمْ ۖ وَإِن يَخْذُلْكُمْ فَمَن ذَا ٱلَّذِى يَنصُرُكُم مِّنۢ
بَعْدِهِۦ ۗ وَعَلَى ٱللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ ٱلْمُؤْمِنُونَ ﴿١٦٠﴾ وَمَا كَانَ لِنَبِىٍّ أَن
يَغُلَّ ۚ وَمَن يَغْلُلْ يَأْتِ بِمَا غَلَّ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ ۚ ثُمَّ تُوَفَّىٰ كُلُّ
نَفْسٍ مَّا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿١٦١﴾ أَفَمَنِ ٱتَّبَعَ رِضْوَٰنَ
ٱللَّهِ كَمَنۢ بَآءَ بِسَخَطٍ مِّنَ ٱللَّهِ وَمَأْوَىٰهُ جَهَنَّمُ ۖ وَبِئْسَ ٱلْمَصِيرُ
﴿١٦٢﴾ هُمْ دَرَجَٰتٌ عِندَ ٱللَّهِ ۗ وَٱللَّهُ بَصِيرٌۢ بِمَا يَعْمَلُونَ ﴿١٦٣﴾
لَقَدْ مَنَّ ٱللَّهُ عَلَى ٱلْمُؤْمِنِينَ إِذْ بَعَثَ فِيهِمْ رَسُولًا مِّنْ أَنفُسِهِمْ
يَتْلُوا۟ عَلَيْهِمْ ءَايَٰتِهِۦ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ ٱلْكِتَٰبَ
وَٱلْحِكْمَةَ وَإِن كَانُوا۟ مِن قَبْلُ لَفِى ضَلَٰلٍ مُّبِينٍ ﴿١٦٤﴾
أَوَلَمَّآ أَصَٰبَتْكُم مُّصِيبَةٌ قَدْ أَصَبْتُم مِّثْلَيْهَا قُلْتُمْ أَنَّىٰ هَٰذَا ۖ
قُلْ هُوَ مِنْ عِندِ أَنفُسِكُمْ ۗ إِنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٦٥﴾

﴿١٥٨﴾ ﴿ مِتم ﴾: نافع، وحمزة، والكسائي، وخلف. ﴿ مُتم ﴾: الباقون.

﴿١٥٩﴾ ﴿ ينصركم ﴾: أبو عمرو بإسكان الراء وهو الراجح عن الدوري لأنها قراءة الداني على الفارسي[1]. ﴿ ينصرُكم ﴾: الباقون.

﴿١٦١﴾ ﴿ لنبيء ﴾: نافع. ﴿ لنبيّ ﴾: الباقون.

﴿١٦١﴾ ﴿ أن يَغُل ﴾: ابن كثير، وأبو عمرو، وعاصم. ﴿ أن يُغَل ﴾: الباقون.

﴿١٦٢﴾ ﴿ رُضوان ﴾: شعبة. ﴿ رِضوان ﴾: الباقون.

﴿١٦٥﴾ ﴿ فيهُم، عليهُم، يزكيهُم ﴾: بضم الهاء: يعقوب، وحمزة في الثاني فقط. ﴿ فيهِم، عليهِم، يزكيهِم ﴾: بكسر الهاء: الباقون، وحمزة في الأول والثالث.

حُجة القراءة:

﴿١٦١﴾ ﴿ أن يَغُل ﴾: مبنياً للفاعل. نفي الغلول عن النبي ﷺ. ﴿ أن يُغَل ﴾: مبنياً للمفعول، نفي عن أصحاب النبي ﷺ.

الممال:

﴿ توفىٰ ﴾، ﴿ ومأواه ﴾، ﴿ أنى ﴾: حمزة، والكسائي، وخلف. وقللها ورش، وقلل دوري أبي عمرو الأخير فقط. ﴿ القيامة ﴾: الكسائي عند الوقف بلا خلاف.

المدغم:

الصغير: ﴿ واستغفر لّهم ﴾: البصري وهو الراجح عن الدوري. **الكبير:** ﴿ القيامة ثّم ﴾، ﴿ من قبل لّفي ﴾ السوسي.

تنبيهات:

﴿ متم أو ﴾، ﴿ لنبيٍ أن ﴾، ﴿ من أنفسهم ﴾، ﴿ عليهم آياته ﴾، ﴿ قد أصبتم ﴾، ﴿ قلتم أنى ﴾: لورش، وخلف العاشر بخلفه. ﴿ فظاً غليظ ﴾ لأبي جعفر. ﴿ الأمر ﴾، ﴿ شيء ﴾: لورش، وحمزة وخلف العاشر بخلفه. ﴿ إن ينصركم ﴾ ﴿ إن يخذلكم ﴾ ﴿ أن يغل ﴾، ﴿ ومن يغلل ﴾ لخلف عن حمزة. ﴿ المؤمنون ﴾، ﴿ يأت ﴾، ﴿ ومأواه ﴾، ﴿ وبئس ﴾، ﴿ المؤمنين ﴾: لورش، والسوسي، وأبي جعفر، ووقفاً لحمزة. ﴿ لا يظلمون ﴾، ﴿ بصير ﴾ لورش.

---

(١) انظر: النشر (٢/ ٢١٢).

وَمَآ أَصَـٰبَكُمْ يَوْمَ ٱلْتَقَى ٱلْجَمْعَانِ فَبِإِذْنِ ٱللَّهِ وَلِيَعْلَمَ ٱلْمُؤْمِنِينَ
﴿١٦٦﴾ وَلِيَعْلَمَ ٱلَّذِينَ نَافَقُوا۟ ۚ وَقِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا۟ قَـٰتِلُوا۟ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ
أَوِ ٱدْفَعُوا۟ ۖ قَالُوا۟ لَوْ نَعْلَمُ قِتَالًا لَّا ٱتَّبَعْنَـٰكُمْ ۖ هُمْ لِلْكُفْرِ
يَوْمَئِذٍ أَقْرَبُ مِنْهُمْ لِلْإِيمَـٰنِ ۚ يَقُولُونَ بِأَفْوَٰهِهِم مَّا لَيْسَ
فِى قُلُوبِهِمْ ۗ وَٱللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يَكْتُمُونَ ﴿١٦٧﴾ ٱلَّذِينَ قَالُوا۟ لِإِخْوَٰنِهِمْ
وَقَعَدُوا۟ لَوْ أَطَاعُونَا مَا قُتِلُوا۟ ۗ قُلْ فَٱدْرَءُوا۟ عَنْ أَنفُسِكُمُ
ٱلْمَوْتَ إِن كُنتُمْ صَـٰدِقِينَ ﴿١٦٨﴾ وَلَا تَحْسَبَنَّ ٱلَّذِينَ قُتِلُوا۟ فِى
سَبِيلِ ٱللَّهِ أَمْوَٰتًا ۚ بَلْ أَحْيَآءٌ عِندَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ ﴿١٦٩﴾ فَرِحِينَ
بِمَآ ءَاتَىٰهُمُ ٱللَّهُ مِن فَضْلِهِۦ وَيَسْتَبْشِرُونَ بِٱلَّذِينَ لَمْ يَلْحَقُوا۟
بِهِم مِّنْ خَلْفِهِمْ أَلَّا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿١٧٠﴾
۞ يَسْتَبْشِرُونَ بِنِعْمَةٍ مِّنَ ٱللَّهِ وَفَضْلٍ وَأَنَّ ٱللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ
ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿١٧١﴾ ٱلَّذِينَ ٱسْتَجَابُوا۟ لِلَّهِ وَٱلرَّسُولِ مِنۢ بَعْدِ مَآ
أَصَابَهُمُ ٱلْقَرْحُ ۚ لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا۟ مِنْهُمْ وَٱتَّقَوْا۟ أَجْرٌ عَظِيمٌ ﴿١٧٢﴾
ٱلَّذِينَ قَالَ لَهُمُ ٱلنَّاسُ إِنَّ ٱلنَّاسَ قَدْ جَمَعُوا۟ لَكُمْ فَٱخْشَوْهُمْ
فَزَادَهُمْ إِيمَـٰنًا وَقَالُوا۟ حَسْبُنَا ٱللَّهُ وَنِعْمَ ٱلْوَكِيلُ ﴿١٧٣﴾

﴿١٦٨﴾ الأولى اعتبار نهاية الربع هُنا لاكتمال المعنى وحتى لا ينقطع السياق في بداية آية (١٧١).

﴿١٦٨﴾ ﴿ ما قُتِّلوا ﴾: هشام. ﴿ ما قُتِلوا ﴾: الباقون. ﴿١٦٩﴾ ﴿ تحسَبنّ ﴾: ابن عامر، عاصم، وحمزة، وأبو جعفر. ﴿ تحسِبنّ ﴾: الباقون وما ذكر عن هشام بقراءة ﴿ يَحسبنّ ﴾ بالياء فليس طريق التيسر لأن قراءة الداني من طريق ابن عِبدان بالتاء كالجماعة[1]. ﴿١٦٩﴾ ﴿ قُتِّلوا ﴾: ابن عامر. ﴿ قُتِلُوا ﴾: الباقون. ﴿١٧٠﴾ ﴿ ألّا خوفٌ عليهُم ﴾: حمزة. ﴿ ألَّا خوفَ عليهُم ﴾: يعقوب. ﴿ ألَّا خوفٌ عليهِم ﴾: الباقون. ﴿١٧١﴾ ﴿ وإنّ الله ﴾: الكسائي. ﴿ وأنّ الله ﴾: الباقون. ﴿١٧٣﴾ ﴿ القَرْح ﴾: شعبة، وحمزة، والكسائي، وخلف. ﴿ القَرْح ﴾: الباقون.

حُجة القراءة:

﴿١٧١﴾ ﴿ وإنَّ الله لا يضيع ﴾: على الاستئناف. ﴿ وأنَّ الله لا يضيع ﴾: عطفاً على نعمةٍ، أي: وعدم إضاعة الله أجرهم.

الممال:

﴿ التقى ﴾ وقفاً، ﴿ آتاهم ﴾: حمزة، والكسائي، وخلف. وقللهما ورش. ﴿ فزادهم ﴾: ابن ذكوان وحمزة، وهو الراجح لابن ذكوان في كل القران[2].

المدغم:

الصغير: ﴿ قد جّمعوا ﴾: أبو عمرو، وهشام، وحمزة، والكسائي، وخلف. **الكبير:** ﴿ الذين نّافقوا ﴾، ﴿ وقيل لّهم ﴾، ﴿ أعلم بما ﴾، ﴿ قال لّهم ﴾ السوسي.

تنبيهات:

﴿ المؤمنين ﴾: لورش، والسوسي، وأبي جعفر، ووقفاً حمزة. ﴿ قيل ﴾: لهشام، والكسائي، ورويس. ﴿ يومئذ أقرب ﴾، ﴿ لو أطاعونا ﴾، ﴿ عن أنفسكم ﴾، ﴿ بل أحياء ﴾، ﴿ خلفهم ألا ﴾، ﴿ فزادهم إيماناً ﴾: لورش، وخلف العاشر بخلفه. ﴿ للإيمان ﴾: لورش، وحمزة. ﴿ ءَاتاهم ﴾، ﴿ يستبشرون ﴾، ﴿ إيماناً ﴾: لورش. ﴿ من خلفهم ﴾: لأبي جعفر. ﴿ وفضل وأن ﴾، ﴿ إيماناً وقالوا ﴾ لخلف عن حمزة.

---

(١) انظر: النشر (٢/ ٢٤٤).
(٢) انظر: الأصول، في الملحق (ص: ٦٦٧).

فَٱنقَلَبُواْ بِنِعْمَةٍ مِّنَ ٱللَّهِ وَفَضْلٍ لَّمْ يَمْسَسْهُمْ سُوٓءٌ وَٱتَّبَعُواْ رِضْوَٰنَ ٱللَّهِ ۗ وَٱللَّهُ ذُو فَضْلٍ عَظِيمٍ ﴿١٧٤﴾ إِنَّمَا ذَٰلِكُمُ ٱلشَّيْطَٰنُ يُخَوِّفُ أَوْلِيَآءَهُۥ فَلَا تَخَافُوهُمْ وَخَافُونِ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ ﴿١٧٥﴾ وَلَا يَحْزُنكَ ٱلَّذِينَ يُسَٰرِعُونَ فِى ٱلْكُفْرِ ۚ إِنَّهُمْ لَن يَضُرُّواْ ٱللَّهَ شَيْـًٔا ۗ يُرِيدُ ٱللَّهُ أَلَّا يَجْعَلَ لَهُمْ حَظًّا فِى ٱلْءَاخِرَةِ ۖ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١٧٦﴾ إِنَّ ٱلَّذِينَ ٱشْتَرَوُاْ ٱلْكُفْرَ بِٱلْإِيمَٰنِ لَن يَضُرُّواْ ٱللَّهَ شَيْـًٔا وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٧٧﴾ وَلَا يَحْسَبَنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ أَنَّمَا نُمْلِى لَهُمْ خَيْرٌ لِّأَنفُسِهِمْ ۚ إِنَّمَا نُمْلِى لَهُمْ لِيَزْدَادُوٓاْ إِثْمًا ۚ وَلَهُمْ عَذَابٌ مُّهِينٌ ﴿١٧٨﴾ مَّا كَانَ ٱللَّهُ لِيَذَرَ ٱلْمُؤْمِنِينَ عَلَىٰ مَآ أَنتُمْ عَلَيْهِ حَتَّىٰ يَمِيزَ ٱلْخَبِيثَ مِنَ ٱلطَّيِّبِ ۗ وَمَا كَانَ ٱللَّهُ لِيُطْلِعَكُمْ عَلَى ٱلْغَيْبِ وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ يَجْتَبِى مِن رُّسُلِهِۦ مَن يَشَآءُ ۖ فَـَٔامِنُواْ بِٱللَّهِ وَرُسُلِهِۦ ۚ وَإِن تُؤْمِنُواْ وَتَتَّقُواْ فَلَكُمْ أَجْرٌ عَظِيمٌ ﴿١٧٩﴾ وَلَا يَحْسَبَنَّ ٱلَّذِينَ يَبْخَلُونَ بِمَآ ءَاتَىٰهُمُ ٱللَّهُ مِن فَضْلِهِۦ هُوَ خَيْرًا لَّهُم ۖ بَلْ هُوَ شَرٌّ لَّهُمْ ۖ سَيُطَوَّقُونَ مَا بَخِلُواْ بِهِۦ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ ۗ وَلِلَّهِ مِيرَٰثُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۗ وَٱللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿١٨٠﴾

﴿١٧٤﴾ ﴿رُضوان﴾: شعبة. ﴿رِضوان﴾: الباقون.

﴿١٧٥﴾ ﴿وخافوني﴾: يعقوب وصلاً ووقفاً، وأبو عمرو وأبو جعفر وصلاً. ﴿وخافون﴾: الباقون. ﴿١٧٦﴾ ﴿ولا يُحْزِنك﴾: نافع (من أحزَن يُحزِن الرُباعي، في كل القرآن عدا موضع الأنبياء لا يحزنهم). ﴿ولا يَحْزُنك﴾: الباقون (من حَزَنَ يحزُنُ الثلاثي).

﴿١٧٨﴾ - ﴿١٨٠﴾ ﴿ولا تحسَبن﴾ معاً: حمزة بالتاء ﴿ولا يحسَبَن﴾ معاً: ابن عامر، وعاصم، وأبو جعفر. ﴿ولا يحسِبن﴾ معاً: الباقون. ﴿١٧٩﴾ ﴿يُمَيِّزَ﴾: حمزة، والكسائي، ويعقوب، وخلف (من مَيَّزَ يُمَيِّزُ). ﴿يَمِيْزَ﴾: الباقون (من ماز يُمِيزُ) وهما لغتان. ﴿١٨٠﴾ ﴿يعملون﴾: ابن كثير، وأبو عمرو، ويعقوب. ﴿تعملون﴾: الباقون.

الممال:

﴿يسارعون﴾: دوري الكسائي. ﴿آتاهم﴾: حمزة، والكسائي، وخلف. وقلله ورش. ﴿القيامة﴾: الكسائي عند الوقف بلا خلاف.

المدغم:

الكبير: ﴿يجعل لّهم﴾، ﴿من فضله هّو﴾ السوسي.

تنبيهات:

﴿سوء واتبعوا﴾، ﴿لن يضروا﴾، ﴿شيئاً يريد﴾، ﴿شيئاً ولهم﴾، ﴿إثماً ولهم﴾، ﴿من يشاء﴾ لخلف عن حمزة. ﴿أولياءه﴾ وقفاً: لحمزة. ﴿مؤمنين﴾، ﴿المؤمنين﴾: لورش، والسوسي، وأبي جعفر. ﴿شيئاً﴾، ﴿الآخرة﴾، ﴿الإيمان﴾، ﴿والأرض﴾: لورش، وحمزة. ﴿عذاب أليم﴾، ﴿فلكم أجر﴾: لورش، وخلف العاشر للمطوعي. ﴿خيرٌ﴾ ﴿خيراً﴾، ﴿ميراث﴾ لورش. ﴿عليه﴾ لابن كثير.

لَّقَدْ سَمِعَ ٱللَّهُ قَوْلَ ٱلَّذِينَ قَالُوٓاْ إِنَّ ٱللَّهَ فَقِيرٌ وَنَحْنُ أَغْنِيَآءُ ۘ سَنَكْتُبُ مَا قَالُواْ وَقَتْلَهُمُ ٱلْأَنۢبِيَآءَ بِغَيْرِ حَقٍّ وَنَقُولُ ذُوقُواْ عَذَابَ ٱلْحَرِيقِ ﴿١٨١﴾ ذَٰلِكَ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيكُمْ وَأَنَّ ٱللَّهَ لَيْسَ بِظَلَّٰمٍ لِّلْعَبِيدِ ﴿١٨٢﴾ ٱلَّذِينَ قَالُوٓاْ إِنَّ ٱللَّهَ عَهِدَ إِلَيْنَآ أَلَّا نُؤْمِنَ لِرَسُولٍ حَتَّىٰ يَأْتِيَنَا بِقُرْبَانٍ تَأْكُلُهُ ٱلنَّارُ ۗ قُلْ قَدْ جَآءَكُمْ رُسُلٌ مِّن قَبْلِى بِٱلْبَيِّنَٰتِ وَبِٱلَّذِى قُلْتُمْ فَلِمَ قَتَلْتُمُوهُمْ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ ﴿١٨٣﴾ فَإِن كَذَّبُوكَ فَقَدْ كُذِّبَ رُسُلٌ مِّن قَبْلِكَ جَآءُو بِٱلْبَيِّنَٰتِ وَٱلزُّبُرِ وَٱلْكِتَٰبِ ٱلْمُنِيرِ ﴿١٨٤﴾ كُلُّ نَفْسٍ ذَآئِقَةُ ٱلْمَوْتِ ۗ وَإِنَّمَا تُوَفَّوْنَ أُجُورَكُمْ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ ۖ فَمَن زُحْزِحَ عَنِ ٱلنَّارِ وَأُدْخِلَ ٱلْجَنَّةَ فَقَدْ فَازَ ۗ وَمَا ٱلْحَيَوٰةُ ٱلدُّنْيَآ إِلَّا مَتَٰعُ ٱلْغُرُورِ ﴿١٨٥﴾ ۞ لَتُبْلَوُنَّ فِىٓ أَمْوَٰلِكُمْ وَأَنفُسِكُمْ وَلَتَسْمَعُنَّ مِنَ ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلْكِتَٰبَ مِن قَبْلِكُمْ وَمِنَ ٱلَّذِينَ أَشْرَكُوٓاْ أَذًى كَثِيرًا ۚ وَإِن تَصْبِرُواْ وَتَتَّقُواْ فَإِنَّ ذَٰلِكَ مِنْ عَزْمِ ٱلْأُمُورِ ﴿١٨٦﴾

﴿١٨١﴾ ﴿سيُكتَب ما قالوا وقتلُهم الأنبياء﴾ بغير حق ويقول﴾: حمزة.

﴿سنكتب ما قالوا وقَتْلَهم الأنبئاء بغير حق ونقول﴾: نافع.

﴿سنكتب ما قالوا وقَتْلَهم الأنبياء بغير حق ونقول﴾: الباقون.

﴿١٨٤﴾ ﴿وبالزبر وبالكتاب﴾: هشام (وهو كذلك في مصحف الشام)[1].

﴿وبالزبر والكتاب﴾: ابن ذكوان (والباء ثابتة في مصحف الإمام في الأولى، محذوفة في الثانية)[2].

﴿والزبر والكتاب﴾: الباقون (وهي كذلك في مصاحفهم).

الممال:

﴿جاءكم﴾، ﴿جاءوا﴾: ابن ذكوان، وحمزة، وخلف. ﴿النار﴾: أبو عمرو، ودوري الكسائي. وقلله ورش. ﴿القيامة﴾: الكسائي عند الوقف بلا خلاف. ﴿الدنيا﴾، ﴿أذىً﴾ وقفاً: حمزة، والكسائي، وخلف. وقللها ورش، وقلل البصري الأول فقط.

المدغم:

الصغير: ﴿لقد سَّمع﴾، ﴿قد جَّاءكم﴾: أبو عمرو، وهشام، وحمزة، والكسائي، وخلف.

الكبير: ﴿نومن لّرسول﴾، ﴿زحزح عّن النار﴾، ﴿الغرور لّتبلون﴾ السوسي.

تنبيهات:

﴿فقير﴾، ﴿بظلام﴾، ﴿كثيراً﴾، ﴿تصبروا﴾ لورش. ﴿فقير ونحن﴾، ﴿كثيراً وإن﴾ لخلف عن حمزة. ﴿أغنياء﴾ وقفاً: لهشام، وحمزة. ﴿قدمت أيديكم﴾، ﴿قتلتموهم إن﴾: لورش، وخلف العاشر للمطوعي. ﴿نؤمن﴾، ﴿يأتينا﴾، ﴿تأكله﴾: لورش، والسوسي، وأبي جعفر. ﴿جاءوا﴾، ﴿أوتوا﴾ لورش. ﴿الأمور﴾: لورش، وحمزة وخلف العاشر بخلفه.

---

(١) انظر: المقنع للداني (ص:١٠٦) ط، م، الكليات الأزهرية.

(٢) انظر: نفس المصدر والصفحة، والإتحاف للبنا (١/ ٩٧).

وَإِذْ أَخَذَ ٱللَّهُ مِيثَٰقَ ٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْكِتَٰبَ لَتُبَيِّنُنَّهُۥ لِلنَّاسِ
وَلَا تَكْتُمُونَهُۥ فَنَبَذُوهُ وَرَآءَ ظُهُورِهِمْ وَٱشْتَرَوْا۟ بِهِۦ ثَمَنًا
قَلِيلًا ۖ فَبِئْسَ مَا يَشْتَرُونَ ﴿١٨٧﴾ لَا تَحْسَبَنَّ ٱلَّذِينَ يَفْرَحُونَ
بِمَآ أَتَوا۟ وَّيُحِبُّونَ أَن يُحْمَدُوا۟ بِمَا لَمْ يَفْعَلُوا۟ فَلَا تَحْسَبَنَّهُم
بِمَفَازَةٍ مِّنَ ٱلْعَذَابِ ۖ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٨٨﴾ وَلِلَّهِ مُلْكُ
ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۗ وَٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٨٩﴾ إِنَّ فِى
خَلْقِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَٱخْتِلَٰفِ ٱلَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ لَءَايَٰتٍ
لِّأُو۟لِى ٱلْأَلْبَٰبِ ﴿١٩٠﴾ ٱلَّذِينَ يَذْكُرُونَ ٱللَّهَ قِيَٰمًا وَقُعُودًا
وَعَلَىٰ جُنُوبِهِمْ وَيَتَفَكَّرُونَ فِى خَلْقِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ
رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَٰذَا بَٰطِلًا سُبْحَٰنَكَ فَقِنَا عَذَابَ ٱلنَّارِ ﴿١٩١﴾
رَبَّنَآ إِنَّكَ مَن تُدْخِلِ ٱلنَّارَ فَقَدْ أَخْزَيْتَهُۥ ۖ وَمَا لِلظَّٰلِمِينَ مِنْ
أَنصَارٍ ﴿١٩٢﴾ رَّبَّنَآ إِنَّنَا سَمِعْنَا مُنَادِيًا يُنَادِى لِلْإِيمَٰنِ أَنْ
ءَامِنُوا۟ بِرَبِّكُمْ فَـَٔامَنَّا ۚ رَبَّنَا فَٱغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَكَفِّرْ عَنَّا
سَيِّـَٔاتِنَا وَتَوَفَّنَا مَعَ ٱلْأَبْرَارِ ﴿١٩٣﴾ رَبَّنَا وَءَاتِنَا مَا وَعَدتَّنَا
عَلَىٰ رُسُلِكَ وَلَا تُخْزِنَا يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ ۗ إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ ٱلْمِيعَادَ ﴿١٩٤﴾

﴿١٨٧﴾ ﴿لَيُبَيِّنُنَّهُ... يكتمونه﴾: ابن كثير، وأبو عمرو، وشعبة. ﴿لَتُبَيِّنُنَّهُ ... تكتمونه﴾: الباقون.

﴿١٨٨﴾ ﴿لا يحسِبَن... تحسِبَنَّهم﴾: نافع.

﴿لا يحسِبَنَّ... فلا يحسِبُنَّهم﴾: ابن كثير، وأبو عمرو.

﴿لا يحسَبَنَّ... تحسَبَنَّهم﴾: ابن عامر، وأبو جعفر.

﴿لا تحسَبَنَّ تحسَبَنَّهم﴾: عاصم، وحمزة.

﴿لا تحسِبَنَّ... تحسِبَنَّهم﴾: الكسائي، ويعقوب، وخلف.

الممال:

﴿للناس﴾: دوري البصري. ﴿والنهار﴾، ﴿النار﴾، ﴿أنصار﴾: أبو عمرو البصري، ودوري الكسائي. وقللها ورش. ﴿الأبرار﴾: البصري، والكسائي، وخلف العاشر وخلاد. وقللها خلف عن حمزة، وورش. ﴿القيامة﴾: الكسائي عند الوقف بلا خلاف. مع ملاحظة التقليل لخلف عن حمزة في الأبرار والإمالة الكبرىٰ لخلاد وهو الذي يقتضيه طريق التيسير وبه قرأ الداني على أبي الفتح في رواية خلاد ولم يذكر في التيسير[1].

المدغم:

الصغير: ﴿فاغفر لّنا﴾: البصري وهو الراجح للدوري[2].

الكبير: ﴿والنهار لآيات﴾، ﴿النار ربّنا﴾، ﴿الأبرار ربّنا﴾ السوسي.

تنبيهات:

﴿وإذ أخذ﴾، ﴿عذاب أليم﴾، ﴿فقد أخزيته﴾، ﴿من أنصار﴾، ﴿أن آمنوا﴾: لورش، وخلف العاشر للمطوعي. ﴿أوتوا﴾، ﴿آمنوا﴾، ﴿فآمنا﴾، ﴿سيئاتنا﴾، ﴿وآتنا﴾ لورش. ﴿فنبذوه﴾ لابن كثير. ﴿فبئس﴾: لورش، والسوسي، وأبي جعفر، ووقفاً حمزة. ﴿أن يحمدوا﴾، ﴿قياماً وقعوداً وعلى جنوبهم﴾، ﴿منادياً ينادي﴾ لخلف عن حمزة. ﴿الأرض﴾، ﴿شيء﴾، ﴿الألباب﴾، ﴿للإيمان﴾، ﴿الأبرار﴾: لورش، وحمزة، ﴿سيئاتنا﴾ وقفاً لحمزة.

---

(١) انظر: النشر (٢/٥٩).

(٢) انظر: الأصول، في الملحق (ص: ٦٦٠).

فَٱسْتَجَابَ لَهُمْ رَبُّهُمْ أَنِّى لَآ أُضِيعُ عَمَلَ عَٰمِلٍ مِّنكُم مِّن
ذَكَرٍ أَوْ أُنثَىٰ ۖ بَعْضُكُم مِّنۢ بَعْضٍ ۖ فَٱلَّذِينَ هَاجَرُوا۟ وَأُخْرِجُوا۟
مِن دِيَٰرِهِمْ وَأُوذُوا۟ فِى سَبِيلِى وَقَٰتَلُوا۟ وَقُتِلُوا۟ لَأُكَفِّرَنَّ
عَنْهُمْ سَيِّـَٔاتِهِمْ وَلَأُدْخِلَنَّهُمْ جَنَّٰتٍ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا
ٱلْأَنْهَٰرُ ثَوَابًا مِّنْ عِندِ ٱللَّهِ ۗ وَٱللَّهُ عِندَهُۥ حُسْنُ ٱلثَّوَابِ ﴿١٩٥﴾
لَا يَغُرَّنَّكَ تَقَلُّبُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ فِى ٱلْبِلَٰدِ ﴿١٩٦﴾ مَتَٰعٌ قَلِيلٌ
ثُمَّ مَأْوَىٰهُمْ جَهَنَّمُ ۚ وَبِئْسَ ٱلْمِهَادُ ﴿١٩٧﴾ لَٰكِنِ ٱلَّذِينَ ٱتَّقَوْا۟
رَبَّهُمْ لَهُمْ جَنَّٰتٌ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَا
نُزُلًا مِّنْ عِندِ ٱللَّهِ ۗ وَمَا عِندَ ٱللَّهِ خَيْرٌ لِّلْأَبْرَارِ ﴿١٩٨﴾ وَإِنَّ مِنْ
أَهْلِ ٱلْكِتَٰبِ لَمَن يُؤْمِنُ بِٱللَّهِ وَمَآ أُنزِلَ إِلَيْكُمْ وَمَآ
أُنزِلَ إِلَيْهِمْ خَٰشِعِينَ لِلَّهِ لَا يَشْتَرُونَ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ ثَمَنًا
قَلِيلًا ۚ أُو۟لَٰٓئِكَ لَهُمْ أَجْرُهُمْ عِندَ رَبِّهِمْ ۗ إِنَّ ٱللَّهَ
سَرِيعُ ٱلْحِسَابِ ﴿١٩٩﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱصْبِرُوا۟
وَصَابِرُوا۟ وَرَابِطُوا۟ وَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿٢٠٠﴾

سورة النساء ترتيبها ٤ آياتها ١٧٦

﴿١٩٥﴾ ﴿وقُتِلوا وقاتلوا﴾: حمزة، والكسائي، وخلف.

﴿وقاتلوا وقُتِّلوا﴾: ابن كثير، وابن عامر.

﴿وقاتلوا وقُتِلوا﴾: الباقون.

﴿١٩٦﴾ ﴿لا يغرنْك﴾: رويس. (بنون التوكيد الخفيفة).

﴿لا يغرنَّك﴾: الباقون. (بنون التوكيد المثقلة).

﴿١٩٨﴾ ﴿لكنَّ الذين﴾: أبو جعفر. (على أنَّ (لكنَّ) ناصبة).

﴿لكنِ الذين﴾: الباقون. (على أنَّ (لكن) غير عاملة).

﴿١٩٩﴾ ﴿إليهُم﴾: حمزة، ويعقوب.

﴿إليهِم﴾: الباقون.

الممال:

﴿انثى﴾، ﴿مأواهم﴾: حمزة، والكسائي، وخلف. وقللهما ورش. وقلل البصري الأول فقط. ﴿ديارهم﴾: البصري، ودوري الكسائي. وقللها ورش. ﴿للأبرار﴾: البصري، والكسائي، وخلف العاشر. وقللها: وورش، وخلف عن حمزة. والإمالة الكبرىٰ لخلاد وفي كل ما تكررت فيه الراء مجرورة[1].

المدغم:

الكبير: ﴿لا اضيع عّمل﴾ السوسي.

تنبيهات:

﴿ربهم انّي﴾ ﴿ربهم لهم﴾، ﴿ذكر او انثى﴾، ﴿لهم اجرهم﴾، ﴿ربهم إن﴾: لورش، وخلف العاشر بخلف عنه. ﴿اوذوا﴾، ﴿لاكفرن﴾، ﴿سيئاتهم﴾، ﴿اصبروا وصابروا﴾ لورش. ﴿مأواهم﴾: للسوسي، وأبي جعفر. ﴿بئس﴾، ﴿يؤمن﴾: لورش، والسوسي، وأبي جعفر، ووقفاً لحمزة. ﴿الأنهار﴾، ﴿للأبرار﴾: لورش، وحمزة وخلف العاشر بخلفه.

(١) انظر: النشر (٢/ ٥٩).

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱتَّقُوا۟ رَبَّكُمُ ٱلَّذِى خَلَقَكُم مِّن نَّفْسٍ وَٰحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَآءً ۚ وَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ ٱلَّذِى تَسَآءَلُونَ بِهِۦ وَٱلْأَرْحَامَ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا ﴿١﴾ وَءَاتُوا۟ ٱلْيَتَٰمَىٰٓ أَمْوَٰلَهُمْ ۖ وَلَا تَتَبَدَّلُوا۟ ٱلْخَبِيثَ بِٱلطَّيِّبِ ۖ وَلَا تَأْكُلُوٓا۟ أَمْوَٰلَهُمْ إِلَىٰٓ أَمْوَٰلِكُمْ ۚ إِنَّهُۥ كَانَ حُوبًا كَبِيرًا ﴿٢﴾ وَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تُقْسِطُوا۟ فِى ٱلْيَتَٰمَىٰ فَٱنكِحُوا۟ مَا طَابَ لَكُم مِّنَ ٱلنِّسَآءِ مَثْنَىٰ وَثُلَٰثَ وَرُبَٰعَ ۖ فَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تَعْدِلُوا۟ فَوَٰحِدَةً أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَٰنُكُمْ ۚ ذَٰلِكَ أَدْنَىٰٓ أَلَّا تَعُولُوا۟ ﴿٣﴾ وَءَاتُوا۟ ٱلنِّسَآءَ صَدُقَٰتِهِنَّ نِحْلَةً ۚ فَإِن طِبْنَ لَكُمْ عَن شَىْءٍ مِّنْهُ نَفْسًا فَكُلُوهُ هَنِيٓـًٔا مَّرِيٓـًٔا ﴿٤﴾ وَلَا تُؤْتُوا۟ ٱلسُّفَهَآءَ أَمْوَٰلَكُمُ ٱلَّتِى جَعَلَ ٱللَّهُ لَكُمْ قِيَٰمًا وَٱرْزُقُوهُمْ فِيهَا وَٱكْسُوهُمْ وَقُولُوا۟ لَهُمْ قَوْلًا مَّعْرُوفًا ﴿٥﴾ وَٱبْتَلُوا۟ ٱلْيَتَٰمَىٰ حَتَّىٰٓ إِذَا بَلَغُوا۟ ٱلنِّكَاحَ فَإِنْ ءَانَسْتُم مِّنْهُمْ رُشْدًا فَٱدْفَعُوٓا۟ إِلَيْهِمْ أَمْوَٰلَهُمْ ۖ وَلَا تَأْكُلُوهَآ إِسْرَافًا وَبِدَارًا أَن يَكْبَرُوا۟ ۚ وَمَن كَانَ غَنِيًّا فَلْيَسْتَعْفِفْ ۖ وَمَن كَانَ فَقِيرًا فَلْيَأْكُلْ بِٱلْمَعْرُوفِ ۚ فَإِذَا دَفَعْتُمْ إِلَيْهِمْ أَمْوَٰلَهُمْ فَأَشْهِدُوا۟ عَلَيْهِمْ ۚ وَكَفَىٰ بِٱللَّهِ حَسِيبًا ﴿٦﴾

سورة النساء

(١) ﴿ تساءلون ﴾ : عاصم، وحمزة، والكسائي، وخلف (وأصله تتساءلون حذفت إحدى التائين). ﴿ تسَّاءلون ﴾ : الباقون (بإدغام تاء التفاعل في السين).

(١) ﴿ والأرحامِ ﴾ : حمزة (بالجر عطفاً على الضمير المجرور في (به) أو أنه مجرور على القَسَم). ﴿ والأرحامَ ﴾ : الباقون (عطفاً على لفظ الجلالة).

(٣) ﴿ فواحدةٌ أو ﴾ : أبو جعفر (بالرفع على الابتداء). ﴿ فواحدةً أو ﴾ : الباقون (منصوب بفعل مقدر أي انكحوا).

(٥) ﴿ قِيماً ﴾ : نافع، وابن عامر (أي قِيمةً). ﴿ قياماً ﴾ : الباقون (أي سبب قيام أبدانكم). (٦) ﴿ إليهُم، عَليهُم ﴾ : حمزة، ويعقوب. ﴿ إليهِم، عَليهِم ﴾ : الباقون.

الممال:

﴿ اليتامىٰ ﴾ الثلاثة، ﴿ مثنىٰ ﴾، ﴿ أدنىٰ ﴾، ﴿ كفىٰ ﴾ : حمزة، والكسائي، وخلف. وقللها ورش. ﴿ طاب ﴾ : حمزة ﴿ نِحله ﴾ للكسائي وقفاً.

المدغم:

الكبير: ﴿ خلقكُّم ﴾، ﴿ فكلوه هَنيئاً ﴾، ﴿ بالمعروف فّإذا ﴾ السوسي.

تنبيهات:

﴿ نفس واحدة ﴾، ﴿ كثيراً ونساءاً ﴾، ﴿ إسرافاً وبداراً أن يكبروا ﴾ لخلف عن حمزة. ﴿ كثيراً ﴾ ﴿ كبيراً ﴾، ﴿ وءاتوا ﴾ ﴿ ءَانستم ﴾، ﴿ إسرافاً ﴾ لورش. ﴿ ونساءً ﴾ وقفاً لحمزة. ﴿ والأرحام ﴾، ﴿ شيء ﴾ : لورش، وحمزة وخلف العاشر بخلفه. ﴿ ولا تاكلوا ﴾، ﴿ تؤتوا ﴾ : لورش، والسوسي، وأبي جعفر، ووقفاً حمزة. ﴿ أموالهم إلى أموالكم إنه ﴾، ﴿ خفتم ألا ﴾، ﴿ فواحدة أو ما ملكت أيمانكم ﴾ لورش وخلف العاشر للمطوعي. ﴿ وإن خفتم ﴾ لأبي جعفر. ﴿ صدقاتهن ﴾ لروح وقفاً. ﴿ منه ﴾، ﴿ فكلوه ﴾ لابن كثير. ﴿ فإن ءَانستم ﴾، لورش، وخلف العاشر للمطوعي. ﴿ السفهاء أموالكم ﴾، لقالون، وورش، والبزي، وقنبل، والبصري، وأبي جعفر، ورويس.

الحذف لقالون وأبي عمرو والبزي، وتسهيل الثانية لقنبل ورويس وأبي جعفر، ولورش إبدال الثانية ألفاً مع المد المشبع.

لِّلرِّجَالِ نَصِيبٌ مِّمَّا تَرَكَ ٱلْوَٰلِدَانِ وَٱلْأَقْرَبُونَ وَلِلنِّسَآءِ نَصِيبٌ
مِّمَّا تَرَكَ ٱلْوَٰلِدَانِ وَٱلْأَقْرَبُونَ مِمَّا قَلَّ مِنْهُ أَوْ كَثُرَ ۚ نَصِيبًا
مَّفْرُوضًا ﴿٧﴾ وَإِذَا حَضَرَ ٱلْقِسْمَةَ أُو۟لُوا۟ ٱلْقُرْبَىٰ وَٱلْيَتَٰمَىٰ
وَٱلْمَسَٰكِينُ فَٱرْزُقُوهُم مِّنْهُ وَقُولُوا۟ لَهُمْ قَوْلًا مَّعْرُوفًا
﴿٨﴾ وَلْيَخْشَ ٱلَّذِينَ لَوْ تَرَكُوا۟ مِنْ خَلْفِهِمْ ذُرِّيَّةً ضِعَٰفًا
خَافُوا۟ عَلَيْهِمْ فَلْيَتَّقُوا۟ ٱللَّهَ وَلْيَقُولُوا۟ قَوْلًا سَدِيدًا ﴿٩﴾
إِنَّ ٱلَّذِينَ يَأْكُلُونَ أَمْوَٰلَ ٱلْيَتَٰمَىٰ ظُلْمًا إِنَّمَا يَأْكُلُونَ فِى
بُطُونِهِمْ نَارًا ۖ وَسَيَصْلَوْنَ سَعِيرًا ﴿١٠﴾ يُوصِيكُمُ ٱللَّهُ
فِىٓ أَوْلَٰدِكُمْ ۖ لِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ ٱلْأُنثَيَيْنِ ۚ فَإِن كُنَّ نِسَآءً
فَوْقَ ٱثْنَتَيْنِ فَلَهُنَّ ثُلُثَا مَا تَرَكَ ۖ وَإِن كَانَتْ وَٰحِدَةً فَلَهَا
ٱلنِّصْفُ ۚ وَلِأَبَوَيْهِ لِكُلِّ وَٰحِدٍ مِّنْهُمَا ٱلسُّدُسُ مِمَّا تَرَكَ إِن
كَانَ لَهُۥ وَلَدٌ ۚ فَإِن لَّمْ يَكُن لَّهُۥ وَلَدٌ وَوَرِثَهُۥٓ أَبَوَاهُ فَلِأُمِّهِ ٱلثُّلُثُ ۚ
فَإِن كَانَ لَهُۥٓ إِخْوَةٌ فَلِأُمِّهِ ٱلسُّدُسُ ۚ مِنۢ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصِى
بِهَآ أَوْ دَيْنٍ ۗ ءَابَآؤُكُمْ وَأَبْنَآؤُكُمْ لَا تَدْرُونَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ لَكُمْ
نَفْعًا ۚ فَرِيضَةً مِّنَ ٱللَّهِ ۗ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿١١﴾

⑩ ﴿وسَيُصْلَون﴾: ابن عامر، وشعبة.

﴿وسَيَصْلَون﴾: الباقون.

⑪ ﴿وإن كانت واحدةً﴾: نافع، وأبو جعفر.

﴿وإن كانت واحدةً﴾: الباقون.

⑪ ﴿فلإمِّه﴾: حمزة، والكسائي.

﴿فلأمِّه﴾: الباقون.

⑪ ﴿يوصَى بها أو دين﴾: ابن كثير، وابن عامر، وشعبة.

﴿يوصِي بها أو دين﴾: الباقون.

الممال:

﴿القربىٰ﴾، ﴿اليتامىٰ﴾: حمزة، والكسائي، وخلف. وقللهما ورش. وقلل أبو عمرو البصري الأول فقط. ﴿خافوا﴾: حمزة.

﴿ضعافاً﴾ يميلها خلف عن حمزة، ويفتحها خلاد من طريق التيسير، وبه قرأ الداني على أبي الفتح[1].

تنبيهات:

﴿والأقربون﴾، ﴿الأنثيين﴾: لورش، وحمزة وخلف العاشر بخلفه. ﴿منه﴾ لابن كثير. ﴿من خلفهم﴾، ﴿ضعافاً خافوا﴾ لأبي جعفر. ﴿عليهم﴾: لحمزة، ويعقوب. ﴿يأكلون﴾: لورش، والسوسي، وأبي جعفر، ووقفاً لحمزة. ﴿ظلماً إنما﴾، ﴿أو دَينٍ آباؤكم﴾، ﴿أيهم أقرب﴾: لورش، وخلف العاشر للمطوعي. ﴿ناراً وسيصلون﴾، ﴿وصيةٍ يوصي﴾ لخلف عن حمزة. ﴿وسيصلون سعيراً﴾ لورش.

(١) انظر: النشر (٢/ ٦٣).

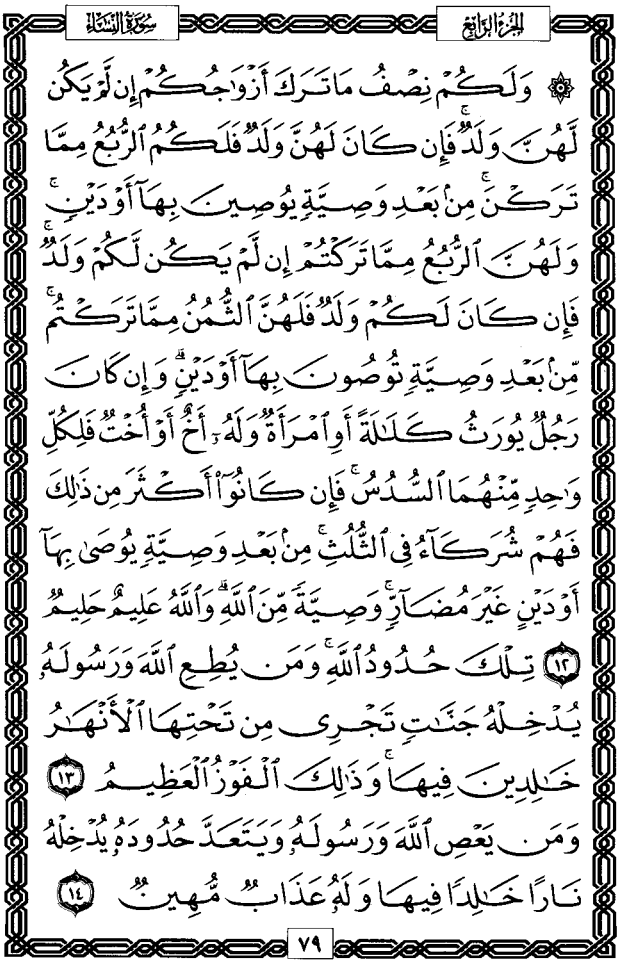
وَلَكُمْ نِصْفُ مَا تَرَكَ أَزْوَاجُكُمْ إِن لَّمْ يَكُن
لَّهُنَّ وَلَدٌ ۚ فَإِن كَانَ لَهُنَّ وَلَدٌ فَلَكُمُ الرُّبُعُ مِمَّا
تَرَكْنَ ۚ مِن بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصِينَ بِهَا أَوْ دَيْنٍ ۚ
وَلَهُنَّ الرُّبُعُ مِمَّا تَرَكْتُمْ إِن لَّمْ يَكُن لَّكُمْ وَلَدٌ ۚ
فَإِن كَانَ لَكُمْ وَلَدٌ فَلَهُنَّ الثُّمُنُ مِمَّا تَرَكْتُم ۚ
مِّن بَعْدِ وَصِيَّةٍ تُوصُونَ بِهَا أَوْ دَيْنٍ ۗ وَإِن كَانَ
رَجُلٌ يُورَثُ كَلَالَةً أَوِ امْرَأَةٌ وَلَهُ أَخٌ أَوْ أُخْتٌ فَلِكُلِّ
وَاحِدٍ مِّنْهُمَا السُّدُسُ ۚ فَإِن كَانُوا أَكْثَرَ مِن ذَٰلِكَ
فَهُمْ شُرَكَاءُ فِي الثُّلُثِ ۚ مِن بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصَىٰ بِهَا
أَوْ دَيْنٍ غَيْرَ مُضَارٍّ ۚ وَصِيَّةً مِّنَ اللَّهِ ۗ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَلِيمٌ
﴿١٢﴾ تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ ۚ وَمَن يُطِعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ
يُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ
خَالِدِينَ فِيهَا ۚ وَذَٰلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿١٣﴾
وَمَن يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَتَعَدَّ حُدُودَهُ يُدْخِلْهُ
نَارًا خَالِدًا فِيهَا وَلَهُ عَذَابٌ مُّهِينٌ ﴿١٤﴾

﴿١٢﴾ ﴿يوصَى بها أو دين﴾: ابن كثير، وابن عامر، وعاصم.
﴿يوصِي بها أو دين﴾: الباقون.
﴿١٣﴾ - ﴿١٤﴾ ﴿نُدْخِلْهُ جنات، ندخله ناراً﴾: نافع، وابن عامر، وأبو جعفر.
﴿يُدْخِلْهُ جنات، يدخله ناراً﴾: الباقون.

تنبيهات:

﴿أزواجكم إن﴾، ﴿تركتم إن﴾، ﴿كلالة أو امرأة﴾، ﴿أخ أو أخت﴾: لورش، وخلف العاشر للمطوعي. ﴿وصية يوصين﴾، ﴿أو دين ولهن﴾، ﴿أو دين وإن﴾، ﴿رجل يورث﴾، ﴿امرأة وله﴾، ﴿وصية يوصي﴾، ﴿مضار وصية﴾، ﴿ومن يطع﴾، ﴿ومن يعص﴾ لخلف عن حمزة. ﴿أو دين غير﴾، ﴿ناراً خالداً﴾ لأبي جعفر. ﴿يدخله﴾ لابن كثير. ﴿الأنهار﴾: لورش، وخلف عن حمزة وخلف العاشر بخلفه.

وَٱلَّٰتِي يَأْتِينَ ٱلْفَٰحِشَةَ مِن نِّسَآئِكُمْ فَٱسْتَشْهِدُوا۟ عَلَيْهِنَّ أَرْبَعَةً مِّنكُمْ ۖ فَإِن شَهِدُوا۟ فَأَمْسِكُوهُنَّ فِى ٱلْبُيُوتِ حَتَّىٰ يَتَوَفَّىٰهُنَّ ٱلْمَوْتُ أَوْ يَجْعَلَ ٱللَّهُ لَهُنَّ سَبِيلًا ﴿١٥﴾ وَٱلَّذَانِ يَأْتِيَٰنِهَا مِنكُمْ فَـَٔاذُوهُمَا ۖ فَإِن تَابَا وَأَصْلَحَا فَأَعْرِضُوا۟ عَنْهُمَآ ۗ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ تَوَّابًا رَّحِيمًا ﴿١٦﴾ إِنَّمَا ٱلتَّوْبَةُ عَلَى ٱللَّهِ لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ ٱلسُّوٓءَ بِجَهَٰلَةٍ ثُمَّ يَتُوبُونَ مِن قَرِيبٍ فَأُو۟لَٰٓئِكَ يَتُوبُ ٱللَّهُ عَلَيْهِمْ ۗ وَكَانَ ٱللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿١٧﴾ وَلَيْسَتِ ٱلتَّوْبَةُ لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ ٱلسَّيِّـَٔاتِ حَتَّىٰٓ إِذَا حَضَرَ أَحَدَهُمُ ٱلْمَوْتُ قَالَ إِنِّى تُبْتُ ٱلْـَٰٔنَ وَلَا ٱلَّذِينَ يَمُوتُونَ وَهُمْ كُفَّارٌ ۚ أُو۟لَٰٓئِكَ أَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿١٨﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَا يَحِلُّ لَكُمْ أَن تَرِثُوا۟ ٱلنِّسَآءَ كَرْهًا ۖ وَلَا تَعْضُلُوهُنَّ لِتَذْهَبُوا۟ بِبَعْضِ مَآ ءَاتَيْتُمُوهُنَّ إِلَّآ أَن يَأْتِينَ بِفَٰحِشَةٍ مُّبَيِّنَةٍ ۚ وَعَاشِرُوهُنَّ بِٱلْمَعْرُوفِ ۚ فَإِن كَرِهْتُمُوهُنَّ فَعَسَىٰٓ أَن تَكْرَهُوا۟ شَيْـًٔا وَيَجْعَلَ ٱللَّهُ فِيهِ خَيْرًا كَثِيرًا ﴿١٩﴾

(١٥) ﴿ في البُيُوت ﴾ : ورش، وأبو عمرو، وحفص، وأبو جعفر، ويعقوب.
﴿ في البِيُوت ﴾ : الباقون.
(١٦) ﴿ واللذآنِّ ﴾ : ابن كثير مع المد المشبع. وتشديد النون.
﴿ واللذانِ ﴾ : الباقون.
(١٨) ﴿ تُبْتُ ٱلآن ﴾ : بالنقل لورش (مع توسط البدل) وابن وردان بالنقل مع القصر.
﴿ تُبْتُ ٱلْآن ﴾ : الباقون.
(١٩) ﴿ كُرْهاً ﴾ : حمزة، والكسائي، وخلف.
﴿ كَرْهاً ﴾ : الباقون.
(١٩) ﴿ مُبَيِّنَة ﴾ : ابن كثير، وشعبة.
﴿ مُبَيِّنَة ﴾ : الباقون.

الممال:

﴿ يتوفاهن ﴾ ، ﴿ فعسىٰ ﴾ : حمزة، والكسائي، وخلف. وقللهما ورش. ﴿ مبينة ﴾ : الكسائي عند الوقف بلا خلاف.

المدغم:

الكبير: ﴿ بالمعروف فإن ﴾ السوسي.

تنبيهات:

﴿ يأتين ﴾ ، ﴿ يأتيانها ﴾ : لورش، والسوسي، وأبي جعفر، ووقفاً لحمزة. ﴿ عليهن ﴾ لروح. ﴿ فآذوهما ﴾ ، ﴿ وأصلحا ﴾ ، ﴿ السيئات ﴾ لورش، ووقفاً لحمزة. ﴿ عليهم ﴾ : لحمزة، ويعقوب. ﴿ الآن ﴾ : لورش وحمزة. ﴿ عذاباً أليماً ﴾ ، ﴿ لا يحل لكم أن ﴾ : لورش، وخلف العاشر للمطوعي. ﴿ ءامنوا ﴾ لورش. ﴿ كرهاً ولا ﴾ ، ﴿ أن يأتين ﴾ ، ﴿ مبينة وعاشروهن ﴾ ، ﴿ شيئاً ويجعل ﴾ لخلف عن حمزة. ﴿ شيئاً ﴾ : لورش، وحمزة. ﴿ وعاشروهن ﴾ ، ﴿ خيراً كثيراً ﴾ لورش. ﴿ فيه ﴾ لابن كثير.

وَإِنْ أَرَدتُّمُ اسْتِبْدَالَ زَوْجٍ مَّكَانَ زَوْجٍ وَءَاتَيْتُمْ
إِحْدَىٰهُنَّ قِنطَارًا فَلَا تَأْخُذُوا مِنْهُ شَيْـًٔا ۚ أَتَأْخُذُونَهُۥ
بُهْتَٰنًا وَإِثْمًا مُّبِينًا ﴿٢٠﴾ وَكَيْفَ تَأْخُذُونَهُۥ وَقَدْ أَفْضَىٰ
بَعْضُكُمْ إِلَىٰ بَعْضٍ وَأَخَذْنَ مِنكُم مِّيثَٰقًا
غَلِيظًا ﴿٢١﴾ وَلَا تَنكِحُوا مَا نَكَحَ ءَابَآؤُكُم مِّنَ
ٱلنِّسَآءِ إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ ۚ إِنَّهُۥ كَانَ فَٰحِشَةً وَمَقْتًا
وَسَآءَ سَبِيلًا ﴿٢٢﴾ حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ أُمَّهَٰتُكُمْ
وَبَنَاتُكُمْ وَأَخَوَٰتُكُمْ وَعَمَّٰتُكُمْ وَخَٰلَٰتُكُمْ وَبَنَاتُ
ٱلْأَخِ وَبَنَاتُ ٱلْأُخْتِ وَأُمَّهَٰتُكُمُ ٱلَّٰتِىٓ أَرْضَعْنَكُمْ
وَأَخَوَٰتُكُم مِّنَ ٱلرَّضَٰعَةِ وَأُمَّهَٰتُ نِسَآئِكُمْ
وَرَبَٰٓئِبُكُمُ ٱلَّٰتِى فِى حُجُورِكُم مِّن نِّسَآئِكُمُ
ٱلَّٰتِى دَخَلْتُم بِهِنَّ فَإِن لَّمْ تَكُونُوا دَخَلْتُم بِهِنَّ
فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ وَحَلَٰٓئِلُ أَبْنَآئِكُمُ ٱلَّذِينَ
مِنْ أَصْلَٰبِكُمْ وَأَن تَجْمَعُوا بَيْنَ ٱلْأُخْتَيْنِ
إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ ۗ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَّحِيمًا ﴿٢٣﴾

* **ملاحظة: الأولى** أن تكون بداية الجزء مع آية (٢٣) لارتباط الآية (٢٤) بالمحرمات من النساء.

الممال

﴿ إحداهن ﴾، ﴿ أفضى ﴾: حمزة، والكسائي، وخلف. وقللهما ورش وقلل البصري الأول. ﴿ الرضاعة ﴾: الكسائي وقفاً.

المدغم:

الصغير: ﴿ قد سلف ﴾ معاً: أبو عمرو البصري، وهشام، وحمزة، والكسائي، وخلف.

تنبيهات:

﴿ وإن أردتم ﴾، ﴿ وآتيتم إحداهن ﴾، ﴿ شيئاً أتأخذونه ﴾، ﴿ وقد أفضى ﴾، ﴿ بعضكم إلى ﴾، ﴿ عليكم أمهاتكم ﴾، ﴿ من أصلابكم ﴾: لورش، وخلف العاشر للمطوعي. ﴿ زوج وآتيتم ﴾ لورش، وخلف عن حمزة. ﴿ تأخذوا ﴾: لورش، والسوسي، وأبي جعفر، ووقفاً حمزة. ﴿ منه ﴾ لابن كثير. ﴿ شيئاً ﴾، ﴿ الأخ ﴾، ﴿ الأخت ﴾، ﴿ الأختين ﴾: لورش، وحمزة، وإدريس بخلفه. ﴿ ميثاقاً غليظاً ﴾ لأبي جعفر. ﴿ النساء إلا ﴾: لقالون، والبزي، وورش، وقنبل، والبصري، وأبو جعفر، ورويس. ﴿ فاحشة ومقتاً وساء ﴾ لخلف عن حمزة. ﴿ بهن ﴾ لروح وقفاً بهاء السكت. ﴿ أصلابكم ﴾ لورش.

ملاحظة: الحذف في (النساء إلا) لأبي عمرو، وتسهيل الهمزة الأولىٰ لقالون والبزي، وتسهيل الثانية لأبي جعفر ورويس وقنبل، وإبدال الهمزة الثانية ياءً مع المد الطويل لورش.

﴿ وَٱلْمُحْصَنَٰتُ مِنَ ٱلنِّسَآءِ إِلَّا مَا مَلَكَتْ أَيْمَٰنُكُمْ ۖ كِتَٰبَ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ ۚ وَأُحِلَّ لَكُم مَّا وَرَآءَ ذَٰلِكُمْ أَن تَبْتَغُوا۟ بِأَمْوَٰلِكُم مُّحْصِنِينَ غَيْرَ مُسَٰفِحِينَ ۚ فَمَا ٱسْتَمْتَعْتُم بِهِۦ مِنْهُنَّ فَـَٔاتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ فَرِيضَةً ۚ وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا تَرَٰضَيْتُم بِهِۦ مِنۢ بَعْدِ ٱلْفَرِيضَةِ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿٢٤﴾ وَمَن لَّمْ يَسْتَطِعْ مِنكُمْ طَوْلًا أَن يَنكِحَ ٱلْمُحْصَنَٰتِ ٱلْمُؤْمِنَٰتِ فَمِن مَّا مَلَكَتْ أَيْمَٰنُكُم مِّن فَتَيَٰتِكُمُ ٱلْمُؤْمِنَٰتِ ۚ وَٱللَّهُ أَعْلَمُ بِإِيمَٰنِكُم ۚ بَعْضُكُم مِّنۢ بَعْضٍ ۚ فَٱنكِحُوهُنَّ بِإِذْنِ أَهْلِهِنَّ وَءَاتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ بِٱلْمَعْرُوفِ مُحْصَنَٰتٍ غَيْرَ مُسَٰفِحَٰتٍ وَلَا مُتَّخِذَٰتِ أَخْدَانٍ ۚ فَإِذَآ أُحْصِنَّ فَإِنْ أَتَيْنَ بِفَٰحِشَةٍ فَعَلَيْهِنَّ نِصْفُ مَا عَلَى ٱلْمُحْصَنَٰتِ مِنَ ٱلْعَذَابِ ۚ ذَٰلِكَ لِمَنْ خَشِىَ ٱلْعَنَتَ مِنكُمْ ۚ وَأَن تَصْبِرُوا۟ خَيْرٌ لَّكُمْ ۗ وَٱللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٢٥﴾ يُرِيدُ ٱللَّهُ لِيُبَيِّنَ لَكُمْ وَيَهْدِيَكُمْ سُنَنَ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ وَيَتُوبَ عَلَيْكُمْ ۗ وَٱللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٢٦﴾

(٢٤) اتفقوا على فتح الصاد في (المحصنات) في أول هذه الآية بمعنى المُزَوَّجات.

(٢٤) ﴿ وأُحِل لكم ﴾: حفص، وحمزة، والكسائي، وأبو جعفر، وخلف.

﴿ وأَحَل لكم ﴾: الباقون.

(٢٥) ﴿ المحصِنات ﴾: معاً: و﴿ محصِنات ﴾: الكسائي.

﴿ المحصَنات ﴾ معاً، و﴿ محصَنات ﴾: الباقون.

(٢٥) ﴿ أَحْصَنَّ ﴾: شعبة، وحمزة، والكسائي، وخلف.

(٢٥) ﴿ أُحْصِنَّ ﴾: الباقون.

الممال

﴿ فريضة ﴾، ﴿ الفريضة ﴾: الكسائي عند الوقف.

المدغم

الكبير: ﴿ أعلم بإيمانكم ﴾، ﴿ ليبين لكم ﴾ السوسي.

تنبيهات

﴿ النساء إلا ﴾: لقالون، والبزي، تسهيل الأولى وحذفها للبصري، وقنبل، وأبي جعفر، ورويس تسهيل الثانية ولورش الإبدال. ﴿ ملكت أيمانكم ﴾، ﴿ ذلكم أن ﴾، ﴿ طولاً أن ﴾، ﴿ فإن أتين ﴾: لورش، وخلف العاشر للمطوعي. ﴿ فآتوهن ﴾، ﴿ غير ﴾، ﴿ بإيمانكم ﴾، ﴿ وأن تصبروا خير لكم ﴾ لورش. ﴿ فريضة ولا ﴾، ﴿ أن ينكح ﴾، ﴿ مسافحات ولا ﴾ لخلف عن حمزة. ﴿ المؤمنات ﴾: لورش، والسوسي، وأبي جعفر، ووقفاً حمزة. ﴿ محصنات غير ﴾، ﴿ لمن خشي ﴾ لأبي جعفر. ﴿ فعليهن ﴾ لروح الوقف بهاء السكت.

وَٱللَّهُ يُرِيدُ أَن يَتُوبَ عَلَيْكُمْ وَيُرِيدُ ٱلَّذِينَ يَتَّبِعُونَ
ٱلشَّهَوَٰتِ أَن تَمِيلُوا۟ مَيْلًا عَظِيمًا ﴿٢٧﴾ يُرِيدُ ٱللَّهُ أَن يُخَفِّفَ
عَنكُمْ ۚ وَخُلِقَ ٱلْإِنسَٰنُ ضَعِيفًا ﴿٢٨﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ
ءَامَنُوا۟ لَا تَأْكُلُوٓا۟ أَمْوَٰلَكُم بَيْنَكُم بِٱلْبَٰطِلِ إِلَّآ أَن
تَكُونَ تِجَٰرَةً عَن تَرَاضٍ مِّنكُمْ ۚ وَلَا تَقْتُلُوٓا۟ أَنفُسَكُمْ ۚ
إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا ﴿٢٩﴾ وَمَن يَفْعَلْ ذَٰلِكَ عُدْوَٰنًا
وَظُلْمًا فَسَوْفَ نُصْلِيهِ نَارًا ۚ وَكَانَ ذَٰلِكَ عَلَى ٱللَّهِ
يَسِيرًا ﴿٣٠﴾ إِن تَجْتَنِبُوا۟ كَبَآئِرَ مَا تُنْهَوْنَ عَنْهُ نُكَفِّرْ
عَنكُمْ سَيِّـَٔاتِكُمْ وَنُدْخِلْكُم مُّدْخَلًا كَرِيمًا ﴿٣١﴾
وَلَا تَتَمَنَّوْا۟ مَا فَضَّلَ ٱللَّهُ بِهِۦ بَعْضَكُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ ۚ لِّلرِّجَالِ
نَصِيبٌ مِّمَّا ٱكْتَسَبُوا۟ ۖ وَلِلنِّسَآءِ نَصِيبٌ مِّمَّا ٱكْتَسَبْنَ ۚ
وَسْـَٔلُوا۟ ٱللَّهَ مِن فَضْلِهِۦٓ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ بِكُلِّ شَىْءٍ
عَلِيمًا ﴿٣٢﴾ وَلِكُلٍّ جَعَلْنَا مَوَٰلِىَ مِمَّا تَرَكَ ٱلْوَٰلِدَانِ
وَٱلْأَقْرَبُونَ ۚ وَٱلَّذِينَ عَقَدَتْ أَيْمَٰنُكُمْ فَـَٔاتُوهُمْ
نَصِيبَهُمْ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ شَهِيدًا ﴿٣٣﴾

(٢٩) ﴿تجارةً﴾: عاصم، وحمزة، والكسائي، وخلف (بالنصب خبر تكون).

﴿تجارةٌ﴾: الباقون (بالرفع على أنّ «تكون» تامةٌ).

(٣١) ﴿مَدْخلاً﴾: نافع، وأبو جعفر.

﴿مُدْخلاً﴾: الباقون.

(٣٢) ﴿وسَلُوا الله﴾: ابن كثير، والكسائي، وخلف العاشر.

﴿وَاسْألُوا الله﴾: الباقون.

(٣٣) ﴿عقدت﴾: عاصم، وحمزة، والكسائي، وخلف.

﴿عاقدت﴾: الباقون.

المدغم:

الصغير: ﴿ومن يفعل ذّلك﴾: أبو الحارث عن الكسائي.

تنبيهات:

﴿أن يتوب﴾، ﴿أن يخفف﴾، ﴿ومن يفعل﴾، ﴿عدواناً وظلماً﴾ لخلف عن حمزة. ﴿الإنسان﴾، ﴿شيء﴾، ﴿الأقربون﴾: لورش، وخلف عن حمزة وخلف العاشر بخلفه. ﴿لا تاكلوا﴾: لورش، والسوسي، وأبي جعفر، ووقفاً حمزة. ﴿أنفسكم إن﴾، ﴿نصيبهم إن﴾: لورش، وخلف العاشر للمطوعي. ﴿نصليه﴾، ﴿عنه﴾ لابن كثير. ﴿يسيراً﴾ لورش، ﴿كبائر﴾، ﴿سيئاتكم﴾ توسط البدل لورش وإبدال الهمزة ياءً ووقفاً لحمزة.

ٱلرِّجَالُ قَوَّٰمُونَ عَلَى ٱلنِّسَآءِ بِمَا فَضَّلَ ٱللَّهُ بَعْضَهُمْ
عَلَىٰ بَعْضٍ وَبِمَآ أَنفَقُوا۟ مِنْ أَمْوَٰلِهِمْ ۚ فَٱلصَّٰلِحَٰتُ
قَٰنِتَٰتٌ حَٰفِظَٰتٌ لِّلْغَيْبِ بِمَا حَفِظَ ٱللَّهُ ۚ وَٱلَّٰتِى تَخَافُونَ
نُشُوزَهُنَّ فَعِظُوهُنَّ وَٱهْجُرُوهُنَّ فِى ٱلْمَضَاجِعِ
وَٱضْرِبُوهُنَّ ۖ فَإِنْ أَطَعْنَكُمْ فَلَا تَبْغُوا۟ عَلَيْهِنَّ سَبِيلًا ۗ
إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلِيًّا كَبِيرًا ﴿٣٤﴾ وَإِنْ خِفْتُمْ شِقَاقَ
بَيْنِهِمَا فَٱبْعَثُوا۟ حَكَمًا مِّنْ أَهْلِهِۦ وَحَكَمًا مِّنْ أَهْلِهَآ إِن
يُرِيدَآ إِصْلَٰحًا يُوَفِّقِ ٱللَّهُ بَيْنَهُمَآ ۗ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلِيمًا خَبِيرًا
﴿٣٥﴾ ۞ وَٱعْبُدُوا۟ ٱللَّهَ وَلَا تُشْرِكُوا۟ بِهِۦ شَيْـًٔا ۖ وَبِٱلْوَٰلِدَيْنِ
إِحْسَٰنًا وَبِذِى ٱلْقُرْبَىٰ وَٱلْيَتَٰمَىٰ وَٱلْمَسَٰكِينِ وَٱلْجَارِ
ذِى ٱلْقُرْبَىٰ وَٱلْجَارِ ٱلْجُنُبِ وَٱلصَّاحِبِ بِٱلْجَنۢبِ
وَٱبْنِ ٱلسَّبِيلِ وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَٰنُكُمْ ۗ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ مَن
كَانَ مُخْتَالًا فَخُورًا ﴿٣٦﴾ ٱلَّذِينَ يَبْخَلُونَ وَيَأْمُرُونَ
ٱلنَّاسَ بِٱلْبُخْلِ وَيَكْتُمُونَ مَآ ءَاتَىٰهُمُ ٱللَّهُ
مِن فَضْلِهِۦ ۗ وَأَعْتَدْنَا لِلْكَٰفِرِينَ عَذَابًا مُّهِينًا ﴿٣٧﴾

﴿٣٤﴾ ﴿بما حَفِظَ الله﴾: أبو جعفر.
﴿بما حَفِظَ اللهُ﴾: الباقون. ويحسن الوقوف على لفظ الجلالة بالإشمام أو الروم لبيان الإعراب بالرفع.
﴿٣٧﴾ ﴿بالبَخَل﴾: حمزة، والكسائي، وخلف.
﴿بالبُخْل﴾: الباقون.

الممال:

﴿القربى﴾ معاً، ﴿اليتامى﴾، ﴿آتاهم﴾: حمزة، والكسائي، وخلف. وقللها ورش، وقلل البصري الأول فقط. ﴿الجار﴾ معاً: دوري الكسائي، وقلله ورش من طريق التيسير ﴿للكافرين﴾: البصري، ودوري الكسائي، ورويس. وقللها ورش.

المدغم:

الكبير: ﴿للغيب بما﴾، ﴿تخافون نشوزهن﴾، ﴿والصاحب بالجنب﴾ السوسي ووافقه يعقوب على إدغام الأخير.

تنبيهات:

﴿من أموالهم﴾، ﴿من أهله﴾، ﴿من أهلها﴾، ﴿ملكت أيمانكم﴾: لورش، وخلف العاشر للمطوعي. ﴿واضربوهن﴾، ﴿عليهن﴾ وأمثالهما لروح. ﴿كبيراً﴾ ﴿إصلاحاً﴾ لورش. ﴿وإن خفتم﴾، ﴿عليماً خبيراً﴾ لأبي جعفر. ﴿إن يريدا إصلاحاً يوفق الله﴾، ﴿شيئاً وبالوالدين﴾ لخلف عن حمزة. ﴿شيئاً﴾: لورش، وحمزة وإدريس بخلفه. ﴿ويأمرون﴾: لورش، والسوسي، وأبي جعفر، ووقفاً لحمزة.

وَٱلَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمْوَٰلَهُمْ رِئَآءَ ٱلنَّاسِ وَلَا يُؤْمِنُونَ
بِٱللَّهِ وَلَا بِٱلْيَوْمِ ٱلْءَاخِرِ ۗ وَمَن يَكُنِ ٱلشَّيْطَٰنُ لَهُۥ قَرِينًا فَسَآءَ
قَرِينًا ﴿٣٨﴾ وَمَاذَا عَلَيْهِمْ لَوْ ءَامَنُوا۟ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْءَاخِرِ وَأَنفَقُوا۟
مِمَّا رَزَقَهُمُ ٱللَّهُ ۚ وَكَانَ ٱللَّهُ بِهِمْ عَلِيمًا ﴿٣٩﴾ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَظْلِمُ
مِثْقَالَ ذَرَّةٍ ۖ وَإِن تَكُ حَسَنَةً يُضَٰعِفْهَا وَيُؤْتِ مِن لَّدُنْهُ
أَجْرًا عَظِيمًا ﴿٤٠﴾ فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِن كُلِّ أُمَّةٍۭ بِشَهِيدٍ
وَجِئْنَا بِكَ عَلَىٰ هَٰٓؤُلَآءِ شَهِيدًا ﴿٤١﴾ يَوْمَئِذٍ يَوَدُّ ٱلَّذِينَ
كَفَرُوا۟ وَعَصَوُا۟ ٱلرَّسُولَ لَوْ تُسَوَّىٰ بِهِمُ ٱلْأَرْضُ وَلَا يَكْتُمُونَ
ٱللَّهَ حَدِيثًا ﴿٤٢﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَا تَقْرَبُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ
وَأَنتُمْ سُكَٰرَىٰ حَتَّىٰ تَعْلَمُوا۟ مَا تَقُولُونَ وَلَا جُنُبًا إِلَّا عَابِرِى
سَبِيلٍ حَتَّىٰ تَغْتَسِلُوا۟ ۚ وَإِن كُنتُم مَّرْضَىٰٓ أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ أَوْ جَآءَ
أَحَدٌ مِّنكُم مِّنَ ٱلْغَآئِطِ أَوْ لَٰمَسْتُمُ ٱلنِّسَآءَ فَلَمْ تَجِدُوا۟ مَآءً
فَتَيَمَّمُوا۟ صَعِيدًا طَيِّبًا فَٱمْسَحُوا۟ بِوُجُوهِكُمْ وَأَيْدِيكُمْ ۗ إِنَّ
ٱللَّهَ كَانَ عَفُوًّا غَفُورًا ﴿٤٣﴾ أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ نَصِيبًا مِّنَ
ٱلْكِتَٰبِ يَشْتَرُونَ ٱلضَّلَٰلَةَ وَيُرِيدُونَ أَن تَضِلُّوا۟ ٱلسَّبِيلَ ﴿٤٤﴾

﴿٣٨﴾ ﴿رياء﴾: أبو جعفر. ﴿رئاء﴾: الباقون. ﴿٤٠﴾ ﴿حسنةٌ يضاعفها﴾: نافع. ﴿حسنةٌ يضَعِّفْها﴾: ابن كثير، وأبو جعفر. ﴿حسنةً يضَعِّفْها﴾: ابن عامر، ويعقوب. ﴿حسنةً يضاعفها﴾: الباقون. ﴿٤٢﴾ ﴿تَسَوَّى﴾: نافع، وابن عامر، وأبو جعفر. ﴿تَسَوَّى﴾: حمزة والكسائي وخلف. ﴿تُسَوَّى﴾: الباقون. ﴿٤٢﴾ ﴿بِهِمِ﴾: أبو عمرو، ويعقوب. ﴿بِهُمُ﴾: حمزة، والكسائي، وخلف. ﴿بِهِمُ﴾: الباقون. وهذا كله عند الوصل، وأما عند الوقف فكلهم على كسر الهاء وإسكان الميم. ﴿٤٣﴾ ﴿جاء أحد﴾: بإسقاط الأولى: لأبي عمرو وقالون والبزي وتسهيل الثانية: لأبي جعفر وقنبل ورويس، وإبدال الهمزة الثانية ألفاً: لورش مع القصر.

﴿٤٣﴾ ﴿لمستم﴾: حمزة، والكسائي، وخلف. ﴿لامستم﴾: الباقون.

رأس آية:

﴿٤٤﴾ ﴿السبيل﴾: لا يعده البصري والمكي والمدني رأس آية.

الممال:

﴿الناس﴾: دوري أبي عمرو. ﴿ذرّة﴾ وقفاً للكسائي. ﴿تسوى﴾، ﴿مرضى﴾: حمزة، والكسائي، وخلف. وقللهما ورش، وقلل البصري الأخير فقط. ﴿سكارى﴾: البصري، وحمزة، والكسائي، وخلف. وقللها ورش. ﴿جاء﴾: ابن ذكوان، وحمزة، وخلف.

المدغم:

الكبير: ﴿لا يظلم مثقال﴾، ﴿الرسول لو﴾ السوسي.

تنبيهات:

﴿رئآء﴾ وقفاً لهشام وحمزة. ﴿ولا يؤمنون﴾، ﴿ويؤت﴾: لورش، والسوسي، وأبي جعفر، ووقفاً حمزة. ﴿الآخر﴾، ﴿الأرض﴾: لورش، وحمزة، وخلف العاشر بخلفه. ﴿ومن يكن﴾، ﴿ذرة وإن﴾، ﴿حسنة يضاعفها﴾، ﴿يومئذ يود﴾ لخلف عن حمزة. ﴿عليهم﴾: لحمزة، ويعقوب. ﴿لو ءامنوا﴾، ﴿جنباً إلا﴾، ﴿سفر أو جاء﴾؛ لورش، وخلف العاشر للمطوعي. ﴿جئنا﴾ للسوسي، وأبي جعفر، ووقفاً حمزة. ﴿ءامنوا﴾، ﴿الصلاة﴾، ﴿أوتوا﴾ لورش. ﴿وأيديكم﴾ وقفاً لخلاد. ﴿عفواً غفوراً﴾ لأبي جعفر.

وَٱللَّهُ أَعۡلَمُ بِأَعۡدَآئِكُمۡۚ وَكَفَىٰ بِٱللَّهِ وَلِيّٗا وَكَفَىٰ بِٱللَّهِ نَصِيرٗا ﴿٤٥﴾
مِّنَ ٱلَّذِينَ هَادُواْ يُحَرِّفُونَ ٱلۡكَلِمَ عَن مَّوَاضِعِهِۦ وَيَقُولُونَ
سَمِعۡنَا وَعَصَيۡنَا وَٱسۡمَعۡ غَيۡرَ مُسۡمَعٖ وَرَٰعِنَا لَيَّۢا بِأَلۡسِنَتِهِمۡ
وَطَعۡنٗا فِي ٱلدِّينِۚ وَلَوۡ أَنَّهُمۡ قَالُواْ سَمِعۡنَا وَأَطَعۡنَا وَٱسۡمَعۡ وَٱنظُرۡنَا
لَكَانَ خَيۡرٗا لَّهُمۡ وَأَقۡوَمَ وَلَٰكِن لَّعَنَهُمُ ٱللَّهُ بِكُفۡرِهِمۡ فَلَا يُؤۡمِنُونَ
إِلَّا قَلِيلٗا ﴿٤٦﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلۡكِتَٰبَ ءَامِنُواْ بِمَا نَزَّلۡنَا
مُصَدِّقٗا لِّمَا مَعَكُم مِّن قَبۡلِ أَن نَّطۡمِسَ وُجُوهٗا فَنَرُدَّهَا
عَلَىٰٓ أَدۡبَارِهَآ أَوۡ نَلۡعَنَهُمۡ كَمَا لَعَنَّآ أَصۡحَٰبَ ٱلسَّبۡتِۚ وَكَانَ أَمۡرُ
ٱللَّهِ مَفۡعُولًا ﴿٤٧﴾ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَغۡفِرُ أَن يُشۡرَكَ بِهِۦ وَيَغۡفِرُ مَا دُونَ
ذَٰلِكَ لِمَن يَشَآءُۚ وَمَن يُشۡرِكۡ بِٱللَّهِ فَقَدِ ٱفۡتَرَىٰٓ إِثۡمًا عَظِيمًا
﴿٤٨﴾ أَلَمۡ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ يُزَكُّونَ أَنفُسَهُم بَلِ ٱللَّهُ يُزَكِّي مَن يَشَآءُ
وَلَا يُظۡلَمُونَ فَتِيلًا ﴿٤٩﴾ ٱنظُرۡ كَيۡفَ يَفۡتَرُونَ عَلَى ٱللَّهِ ٱلۡكَذِبَۖ
وَكَفَىٰ بِهِۦٓ إِثۡمٗا مُّبِينًا ﴿٥٠﴾ أَلَمۡ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ أُوتُواْ نَصِيبٗا
مِّنَ ٱلۡكِتَٰبِ يُؤۡمِنُونَ بِٱلۡجِبۡتِ وَٱلطَّٰغُوتِ وَيَقُولُونَ
لِلَّذِينَ كَفَرُواْ هَٰٓؤُلَآءِ أَهۡدَىٰ مِنَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ سَبِيلًا ﴿٥١﴾

﴿٤٩﴾ - ﴿٥٠﴾ ﴿فتيلاً انْظُر﴾: بكسر نون التنوين وصلاً: أبو عمرو، وابن ذكوان، وعاصم، وحمزة، ويعقوب.

وقرأ بالضم: الباقون.

وإذا وقف على رأس الآية فكلهم يبتدئون بهمزة مضمومة.

الممال:

﴿وكفى﴾ الثلاثة، ﴿أهدى﴾: حمزة، والكسائي، وخلف. وقللها ورش. ﴿أبصارها﴾: أبو عمرو البصري، دوري علي. وقلله ورش. ﴿افترى﴾: حمزة، والكسائي، وخلف، وأبو عمرو البصري. وقلله ورش.

المدغم:

الكبير: ﴿أعلم بأعدائكم﴾ السوسي.

تنبيهات:

﴿بأعدائكم﴾ وقفاً لحمزة. ﴿ولياً وكفى﴾، ﴿مسمعٍ وراعنا﴾، ﴿أن يشرك﴾، ﴿لمن يشاء﴾ لخلف عن حمزة. ﴿نصيراً﴾، ﴿غير﴾، ﴿خيراً﴾، ﴿أوتوا﴾، ﴿آمنوا﴾، ﴿ويغفر﴾، ﴿ولا يظلمون﴾ لورش. ﴿ولو أنهم﴾: لورش، وخلف العاشر (للمطوعي). ﴿فلا يؤمنون﴾: لورش، والسوسي، وأبي جعفر، ووقفاً لحمزة. ﴿يشاء﴾ وقفاً: لهشام، وحمزة. ﴿هؤلاء أهدى﴾: لنافع، وابن كثير، والبصري، وأبي جعفر، ورويس بإبدال الهمزة الثانية ياءً في الوصل.

أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ لَعَنَهُمُ ٱللَّهُ ۖ وَمَن يَلْعَنِ ٱللَّهُ فَلَن تَجِدَ لَهُۥ نَصِيرًا ﴿٥٢﴾
أَمْ لَهُمْ نَصِيبٌ مِّنَ ٱلْمُلْكِ فَإِذًا لَّا يُؤْتُونَ ٱلنَّاسَ نَقِيرًا ﴿٥٣﴾ أَمْ
يَحْسُدُونَ ٱلنَّاسَ عَلَىٰ مَآ ءَاتَىٰهُمُ ٱللَّهُ مِن فَضْلِهِۦ ۖ فَقَدْ ءَاتَيْنَآ
ءَالَ إِبْرَٰهِيمَ ٱلْكِتَٰبَ وَٱلْحِكْمَةَ وَءَاتَيْنَٰهُم مُّلْكًا عَظِيمًا ﴿٥٤﴾
فَمِنْهُم مَّنْ ءَامَنَ بِهِۦ وَمِنْهُم مَّن صَدَّ عَنْهُ ۚ وَكَفَىٰ بِجَهَنَّمَ سَعِيرًا
﴿٥٥﴾ إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ بِـَٔايَٰتِنَا سَوْفَ نُصْلِيهِمْ نَارًا كُلَّمَا نَضِجَتْ
جُلُودُهُم بَدَّلْنَٰهُمْ جُلُودًا غَيْرَهَا لِيَذُوقُوا۟ ٱلْعَذَابَ ۗ إِنَّ ٱللَّهَ
كَانَ عَزِيزًا حَكِيمًا ﴿٥٦﴾ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ
سَنُدْخِلُهُمْ جَنَّٰتٍ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَآ أَبَدًا ۖ
لَّهُمْ فِيهَآ أَزْوَٰجٌ مُّطَهَّرَةٌ ۖ وَنُدْخِلُهُمْ ظِلًّا ظَلِيلًا ﴿٥٧﴾ ۞ إِنَّ
ٱللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَن تُؤَدُّوا۟ ٱلْأَمَٰنَٰتِ إِلَىٰٓ أَهْلِهَا وَإِذَا حَكَمْتُم بَيْنَ
ٱلنَّاسِ أَن تَحْكُمُوا۟ بِٱلْعَدْلِ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ نِعِمَّا يَعِظُكُم بِهِۦٓ ۗ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ سَمِيعًۢا
بَصِيرًا ﴿٥٨﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ أَطِيعُوا۟ ٱللَّهَ وَأَطِيعُوا۟ ٱلرَّسُولَ وَأُو۟لِى
ٱلْأَمْرِ مِنكُمْ ۖ فَإِن تَنَٰزَعْتُمْ فِى شَىْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى ٱللَّهِ وَٱلرَّسُولِ إِن كُنتُمْ
تُؤْمِنُونَ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْءَاخِرِ ۚ ذَٰلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا ﴿٥٩﴾

﴿٥٨﴾ ﴿يَأْمُرُكم﴾: للدوري عن ابن عمر، وهو طريق التيسير عن الدوري[1]. ﴿يأمُرُكم﴾: ورش، وأبو جعفر. ﴿يأمُرْكم﴾ السوسي. ﴿يأمُرُكم﴾: الباقون.

﴿٥٨﴾ ﴿أن تُؤَدُّوا﴾: ورش، وأبو جعفر. ﴿أن تُؤَدُّوا﴾: الباقون.

﴿٥٨﴾ ﴿نَعِمَّا﴾: ابن عامر، وحمزة، والكسائي، وخلف. ﴿نِعِمَّا﴾: ورش، وابن كثير، وحفص، ويعقوب. ﴿نِعْمَّا﴾: قالون، وأبو عمرو، وشعبة، وأبو جعفر. والإسكان هو المقدم في الأداء، ويجوز اختلاس كسرة العين لقالون وأبي عمرو وشعبة، والأول أرجح[2].

الممال:

﴿الناس﴾: دوري أبي عمرو. ﴿آتاهم﴾، ﴿وكفى﴾: حمزة، والكسائي، وخلف، وقللهما ورش. ﴿الحكمة﴾، ﴿مطهرة﴾ وقفاً: الكسائي.

المدغم:

الصغير: ﴿نضجت جلودهم﴾ أبو عمرو البصري، وحمزة، والكسائي، وخلف.

الكبير: ﴿الصالحات سندخلهم﴾ السوسي.

تنبيهات:

﴿ومن يلعن﴾، ﴿مطهرة وندخلهم﴾، ﴿خير وأحسن﴾ لخلف عن حمزة. ﴿نصيراً﴾، ﴿نقيراً﴾، ﴿سعيراً﴾، ﴿بصيراً﴾، ﴿خير﴾، لورش. ﴿يؤتون﴾، ﴿يأمركم﴾، ﴿تؤمنون﴾، ﴿تأويلاً﴾: لورش، والسوسي، وأبي جعفر، ووقفاً حمزة. ﴿فقد آتينا﴾، ﴿من ءامن﴾: لورش، وخلف العاشر للمطوعي. ﴿ءاتينا﴾، ﴿ءامنوا﴾، ﴿الآخر﴾ لورش. ﴿عنه﴾، ﴿فردوه﴾ لابن كثير. ﴿نصليهم﴾ ليعقوب. ﴿جلوداً غيرها﴾ لأبي جعفر وترقيق الراء لورش. ﴿الأنهار﴾، ﴿الأمانات﴾، ﴿شيء﴾، ﴿الآخر﴾: لورش، وحمزة وخلف العاشر بخلفه. ولا خلاف في إبراهيم هنا أنه بالياء. ﴿تؤدوا﴾: لورش، وأبي جعفر. ووقفاً حمزة.

---

(١) انظر: النشر (١/ ٢١٢).
(٢) انظر: النشر (٢/ ٢٣٦).

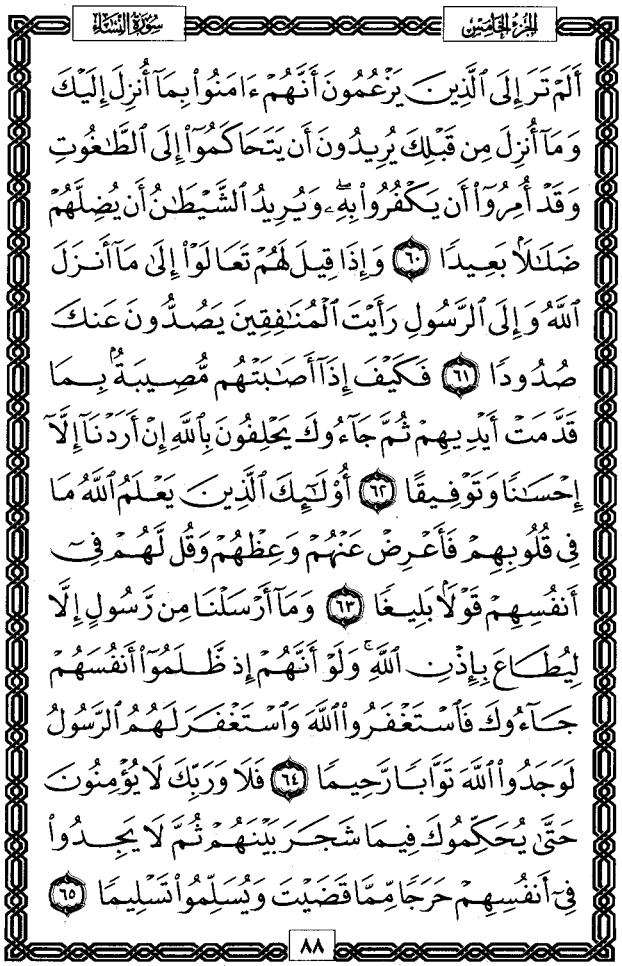

﴿٦١﴾ ﴿قُيل﴾: هشام ورويس والكسائي بإشمام كسرة القاف ضمة.

﴿٦٢﴾ ﴿أيديهُم﴾: يعقوب.

﴿أيديهِم﴾: الباقون.

الممال:

﴿جاؤك﴾ معاً: ابن ذكوان، وحمزة، وخلف.

المدغم:

الصغير: ﴿إذ ظّلموا﴾ للجميع.

الكبير: ﴿قيل لّهم﴾، ﴿الرسول رّأيت﴾، ﴿واستغفر لّهم﴾، ﴿الرسول لّوجدوا﴾ السوسي.

تنبيهات:

﴿آمنوا﴾، ﴿أمروا﴾، ﴿ظلموا﴾، ﴿جاؤوك﴾ لورش. ﴿أنهم آمنوا﴾، ﴿وقد أمروا﴾، ﴿تعالوا إلى﴾، ﴿قدمت أيديهم﴾، ﴿إن أردنا﴾، ﴿رسول إلا﴾، ﴿ولو أنهم﴾: لورش، وخلف العاشر للمطوعي. ﴿أن يتحاكموا﴾، ﴿أن يكفروا﴾، ﴿أن يضلهم﴾، ﴿إحساناً وتوفيقاً﴾ لخلف عن حمزة. ﴿لا يؤمنون﴾: لورش، والسوسي، وأبي جعفر، ووقفاً لحمزة.

وَلَوْ أَنَّا كَتَبْنَا عَلَيْهِمْ أَنِ اقْتُلُوا أَنفُسَكُمْ أَوِ اخْرُجُوا مِن
دِيَارِكُم مَّا فَعَلُوهُ إِلَّا قَلِيلٌ مِّنْهُمْ ۖ وَلَوْ أَنَّهُمْ فَعَلُوا مَا يُوعَظُونَ
بِهِ لَكَانَ خَيْرًا لَّهُمْ وَأَشَدَّ تَثْبِيتًا ﴿٦٦﴾ وَإِذًا لَّآتَيْنَاهُم مِّن
لَّدُنَّا أَجْرًا عَظِيمًا ﴿٦٧﴾ وَلَهَدَيْنَاهُمْ صِرَاطًا مُّسْتَقِيمًا ﴿٦٨﴾
وَمَن يُطِعِ اللَّهَ وَالرَّسُولَ فَأُولَٰئِكَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِم
مِّنَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ ۚ وَحَسُنَ
أُولَٰئِكَ رَفِيقًا ﴿٦٩﴾ ذَٰلِكَ الْفَضْلُ مِنَ اللَّهِ ۚ وَكَفَىٰ
بِاللَّهِ عَلِيمًا ﴿٧٠﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا خُذُوا حِذْرَكُمْ
فَانفِرُوا ثُبَاتٍ أَوِ انفِرُوا جَمِيعًا ﴿٧١﴾ وَإِنَّ مِنكُمْ لَمَن لَّيُبَطِّئَنَّ
فَإِنْ أَصَابَتْكُم مُّصِيبَةٌ قَالَ قَدْ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيَّ إِذْ لَمْ أَكُن مَّعَهُمْ
شَهِيدًا ﴿٧٢﴾ وَلَئِنْ أَصَابَكُمْ فَضْلٌ مِّنَ اللَّهِ لَيَقُولَنَّ كَأَن
لَّمْ تَكُنۢ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُ مَوَدَّةٌ يَا لَيْتَنِي كُنتُ مَعَهُمْ فَأَفُوزَ
فَوْزًا عَظِيمًا ﴿٧٣﴾ ۞ فَلْيُقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ الَّذِينَ
يَشْرُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا بِالْآخِرَةِ ۚ وَمَن يُقَاتِلْ فِي
سَبِيلِ اللَّهِ فَيُقْتَلْ أَوْ يَغْلِبْ فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا ﴿٧٤﴾

(٦٦) ﴿أَنِ اقْتُلُوا أَنفُسَكُمْ أَوِ اخْرُجُوا﴾: عاصم، وحمزة.
﴿أَنِ اقْتُلُوا أَنفُسَكُمْ أَوُ اخْرُجُوا﴾: أبو عمرو، ويعقوب.
﴿أَنُ اقْتُلُوا أَنفُسَكُمْ أَوُ اخْرُجُوا﴾: الباقون.
(٦٦) ﴿إِلا قَلِيلاً مِنْهُمْ﴾: ابن عامر.
﴿إِلا قَلِيلٌ مِنْهُمْ﴾: الباقون.
(٦٨) ﴿سِرَاطاً﴾: قنبل، ورويس. وبالصاد المشمة صوت الزاي: خلف عن حمزة.
﴿صِرَاطاً﴾: الباقون.
(٦٩) ﴿النَّبِيِّينَ﴾: نافع.
﴿النَّبِيِّين﴾: الباقون.
(٧٢) ﴿لَيُبَطِّئَنَّ﴾: أبو جعفر مطلقاً وحمزة في الوقف.
﴿لَيُبَطِّئَنَّ﴾: الباقون.
(٧٣) ﴿كَأَن لَّمْ تَكُن﴾: ابن كثير، وحفص، ورويس.
﴿كَأَن لَّمْ يَكُن﴾: الباقون.

الممال:

﴿ديياركم﴾: أبو عمرو البصري، ودوري الكسائي، وقلله ورش. ﴿كفى﴾، ﴿الدنيا﴾: حمزة، والكسائي وخلف. وقللهما ورش، وقلل البصري الثانية فقط. ﴿بالآخرة﴾ وقفاً: الكسائي بلا خلاف.

المدغم:

الصغير: ﴿يغلب فسوف﴾: البصري، وخلاد، والكسائي.

تنبيهات:

﴿ولو أنا﴾، ﴿عليهم أن﴾، ﴿أنفسكم أو﴾، ﴿ولو أنهم﴾، ﴿ثبات أو﴾، ﴿فإن أصابتكم﴾، ﴿قد أنعم﴾، ﴿لم أكن﴾، ﴿ولئن أصابكم﴾، ﴿فيقتل أو يغلب﴾: لورش، وخلف العاشر للمطوعي. ﴿عليهم﴾ لحمزة، ويعقوب. ﴿فعلوه﴾ ﴿نؤتيه﴾ لابن كثير. ﴿خيراً﴾، ﴿حذركم﴾، ﴿انفروا﴾ لورش. ﴿ومن يطع﴾، ﴿مودة يا ليتني﴾، ﴿ومن يقاتل﴾ لخلف عن حمزة. ﴿بالآخرة﴾: لورش وحمزة وسكت المطوعي. ﴿نؤتيه﴾: لورش، والسوسي، وأبي جعفر، ووقفاً حمزة.

وَمَا لَكُمْ لَا تُقَٰتِلُونَ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ وَٱلْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ ٱلرِّجَالِ
وَٱلنِّسَآءِ وَٱلْوِلْدَٰنِ ٱلَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَآ أَخْرِجْنَا مِنْ هَٰذِهِ ٱلْقَرْيَةِ
ٱلظَّالِمِ أَهْلُهَا وَٱجْعَل لَّنَا مِن لَّدُنكَ وَلِيًّا وَٱجْعَل لَّنَا مِن لَّدُنكَ
نَصِيرًا ﴿٧٥﴾ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ يُقَٰتِلُونَ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ ۖ وَٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟
يُقَٰتِلُونَ فِى سَبِيلِ ٱلطَّٰغُوتِ فَقَٰتِلُوٓا۟ أَوْلِيَآءَ ٱلشَّيْطَٰنِ ۖ إِنَّ كَيْدَ
ٱلشَّيْطَٰنِ كَانَ ضَعِيفًا ﴿٧٦﴾ أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ قِيلَ لَهُمْ كُفُّوٓا۟ أَيْدِيَكُمْ
وَأَقِيمُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتُوا۟ ٱلزَّكَوٰةَ فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيْهِمُ ٱلْقِتَالُ إِذَا فَرِيقٌ
مِّنْهُمْ يَخْشَوْنَ ٱلنَّاسَ كَخَشْيَةِ ٱللَّهِ أَوْ أَشَدَّ خَشْيَةً ۚ وَقَالُوا۟ رَبَّنَا لِمَ
كَتَبْتَ عَلَيْنَا ٱلْقِتَالَ لَوْلَآ أَخَّرْتَنَآ إِلَىٰٓ أَجَلٍ قَرِيبٍ ۗ قُلْ مَتَٰعُ ٱلدُّنْيَا
قَلِيلٌ وَٱلْءَاخِرَةُ خَيْرٌ لِّمَنِ ٱتَّقَىٰ وَلَا تُظْلَمُونَ فَتِيلًا ﴿٧٧﴾ أَيْنَمَا
تَكُونُوا۟ يُدْرِككُّمُ ٱلْمَوْتُ وَلَوْ كُنتُمْ فِى بُرُوجٍ مُّشَيَّدَةٍ ۗ وَإِن تُصِبْهُمْ
حَسَنَةٌ يَقُولُوا۟ هَٰذِهِۦ مِنْ عِندِ ٱللَّهِ ۖ وَإِن تُصِبْهُمْ سَيِّئَةٌ يَقُولُوا۟
هَٰذِهِۦ مِنْ عِندِكَ ۚ قُلْ كُلٌّ مِّنْ عِندِ ٱللَّهِ ۖ فَمَالِ هَٰٓؤُلَآءِ ٱلْقَوْمِ لَا يَكَادُونَ
يَفْقَهُونَ حَدِيثًا ﴿٧٨﴾ مَّآ أَصَابَكَ مِنْ حَسَنَةٍ فَمِنَ ٱللَّهِ ۖ وَمَآ أَصَابَكَ مِن
سَيِّئَةٍ فَمِن نَّفْسِكَ ۚ وَأَرْسَلْنَٰكَ لِلنَّاسِ رَسُولًا ۚ وَكَفَىٰ بِٱللَّهِ شَهِيدًا ﴿٧٩﴾

﴿٧٧﴾ ﴿عليهِمِ ٱلقتال﴾: أبو عمرو البصري.

﴿عليهُمُ ٱلقتال﴾: حمزة، والكسائي، ويعقوب، وخلف.

﴿عليهِمُ ٱلقتال﴾: الباقون. وهم على أصولهم في الوقف، فحمزة، ويعقوب بضم الهاء، والباقون بالكسر.

﴿٧٧﴾ ﴿ولا يظلمون فتيلاً﴾: ابن كثير، وحمزة، والكسائي، وخلف، وأبو جعفر.

﴿ولا تظلمون فتيلاً﴾: الباقون.

ملاحظة: (ذكر ابن الجزري في النشر أن الذي روى عن روح ﴿ولا يظلمون﴾ بالياء هو أبو الطيب وروى سائر الرواة عنه الخطاب).

قلت: فيكون طريق التحبير هو الخطاب عن روح ﴿ولا تظلمون﴾ لأن طريق أبي الطيب ليس طريق الرواية من الدرة والتحبير[1].

الممال:

﴿خشية﴾، ﴿مشيدة﴾: الكسائي وقفاً بلا خلاف. ﴿الدنيا﴾، ﴿اتقى﴾، ﴿وكفى﴾: حمزة، والكسائي، وخلف. وقللها ورش، وقلل البصري الأول فقط. ﴿للناس﴾: دوري أبي عمرو.

المدغم:

الكبير: ﴿قيل لَّهم﴾، ﴿القتال لَّولا﴾، ﴿عندك قُل﴾ السوسي.

تنبيهات:

﴿ولياً واجعل﴾، ﴿خشية وقالوا﴾، ﴿قليل والآخرة﴾، ﴿مشيدة وإن﴾، ﴿حسنة يقولوا﴾، ﴿سيئة يقولوا﴾ لخلف عن حمزة. ﴿نصيراً﴾، ﴿الصلاة﴾، ﴿ولا تظلمون﴾ لورش. ﴿قيل﴾: لهشام، والكسائي، ورويس. ﴿أو أشد﴾: لورش، وخلف العاشر للمطوعي. ﴿والآخرة﴾: لورش، وحمزة. ﴿الآخرة﴾، ﴿خير﴾ لورش.

---

(١) النشر (٢/ ٢٥٠).

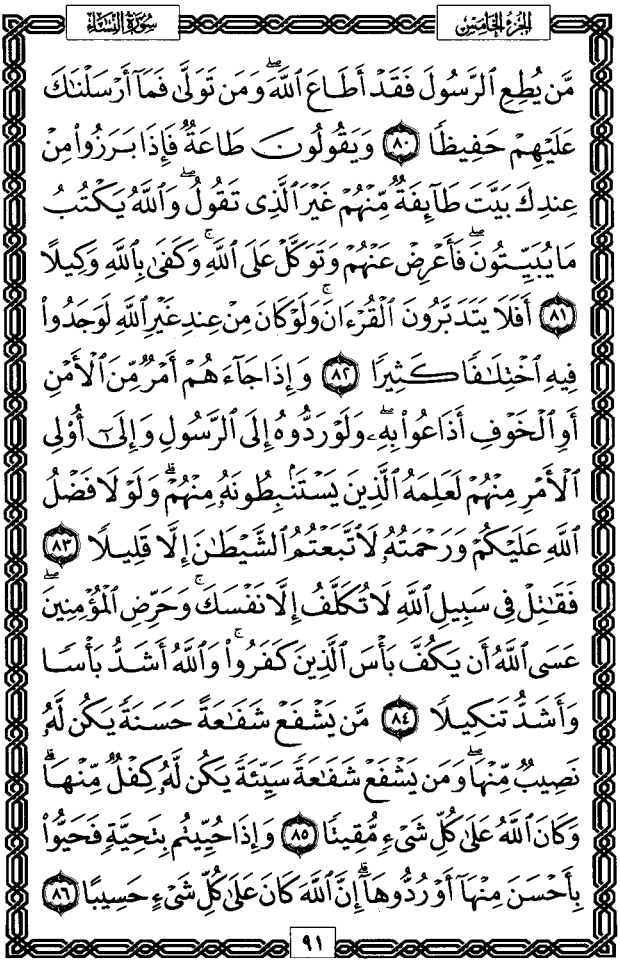

(٨٢) ﴿ القُرَان ﴾: ابن كثير مطلقاً، ولحمزة مع الوقف.

﴿ القُرْءَان ﴾: الباقون.

الممال:

﴿ تولى ﴾، ﴿ وكفى ﴾، ﴿ عسى ﴾ وقفاً: حمزة، والكسائي، وخلف. وقللها ورش. ﴿ جاءهم ﴾: ابن ذكوان، وحمزة، وخلف.

المدغم:

الكبير: ﴿ بيت طَّائفة ﴾ السوسي ووافقه فيها: حمزة، ودوري أبي عمرو (أي أنَّ الإدغام لحمزة ولأبي عمرو بتمامه).

تنبيهات:

﴿ من يطع ﴾، ﴿ أن يكف ﴾، ﴿ بأساً وأشد ﴾، ﴿ من يشفع ﴾، ﴿ حسنة يكن ﴾، ﴿ سيئة يكن ﴾ لخلف عن حمزة، ﴿ فقد أطاع ﴾، ﴿ جاءهم أمر ﴾: لورش، وخلف العاشر للمطوعي. ﴿ عليهم ﴾: لحمزة ويعقوب. ﴿ غير ﴾، ﴿ كثيراً ﴾ لورش. ﴿ القرآن ﴾ وقفاً لحمزة. ﴿ فيه ﴾، ﴿ ولو ردوه ﴾ لابن كثير. ﴿ الأمن ﴾، ﴿ الأمر ﴾، ﴿ شيء ﴾: لورش، وحمزة، والمطوعي عن إدريس. ﴿ المؤمنين ﴾: لورش، والسوسي، وأبي جعفر. ﴿ بأس ﴾، ﴿ بأساً ﴾: للسوسي، وأبي جعفر، ووقفاً حمزة.

ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ۚ لَيَجْمَعَنَّكُمْ إِلَىٰ يَوْمِ ٱلْقِيَٰمَةِ لَا رَيْبَ فِيهِ ۗ
وَمَنْ أَصْدَقُ مِنَ ٱللَّهِ حَدِيثًا ﴿٨٧﴾ ۞ فَمَا لَكُمْ فِى ٱلْمُنَٰفِقِينَ
فِئَتَيْنِ وَٱللَّهُ أَرْكَسَهُم بِمَا كَسَبُوٓا۟ ۚ أَتُرِيدُونَ أَن تَهْدُوا۟ مَنْ
أَضَلَّ ٱللَّهُ ۖ وَمَن يُضْلِلِ ٱللَّهُ فَلَن تَجِدَ لَهُۥ سَبِيلًا ﴿٨٨﴾ وَدُّوا۟ لَوْ
تَكْفُرُونَ كَمَا كَفَرُوا۟ فَتَكُونُونَ سَوَآءً ۖ فَلَا تَتَّخِذُوا۟ مِنْهُمْ أَوْلِيَآءَ
حَتَّىٰ يُهَاجِرُوا۟ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ ۚ فَإِن تَوَلَّوْا۟ فَخُذُوهُمْ وَٱقْتُلُوهُمْ
حَيْثُ وَجَدتُّمُوهُمْ ۖ وَلَا تَتَّخِذُوا۟ مِنْهُمْ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا ﴿٨٩﴾
إِلَّا ٱلَّذِينَ يَصِلُونَ إِلَىٰ قَوْمٍۭ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُم مِّيثَٰقٌ أَوْ جَآءُوكُمْ
حَصِرَتْ صُدُورُهُمْ أَن يُقَٰتِلُوكُمْ أَوْ يُقَٰتِلُوا۟ قَوْمَهُمْ ۚ وَلَوْ شَآءَ
ٱللَّهُ لَسَلَّطَهُمْ عَلَيْكُمْ فَلَقَٰتَلُوكُمْ ۚ فَإِنِ ٱعْتَزَلُوكُمْ فَلَمْ يُقَٰتِلُوكُمْ
وَأَلْقَوْا۟ إِلَيْكُمُ ٱلسَّلَمَ فَمَا جَعَلَ ٱللَّهُ لَكُمْ عَلَيْهِمْ سَبِيلًا ﴿٩٠﴾
سَتَجِدُونَ ءَاخَرِينَ يُرِيدُونَ أَن يَأْمَنُوكُمْ وَيَأْمَنُوا۟ قَوْمَهُمْ كُلَّ
مَا رُدُّوٓا۟ إِلَى ٱلْفِتْنَةِ أُرْكِسُوا۟ فِيهَا ۚ فَإِن لَّمْ يَعْتَزِلُوكُمْ وَيُلْقُوٓا۟ إِلَيْكُمُ
ٱلسَّلَمَ وَيَكُفُّوٓا۟ أَيْدِيَهُمْ فَخُذُوهُمْ وَٱقْتُلُوهُمْ حَيْثُ
ثَقِفْتُمُوهُمْ ۚ وَأُو۟لَٰٓئِكُمْ جَعَلْنَا لَكُمْ عَلَيْهِمْ سُلْطَٰنًا مُّبِينًا ﴿٩١﴾

(٨٧) ﴿ أَصْدَقُ ﴾: بإشمام الصاد صوت الزاي: حمزة، والكسائي، ورويس، وخلف. وبالصاد الخالصة: الباقون.

(٨٨) ﴿ فِئَتَيْنِ ﴾: أبو جعفر. ويقف عليه حمزة مثل أبي جعفر[1].
﴿ فِئَتَيْنِ ﴾: الباقون.

(٩٠) ﴿ حَصِرَةً ﴾: يعقوب ويقف بالهاء.
﴿ حَصِرَتْ ﴾: الباقون.

الممال:

﴿ جاؤوكم ﴾، ﴿ شاء ﴾: ابن ذكوان، وحمزة، وخلف.

المدغم:

الصغير: ﴿ حصرت صُدورهم ﴾: البصري، والشامي، وحمزة، والكسائي، وخلف.
الكبير: ﴿ حيث ثُقفتموهم ﴾ السوسي.

تنبيهات:

﴿ إلا هو ﴾ وقفاً ليعقوب بهاء السكت. ﴿ يجمعنكم إلى ﴾، ﴿ ومن أصدق ﴾، ﴿ من أضل ﴾، ﴿ منهم أولياء ﴾، ﴿ ميثاق أو ﴾، ﴿ صدورهم أن ﴾، ﴿ يقاتلوكم أو ﴾، ﴿ وألقوا إليكم ﴾: لورش، وخلف العاشر للمطوعي. ﴿ ومن يضلل ﴾، ﴿ ولياً ولا نصيراً ﴾، ﴿ أن يقاتلوكم ﴾، ﴿ أن يأمنوكم ﴾ لخلف عن حمزة. ﴿ سواءً ﴾ وقفاً لحمزة. ﴿ يهاجروا ﴾، ﴿ جاؤوكم ﴾، ﴿ حصرت ﴾، ﴿ ءاخرين ﴾ لورش. ﴿ عليهم ﴾: لحمزة، ويعقوب. ﴿ يأمنوكم ﴾، ﴿ ويأمنوا ﴾: لورش، والسوسي، وأبي جعفر، ووقفاً لحمزة.

(١) انظر: أصول أبي جعفر في الملحق.

وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ أَن يَقْتُلَ مُؤْمِنًا إِلَّا خَطَـًٔا ۚ وَمَن قَتَلَ
مُؤْمِنًا خَطَـًٔا فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُّؤْمِنَةٍ وَدِيَةٌ مُّسَلَّمَةٌ إِلَىٰٓ
أَهْلِهِۦٓ إِلَّآ أَن يَصَّدَّقُوا۟ ۚ فَإِن كَانَ مِن قَوْمٍ عَدُوٍّ لَّكُمْ
وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُّؤْمِنَةٍ ۖ وَإِن كَانَ
مِن قَوْمٍۭ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُم مِّيثَـٰقٌ فَدِيَةٌ مُّسَلَّمَةٌ
إِلَىٰٓ أَهْلِهِۦ وَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُّؤْمِنَةٍ ۖ فَمَن لَّمْ يَجِدْ
فَصِيَامُ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ تَوْبَةً مِّنَ ٱللَّهِ ۗ وَكَانَ
ٱللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿٩٢﴾ وَمَن يَقْتُلْ مُؤْمِنًا
مُّتَعَمِّدًا فَجَزَآؤُهُۥ جَهَنَّمُ خَـٰلِدًا فِيهَا وَغَضِبَ
ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَلَعَنَهُۥ وَأَعَدَّ لَهُۥ عَذَابًا عَظِيمًا ﴿٩٣﴾ يَـٰٓأَيُّهَا
ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ إِذَا ضَرَبْتُمْ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ فَتَبَيَّنُوا۟ وَلَا تَقُولُوا۟
لِمَنْ أَلْقَىٰٓ إِلَيْكُمُ ٱلسَّلَـٰمَ لَسْتَ مُؤْمِنًا ۚ تَبْتَغُونَ
عَرَضَ ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا فَعِندَ ٱللَّهِ مَغَانِمُ كَثِيرَةٌ ۚ
كَذَٰلِكَ كُنتُم مِّن قَبْلُ فَمَنَّ ٱللَّهُ عَلَيْكُمْ
فَتَبَيَّنُوٓا۟ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا ﴿٩٤﴾

﴿٩٤﴾ ﴿فَتَثَبَّتُوا﴾: معاً حمزة، والكسائي، وخلف.

﴿فَتَبَيَّنُوا﴾: الباقون.

﴿٩٤﴾ ﴿السَّلَم لست﴾: نافع، وابن عامر، وحمزة، وأبو جعفر، وخلف.

﴿السَّلام لست﴾: الباقون.

﴿٩٤﴾ ﴿مُؤْمَناً تبتغون﴾: ابن وردان.

﴿مُومِنَا تبتغون﴾: ورش والسوسي بالأبدال.

﴿مُؤْمِناً تبتغون﴾: الباقون.

الممال:

﴿مؤمنة﴾، ﴿كثيرة﴾: الكسائي عند الوقف بلا خلاف. ﴿القى﴾، ﴿الدنيا﴾: حمزة، والكسائي وخلف. وقللهما ورش، وقلل البصري الثاني فقط.

المدغم:

الكبير: ﴿فتحرير رّقبة﴾ معاً، ﴿وتحرير رّقبة﴾، ﴿كذلك كّنتم﴾ السوسي.

تنبيهات:

﴿لمؤمن﴾، ﴿مؤمناً﴾، ﴿مؤمنة﴾: لورش، والسوسي، وأبي جعفر. ﴿أن يقتل﴾، ﴿مؤمنة ودية﴾، ﴿أن يصدقوا﴾، ﴿ومن يقتل﴾ لخلف عن حمزة. ﴿مؤمناً إلا خطأ﴾، ﴿مسلمة إلى﴾، ﴿لمن ألقى﴾: لورش، وخلف العاشر بخلفه. ﴿مؤمناً خطأ﴾ لأبي جعفر. ﴿فتحرير﴾، ﴿كثيرة﴾، ﴿خبيرا﴾ لورش. ﴿وهو﴾: لقالون، والبصري، والكسائي، وأبي جعفر. ﴿عليه﴾ لابن كثير.

لَّا يَسْتَوِي ٱلْقَٰعِدُونَ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ غَيْرُ أُو۟لِى ٱلضَّرَرِ وَٱلْمُجَٰهِدُونَ
فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ بِأَمْوَٰلِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ ۚ فَضَّلَ ٱللَّهُ ٱلْمُجَٰهِدِينَ بِأَمْوَٰلِهِمْ
وَأَنفُسِهِمْ عَلَى ٱلْقَٰعِدِينَ دَرَجَةً ۚ وَكُلًّا وَعَدَ ٱللَّهُ ٱلْحُسْنَىٰ ۚ وَفَضَّلَ ٱللَّهُ
ٱلْمُجَٰهِدِينَ عَلَى ٱلْقَٰعِدِينَ أَجْرًا عَظِيمًا ﴿٩٥﴾ دَرَجَٰتٍ مِّنْهُ وَمَغْفِرَةً
وَرَحْمَةً ۚ وَكَانَ ٱللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا ﴿٩٦﴾ إِنَّ ٱلَّذِينَ تَوَفَّىٰهُمُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ
ظَالِمِىٓ أَنفُسِهِمْ قَالُوا۟ فِيمَ كُنتُمْ ۖ قَالُوا۟ كُنَّا مُسْتَضْعَفِينَ فِى ٱلْأَرْضِ ۚ
قَالُوٓا۟ أَلَمْ تَكُنْ أَرْضُ ٱللَّهِ وَٰسِعَةً فَتُهَاجِرُوا۟ فِيهَا ۚ فَأُو۟لَٰٓئِكَ مَأْوَىٰهُمْ
جَهَنَّمُ ۖ وَسَآءَتْ مَصِيرًا ﴿٩٧﴾ إِلَّا ٱلْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ ٱلرِّجَالِ
وَٱلنِّسَآءِ وَٱلْوِلْدَٰنِ لَا يَسْتَطِيعُونَ حِيلَةً وَلَا يَهْتَدُونَ سَبِيلًا ﴿٩٨﴾
فَأُو۟لَٰٓئِكَ عَسَى ٱللَّهُ أَن يَعْفُوَ عَنْهُمْ ۚ وَكَانَ ٱللَّهُ عَفُوًّا غَفُورًا ﴿٩٩﴾
۞ وَمَن يُهَاجِرْ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ يَجِدْ فِى ٱلْأَرْضِ مُرَٰغَمًا كَثِيرًا وَسَعَةً
وَمَن يَخْرُجْ مِنۢ بَيْتِهِۦ مُهَاجِرًا إِلَى ٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ ثُمَّ يُدْرِكْهُ ٱلْمَوْتُ
فَقَدْ وَقَعَ أَجْرُهُۥ عَلَى ٱللَّهِ ۗ وَكَانَ ٱللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا ﴿١٠٠﴾ وَإِذَا ضَرَبْتُمْ
فِى ٱلْأَرْضِ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَن تَقْصُرُوا۟ مِنَ ٱلصَّلَوٰةِ إِنْ خِفْتُمْ
أَن يَفْتِنَكُمُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓا۟ ۚ إِنَّ ٱلْكَٰفِرِينَ كَانُوا۟ لَكُمْ عَدُوًّا مُّبِينًا ﴿١٠١﴾

﴿٩٥﴾ ﴿غَيْرُ أُولِي الضَّرَرِ﴾: ابن كثير، وأبو عمرو، وعاصم، وحمزة، ويعقوب (بالرفع على البدل).

﴿غَيْرَ أُولِي الضَّرَرِ﴾: الباقون (على الاستثناء أو الحال).

﴿٩٧﴾ ﴿إِنَّ الَّذِينَ تَوَفَّاهُمُ﴾: البزي وصلاً.

﴿إِنَّ الَّذِينَ تَوَفَّاهُم﴾: الباقون وصلاً ووقفاً.

الممال:

﴿ودرجة﴾ ﴿ورحمة﴾ للكسائي وقفاً. ﴿الحسنى﴾: حمزة، والكسائي، وخلف. وقللها ورش، وقلله البصري. ﴿توفاهم﴾، ﴿مأواهم﴾، ﴿عسى﴾ وقفاً. حمزة والكسائي وخلف وقللها ورش. ﴿وسعة﴾: الكسائي وقفاً. ﴿الكافرين﴾: البصري، دوري الكسائي، رويس. وقللها ورش.

المدغم:

الكبير: ﴿تَوفّاهم الملائكة ظَالمي﴾ السوسي.

تنبيهات:

﴿المؤمنين﴾: لورش، والسوسي، وأبي جعفر. ﴿غير﴾، ﴿ومغفرة﴾، ﴿فتهاجروا﴾، ﴿مصيراً﴾، ﴿كثيراً﴾، ﴿مهاجراً﴾ لورش. ﴿وأنفسهم﴾ وقفاً لحمزة. ﴿درجة وكلا وعد﴾، ﴿حيلة ولا يهتدون﴾، ﴿أن يعفو﴾، ﴿كثيراً وسعة﴾، ﴿أن يفتنكم﴾ لخلف عن حمزة. ﴿منه﴾ لابن كثير. ﴿فيم﴾ وقفاً: بهاء السكت لرويس فقط، وليس للبزي فيه هاء السكت وقفاً ولا روح[1]. ﴿الأرض﴾: لورش، وحمزة والمطوعي عن إدريس. ﴿تكن أرض﴾، ﴿مهاجراً إلى﴾، ﴿جناح أن﴾، ﴿خفتم أن﴾: لورش، وخلف العاشر للمطوعي. ﴿مأواهم﴾: للسوسي، وأبي جعفر. ﴿عفواً غفورا﴾، ﴿إن خفتم﴾ لأبي جعفر. ﴿الصلاة﴾ لورش.

(١) انظر: النشر (٢/ ١٣٤).

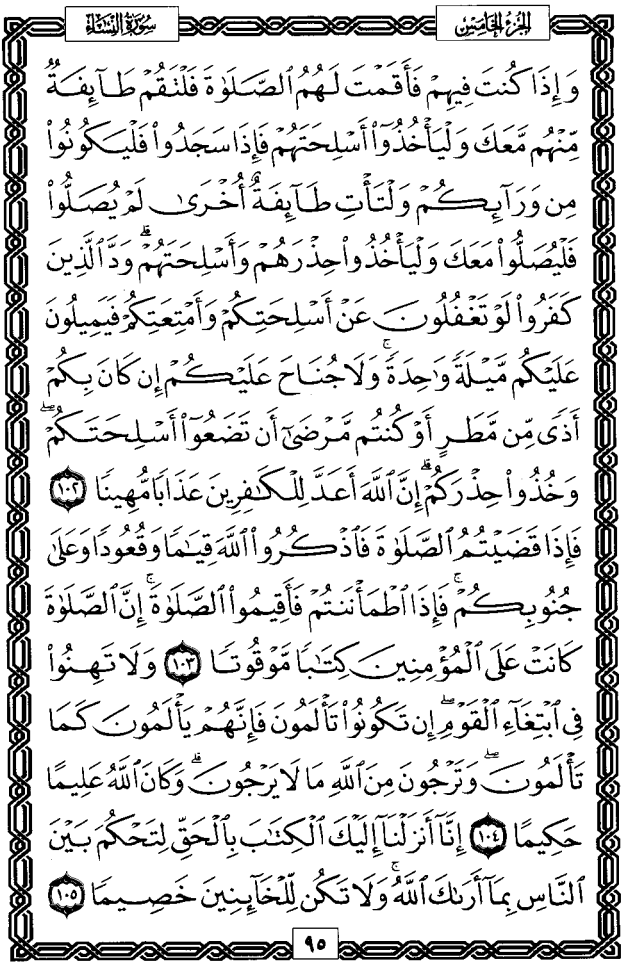

وَإِذَا كُنتَ فِيهِمْ فَأَقَمْتَ لَهُمُ الصَّلَوٰةَ فَلْتَقُمْ طَآئِفَةٌ
مِّنْهُم مَّعَكَ وَلْيَأْخُذُوٓا۟ أَسْلِحَتَهُمْ فَإِذَا سَجَدُوا۟ فَلْيَكُونُوا۟
مِن وَرَآئِكُمْ وَلْتَأْتِ طَآئِفَةٌ أُخْرَىٰ لَمْ يُصَلُّوا۟
فَلْيُصَلُّوا۟ مَعَكَ وَلْيَأْخُذُوا۟ حِذْرَهُمْ وَأَسْلِحَتَهُمْ ۗ وَدَّ ٱلَّذِينَ
كَفَرُوا۟ لَوْ تَغْفُلُونَ عَنْ أَسْلِحَتِكُمْ وَأَمْتِعَتِكُمْ فَيَمِيلُونَ
عَلَيْكُم مَّيْلَةً وَٰحِدَةً ۚ وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِن كَانَ بِكُمْ
أَذًى مِّن مَّطَرٍ أَوْ كُنتُم مَّرْضَىٰٓ أَن تَضَعُوٓا۟ أَسْلِحَتَكُمْ ۖ
وَخُذُوا۟ حِذْرَكُمْ ۗ إِنَّ ٱللَّهَ أَعَدَّ لِلْكَٰفِرِينَ عَذَابًا مُّهِينًا ﴿١٠٢﴾
فَإِذَا قَضَيْتُمُ ٱلصَّلَوٰةَ فَٱذْكُرُوا۟ ٱللَّهَ قِيَٰمًا وَقُعُودًا وَعَلَىٰ
جُنُوبِكُمْ ۚ فَإِذَا ٱطْمَأْنَنتُمْ فَأَقِيمُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ ۚ إِنَّ ٱلصَّلَوٰةَ
كَانَتْ عَلَى ٱلْمُؤْمِنِينَ كِتَٰبًا مَّوْقُوتًا ﴿١٠٣﴾ وَلَا تَهِنُوا۟
فِى ٱبْتِغَآءِ ٱلْقَوْمِ ۖ إِن تَكُونُوا۟ تَأْلَمُونَ فَإِنَّهُمْ يَأْلَمُونَ كَمَا
تَأْلَمُونَ ۖ وَتَرْجُونَ مِنَ ٱللَّهِ مَا لَا يَرْجُونَ ۗ وَكَانَ ٱللَّهُ عَلِيمًا
حَكِيمًا ﴿١٠٤﴾ إِنَّآ أَنزَلْنَآ إِلَيْكَ ٱلْكِتَٰبَ بِٱلْحَقِّ لِتَحْكُمَ بَيْنَ
ٱلنَّاسِ بِمَآ أَرَىٰكَ ٱللَّهُ ۚ وَلَا تَكُن لِّلْخَآئِنِينَ خَصِيمًا ﴿١٠٥﴾

﴿١٠٢﴾ ﴿فيهم﴾ : يعقوب.

﴿فيهم﴾ : الباقون.

﴿١٠٣﴾ ﴿فإذا اطمأننتم﴾ : السوسي، وأبو جعفر مطلقاً، ولحمزة وقفاً.

﴿فإذا اطمأنتم﴾ : الباقون.

الممال:

﴿أخرى﴾، ﴿أراك﴾ : حمزة، والكسائي، وخلف، والبصري. وقللهما ورش. ﴿واحدة﴾ : الكسائي بلا خلاف. ﴿أذى﴾ وقفاً، ﴿مرضى﴾ : حمزة، والكسائي، وخلف. وقللهما ورش، وقلل البصري الثاني فقط. ﴿للكافرين﴾ : البصري، ودوري الكسائي، ورويس، وقلله ورش. ﴿الناس﴾ : دوري البصري.

المدغم:

الكبير: ﴿ولتات طّائفة﴾، ﴿الكتاب بّالحق﴾، ﴿لتحكم بين﴾ بخلف عن السوسي في الأول.

تنبيهات:

﴿الصلاة﴾، ﴿حذرهم﴾، ﴿حذركم﴾ لورش. ﴿وليأخذوا﴾، ﴿ولتأت﴾، ﴿المؤمنين﴾، ﴿تألمون﴾ : لورش، والسوسي، وأبي جعفر. ﴿طائفة أخرى﴾، ﴿عن أسلحتكم﴾، ﴿عليكم إن﴾، ﴿بكم أذى﴾، ﴿مطر أو﴾، ﴿حذركم إن﴾ : لورش، وخلف العاشر (عن المطوعي). ﴿وأسلحتهم﴾ وقفاً لحمزة. ﴿ميلة واحدة﴾، ﴿قياماً وقعوداً وعلى﴾ لخلف عن حمزة.

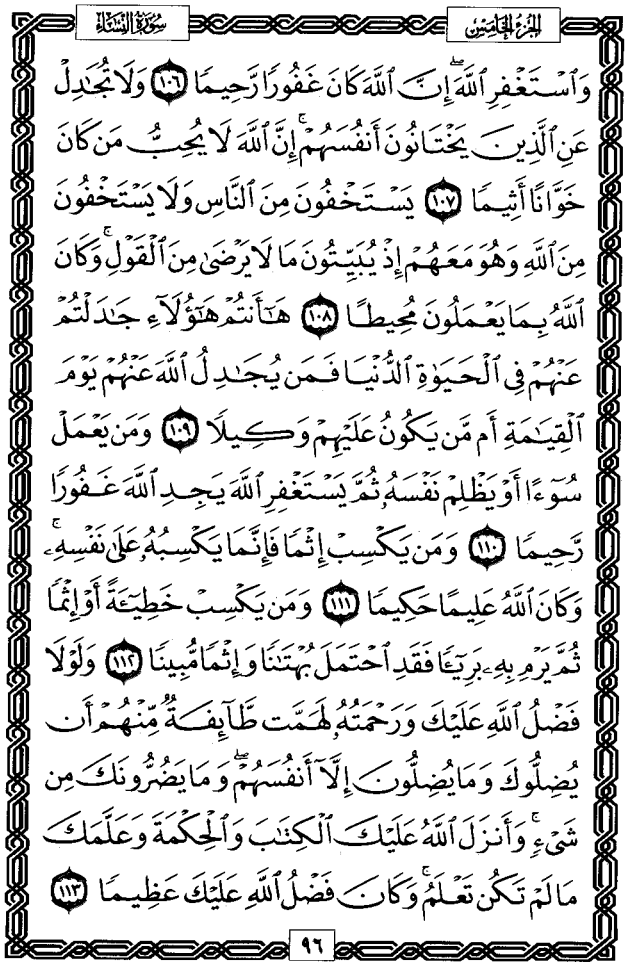

﴿١٠٩﴾ ﴿ هـا أنتم ﴾: بإثبات الألف وتسهيل الهمزة: قالون، البصري، أبو جعفر.

﴿ هآ انتم ﴾ بالإبدال ألفاً مع المد الطويل: ورش.

﴿ هـأنتم ﴾ حذف الألف وتسهيل الهمزة: ورش.

﴿ هـأنتم ﴾ بحذف الألف وإثبات الهمزة: قنبل.

﴿ هآ أنتم ﴾ بالإثبات والتحقيق: الباقون.

الممال:

﴿ الناس ﴾: دوري أبي عمرو. ﴿ يرضى ﴾، ﴿ الدنيا ﴾: حمزة، والكسائي، وخلف، وقللهما ورش، وقلل البصري الثاني فقط.

المدغم:

الصغير: ﴿ لهمت طّائفة ﴾ للجميع.

تنبيهات:

﴿ أنفسهم إن ﴾، ﴿ خواناً أثيماً ﴾، ﴿ معهم إذ ﴾، ﴿ سوءاً أو ﴾، ﴿ يكسب إثماً ﴾، ﴿ خطيئة أو إثماً ﴾، ﴿ منهم أن يضلوك ﴾: لورش، وخلف العاشر (للمطوعي). ﴿ وهو ﴾: لقالون، والبصري، والكسائي، وأبي جعفر. ﴿ فمن يجادل ﴾، ﴿ من يكون ﴾، ﴿ ومن يعمل ﴾، ﴿ ومن يكسب ﴾، ﴿ بهتاناً وإثماً ﴾، ﴿ أن يضلوك ﴾ لخلف عن حمزة. ﴿ عليهم ﴾: لحمزة، ويعقوب. ﴿ شيء ﴾: لورش، وحمزة. ﴿ خطيئة ﴾ و﴿ بريئاً ﴾ الوقف بالإبدال والإدغام لحمزة.

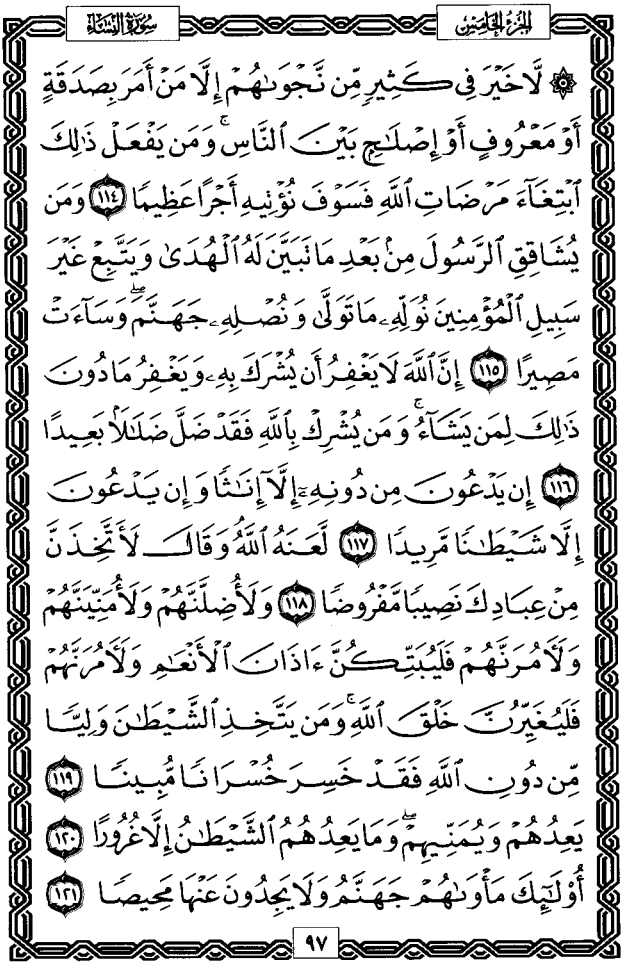

(١١٤) ﴿ يؤتيه ﴾: دوري أبي عمرو، وحمزة، وخلف.

﴿ يُؤْتِيهِ ﴾: السوسي.

﴿ نُؤتِيهِ ﴾: ورش، وأبو جعفر.

﴿ نؤتِيهِ ﴾: الباقون.

(١١٥) ﴿ نولِه، ونصلِه ﴾: بالاختلاس: قالون، ويعقوب، وهشام، وهو الأرجح لهشام[1].

﴿ نولهْ، ونصلهْ ﴾: أبو عمرو، وشعبة، وحمزة، وأبو جعفر.

﴿ نولِه، ونصلِه ﴾ بالإشباع: الباقون.

(١٢٠) ﴿ ويمنيهُم ﴾: يعقوب.

﴿ ويمنيهِم ﴾: الباقون.

الممال:

﴿ نجواهم ﴾، ﴿ الهدى ﴾، ﴿ مأواهم ﴾، ﴿ تولى ﴾: حمزة، والكسائي، وخلف، وقللها ورش، وقلل البصري الأول فقط.

﴿ الناس ﴾: دوري البصري.

﴿ مرضات ﴾: الكسائي ويقف بالهاء.

المدغم:

الصغير: ﴿ من يفعل ذّلك ﴾: أبو الحارث. ﴿ فقد ضلّ ﴾: البصري، الشامي، حمزة، الكسائي، خلف، ورش.

الكبير: ﴿ تبين لّه ﴾، ﴿ المومنين نّوله ﴾، ﴿ وقال لّاتخذن ﴾ السوسي.

تنبيهات:

﴿ لا خير ﴾ ﴿ إصلاح ﴾، ﴿ غير ﴾، ﴿ مصيراً ﴾، ﴿ يغفر ﴾، ﴿ فليغيرن ﴾، ﴿ خسر ﴾، لورش. ﴿ نجواهم إلا من أمر بصدقة أو معروف أو إصلاح ﴾: لورش، وخلف العاشر (للمطوعي). ﴿ نؤتيه ﴾ لابن كثير. ﴿ ومن يشاقق ﴾، ﴿ أن يشرك ﴾، ﴿ لمن يشاء ﴾، ﴿ ومن يشرك ﴾، ﴿ وإن يدعون ﴾، ﴿ ومن يفعل ﴾، لخلف عن حمزة. ﴿ المؤمنين ﴾: لورش، والسوسي، وأبي جعفر. ﴿ آذان ﴾ لورش. ﴿ الأنعام ﴾: لورش، وخلف عن حمزة وللمطوعي لإدريس عن خلف العاشر. ﴿ مأواهم ﴾: للسوسي، وأبي جعفر.

---

(١) انظر: النشر (١/٣٠٦) وهو طريق التيسير.

وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ سَنُدۡخِلُهُمۡ
جَنَّٰتٖ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَآ أَبَدٗاۖ وَعۡدَ
ٱللَّهِ حَقّٗاۚ وَمَنۡ أَصۡدَقُ مِنَ ٱللَّهِ قِيلٗا ﴿١٢٢﴾ لَّيۡسَ بِأَمَانِيِّكُمۡ
وَلَآ أَمَانِيِّ أَهۡلِ ٱلۡكِتَٰبِۗ مَن يَعۡمَلۡ سُوٓءٗا يُجۡزَ بِهِۦ
وَلَا يَجِدۡ لَهُۥ مِن دُونِ ٱللَّهِ وَلِيّٗا وَلَا نَصِيرٗا ﴿١٢٣﴾ وَمَن
يَعۡمَلۡ مِنَ ٱلصَّٰلِحَٰتِ مِن ذَكَرٍ أَوۡ أُنثَىٰ وَهُوَ مُؤۡمِنٞ
فَأُوْلَٰٓئِكَ يَدۡخُلُونَ ٱلۡجَنَّةَ وَلَا يُظۡلَمُونَ نَقِيرٗا ﴿١٢٤﴾ وَمَنۡ
أَحۡسَنُ دِينٗا مِّمَّنۡ أَسۡلَمَ وَجۡهَهُۥ لِلَّهِ وَهُوَ مُحۡسِنٞ وَٱتَّبَعَ
مِلَّةَ إِبۡرَٰهِيمَ حَنِيفٗاۗ وَٱتَّخَذَ ٱللَّهُ إِبۡرَٰهِيمَ خَلِيلٗا ﴿١٢٥﴾ وَلِلَّهِ مَا
فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلۡأَرۡضِۚ وَكَانَ ٱللَّهُ بِكُلِّ شَيۡءٖ
مُّحِيطٗا ﴿١٢٦﴾ وَيَسۡتَفۡتُونَكَ فِي ٱلنِّسَآءِۖ قُلِ ٱللَّهُ يُفۡتِيكُمۡ
فِيهِنَّ وَمَا يُتۡلَىٰ عَلَيۡكُمۡ فِي ٱلۡكِتَٰبِ فِي يَتَٰمَى ٱلنِّسَآءِ
ٱلَّٰتِي لَا تُؤۡتُونَهُنَّ مَا كُتِبَ لَهُنَّ وَتَرۡغَبُونَ أَن تَنكِحُوهُنَّ
وَٱلۡمُسۡتَضۡعَفِينَ مِنَ ٱلۡوِلۡدَٰنِ وَأَن تَقُومُواْ لِلۡيَتَٰمَىٰ
بِٱلۡقِسۡطِۚ وَمَا تَفۡعَلُواْ مِنۡ خَيۡرٖ فَإِنَّ ٱللَّهَ كَانَ بِهِۦ عَلِيمٗا ﴿١٢٧﴾

(١٢٢) ﴿ومن أصدق﴾: حمزة، والكسائي، وخلف، ورويس بإشمام الصاد صوت الزاي. والباقون بالصاد الخالصة.

(١٢٣) ﴿بأمانِيْكم ولا أمانيْ﴾: أبو جعفر.

﴿بأمانِيِّكم ولا أمانِيِّ﴾: الباقون.

(١٢٤) ﴿يُدْخَلون﴾: ابن كثير، وأبو عمرو، وشعبة، وأبو جعفر، وروح.

﴿يَدْخُلون﴾: الباقون.

(١٢٥) ﴿إبراهام﴾: معاً: هشام.

﴿إبراهيم﴾ معاً: الباقون.

(١٢٧) ﴿فيهُنَّ﴾: يعقوب. والأولى الوقف بهاء السكت لروح دون رويس[1].

﴿فيهِنَّ﴾: الباقون.

الممال:

﴿أنثى﴾، ﴿يتلى﴾، ﴿يتامى﴾ وقفاً، ﴿لليتامى﴾: حمزة، والكسائي، وخلف. وقللها ورش، وقلل البصري الأول فقط.

المدغم:

الكبير: ﴿الصالحات سّندخلهم﴾، ﴿ولا يظلمون نّقيراً﴾ السوسي.

تنبيهات:

﴿آمنوا﴾، ﴿نصيراً﴾، ﴿ولا يظلمون﴾، ﴿نقيراً﴾ لورش. ﴿الأنهار﴾، ﴿الأرض﴾، ﴿شيء﴾: لورش، وحمزة والمطوعي. ﴿ومن أصدق﴾، ﴿ذكر أو أنثى﴾، ﴿ومن أحسن﴾، ﴿ممن أسلم﴾: لورش، وخلف العاشر (للمطوعي) ﴿من يعمل سوءاً يجز به﴾، ﴿ولياً ولا نصيراً﴾، ﴿ومن يعمل﴾، ﴿محسن واتبع﴾ لخلف عن حمزة. ﴿وهو مؤمن﴾، ﴿وهو محسن﴾: لقالون، والبصري، والكسائي، وأبي جعفر، ﴿مؤمن﴾، ﴿تؤتونهن﴾: لورش، والسوسي، وأبي جعفر، ووقفاً لحمزة. ﴿من خير﴾ لأبي جعفر.

---

(١) انظر: النشر (٢/ ١٣٥).

وَإِنِ ٱمْرَأَةٌ خَافَتْ مِنۢ بَعْلِهَا نُشُوزًا أَوْ إِعْرَاضًا فَلَا جُنَاحَ
عَلَيْهِمَآ أَن يُصْلِحَا بَيْنَهُمَا صُلْحًا ۚ وَٱلصُّلْحُ خَيْرٌ ۗ وَأُحْضِرَتِ
ٱلْأَنفُسُ ٱلشُّحَّ ۚ وَإِن تُحْسِنُوا۟ وَتَتَّقُوا۟ فَإِنَّ ٱللَّهَ كَانَ
بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا ﴿١٢٨﴾ وَلَن تَسْتَطِيعُوٓا۟ أَن تَعْدِلُوا۟
بَيْنَ ٱلنِّسَآءِ وَلَوْ حَرَصْتُمْ ۖ فَلَا تَمِيلُوا۟ كُلَّ ٱلْمَيْلِ
فَتَذَرُوهَا كَٱلْمُعَلَّقَةِ ۚ وَإِن تُصْلِحُوا۟ وَتَتَّقُوا۟ فَإِنَّ ٱللَّهَ
كَانَ غَفُورًا رَّحِيمًا ﴿١٢٩﴾ وَإِن يَتَفَرَّقَا يُغْنِ ٱللَّهُ كُلًّا
مِّن سَعَتِهِۦ ۚ وَكَانَ ٱللَّهُ وَٰسِعًا حَكِيمًا ﴿١٣٠﴾ وَلِلَّهِ مَا فِى
ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِى ٱلْأَرْضِ ۗ وَلَقَدْ وَصَّيْنَا ٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْكِتَٰبَ
مِن قَبْلِكُمْ وَإِيَّاكُمْ أَنِ ٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ ۚ وَإِن تَكْفُرُوا۟ فَإِنَّ لِلَّهِ
مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِى ٱلْأَرْضِ ۚ وَكَانَ ٱللَّهُ غَنِيًّا حَمِيدًا ﴿١٣١﴾
وَلِلَّهِ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِى ٱلْأَرْضِ ۚ وَكَفَىٰ بِٱللَّهِ وَكِيلًا ﴿١٣٢﴾
إِن يَشَأْ يُذْهِبْكُمْ أَيُّهَا ٱلنَّاسُ وَيَأْتِ بِـَٔاخَرِينَ ۚ وَكَانَ
ٱللَّهُ عَلَىٰ ذَٰلِكَ قَدِيرًا ﴿١٣٣﴾ مَّن كَانَ يُرِيدُ ثَوَابَ ٱلدُّنْيَا فَعِندَ
ٱللَّهِ ثَوَابُ ٱلدُّنْيَا وَٱلْـَٔاخِرَةِ ۚ وَكَانَ ٱللَّهُ سَمِيعًۢا بَصِيرًا ﴿١٣٤﴾

﴿١٢٨﴾ ﴿يُصْلِحا﴾: عاصم، وحمزة، والكسائي، وخلف العاشر.

﴿يَصَّالَحا﴾: الباقون.

﴿١٣٣﴾ ﴿إن يشا يذهبكم﴾: أبو جعفر.

﴿إن يشأ يذهبكم﴾: الباقون.

الممال:

﴿كالمعلقة﴾، ﴿والآخرة﴾: الكسائي. ﴿خافت﴾: حمزة. ﴿كفى﴾، ﴿الدنيا﴾ معاً: حمزة، والكسائي، وخلف. وقللهما ورش، وقلل البصري الثاني منهما فقط.

المدغم:

الكبير: ﴿نلك قّديراً﴾، ﴿يريد ثّواب﴾ السوسي.

تنبيهات:

﴿امرأة خافت﴾ لأبي جعفر. ﴿نشوزاً أو إعراضاً﴾، ﴿وإياكم أن﴾: لورش، وخلف العاشر. ﴿يصالحا﴾ لورش. ﴿عليهما﴾ ليعقوب. ﴿خير وأحضرت﴾، ﴿خبيراً﴾، ﴿قديراً﴾، ﴿الآخرة﴾، ﴿بصيراً﴾ لورش. ﴿أن يصلحا﴾، ﴿خير واحضرت﴾، ﴿وإن يتفرقا﴾، ﴿إن يشأ﴾ لخلف عن حمزة، ووقفاً لهشام، وحمزة. ﴿الأنفس﴾، ﴿الأرض﴾، ﴿الآخرة﴾: لورش، وخلف عن حمزة والمطوعي. ﴿أوتوا﴾، ﴿بآخرين﴾ لورش. ﴿ويأت﴾: لورش، والسوسي، وأبي جعفر، ووقفاً لحمزة. ولا يخفى تفخيم راء ﴿إعراضاً﴾ لورش لوجود حرف الاستعلاء.

۞ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ كُونُواْ قَوَّٰمِينَ بِٱلْقِسْطِ شُهَدَآءَ لِلَّهِ
وَلَوْ عَلَىٰٓ أَنفُسِكُمْ أَوِ ٱلْوَٰلِدَيْنِ وَٱلْأَقْرَبِينَ ۚ إِن يَكُنْ غَنِيًّا
أَوْ فَقِيرًا فَٱللَّهُ أَوْلَىٰ بِهِمَا ۖ فَلَا تَتَّبِعُواْ ٱلْهَوَىٰٓ أَن تَعْدِلُواْ ۚ وَإِن
تَلْوُۥٓاْ أَوْ تُعْرِضُواْ فَإِنَّ ٱللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا ﴿١٣٥﴾ يَٰٓأَيُّهَا
ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ ءَامِنُواْ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ وَٱلْكِتَٰبِ ٱلَّذِى نَزَّلَ
عَلَىٰ رَسُولِهِۦ وَٱلْكِتَٰبِ ٱلَّذِىٓ أَنزَلَ مِن قَبْلُ ۚ وَمَن يَكْفُرْ
بِٱللَّهِ وَمَلَٰٓئِكَتِهِۦ وَكُتُبِهِۦ وَرُسُلِهِۦ وَٱلْيَوْمِ ٱلْءَاخِرِ فَقَدْ ضَلَّ
ضَلَٰلًۢا بَعِيدًا ﴿١٣٦﴾ إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ثُمَّ كَفَرُواْ ثُمَّ ءَامَنُواْ
ثُمَّ كَفَرُواْ ثُمَّ ٱزْدَادُواْ كُفْرًا لَّمْ يَكُنِ ٱللَّهُ لِيَغْفِرَ لَهُمْ وَلَا لِيَهْدِيَهُمْ
سَبِيلًۢا ﴿١٣٧﴾ بَشِّرِ ٱلْمُنَٰفِقِينَ بِأَنَّ لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿١٣٨﴾ ٱلَّذِينَ
يَتَّخِذُونَ ٱلْكَٰفِرِينَ أَوْلِيَآءَ مِن دُونِ ٱلْمُؤْمِنِينَ ۚ أَيَبْتَغُونَ
عِندَهُمُ ٱلْعِزَّةَ فَإِنَّ ٱلْعِزَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا ﴿١٣٩﴾ وَقَدْ نَزَّلَ عَلَيْكُمْ فِى
ٱلْكِتَٰبِ أَنْ إِذَا سَمِعْتُمْ ءَايَٰتِ ٱللَّهِ يُكْفَرُ بِهَا وَيُسْتَهْزَأُ بِهَا فَلَا
تَقْعُدُواْ مَعَهُمْ حَتَّىٰ يَخُوضُواْ فِى حَدِيثٍ غَيْرِهِۦٓ ۚ إِنَّكُمْ إِذًا مِّثْلُهُمْ ۗ
إِنَّ ٱللَّهَ جَامِعُ ٱلْمُنَٰفِقِينَ وَٱلْكَٰفِرِينَ فِى جَهَنَّمَ جَمِيعًا ﴿١٤٠﴾

﴿١٣٥﴾ ﴿وإن تَلْـوُا﴾: ابن عامر، وحمزة.

﴿وإن تَلْوُوا﴾: الباقون.

﴿١٣٦﴾ ﴿والكتاب الذي نُزِّل على رسوله والكتاب الذي أُنْزِل﴾: ابن كثير، وأبو عمرو، وابن عامر.

﴿والكتاب الذي نَزَّل على رسوله والكتاب الذي أَنْزَل﴾: الباقون.

﴿١٤٠﴾ ﴿وقد نَزَّل﴾: عاصم، ويعقوب.

﴿وقد نُزِّل﴾: الباقون.

الممال:

﴿أولى﴾، ﴿الهوى﴾: حمزة، والكسائي، وخلف. وقللهما ورش. ﴿الكافرين﴾ معاً: البصري، ودوري علي، ورويس. وقلله ورش.

المدغم:

الصغير: ﴿فقد ضَّل﴾: ورش، البصري، والشامي، وحمزة، والكسائي، وخلف.

الكبير: ﴿ليغفر لّهم﴾ السوسي.

تنبيهات:

﴿ءامنوا﴾، ﴿الآخر﴾، ﴿ءايات﴾ لورش. ﴿أنفسكم أو﴾، ﴿غنياً أو﴾، ﴿عذاباً أليماً﴾، ﴿أن إذا سمعتم ءايات﴾، ﴿إنكم إذاً﴾: لورش، وخلف العاشر (للمطوعي). ﴿والأقربين﴾، ﴿الآخر﴾: لورش، وخلف عن حمزة والمطوعي. ﴿إن يكن﴾، ﴿ومن يكفر﴾ لخلف عن حمزة. ﴿خبيراً﴾ لورش. ﴿المؤمنين﴾: لورش، والسوسي، وأبي جعفر، ووقفاً لحمزة. ﴿ويستهزأ﴾: وقفاً لهشام، وحمزة. ﴿حديث غيره﴾ لأبي جعفر. ولا غنة في ﴿يكن غنياً﴾ لأبي جعفر لأنها من المستثنيات.

الَّذِينَ يَتَرَبَّصُونَ بِكُمْ فَإِن كَانَ لَكُمْ فَتْحٌ مِّنَ اللَّهِ قَالُوا أَلَمْ
نَكُن مَّعَكُمْ وَإِن كَانَ لِلْكَافِرِينَ نَصِيبٌ قَالُوا أَلَمْ نَسْتَحْوِذْ
عَلَيْكُمْ وَنَمْنَعْكُم مِّنَ الْمُؤْمِنِينَ ۚ فَاللَّهُ يَحْكُمُ بَيْنَكُمْ يَوْمَ
الْقِيَامَةِ ۗ وَلَن يَجْعَلَ اللَّهُ لِلْكَافِرِينَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ سَبِيلًا ﴿١٤١﴾
إِنَّ الْمُنَافِقِينَ يُخَادِعُونَ اللَّهَ وَهُوَ خَادِعُهُمْ وَإِذَا قَامُوا إِلَى
الصَّلَاةِ قَامُوا كُسَالَىٰ يُرَاءُونَ النَّاسَ وَلَا يَذْكُرُونَ اللَّهَ إِلَّا
قَلِيلًا ﴿١٤٢﴾ مُّذَبْذَبِينَ بَيْنَ ذَٰلِكَ لَا إِلَىٰ هَٰؤُلَاءِ وَلَا إِلَىٰ هَٰؤُلَاءِ ۚ
وَمَن يُضْلِلِ اللَّهُ فَلَن تَجِدَ لَهُ سَبِيلًا ﴿١٤٣﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا
لَا تَتَّخِذُوا الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاءَ مِن دُونِ الْمُؤْمِنِينَ ۚ أَتُرِيدُونَ
أَن تَجْعَلُوا لِلَّهِ عَلَيْكُمْ سُلْطَانًا مُّبِينًا ﴿١٤٤﴾ إِنَّ الْمُنَافِقِينَ
فِي الدَّرْكِ الْأَسْفَلِ مِنَ النَّارِ وَلَن تَجِدَ لَهُمْ نَصِيرًا ﴿١٤٥﴾
إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا وَأَصْلَحُوا وَاعْتَصَمُوا بِاللَّهِ وَأَخْلَصُوا
دِينَهُمْ لِلَّهِ فَأُولَٰئِكَ مَعَ الْمُؤْمِنِينَ ۖ وَسَوْفَ يُؤْتِ اللَّهُ
الْمُؤْمِنِينَ أَجْرًا عَظِيمًا ﴿١٤٦﴾ مَّا يَفْعَلُ اللَّهُ بِعَذَابِكُمْ
إِن شَكَرْتُمْ وَآمَنتُمْ ۚ وَكَانَ اللَّهُ شَاكِرًا عَلِيمًا ﴿١٤٧﴾

﴿١٤٥﴾ ﴿في الدَّرْك﴾: عاصم، وحمزة، والكسائي، وخلف.
﴿في الدَّرَك﴾: الباقون.
﴿١٤٦﴾ ﴿وَسَوفَ يُؤْتِ﴾: بإثبات ياء في الوقف: يعقوب. وبحذفها في الحالين: الباقون.

الممال:

﴿للكافرين﴾ كله: البصري، ودوري الكسائي، ورويس. وقللها ورش. ﴿كسالىٰ﴾: حمزة، والكسائي، وخلف. وقلله ورش. ﴿النار﴾: البصري، دوري الكسائي. وقلله ورش.

المدغم:

الكبير: ﴿للكافرين نّصيب﴾، ﴿يحكم بينهم﴾ السوسي.

تنبيهات:

﴿بكم﴾، ﴿لكم﴾: لقالون، وابن كثير، وأبي جعفر. ﴿ولن يجعل﴾، ﴿ومن يضلل﴾ لخلف عن حمزة. ﴿المؤمنين﴾: لورش، والسوسي، وأبي جعفر، ووقفاً لحمزة. ﴿وهو﴾: لقالون، والبصري، والكسائي، وأبي جعفر. ﴿الصلاة﴾، ﴿يراؤون﴾، ﴿نصيراً﴾، ﴿وأصلحوا﴾، ﴿شاكراً﴾ لورش. ﴿هؤلاء﴾ وقفاً لحمزة. ﴿الأسفل﴾: لورش، وخلف عن حمزة والمطوعي عن إدريس. ﴿يؤت﴾: لورش، والسوسي، وأبي جعفر، ووقفاً لحمزة. ﴿بعذابكم إن﴾: لورش، وخلف العاشر للمطوعي. ﴿وءامنتم﴾: لورش، ووقفاً لحمزة.

۞ لَّا يُحِبُّ ٱللَّهُ ٱلْجَهْرَ بِٱلسُّوٓءِ مِنَ ٱلْقَوْلِ إِلَّا مَن ظُلِمَ ۚ وَكَانَ
ٱللَّهُ سَمِيعًا عَلِيمًا ﴿١٤٨﴾ إِن تُبْدُوا۟ خَيْرًا أَوْ تُخْفُوهُ أَوْ تَعْفُوا۟ عَن
سُوٓءٍ فَإِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَفُوًّا قَدِيرًا ﴿١٤٩﴾ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَكْفُرُونَ
بِٱللَّهِ وَرُسُلِهِۦ وَيُرِيدُونَ أَن يُفَرِّقُوا۟ بَيْنَ ٱللَّهِ وَرُسُلِهِۦ
وَيَقُولُونَ نُؤْمِنُ بِبَعْضٍ وَنَكْفُرُ بِبَعْضٍ وَيُرِيدُونَ
أَن يَتَّخِذُوا۟ بَيْنَ ذَٰلِكَ سَبِيلًا ﴿١٥٠﴾ أُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْكَٰفِرُونَ
حَقًّا ۚ وَأَعْتَدْنَا لِلْكَٰفِرِينَ عَذَابًا مُّهِينًا ﴿١٥١﴾ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟
بِٱللَّهِ وَرُسُلِهِۦ وَلَمْ يُفَرِّقُوا۟ بَيْنَ أَحَدٍ مِّنْهُمْ أُو۟لَٰٓئِكَ سَوْفَ
يُؤْتِيهِمْ أُجُورَهُمْ ۗ وَكَانَ ٱللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا ﴿١٥٢﴾ يَسْـَٔلُكَ
أَهْلُ ٱلْكِتَٰبِ أَن تُنَزِّلَ عَلَيْهِمْ كِتَٰبًا مِّنَ ٱلسَّمَآءِ ۚ فَقَدْ سَأَلُوا۟
مُوسَىٰٓ أَكْبَرَ مِن ذَٰلِكَ فَقَالُوٓا۟ أَرِنَا ٱللَّهَ جَهْرَةً فَأَخَذَتْهُمُ
ٱلصَّٰعِقَةُ بِظُلْمِهِمْ ۚ ثُمَّ ٱتَّخَذُوا۟ ٱلْعِجْلَ مِنۢ بَعْدِ مَا جَآءَتْهُمُ
ٱلْبَيِّنَٰتُ فَعَفَوْنَا عَن ذَٰلِكَ ۚ وَءَاتَيْنَا مُوسَىٰ سُلْطَٰنًا مُّبِينًا ﴿١٥٣﴾
وَرَفَعْنَا فَوْقَهُمُ ٱلطُّورَ بِمِيثَٰقِهِمْ وَقُلْنَا لَهُمُ ٱدْخُلُوا۟ ٱلْبَابَ سُجَّدًا
وَقُلْنَا لَهُمْ لَا تَعْدُوا۟ فِى ٱلسَّبْتِ وَأَخَذْنَا مِنْهُم مِّيثَٰقًا غَلِيظًا ﴿١٥٤﴾

(١٥٢) ﴿ سوف يؤتيهم ﴾ : حفص.

﴿ سوف نوتيهم ﴾ : ورش، والسوسي، وأبو جعفر. ﴿ سوف نؤتيهُم ﴾ : يعقوب. ﴿ سوف نؤتيهم ﴾ : الباقون.

(١٥٣) ﴿ أن تُنْزِل ﴾ : ابن كثير، وأبو عمرو، ويعقوب.

﴿ أن تُنَزِّل ﴾ : الباقون.

(١٥٣) ﴿ أَرْنا ﴾ : ابن كثير، والسوسي، ويعقوب، وباختلاس كسرة الراء الدوري عن البصري، وهو طريق الرواية عن ابن مجاهد[1].

﴿ أَرِنا ﴾ : الباقون.

(١٥٤) ﴿ لا تَعدُّوا ﴾ : ورش.

﴿ لا تَعْدُّوا ﴾ : قالون، وأبو جعفر، ولقالون أيضاً اختلاس فتحه العين وتشديد الدال والإسكان مقدم في الأداء[2].

﴿ لا تَعْدُوا ﴾ : الباقون.

الممال:

﴿ للكافرين ﴾ : البصري، ودوري الكسائي، ورويس. وقلله ورش. ﴿ موسىٰ ﴾ معاً: حمزة، والكسائي، وخلف. وقلله البصري، وورش. ﴿ جاءتهم ﴾ : ابن ذكوان، حمزة، خلف.

المدغم:

الصغير: ﴿ فقد سألوا ﴾ : البصري، وهشام، وحمزة، والكسائي، وخلف.

الكبير: ﴿ يقولون نؤمن ﴾ السوسي.

تنبيهات:

﴿ خيراً ﴾، ﴿ قديراً ﴾، ﴿ الكافرون ﴾ لورش. ﴿ خيراً أو ﴾، ﴿ منهم أولئك ﴾، ﴿ نؤتيهم أجورهم ﴾ : لورش، وخلف العاشر. (للمطوعي عن إدريس). ﴿ تخفوه ﴾ لابن كثير. ﴿ أن يفرقوا ﴾، ﴿ ببعض ونكفر ﴾، ﴿ ببعض ويريدون ﴾، ﴿ أن يتخذوا ﴾، ﴿ حقاً وأعتدنا ﴾، ﴿ سجداً وقلنا ﴾ لخلف عن حمزة. ﴿ نؤمن ﴾، ﴿ نؤتيهم ﴾ : لورش، والسوسي، وأبي جعفر، ووقفاً لحمزة. ﴿ عليهم ﴾ : لحمزة، ويعقوب. ﴿ وءاتينا ﴾ لورش. ﴿ ميثاقاً غليظاً ﴾ لأبي جعفر.

---

(١) النشر (١/ ٢٢٢). (٢) النشر (٢/ ٢٥٣).

فَبِمَا نَقْضِهِم مِّيثَٰقَهُمْ وَكُفْرِهِم بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ وَقَتْلِهِمُ ٱلْأَنۢبِيَآءَ
بِغَيْرِ حَقٍّ وَقَوْلِهِمْ قُلُوبُنَا غُلْفٌۢ بَلْ طَبَعَ ٱللَّهُ عَلَيْهَا بِكُفْرِهِمْ
فَلَا يُؤْمِنُونَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿١٥٥﴾ وَبِكُفْرِهِمْ وَقَوْلِهِمْ عَلَىٰ مَرْيَمَ
بُهْتَٰنًا عَظِيمًا ﴿١٥٦﴾ وَقَوْلِهِمْ إِنَّا قَتَلْنَا ٱلْمَسِيحَ عِيسَى ٱبْنَ مَرْيَمَ
رَسُولَ ٱللَّهِ وَمَا قَتَلُوهُ وَمَا صَلَبُوهُ وَلَٰكِن شُبِّهَ لَهُمْ ۚ وَإِنَّ ٱلَّذِينَ
ٱخْتَلَفُوا۟ فِيهِ لَفِى شَكٍّ مِّنْهُ ۚ مَا لَهُم بِهِۦ مِنْ عِلْمٍ إِلَّا ٱتِّبَاعَ ٱلظَّنِّ ۚ
وَمَا قَتَلُوهُ يَقِينًۢا ﴿١٥٧﴾ بَل رَّفَعَهُ ٱللَّهُ إِلَيْهِ ۚ وَكَانَ ٱللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا
﴿١٥٨﴾ وَإِن مِّنْ أَهْلِ ٱلْكِتَٰبِ إِلَّا لَيُؤْمِنَنَّ بِهِۦ قَبْلَ مَوْتِهِۦ ۖ وَيَوْمَ
ٱلْقِيَٰمَةِ يَكُونُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا ﴿١٥٩﴾ فَبِظُلْمٍ مِّنَ ٱلَّذِينَ هَادُوا۟
حَرَّمْنَا عَلَيْهِمْ طَيِّبَٰتٍ أُحِلَّتْ لَهُمْ وَبِصَدِّهِمْ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ
كَثِيرًا ﴿١٦٠﴾ وَأَخْذِهِمُ ٱلرِّبَوٰا۟ وَقَدْ نُهُوا۟ عَنْهُ وَأَكْلِهِمْ أَمْوَٰلَ ٱلنَّاسِ
بِٱلْبَٰطِلِ ۚ وَأَعْتَدْنَا لِلْكَٰفِرِينَ مِنْهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿١٦١﴾ لَّٰكِنِ
ٱلرَّٰسِخُونَ فِى ٱلْعِلْمِ مِنْهُمْ وَٱلْمُؤْمِنُونَ يُؤْمِنُونَ بِمَآ أُنزِلَ إِلَيْكَ وَمَآ
أُنزِلَ مِن قَبْلِكَ ۚ وَٱلْمُقِيمِينَ ٱلصَّلَوٰةَ ۚ وَٱلْمُؤْتُونَ ٱلزَّكَوٰةَ
وَٱلْمُؤْمِنُونَ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْءَاخِرِ ۚ أُو۟لَٰٓئِكَ سَنُؤْتِيهِمْ أَجْرًا عَظِيمًا ﴿١٦٢﴾

﴿١٥٥﴾ ﴿الأنبئآ﴾: نافع.
﴿الأنبيآء﴾: الباقون.
﴿١٦٢﴾ ﴿سيؤتيهم﴾: حمزة، وخلف.
﴿سنوتيهم﴾: ورش، والسوسي، وأبو جعفر.
﴿سنؤتيهم﴾: يعقوب.
﴿سنؤتيهم﴾: الباقون.

الممال:

﴿عيسى﴾: وقفاً: حمزة، والكسائي، وخلف. وقلله البصري، وورش.
﴿الربا﴾: حمزة، والكسائي، وخلف. ولا تقليل فيه لورش.
﴿الناس﴾: دوري البصري.
﴿للكافرين﴾: أبو عمرو، دوري الكسائي، رويس. وقلله ورش.

المدغم:

الصغير: ﴿بل طَّبع﴾: هشام، والكسائي، وخلاد وهو الراجح لخلاد لأنه طريق التيسير[1].
﴿بل رَّفعه﴾: للجميع.
الكبير: ﴿مريم بهتاناً﴾، ﴿العلم منهم﴾ السوسي.

تنبيهات:

﴿نقضهم ميثاقهم﴾ وأمثاله: لقالون، وابن كثير، وأبي جعفر. ﴿بآيات﴾، ﴿كثيراً﴾، ﴿الصلاة﴾، ﴿الآخر﴾ لورش. ﴿وقتلهم الانبياء﴾، ﴿وأخذهم الربا﴾: للبصري، ويعقوب، وحمزة، والكسائي، وخلف. ﴿بغير حق وقولهم﴾ لخلف عن حمزة. ﴿فلا يؤمنون﴾، ﴿ليؤمنن﴾، ﴿والمؤمنون يؤمنون﴾، ﴿المؤتون﴾: لورش، والسوسي، وأبي جعفر، ووقفاً لحمزة. ﴿وقولهم إنا﴾، ﴿علم إلا﴾، ﴿من أهل﴾، ﴿طيبات أحلت﴾، ﴿وأكلهم أموال﴾، ﴿عذاباً أليماً﴾: لورش، وخلف العاشر (للمطوعي). ﴿وما قتلوه وما صلبوه﴾، ﴿فيه﴾، ﴿إليه﴾، ﴿عنه﴾ لابن كثير. ﴿عليهم﴾: لحمزة، ويعقوب. ﴿الآخر﴾: لورش، وحمزة.

(١) النشر (٢/٧).

﴿ إِنَّآ أَوۡحَيۡنَآ إِلَيۡكَ كَمَآ أَوۡحَيۡنَآ إِلَىٰ نُوحٖ وَٱلنَّبِيِّـۧنَ مِنۢ بَعۡدِهِۦۚ وَأَوۡحَيۡنَآ إِلَىٰٓ إِبۡرَٰهِيمَ وَإِسۡمَٰعِيلَ وَإِسۡحَٰقَ وَيَعۡقُوبَ وَٱلۡأَسۡبَاطِ وَعِيسَىٰ وَأَيُّوبَ وَيُونُسَ وَهَٰرُونَ وَسُلَيۡمَٰنَۚ وَءَاتَيۡنَا دَاوُۥدَ زَبُورٗا ﴿١٦٣﴾ وَرُسُلٗا قَدۡ قَصَصۡنَٰهُمۡ عَلَيۡكَ مِن قَبۡلُ وَرُسُلٗا لَّمۡ نَقۡصُصۡهُمۡ عَلَيۡكَۚ وَكَلَّمَ ٱللَّهُ مُوسَىٰ تَكۡلِيمٗا ﴿١٦٤﴾ رُّسُلٗا مُّبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ لِئَلَّا يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَى ٱللَّهِ حُجَّةُۢ بَعۡدَ ٱلرُّسُلِۚ وَكَانَ ٱللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمٗا ﴿١٦٥﴾ لَّٰكِنِ ٱللَّهُ يَشۡهَدُ بِمَآ أَنزَلَ إِلَيۡكَۖ أَنزَلَهُۥ بِعِلۡمِهِۦۖ وَٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ يَشۡهَدُونَۚ وَكَفَىٰ بِٱللَّهِ شَهِيدًا ﴿١٦٦﴾ إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ وَصَدُّواْ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ قَدۡ ضَلُّواْ ضَلَٰلَۢا بَعِيدًا ﴿١٦٧﴾ إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ وَظَلَمُواْ لَمۡ يَكُنِ ٱللَّهُ لِيَغۡفِرَ لَهُمۡ وَلَا لِيَهۡدِيَهُمۡ طَرِيقًا ﴿١٦٨﴾ إِلَّا طَرِيقَ جَهَنَّمَ خَٰلِدِينَ فِيهَآ أَبَدٗاۚ وَكَانَ ذَٰلِكَ عَلَى ٱللَّهِ يَسِيرٗا ﴿١٦٩﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ قَدۡ جَآءَكُمُ ٱلرَّسُولُ بِٱلۡحَقِّ مِن رَّبِّكُمۡ فَـَٔامِنُواْ خَيۡرٗا لَّكُمۡۚ وَإِن تَكۡفُرُواْ فَإِنَّ لِلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۚ وَكَانَ ٱللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمٗا ﴿١٧٠﴾

﴿١٦٣﴾ ﴿والنبيّئين﴾ : نافع.
﴿والنبيّين﴾ : الباقون.
﴿١٦٣﴾ ﴿إبراهام﴾ : هشام.
﴿إبراهيم﴾ : الباقون.
﴿١٦٣﴾ ﴿زُبُوراً﴾ : حمزة، وخلف.
﴿زَبُوراً﴾ : الباقون.
﴿١٦٥﴾ ﴿لِيَلَّا﴾ : ورش.
﴿لِئلَّا﴾ : الباقون.

الممال:

﴿عيسىٰ﴾، ﴿موسى﴾، ﴿كفىٰ﴾ : حمزة، والكسائي، وخلف، وقللها ورش، وقلل البصري الأولين فقط دون الأخير. ﴿جاءكم﴾ : ابن ذكوان، حمزة، خلف. ﴿للناس﴾ : دوري البصري.

المدغم:

الصغير: ﴿قد ضَّلوا﴾ : ورش، البصري، والشامي، وحمزة، والكسائي، وخلف. ﴿قد جّاءكم﴾ : البصري، وهشام، وحمزة، والكسائي، وخلف.

الكبير: ﴿إليك كّما﴾، ﴿ليغفر لّهم﴾ السوسي.

تنبيهات:

﴿نوح والنبيين﴾ لخلف عن حمزة. ﴿والأسباط﴾، ولا إدغام في ﴿داود زبورا﴾ لانفتاح الدال بعد الساكن. ﴿والأرض﴾ : لورش، وحمزة، والمطوعي عن إدريس. ﴿وآتينا﴾، ﴿وظلموا﴾، ﴿يسيراً﴾، ﴿فآمنوا﴾، ﴿خيراً﴾ لورش. ﴿قصصناهم﴾ : لقالون، وابن كثير، وأبي جعفر. ﴿لئلا﴾ وقفاً لحمزة بإبداله ياءً.

يَٰٓأَهۡلَ ٱلۡكِتَٰبِ لَا تَغۡلُواْ فِي دِينِكُمۡ وَلَا تَقُولُواْ
عَلَى ٱللَّهِ إِلَّا ٱلۡحَقَّۚ إِنَّمَا ٱلۡمَسِيحُ عِيسَى ٱبۡنُ مَرۡيَمَ رَسُولُ
ٱللَّهِ وَكَلِمَتُهُۥٓ أَلۡقَىٰهَآ إِلَىٰ مَرۡيَمَ وَرُوحٞ مِّنۡهُۖ فَـَٔامِنُواْ بِٱللَّهِ
وَرُسُلِهِۦۖ وَلَا تَقُولُواْ ثَلَٰثَةٌۚ ٱنتَهُواْ خَيۡرٗا لَّكُمۡۚ إِنَّمَا ٱللَّهُ إِلَٰهٞ
وَٰحِدٞۖ سُبۡحَانَهُۥٓ أَن يَكُونَ لَهُۥ وَلَدٞ لَّهُۥ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ
وَمَا فِي ٱلۡأَرۡضِۗ وَكَفَىٰ بِٱللَّهِ وَكِيلٗا ﴿١٧١﴾ لَّن يَسۡتَنكِفَ
ٱلۡمَسِيحُ أَن يَكُونَ عَبۡدٗا لِّلَّهِ وَلَا ٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ ٱلۡمُقَرَّبُونَۚ
وَمَن يَسۡتَنكِفۡ عَنۡ عِبَادَتِهِۦ وَيَسۡتَكۡبِرۡ فَسَيَحۡشُرُهُمۡ
إِلَيۡهِ جَمِيعٗا ﴿١٧٢﴾ فَأَمَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ
فَيُوَفِّيهِمۡ أُجُورَهُمۡ وَيَزِيدُهُم مِّن فَضۡلِهِۦۖ وَأَمَّا ٱلَّذِينَ
ٱسۡتَنكَفُواْ وَٱسۡتَكۡبَرُواْ فَيُعَذِّبُهُمۡ عَذَابًا أَلِيمٗا وَلَا
يَجِدُونَ لَهُم مِّن دُونِ ٱللَّهِ وَلِيّٗا وَلَا نَصِيرٗا ﴿١٧٣﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ
قَدۡ جَآءَكُم بُرۡهَٰنٞ مِّن رَّبِّكُمۡ وَأَنزَلۡنَآ إِلَيۡكُمۡ نُورٗا مُّبِينٗا ﴿١٧٤﴾
فَأَمَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ بِٱللَّهِ وَٱعۡتَصَمُواْ بِهِۦ فَسَيُدۡخِلُهُمۡ
فِي رَحۡمَةٖ مِّنۡهُ وَفَضۡلٖ وَيَهۡدِيهِمۡ إِلَيۡهِ صِرَٰطٗا مُّسۡتَقِيمٗا ﴿١٧٥﴾

﴿١٧٣﴾ ﴿فيوفيهُم﴾ : يعقوب.
﴿فيوفيهِم﴾ : الباقون.
﴿١٧٥﴾ ﴿ويهديهُم﴾ : يعقوب.
﴿ويهديهِم﴾ : الباقون.
﴿١٧٥﴾ ﴿سراطاً﴾ : قنبل، ورويس. وبإشمام الصاد صوت الزاي: خلف عن حمزة.
﴿صراطاً﴾ : الباقون.

رأس آية:

﴿١٧٣﴾ ﴿عذاباً أليماً﴾ : يعده الشامي رأس آية.

الممال:

﴿عيسى﴾ وقفاً، ﴿ألقاها﴾، ﴿وكفىٰ﴾؛ حمزة، والكسائي، وخلف. وقللها ورش وقلل البصري الأول فقط. ﴿ثلاثة﴾ : الكسائي وقفاً بلا خلاف. ﴿جاءكم﴾ : ابن ذكوان، وحمزة، وخلف.

المدغم:

الصغير: ﴿قد جَاءكم﴾ : البصري، هشام، حمزة، الكسائي، خلف.

تنبيهات:

﴿منه﴾، ﴿إليه﴾، لابن كثير. ﴿فآمنوا﴾، ﴿خيراً﴾، ﴿نصيراً﴾ ورش. ﴿لكم إنما﴾، ﴿فسيحشرهم﴾، ﴿عذاباً أليماً﴾، ﴿ويهديهم إليه﴾ : لورش، وخلف العاشر بطريق المطوعي عن إدريس. ﴿إله واحد﴾، ﴿أن يكون﴾، ﴿لن يستنكف﴾، ﴿ولياً ولا نصيراً﴾، ﴿وفضل ويهديهم﴾ لخلف عن حمزة.

يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ ٱللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِي ٱلْكَلَٰلَةِ ۚ إِنِ ٱمْرُؤٌا۟ هَلَكَ
لَيْسَ لَهُۥ وَلَدٌ وَلَهُۥٓ أُخْتٌ فَلَهَا نِصْفُ مَا تَرَكَ ۚ وَهُوَ يَرِثُهَآ
إِن لَّمْ يَكُن لَّهَا وَلَدٌ ۚ فَإِن كَانَتَا ٱثْنَتَيْنِ فَلَهُمَا ٱلثُّلُثَانِ مِمَّا تَرَكَ ۚ
وَإِن كَانُوٓا۟ إِخْوَةً رِّجَالًا وَنِسَآءً فَلِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ ٱلْأُنثَيَيْنِ ۗ
يُبَيِّنُ ٱللَّهُ لَكُمْ أَن تَضِلُّوا۟ ۗ وَٱللَّهُ بِكُلِّ شَىْءٍ عَلِيمٌۢ ﴿١٧٦﴾

سُورَةُ المَائِدَة

(مدنية ٥ — آياتها ١٢٠)

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ أَوْفُوا۟ بِٱلْعُقُودِ ۚ أُحِلَّتْ لَكُم بَهِيمَةُ
ٱلْأَنْعَٰمِ إِلَّا مَا يُتْلَىٰ عَلَيْكُمْ غَيْرَ مُحِلِّى ٱلصَّيْدِ وَأَنتُمْ حُرُمٌ ۗ إِنَّ ٱللَّهَ
يَحْكُمُ مَا يُرِيدُ ﴿١﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَا تُحِلُّوا۟ شَعَٰٓئِرَ ٱللَّهِ
وَلَا ٱلشَّهْرَ ٱلْحَرَامَ وَلَا ٱلْهَدْىَ وَلَا ٱلْقَلَٰٓئِدَ وَلَآٰ ءَآمِّينَ ٱلْبَيْتَ
ٱلْحَرَامَ يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِّن رَّبِّهِمْ وَرِضْوَٰنًا ۚ وَإِذَا حَلَلْتُمْ فَٱصْطَادُوا۟ ۚ
وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَـَٔانُ قَوْمٍ أَن صَدُّوكُمْ عَنِ ٱلْمَسْجِدِ
ٱلْحَرَامِ أَن تَعْتَدُوا۟ ۘ وَتَعَاوَنُوا۟ عَلَى ٱلْبِرِّ وَٱلتَّقْوَىٰ ۖ وَلَا تَعَاوَنُوا۟
عَلَى ٱلْإِثْمِ وَٱلْعُدْوَٰنِ ۚ وَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ ۖ إِنَّ ٱللَّهَ شَدِيدُ ٱلْعِقَابِ ﴿٢﴾

سورة المائدة

(٢) ﴿ ورُضْواناً ﴾: شعبة.
﴿ ورِضْواناً ﴾: الباقون.

(٣) ﴿ شَنْئَان ﴾: ابن عامر، وشعبة، وأبو جعفر.
﴿ شَنَئَان ﴾: الباقون.

(٤) ﴿ إن صدوكم ﴾: ابن كثير، وأبو عمرو.
﴿ أن صدوكم ﴾: الباقون.

(٥) ﴿ ولاَ تَعاونوا ﴾: البزي مع المد المشبع.
﴿ ولا تعاونوا ﴾: الباقون.

رأس آية:

(١) ﴿ بالعقود ﴾: يعده رأس آية غير الكوفي.

الممال:

﴿ الكلالة ﴾: الكسائي وقفاً بلا خلاف. ﴿ يتلىٰ ﴾، ﴿ التقوىٰ ﴾: حمزة، والكسائي، وخلف. وقللهما ورش، وقلل البصري الأخير فقط.

المدغم:

الكبير: ﴿ يستفتونك قل ﴾، ﴿ يحكم مّا يريد ﴾ السوسي.

تنبيهات:

﴿ ولد وله ﴾، ﴿ رجالاً ونساءً ﴾ لخلف عن حمزة. ﴿ وهو ﴾: لقالون، والبصري، والكسائي، وأبي جعفر. ﴿ الأنثيين ﴾، ﴿ شيء ﴾، ﴿ الأنعام ﴾، ﴿ الإثم ﴾: لورش، وحمزة، والمطوعي عن إدريس. ﴿ لكم أن ﴾، ﴿ حرم إن ﴾، ﴿ قوم أن ﴾: لورش، وخلف العاشر (المطوعي). ﴿ ءامنوا ﴾، ﴿ غير ﴾، ﴿ شعائر ﴾، ﴿ شنآن ﴾ لورش.

ولا تخفىٰ وجوه البسملة بين السورتين لكل حسب مذهبه[1].

(١) انظر: ما ذكرناه عن هذه الأوجه في سورة البقرة.

(٣) ﴿ الميِّتَة ﴾ : أبو جعفر.

﴿ الميْتَة ﴾ : الباقون.

(٣) ﴿ واخشوني ﴾ : يعقوب وقفاً.

﴿ واخشون ﴾ : الباقون وصلاً ووقفاً.

(٣) ﴿ فمنِ اضْطُر ﴾ : أبو عمرو، وعاصم، ويعقوب، وحمزة.

﴿ فمنُ اضْطِر ﴾ : أبو جعفر.

﴿ فمنُ اضْطُر ﴾ : الباقون.

(٥) ﴿ والمحصِنات ﴾ : معاً : الكسائي.

﴿ والمحصَنات ﴾ : الباقون.

تنبيهات:

﴿ بالأزلام ﴾، ﴿ الإسلام ﴾، ﴿ مخمصة غير ﴾، ﴿ قل أحل ﴾، ﴿ عليه ﴾، ﴿ أوتوا ﴾، ﴿ المؤمنات ﴾، ﴿ قبلكم إذا ﴾، ﴿ ءاتيتموهن ﴾، ﴿ ومن يكفر بالإيمان ﴾، ﴿ وهو ﴾. ولا غنة في ﴿ المنخنقة ﴾ لأبي جعفر لأنها من المستثنيات، وذكر في النشر إخفاءها لابن سوار فيكون ذلك مقدماً في الأداء لابن جمّاز[1].

(١) النشر (٢/ ٢٢).

يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا قُمْتُمْ إِلَى ٱلصَّلَوٰةِ فَٱغْسِلُواْ
وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى ٱلْمَرَافِقِ وَٱمْسَحُواْ بِرُءُوسِكُمْ
وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى ٱلْكَعْبَيْنِ ۚ وَإِن كُنتُمْ جُنُبًا فَٱطَّهَّرُواْ ۚ
وَإِن كُنتُم مَّرْضَىٰٓ أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ أَوْ جَآءَ أَحَدٌ مِّنكُم مِّنَ ٱلْغَآئِطِ
أَوْ لَٰمَسْتُمُ ٱلنِّسَآءَ فَلَمْ تَجِدُواْ مَآءً فَتَيَمَّمُواْ صَعِيدًا طَيِّبًا
فَٱمْسَحُواْ بِوُجُوهِكُمْ وَأَيْدِيكُم مِّنْهُ ۚ مَا يُرِيدُ ٱللَّهُ
لِيَجْعَلَ عَلَيْكُم مِّنْ حَرَجٍ وَلَٰكِن يُرِيدُ لِيُطَهِّرَكُمْ
وَلِيُتِمَّ نِعْمَتَهُۥ عَلَيْكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿٦﴾
وَٱذْكُرُواْ نِعْمَةَ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ وَمِيثَٰقَهُ ٱلَّذِى وَاثَقَكُم
بِهِۦٓ إِذْ قُلْتُمْ سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا ۖ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَلِيمٌۢ بِذَاتِ
ٱلصُّدُورِ ﴿٧﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ كُونُواْ قَوَّٰمِينَ لِلَّهِ
شُهَدَآءَ بِٱلْقِسْطِ ۖ وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَـَٔانُ قَوْمٍ عَلَىٰٓ
أَلَّا تَعْدِلُواْ ۚ ٱعْدِلُواْ هُوَ أَقْرَبُ لِلتَّقْوَىٰ ۖ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ ۚ إِنَّ
ٱللَّهَ خَبِيرٌۢ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿٨﴾ وَعَدَ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ
وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ لَهُم مَّغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ عَظِيمٌ ﴿٩﴾

(٦) ﴿وأرجُلَكُمُ﴾: ونافع، وابن عامر، وحفص، والكسائي، ويعقوب.

﴿وأرجلِكم﴾: الباقون.

(٦) ﴿جاء أحد﴾: بالتسهيل للثانية: لقنبل وأبو جعفر، ورويس. وبحذف الأولى: لقالون، والبزي، وأبو عمرو. والإبدال ألفاً مع القصر: لورش. والتحقيق: للباقين.

(٦) ﴿لمستم﴾: حمزة، والكسائي، وخلف.

﴿لامستم﴾: الباقون.

(٨) ﴿شنئان﴾: ابن عامر، وشعبة، وأبو جعفر.

﴿شَنَئَان﴾: الباقون.

الممال:

﴿مرضىٰ﴾، ﴿للتقوىٰ﴾: حمزة، والكسائي، وخلف. وقللهما البصري وورش.

﴿جاء﴾: ابن ذكوان، وحمزة، وخلف.

المدغم:

الكبير: ﴿واثقكُم﴾ السوسي.

تنبيهات:

﴿ءامنوا﴾، ﴿قمتم إلى الصلاة﴾، ﴿وأيديكم إلى﴾، ﴿برؤوسكم﴾، ﴿وأرجلكم إلى﴾، ﴿سفرٍ أو﴾، ﴿جاء أحد﴾، ﴿منه﴾، ﴿حرج ولكن يريد﴾، ﴿ليطهركم﴾، ﴿وأطعنا﴾، ﴿شنآن﴾، ﴿خبير﴾، ﴿مغفرة وأجر﴾ جلي.

وَٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ وَكَذَّبُوا۟ بِـَٔايَـٰتِنَآ أُو۟لَـٰٓئِكَ أَصْحَـٰبُ ٱلْجَحِيمِ ﴿١٠﴾ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱذْكُرُوا۟ نِعْمَتَ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ هَمَّ قَوْمٌ أَن يَبْسُطُوٓا۟ إِلَيْكُمْ أَيْدِيَهُمْ فَكَفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنكُمْ ۖ وَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ ۚ وَعَلَى ٱللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ ٱلْمُؤْمِنُونَ ﴿١١﴾ ۞ وَلَقَدْ أَخَذَ ٱللَّهُ مِيثَـٰقَ بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ ۖ وَبَعَثْنَا مِنْهُمُ ٱثْنَىْ عَشَرَ نَقِيبًا ۖ وَقَالَ ٱللَّهُ إِنِّى مَعَكُمْ ۖ لَئِنْ أَقَمْتُمُ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتَيْتُمُ ٱلزَّكَوٰةَ وَءَامَنتُم بِرُسُلِى وَعَزَّرْتُمُوهُمْ وَأَقْرَضْتُمُ ٱللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا لَّأُكَفِّرَنَّ عَنكُمْ سَيِّـَٔاتِكُمْ وَلَأُدْخِلَنَّكُمْ جَنَّـٰتٍ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَـٰرُ ۚ فَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ مِنكُمْ فَقَدْ ضَلَّ سَوَآءَ ٱلسَّبِيلِ ﴿١٢﴾ فَبِمَا نَقْضِهِم مِّيثَـٰقَهُمْ لَعَنَّـٰهُمْ وَجَعَلْنَا قُلُوبَهُمْ قَـٰسِيَةً ۖ يُحَرِّفُونَ ٱلْكَلِمَ عَن مَّوَاضِعِهِۦ وَنَسُوا۟ حَظًّا مِّمَّا ذُكِّرُوا۟ بِهِۦ ۚ وَلَا تَزَالُ تَطَّلِعُ عَلَىٰ خَآئِنَةٍ مِّنْهُمْ إِلَّا قَلِيلًا مِّنْهُمْ ۖ فَٱعْفُ عَنْهُمْ وَٱصْفَحْ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلْمُحْسِنِينَ ﴿١٣﴾

(١١) ﴿ نعمت ﴾: المكي والكسائي والبصريان يقفون بالهاء، والباقون بالتاء.

(١٢) ﴿ إسرائيل ﴾: بالتسهيل مع المد والقصر: أبو جعفر، ووقفاً: حمزة. مع فارق المد بينهما.

﴿ إسرائيل ﴾: بالتحقيق: الباقون.

(١٣) ﴿ قَسِيَّة ﴾: حمزة، والكسائي.

﴿ قاسية ﴾: الباقون.

الممال:

﴿ قَسِيَّة ﴾ الإمالة وقفاً للكسائي.

المدغم:

الصغير: ﴿ فقد ضَّل ﴾: ورش، والبصري، والشامي، وحمزة، والكسائي، وخلف.

الكبير: ﴿ تطلع عَّلي ﴾ السوسي.

تنبيهات:

﴿ بآياتنا ﴾، ﴿ عليكم إذ ﴾، ﴿ قوم أن يبسطوا إليكم أيديهم ﴾، ﴿ المؤمنون ﴾، ﴿ ولقد أخذ ﴾، ﴿ لئن أقمتم الصلاة وءاتيتم الزكاة ﴾، ﴿ لأكفرن ﴾، ﴿ الأنهار ﴾، ﴿ نُكِّروا ﴾، ﴿ منهم إلا ﴾، ﴿ واصفح إن ﴾ جلّي.

وَمِنَ ٱلَّذِينَ قَالُوٓاْ إِنَّا نَصَٰرَىٰٓ أَخَذْنَا مِيثَٰقَهُمْ
فَنَسُواْ حَظًّا مِّمَّا ذُكِّرُواْ بِهِۦ فَأَغْرَيْنَا بَيْنَهُمُ ٱلْعَدَٰوَةَ
وَٱلْبَغْضَآءَ إِلَىٰ يَوْمِ ٱلْقِيَٰمَةِ ۚ وَسَوْفَ يُنَبِّئُهُمُ ٱللَّهُ
بِمَا كَانُواْ يَصْنَعُونَ ﴿١٤﴾ يَٰٓأَهْلَ ٱلْكِتَٰبِ
قَدْ جَآءَكُمْ رَسُولُنَا يُبَيِّنُ لَكُمْ كَثِيرًا مِّمَّا
كُنتُمْ تُخْفُونَ مِنَ ٱلْكِتَٰبِ وَيَعْفُواْ عَن
كَثِيرٍ ۚ قَدْ جَآءَكُم مِّنَ ٱللَّهِ نُورٌ وَكِتَٰبٌ
مُّبِينٌ ﴿١٥﴾ يَهْدِى بِهِ ٱللَّهُ مَنِ ٱتَّبَعَ رِضْوَٰنَهُۥ
سُبُلَ ٱلسَّلَٰمِ وَيُخْرِجُهُم مِّنَ ٱلظُّلُمَٰتِ إِلَى
ٱلنُّورِ بِإِذْنِهِۦ وَيَهْدِيهِمْ إِلَىٰ صِرَٰطٍ مُّسْتَقِيمٍ
﴿١٦﴾ لَّقَدْ كَفَرَ ٱلَّذِينَ قَالُوٓاْ إِنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلْمَسِيحُ
ٱبْنُ مَرْيَمَ ۚ قُلْ فَمَن يَمْلِكُ مِنَ ٱللَّهِ شَيْـًٔا إِنْ أَرَادَ
أَن يُهْلِكَ ٱلْمَسِيحَ ٱبْنَ مَرْيَمَ وَأُمَّهُۥ وَمَن فِى
ٱلْأَرْضِ جَمِيعًا ۗ وَلِلَّهِ مُلْكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ
وَمَا بَيْنَهُمَا ۚ يَخْلُقُ مَا يَشَآءُ ۚ وَٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٧﴾

(١٤) ﴿والبغضاء إلى﴾: تسهيل الهمزة الثانية: لنافع وأبي جعفر وأبي عمرو وابن كثير ورويس. والتحقيق: للباقين.

(١٦) ﴿ويَهْدِيهِم﴾: يعقوب.
﴿ويَهْدِيهِم﴾: الباقون.

(١٦) ﴿سراط﴾: قنبل، ورويس. وبإشمام الصاد صوت الزاي خلف عن حمزة.
﴿صراط﴾: الباقون.

رأس آية:

(١٥) ﴿ويعفوا عن كثير﴾: رأس آية لغير الكوفي.

الممال:

﴿نصارى﴾: حمزة، والكسائي، وخلف. وأبو عمرو البصري. وقلله ورش. ﴿القيامة﴾: الكسائي وقفاً بلا خلاف. ﴿جاءكم﴾ معاً: ابن ذكوان، وحمزة، وخلف.

المدغم:

الصغير: ﴿قد جَّاءكم﴾ معاً: البصري، وهشام، وحمزة، والكسائي، وخلف.
الكبير: ﴿يبين لّكم﴾، ﴿الله هّو﴾ السوسي.

تنبيهات:

﴿نُكِّروا﴾، ﴿والبغضاء إلى﴾، ﴿كثيراً﴾، ﴿نور وكتاب﴾، ﴿بإذنه﴾، ﴿ويهديهم إلى﴾، ﴿فمن يملك﴾، ﴿شيئاً إن أراد أن يهلك﴾، ﴿الأرض﴾، ﴿يشاء﴾، ﴿شيء﴾، ﴿قدير﴾. ولا خلاف في ﴿رضوانه﴾ هنا بالكسر للجميع.

وَقَالَتِ ٱلْيَهُودُ وَٱلنَّصَٰرَىٰ نَحْنُ أَبْنَٰٓؤُا۟ ٱللَّهِ وَأَحِبَّٰٓؤُهُۥ ۚ قُلْ
فَلِمَ يُعَذِّبُكُم بِذُنُوبِكُم ۖ بَلْ أَنتُم بَشَرٌ مِّمَّنْ خَلَقَ ۚ يَغْفِرُ لِمَن
يَشَآءُ وَيُعَذِّبُ مَن يَشَآءُ ۚ وَلِلَّهِ مُلْكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ
وَمَا بَيْنَهُمَا ۖ وَإِلَيْهِ ٱلْمَصِيرُ ﴿١٨﴾ يَٰٓأَهْلَ ٱلْكِتَٰبِ قَدْ جَآءَكُمْ
رَسُولُنَا يُبَيِّنُ لَكُمْ عَلَىٰ فَتْرَةٍ مِّنَ ٱلرُّسُلِ أَن تَقُولُوا۟ مَا جَآءَنَا
مِنۢ بَشِيرٍ وَلَا نَذِيرٍ ۖ فَقَدْ جَآءَكُم بَشِيرٌ وَنَذِيرٌ ۗ وَٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ
شَىْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٩﴾ وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِۦ يَٰقَوْمِ ٱذْكُرُوا۟
نِعْمَةَ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ جَعَلَ فِيكُمْ أَنۢبِيَآءَ وَجَعَلَكُم مُّلُوكًا
وَءَاتَىٰكُم مَّا لَمْ يُؤْتِ أَحَدًا مِّنَ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٢٠﴾ يَٰقَوْمِ ٱدْخُلُوا۟
ٱلْأَرْضَ ٱلْمُقَدَّسَةَ ٱلَّتِى كَتَبَ ٱللَّهُ لَكُمْ وَلَا تَرْتَدُّوا۟ عَلَىٰٓ أَدْبَٰرِكُمْ
فَتَنقَلِبُوا۟ خَٰسِرِينَ ﴿٢١﴾ قَالُوا۟ يَٰمُوسَىٰٓ إِنَّ فِيهَا قَوْمًا جَبَّارِينَ
وَإِنَّا لَن نَّدْخُلَهَا حَتَّىٰ يَخْرُجُوا۟ مِنْهَا فَإِن يَخْرُجُوا۟ مِنْهَا
فَإِنَّا دَٰخِلُونَ ﴿٢٢﴾ قَالَ رَجُلَانِ مِنَ ٱلَّذِينَ يَخَافُونَ
أَنْعَمَ ٱللَّهُ عَلَيْهِمَا ٱدْخُلُوا۟ عَلَيْهِمُ ٱلْبَابَ فَإِذَا دَخَلْتُمُوهُ
فَإِنَّكُمْ غَٰلِبُونَ ۚ وَعَلَى ٱللَّهِ فَتَوَكَّلُوٓا۟ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ ﴿٢٣﴾

﴿٢٠﴾ ﴿ أنبئآء ﴾: نافع. ﴿ أنبياء ﴾: الباقون.

﴿٢٢﴾ ﴿ عليهما ﴾: يعقوب. ﴿ عليهما ﴾: الباقون.

﴿٢٣﴾ ﴿ عليهم الباب ﴾: أبو عمرو. ﴿ عليهمُ الباب ﴾: حمزة، والكسائي، وخلف، ويعقوب. ﴿ عليهمُ الباب ﴾: الباقون. وهذا كله عند الوصل. وأما عند الوقف فكلهم على كسر الهاء، ما عدا حمزة. ويعقوب فيضمان الهاء.

رأس آية:

﴿٢٣﴾ ﴿ غالبون ﴾: يعده البصري رأس آية.

الممال:

﴿ والنصارىٰ ﴾: حمزة، والكسائي، وخلف، وأبو عمرو البصري، وقلله ورش. ﴿ موسىٰ ﴾ معاً: حمزة، والكسائي، وخلف، وقلله البصري، وورش. ﴿ جاءكم ﴾ معاً، ﴿ جاءنا ﴾: ابن ذكوان، وحمزة، وخلف. ﴿ ءاتاكم ﴾: حمزة، والكسائي، وخلف. وقلله ورش. ﴿ أدباركم ﴾: أبو عمرو البصري، دوري الكسائي. وقلله ورش. ﴿ جبارين ﴾: دوري الكسائي. وقللها ورش. من طريق التيسير.

المدغم:

الصغير: ﴿ قد جّاءكم ﴾ معاً: البصري، وهشام، وحمزة، والكسائي، وخلف.

﴿ إذ جّعل ﴾: البصري، وهشام.

الكبير: ﴿ يغفر لّمن ﴾، ﴿ يعذب مّن ﴾، ﴿ يبين لّكم ﴾، ﴿ قال رّجلان ﴾ السوسي.

تنبيهات:

﴿ وأحباؤه ﴾، ﴿ بل أنتم ﴾، ﴿ ممن خلق ﴾، ﴿ يغفر ﴾، ﴿ لمن يشاء ﴾، ﴿ والأرض ﴾، ﴿ وإليه ﴾، ﴿ بشير ولا نذير ﴾، ﴿ بشير ونذير ﴾، ﴿ شيء ﴾، ﴿ عليكم إذ ﴾، ﴿ فيكم أنبياء ﴾، ﴿ يؤت ﴾، ﴿ دخلتموه ﴾، ﴿ مؤمنين ﴾ جَلِيّ.

وقف ﴿ أَبناءُ ﴾ لحمزة وهشام بالواو على الوجه الرسمي، وبالإبدال على الوجه القياسي.

قَالُوا۟ يَٰمُوسَىٰٓ إِنَّا لَن نَّدْخُلَهَآ أَبَدًا مَّا دَامُوا۟ فِيهَا ۖ فَٱذْهَبْ
أَنتَ وَرَبُّكَ فَقَٰتِلَآ إِنَّا هَٰهُنَا قَٰعِدُونَ ﴿٢٤﴾ قَالَ رَبِّ
إِنِّى لَآ أَمْلِكُ إِلَّا نَفْسِى وَأَخِى ۖ فَٱفْرُقْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ ٱلْقَوْمِ
ٱلْفَٰسِقِينَ ﴿٢٥﴾ قَالَ فَإِنَّهَا مُحَرَّمَةٌ عَلَيْهِمْ أَرْبَعِينَ سَنَةً ۛ
يَتِيهُونَ فِى ٱلْأَرْضِ ۗ فَلَا تَأْسَ عَلَى ٱلْقَوْمِ ٱلْفَٰسِقِينَ
﴿٢٦﴾ ۞ وَٱتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ ٱبْنَىْ ءَادَمَ بِٱلْحَقِّ ۘ إِذْ قَرَّبَا قُرْبَانًا
فَتُقُبِّلَ مِنْ أَحَدِهِمَا وَلَمْ يُتَقَبَّلْ مِنَ ٱلْءَاخَرِ ۚ قَالَ لَأَقْتُلَنَّكَ ۖ
قَالَ إِنَّمَا يَتَقَبَّلُ ٱللَّهُ مِنَ ٱلْمُتَّقِينَ ﴿٢٧﴾ لَئِنۢ بَسَطتَ إِلَىَّ يَدَكَ
لِتَقْتُلَنِى مَآ أَنَا۠ بِبَاسِطٍ يَدِىَ إِلَيْكَ لِأَقْتُلَكَ ۖ إِنِّىٓ أَخَافُ ٱللَّهَ
رَبَّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٢٨﴾ إِنِّىٓ أُرِيدُ أَن تَبُوٓأَ بِإِثْمِى وَإِثْمِكَ فَتَكُونَ
مِنْ أَصْحَٰبِ ٱلنَّارِ ۚ وَذَٰلِكَ جَزَٰٓؤُا۟ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٢٩﴾ فَطَوَّعَتْ
لَهُۥ نَفْسُهُۥ قَتْلَ أَخِيهِ فَقَتَلَهُۥ فَأَصْبَحَ مِنَ ٱلْخَٰسِرِينَ ﴿٣٠﴾
فَبَعَثَ ٱللَّهُ غُرَابًا يَبْحَثُ فِى ٱلْأَرْضِ لِيُرِيَهُۥ كَيْفَ يُوَٰرِى
سَوْءَةَ أَخِيهِ ۚ قَالَ يَٰوَيْلَتَىٰٓ أَعَجَزْتُ أَنْ أَكُونَ مِثْلَ هَٰذَا
ٱلْغُرَابِ فَأُوَٰرِىَ سَوْءَةَ أَخِى ۖ فَأَصْبَحَ مِنَ ٱلنَّٰدِمِينَ ﴿٣١﴾

﴿٢٦﴾ ﴿عليهم﴾: معاً: حمزة، ويعقوب.

﴿عليهم﴾: معاً: الباقون.

﴿٢٦﴾ ﴿فلا تاس﴾: ورش، والسوسي، وأبو جعفر.

﴿فلا تأس﴾: الباقون.

﴿٢٨﴾ ﴿يديَ إليك﴾: نافع، وأبو عمرو، وحفص، وأبو جعفر.

﴿يديْ إليك﴾: الباقون بالإسكان.

﴿٢٨﴾ ﴿إني أخاف﴾: نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، وأبو جعفر.

﴿إنيْ أخاف﴾: الباقون بالإسكان.

﴿٢٩﴾ ﴿إنيَ أُريد﴾: نافع، وأبو جعفر.

﴿إنيْ أُريد﴾: الباقون.

الممال:

﴿موسىٰ﴾: حمزة، والكسائي، وخلف، وقللها البصري، وورش.

﴿النار﴾: أبو عمرو البصري، دوري الكسائي. وقلله ورش.

﴿يا ويلتىٰ﴾: حمزة، والكسائي، وخلف. وقلله دوري البصري، وورش. والأولى عدم إلحاق هاء السكت وقفاً لرويس لأنه ليس من طريق التحبير والدرة[1]، فالهاءُ من طريق أبي العلاء وليست طريق الحمامي.

المدغم:

الصغير: ﴿بسطت﴾ للجميع، مع إبقاء صفة الإطباق.

الكبير: ﴿قال ربّ﴾، ﴿آدم بالحق﴾، ﴿قال لأقتلنك﴾، ﴿لأقتلنك قّال﴾ السوسي.

تنبيهات:

لا تغفل عن توسط الواو في ﴿سوءة﴾ لورش. ﴿فاذهب أنت﴾، ﴿وأخي﴾، ﴿سنة يتيهون﴾، ﴿الأرض﴾، ﴿عليهم﴾، ﴿آدم﴾، ﴿من أحدهما﴾، ﴿الآخر﴾، ﴿لأقتلك﴾، ﴿من أصحاب﴾، ﴿غراباً يبحث﴾، ﴿أخيه﴾، ﴿أن أكون﴾ ظاهر.

---

(١) النشر (٢/١٣٦).

مِنْ أَجْلِ ذَٰلِكَ كَتَبْنَا عَلَىٰ بَنِيٓ إِسْرَٰٓءِيلَ أَنَّهُۥ مَن قَتَلَ
نَفْسًۢا بِغَيْرِ نَفْسٍ أَوْ فَسَادٍ فِى ٱلْأَرْضِ فَكَأَنَّمَا قَتَلَ
ٱلنَّاسَ جَمِيعًا وَمَنْ أَحْيَاهَا فَكَأَنَّمَآ أَحْيَا ٱلنَّاسَ
جَمِيعًا ۚ وَلَقَدْ جَآءَتْهُمْ رُسُلُنَا بِٱلْبَيِّنَٰتِ ثُمَّ إِنَّ كَثِيرًا
مِّنْهُم بَعْدَ ذَٰلِكَ فِى ٱلْأَرْضِ لَمُسْرِفُونَ ﴿٣٢﴾ إِنَّمَا
جَزَٰٓؤُا۟ ٱلَّذِينَ يُحَارِبُونَ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ وَيَسْعَوْنَ فِى ٱلْأَرْضِ
فَسَادًا أَن يُقَتَّلُوٓا۟ أَوْ يُصَلَّبُوٓا۟ أَوْ تُقَطَّعَ أَيْدِيهِمْ
وَأَرْجُلُهُم مِّنْ خِلَٰفٍ أَوْ يُنفَوْا۟ مِنَ ٱلْأَرْضِ ۚ ذَٰلِكَ
لَهُمْ خِزْىٌ فِى ٱلدُّنْيَا ۖ وَلَهُمْ فِى ٱلْءَاخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ
﴿٣٣﴾ إِلَّا ٱلَّذِينَ تَابُوا۟ مِن قَبْلِ أَن تَقْدِرُوا۟ عَلَيْهِمْ ۖ فَٱعْلَمُوٓا۟
أَنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٣٤﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟
ٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ وَٱبْتَغُوٓا۟ إِلَيْهِ ٱلْوَسِيلَةَ وَجَٰهِدُوا۟ فِى سَبِيلِهِۦ
لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿٣٥﴾ إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ لَوْ أَنَّ
لَهُم مَّا فِى ٱلْأَرْضِ جَمِيعًا وَمِثْلَهُۥ مَعَهُۥ لِيَفْتَدُوا۟ بِهِۦ مِنْ
عَذَابِ يَوْمِ ٱلْقِيَٰمَةِ مَا تُقُبِّلَ مِنْهُمْ ۖ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٣٦﴾

﴿٣٢﴾ ﴿مِنْ اجْلِ ذلك﴾: أبو جعفر.
﴿مِنَ اجْل ذلك﴾: ورش.
﴿مِنْ أجل ذلك﴾: الباقون.
﴿٣٢﴾ ﴿رُسْلُنَا﴾: أبو عمرو.
﴿رُسُلُنَا﴾: الباقون.
﴿٣٣﴾ ﴿أيديهُم﴾: يعقوب.
﴿أيديهِم﴾: الباقون.
﴿٣٤﴾ ﴿عليهُم﴾: حمزة ويعقوب
﴿عليهِم﴾ الباقون.

الممال:

﴿أحياها﴾، ﴿أحيا﴾ وقفاً: الكسائي، وقلله ورش.
﴿جاءتهم﴾: ابن ذكوان، وحمزة، وخلف.
﴿الدنيا﴾: حمزة، والكسائي، وخلف. وقللها البصري، وورش.
﴿الوسيلة﴾ وقفاً للكسائي، وكذا ﴿القيامة﴾.

المدغم:

الصغير: ﴿ولقد جّاءتهم﴾: البصري، وهشام، وحمزة، والكسائي، وخلف.
الكبير: ﴿نلك كّتبنا﴾، ﴿بالبينات ثّم﴾ السوسي.

تنبيهات:

﴿إسرائيل﴾، ﴿نفس أو﴾، ﴿الأرض﴾، ﴿جميعاً ومن أحياها﴾، ﴿كثيراً﴾، ﴿فساداً أن﴾، ﴿أن يقتلوا﴾، ﴿يصلبوا﴾، ظاهر ﴿من خلاف﴾ لأبي جعفر. ﴿الآخرة﴾، ﴿تقدروا عليهم﴾، ﴿إليه﴾، ﴿الأرض جميعاً ومثله﴾، ﴿عذاب أليم﴾ جلّي.

يُرِيدُونَ أَن يَخْرُجُوا۟ مِنَ ٱلنَّارِ وَمَا هُم بِخَٰرِجِينَ مِنْهَا ۖ
وَلَهُمْ عَذَابٌ مُّقِيمٌ ﴿٣٧﴾ وَٱلسَّارِقُ وَٱلسَّارِقَةُ فَٱقْطَعُوٓا۟
أَيْدِيَهُمَا جَزَآءًۢ بِمَا كَسَبَا نَكَٰلًا مِّنَ ٱللَّهِ ۗ وَٱللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ
﴿٣٨﴾ فَمَن تَابَ مِنۢ بَعْدِ ظُلْمِهِۦ وَأَصْلَحَ فَإِنَّ ٱللَّهَ يَتُوبُ
عَلَيْهِ ۗ إِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٣٩﴾ أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ ٱللَّهَ لَهُۥ مُلْكُ
ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ يُعَذِّبُ مَن يَشَآءُ وَيَغْفِرُ لِمَن يَشَآءُ ۗ
وَٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ ﴿٤٠﴾ ۞ يَٰٓأَيُّهَا ٱلرَّسُولُ
لَا يَحْزُنكَ ٱلَّذِينَ يُسَٰرِعُونَ فِى ٱلْكُفْرِ مِنَ ٱلَّذِينَ
قَالُوٓا۟ ءَامَنَّا بِأَفْوَٰهِهِمْ وَلَمْ تُؤْمِن قُلُوبُهُمْ ۛ وَمِنَ ٱلَّذِينَ
هَادُوا۟ ۛ سَمَّٰعُونَ لِلْكَذِبِ سَمَّٰعُونَ لِقَوْمٍ
ءَاخَرِينَ لَمْ يَأْتُوكَ ۖ يُحَرِّفُونَ ٱلْكَلِمَ مِنۢ بَعْدِ مَوَاضِعِهِۦ ۖ
يَقُولُونَ إِنْ أُوتِيتُمْ هَٰذَا فَخُذُوهُ وَإِن لَّمْ تُؤْتَوْهُ فَٱحْذَرُوا۟ ۚ
وَمَن يُرِدِ ٱللَّهُ فِتْنَتَهُۥ فَلَن تَمْلِكَ لَهُۥ مِنَ ٱللَّهِ شَيْـًٔا ۚ
أُو۟لَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ لَمْ يُرِدِ ٱللَّهُ أَن يُطَهِّرَ قُلُوبَهُمْ ۚ لَهُمْ فِى
ٱلدُّنْيَا خِزْىٌ ۖ وَلَهُمْ فِى ٱلْءَاخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿٤١﴾

﴿٤١﴾ ﴿ لا يُحْزِنْك ﴾: نافع.
﴿ لا يَحْزُنْك ﴾: الباقون.

الممال:

﴿ النار ﴾: أبو عمرو البصري، ودوري الكسائي، وقلله ورش.
﴿ يسارعون ﴾: دوري الكسائي.
﴿ الدنيا ﴾: حمزة، والكسائي، وخلف. وقلله أبو عمرو البصري، وورش.

المدغم:

الكبير: ﴿ من بعد ظلمه ﴾، ﴿ يعذب مَن ﴾، ﴿ يغفر لمَن ﴾، ﴿ الرسول لَا ﴾، ﴿ الكلم مَن ﴾ السوسي.

تنبيهات:

﴿ أن يخرجوا ﴾، ﴿ هم ﴾، ﴿ وأصلح ﴾، ﴿ عليه ﴾، ﴿ ألم تعلم أن ﴾، ﴿ والأرض ﴾، ﴿ من يشاء ﴾، ﴿ شيء ﴾، ﴿ تؤمن ﴾، ﴿ لقوم ءاخرين ﴾، ﴿ يأتوك ﴾، ﴿ إن أوتيتم ﴾، ﴿ فخذوه ﴾، ﴿ تؤتوه ﴾، ﴿ ومن يرد ﴾، ﴿ شيئاً ﴾، ﴿ أن يطهر ﴾، ﴿ خزي ولهم ﴾، ﴿ الآخرة ﴾ جَلِيّ.

سَمَّٰعُونَ لِلْكَذِبِ أَكَّٰلُونَ لِلسُّحْتِ ۚ فَإِن جَآءُوكَ
فَٱحْكُم بَيْنَهُمْ أَوْ أَعْرِضْ عَنْهُمْ ۖ وَإِن تُعْرِضْ عَنْهُمْ فَلَن
يَضُرُّوكَ شَيْـًٔا ۖ وَإِنْ حَكَمْتَ فَٱحْكُم بَيْنَهُم بِٱلْقِسْطِ ۚ
إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلْمُقْسِطِينَ ﴿٤٢﴾ وَكَيْفَ يُحَكِّمُونَكَ وَعِندَهُمُ
ٱلتَّوْرَىٰةُ فِيهَا حُكْمُ ٱللَّهِ ثُمَّ يَتَوَلَّوْنَ مِنۢ بَعْدِ ذَٰلِكَ ۚ
وَمَآ أُو۟لَٰٓئِكَ بِٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿٤٣﴾ إِنَّآ أَنزَلْنَا ٱلتَّوْرَىٰةَ فِيهَا
هُدًى وَنُورٌ ۚ يَحْكُمُ بِهَا ٱلنَّبِيُّونَ ٱلَّذِينَ أَسْلَمُوا۟ لِلَّذِينَ
هَادُوا۟ وَٱلرَّبَّٰنِيُّونَ وَٱلْأَحْبَارُ بِمَا ٱسْتُحْفِظُوا۟ مِن كِتَٰبِ
ٱللَّهِ وَكَانُوا۟ عَلَيْهِ شُهَدَآءَ ۚ فَلَا تَخْشَوُا۟ ٱلنَّاسَ
وَٱخْشَوْنِ وَلَا تَشْتَرُوا۟ بِـَٔايَٰتِى ثَمَنًا قَلِيلًا ۚ وَمَن لَّمْ يَحْكُم
بِمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ فَأُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْكَٰفِرُونَ ﴿٤٤﴾ وَكَتَبْنَا عَلَيْهِمْ
فِيهَآ أَنَّ ٱلنَّفْسَ بِٱلنَّفْسِ وَٱلْعَيْنَ بِٱلْعَيْنِ وَٱلْأَنفَ
بِٱلْأَنفِ وَٱلْأُذُنَ بِٱلْأُذُنِ وَٱلسِّنَّ بِٱلسِّنِّ وَٱلْجُرُوحَ
قِصَاصٌ ۚ فَمَن تَصَدَّقَ بِهِۦ فَهُوَ كَفَّارَةٌ لَّهُۥ ۚ وَمَن
لَّمْ يَحْكُم بِمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ فَأُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلظَّٰلِمُونَ ﴿٤٥﴾

﴿٤٢﴾ ﴿للسُّحْت﴾: نافع، وابن عامر، وعاصم، وحمزة، وخلف.

﴿للسُّحُت﴾: الباقون.

﴿٤٤﴾ ﴿النبيّئون﴾: نافع.

﴿النبيُّون﴾: الباقون.

﴿٤٤﴾ ﴿واخشوني﴾: يعقوب وصلاً ووقفاً. أبو عمرو، وأبو جعفر وصلاً.

﴿واخشون﴾: الباقون وصلاً ووقفاً.

﴿٤٥﴾ ﴿والعينَ، والأنفَ، والأذنَ، والسنَ، والجروحَ﴾: نافع، وعاصم، وحمزة، وخلف، ويعقوب، مع إسكان الأذن لنافع. ﴿والأذْن بالأذْن﴾.

﴿والعينُ، والأنفُ، والأذنُ، والسنُ، والجروحُ﴾: الكسائي.

﴿والعينَ، والأنفَ، والأذنَ، والسنَ، والجروحُ﴾: الباقون، ابن كثير وأبو عمرو والشامي وأبو جعفر.

الممال:

﴿جاؤك﴾: ابن ذكوان، حمزة، خلف. ﴿التوراة﴾ معاً: ابن ذكوان، البصري، الكسائي، خلف. وقللها: ورش، وحمزة، والصحيح فتحها لقالون من طريق التيسير[1]. ﴿هدىً﴾ وقفاً: حمزة، والكسائي، وخلف، وقللها ورش.

المدغم:

الكبير: ﴿من بعد ذلك﴾، ﴿يحكم بها﴾ السوسي.

تنبيهات:

﴿جاؤك﴾، ﴿بينهم أو أعرض﴾، ﴿فلن يضروك شيئاً﴾، ﴿بالمؤمنين﴾، ﴿هدى ونور يحكم﴾، ﴿والأحبار﴾، ﴿شهداء﴾، ﴿بآياتي﴾، ﴿الكافرون﴾، ﴿عليهم﴾، ﴿والأنف بالأنف﴾، ﴿والأذن بالأذن﴾، ﴿فهو﴾ جَلِيّ.

---

(١) النشر (٢/ ٦١).

وَقَفَّيْنَا عَلَىٰٓ ءَاثَٰرِهِم بِعِيسَى ٱبْنِ مَرْيَمَ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ
ٱلتَّوْرَىٰةِ ۖ وَءَاتَيْنَٰهُ ٱلْإِنجِيلَ فِيهِ هُدًى وَنُورٌ وَمُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ
يَدَيْهِ مِنَ ٱلتَّوْرَىٰةِ وَهُدًى وَمَوْعِظَةً لِّلْمُتَّقِينَ ﴿٤٦﴾ وَلْيَحْكُمْ
أَهْلُ ٱلْإِنجِيلِ بِمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ فِيهِ ۚ وَمَن لَّمْ يَحْكُم بِمَآ أَنزَلَ
ٱللَّهُ فَأُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْفَٰسِقُونَ ﴿٤٧﴾ وَأَنزَلْنَآ إِلَيْكَ ٱلْكِتَٰبَ
بِٱلْحَقِّ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ ٱلْكِتَٰبِ وَمُهَيْمِنًا
عَلَيْهِ ۖ فَٱحْكُم بَيْنَهُم بِمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ ۖ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَآءَهُمْ
عَمَّا جَآءَكَ مِنَ ٱلْحَقِّ ۚ لِكُلٍّ جَعَلْنَا مِنكُمْ شِرْعَةً وَمِنْهَاجًا ۚ
وَلَوْ شَآءَ ٱللَّهُ لَجَعَلَكُمْ أُمَّةً وَٰحِدَةً وَلَٰكِن لِّيَبْلُوَكُمْ فِى مَآ
ءَاتَىٰكُمْ ۖ فَٱسْتَبِقُوا۟ ٱلْخَيْرَٰتِ ۚ إِلَى ٱللَّهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا
فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ ﴿٤٨﴾ وَأَنِ ٱحْكُم بَيْنَهُم بِمَآ
أَنزَلَ ٱللَّهُ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَآءَهُمْ وَٱحْذَرْهُمْ أَن يَفْتِنُوكَ عَن
بَعْضِ مَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ إِلَيْكَ ۖ فَإِن تَوَلَّوْا۟ فَٱعْلَمْ أَنَّمَا يُرِيدُ ٱللَّهُ أَن يُصِيبَهُم
بِبَعْضِ ذُنُوبِهِمْ ۗ وَإِنَّ كَثِيرًا مِّنَ ٱلنَّاسِ لَفَٰسِقُونَ ﴿٤٩﴾ أَفَحُكْمَ
ٱلْجَٰهِلِيَّةِ يَبْغُونَ ۚ وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ ٱللَّهِ حُكْمًا لِّقَوْمٍ يُوقِنُونَ ﴿٥٠﴾

(٤٧) ﴿ وَلِيَحْكُمَ ﴾ : حمزة.
﴿ وَلْيَحْكُمْ ﴾ : الباقون.
(٤٩) ﴿ وَأَنِ ٱحْكُم ﴾ : أبو عمرو، وعاصم، وحمزة، ويعقوب.
﴿ وَأَنْ ٱحْكُم ﴾ : الباقون.
(٥٠) ﴿ تبغون ﴾ : ابن عامر.
﴿ يبغون ﴾ : الباقون.

الممال:

﴿ ءَاثارهم ﴾ : أبو عمرو البصري، دوري الكسائي، وقللها ورش. ﴿ بعيسىٰ ﴾ وقفاً، ﴿ هدى ﴾ وقفاً : حمزة، والكسائي، وخلف، وقللها ورش، وقلل البصري الأول فقط. ﴿ التوراة ﴾ : معاً : ابن ذكوان، البصري، الكسائي، خلف، وقللها : حمزة، وورش. ﴿ جاءك ﴾، ﴿ شاء ﴾ : ابن ذكوان، وحمزة، وخلف. ﴿ ءاتاكم ﴾ : حمزة، والكسائي، وخلف. وقلله ورش. ﴿ الناس ﴾ : دوري البصري.

المدغم:

الكبير : ﴿ مريم مّصدقاً ﴾، ﴿ فيه هّدى ﴾، ﴿ الكتاب بّالحق ﴾ السوسي.

تنبيهات:

﴿ ءَاثارهم ﴾، ﴿ وءَاتيناه الإنجيل ﴾، ﴿ فيه ﴾، ﴿ هدى ونور ومصدقاً ﴾، ﴿ يديه ﴾، ﴿ وليحكم أهل الإنجيل ﴾، ﴿ لجعلكم أمة واحدة ﴾، ﴿ الخيرات ﴾، ﴿ كثيراً ﴾، ﴿ ومن أحسن ﴾، ﴿ لقوم يوقنون ﴾ جَلِيّ.

يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَتَّخِذُواْ ٱلْيَهُودَ وَٱلنَّصَٰرَىٰٓ أَوْلِيَآءَ بَعْضُهُمْ
أَوْلِيَآءُ بَعْضٍ ۚ وَمَن يَتَوَلَّهُم مِّنكُمْ فَإِنَّهُۥ مِنْهُمْ ۗ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَهْدِى ٱلْقَوْمَ
ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٥١﴾ فَتَرَى ٱلَّذِينَ فِى قُلُوبِهِم مَّرَضٌ يُسَٰرِعُونَ فِيهِمْ
يَقُولُونَ نَخْشَىٰٓ أَن تُصِيبَنَا دَآئِرَةٌ ۚ فَعَسَى ٱللَّهُ أَن يَأْتِىَ بِٱلْفَتْحِ أَوْ أَمْرٍ
مِّنْ عِندِهِۦ فَيُصْبِحُواْ عَلَىٰ مَآ أَسَرُّواْ فِىٓ أَنفُسِهِمْ نَٰدِمِينَ ﴿٥٢﴾
وَيَقُولُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَهَٰٓؤُلَآءِ ٱلَّذِينَ أَقْسَمُواْ بِٱللَّهِ جَهْدَ أَيْمَٰنِهِمْ ۙ
إِنَّهُمْ لَمَعَكُمْ ۚ حَبِطَتْ أَعْمَٰلُهُمْ فَأَصْبَحُواْ خَٰسِرِينَ ﴿٥٣﴾ يَٰٓأَيُّهَا
ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مَن يَرْتَدَّ مِنكُمْ عَن دِينِهِۦ فَسَوْفَ يَأْتِى ٱللَّهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ
وَيُحِبُّونَهُۥٓ ۖ أَذِلَّةٍ عَلَى ٱلْمُؤْمِنِينَ أَعِزَّةٍ عَلَى ٱلْكَٰفِرِينَ يُجَٰهِدُونَ فِى
سَبِيلِ ٱللَّهِ وَلَا يَخَافُونَ لَوْمَةَ لَآئِمٍ ۚ ذَٰلِكَ فَضْلُ ٱللَّهِ يُؤْتِيهِ مَن يَشَآءُ ۚ
وَٱللَّهُ وَٰسِعٌ عَلِيمٌ ﴿٥٤﴾ إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ ٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱلَّذِينَ
يُقِيمُونَ ٱلصَّلَوٰةَ وَيُؤْتُونَ ٱلزَّكَوٰةَ وَهُمْ رَٰكِعُونَ ﴿٥٥﴾ وَمَن يَتَوَلَّ ٱللَّهَ
وَرَسُولَهُۥ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ فَإِنَّ حِزْبَ ٱللَّهِ هُمُ ٱلْغَٰلِبُونَ ﴿٥٦﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ
ءَامَنُواْ لَا تَتَّخِذُواْ ٱلَّذِينَ ٱتَّخَذُواْ دِينَكُمْ هُزُوًا وَلَعِبًا مِّنَ ٱلَّذِينَ أُوتُواْ
ٱلْكِتَٰبَ مِن قَبْلِكُمْ وَٱلْكُفَّارَ أَوْلِيَآءَ ۚ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ ﴿٥٧﴾

﴿٥٤﴾ ﴿فيهم﴾: يعقوب. ﴿فيهِم﴾: الباقون.

﴿٥٣﴾ ﴿يقولُ الذين ءامنوا﴾: نافع، وابن كثير، وابن عامر، وأبو جعفر. ﴿ويقولَ﴾: أبو عمرو، ويعقوب. ﴿ويقولُ﴾: الباقون.

﴿٥٤﴾ ﴿يَرْتَدِدْ﴾: نافع، وابن عامر، وأبو جعفر، (بفك الإدغام وهي بدالين في المصحف الشامي والمدني). ﴿يَرْتَدَّ﴾: الباقون.

﴿٥٧﴾ ﴿هُزُواً﴾: حفص. ﴿هُزْءاً﴾: حمزة، وخلف. ﴿هُزُوّاً﴾: الباقون.

﴿٥٧﴾ ﴿والكفّارِ﴾: أبو عمرو، والكسائي، ويعقوب، (عطفاً على «الذين أوتوا» المجرور (بِمِنْ). ﴿والكفّارَ﴾: الباقون، (عطفاً على «الذين اتخذوا» وهو منصوب).

الممال:

﴿النصارىٰ﴾: حمزة، الكسائي، خلف، أبو عمرو، وقللها ورش. ﴿فترى الذين﴾: وصلاً السوسي، وهو الراجح من طريق التيسير[1]، وحالة الوقف يميلها: حمزة، الكسائي، خلف، أبو عمرو، ويقللها ورش. ﴿يسارعون﴾: دوري الكسائي. ﴿نخشىٰ﴾، ﴿فعسىٰ﴾ وقفاً: حمزة، والكسائي، وخلف. وقللهما ورش. ﴿دائرة﴾ وقفاً: الكسائي بلا خلاف. ﴿الكافرين﴾، ﴿الكفار﴾: أبو عمرو البصري، دوري الكسائي، وأمال الأول رويس، وقلله ورش.

المدغم:

الكبير: ﴿يقولون نّخشىٰ﴾، ﴿حزب الله هّم﴾ السوسي.

تنبيهات:

﴿آمنوا﴾، ﴿أولياء﴾، ﴿بعضهم أولياء﴾، ﴿بعض ومن يتولهم﴾، ﴿دائرة﴾، ﴿أن يأتي﴾، ﴿أو أمر﴾، ﴿أيمانهم إنهم﴾، ﴿حبطت أعمالهم﴾، ﴿المؤمنين﴾، ﴿لائم﴾، ﴿يؤتيه من يشاء﴾، ﴿الصلاة﴾، ﴿ويؤتون﴾، ﴿ومن يتول﴾، ﴿أوتوا﴾، ﴿أولياء﴾ جلّي. ولا تقليل في ﴿الكفار﴾ لورش لأنه منصوب.

---

(١) النشر (٢/ ٧٧).

وَإِذَا نَادَيْتُمْ إِلَى الصَّلَوٰةِ اتَّخَذُوهَا هُزُوًا وَلَعِبًا ۚ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ
لَّا يَعْقِلُونَ ﴿٥٨﴾ قُلْ يَٰٓأَهْلَ ٱلْكِتَٰبِ هَلْ تَنقِمُونَ مِنَّآ إِلَّآ أَنْ ءَامَنَّا
بِٱللَّهِ وَمَآ أُنزِلَ إِلَيْنَا وَمَآ أُنزِلَ مِن قَبْلُ وَأَنَّ أَكْثَرَكُمْ فَٰسِقُونَ ﴿٥٩﴾ قُلْ
هَلْ أُنَبِّئُكُم بِشَرٍّ مِّن ذَٰلِكَ مَثُوبَةً عِندَ ٱللَّهِ ۚ مَن لَّعَنَهُ ٱللَّهُ وَغَضِبَ
عَلَيْهِ وَجَعَلَ مِنْهُمُ ٱلْقِرَدَةَ وَٱلْخَنَازِيرَ وَعَبَدَ ٱلطَّٰغُوتَ ۚ أُو۟لَٰٓئِكَ شَرٌّ
مَّكَانًا وَأَضَلُّ عَن سَوَآءِ ٱلسَّبِيلِ ﴿٦٠﴾ وَإِذَا جَآءُوكُمْ قَالُوٓا۟ ءَامَنَّا
وَقَد دَّخَلُوا۟ بِٱلْكُفْرِ وَهُمْ قَدْ خَرَجُوا۟ بِهِۦ ۚ وَٱللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا كَانُوا۟ يَكْتُمُونَ
﴿٦١﴾ وَتَرَىٰ كَثِيرًا مِّنْهُمْ يُسَٰرِعُونَ فِى ٱلْإِثْمِ وَٱلْعُدْوَٰنِ وَأَكْلِهِمُ
ٱلسُّحْتَ ۚ لَبِئْسَ مَا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ ﴿٦٢﴾ لَوْلَا يَنْهَىٰهُمُ ٱلرَّبَّٰنِيُّونَ
وَٱلْأَحْبَارُ عَن قَوْلِهِمُ ٱلْإِثْمَ وَأَكْلِهِمُ ٱلسُّحْتَ ۚ لَبِئْسَ مَا كَانُوا۟
يَصْنَعُونَ ﴿٦٣﴾ وَقَالَتِ ٱلْيَهُودُ يَدُ ٱللَّهِ مَغْلُولَةٌ ۚ غُلَّتْ أَيْدِيهِمْ وَلُعِنُوا۟
بِمَا قَالُوا۟ ۘ بَلْ يَدَاهُ مَبْسُوطَتَانِ يُنفِقُ كَيْفَ يَشَآءُ ۚ وَلَيَزِيدَنَّ كَثِيرًا
مِّنْهُم مَّآ أُنزِلَ إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَ طُغْيَٰنًا وَكُفْرًا ۚ وَأَلْقَيْنَا بَيْنَهُمُ ٱلْعَدَٰوَةَ
وَٱلْبَغْضَآءَ إِلَىٰ يَوْمِ ٱلْقِيَٰمَةِ ۚ كُلَّمَآ أَوْقَدُوا۟ نَارًا لِّلْحَرْبِ أَطْفَأَهَا ٱللَّهُ ۚ
وَيَسْعَوْنَ فِى ٱلْأَرْضِ فَسَادًا ۚ وَٱللَّهُ لَا يُحِبُّ ٱلْمُفْسِدِينَ ﴿٦٤﴾

﴿٥٨﴾ ﴿ هُزُواً ﴾ : حفص. ﴿ هُزْءاً ﴾ : حمزة وصلاً، وخلف وصلاً ووقفاً. ﴿ هُزَاً، هُزْواً ﴾ : الأول حمزة وقفاً، والثاني لخلاد دون خلف. ﴿ هُزُؤاً ﴾ : الباقون. ﴿٦٠﴾ ﴿ وعَبُدَ الطاغوتِ ﴾ : حمزة (مضاف ومضاف إليه، يراد به الكثرة). ﴿ وعَبَدَ الطاغوتَ ﴾ : الباقون (فعل ومفعول به). ﴿٦٢﴾، ﴿٦٣﴾ ﴿ السُّحْت ﴾ : نافع، وابن عامر، وعاصم، وحمزة، وخلف. ﴿ السُّحُت ﴾ : الباقون. ﴿٦٣﴾ ﴿ قولِهم الإثم ﴾ : أبو عمرو، ويعقوب. ﴿ قولِهُمُ الإثم ﴾ : حمزة، والكسائي، وخلف. ﴿ قولِهِمُ الإثْم ﴾ : الباقون. ومثله ﴿ وأكلهم السحت ﴾ معاً. ﴿٦٣﴾ ﴿ لبيس ﴾ : معاً : ورش، والسوسي، وأبو جعفر، ولحمزة وقفاً. ﴿ لبئس ﴾ : الباقون. ﴿٦٤﴾ ﴿ أيديهُم ﴾ : يعقوب. ﴿ أيديهِم ﴾ : الباقون. ﴿٦٤﴾ ﴿ وَٱلْبَغْضَاءَ إِلَىٰ ﴾ : سَهل الهمزة الثانية نافع، وأبو جعفر، وابن كثير، وأبو عمرو، ورويس، وحققها الباقون.

الممال:

﴿ مثوبة ﴾ و﴿ القيامة ﴾ : الكسائي وقفاً بلا خلاف، وكذا ﴿ مغلولة ﴾. ﴿ جاؤكم ﴾ : ابن ذكوان، وحمزة، وخلف. ﴿ ترىٰ ﴾ : البصري، وحمزة، والكسائي، وخلف. وقلله ورش. ﴿ يسارعون ﴾ الدوري عن الكسائي. ﴿ ينهاهم ﴾ : حمزة، والكسائي، وخلف. وقلله ورش.

المدغم:

الصغير : ﴿ هل تَنقمون ﴾ هشام، وحمزة، والكسائي. ﴿ وقد دخَلوا ﴾ : للجميع.

الكبير : ﴿ أعلم بما ﴾، ﴿ ينفق كَيف ﴾ السوسي.

تنبيهات:

﴿ ناديتم إلى الصلاة ﴾، ﴿ هزؤاً ولعباً ﴾، ﴿ أن ءامنا ﴾، ﴿ هل أنبئكم ﴾، ﴿ عليه ﴾، ﴿ جاؤكم ﴾، ﴿ كثيراً ﴾، ﴿ الإثم ﴾، ﴿ لبئس ﴾، ﴿ والأحبار ﴾، ﴿ مغلولة غلت أيديهم ﴾، ﴿ يداه ﴾، ﴿ والبغضاء إلى ﴾، ﴿ الأرض ﴾، ﴿ فساداً والله لا يحب المفسدين ﴾ جَلِيّ.

وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ ٱلْكِتَٰبِ ءَامَنُوا۟ وَٱتَّقَوْا۟ لَكَفَّرْنَا عَنْهُمْ
سَيِّـَٔاتِهِمْ وَلَأَدْخَلْنَٰهُمْ جَنَّٰتِ ٱلنَّعِيمِ ﴿٦٥﴾ وَلَوْ أَنَّهُمْ أَقَامُوا۟
ٱلتَّوْرَىٰةَ وَٱلْإِنجِيلَ وَمَآ أُنزِلَ إِلَيْهِم مِّن رَّبِّهِمْ لَأَكَلُوا۟ مِن
فَوْقِهِمْ وَمِن تَحْتِ أَرْجُلِهِمْ ۚ مِّنْهُمْ أُمَّةٌ مُّقْتَصِدَةٌ ۖ وَكَثِيرٌ مِّنْهُمْ
سَآءَ مَا يَعْمَلُونَ ﴿٦٦﴾ ۞ يَٰٓأَيُّهَا ٱلرَّسُولُ بَلِّغْ مَآ أُنزِلَ إِلَيْكَ
مِن رَّبِّكَ ۖ وَإِن لَّمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَتَهُۥ ۚ وَٱللَّهُ يَعْصِمُكَ
مِنَ ٱلنَّاسِ ۗ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَهْدِى ٱلْقَوْمَ ٱلْكَٰفِرِينَ ﴿٦٧﴾ قُلْ يَٰٓأَهْلَ
ٱلْكِتَٰبِ لَسْتُمْ عَلَىٰ شَىْءٍ حَتَّىٰ تُقِيمُوا۟ ٱلتَّوْرَىٰةَ وَٱلْإِنجِيلَ
وَمَآ أُنزِلَ إِلَيْكُم مِّن رَّبِّكُمْ ۗ وَلَيَزِيدَنَّ كَثِيرًا مِّنْهُم مَّآ أُنزِلَ
إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَ طُغْيَٰنًا وَكُفْرًا ۖ فَلَا تَأْسَ عَلَى ٱلْقَوْمِ ٱلْكَٰفِرِينَ
﴿٦٨﴾ إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَٱلَّذِينَ هَادُوا۟ وَٱلصَّٰبِـُٔونَ وَٱلنَّصَٰرَىٰ
مَنْ ءَامَنَ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْءَاخِرِ وَعَمِلَ صَٰلِحًا فَلَا خَوْفٌ
عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٦٩﴾ لَقَدْ أَخَذْنَا مِيثَٰقَ بَنِىٓ
إِسْرَٰٓءِيلَ وَأَرْسَلْنَآ إِلَيْهِمْ رُسُلًا ۖ كُلَّمَا جَآءَهُمْ رَسُولٌۢ بِمَا
لَا تَهْوَىٰٓ أَنفُسُهُمْ فَرِيقًا كَذَّبُوا۟ وَفَرِيقًا يَقْتُلُونَ ﴿٧٠﴾

(٦٦) ﴿ إليهُم ﴾ : حمزة، ويعقوب.
﴿ إليهم ﴾ : الباقون.

(٦٧) ﴿ رسالاته ﴾ : نافع، وابن عامر، وشعبة، وأبو جعفر، ويعقوب.
﴿ رسالته ﴾ : الباقون.

(٦٨) ﴿ فلا تاسَ ﴾ : ورش، والسوسي، وأبو جعفر، ولحمزة وقفاً.
﴿ فَلا تَأسَ ﴾ : الباقون.

(٦٩) ﴿ والصابُون ﴾ : نافع، وأبو جعفر.
﴿ والصابئون ﴾ : الباقون، (والرفع على الابتداء وخبره محذوف؛ أي والصابئون كذلك.

(٦٩) ﴿ فلا خوفٌ عليهُم ﴾ : حمزة.
﴿ فلا خَوفَ عليهُم ﴾ : يعقوب.
﴿ فلا خوفٌ عليهِم ﴾ : الباقون.

(٧٠) ﴿ إسرائيل ﴾ : أبو جعفر: بالتسهيل مع المد والقصر. وبالتحقيق الباقون، ووقف حمزة مثل أبي جعفر.

الممال:

﴿ التوراة ﴾ معاً: ابن ذكوان، البصري، الكسائي، خلف. وقلله حمزة. وورش. ﴿ مُقتصِدَةٌ ﴾ للكسائي وقفاً. ﴿ الناس ﴾ : دوري البصري. ﴿ الكافرين ﴾ معاً: البصري، دوري الكسائي، رويس. وبالتقليل لورش. ﴿ والنصارىٰ ﴾ : البصري، وحمزة، والكسائي، وخلف. وقلله ورش. ﴿ جاءهم ﴾ : ابن ذكوان، وحمزة، وخلف. ﴿ تهوى ﴾ : حمزة، والكسائي، وخلف. وقلله ورش.

تنبيهات:

﴿ ولو أن ﴾، ﴿ ولو أنهم أقاموا ﴾، ﴿ والإنجيل ﴾، ﴿ إليهم ﴾ لحمزة ويعقوب، ﴿ منهم أمة ﴾، ﴿ وكثير ﴾، ﴿ شيء ﴾، ﴿ كثيراً ﴾، ﴿ طغياناً وكفراً ﴾، ﴿ فلا تأس ﴾، ﴿ ءامنوا ﴾، ﴿ من آمن ﴾، ﴿ الآخر ﴾، ﴿ عليهم ﴾، ﴿ لقد أخذنا ﴾، ﴿ إليهم ﴾، ﴿ وفريقاً يقتلون ﴾ جَلِيّ.

وَحَسِبُوٓا۟ أَلَّا تَكُونَ فِتْنَةٌ فَعَمُوا۟ وَصَمُّوا۟ ثُمَّ تَابَ ٱللَّهُ
عَلَيْهِمْ ثُمَّ عَمُوا۟ وَصَمُّوا۟ كَثِيرٌ مِّنْهُمْ ۚ وَٱللَّهُ بَصِيرٌۢ بِمَا
يَعْمَلُونَ ﴿٧١﴾ لَقَدْ كَفَرَ ٱلَّذِينَ قَالُوٓا۟ إِنَّ ٱللَّهَ هُوَ
ٱلْمَسِيحُ ٱبْنُ مَرْيَمَ ۖ وَقَالَ ٱلْمَسِيحُ يَٰبَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ ٱعْبُدُوا۟
ٱللَّهَ رَبِّى وَرَبَّكُمْ ۖ إِنَّهُۥ مَن يُشْرِكْ بِٱللَّهِ فَقَدْ حَرَّمَ ٱللَّهُ عَلَيْهِ
ٱلْجَنَّةَ وَمَأْوَىٰهُ ٱلنَّارُ ۖ وَمَا لِلظَّٰلِمِينَ مِنْ أَنصَارٍ ﴿٧٢﴾
لَّقَدْ كَفَرَ ٱلَّذِينَ قَالُوٓا۟ إِنَّ ٱللَّهَ ثَالِثُ ثَلَٰثَةٍ ۘ وَمَا مِنْ
إِلَٰهٍ إِلَّآ إِلَٰهٌ وَٰحِدٌ ۚ وَإِن لَّمْ يَنتَهُوا۟ عَمَّا يَقُولُونَ لَيَمَسَّنَّ
ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ مِنْهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٧٣﴾ أَفَلَا يَتُوبُونَ
إِلَى ٱللَّهِ وَيَسْتَغْفِرُونَهُۥ ۚ وَٱللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٧٤﴾
مَّا ٱلْمَسِيحُ ٱبْنُ مَرْيَمَ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلِهِ
ٱلرُّسُلُ ۖ وَأُمُّهُۥ صِدِّيقَةٌ ۖ كَانَا يَأْكُلَانِ ٱلطَّعَامَ ۗ
ٱنظُرْ كَيْفَ نُبَيِّنُ لَهُمُ ٱلْءَايَٰتِ ثُمَّ ٱنظُرْ أَنَّىٰ
يُؤْفَكُونَ ﴿٧٥﴾ قُلْ أَتَعْبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ مَا لَا
يَمْلِكُ لَكُمْ ضَرًّا وَلَا نَفْعًا ۚ وَٱللَّهُ هُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ ﴿٧٦﴾

(٧١) ﴿ألّا تكونُ﴾: أبو عمرو، وحمزة، والكسائي، ويعقوب، وخلف (على «أن» مخففة واسمها ضمير الشأن محذوف؛ أي أنه، وتكون تامة).

﴿ألّا تكونَ﴾: الباقون. (على أنَّ «أن» ناصبة للفعل المضارع).

(٧٢) ﴿إسرائيل﴾: بالتسهيل مع المد والقصر أبو جعفر. وبالتحقيق الباقون. ووقف حمزة مثل أبي جعفر.

الممال:

﴿مأواه﴾، ﴿أنىٰ﴾: حمزة، والكسائي، وخلف. وقللهما ورش، وقلل دوري أبي عمرو الثاني فقط.

﴿أنصار﴾: أبو عمرو البصري، دوري الكسائي. وقلله ورش. ﴿ثلاثة﴾ وقفاً للكسائي.

المدغم:

الكبير: ﴿إن الله هو﴾، ﴿ثالث ثلاثة﴾، ﴿نبين لهم﴾، ﴿الآيات ثم﴾، ﴿والله هو﴾ السوسي.

تنبيهات:

﴿عليهم﴾، ﴿كثير﴾، ﴿بصير﴾، ﴿وربكم إنه﴾، ﴿من يشرك﴾، ﴿ومأواه﴾، ﴿من أنصار﴾، ﴿من إله﴾، ﴿إله واحد﴾، ﴿عذاب أليم﴾، ﴿يأكلان﴾، ﴿الآيات﴾، ﴿يؤفكون﴾، ﴿قل أتعبدون﴾، ﴿ضراً ولا نفعاً﴾ جَلِيّ.

قُلْ يَٰٓأَهْلَ ٱلْكِتَٰبِ لَا تَغْلُوا۟ فِى دِينِكُمْ غَيْرَ ٱلْحَقِّ
وَلَا تَتَّبِعُوٓا۟ أَهْوَآءَ قَوْمٍ قَدْ ضَلُّوا۟ مِن قَبْلُ وَأَضَلُّوا۟
كَثِيرًا وَضَلُّوا۟ عَن سَوَآءِ ٱلسَّبِيلِ ﴿٧٧﴾ لُعِنَ ٱلَّذِينَ
كَفَرُوا۟ مِنۢ بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ عَلَىٰ لِسَانِ دَاوُۥدَ وَعِيسَى
ٱبْنِ مَرْيَمَ ۚ ذَٰلِكَ بِمَا عَصَوا۟ وَّكَانُوا۟ يَعْتَدُونَ ﴿٧٨﴾
كَانُوا۟ لَا يَتَنَاهَوْنَ عَن مُّنكَرٍ فَعَلُوهُ ۚ لَبِئْسَ
مَا كَانُوا۟ يَفْعَلُونَ ﴿٧٩﴾ تَرَىٰ كَثِيرًا مِّنْهُمْ
يَتَوَلَّوْنَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ ۚ لَبِئْسَ مَا قَدَّمَتْ لَهُمْ أَنفُسُهُمْ
أَن سَخِطَ ٱللَّهُ عَلَيْهِمْ وَفِى ٱلْعَذَابِ هُمْ خَٰلِدُونَ ﴿٨٠﴾
وَلَوْ كَانُوا۟ يُؤْمِنُونَ بِٱللَّهِ وَٱلنَّبِىِّ وَمَآ أُنزِلَ إِلَيْهِ
مَا ٱتَّخَذُوهُمْ أَوْلِيَآءَ وَلَٰكِنَّ كَثِيرًا مِّنْهُمْ فَٰسِقُونَ
﴿٨١﴾ ۞ لَتَجِدَنَّ أَشَدَّ ٱلنَّاسِ عَدَٰوَةً لِّلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱلْيَهُودَ
وَٱلَّذِينَ أَشْرَكُوا۟ ۖ وَلَتَجِدَنَّ أَقْرَبَهُم مَّوَدَّةً لِّلَّذِينَ
ءَامَنُوا۟ ٱلَّذِينَ قَالُوٓا۟ إِنَّا نَصَٰرَىٰ ۚ ذَٰلِكَ بِأَنَّ مِنْهُمْ
قِسِّيسِينَ وَرُهْبَانًا وَأَنَّهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ ﴿٨٢﴾

(٨١) ﴿ والنّبيء ﴾ : نافع.
﴿ والنّبيّ ﴾ : الباقون.

الممال:

﴿ عيسى ﴾ وقفاً: حمزة، والكسائي، وخلف. وقللها البصري، وورش.
﴿ ترىٰ ﴾، ﴿ نصارىٰ ﴾: حمزة، والكسائي، وخلف، والبصري. وقللهما ورش.
﴿ الناس ﴾: دوري البصري. ﴿ مودة ﴾ وقفاً للكسائي.

المدغم:

الصغير: ﴿ قد ضّلوا ﴾: البصري، الشامي، حمزة، الكسائي، خلف، ورش.
الكبير: ﴿ السبيل لُّعِنَ ﴾ السوسي.

تنبيهات:

﴿ غير ﴾، ﴿ كثيراً وضلوا ﴾، ﴿ إسرائيل ﴾، ﴿ فعلوه ﴾، ﴿ لبئس ﴾، ﴿ كثيراً ﴾، ﴿ لهم أنفسهم أن ﴾، ﴿ عليهم ﴾، ﴿ يؤمنون ﴾، ﴿ إليه ﴾، ﴿ ءامنوا ﴾، ﴿ ورهباناً وأنهم لا يستكبرون ﴾ جَلِيّ.

وَإِذَا سَمِعُوا۟ مَآ أُنزِلَ إِلَى ٱلرَّسُولِ تَرَىٰٓ أَعْيُنَهُمْ تَفِيضُ مِنَ
ٱلدَّمْعِ مِمَّا عَرَفُوا۟ مِنَ ٱلْحَقِّ ۖ يَقُولُونَ رَبَّنَآ ءَامَنَّا فَٱكْتُبْنَا مَعَ
ٱلشَّٰهِدِينَ ﴿٨٣﴾ وَمَا لَنَا لَا نُؤْمِنُ بِٱللَّهِ وَمَا جَآءَنَا مِنَ ٱلْحَقِّ
وَنَطْمَعُ أَن يُدْخِلَنَا رَبُّنَا مَعَ ٱلْقَوْمِ ٱلصَّٰلِحِينَ ﴿٨٤﴾ فَأَثَٰبَهُمُ
ٱللَّهُ بِمَا قَالُوا۟ جَنَّٰتٍ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَا ۚ
وَذَٰلِكَ جَزَآءُ ٱلْمُحْسِنِينَ ﴿٨٥﴾ وَٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ وَكَذَّبُوا۟
بِـَٔايَٰتِنَآ أُو۟لَٰٓئِكَ أَصْحَٰبُ ٱلْجَحِيمِ ﴿٨٦﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟
لَا تُحَرِّمُوا۟ طَيِّبَٰتِ مَآ أَحَلَّ ٱللَّهُ لَكُمْ وَلَا تَعْتَدُوٓا۟ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ
لَا يُحِبُّ ٱلْمُعْتَدِينَ ﴿٨٧﴾ وَكُلُوا۟ مِمَّا رَزَقَكُمُ ٱللَّهُ حَلَٰلًا طَيِّبًا ۚ
وَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ ٱلَّذِىٓ أَنتُم بِهِۦ مُؤْمِنُونَ ﴿٨٨﴾ لَا يُؤَاخِذُكُمُ ٱللَّهُ
بِٱللَّغْوِ فِىٓ أَيْمَٰنِكُمْ وَلَٰكِن يُؤَاخِذُكُم بِمَا عَقَّدتُّمُ ٱلْأَيْمَٰنَ ۖ
فَكَفَّٰرَتُهُۥٓ إِطْعَامُ عَشَرَةِ مَسَٰكِينَ مِنْ أَوْسَطِ مَا تُطْعِمُونَ
أَهْلِيكُمْ أَوْ كِسْوَتُهُمْ أَوْ تَحْرِيرُ رَقَبَةٍ ۖ فَمَن لَّمْ يَجِدْ فَصِيَامُ
ثَلَٰثَةِ أَيَّامٍ ۚ ذَٰلِكَ كَفَّٰرَةُ أَيْمَٰنِكُمْ إِذَا حَلَفْتُمْ ۚ وَٱحْفَظُوٓا۟
أَيْمَٰنَكُمْ ۚ كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ ٱللَّهُ لَكُمْ ءَايَٰتِهِۦ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿٨٩﴾

﴿٨٩﴾ ﴿يواخذكم﴾: معاً: ورش، وأبو جعفر، ووقفاً حمزة.

﴿يؤاخذكم﴾: الباقون.

﴿٨٩﴾ ﴿عاقدتُّم﴾: ابن ذكوان.

﴿عَقَدتُّم﴾: شعبة، وحمزة، والكسائي، وخلف.

﴿عَقَّدتُّم﴾: الباقون.

الممال:

﴿ترىٰ﴾: حمزة، والكسائي، وخلف، وأبو عمرو. وقلله ورش.

﴿جاءنا﴾: ابن ذكوان، وحمزة، وخلف.

﴿رقبة﴾: الكسائي عند الوقف بلا خلاف.

المدغم:

الكبير: ﴿رزقكم﴾، ﴿تحرير رقبة﴾، ﴿ذلك كفارة﴾ السوسي.

تنبيهات:

﴿أعينهم﴾، ﴿ءامنا﴾، ﴿نؤمن﴾، ﴿أن يدخلنا﴾، ﴿الأنهار﴾، ﴿بآياتنا﴾، ﴿ءامنوا﴾، ﴿مؤمنون﴾، ﴿ولكن يؤاخذكم﴾، ﴿الأيمان﴾، ﴿من أوسط﴾، ﴿أهليكم أو كسوتهم أو تحرير﴾، ﴿أيمانكم إذا﴾، ﴿لكم ءاياته﴾ جَلِيّ.

يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِنَّمَا ٱلْخَمْرُ وَٱلْمَيْسِرُ وَٱلْأَنصَابُ وَٱلْأَزْلَٰمُ رِجْسٌ
مِّنْ عَمَلِ ٱلشَّيْطَٰنِ فَٱجْتَنِبُوهُ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿٩٠﴾ إِنَّمَا يُرِيدُ
ٱلشَّيْطَٰنُ أَن يُوقِعَ بَيْنَكُمُ ٱلْعَدَٰوَةَ وَٱلْبَغْضَآءَ فِى ٱلْخَمْرِ وَٱلْمَيْسِرِ
وَيَصُدَّكُمْ عَن ذِكْرِ ٱللَّهِ وَعَنِ ٱلصَّلَوٰةِ ۖ فَهَلْ أَنتُم مُّنتَهُونَ ﴿٩١﴾ وَأَطِيعُواْ
ٱللَّهَ وَأَطِيعُواْ ٱلرَّسُولَ وَٱحْذَرُواْ ۚ فَإِن تَوَلَّيْتُمْ فَٱعْلَمُوٓاْ أَنَّمَا عَلَىٰ
رَسُولِنَا ٱلْبَلَٰغُ ٱلْمُبِينُ ﴿٩٢﴾ لَيْسَ عَلَى ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ
ٱلصَّٰلِحَٰتِ جُنَاحٌ فِيمَا طَعِمُوٓاْ إِذَا مَا ٱتَّقَواْ وَّءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ
ٱلصَّٰلِحَٰتِ ثُمَّ ٱتَّقَواْ وَّءَامَنُواْ ثُمَّ ٱتَّقَواْ وَّأَحْسَنُواْ ۗ وَٱللَّهُ يُحِبُّ ٱلْمُحْسِنِينَ
﴿٩٣﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَيَبْلُوَنَّكُمُ ٱللَّهُ بِشَىْءٍ مِّنَ ٱلصَّيْدِ تَنَالُهُۥٓ
أَيْدِيكُمْ وَرِمَاحُكُمْ لِيَعْلَمَ ٱللَّهُ مَن يَخَافُهُۥ بِٱلْغَيْبِ ۚ فَمَنِ ٱعْتَدَىٰ بَعْدَ
ذَٰلِكَ فَلَهُۥ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٩٤﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَقْتُلُواْ ٱلصَّيْدَ
وَأَنتُمْ حُرُمٌ ۗ وَمَن قَتَلَهُۥ مِنكُم مُّتَعَمِّدًا فَجَزَآءٌ مِّثْلُ مَا قَتَلَ مِنَ ٱلنَّعَمِ
يَحْكُمُ بِهِۦ ذَوَا عَدْلٍ مِّنكُمْ هَدْيًۢا بَٰلِغَ ٱلْكَعْبَةِ أَوْ كَفَّٰرَةٌ طَعَامُ
مَسَٰكِينَ أَوْ عَدْلُ ذَٰلِكَ صِيَامًا لِّيَذُوقَ وَبَالَ أَمْرِهِۦ ۗ عَفَا ٱللَّهُ عَمَّا
سَلَفَ ۚ وَمَنْ عَادَ فَيَنتَقِمُ ٱللَّهُ مِنْهُ ۗ وَٱللَّهُ عَزِيزٌ ذُو ٱنتِقَامٍ ﴿٩٥﴾

﴿٩٥﴾ ﴿ فجزاءٌ مثلُ ﴾: عاصم، وحمزة، والكسائي، ويعقوب، وخلف.

﴿ فجزاءُ مثلِ ﴾: الباقون.

﴿ كفارةُ طعامِ ﴾: نافع، وابن عامر، وأبو جعفر.

﴿ كفارةٌ طعامُ ﴾: الباقون.

الممال:

﴿ اعتدىٰ ﴾: حمزة، والكسائي، وخلف. وقللها ورش.

المدغم:

الكبير: ﴿ الصالحات جُناح ﴾، ﴿ الصالحات ثُم ﴾، ﴿ الصيد تناله ﴾، ﴿ يحكم به ﴾، ﴿ طعام مساكين ﴾ السوسي.

تنبيهات:

﴿ والأنصاب والأزلام ﴾، ﴿ فاجتنبوه ﴾، ﴿ أن يوقع ﴾، ﴿ الصلاة ﴾، ﴿ فهل أنتم منتهون ﴾، ﴿ ءامنوا ﴾، ﴿ وأحسنوا ﴾، ﴿ بشيء ﴾، ﴿ من يخافه ﴾، ﴿ عذاب أليم ﴾ جَلِيّ.

أُحِلَّ لَكُمْ صَيْدُ ٱلْبَحْرِ وَطَعَامُهُۥ مَتَٰعًا لَّكُمْ وَلِلسَّيَّارَةِ ۖ وَحُرِّمَ
عَلَيْكُمْ صَيْدُ ٱلْبَرِّ مَا دُمْتُمْ حُرُمًا ۗ وَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ ٱلَّذِىٓ إِلَيْهِ
تُحْشَرُونَ ﴿٩٦﴾ ۞ جَعَلَ ٱللَّهُ ٱلْكَعْبَةَ ٱلْبَيْتَ ٱلْحَرَامَ
قِيَٰمًا لِّلنَّاسِ وَٱلشَّهْرَ ٱلْحَرَامَ وَٱلْهَدْىَ وَٱلْقَلَٰٓئِدَ ۚ ذَٰلِكَ لِتَعْلَمُوٓا۟
أَنَّ ٱللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِى ٱلْأَرْضِ وَأَنَّ ٱللَّهَ بِكُلِّ
شَىْءٍ عَلِيمٌ ﴿٩٧﴾ ٱعْلَمُوٓا۟ أَنَّ ٱللَّهَ شَدِيدُ ٱلْعِقَابِ وَأَنَّ ٱللَّهَ
غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٩٨﴾ مَّا عَلَى ٱلرَّسُولِ إِلَّا ٱلْبَلَٰغُ ۗ وَٱللَّهُ يَعْلَمُ مَا
تُبْدُونَ وَمَا تَكْتُمُونَ ﴿٩٩﴾ قُل لَّا يَسْتَوِى ٱلْخَبِيثُ وَٱلطَّيِّبُ
وَلَوْ أَعْجَبَكَ كَثْرَةُ ٱلْخَبِيثِ ۚ فَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ يَٰٓأُو۟لِى ٱلْأَلْبَٰبِ
لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿١٠٠﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَا تَسْـَٔلُوا۟
عَنْ أَشْيَآءَ إِن تُبْدَ لَكُمْ تَسُؤْكُمْ وَإِن تَسْـَٔلُوا۟ عَنْهَا حِينَ يُنَزَّلُ
ٱلْقُرْءَانُ تُبْدَ لَكُمْ عَفَا ٱللَّهُ عَنْهَا ۗ وَٱللَّهُ غَفُورٌ حَلِيمٌ ﴿١٠١﴾ قَدْ
سَأَلَهَا قَوْمٌ مِّن قَبْلِكُمْ ثُمَّ أَصْبَحُوا۟ بِهَا كَٰفِرِينَ ﴿١٠٢﴾
مَا جَعَلَ ٱللَّهُ مِنۢ بَحِيرَةٍ وَلَا سَآئِبَةٍ وَلَا وَصِيلَةٍ وَلَا حَامٍ ۙ وَلَٰكِنَّ
ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ يَفْتَرُونَ عَلَى ٱللَّهِ ٱلْكَذِبَ ۖ وَأَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ ﴿١٠٣﴾

(٩٧) ﴿ قِيَماً ﴾ : ابن عامر.
﴿ قِيَاماً ﴾ : الباقون.

(١٠١) ﴿ أشياء إن ﴾ : تسهيل الهمزة الثانية لنافع وأبي عمرو وأبي جعفر وابن كثير ورويس.

(١٠١) ﴿ تسوكم ﴾ : أبو جعفر، ووقفاً حمزة.
﴿ تسؤكم ﴾ : الباقون.

(١٠١) ﴿ يُنْزَل ﴾ : ابن كثير، وأبو عمرو، ويعقوب.
﴿ يُنَزَّل ﴾ : الباقون.

(١٠١) ﴿ القُرَان ﴾ : ابن كثير، ووقفاً حمزة.
﴿ القُرْآن ﴾ : الباقون.

الممال:

﴿ للسيارة ﴾ ، ﴿ بحيرة ﴾ ، ﴿ ولا سائبة ﴾ ، ﴿ ولا وصيلة ﴾ للكسائي وقفاً.
﴿ للناس ﴾ : دوري أبي عمرو.
﴿ كافرين ﴾ : أبو عمرو البصري، ودوري الكسائي، ورويس. وقللها ورش.

المدغم:

الصغير: ﴿ قد سألها ﴾ : البصري، وهشام، وحمزة، والكسائي، وخلف.
الكبير: ﴿ والقلائد ذلك ﴾ ، ﴿ يعلم ما ﴾ معاً، ﴿ أعجبك كثرة ﴾ السوسي.

تنبيهات:

﴿ حرماً واتقوا ﴾ ، ﴿ إليه ﴾ ، ﴿ الأرض ﴾ ، ﴿ شيء ﴾ ، ﴿ الألباب ﴾ ، ﴿ عن أشياء إن ﴾ ، ظاهر.
﴿ بحيرة ولا سائبة ولا وصيلة ولا حام ولكن ﴾ جَلِيّ.

وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا۟ إِلَىٰ مَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ وَإِلَى ٱلرَّسُولِ قَالُوا۟
حَسْبُنَا مَا وَجَدْنَا عَلَيْهِ ءَابَآءَنَآ ۚ أَوَلَوْ كَانَ ءَابَآؤُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ
شَيْـًٔا وَلَا يَهْتَدُونَ ﴿١٠٤﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ عَلَيْكُمْ أَنفُسَكُمْ ۖ
لَا يَضُرُّكُم مَّن ضَلَّ إِذَا ٱهْتَدَيْتُمْ ۚ إِلَى ٱللَّهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا
فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿١٠٥﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ شَهَٰدَةُ
بَيْنِكُمْ إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ ٱلْمَوْتُ حِينَ ٱلْوَصِيَّةِ ٱثْنَانِ ذَوَا
عَدْلٍ مِّنكُمْ أَوْ ءَاخَرَانِ مِنْ غَيْرِكُمْ إِنْ أَنتُمْ ضَرَبْتُمْ فِى ٱلْأَرْضِ
فَأَصَٰبَتْكُم مُّصِيبَةُ ٱلْمَوْتِ ۚ تَحْبِسُونَهُمَا مِنۢ بَعْدِ ٱلصَّلَوٰةِ
فَيُقْسِمَانِ بِٱللَّهِ إِنِ ٱرْتَبْتُمْ لَا نَشْتَرِى بِهِۦ ثَمَنًا وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَىٰ ۙ
وَلَا نَكْتُمُ شَهَٰدَةَ ٱللَّهِ إِنَّآ إِذًا لَّمِنَ ٱلْءَاثِمِينَ ﴿١٠٦﴾ فَإِنْ عُثِرَ عَلَىٰٓ
أَنَّهُمَا ٱسْتَحَقَّآ إِثْمًا فَـَٔاخَرَانِ يَقُومَانِ مَقَامَهُمَا مِنَ ٱلَّذِينَ
ٱسْتَحَقَّ عَلَيْهِمُ ٱلْأَوْلَيَٰنِ فَيُقْسِمَانِ بِٱللَّهِ لَشَهَٰدَتُنَآ أَحَقُّ
مِن شَهَٰدَتِهِمَا وَمَا ٱعْتَدَيْنَآ ۖ إِنَّآ إِذًا لَّمِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿١٠٧﴾ ذَٰلِكَ
أَدْنَىٰٓ أَن يَأْتُوا۟ بِٱلشَّهَٰدَةِ عَلَىٰ وَجْهِهَآ أَوْ يَخَافُوٓا۟ أَن تُرَدَّ أَيْمَٰنٌۢ بَعْدَ
أَيْمَٰنِهِمْ ۗ وَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ وَٱسْمَعُوا۟ ۗ وَٱللَّهُ لَا يَهْدِى ٱلْقَوْمَ ٱلْفَٰسِقِينَ ﴿١٠٨﴾

﴿١٠٤﴾ ﴿قيل﴾: بالإشمام لهشام والكسائي ورويس. وعدم الإشمام للباقين.

﴿١٠٧﴾ ﴿الذين ٱسْتَحَق﴾: حفص.

﴿الذين ٱسْتُحِق﴾: الباقون.

﴿١٠٧﴾ ﴿عليهِم ٱلْأَوْلَيانِ﴾: أبو عمرو.

﴿عليهُمُ ٱلْأَوَّلِينَ﴾: حمزة، وخلف، ويعقوب.

﴿عليهُمُ ٱلْأَوْلَيانِ﴾: الكسائي.

﴿عليهِمُ ٱلْأَوَّلِينَ﴾: شعبة.

﴿عليهِمُ ٱلْأَوْلَيَانِ﴾: الباقون.

الممال:

﴿قربىٰ﴾، ﴿أدنىٰ﴾: حمزة، والكسائي، وخلف. وقللهما ورش، وقلل البصري الأول فقط.

المدغم:

الكبير: ﴿قيل لَّهم﴾، ﴿الموت تَّحبسونهما﴾ السوسي.

تنبيهات:

﴿لهم﴾، ﴿تعالوا إلى﴾، ﴿عليه﴾، ﴿ءاباءنا﴾، ﴿شيئاً ولا يهتدون﴾، ﴿عليكم أنفسكم﴾، ﴿اهتديتم إلى﴾، ﴿بينكم إذا﴾، ﴿أو ءاخران﴾، ﴿من غيركم﴾، ﴿غيركم إن أنتم﴾، ﴿الأرض﴾، ﴿الصلاة﴾، ﴿ثمناً ولو﴾، ﴿عثر﴾، ﴿فآخران﴾، ﴿أن يأتوا﴾ جَلِيّ.

۞ يَوْمَ يَجْمَعُ ٱللَّهُ ٱلرُّسُلَ فَيَقُولُ مَاذَآ أُجِبْتُمْ ۖ قَالُوا۟ لَا عِلْمَ
لَنَآ ۖ إِنَّكَ أَنتَ عَلَّٰمُ ٱلْغُيُوبِ ﴿١٠٩﴾ إِذْ قَالَ ٱللَّهُ يَٰعِيسَى ٱبْنَ مَرْيَمَ
ٱذْكُرْ نِعْمَتِى عَلَيْكَ وَعَلَىٰ وَٰلِدَتِكَ إِذْ أَيَّدتُّكَ بِرُوحِ
ٱلْقُدُسِ تُكَلِّمُ ٱلنَّاسَ فِى ٱلْمَهْدِ وَكَهْلًا ۖ وَإِذْ عَلَّمْتُكَ
ٱلْكِتَٰبَ وَٱلْحِكْمَةَ وَٱلتَّوْرَىٰةَ وَٱلْإِنجِيلَ ۖ وَإِذْ تَخْلُقُ
مِنَ ٱلطِّينِ كَهَيْـَٔةِ ٱلطَّيْرِ بِإِذْنِى فَتَنفُخُ فِيهَا فَتَكُونُ طَيْرًۢا
بِإِذْنِى ۖ وَتُبْرِئُ ٱلْأَكْمَهَ وَٱلْأَبْرَصَ بِإِذْنِى ۖ وَإِذْ تُخْرِجُ
ٱلْمَوْتَىٰ بِإِذْنِى ۖ وَإِذْ كَفَفْتُ بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ عَنكَ إِذْ
جِئْتَهُم بِٱلْبَيِّنَٰتِ فَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ مِنْهُمْ إِنْ هَٰذَآ إِلَّا سِحْرٌ
مُّبِينٌ ﴿١١٠﴾ وَإِذْ أَوْحَيْتُ إِلَى ٱلْحَوَارِيِّـۧنَ أَنْ ءَامِنُوا۟ بِى
وَبِرَسُولِى ۖ قَالُوٓا۟ ءَامَنَّا وَٱشْهَدْ بِأَنَّنَا مُسْلِمُونَ ﴿١١١﴾ إِذْ قَالَ
ٱلْحَوَارِيُّونَ يَٰعِيسَى ٱبْنَ مَرْيَمَ هَلْ يَسْتَطِيعُ رَبُّكَ أَن
يُنَزِّلَ عَلَيْنَا مَآئِدَةً مِّنَ ٱلسَّمَآءِ ۖ قَالَ ٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ إِن كُنتُم
مُّؤْمِنِينَ ﴿١١٢﴾ قَالُوا۟ نُرِيدُ أَن نَّأْكُلَ مِنْهَا وَتَطْمَئِنَّ قُلُوبُنَا
وَنَعْلَمَ أَن قَدْ صَدَقْتَنَا وَنَكُونَ عَلَيْهَا مِنَ ٱلشَّٰهِدِينَ ﴿١١٣﴾

﴿١٠٩﴾ ﴿ الغيُوب ﴾ : شعبة، وحمزة. ﴿ الغُيُوب ﴾ : الباقون. ﴿١١٠﴾ ﴿ القُدْس ﴾ : ابن كثير. ﴿ القُدُس ﴾ : الباقون. ﴿١١٠﴾ ﴿ كهيَّة ﴾ : أبو جعفر، وهو الراجح لابن وردان. ﴿ كهيئة ﴾ : الباقون، وهو الراجح لابن جماز لأنه طريق الرواية عن ابن سوار[1]. ﴿١١٠﴾ ﴿ الطائر،طائراً ﴾ : أبو جعفر في الموضعين، والثانية نافع ويعقوب. ﴿ الطير،طيراً ﴾ : الباقون. ﴿١١٠﴾ ﴿ ساحر مبين ﴾ : حمزة، والكسائي، وخلف. ﴿ سحر مبين ﴾ : الباقون. ﴿١١٢﴾ ﴿ هل تستطيعُ ربَّك ﴾ : الكسائي. ﴿ هل يستطيع ربُّك ﴾ : الباقون. ﴿١١٢﴾ ﴿ يُنْزِل ﴾ : ابن كثير، وأبو عمرو، ويعقوب. ﴿ يُنَزِّل ﴾ : الباقون.

حُجة القراءة:

﴿١١٢﴾ ﴿ هل تستطيعُ ربَّك ﴾ : بإدغام اللام في التاء (بمعنى هل تستطيع سؤال ربك). ﴿ هل يستطيع ربُّك ﴾ : بالياء، (بمعنى هل يفعل ربك ذلك).

الممال:

﴿ عيسى ﴾ : وقفاً، ﴿ الموتى ﴾ : حمزة، والكسائي، وخلف. وقللهما البصري، وورش.
﴿ التوراة ﴾ : البصري، ابن ذكوان، الكسائي، خلف. وقللها : حمزة، وورش.

المدغم:

الصغير : ﴿ وإذ تَّخلُقُ ﴾، ﴿ وإذ تُّخرج ﴾، ﴿ قد صَّدقتنا ﴾ : البصري، وهشام، وحمزة، والكسائي، وخلف. ﴿ إذ جّئتهم ﴾ : البصري، وهشام. ﴿ هل تّستطيع ﴾ : الكسائي.

تنبيهات:

﴿ إذ أيدتك ﴾، ﴿ وكهلاً وإذ ﴾، ﴿ والإنجيل ﴾، ﴿ كهيئة ﴾، ﴿ بإذني ﴾، ﴿ إسرائيل ﴾، ﴿ جئتهم ﴾، ﴿ منهم إن ﴾، ﴿ سحر ﴾، ﴿ وإذ أوحيت ﴾، ﴿ أن ءامنوا ﴾، ﴿ أن ينزل ﴾، ﴿ مؤمنين ﴾، ﴿ نأكل ﴾.

---

(١) النشر (١/ ٤٠٥).

قَالَ عِيسَى ٱبْنُ مَرْيَمَ ٱللَّهُمَّ رَبَّنَآ أَنزِلْ عَلَيْنَا مَآئِدَةً مِّنَ ٱلسَّمَآءِ تَكُونُ لَنَا عِيدًا لِّأَوَّلِنَا وَءَاخِرِنَا وَءَايَةً مِّنكَ ۖ وَٱرْزُقْنَا وَأَنتَ خَيْرُ ٱلرَّٰزِقِينَ ﴿١١٤﴾ قَالَ ٱللَّهُ إِنِّى مُنَزِّلُهَا عَلَيْكُمْ ۖ فَمَن يَكْفُرْ بَعْدُ مِنكُمْ فَإِنِّىٓ أُعَذِّبُهُۥ عَذَابًا لَّآ أُعَذِّبُهُۥٓ أَحَدًا مِّنَ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿١١٥﴾ وَإِذْ قَالَ ٱللَّهُ يَٰعِيسَى ٱبْنَ مَرْيَمَ ءَأَنتَ قُلْتَ لِلنَّاسِ ٱتَّخِذُونِى وَأُمِّىَ إِلَٰهَيْنِ مِن دُونِ ٱللَّهِ ۖ قَالَ سُبْحَٰنَكَ مَا يَكُونُ لِىٓ أَنْ أَقُولَ مَا لَيْسَ لِى بِحَقٍّ ۚ إِن كُنتُ قُلْتُهُۥ فَقَدْ عَلِمْتَهُۥ ۚ تَعْلَمُ مَا فِى نَفْسِى وَلَآ أَعْلَمُ مَا فِى نَفْسِكَ ۚ إِنَّكَ أَنتَ عَلَّٰمُ ٱلْغُيُوبِ ﴿١١٦﴾ مَا قُلْتُ لَهُمْ إِلَّا مَآ أَمَرْتَنِى بِهِۦٓ أَنِ ٱعْبُدُوا۟ ٱللَّهَ رَبِّى وَرَبَّكُمْ ۚ وَكُنتُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا مَّا دُمْتُ فِيهِمْ ۖ فَلَمَّا تَوَفَّيْتَنِى كُنتَ أَنتَ ٱلرَّقِيبَ عَلَيْهِمْ ۚ وَأَنتَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ شَهِيدٌ ﴿١١٧﴾ إِن تُعَذِّبْهُمْ فَإِنَّهُمْ عِبَادُكَ ۖ وَإِن تَغْفِرْ لَهُمْ فَإِنَّكَ أَنتَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ﴿١١٨﴾ قَالَ ٱللَّهُ هَٰذَا يَوْمُ يَنفَعُ ٱلصَّٰدِقِينَ صِدْقُهُمْ ۚ لَهُمْ جَنَّٰتٌ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَآ أَبَدًا ۚ رَّضِىَ ٱللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا۟ عَنْهُ ۚ ذَٰلِكَ ٱلْفَوْزُ ٱلْعَظِيمُ ﴿١١٩﴾ لِلَّهِ مُلْكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَمَا فِيهِنَّ ۚ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٢٠﴾

﴿١١٥﴾ ﴿ مُنْزِلُها ﴾ : ابن كثير، أبو عمرو، حمزة، الكسائي، يعقوب، خلف. ﴿ مُنَزِّلُها ﴾ : الباقون. ﴿١١٥﴾ ﴿ فَإِنِّي ﴾ : نافع، وأبو جعفر. ﴿ فإنِّيْ ﴾ : الباقون. ﴿١١٦﴾ ﴿ وأُمِّيْ ﴾ : ابن كثير، وشعبة، وحمزة، والكسائي، ويعقوب، وخلف بالإسكان وصلاً. ﴿ وأُمِيَ ﴾ : الباقون بالفتح وصلاً. ﴿١١٦﴾ ﴿ آنت ﴾ : الإبدال ألفاً لورش ﴿ ءأنت ﴾ بتسهيل الهمزة الثانية لابن كثير ورويس ولورش عند الوقف ﴿ ءاأنت ﴾ بتسهيل الهمزة الثانية وإدخال ألف لهشام وقالون وأبي جعفر وأبي عمرو. ﴿١١٦﴾ ﴿ ليَ أن ﴾ : نافع، ابن كثير، وأبو عمرو، وأبو جعفر. ﴿ ليْ أن ﴾ : الباقون بالإسكان. ﴿١١٦﴾ ﴿ الغِيُوب ﴾ : حمزة، وشعبة. ﴿ الغُيُوب ﴾ : الباقون. ﴿١١٧﴾ ﴿ أنِ اعْبُدُوا ﴾ : أبو عمرو، وعاصم، وحمزة، ويعقوب. ﴿ أنُ اعْبُدوا ﴾ : الباقون. ﴿١١٧﴾ ﴿ عليهُم، فيهُم ﴾ : يعقوب، والأولى حمزة. ﴿ عليهِم، فيهِم ﴾ : الباقون. ﴿١١٩﴾ ﴿ هذا يومَ ﴾ : نافع (بالنصب على الظرفية). ﴿ هذا يومُ ﴾ : الباقون، (الرفع على المبتدأ والخبر). ﴿١٢٠﴾ ﴿ فيهُنَّ ﴾ : يعقوب. ﴿ فيهِنَّ ﴾ : الباقون. والوقف بهاء السكت في ﴿ فيهُنَّ ﴾ لروح دون رويس هو المقدم لأنه طريق الرواية عن ابن سوار[1]. ﴿١٢٠﴾ ﴿ وهْو ﴾ : قالون، وأبو عمرو، والكسائي، وأبو جعفر. ﴿ وهُو ﴾ : الباقون.

الممال:

﴿ عيسىٰ ﴾ وقفاً: حمزة، والكسائي، وخلف. وقللها البصري، وورش. ﴿ للناس ﴾ : دوري البصري.

المدغم:

الصغير: ﴿ وإن تغفر لّهم ﴾ : البصري. **الكبير:** ﴿ تعلم مّا ﴾ ، ﴿ ولا أعلم مّا ﴾ ، ﴿ قال الله هّذا ﴾ السوسي.

تنبيهات:

﴿ وءَاخرنا وءَاية ﴾ ، ﴿ خير ﴾ ، ﴿ فمن يكفر ﴾ ، ﴿ ءأنت ﴾ ، ﴿ أن أقول ﴾ ، ﴿ بحقٍ إن ﴾ ، ﴿ لهم إلا ﴾ ، ﴿ شيء ﴾ ، ﴿ الأنهار ﴾ ، ﴿ عنه ﴾ ، ﴿ والأرض ﴾ ، ﴿ وهو ﴾ ، ﴿ شيء ﴾ ، ﴿ قدير ﴾ جَلِيّ.

ولا تخفىٰ وجوه البسملة بين السورتين.

(١) النشر (٢/ ١٣٥).

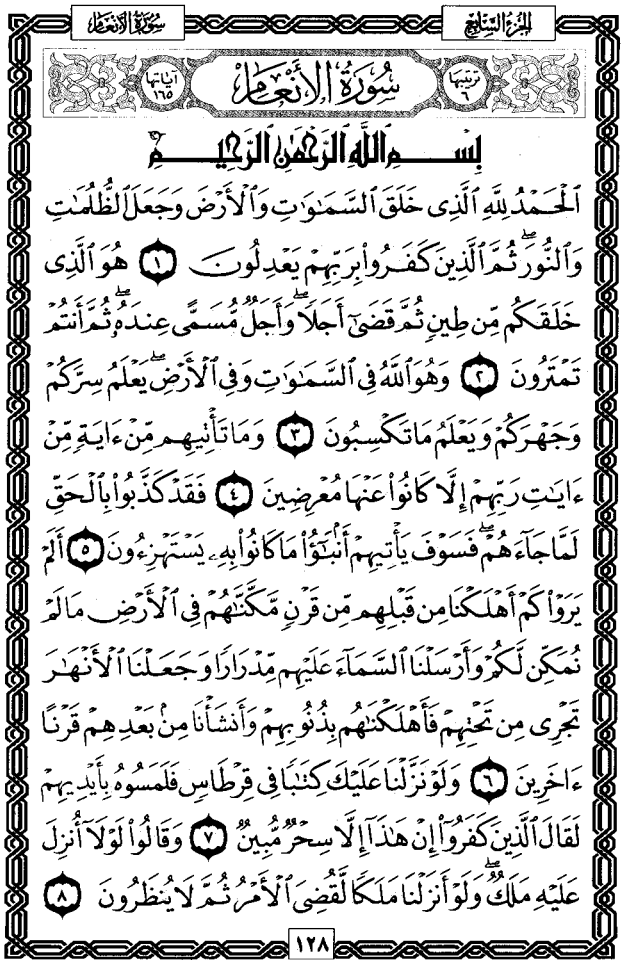
سُورَةُ الأَنْعَامِ
ترتيبها ٦ | آياتها ١٦٥
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَجَعَلَ الظُّلُمَاتِ
وَالنُّورَ ۖ ثُمَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ يَعْدِلُونَ ﴿١﴾ هُوَ الَّذِي
خَلَقَكُمْ مِنْ طِينٍ ثُمَّ قَضَىٰ أَجَلًا ۖ وَأَجَلٌ مُسَمًّى عِنْدَهُ ۖ ثُمَّ أَنْتُمْ
تَمْتَرُونَ ﴿٢﴾ وَهُوَ اللَّهُ فِي السَّمَاوَاتِ وَفِي الْأَرْضِ ۖ يَعْلَمُ سِرَّكُمْ
وَجَهْرَكُمْ وَيَعْلَمُ مَا تَكْسِبُونَ ﴿٣﴾ وَمَا تَأْتِيهِمْ مِنْ آيَةٍ مِنْ
آيَاتِ رَبِّهِمْ إِلَّا كَانُوا عَنْهَا مُعْرِضِينَ ﴿٤﴾ فَقَدْ كَذَّبُوا بِالْحَقِّ
لَمَّا جَاءَهُمْ ۖ فَسَوْفَ يَأْتِيهِمْ أَنْبَاءُ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ ﴿٥﴾ أَلَمْ
يَرَوْا كَمْ أَهْلَكْنَا مِنْ قَبْلِهِمْ مِنْ قَرْنٍ مَكَّنَّاهُمْ فِي الْأَرْضِ مَا لَمْ
نُمَكِّنْ لَكُمْ وَأَرْسَلْنَا السَّمَاءَ عَلَيْهِمْ مِدْرَارًا وَجَعَلْنَا الْأَنْهَارَ
تَجْرِي مِنْ تَحْتِهِمْ فَأَهْلَكْنَاهُمْ بِذُنُوبِهِمْ وَأَنْشَأْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ قَرْنًا
آخَرِينَ ﴿٦﴾ وَلَوْ نَزَّلْنَا عَلَيْكَ كِتَابًا فِي قِرْطَاسٍ فَلَمَسُوهُ بِأَيْدِيهِمْ
لَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ هَٰذَا إِلَّا سِحْرٌ مُبِينٌ ﴿٧﴾ وَقَالُوا لَوْلَا أُنْزِلَ
عَلَيْهِ مَلَكٌ ۖ وَلَوْ أَنْزَلْنَا مَلَكًا لَقُضِيَ الْأَمْرُ ثُمَّ لَا يُنْظَرُونَ ﴿٨﴾
١٢٨

سورة الأنعام

(٣) ﴿ وَهُوَ ﴾: لقالون والكسائي وأبي عمرو وأبي جعفر ﴿ وَهُوَ ﴾ للباقين.

(٤) ﴿ وما تاتيهم ﴾: ورش، والسوسي، وأبو جعفر. ووقفاً حمزة.

﴿ وما تأتيهُم ﴾: يعقوب.

﴿ وما تأتيهم ﴾: الباقون.

(٥) ﴿ يأتيهم ﴾ مثل ﴿ وما تأتيهم ﴾.

(٥) ﴿ يستهزون ﴾: أبو جعفر، ولحمزة وقفاً.

﴿ يستهزءون ﴾: الباقون.

(٦) ﴿ عليهُم ﴾: لحمزة ويعقوب، ﴿ عليهم ﴾ للباقين.

(٦) ﴿ وأنشانا ﴾: السوسي، وأبو جعفر، ووقفاً حمزة.

﴿ وأنشأنا ﴾: الباقون.

(٧) ﴿ بأيديهُم ﴾: يعقوب.

﴿ بأيديهِم ﴾: الباقون.

رأس آية:

(١) ﴿ والنور ﴾: رأس آية للمكي والمدني.

الممال:

﴿ قضى ﴾، ﴿ مسمى ﴾ وقفاً: حمزة، والكسائي، وخلف. وقللهما ورش.

﴿ جاءهم ﴾: ابن ذكوان، حمزة، خلف.

المدغم:

الكبير: ﴿ خلقكّم ﴾، ﴿ ويعلم مّا ﴾، ﴿ عليك كّتابا ﴾ السوسي.

تنبيهات:

﴿ والأرض ﴾، ﴿ أجلاً وأجل ﴾، ﴿ سركم ﴾، ﴿ من ءاية من ءايات ربهم إلا ﴾، ﴿ جاءهم ﴾، ﴿ يأتيهم ﴾، ﴿ يستهزءون ﴾، ﴿ كم أهلكنا ﴾، ﴿ عليهم ﴾، ﴿ الأنهار ﴾، ﴿ قرنا آخرين ﴾، ﴿ فلمسوه ﴾، ﴿ بأيديهم ﴾، ﴿ سحر ﴾، ﴿ عليه ﴾، ﴿ ولو أنزلنا ﴾، ﴿ الأمر ﴾. الوقف على ﴿ أنباء ﴾ لحمزة وهشام بالوجه القياسي والوجه الرسمي.

وَلَوْ جَعَلْنَٰهُ مَلَكًا لَّجَعَلْنَٰهُ رَجُلًا وَلَلَبَسْنَا عَلَيْهِم مَّا
يَلْبِسُونَ ﴿٩﴾ وَلَقَدِ ٱسْتُهْزِئَ بِرُسُلٍ مِّن قَبْلِكَ فَحَاقَ
بِٱلَّذِينَ سَخِرُوا۟ مِنْهُم مَّا كَانُوا۟ بِهِۦ يَسْتَهْزِءُونَ ﴿١٠﴾
قُلْ سِيرُوا۟ فِى ٱلْأَرْضِ ثُمَّ ٱنظُرُوا۟ كَيْفَ كَانَ عَٰقِبَةُ
ٱلْمُكَذِّبِينَ ﴿١١﴾ قُل لِّمَن مَّا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۖ قُل لِّلَّهِ ۚ
كَتَبَ عَلَىٰ نَفْسِهِ ٱلرَّحْمَةَ ۚ لَيَجْمَعَنَّكُمْ إِلَىٰ يَوْمِ ٱلْقِيَٰمَةِ
لَا رَيْبَ فِيهِ ۚ ٱلَّذِينَ خَسِرُوٓا۟ أَنفُسَهُمْ فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ
﴿١٢﴾ ۞ وَلَهُۥ مَا سَكَنَ فِى ٱلَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ ۚ وَهُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ
﴿١٣﴾ قُلْ أَغَيْرَ ٱللَّهِ أَتَّخِذُ وَلِيًّا فَاطِرِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَهُوَ يُطْعِمُ
وَلَا يُطْعَمُ ۗ قُلْ إِنِّىٓ أُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ أَوَّلَ مَنْ أَسْلَمَ ۖ وَلَا
تَكُونَنَّ مِنَ ٱلْمُشْرِكِينَ ﴿١٤﴾ قُلْ إِنِّىٓ أَخَافُ إِنْ عَصَيْتُ
رَبِّى عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿١٥﴾ مَّن يُصْرَفْ عَنْهُ يَوْمَئِذٍ فَقَدْ
رَحِمَهُ ۚ وَذَٰلِكَ ٱلْفَوْزُ ٱلْمُبِينُ ﴿١٦﴾ وَإِن يَمْسَسْكَ ٱللَّهُ بِضُرٍّ
فَلَا كَاشِفَ لَهُۥٓ إِلَّا هُوَ ۖ وَإِن يَمْسَسْكَ بِخَيْرٍ فَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ
قَدِيرٌ ﴿١٧﴾ وَهُوَ ٱلْقَاهِرُ فَوْقَ عِبَادِهِۦ ۚ وَهُوَ ٱلْحَكِيمُ ٱلْخَبِيرُ ﴿١٨﴾

﴿١٠﴾ ﴿ يستهزُون ﴾ : أبو جعفر.

﴿١٠﴾ ﴿ ولقدِ اسْتهزئ ﴾ : أبو عمرو، وعاصم، وحمزة، ويعقوب.

﴿ ولقدُ اسْتهزيَ ﴾ : أبو جعفر.

﴿ ولقدُ اسْتهزئ ﴾ : الباقون.

﴿١٤﴾ ﴿ إنّـيَ أُمرت ﴾ : نافع، وأبو جعفر.

﴿ إنّيْ أُمرت ﴾ : الباقون.

﴿١٥﴾ ﴿ إنّـيَ أخاف ﴾ : نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، وأبو جعفر.

﴿ إنّيَ أخاف ﴾ : الباقون.

﴿١٦﴾ ﴿ من يَصرِف ﴾ : شعبة، وحمزة، والكسائي، ويعقوب، وخلف.

﴿ من يُصرَف ﴾ : الباقون.

﴿١٧﴾، ﴿١٨﴾ ﴿ وَهْوَ، فَهْوَ ﴾ : قالون، والبصري والكسائي وأبو جعفر، ﴿ وَهُو، فَهُو ﴾ للباقين.

الممال:

﴿ فحاق ﴾ : حمزة.

﴿ الرحمة ﴾، ﴿ القيامة ﴾ : الكسائي عند الوقف بلا خلاف.

﴿ والنهار ﴾ : أبو عمرو، دوري الكسائي. وقلله ورش.

المدغم:

الكبير: ﴿ هو وّإن ﴾ السوسي.

تنبيهات:

﴿ جعلناه ﴾، ﴿ عليهم ﴾، ﴿ سخروا ﴾، ﴿ يستهزءون ﴾، ﴿ سيروا ﴾، ﴿ الأرض ﴾، ﴿ ليجمعنكم إلى ﴾، ﴿ خسروا ﴾، ﴿ يؤمنون ﴾، ﴿ وهو ﴾، ﴿ قل أغير ﴾، ﴿ قل إني ﴾، ﴿ أن أكون ﴾، ﴿ من أسلم ﴾، ﴿ من يصرف ﴾، ﴿ عنه ﴾، ﴿ وإن يمسسك ﴾، ﴿ فهو ﴾، ﴿ شيء ﴾، ﴿ قدير ﴾، ﴿ القاهر ﴾ جَلِيّ.

(١٩) ﴿ القُرآن ﴾: ابن كثير، (ووقفاً حمزة). ﴿ القُرْءَان ﴾: الباقون.

(١٩) ﴿ أئنكم ﴾: بتسهيل الهمزة الثانية: لورش وابن كثير ورويس، وبالتسهيل مع الإدخال: لأبي عمرو وأبي جعفر وقالون: وبالإدخال والتحقيق: لهشام. وبالتحقيق بلا إدخال: للباقين.

(٢٢) ﴿ ويوم يحشرهم... يقول ﴾: يعقوب. ﴿ ويوم نحشرهم...نقول ﴾: الباقون.

(٢٣) ﴿ لم تكن فِتْنَتَهُمْ ﴾: نافع، وأبو عمرو، وشعبة، وأبو جعفر، وخلف. ﴿ لم تكن فِتْنَتُهُم ﴾: ابن كثير، وابن عامر، وحفص. ﴿ لم يكن فِتْنَتَهُم ﴾: حمزة الكسائي ويعقوب. (٢٣) ﴿ والله رَبَّنا ﴾: قرأها حمزة، والكسائي، وخلف (على النداء). ﴿ والله رَبِّنا ﴾: قرأها الباقون (على النعت أو البدل).

(٢٧) ﴿ ولا نكذبَ... ونكونَ ﴾: حفص، وحمزة، ويعقوب. ﴿ ولا نكذِّبُ... ونكونَ ﴾: ابن عامر. ﴿ ولا نكذبُ... ونكونُ ﴾: الباقون.

الممال:

﴿ شهادة ﴾: الكسائي عند الوقف بلا خلاف. ﴿ أخرى ﴾، ﴿ افترىٰ ﴾، ﴿ ترى ﴾: حمزة، والكسائي، وخلف، والبصري. وقللها ورش.

﴿ ءاذانهم ﴾: دوري الكسائي. ﴿ جاؤك ﴾: ابن ذكوان، حمزة، خلف. ﴿ النار ﴾: أبو عمرو، ودوري الكسائي. وقلله ورش.

المدغم:

الكبير: ﴿ أظلم ممن ﴾، ﴿ كذب بآياته ﴾، ﴿ نقول للذين ﴾، ﴿ ولا نكذب بآيات ﴾ السوسي.

تنبيهات:

﴿ شيء أكبر ﴾، ﴿ أئنكم ﴾ جَلِيٌّ ﴿ لأنذركم ﴾ لورش، ﴿ ءالهة أخرى ﴾، ﴿ قل إنما ﴾، ﴿ إله واحد وإنني ﴾، ﴿ ءاتيناهم ﴾، ﴿ خسروا ﴾، ﴿ يؤمنون ﴾، ﴿ ومن أظلم ﴾، ﴿ كذباً أو كذب بآياته ﴾، ﴿ فتنتهم إلا ﴾، ﴿ من يستمع ﴾، ﴿ أكنة أن يفقهوه ﴾، ﴿ وإن يروا ﴾، ﴿ جاؤك ﴾، ﴿ أساطير الأولين ﴾، ﴿ عنه ﴾، ﴿ وإن يهلكون ﴾، ﴿ المؤمنين ﴾ جَلِيٌّ.

بَلْ بَدَا لَهُم مَّا كَانُوا۟ يُخْفُونَ مِن قَبْلُ ۖ وَلَوْ رُدُّوا۟ لَعَادُوا۟ لِمَا نُهُوا۟ عَنْهُ
وَإِنَّهُمْ لَكَٰذِبُونَ ﴿٢٨﴾ وَقَالُوٓا۟ إِنْ هِىَ إِلَّا حَيَاتُنَا ٱلدُّنْيَا وَمَا نَحْنُ
بِمَبْعُوثِينَ ﴿٢٩﴾ وَلَوْ تَرَىٰٓ إِذْ وُقِفُوا۟ عَلَىٰ رَبِّهِمْ ۚ قَالَ أَلَيْسَ هَٰذَا
بِٱلْحَقِّ ۚ قَالُوا۟ بَلَىٰ وَرَبِّنَا ۚ قَالَ فَذُوقُوا۟ ٱلْعَذَابَ بِمَا كُنتُمْ تَكْفُرُونَ
﴿٣٠﴾ قَدْ خَسِرَ ٱلَّذِينَ كَذَّبُوا۟ بِلِقَآءِ ٱللَّهِ ۖ حَتَّىٰٓ إِذَا جَآءَتْهُمُ ٱلسَّاعَةُ
بَغْتَةً قَالُوا۟ يَٰحَسْرَتَنَا عَلَىٰ مَا فَرَّطْنَا فِيهَا وَهُمْ يَحْمِلُونَ أَوْزَارَهُمْ
عَلَىٰ ظُهُورِهِمْ ۚ أَلَا سَآءَ مَا يَزِرُونَ ﴿٣١﴾ وَمَا ٱلْحَيَوٰةُ ٱلدُّنْيَآ إِلَّا
لَعِبٌ وَلَهْوٌ ۖ وَلَلدَّارُ ٱلْـَٔاخِرَةُ خَيْرٌ لِّلَّذِينَ يَتَّقُونَ ۗ أَفَلَا تَعْقِلُونَ
﴿٣٢﴾ قَدْ نَعْلَمُ إِنَّهُۥ لَيَحْزُنُكَ ٱلَّذِى يَقُولُونَ ۖ فَإِنَّهُمْ لَا يُكَذِّبُونَكَ
وَلَٰكِنَّ ٱلظَّٰلِمِينَ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ يَجْحَدُونَ ﴿٣٣﴾ وَلَقَدْ كُذِّبَتْ
رُسُلٌ مِّن قَبْلِكَ فَصَبَرُوا۟ عَلَىٰ مَا كُذِّبُوا۟ وَأُوذُوا۟ حَتَّىٰٓ أَتَىٰهُمْ نَصْرُنَا ۚ
وَلَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَٰتِ ٱللَّهِ ۚ وَلَقَدْ جَآءَكَ مِن نَّبَإِى ٱلْمُرْسَلِينَ
﴿٣٤﴾ وَإِن كَانَ كَبُرَ عَلَيْكَ إِعْرَاضُهُمْ فَإِنِ ٱسْتَطَعْتَ أَن تَبْتَغِىَ
نَفَقًا فِى ٱلْأَرْضِ أَوْ سُلَّمًا فِى ٱلسَّمَآءِ فَتَأْتِيَهُم بِـَٔايَةٍ ۚ وَلَوْ شَآءَ
ٱللَّهُ لَجَمَعَهُمْ عَلَى ٱلْهُدَىٰ ۚ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ ٱلْجَٰهِلِينَ ﴿٣٥﴾

(٣٢) ﴿ ولَدارُ الآخرةِ ﴾ : ابن عامر.
﴿ وللدَّارُ الآخرةُ ﴾ : الباقون.

(٣٢) ﴿ تعقلون ﴾ : نافع، وابن عامر. وحفص، وأبو جعفر، ويعقوب.
﴿ يعقلون ﴾ : الباقون.

(٣٣) ﴿ ليُحْزِنُك ﴾ : نافع.
﴿ ليَحْزُنُك ﴾ : الباقون.

(٣٣) ﴿ لا يُكْذِبونك ﴾ : نافع، والكسائي (من أكذب).
﴿ لا يُكَذِّبونك ﴾ : الباقون (من كذّب).

(٣٣) ﴿ نبإ ﴾ : لحمزة وهشام على الوجه الرسمي بالياء، وبالوجه القياسي بالإبدال ألفاً.

ويجوز الروم أو التسهيل (انظر الأصول).

الممال:

﴿ الدنيا ﴾ معاً : حمزة، والكسائي، وخلف. وقللها البصري، وورش.
﴿ ترى ﴾ : حمزة، والكسائي، وخلف، والبصري، وقللها ورش.
﴿ بلى ﴾، ﴿ أتاهم ﴾، ﴿ الهدىٰ ﴾ : حمزة، والكسائي، وخلف. وقللها ورش.
﴿ جاءتهم ﴾، ﴿ جاءك ﴾، ﴿ شاء ﴾ : ابن ذكوان، حمزة، خلف. ﴿ بآية ﴾ للكسائي وقفاً.

المدغم:

الصغير: ﴿ ولقد جّاءك ﴾ : البصري، وهشام، وحمزة، والكسائي، وخلف.
الكبير: ﴿ العذاب بّما ﴾، ﴿ ولا مبدل لّكلمات ﴾ السوسي.

تنبيهات:

﴿ لهم ﴾، ﴿ عنه ﴾، ﴿ وإنهم ﴾، ﴿ خسر ﴾، ﴿ ظهورهم ألا ﴾، ﴿ يزرون ﴾، ﴿ لعب ولهو ﴾، ﴿ الآخرة ﴾، ﴿ خير ﴾، ﴿ وأونوا ﴾، ﴿ أتاهم ﴾، ﴿ الأرض ﴾، ﴿ بآية ﴾، جَلِيّ.

إِنَّمَا يَسْتَجِيبُ ٱلَّذِينَ يَسْمَعُونَ ۘ وَٱلْمَوْتَىٰ يَبْعَثُهُمُ ٱللَّهُ ثُمَّ إِلَيْهِ
يُرْجَعُونَ ﴿٣٦﴾ وَقَالُوا۟ لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ ءَايَةٌ مِّن رَّبِّهِۦ ۚ قُلْ إِنَّ ٱللَّهَ
قَادِرٌ عَلَىٰٓ أَن يُنَزِّلَ ءَايَةً وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٣٧﴾ وَمَا
مِن دَآبَّةٍ فِى ٱلْأَرْضِ وَلَا طَٰٓئِرٍ يَطِيرُ بِجَنَاحَيْهِ إِلَّآ أُمَمٌ أَمْثَالُكُم ۚ
مَّا فَرَّطْنَا فِى ٱلْكِتَٰبِ مِن شَىْءٍ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّهِمْ يُحْشَرُونَ ﴿٣٨﴾
وَٱلَّذِينَ كَذَّبُوا۟ بِـَٔايَٰتِنَا صُمٌّ وَبُكْمٌ فِى ٱلظُّلُمَٰتِ ۗ مَن يَشَإِ ٱللَّهُ
يُضْلِلْهُ وَمَن يَشَأْ يَجْعَلْهُ عَلَىٰ صِرَٰطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴿٣٩﴾ قُلْ
أَرَءَيْتَكُمْ إِنْ أَتَىٰكُمْ عَذَابُ ٱللَّهِ أَوْ أَتَتْكُمُ ٱلسَّاعَةُ أَغَيْرَ ٱللَّهِ
تَدْعُونَ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ ﴿٤٠﴾ بَلْ إِيَّاهُ تَدْعُونَ فَيَكْشِفُ مَا
تَدْعُونَ إِلَيْهِ إِن شَآءَ وَتَنسَوْنَ مَا تُشْرِكُونَ ﴿٤١﴾ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَآ
إِلَىٰٓ أُمَمٍ مِّن قَبْلِكَ فَأَخَذْنَٰهُم بِٱلْبَأْسَآءِ وَٱلضَّرَّآءِ لَعَلَّهُمْ يَتَضَرَّعُونَ
﴿٤٢﴾ فَلَوْلَآ إِذْ جَآءَهُم بَأْسُنَا تَضَرَّعُوا۟ وَلَٰكِن قَسَتْ قُلُوبُهُمْ
وَزَيَّنَ لَهُمُ ٱلشَّيْطَٰنُ مَا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ ﴿٤٣﴾ فَلَمَّا
نَسُوا۟ مَا ذُكِّرُوا۟ بِهِۦ فَتَحْنَا عَلَيْهِمْ أَبْوَٰبَ كُلِّ شَىْءٍ
حَتَّىٰٓ إِذَا فَرِحُوا۟ بِمَآ أُوتُوٓا۟ أَخَذْنَٰهُم بَغْتَةً فَإِذَا هُم مُّبْلِسُونَ ﴿٤٤﴾

(٣٦) ﴿ يَرجِعون ﴾: يعقوب. ﴿ يُرجَعون ﴾: الباقون.

(٣٦) الأَولَىٰ أن تكون نهاية الربع هنا لارتباط الآية بما قبلها في المعنى وأن يبدأ الحزب بآية (٣٧).

(٣٧) ﴿ يُنْزِل ﴾: ابن كثير. ﴿ يُنَزِّل ﴾: الباقون.

(٣٩) ﴿ يَشَا يجعله ﴾: أبو جعفر. ﴿ يَشَأْ يجعله ﴾: الباقون.

(٣٩) ﴿ سراط ﴾: قنبل، ورويس. وبالصاد المشمة صوت الزاي: خلف عن حمزة. ﴿ صراط ﴾: الباقون.

(٤٠) ﴿ أرأيتكم ﴾ قالون، وأبو جعفر بالتسهيل. وورش بالإبدال مع المد وله التسهيل. والكسائي بحذف الهمزة.

(٤٢) - (٤٣) ﴿ بالباساء، باسنا ﴾: أبو جعفر، والسوسي. ﴿ بالبأساء، بأسنا ﴾: الباقون.

(٤٤) ﴿ فَتَّحنا ﴾: ابن عامر، وأبو جعفر، ورويس. ﴿ فَتَحنا ﴾: الباقون.

الممال:

﴿ الموتى ﴾، ﴿ أتاكم ﴾: حمزة، والكسائي، وخلف. وقللهما ورش، وقلل الأول البصري.

﴿ شاء ﴾، ﴿ جاءهم ﴾: ابن ذكوان، وحمزة، وخلف.

المدغم:

الصغير: ﴿ إذ جاءهم ﴾: البصري، هشام.

الكبير: ﴿ وزين لهم ﴾ السوسي.

تنبيهات:

﴿ إليه ﴾، ﴿ عليه ءاية ﴾، ﴿ قادر ﴾، ﴿ أن ينزل ءاية ولكن ﴾، ﴿ الأرض ﴾، ﴿ طائرٍ يطير ﴾، ﴿ بجناحيه ﴾، ﴿ أمم أمثالكم ﴾، ﴿ شيء ﴾، ﴿ صم وبكم ﴾، ﴿ من يشأ ﴾، ﴿ قل أرأيتكم إن أتاكم ﴾، ﴿ أو أتتكم ﴾، ﴿ أغير ﴾، ﴿ بل إياه ﴾، ﴿ إليه ﴾، ﴿ ولقد أرسلنا ﴾، ﴿ بالبأساء ﴾، ﴿ بأسنا ﴾، ﴿ ذكروا ﴾، ﴿ عليهم ﴾، ﴿ أوتوا ﴾ جَلِيّ.

فَقُطِعَ دَابِرُ ٱلْقَوْمِ ٱلَّذِينَ ظَلَمُوا۟ ۚ وَٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٤٥﴾
قُلْ أَرَءَيْتُمْ إِنْ أَخَذَ ٱللَّهُ سَمْعَكُمْ وَأَبْصَٰرَكُمْ وَخَتَمَ عَلَىٰ قُلُوبِكُم
مَّنْ إِلَٰهٌ غَيْرُ ٱللَّهِ يَأْتِيكُم بِهِ ۗ ٱنظُرْ كَيْفَ نُصَرِّفُ ٱلْءَايَٰتِ
ثُمَّ هُمْ يَصْدِفُونَ ﴿٤٦﴾ قُلْ أَرَءَيْتَكُمْ إِنْ أَتَىٰكُمْ عَذَابُ ٱللَّهِ
بَغْتَةً أَوْ جَهْرَةً هَلْ يُهْلَكُ إِلَّا ٱلْقَوْمُ ٱلظَّٰلِمُونَ ﴿٤٧﴾ وَمَا
نُرْسِلُ ٱلْمُرْسَلِينَ إِلَّا مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ ۖ فَمَنْ ءَامَنَ وَأَصْلَحَ
فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٤٨﴾ وَٱلَّذِينَ كَذَّبُوا۟ بِـَٔايَٰتِنَا
يَمَسُّهُمُ ٱلْعَذَابُ بِمَا كَانُوا۟ يَفْسُقُونَ ﴿٤٩﴾ قُل لَّآ أَقُولُ لَكُمْ
عِندِى خَزَآئِنُ ٱللَّهِ وَلَآ أَعْلَمُ ٱلْغَيْبَ وَلَآ أَقُولُ لَكُمْ إِنِّى مَلَكٌ ۖ
إِنْ أَتَّبِعُ إِلَّا مَا يُوحَىٰٓ إِلَىَّ ۚ قُلْ هَلْ يَسْتَوِى ٱلْأَعْمَىٰ وَٱلْبَصِيرُ ۚ
أَفَلَا تَتَفَكَّرُونَ ﴿٥٠﴾ وَأَنذِرْ بِهِ ٱلَّذِينَ يَخَافُونَ أَن يُحْشَرُوٓا۟
إِلَىٰ رَبِّهِمْ لَيْسَ لَهُم مِّن دُونِهِۦ وَلِىٌّ وَلَا شَفِيعٌ لَّعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ
﴿٥١﴾ وَلَا تَطْرُدِ ٱلَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُم بِٱلْغَدَوٰةِ وَٱلْعَشِىِّ يُرِيدُونَ
وَجْهَهُۥ ۖ مَا عَلَيْكَ مِنْ حِسَابِهِم مِّن شَىْءٍ وَمَا مِنْ حِسَابِكَ
عَلَيْهِم مِّن شَىْءٍ فَتَطْرُدَهُمْ فَتَكُونَ مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٥٢﴾

﴿٤٦﴾ ﴿يَصْدِفُون﴾: بإشمام الصاد صوت الزاي: حمزة، والكسائي، وخلف، ورويس.

وبالصاد الخالصة: الباقون.

﴿٤٨﴾ ﴿فلا خوفَ عليهِم﴾: ليعقوب ﴿فلا خوفٌ عليهُم﴾ حمزة ﴿فلا خوفٌ عليهِم﴾ الباقون.

﴿٥٠﴾ ﴿إليَّ﴾: الوقف بهاء السكت ليعقوب، وهو المقدم في الأداء لروح دون رويس لأنه طريق ابن سوار[1].

﴿٥٢﴾ ﴿بالغُدْوَة﴾: ابن عامر.

﴿بالغداة﴾: الباقون.

الممال:

﴿أتاكم﴾، ﴿يوحى﴾، ﴿الأعمى﴾: حمزة، والكسائي، وخلف. وقللها ورش.

المدغم:

الكبير: ﴿الآيات ثُم﴾، ﴿العذاب بِما﴾، ﴿أقول لكم﴾ معاً السوسي.

تنبيهات:

﴿دابر﴾، ﴿ظلموا﴾، ﴿قل أرأيتم إن أخذ﴾، ﴿من إله غير الله يأتيكم به﴾، ﴿الآيات﴾، ﴿قل أرأيتكم إن أتاكم﴾، ﴿بغتة أو جهرة﴾، ﴿فمن ءامن وأصلح فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون﴾، ﴿بآياتنا﴾، ﴿لكم إني ملك إن أتبع إلا ما يوحى إلي﴾، ﴿الأعمى والبصير﴾، ﴿أن يحشروا﴾، ﴿ولي ولا شفيع﴾، ﴿شيء﴾، ﴿عليهم﴾ جَليّ. وقف روح بهاء السكت في ﴿إلىّ﴾.

ولا تغفل عن تسهيل الهمز في ﴿أرأيتكم﴾ و﴿أرأيتم﴾: لنافع، وأبي جعفر، وحذفه للكسائي، ولورش أيضاً إبدال الهمزة حرف مد مع المد الطويل.

---

(١) النشر (٢/ ١٣٥).

وَكَذَٰلِكَ فَتَنَّا بَعْضَهُم بِبَعْضٍ لِّيَقُولُوٓا۟ أَهَٰٓؤُلَآءِ مَنَّ ٱللَّهُ عَلَيْهِم مِّنۢ بَيْنِنَآ ۗ أَلَيْسَ ٱللَّهُ بِأَعْلَمَ بِٱلشَّٰكِرِينَ ﴿٥٣﴾ وَإِذَا جَآءَكَ ٱلَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِـَٔايَٰتِنَا فَقُلْ سَلَٰمٌ عَلَيْكُمْ ۖ كَتَبَ رَبُّكُمْ عَلَىٰ نَفْسِهِ ٱلرَّحْمَةَ ۖ أَنَّهُۥ مَنْ عَمِلَ مِنكُمْ سُوٓءًۢا بِجَهَٰلَةٍ ثُمَّ تَابَ مِنۢ بَعْدِهِۦ وَأَصْلَحَ فَأَنَّهُۥ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٥٤﴾ وَكَذَٰلِكَ نُفَصِّلُ ٱلْـَٔايَٰتِ وَلِتَسْتَبِينَ سَبِيلُ ٱلْمُجْرِمِينَ ﴿٥٥﴾ قُلْ إِنِّى نُهِيتُ أَنْ أَعْبُدَ ٱلَّذِينَ تَدْعُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ ۚ قُل لَّآ أَتَّبِعُ أَهْوَآءَكُمْ ۙ قَدْ ضَلَلْتُ إِذًا وَمَآ أَنَا۠ مِنَ ٱلْمُهْتَدِينَ ﴿٥٦﴾ قُلْ إِنِّى عَلَىٰ بَيِّنَةٍ مِّن رَّبِّى وَكَذَّبْتُم بِهِۦ ۚ مَا عِندِى مَا تَسْتَعْجِلُونَ بِهِۦٓ ۚ إِنِ ٱلْحُكْمُ إِلَّا لِلَّهِ ۖ يَقُصُّ ٱلْحَقَّ ۖ وَهُوَ خَيْرُ ٱلْفَٰصِلِينَ ﴿٥٧﴾ قُل لَّوْ أَنَّ عِندِى مَا تَسْتَعْجِلُونَ بِهِۦ لَقُضِىَ ٱلْأَمْرُ بَيْنِى وَبَيْنَكُمْ ۗ وَٱللَّهُ أَعْلَمُ بِٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٥٨﴾ ۞ وَعِندَهُۥ مَفَاتِحُ ٱلْغَيْبِ لَا يَعْلَمُهَآ إِلَّا هُوَ ۚ وَيَعْلَمُ مَا فِى ٱلْبَرِّ وَٱلْبَحْرِ ۚ وَمَا تَسْقُطُ مِن وَرَقَةٍ إِلَّا يَعْلَمُهَا وَلَا حَبَّةٍ فِى ظُلُمَٰتِ ٱلْأَرْضِ وَلَا رَطْبٍ وَلَا يَابِسٍ إِلَّا فِى كِتَٰبٍ مُّبِينٍ ﴿٥٩﴾

(٥٤) ﴿ أَنَّه من عمل... فإنَّه ﴾: نافع، وأبو جعفر. ﴿ أَنَّه من عمل... فأنَّهُ ﴾: ابن عامر، وعاصم، ويعقوب. ﴿ إنَّه من عمل... فإنّه ﴾: الباقون.

(٥٥) ﴿ ولتستبين سبيلَ ﴾: نافع، وأبو جعفر (بتاء الخطاب). ﴿ وليستبين سبيلُ ﴾: شعبة، وحمزة، والكسائي، وخلف. ﴿ ولتستبين سبيلُ ﴾: الباقون.

(٥٧) ﴿ يَقُصُّ الحقَّ ﴾: نافع، وابن كثير، وعاصم، وأبو جعفر، (من قصَّ يقُصُّ). ﴿ يَقْضِ الحقَّ ﴾: الباقون. أبو عمرو، ويعقوب وحمزة والكسائي والشامي وخلف (من القضاء).

وإذا وقف يعقوب على (يقضي) يثبت الياء وقفاً.

الممال:

﴿ جاءك ﴾: ابن ذكوان، وحمزة، وخلف. ﴿ الرحمة ﴾ وقفاً للكسائي.

المدغم:

الصغير: ﴿ قد ضّللت ﴾: ورش، وأبو عمرو، وابن عامر، وحمزة، والكسائي، وخلف.

الكبير: ﴿ بأعلم بالشاكرين ﴾، ﴿ أعلم بالظالمين ﴾، ﴿ هو وّيعلم ﴾، ﴿ ويعلم مّا ﴾ السوسي.

تنبيهات:

﴿ عليهم ﴾، ﴿ يؤمنون بآياتنا ﴾، ﴿ وأصلح ﴾، ﴿ الآيات ﴾، ﴿ قل إني ﴾، ﴿ أن أعبد ﴾، ﴿ إذا وما ﴾، ﴿ وما أنا ﴾، ﴿ خير ﴾، ﴿ لو أن ﴾، ﴿ الأمر ﴾، ﴿ ورقة إلا ﴾، ﴿ الأرض ﴾، ﴿ رطب ولا يابس إلا ﴾ جَليّ. ﴿ وَهْو ﴾ بإسكان الهاء لقالون والكسائي وأبي عمرو وأبي جعفر.

وَهُوَ ٱلَّذِى يَتَوَفَّىٰكُم بِٱلَّيْلِ وَيَعْلَمُ مَا جَرَحْتُم بِٱلنَّهَارِ ثُمَّ يَبْعَثُكُمْ فِيهِ لِيُقْضَىٰٓ أَجَلٌ مُّسَمًّى ۖ ثُمَّ إِلَيْهِ مَرْجِعُكُمْ ثُمَّ يُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٦٠﴾ وَهُوَ ٱلْقَاهِرُ فَوْقَ عِبَادِهِۦ ۖ وَيُرْسِلُ عَلَيْكُمْ حَفَظَةً حَتَّىٰٓ إِذَا جَآءَ أَحَدَكُمُ ٱلْمَوْتُ تَوَفَّتْهُ رُسُلُنَا وَهُمْ لَا يُفَرِّطُونَ ﴿٦١﴾ ثُمَّ رُدُّوٓا۟ إِلَى ٱللَّهِ مَوْلَىٰهُمُ ٱلْحَقِّ ۚ أَلَا لَهُ ٱلْحُكْمُ وَهُوَ أَسْرَعُ ٱلْحَٰسِبِينَ ﴿٦٢﴾ قُلْ مَن يُنَجِّيكُم مِّن ظُلُمَٰتِ ٱلْبَرِّ وَٱلْبَحْرِ تَدْعُونَهُۥ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً لَّئِنْ أَنجَىٰنَا مِنْ هَٰذِهِۦ لَنَكُونَنَّ مِنَ ٱلشَّٰكِرِينَ ﴿٦٣﴾ قُلِ ٱللَّهُ يُنَجِّيكُم مِّنْهَا وَمِن كُلِّ كَرْبٍ ثُمَّ أَنتُمْ تُشْرِكُونَ ﴿٦٤﴾ قُلْ هُوَ ٱلْقَادِرُ عَلَىٰٓ أَن يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ عَذَابًا مِّن فَوْقِكُمْ أَوْ مِن تَحْتِ أَرْجُلِكُمْ أَوْ يَلْبِسَكُمْ شِيَعًا وَيُذِيقَ بَعْضَكُم بَأْسَ بَعْضٍ ۗ ٱنظُرْ كَيْفَ نُصَرِّفُ ٱلْءَايَٰتِ لَعَلَّهُمْ يَفْقَهُونَ ﴿٦٥﴾ وَكَذَّبَ بِهِۦ قَوْمُكَ وَهُوَ ٱلْحَقُّ ۚ قُل لَّسْتُ عَلَيْكُم بِوَكِيلٍ ﴿٦٦﴾ لِّكُلِّ نَبَإٍ مُّسْتَقَرٌّ ۚ وَسَوْفَ تَعْلَمُونَ ﴿٦٧﴾ وَإِذَا رَأَيْتَ ٱلَّذِينَ يَخُوضُونَ فِىٓ ءَايَٰتِنَا فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ حَتَّىٰ يَخُوضُوا۟ فِى حَدِيثٍ غَيْرِهِۦ ۚ وَإِمَّا يُنسِيَنَّكَ ٱلشَّيْطَٰنُ فَلَا تَقْعُدْ بَعْدَ ٱلذِّكْرَىٰ مَعَ ٱلْقَوْمِ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٦٨﴾

(٦١) ﴿ جاء أحدكم ﴾: تسهيل الهمزة الثانية: لقنبل ورويس وأبي جعفر. وبحذف الهمزة الأولى: لأبي عمرو والبزي وقالون. وإبدال الهمزة الثانية ألفاً مع القصر: لورش.
(٦١) ﴿ توفاه ﴾: حمزة مع الإمالة، (أصلها تتوفاه). ﴿ توفَّته ﴾: الباقون.
(٦١) ﴿ رُسْلُنا ﴾: أبو عمرو. ﴿ رُسُلُنا ﴾: الباقون.
(٦٣) ﴿ من يُنْجِيكم ﴾: يعقوب. ﴿ من يُنَجِّيكم ﴾: الباقون. (٦٣) ﴿ وخِفية ﴾: شعبة. ﴿ وخُفية ﴾: الباقون. (٦٣) ﴿ لئن أنجانا ﴾: عاصم، وحمزة، والكسائي، وخلف. ﴿ لئن أنجيتنا ﴾: الباقون. (٦٤) ﴿ الله يُنْجِيكم ﴾: نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، وابن ذكوان، ويعقوب. ﴿ الله يُنَجِّيكم ﴾: الباقون. (٦٥) ﴿ بأس ﴾: السوسي، وأبو جعفر، وكذلك حمزة عند الوقف. ﴿ بـأس ﴾: الباقون.
(٦٥) ﴿ بعضٍ انْظُر ﴾: بكسر التنوين وصلاً: أبو عمرو، وابن ذكوان، وعاصم، وحمزة، ويعقوب. وقرأ بضمه وصلاً: الباقون. وإذا وقف على ﴿ بعض ﴾ فكلهم يبتدئون بهمزة مضمومة. (٦٨) ﴿ يُنَسِّيَنَّك ﴾: ابن عامر. ﴿ يُنْسِيَنَّك ﴾: الباقون.

رأس آية:

(٦٦) ﴿ بوكيل ﴾: لا تعد رأس آية عند غير الكوفيين.

الممال:

﴿ يتوفاكم ﴾، ﴿ ليقضىٰ ﴾، ﴿ مسمىً ﴾ وقفاً. حمزة والكسائي وخلف وقللهم ورش. ﴿ بالنهار ﴾: أبو عمرو البصري، دوري الكسائي. وقلله ورش. ﴿ جاء ﴾: ابن ذكوان، وحمزة، وخلف. ﴿ توفاه ﴾: حمزة. ولا إمالة فيه لغيره لأنهم يقرؤون بالتاء. ﴿ مولاهم ﴾: حمزة، والكسائي، وخلف. وقللها ورش. ﴿ خفية ﴾: الكسائي عند الوقف بلا خلاف. ﴿ أنجانا ﴾: حمزة، والكسائي، وخلف. ولا تقليل فيه لورش لأنه يقرأ بالتاء ﴿ أنجيتنا ﴾. ﴿ الذكرى ﴾: حمزة، والكسائي، وخلف، والبصري، وقلله ورش.

المدغم:

الكبير: ﴿ ويعلم مّا جرحتم ﴾، ﴿ الموت تّوفته ﴾، ﴿ وكذب بّه ﴾ السوسي.

تنبيهات:

﴿ إليه ﴾، ﴿ القاهر ﴾، ﴿ جاء أحدكم ﴾، ﴿ من ينجيكم ﴾، ﴿ تضرعاً وخفية ﴾، ﴿ لئن أنجيتنا ﴾، ﴿ القادر ﴾، ﴿ أن يبعث ﴾، ﴿ فوقكم أو ﴾، ﴿ أرجلكم أو ﴾، ﴿ شيعاً ويذيق ﴾، ﴿ بأس ﴾، ﴿ الآيات ﴾، ﴿ مستقر وسوف ﴾، ﴿ ءاياتنا ﴾، ﴿ حديث غيره ﴾ جَلِيّ. ﴿ وَهُو ﴾ بإسكان الهاء لأبي عمرو وقالون والكسائي وأبي جعفر.

وَمَا عَلَى ٱلَّذِينَ يَتَّقُونَ مِنْ حِسَابِهِم مِّن شَىْءٍ وَلَٰكِن
ذِكْرَىٰ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ ﴿٦٩﴾ وَذَرِ ٱلَّذِينَ ٱتَّخَذُوا۟
دِينَهُمْ لَعِبًا وَلَهْوًا وَغَرَّتْهُمُ ٱلْحَيَوٰةُ ٱلدُّنْيَا ۚ وَذَكِّرْ بِهِۦٓ
أَن تُبْسَلَ نَفْسٌۢ بِمَا كَسَبَتْ لَيْسَ لَهَا مِن دُونِ ٱللَّهِ وَلِىٌّ
وَلَا شَفِيعٌ وَإِن تَعْدِلْ كُلَّ عَدْلٍ لَّا يُؤْخَذْ مِنْهَآ ۗ أُو۟لَٰٓئِكَ
ٱلَّذِينَ أُبْسِلُوا۟ بِمَا كَسَبُوا۟ ۖ لَهُمْ شَرَابٌ مِّنْ حَمِيمٍ وَعَذَابٌ
أَلِيمٌۢ بِمَا كَانُوا۟ يَكْفُرُونَ ﴿٧٠﴾ قُلْ أَنَدْعُوا۟ مِن دُونِ ٱللَّهِ
مَا لَا يَنفَعُنَا وَلَا يَضُرُّنَا وَنُرَدُّ عَلَىٰٓ أَعْقَٰبِنَا بَعْدَ إِذْ هَدَىٰنَا ٱللَّهُ
كَٱلَّذِى ٱسْتَهْوَتْهُ ٱلشَّيَٰطِينُ فِى ٱلْأَرْضِ حَيْرَانَ لَهُۥٓ أَصْحَٰبٌ
يَدْعُونَهُۥٓ إِلَى ٱلْهُدَى ٱئْتِنَا ۗ قُلْ إِنَّ هُدَى ٱللَّهِ هُوَ ٱلْهُدَىٰ ۖ
وَأُمِرْنَا لِنُسْلِمَ لِرَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٧١﴾ وَأَنْ أَقِيمُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ
وَٱتَّقُوهُ ۚ وَهُوَ ٱلَّذِىٓ إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ﴿٧٢﴾ وَهُوَ ٱلَّذِى
خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ بِٱلْحَقِّ ۖ وَيَوْمَ يَقُولُ كُن
فَيَكُونُ ۚ قَوْلُهُ ٱلْحَقُّ ۚ وَلَهُ ٱلْمُلْكُ يَوْمَ يُنفَخُ فِى ٱلصُّورِ ۚ
عَٰلِمُ ٱلْغَيْبِ وَٱلشَّهَٰدَةِ ۚ وَهُوَ ٱلْحَكِيمُ ٱلْخَبِيرُ ﴿٧٣﴾

(٧١) ﴿ استهواه ﴾: حمزة مع الإمالة.

﴿ استهوته ﴾: الباقون.

رأس آية:

(٧٣) ﴿ فيكون ﴾: يعده غير الكوفي رأس آية.

الممال:

﴿ نكرى ﴾: حمزة، والكسائي، وخلف، والبصري. وقلله ورش.

﴿ الدنيا ﴾: حمزة، والكسائي، وخلف. وقلله البصري، وورش.

﴿ هدانا ﴾، ﴿ الهدى، هدى ﴾ وقفاً: حمزة، والكسائي، وخلف. وقللها ورش، ولا إمالة لأحد وصلاً في ﴿ الهدى ائتنا ﴾.

﴿ استهواه ﴾: حمزة، ولا إمالة فيه لغيره لأنهم يقرؤون بالتاء.

﴿ الشهادة ﴾: الكسائي عند الوقف بلا خلاف.

المدغم:

الكبير: ﴿ هدى الله هو ﴾ السوسي.

تنبيهات:

﴿ شيء ﴾، ﴿ لعباً ولهواً وغرتهم ﴾، ﴿ ولي ولا شفيع ﴾، ﴿ يؤخذ ﴾، ﴿ حميم وعذاب أليم ﴾، ﴿ قل أندعوا ﴾، ﴿ الأرض ﴾، ﴿ حيران ﴾، ﴿ قل إن ﴾، ﴿ وأن أقيموا الصلاة واتقوه وهو ﴾، ﴿ إليه ﴾ جَلِيّ.

ولورش في ﴿ حيران ﴾ التفخيم أرجح.

وله وللسوسي ولأبي جعفر إبدال همزة ﴿ إلى الهدى ائتنا ﴾ ألفاً عند الوصل، وعند الوقف يبدأ الجميع بهمزة وصل مكسورة وعندها تبدل همزة ﴿ ائتنا ﴾ حرف مد (ياء).

﴿ وَإِذْ قَالَ إِبْرَٰهِيمُ لِأَبِيهِ ءَازَرَ أَتَتَّخِذُ أَصْنَامًا ءَالِهَةً ۖ إِنِّىٓ
أَرَىٰكَ وَقَوْمَكَ فِى ضَلَٰلٍ مُّبِينٍ ﴿٧٤﴾ وَكَذَٰلِكَ نُرِىٓ إِبْرَٰهِيمَ
مَلَكُوتَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَلِيَكُونَ مِنَ ٱلْمُوقِنِينَ ﴿٧٥﴾
فَلَمَّا جَنَّ عَلَيْهِ ٱلَّيْلُ رَءَا كَوْكَبًا ۖ قَالَ هَٰذَا رَبِّى فَلَمَّآ أَفَلَ قَالَ
لَآ أُحِبُّ ٱلْءَافِلِينَ ﴿٧٦﴾ فَلَمَّا رَءَا ٱلْقَمَرَ بَازِغًا قَالَ هَٰذَا
رَبِّى ۖ فَلَمَّآ أَفَلَ قَالَ لَئِن لَّمْ يَهْدِنِى رَبِّى لَأَكُونَنَّ مِنَ ٱلْقَوْمِ
ٱلضَّآلِّينَ ﴿٧٧﴾ فَلَمَّا رَءَا ٱلشَّمْسَ بَازِغَةً قَالَ هَٰذَا رَبِّى هَٰذَآ
أَكْبَرُ ۖ فَلَمَّآ أَفَلَتْ قَالَ يَٰقَوْمِ إِنِّى بَرِىٓءٌ مِّمَّا تُشْرِكُونَ ﴿٧٨﴾
إِنِّى وَجَّهْتُ وَجْهِىَ لِلَّذِى فَطَرَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ
حَنِيفًا ۖ وَمَآ أَنَا۠ مِنَ ٱلْمُشْرِكِينَ ﴿٧٩﴾ وَحَآجَّهُۥ قَوْمُهُۥ ۚ قَالَ
أَتُحَٰٓجُّوٓنِّى فِى ٱللَّهِ وَقَدْ هَدَىٰنِ ۚ وَلَآ أَخَافُ مَا تُشْرِكُونَ بِهِۦٓ
إِلَّآ أَن يَشَآءَ رَبِّى شَيْـًٔا ۗ وَسِعَ رَبِّى كُلَّ شَىْءٍ عِلْمًا ۗ أَفَلَا
تَتَذَكَّرُونَ ﴿٨٠﴾ وَكَيْفَ أَخَافُ مَآ أَشْرَكْتُمْ وَلَا
تَخَافُونَ أَنَّكُمْ أَشْرَكْتُم بِٱللَّهِ مَا لَمْ يُنَزِّلْ بِهِۦ عَلَيْكُمْ
سُلْطَٰنًا ۚ فَأَىُّ ٱلْفَرِيقَيْنِ أَحَقُّ بِٱلْأَمْنِ ۖ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٨١﴾

(٧٤) ﴿ ءَازرُ ﴾: يعقوب، (على أنه منادى). ﴿ ءَازرَ ﴾: الباقون، (بدل من أبيه).

(٧٤) ﴿ إنـي أراك ﴾: نـافـع، وابـن كثير، وأبو عمرو، وأبو جعفر. ﴿ إنيْ أراك ﴾: الباقون.

(٧٩) ﴿ وجـهيَ لِلَّذي ﴾: نافع، وابن عامر، وحفص، وأبو جعفر. ﴿ وجهيْ للَّذي ﴾: الباقون.

(٨٠) ﴿ أتحآجّوني ﴾: نافع وابن عامر وأبو جعفر.

(٨٠) ﴿ أتحآجُّونِّي ﴾: الباقون.

(٨٠) ﴿ وقد هداني ﴾: يعقوب وصلاً ووقفاً. ﴿ وقد هـداني ﴾: أبو عـمرو، وأبـو جـعـفـر وصـلاً. ﴿ وقـد هـدان ﴾: الباقون وصلاً ووقفاً.

(٨١) ﴿ يُـنْـزِل ﴾: ابـن كـثـيـر، وأبـو عمرو، ويعقوب. ﴿ يُنَزِّل ﴾: الباقون.

الممال:

﴿ أراك ﴾: حمزة، والكسائي، وخلف، والبصري. وقلله ورش. ﴿ رأى كوكباً ﴾: أمال الهمزة، والراء: شعبة، وابن ذكوان، وحمزة، والكسائي، وخلف. وقللهما ورش. وأمال البصري الهمزة فقط. ﴿ رأى القمر ﴾، ﴿ رأى الشمس ﴾: وقفاً: لهما ما تقدم. أما وصلاً: فأمالَ الراء فقط: شعبة، وحمزة، وخلف، ولا إمالة في الهمز. ﴿ هدان ﴾: الكسائي. وقلله ورش. ﴿ ءالهة ﴾: الكسائي وقفاً بلا خلاف.

المدغم:

الكبير: ﴿ إبراهيم مّلكوت ﴾، ﴿ الليل رّأى ﴾، ﴿ قال لّا أحب ﴾، ﴿ قال لّئن ﴾ السوسي.

تنبيهات:

﴿ لأبيه ءازر ﴾، ﴿ أصناماً ءالهة إني ﴾، ﴿ والأرض ﴾، ﴿ حنيفاً وما أنا ﴾، ﴿ أن يشاء ﴾، ﴿ شيئاً ﴾، ﴿ شيء ﴾، ﴿ علماً أفلا تتذكرون ﴾، ﴿ أنكم أشركتم ﴾، ﴿ بالأمن ﴾ جَلِيّ. ولا خلاف في ﴿ إبراهيم ﴾ هنا، والتخفيف في ﴿ أتحاجوني ﴾ لهشام هو الأرجح لأنه طريق ابن عبدان عن الحلواني[1].

(١) النشر (٢/ ٢٦٠).

ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَلَمْ يَلْبِسُوٓا۟ إِيمَٰنَهُم بِظُلْمٍ أُو۟لَٰٓئِكَ لَهُمُ ٱلْأَمْنُ
وَهُم مُّهْتَدُونَ ﴿٨٢﴾ وَتِلْكَ حُجَّتُنَآ ءَاتَيْنَٰهَآ إِبْرَٰهِيمَ عَلَىٰ
قَوْمِهِۦ ۚ نَرْفَعُ دَرَجَٰتٍ مَّن نَّشَآءُ ۗ إِنَّ رَبَّكَ حَكِيمٌ عَلِيمٌ ﴿٨٣﴾
وَوَهَبْنَا لَهُۥٓ إِسْحَٰقَ وَيَعْقُوبَ ۚ كُلًّا هَدَيْنَا ۚ وَنُوحًا
هَدَيْنَا مِن قَبْلُ ۖ وَمِن ذُرِّيَّتِهِۦ دَاوُۥدَ وَسُلَيْمَٰنَ وَأَيُّوبَ
وَيُوسُفَ وَمُوسَىٰ وَهَٰرُونَ ۚ وَكَذَٰلِكَ نَجْزِى ٱلْمُحْسِنِينَ ﴿٨٤﴾
وَزَكَرِيَّا وَيَحْيَىٰ وَعِيسَىٰ وَإِلْيَاسَ ۖ كُلٌّ مِّنَ ٱلصَّٰلِحِينَ ﴿٨٥﴾
وَإِسْمَٰعِيلَ وَٱلْيَسَعَ وَيُونُسَ وَلُوطًا ۚ وَكُلًّا فَضَّلْنَا عَلَى
ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٨٦﴾ وَمِنْ ءَابَآئِهِمْ وَذُرِّيَّٰتِهِمْ وَإِخْوَٰنِهِمْ ۖ وَٱجْتَبَيْنَٰهُمْ
وَهَدَيْنَٰهُمْ إِلَىٰ صِرَٰطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴿٨٧﴾ ذَٰلِكَ هُدَى ٱللَّهِ يَهْدِى
بِهِۦ مَن يَشَآءُ مِنْ عِبَادِهِۦ ۚ وَلَوْ أَشْرَكُوا۟ لَحَبِطَ عَنْهُم مَّا كَانُوا۟
يَعْمَلُونَ ﴿٨٨﴾ أُو۟لَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ ءَاتَيْنَٰهُمُ ٱلْكِتَٰبَ وَٱلْحُكْمَ وَٱلنُّبُوَّةَ ۚ
فَإِن يَكْفُرْ بِهَا هَٰٓؤُلَآءِ فَقَدْ وَكَّلْنَا بِهَا قَوْمًا لَّيْسُوا۟ بِهَا بِكَٰفِرِينَ
﴿٨٩﴾ أُو۟لَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ هَدَى ٱللَّهُ ۖ فَبِهُدَىٰهُمُ ٱقْتَدِهْ ۗ قُل لَّآ
أَسْـَٔلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا ۖ إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرَىٰ لِلْعَٰلَمِينَ ﴿٩٠﴾

﴿٨٣﴾ ﴿درجاتٍ﴾: عاصم، وحمزة، والكسائي، ويعقوب، وخلف. ﴿درجاتِ﴾: الباقون.

﴿٨٥﴾ ﴿وزكريا﴾: حفص، وحمزة، والكسائي، وخلف. ﴿وزكرياءَ﴾: الباقون.

﴿٨٦﴾ ﴿واليَسَع﴾: حمزة، والكسائي، وخلف. ﴿واليْسَع﴾: الباقون.

﴿٨٧﴾ ﴿سراط﴾: قنبل، ورويس. وبالإشمام خلف عن حمزة. ﴿صراط﴾: الباقون.

﴿٨٩﴾ ﴿والنبوءة﴾: نافع. ﴿والنبوّة﴾: الباقون.

﴿٩٠﴾ ﴿اقتدهْ﴾: نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، وعاصم، وأبو جعفر وصلاً ووقفاً. وحمزة، والكسائي، ويعقوب، وخلف، وابن عامر وقفاً. ﴿اقتدِ﴾: حمزة، والكسائي، ويعقوب، وخلف وصلاً. ﴿اقتده﴾: هشام وصلاً بالقصر، أي من غير إشباع. ﴿اقتدهِ﴾: بإشباع كسرة الهاء: ابن ذكوان وصلاً[1].

الممال:

﴿موسى﴾، ﴿يحيى﴾، ﴿عيسىٰ﴾: حمزة، والكسائي، وخلف. وقللها البصري، وورش.

﴿هدى﴾ وقفاً، ﴿فبهداهم﴾: حمزة، والكسائي، وخلف، وقللهما ورش.

﴿بكافرين﴾: أبو عمرو البصري، دوري الكسائي، رويس. وقلله ورش.

﴿ذكرى﴾: حمزة، والكسائي، وخلف. والبصري. وقللها ورش.

تنبيهات:

﴿ءامنوا﴾، ﴿إيمانهم﴾، ﴿بظلم أولئك﴾، ﴿الأمن﴾، ﴿ءاتيناها﴾، ﴿نشاء إن﴾، ﴿ولوطاً وكلاً﴾، ﴿ومن ءابائهم﴾، ﴿وإخوانهم﴾، ﴿وهديناهم إلى﴾، ﴿من يشاء﴾، ﴿ءاتيناهم﴾، ﴿فإن يكفر﴾، ﴿عليه﴾، ﴿أجراً إن﴾ جَلِيّ. ﴿نشاء إن﴾ بإبدال الهمزة الثانية أو تسهيلها. والتسهيل أرجح لقالون وقنبل والسوسي، والإبدال أرجح لورش والبزي والدوري وأبي جعفر ورويس[2].

(١) النشر (٢/ ١٤٢) وهو الراجح عنه. (٢) النشر (١/ ٣٨٨).

وَمَا قَدَرُوا۟ ٱللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِۦٓ إِذْ قَالُوا۟ مَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ عَلَىٰ بَشَرٍ مِّن شَىْءٍ ۗ قُلْ مَنْ أَنزَلَ ٱلْكِتَٰبَ ٱلَّذِى جَآءَ بِهِۦ مُوسَىٰ نُورًا وَهُدًى لِّلنَّاسِ ۖ تَجْعَلُونَهُۥ قَرَاطِيسَ تُبْدُونَهَا وَتُخْفُونَ كَثِيرًا ۖ وَعُلِّمْتُم مَّا لَمْ تَعْلَمُوٓا۟ أَنتُمْ وَلَآ ءَابَآؤُكُمُ ۖ قُلِ ٱللَّهُ ۖ ثُمَّ ذَرْهُمْ فِى خَوْضِهِمْ يَلْعَبُونَ ﴿٩١﴾ وَهَٰذَا كِتَٰبٌ أَنزَلْنَٰهُ مُبَارَكٌ مُّصَدِّقُ ٱلَّذِى بَيْنَ يَدَيْهِ وَلِتُنذِرَ أُمَّ ٱلْقُرَىٰ وَمَنْ حَوْلَهَا ۚ وَٱلَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِٱلْءَاخِرَةِ يُؤْمِنُونَ بِهِۦ ۖ وَهُمْ عَلَىٰ صَلَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ ﴿٩٢﴾ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ ٱفْتَرَىٰ عَلَى ٱللَّهِ كَذِبًا أَوْ قَالَ أُوحِىَ إِلَىَّ وَلَمْ يُوحَ إِلَيْهِ شَىْءٌ وَمَن قَالَ سَأُنزِلُ مِثْلَ مَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ ۗ وَلَوْ تَرَىٰٓ إِذِ ٱلظَّٰلِمُونَ فِى غَمَرَٰتِ ٱلْمَوْتِ وَٱلْمَلَٰٓئِكَةُ بَاسِطُوٓا۟ أَيْدِيهِمْ أَخْرِجُوٓا۟ أَنفُسَكُمُ ۖ ٱلْيَوْمَ تُجْزَوْنَ عَذَابَ ٱلْهُونِ بِمَا كُنتُمْ تَقُولُونَ عَلَى ٱللَّهِ غَيْرَ ٱلْحَقِّ وَكُنتُمْ عَنْ ءَايَٰتِهِۦ تَسْتَكْبِرُونَ ﴿٩٣﴾ وَلَقَدْ جِئْتُمُونَا فُرَٰدَىٰ كَمَا خَلَقْنَٰكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَتَرَكْتُم مَّا خَوَّلْنَٰكُمْ وَرَآءَ ظُهُورِكُمْ ۖ وَمَا نَرَىٰ مَعَكُمْ شُفَعَآءَكُمُ ٱلَّذِينَ زَعَمْتُمْ أَنَّهُمْ فِيكُمْ شُرَكَٰٓؤُا۟ ۚ لَقَد تَّقَطَّع بَيْنَكُمْ وَضَلَّ عَنكُم مَّا كُنتُمْ تَزْعُمُونَ ﴿٩٤﴾

﴿٩١﴾ ﴿ يجعلونه قراطيس يبدونها ويخفون ﴾ : ابن كثير، وأبو عمرو. ﴿ تجعلونه قراطيس تبدونها وتخفون ﴾ : الباقون. ﴿٩٢﴾ ﴿ ولينذر ﴾ : شعبة. ﴿ ولتُنذِر ﴾ : الباقون. ﴿٩٣﴾ ﴿ أيديهُم ﴾ : يعقوب. ﴿ أيديهِم ﴾ : الباقون. ﴿٩٤﴾ ﴿ شركُؤا ﴾ : لحمزة خمسة أوجه قياسية عند الوقف. التوسط والقصر والطول ثلاثة أوجه مع إبدال الهمزة. الروم مع المد أو القصر، وهو الراجح عند خلف. الوقف الرسمي لخلاد فيه سبعة أوجه مع الأخذ له بالأوجه القياسية. الطول والتوسط والقصر مع الإسكان للواو. الطول والتوسط والقصر مع الإشمام للواو. القصر مع الروم للواو، (فيكون لخلاد اثنا عشر وجهاً ولخلف خمسة أوجه)[1]. ﴿٩٤﴾ ﴿ بينكم ﴾ : نافع، وحفص، والكسائي، وأبو جعفر (ظرف). ﴿ بينُكم ﴾ : الباقون (اسم والمراد تقطع وَصْلُكم).

الممال:

﴿ جاء ﴾ : ابن ذكوان، وحمزة، وخلف. ﴿ موسى ﴾ : حمزة، والكسائي، وخلف. وقلله البصري، وورش. ﴿ هدى ﴾ وقفاً، ﴿ فرادى ﴾ : حمزة، والكسائي، وخلف. وقللهما ورش. ﴿ للناس ﴾ : دوري أبو عمرو. ﴿ القرى ﴾، ﴿ افترى ﴾، ﴿ ترى ﴾، ﴿ نرى ﴾ : حمزة، والكسائي، وخلف، والبصري. وقللها ورش.

المدغم:

الصغير: ﴿ ولقد جِئتمونا ﴾ : البصري، وهشام، وحمزة، والكسائي، وخلف، ﴿ لقد تَّقطَّع ﴾ : للجميع. **الكبير:** ﴿ أظلم مّمن ﴾ السوسي.

تنبيهات:

﴿ شيء ﴾، ﴿ من أنزل ﴾، ﴿ نوراً وهدىً ﴾، ﴿ كثيراً وعلمتم ﴾، ﴿ ءاباؤكم ﴾، ﴿ أنزلناه ﴾، ﴿ يديه ﴾، ﴿ ولتنذر ﴾، ﴿ يؤمنون بالآخرة ﴾، ﴿ صلاتهم ﴾، ﴿ ومن أظلم ﴾، ﴿ كذبا أو ﴾، ﴿ إليه ﴾، ﴿ شيء ومن ﴾، ﴿ غير الحق ﴾، ﴿ عن ءاياته تستكبرون ﴾، ﴿ جئتمونا ﴾، ﴿ خلقناكم أول ﴾، ﴿ مرة وتركتم ﴾، ﴿ زعمتم أنهم ﴾ جَلِيّ.

---

(١) انظر: الأصول، وقس على ذلك مثله مما كان وقفاً.

﴿ إِنَّ ٱللَّهَ فَالِقُ ٱلْحَبِّ وَٱلنَّوَىٰ ۖ يُخْرِجُ ٱلْحَىَّ مِنَ ٱلْمَيِّتِ وَمُخْرِجُ
ٱلْمَيِّتِ مِنَ ٱلْحَىِّ ۚ ذَٰلِكُمُ ٱللَّهُ ۖ فَأَنَّىٰ تُؤْفَكُونَ ﴿٩٥﴾ فَالِقُ ٱلْإِصْبَاحِ
وَجَعَلَ ٱلَّيْلَ سَكَنًا وَٱلشَّمْسَ وَٱلْقَمَرَ حُسْبَانًا ۚ ذَٰلِكَ تَقْدِيرُ
ٱلْعَزِيزِ ٱلْعَلِيمِ ﴿٩٦﴾ وَهُوَ ٱلَّذِى جَعَلَ لَكُمُ ٱلنُّجُومَ لِتَهْتَدُوا۟
بِهَا فِى ظُلُمَٰتِ ٱلْبَرِّ وَٱلْبَحْرِ ۗ قَدْ فَصَّلْنَا ٱلْءَايَٰتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ
﴿٩٧﴾ وَهُوَ ٱلَّذِىٓ أَنشَأَكُم مِّن نَّفْسٍ وَٰحِدَةٍ فَمُسْتَقَرٌّ وَمُسْتَوْدَعٌ ۗ
قَدْ فَصَّلْنَا ٱلْءَايَٰتِ لِقَوْمٍ يَفْقَهُونَ ﴿٩٨﴾ وَهُوَ ٱلَّذِىٓ أَنزَلَ
مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً فَأَخْرَجْنَا بِهِۦ نَبَاتَ كُلِّ شَىْءٍ فَأَخْرَجْنَا مِنْهُ
خَضِرًا نُّخْرِجُ مِنْهُ حَبًّا مُّتَرَاكِبًا وَمِنَ ٱلنَّخْلِ مِن طَلْعِهَا
قِنْوَانٌ دَانِيَةٌ وَجَنَّٰتٍ مِّنْ أَعْنَابٍ وَٱلزَّيْتُونَ وَٱلرُّمَّانَ مُشْتَبِهًا
وَغَيْرَ مُتَشَٰبِهٍ ۗ ٱنظُرُوٓا۟ إِلَىٰ ثَمَرِهِۦٓ إِذَآ أَثْمَرَ وَيَنْعِهِۦٓ ۚ إِنَّ فِى ذَٰلِكُمْ
لَءَايَٰتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٩٩﴾ وَجَعَلُوا۟ لِلَّهِ شُرَكَآءَ ٱلْجِنَّ وَخَلَقَهُمْ ۖ
وَخَرَقُوا۟ لَهُۥ بَنِينَ وَبَنَٰتٍۭ بِغَيْرِ عِلْمٍ ۚ سُبْحَٰنَهُۥ وَتَعَٰلَىٰ عَمَّا
يَصِفُونَ ﴿١٠٠﴾ بَدِيعُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۖ أَنَّىٰ يَكُونُ لَهُۥ وَلَدٌ
وَلَمْ تَكُن لَّهُۥ صَٰحِبَةٌ ۖ وَخَلَقَ كُلَّ شَىْءٍ ۖ وَهُوَ بِكُلِّ شَىْءٍ عَلِيمٌ ﴿١٠١﴾

(٩٥) ﴿ المَيْت ﴾: معاً: ابن كثير، وأبو عمرو، وابن عامر، وشعبة.
﴿ المَيِّت ﴾: الباقون.

(٩٥) ﴿ توفكون ﴾: ورش، والسوسي، وأبو جعفر، ووقفاً حمزة.
﴿ تؤفكون ﴾: الباقون.

(٩٦) ﴿ وجعلَ الليلَ ﴾: عاصم، وحمزة، والكسائي، وخلف. [الكوفيون].
﴿ وجاعلُ الليلِ ﴾: الباقون.

(٩٧) ﴿ وهْو ﴾: قالون، وأبو عمرو، والكسائي، وأبو جعفر. ﴿ وَهُوَ ﴾: للباقين.

(٩٨) ﴿ فمستقِر ﴾: ابن كثير، وأبو عمرو، وروح (اسم فاعل).
﴿ فمستقَر ﴾: الباقون (اسم مفعول).

(٩٩) ﴿ متشابهٍ انظروا ﴾: كسر التنوين: ابن ذكوان، وعاصم، والبصري، وحمزة، ويعقوب.
﴿ متشابهٍ انظروا ﴾: وصلاً: للباقين.

(٩٩) ﴿ إلـى ثُـمُـره ﴾: حمزة، والكسائي، وخلف.
﴿ إلى ثَمَره ﴾: الباقون.

(١٠٠) ﴿ وخَرَّقوا ﴾: نافع، وأبو جعفر (للتكثير). ﴿ وخَرَقوا ﴾: الباقون.

الممال:

﴿ النوىٰ ﴾، ﴿ وتعالىٰ ﴾، ﴿ أنّى ﴾ معاً: حمزة، والكسائي، وخلف. وقللها ورش، وقلل الأخير دوري أبي عمرو.

المدغم:

الكبير: ﴿ جعل لّكم ﴾، ﴿ وخلق كّل شيء ﴾ السوسي.

تنبيهات:

﴿ الإصباح ﴾، ﴿ سكناً والشمس ﴾، ﴿ تقدير ﴾، ﴿ الآيات ﴾، ﴿ نفس واحدة ﴾، ﴿ فمستقر ومستودع ﴾، ﴿ لقوم يفقهون ﴾، ﴿ شيء ﴾، ﴿ خضراً ﴾، ﴿ متراكباً ومن ﴾، ﴿ دانية وجنات ﴾، ﴿ من أعناب والزيتون ﴾، ﴿ مشتبهاً وغير متشابه انظروا ﴾، ﴿ لآيات لقوم يؤمنون ﴾ ﴿ والأرض ﴾، ﴿ شيء ﴾ جَلِيّ.

ذَٰلِكُمُ ٱللَّهُ رَبُّكُمْ ۖ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ۖ خَٰلِقُ كُلِّ شَىْءٍ
فَٱعْبُدُوهُ ۚ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ وَكِيلٌ ﴿١٠٢﴾ لَّا تُدْرِكُهُ
ٱلْأَبْصَٰرُ وَهُوَ يُدْرِكُ ٱلْأَبْصَٰرَ ۖ وَهُوَ ٱللَّطِيفُ ٱلْخَبِيرُ ﴿١٠٣﴾
قَدْ جَآءَكُم بَصَآئِرُ مِن رَّبِّكُمْ ۖ فَمَنْ أَبْصَرَ فَلِنَفْسِهِۦ ۖ وَمَنْ عَمِىَ
فَعَلَيْهَا ۚ وَمَآ أَنَا۠ عَلَيْكُم بِحَفِيظٍ ﴿١٠٤﴾ وَكَذَٰلِكَ نُصَرِّفُ
ٱلْءَايَٰتِ وَلِيَقُولُوا۟ دَرَسْتَ وَلِنُبَيِّنَهُۥ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿١٠٥﴾
ٱتَّبِعْ مَآ أُوحِىَ إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَ ۖ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ۖ وَأَعْرِضْ عَنِ
ٱلْمُشْرِكِينَ ﴿١٠٦﴾ وَلَوْ شَآءَ ٱللَّهُ مَآ أَشْرَكُوا۟ ۖ وَمَا جَعَلْنَٰكَ عَلَيْهِمْ
حَفِيظًا ۖ وَمَآ أَنتَ عَلَيْهِم بِوَكِيلٍ ﴿١٠٧﴾ وَلَا تَسُبُّوا۟ ٱلَّذِينَ
يَدْعُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ فَيَسُبُّوا۟ ٱللَّهَ عَدْوًۢا بِغَيْرِ عِلْمٍ ۗ كَذَٰلِكَ زَيَّنَّا
لِكُلِّ أُمَّةٍ عَمَلَهُمْ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّهِم مَّرْجِعُهُمْ فَيُنَبِّئُهُم بِمَا كَانُوا۟
يَعْمَلُونَ ﴿١٠٨﴾ وَأَقْسَمُوا۟ بِٱللَّهِ جَهْدَ أَيْمَٰنِهِمْ لَئِن جَآءَتْهُمْ ءَايَةٌ
لَّيُؤْمِنُنَّ بِهَا ۚ قُلْ إِنَّمَا ٱلْءَايَٰتُ عِندَ ٱللَّهِ ۖ وَمَا يُشْعِرُكُمْ أَنَّهَآ إِذَا
جَآءَتْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١٠٩﴾ وَنُقَلِّبُ أَفْـِٔدَتَهُمْ وَأَبْصَٰرَهُمْ كَمَا لَمْ
يُؤْمِنُوا۟ بِهِۦٓ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَنَذَرُهُمْ فِى طُغْيَٰنِهِمْ يَعْمَهُونَ ﴿١١٠﴾

﴿١٠٥﴾ ﴿ دارسْتَ ﴾ : ابن كثير، وأبو عمرو، ﴿ دَرَسَتْ ﴾ : ابن عامر، ويعقوب. ﴿ دَرَسْتَ ﴾ : الباقون. ﴿١٠٨﴾ ﴿ عُدُوّاً ﴾ : يعقوب. ﴿ عَدْواً ﴾ : الباقون. ﴿١٠٩﴾ ﴿ وما يشعِرْكم ﴾ : أبو عمرو. ﴿ وما يشعِرُكم ﴾ : الباقون. ﴿١٠٩﴾ ﴿ إنها إذا ﴾ : ابن كثير، وأبو عمرو، ويعقوب، وخلف، وشعبة بخلف عنه. (على الاستئناف). ﴿ أنها إذا ﴾ : الباقون، وهو الوجه الثاني لشعبة. ﴿١٠٩﴾ ﴿ لا تؤمنون ﴾ : ابن عامر، وحمزة. ﴿ لا يؤمنون ﴾ : الباقون.

حُجة القراءَة:

﴿ دارسْت ﴾ : أي دارست غيرك.

﴿ دَرَسَتْ ﴾ : أي قدُمَت أو بَلِيَتْ.

﴿ دَرَسْتَ ﴾ : من الدراسة.

الممال:

﴿ جاءكم ﴾ ، ﴿ شاء ﴾ ، ﴿ جاءتهم ﴾ ، ﴿ جاءت ﴾ : ابن ذكوان، حمزة، خلف. ﴿ طغيانهم ﴾ : دوري الكسائي.

المدغم:

الصغير: ﴿ قد جّاءكم ﴾ : البصري، هشام، وحمزة، والكسائي، وخلف.

الكبير: ﴿ خالق كّل شيء ﴾ ، ﴿ هو وّأعرض ﴾ السوسي.

تنبيهات:

﴿ هو ﴾ بهاء السكت وقفاً ليعقوب. ﴿ شيء ﴾ ، ﴿ فاعبدوه ﴾ ، ﴿ وهو ﴾ بإسكان الهاء لقالون وأبي عمرو والكسائي وأبي جعفر. ﴿ شيء وكيل ﴾ ، ﴿ الأبصار ﴾ ، ﴿ بصائر ﴾ ، ﴿ فمن أبصر ﴾ ، ﴿ وما أنا ﴾ ، ﴿ الآيات ﴾ ، ﴿ لقوم يعلمون ﴾ ، ﴿ حفيظاً وما ﴾ ، ﴿ جاءتهم ءاية ﴾ ، ﴿ ليؤمنن ﴾ ، ﴿ يشعركم أنها ﴾ ، ﴿ يؤمنون ﴾ ، ﴿ يؤمنوا ﴾ ، ﴿ مرة ونذرهم ﴾ جَلِيّ. ﴿ عليهُم ﴾ لحمزة ويعقوب بضم الهاء.

۞ وَلَوْ أَنَّنَا نَزَّلْنَا إِلَيْهِمُ الْمَلَائِكَةَ وَكَلَّمَهُمُ الْمَوْتَىٰ وَحَشَرْنَا
عَلَيْهِمْ كُلَّ شَيْءٍ قُبُلًا مَّا كَانُوا لِيُؤْمِنُوا إِلَّا أَن يَشَاءَ اللَّهُ وَلَٰكِنَّ
أَكْثَرَهُمْ يَجْهَلُونَ ﴿١١١﴾ وَكَذَٰلِكَ جَعَلْنَا لِكُلِّ نَبِيٍّ عَدُوًّا
شَيَاطِينَ الْإِنسِ وَالْجِنِّ يُوحِي بَعْضُهُمْ إِلَىٰ بَعْضٍ زُخْرُفَ
الْقَوْلِ غُرُورًا ۚ وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ مَا فَعَلُوهُ ۖ فَذَرْهُمْ وَمَا يَفْتَرُونَ
﴿١١٢﴾ وَلِتَصْغَىٰ إِلَيْهِ أَفْئِدَةُ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ
وَلِيَرْضَوْهُ وَلِيَقْتَرِفُوا مَا هُم مُّقْتَرِفُونَ ﴿١١٣﴾ أَفَغَيْرَ اللَّهِ
أَبْتَغِي حَكَمًا وَهُوَ الَّذِي أَنزَلَ إِلَيْكُمُ الْكِتَابَ مُفَصَّلًا ۚ
وَالَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَعْلَمُونَ أَنَّهُ مُنَزَّلٌ مِّن رَّبِّكَ بِالْحَقِّ ۖ
فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُمْتَرِينَ ﴿١١٤﴾ وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ صِدْقًا
وَعَدْلًا ۚ لَّا مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِهِ ۚ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿١١٥﴾ وَإِن
تُطِعْ أَكْثَرَ مَن فِي الْأَرْضِ يُضِلُّوكَ عَن سَبِيلِ اللَّهِ ۚ إِن
يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَإِنْ هُمْ إِلَّا يَخْرُصُونَ ﴿١١٦﴾ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ
أَعْلَمُ مَن يَضِلُّ عَن سَبِيلِهِ ۖ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ ﴿١١٧﴾
فَكُلُوا مِمَّا ذُكِرَ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ إِن كُنتُم بِآيَاتِهِ مُؤْمِنِينَ ﴿١١٨﴾

(١١١) ﴿ إليهم الملائكة ﴾ : أبو عمرو. ﴿ إليهُمُ الملائكة ﴾ : حمزة، والكسائي، ويعقوب. وخلف. ﴿ إليهِمُ الملائكة ﴾ : الباقون.

(١١٢) ﴿ قِبَلاً ﴾ : نافع، وابن عامر، وأبو جعفر (أي مقابلةً ومواجهةً). ﴿ قُبُلاً ﴾ : الباقون (جمع قبيل).

(١١٣) ﴿ لكل نبيء ﴾ : نافع. ﴿ لكل نبيّ ﴾ : الباقون.

(١١٤) ﴿ مُنَزَّل ﴾ : ابن عامر، وحفص. ﴿ مُنْزَل ﴾ : الباقون.

(١١٥) ﴿ وتمت كلمة ﴾ : عاصم، وحمزة، والكسائي، ويعقوب، وخلف. ﴿ وتمت كلمات ﴾ : الباقون.

الممال:

﴿ الموتىٰ ﴾ ، ﴿ ولتصغىٰ ﴾ : حمزة، والكسائي، وخلف. وقللهما ورش، وقلل البصري الأول فقط. ﴿ شاء ﴾ : ابن ذكوان، وحمزة، وخلف.

المدغم:

الكبير: ﴿ لا مبدل لكلماته ﴾ ، ﴿ أعلم مَن ﴾ ، ﴿ أعلم بالمهتدين ﴾ السوسي.

تنبيهات:

﴿ إليهم ﴾ ، ﴿ عليهم ﴾ ، ﴿ شيء ﴾ ، ﴿ ليؤمنوا ﴾ ، ﴿ أن يشاء ﴾ ، ﴿ نبي ﴾ ، ﴿ الإنس ﴾ ، ﴿ بعضهم إلى ﴾ ، ﴿ فعلوه ﴾ ، ﴿ إليه ﴾ ، ﴿ لا يؤمنون بالآخرة وليرضوه ﴾ ، ﴿ أفغير ﴾ ، ﴿ حكماً وهو ﴾ ، ﴿ مفصلاً ﴾ ، ﴿ صدقاً وعدلاً ﴾ ، ﴿ تطعْ أكثر ﴾ ، ﴿ الأرض ﴾ ، ﴿ هم إلا ﴾ ، ﴿ من يضل ﴾ ، ﴿ نكر ﴾ ، ﴿ بآياته مؤمنين ﴾ جَلِيّ. ورسمت ﴿ كلمت ﴾ بالتاء فوقف عليها بالهاء الكسائي، ويعقوب. ووقف بالتاء عاصم، وحمزة، وخلف. ووقف الباقون بالتاء لأنهم يقرءون بالألف قبلها كما تقدم. ﴿ وهْو ﴾ حيث وقع بإسكان الهاء لأبي عمرو وقالون والكسائي وأبي جعفر وضَمها للباقين.

وَمَا لَكُمْ أَلَّا تَأْكُلُوا مِمَّا ذُكِرَ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَقَدْ فَصَّلَ لَكُمْ مَا حَرَّمَ عَلَيْكُمْ إِلَّا مَا اضْطُرِرْتُمْ إِلَيْهِ ۗ وَإِنَّ كَثِيرًا لَيُضِلُّونَ بِأَهْوَائِهِمْ بِغَيْرِ عِلْمٍ ۗ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِالْمُعْتَدِينَ ﴿١١٩﴾ وَذَرُوا ظَاهِرَ الْإِثْمِ وَبَاطِنَهُ ۚ إِنَّ الَّذِينَ يَكْسِبُونَ الْإِثْمَ سَيُجْزَوْنَ بِمَا كَانُوا يَقْتَرِفُونَ ﴿١٢٠﴾ وَلَا تَأْكُلُوا مِمَّا لَمْ يُذْكَرِ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَإِنَّهُ لَفِسْقٌ ۗ وَإِنَّ الشَّيَاطِينَ لَيُوحُونَ إِلَىٰ أَوْلِيَائِهِمْ لِيُجَادِلُوكُمْ ۖ وَإِنْ أَطَعْتُمُوهُمْ إِنَّكُمْ لَمُشْرِكُونَ ﴿١٢١﴾ أَوَمَنْ كَانَ مَيْتًا فَأَحْيَيْنَاهُ وَجَعَلْنَا لَهُ نُورًا يَمْشِي بِهِ فِي النَّاسِ كَمَنْ مَثَلُهُ فِي الظُّلُمَاتِ لَيْسَ بِخَارِجٍ مِنْهَا ۚ كَذَٰلِكَ زُيِّنَ لِلْكَافِرِينَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٢٢﴾ وَكَذَٰلِكَ جَعَلْنَا فِي كُلِّ قَرْيَةٍ أَكَابِرَ مُجْرِمِيهَا لِيَمْكُرُوا فِيهَا ۗ وَمَا يَمْكُرُونَ إِلَّا بِأَنْفُسِهِمْ وَمَا يَشْعُرُونَ ﴿١٢٣﴾ وَإِذَا جَاءَتْهُمْ آيَةٌ قَالُوا لَنْ نُؤْمِنَ حَتَّىٰ نُؤْتَىٰ مِثْلَ مَا أُوتِيَ رُسُلُ اللَّهِ ۘ اللَّهُ أَعْلَمُ حَيْثُ يَجْعَلُ رِسَالَتَهُ ۗ سَيُصِيبُ الَّذِينَ أَجْرَمُوا صَغَارٌ عِنْدَ اللَّهِ وَعَذَابٌ شَدِيدٌ بِمَا كَانُوا يَمْكُرُونَ ﴿١٢٤﴾

﴿١١٩﴾ ﴿فَصَّل لكم ما حَرَّم﴾: نافع، وحفص، وأبو جعفر، ويعقوب.

﴿فَصَّل لكم ما حُرِّم﴾: شعبة، وحمزة، والكسائي، وخلف.

﴿فُصِّل لكم ما حُرِّم﴾: الباقون.

﴿١١٩﴾ ﴿لَيُضِلُّون﴾: عاصم، وحمزة، والكسائي، وخلف.

﴿لَيَضِلُّون﴾: الباقون.

﴿١٢٢﴾ ﴿أو من كان ميِّتاً﴾: نافع، وأبو جعفر، ويعقوب.

﴿أَوَ من كان ميْتاً﴾: الباقون.

﴿١٢٤﴾ ﴿رسالتَه﴾: ابن كثير، وحفص.

﴿رسالاتِه﴾: الباقون.

الممال:

﴿الناس﴾: دوري أبي عمرو.

﴿للكافرين﴾: أبو عمرو البصري، ودوري الكسائي، ورويس. وقللها ورش.

﴿جاءتهم﴾: ابن ذكوان، وحمزة، وخلف.

﴿نؤتىٰ﴾: حمزة، والكسائي. وخلف. وقلله ورش.

المدغم:

الكبير: ﴿فصل لكم﴾، ﴿أعلم بالمعتدين﴾، ﴿زين للكافرين﴾، ﴿يجعل رسالاته﴾ السوسي.

تنبيهات:

﴿وما لكم ألا تاكلوا﴾، ﴿نكر﴾، ﴿عليه﴾، ﴿فصل﴾، ﴿عليكم إلا﴾، ﴿إليه﴾، ﴿كثيراً﴾، ﴿ظاهر الإثم﴾، ﴿تاكلوا﴾، ﴿عليه﴾، ﴿لفسق وإن﴾، ﴿وإن أطعتموهم إنكم﴾، ﴿فأحييناه﴾، ﴿نوراً يمشي﴾، ﴿قرية أكابر﴾، ﴿جاءتهم آية﴾، ﴿نؤمن حتىٰ نؤتىٰ﴾، ﴿أوتي﴾ جَلِيّ.

فَمَن يُرِدِ ٱللَّهُ أَن يَهْدِيَهُۥ يَشْرَحْ صَدْرَهُۥ لِلْإِسْلَٰمِ ۖ وَمَن يُرِدْ
أَن يُضِلَّهُۥ يَجْعَلْ صَدْرَهُۥ ضَيِّقًا حَرَجًا كَأَنَّمَا يَصَّعَّدُ
فِى ٱلسَّمَآءِ ۚ كَذَٰلِكَ يَجْعَلُ ٱللَّهُ ٱلرِّجْسَ عَلَى ٱلَّذِينَ
لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١٢٥﴾ وَهَٰذَا صِرَٰطُ رَبِّكَ مُسْتَقِيمًا ۗ قَدْ فَصَّلْنَا
ٱلْءَايَٰتِ لِقَوْمٍ يَذَّكَّرُونَ ﴿١٢٦﴾ ۞ لَهُمْ دَارُ ٱلسَّلَٰمِ عِندَ رَبِّهِمْ ۖ
وَهُوَ وَلِيُّهُم بِمَا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ ﴿١٢٧﴾ وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا
يَٰمَعْشَرَ ٱلْجِنِّ قَدِ ٱسْتَكْثَرْتُم مِّنَ ٱلْإِنسِ ۖ وَقَالَ أَوْلِيَآؤُهُم
مِّنَ ٱلْإِنسِ رَبَّنَا ٱسْتَمْتَعَ بَعْضُنَا بِبَعْضٍ وَبَلَغْنَآ أَجَلَنَا ٱلَّذِىٓ
أَجَّلْتَ لَنَا ۚ قَالَ ٱلنَّارُ مَثْوَىٰكُمْ خَٰلِدِينَ فِيهَآ إِلَّا مَا شَآءَ ٱللَّهُ ۗ إِنَّ
رَبَّكَ حَكِيمٌ عَلِيمٌ ﴿١٢٨﴾ وَكَذَٰلِكَ نُوَلِّى بَعْضَ ٱلظَّٰلِمِينَ بَعْضًۢا
بِمَا كَانُوا۟ يَكْسِبُونَ ﴿١٢٩﴾ يَٰمَعْشَرَ ٱلْجِنِّ وَٱلْإِنسِ أَلَمْ يَأْتِكُمْ
رُسُلٌ مِّنكُمْ يَقُصُّونَ عَلَيْكُمْ ءَايَٰتِى وَيُنذِرُونَكُمْ لِقَآءَ
يَوْمِكُمْ هَٰذَا ۚ قَالُوا۟ شَهِدْنَا عَلَىٰٓ أَنفُسِنَا ۖ وَغَرَّتْهُمُ ٱلْحَيَوٰةُ ٱلدُّنْيَا
وَشَهِدُوا۟ عَلَىٰٓ أَنفُسِهِمْ أَنَّهُمْ كَانُوا۟ كَٰفِرِينَ ﴿١٣٠﴾ ذَٰلِكَ
أَن لَّمْ يَكُن رَّبُّكَ مُهْلِكَ ٱلْقُرَىٰ بِظُلْمٍ وَأَهْلُهَا غَٰفِلُونَ ﴿١٣١﴾

﴿١٢٥﴾ ﴿ضَيْقاً﴾: ابن كثير.
﴿ضَيِّقاً﴾: الباقون.
﴿١٢٥﴾ ﴿حَرِجاً﴾: نافع، وشعبة، وأبو جعفر.
﴿حَرَجاً﴾: الباقون.
﴿١٢٥﴾ ﴿يَصْعَدُ﴾: ابن كثير.
﴿يَصَّاعَدُ﴾: شعبة.
﴿يَصَّعَّدُ﴾: الباقون.
﴿١٢٦﴾ ﴿سراط﴾: قنبل، ورويس، وبالإشمام خلف عن حمزة.
﴿صراط﴾: الباقون.
﴿١٢٧﴾ الأولى في بداية الربع أن يكون في الآية (١٢٧) بدلاً من ﴿لهم دار السلام﴾ قوله تعالى: ﴿ويوم يحشرهم جميعاً﴾، واختارهُ السخاوي في (جمال القراء)[1].
﴿١٢٨﴾ ﴿يحشرهم﴾: حفص، وروح.
﴿نحشرهم﴾: الباقون.

الممال:

﴿مثواكم﴾، ﴿الدنيا﴾: حمزة، والكسائي، وخلف. وقللهما ورش، وقلل الثاني أبو عمرو البصري، ولا يقلل الأول لأنه (مفعل). ﴿شاء﴾: ابن ذكوان، وحمزة، وخلف. ﴿كافرين﴾: أبو عمرو البصري، ودوري الكسائي، ورويس. وقللها ورش. ﴿القرىٰ﴾: حمزة، والكسائي، وخلف، وأبو عمرو البصري. وقللها ورش.

المدغم:

الكبير: ﴿وهو وليهم﴾ السوسي.

تنبيهات:

﴿فمن يرد﴾، ﴿أن يهديه﴾، ﴿للإسلام﴾، ﴿السماء﴾، ﴿لا يؤمنون﴾، ﴿الآيات﴾، ﴿لقوم يذكرون﴾، ﴿جميعاً يا معشر﴾، ﴿الإنس﴾، ﴿ببعض وبلغنا﴾، ﴿يأتكم﴾، ﴿عليكم ءاياتي﴾، ﴿وينذرونكم﴾، ﴿أنفسهم أنهم﴾، ﴿بظلم وأهلها غافلون﴾ جَلِيّ. ﴿وَهُو﴾ بإسكان الهاء لأبي عمرو وقالون والكسائي وأبو جعفر وضمها للباقين.

(١) انظر: جمال القراء للسخاوي (١/ ٤٤٥).

وَلِكُلٍّ دَرَجَٰتٌ مِّمَّا عَمِلُوا۟ ۚ وَمَا رَبُّكَ بِغَٰفِلٍ عَمَّا
يَعْمَلُونَ ﴿١٣٢﴾ وَرَبُّكَ ٱلْغَنِىُّ ذُو ٱلرَّحْمَةِ ۚ إِن يَشَأْ
يُذْهِبْكُمْ وَيَسْتَخْلِفْ مِنۢ بَعْدِكُم مَّا يَشَآءُ كَمَآ
أَنشَأَكُم مِّن ذُرِّيَّةِ قَوْمٍ ءَاخَرِينَ ﴿١٣٣﴾ إِنَّ مَا
تُوعَدُونَ لَءَاتٍ ۙ وَمَآ أَنتُم بِمُعْجِزِينَ ﴿١٣٤﴾ قُلْ يَٰقَوْمِ
ٱعْمَلُوا۟ عَلَىٰ مَكَانَتِكُمْ إِنِّى عَٰمِلٌ ۖ فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ
مَن تَكُونُ لَهُۥ عَٰقِبَةُ ٱلدَّارِ ۗ إِنَّهُۥ لَا يُفْلِحُ ٱلظَّٰلِمُونَ
﴿١٣٥﴾ وَجَعَلُوا۟ لِلَّهِ مِمَّا ذَرَأَ مِنَ ٱلْحَرْثِ وَٱلْأَنْعَٰمِ
نَصِيبًا فَقَالُوا۟ هَٰذَا لِلَّهِ بِزَعْمِهِمْ وَهَٰذَا لِشُرَكَآئِنَا ۖ
فَمَا كَانَ لِشُرَكَآئِهِمْ فَلَا يَصِلُ إِلَى ٱللَّهِ ۖ
وَمَا كَانَ لِلَّهِ فَهُوَ يَصِلُ إِلَىٰ شُرَكَآئِهِمْ ۗ
سَآءَ مَا يَحْكُمُونَ ﴿١٣٦﴾ وَكَذَٰلِكَ زَيَّنَ
لِكَثِيرٍ مِّنَ ٱلْمُشْرِكِينَ قَتْلَ أَوْلَٰدِهِمْ
شُرَكَآؤُهُمْ لِيُرْدُوهُمْ وَلِيَلْبِسُوا۟ عَلَيْهِمْ دِينَهُمْ ۖ
وَلَوْ شَآءَ ٱللَّهُ مَا فَعَلُوهُ ۖ فَذَرْهُمْ وَمَا يَفْتَرُونَ ﴿١٣٧﴾

﴿١٣٢﴾ ﴿عمّا تعملون﴾: ابن عامر.
﴿عما يعملون﴾: الباقون.
﴿١٣٣﴾ ﴿إن يشا﴾: أبو جعفر.
﴿إن يشأ﴾: الباقون.
﴿١٣٥﴾ ﴿على مكاناتكم﴾: شعبة.
﴿على مكانتكم﴾: الباقون.
﴿١٣٥﴾ ﴿من يكون﴾: حمزة، والكسائي، وخلف.
﴿من تكون﴾: الباقون.
﴿١٣٦﴾ ﴿بِزُعْمهم﴾: الكسائي.
﴿بِزَعْمهم﴾: الباقون.
﴿فهُو﴾ بإسكان الهاء لقالون والكسائي وأبي عمرو وأبي جعفر.
﴿١٣٧﴾ ﴿زُيِّن لكثير من المشركين قتلُ أولادَهم شركائِهم﴾: ابن عامر، (على الفصل بين المضاف والمضاف إليه بالمفعول).
﴿زَيَّن لكثير من المشركين قتلَ أولادِهم شركاؤُهم﴾: الباقون.
﴿عليهُم﴾ بضم الهاء لحمزة ويعقوب.

الممال:

﴿الدار﴾: أبو عمرو البصري، ودوري الكسائي. وقلله ورش.
﴿شاء﴾: ابن ذكوان، وحمزة، وخلف.

المدغم:

الكبير: ﴿زين لكثير﴾. السوسي.

تنبيهات:

﴿إن يشأ﴾، ﴿قوم ءاخرين﴾، ﴿لآت وما﴾، ﴿مكانتكم إني﴾، ﴿والأنعام﴾، ﴿لشركائنا﴾، ﴿شركائهم﴾، ﴿ما فعلوه﴾ جَلِيّ.

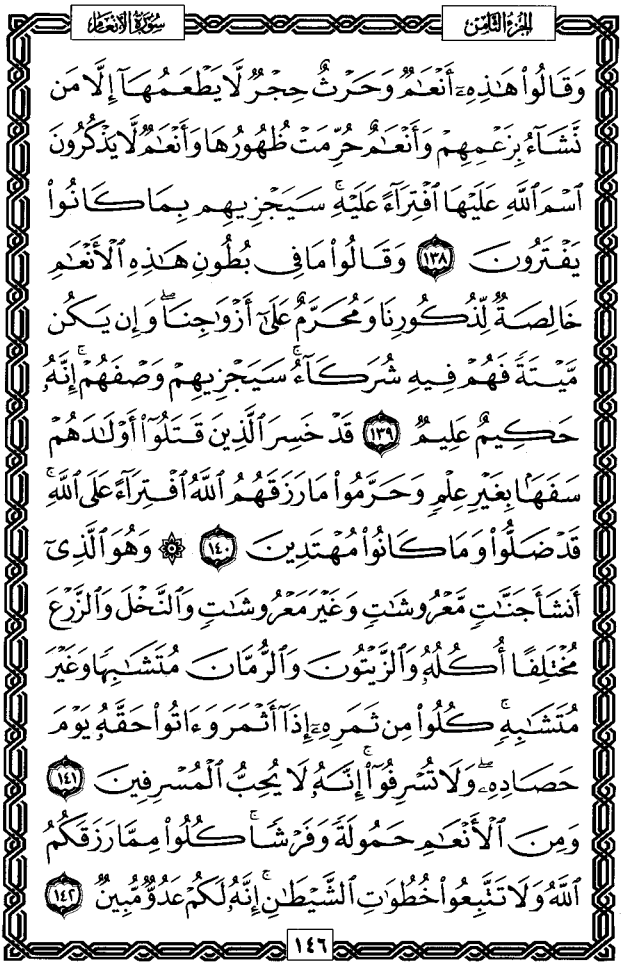
وَقَالُوا۟ هَٰذِهِۦٓ أَنْعَٰمٌ وَحَرْثٌ حِجْرٌ لَّا يَطْعَمُهَآ إِلَّا مَن نَّشَآءُ بِزَعْمِهِمْ وَأَنْعَٰمٌ حُرِّمَتْ ظُهُورُهَا وَأَنْعَٰمٌ لَّا يَذْكُرُونَ
ٱسْمَ ٱللَّهِ عَلَيْهَا ٱفْتِرَآءً عَلَيْهِ ۚ سَيَجْزِيهِم بِمَا كَانُوا۟
يَفْتَرُونَ ﴿١٣٨﴾ وَقَالُوا۟ مَا فِى بُطُونِ هَٰذِهِ ٱلْأَنْعَٰمِ
خَالِصَةٌ لِّذُكُورِنَا وَمُحَرَّمٌ عَلَىٰٓ أَزْوَٰجِنَا ۖ وَإِن يَكُن
مَّيْتَةً فَهُمْ فِيهِ شُرَكَآءُ ۚ سَيَجْزِيهِمْ وَصْفَهُمْ ۚ إِنَّهُۥ
حَكِيمٌ عَلِيمٌ ﴿١٣٩﴾ قَدْ خَسِرَ ٱلَّذِينَ قَتَلُوٓا۟ أَوْلَٰدَهُمْ
سَفَهًۢا بِغَيْرِ عِلْمٍ وَحَرَّمُوا۟ مَا رَزَقَهُمُ ٱللَّهُ ٱفْتِرَآءً عَلَى ٱللَّهِ ۚ
قَدْ ضَلُّوا۟ وَمَا كَانُوا۟ مُهْتَدِينَ ﴿١٤٠﴾ ۞ وَهُوَ ٱلَّذِىٓ
أَنشَأَ جَنَّٰتٍ مَّعْرُوشَٰتٍ وَغَيْرَ مَعْرُوشَٰتٍ وَٱلنَّخْلَ وَٱلزَّرْعَ
مُخْتَلِفًا أُكُلُهُۥ وَٱلزَّيْتُونَ وَٱلرُّمَّانَ مُتَشَٰبِهًا وَغَيْرَ
مُتَشَٰبِهٍ ۚ كُلُوا۟ مِن ثَمَرِهِۦٓ إِذَآ أَثْمَرَ وَءَاتُوا۟ حَقَّهُۥ يَوْمَ
حَصَادِهِۦ ۖ وَلَا تُسْرِفُوٓا۟ ۚ إِنَّهُۥ لَا يُحِبُّ ٱلْمُسْرِفِينَ ﴿١٤١﴾
وَمِنَ ٱلْأَنْعَٰمِ حَمُولَةً وَفَرْشًا ۚ كُلُوا۟ مِمَّا رَزَقَكُمُ
ٱللَّهُ وَلَا تَتَّبِعُوا۟ خُطُوَٰتِ ٱلشَّيْطَٰنِ ۚ إِنَّهُۥ لَكُمْ عَدُوٌّ مُّبِينٌ ﴿١٤٢﴾
١٤٦

(١٣٨) ﴿ بِزُعْمِهِم ﴾: الكسائي.
﴿ بِزَعْمِهِم ﴾: الباقون.

(١٣٨) ﴿ سيجزيهُم ﴾: معاً: يعقوب.
﴿ سيجزيهِم ﴾: الباقون.

(١٣٩) ﴿ وإن تكن مَيْتةٌ ﴾: ابن عامر.
﴿ وإن تكن مَيِّتةٌ ﴾: أبو جعفر.
﴿ وإن يكن مَيْتةٌ ﴾: ابن كثير.
﴿ وإن تكن مَيْتةً ﴾: شعبة.
﴿ وإن يكن مَيْتةً ﴾: الباقون.

(١٤٠) ﴿ قَتَّلوا ﴾: ابن كثير، وابن عامر.
﴿ قَتَلوا ﴾: الباقون.

(١٤١) ﴿ أُكْلُه ﴾: نافع، وابن كثير.
﴿ أُكُلُه ﴾: الباقون.

(١٤١) ﴿ من ثُمُرِه ﴾: حمزة، والكسائي، وخلف.
﴿ من ثَمَرِه ﴾: الباقون.

(١٤١) ﴿ حَصَادِه ﴾: أبو عمرو، وابن عامر، وعاصم، ويعقوب.
﴿ حِصَادِه ﴾: الباقون.

(١٤٢) ﴿ خُطْوات ﴾: نافع، والبزي، وأبو عمرو، وشعبة، وحمزة، وخلف.
﴿ خُطُوات ﴾: الباقون.

المدغم:

الصغير: ﴿ حرمت ظُهورها ﴾، ﴿ قد ضَّلوا ﴾: ورش، والبصري، والشامي، وحمزة، والكسائي، وخلف.

الكبير: ﴿ رزقكُّم ﴾. السوسي.

تنبيهات:

﴿ أنعام وحرث ﴾، ﴿ حجر ﴾، ﴿ افتراء عليه ﴾، ﴿ الأنعام ﴾، ﴿ وإن يكن ﴾، ﴿ فيه شركاء ﴾، ﴿ وصفهم إنه ﴾، ﴿ خسر ﴾، ﴿ علم وحرموا ﴾، ﴿ افتراء ﴾، ﴿ وهو ﴾، ﴿ معروشات وغير معروشات والنخل ﴾، ﴿ متشابهاً وغير ﴾، ﴿ وءاتوا ﴾، ﴿ حمولة وفرشاً ﴾ جَلِيّ.

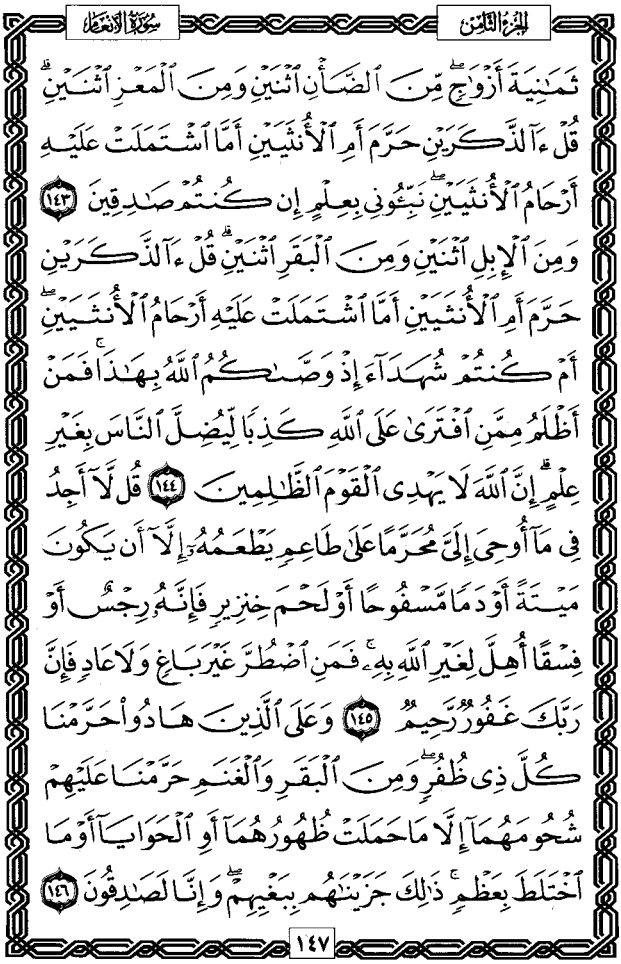

﴿١٤٣﴾ ﴿ الضان ﴾: السوسي، وأبو جعفر. ﴿ الضأن ﴾: الباقون.

﴿١٤٣﴾ ﴿ المَعز ﴾: ابن كثير، وأبو عمرو، وابن عامر، ويعقوب.

﴿ المَعْز ﴾: الباقون.

﴿١٤٣﴾ ﴿ نَبُّوني ﴾: أبو جعفر ولحمزة وقفاً.

﴿ نبئوني ﴾: الباقون، ولورش توسط البدل.

﴿١٤٥﴾ ﴿ إلا أن تكون مَيْتةٌ ﴾: ابن عامر.

﴿ إلا أن تكون مَيِّتةٌ ﴾: أبو جعفر.

﴿ إلا أن تكون مَيْتةً ﴾: ابن كثير، وحمزة.

﴿ إلا أن يكون مَيْتةً ﴾: الباقون.

﴿١٤٥﴾ ﴿ فمنِ اضْطُر ﴾: أبو عمرو، وعاصم، وحمزة، ويعقوب.

﴿ فمنُ اضْطِر ﴾: أبو جعفر.

﴿ فمنُ اضْطُر ﴾: الباقون.

الممال:

﴿ وصاكم ﴾، ﴿ الحوايا ﴾: حمزة، والكسائي، وخلف. وقللهما ورش. وإمالة ﴿ الحوايا ﴾ في الألف التي بعد الياء. ﴿ افترىٰ ﴾: حمزة، والكسائي، وخلف، والبصري. وقللها ورش.

المدغم:

الصغير: ﴿ حملت ظهورهما ﴾: ورش، والبصري، والشامي، وحمزة، والكسائي، وخلف.

الكبير: ﴿ الأنثيين نبئوني ﴾، ﴿ أظلم ممَّن ﴾ السوسي.

تنبيهات:

﴿ قل ءالذكرين ﴾، ﴿ الأنثيين ﴾، ﴿ عليه ﴾، ﴿ بعلم إن ﴾، ﴿ الإبل ﴾، ﴿ شهداء إذ ﴾، ﴿ فمن أظلم ﴾، ﴿ علم إن ﴾، ﴿ طاعم يطعمه ﴾، ﴿ ميتة أو ﴾، ﴿ مسفوحاً أو ﴾، ﴿ رجسٌ أو ﴾، ﴿ فسقاً أهل ﴾، ﴿ غير باغ ولا عاد ﴾، ﴿ ظفر ومن ﴾، ﴿ عليهم ﴾. ووقف حمزة على ﴿ نبئوني ﴾ بالتسهيل، وبحذف الهمزة مع ضم الباء.

ولا يخفىٰ أن في ﴿ ءالذكرين ﴾ وجهين: الإبدال مع المد المشبع، والتسهيل بين الهمزة والألف مع القصر، وهما جائزان لجميع القراء.

فَإِن كَذَّبُوكَ فَقُل رَّبُّكُمْ ذُو رَحْمَةٍ وَاسِعَةٍ وَلَا يُرَدُّ
بَأْسُهُۥ عَنِ ٱلْقَوْمِ ٱلْمُجْرِمِينَ ﴿١٤٧﴾ سَيَقُولُ ٱلَّذِينَ أَشْرَكُوا۟
لَوْ شَآءَ ٱللَّهُ مَآ أَشْرَكْنَا وَلَآ ءَابَآؤُنَا وَلَا حَرَّمْنَا مِن شَىْءٍ ۚ
كَذَٰلِكَ كَذَّبَ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ حَتَّىٰ ذَاقُوا۟ بَأْسَنَا ۗ
قُلْ هَلْ عِندَكُم مِّنْ عِلْمٍ فَتُخْرِجُوهُ لَنَآ ۖ إِن تَتَّبِعُونَ إِلَّا
ٱلظَّنَّ وَإِنْ أَنتُمْ إِلَّا تَخْرُصُونَ ﴿١٤٨﴾ قُلْ فَلِلَّهِ ٱلْحُجَّةُ ٱلْبَٰلِغَةُ ۖ
فَلَوْ شَآءَ لَهَدَىٰكُمْ أَجْمَعِينَ ﴿١٤٩﴾ قُلْ هَلُمَّ شُهَدَآءَكُمُ ٱلَّذِينَ
يَشْهَدُونَ أَنَّ ٱللَّهَ حَرَّمَ هَٰذَا ۖ فَإِن شَهِدُوا۟ فَلَا تَشْهَدْ
مَعَهُمْ ۚ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَآءَ ٱلَّذِينَ كَذَّبُوا۟ بِـَٔايَٰتِنَا وَٱلَّذِينَ
لَا يُؤْمِنُونَ بِٱلْءَاخِرَةِ وَهُم بِرَبِّهِمْ يَعْدِلُونَ ﴿١٥٠﴾ ۞ قُلْ
تَعَالَوْا۟ أَتْلُ مَا حَرَّمَ رَبُّكُمْ عَلَيْكُمْ ۖ أَلَّا تُشْرِكُوا۟ بِهِۦ
شَيْـًٔا ۖ وَبِٱلْوَٰلِدَيْنِ إِحْسَٰنًا ۖ وَلَا تَقْتُلُوٓا۟ أَوْلَٰدَكُم مِّنْ
إِمْلَٰقٍ ۖ نَّحْنُ نَرْزُقُكُمْ وَإِيَّاهُمْ ۖ وَلَا تَقْرَبُوا۟ ٱلْفَوَٰحِشَ
مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ ۖ وَلَا تَقْتُلُوا۟ ٱلنَّفْسَ ٱلَّتِى
حَرَّمَ ٱللَّهُ إِلَّا بِٱلْحَقِّ ۚ ذَٰلِكُمْ وَصَّىٰكُم بِهِۦ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿١٥١﴾

﴿١٤٧﴾، ﴿١٤٨﴾ ﴿بَاسُه، بَاسَنا﴾: السوسي، وأبو جعفر، ووقفاً حمزة.
﴿بَأْسُه، بأْسَنا﴾: الباقون.

الممال:

﴿واسعة﴾، ﴿البالغة﴾: الكسائي وقفاً.
﴿شاء﴾ معاً: ابن ذكوان، وحمزة، وخلف.
﴿لهداكم﴾، ﴿وصاكم﴾: حمزة، والكسائي، وخلف. وقللهما ورش.

المدغم:

الكبير: ﴿كذلك كذب﴾، ﴿نحن نَّرزقكُم﴾ فيه إدغامان. للسوسي.

تنبيهات:

﴿رحمة واسعة﴾، ﴿بأسه﴾، ﴿ءاباؤنا﴾، ﴿شيء﴾، ﴿بأسنا﴾، ﴿فتخرجوه﴾، ﴿وإن أنتم إلا﴾، ﴿لهداكم أجمعين﴾، ﴿ولا تتبع أهواء﴾، ﴿لا يؤمنون بالآخرة﴾، ﴿تعالوا أتل﴾، ﴿عليكم ألا تشركوا﴾ ﴿شيئاً وبالوالدين﴾، ﴿من إملاق﴾، ﴿وإياهم﴾ جَلِيّ.

وَلَا تَقْرَبُوا۟ مَالَ ٱلْيَتِيمِ إِلَّا بِٱلَّتِى هِىَ أَحْسَنُ حَتَّىٰ يَبْلُغَ أَشُدَّهُۥ ۖ وَأَوْفُوا۟ ٱلْكَيْلَ وَٱلْمِيزَانَ بِٱلْقِسْطِ ۖ لَا نُكَلِّفُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا ۖ وَإِذَا قُلْتُمْ فَٱعْدِلُوا۟ وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَىٰ ۖ وَبِعَهْدِ ٱللَّهِ أَوْفُوا۟ ۚ ذَٰلِكُمْ وَصَّىٰكُم بِهِۦ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ﴿١٥٢﴾ وَأَنَّ هَٰذَا صِرَٰطِى مُسْتَقِيمًا فَٱتَّبِعُوهُ ۖ وَلَا تَتَّبِعُوا۟ ٱلسُّبُلَ فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَن سَبِيلِهِۦ ۚ ذَٰلِكُمْ وَصَّىٰكُم بِهِۦ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴿١٥٣﴾ ثُمَّ ءَاتَيْنَا مُوسَى ٱلْكِتَٰبَ تَمَامًا عَلَى ٱلَّذِىٓ أَحْسَنَ وَتَفْصِيلًا لِّكُلِّ شَىْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً لَّعَلَّهُم بِلِقَآءِ رَبِّهِمْ يُؤْمِنُونَ ﴿١٥٤﴾ وَهَٰذَا كِتَٰبٌ أَنزَلْنَٰهُ مُبَارَكٌ فَٱتَّبِعُوهُ وَٱتَّقُوا۟ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿١٥٥﴾ أَن تَقُولُوٓا۟ إِنَّمَآ أُنزِلَ ٱلْكِتَٰبُ عَلَىٰ طَآئِفَتَيْنِ مِن قَبْلِنَا وَإِن كُنَّا عَن دِرَاسَتِهِمْ لَغَٰفِلِينَ ﴿١٥٦﴾ أَوْ تَقُولُوا۟ لَوْ أَنَّآ أُنزِلَ عَلَيْنَا ٱلْكِتَٰبُ لَكُنَّآ أَهْدَىٰ مِنْهُمْ ۚ فَقَدْ جَآءَكُم بَيِّنَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ ۚ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّن كَذَّبَ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ وَصَدَفَ عَنْهَا ۗ سَنَجْزِى ٱلَّذِينَ يَصْدِفُونَ عَنْ ءَايَٰتِنَا سُوٓءَ ٱلْعَذَابِ بِمَا كَانُوا۟ يَصْدِفُونَ ﴿١٥٧﴾

﴿١٥٢﴾ ﴿تَذَكَّرون﴾: حفص، وحمزة، والكسائي، وخلف.

﴿تَذَّكَّرون﴾: الباقون.

﴿١٥٣﴾ ﴿وإنَّ هذا صراطي﴾: حمزة، والكسائي، وخلف، ولخلف عن حمزة: إشمام الصاد صوت الزاي.

﴿وأنْ هذا صراطي﴾: ابن عامر وصلاً.

﴿وأنْ هذا صراطيْ﴾: روح.

﴿وأنْ هذا سراطيْ﴾: رويس.

﴿وأنَّ هذا سراطيْ﴾: قنبل.

﴿وأنَّ هذا صراطيْ﴾: الباقون.

﴿١٥٣﴾ ﴿فتَّفَرَّقَ﴾: البزي.

﴿فتَفَرَّق﴾: الباقون.

﴿١٥٧﴾ ﴿يصدفون﴾: معاً: حمزة، والكسائي، وخلف، ورويس، بإشمام الصاد زاياً.

والباقون بالصاد الخالصة.

الممال:

﴿قربىٰ﴾، ﴿موسى﴾ وقفاً: حمزة، والكسائي، وخلف. وقللهما البصري، وورش.

﴿وصاكم﴾ معاً، ﴿هدى﴾ وقفاً، ﴿أهدى﴾: حمزة، والكسائي، وخلف. وقللها ورش.

﴿جاءكم﴾: ابن ذكوان، وحمزة، وخلف.

المدغم:

الصغير: ﴿فقد جّاءكم﴾: البصري، وهشام، وحمزة، والكسائي، وخلف.

الكبير: ﴿أظلم ممَّن﴾، ﴿كذب بّآيات﴾، ﴿العذاب بّما﴾ السوسي.

تنبيهات:

﴿نفساً إلا﴾، ﴿فاتبعوه﴾، ﴿ءاتينا﴾، ﴿شيء وهدى ورحمة﴾، ﴿يؤمنون﴾، ﴿كتاب أنزلناه﴾، ﴿فاتبعوه﴾، ﴿لو أنا﴾، ﴿فمن أظلم﴾، ﴿عن ءاياتنا﴾.

هَلْ يَنظُرُونَ إِلَّآ أَن تَأْتِيَهُمُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ أَوْ يَأْتِىَ رَبُّكَ أَوْ يَأْتِىَ
بَعْضُ ءَايَٰتِ رَبِّكَ ۗ يَوْمَ يَأْتِى بَعْضُ ءَايَٰتِ رَبِّكَ لَا يَنفَعُ نَفْسًا إِيمَٰنُهَا
لَمْ تَكُنْ ءَامَنَتْ مِن قَبْلُ أَوْ كَسَبَتْ فِىٓ إِيمَٰنِهَا خَيْرًا ۗ قُلِ ٱنتَظِرُوٓا۟
إِنَّا مُنتَظِرُونَ ﴿١٥٨﴾ إِنَّ ٱلَّذِينَ فَرَّقُوا۟ دِينَهُمْ وَكَانُوا۟ شِيَعًا لَّسْتَ
مِنْهُمْ فِى شَىْءٍ ۚ إِنَّمَآ أَمْرُهُمْ إِلَى ٱللَّهِ ثُمَّ يُنَبِّئُهُم بِمَا كَانُوا۟ يَفْعَلُونَ
﴿١٥٩﴾ مَن جَآءَ بِٱلْحَسَنَةِ فَلَهُۥ عَشْرُ أَمْثَالِهَا ۖ وَمَن جَآءَ بِٱلسَّيِّئَةِ
فَلَا يُجْزَىٰٓ إِلَّا مِثْلَهَا وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿١٦٠﴾ قُلْ إِنَّنِى هَدَىٰنِى رَبِّىٓ
إِلَىٰ صِرَٰطٍ مُّسْتَقِيمٍ دِينًا قِيَمًا مِّلَّةَ إِبْرَٰهِيمَ حَنِيفًا ۚ وَمَا كَانَ مِنَ
ٱلْمُشْرِكِينَ ﴿١٦١﴾ قُلْ إِنَّ صَلَاتِى وَنُسُكِى وَمَحْيَاىَ وَمَمَاتِى لِلَّهِ
رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿١٦٢﴾ لَا شَرِيكَ لَهُۥ ۖ وَبِذَٰلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا۠ أَوَّلُ ٱلْمُسْلِمِينَ
﴿١٦٣﴾ قُلْ أَغَيْرَ ٱللَّهِ أَبْغِى رَبًّا وَهُوَ رَبُّ كُلِّ شَىْءٍ ۚ وَلَا تَكْسِبُ كُلُّ
نَفْسٍ إِلَّا عَلَيْهَا ۚ وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ ۚ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّكُم مَّرْجِعُكُمْ
فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ ﴿١٦٤﴾ وَهُوَ ٱلَّذِى جَعَلَكُمْ
خَلَٰٓئِفَ ٱلْأَرْضِ وَرَفَعَ بَعْضَكُمْ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجَٰتٍ لِّيَبْلُوَكُمْ
فِى مَآ ءَاتَىٰكُمْ ۗ إِنَّ رَبَّكَ سَرِيعُ ٱلْعِقَابِ وَإِنَّهُۥ لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١٦٥﴾

(١٥٨) ﴿ يأتيهم ﴾: حمزة، والكسائي، وخلف. ﴿ إلا أن تاتيهم ﴾: ورش، والسوسي، وأبو جعفر. ﴿تاتيهم ﴾: الباقون. (١٥٩) ﴿ فارقوا ﴾: حمزة، والكسائي. ﴿ فرَّقوا ﴾: الباقون. (١٦٠) ﴿ عشرٌ أمثالُها ﴾: يعقوب. ﴿ عشرُ أمثالِها ﴾: الباقون. (١٦١) ﴿ ربيَ إلىٰ ﴾: نافع، وأبو عمرو، وأبو جعفر. ﴿ ربيّ إلى ﴾: الباقون. (١٦٢) ﴿ قَيِّماً ﴾: نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، وأبو جعفر، ويعقوب. ﴿ قِيَماً ﴾: الباقون. (١٦١) ﴿ إبراهامَ ﴾: هشام. ﴿ إبراهيمَ ﴾: الباقون. (١٦٢) ﴿ ومحياىْ ﴾: نافع وأبو جعفر وصلاً ووقفاً مع المد المشبع للساكنين، وهو الراجح عن ورش. (١٦٢) ﴿ ومماتيَ ﴾: نافع، وأبو جعفر. ﴿ ومماتيْ ﴾: الباقون. (١٦٣) ﴿ وأنآ أوَّل ﴾: نافع، وأبو جعفر بإثبات ألف ﴿ أنا ﴾ وصلاً وكل على حسب مذهبه في المد المنفصل ﴿ وأنا أوَّل ﴾: الباقون بحذفها وصلاً. ولا خلاف عنهم في إثباتها وقفاً.

رأس آية:

(١٦١) ﴿ مستقيم ﴾: يعده غير الكوفي رأس آية.

الممال:

﴿ جاء ﴾ معاً: ابن ذكوان، وحمزة، وخلف. ﴿ يجزىٰ ﴾، ﴿ هداني ﴾، ﴿ ءاتاكم ﴾: حمزة، والكسائي، وخلف. وقللها ورش. ﴿ محياي ﴾: دوري الكسائي. وقللها ورش. ﴿ أخرىٰ ﴾: حمزة، والكسائي، وخلف، والبصري. وقللها ورش.

تنبيهات:

﴿ تأتيهم ﴾، ﴿ يأتي ﴾، ﴿ ءايات ﴾، ﴿ نفساً إيمانها ﴾، ﴿ لم تكن ءامنت ﴾، ﴿ خيراً ﴾، ﴿ انتظروا ﴾، ﴿ منتظرون ﴾، ﴿ شيء ﴾، ﴿ أمرهم إلى ﴾، ﴿ لا يظلمون ﴾، ﴿ قل إنني ﴾، ﴿ صراط ﴾، ﴿ حنيفاً وما ﴾، ﴿ قل إن صلاتي ﴾، ﴿ قل أغير ﴾، ﴿ وهو ﴾، ﴿ نفس إلا ﴾، ﴿ ولا تزر وازرة وزر ﴾، ﴿ فيه ﴾، ﴿ الأرض ﴾، ﴿ ءاتاكم ﴾ جَلِيّ.

سُورَةُ الْأَعْرَافِ — ترتيبها ٧ — آياتها ٢٠٦

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

الٓمٓصٓ ﴿١﴾ كِتَٰبٌ أُنزِلَ إِلَيْكَ فَلَا يَكُن فِي صَدْرِكَ حَرَجٌ مِّنْهُ
لِتُنذِرَ بِهِۦ وَذِكْرَىٰ لِلْمُؤْمِنِينَ ﴿٢﴾ ٱتَّبِعُوا۟ مَآ أُنزِلَ إِلَيْكُم
مِّن رَّبِّكُمْ وَلَا تَتَّبِعُوا۟ مِن دُونِهِۦٓ أَوْلِيَآءَ ۗ قَلِيلًا مَّا تَذَكَّرُونَ ﴿٣﴾
وَكَم مِّن قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَٰهَا فَجَآءَهَا بَأْسُنَا بَيَٰتًا أَوْهُمْ قَآئِلُونَ
﴿٤﴾ فَمَا كَانَ دَعْوَىٰهُمْ إِذْ جَآءَهُم بَأْسُنَآ إِلَّآ أَن قَالُوٓا۟ إِنَّا كُنَّا
ظَٰلِمِينَ ﴿٥﴾ فَلَنَسْـَٔلَنَّ ٱلَّذِينَ أُرْسِلَ إِلَيْهِمْ وَلَنَسْـَٔلَنَّ
ٱلْمُرْسَلِينَ ﴿٦﴾ فَلَنَقُصَّنَّ عَلَيْهِم بِعِلْمٍ ۖ وَمَا كُنَّا غَآئِبِينَ ﴿٧﴾
وَٱلْوَزْنُ يَوْمَئِذٍ ٱلْحَقُّ ۚ فَمَن ثَقُلَتْ مَوَٰزِينُهُۥ فَأُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ
ٱلْمُفْلِحُونَ ﴿٨﴾ وَمَنْ خَفَّتْ مَوَٰزِينُهُۥ فَأُو۟لَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ خَسِرُوٓا۟
أَنفُسَهُم بِمَا كَانُوا۟ بِـَٔايَٰتِنَا يَظْلِمُونَ ﴿٩﴾ وَلَقَدْ مَكَّنَّٰكُمْ
فِى ٱلْأَرْضِ وَجَعَلْنَا لَكُمْ فِيهَا مَعَٰيِشَ ۗ قَلِيلًا مَّا تَشْكُرُونَ ﴿١٠﴾
وَلَقَدْ خَلَقْنَٰكُمْ ثُمَّ صَوَّرْنَٰكُمْ ثُمَّ قُلْنَا لِلْمَلَٰٓئِكَةِ ٱسْجُدُوا۟
لِـَٔادَمَ فَسَجَدُوٓا۟ إِلَّآ إِبْلِيسَ لَمْ يَكُن مِّنَ ٱلسَّٰجِدِينَ ﴿١١﴾

سورة الأعراف

﴿١﴾ ﴿ الٓمٓصٓ ﴾: ألف، لام، ميم، صاد ﴾: أبو جعفر بالسكت سكتة لطيفة بدون تنفس على كل حرف.

﴿٣﴾ ﴿ يَتَذَكَّرون ﴾: ابن عامر.

﴿ تَذَكَّرون ﴾: حفص، وحمزة، والكسائي، وخلف.

﴿ تَذَّكَّرون ﴾: الباقون.

﴿٤﴾ - ﴿٥﴾ ﴿ بأسنا ﴾: معاً: السوسي، وأبو جعفر، ووقفاً حمزة.

﴿ بأسنا ﴾: الباقون.

﴿٦﴾ - ﴿٧﴾ ﴿ إليهم، عليهم ﴾: حمزة، ويعقوب.

﴿ إليهم، عليهم ﴾: الباقون.

﴿١١﴾ ﴿ للملائكةُ اسجدوا ﴾: أبو جعفر.

﴿ للملائكةِ اسجدوا ﴾: الباقون.

رأس آية:

﴿١﴾ ﴿ الٓمٓصٓ ﴾: لا يعده غير الكوفي.

الممال:

﴿ ونكرىٰ ﴾: حمزة، والكسائي، وخلف، والبصري. وقللها ورش.

﴿ فجاءها ﴾، ﴿ جاءهم ﴾: ابن ذكوان، حمزة، خلف.

﴿ دعواهم ﴾: حمزة، والكسائي، وخلف. وقللها البصري، وورش.

المدغم:

الصغير: ﴿ إذ جَّاءهم ﴾: البصري، وهشام.

تنبيهات:

﴿ كتاب أنزل ﴾، ﴿ منه ﴾، ﴿ لتنذر ﴾، ﴿ للمؤمنين ﴾، ﴿ أولياء ﴾، ﴿ قرية أهلكناها ﴾، ﴿ بياتاً أو هم قائلون ﴾، ﴿ دعواهم إذ ﴾، ﴿ إليهم ﴾ و﴿ عليهم ﴾ بضم الهاء ليعقوب وحمزة فيهما، ﴿ بعلم وما ﴾، ﴿ غائبين ﴾، ﴿ ومن خفت ﴾ لأبي جعفر ﴿ خسروا ﴾، ﴿ بآياتنا ﴾، ﴿ الأرض ﴾، ﴿ لآدم ﴾ جَلِيّ.

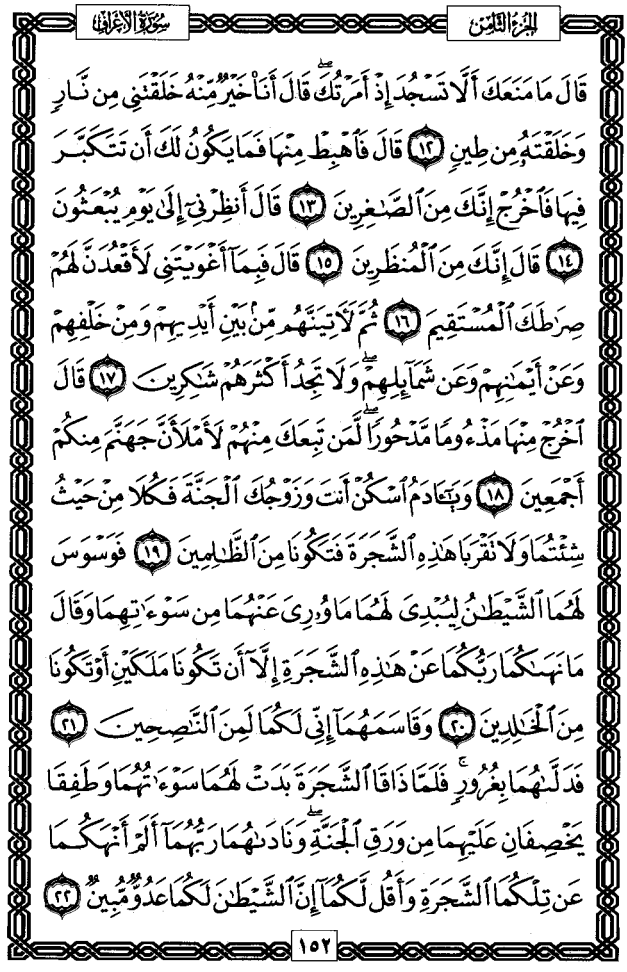

﴿١٦﴾ ﴿ سراطك ﴾: قنبل، ورويس. وبإشمام الصاد زاياً: خلف عن حمزة.

﴿ صراطك ﴾: الباقون.

﴿١٧﴾ ﴿ أيديهم ﴾: يعقوب.

﴿ أيديهم ﴾: الباقون.

﴿١٩﴾ ﴿ شيتما ﴾: السوسي، وأبو جعفر، ووقفاً حمزة.

﴿ شئتما ﴾: الباقون.

﴿٢٢﴾ ﴿ عَلَيْهُما ﴾: يعقوب.

﴿ عَلَيْهِما ﴾: الباقون.

الممال:

﴿ نار ﴾: أبو عمرو البصري، دوري الكسائي. وقلله ورش.

﴿ نهاكما ﴾، ﴿ دلاهما ﴾، ﴿ ناداهما ﴾: حمزة، والكسائي، وخلف. وقللها ورش.

المدغم:

الكبير: ﴿ أمرتك قّال ﴾، ﴿ جهنم مّنكم ﴾، ﴿ حيث شّيتما ﴾. جميعها للسوسي.

تنبيهات:

﴿ إذ أمرتك ﴾، ﴿ أنا ﴾، ﴿ منه ﴾، ﴿ فاخرج إنك ﴾، ﴿ ومن خلفهم ﴾، ﴿ وعن أيمانهم ﴾، ﴿ شمائلهم ﴾، ﴿ مذؤماً ﴾ لا مد فيه لورش، ﴿ منكم أجمعين ﴾، ﴿ ءادم ﴾، ﴿ سَوْءَاتهما ﴾، الوقف عليه بالنقل لحمزة. ولا تغفل عن توسط اللين والبدل لورش في ﴿ سوءَاتهما ﴾. من طريق التيسير.

قَالَا رَبَّنَا ظَلَمْنَآ أَنفُسَنَا وَإِن لَّمْ تَغْفِرْ لَنَا وَتَرْحَمْنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ
ٱلْخَٰسِرِينَ ﴿٢٣﴾ قَالَ ٱهْبِطُوا۟ بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ ۖ وَلَكُمْ فِى
ٱلْأَرْضِ مُسْتَقَرٌّ وَمَتَٰعٌ إِلَىٰ حِينٍ ﴿٢٤﴾ قَالَ فِيهَا تَحْيَوْنَ وَفِيهَا
تَمُوتُونَ وَمِنْهَا تُخْرَجُونَ ﴿٢٥﴾ يَٰبَنِىٓ ءَادَمَ قَدْ أَنزَلْنَا عَلَيْكُمْ لِبَاسًا
يُوَٰرِى سَوْءَٰتِكُمْ وَرِيشًا ۖ وَلِبَاسُ ٱلتَّقْوَىٰ ذَٰلِكَ خَيْرٌ ۚ ذَٰلِكَ مِنْ
ءَايَٰتِ ٱللَّهِ لَعَلَّهُمْ يَذَّكَّرُونَ ﴿٢٦﴾ يَٰبَنِىٓ ءَادَمَ لَا يَفْتِنَنَّكُمُ
ٱلشَّيْطَٰنُ كَمَآ أَخْرَجَ أَبَوَيْكُم مِّنَ ٱلْجَنَّةِ يَنزِعُ عَنْهُمَا لِبَاسَهُمَا
لِيُرِيَهُمَا سَوْءَٰتِهِمَآ ۗ إِنَّهُۥ يَرَىٰكُمْ هُوَ وَقَبِيلُهُۥ مِنْ حَيْثُ لَا تَرَوْنَهُمْ ۗ
إِنَّا جَعَلْنَا ٱلشَّيَٰطِينَ أَوْلِيَآءَ لِلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٢٧﴾ وَإِذَا فَعَلُوا۟
فَٰحِشَةً قَالُوا۟ وَجَدْنَا عَلَيْهَآ ءَابَآءَنَا وَٱللَّهُ أَمَرَنَا بِهَا ۗ قُلْ إِنَّ ٱللَّهَ
لَا يَأْمُرُ بِٱلْفَحْشَآءِ ۖ أَتَقُولُونَ عَلَى ٱللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٢٨﴾ قُلْ
أَمَرَ رَبِّى بِٱلْقِسْطِ ۖ وَأَقِيمُوا۟ وُجُوهَكُمْ عِندَ كُلِّ مَسْجِدٍ
وَٱدْعُوهُ مُخْلِصِينَ لَهُ ٱلدِّينَ ۚ كَمَا بَدَأَكُمْ تَعُودُونَ ﴿٢٩﴾ فَرِيقًا
هَدَىٰ وَفَرِيقًا حَقَّ عَلَيْهِمُ ٱلضَّلَٰلَةُ ۗ إِنَّهُمُ ٱتَّخَذُوا۟ ٱلشَّيَٰطِينَ
أَوْلِيَآءَ مِن دُونِ ٱللَّهِ وَيَحْسَبُونَ أَنَّهُم مُّهْتَدُونَ ﴿٣٠﴾

﴿٢٥﴾ ﴿تَخْرُجُون﴾: ابن ذكوان، وحمزة، والكسائي، ويعقوب، وخلف. ﴿تُخْرَجُون﴾: الباقون. ﴿٢٦﴾ ﴿ولباسَ التقوىٰ﴾: نافع، وابن عامر، والكسائي، وأبو جعفر. ﴿ولباسُ التقوىٰ﴾: الباقون. ﴿٣٠﴾ ﴿عليهِم الضلالة﴾: أبو عمرو. ﴿عليهُمُ الضلالة﴾: حمزة، والكسائي، وخلف، ويعقوب. ﴿عليهِمُ الضلالة﴾: الباقون. ﴿٣٠﴾ ﴿ويحسَبون﴾: ابن عامر، وعاصم، وحمزة، وأبو جعفر. ﴿ويحسِبون﴾: الباقون.

رأس آية:

﴿٢٩﴾ ﴿الدين﴾: يعدهُ البصري والشامي. ﴿٢٩﴾ ﴿تعودون﴾: لا يعده غير الكوفي.

حُجة القراءَة:

﴿٢٦﴾ ﴿ولباسَ التقوىٰ﴾: عطفاً على لباساً المنصوب. ﴿ولباسُ التقوىٰ﴾: مبتدأ.

الممال:

﴿التقوىٰ﴾: حمزة، والكسائي، وخلف. وقلله البصري، وورش. ﴿يراكم﴾: حمزة، والكسائي، وخلف، والبصري. وقلله ورش. ﴿هدى﴾: حمزة، والكسائي، وخلف، وقلله ورش. ﴿الضلالة﴾: الكسائي وقفاً بلا خلاف.

المدغم:

الصغير: ﴿تغفر لّنا﴾: البصري. **الكبير:** ﴿ينزع عّنهما﴾، ﴿هو وّقبيله﴾، ﴿أمر رَّبي﴾. السوسي.

تنبيهات:

﴿عدوّ ولكم في الأرض﴾، ﴿مستقر ومتاع إلى﴾، ﴿ءادم قد أنزلنا﴾، ﴿سوءاتكم﴾، ﴿وريشاً ولباس﴾، ﴿خير﴾، ﴿من ءايات﴾، ﴿لا يؤمنون﴾، ﴿ءاباءنا﴾، ﴿قل إن﴾، ﴿لا يأمر﴾. ﴿بالفحشاء أتقولون﴾ قرأ نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، وأبو جعفر، ورويس، بإبدال الهمزة الثانية ياءً خالِصةً، وقرأ الباقون بتحقيقها ولا خلاف عنهم في تحقيق الأولىٰ.

يَٰبَنِيٓ ءَادَمَ خُذُواْ زِينَتَكُمۡ عِندَ كُلِّ مَسۡجِدٖ وَكُلُواْ وَٱشۡرَبُواْ
وَلَا تُسۡرِفُوٓاْۚ إِنَّهُۥ لَا يُحِبُّ ٱلۡمُسۡرِفِينَ ﴿٣١﴾ قُلۡ مَنۡ حَرَّمَ زِينَةَ ٱللَّهِ
ٱلَّتِيٓ أَخۡرَجَ لِعِبَادِهِۦ وَٱلطَّيِّبَٰتِ مِنَ ٱلرِّزۡقِۚ قُلۡ هِيَ لِلَّذِينَ ءَامَنُواْ
فِي ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَا خَالِصَةٗ يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِۗ كَذَٰلِكَ نُفَصِّلُ ٱلۡأٓيَٰتِ
لِقَوۡمٖ يَعۡلَمُونَ ﴿٣٢﴾ قُلۡ إِنَّمَا حَرَّمَ رَبِّيَ ٱلۡفَوَٰحِشَ مَا ظَهَرَ مِنۡهَا وَمَا
بَطَنَ وَٱلۡإِثۡمَ وَٱلۡبَغۡيَ بِغَيۡرِ ٱلۡحَقِّ وَأَن تُشۡرِكُواْ بِٱللَّهِ مَا لَمۡ يُنَزِّلۡ بِهِۦ
سُلۡطَٰنٗا وَأَن تَقُولُواْ عَلَى ٱللَّهِ مَا لَا تَعۡلَمُونَ ﴿٣٣﴾ وَلِكُلِّ أُمَّةٍ أَجَلٞۖ
فَإِذَا جَآءَ أَجَلُهُمۡ لَا يَسۡتَأۡخِرُونَ سَاعَةٗۖ وَلَا يَسۡتَقۡدِمُونَ ﴿٣٤﴾
يَٰبَنِيٓ ءَادَمَ إِمَّا يَأۡتِيَنَّكُمۡ رُسُلٞ مِّنكُمۡ يَقُصُّونَ عَلَيۡكُمۡ ءَايَٰتِي فَمَنِ
ٱتَّقَىٰ وَأَصۡلَحَ فَلَا خَوۡفٌ عَلَيۡهِمۡ وَلَا هُمۡ يَحۡزَنُونَ ﴿٣٥﴾ وَٱلَّذِينَ
كَذَّبُواْ بِـَٔايَٰتِنَا وَٱسۡتَكۡبَرُواْ عَنۡهَآ أُوْلَٰٓئِكَ أَصۡحَٰبُ ٱلنَّارِۖ هُمۡ
فِيهَا خَٰلِدُونَ ﴿٣٦﴾ فَمَنۡ أَظۡلَمُ مِمَّنِ ٱفۡتَرَىٰ عَلَى ٱللَّهِ كَذِبًا أَوۡ كَذَّبَ
بِـَٔايَٰتِهِۦٓۚ أُوْلَٰٓئِكَ يَنَالُهُمۡ نَصِيبُهُم مِّنَ ٱلۡكِتَٰبِۖ حَتَّىٰٓ إِذَا جَآءَتۡهُمۡ
رُسُلُنَا يَتَوَفَّوۡنَهُمۡ قَالُوٓاْ أَيۡنَ مَا كُنتُمۡ تَدۡعُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِۖ
قَالُواْ ضَلُّواْ عَنَّا وَشَهِدُواْ عَلَىٰٓ أَنفُسِهِمۡ أَنَّهُمۡ كَانُواْ كَٰفِرِينَ ﴿٣٧﴾

(٣٢) ﴿خالصةٌ﴾: نافع. ﴿خالصةً﴾: الباقون. (٣٣) ﴿حرّم ربيْ ٱلفواحش﴾: حمزة. ﴿حرّم ربيَ ٱلفواحش﴾: الباقون. (٣٣) ﴿ما لم يُنْزِل﴾: ابن كثير، وأبو عمرو، ويعقوب. ﴿ما لم يُنَزِّل﴾: الباقون. (٣٤) ﴿لا يستاخرون﴾: ورش، والسوسي، وأبو جعفر، ووقفاً حمزة. ﴿لا يستأخرون﴾: الباقون. (٣٥) ﴿ياتينَّكم﴾: ورش، والسوسي، وأبو جعفر. ﴿يأتينَّكم﴾: الباقون. (٣٥) ﴿فلا خوفٌ عليهُم﴾: حمزة، والكسائي، وخلف. ﴿فلا خوفَ عليهُم﴾: يعقوب. ﴿فلا خوفٌ عليهِم﴾: الباقون. (٣٧) ﴿رُسْلُنا﴾: أبو عمرو. ﴿رُسُلُنا﴾: الباقون.

حُجة القراءة:

(٣٢) ﴿خالصةٌ﴾: خبر «هي». ﴿خالصةً﴾: بالنصب على صاحب الحال.

الممال:

﴿الدنيا﴾، ﴿اتقىٰ﴾: حمزة، والكسائي، وخلف، وقللهما ورش، وقلل البصري الأول فقط. ﴿القيامة﴾: الكسائي وقفاً بلا خلاف. ﴿جاء﴾، ﴿جاءتهم﴾: ابن ذكوان، وحمزة، وخلف. ﴿النار﴾، ﴿كافرين﴾: أبو عمرو البصري، ودوري الكسائي، وقللهما ورش. وأمال رويس الثاني فقط. ﴿افترىٰ﴾: حمزة، والكسائي، وخلف، والبصري. وقللها ورش.

المدغم:

الكبير: ﴿الرزق قل﴾، ﴿أظلم ممَّن﴾، ﴿كذب بآياته﴾ السوسي.

تنبيهات:

﴿ءادم﴾، ﴿مسجد وكلوا﴾، ﴿ءامنوا﴾، ﴿خالصة يوم﴾، ﴿الآيات لقوم يعلمون﴾، ﴿والإثم﴾، ﴿سلطاناً وأن﴾، ﴿أمة أجل﴾، ﴿جاء أجلهم﴾ قرأ بتسهيل الهمزة الثانية رويس وأبو جعفر وقنبل. وقرأ بحذف الهمزة الأولى قالون وأبو عمرو والبزي. ولورش فيه إبدال الهمزة الثانية ألفاً مع القصر. ﴿لا يستأخرون ساعة ولا﴾، ﴿يأتينكم﴾، ﴿عليكم ءاياتي﴾، ﴿فمن أظلم﴾، ﴿كذبا أو﴾، ﴿أنفسهم أنهم﴾ جَلِيّ.

قَالَ ادْخُلُوا فِي أُمَمٍ قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلِكُم مِّنَ الْجِنِّ وَالْإِنسِ
فِي النَّارِ ۖ كُلَّمَا دَخَلَتْ أُمَّةٌ لَّعَنَتْ أُخْتَهَا ۖ حَتَّىٰ إِذَا ادَّارَكُوا فِيهَا
جَمِيعًا قَالَتْ أُخْرَاهُمْ لِأُولَاهُمْ رَبَّنَا هَٰؤُلَاءِ أَضَلُّونَا فَآتِهِمْ
عَذَابًا ضِعْفًا مِّنَ النَّارِ ۖ قَالَ لِكُلٍّ ضِعْفٌ وَلَٰكِن لَّا تَعْلَمُونَ ﴿٣٨﴾
وَقَالَتْ أُولَاهُمْ لِأُخْرَاهُمْ فَمَا كَانَ لَكُمْ عَلَيْنَا مِن فَضْلٍ
فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنتُمْ تَكْسِبُونَ ﴿٣٩﴾ إِنَّ الَّذِينَ كَذَّبُوا
بِآيَاتِنَا وَاسْتَكْبَرُوا عَنْهَا لَا تُفَتَّحُ لَهُمْ أَبْوَابُ السَّمَاءِ وَلَا يَدْخُلُونَ
الْجَنَّةَ حَتَّىٰ يَلِجَ الْجَمَلُ فِي سَمِّ الْخِيَاطِ ۚ وَكَذَٰلِكَ نَجْزِي
الْمُجْرِمِينَ ﴿٤٠﴾ لَهُم مِّن جَهَنَّمَ مِهَادٌ وَمِن فَوْقِهِمْ غَوَاشٍ ۚ
وَكَذَٰلِكَ نَجْزِي الظَّالِمِينَ ﴿٤١﴾ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا
الصَّالِحَاتِ لَا نُكَلِّفُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ
الْجَنَّةِ ۖ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٤٢﴾ وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِم مِّنْ غِلٍّ
تَجْرِي مِن تَحْتِهِمُ الْأَنْهَارُ ۖ وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَٰذَا
وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلَا أَنْ هَدَانَا اللَّهُ ۖ لَقَدْ جَاءَتْ رُسُلُ رَبِّنَا بِالْحَقِّ ۖ
وَنُودُوا أَن تِلْكُمُ الْجَنَّةُ أُورِثْتُمُوهَا بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٤٣﴾

﴿٣٨﴾ ﴿فَئَاتِهِمْ﴾: رويس. ﴿فئاتِهِم﴾: الباقون. ﴿٣٨﴾ ﴿لا يعلمون﴾: شعبة. ﴿لا تعلمون﴾: الباقون. ﴿٤٠﴾ ﴿لا تُفْتَح﴾: أبو عمرو. ﴿لَا يُفْتَح﴾: حمزة، والكسائي، وخلف. ﴿لا تُفَتَّح﴾: الباقون. ﴿٤٣﴾ ﴿تحتهم﴾: أبو عمرو، ويعقوب. ﴿تحتهُمُ﴾: حمزة، والكسائي، وخلف. ﴿تحتهمُ الْأَنهار﴾: الباقون. ﴿٤٣﴾ ﴿لهذا ما كنا﴾: ابن عامر، بحذف الواو. ﴿لهذا وما كنا﴾: الباقون.

والأولى أن تكون نهاية الربع هنا آية (٤٣) لارتباط معاني الآيات بعدها بالربع التالي واختاره السخاوي[1].

رأس آية:

﴿٣٨﴾ ﴿من النار﴾: يعده المكي والمدني.

الممال:

﴿أُخراهم﴾، ﴿لأُخراهم﴾: حمزة، والكسائي، وخلف، والبصري. وقللهما ورش. ﴿لأولاهم﴾، ﴿أولاهم﴾: حمزة، والكسائي، وخلف. وقللهما البصري، وورش. ﴿النار﴾: معاً: أبو عمرو البصري، ودوري الكسائي. وقلله ورش. ﴿هدانا﴾: معاً: حمزة، والكسائي، وخلف. وقللها ورش. ﴿جاءت﴾: ابن ذكوان، وحمزة، وخلف.

المدغم:

الصغير: ﴿لقد جّاءت﴾: البصري، وهشام، وحمزة، والكسائي، وخلف. ﴿أورثّتموها﴾: البصري، هشام، حمزة، الكسائي. **الكبير:** ﴿قال لّكل﴾، ﴿العذاب بّما﴾، ﴿جهنم مّهاد﴾، ﴿رسل ربّنا﴾. ووافقه رويس في إدغام ميم ﴿جهنم مهاد﴾ في الوجه المقدم عنه لأنه طريق النخاس عن التمار[2].

تنبيهات:

﴿والإنس﴾، ﴿دخلت أمة لعنت أختها﴾، ﴿قالت أخراهم﴾، ﴿هؤلاء أضلونا﴾ بإبدال الهمزة الثانية ياءً لنافع وأبي عمرو وابن كثير وأبي جعفر، ورويس، ﴿فآتهم﴾ بضم الهاء لرويس، ﴿ضعف ولكن﴾، ﴿قالت أولاهم﴾، ﴿بآياتنا﴾، ﴿لهم أبواب﴾، ﴿مهاد ومن﴾، ﴿غواش وكذلك﴾، ﴿ءامنوا﴾، ﴿نفساً إلا﴾، ﴿من غل﴾ لأبي جعفر، ﴿الأنهار﴾ جَلِيّ.

(١) انظر: جمال القراء (١/ ٤٢٩).
(٢) انظر: النشر (١/ ٣٠١).

وَنَادَىٰٓ أَصۡحَٰبُ ٱلۡجَنَّةِ أَصۡحَٰبَ ٱلنَّارِ أَن قَدۡ وَجَدۡنَا مَا وَعَدَنَا رَبُّنَا حَقّٗا
فَهَلۡ وَجَدتُّم مَّا وَعَدَ رَبُّكُمۡ حَقّٗاۖ قَالُواْ نَعَمۡۚ فَأَذَّنَ مُؤَذِّنُۢ بَيۡنَهُمۡ أَن
لَّعۡنَةُ ٱللَّهِ عَلَى ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٤٤﴾ ٱلَّذِينَ يَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ وَيَبۡغُونَهَا
عِوَجٗا وَهُم بِٱلۡأٓخِرَةِ كَٰفِرُونَ ﴿٤٥﴾ وَبَيۡنَهُمَا حِجَابٞۚ وَعَلَى ٱلۡأَعۡرَافِ
رِجَالٞ يَعۡرِفُونَ كُلَّۢا بِسِيمَىٰهُمۡۚ وَنَادَوۡاْ أَصۡحَٰبَ ٱلۡجَنَّةِ أَن سَلَٰمٌ عَلَيۡكُمۡۚ
لَمۡ يَدۡخُلُوهَا وَهُمۡ يَطۡمَعُونَ ﴿٤٦﴾ ۞ وَإِذَا صُرِفَتۡ أَبۡصَٰرُهُمۡ تِلۡقَآءَ
أَصۡحَٰبِ ٱلنَّارِ قَالُواْ رَبَّنَا لَا تَجۡعَلۡنَا مَعَ ٱلۡقَوۡمِ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٤٧﴾ وَنَادَىٰٓ أَصۡحَٰبُ
ٱلۡأَعۡرَافِ رِجَالٗا يَعۡرِفُونَهُم بِسِيمَىٰهُمۡ قَالُواْ مَآ أَغۡنَىٰ عَنكُمۡ جَمۡعُكُمۡ
وَمَا كُنتُمۡ تَسۡتَكۡبِرُونَ ﴿٤٨﴾ أَهَٰٓؤُلَآءِ ٱلَّذِينَ أَقۡسَمۡتُمۡ لَا يَنَالُهُمُ
ٱللَّهُ بِرَحۡمَةٍۚ ٱدۡخُلُواْ ٱلۡجَنَّةَ لَا خَوۡفٌ عَلَيۡكُمۡ وَلَآ أَنتُمۡ تَحۡزَنُونَ
﴿٤٩﴾ وَنَادَىٰٓ أَصۡحَٰبُ ٱلنَّارِ أَصۡحَٰبَ ٱلۡجَنَّةِ أَنۡ أَفِيضُواْ عَلَيۡنَا
مِنَ ٱلۡمَآءِ أَوۡ مِمَّا رَزَقَكُمُ ٱللَّهُۚ قَالُوٓاْ إِنَّ ٱللَّهَ حَرَّمَهُمَا عَلَى
ٱلۡكَٰفِرِينَ ﴿٥٠﴾ ٱلَّذِينَ ٱتَّخَذُواْ دِينَهُمۡ لَهۡوٗا وَلَعِبٗا
وَغَرَّتۡهُمُ ٱلۡحَيَوٰةُ ٱلدُّنۡيَاۚ فَٱلۡيَوۡمَ نَنسَىٰهُمۡ كَمَا نَسُواْ
لِقَآءَ يَوۡمِهِمۡ هَٰذَا وَمَا كَانُواْ بِـَٔايَٰتِنَا يَجۡحَدُونَ ﴿٥١﴾

﴿٤٤﴾ ﴿ نَعِم ﴾: الكسائي. ﴿ نَعَم ﴾: الباقون، ونعِم ونَعَم لغتان صحيحتان.
﴿٤٤﴾ ﴿ مُؤَذِّن ﴾: ورش، وأبو جعفر، ووقفاً حمزة. ﴿ مُؤَذِّن ﴾: الباقون. ﴿٤٤﴾ ﴿ أنْ لعنةُ ﴾: نافع، وقنبل، وأبو عمرو، وعاصم، ويعقوب. ﴿ أنَّ لعنةَ ﴾: الباقون، وهم البزي، وابن عامر والأصحاب وأبو جعفر. ﴿٤٩﴾ ﴿ لا خوفَ عليكم ﴾: ليعقوب ﴿ لا خوفٌ عليكم ﴾ الباقون.

الممال:

﴿ ونادىٰ ﴾ معاً: ﴿ أغنىٰ ﴾، ﴿ ننساهم ﴾: حمزة، والكسائي، وخلف، وقللها ورش. ﴿ النار ﴾ معاً: أبو عمرو البصري، ودوري الكسائي. وقللها ورش. ﴿ بسيماهم ﴾، ﴿ الدنيا ﴾: حمزة، والكسائي، وخلف. وقللهما البصري، وورش. ﴿ الكافرين ﴾: أبو عمرو البصري، ودوري الكسائي، ورويس. وقللها ورش.

المدغم:

الكبير: ﴿ رزقكم ﴾.

ملاحظة: يوقف على (نعم) هنا خاصة دون بقية المواضع أي في آية (٤٤) قال شيخنا علي بن محمد النحاس في منظومة الوقف:

وقالوا نعم وقفٌ بأول موضعٍ ... بالاعرافِ والباقي فوصلٌ لذِي حِجْرِ[1]

تنبيهات:

﴿ مؤذن ﴾، ﴿ بينهم أن ﴾، ﴿ عوجاً وهم بالآخرة كافرون ﴾، ﴿ الأعراف ﴾، ﴿ رجال يعرفون ﴾، ﴿ ونادوا أصحاب ﴾، ﴿ صرفت أبصارهم ﴾، ﴿ رجالاً يعرفونهم ﴾، ﴿ تستكبرون ﴾، ﴿ برحمة ادخلوا ﴾، ﴿ لا خوف عليكم ﴾، ﴿ لهواً ولعباً وغرتهم ﴾ جليّ. ﴿ تلقاء أصحاب ﴾ بحذف الهمزة الأولى لقالون وأبي عمرو والبزي، وتسهيل الثانية لقنبل ورويس وأبي جعفر وإبدالها ألفاً مع المد الطويل لورش. ولا تغفل عن كسر التنوين في ﴿ برحمةٍ ادخلوا ﴾: للبصري، وعاصم، وحمزة، ويعقوب، وابن ذكوان وهو الأصح عنه لأنه طريق النقاش عن الأخفش[2]، ﴿ الماء أو ﴾ إبدال الهمزة الثانية ياءً لنافع وأبي عمرو وابن كثير ورويس وأبي جعفر.

(١) انظر: الوقف على كلّا وبلى (ص:١). (٢) النشر (٢/ ٢٢٥).

وَلَقَدْ جِئْنَٰهُم بِكِتَٰبٍ فَصَّلْنَٰهُ عَلَىٰ عِلْمٍ هُدًى وَرَحْمَةً لِّقَوْمٍ
يُؤْمِنُونَ ﴿٥٢﴾ هَلْ يَنظُرُونَ إِلَّا تَأْوِيلَهُۥ ۚ يَوْمَ يَأْتِى تَأْوِيلُهُۥ يَقُولُ
ٱلَّذِينَ نَسُوهُ مِن قَبْلُ قَدْ جَآءَتْ رُسُلُ رَبِّنَا بِٱلْحَقِّ فَهَل لَّنَا
مِن شُفَعَآءَ فَيَشْفَعُوا۟ لَنَآ أَوْ نُرَدُّ فَنَعْمَلَ غَيْرَ ٱلَّذِى كُنَّا نَعْمَلُ ۚ
قَدْ خَسِرُوٓا۟ أَنفُسَهُمْ وَضَلَّ عَنْهُم مَّا كَانُوا۟ يَفْتَرُونَ ﴿٥٣﴾
إِنَّ رَبَّكُمُ ٱللَّهُ ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ فِى سِتَّةِ
أَيَّامٍ ثُمَّ ٱسْتَوَىٰ عَلَى ٱلْعَرْشِ يُغْشِى ٱلَّيْلَ ٱلنَّهَارَ يَطْلُبُهُۥ حَثِيثًا
وَٱلشَّمْسَ وَٱلْقَمَرَ وَٱلنُّجُومَ مُسَخَّرَٰتٍۭ بِأَمْرِهِۦٓ ۗ أَلَا لَهُ ٱلْخَلْقُ
وَٱلْأَمْرُ ۗ تَبَارَكَ ٱللَّهُ رَبُّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٥٤﴾ ٱدْعُوا۟ رَبَّكُمْ تَضَرُّعًا
وَخُفْيَةً ۚ إِنَّهُۥ لَا يُحِبُّ ٱلْمُعْتَدِينَ ﴿٥٥﴾ وَلَا تُفْسِدُوا۟ فِى
ٱلْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَٰحِهَا وَٱدْعُوهُ خَوْفًا وَطَمَعًا ۚ إِنَّ رَحْمَتَ
ٱللَّهِ قَرِيبٌ مِّنَ ٱلْمُحْسِنِينَ ﴿٥٦﴾ وَهُوَ ٱلَّذِى يُرْسِلُ
ٱلرِّيَٰحَ بُشْرًۢا بَيْنَ يَدَىْ رَحْمَتِهِۦ ۖ حَتَّىٰٓ إِذَآ أَقَلَّتْ سَحَابًا
ثِقَالًا سُقْنَٰهُ لِبَلَدٍ مَّيِّتٍ فَأَنزَلْنَا بِهِ ٱلْمَآءَ فَأَخْرَجْنَا بِهِۦ مِن كُلِّ
ٱلثَّمَرَٰتِ ۚ كَذَٰلِكَ نُخْرِجُ ٱلْمَوْتَىٰ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ﴿٥٧﴾

﴿٥٤﴾ ﴿يُغَشِّي﴾: شعبة، وحمزة، والكسائي، ويعقوب، وخلف (من غَشَّىٰ). ﴿يُغْشِي﴾: الباقون (من أغشى). ﴿٥٤﴾ ﴿والشمسُ والقمرُ والنجومُ مسخراتٌ﴾: ابن عامر. ﴿والشمسَ والقمرَ والنجومَ مسخراتٍ﴾: الباقون. ﴿٥٥﴾ ﴿وخِفْية﴾: شعبة. ﴿وخُفْية﴾: الباقون. ﴿٥٦﴾ ﴿رحمت﴾ الوقف بالهاء لأبي عمرو ويعقوب وابن كثير والكسائي. ﴿٥٧﴾ ﴿الرِّيح﴾: ابن كثير، وحمزة، والكسائي، وخلف. ﴿الرِّياح﴾: الباقون. ﴿٥٧﴾ ﴿بُشْراً﴾: عاصم. ﴿نُشُراً﴾: ابن عامر. ﴿نَشْراً﴾: حمزة، والكسائي، وخلف. ﴿نُشُراً﴾: الباقون. ﴿٥٧﴾ ﴿ميْت﴾: ابن كثير، وأبو عمرو، وابن عامر، وشعبة، ويعقوب. ﴿ميِّت﴾: الباقون. ﴿٥٧﴾ ﴿تَذَكَّرون﴾: حفص، وحمزة، والكسائي، وخلف. ﴿تَذَّكَّرون﴾: الباقون.

الممال:

﴿هدى﴾ وقفاً، ﴿استوىٰ﴾، ﴿الموتىٰ﴾: حمزة، والكسائي، وخلف. وقللها ورش، وقلل البصري الأخير فقط. ﴿جاءت﴾: ابن ذكوان، وحمزة، وخلف.

المدغم:

الصغير: ﴿ولقد جّئناهم﴾، ﴿قد جّاءت﴾: البصري، وهشام، وحمزة، والكسائي، وخلف.
﴿أقلت سّحاباً﴾: البصري، حمزة، الكسائي، خلف.
الكبير: ﴿الذين نّسوه﴾، ﴿رسل رّبنا﴾، ﴿والنجوم مّسخرات﴾ السوسي.

تنبيهات:

﴿جئناهم﴾ إبدال للسوسي وأبي جعفر. ﴿فصلناه﴾، ﴿هدىً ورحمة﴾، ﴿لقوم يؤمنون﴾، ﴿تأويله﴾، ﴿غير﴾، ﴿خسروا﴾، ﴿والأرض﴾، ﴿حثيثاً والشمس﴾، ﴿بأمره﴾، ﴿والأمر﴾، ﴿تضرعاً وخفية إنه﴾، ﴿إصلاحها﴾، ﴿وادعوه﴾، ﴿خوفاً وطمعاً إن﴾، ﴿وهو﴾، ﴿سقناه﴾ جَلِيّ.

وَٱلْبَلَدُ ٱلطَّيِّبُ يَخْرُجُ نَبَاتُهُۥ بِإِذْنِ رَبِّهِۦ ۖ وَٱلَّذِى خَبُثَ لَا يَخْرُجُ
إِلَّا نَكِدًا ۚ كَذَٰلِكَ نُصَرِّفُ ٱلْءَايَٰتِ لِقَوْمٍ يَشْكُرُونَ ﴿٥٨﴾
لَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِۦ فَقَالَ يَٰقَوْمِ ٱعْبُدُوا۟ ٱللَّهَ مَا لَكُم
مِّنْ إِلَٰهٍ غَيْرُهُۥٓ ۖ إِنِّىٓ أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿٥٩﴾
قَالَ ٱلْمَلَأُ مِن قَوْمِهِۦٓ إِنَّا لَنَرَىٰكَ فِى ضَلَٰلٍ مُّبِينٍ ﴿٦٠﴾ قَالَ
يَٰقَوْمِ لَيْسَ بِى ضَلَٰلَةٌ وَلَٰكِنِّى رَسُولٌ مِّن رَّبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ
﴿٦١﴾ أُبَلِّغُكُمْ رِسَٰلَٰتِ رَبِّى وَأَنصَحُ لَكُمْ وَأَعْلَمُ مِنَ ٱللَّهِ
مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٦٢﴾ أَوَعَجِبْتُمْ أَن جَآءَكُمْ ذِكْرٌ مِّن رَّبِّكُمْ عَلَىٰ
رَجُلٍ مِّنكُمْ لِيُنذِرَكُمْ وَلِتَتَّقُوا۟ وَلَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿٦٣﴾ فَكَذَّبُوهُ
فَأَنجَيْنَٰهُ وَٱلَّذِينَ مَعَهُۥ فِى ٱلْفُلْكِ وَأَغْرَقْنَا ٱلَّذِينَ كَذَّبُوا۟
بِـَٔايَٰتِنَا ۚ إِنَّهُمْ كَانُوا۟ قَوْمًا عَمِينَ ﴿٦٤﴾ ۞ وَإِلَىٰ عَادٍ أَخَاهُمْ
هُودًا ۗ قَالَ يَٰقَوْمِ ٱعْبُدُوا۟ ٱللَّهَ مَا لَكُم مِّنْ إِلَٰهٍ غَيْرُهُۥٓ ۚ أَفَلَا تَتَّقُونَ
﴿٦٥﴾ قَالَ ٱلْمَلَأُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ مِن قَوْمِهِۦٓ إِنَّا لَنَرَىٰكَ فِى
سَفَاهَةٍ وَإِنَّا لَنَظُنُّكَ مِنَ ٱلْكَٰذِبِينَ ﴿٦٦﴾ قَالَ يَٰقَوْمِ
لَيْسَ بِى سَفَاهَةٌ وَلَٰكِنِّى رَسُولٌ مِّن رَّبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٦٧﴾

﴿٥٨﴾ ﴿نَكِداً﴾: أبو جعفر.
﴿نَكِداً﴾: الباقون.
﴿٥٩﴾ - و﴿٦٥﴾ ﴿من إله غيرِهِ﴾: معاً: الكسائي، وأبو جعفر.
﴿من إله غيرُهُ﴾: الباقون.
﴿٥٩﴾ ﴿إنـي أخـاف﴾: نـافـع، وابـن كثير، وأبو عمرو، وأبو جعفر.
﴿إنيَ أخاف﴾: الباقون.
﴿٦٢﴾ ﴿أُبْلِغُكُم﴾: أبو عمرو.
﴿أُبَلِّغُكُم﴾: الباقون.

الممال:

﴿لنراك﴾: معاً: حمزة، والكسائي، وخلف، والبصري. وقللها ورش. ﴿ضلالة﴾، ﴿سفاهة﴾: الكسائي وقفاً. ﴿جاءكم﴾: ابن ذكوان، وحمزة، وخلف.

المدغم:

الكبير: ﴿وأعلم مّن الله﴾ السوسي.

تنبيهات:

﴿الآيات﴾، ﴿لقوم يشكرون﴾، ﴿لقد أرسلنا﴾، ﴿نوحاً إلى﴾، ﴿من إله غيره﴾، ﴿ضلالة ولكني﴾، ﴿أَوَعجبتم أن﴾، ﴿ذكر﴾، ﴿لينذركم﴾، ﴿فكذبوه فأنجيناه﴾، ﴿بآياتنا﴾، ﴿عاد أخاهم﴾، ﴿من إله غيره﴾، ﴿سفاهة وإنا﴾، ﴿سفاهة ولكني﴾ جَلِيْ. (وانفرد الشطوي عن ابن وردان بقراءة ﴿لا يُخرِج﴾ بضَم الياء وكسر الراء فلا يُقرأ به لانفراده[1].

(١) انظر: النشر (١/ ٢٧٠).

أُبَلِّغُكُمْ رِسَٰلَٰتِ رَبِّى وَأَنَا۠ لَكُمْ نَاصِحٌ أَمِينٌ ﴿٦٨﴾ أَوَعَجِبْتُمْ
أَن جَآءَكُمْ ذِكْرٌ مِّن رَّبِّكُمْ عَلَىٰ رَجُلٍ مِّنكُمْ لِيُنذِرَكُمْ ۚ
وَٱذْكُرُوٓا۟ إِذْ جَعَلَكُمْ خُلَفَآءَ مِنۢ بَعْدِ قَوْمِ نُوحٍ وَزَادَكُمْ
فِى ٱلْخَلْقِ بَصْۜطَةً ۖ فَٱذْكُرُوٓا۟ ءَالَآءَ ٱللَّهِ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ
﴿٦٩﴾ قَالُوٓا۟ أَجِئْتَنَا لِنَعْبُدَ ٱللَّهَ وَحْدَهُۥ وَنَذَرَ مَا كَانَ
يَعْبُدُ ءَابَآؤُنَا ۖ فَأْتِنَا بِمَا تَعِدُنَآ إِن كُنتَ مِنَ ٱلصَّٰدِقِينَ
﴿٧٠﴾ قَالَ قَدْ وَقَعَ عَلَيْكُم مِّن رَّبِّكُمْ رِجْسٌ وَغَضَبٌ ۖ
أَتُجَٰدِلُونَنِى فِىٓ أَسْمَآءٍ سَمَّيْتُمُوهَآ أَنتُمْ وَءَابَآؤُكُم
مَّا نَزَّلَ ٱللَّهُ بِهَا مِن سُلْطَٰنٍ ۚ فَٱنتَظِرُوٓا۟ إِنِّى مَعَكُم مِّنَ
ٱلْمُنتَظِرِينَ ﴿٧١﴾ فَأَنجَيْنَٰهُ وَٱلَّذِينَ مَعَهُۥ بِرَحْمَةٍ مِّنَّا
وَقَطَعْنَا دَابِرَ ٱلَّذِينَ كَذَّبُوا۟ بِـَٔايَٰتِنَا ۖ وَمَا كَانُوا۟ مُؤْمِنِينَ
﴿٧٢﴾ وَإِلَىٰ ثَمُودَ أَخَاهُمْ صَٰلِحًا ۚ قَالَ يَٰقَوْمِ ٱعْبُدُوا۟ ٱللَّهَ
مَا لَكُم مِّنْ إِلَٰهٍ غَيْرُهُۥ ۖ قَدْ جَآءَتْكُم بَيِّنَةٌ مِّن
رَّبِّكُمْ ۖ هَٰذِهِۦ نَاقَةُ ٱللَّهِ لَكُمْ ءَايَةً ۖ فَذَرُوهَا تَأْكُلْ
فِىٓ أَرْضِ ٱللَّهِ ۖ وَلَا تَمَسُّوهَا بِسُوٓءٍ فَيَأْخُذَكُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٧٣﴾

﴿١٨﴾ ﴿أُبْلِغُكُم﴾: أبو عمرو.

﴿أُبَلِّغُكُم﴾: الباقون.

﴿١٩﴾ ﴿بسطة﴾: قنبل، وأبو عمرو، وهشام، وحفص، وخلف عن حمزة وخلف العاشر ورويس.

﴿بصطة﴾: الباقون. وهو الراجح لخلَّاد وابن ذكوان لأنه طريق التيسير(١).

﴿٧٠﴾ ﴿أجيتنا﴾: السوسي، وأبو جعفر، ووقفاً حمزة.

﴿أجئتنا﴾: الباقون.

﴿٧٠﴾ ﴿فاتنا﴾: ورش، والسوسي، وأبو جعفر، ووقفاً حمزة.

﴿فأتنا﴾: الباقون.

﴿من إلٰه غيرِهِ﴾: الكسائي، وأبو جعفر.

﴿من إله غيرُهُ﴾: الباقون.

الممال:

﴿جاءكم﴾، ﴿جاءتكم﴾: ابن ذكوان، وحمزة، وخلف. ﴿زادكم﴾: حمزة، ابن ذكوان، وهو الراجح عن ابن ذكوان لأنه طريق التيسير(٢).

المدغم:

الصغير: ﴿إذ جّعلكم﴾: البصري، وهشام.

﴿قد جّاءتكم﴾: البصري، وهشام، وحمزة، والكسائي، وخلف.

الكبير: ﴿وقع عّليكم﴾. السوسي.

تنبيهات:

﴿أَوَعجبتم أن﴾، ﴿لينذركم﴾، ﴿ءاباؤنا﴾، ﴿رجس وغضب أتجادلونني﴾، ﴿فانتظروا﴾، ﴿فأنجيناه﴾، ﴿دابر﴾، ﴿بآياتنا﴾، ﴿مؤمنين﴾، ﴿من إله غيره﴾، ﴿لكم آية﴾، ﴿تأكل﴾، ﴿فيأخذكم﴾، ﴿عذاب أليم﴾ جَلِيّ.

(١) انظر: النشر (٢/ ٢٣٠).

(٢) انظر: النشر (٢/ ٦٠).

وَاذْكُرُوٓا۟ إِذْ جَعَلَكُمْ خُلَفَآءَ مِنۢ بَعْدِ عَادٍ وَبَوَّأَكُمْ
فِى ٱلْأَرْضِ تَتَّخِذُونَ مِن سُهُولِهَا قُصُورًا وَتَنْحِتُونَ
ٱلْجِبَالَ بُيُوتًا ۖ فَٱذْكُرُوٓا۟ ءَالَآءَ ٱللَّهِ وَلَا تَعْثَوْا۟ فِى ٱلْأَرْضِ
مُفْسِدِينَ ﴿٧٤﴾ قَالَ ٱلْمَلَأُ ٱلَّذِينَ ٱسْتَكْبَرُوا۟ مِن
قَوْمِهِۦ لِلَّذِينَ ٱسْتُضْعِفُوا۟ لِمَنْ ءَامَنَ مِنْهُمْ أَتَعْلَمُونَ
أَنَّ صَٰلِحًا مُّرْسَلٌ مِّن رَّبِّهِۦ ۚ قَالُوٓا۟ إِنَّا بِمَآ أُرْسِلَ بِهِۦ
مُؤْمِنُونَ ﴿٧٥﴾ قَالَ ٱلَّذِينَ ٱسْتَكْبَرُوٓا۟ إِنَّا بِٱلَّذِىٓ
ءَامَنتُم بِهِۦ كَٰفِرُونَ ﴿٧٦﴾ فَعَقَرُوا۟ ٱلنَّاقَةَ وَعَتَوْا۟ عَنْ
أَمْرِ رَبِّهِمْ وَقَالُوا۟ يَٰصَٰلِحُ ٱئْتِنَا بِمَا تَعِدُنَآ إِن كُنتَ مِنَ
ٱلْمُرْسَلِينَ ﴿٧٧﴾ فَأَخَذَتْهُمُ ٱلرَّجْفَةُ فَأَصْبَحُوا۟ فِى دَارِهِمْ
جَٰثِمِينَ ﴿٧٨﴾ فَتَوَلَّىٰ عَنْهُمْ وَقَالَ يَٰقَوْمِ لَقَدْ أَبْلَغْتُكُمْ
رِسَالَةَ رَبِّى وَنَصَحْتُ لَكُمْ وَلَٰكِن لَّا تُحِبُّونَ ٱلنَّٰصِحِينَ
﴿٧٩﴾ وَلُوطًا إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِۦٓ أَتَأْتُونَ ٱلْفَٰحِشَةَ مَا سَبَقَكُم
بِهَا مِنْ أَحَدٍ مِّنَ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٨٠﴾ إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ ٱلرِّجَالَ
شَهْوَةً مِّن دُونِ ٱلنِّسَآءِ ۚ بَلْ أَنتُمْ قَوْمٌ مُّسْرِفُونَ ﴿٨١﴾

﴿٧٤﴾ ﴿بُيُوتاً﴾: ورش، وأبو عمرو، وحفص، وأبو جعفر، ويعقوب.

﴿بيوتاً﴾: الباقون.

﴿٧٤﴾ - ﴿٧٥﴾ ﴿مفسدين وقال﴾: ابن عامر، (بإثبات واو قبل قال الملأ).

﴿مفسدين قال﴾: الباقون، بحذف الواو.

﴿٨١﴾ ﴿إنكم لتاتون﴾: ورش، وأبو جعفر.

﴿إنكم لتأتون﴾: قالون، وحفص.

﴿أإنكم لتأتون﴾: السوسي. مع الإدخال والتسهيل للثانية، ﴿أإنكم﴾ مع الإدخال وتحقيق الهمزة الثانية لهشام.

﴿أإنكم لتأتون﴾: الباقون، وسهل الثانية مع الإدخال أبو عمرو وسهلها مع عدم الإدخال ابن كثير ورويس وحققهما الباقون شعبة وروح وابن ذكوان وحمزة والكسائي وخلف.

الممال:

﴿دارهم﴾: البصري، دوري الكسائي، وقلله ورش. ﴿فتولىٰ﴾: حمزة، والكسائي، وخلف، وقلله ورش.

المدغم:

الصغير: ﴿إذ جّعلكم﴾: البصري، وهشام. **الكبير:** ﴿أمر ربّهم﴾، ﴿قال لّقومه﴾، ﴿سبقّكم﴾.

تنبيهات:

﴿عاد وبواكم﴾، ﴿الأرض﴾، ﴿قصوراً وتنحتون﴾، ﴿لمن ءامن﴾، ﴿منهم أتعلمون﴾، ﴿مؤمنون﴾، ﴿ءامنتم﴾، ﴿كافرون﴾، ﴿عن أمر﴾، ﴿يا صالح ائتنا﴾، ﴿لقد أبلغتكم﴾، ﴿ولوطاً إذ﴾، ﴿أتأتون﴾، ﴿من أحد﴾، ﴿أئنكم لتأتون﴾، ﴿بل أنتم﴾ جَلِيْ.

ولا تغفل عن إبدال الهمزة واواً في ﴿يا صالح ائتنا﴾: لورش، والسوسي، وأبي جعفر، ولحمزة وقفاً.

وَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِۦٓ إِلَّآ أَن قَالُوٓا۟ أَخْرِجُوهُم مِّن
قَرْيَتِكُمْ ۖ إِنَّهُمْ أُنَاسٌ يَتَطَهَّرُونَ ﴿٨٢﴾ فَأَنجَيْنَٰهُ وَأَهْلَهُۥٓ
إِلَّا ٱمْرَأَتَهُۥ كَانَتْ مِنَ ٱلْغَٰبِرِينَ ﴿٨٣﴾ وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِم
مَّطَرًا ۖ فَٱنظُرْ كَيْفَ كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلْمُجْرِمِينَ ﴿٨٤﴾
وَإِلَىٰ مَدْيَنَ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا ۗ قَالَ يَٰقَوْمِ ٱعْبُدُوا۟ ٱللَّهَ
مَا لَكُم مِّنْ إِلَٰهٍ غَيْرُهُۥ ۖ قَدْ جَآءَتْكُم بَيِّنَةٌ مِّن
رَّبِّكُمْ ۖ فَأَوْفُوا۟ ٱلْكَيْلَ وَٱلْمِيزَانَ وَلَا تَبْخَسُوا۟
ٱلنَّاسَ أَشْيَآءَهُمْ وَلَا تُفْسِدُوا۟ فِى ٱلْأَرْضِ بَعْدَ
إِصْلَٰحِهَا ۚ ذَٰلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ
﴿٨٥﴾ وَلَا تَقْعُدُوا۟ بِكُلِّ صِرَٰطٍ تُوعِدُونَ وَتَصُدُّونَ
عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ مَنْ ءَامَنَ بِهِۦ وَتَبْغُونَهَا عِوَجًا ۚ
وَٱذْكُرُوٓا۟ إِذْ كُنتُمْ قَلِيلًا فَكَثَّرَكُمْ ۖ وَٱنظُرُوا۟
كَيْفَ كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلْمُفْسِدِينَ ﴿٨٦﴾ وَإِن كَانَ طَآئِفَةٌ
مِّنكُمْ ءَامَنُوا۟ بِٱلَّذِىٓ أُرْسِلْتُ بِهِۦ وَطَآئِفَةٌ لَّمْ يُؤْمِنُوا۟
فَٱصْبِرُوا۟ حَتَّىٰ يَحْكُمَ ٱللَّهُ بَيْنَنَا ۚ وَهُوَ خَيْرُ ٱلْحَٰكِمِينَ ﴿٨٧﴾

﴿٨٤﴾ ﴿عليهُم﴾: حمزة، ويعقوب.
﴿عليهِم﴾: الباقون.

والأولَىٰ أن تكون هنا نهاية الربع آية (٨٤) لارتباط الآيات بعدها بقصة شعيب مع الربع التالي

﴿٨٥﴾ ﴿من إله غيرِهِ﴾: الكسائي وأبو جعفر.
﴿من إله غيرُهُ﴾: الباقون.

﴿٨٦﴾ ﴿سراط﴾: قنبل، ورويس، وبالإشمام: خلف عن حمزة.
﴿صراط﴾: الباقون.

الممال:

﴿جاءتكم﴾: ابن ذكوان، حمزة، خلف ﴿بيّنة﴾ وقفاً للكسائي.

المدغم:

الصغير: ﴿قد جّاءتكم﴾: البصري، وهشام، وحمزة، والكسائي، وخلف.

تنبيهات:

﴿قريتكم إنهم أناس يتطهرون﴾، ﴿فأنجيناه﴾، ﴿عليهم﴾، ﴿ما لكم من إله غيره﴾، ﴿الأرض﴾، ﴿إصلاحها﴾، ﴿خير لكم إن كنتم مؤمنين﴾، ﴿من ءامن﴾، ﴿منكم ءامنوا﴾، ﴿لم يؤمنوا﴾، ﴿فاصبروا﴾ جَلِيّ، ﴿وهو﴾ إسكان الهاء لقالون وأبي عمرو وأبي جعفر والكسائي وفتحها للباقين.

۞ قَالَ ٱلْمَلَأُ ٱلَّذِينَ ٱسْتَكْبَرُوا۟ مِن قَوْمِهِۦ لَنُخْرِجَنَّكَ يَٰشُعَيْبُ
وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ مَعَكَ مِن قَرْيَتِنَآ أَوْ لَتَعُودُنَّ فِى مِلَّتِنَا ۚ قَالَ أَوَلَوْ
كُنَّا كَٰرِهِينَ ﴿٨٨﴾ قَدِ ٱفْتَرَيْنَا عَلَى ٱللَّهِ كَذِبًا إِنْ عُدْنَا فِى مِلَّتِكُم
بَعْدَ إِذْ نَجَّىٰنَا ٱللَّهُ مِنْهَا ۚ وَمَا يَكُونُ لَنَآ أَن نَّعُودَ فِيهَآ إِلَّآ أَن يَشَآءَ
ٱللَّهُ رَبُّنَا ۚ وَسِعَ رَبُّنَا كُلَّ شَىْءٍ عِلْمًا ۗ عَلَى ٱللَّهِ تَوَكَّلْنَا ۚ رَبَّنَا ٱفْتَحْ
بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمِنَا بِٱلْحَقِّ وَأَنتَ خَيْرُ ٱلْفَٰتِحِينَ ﴿٨٩﴾ وَقَالَ ٱلْمَلَأُ
ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ مِن قَوْمِهِۦ لَئِنِ ٱتَّبَعْتُمْ شُعَيْبًا إِنَّكُمْ إِذًا لَّخَٰسِرُونَ
﴿٩٠﴾ فَأَخَذَتْهُمُ ٱلرَّجْفَةُ فَأَصْبَحُوا۟ فِى دَارِهِمْ جَٰثِمِينَ ﴿٩١﴾
ٱلَّذِينَ كَذَّبُوا۟ شُعَيْبًا كَأَن لَّمْ يَغْنَوْا۟ فِيهَا ۚ ٱلَّذِينَ كَذَّبُوا۟ شُعَيْبًا
كَانُوا۟ هُمُ ٱلْخَٰسِرِينَ ﴿٩٢﴾ فَتَوَلَّىٰ عَنْهُمْ وَقَالَ يَٰقَوْمِ لَقَدْ
أَبْلَغْتُكُمْ رِسَٰلَٰتِ رَبِّى وَنَصَحْتُ لَكُمْ ۖ فَكَيْفَ ءَاسَىٰ
عَلَىٰ قَوْمٍ كَٰفِرِينَ ﴿٩٣﴾ وَمَآ أَرْسَلْنَا فِى قَرْيَةٍ مِّن نَّبِىٍّ إِلَّآ
أَخَذْنَآ أَهْلَهَا بِٱلْبَأْسَآءِ وَٱلضَّرَّآءِ لَعَلَّهُمْ يَضَّرَّعُونَ ﴿٩٤﴾ ثُمَّ
بَدَّلْنَا مَكَانَ ٱلسَّيِّئَةِ ٱلْحَسَنَةَ حَتَّىٰ عَفَوا۟ وَّقَالُوا۟ قَدْ مَسَّ
ءَابَآءَنَا ٱلضَّرَّآءُ وَٱلسَّرَّآءُ فَأَخَذْنَٰهُم بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿٩٥﴾

﴿٩٤﴾ ﴿من نبيء﴾: نافع مع المد المتصل.

﴿من نبيّ﴾: الباقون.

﴿٩٤﴾ ﴿بالبأساء﴾: السوسي، وأبو جعفر، ووقفاً حمزة.

﴿بالبأساء﴾: الباقون.

الممال:

﴿نجانا﴾، ﴿فتولىٰ﴾، ﴿ءاسىٰ﴾: حمزة، والكسائي، وخلف. وقللها ورش.

﴿دارهم﴾: البصري، ودوري الكسائي، وقلله ورش.

﴿كافرين﴾: البصري، ودوري الكسائي، ورويس. وقلله ورش.

تنبيهات:

﴿ءامنوا﴾، ﴿كنباً إن﴾، ﴿أن يشاء﴾، ﴿شيء﴾، ﴿خير﴾، ﴿شعيباً إنكم إذاً لخاسرون﴾، ﴿لقد أبلغتكم﴾، ﴿من نبي إلا﴾، ﴿بالبأساء﴾، ﴿ءاباءنا﴾، ﴿بغتة وهم﴾ جَلِيّ.

وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ ٱلْقُرَىٰٓ ءَامَنُوا۟ وَٱتَّقَوْا۟ لَفَتَحْنَا عَلَيْهِم بَرَكَٰتٍ
مِّنَ ٱلسَّمَآءِ وَٱلْأَرْضِ وَلَٰكِن كَذَّبُوا۟ فَأَخَذْنَٰهُم بِمَا كَانُوا۟
يَكْسِبُونَ ﴿٩٦﴾ أَفَأَمِنَ أَهْلُ ٱلْقُرَىٰٓ أَن يَأْتِيَهُم بَأْسُنَا بَيَٰتًا
وَهُمْ نَآئِمُونَ ﴿٩٧﴾ أَوَأَمِنَ أَهْلُ ٱلْقُرَىٰٓ أَن يَأْتِيَهُم بَأْسُنَا
ضُحًى وَهُمْ يَلْعَبُونَ ﴿٩٨﴾ أَفَأَمِنُوا۟ مَكْرَ ٱللَّهِ ۚ فَلَا يَأْمَنُ
مَكْرَ ٱللَّهِ إِلَّا ٱلْقَوْمُ ٱلْخَٰسِرُونَ ﴿٩٩﴾ أَوَلَمْ يَهْدِ لِلَّذِينَ
يَرِثُونَ ٱلْأَرْضَ مِنۢ بَعْدِ أَهْلِهَآ أَن لَّوْ نَشَآءُ أَصَبْنَٰهُم
بِذُنُوبِهِمْ ۚ وَنَطْبَعُ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَسْمَعُونَ ﴿١٠٠﴾
تِلْكَ ٱلْقُرَىٰ نَقُصُّ عَلَيْكَ مِنْ أَنۢبَآئِهَا ۚ وَلَقَدْ جَآءَتْهُمْ رُسُلُهُم
بِٱلْبَيِّنَٰتِ فَمَا كَانُوا۟ لِيُؤْمِنُوا۟ بِمَا كَذَّبُوا۟ مِن قَبْلُ ۚ
كَذَٰلِكَ يَطْبَعُ ٱللَّهُ عَلَىٰ قُلُوبِ ٱلْكَٰفِرِينَ ﴿١٠١﴾ وَمَا وَجَدْنَا
لِأَكْثَرِهِم مِّنْ عَهْدٍ ۖ وَإِن وَجَدْنَآ أَكْثَرَهُمْ لَفَٰسِقِينَ
﴿١٠٢﴾ ثُمَّ بَعَثْنَا مِنۢ بَعْدِهِم مُّوسَىٰ بِـَٔايَٰتِنَآ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَإِيْهِۦ
فَظَلَمُوا۟ بِهَا ۖ فَٱنظُرْ كَيْفَ كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلْمُفْسِدِينَ ﴿١٠٣﴾
وَقَالَ مُوسَىٰ يَٰفِرْعَوْنُ إِنِّى رَسُولٌ مِّن رَّبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿١٠٤﴾

﴿٩٦﴾ ﴿لَفَتَّحْنا﴾: ابن عامر، وأبو جعفر، ورويس.

﴿لَفَتَحْنَا﴾: الباقون.

﴿٩٧ - ٩٨﴾ ﴿بَاسُنَا﴾: معاً: أبو جعفر، والسوسي، ووقفاً حمزة.

﴿بأسُنَا﴾: الباقون.

﴿٩٧﴾ ﴿أَوْ أَمِن﴾: نافع، وابن كثير، وابن عامر، وأبو جعفر. ولا يخفىٰ نقل ورش.

﴿أَوَ أَمِن﴾: الباقون.

﴿١٠٠﴾ ﴿نشاءُ أصبناهم﴾: إبدال الهمزة الثانية واواً لنافع وأبي عمرو وابن كثير وأبي جعفر ورويس

﴿١٠١﴾ ﴿رُسْلُهم﴾: أبو عمرو.

﴿رُسُلُهم﴾: الباقون.

الممال:

﴿القرى﴾، كله: حمزة، والكسائي، وخلف، والبصري. وقللها ورش.

﴿ضحىٰ﴾ وقفاً: حمزة، والكسائي، وخلف. وقلله ورش.

﴿جاءتهم﴾: ابن ذكوان، وحمزة، وخلف.

﴿الكافرين﴾: البصري، دوري الكسائي، رويس. وقلله ورش.

﴿موسى﴾: معاً: حمزة، والكسائي، وخلف، وقلله البصري، وورش.

المدغم:

الصغير: ﴿ولقد جّاءتهم﴾: البصري، وهشام، وحمزة، والكسائي، وخلف.

الكبير: ﴿ونطبع عّلىٰ﴾ السوسي.

تنبيهات:

﴿ءَامنوا﴾، ﴿عليهم﴾، ﴿والأرض﴾، ﴿أن يأتيهم﴾ إبداله ألفاً لورش والسوسي وأبي جعفر، ﴿بأسنا﴾، ﴿بياتاً وهم نائمون﴾ ﴿ضحى وهم﴾، ﴿فلا يأمن﴾، ﴿الخاسرون﴾، ﴿نشاء أصبناهم﴾، ﴿من أنبائها﴾، ﴿ليؤمنوا﴾، ﴿عهد وإن﴾، ﴿بآياتنا﴾، ﴿فظلموا﴾ جَلِيّ.

حَقِيقٌ عَلَىٰٓ أَن لَّآ أَقُولَ عَلَى ٱللَّهِ إِلَّا ٱلْحَقَّ ۚ قَدْ جِئْتُكُم بِبَيِّنَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ فَأَرْسِلْ مَعِىَ بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ ﴿١٠٥﴾ قَالَ إِن كُنتَ
جِئْتَ بِـَٔايَةٍ فَأْتِ بِهَآ إِن كُنتَ مِنَ ٱلصَّٰدِقِينَ ﴿١٠٦﴾ فَأَلْقَىٰ
عَصَاهُ فَإِذَا هِىَ ثُعْبَانٌ مُّبِينٌ ﴿١٠٧﴾ وَنَزَعَ يَدَهُۥ فَإِذَا هِىَ بَيْضَآءُ
لِلنَّٰظِرِينَ ﴿١٠٨﴾ قَالَ ٱلْمَلَأُ مِن قَوْمِ فِرْعَوْنَ إِنَّ هَٰذَا لَسَٰحِرٌ
عَلِيمٌ ﴿١٠٩﴾ يُرِيدُ أَن يُخْرِجَكُم مِّنْ أَرْضِكُمْ ۖ فَمَاذَا تَأْمُرُونَ ﴿١١٠﴾
قَالُوٓا۟ أَرْجِهْ وَأَخَاهُ وَأَرْسِلْ فِى ٱلْمَدَآئِنِ حَٰشِرِينَ ﴿١١١﴾ يَأْتُوكَ
بِكُلِّ سَحَّارٍ عَلِيمٍ ﴿١١٢﴾ وَجَآءَ ٱلسَّحَرَةُ فِرْعَوْنَ قَالُوٓا۟ إِنَّ
لَنَا لَأَجْرًا إِن كُنَّا نَحْنُ ٱلْغَٰلِبِينَ ﴿١١٣﴾ قَالَ نَعَمْ وَإِنَّكُمْ
لَمِنَ ٱلْمُقَرَّبِينَ ﴿١١٤﴾ قَالُوا۟ يَٰمُوسَىٰٓ إِمَّآ أَن تُلْقِىَ وَإِمَّآ أَن
نَّكُونَ نَحْنُ ٱلْمُلْقِينَ ﴿١١٥﴾ قَالَ أَلْقُوا۟ ۖ فَلَمَّآ أَلْقَوْا۟ سَحَرُوٓا۟
أَعْيُنَ ٱلنَّاسِ وَٱسْتَرْهَبُوهُمْ وَجَآءُو بِسِحْرٍ عَظِيمٍ ﴿١١٦﴾
۞ وَأَوْحَيْنَآ إِلَىٰ مُوسَىٰٓ أَنْ أَلْقِ عَصَاكَ ۖ فَإِذَا هِىَ تَلْقَفُ مَا
يَأْفِكُونَ ﴿١١٧﴾ فَوَقَعَ ٱلْحَقُّ وَبَطَلَ مَا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ ﴿١١٨﴾ فَغُلِبُوا۟
هُنَالِكَ وَٱنقَلَبُوا۟ صَٰغِرِينَ ﴿١١٩﴾ وَأُلْقِىَ ٱلسَّحَرَةُ سَٰجِدِينَ ﴿١٢٠﴾

(١٠٥) ﴿ حقيقٌ عليَّ ﴾: نافع. ﴿ حقيقٌ علىٰ ﴾: الباقون. (١٠٥) ﴿ معيَ ﴾: حفص. ﴿ معيْ ﴾: الباقون. (١٠٥) ﴿ إسرائيل ﴾: أبو جعفر بالتسهيل مع المد والقصر ووافقه حمزة وقفاً. والباقون بالتحقيق. (١١١) ﴿ أرجِهِ ﴾: بالاختلاس: قالون، وابن وردان. ﴿ أرجِهِ ﴾: ورش، والكسائي، وابن جماز، وخلف في اختياره بترك الهمزة وبكسر الهاء مع صلتها. ﴿ أرجئْهُ ﴾: ابن كثير، وهشام بإشباع الضم. ﴿ أرجئْهُ ﴾: أبو عمرو، ويعقوب بالاختلاس بدون إشباع مع ضم الهاء. ﴿ أرجئْهِ ﴾: ابن ذكوان بالاختلاس مع كسر الهاء. ﴿ أرجهْ ﴾: الباقون بترك الهمز وبإسكان الهاء، وهما عاصم وحمزة. (١١٢) ﴿ سَحَّار ﴾: حمزة، والكسائي، وخلف. ﴿ ساحر ﴾: الباقون. (١١٣) ﴿ إنَّ لنا ﴾: نافع، وابن كثير، وحفص، وأبو جعفر بالإخبار. ﴿ أئِنَّ لنا ﴾: الباقون. بالاستفهام وكل على أصله: أبو عمرو بالتسهيل والإدخال. ورويس بالتسهيل. وهشام بالتحقيق والإدخال. وابن ذكوان وحمزة والكسائي وخلف وروح وشعبة بالتحقيق للهمزتين. (١١٤) ﴿ نَعِم ﴾: الكسائي. ﴿ نَعَم ﴾: الباقون. (١١٧) ﴿ هي تَلَقَّفُ ﴾: البزي وصلاً: ﴿ هي تَلْقَفُ ﴾: حفص. ﴿ هي تَلَقَّفُ ﴾: الباقون.

الممال:

﴿ فألقىٰ ﴾، ﴿ موسى ﴾ معاً: حمزة، والكسائي، وخلف، وقللهما ورش، وقلل البصري الثاني فقط. ﴿ جاء ﴾، ﴿ جَاؤا ﴾: ابن ذكوان، وحمزة، وخلف. ﴿ سحّارٍ ﴾: دوري الكسائي وحده. ﴿ الناس ﴾: دوري البصري.

المدغم:

الصغير: ﴿ قد جّئتكم ﴾: البصري، وهشام، وحمزة، والكسائي، وخلف.

الكبير: ﴿ نكون نّحن ﴾، ﴿ السحرة سّاجدين ﴾ السوسي.

تنبيهات:

﴿ جئتكم ﴾، ﴿ جئت ﴾، إبداله ياءً للسوسي وأبي جعفر ولحمزة وقفاً. ﴿ فأت ﴾، ﴿ عصاه ﴾، ﴿ لساحر ﴾، ﴿ أن يخرجكم ﴾، ﴿ من أرضكم ﴾، ﴿ تأمرون ﴾، ﴿ وأخاه ﴾، ﴿ يأتوك ﴾، ﴿ أئن ﴾، ﴿ جاؤا ﴾، ﴿ أن ألق ﴾، ﴿ يأفكون ﴾، ﴿ وبطل ﴾ تفخيمهُ لورش وصلاً وهو الراجح عند الوقف.

قَالُوٓاْ ءَامَنَّا بِرَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿١٢١﴾ رَبِّ مُوسَىٰ وَهَٰرُونَ ﴿١٢٢﴾ قَالَ
فِرْعَوْنُ ءَامَنتُم بِهِۦ قَبْلَ أَنْ ءَاذَنَ لَكُمْ ۖ إِنَّ هَٰذَا لَمَكْرٌ مَّكَرْتُمُوهُ
فِى ٱلْمَدِينَةِ لِتُخْرِجُوا۟ مِنْهَآ أَهْلَهَا ۖ فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ ﴿١٢٣﴾ لَأُقَطِّعَنَّ
أَيْدِيَكُمْ وَأَرْجُلَكُم مِّنْ خِلَٰفٍ ثُمَّ لَأُصَلِّبَنَّكُمْ أَجْمَعِينَ ﴿١٢٤﴾
قَالُوٓاْ إِنَّآ إِلَىٰ رَبِّنَا مُنقَلِبُونَ ﴿١٢٥﴾ وَمَا تَنقِمُ مِنَّآ إِلَّآ أَنْ ءَامَنَّا
بِـَٔايَٰتِ رَبِّنَا لَمَّا جَآءَتْنَا ۚ رَبَّنَآ أَفْرِغْ عَلَيْنَا صَبْرًا وَتَوَفَّنَا مُسْلِمِينَ
﴿١٢٦﴾ وَقَالَ ٱلْمَلَأُ مِن قَوْمِ فِرْعَوْنَ أَتَذَرُ مُوسَىٰ وَقَوْمَهُۥ لِيُفْسِدُوا۟
فِى ٱلْأَرْضِ وَيَذَرَكَ وَءَالِهَتَكَ ۚ قَالَ سَنُقَتِّلُ أَبْنَآءَهُمْ وَنَسْتَحْىِۦ
نِسَآءَهُمْ ۖ وَإِنَّا فَوْقَهُمْ قَٰهِرُونَ ﴿١٢٧﴾ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِ
ٱسْتَعِينُوا۟ بِٱللَّهِ وَٱصْبِرُوٓا۟ ۖ إِنَّ ٱلْأَرْضَ لِلَّهِ يُورِثُهَا مَن
يَشَآءُ مِنْ عِبَادِهِۦ ۖ وَٱلْعَٰقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ ﴿١٢٨﴾ قَالُوٓا۟ أُوذِينَا
مِن قَبْلِ أَن تَأْتِيَنَا وَمِنۢ بَعْدِ مَا جِئْتَنَا ۚ قَالَ عَسَىٰ رَبُّكُمْ
أَن يُهْلِكَ عَدُوَّكُمْ وَيَسْتَخْلِفَكُمْ فِى ٱلْأَرْضِ
فَيَنظُرَ كَيْفَ تَعْمَلُونَ ﴿١٢٩﴾ وَلَقَدْ أَخَذْنَآ ءَالَ فِرْعَوْنَ
بِٱلسِّنِينَ وَنَقْصٍ مِّنَ ٱلثَّمَرَٰتِ لَعَلَّهُمْ يَذَّكَّرُونَ ﴿١٣٠﴾

﴿١٢٧﴾ ﴿ سَنَقْتُلُ ﴾ : نافع، وابن كثير، وأبو جعفر.

﴿ سَنُقَتِّلُ ﴾ : الباقون.

الممال:

﴿ موسى ﴾ : كله: حمزة، والكسائي، وخلف. وقلله البصري، وورش. ﴿ جاءتنا ﴾ : ابن ذكوان، وحمزة، وخلف. ﴿ عسى ﴾ : حمزة، والكسائي، وخلف. وقلله ورش.

المدغم:

الكبير: ﴿ ءَاذن لّكم ﴾ ، ﴿ تنقم منّا ﴾ ، ﴿ وءَالهتك قّال ﴾ السوسي.

تنبيهات:

﴿ ءَامنا ﴾ ، ﴿ ءَامنتم ﴾ ، ﴿ أن ءَاذن ﴾ ، ﴿ لكم إن ﴾ ، - واضح - ﴿ من خلاف ﴾ لأبي جعفر، ﴿ لأصلبنكم أجمعين ﴾ ، ﴿ أن ءَامنا ﴾ ، ﴿ بآيات ﴾ ، ﴿ صبراً وتوفنا ﴾ ، ﴿ الأرض ﴾ ، ﴿ وآلهتك ﴾ ، ﴿ قاهرون ﴾ ، ﴿ واصبروا ﴾ ، ﴿ من يشاء ﴾ ، ﴿ أوذينا ﴾ ، ﴿ تأتينا ﴾ ، ﴿ جئتنا ﴾ ، ﴿ ربكم أن يهلك ﴾ ، ﴿ ولقد أخذنا ﴾ جَلِيّ. ولا تغفل عن إسقاط الهمزة الأولى وتحقيق الثانية في ﴿ ءَامنتم ﴾ : لحفص، ورويس. وإبدال الأولىٰ واواً وتسهيل الثانية لقنبل حالة الوصل لما قبلها، وتحقيقهما لشعبة، وروح، وحمزة، والكسائي، وخلف. وتحقيق الأولى، وتسهيل الثانية للباقين من غير إدخال، وهو وجه قنبل حالة البدء بها.

فَإِذَا جَآءَتْهُمُ ٱلْحَسَنَةُ قَالُوا۟ لَنَا هَٰذِهِۦ ۖ وَإِن تُصِبْهُمْ سَيِّئَةٌ
يَطَّيَّرُوا۟ بِمُوسَىٰ وَمَن مَّعَهُۥٓ ۗ أَلَآ إِنَّمَا طَٰٓئِرُهُمْ عِندَ ٱللَّهِ وَلَٰكِنَّ
أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿١٣١﴾ وَقَالُوا۟ مَهْمَا تَأْتِنَا بِهِۦ مِنْ ءَايَةٍ
لِّتَسْحَرَنَا بِهَا فَمَا نَحْنُ لَكَ بِمُؤْمِنِينَ ﴿١٣٢﴾ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ
ٱلطُّوفَانَ وَٱلْجَرَادَ وَٱلْقُمَّلَ وَٱلضَّفَادِعَ وَٱلدَّمَ ءَايَٰتٍ مُّفَصَّلَٰتٍ
فَٱسْتَكْبَرُوا۟ وَكَانُوا۟ قَوْمًا مُّجْرِمِينَ ﴿١٣٣﴾ وَلَمَّا وَقَعَ عَلَيْهِمُ
ٱلرِّجْزُ قَالُوا۟ يَٰمُوسَى ٱدْعُ لَنَا رَبَّكَ بِمَا عَهِدَ عِندَكَ ۖ لَئِن
كَشَفْتَ عَنَّا ٱلرِّجْزَ لَنُؤْمِنَنَّ لَكَ وَلَنُرْسِلَنَّ مَعَكَ بَنِىٓ
إِسْرَٰٓءِيلَ ﴿١٣٤﴾ فَلَمَّا كَشَفْنَا عَنْهُمُ ٱلرِّجْزَ إِلَىٰٓ أَجَلٍ
هُم بَٰلِغُوهُ إِذَا هُمْ يَنكُثُونَ ﴿١٣٥﴾ فَٱنتَقَمْنَا مِنْهُمْ فَأَغْرَقْنَٰهُمْ
فِى ٱلْيَمِّ بِأَنَّهُمْ كَذَّبُوا۟ بِـَٔايَٰتِنَا وَكَانُوا۟ عَنْهَا غَٰفِلِينَ ﴿١٣٦﴾
وَأَوْرَثْنَا ٱلْقَوْمَ ٱلَّذِينَ كَانُوا۟ يُسْتَضْعَفُونَ مَشَٰرِقَ
ٱلْأَرْضِ وَمَغَٰرِبَهَا ٱلَّتِى بَٰرَكْنَا فِيهَا ۖ وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ
ٱلْحُسْنَىٰ عَلَىٰ بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ بِمَا صَبَرُوا۟ ۖ وَدَمَّرْنَا مَا كَانَ
يَصْنَعُ فِرْعَوْنُ وَقَوْمُهُۥ وَمَا كَانُوا۟ يَعْرِشُونَ ﴿١٣٧﴾

﴿١٣٣﴾ - ﴿١٣٤﴾ ﴿عليهِمِ ٱلطوفان﴾، ﴿عليهِمُ ٱلرجز﴾: أبو عمرو.

﴿عليهُمُ ٱلطوفان﴾، ﴿عليهُمُ الرجز﴾: حمزة، والكسائي، ويعقوب، وخلف.

﴿عليهِمُ ٱلطوفان﴾، ﴿عليهِمُ ٱلرجز﴾: الباقون.

﴿١٣٧﴾ ﴿يَعْرُشون﴾: ابن عامر، وشعبة.

﴿يَعْرِشون﴾: الباقون.

رأس آية:

﴿١٣٧﴾ ﴿بني إسرائيل﴾: يعده المكي والمدني رأس آية.

الممال:

﴿جاءتهم﴾: ابن ذكوان، وحمزة، وخلف.

﴿موسى﴾، ﴿الحسنى﴾: حمزة، والكسائي، وخلف. وقللهما البصري، وورش.

﴿يا موسى﴾ وقفاً: كالسابق تماماً.

المدغم:

الكبير: ﴿نحن لّك﴾، ﴿وقع عّليهم﴾ السوسي.

تنبيهات:

﴿سيئة يطيروا﴾، ﴿طائرهم﴾، ﴿تأتنا﴾، ﴿من ءاية﴾، ﴿بمؤمنين﴾، ﴿ءايات﴾، ﴿مفصلات﴾ لورش، ﴿لنؤمنن﴾، ﴿إسرائيل﴾، ﴿بالغوه﴾، ﴿الأرض﴾، ﴿إسرائيل﴾ جَلِيّ.

وَجَٰوَزْنَا بِبَنِيٓ إِسْرَٰٓءِيلَ ٱلْبَحْرَ فَأَتَوْا۟ عَلَىٰ قَوْمٍ يَعْكُفُونَ عَلَىٰٓ
أَصْنَامٍ لَّهُمْ ۚ قَالُوا۟ يَٰمُوسَى ٱجْعَل لَّنَآ إِلَٰهًا كَمَا لَهُمْ ءَالِهَةٌ ۚ
قَالَ إِنَّكُمْ قَوْمٌ تَجْهَلُونَ ﴿١٣٨﴾ إِنَّ هَٰٓؤُلَآءِ مُتَبَّرٌ مَّا هُمْ فِيهِ وَبَٰطِلٌ
مَّا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ ﴿١٣٩﴾ قَالَ أَغَيْرَ ٱللَّهِ أَبْغِيكُمْ إِلَٰهًا
وَهُوَ فَضَّلَكُمْ عَلَى ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿١٤٠﴾ وَإِذْ أَنجَيْنَٰكُم
مِّنْ ءَالِ فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكُمْ سُوٓءَ ٱلْعَذَابِ ۖ يُقَتِّلُونَ
أَبْنَآءَكُمْ وَيَسْتَحْيُونَ نِسَآءَكُمْ ۚ وَفِى ذَٰلِكُم بَلَآءٌ مِّن
رَّبِّكُمْ عَظِيمٌ ﴿١٤١﴾ ۞ وَوَٰعَدْنَا مُوسَىٰ ثَلَٰثِينَ لَيْلَةً
وَأَتْمَمْنَٰهَا بِعَشْرٍ فَتَمَّ مِيقَٰتُ رَبِّهِۦٓ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً ۚ وَقَالَ
مُوسَىٰ لِأَخِيهِ هَٰرُونَ ٱخْلُفْنِى فِى قَوْمِى وَأَصْلِحْ وَلَا تَتَّبِعْ
سَبِيلَ ٱلْمُفْسِدِينَ ﴿١٤٢﴾ وَلَمَّا جَآءَ مُوسَىٰ لِمِيقَٰتِنَا وَكَلَّمَهُۥ
رَبُّهُۥ قَالَ رَبِّ أَرِنِىٓ أَنظُرْ إِلَيْكَ ۚ قَالَ لَن تَرَىٰنِى وَلَٰكِنِ ٱنظُرْ
إِلَى ٱلْجَبَلِ فَإِنِ ٱسْتَقَرَّ مَكَانَهُۥ فَسَوْفَ تَرَىٰنِى ۚ فَلَمَّا تَجَلَّىٰ
رَبُّهُۥ لِلْجَبَلِ جَعَلَهُۥ دَكًّا وَخَرَّ مُوسَىٰ صَعِقًا ۚ فَلَمَّآ أَفَاقَ
قَالَ سُبْحَٰنَكَ تُبْتُ إِلَيْكَ وَأَنَا۠ أَوَّلُ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿١٤٣﴾

﴿١٣٨﴾ ﴿يَعْكِفُون﴾: حمزة، والكسائي، وخلف. ﴿يعْكُفُون﴾: الباقون.

﴿١٤١﴾ ﴿وإذ أنجاكم﴾: ابن عامر. ﴿وإذ أنجيناكم﴾: الباقون.

﴿١٤١﴾ ﴿يَقْتُلُون﴾: نافع. ﴿يُقَتِّلون﴾: الباقون.

﴿١٤٢﴾ ﴿ووعدنا﴾: أبو عمرو، وأبو جعفر، ويعقوب. ﴿وواعدنا﴾: الباقون.

﴿١٤٣﴾ ﴿أرْني﴾: ابن كثير، والسوسي، ويعقوب. وقرأ الدوري عن أبي عمرو باختلاس كسرة الراء ويلزم منه ترقيق الراء. ﴿أَرِني﴾: الباقون بالكسرة الكاملة.

﴿١٤٣﴾ ﴿دكَّاءَ﴾: حمزة، والكسائي، وخلف. ﴿دكّاً﴾: الباقون.

﴿١٤٣﴾ ﴿وأنا أوَّل﴾: نافع، وأبو جعفر. ﴿وأنا أوَّل﴾: الباقون.

الممال:

﴿يا موسى﴾ وقفاً: ﴿موسى﴾ كله: حمزة، والكسائي، وخلف. وقللها البصري، وورش. ﴿ءالهة﴾: وقفاً الكسائي بلا خلاف وكذا ﴿ليلة﴾. ﴿جاء﴾: ابن ذكوان، وحمزة، وخلف. ﴿تراني﴾ معاً: حمزة، والكسائي، وخلف، والبصري. وقلله ورش. ﴿تجلىٰ﴾: حمزة، والكسائي، وخلف، وقلله ورش.

المدغم:

الكبير: ﴿ويستحيون نساءكم﴾، ﴿لأخيه هارون﴾، ﴿قال ربّ أرني﴾، ﴿قال لّن﴾، ﴿أفاق قال﴾ السوسي.

تنبيهات:

﴿إسرائيل﴾، ﴿قوم يعكفون﴾، ﴿لهم ءالهة﴾ ﴿فيه﴾، ﴿أغير﴾، ﴿أبغيكم إلها﴾، ﴿وهو﴾ بإسكان الهاء لقالون وأبي عمرو والكسائي وأبو جعفر، ﴿وإذ أنجيناكم من ءال﴾، ﴿نساءكم﴾، ﴿ليلة وأتممناها﴾، ﴿ليلة وقال﴾، ﴿لأخيه﴾، ﴿انظر إليك﴾، ﴿ولكن انظر﴾، ﴿المؤمنين﴾ جَلِيّ.

ولا تغفل عن كسر النون في ﴿ولكن انظر﴾: للبصري، وعاصم، وحمزة، ويعقوب، وضمها للباقين.

قَالَ يَٰمُوسَىٰٓ إِنِّي ٱصْطَفَيْتُكَ عَلَى ٱلنَّاسِ بِرِسَٰلَٰتِي وَبِكَلَٰمِي
فَخُذْ مَآ ءَاتَيْتُكَ وَكُن مِّنَ ٱلشَّٰكِرِينَ ﴿١٤٤﴾ وَكَتَبْنَا
لَهُۥ فِي ٱلْأَلْوَاحِ مِن كُلِّ شَيْءٍ مَّوْعِظَةً وَتَفْصِيلًا لِّكُلِّ
شَيْءٍ فَخُذْهَا بِقُوَّةٍ وَأْمُرْ قَوْمَكَ يَأْخُذُوا۟ بِأَحْسَنِهَا سَأُو۟رِيكُمْ
دَارَ ٱلْفَٰسِقِينَ ﴿١٤٥﴾ سَأَصْرِفُ عَنْ ءَايَٰتِيَ ٱلَّذِينَ يَتَكَبَّرُونَ
فِي ٱلْأَرْضِ بِغَيْرِ ٱلْحَقِّ وَإِن يَرَوْا۟ كُلَّ ءَايَةٍ لَّا يُؤْمِنُوا۟
بِهَا وَإِن يَرَوْا۟ سَبِيلَ ٱلرُّشْدِ لَا يَتَّخِذُوهُ سَبِيلًا وَإِن يَرَوْا۟
سَبِيلَ ٱلْغَيِّ يَتَّخِذُوهُ سَبِيلًا ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ كَذَّبُوا۟ بِـَٔايَٰتِنَا
وَكَانُوا۟ عَنْهَا غَٰفِلِينَ ﴿١٤٦﴾ وَٱلَّذِينَ كَذَّبُوا۟ بِـَٔايَٰتِنَا وَلِقَآءِ
ٱلْءَاخِرَةِ حَبِطَتْ أَعْمَٰلُهُمْ هَلْ يُجْزَوْنَ إِلَّا مَا كَانُوا۟
يَعْمَلُونَ ﴿١٤٧﴾ وَٱتَّخَذَ قَوْمُ مُوسَىٰ مِنۢ بَعْدِهِۦ مِنْ حُلِيِّهِمْ
عِجْلًا جَسَدًا لَّهُۥ خُوَارٌ أَلَمْ يَرَوْا۟ أَنَّهُۥ لَا يُكَلِّمُهُمْ وَلَا يَهْدِيهِمْ
سَبِيلًا ٱتَّخَذُوهُ وَكَانُوا۟ ظَٰلِمِينَ ﴿١٤٨﴾ وَلَمَّا سُقِطَ
فِيٓ أَيْدِيهِمْ وَرَأَوْا۟ أَنَّهُمْ قَدْ ضَلُّوا۟ قَالُوا۟ لَئِن لَّمْ يَرْحَمْنَا
رَبُّنَا وَيَغْفِرْ لَنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ ٱلْخَٰسِرِينَ ﴿١٤٩﴾

(١٤٤) ﴿ إنّيَ ٱصطفيتك ﴾ : ابن كثير، وأبو عمرو. ﴿ إنّيْ ٱصطفيتك ﴾ : الباقون.

(١٤٤) ﴿ برسالتي ﴾ : نافع، وابن كثير، وأبو جعفر، وروح. ﴿ برسالاتي ﴾ : الباقون.

(١٤٦) ﴿ ءاياتيْ ٱلذين ﴾ : ابن عامر، وحمزة. ﴿ ءاياتيَ ٱلذين ﴾ : الباقون.

(١٤٦) ﴿ سبيل الرَّشَد ﴾ : حمزة، والكسائي، وخلف. ﴿ سبيل الرُّشْد ﴾ : الباقون.

(١٤٨) ﴿ حِلِيِّهم ﴾ : حمزة، والكسائي. ﴿ حَلْيِهم ﴾ : يعقوب. ﴿ حُلِيِّهم ﴾ : الباقون.

(١٤٨) - (١٤٩) ﴿ ولا يهديهُم ﴾، ﴿ في أيديهُم ﴾ : يعقوب. ﴿ ولا يهديهِم ﴾، ﴿ في أيديهِم ﴾ : الباقون.

(١٤٩) ﴿ ترحمنا ربَّنا وتغفر لنا ﴾ : حمزة، والكسائي، وخلف (بالخطاب والنداء). ﴿ يرحمنا ربُّنا ويغفر لنا ﴾ : الباقون.

الممال:

﴿ يا موسىٰ ﴾، ﴿ موسىٰ ﴾ : حمزة، والكسائي، وخلف. وقللهما البصري، وورش. ﴿ الناس ﴾ : دوري البصري.

المدغم:

الصغير: ﴿ قد ضّلوا ﴾ : ورش، البصري، الشامي، حمزة، الكسائي، خلف. ﴿ يغفر لّنا ﴾ : البصري. **الكبير:** ﴿ قوم مّوسىٰ ﴾ السوسي.

تنبيهات:

﴿ ءَاتيتك ﴾، ﴿ الألواح ﴾، ﴿ شيء ﴾، ﴿ موعظة وتفصيلاً ﴾، ﴿ بقوة وأمر ﴾، ﴿ وأمر ﴾، ﴿ يأخذوا ﴾، ﴿ بأحسنها ﴾، ﴿ عن ءَاياتي ﴾، ﴿ الأرض ﴾، ﴿ وإن يروا ﴾، ﴿ ءَاية ﴾، ﴿ لا يؤمنوا ﴾، ﴿ لا يتخذوه ﴾، ﴿ سبيلاً وإن يروا ﴾، ﴿ يتخذوه ﴾، ﴿ الآخرة ﴾، ﴿ يروا أنه ﴾، ﴿ ورأوا أنهم ﴾ جَلِيّ.

وَلَمَّا رَجَعَ مُوسَىٰٓ إِلَىٰ قَوْمِهِۦ غَضْبَٰنَ أَسِفًا قَالَ بِئْسَمَا خَلَفْتُمُونِى
مِنۢ بَعْدِىٓ ۖ أَعَجِلْتُمْ أَمْرَ رَبِّكُمْ ۖ وَأَلْقَى ٱلْأَلْوَاحَ وَأَخَذَ بِرَأْسِ
أَخِيهِ يَجُرُّهُۥٓ إِلَيْهِ ۚ قَالَ ٱبْنَ أُمَّ إِنَّ ٱلْقَوْمَ ٱسْتَضْعَفُونِى وَكَادُوا۟
يَقْتُلُونَنِى فَلَا تُشْمِتْ بِىَ ٱلْأَعْدَآءَ وَلَا تَجْعَلْنِى مَعَ ٱلْقَوْمِ
ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿١٥٠﴾ قَالَ رَبِّ ٱغْفِرْ لِى وَلِأَخِى وَأَدْخِلْنَا فِى
رَحْمَتِكَ ۖ وَأَنتَ أَرْحَمُ ٱلرَّٰحِمِينَ ﴿١٥١﴾ إِنَّ ٱلَّذِينَ ٱتَّخَذُوا۟
ٱلْعِجْلَ سَيَنَالُهُمْ غَضَبٌ مِّن رَّبِّهِمْ وَذِلَّةٌ فِى ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا ۚ
وَكَذَٰلِكَ نَجْزِى ٱلْمُفْتَرِينَ ﴿١٥٢﴾ وَٱلَّذِينَ عَمِلُوا۟ ٱلسَّيِّـَٔاتِ ثُمَّ
تَابُوا۟ مِنۢ بَعْدِهَا وَءَامَنُوٓا۟ إِنَّ رَبَّكَ مِنۢ بَعْدِهَا لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ
﴿١٥٣﴾ وَلَمَّا سَكَتَ عَن مُّوسَى ٱلْغَضَبُ أَخَذَ ٱلْأَلْوَاحَ ۖ وَفِى
نُسْخَتِهَا هُدًى وَرَحْمَةٌ لِّلَّذِينَ هُمْ لِرَبِّهِمْ يَرْهَبُونَ ﴿١٥٤﴾ وَٱخْتَارَ
مُوسَىٰ قَوْمَهُۥ سَبْعِينَ رَجُلًا لِّمِيقَٰتِنَا ۖ فَلَمَّآ أَخَذَتْهُمُ ٱلرَّجْفَةُ
قَالَ رَبِّ لَوْ شِئْتَ أَهْلَكْتَهُم مِّن قَبْلُ وَإِيَّىَ ۖ أَتُهْلِكُنَا بِمَا فَعَلَ
ٱلسُّفَهَآءُ مِنَّآ ۖ إِنْ هِىَ إِلَّا فِتْنَتُكَ تُضِلُّ بِهَا مَن تَشَآءُ وَتَهْدِى
مَن تَشَآءُ ۖ أَنتَ وَلِيُّنَا فَٱغْفِرْ لَنَا وَٱرْحَمْنَا ۖ وَأَنتَ خَيْرُ ٱلْغَٰفِرِينَ ﴿١٥٥﴾

﴿١٥٠﴾ ﴿ بيسما ﴾ : ورش، والسوسي، وأبو جعفر، ووقفاً حمزة.

﴿ بئسما ﴾ : الباقون.

﴿١٥٠﴾ ﴿ بعديَ أعجلتم ﴾ : نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، وأبو جعفر.

﴿ بعديّ أعجلتم ﴾ : الباقون.

﴿١٥٠﴾ ﴿ براس ﴾ : السوسي، وأبو جعفر، ووقفاً حمزة.

﴿ برأس ﴾ : الباقون.

﴿١٥٠﴾ ﴿ ابن أمّ ﴾ : ابن عامر، وشعبة، وحمزة، والكسائي، وخلف.

﴿ ابن أمَّ ﴾ : الباقون.

ملاحظة: يجوز الوقف عليها أي على (ابن) للاضطرار لأنها مفصولة أما في سورة طه فلا يجوز لأن (ابن) موصول بياء هناك.

﴿١٥٤﴾ الأولى أن تكون هنا نهاية الربع لارتباط معاني الآيات بعدها بالربع التالي.

الممال:

﴿ موسىٰ ﴾، ﴿ موسى ﴾ وقفاً، ﴿ الدنيا ﴾ : حمزة، والكسائي، وخلف. وقللها البصري، وورش. ﴿ ونلة ﴾ وقفاً للكسائي.

﴿ ألقى ﴾ وقفاً، ﴿ هدى ﴾ وقفاً : حمزة، والكسائي، وخلف. وقللهما ورش.

المدغم:

الصغير: ﴿ اغفر لّي ﴾، ﴿ فاغفر لّنا ﴾ : البصري.

الكبير: ﴿ أمر ربّكم ﴾ ﴿ قال ربّ ﴾، ﴿ السيئات ثّم ﴾، ﴿ قال ربّ ﴾ السوسي.

تنبيهات:

﴿ أعجلتم أمر ﴾، ﴿ الألواح ﴾، ﴿ أخيه ﴾، ﴿ إليه ﴾، ﴿ الأعداء ﴾، ﴿ وءامنوا ﴾، ﴿ هدى ورحمة ﴾، ﴿ لو شئت ﴾، ﴿ خير الغافرين ﴾ جَلِيّ. وإبدال الهمزة الثانية واواً خالصة من ﴿ تشاء أنت ﴾ لنافع، وابن كثير، وأبو جعفر، ورويس، ظاهر.

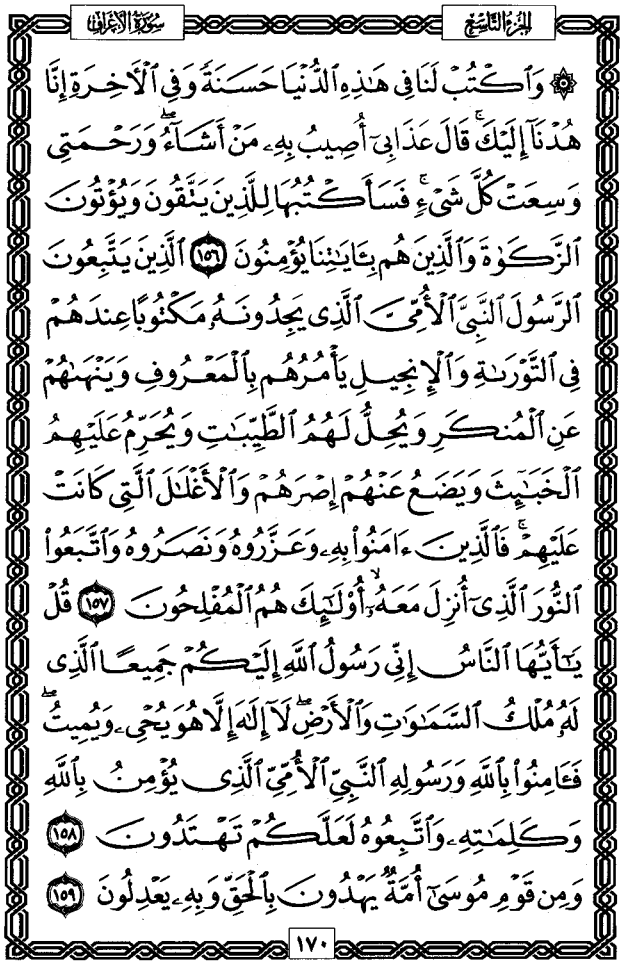

﴿١٥٦﴾ ﴿ عذابيَ أُصيب ﴾: نافع، وأبو جعفر.

﴿ عذابيَ أُصيب ﴾: الباقون.

﴿١٥٧﴾ ﴿١٥٨﴾ ﴿ النبيّء ﴾: نافع مع المد المتصل.

﴿ النبيّ ﴾: الباقون.

﴿١٥٧﴾ ﴿ ويُحَرِّمُ عليهِمِ الخبائث ﴾ للبصري.

﴿ ويُحَرِّمُ عليهُمُ الخبائث ﴾: حمزة والكسائي وخلف ويعقوب.

﴿ ويُحَرِّمُ عليهِمُ الخبائث ﴾: الباقون.

﴿١٥٧﴾ ﴿ ءَاصارهم ﴾: ابن عامر (على الجمع).

﴿ إصرهم ﴾: الباقون.

الممال:

﴿ الدنيا ﴾، ﴿ موسىٰ ﴾: حمزة، والكسائي، وخلف، وقللهما البصري، وورش.

﴿ التوراة ﴾: البصري، وابن ذكوان، والكسائي، وخلف، وقللها ورش، وحمزة.

﴿ ينهاهم ﴾: حمزة، والكسائي، وخلف. وقلله ورش.

المدغم:

الكبير: ﴿ أصيب بّه ﴾، ﴿ ويضع عّنهم ﴾، ﴿ قوم مّوسىٰ ﴾ السوسي.

تنبيهات:

﴿ حسنة وفي الآخرة ﴾، ﴿ من أشاء ﴾، ﴿ شيء ﴾، ﴿ ويؤتون ﴾، ﴿ بآياتنا يؤمنون ﴾، ﴿ النبي الأمي ﴾، ﴿ والإنجيل ﴾، ﴿ يأمرهم ﴾، ﴿ عليهم الخبائث ﴾، ﴿ عنهم إصرهم والأغلال ﴾، ﴿ عليهم ﴾، ﴿ ءامنوا ﴾، ﴿ وعزروه ونصروه ﴾، ﴿ والأرض ﴾، ﴿ يؤمن ﴾، ﴿ واتبعوه ﴾، ﴿ أمة يهدون ﴾ جَلِيّ.

وَقَطَّعْنَٰهُمُ ٱثْنَتَىْ عَشْرَةَ أَسْبَاطًا أُمَمًا ۚ وَأَوْحَيْنَآ إِلَىٰ مُوسَىٰٓ
إِذِ ٱسْتَسْقَىٰهُ قَوْمُهُۥٓ أَنِ ٱضْرِب بِّعَصَاكَ ٱلْحَجَرَ ۖ
فَٱنۢبَجَسَتْ مِنْهُ ٱثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا ۖ قَدْ عَلِمَ كُلُّ أُنَاسٍ
مَّشْرَبَهُمْ ۚ وَظَلَّلْنَا عَلَيْهِمُ ٱلْغَمَٰمَ وَأَنزَلْنَا عَلَيْهِمُ ٱلْمَنَّ
وَٱلسَّلْوَىٰ ۖ كُلُوا۟ مِن طَيِّبَٰتِ مَا رَزَقْنَٰكُمْ ۚ وَمَا
ظَلَمُونَا وَلَٰكِن كَانُوٓا۟ أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿١٦٠﴾ وَإِذْ
قِيلَ لَهُمُ ٱسْكُنُوا۟ هَٰذِهِ ٱلْقَرْيَةَ وَكُلُوا۟ مِنْهَا حَيْثُ
شِئْتُمْ وَقُولُوا۟ حِطَّةٌ وَٱدْخُلُوا۟ ٱلْبَابَ سُجَّدًا نَّغْفِرْ
لَكُمْ خَطِيٓـَٰتِكُمْ ۚ سَنَزِيدُ ٱلْمُحْسِنِينَ ﴿١٦١﴾
فَبَدَّلَ ٱلَّذِينَ ظَلَمُوا۟ مِنْهُمْ قَوْلًا غَيْرَ ٱلَّذِى قِيلَ لَهُمْ
فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِجْزًا مِّنَ ٱلسَّمَآءِ بِمَا كَانُوا۟
يَظْلِمُونَ ﴿١٦٢﴾ وَسْـَٔلْهُمْ عَنِ ٱلْقَرْيَةِ ٱلَّتِى كَانَتْ
حَاضِرَةَ ٱلْبَحْرِ ۘ إِذْ يَعْدُونَ فِى ٱلسَّبْتِ إِذْ تَأْتِيهِمْ
حِيتَانُهُمْ يَوْمَ سَبْتِهِمْ شُرَّعًا وَيَوْمَ لَا يَسْبِتُونَ ۙ
لَا تَأْتِيهِمْ ۚ كَذَٰلِكَ نَبْلُوهُم بِمَا كَانُوا۟ يَفْسُقُونَ ﴿١٦٣﴾

(١٦٠) ﴿عليهِمِ ٱلغمام﴾، ﴿عليهِمِ ٱلمن﴾: أبو عمرو.

﴿عليهُمُ ٱلغمام﴾، ﴿عليهُمُ ٱلمن﴾: حمزة، والكسائي، ويعقوب، وخلف.

﴿عليهِمُ ٱلغمام﴾، ﴿عليهِمُ ٱلمن﴾: الباقون.

(١٦١) ﴿تُغْفَر لكم خِطيَاتُكم﴾: نافع، وأبو جعفر، ويعقوب.

﴿تُغْفَر لكم خطيَتُكم﴾: ابن عامر.

﴿نَغْفِر لكم خطاياكم﴾: أبو عمرو.

﴿نَغْفِر لكم خِطيَاتِكم﴾: الباقون.

(١٦٢) ﴿وسَلْهُمْ﴾: ابن كثير، والكسائي، وخلف.

﴿واسْألهم﴾: الباقون.

(١٦٣) ﴿تأتيهُم﴾: معاً، يعقوب.

﴿تأتيهِم﴾: الباقون.

الممال:

﴿موسىٰ﴾، ﴿والسلوى﴾: حمزة، والكسائي، وخلف. وقللهما البصري، وورش.

﴿استسقاه﴾: حمزة، والكسائي، وخلف. وقلله ورش.

المدغم:

الصغير: ﴿نغفر لّكم﴾: البصري. ﴿إذ تّأتيهم﴾: البصري، وهشام، وحمزة، والكسائي، وخلف.

الكبير: ﴿قيل لّهم﴾ معاً، ﴿حيث شّيتم﴾ السوسي.

تنبيهات:

﴿أسباطاً أمماً﴾، ﴿منه﴾، ﴿ظللنا﴾ تفخيم اللام الأولى لورش، ﴿ظلمونا﴾، ﴿شئتم﴾، ﴿حطة وادخلوا﴾، ﴿خطيئاتكم﴾ لورش، ﴿ظلموا﴾، ﴿قولاً غير﴾، ﴿عليهم﴾، ﴿حاضرة﴾، ﴿تأتيهم﴾، ﴿شرعاً ويوم﴾ جَلِيّ. ولا تغفل عن إشمام ﴿قيل﴾: لهشام، والكسائي، ورويس.

وَإِذْ قَالَتْ أُمَّةٌ مِّنْهُمْ لِمَ تَعِظُونَ قَوْمًا ۙ اللَّهُ مُهْلِكُهُمْ أَوْ مُعَذِّبُهُمْ
عَذَابًا شَدِيدًا ۖ قَالُوا مَعْذِرَةً إِلَىٰ رَبِّكُمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ ﴿١٦٤﴾
فَلَمَّا نَسُوا مَا ذُكِّرُوا بِهِ أَنجَيْنَا الَّذِينَ يَنْهَوْنَ عَنِ السُّوءِ
وَأَخَذْنَا الَّذِينَ ظَلَمُوا بِعَذَابٍ بَئِيسٍ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ
﴿١٦٥﴾ فَلَمَّا عَتَوْا عَن مَّا نُهُوا عَنْهُ قُلْنَا لَهُمْ كُونُوا قِرَدَةً خَاسِئِينَ
﴿١٦٦﴾ وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكَ لَيَبْعَثَنَّ عَلَيْهِمْ إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ مَن
يَسُومُهُمْ سُوءَ الْعَذَابِ ۗ إِنَّ رَبَّكَ لَسَرِيعُ الْعِقَابِ ۖ وَإِنَّهُ
لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١٦٧﴾ وَقَطَّعْنَاهُمْ فِي الْأَرْضِ أُمَمًا ۖ مِّنْهُمُ
الصَّالِحُونَ وَمِنْهُمْ دُونَ ذَٰلِكَ ۖ وَبَلَوْنَاهُم بِالْحَسَنَاتِ
وَالسَّيِّئَاتِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴿١٦٨﴾ فَخَلَفَ مِن بَعْدِهِمْ خَلْفٌ
وَرِثُوا الْكِتَابَ يَأْخُذُونَ عَرَضَ هَٰذَا الْأَدْنَىٰ وَيَقُولُونَ سَيُغْفَرُ لَنَا
وَإِن يَأْتِهِمْ عَرَضٌ مِّثْلُهُ يَأْخُذُوهُ ۚ أَلَمْ يُؤْخَذْ عَلَيْهِم مِّيثَاقُ الْكِتَابِ
أَن لَّا يَقُولُوا عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقَّ وَدَرَسُوا مَا فِيهِ ۗ وَالدَّارُ الْآخِرَةُ
خَيْرٌ لِّلَّذِينَ يَتَّقُونَ ۗ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿١٦٩﴾ وَالَّذِينَ يُمَسِّكُونَ
بِالْكِتَابِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ إِنَّا لَا نُضِيعُ أَجْرَ الْمُصْلِحِينَ ﴿١٧٠﴾

﴿١٦٤﴾ ﴿معذرةً﴾: حفص.
﴿معذرةٌ﴾: الباقون.
﴿١٦٥﴾ ﴿بِيْسٍ﴾: نافع، وأبو جعفر.
﴿بِئْسٍ﴾: ابن عامر.
﴿بَئِيْسٍ﴾: الباقون. وهو الوجه المقدم لشعبة لأنها طريق الرواية عنه. وهي آخر الأمرين عن شعبة إذ تَرَكَ رواية بيْسَ وأخذ برواية بَئِيس[1].
﴿١٦٩﴾ ﴿وإن يأتهُم﴾: رويس.
﴿وإن يأتهِم﴾: الباقون.
﴿١٦٩﴾ ﴿أفلا تعقلون﴾: نافع، وابن عامر، وحفص، وأبو جعفر، ويعقوب.
﴿أفلا يعقلون﴾: الباقون.
﴿١٧٠﴾ ﴿يُمْسِكُون﴾: شعبة (من أمسك).
﴿يُمَسِّكُون﴾: الباقون (من مَسَّك أي تَمَسَّك).

حُجة القراءة:

﴿١٦٤﴾ ﴿معذرةً﴾: بالنصب مفعول لأجله، أي: وعظناهم لأجل المعذرة.
﴿معذرةٌ﴾: بالرفع خبر مبتدأ محذوف، أي: موعظتنا معذرةٌ.

الممال:

﴿الأدنىٰ﴾: حمزة، والكسائي، وخلف. وقلله ورش.

المدغم:

الصغير: ﴿وإذ تأذن﴾: البصري، وهشام، وحمزة، والكسائي، وخلف.
الكبير: ﴿تأذن ربك﴾، ﴿سيغفر لنا﴾ السوسي.

تنبيهات:

﴿قالت أمة﴾، ﴿مهلكهم أو معذبهم﴾، ﴿معذرة إلى﴾، ﴿ظلموا﴾، ﴿قردة خاسئين﴾، ﴿من يسومهم﴾، ﴿الأرض﴾، ﴿خلف ورثوا﴾، ﴿يأخذون﴾، ﴿الأدنى﴾، ﴿وإن يأتهم﴾، ﴿يأخذوه﴾، ﴿يؤخذ﴾، ﴿عليهم﴾، ﴿الآخرة خير﴾، ﴿الصلاة﴾، جَلِيّ.

(١) انظر: النشر (٢/ ٢٧٣).

﴿ وَإِذْ نَتَقْنَا ٱلْجَبَلَ فَوْقَهُمْ كَأَنَّهُۥ ظُلَّةٌ وَظَنُّوٓا۟ أَنَّهُۥ وَاقِعٌۢ بِهِمْ خُذُوا۟ مَآ ءَاتَيْنَٰكُم بِقُوَّةٍ وَٱذْكُرُوا۟ مَا فِيهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴿١٧١﴾ وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنۢ بَنِىٓ ءَادَمَ مِن ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَأَشْهَدَهُمْ عَلَىٰٓ أَنفُسِهِمْ أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ ۖ قَالُوا۟ بَلَىٰ ۛ شَهِدْنَآ ۛ أَن تَقُولُوا۟ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ إِنَّا كُنَّا عَنْ هَٰذَا غَٰفِلِينَ ﴿١٧٢﴾ أَوْ تَقُولُوٓا۟ إِنَّمَآ أَشْرَكَ ءَابَآؤُنَا مِن قَبْلُ وَكُنَّا ذُرِّيَّةً مِّنۢ بَعْدِهِمْ ۖ أَفَتُهْلِكُنَا بِمَا فَعَلَ ٱلْمُبْطِلُونَ ﴿١٧٣﴾ وَكَذَٰلِكَ نُفَصِّلُ ٱلْءَايَٰتِ وَلَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴿١٧٤﴾ وَٱتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ ٱلَّذِىٓ ءَاتَيْنَٰهُ ءَايَٰتِنَا فَٱنسَلَخَ مِنْهَا فَأَتْبَعَهُ ٱلشَّيْطَٰنُ فَكَانَ مِنَ ٱلْغَاوِينَ ﴿١٧٥﴾ وَلَوْ شِئْنَا لَرَفَعْنَٰهُ بِهَا وَلَٰكِنَّهُۥٓ أَخْلَدَ إِلَى ٱلْأَرْضِ وَٱتَّبَعَ هَوَىٰهُ ۚ فَمَثَلُهُۥ كَمَثَلِ ٱلْكَلْبِ إِن تَحْمِلْ عَلَيْهِ يَلْهَث أَوْ تَتْرُكْهُ يَلْهَث ۚ ذَّٰلِكَ مَثَلُ ٱلْقَوْمِ ٱلَّذِينَ كَذَّبُوا۟ بِـَٔايَٰتِنَا ۚ فَٱقْصُصِ ٱلْقَصَصَ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ ﴿١٧٦﴾ سَآءَ مَثَلًا ٱلْقَوْمُ ٱلَّذِينَ كَذَّبُوا۟ بِـَٔايَٰتِنَا وَأَنفُسَهُمْ كَانُوا۟ يَظْلِمُونَ ﴿١٧٧﴾ مَن يَهْدِ ٱللَّهُ فَهُوَ ٱلْمُهْتَدِى ۖ وَمَن يُضْلِلْ فَأُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْخَٰسِرُونَ ﴿١٧٨﴾

(١٧١) الأولَىٰ أن تكون نهاية الربع هنا لانتهاء قصة موسى عندها وارتباط هذه الآية بما قبلها.

(١٧٢) ﴿ ذرياتهم ﴾: نافع، وأبو عمرو، وابن عامر، وأبو جعفر، ويعقوب.

﴿ ذريتهم ﴾: الباقون.

(١٧٢) - (١٧٣) ﴿ أن يقولوا ﴾، ﴿ أو يقولوا ﴾: أبو عمرو.

﴿ أن تقولوا ﴾، ﴿ أو تقولوا ﴾: الباقون.

﴿ شهدنا ﴾ الوقف أحسن عند أبي عمرو، لأنه جاء بعدها «يقولوا» ﴿ وبلىٰ ﴾ أفضل عند الباقين. لأنه جاء بعدها «تقولوا».

الممال:

﴿ بلى ﴾، ﴿ هواه ﴾: حمزة، والكسائي، وخلف. وقللهما ورش.

المدغم:

الصغير: ﴿ يلهث ذّلك ﴾ أظهره: نافع، وابن كثير، وهشام، وأبو جعفر، وهو الراجح لقالون من طريق التيسير[1].

الكبير: ﴿ ءادم مّن ﴾ لأبي عمرو.

تنبيهات:

﴿ ءاتيناكم ﴾، ﴿ بقوة واذكروا ﴾، ﴿ فيه ﴾، ﴿ وإذ أخذ ﴾، ﴿ ءادم ﴾، ﴿ أنفسهم ألست ﴾، ﴿ من بعدهم أفتهلكنا ﴾، ﴿ الآيات ﴾، ﴿ عليهم ﴾، ﴿ ءاتيناه ءاياتنا ﴾، ﴿ ولو شئنا ﴾ لأبي جعفر والسوسي. ﴿ لرفعناه ﴾، ﴿ الأرض ﴾، ﴿ هواه ﴾، ﴿ عليه ﴾، ﴿ بآياتنا ﴾، ﴿ من يهد ﴾، ﴿ فهو ﴾، ﴿ ومن يضلل ﴾، ﴿ الخاسرون ﴾ جَلِيّ. وأجمعوا على إثبات ياء ﴿ المهتدي ﴾ هنا وصلاً ووقفاً.

---

(١) النشر (٢/ ١٤).

وَلَقَدْ ذَرَأْنَا لِجَهَنَّمَ كَثِيرًا مِّنَ الْجِنِّ وَالْإِنسِ ۖ لَهُمْ قُلُوبٌ
لَّا يَفْقَهُونَ بِهَا وَلَهُمْ أَعْيُنٌ لَّا يُبْصِرُونَ بِهَا وَلَهُمْ آذَانٌ لَّا يَسْمَعُونَ
بِهَا ۚ أُولَٰئِكَ كَالْأَنْعَامِ بَلْ هُمْ أَضَلُّ ۚ أُولَٰئِكَ هُمُ الْغَافِلُونَ ﴿١٧٩﴾
وَلِلَّهِ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ فَادْعُوهُ بِهَا ۖ وَذَرُوا الَّذِينَ يُلْحِدُونَ فِي
أَسْمَائِهِ ۚ سَيُجْزَوْنَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٨٠﴾ وَمِمَّنْ خَلَقْنَا أُمَّةٌ
يَهْدُونَ بِالْحَقِّ وَبِهِ يَعْدِلُونَ ﴿١٨١﴾ وَالَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا
سَنَسْتَدْرِجُهُم مِّنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُونَ ﴿١٨٢﴾ وَأُمْلِي لَهُمْ ۚ إِنَّ
كَيْدِي مَتِينٌ ﴿١٨٣﴾ أَوَلَمْ يَتَفَكَّرُوا ۗ مَا بِصَاحِبِهِم مِّن جِنَّةٍ ۚ إِنْ
هُوَ إِلَّا نَذِيرٌ مُّبِينٌ ﴿١٨٤﴾ أَوَلَمْ يَنظُرُوا فِي مَلَكُوتِ السَّمَاوَاتِ
وَالْأَرْضِ وَمَا خَلَقَ اللَّهُ مِن شَيْءٍ وَأَنْ عَسَىٰ أَن يَكُونَ قَدِ اقْتَرَبَ
أَجَلُهُمْ ۖ فَبِأَيِّ حَدِيثٍ بَعْدَهُ يُؤْمِنُونَ ﴿١٨٥﴾ مَن يُضْلِلِ اللَّهُ فَلَا
هَادِيَ لَهُ ۚ وَيَذَرُهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ ﴿١٨٦﴾ يَسْأَلُونَكَ عَنِ السَّاعَةِ
أَيَّانَ مُرْسَاهَا ۖ قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَا عِندَ رَبِّي ۖ لَا يُجَلِّيهَا لِوَقْتِهَا إِلَّا هُوَ ۚ ثَقُلَتْ
فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ۚ لَا تَأْتِيكُمْ إِلَّا بَغْتَةً ۗ يَسْأَلُونَكَ كَأَنَّكَ حَفِيٌّ
عَنْهَا ۖ قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَا عِندَ اللَّهِ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿١٨٧﴾

﴿١٨٠﴾ ﴿يُلْحدون﴾: حمزة.
﴿يُلْحِدون﴾: الباقون.
﴿١٨٦﴾ ﴿ونذرُهم﴾: نافع، وابن كثير، وابن عامر، وأبو جعفر.
﴿ويذرُهم﴾: أبو عمرو، وعاصم، ويعقوب.
﴿ويذرْهم﴾: الباقون، وهم حمزة والكسائي وخلف.

الممال:

﴿الحسنى﴾: حمزة، والكسائي، وخلف. وقللها البصري، وورش. ﴿جِنَّة﴾، ﴿بغتة﴾: الكسائي وقفاً بلا خلاف. ﴿عسىٰ﴾، ﴿مرساها﴾: حمزة، والكسائي، وخلف. وقللهما ورش. ﴿طغيانهم﴾: دوري الكسائي وحده. ﴿الناس﴾: دوري البصري.

المدغم:

الصغير: ﴿ولقد ذّرأنا﴾: البصري، والشامي، وابن عامر، وحمزة، والكسائي، وخلف.
الكبير: ﴿أولئك كّالأنعام﴾، ﴿يسألونك كّأنك﴾ السوسي.

تنبيهات:

﴿كثيراً﴾، ﴿والإنس﴾، ﴿ولهم أعين لا يبصرون﴾، ﴿ولهم ءاذان﴾، ﴿كالأنعام﴾، ﴿هم أضل﴾، ﴿الأسماء﴾، ﴿فادعوه﴾، ﴿أسمائه﴾، ﴿وممن خلقنا﴾ لأبي جعفر، ﴿أمة يهدون﴾، ﴿لهم إن﴾، ﴿نذير﴾، ﴿والأرض﴾، ﴿من شيء وأن﴾، ﴿أن يكون﴾، ﴿يؤمنون﴾، ﴿من يضلل﴾، ﴿قل إنما﴾، ﴿لا تأتيكم إلا﴾ جَلِيّ.

قُل لَّآ أَمۡلِكُ لِنَفۡسِي نَفۡعٗا وَلَا ضَرًّا إِلَّا مَا شَآءَ ٱللَّهُۚ وَلَوۡ كُنتُ
أَعۡلَمُ ٱلۡغَيۡبَ لَٱسۡتَكۡثَرۡتُ مِنَ ٱلۡخَيۡرِ وَمَا مَسَّنِيَ ٱلسُّوٓءُۚ إِنۡ
أَنَا۠ إِلَّا نَذِيرٞ وَبَشِيرٞ لِّقَوۡمٖ يُؤۡمِنُونَ ﴿١٨٨﴾ هُوَ ٱلَّذِي خَلَقَكُم
مِّن نَّفۡسٖ وَٰحِدَةٖ وَجَعَلَ مِنۡهَا زَوۡجَهَا لِيَسۡكُنَ إِلَيۡهَاۖ فَلَمَّا
تَغَشَّىٰهَا حَمَلَتۡ حَمۡلًا خَفِيفٗا فَمَرَّتۡ بِهِۦۖ فَلَمَّآ أَثۡقَلَت دَّعَوَا
ٱللَّهَ رَبَّهُمَا لَئِنۡ ءَاتَيۡتَنَا صَٰلِحٗا لَّنَكُونَنَّ مِنَ ٱلشَّٰكِرِينَ ﴿١٨٩﴾
فَلَمَّآ ءَاتَىٰهُمَا صَٰلِحٗا جَعَلَا لَهُۥ شُرَكَآءَ فِيمَآ ءَاتَىٰهُمَاۚ فَتَعَٰلَى
ٱللَّهُ عَمَّا يُشۡرِكُونَ ﴿١٩٠﴾ أَيُشۡرِكُونَ مَا لَا يَخۡلُقُ شَيۡـٔٗا وَهُمۡ يُخۡلَقُونَ
﴿١٩١﴾ وَلَا يَسۡتَطِيعُونَ لَهُمۡ نَصۡرٗا وَلَآ أَنفُسَهُمۡ يَنصُرُونَ ﴿١٩٢﴾
وَإِن تَدۡعُوهُمۡ إِلَى ٱلۡهُدَىٰ لَا يَتَّبِعُوكُمۡۚ سَوَآءٌ عَلَيۡكُمۡ أَدَعَوۡتُمُوهُمۡ
أَمۡ أَنتُمۡ صَٰمِتُونَ ﴿١٩٣﴾ إِنَّ ٱلَّذِينَ تَدۡعُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ
عِبَادٌ أَمۡثَالُكُمۡۖ فَٱدۡعُوهُمۡ فَلۡيَسۡتَجِيبُواْ لَكُمۡ إِن
كُنتُمۡ صَٰدِقِينَ ﴿١٩٤﴾ أَلَهُمۡ أَرۡجُلٞ يَمۡشُونَ بِهَآ أَمۡ لَهُمۡ أَيۡدٖ
يَبۡطِشُونَ بِهَآ أَمۡ لَهُمۡ أَعۡيُنٞ يُبۡصِرُونَ بِهَآ أَمۡ لَهُمۡ ءَاذَانٞ
يَسۡمَعُونَ بِهَاۗ قُلِ ٱدۡعُواْ شُرَكَآءَكُمۡ ثُمَّ كِيدُونِ فَلَا تُنظِرُونِ ﴿١٩٥﴾

﴿١٨٨﴾ ﴿أنآ إلا﴾: قالون بخلف عنه. ﴿أنآ إلا﴾: الباقون وهو الوجه الثاني لقالون. ﴿١٨٨﴾ ﴿السوء إن﴾ بإبدال الهمزة الثانية واواً أو تسهيلها لنافع وابن كثير وأبي عمرو وأبي جعفر ورويس، والتسهيل مقدم لقنبل والسوسي وقالون، والإبدال مقدم للباقين[1]. ﴿١٩٠﴾ ﴿شِرْكاً﴾: نافع، وشعبة، وأبو جعفر. ﴿شُرَكاء﴾: الباقون. ﴿١٩٣﴾ ﴿لا يَتْبَعوكم﴾: نافع. ﴿لا يَتَّبِعوكم﴾: الباقون. ﴿١٩٥﴾ ﴿يبطُشون﴾: أبو جعفر. ﴿يبطِشون﴾: الباقون. ﴿١٩٥﴾ ﴿قلِ ٱدعوا﴾: عاصم، وحمزة، ويعقوب. ﴿قلُ ٱدعوا﴾: الباقون. ﴿١٩٥﴾ ﴿كيدوني﴾: أبو عمرو، وأبو جعفر وصلاً. ﴿كيدوني﴾: يعقوب، وهشام وصلاً ووقفاً. وهو الراجح لهشام من طريق التيسير[2]. ﴿كيدون﴾: الباقون وصلاً ووقفاً. ﴿١٩٥﴾ ﴿تنظروني﴾: يعقوب وصلاً ووقفاً. ﴿تنظرون﴾: الباقون وصلاً ووقفاً.

الممال:

﴿شاء﴾: ابن ذكوان، وحمزة، وخلف. ﴿تغشاها﴾، ﴿ءاتاهما﴾ معاً، ﴿فتعالى﴾ وقفاً، ﴿الهدى﴾: حمزة، والكسائي، وخلف. وقللها ورش.

المدغم:

الصغير: ﴿أثقلت دّعوا﴾: للجميع. **الكبير:** ﴿خلقكّم﴾ السوسي.

تنبيهات:

﴿نفعاً ولا ضراً إلا﴾، ﴿السوء إن﴾، ﴿نذير وبشير لقوم يؤمنون﴾، ﴿نفس واحدة وجعل﴾، ﴿حملاً خفيفاً﴾، ﴿لئن ءاتيتنا﴾، ﴿ءاتاهما﴾، ﴿شيئاً وهم﴾، ﴿تدعوهم إلى﴾، ﴿عليكم أدعوتموهم أم أنتم صامتون﴾، ﴿عباد أمثالكم﴾، ﴿لكم إن﴾، ﴿ألهم أرجل يمشون﴾، ﴿لهم أيد يبطشون﴾، ﴿لهم أعين يبصرون﴾، ﴿لهم ءاذان يسمعون﴾، ﴿فلا تنظرون﴾ جَلِيّ.

---

(١) انظر: الأصول، في الملحق (ص:٦٣٩). (٢) النشر (٢/ ١٨٤).

(٢٠١) ﴿ طيف ﴾: ابن كثير، وأبو عمرو، والكسائي، ويعقوب.

﴿ طائف ﴾: الباقون.

(٢٠٢) ﴿ يُمِدُّونهم ﴾: نافع، وأبو جعفر.

﴿ يَمُدُّونهم ﴾: الباقون.

(٢٠٣) ﴿ لم تأتهُم ﴾: رويس.

﴿ لم تأتهم ﴾: الباقون.

(٢٠٤) ﴿ قُرِيَ ﴾: أبو جعفر.

﴿ قُرِئَ ﴾: الباقون.

الممال:

﴿ يتولى ﴾، ﴿ الهدىٰ ﴾، ﴿ يوحى ﴾، ﴿ وهدى ﴾ وقفاً: حمزة، والكسائي، وخلف. وقللها ورش.

﴿ وتراهم ﴾: حمزة، والكسائي، وخلف، والبصري. وقلله ورش.

المدغم:

الكبير: ﴿ لا يستطيعون نّصركم ﴾، ﴿ العفو وّامر ﴾، ﴿ من الشيطان نزغٌ ﴾ السوسي.

تنبيهات:

﴿ وهو ﴾، ﴿ تدعوهم ﴾، ﴿ لا يبصرون ﴾، ﴿ مبصرون ﴾، ﴿ لا يقصرون ﴾، ﴿ لم تأتهم ﴾، ﴿ بآية ﴾، ﴿ قل إنما ﴾، ﴿ بصائر ﴾، ﴿ وهدى ورحمة لقوم يؤمنون ﴾، واضح ﴿ القرءَان ﴾ لابن كثير، ﴿ تضرعاً وخيفة ودون ﴾، ﴿ والآصال ﴾، ﴿ لا يستكبرون ﴾ جَلِيّ.

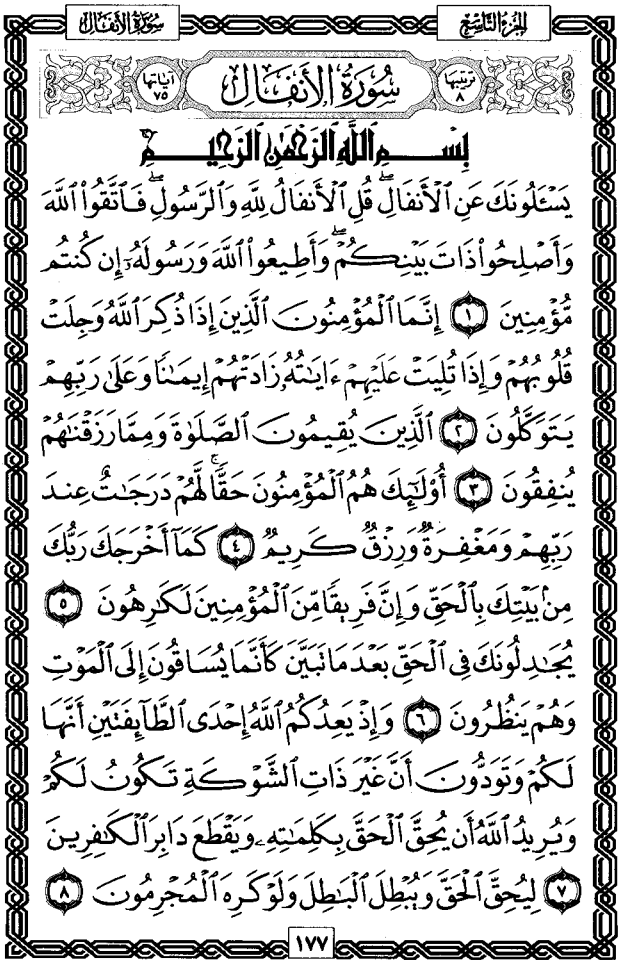

سورة الأنفال

﴿٢﴾ ﴿ عَلَيْهُم ﴾ : حمزة، ويعقوب.

﴿ عَلَيْهِم ﴾ : الباقون.

الممال:

﴿ زادتهم ﴾ : حمزة، وابن ذكوان.

﴿ إحدى ﴾ وقفاً : حمزة، والكسائي، وخلف، وقللها أبو عمرو، وورش.

﴿ الكافرين ﴾ : البصري، ودوري الكسائي، رويس. وقللها ورش.

المدغم:

الكبير : ﴿ الأنفال لله ﴾، ﴿ الشوكة تكون ﴾ السوسي.

تنبيهات:

﴿ الأنفال ﴾، ﴿ مؤمنين ﴾، ﴿ المؤمنون ﴾، ﴿ ذكر ﴾، ﴿ عليهم ءاياته زادتهم إيماناً ﴾، ﴿ الصلاة ﴾، ﴿ ومغفرة ورزق ﴾، ﴿ المؤمنين ﴾، ﴿ أن غير ﴾، ﴿ أن يحق ﴾، ﴿ دابر الكافرين ﴾، جَلِيّ.

إِذْ تَسْتَغِيثُونَ رَبَّكُمْ فَاسْتَجَابَ لَكُمْ أَنِّي مُمِدُّكُمْ بِأَلْفٍ
مِنَ الْمَلَائِكَةِ مُرْدِفِينَ ﴿٩﴾ وَمَا جَعَلَهُ اللَّهُ إِلَّا بُشْرَىٰ
وَلِتَطْمَئِنَّ بِهِ قُلُوبُكُمْ ۚ وَمَا النَّصْرُ إِلَّا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ ۚ إِنَّ اللَّهَ
عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿١٠﴾ إِذْ يُغَشِّيكُمُ النُّعَاسَ أَمَنَةً مِنْهُ وَيُنَزِّلُ
عَلَيْكُمْ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً لِيُطَهِّرَكُمْ بِهِ وَيُذْهِبَ عَنْكُمْ رِجْزَ
الشَّيْطَانِ وَلِيَرْبِطَ عَلَىٰ قُلُوبِكُمْ وَيُثَبِّتَ بِهِ الْأَقْدَامَ ﴿١١﴾
إِذْ يُوحِي رَبُّكَ إِلَى الْمَلَائِكَةِ أَنِّي مَعَكُمْ فَثَبِّتُوا الَّذِينَ آمَنُوا ۚ
سَأُلْقِي فِي قُلُوبِ الَّذِينَ كَفَرُوا الرُّعْبَ فَاضْرِبُوا فَوْقَ
الْأَعْنَاقِ وَاضْرِبُوا مِنْهُمْ كُلَّ بَنَانٍ ﴿١٢﴾ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ
شَاقُّوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ ۚ وَمَنْ يُشَاقِقِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَإِنَّ اللَّهَ
شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿١٣﴾ ذَٰلِكُمْ فَذُوقُوهُ وَأَنَّ لِلْكَافِرِينَ
عَذَابَ النَّارِ ﴿١٤﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا لَقِيتُمُ الَّذِينَ
كَفَرُوا زَحْفًا فَلَا تُوَلُّوهُمُ الْأَدْبَارَ ﴿١٥﴾ وَمَنْ يُوَلِّهِمْ يَوْمَئِذٍ
دُبُرَهُ إِلَّا مُتَحَرِّفًا لِقِتَالٍ أَوْ مُتَحَيِّزًا إِلَىٰ فِئَةٍ فَقَدْ بَاءَ
بِغَضَبٍ مِنَ اللَّهِ وَمَأْوَاهُ جَهَنَّمُ ۖ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ ﴿١٦﴾

(٩) ﴿ مردفين ﴾: نافع، وأبو جعفر، ويعقوب. ﴿ مردِفين ﴾: الباقون. (١١) ﴿ يُغْشِيكُم النعاسَ ﴾: نافع، وأبو جعفر (من أغشى يغشى ـ والفاعل البارئ ﷻ). ﴿ يَغْشَاكُم النعاسُ ﴾: ابن كثير، وأبو عمرو (من غَشِيَ يغشى). ﴿ يُغَشِّيكُم النعاسَ ﴾: الباقون (من غَشَّىٰ بالتشديد). (١١) ﴿ ويُنْزِل ﴾: ابن كثير، وأبو عمرو، ويعقوب. ﴿ ويُنَزِّل ﴾: الباقون. (١٢) ﴿ الرُّعُب ﴾: ابن عامر، والكسائي، وأبو جعفر، ويعقوب. ﴿ الرُّعْب ﴾: الباقون. (١٦) ﴿ إلىٰ فِيَةٍ ﴾: أبو جعفر، وكذلك لحمزة عند الوقف. ﴿ إلىٰ فِئَةٍ ﴾: الباقون. (١٦) ﴿ وماواه ﴾: السوسي، وأبو جعفر ولحمزة عند الوقف. ﴿ ومأواه ﴾: الباقون. (١٦) ﴿ وبيس ﴾: ورش، والسوسي، وأبو جعفر. ﴿ وبئس ﴾: الباقون.

حُجة القراءة:

(٩) ﴿ مُردَفين ﴾: اسم مفعول، أي: مُردَفين بغيرهم. ﴿ مردِفين ﴾: اسم فاعل، أي: مردِفين مثلهم.

الممال:

﴿ بشرى ﴾: حمزة، والكسائي، وخلف، والبصري. وقلله ورش.

﴿ للكافرين ﴾، ﴿ النار ﴾: البصري، دوري الكسائي. وقللهما ورش. وأمال رويس الأول.

﴿ مأواه ﴾: حمزة، والكسائي، وخلف. وقلله ورش.

المدغم:

الصغير: ﴿ إذ تستغيثون ﴾: البصري، وهشام، وحمزة، والكسائي، وخلف.

تنبيهات:

﴿ لكم أني ﴾، ﴿ منه ﴾، ﴿ ليطهركم ﴾، ﴿ الأقدام ﴾، ﴿ ءامنوا ﴾، ﴿ الأعناق ﴾، ﴿ ومن يشاقق ﴾، ﴿ فذوقوه ﴾، ﴿ الأدبار ﴾، ﴿ لقتال أو متحيزاً إلى فئة ﴾ جلي، ﴿ ومأواه ﴾ لابن كثير. واتفقوا على كسر هاء من يولِهم.

فَلَمْ تَقْتُلُوهُمْ وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ قَتَلَهُمْ ۚ وَمَا رَمَيْتَ إِذْ رَمَيْتَ
وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ رَمَىٰ ۚ وَلِيُبْلِيَ ٱلْمُؤْمِنِينَ مِنْهُ بَلَآءً حَسَنًا ۚ
إِنَّ ٱللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿١٧﴾ ذَٰلِكُمْ وَأَنَّ ٱللَّهَ مُوهِنُ كَيْدِ
ٱلْكَٰفِرِينَ ﴿١٨﴾ إِن تَسْتَفْتِحُوا۟ فَقَدْ جَآءَكُمُ ٱلْفَتْحُ ۖ
وَإِن تَنتَهُوا۟ فَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ ۖ وَإِن تَعُودُوا۟ نَعُدْ وَلَن تُغْنِىَ عَنكُمْ
فِئَتُكُمْ شَيْـًٔا وَلَوْ كَثُرَتْ ۙ وَأَنَّ ٱللَّهَ مَعَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿١٩﴾ يَٰٓأَيُّهَا
ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ أَطِيعُوا۟ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ وَلَا تَوَلَّوْا۟ عَنْهُ وَأَنتُمْ
تَسْمَعُونَ ﴿٢٠﴾ وَلَا تَكُونُوا۟ كَٱلَّذِينَ قَالُوا۟ سَمِعْنَا وَهُمْ
لَا يَسْمَعُونَ ﴿٢١﴾ ۞ إِنَّ شَرَّ ٱلدَّوَآبِّ عِندَ ٱللَّهِ ٱلصُّمُّ ٱلْبُكْمُ
ٱلَّذِينَ لَا يَعْقِلُونَ ﴿٢٢﴾ وَلَوْ عَلِمَ ٱللَّهُ فِيهِمْ خَيْرًا لَّأَسْمَعَهُمْ ۖ
وَلَوْ أَسْمَعَهُمْ لَتَوَلَّوا۟ وَّهُم مُّعْرِضُونَ ﴿٢٣﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ
ءَامَنُوا۟ ٱسْتَجِيبُوا۟ لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا يُحْيِيكُمْ ۖ
وَٱعْلَمُوٓا۟ أَنَّ ٱللَّهَ يَحُولُ بَيْنَ ٱلْمَرْءِ وَقَلْبِهِۦ وَأَنَّهُۥٓ إِلَيْهِ
تُحْشَرُونَ ﴿٢٤﴾ وَٱتَّقُوا۟ فِتْنَةً لَّا تُصِيبَنَّ ٱلَّذِينَ ظَلَمُوا۟
مِنكُمْ خَآصَّةً ۖ وَٱعْلَمُوٓا۟ أَنَّ ٱللَّهَ شَدِيدُ ٱلْعِقَابِ ﴿٢٥﴾

(١٧) ﴿ولكنِ اللَّهُ قَتَلَهُم﴾، ﴿ولكنِ ٱللَّهُ رمىٰ﴾: ابن عامر، وحمزة، والكسائي، وخلف.

﴿ولكنَّ ٱللَّهَ قَتَلَهُم﴾، ﴿ولكنَّ اللَّهَ رمىٰ﴾: الباقون.

(١٨) ﴿مُوَهِّنُ كَيْدَ﴾: نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، وأبو جعفر. ﴿مُوهِنُ كَيْدِ﴾: حفص. ﴿مُوهِنٌ كَيْدَ﴾: الباقون.

(١٩) ﴿فِيَتُكُمْ﴾: أبو جعفر. وكذلك لحمزة عند الوقف.

﴿فِئَتُكُمْ﴾: الباقون.

(١٩) ﴿وأنَّ اللَّهَ﴾: نافع، وابن عامر، وحفص، وأبو جعفر. ﴿وإنَّ الله﴾: الباقون.

(والأولَى أن تكون نهاية الربع هنا آية (١٩) لارتباط معاني الآيات قبلها بما يليها).

(٢٠) ﴿ولاَ تَّوَلَّوا﴾: البزي مع المد المشبع. ﴿ولا تَوَلَّوا﴾: الباقون.

(٢٣) ﴿فيهُم﴾: يعقوب. ﴿فيهِم﴾: الباقون.

الممال:

﴿رمىٰ﴾: حمزة، والكسائي، وخلف، وشعبة. وقلله ورش.

﴿الكافرين﴾: البصري، دوري الكسائي، رويس. وقلله ورش.

﴿جاءكم﴾: ابن ذكوان، حمزة، خلف.

﴿خاصة﴾: الكسائي وقفاً.

المدغم:

الصغير: ﴿فقد جّاءكم﴾: البصري، هشام، حمزة، الكسائي، خلف.

تنبيهات:

﴿المؤمنين منه﴾، ﴿حسناً إن﴾، ﴿فهو﴾، ﴿خير لكم﴾، ﴿شيئاً﴾، ﴿عنه﴾، ﴿فيهم﴾، ﴿خيراً﴾، ﴿لأسمعهم﴾، ﴿ولو أسمعهم﴾، ﴿إليه﴾، ﴿المرء﴾، ﴿ظلموا﴾ جَلِيّ.

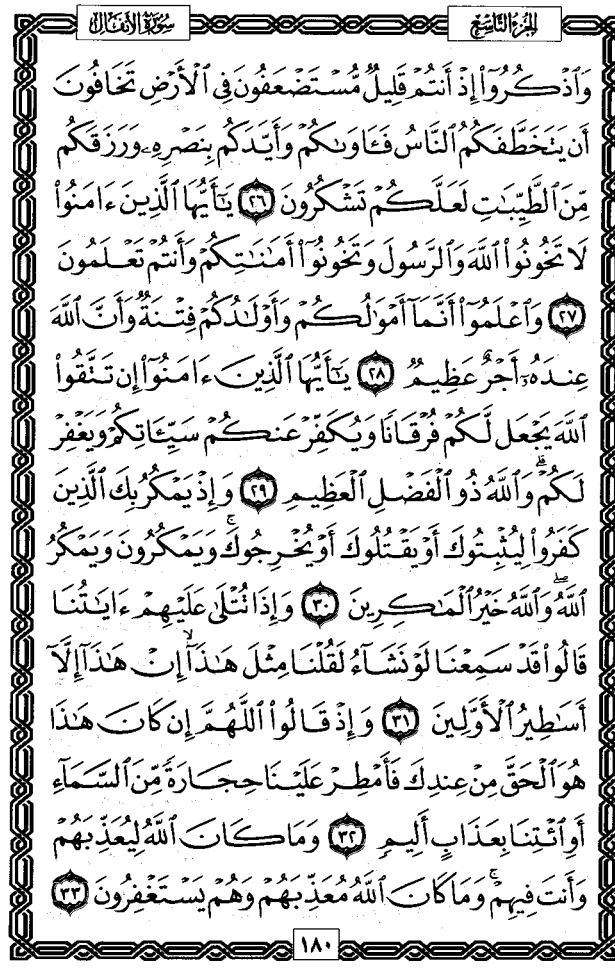

(٣١) ﴿ عليهُم ﴾ : حمزة، ويعقوب.

﴿ عليهِم ﴾ : الباقون.

(٣٢) ﴿ السماء أو ائتنا ﴾ إبدال همزة (أو) ياء لنافع وابن كثير وأبي عمرو ورويس وأبي جعفر، وإبدال همزة ﴿ ايتنا ﴾ ياءً لورش والسوسي وأبي جعفر. والوقف بالإبدال ياءً لحمزة.

(٣٣) ﴿ فيهُمْ ﴾ : يعقوب.

﴿ فيهِمْ ﴾ : الباقون.

الممال:

﴿ فآواكم ﴾، ﴿ تتلى ﴾ : حمزة، الكسائي، خلف. وقللهما ورش. ﴿ فتنة ﴾ للكسائي وقفاً.

المدغم:

الصغير: ﴿ يغفر لّكم ﴾ : البصري.

﴿ قد سّمعنا ﴾ : البصري، وهشام، وحمزة، والكسائي، وخلف.

الكبير: ﴿ رزقكّم ﴾ السوسي.

تنبيهات:

﴿ إذ أنتم ﴾، ﴿ الأرض ﴾، ﴿ أن يتخطفكم ﴾، ﴿ فآواكم ﴾، ﴿ فتنة وأن ﴾، ﴿ فرقاناً ويكفر ﴾، ﴿ سيئاتكم ﴾، ﴿ خير ﴾، ﴿ عليهم ءاياتنا ﴾، ﴿ أساطير الأولين ﴾، ﴿ بعذاب أليم ﴾، ﴿ يستغفرون ﴾ جَلِيّ.

وَمَا لَهُمْ أَلَّا يُعَذِّبَهُمُ اللَّهُ وَهُمْ يَصُدُّونَ عَنِ الْمَسْجِدِ
الْحَرَامِ وَمَا كَانُوا أَوْلِيَاءَهُ ۚ إِنْ أَوْلِيَاؤُهُ إِلَّا الْمُتَّقُونَ
وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٣٤﴾ وَمَا كَانَ صَلَاتُهُمْ
عِنْدَ الْبَيْتِ إِلَّا مُكَاءً وَتَصْدِيَةً ۚ فَذُوقُوا الْعَذَابَ
بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ ﴿٣٥﴾ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا يُنْفِقُونَ
أَمْوَالَهُمْ لِيَصُدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ ۚ فَسَيُنْفِقُونَهَا ثُمَّ تَكُونُ
عَلَيْهِمْ حَسْرَةً ثُمَّ يُغْلَبُونَ ۗ وَالَّذِينَ كَفَرُوا إِلَىٰ جَهَنَّمَ
يُحْشَرُونَ ﴿٣٦﴾ لِيَمِيزَ اللَّهُ الْخَبِيثَ مِنَ الطَّيِّبِ وَيَجْعَلَ
الْخَبِيثَ بَعْضَهُ عَلَىٰ بَعْضٍ فَيَرْكُمَهُ جَمِيعًا فَيَجْعَلَهُ
فِي جَهَنَّمَ ۚ أُولَٰئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ ﴿٣٧﴾ قُلْ لِلَّذِينَ
كَفَرُوا إِنْ يَنْتَهُوا يُغْفَرْ لَهُمْ مَا قَدْ سَلَفَ وَإِنْ يَعُودُوا
فَقَدْ مَضَتْ سُنَّتُ الْأَوَّلِينَ ﴿٣٨﴾ وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّىٰ
لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ الدِّينُ كُلُّهُ لِلَّهِ ۚ فَإِنِ
انْتَهَوْا فَإِنَّ اللَّهَ بِمَا يَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٣٩﴾ وَإِنْ تَوَلَّوْا
فَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَوْلَاكُمْ ۚ نِعْمَ الْمَوْلَىٰ وَنِعْمَ النَّصِيرُ ﴿٤٠﴾

﴿٣٥﴾ ﴿وتصدية﴾: حمزة، والكسائي، ورويس، وخلف بإشمام الصاد صوت الزاي. والباقون بالصاد الخالصة.

﴿٣٧﴾ ﴿ليُمَيِّزَ﴾: حمزة، والكسائي، ويعقوب، وخلف.

﴿ليَمِيْزَ﴾: الباقون.

﴿٣٩﴾ ﴿بما تعملون﴾: رويس.

﴿بما يعملون﴾: الباقون.

رأس آية:

﴿٣٦﴾ ﴿يغلبون﴾: للبصري والشامي رأس آية.

الممال:

﴿وتصدية﴾: الكسائي وقفاً بلا خلاف. ﴿مولاكم﴾، ﴿المولى﴾: حمزة، والكسائي، وخلف. وقللهما ورش.

المدغم:

الصغير: ﴿يغفر لَّهم﴾: البصري. ﴿قد سَّلف﴾: البصري، هشام، حمزة، الكسائي، خلف. ﴿مضت سُّنت﴾: البصري، حمزة، الكسائي، خلف.

الكبير: ﴿العذاب بمَّا﴾ السوسي.

تنبيهات:

﴿وما لهم ألا يعذبهم﴾، ﴿أولياءه﴾، ﴿إن أولياؤه﴾، ﴿صلاتهم﴾، ﴿عليهم﴾، ﴿الخاسرون﴾، ﴿إن ينتهوا﴾، ﴿وإن يعودوا﴾، ﴿فتنة ويكون﴾ الوقف على ﴿سُنت﴾ بالهاء لابن كثير والكسائي وأبي عمرو ويعقوب وبالتاء للباقين.

۞ وَٱعْلَمُوٓا۟ أَنَّمَا غَنِمْتُم مِّن شَىْءٍ فَأَنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُۥ وَلِلرَّسُولِ
وَلِذِى ٱلْقُرْبَىٰ وَٱلْيَتَٰمَىٰ وَٱلْمَسَٰكِينِ وَٱبْنِ ٱلسَّبِيلِ إِن
كُنتُمْ ءَامَنتُم بِٱللَّهِ وَمَآ أَنزَلْنَا عَلَىٰ عَبْدِنَا يَوْمَ ٱلْفُرْقَانِ
يَوْمَ ٱلْتَقَى ٱلْجَمْعَانِ ۗ وَٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ ﴿٤١﴾ إِذْ
أَنتُم بِٱلْعُدْوَةِ ٱلدُّنْيَا وَهُم بِٱلْعُدْوَةِ ٱلْقُصْوَىٰ وَٱلرَّكْبُ
أَسْفَلَ مِنكُمْ ۚ وَلَوْ تَوَاعَدتُّمْ لَٱخْتَلَفْتُمْ فِى ٱلْمِيعَٰدِ ۙ
وَلَٰكِن لِّيَقْضِىَ ٱللَّهُ أَمْرًا كَانَ مَفْعُولًا لِّيَهْلِكَ مَنْ
هَلَكَ عَنۢ بَيِّنَةٍ وَيَحْيَىٰ مَنْ حَىَّ عَنۢ بَيِّنَةٍ ۗ وَإِنَّ ٱللَّهَ
لَسَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٤٢﴾ إِذْ يُرِيكَهُمُ ٱللَّهُ فِى مَنَامِكَ قَلِيلًا ۖ
وَلَوْ أَرَىٰكَهُمْ كَثِيرًا لَّفَشِلْتُمْ وَلَتَنَٰزَعْتُمْ فِى ٱلْأَمْرِ
وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ سَلَّمَ ۗ إِنَّهُۥ عَلِيمٌۢ بِذَاتِ ٱلصُّدُورِ ﴿٤٣﴾ وَإِذْ
يُرِيكُمُوهُمْ إِذِ ٱلْتَقَيْتُمْ فِىٓ أَعْيُنِكُمْ قَلِيلًا وَيُقَلِّلُكُمْ
فِىٓ أَعْيُنِهِمْ لِيَقْضِىَ ٱللَّهُ أَمْرًا كَانَ مَفْعُولًا ۗ وَإِلَى ٱللَّهِ
تُرْجَعُ ٱلْأُمُورُ ﴿٤٤﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ إِذَا لَقِيتُمْ فِئَةً
فَٱثْبُتُوا۟ وَٱذْكُرُوا۟ ٱللَّهَ كَثِيرًا لَّعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿٤٥﴾

﴿٤٢﴾ ﴿بالعِدْوَة﴾: معاً: ابن كثير، وأبو عمرو، ويعقوب.
﴿بالعُدْوَة﴾: الباقون.

﴿٤٢﴾ ﴿حَيَّ﴾: قنبل، وأبو عمرو، وابن عامر، وحفص، وحمزة، والكسائي.
﴿حَيِيَ﴾: الباقون.

﴿٤٤﴾ ﴿تَرْجِعُ الأمور﴾: ابن عامر، وحمزة، والكسائي، ويعقوب، وخلف.
﴿تُرْجَعُ الأمور﴾: الباقون.

﴿٤٥﴾ ﴿فِيَةً﴾: أبو جعفر. وكذلك لحمزة عند الوقف.
﴿فِئَةً﴾: الباقون.

رأس آية:

﴿٤٢﴾ ﴿كان مفعولاً﴾: يعده غير الكوفي ولا خلاف في الثاني آية (٤٤). فهو غير ممدود للجميع.

الممال:

﴿القربىٰ﴾، ﴿الدنيا﴾، ﴿القصوىٰ﴾: حمزة، والكسائي، وخلف. وقللها البصري، وورش.
﴿اليتامىٰ﴾، ﴿التقىٰ﴾ وقفاً، ﴿ويحيىٰ﴾: حمزة، الكسائي، خلف. وقللها ورش.
﴿أراكهم﴾: حمزة، الكسائي، خلف، البصري. وقللها ورش وهو الراجح له.

المدغم:

الكبير: ﴿منامك قليلاً﴾ السوسي.

تنبيهات:

﴿شيء﴾، ﴿كنتم ءامنتم﴾، ﴿إذ أنتم﴾، ﴿قليلاً ولو أراكهم﴾، ﴿كثيراً﴾، ﴿الأمر﴾، ﴿يريكموهم إذ﴾، ﴿قليلاً ويقللكم﴾، ﴿الأمور﴾، ﴿فئة﴾، ﴿كثيراً﴾ جَلِيّ.

وَأَطِيعُوا۟ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ وَلَا تَنَٰزَعُوا۟ فَتَفْشَلُوا۟ وَتَذْهَبَ رِيحُكُمْ ۖ وَٱصْبِرُوٓا۟ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ مَعَ ٱلصَّٰبِرِينَ ﴿٤٦﴾ وَلَا تَكُونُوا۟ كَٱلَّذِينَ خَرَجُوا۟ مِن دِيَٰرِهِم بَطَرًا وَرِئَآءَ ٱلنَّاسِ وَيَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ ۚ وَٱللَّهُ بِمَا يَعْمَلُونَ مُحِيطٌ ﴿٤٧﴾ وَإِذْ زَيَّنَ لَهُمُ ٱلشَّيْطَٰنُ أَعْمَٰلَهُمْ وَقَالَ لَا غَالِبَ لَكُمُ ٱلْيَوْمَ مِنَ ٱلنَّاسِ وَإِنِّى جَارٌ لَّكُمْ ۖ فَلَمَّا تَرَٰٓءَتِ ٱلْفِئَتَانِ نَكَصَ عَلَىٰ عَقِبَيْهِ وَقَالَ إِنِّى بَرِىٓءٌ مِّنكُمْ إِنِّىٓ أَرَىٰ مَا لَا تَرَوْنَ إِنِّىٓ أَخَافُ ٱللَّهَ ۚ وَٱللَّهُ شَدِيدُ ٱلْعِقَابِ ﴿٤٨﴾ إِذْ يَقُولُ ٱلْمُنَٰفِقُونَ وَٱلَّذِينَ فِى قُلُوبِهِم مَّرَضٌ غَرَّ هَٰٓؤُلَآءِ دِينُهُمْ ۗ وَمَن يَتَوَكَّلْ عَلَى ٱللَّهِ فَإِنَّ ٱللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٤٩﴾ وَلَوْ تَرَىٰٓ إِذْ يَتَوَفَّى ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ يَضْرِبُونَ وُجُوهَهُمْ وَأَدْبَٰرَهُمْ وَذُوقُوا۟ عَذَابَ ٱلْحَرِيقِ ﴿٥٠﴾ ذَٰلِكَ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيكُمْ وَأَنَّ ٱللَّهَ لَيْسَ بِظَلَّٰمٍ لِّلْعَبِيدِ ﴿٥١﴾ كَدَأْبِ ءَالِ فِرْعَوْنَ وَٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ ۚ كَفَرُوا۟ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ فَأَخَذَهُمُ ٱللَّهُ بِذُنُوبِهِمْ ۗ إِنَّ ٱللَّهَ قَوِىٌّ شَدِيدُ ٱلْعِقَابِ ﴿٥٢﴾

﴿٤٦﴾ ﴿ولاَ تَّنَازعوا﴾: البزي مع المد المشبع وصلاً.

﴿ولا تَنَازعوا﴾: الباقون.

﴿٤٧﴾ ﴿ورياءَ﴾: أبو جعفر وكذلك حمزة عند الوقف فقط.

﴿ورئآء﴾: الباقون.

﴿٤٨﴾ ﴿بريّء﴾: وقف: هشام، وحمزة بالإدغام مع السكون المحض والإشمام، والروم ﴿بَرِيٌ﴾.

﴿٤٨﴾ ﴿إنيَ أرىٰ﴾، ﴿إنيَ أخاف﴾: نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، وأبو جعفر.

﴿إنـيَ أرىٰ﴾، ﴿إنـيَ أخـاف﴾: الباقون.

﴿٥٠﴾ ﴿إذ تتوفىٰ﴾: ابن عامر.

﴿إذ يتوفىٰ﴾: الباقون.

الممال:

﴿ديارهم﴾: البصري، ودوري الكسائي، وقللها رش.

﴿الناس﴾: معاً: دوري البصري.

﴿أرىٰ﴾، ﴿ترىٰ﴾: حمزة، والكسائي، وخلف، والبصري. وقللهما ورش.

﴿يتوفىٰ﴾: حمزة، والكسائي، وخلف. وقلله ورش وذلك عند الوقف.

المدغم:

الصغير: ﴿وإذ زّين﴾: البصري، هشام، خلاد، الكسائي. ﴿إذ تّتوفىٰ﴾: هشام وحده لأنه يقرأ بالتاء.

الكبير: ﴿زين لّهم﴾، ﴿وقال لّا﴾، ﴿اليوم مّن﴾، ﴿الفئتان نّكص﴾ السوسي.

تنبيهات:

﴿واصبروا﴾، ﴿بطراً ورئاء﴾، ﴿الفئتان﴾ لأبي جعفر إبداله ياءً، وكذا لحمزة عند الوقف فقط، ﴿عقبيه﴾، ﴿منكم إني﴾، ﴿مرضٌ غر﴾ لأبي جعفر، ﴿ومن يتوكل﴾، ﴿بظلام﴾، ﴿كدأب﴾ للسوسي وأبي جعفر وكذا لحمزة عند الوقف، ﴿ءَال﴾، ﴿بذنوبهم إن﴾ جَلِيٌ.

ذَٰلِكَ بِأَنَّ ٱللَّهَ لَمْ يَكُ مُغَيِّرًا نِّعْمَةً أَنْعَمَهَا عَلَىٰ قَوْمٍ حَتَّىٰ يُغَيِّرُوا۟
مَا بِأَنفُسِهِمْ ۙ وَأَنَّ ٱللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٥٣﴾ كَدَأْبِ ءَالِ
فِرْعَوْنَ ۙ وَٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ ۚ كَذَّبُوا۟ بِـَٔايَٰتِ رَبِّهِمْ فَأَهْلَكْنَٰهُم
بِذُنُوبِهِمْ ۗ وَأَغْرَقْنَآ ءَالَ فِرْعَوْنَ ۚ وَكُلٌّ كَانُوا۟ ظَٰلِمِينَ ﴿٥٤﴾
إِنَّ شَرَّ ٱلدَّوَآبِّ عِندَ ٱللَّهِ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٥٥﴾
ٱلَّذِينَ عَٰهَدتَّ مِنْهُمْ ثُمَّ يَنقُضُونَ عَهْدَهُمْ فِى كُلِّ مَرَّةٍ
وَهُمْ لَا يَتَّقُونَ ﴿٥٦﴾ فَإِمَّا تَثْقَفَنَّهُمْ فِى ٱلْحَرْبِ فَشَرِّدْ بِهِم
مَّنْ خَلْفَهُمْ لَعَلَّهُمْ يَذَّكَّرُونَ ﴿٥٧﴾ وَإِمَّا تَخَافَنَّ مِن
قَوْمٍ خِيَانَةً فَٱنۢبِذْ إِلَيْهِمْ عَلَىٰ سَوَآءٍ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ ٱلْخَآئِنِينَ
﴿٥٨﴾ وَلَا يَحْسَبَنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ سَبَقُوٓا۟ ۚ إِنَّهُمْ لَا يُعْجِزُونَ ﴿٥٩﴾
وَأَعِدُّوا۟ لَهُم مَّا ٱسْتَطَعْتُم مِّن قُوَّةٍ وَمِن رِّبَاطِ ٱلْخَيْلِ
تُرْهِبُونَ بِهِۦ عَدُوَّ ٱللَّهِ وَعَدُوَّكُمْ وَءَاخَرِينَ مِن دُونِهِمْ
لَا تَعْلَمُونَهُمُ ٱللَّهُ يَعْلَمُهُمْ ۚ وَمَا تُنفِقُوا۟ مِن شَىْءٍ فِى سَبِيلِ
ٱللَّهِ يُوَفَّ إِلَيْكُمْ وَأَنتُمْ لَا تُظْلَمُونَ ﴿٦٠﴾ ۞ وَإِن جَنَحُوا۟
لِلسَّلْمِ فَٱجْنَحْ لَهَا وَتَوَكَّلْ عَلَى ٱللَّهِ ۚ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ ﴿٦١﴾

(٥٨) ﴿ إليهُم ﴾: حمزة، ويعقوب.
﴿ إليهِم ﴾: الباقون.

(٥٩) ﴿ ولا يَحْسَبَنَّ ﴾: ابن عامر، وحفص، وحمزة، وأبو جعفر.
﴿ ولا تَحْسَبَنَّ ﴾: شعبة.
﴿ ولا تَحْسِبَنَّ ﴾: الباقون.

(٥٩) ﴿ أنهم لا يعجزون ﴾: ابن عامر.
﴿ إنهم لا يعجزون ﴾: الباقون.

(٦٠) ﴿ تُرَهِّبُون ﴾: رويس.
﴿ تُرْهِبُون ﴾: الباقون.

(٦١) ﴿ للسِّلم ﴾: شعبة.
﴿ للسَّلم ﴾: الباقون.

المدغم:

الكبير: ﴿ إنه هو ﴾ السوسي.

تنبيهات:

﴿ مغيراً ﴾، ﴿ نعمة أنعمها ﴾، ﴿ يغيروا ﴾، ﴿ بأنفسهم ﴾، ﴿ كدأب ءال فرعون ﴾، ﴿ لا يؤمنون ﴾، ﴿ مرة وهم ﴾، ﴿ من خلفهم ﴾، ﴿ قوم خيانة ﴾، ﴿ فانبذ إليهم ﴾، ﴿ الخائنين ﴾، ﴿ قوة ومن ﴾، ﴿ وءاخرين ﴾، ﴿ شيء ﴾، ﴿ لا تظلمون ﴾، جَلِيّ.

وَإِن يُرِيدُوٓا۟ أَن يَخْدَعُوكَ فَإِنَّ حَسْبَكَ ٱللَّهُ ۚ هُوَ ٱلَّذِىٓ أَيَّدَكَ
بِنَصْرِهِۦ وَبِٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿٦٢﴾ وَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ ۚ لَوْ أَنفَقْتَ
مَا فِى ٱلْأَرْضِ جَمِيعًا مَّآ أَلَّفْتَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ وَلَٰكِنَّ
ٱللَّهَ أَلَّفَ بَيْنَهُمْ ۚ إِنَّهُۥ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٦٣﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِىُّ حَسْبُكَ
ٱللَّهُ وَمَنِ ٱتَّبَعَكَ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿٦٤﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِىُّ حَرِّضِ
ٱلْمُؤْمِنِينَ عَلَى ٱلْقِتَالِ ۚ إِن يَكُن مِّنكُمْ عِشْرُونَ صَٰبِرُونَ
يَغْلِبُوا۟ مِاْئَتَيْنِ ۚ وَإِن يَكُن مِّنكُم مِّاْئَةٌ يَغْلِبُوٓا۟ أَلْفًا مِّنَ
ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَّا يَفْقَهُونَ ﴿٦٥﴾ ٱلْـَٰٔنَ خَفَّفَ
ٱللَّهُ عَنكُمْ وَعَلِمَ أَنَّ فِيكُمْ ضَعْفًا ۚ فَإِن يَكُن مِّنكُم مِّاْئَةٌ
صَابِرَةٌ يَغْلِبُوا۟ مِاْئَتَيْنِ ۚ وَإِن يَكُن مِّنكُمْ أَلْفٌ يَغْلِبُوٓا۟ أَلْفَيْنِ
بِإِذْنِ ٱللَّهِ ۗ وَٱللَّهُ مَعَ ٱلصَّٰبِرِينَ ﴿٦٦﴾ مَا كَانَ لِنَبِىٍّ أَن يَكُونَ
لَهُۥٓ أَسْرَىٰ حَتَّىٰ يُثْخِنَ فِى ٱلْأَرْضِ ۚ تُرِيدُونَ عَرَضَ ٱلدُّنْيَا
وَٱللَّهُ يُرِيدُ ٱلْـَٔاخِرَةَ ۗ وَٱللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٦٧﴾ لَّوْلَا كِتَٰبٌ مِّنَ
ٱللَّهِ سَبَقَ لَمَسَّكُمْ فِيمَآ أَخَذْتُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿٦٨﴾ فَكُلُوا۟ مِمَّا
غَنِمْتُمْ حَلَٰلًا طَيِّبًا ۚ وَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٦٩﴾

﴿٦٥﴾ ﴿مِيَتَيْن﴾: أبو جعفر، ووقفاً حمزة. ﴿مِائَتَيْن﴾: الباقون. ﴿٦٥﴾ ﴿وإن تكن منكم مائة﴾: نافع، وابن كثير، وابن عامر، ﴿وإن تكن منكم ميه﴾ أبو جعفر. ﴿وإن يكن منكم مائة﴾: الباقون. ﴿٦٦﴾ ﴿الآن﴾: ورش، وابن وردان بنقل حركة الهمزة إلى اللام مع حذف الهمزة. ﴿ألْآن﴾: الباقون. ﴿٦٦﴾ ﴿ضَعْفاً﴾: عاصم، وحمزة، وخلف. ﴿ضُعَفَاءَ﴾: أبو جعفر. ﴿ضُعْفاً﴾: الباقون. ﴿٦٦﴾ ﴿فإن يكن منكم مائة﴾: عاصم، وحمزة، والكسائي، وخلف. ﴿فإن تكن منكم مائة﴾: الباقون، ﴿فإن تكن منكم مِيه﴾ أبو جعفر. ﴿٦٧﴾ ﴿أن تكون له﴾: أبو عمرو، وأبو جعفر، ويعقوب. ﴿أن يكون له﴾: الباقون. ﴿٦٧﴾ ﴿له أَسرىٰ﴾: أبو جعفر. ﴿له أَسرىٰ﴾: الباقون.

رأس آية:

﴿٦٢﴾ ﴿وبالمؤمنين﴾: لا يعده البصري.

الممال:

﴿أسرى﴾: حمزة، الكسائي، خلف، البصري. وقلله ورش. ﴿الدنيا﴾: حمزة، الكسائي، خلف. وقلله البصري، وورش. ﴿الآخرة﴾: الكسائي وقفاً بلا خلاف.

المدغم:

الصغير: ﴿أخذتّم﴾: أدغمه: غير المكي، وحفص، ورويس.

الكبير: ﴿الله هّو﴾. السوسي.

تنبيهات:

﴿إن يريدوا أن يخدعوك﴾، ﴿وبالمؤمنين﴾، ﴿لو أنفقت﴾، ﴿الأرض﴾، ﴿بينهم إنه﴾، ﴿النبي﴾، ﴿إن يكن﴾، ﴿عشرون صابرون﴾، ﴿وإن يكن﴾، ﴿مئة يغلبوا﴾، ﴿الآن﴾، ﴿صابرة يغلبوا﴾، ﴿منكم ألف يغلبوا﴾، ﴿لنبي أن يكون﴾، ﴿الأرض﴾، ﴿الآخرة﴾ جَلِيّ. وإبدال الهمزة ياءً في ﴿مائة﴾ لأبي جعفر وصلاً ووقفاً ظاهر، وكذا لحمزة في حالة الوقف.

يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ قُل لِّمَن فِيٓ أَيۡدِيكُم مِّنَ ٱلۡأَسۡرَىٰٓ إِن يَعۡلَمِ ٱللَّهُ
فِي قُلُوبِكُمۡ خَيۡرٗا يُؤۡتِكُمۡ خَيۡرٗا مِّمَّآ أُخِذَ مِنكُمۡ وَيَغۡفِرۡ لَكُمۡۚ
وَٱللَّهُ غَفُورٞ رَّحِيمٞ ٧٠ وَإِن يُرِيدُواْ خِيَانَتَكَ فَقَدۡ خَانُواْ
ٱللَّهَ مِن قَبۡلُ فَأَمۡكَنَ مِنۡهُمۡۗ وَٱللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ٧١ إِنَّ ٱلَّذِينَ
ءَامَنُواْ وَهَاجَرُواْ وَجَٰهَدُواْ بِأَمۡوَٰلِهِمۡ وَأَنفُسِهِمۡ فِي سَبِيلِ
ٱللَّهِ وَٱلَّذِينَ ءَاوَواْ وَّنَصَرُوٓاْ أُوْلَٰٓئِكَ بَعۡضُهُمۡ أَوۡلِيَآءُ بَعۡضٖۚ وَٱلَّذِينَ
ءَامَنُواْ وَلَمۡ يُهَاجِرُواْ مَا لَكُم مِّن وَلَٰيَتِهِم مِّن شَيۡءٍ حَتَّىٰ يُهَاجِرُواْۚ
وَإِنِ ٱسۡتَنصَرُوكُمۡ فِي ٱلدِّينِ فَعَلَيۡكُمُ ٱلنَّصۡرُ إِلَّا عَلَىٰ قَوۡمِۭ
بَيۡنَكُمۡ وَبَيۡنَهُم مِّيثَٰقٞۗ وَٱللَّهُ بِمَا تَعۡمَلُونَ بَصِيرٞ ٧٢ وَٱلَّذِينَ
كَفَرُواْ بَعۡضُهُمۡ أَوۡلِيَآءُ بَعۡضٍۚ إِلَّا تَفۡعَلُوهُ تَكُن فِتۡنَةٞ فِي
ٱلۡأَرۡضِ وَفَسَادٞ كَبِيرٞ ٧٣ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَهَاجَرُواْ
وَجَٰهَدُواْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ وَٱلَّذِينَ ءَاوَواْ وَّنَصَرُوٓاْ أُوْلَٰٓئِكَ هُمُ
ٱلۡمُؤۡمِنُونَ حَقّٗاۚ لَّهُم مَّغۡفِرَةٞ وَرِزۡقٞ كَرِيمٞ ٧٤ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مِنۢ
بَعۡدُ وَهَاجَرُواْ وَجَٰهَدُواْ مَعَكُمۡ فَأُوْلَٰٓئِكَ مِنكُمۡۚ وَأُوْلُواْ ٱلۡأَرۡحَامِ
بَعۡضُهُمۡ أَوۡلَىٰ بِبَعۡضٖ فِي كِتَٰبِ ٱللَّهِۗ إِنَّ ٱللَّهَ بِكُلِّ شَيۡءٍ عَلِيمُۢ ٧٥

(٧٠) ﴿من الأُسارىٰ﴾: أبو عمرو، وأبو جعفر.
﴿من الأسرىٰ﴾: الباقون.
(٧٢) ﴿من وِلايتهم﴾: حمزة.
﴿من وَلايتهم﴾: الباقون.

الممال:

﴿الأسرى﴾: حمزة، الكسائي، خلف. وقللها ورش. ﴿الأُسارىٰ﴾: البصري. ﴿أَولىٰ﴾: حمزة، الكسائي، خلف. وقللها ورش.

المدغم:

الصغير: ﴿ويغفر لّكم﴾: البصري.

تنبيهات:

﴿النبي﴾، ﴿الأسرى﴾، ﴿إن يعلم﴾، ﴿خيراً يؤتكم خيراً﴾، ﴿وإن يريدوا﴾، ﴿ءامنوا﴾، ﴿ءاووا﴾، ﴿بعضهم أولياء﴾، ﴿بعض والذين﴾، ﴿من ولايتهم﴾، ﴿شيء﴾، ﴿يهاجروا﴾، ﴿بصير﴾، ﴿بعض إلا﴾، ﴿الأرض﴾، ﴿المؤمنون﴾، ﴿مغفرة ورزق﴾، ﴿الأرحام﴾، ﴿بعضهم أولى﴾ جَلِيّ. ولا تغفل عن وجوه وصل آخر هذه السورة بأول سورة التوبة ولا بسملة في أولها للجميع، فيجوز حالة الوصل، السكت بلا نَفَسْ، أو الوصل بلا بسملة بين السورتين.

سورة التوبة
مدنية ٩ آياتها ١٢٩
بَرَآءَةٌ مِّنَ ٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦٓ إِلَى ٱلَّذِينَ عَٰهَدتُّم مِّنَ ٱلْمُشْرِكِينَ ﴿١﴾
فَسِيحُوا۟ فِى ٱلْأَرْضِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَٱعْلَمُوٓا۟ أَنَّكُمْ غَيْرُ مُعْجِزِى
ٱللَّهِ وَأَنَّ ٱللَّهَ مُخْزِى ٱلْكَٰفِرِينَ ﴿٢﴾ وَأَذَٰنٌ مِّنَ ٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦٓ
إِلَى ٱلنَّاسِ يَوْمَ ٱلْحَجِّ ٱلْأَكْبَرِ أَنَّ ٱللَّهَ بَرِىٓءٌ مِّنَ ٱلْمُشْرِكِينَ
وَرَسُولُهُۥ ۚ فَإِن تُبْتُمْ فَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ ۖ وَإِن تَوَلَّيْتُمْ فَٱعْلَمُوٓا۟
أَنَّكُمْ غَيْرُ مُعْجِزِى ٱللَّهِ ۗ وَبَشِّرِ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ
﴿٣﴾ إِلَّا ٱلَّذِينَ عَٰهَدتُّم مِّنَ ٱلْمُشْرِكِينَ ثُمَّ لَمْ يَنقُصُوكُمْ
شَيْـًٔا وَلَمْ يُظَٰهِرُوا۟ عَلَيْكُمْ أَحَدًا فَأَتِمُّوٓا۟ إِلَيْهِمْ عَهْدَهُمْ إِلَىٰ
مُدَّتِهِمْ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلْمُتَّقِينَ ﴿٤﴾ فَإِذَا ٱنسَلَخَ ٱلْأَشْهُرُ ٱلْحُرُمُ
فَٱقْتُلُوا۟ ٱلْمُشْرِكِينَ حَيْثُ وَجَدتُّمُوهُمْ وَخُذُوهُمْ وَٱحْصُرُوهُمْ
وَٱقْعُدُوا۟ لَهُمْ كُلَّ مَرْصَدٍ ۚ فَإِن تَابُوا۟ وَأَقَامُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ
وَءَاتَوُا۟ ٱلزَّكَوٰةَ فَخَلُّوا۟ سَبِيلَهُمْ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٥﴾
وَإِنْ أَحَدٌ مِّنَ ٱلْمُشْرِكِينَ ٱسْتَجَارَكَ فَأَجِرْهُ حَتَّىٰ يَسْمَعَ
كَلَٰمَ ٱللَّهِ ثُمَّ أَبْلِغْهُ مَأْمَنَهُۥ ۚ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَّا يَعْلَمُونَ ﴿٦﴾
١٨٧

سورة التوبة

﴿ إليهم ﴾: حمزة، ويعقوب.
﴿ إليهم ﴾: الباقون.

رأس آية:

﴿ من المشركين ﴾: رأس آية عند البصري وحده وهو الموضع الثاني في السورة.

الممال:

﴿ الكافرين ﴾: البصري، ودوري الكسائي، ورويس. وقلله ورش.
﴿ الناس ﴾: دوري البصري.

المدغم:

الصغير: ﴿ عاهدتّم ﴾ معاً، ﴿ وجدتّموهم ﴾ للجميع.

تنبيهات:

﴿ الأرض ﴾، ﴿ أشهر واعلموا ﴾، ﴿ غير ﴾، ﴿ الأكبر ﴾، ﴿ فهو خير ﴾، ﴿ غير ﴾، ﴿ بعذاب أليم ﴾، ﴿ شيئاً ﴾، ﴿ يظاهروا ﴾، ﴿ عليكم أحداً ﴾، ﴿ إليهم ﴾، ﴿ عهدهم إلى ﴾، ﴿ مدتهم إن ﴾، ﴿ الأشهر ﴾، ﴿ الصلاة ﴾، ﴿ وءاتوا ﴾ ﴿ وإن أحد ﴾، ﴿ مأمنه ﴾ جَلِيّ.

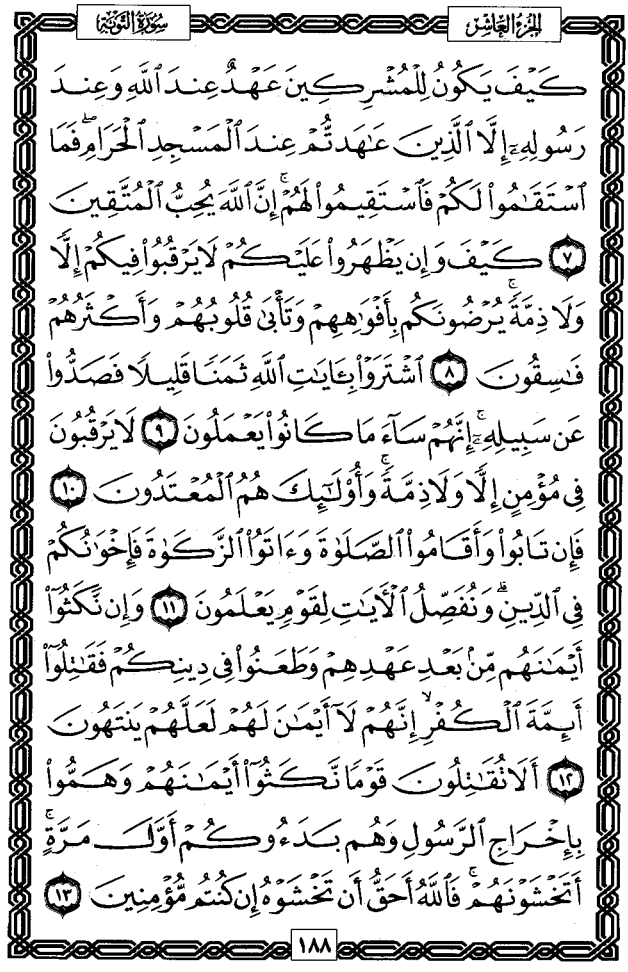

(١٢) ﴿ أئمة ﴾: قرأ بالتسهيل للهمزة نافع، وأبو عمرو، وابن كثير، ورويس. والأصح عدم إدخال ألف لهشام، وله فقط التحقيق من طريق التيسير من غير إدخال. وقرأ أبو جعفر بالتسهيل مع الإدخال[1]. ويجوز لرويس الإبدال ياءً مع وجه التسهيل، وذكره أبو العز في الإرشاد[2].

(١٢) ﴿ لا إيمان لهم ﴾: ابن عامر.
﴿ لا أيمان لهم ﴾: الباقون.

حُجة القراءة:

(١٢) ﴿ لا إيمان لهم ﴾: مصدر آمن. ﴿ لا أيمان لهم ﴾: جمع يمين.

الممال:

﴿ نمة ﴾، ﴿ مرة ﴾: الكسائي وقفاً. ﴿ وتابى ﴾: حمزة، والكسائي، وخلف. وقلله ورش.

المدغم:

الصغير: ﴿ عاهَدتُّم ﴾: للجميع.

تنبيهات:

﴿ لهم إن ﴾، ﴿ وإن يظهروا ﴾، ﴿ فيكم إلّاً ولا ذمة يرضونكم ﴾، ﴿ وتابىٰ ﴾، ﴿ بآيات ﴾، ﴿ مؤمن إلّاً ولا ذمة وأولئك ﴾، ﴿ الصلاة ﴾، ﴿ وءاتوا ﴾، ﴿ الآيات ﴾، ﴿ لقوم يعلمون ﴾، ﴿ بإخراج ﴾، ﴿ بدؤوكم أول مرة ﴾، ﴿ تخشوه ﴾، ﴿ مؤمنين ﴾ جَلِيّ.

---

(١) انظر: النشر (١/ ٣٨٠).
(٢) انظر: النشر (١/ ٣٧٩).

﴿٤﴾ ﴿ويخزهُم﴾: رويس.

﴿ويخزهِم﴾: الباقون.

﴿١٧﴾ ﴿مسجد الله﴾: ابن كثير، وأبو عمرو، ويعقوب.

﴿مساجد الله﴾: الباقون.

﴿١٩﴾ ﴿سقاية الحاج - عمارة المسجد﴾ ورد عن ابن وردان ﴿سقاه﴾ ﴿وعَمَرَة﴾، ولا يؤخذ به لابن وردان لأنه من رواية فرد واحد وهو الشطوي، لذا أسقطه المحقق في طيبة النشر لأنه انفرادة[1].

الممال:

﴿النار﴾: البصري، دوري الكسائي. وقلله ورش.

﴿وليجة﴾ وقفاً: الكسائي بلا خلاف. ﴿وءَاتى﴾ وقفاً، ﴿فعسى﴾: حمزة، والكسائي، وخلف. وقللهما ورش.

تنبيهات:

﴿عليهم﴾، ﴿مؤمنين﴾، ﴿من يشاء﴾، ﴿حسبتم أن﴾، ﴿المؤمنين﴾، ﴿خبير﴾، ﴿أن يعمروا﴾، ﴿حبطت أعمالهم﴾، ﴿من ءامن﴾، ﴿الآخر﴾، ﴿الصلاة﴾، ﴿ءاتى﴾، ﴿كمن ءامن﴾، ﴿الآخر﴾، ﴿وأنفسهم أعظم﴾، ﴿الفائزون﴾ جَلِيّ.

(١) النشر (٢/٢٧٨).

يُبَشِّرُهُمْ رَبُّهُم بِرَحْمَةٍ مِّنْهُ وَرِضْوَٰنٍ وَجَنَّٰتٍ لَّهُمْ فِيهَا
نَعِيمٌ مُّقِيمٌ ﴿٢١﴾ خَٰلِدِينَ فِيهَآ أَبَدًا ۚ إِنَّ ٱللَّهَ عِندَهُۥٓ أَجْرٌ
عَظِيمٌ ﴿٢٢﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَا تَتَّخِذُوٓا۟ ءَابَآءَكُمْ
وَإِخْوَٰنَكُمْ أَوْلِيَآءَ إِنِ ٱسْتَحَبُّوا۟ ٱلْكُفْرَ عَلَى ٱلْإِيمَٰنِ ۚ
وَمَن يَتَوَلَّهُم مِّنكُمْ فَأُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلظَّٰلِمُونَ ﴿٢٣﴾ قُلْ إِن
كَانَ ءَابَآؤُكُمْ وَأَبْنَآؤُكُمْ وَإِخْوَٰنُكُمْ وَأَزْوَٰجُكُمْ وَعَشِيرَتُكُمْ
وَأَمْوَٰلٌ ٱقْتَرَفْتُمُوهَا وَتِجَٰرَةٌ تَخْشَوْنَ كَسَادَهَا وَمَسَٰكِنُ
تَرْضَوْنَهَآ أَحَبَّ إِلَيْكُم مِّنَ ٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ وَجِهَادٍ
فِى سَبِيلِهِۦ فَتَرَبَّصُوا۟ حَتَّىٰ يَأْتِىَ ٱللَّهُ بِأَمْرِهِۦ ۗ وَٱللَّهُ لَا يَهْدِى
ٱلْقَوْمَ ٱلْفَٰسِقِينَ ﴿٢٤﴾ لَقَدْ نَصَرَكُمُ ٱللَّهُ فِى مَوَاطِنَ
كَثِيرَةٍ ۙ وَيَوْمَ حُنَيْنٍ ۙ إِذْ أَعْجَبَتْكُمْ كَثْرَتُكُمْ فَلَمْ
تُغْنِ عَنكُمْ شَيْـًٔا وَضَاقَتْ عَلَيْكُمُ ٱلْأَرْضُ
بِمَا رَحُبَتْ ثُمَّ وَلَّيْتُم مُّدْبِرِينَ ﴿٢٥﴾ ثُمَّ أَنزَلَ ٱللَّهُ سَكِينَتَهُۥ
عَلَىٰ رَسُولِهِۦ وَعَلَى ٱلْمُؤْمِنِينَ وَأَنزَلَ جُنُودًا لَّمْ تَرَوْهَا
وَعَذَّبَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ ۚ وَذَٰلِكَ جَزَآءُ ٱلْكَٰفِرِينَ ﴿٢٦﴾

(٢١) ﴿ يَبْشُرُهم ﴾ : حمزة.
﴿ يُبَشِّرُهم ﴾ : الباقون.
(٢١) ﴿ ورُضوان ﴾ : شعبة.
﴿ ورِضوان ﴾ : الباقون.
(٢٤) ﴿ وعشيراتكم ﴾ : شعبة.
﴿ وعشيرتكم ﴾ : الباقون.

الممال:

﴿ ضاقت ﴾ : حمزة وحده.
﴿ كثيرة ﴾ : الكسائي وقفاً بلا خلاف.
﴿ الكافرين ﴾ : البصري، دوري الكسائي، رويس. وقلله ورش.

المدغم:

الصغير: ﴿ رحبت ثم ﴾ : البصري، الشامي، حمزة، الكسائي.

تنبيهات:

﴿ منه ﴾، ﴿ ورضوان وجنات ﴾، ﴿ أبداً إن ﴾، ﴿ الإيمان ﴾، ﴿ ومن يتولهم ﴾، ﴿ قل إن ﴾، ﴿ يأتي ﴾، ﴿ بأمره ﴾، ﴿ كثيرة ويوم ﴾، ﴿ حنين إذ أعجبتكم ﴾، ﴿ شيئاً ﴾، ﴿ الأرض ﴾، ﴿ المؤمنين ﴾ جَلِيّ. وسهل الثانية بين بين من ﴿ أولياء إن ﴾ : نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، وأبو جعفر، ورويس، وحققها الباقون.

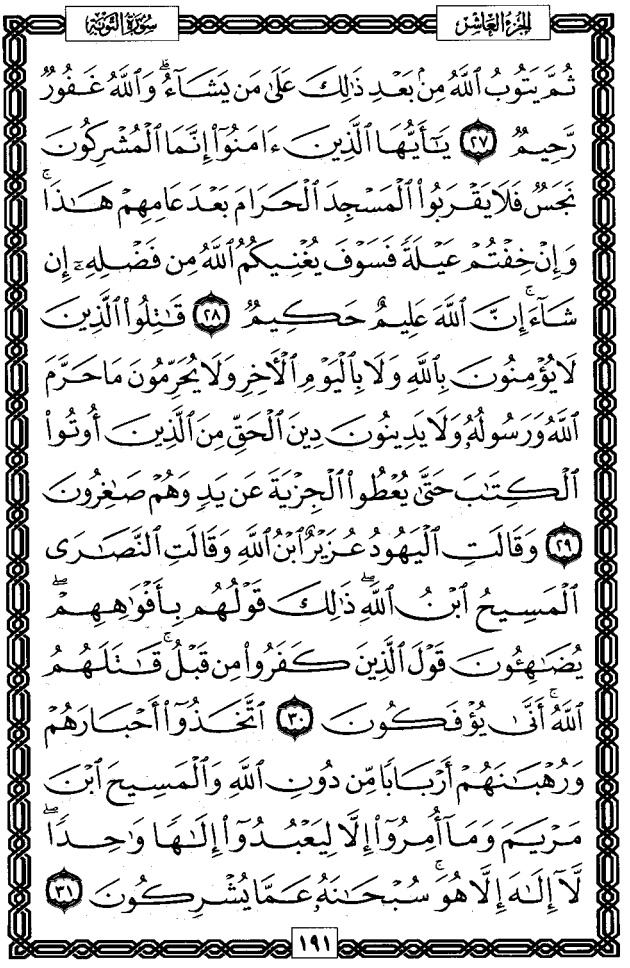
ثُمَّ يَتُوبُ ٱللَّهُ مِنۢ بَعۡدِ ذَٰلِكَ عَلَىٰ مَن يَشَآءُۗ وَٱللَّهُ غَفُورٞ
رَّحِيمٞ ﴿٢٧﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِنَّمَا ٱلۡمُشۡرِكُونَ
نَجَسٞ فَلَا يَقۡرَبُواْ ٱلۡمَسۡجِدَ ٱلۡحَرَامَ بَعۡدَ عَامِهِمۡ هَٰذَاۚ
وَإِنۡ خِفۡتُمۡ عَيۡلَةٗ فَسَوۡفَ يُغۡنِيكُمُ ٱللَّهُ مِن فَضۡلِهِۦٓ إِن
شَآءَۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَلِيمٌ حَكِيمٞ ﴿٢٨﴾ قَٰتِلُواْ ٱلَّذِينَ
لَا يُؤۡمِنُونَ بِٱللَّهِ وَلَا بِٱلۡيَوۡمِ ٱلۡأٓخِرِ وَلَا يُحَرِّمُونَ مَا حَرَّمَ
ٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥ وَلَا يَدِينُونَ دِينَ ٱلۡحَقِّ مِنَ ٱلَّذِينَ أُوتُواْ
ٱلۡكِتَٰبَ حَتَّىٰ يُعۡطُواْ ٱلۡجِزۡيَةَ عَن يَدٖ وَهُمۡ صَٰغِرُونَ
﴿٢٩﴾ وَقَالَتِ ٱلۡيَهُودُ عُزَيۡرٌ ٱبۡنُ ٱللَّهِ وَقَالَتِ ٱلنَّصَٰرَى
ٱلۡمَسِيحُ ٱبۡنُ ٱللَّهِۖ ذَٰلِكَ قَوۡلُهُم بِأَفۡوَٰهِهِمۡۖ
يُضَٰهِـُٔونَ قَوۡلَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ مِن قَبۡلُۚ قَٰتَلَهُمُ
ٱللَّهُۚ أَنَّىٰ يُؤۡفَكُونَ ﴿٣٠﴾ ٱتَّخَذُوٓاْ أَحۡبَارَهُمۡ
وَرُهۡبَٰنَهُمۡ أَرۡبَابٗا مِّن دُونِ ٱللَّهِ وَٱلۡمَسِيحَ ٱبۡنَ
مَرۡيَمَ وَمَآ أُمِرُوٓاْ إِلَّا لِيَعۡبُدُوٓاْ إِلَٰهٗا وَٰحِدٗاۖ
لَّآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَۚ سُبۡحَٰنَهُۥ عَمَّا يُشۡرِكُونَ ﴿٣١﴾
١٩١

(٢٩) ﴿عزيرٌ ابن﴾: عاصم، والكسائي، ويعقوب.

﴿عزيرُ ابن﴾: الباقون.

(٣٠) ﴿يضاهِئُون﴾: عاصم.

﴿يضاهُون﴾: الباقون.

(٣٠) ﴿يوفكون﴾: ورش، والسوسي، وأبو جعفر، ووقفاً حمزة.

﴿يؤفكون﴾: الباقون.

الممال:

﴿شاء﴾: ابن ذكوان، وحمزة، وخلف.

﴿النصارى﴾ وقفاً: حمزة، والكسائي، وخلف، والبصري. وقلله ورش. وللسوسي الإمالة وصلاً وهو الراجح من طريق التيسير[1].

﴿أنّى﴾: حمزة، والكسائي، وخلف. وقللها دوري أبي عمرو، وورش.

المدغم:

الكبير: ﴿من بعد ذلك﴾، ﴿المشركون نجس﴾، ﴿ذلك قولهم﴾ السوسي.

تنبيهات:

﴿من يشاء﴾، ﴿ءامنوا﴾، ﴿وإن خفتم﴾، ﴿لا يؤمنون﴾، ﴿الآخر﴾، ﴿أوتوا﴾، ﴿صاغرون﴾، ﴿يدٍ وهم﴾، ﴿بأفواههم﴾، ﴿يؤفكون﴾، ﴿ورهبانهم أرباباً﴾، ﴿إلهاً واحداً﴾، ﴿هو﴾ جَلِيْ. ﴿شاء إن﴾ يسهل الهمزة الثانية نافع وابن كثير وأبو عمرو وأبو جعفر ورويس ويحذفها الباقون.

(١) انظر: الأصول، في الملحق (ص: ٦٦١).

يُرِيدُونَ أَن يُطْفِـُٔوا۟ نُورَ ٱللَّهِ بِأَفْوَٰهِهِمْ وَيَأْبَى ٱللَّهُ إِلَّآ
أَن يُتِمَّ نُورَهُۥ وَلَوْ كَرِهَ ٱلْكَٰفِرُونَ ﴿٣٢﴾ هُوَ ٱلَّذِىٓ
أَرْسَلَ رَسُولَهُۥ بِٱلْهُدَىٰ وَدِينِ ٱلْحَقِّ لِيُظْهِرَهُۥ عَلَى ٱلدِّينِ
كُلِّهِۦ وَلَوْ كَرِهَ ٱلْمُشْرِكُونَ ﴿٣٣﴾ ۞ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ
ءَامَنُوٓا۟ إِنَّ كَثِيرًا مِّنَ ٱلْأَحْبَارِ وَٱلرُّهْبَانِ لَيَأْكُلُونَ
أَمْوَٰلَ ٱلنَّاسِ بِٱلْبَٰطِلِ وَيَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ ۗ
وَٱلَّذِينَ يَكْنِزُونَ ٱلذَّهَبَ وَٱلْفِضَّةَ وَلَا يُنفِقُونَهَا
فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ فَبَشِّرْهُم بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٣٤﴾ يَوْمَ يُحْمَىٰ
عَلَيْهَا فِى نَارِ جَهَنَّمَ فَتُكْوَىٰ بِهَا جِبَاهُهُمْ وَجُنُوبُهُمْ
وَظُهُورُهُمْ ۖ هَٰذَا مَا كَنَزْتُمْ لِأَنفُسِكُمْ فَذُوقُوا۟ مَا كُنتُمْ
تَكْنِزُونَ ﴿٣٥﴾ إِنَّ عِدَّةَ ٱلشُّهُورِ عِندَ ٱللَّهِ ٱثْنَا عَشَرَ
شَهْرًا فِى كِتَٰبِ ٱللَّهِ يَوْمَ خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ
مِنْهَآ أَرْبَعَةٌ حُرُمٌ ۚ ذَٰلِكَ ٱلدِّينُ ٱلْقَيِّمُ ۚ فَلَا تَظْلِمُوا۟ فِيهِنَّ
أَنفُسَكُمْ ۚ وَقَٰتِلُوا۟ ٱلْمُشْرِكِينَ كَآفَّةً كَمَا
يُقَٰتِلُونَكُمْ كَآفَّةً ۚ وَٱعْلَمُوٓا۟ أَنَّ ٱللَّهَ مَعَ ٱلْمُتَّقِينَ ﴿٣٦﴾

﴿٣٢﴾ ﴿يطفُوا﴾: أبو جعفر.
﴿يطفِئوا﴾: الباقون.

﴿٣٦﴾ ﴿اثْنا عَشَر﴾: أبو جعفر مع المد المشبع.
﴿اثْنا عَشَر﴾: الباقون.

﴿٣٦﴾ ﴿فيهِنَّ﴾: يعقوب، ووقف عليها بهاء السكت روح وهو المقدم من طريقه دون رويس[1].
﴿فيهِنّ﴾: الباقون.

الممال:

﴿ويأبىٰ﴾ وقفاً، ﴿بالهدىٰ﴾، ﴿يحمىٰ﴾، ﴿فتكوىٰ﴾: حمزة، والكسائي، وخلف. وقللها ورش.
﴿الأحبار﴾، ﴿نار﴾: أبو عمرو البصري، دوري الكسائي. وقللهما ورش.
﴿الناس﴾: دوري البصري. ﴿كافة﴾: الكسائي وقفاً بلا خلاف.

المدغم:

الكبير: ﴿أرسل رّسوله﴾ السوسي.

تنبيهات:

﴿أن يطفئوا﴾، ﴿ويأبىٰ﴾، ﴿أن يتم﴾، ﴿الكافرون﴾، ﴿ليظهره﴾، ﴿كثيراً﴾، ﴿الأحبار﴾، ﴿ليأكلون﴾، ﴿بعذاب أليم﴾، ﴿والأرض﴾ جَلِيّ.

---

(١) انظر: الأصول، في الملحق (ص: ٦٩١).

إِنَّمَا ٱلنَّسِيٓءُ زِيَادَةٌ فِى ٱلْكُفْرِ يُضَلُّ بِهِ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟
يُحِلُّونَهُۥ عَامًا وَيُحَرِّمُونَهُۥ عَامًا لِّيُوَاطِـُٔوا۟ عِدَّةَ مَا حَرَّمَ ٱللَّهُ
فَيُحِلُّوا۟ مَا حَرَّمَ ٱللَّهُ ۚ زُيِّنَ لَهُمْ سُوٓءُ أَعْمَـٰلِهِمْ ۗ وَٱللَّهُ
لَا يَهْدِى ٱلْقَوْمَ ٱلْكَـٰفِرِينَ ﴿٣٧﴾ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ
ءَامَنُوا۟ مَا لَكُمْ إِذَا قِيلَ لَكُمُ ٱنفِرُوا۟ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ ٱثَّاقَلْتُمْ
إِلَى ٱلْأَرْضِ ۚ أَرَضِيتُم بِٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا مِنَ ٱلْـَٔاخِرَةِ ۚ
فَمَا مَتَـٰعُ ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا فِى ٱلْـَٔاخِرَةِ إِلَّا قَلِيلٌ ﴿٣٨﴾
إِلَّا تَنفِرُوا۟ يُعَذِّبْكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا وَيَسْتَبْدِلْ قَوْمًا
غَيْرَكُمْ وَلَا تَضُرُّوهُ شَيْـًٔا ۗ وَٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ
قَدِيرٌ ﴿٣٩﴾ إِلَّا تَنصُرُوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ ٱللَّهُ إِذْ أَخْرَجَهُ
ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ ثَانِىَ ٱثْنَيْنِ إِذْ هُمَا فِى ٱلْغَارِ إِذْ
يَقُولُ لِصَـٰحِبِهِۦ لَا تَحْزَنْ إِنَّ ٱللَّهَ مَعَنَا ۖ فَأَنزَلَ
ٱللَّهُ سَكِينَتَهُۥ عَلَيْهِ وَأَيَّدَهُۥ بِجُنُودٍ لَّمْ تَرَوْهَا
وَجَعَلَ كَلِمَةَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ ٱلسُّفْلَىٰ ۗ
وَكَلِمَةُ ٱللَّهِ هِىَ ٱلْعُلْيَا ۗ وَٱللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٤٠﴾

(٣٧) ﴿ النَّسيءُ ﴾: ورش، وأبو جعفر.

﴿ النَّسيءُ ﴾: الباقون.

(٣٧) ﴿ يُضَل ﴾: حفص، وحمزة، والكسائي، وخلف.

﴿ يُضِل ﴾: يعقوب.

﴿ يَضِل ﴾: الباقون.

(٣٧) ﴿ ليواطُوا ﴾: أبو جعفر.

﴿ ليواطِئوا ﴾: الباقون.

(٤٠) ﴿ وكلمةَ اللهِ ﴾: يعقوب.

﴿ وكلمةُ اللهِ ﴾: الباقون.

رأس آية:

(٣٩) ﴿ عذاباً أليماً ﴾: يعده الشامي وحده ويتركه الباقون.

الممال:

﴿ الكافرين ﴾، ﴿ الغار ﴾: البصري، دوري الكسائي. وقللهما ورش. وأمال الأول رويس.

﴿ الدنيا ﴾: معاً، ﴿ السفلى ﴾، ﴿ العليا ﴾: حمزة، الكسائي، خلف. وقللها البصري، وورش.

المدغم:

الكبير: ﴿ زين لّهم ﴾، ﴿ قيل لّكم ﴾، ﴿ يقول لّصاحبه ﴾، ﴿ وكلمة الله هّي ﴾ السوسي.

تنبيهات:

﴿ عاماً ويحرمونه ﴾، ﴿ ما لكم إذا ﴾، ﴿ قيل ﴾ الإشمام لهشام والكسائي ورويس، ﴿ الأرض ﴾، ﴿ الآخرة ﴾، ﴿ عذاباً أليماً ﴾، ﴿ أليماً ويستبدل ﴾، ﴿ قوماً غيركم ﴾، ﴿ ولا تضروه ﴾، ﴿ شيئاً ﴾، ﴿ شيء ﴾، ﴿ تنصروه ﴾، ﴿ إذ أخرجه ﴾، ﴿ عليه ﴾ جَلِيّ. وأبدل الهمزة الثانية واواً خالصة من ﴿ سوء أعمالهم ﴾ نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، وأبو جعفر، ورويس، وحققها الباقون. ﴿ انفروا ﴾، ﴿ تنفروا ﴾ ترقيق الراء لورش.

انفِرُوا۟ خِفَافًا وَثِقَالًا وَجَٰهِدُوا۟ بِأَمْوَٰلِكُمْ وَأَنفُسِكُمْ
فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ ۚ ذَٰلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٤١﴾
لَوْ كَانَ عَرَضًا قَرِيبًا وَسَفَرًا قَاصِدًا لَّٱتَّبَعُوكَ وَلَٰكِنۢ بَعُدَتْ
عَلَيْهِمُ ٱلشُّقَّةُ ۚ وَسَيَحْلِفُونَ بِٱللَّهِ لَوِ ٱسْتَطَعْنَا لَخَرَجْنَا
مَعَكُمْ يُهْلِكُونَ أَنفُسَهُمْ وَٱللَّهُ يَعْلَمُ إِنَّهُمْ لَكَٰذِبُونَ ﴿٤٢﴾
عَفَا ٱللَّهُ عَنكَ لِمَ أَذِنتَ لَهُمْ حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَكَ ٱلَّذِينَ
صَدَقُوا۟ وَتَعْلَمَ ٱلْكَٰذِبِينَ ﴿٤٣﴾ لَا يَسْتَـْٔذِنُكَ ٱلَّذِينَ
يُؤْمِنُونَ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْءَاخِرِ أَن يُجَٰهِدُوا۟ بِأَمْوَٰلِهِمْ
وَأَنفُسِهِمْ ۗ وَٱللَّهُ عَلِيمٌۢ بِٱلْمُتَّقِينَ ﴿٤٤﴾ إِنَّمَا يَسْتَـْٔذِنُكَ ٱلَّذِينَ
لَا يُؤْمِنُونَ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْءَاخِرِ وَٱرْتَابَتْ قُلُوبُهُمْ فَهُمْ
فِى رَيْبِهِمْ يَتَرَدَّدُونَ ﴿٤٥﴾ ۞ وَلَوْ أَرَادُوا۟ ٱلْخُرُوجَ
لَأَعَدُّوا۟ لَهُۥ عُدَّةً وَلَٰكِن كَرِهَ ٱللَّهُ ٱنۢبِعَاثَهُمْ فَثَبَّطَهُمْ
وَقِيلَ ٱقْعُدُوا۟ مَعَ ٱلْقَٰعِدِينَ ﴿٤٦﴾ لَوْ خَرَجُوا۟ فِيكُم
مَّا زَادُوكُمْ إِلَّا خَبَالًا وَلَأَوْضَعُوا۟ خِلَٰلَكُمْ يَبْغُونَكُمُ
ٱلْفِتْنَةَ ۖ وَفِيكُمْ سَمَّٰعُونَ لَهُمْ ۗ وَٱللَّهُ عَلِيمٌۢ بِٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٤٧﴾

﴿٤٢﴾ ﴿عليهِمِ الشُّقَّة﴾: أبو عمرو.

﴿عليهُمُ الشُّقَّة﴾: حمزة، والكسائي، وخلف، ويعقوب.

﴿عليهِمُ الشُّقَّة﴾: الباقون. وهذا كله عند الوصل وأما عند الوقف فكلهم على كسر الهاء، عدا حمزة ويعقوب فبضمها.

الممال:

﴿الشقة﴾: الكسائي وقفاً. ﴿زادوكم﴾: حمزة، وابن ذكوان.

المدغم:

الكبير: ﴿يتبين لك﴾ السوسي.

تنبيهات:

﴿انفروا﴾، ﴿خفافاً وثقالاً وجاهدوا﴾، ﴿خير لكم إن﴾، ﴿قريباً وسفراً﴾، ﴿لا يستأذنك﴾، ﴿يؤمنون﴾، ﴿الآخر﴾، ﴿أن يجاهدوا﴾، ﴿وأنفسهم﴾، ﴿يستأذنك﴾، ﴿ولو أرادوا﴾، ﴿عدة ولكن﴾، ﴿وقيل﴾، ﴿ما زادوكم إلا﴾، ﴿خبالاً ولأوضعوا﴾. ﴿لم﴾ الوقف بهاء السكت لرويس على الوجه الراجح.

لَقَدِ ٱبْتَغَوُا۟ ٱلْفِتْنَةَ مِن قَبْلُ وَقَلَّبُوا۟ لَكَ ٱلْأُمُورَ حَتَّىٰ
جَآءَ ٱلْحَقُّ وَظَهَرَ أَمْرُ ٱللَّهِ وَهُمْ كَٰرِهُونَ ﴿٤٨﴾
وَمِنْهُم مَّن يَقُولُ ٱئْذَن لِّى وَلَا تَفْتِنِّىٓ ۚ أَلَا فِى ٱلْفِتْنَةِ
سَقَطُوا۟ ۗ وَإِنَّ جَهَنَّمَ لَمُحِيطَةٌۢ بِٱلْكَٰفِرِينَ
﴿٤٩﴾ إِن تُصِبْكَ حَسَنَةٌ تَسُؤْهُمْ ۖ وَإِن تُصِبْكَ
مُصِيبَةٌ يَقُولُوا۟ قَدْ أَخَذْنَآ أَمْرَنَا مِن قَبْلُ وَيَتَوَلَّوا۟
وَّهُمْ فَرِحُونَ ﴿٥٠﴾ قُل لَّن يُصِيبَنَآ إِلَّا مَا كَتَبَ
ٱللَّهُ لَنَا هُوَ مَوْلَىٰنَا ۚ وَعَلَى ٱللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ ٱلْمُؤْمِنُونَ
﴿٥١﴾ قُلْ هَلْ تَرَبَّصُونَ بِنَآ إِلَّآ إِحْدَى ٱلْحُسْنَيَيْنِ ۖ وَنَحْنُ
نَتَرَبَّصُ بِكُمْ أَن يُصِيبَكُمُ ٱللَّهُ بِعَذَابٍ مِّنْ عِندِهِۦٓ
أَوْ بِأَيْدِينَا ۖ فَتَرَبَّصُوٓا۟ إِنَّا مَعَكُم مُّتَرَبِّصُونَ ﴿٥٢﴾ قُلْ
أَنفِقُوا۟ طَوْعًا أَوْ كَرْهًا لَّن يُتَقَبَّلَ مِنكُمْ ۖ إِنَّكُمْ كُنتُمْ
قَوْمًا فَٰسِقِينَ ﴿٥٣﴾ وَمَا مَنَعَهُمْ أَن تُقْبَلَ مِنْهُمْ نَفَقَٰتُهُمْ
إِلَّآ أَنَّهُمْ كَفَرُوا۟ بِٱللَّهِ وَبِرَسُولِهِۦ وَلَا يَأْتُونَ ٱلصَّلَوٰةَ
إِلَّا وَهُمْ كُسَالَىٰ وَلَا يُنفِقُونَ إِلَّا وَهُمْ كَٰرِهُونَ ﴿٥٤﴾

﴿٤٩﴾ ﴿ يقول ائذَنْ ﴾: ورش، والسوسي، وأبو جعفر بإبدال الهمزة التي بعد همزة الوصل واواً مدية وصلاً، وقرأ الباقون بالهمزة الساكنة بعد همزة الوصل الساقطة وصلاً، ويبتدئ الجميع ﴿ إيْذَن ﴾.

﴿٥٠﴾ ﴿ تَسُوْهم ﴾: أبو جعفر، ووقفاً حمزة.

﴿ تَسُؤْهم ﴾: الباقون وهو كذلك للسوسي لأنه مستثنى عنده.

﴿٥٢﴾ ﴿ هلْ تَّربصون ﴾: البزي.

﴿ هل تَربصون ﴾: الباقون.

﴿٥٣﴾ ﴿ كُرْهاً ﴾: حمزة، والكسائي، وخلف.

﴿ كَرْهاً ﴾: الباقون.

﴿٥٤﴾ ﴿ أن يُقبل ﴾: حمزة، والكسائي، وخلف.

﴿ أن تُقبل ﴾: الباقون.

الممال:

﴿ جاء ﴾: ابن ذكوان، وحمزة، وخلف.

﴿ بالكافرين ﴾: البصري، دروي الكسائي، رويس. وقلله ورش.

﴿ مولانا ﴾، ﴿ كسالىٰ ﴾: حمزة، الكسائي، خلف. وقللهما ورش.

﴿ إحدى ﴾ وقفاً: حمزة، الكسائي، خلف، وقللها البصري، وورش.

المدغم:

الصغير: ﴿ هل تّربصون ﴾: هشام، حمزة، الكسائي.

الكبير: ﴿ في الفتنة سّقطوا ﴾، ﴿ ونحن نّتربص بكم ﴾ السوسي.

تنبيهات:

﴿ الأمور ﴾، ﴿ مصيبة يقولوا ﴾، ﴿ قد أخذنا ﴾، ﴿ لن يصيبنا ﴾، ﴿ المؤمنون ﴾، ﴿ بكم أن يصيبكم ﴾، ﴿ أو بأيدينا ﴾، ﴿ قل أنفقوا طوعاً أو كرهاً ﴾، ﴿ لن يتقبل ﴾، ﴿ منعهم أن ﴾، ﴿ أن يقبل ﴾، ﴿ ولا يأتون الصلاة ﴾ جَلِيّ.

فَلَا تُعْجِبْكَ أَمْوَٰلُهُمْ وَلَآ أَوْلَٰدُهُمْ ۚ إِنَّمَا يُرِيدُ ٱللَّهُ لِيُعَذِّبَهُم
بِهَا فِى ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا وَتَزْهَقَ أَنفُسُهُمْ وَهُمْ كَٰفِرُونَ ﴿٥٥﴾
وَيَحْلِفُونَ بِٱللَّهِ إِنَّهُمْ لَمِنكُمْ وَمَا هُم مِّنكُمْ وَلَٰكِنَّهُمْ
قَوْمٌ يَفْرَقُونَ ﴿٥٦﴾ لَوْ يَجِدُونَ مَلْجَـًٔا أَوْ مَغَٰرَٰتٍ
أَوْ مُدَّخَلًا لَّوَلَّوْا۟ إِلَيْهِ وَهُمْ يَجْمَحُونَ ﴿٥٧﴾ وَمِنْهُم مَّن يَلْمِزُكَ
فِى ٱلصَّدَقَٰتِ فَإِنْ أُعْطُوا۟ مِنْهَا رَضُوا۟ وَإِن لَّمْ يُعْطَوْا۟ مِنْهَآ إِذَا
هُمْ يَسْخَطُونَ ﴿٥٨﴾ وَلَوْ أَنَّهُمْ رَضُوا۟ مَآ ءَاتَىٰهُمُ ٱللَّهُ
وَرَسُولُهُۥ وَقَالُوا۟ حَسْبُنَا ٱللَّهُ سَيُؤْتِينَا ٱللَّهُ مِن فَضْلِهِۦ
وَرَسُولُهُۥٓ إِنَّآ إِلَى ٱللَّهِ رَٰغِبُونَ ﴿٥٩﴾ ۞ إِنَّمَا ٱلصَّدَقَٰتُ
لِلْفُقَرَآءِ وَٱلْمَسَٰكِينِ وَٱلْعَٰمِلِينَ عَلَيْهَا وَٱلْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمْ
وَفِى ٱلرِّقَابِ وَٱلْغَٰرِمِينَ وَفِى سَبِيلِ ٱللَّهِ وَٱبْنِ ٱلسَّبِيلِ ۖ
فَرِيضَةً مِّنَ ٱللَّهِ ۗ وَٱللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٦٠﴾ وَمِنْهُمُ
ٱلَّذِينَ يُؤْذُونَ ٱلنَّبِىَّ وَيَقُولُونَ هُوَ أُذُنٌ ۚ قُلْ أُذُنُ خَيْرٍ
لَّكُمْ يُؤْمِنُ بِٱللَّهِ وَيُؤْمِنُ لِلْمُؤْمِنِينَ وَرَحْمَةٌ لِّلَّذِينَ
ءَامَنُوا۟ مِنكُمْ ۚ وَٱلَّذِينَ يُؤْذُونَ رَسُولَ ٱللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٦١﴾

﴿٥٧﴾ ﴿مَدْخَلاً﴾: يعقوب.

﴿مُدَّخَلاً﴾: الباقون. (والأولى أن تكون نهاية الربع هنا آية (٥٧) لارتباط معنى الآية بعدها بما يليها من الآيات).

﴿٥٨﴾ ﴿يَلْمُزُك﴾: يعقوب.

﴿يَلْمِزُك﴾: الباقون.

﴿٥٩﴾ ﴿سيوتينا﴾: ورش، والسوسي، وأبي جعفر، ووقفاً حمزة.

﴿سيؤتينا﴾: الباقون.

﴿٦٠﴾ ﴿وَالْمُؤَلَّفَة﴾: ورش، وأبو جعفر، ووقفاً حمزة.

﴿والمُؤَلَّفَة﴾: الباقون.

﴿٦١﴾ ﴿أُذُن﴾: معاً: نافع.

﴿أُذُن﴾: الباقون.

﴿٦١﴾ ﴿ورحمةٍ﴾: حمزة.

﴿ورحمةٌ﴾: الباقون.

الممال:

﴿الدنيا﴾: حمزة، الكسائي، خلف. وقللها البصري، وورش.

﴿ءاتاهم﴾: حمزة، والكسائي، وخلف. وقللها ورش. ﴿المؤلفة﴾، ﴿رحمة﴾ للكسائي وقفاً بلا خلاف.

المدغم:

الكبير: ﴿ويومن للمومنين﴾ السوسي.

تنبيهات:

﴿أولادهم إنما﴾، ﴿كافرون﴾، ﴿قوم يفرقون﴾، ﴿ملجأ أو مغارات أو مدخلاً﴾، ﴿لولوا إليه﴾، ﴿من يلمزك﴾، ﴿فإن أعطوا﴾، ﴿ولو أنهم﴾، ﴿ءاتاهم﴾، ﴿سيؤتينا﴾، ﴿يؤذون﴾، جلي ﴿النبي﴾ لنافع، ﴿قل أذن﴾، ﴿يؤمن﴾، ﴿للمؤمنين﴾، ﴿عذاب أليم﴾ جَلِيّ.

يَحْلِفُونَ بِاللَّهِ لَكُمْ لِيُرْضُوكُمْ وَاللَّهُ وَرَسُولُهُ أَحَقُّ
أَن يُرْضُوهُ إِن كَانُوا مُؤْمِنِينَ ﴿٦٢﴾ أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّهُ
مَن يُحَادِدِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَأَنَّ لَهُ نَارَ جَهَنَّمَ خَالِدًا فِيهَا
ذَٰلِكَ الْخِزْيُ الْعَظِيمُ ﴿٦٣﴾ يَحْذَرُ الْمُنَافِقُونَ
أَن تُنَزَّلَ عَلَيْهِمْ سُورَةٌ تُنَبِّئُهُم بِمَا فِي قُلُوبِهِمْ قُلِ اسْتَهْزِئُوا
إِنَّ اللَّهَ مُخْرِجٌ مَّا تَحْذَرُونَ ﴿٦٤﴾ وَلَئِن سَأَلْتَهُمْ
لَيَقُولُنَّ إِنَّمَا كُنَّا نَخُوضُ وَنَلْعَبُ قُلْ أَبِاللَّهِ وَآيَاتِهِ
وَرَسُولِهِ كُنتُمْ تَسْتَهْزِئُونَ ﴿٦٥﴾ لَا تَعْتَذِرُوا قَدْ كَفَرْتُم
بَعْدَ إِيمَانِكُمْ إِن نَّعْفُ عَن طَائِفَةٍ مِّنكُمْ نُعَذِّبْ طَائِفَةً
بِأَنَّهُمْ كَانُوا مُجْرِمِينَ ﴿٦٦﴾ الْمُنَافِقُونَ وَالْمُنَافِقَاتُ
بَعْضُهُم مِّن بَعْضٍ يَأْمُرُونَ بِالْمُنكَرِ وَيَنْهَوْنَ
عَنِ الْمَعْرُوفِ وَيَقْبِضُونَ أَيْدِيَهُمْ نَسُوا اللَّهَ فَنَسِيَهُمْ
إِنَّ الْمُنَافِقِينَ هُمُ الْفَاسِقُونَ ﴿٦٧﴾ وَعَدَ اللَّهُ
الْمُنَافِقِينَ وَالْمُنَافِقَاتِ وَالْكُفَّارَ نَارَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ
فِيهَا هِيَ حَسْبُهُمْ وَلَعَنَهُمُ اللَّهُ وَلَهُمْ عَذَابٌ مُّقِيمٌ ﴿٦٨﴾

﴿٦٤﴾ ﴿ أن تُنْزَل ﴾ : ابن كثير، وأبو عمرو، ويعقوب.

﴿ أن تُنَزَّل ﴾ : الباقون.

﴿٦٤﴾ ﴿ عليهُم ﴾ : حمزة، ويعقوب.

﴿ عليهِم ﴾ : الباقون.

﴿٦٤﴾ ﴿ قلِ ٱستهزُوا ﴾ : أبو جعفر.

﴿ قلِ استهزِءُوا ﴾ : الباقون.

﴿٦٥﴾ ﴿ تستهزُون ﴾ : أبو جعفر.

﴿ تستهزِءُون ﴾ : الباقون.

﴿٦٦﴾ ﴿ إن نَعفُ عن طائفة منكم نُعذِّبْ طائفةً ﴾ : عاصم.

﴿ إن يُعفَ عن طائفة منكم تُعذَّبْ طائفةٌ ﴾ : الباقون.

تنبيهات:

﴿ أن يرضوه ﴾ ، ﴿ يرضوه ﴾ ، ﴿ مؤمنين ﴾ ، ﴿ من يحادد ﴾ ، ﴿ عليهم ﴾ ، ﴿ استهزءوا ﴾ ، ﴿ قل أبالله وءاياته ﴾ ، ﴿ تستهزءون ﴾ ، ﴿ لا تعتذروا ﴾ ، ﴿ إيمانكم إن ﴾ ، ﴿ يأمرون ﴾ جَلِيّ. ووقف حمزة على ﴿ قل استهزءوا ﴾ ، و﴿ تستهزءون ﴾ ، بالحذف كأبي جعفر وبالتسهيل، ﴿ إن يعف ﴾ لخلف عن حمزة.

كَٱلَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ كَانُوٓا۟ أَشَدَّ مِنكُمْ قُوَّةً وَأَكْثَرَ
أَمْوَٰلًا وَأَوْلَٰدًا فَٱسْتَمْتَعُوا۟ بِخَلَٰقِهِمْ فَٱسْتَمْتَعْتُم بِخَلَٰقِكُمْ
كَمَا ٱسْتَمْتَعَ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِكُم بِخَلَٰقِهِمْ وَخُضْتُمْ
كَٱلَّذِى خَاضُوٓا۟ ۚ أُو۟لَٰٓئِكَ حَبِطَتْ أَعْمَٰلُهُمْ فِى ٱلدُّنْيَا
وَٱلْءَاخِرَةِ ۖ وَأُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْخَٰسِرُونَ ﴿٦٩﴾ أَلَمْ يَأْتِهِمْ
نَبَؤُا۟ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ قَوْمِ نُوحٍ وَعَادٍ وَثَمُودَ وَقَوْمِ
إِبْرَٰهِيمَ وَأَصْحَٰبِ مَدْيَنَ وَٱلْمُؤْتَفِكَٰتِ ۚ أَتَتْهُمْ
رُسُلُهُم بِٱلْبَيِّنَٰتِ ۖ فَمَا كَانَ ٱللَّهُ لِيَظْلِمَهُمْ وَلَٰكِن
كَانُوٓا۟ أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿٧٠﴾ وَٱلْمُؤْمِنُونَ وَٱلْمُؤْمِنَٰتُ بَعْضُهُمْ
أَوْلِيَآءُ بَعْضٍ ۚ يَأْمُرُونَ بِٱلْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ ٱلْمُنكَرِ
وَيُقِيمُونَ ٱلصَّلَوٰةَ وَيُؤْتُونَ ٱلزَّكَوٰةَ وَيُطِيعُونَ ٱللَّهَ
وَرَسُولَهُۥٓ ۚ أُو۟لَٰٓئِكَ سَيَرْحَمُهُمُ ٱللَّهُ ۗ إِنَّ ٱللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٧١﴾
وَعَدَ ٱللَّهُ ٱلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنَٰتِ جَنَّٰتٍ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا
ٱلْأَنْهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَا وَمَسَٰكِنَ طَيِّبَةً فِى جَنَّٰتِ عَدْنٍ ۚ
وَرِضْوَٰنٌ مِّنَ ٱللَّهِ أَكْبَرُ ۚ ذَٰلِكَ هُوَ ٱلْفَوْزُ ٱلْعَظِيمُ ﴿٧٢﴾

﴿٧٠﴾ ﴿يأْتِهُم﴾: رويس. ﴿ياتهم﴾ لورش والسوسي وأبي جعفر.
﴿يأْتِهم﴾: الباقون.
﴿٧٠﴾ ﴿رُسْلُهم﴾: أبو عمرو.
﴿رُسُلُهم﴾: الباقون.
﴿٧٢﴾ ﴿ورُضوان﴾: شعبة.
﴿ورِضوان﴾: الباقون.

رأس آية:

﴿٧٠﴾ ﴿وثمود﴾: يعدهُ المكي والمدني ويتركهُ غيرُهما.

الممال:

﴿الدنيا﴾: حمزة، والكسائي، وخلف. وقللها البصري، وورش.

المدغم:

الكبير: ﴿والمومنات جّنات﴾ السوسي.

تنبيهات:

﴿قوة وأكثر﴾، ﴿أموالاً وأولاداً﴾، ﴿حبطت أعمالهم﴾، ﴿والآخرة﴾، ﴿الخاسرون﴾، ﴿يأتهم﴾، ﴿نبأ﴾، ﴿نوح وعاد﴾، ﴿والمؤتفكات﴾، ﴿والمؤمنون والمؤمنات بعضهم أولياء بعض﴾، ﴿بعض يأمرون﴾، ﴿الصلاة﴾، ﴿ويؤتون﴾، ﴿الأنهار﴾ جَلِيّ.

يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ جَٰهِدِ ٱلْكُفَّارَ وَٱلْمُنَٰفِقِينَ وَٱغْلُظْ عَلَيْهِمْ ۚ
وَمَأْوَىٰهُمْ جَهَنَّمُ ۖ وَبِئْسَ ٱلْمَصِيرُ ﴿٧٣﴾ يَحْلِفُونَ بِٱللَّهِ
مَا قَالُوا۟ وَلَقَدْ قَالُوا۟ كَلِمَةَ ٱلْكُفْرِ وَكَفَرُوا۟ بَعْدَ إِسْلَٰمِهِمْ
وَهَمُّوا۟ بِمَا لَمْ يَنَالُوا۟ ۚ وَمَا نَقَمُوٓا۟ إِلَّآ أَنْ أَغْنَىٰهُمُ ٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥ
مِن فَضْلِهِۦ ۚ فَإِن يَتُوبُوا۟ يَكُ خَيْرًا لَّهُمْ ۖ وَإِن يَتَوَلَّوْا۟ يُعَذِّبْهُمُ
ٱللَّهُ عَذَابًا أَلِيمًا فِى ٱلدُّنْيَا وَٱلْءَاخِرَةِ ۚ وَمَا لَهُمْ فِى ٱلْأَرْضِ
مِن وَلِىٍّ وَلَا نَصِيرٍ ﴿٧٤﴾ ۞ وَمِنْهُم مَّنْ عَٰهَدَ ٱللَّهَ لَئِنْ
ءَاتَىٰنَا مِن فَضْلِهِۦ لَنَصَّدَّقَنَّ وَلَنَكُونَنَّ مِنَ ٱلصَّٰلِحِينَ ﴿٧٥﴾
فَلَمَّآ ءَاتَىٰهُم مِّن فَضْلِهِۦ بَخِلُوا۟ بِهِۦ وَتَوَلَّوا۟ وَّهُم مُّعْرِضُونَ
﴿٧٦﴾ فَأَعْقَبَهُمْ نِفَاقًا فِى قُلُوبِهِمْ إِلَىٰ يَوْمِ يَلْقَوْنَهُۥ بِمَآ أَخْلَفُوا۟
ٱللَّهَ مَا وَعَدُوهُ وَبِمَا كَانُوا۟ يَكْذِبُونَ ﴿٧٧﴾ أَلَمْ يَعْلَمُوٓا۟
أَنَّ ٱللَّهَ يَعْلَمُ سِرَّهُمْ وَنَجْوَىٰهُمْ وَأَنَّ ٱللَّهَ عَلَّٰمُ
ٱلْغُيُوبِ ﴿٧٨﴾ ٱلَّذِينَ يَلْمِزُونَ ٱلْمُطَّوِّعِينَ مِنَ
ٱلْمُؤْمِنِينَ فِى ٱلصَّدَقَٰتِ وَٱلَّذِينَ لَا يَجِدُونَ إِلَّا
جُهْدَهُمْ فَيَسْخَرُونَ مِنْهُمْ ۙ سَخِرَ ٱللَّهُ مِنْهُمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٧٩﴾

(٧٣) ﴿ النبيءُ ﴾ : نافع، مع المد المتصل.

﴿ النبيُّ ﴾ : الباقون.

(٧٨) ﴿ الغيوب ﴾ : شعبة، وحمزة.

﴿ الغُيوب ﴾ : الباقون.

(٧٩) ﴿ يَلْمُزُون ﴾ : يعقوب.

﴿ يَلْمِزُون ﴾ : الباقون.

الممال:

﴿ مأواهم ﴾ ، ﴿ أغناهم ﴾ ، ﴿ ءاتانا ﴾ ، ﴿ ءاتاهم ﴾ : حمزة، الكسائي، خلف، وقللها ورش.

﴿ الدنيا ﴾ ، ﴿ نجواهم ﴾ : حمزة، الكسائي، خلف. وقللهما البصري، وورش.

تنبيهات:

﴿ النبي ﴾ ، ﴿ عليهم ﴾ ، ﴿ مأواهم ﴾ ، ﴿ بئس ﴾ ، ﴿ المصير ﴾ ، ﴿ أن أغناهم ﴾ ، ﴿ فإن يتوبوا ﴾ ، ﴿ خيراً ﴾ ، ﴿ وإن يتولوا ﴾ ، ﴿ عذاباً أليماً ﴾ ، ﴿ والآخرة ﴾ ، ﴿ الأرض ﴾ ، ﴿ من ولي ولا نصير ﴾ ، ﴿ لئن ءاتانا ﴾ ، ﴿ قلوبهم إلى ﴾ ، ﴿ ما وعدوه ﴾ ، ﴿ سرهم ﴾ ، ﴿ المؤمنين ﴾ ، ﴿ سخر ﴾ ، ﴿ عذاب أليم ﴾ جَلِيّ.

أَسْتَغْفِرْ لَهُمْ أَوْ لَا تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ إِن تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ سَبْعِينَ مَرَّةً
فَلَن يَغْفِرَ ٱللَّهُ لَهُمْ ۚ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ كَفَرُوا۟ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ ۗ
وَٱللَّهُ لَا يَهْدِى ٱلْقَوْمَ ٱلْفَٰسِقِينَ ﴿٨٠﴾ فَرِحَ ٱلْمُخَلَّفُونَ
بِمَقْعَدِهِمْ خِلَٰفَ رَسُولِ ٱللَّهِ وَكَرِهُوٓا۟ أَن يُجَٰهِدُوا۟ بِأَمْوَٰلِهِمْ
وَأَنفُسِهِمْ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ وَقَالُوا۟ لَا تَنفِرُوا۟ فِى ٱلْحَرِّ ۗ قُلْ نَارُ جَهَنَّمَ
أَشَدُّ حَرًّا ۚ لَّوْ كَانُوا۟ يَفْقَهُونَ ﴿٨١﴾ فَلْيَضْحَكُوا۟ قَلِيلًا وَلْيَبْكُوا۟ كَثِيرًا
جَزَآءًۢ بِمَا كَانُوا۟ يَكْسِبُونَ ﴿٨٢﴾ فَإِن رَّجَعَكَ ٱللَّهُ إِلَىٰ طَآئِفَةٍ
مِّنْهُمْ فَٱسْتَـْٔذَنُوكَ لِلْخُرُوجِ فَقُل لَّن تَخْرُجُوا۟ مَعِىَ أَبَدًا وَلَن
تُقَٰتِلُوا۟ مَعِىَ عَدُوًّا ۖ إِنَّكُمْ رَضِيتُم بِٱلْقُعُودِ أَوَّلَ مَرَّةٍ فَٱقْعُدُوا۟
مَعَ ٱلْخَٰلِفِينَ ﴿٨٣﴾ وَلَا تُصَلِّ عَلَىٰٓ أَحَدٍ مِّنْهُم مَّاتَ أَبَدًا وَلَا تَقُمْ
عَلَىٰ قَبْرِهِۦٓ ۖ إِنَّهُمْ كَفَرُوا۟ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ وَمَاتُوا۟ وَهُمْ فَٰسِقُونَ
﴿٨٤﴾ وَلَا تُعْجِبْكَ أَمْوَٰلُهُمْ وَأَوْلَٰدُهُمْ ۚ إِنَّمَا يُرِيدُ ٱللَّهُ أَن يُعَذِّبَهُم
بِهَا فِى ٱلدُّنْيَا وَتَزْهَقَ أَنفُسُهُمْ وَهُمْ كَٰفِرُونَ ﴿٨٥﴾ وَإِذَآ
أُنزِلَتْ سُورَةٌ أَنْ ءَامِنُوا۟ بِٱللَّهِ وَجَٰهِدُوا۟ مَعَ رَسُولِهِ ٱسْتَـْٔذَنَكَ
أُو۟لُوا۟ ٱلطَّوْلِ مِنْهُمْ وَقَالُوا۟ ذَرْنَا نَكُن مَّعَ ٱلْقَٰعِدِينَ ﴿٨٦﴾

(٨٣) ﴿معيْ أبداً﴾: شعبة، وحمزة، والكسائي، ويعقوب، وخلف. وهم على أصولهم في مد المنفصل أو قصره.

﴿معيَ أبداً﴾: الباقون.

(٨٣) ﴿معيَ عدواً﴾: حفص.

﴿معيْ عدواً﴾: الباقون.

الممال:

﴿الدنيا﴾: حمزة، والكسائي، وخلف. وقللها البصري، وورش. ﴿سورة﴾ للكسائي وقفاً.

المدغم:

الصغير: ﴿استغفر لّهم﴾، ﴿لا تستغفر لّهم﴾، ﴿إن تستغفر لّهم﴾: البصري. وهو الراجح للدوري[1].

﴿أنزلت سّورة﴾: البصري، حمزة، الكسائي. خلف العاشر.

تنبيهات:

﴿لهم أو﴾، ﴿لهم إن﴾، ﴿فلن يغفر﴾، ﴿أن يجاهدوا﴾، ﴿لا تنفروا﴾، ﴿قليلاً وليبكوا كثيراً﴾، ﴿فاستأذنوك﴾، ﴿عدواً إنكم﴾، ﴿أبداً ولن﴾، ﴿أبداً ولا تقم﴾، ﴿وأولادهم إنما﴾، ﴿أن يعذبهم﴾، ﴿سورة أن ءامنوا﴾، ﴿كافرون﴾، ﴿استأذنك﴾ جَلِيّ.

(١) انظر: الأصول، في الملحق (ص: ٦٦٠).

رَضُوا۟ بِأَن يَكُونُوا۟ مَعَ ٱلْخَوَالِفِ وَطُبِعَ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ فَهُمْ
لَا يَفْقَهُونَ ﴿٨٧﴾ لَٰكِنِ ٱلرَّسُولُ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ مَعَهُۥ
جَٰهَدُوا۟ بِأَمْوَٰلِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ ۚ وَأُو۟لَٰٓئِكَ لَهُمُ ٱلْخَيْرَٰتُ ۖ
وَأُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُفْلِحُونَ ﴿٨٨﴾ أَعَدَّ ٱللَّهُ لَهُمْ جَنَّٰتٍ تَجْرِى
مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَا ۚ ذَٰلِكَ ٱلْفَوْزُ ٱلْعَظِيمُ ﴿٨٩﴾ وَجَآءَ
ٱلْمُعَذِّرُونَ مِنَ ٱلْأَعْرَابِ لِيُؤْذَنَ لَهُمْ وَقَعَدَ ٱلَّذِينَ كَذَبُوا۟
ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ ۚ سَيُصِيبُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ مِنْهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ
﴿٩٠﴾ لَّيْسَ عَلَى ٱلضُّعَفَآءِ وَلَا عَلَى ٱلْمَرْضَىٰ وَلَا عَلَى ٱلَّذِينَ
لَا يَجِدُونَ مَا يُنفِقُونَ حَرَجٌ إِذَا نَصَحُوا۟ لِلَّهِ وَرَسُولِهِۦ ۚ
مَا عَلَى ٱلْمُحْسِنِينَ مِن سَبِيلٍ ۚ وَٱللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٩١﴾
وَلَا عَلَى ٱلَّذِينَ إِذَا مَآ أَتَوْكَ لِتَحْمِلَهُمْ قُلْتَ لَآ أَجِدُ
مَآ أَحْمِلُكُمْ عَلَيْهِ تَوَلَّوا۟ وَّأَعْيُنُهُمْ تَفِيضُ مِنَ ٱلدَّمْعِ
حَزَنًا أَلَّا يَجِدُوا۟ مَا يُنفِقُونَ ﴿٩٢﴾ ۞ إِنَّمَا ٱلسَّبِيلُ عَلَى
ٱلَّذِينَ يَسْتَـْٔذِنُونَكَ وَهُمْ أَغْنِيَآءُ ۚ رَضُوا۟ بِأَن يَكُونُوا۟
مَعَ ٱلْخَوَالِفِ وَطَبَعَ ٱللَّهُ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٩٣﴾

(٩٠) ﴿وجاء المُعْذِرُون﴾: يعقوب.
﴿وجاء المُعَذِّرُون﴾: الباقون.

(٩٠) الأولى أن يكون نهاية الربع هنا ليبدأ الجزء بقوله تعالى: ﴿ليس على الضعفاء ...﴾ الآية (٩١) حتى يتكامل المعنى.

الممال:

﴿المرضى﴾: حمزة، الكسائي، خلف. وقللها البصري، وورش.
﴿جاء﴾: ابن ذكوان، حمزة، خلف.

المدغم:

الكبير: ﴿وطبع عّلى﴾، ﴿ليوذن لّهم﴾ السوسي.

تنبيهات:

﴿ءَامنوا﴾، ﴿وأنفسهم﴾، ﴿الخيرات﴾، ﴿الأنهار﴾، ﴿المعذرون﴾، ﴿الأعراب﴾، ﴿ليؤذن﴾، ﴿عذاب أليم﴾، ﴿حرج إذا﴾، ﴿سبيل والله﴾، ﴿عليه﴾، ﴿حزناً ألا﴾، ﴿يستأذنونك﴾، ﴿وهم أغنياء﴾، ﴿بأن يكونوا﴾ جَلِيّ.

يَعْتَذِرُونَ إِلَيْكُمْ إِذَا رَجَعْتُمْ إِلَيْهِمْ ۚ قُل لَّا تَعْتَذِرُوا۟
لَن نُّؤْمِنَ لَكُمْ قَدْ نَبَّأَنَا ٱللَّهُ مِنْ أَخْبَارِكُمْ ۚ وَسَيَرَى
ٱللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُۥ ثُمَّ تُرَدُّونَ إِلَىٰ عَٰلِمِ ٱلْغَيْبِ
وَٱلشَّهَٰدَةِ فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٩٤﴾ سَيَحْلِفُونَ
بِٱللَّهِ لَكُمْ إِذَا ٱنقَلَبْتُمْ إِلَيْهِمْ لِتُعْرِضُوا۟ عَنْهُمْ ۖ فَأَعْرِضُوا۟
عَنْهُمْ ۖ إِنَّهُمْ رِجْسٌ ۖ وَمَأْوَىٰهُمْ جَهَنَّمُ جَزَآءًۢ بِمَا كَانُوا۟
يَكْسِبُونَ ﴿٩٥﴾ يَحْلِفُونَ لَكُمْ لِتَرْضَوْا۟ عَنْهُمْ ۖ فَإِن
تَرْضَوْا۟ عَنْهُمْ فَإِنَّ ٱللَّهَ لَا يَرْضَىٰ عَنِ ٱلْقَوْمِ ٱلْفَٰسِقِينَ
﴿٩٦﴾ ٱلْأَعْرَابُ أَشَدُّ كُفْرًا وَنِفَاقًا وَأَجْدَرُ أَلَّا يَعْلَمُوا۟
حُدُودَ مَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ عَلَىٰ رَسُولِهِۦ ۗ وَٱللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٩٧﴾ وَمِنَ
ٱلْأَعْرَابِ مَن يَتَّخِذُ مَا يُنفِقُ مَغْرَمًا وَيَتَرَبَّصُ بِكُمُ ٱلدَّوَآئِرَ ۚ
عَلَيْهِمْ دَآئِرَةُ ٱلسَّوْءِ ۗ وَٱللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٩٨﴾ وَمِنَ
ٱلْأَعْرَابِ مَن يُؤْمِنُ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْءَاخِرِ وَيَتَّخِذُ
مَا يُنفِقُ قُرُبَٰتٍ عِندَ ٱللَّهِ وَصَلَوَٰتِ ٱلرَّسُولِ ۚ أَلَآ إِنَّهَا قُرْبَةٌ
لَّهُمْ ۚ سَيُدْخِلُهُمُ ٱللَّهُ فِى رَحْمَتِهِۦٓ ۗ إِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٩٩﴾

﴿٩٨﴾ ﴿دائرة السُّوء﴾: ابن كثير، وأبو عمرو.
﴿دائرة السَّوء﴾: الباقون.
﴿٩٩﴾ ﴿قُرْبَة﴾: ورش.
﴿قُرْبَة﴾: الباقون.

الممال:

﴿أخباركم﴾: البصري، دوري الكسائي. وقللها ورش. ﴿وسيرى﴾ وقفاً: حمزة، الكسائي، خلف، البصري. وقلله ورش. وأما وصلاً فلا إمالة فيها إلا للسوسي والإمالة أرجح من طريق التيسير[1]. ﴿مأواهم﴾، ﴿يرضىٰ﴾: حمزة، والكسائي، وخلف. وقللهما ورش.

المدغم:

الكبير: ﴿لن نومن لّكم﴾، ﴿ينفق قّربات﴾ السوسي.

تنبيهات:

﴿يعتذرون إليكم إذا﴾، ﴿رجعتم إليهم﴾، ﴿لا تعتذروا﴾، ﴿نؤمن﴾، ﴿من أخباركم﴾، ﴿لكم إذا انقلبتم إليهم﴾، جَلِيّ ﴿إليهم﴾ لحمزة ويعقوب، ﴿عنهم إنهم﴾، ﴿ومأواهم﴾، ﴿الأعراب﴾، ﴿كفراً ونفاقاً وأجدر﴾، ﴿من يتخذ﴾، ﴿مغرماً ويتربص﴾، ﴿الدوائر﴾، ﴿عليهم دائرة﴾، ﴿السوء﴾، ﴿من يؤمن﴾، ﴿الآخر﴾، ﴿صلوات﴾. ولا تغفل عن ترقيق، وتفخيم لفظ الجلالة وصلاً عند إمالة ﴿فسيرى﴾ للسوسي. والتفخيم أولىٰ[2].

(١) انظر: النشر (٢/ ٧٧).
(٢) انظر: النشر (٢/ ١١٦).

وَٱلسَّٰبِقُونَ ٱلْأَوَّلُونَ مِنَ ٱلْمُهَٰجِرِينَ وَٱلْأَنصَارِ وَٱلَّذِينَ
ٱتَّبَعُوهُم بِإِحْسَٰنٍ رَّضِىَ ٱللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا۟ عَنْهُ وَأَعَدَّ
لَهُمْ جَنَّٰتٍ تَجْرِى تَحْتَهَا ٱلْأَنْهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَآ أَبَدًا
ذَٰلِكَ ٱلْفَوْزُ ٱلْعَظِيمُ ﴿١٠٠﴾ وَمِمَّنْ حَوْلَكُم مِّنَ ٱلْأَعْرَابِ
مُنَٰفِقُونَ وَمِنْ أَهْلِ ٱلْمَدِينَةِ مَرَدُوا۟ عَلَى ٱلنِّفَاقِ لَا تَعْلَمُهُمْ
نَحْنُ نَعْلَمُهُمْ سَنُعَذِّبُهُم مَّرَّتَيْنِ ثُمَّ يُرَدُّونَ إِلَىٰ عَذَابٍ
عَظِيمٍ ﴿١٠١﴾ وَءَاخَرُونَ ٱعْتَرَفُوا۟ بِذُنُوبِهِمْ خَلَطُوا۟ عَمَلًا صَٰلِحًا
وَءَاخَرَ سَيِّئًا عَسَى ٱللَّهُ أَن يَتُوبَ عَلَيْهِمْ إِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١٠٢﴾
خُذْ مِنْ أَمْوَٰلِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ وَتُزَكِّيهِم بِهَا وَصَلِّ عَلَيْهِمْ
إِنَّ صَلَوٰتَكَ سَكَنٌ لَّهُمْ وَٱللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿١٠٣﴾ أَلَمْ يَعْلَمُوٓا۟
أَنَّ ٱللَّهَ هُوَ يَقْبَلُ ٱلتَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِۦ وَيَأْخُذُ ٱلصَّدَقَٰتِ وَأَنَّ
ٱللَّهَ هُوَ ٱلتَّوَّابُ ٱلرَّحِيمُ ﴿١٠٤﴾ وَقُلِ ٱعْمَلُوا۟ فَسَيَرَى ٱللَّهُ عَمَلَكُمْ
وَرَسُولُهُۥ وَٱلْمُؤْمِنُونَ وَسَتُرَدُّونَ إِلَىٰ عَٰلِمِ ٱلْغَيْبِ وَٱلشَّهَٰدَةِ
فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿١٠٥﴾ وَءَاخَرُونَ مُرْجَوْنَ لِأَمْرِ
ٱللَّهِ إِمَّا يُعَذِّبُهُمْ وَإِمَّا يَتُوبُ عَلَيْهِمْ وَٱللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿١٠٦﴾

(١٠٠) ﴿ والأنصارُ والذين ﴾: يعقوب (عَطْفاً على ﴿ والسابقون ﴾).
﴿ والأنصارِ والذين ﴾: الباقون. (عطفاً على ﴿ من المهاجرين ﴾.
(١٠٠) ﴿ جنات تجري من تحتِها ﴾: ابن كثير.
﴿ جنات تجري تحتَها ﴾: الباقون.
(١٠٣) ﴿ وتزكيهُم ﴾: يعقوب.
﴿ وتزكيهِم ﴾: الباقون.
(١٠٣) ﴿ صلاتَك ﴾: حفص، وحمزة، والكسائي، وخلف.
﴿ صلواتِك ﴾: الباقون.
(١٠٦) ﴿ مُرْجَؤُن ﴾: ابن كثير، وأبو عمرو، وابن عامر، وشعبة، ويعقوب.
﴿ مُرْجَوْن ﴾: الباقون.

الممال:

﴿ والأنصار ﴾: البصري، دوري الكسائي. وقلله ورش. ﴿ عسى ﴾ وقفاً: حمزة، والكسائي، وخلف. وقلله ورش. ﴿ فسيرى ﴾ وقفاً: حمزة، والكسائي، وخلف، والبصري. وقلله ورش. وأماله السوسي وصلاً.

المدغم:

الكبير: ﴿ نحن نّعلمهم ﴾، ﴿ أن الله هّو ﴾ السوسي.

تنبيهات:

﴿ الأولون ﴾، ﴿ والأنصار ﴾، ﴿ الأنهار ﴾، ﴿ الأعراب ﴾، ﴿ ومن أهل ﴾، ﴿ وءَاخرون ﴾، ﴿ وءَاخر سيئاً ﴾، ﴿ أن يتوب ﴾، ﴿ عليهم ﴾، ﴿ صلواتك ﴾، ﴿ ويأخذ ﴾، ﴿ والمؤمنون ﴾، ﴿ وءَاخرون ﴾ جَلِيّ. ولا تغفل عن وجهي: ترقيق، وتفخيم لفظ الجلالة وصلاً عند إمالة ﴿ فسيرى ﴾ للسوسي والتفخيم أولى. ووقف حمزة على ﴿ سيئاً ﴾ بالإبدال ياءً.

وَٱلَّذِينَ ٱتَّخَذُوا۟ مَسْجِدًا ضِرَارًا وَكُفْرًا وَتَفْرِيقًۢا بَيْنَ
ٱلْمُؤْمِنِينَ وَإِرْصَادًا لِّمَنْ حَارَبَ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ مِن قَبْلُ ۚ
وَلَيَحْلِفُنَّ إِنْ أَرَدْنَآ إِلَّا ٱلْحُسْنَىٰ ۖ وَٱللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّهُمْ لَكَٰذِبُونَ
﴿١٠٧﴾ لَا تَقُمْ فِيهِ أَبَدًا ۚ لَّمَسْجِدٌ أُسِّسَ عَلَى ٱلتَّقْوَىٰ مِنْ أَوَّلِ
يَوْمٍ أَحَقُّ أَن تَقُومَ فِيهِ ۚ فِيهِ رِجَالٌ يُحِبُّونَ أَن يَتَطَهَّرُوا۟ ۚ
وَٱللَّهُ يُحِبُّ ٱلْمُطَّهِّرِينَ ﴿١٠٨﴾ أَفَمَنْ أَسَّسَ بُنْيَٰنَهُۥ
عَلَىٰ تَقْوَىٰ مِنَ ٱللَّهِ وَرِضْوَٰنٍ خَيْرٌ أَم مَّنْ أَسَّسَ بُنْيَٰنَهُۥ
عَلَىٰ شَفَا جُرُفٍ هَارٍ فَٱنْهَارَ بِهِۦ فِى نَارِ جَهَنَّمَ ۗ وَٱللَّهُ لَا يَهْدِى
ٱلْقَوْمَ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿١٠٩﴾ لَا يَزَالُ بُنْيَٰنُهُمُ ٱلَّذِى بَنَوْا۟ رِيبَةً
فِى قُلُوبِهِمْ إِلَّآ أَن تَقَطَّعَ قُلُوبُهُمْ ۗ وَٱللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿١١٠﴾
۞ إِنَّ ٱللَّهَ ٱشْتَرَىٰ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ أَنفُسَهُمْ وَأَمْوَٰلَهُم
بِأَنَّ لَهُمُ ٱلْجَنَّةَ ۚ يُقَٰتِلُونَ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ فَيَقْتُلُونَ
وَيُقْتَلُونَ ۖ وَعْدًا عَلَيْهِ حَقًّا فِى ٱلتَّوْرَىٰةِ وَٱلْإِنجِيلِ
وَٱلْقُرْءَانِ ۚ وَمَنْ أَوْفَىٰ بِعَهْدِهِۦ مِنَ ٱللَّهِ ۚ فَٱسْتَبْشِرُوا۟
بِبَيْعِكُمُ ٱلَّذِى بَايَعْتُم بِهِۦ ۚ وَذَٰلِكَ هُوَ ٱلْفَوْزُ ٱلْعَظِيمُ ﴿١١١﴾

﴿١٠٧﴾ ﴿الذين اتخذوا﴾: نافع، وابن عامر، وأبو جعفر.

﴿والذين اتخذوا﴾: الباقون.

﴿١٠٩﴾ ﴿أُسِّس بنيانُه﴾: معاً: نافع، وابن عامر.

﴿أَسَّس بنيانَه﴾: معاً: الباقون.

﴿١٠٩﴾ ﴿ورُضوان﴾: شعبة.

﴿ورِضوان﴾: الباقون.

﴿١٠٩﴾ ﴿جُرْف﴾: ابن عامر، وشعبة، وحمزة، وخلف. ﴿جُرُف﴾: الباقون.

﴿١١٠﴾ ﴿إلىٰ أن تَقَطَّع﴾: يعقوب.

﴿إلَّا أن تَقَطَّع﴾: ابن عامر، وحفص، وحمزة، وأبو جعفر.

﴿إلَّا أن تُقَطَّع﴾: الباقون.

﴿١١١﴾ ﴿فيُقْتَلون ويَقْتُلون﴾: حمزة، والكسائي، وخلف.

﴿فَيَقْتُلون ويُقْتَلون﴾: الباقون.

الممال:

﴿الحسنىٰ﴾، ﴿التقوى﴾، ﴿تقوىٰ﴾: حمزة، والكسائي، وخلف. وقللها البصري، وورش. ﴿هارٍ﴾: البصري، والكسائي، وشعبة، وقالون، وقللها ورش. والأرجح فتحها لابن ذكوان[1]. وهو طريق النقاش عن الأخفش[2]. ﴿نار﴾: البصري، دوري الكسائي، وقللها ورش. ﴿اشترى﴾: حمزة، والكسائي، وخلف، والبصري. وقللها ورش. ﴿الجنة﴾: الكسائي وقفاً بلا خلاف. ﴿التوراة﴾: البصري، الكسائي، خلف، ابن ذكوان. وقللها حمزة، وورش، وبالفتح للباقين وهو الراجح لقالون[3]. ﴿أوفىٰ﴾: حمزة، الكسائي، خلف، وقللها ورش.

تنبيهات:

﴿ضراراً وكفراً وتفريقاً﴾، ﴿المؤمنين﴾، ﴿إن أردنا﴾، ﴿فيه﴾ ﴿لمسجد أسس﴾، ﴿من أول﴾، ﴿يوم أحق﴾، ﴿فيه﴾، ﴿رجال يحبون أن يتطهروا﴾، ﴿أفمن أسس﴾، ﴿ورضوان خير أم﴾، ﴿أم من أسس﴾، ﴿قلوبهم إلا﴾، ﴿عليه﴾، ﴿والإنجيل﴾، ﴿والقرءان﴾، ﴿ومن أوفىٰ﴾، ﴿فاستبشروا﴾ جليّ. ولا تغفل عن نقل ﴿القرآن﴾ للمكي في الحالين، ولحمزة وقفاً.

---

(١) انظر: النشر (٢/ ٥٧).
(٢) انظر: التيسير (ص: ١٢٠).
(٣) انظر: النشر (٢/ ٦١).

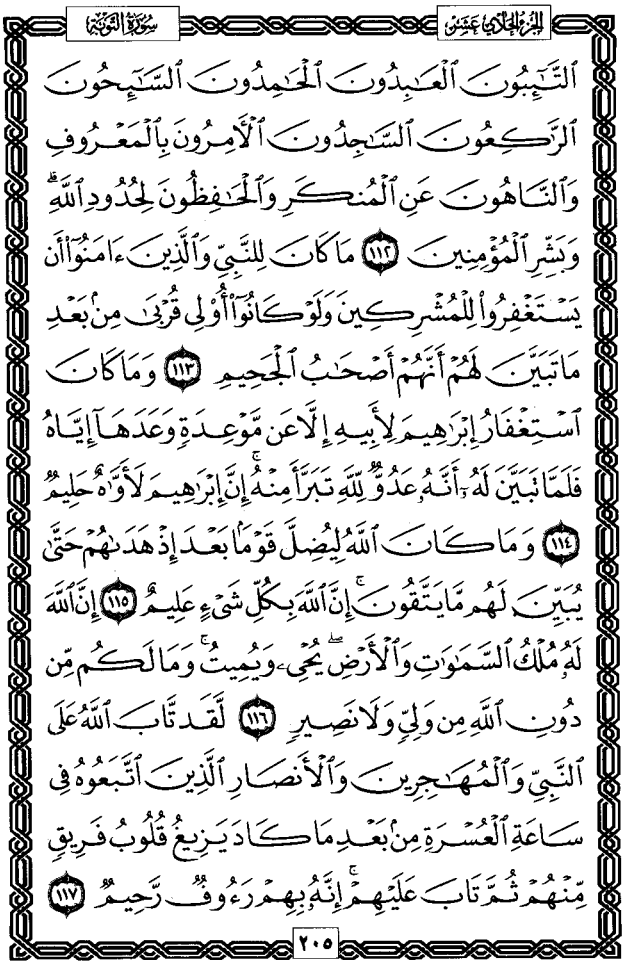

(١١٤) ﴿ إبراهام ﴾: معاً: هشام.

﴿ إبراهيم ﴾: الباقون.

(١١٧) ﴿ العُسُرة ﴾: أبو جعفر.

﴿ العُسْرة ﴾: الباقون.

(١١٧) ﴿ كاد يزيغ ﴾: حفص، وحمزة.

﴿ كاد تزيغ ﴾: الباقون.

(١١٧) ﴿ رَؤف ﴾: أبو عمرو، وشعبة، وحمزة، والكسائي، ويعقوب، وخلف بالقصر.

﴿ رَءُوف ﴾: الباقون بالمد ولا تنس توسط البدل فيه لورش.

الممال:

﴿ قربى ﴾، ﴿ هداهم ﴾: حمزة، الكسائي، خلف. وقللهما ورش وقلل البصري الأول فقط.

﴿ الأنصار ﴾: البصري، دوري الكسائي، وقللها ورش.

المدغم:

الصغير: ﴿ لقد تّاب ﴾: للجميع.

الكبير: ﴿ تبين لّهم ﴾، ﴿ تبين لّه ﴾، ﴿ يبين لّهم ﴾، ﴿ كاد تّزيغ ﴾ السوسي.

تنبيهات:

﴿ الآمرون ﴾، ﴿ المؤمنين ﴾، ﴿ للنبي ﴾، ﴿ أن يستغفروا ﴾، ﴿ لهم أنهم أصحاب ﴾، ﴿ لأبيه ﴾، ﴿ موعدة وعدها ﴾، ﴿ إياه ﴾، ﴿ منه ﴾، ﴿ شيء ﴾، ﴿ والأرض ﴾، ﴿ من ولي ولا نصير ﴾، ﴿ النبي ﴾، ﴿ والأنصار ﴾، ﴿ اتبعوه ﴾، ﴿ عليهم ﴾، ﴿ رؤوف ﴾ جَلِيّ.

وَعَلَى ٱلثَّلَٰثَةِ ٱلَّذِينَ خُلِّفُواْ حَتَّىٰٓ إِذَا ضَاقَتۡ عَلَيۡهِمُ ٱلۡأَرۡضُ
بِمَا رَحُبَتۡ وَضَاقَتۡ عَلَيۡهِمۡ أَنفُسُهُمۡ وَظَنُّوٓاْ أَن لَّا مَلۡجَأَ
مِنَ ٱللَّهِ إِلَّآ إِلَيۡهِ ثُمَّ تَابَ عَلَيۡهِمۡ لِيَتُوبُوٓاْۚ إِنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلتَّوَّابُ
ٱلرَّحِيمُ ﴿١١٨﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَكُونُواْ مَعَ
ٱلصَّٰدِقِينَ ﴿١١٩﴾ مَا كَانَ لِأَهۡلِ ٱلۡمَدِينَةِ وَمَنۡ حَوۡلَهُم
مِّنَ ٱلۡأَعۡرَابِ أَن يَتَخَلَّفُواْ عَن رَّسُولِ ٱللَّهِ وَلَا يَرۡغَبُواْ بِأَنفُسِهِمۡ
عَن نَّفۡسِهِۦۚ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمۡ لَا يُصِيبُهُمۡ ظَمَأٞ وَلَا نَصَبٞ
وَلَا مَخۡمَصَةٞ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ وَلَا يَطَـُٔونَ مَوۡطِئٗا يَغِيظُ
ٱلۡكُفَّارَ وَلَا يَنَالُونَ مِنۡ عَدُوّٖ نَّيۡلًا إِلَّا كُتِبَ لَهُم
بِهِۦ عَمَلٞ صَٰلِحٌۚ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجۡرَ ٱلۡمُحۡسِنِينَ ﴿١٢٠﴾
وَلَا يُنفِقُونَ نَفَقَةٗ صَغِيرَةٗ وَلَا كَبِيرَةٗ وَلَا يَقۡطَعُونَ
وَادِيًا إِلَّا كُتِبَ لَهُمۡ لِيَجۡزِيَهُمُ ٱللَّهُ أَحۡسَنَ مَا كَانُواْ
يَعۡمَلُونَ ﴿١٢١﴾ ۞ وَمَا كَانَ ٱلۡمُؤۡمِنُونَ لِيَنفِرُواْ كَآفَّةٗۚ
فَلَوۡلَا نَفَرَ مِن كُلِّ فِرۡقَةٖ مِّنۡهُمۡ طَآئِفَةٞ لِّيَتَفَقَّهُواْ فِي ٱلدِّينِ
وَلِيُنذِرُواْ قَوۡمَهُمۡ إِذَا رَجَعُوٓاْ إِلَيۡهِمۡ لَعَلَّهُمۡ يَحۡذَرُونَ ﴿١٢٢﴾

(١٢٠) ﴿ولا يَطَـُٔونَ﴾: أبو جعفر، ووقفاً حمزة، وله التسهيل أيضاً.

﴿ولا يَطَئُون﴾: الباقون.

(١٢٢) ﴿موطئاً﴾: الراجح فيه التحقق لأبي جعفر من الروايتين مثل الباقين، كما يتضح من سند التحبير[1].

(١٢٣) ﴿إليهُم﴾: حمزة، ويعقوب.

﴿إليهِم﴾: الباقون.

الممال:

﴿ضاقت﴾: معاً: حمزة وحده. ﴿كافة﴾: الكسائي وقفاً بلا خلاف.

المدغم:

الكبير: ﴿إن الله هو﴾، ﴿ولا ينفقون نفقة﴾ السوسي.

تنبيهات:

﴿عليهم الأرض﴾، ﴿عليهم أنفسهم﴾، ﴿إليه﴾، ﴿عليهم﴾، ﴿الأعراب﴾، ﴿أن يتخلفوا﴾، ﴿ظمأ ولا نصب ولا مخمصة﴾، ﴿يطؤون﴾، ﴿موطئاً يغيظ﴾، ﴿نيلاً إلَّا﴾، ﴿صغيرة ولا كبيرة ولا يقطعون﴾، ﴿وادياً إلا﴾، ﴿المؤمنون﴾، ﴿لينفروا﴾، ﴿ولينذروا﴾، ﴿قومهم إذا﴾، ﴿إليهم﴾ جَلِيّ.

---

(١) انظر: النشر (١/ ٣٩٦).

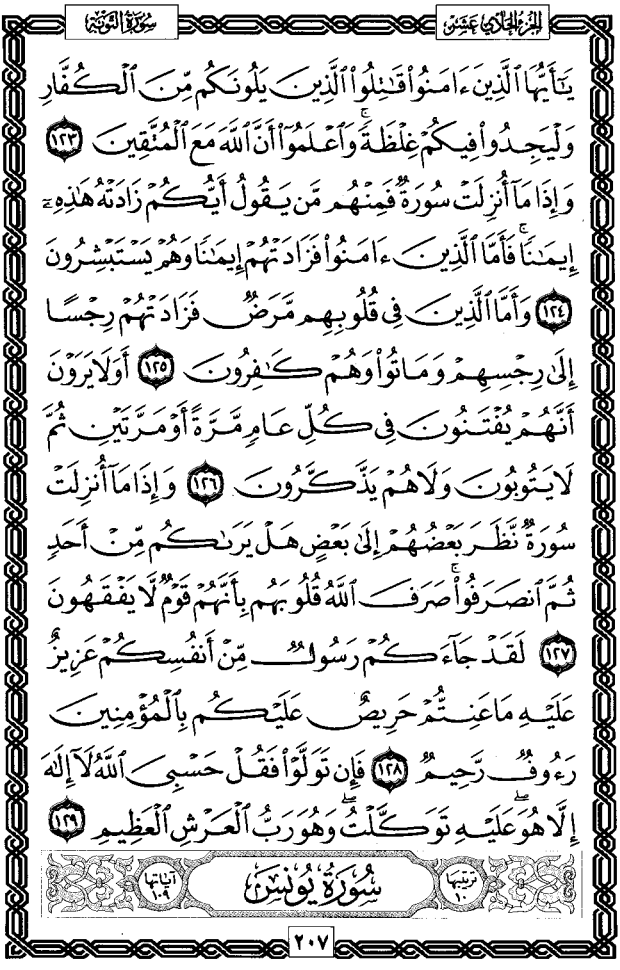

﴿١٢٦﴾ ﴿أو لا ترون﴾: حمزة، ويعقوب.

﴿أو لا يرون﴾: الباقون.

﴿١٢٩﴾ ﴿رؤف﴾: أبو عمرو، وشعبة، وحمزة، والكسائي، ويعقوب، وخلف.

﴿رءوف﴾: الباقون بالمد ولا تنسَ توسط البدل لورش.

﴿١٢٩﴾ ﴿وهو﴾: قالون، وأبو عمرو، والكسائي، وأبو جعفر.

﴿وهو﴾: الباقون.

الممال:

﴿الكفار﴾: البصري، دوري الكسائي، وقلله ورش.

﴿غلظة﴾: الكسائي وقفاً.

﴿زادته﴾، ﴿فزادتهم﴾ معاً: حمزة، وابن ذكوان، وهو طريق التيسير عن ابن ذكوان[1].

﴿يراكم﴾: حمزة، الكسائي، خلف، البصري، وقللها ورش.

﴿جاءكم﴾: حمزة، ابن ذكوان، خلف.

المدغم:

الصغير: ﴿أنزلت سّورة﴾: البصري، حمزة، الكسائي. خلف.

﴿لقد جّاءكم﴾: البصري، هشام، حمزة، الكسائي، خلف.

الكبير: ﴿زادته هّذه﴾ السوسي.

تنبيهات:

﴿من يقول﴾، ﴿فزادتهم إيماناً وهم﴾، ﴿يستبشرون﴾، ﴿رجساً إلى﴾، ﴿كافرون﴾، ﴿مرة أو مرتين﴾، ﴿بعضهم إلى﴾، ﴿من أحد﴾، ﴿من أنفسكم﴾، ﴿عليه﴾، ﴿بالمؤمنين﴾، ﴿رؤوف﴾، ﴿هو﴾، ﴿عليه﴾، ﴿وهو﴾ جَلِيّ.

(١) انظر: النشر (٢/ ٦٠).

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

الر تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْحَكِيمِ ﴿١﴾ أَكَانَ لِلنَّاسِ عَجَبًا
أَنْ أَوْحَيْنَا إِلَىٰ رَجُلٍ مِنْهُمْ أَنْ أَنْذِرِ النَّاسَ وَبَشِّرِ الَّذِينَ آمَنُوا
أَنَّ لَهُمْ قَدَمَ صِدْقٍ عِنْدَ رَبِّهِمْ ۗ قَالَ الْكَافِرُونَ إِنَّ هَٰذَا
لَسَاحِرٌ مُبِينٌ ﴿٢﴾ إِنَّ رَبَّكُمُ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ
فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ ۖ يُدَبِّرُ الْأَمْرَ ۖ مَا مِنْ شَفِيعٍ
إِلَّا مِنْ بَعْدِ إِذْنِهِ ۚ ذَٰلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ فَاعْبُدُوهُ ۚ أَفَلَا
تَذَكَّرُونَ ﴿٣﴾ إِلَيْهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا ۖ وَعْدَ اللَّهِ حَقًّا ۚ إِنَّهُ
يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ لِيَجْزِيَ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
بِالْقِسْطِ ۚ وَالَّذِينَ كَفَرُوا لَهُمْ شَرَابٌ مِنْ حَمِيمٍ وَعَذَابٌ
أَلِيمٌ بِمَا كَانُوا يَكْفُرُونَ ﴿٤﴾ هُوَ الَّذِي جَعَلَ الشَّمْسَ
ضِيَاءً وَالْقَمَرَ نُورًا وَقَدَّرَهُ مَنَازِلَ لِتَعْلَمُوا عَدَدَ السِّنِينَ
وَالْحِسَابَ ۚ مَا خَلَقَ اللَّهُ ذَٰلِكَ إِلَّا بِالْحَقِّ ۚ يُفَصِّلُ الْآيَاتِ
لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿٥﴾ إِنَّ فِي اخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَمَا خَلَقَ
اللَّهُ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَتَّقُونَ ﴿٦﴾

سورة يونس

(١) ﴿ الر ﴾: سكت أبو جعفر على، ألف، ولام، وراء، سكتة خفيفة من غير تنفس.

(٢) ﴿ لَسِحْرٌ ﴾: نافع، وأبو عمرو، وابن عامر، وأبو جعفر، ويعقوب. ﴿ لَسَاحِرٌ ﴾: الباقون. الكوفي والمكي.

(٣) ﴿ تَذَكَّرُونَ ﴾: حفص، وحمزة، والكسائي، وخلف. ﴿ تَذَّكَّرُونَ ﴾: الباقون.

(٤) ﴿ أنه يبدؤا ﴾: أبو جعفر. ﴿ إنه يبدؤا ﴾: الباقون.

(٥) ﴿ ضِئَاءً ﴾: قنبل. ﴿ ضِيَاءً ﴾: الباقون.

(٦) ﴿ يُفصِّل ﴾: ابن كثير، وأبو عمرو، وحفص، ويعقوب. ﴿ نُفَصِّل ﴾: الباقون.

حُجة القراءة:

(٤) ﴿ أَنَّهُ يبدؤا ﴾: بفتح الهمزة معمول لفعل ﴿ وعْدَ الله ﴾.
﴿ إنَّه يبدؤا ﴾: على الاستئناف.

الممال:

﴿ آلر ﴾ بإمالة الراء: البصري، ابن عامر، شعبة، حمزة، الكسائي، خلف. وقللها ورش. ﴿ للناس ﴾: دوري البصري. ﴿ استوىٰ ﴾: حمزة، الكسائي، خلف. وقللها ورش. ﴿ والنهار ﴾: البصري، دوري الكسائي. وقللها ورش.

المدغم:

الكبير: ﴿ منازل لّتعلموا ﴾ السوسي.

تنبيهات:

﴿ ءايات ﴾، ﴿ عجباً أن أوحينا ﴾، ﴿ منهم أن أنذر ﴾، ﴿ الكافرون ﴾، ﴿ والأرض ﴾، ﴿ الأمر ﴾، ﴿ شفيع إلا ﴾، ﴿ فاعبدوه ﴾، ﴿ إليه ﴾، ﴿ جميعاً وعد ﴾، ﴿ حقاً إنه ﴾، ﴿ يبدؤا ﴾، ﴿ وعذاب أليم ﴾، ﴿ ضياء والقمر ﴾، ﴿ نوراً وقدره ﴾، ﴿ الآيات ﴾، ﴿ لقوم يعلمون ﴾، ﴿ والأرض ﴾، ﴿ لآيات لقوم يتقون ﴾، جَلِيّ.

إِنَّ ٱلَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَآءَنَا وَرَضُوا۟ بِٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا وَٱطْمَأَنُّوا۟
بِهَا وَٱلَّذِينَ هُمْ عَنْ ءَايَٰتِنَا غَٰفِلُونَ ﴿٧﴾ أُو۟لَٰٓئِكَ مَأْوَىٰهُمُ
ٱلنَّارُ بِمَا كَانُوا۟ يَكْسِبُونَ ﴿٨﴾ إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟
وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ يَهْدِيهِمْ رَبُّهُم بِإِيمَٰنِهِمْ ۖ تَجْرِى مِن
تَحْتِهِمُ ٱلْأَنْهَٰرُ فِى جَنَّٰتِ ٱلنَّعِيمِ ﴿٩﴾ دَعْوَىٰهُمْ فِيهَا سُبْحَٰنَكَ
ٱللَّهُمَّ وَتَحِيَّتُهُمْ فِيهَا سَلَٰمٌ ۚ وَءَاخِرُ دَعْوَىٰهُمْ أَنِ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ
رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿١٠﴾ ۞ وَلَوْ يُعَجِّلُ ٱللَّهُ لِلنَّاسِ ٱلشَّرَّ
ٱسْتِعْجَالَهُم بِٱلْخَيْرِ لَقُضِىَ إِلَيْهِمْ أَجَلُهُمْ ۖ فَنَذَرُ ٱلَّذِينَ
لَا يَرْجُونَ لِقَآءَنَا فِى طُغْيَٰنِهِمْ يَعْمَهُونَ ﴿١١﴾ وَإِذَا مَسَّ
ٱلْإِنسَٰنَ ٱلضُّرُّ دَعَانَا لِجَنۢبِهِۦٓ أَوْ قَاعِدًا أَوْ قَآئِمًا فَلَمَّا كَشَفْنَا
عَنْهُ ضُرَّهُۥ مَرَّ كَأَن لَّمْ يَدْعُنَآ إِلَىٰ ضُرٍّ مَّسَّهُۥ ۚ كَذَٰلِكَ زُيِّنَ
لِلْمُسْرِفِينَ مَا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ ﴿١٢﴾ وَلَقَدْ أَهْلَكْنَا ٱلْقُرُونَ
مِن قَبْلِكُمْ لَمَّا ظَلَمُوا۟ وَجَآءَتْهُمْ رُسُلُهُم بِٱلْبَيِّنَٰتِ وَمَا كَانُوا۟
لِيُؤْمِنُوا۟ ۚ كَذَٰلِكَ نَجْزِى ٱلْقَوْمَ ٱلْمُجْرِمِينَ ﴿١٣﴾ ثُمَّ جَعَلْنَٰكُمْ
خَلَٰٓئِفَ فِى ٱلْأَرْضِ مِنۢ بَعْدِهِمْ لِنَنظُرَ كَيْفَ تَعْمَلُونَ ﴿١٤﴾

(٩) ﴿ يهديهُم ﴾ يعقوب ﴿ يهدِيهِم ﴾ الباقون.

(٩) ﴿ تحتهِمِ الأنهار ﴾ أبو عمرو ويعقوب ﴿ تحتهُمُ الأنهار ﴾ حمزة والكسائي وخلف.

﴿ تحتهِمُ الأنهارُ ﴾ الباقون.

(١١) ﴿ لقَضَىٰ إليهِم أجلَهم ﴾: ابن عامر.

﴿ لقَضَىٰ إليهُم أجلَهم ﴾: يعقوب.

﴿ لقُضيَ إليهُم أجلُهم ﴾: حمزة.

﴿ لقُضيَ إليهِم أجلُهم ﴾: الباقون.

(١٣) ﴿ رُسْلُهم ﴾: أبو عمرو.

﴿ رُسُلُهم ﴾: الباقون.

الممال:

﴿ الدنيا ﴾، ﴿ دعواهم ﴾ معاً: حمزة، الكسائي، خلف. وقللها البصري، وورش. ﴿ مأواهم ﴾؛ حمزة، الكسائي، خلف. وقللها ورش. ﴿ للناس ﴾: دوري البصري. ﴿ طغيانهم ﴾: دوري الكسائي. ﴿ جاءتهم ﴾: ابن ذكوان، حمزة، خلف.

المدغم:

الكبير: ﴿ بالخيرِ لّقضي ﴾، ﴿ زين لّلمسرفين ﴾، ﴿ خلائف فّي الأرض ﴾. السوسي.

تنبيهات:

﴿ عن ءاياتنا ﴾، ﴿ مأواهم ﴾، ﴿ الأنهار ﴾، ﴿ وءاخر ﴾، ﴿ دعواهم أن ﴾، ﴿ إليهم ﴾، ﴿ إليهم أجلهم ﴾، ﴿ الإنسان ﴾ ﴿ أو قاعداً أو قائماً ﴾، ﴿ ولقد أهلكنا ﴾، ﴿ ظلموا ﴾، ﴿ ليؤمنوا ﴾، ﴿ الأرض ﴾ جَلِيْ.

وَإِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ ءَايَاتُنَا بَيِّنَٰتٍ قَالَ ٱلَّذِينَ لَا يَرْجُونَ
لِقَآءَنَا ٱئْتِ بِقُرْءَانٍ غَيْرِ هَٰذَآ أَوْ بَدِّلْهُ ۚ قُلْ مَا يَكُونُ لِىٓ
أَنْ أُبَدِّلَهُۥ مِن تِلْقَآئِ نَفْسِىٓ ۖ إِنْ أَتَّبِعُ إِلَّا مَا يُوحَىٰٓ إِلَىَّ ۖ إِنِّىٓ
أَخَافُ إِنْ عَصَيْتُ رَبِّى عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿١٥﴾ قُل لَّوْ شَآءَ
ٱللَّهُ مَا تَلَوْتُهُۥ عَلَيْكُمْ وَلَآ أَدْرَىٰكُم بِهِۦ ۖ فَقَدْ لَبِثْتُ
فِيكُمْ عُمُرًا مِّن قَبْلِهِۦٓ ۚ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿١٦﴾ فَمَنْ أَظْلَمُ
مِمَّنِ ٱفْتَرَىٰ عَلَى ٱللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِـَٔايَٰتِهِۦٓ ۚ إِنَّهُۥ
لَا يُفْلِحُ ٱلْمُجْرِمُونَ ﴿١٧﴾ وَيَعْبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ
مَا لَا يَضُرُّهُمْ وَلَا يَنفَعُهُمْ وَيَقُولُونَ هَٰٓؤُلَآءِ شُفَعَٰٓؤُنَا
عِندَ ٱللَّهِ ۚ قُلْ أَتُنَبِّـُٔونَ ٱللَّهَ بِمَا لَا يَعْلَمُ فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَلَا
فِى ٱلْأَرْضِ ۚ سُبْحَٰنَهُۥ وَتَعَٰلَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿١٨﴾ وَمَا كَانَ
ٱلنَّاسُ إِلَّآ أُمَّةً وَٰحِدَةً فَٱخْتَلَفُوا۟ ۚ وَلَوْلَا كَلِمَةٌ
سَبَقَتْ مِن رَّبِّكَ لَقُضِىَ بَيْنَهُمْ فِيمَا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ
﴿١٩﴾ وَيَقُولُونَ لَوْلَآ أُنزِلَ عَلَيْهِ ءَايَةٌ مِّن رَّبِّهِۦ ۖ فَقُلْ إِنَّمَا
ٱلْغَيْبُ لِلَّهِ فَٱنتَظِرُوٓا۟ ۖ إِنِّى مَعَكُم مِّنَ ٱلْمُنتَظِرِينَ ﴿٢٠﴾

﴿١٥﴾ ﴿لقاءنا ائت﴾: ورش، والسوسي، وأبو جعفر بإبدال الهمزة الساكنة ألفاً أي حركتين. وذلك في حالة الوصل. وتحقيق الهمز للباقين. ويبدأ الجميع بياء بعد همزة الوصل ﴿ايتِ﴾.
﴿١٥﴾ ﴿بقُرَان﴾: ابن كثير، ووقفاً حمزة. ﴿بقُرْءَان﴾: الباقون. ﴿١٥﴾ ﴿ليَ أن﴾، ﴿إنيَ أخاف﴾: نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، وأبو جعفر. ﴿ليَ أن﴾، ﴿إنيَ أخاف﴾: الباقون. ﴿١٥﴾ ﴿نفسيَ إن﴾: نافع، وأبو عمرو، وأبو جعفر. ﴿نفسيَ إن﴾: الباقون.
﴿١٦﴾ ﴿وَلَأَدْرَاكم﴾: ابن كثير. وهو طريق التيسير عن البزي والراجح عنه في الأداء[1]. ﴿وَلَآ أَدْرَاكم﴾: الباقون.
﴿١٨﴾ ﴿أَتُنَبُّون﴾: أبو جعفر، ووقفاً حمزة، وله التسهيل أيضاً. ﴿أتنبئُون﴾: الباقون. ﴿١٨﴾ ﴿عما تشركون﴾: حمزة، والكسائي، وخلف. ﴿عما يشركون﴾: الباقون.

الممال:

﴿تتلى﴾، ﴿يوحى﴾، ﴿تعالى﴾: حمزة، الكسائي، خلف. وقللها ورش. ﴿شاء﴾: ابن ذكوان، حمزة، خلف. ﴿أدراكم﴾: حمزة، والكسائي، وخلف، وشعبة، والبصري، وقلله ورش. والأرجح الفتح لابن ذكوان[2]. ﴿افترى﴾: حمزة، والكسائي، وخلف، والبصري، وقلله ورش.

المدغم:

الصغير: ﴿لبثتُّ﴾: البصري، الشامي، حمزة، الكسائي، أبو جعفر.
الكبير: ﴿أظلم ممّن﴾، ﴿كذب بّآياته﴾ السوسي.

تنبيهات:

﴿عليهم ءاياتنا﴾، ﴿لقاءنا ائت﴾، ﴿بقرءان غير﴾، ﴿أن أبدله﴾، ﴿إن أتبع﴾، ﴿إليّ﴾، ﴿فمن أظلم﴾، ﴿كذباً أو كذب﴾، ﴿قل أتنبئون﴾، ﴿الأرض﴾، ﴿أمة واحدة﴾، ﴿فيه﴾، ﴿عليه﴾، ﴿فقل إنما﴾ ﴿فانتظروا﴾ جَلِيّ. والوقف على ﴿تلقائي﴾ لحمزة وهشام على أوجه القياسي والرسمي.

(١) انظر: النشر (٢/ ٢٨٢).
(٢) انظر: الأصول، في الملحق (ص: ٦٦٧).

وَإِذَآ أَذَقْنَا ٱلنَّاسَ رَحْمَةً مِّنۢ بَعْدِ ضَرَّآءَ مَسَّتْهُمْ إِذَا لَهُم مَّكْرٌ فِىٓ ءَايَاتِنَا ۚ قُلِ ٱللَّهُ أَسْرَعُ مَكْرًا ۚ إِنَّ رُسُلَنَا يَكْتُبُونَ مَا تَمْكُرُونَ ﴿٢١﴾ هُوَ ٱلَّذِى يُسَيِّرُكُمْ فِى ٱلْبَرِّ وَٱلْبَحْرِ ۖ حَتَّىٰٓ إِذَا كُنتُمْ فِى ٱلْفُلْكِ وَجَرَيْنَ بِهِم بِرِيحٍ طَيِّبَةٍ وَفَرِحُوا۟ بِهَا جَآءَتْهَا رِيحٌ عَاصِفٌ وَجَآءَهُمُ ٱلْمَوْجُ مِن كُلِّ مَكَانٍ وَظَنُّوٓا۟ أَنَّهُمْ أُحِيطَ بِهِمْ ۙ دَعَوُا۟ ٱللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ ٱلدِّينَ لَئِنْ أَنجَيْتَنَا مِنْ هَٰذِهِۦ لَنَكُونَنَّ مِنَ ٱلشَّٰكِرِينَ ﴿٢٢﴾ فَلَمَّآ أَنجَىٰهُمْ إِذَا هُمْ يَبْغُونَ فِى ٱلْأَرْضِ بِغَيْرِ ٱلْحَقِّ ۗ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ إِنَّمَا بَغْيُكُمْ عَلَىٰٓ أَنفُسِكُم ۖ مَّتَٰعَ ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا ۖ ثُمَّ إِلَيْنَا مَرْجِعُكُمْ فَنُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٢٣﴾ إِنَّمَا مَثَلُ ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا كَمَآءٍ أَنزَلْنَٰهُ مِنَ ٱلسَّمَآءِ فَٱخْتَلَطَ بِهِۦ نَبَاتُ ٱلْأَرْضِ مِمَّا يَأْكُلُ ٱلنَّاسُ وَٱلْأَنْعَٰمُ ۖ حَتَّىٰٓ إِذَآ أَخَذَتِ ٱلْأَرْضُ زُخْرُفَهَا وَٱزَّيَّنَتْ وَظَنَّ أَهْلُهَآ أَنَّهُمْ قَٰدِرُونَ عَلَيْهَآ أَتَىٰهَآ أَمْرُنَا لَيْلًا أَوْ نَهَارًا فَجَعَلْنَٰهَا حَصِيدًا كَأَن لَّمْ تَغْنَ بِٱلْأَمْسِ ۚ كَذَٰلِكَ نُفَصِّلُ ٱلْءَايَٰتِ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٢٤﴾ وَٱللَّهُ يَدْعُوٓا۟ إِلَىٰ دَارِ ٱلسَّلَٰمِ ۖ وَيَهْدِى مَن يَشَآءُ إِلَىٰ صِرَٰطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴿٢٥﴾

(٢١) ﴿ رُسُلُنا ﴾: أبو عمرو. ﴿ رُسُلُنا ﴾: الباقون. (٢١) ﴿ يمكرون ﴾: رَوح. ﴿ تمكرون ﴾: الباقون.
(٢٢) ﴿ يَنْشُرُكم ﴾: ابن عامر، وأبو جعفر. ﴿ يُسَيِّرُكم ﴾: الباقون. (٢٣) ﴿ متاعَ ﴾: حفص. ﴿ متاعُ ﴾: الباقون. (٢٥) ﴿ يشاءُ إلى ﴾ بتسهيل الهمزة الثانية أو إبدالها واواً لنافع وأبي جعفر وأبي عمرو وابن كثير ورويس، والتسهيل أرجح لقالون والسوسي والبزي والإبدال أرجح للباقين.
(٢٥) ﴿ سراط ﴾: قنبل، ورويس. وبإشمام الصاد زاياً: خلف عن حمزة. ﴿ صراط ﴾: الباقون. (ملاحظة: الأولى أن يتم الربع بنهاية آية (٢٤) حتى يتصل المعنى في الربع الذي بعده وهو اختيار السخاوي في جمال القراء[1].

رأس آية:

(٢٢) ﴿ له الدين ﴾: يعده الشامي ويتركه غيره. (٢٢) ﴿ الشاكرين ﴾: لا يعده الشامي ويعده غيره.

حُجة القراءة:

(٢٣) ﴿ متاعَ ﴾: بالنصب مصدر مؤكد. ﴿ متاعُ ﴾: بالرفع خبر بَغْيُكُمْ.

الممال:

﴿ جاءتها ﴾، ﴿ وجاءهم ﴾: ابن ذكوان، حمزة، خلف. ﴿ أنجاهم ﴾، ﴿ أتاها ﴾: حمزة، الكسائي، خلف، وقللهما ورش. ﴿ الدنيا ﴾: معاً: حمزة، والكسائي، وخلف. وقللها البصري، وورش. ﴿ دار السلام ﴾: البصري، دوري الكسائي، وقلله ورش.

المدغم:

الكبير: ﴿ من بعد ضّراء ﴾ السوسي.

تنبيهات:

﴿ مستهم إذا لهم ﴾، ﴿ يسيركم ﴾، ﴿ طيبة وفرحوا ﴾، ﴿ عاصف وجاءهم ﴾، ﴿ مكان وظنوا ﴾، ﴿ أنهم أحيط ﴾، ﴿ لئن أنجيتنا ﴾، ﴿ الأرض ﴾، ﴿ كماء أنزلناه ﴾، ﴿ يأكل ﴾، ﴿ والأنعام ﴾، ﴿ قادرون ﴾، ﴿ ليلاً أو نهاراً ﴾، ﴿ بالأمس ﴾، ﴿ الآيات لقوم يتفكرون ﴾، ﴿ من يشاء إلى ﴾، ﴿ صراط ﴾ جَلِيّ.

(١) انظر: جمال القراء (١/ ٤٢٠).

(٢٧) ﴿ قِطْعاً ﴾ : ابن كثير، والكسائي، ويعقوب. ﴿ قِطَعاً ﴾ : الباقون.

(٣٠) ﴿ تتلوا ﴾ : حمزة، والكسائي، وخلف (من التلاوة).

﴿ تبلوا ﴾ : الباقون (من البلاء).

(٣١) ﴿ المَيْت ﴾ : معاً : ابن كثير، وأبو عمرو، وابن عامر، وشعبة.

﴿ المَيِّت ﴾ : الباقون.

(٣٣) ﴿ كلمات ربك ﴾ : نافع، وابن عامر، وأبو جعفر.

﴿ كلمة ربك ﴾ : الباقون.

حُجة القراءة:

(٢٧) ﴿ قِطْعاً ﴾ : ظلمة آخر الليل.

﴿ قِطَعاً ﴾ : جمع قطعة.

الممال:

﴿ الحسنى ﴾ ، ﴿ فكفى ﴾ ، ﴿ مولاهم ﴾ : حمزة، الكسائي، خلف. وقللها ورش، وقلل البصري الأول فقط.

﴿ وزيادة ﴾ ﴿ ذلة ﴾ ، ﴿ الجنة ﴾ ، : الكسائي بلا خلاف.

﴿ النار ﴾ : البصري، دوري الكسائي، وقلله ورش.

﴿ فأنى ﴾ : حمزة، الكسائي، خلف. وقللها دوري البصري، وورش.

المدغم:

الكبير: ﴿ السيئات جزاء ﴾ ، ﴿ نقول للذين ﴾ ، ﴿ يرزقكم ﴾ السوسي.

تنبيهات:

﴿ وزيادة ولا يرهق ﴾ ، ﴿ قتر ولا ذلة ﴾ ، ﴿ مكانكم أنتم ﴾ ، ﴿ وشركاؤكم ﴾ الوقف عليها بالتسهيل لحمزة، ﴿ ما كنتم إيانا تعبدون ﴾ ، ﴿ وبينكم إن ﴾ ، ﴿ من يرزقكم ﴾ ، ﴿ والأرض ﴾ ، ﴿ أمن يملك ﴾ ، ﴿ والأبصار ﴾ ، ﴿ ومن يخرج ﴾ ، ﴿ ومن يدبر الأمر ﴾ ، ﴿ فقل أفلا تتقون ﴾ ، ﴿ لا يؤمنون ﴾ جَلِيّ. ﴿ كلمة ﴾ رسمت بالتاء فمن قرأ بالجمع وقف عليها بالتاء، ومن قرأ بالإفراد فمنهم من وقف بالهاء وهم: ابن كثير، وأبو عمرو، والكسائي، ويعقوب. ومنهم من وقف بالتاء وهم: عاصم، وحمزة، وخلف.

قُلْ هَلْ مِن شُرَكَآئِكُم مَّن يَبْدَؤُا۟ ٱلْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُۥ ۚ قُلِ ٱللَّهُ يَبْدَؤُا۟ ٱلْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُۥ ۖ فَأَنَّىٰ تُؤْفَكُونَ ﴿٣٤﴾ قُلْ هَلْ مِن شُرَكَآئِكُم مَّن يَهْدِىٓ إِلَى ٱلْحَقِّ ۚ قُلِ ٱللَّهُ يَهْدِى لِلْحَقِّ ۗ أَفَمَن يَهْدِىٓ إِلَى ٱلْحَقِّ أَحَقُّ أَن يُتَّبَعَ أَمَّن لَّا يَهِدِّىٓ إِلَّآ أَن يُهْدَىٰ ۖ فَمَا لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ ﴿٣٥﴾ وَمَا يَتَّبِعُ أَكْثَرُهُمْ إِلَّا ظَنًّا ۚ إِنَّ ٱلظَّنَّ لَا يُغْنِى مِنَ ٱلْحَقِّ شَيْـًٔا ۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَلِيمٌۢ بِمَا يَفْعَلُونَ ﴿٣٦﴾ وَمَا كَانَ هَٰذَا ٱلْقُرْءَانُ أَن يُفْتَرَىٰ مِن دُونِ ٱللَّهِ وَلَٰكِن تَصْدِيقَ ٱلَّذِى بَيْنَ يَدَيْهِ وَتَفْصِيلَ ٱلْكِتَٰبِ لَا رَيْبَ فِيهِ مِن رَّبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٣٧﴾ أَمْ يَقُولُونَ ٱفْتَرَىٰهُ ۖ قُلْ فَأْتُوا۟ بِسُورَةٍ مِّثْلِهِۦ وَٱدْعُوا۟ مَنِ ٱسْتَطَعْتُم مِّن دُونِ ٱللَّهِ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ ﴿٣٨﴾ بَلْ كَذَّبُوا۟ بِمَا لَمْ يُحِيطُوا۟ بِعِلْمِهِۦ وَلَمَّا يَأْتِهِمْ تَأْوِيلُهُۥ ۚ كَذَٰلِكَ كَذَّبَ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ ۖ فَٱنظُرْ كَيْفَ كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٣٩﴾ وَمِنْهُم مَّن يُؤْمِنُ بِهِۦ وَمِنْهُم مَّن لَّا يُؤْمِنُ بِهِۦ ۚ وَرَبُّكَ أَعْلَمُ بِٱلْمُفْسِدِينَ ﴿٤٠﴾ وَإِن كَذَّبُوكَ فَقُل لِّى عَمَلِى وَلَكُمْ عَمَلُكُمْ ۖ أَنتُم بَرِيٓـُٔونَ مِمَّآ أَعْمَلُ وَأَنَا۠ بَرِىٓءٌ مِّمَّا تَعْمَلُونَ ﴿٤١﴾ وَمِنْهُم مَّن يَسْتَمِعُونَ إِلَيْكَ ۚ أَفَأَنتَ تُسْمِعُ ٱلصُّمَّ وَلَوْ كَانُوا۟ لَا يَعْقِلُونَ ﴿٤٢﴾

(٣٥) ﴿ لا يَهَدِّي ﴾: أبو عمرو: بفتح الياء، واختلاس فتحة الهاء، مع تشديد الدال كذلك روي عن قالون. ﴿ لا يَهْدِّي ﴾: بفتح الياء، وبإسكان الهاء مع تشديد الدال: قالون، وأبو جعفر وهو المقدم عن قالون لأنه ورد بالنص[1]. ﴿ لا يَهَدِّي ﴾: بفتح الياء والهاء، وتشديد الدال: ورش، ابن كثير، وابن عامر. ﴿ لا يِهِدِّي ﴾: بكسر الياء والهاء، وتشديد الدال: شعبة. ﴿ لا يَهِدِّي ﴾: بفتح الياء وكسر الهاء وتشديد الدال، حفص، ويعقوب. ﴿ لَا يَهْدِي ﴾: بفتح الياء، وإسكان الهاء، وكسر الدال بلا تشديد: الباقون وهم حمزة والكسائي وخلف.

(٣٧) ﴿ تصديق ﴾: حمزة، والكسائي، وخلف، ورويس: بإشمام الصاد صوت الزاي. والباقون بالصاد الخالصة.

(٣٩) ﴿ يأتِهِم ﴾: رويس. والباقون بكسر الهاء.

الممال:

﴿ فأنىٰ ﴾، ﴿ يُهدىٰ ﴾: حمزة، الكسائي، خلف. وقللهما ورش، وقلل دوري أبي عمرو الأول فقط. ﴿ يفترى ﴾، ﴿ افتراه ﴾: حمزة، الكسائي، خلف، البصري. وقللهما ورش.

المدغم:

الكبير: ﴿ كذلك كذّب ﴾، ﴿ أعلم بالمفسدين ﴾. السوسي.

تنبيهات:

﴿ من يبدؤا ﴾، ﴿ تؤفكون ﴾، ﴿ من يهدي ﴾، ﴿ أفمن يهدي ﴾، ﴿ أن يتبع ﴾، ﴿ أن يهدي ﴾، ﴿ أكثرهم إلا ﴾، ﴿ شيئاً ﴾، ﴿ القرءان ﴾ لابن كثير بلا همز ﴿ أن يفترىٰ ﴾، ﴿ يديه ﴾، ﴿ فيه ﴾، ﴿ فأتوا ﴾، ﴿ يأتهم ﴾، ﴿ تأويله ﴾، ﴿ من يؤمن به ﴾، ﴿ بريئون ﴾، ﴿ من يستمعون ﴾ جَلِيْ. ﴿ يبدؤا ﴾ رسم بالواو ففيه الوقف القياسي والرسمي لحمزة وهشام.

---

(١) النشر (٢/ ٢٨٤).

وَمِنْهُم مَّن يَنظُرُ إِلَيْكَ ۚ أَفَأَنتَ تَهْدِى ٱلْعُمْىَ وَلَوْ كَانُوا۟
لَا يُبْصِرُونَ ﴿٤٣﴾ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَظْلِمُ ٱلنَّاسَ شَيْـًٔا وَلَٰكِنَّ
ٱلنَّاسَ أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿٤٤﴾ وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ كَأَن لَّمْ يَلْبَثُوٓا۟ إِلَّا
سَاعَةً مِّنَ ٱلنَّهَارِ يَتَعَارَفُونَ بَيْنَهُمْ ۚ قَدْ خَسِرَ ٱلَّذِينَ كَذَّبُوا۟ بِلِقَآءِ ٱللَّهِ
وَمَا كَانُوا۟ مُهْتَدِينَ ﴿٤٥﴾ وَإِمَّا نُرِيَنَّكَ بَعْضَ ٱلَّذِى نَعِدُهُمْ أَوْ نَتَوَفَّيَنَّكَ
فَإِلَيْنَا مَرْجِعُهُمْ ثُمَّ ٱللَّهُ شَهِيدٌ عَلَىٰ مَا يَفْعَلُونَ ﴿٤٦﴾ وَلِكُلِّ
أُمَّةٍ رَّسُولٌ ۖ فَإِذَا جَآءَ رَسُولُهُمْ قُضِىَ بَيْنَهُم بِٱلْقِسْطِ وَهُمْ
لَا يُظْلَمُونَ ﴿٤٧﴾ وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَٰذَا ٱلْوَعْدُ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ
﴿٤٨﴾ قُل لَّآ أَمْلِكُ لِنَفْسِى ضَرًّا وَلَا نَفْعًا إِلَّا مَا شَآءَ ٱللَّهُ ۗ لِكُلِّ أُمَّةٍ
أَجَلٌ ۚ إِذَا جَآءَ أَجَلُهُمْ فَلَا يَسْتَـْٔخِرُونَ سَاعَةً ۖ وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ ﴿٤٩﴾
قُلْ أَرَءَيْتُمْ إِنْ أَتَىٰكُمْ عَذَابُهُۥ بَيَٰتًا أَوْ نَهَارًا مَّاذَا يَسْتَعْجِلُ مِنْهُ
ٱلْمُجْرِمُونَ ﴿٥٠﴾ أَثُمَّ إِذَا مَا وَقَعَ ءَامَنتُم بِهِۦٓ ۚ ءَآلْـَٰٔنَ وَقَدْ كُنتُم بِهِۦ
تَسْتَعْجِلُونَ ﴿٥١﴾ ثُمَّ قِيلَ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا۟ ذُوقُوا۟ عَذَابَ ٱلْخُلْدِ
هَلْ تُجْزَوْنَ إِلَّا بِمَا كُنتُمْ تَكْسِبُونَ ﴿٥٢﴾ ۞ وَيَسْتَنۢبِـُٔونَكَ
أَحَقٌّ هُوَ ۖ قُلْ إِى وَرَبِّىٓ إِنَّهُۥ لَحَقٌّ ۖ وَمَآ أَنتُم بِمُعْجِزِينَ ﴿٥٣﴾

(٤٤) ﴿ ولكنِ النَّاسُ ﴾: حمزة، والكسائي، وخلف. ﴿ ولكنَّ الناسَ ﴾: الباقون. (٤٥) ﴿ ويوم يحشرهم ﴾: حفص. ﴿ ويوم نحشرهم ﴾: الباقون. (٤٩) ﴿ جاء أجلهم ﴾ بإسقاط الهمزة الأولى لأبي عمرو وقالون والبزي وتسهيل الهمزة الثانية لقنبل وأبي جعفر ورويس، وإبدالها ألفاً مع القصر لورش في الوجه المقدم عنه، والباقون بتحقيق الهمزتين. (٥٣) ﴿ وَيَسْتَنْبِئُونك ﴾: أبو جعفر ووقفاً حمزة، وله التسهيل، والإبدال ياء. ﴿ وَيَسْتَنْبِئُونك ﴾: الباقون. (٥٣) ﴿ وربيَ إنه ﴾: نافع، وأبو عمرو، وأبو جعفر. ﴿ وربيّ إنه ﴾: الباقون.

(**ملاحظة**: اختار السخاوي في جمال القراء أن يكون نهاية الربع آية (٤٤) ولكن الناس أنفسهم يظلمون. وهو قول وجيه[1].

الممال:

﴿ النهار ﴾: البصري، دوري الكسائي. وقللها ورش. ﴿ جاء ﴾: معاً: ابن ذكوان، حمزة، خلف. ﴿ متى ﴾، ﴿ أتاكم ﴾: حمزة، الكسائي، خلف. وقللهما ورش. ﴿ شاء ﴾: ابن ذكوان، حمزة، خلف.

المدغم:

الصغير: ﴿ هل تجزون ﴾: هشام، وحمزة، والكسائي. **الكبير**: ﴿ قيل للّذين ﴾ السوسي.

تنبيهات:

﴿ من ينظر ﴾، ﴿ يبصرون ﴾، ﴿ شيئاً ولكن ﴾، ﴿ خسر ﴾، ﴿ نعدهم أو نتوفينك ﴾، ﴿ لا يظلمون ﴾، ﴿ ضراً ولا نفعاً ﴾، ﴿ أمة أجل ﴾، ﴿ لا يستأخرون ﴾، ﴿ ساعة ولا يستقدمون ﴾، ﴿ أرأيتم إن أتاكم ﴾، ﴿ بياتاً أو نهاراً ﴾، ﴿ ءامنتم ﴾، ﴿ ءآلآن ﴾ ﴿ قيل ﴾ لهشام والكسائي ورويس، ﴿ ظلموا ﴾، ﴿ هو ﴾، ﴿ قل إي ﴾، ﴿ لحق وما أنتم ﴾ جَلِيّ. ولا تغفل عن تسهيل الهمزة الثانية في ﴿ أرأيتم ﴾ لنافع وأبي جعفر وحذفها للكسائي ولورش إبدالها ألفاً. نقل ﴿ ءآلآن ﴾: لقالون، وابن وردان، وورش على أصله في نقلها. ولكل القراء ما عدا نافع وابن وردان فيها وجهان المد المشبع لإبدال الهمزة الثانية ألفاً وسكون اللام، وتسهيل الثانية بين بين مع القصر. والأرجح لورش فيها توسط البدل أو إشباعه مع توسط اللام على وجه الإبدال ويجوز تسهيل الهمزة مع توسط اللام ولقالون وابن وردان قصر اللام مع قصر البدل أو إشباعه بالمد الطويل.

(١) انظر: جمال القراء (١/ ٤٤٢).

وَلَوْ أَنَّ لِكُلِّ نَفْسٍ ظَلَمَتْ مَا فِي الْأَرْضِ لَافْتَدَتْ بِهِ ۗ وَأَسَرُّوا
النَّدَامَةَ لَمَّا رَأَوُا الْعَذَابَ ۚ وَقُضِيَ بَيْنَهُمْ بِالْقِسْطِ وَهُمْ
لَا يُظْلَمُونَ ﴿٥٤﴾ أَلَا إِنَّ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ۗ أَلَا إِنَّ
وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٥٥﴾ هُوَ يُحْيِي وَيُمِيتُ
وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٥٦﴾ يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَتْكُمْ مَوْعِظَةٌ
مِنْ رَبِّكُمْ وَشِفَاءٌ لِمَا فِي الصُّدُورِ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ لِلْمُؤْمِنِينَ
﴿٥٧﴾ قُلْ بِفَضْلِ اللَّهِ وَبِرَحْمَتِهِ فَبِذَٰلِكَ فَلْيَفْرَحُوا هُوَ خَيْرٌ مِمَّا
يَجْمَعُونَ ﴿٥٨﴾ قُلْ أَرَأَيْتُمْ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ لَكُمْ مِنْ رِزْقٍ
فَجَعَلْتُمْ مِنْهُ حَرَامًا وَحَلَالًا قُلْ آللَّهُ أَذِنَ لَكُمْ ۖ أَمْ عَلَى اللَّهِ
تَفْتَرُونَ ﴿٥٩﴾ وَمَا ظَنُّ الَّذِينَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ
يَوْمَ الْقِيَامَةِ ۗ إِنَّ اللَّهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَهُمْ
لَا يَشْكُرُونَ ﴿٦٠﴾ وَمَا تَكُونُ فِي شَأْنٍ وَمَا تَتْلُوا مِنْهُ مِنْ قُرْآنٍ
وَلَا تَعْمَلُونَ مِنْ عَمَلٍ إِلَّا كُنَّا عَلَيْكُمْ شُهُودًا إِذْ تُفِيضُونَ
فِيهِ ۚ وَمَا يَعْزُبُ عَنْ رَبِّكَ مِنْ مِثْقَالِ ذَرَّةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي
السَّمَاءِ وَلَا أَصْغَرَ مِنْ ذَٰلِكَ وَلَا أَكْبَرَ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ ﴿٦١﴾

﴿٥٦﴾ ﴿تَرجِعون﴾: يعقوب. ﴿تُرجَعون﴾: الباقون.

﴿٥٨﴾ ﴿فليفرحوا﴾، ﴿تجمعون﴾: ابن عامر، وأبو جعفر. ﴿فلتفرحوا﴾، ﴿تجمعون﴾: رويس. ﴿فليفرحوا﴾، ﴿يجمعون﴾: الباقون.

﴿٦١﴾ ﴿شان﴾: السوسي، وأبو جعفر، ووقفاً حمزة. ﴿شأن﴾: الباقون.

﴿٦١﴾ ﴿يَعْزِب﴾: الكسائي. ﴿يَعْزُب﴾: الباقون.

﴿٦١﴾ ﴿ولا أصغرُ، ولا أكبرُ﴾: حمزة، ويعقوب، وخلف. ﴿ولا أصغرَ، ولا أكبرَ﴾: الباقون.

رأس آية:

﴿٥٧﴾ ﴿في الصدور﴾: يعده الشامي وحده رأس آية ويتركه غيره.

الممال:

﴿جاءتكم﴾: ابن ذكوان، حمزة، خلف. ﴿هدى﴾: وقفاً: حمزة، الكسائي، خلف. وقللها ورش. ﴿الناس﴾: دوري أبي عمرو.

المدغم:

الصغير: ﴿قد جاءتكم﴾، ﴿إذ تفيضون﴾: البصري، هشام، حمزة، الكسائي، خلف.

الكبير: ﴿آذن لكم﴾ السوسي.

تنبيهات:

﴿ولو أن﴾، ﴿ظلمت﴾ لورش، ﴿الأرض﴾، ﴿لا يظلمون﴾، ﴿حق ولكن﴾، ﴿وإليه﴾، ﴿وهدى ورحمة للمؤمنين﴾، ﴿خير﴾، ﴿قل أرأيتم﴾، ﴿منه﴾، ﴿حراماً وحلالاً﴾، ﴿قل ءآلله﴾، ﴿آذن لكم أم﴾، ﴿منه﴾، ﴿قرءان ولا تعملون﴾، ﴿عمل إلا﴾، ﴿شهوداً إذ﴾، ﴿فيه﴾ جَلِيّ.

الهمزة الثانية من ﴿أرأيتم﴾ يسهلها نافع، وأبي جعفر، وحذفها للكسائي، ولورش إبدالها ألفاً مع المد المشبع، وكذلك المد المشبع والتسهيل في ﴿ءآلله﴾. لجميع القراء والنقل في ﴿قرءان﴾ لابن كثير وكذا لحمزة وقفاً.

(٦٢) ﴿ لا خوفَ عليهُم ﴾: يعقوب.
﴿ لا خوفٌ عليهُم ﴾ حمزة.
﴿ لا خوفٌ عليهِم ﴾: الباقون.
(٦٥) ﴿ ولا يُحْزِنْك ﴾: نافع.
﴿ ولا يَحْزُنْك ﴾: الباقون.
(٦٦) ﴿ شركاءَ إن ﴾ تسهيل الهمزة الثانية وصلاً لنافع وأبي عمرو وابن كثير وأبي جعفر ورويس.

الممال:

﴿ البشرىٰ ﴾: حمزة، الكسائي، خلف، البصري. وقلله ورش.
﴿ الدنيا ﴾: معاً: حمزة، الكسائي، خلف. وقللها البصري، وورش.

المدغم:

الكبير: ﴿ لا تبديل لّكلمات ﴾، ﴿ جعل لّكم ﴾ ﴿ الليل لّتسكنوا ﴾، ﴿ سبحانه هّو ﴾ السوسي.

تنبيهات:

﴿ عليهم ﴾، ﴿ ءامنوا ﴾، ﴿ الآخرة ﴾، ﴿ شركاء إن ﴾، ﴿ وإن هم إلا ﴾، ﴿ فيه ﴾، ﴿ مبصراً ﴾، ﴿ لآيات لقوم يسمعون ﴾، ﴿ الأرض ﴾، ﴿ قل إن ﴾ جَلِيّ.

﴿ وَٱتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ نُوحٍ إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِۦ يَٰقَوْمِ إِن كَانَ كَبُرَ عَلَيْكُم
مَّقَامِى وَتَذْكِيرِى بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ فَعَلَى ٱللَّهِ تَوَكَّلْتُ فَأَجْمِعُوٓا۟
أَمْرَكُمْ وَشُرَكَآءَكُمْ ثُمَّ لَا يَكُنْ أَمْرُكُمْ عَلَيْكُمْ غُمَّةً ثُمَّ ٱقْضُوٓا۟
إِلَىَّ وَلَا تُنظِرُونِ ﴿٧١﴾ فَإِن تَوَلَّيْتُمْ فَمَا سَأَلْتُكُم مِّنْ أَجْرٍ ۖ إِنْ
أَجْرِىَ إِلَّا عَلَى ٱللَّهِ ۖ وَأُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ مِنَ ٱلْمُسْلِمِينَ ﴿٧٢﴾
فَكَذَّبُوهُ فَنَجَّيْنَٰهُ وَمَن مَّعَهُۥ فِى ٱلْفُلْكِ وَجَعَلْنَٰهُمْ خَلَٰٓئِفَ
وَأَغْرَقْنَا ٱلَّذِينَ كَذَّبُوا۟ بِـَٔايَٰتِنَا ۖ فَٱنظُرْ كَيْفَ كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلْمُنذَرِينَ
﴿٧٣﴾ ثُمَّ بَعَثْنَا مِنۢ بَعْدِهِۦ رُسُلًا إِلَىٰ قَوْمِهِمْ فَجَآءُوهُم بِٱلْبَيِّنَٰتِ
فَمَا كَانُوا۟ لِيُؤْمِنُوا۟ بِمَا كَذَّبُوا۟ بِهِۦ مِن قَبْلُ ۚ كَذَٰلِكَ نَطْبَعُ عَلَىٰ قُلُوبِ
ٱلْمُعْتَدِينَ ﴿٧٤﴾ ثُمَّ بَعَثْنَا مِنۢ بَعْدِهِم مُّوسَىٰ وَهَٰرُونَ إِلَىٰ
فِرْعَوْنَ وَمَلَإِيْهِۦ بِـَٔايَٰتِنَا فَٱسْتَكْبَرُوا۟ وَكَانُوا۟ قَوْمًا مُّجْرِمِينَ ﴿٧٥﴾
فَلَمَّا جَآءَهُمُ ٱلْحَقُّ مِنْ عِندِنَا قَالُوٓا۟ إِنَّ هَٰذَا لَسِحْرٌ مُّبِينٌ ﴿٧٦﴾
قَالَ مُوسَىٰٓ أَتَقُولُونَ لِلْحَقِّ لَمَّا جَآءَكُمْ ۖ أَسِحْرٌ هَٰذَا ۖ وَلَا يُفْلِحُ
ٱلسَّٰحِرُونَ ﴿٧٧﴾ قَالُوٓا۟ أَجِئْتَنَا لِتَلْفِتَنَا عَمَّا وَجَدْنَا عَلَيْهِ ءَابَآءَنَا
وَتَكُونَ لَكُمَا ٱلْكِبْرِيَآءُ فِى ٱلْأَرْضِ ۖ وَمَا نَحْنُ لَكُمَا بِمُؤْمِنِينَ ﴿٧٨﴾

(٧١) ﴿ فَأَجْمِعُوا ﴾. الأصح عن رويس القطع كالجماعة، وهو طريق التحبير والدّرة لرويس لأنه طريق الحمامي عنه[1].

(٧١) ﴿ وشركآؤكم ﴾: يعقوب.

﴿ وشركآءكم ﴾: الباقون.

(٧١) ﴿ ولا تنظروني ﴾: يعقوب في الحالين.

﴿ ولا تنظرون ﴾: الباقون.

(٧٢) ﴿ إن أجريَ إلا ﴾: نافع، وأبو عمرو، وابن عامر، وحفص، وأبو جعفر.

﴿ إن أجريْ إلا ﴾: الباقون، وهم شعبة وابن كثير، ويعقوب وحمزة والكسائي وخلف.

الممال:

﴿ جاؤوهم ﴾، ﴿ جاءهم ﴾، ﴿ جاءكم ﴾: ابن ذكوان، وحمزة، وخلف.

﴿ موسى ﴾: معاً: حمزة، والكسائي، وخلف. وقللها البصري، وورش.

المدغم:

الكبير: ﴿ قال لّقومه ﴾، ﴿ نطبع عّلى ﴾، ﴿ وما نحن لّكما بمومنين ﴾ السوسي.

تنبيهات:

﴿ عليهم ﴾، ﴿ نوحٍ إذ ﴾، ﴿ لا يكن أمركم ﴾، ﴿ من أجرٍ إن أجري إلا ﴾، ﴿ أن أكون ﴾، ﴿ فكذبوه فنجيناه ﴾، ﴿ رسلاً إلى ﴾، ﴿ فجاؤوهم ﴾، ﴿ ليؤمنوا ﴾، ﴿ لسحر ﴾، ﴿ جاءكم أسحر ﴾، ﴿ الساحرون ﴾، ﴿ أجئتنا ﴾ للسوسي وأبي جعفر مطلقاً، ولحمزة في الوقف فقط، ﴿ عليه ﴾، ﴿ الأرض ﴾، ﴿ بمؤمنين ﴾ جَلِيّ.

(١) انظر: النشر (٢/ ٢٨٥).

وَقَالَ فِرْعَوْنُ ائْتُونِي بِكُلِّ سَاحِرٍ عَلِيمٍ ﴿٧٩﴾ فَلَمَّا جَاءَ السَّحَرَةُ
قَالَ لَهُم مُّوسَىٰ أَلْقُوا مَا أَنتُم مُّلْقُونَ ﴿٨٠﴾ فَلَمَّا أَلْقَوْا قَالَ
مُوسَىٰ مَا جِئْتُم بِهِ السِّحْرُ إِنَّ اللَّهَ سَيُبْطِلُهُ إِنَّ اللَّهَ لَا يُصْلِحُ
عَمَلَ الْمُفْسِدِينَ ﴿٨١﴾ وَيُحِقُّ اللَّهُ الْحَقَّ بِكَلِمَاتِهِ وَلَوْ كَرِهَ
الْمُجْرِمُونَ ﴿٨٢﴾ فَمَا آمَنَ لِمُوسَىٰ إِلَّا ذُرِّيَّةٌ مِّن قَوْمِهِ عَلَىٰ
خَوْفٍ مِّن فِرْعَوْنَ وَمَلَائِهِمْ أَن يَفْتِنَهُمْ وَإِنَّ فِرْعَوْنَ لَعَالٍ
فِي الْأَرْضِ وَإِنَّهُ لَمِنَ الْمُسْرِفِينَ ﴿٨٣﴾ وَقَالَ مُوسَىٰ يَا قَوْمِ إِن كُنتُمْ
آمَنتُم بِاللَّهِ فَعَلَيْهِ تَوَكَّلُوا إِن كُنتُم مُّسْلِمِينَ ﴿٨٤﴾ فَقَالُوا عَلَى اللَّهِ
تَوَكَّلْنَا رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا فِتْنَةً لِّلْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴿٨٥﴾ وَنَجِّنَا
بِرَحْمَتِكَ مِنَ الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ ﴿٨٦﴾ وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ مُوسَىٰ وَأَخِيهِ
أَن تَبَوَّآ لِقَوْمِكُمَا بِمِصْرَ بُيُوتًا وَاجْعَلُوا بُيُوتَكُمْ قِبْلَةً
وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٨٧﴾ وَقَالَ مُوسَىٰ
رَبَّنَا إِنَّكَ آتَيْتَ فِرْعَوْنَ وَمَلَأَهُ زِينَةً وَأَمْوَالًا فِي الْحَيَاةِ
الدُّنْيَا رَبَّنَا لِيُضِلُّوا عَن سَبِيلِكَ رَبَّنَا اطْمِسْ عَلَىٰ أَمْوَالِهِمْ
وَاشْدُدْ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ فَلَا يُؤْمِنُوا حَتَّىٰ يَرَوُا الْعَذَابَ الْأَلِيمَ ﴿٨٨﴾

(٧٩) ﴿ فرعون ائتوني ﴾: ورش، والسوسي، وأبو جعفر، بإبدال الهمزة الساكنة واواً مدية حالة الوصل. والباقون بالتحقيق.

(٧٩) ﴿ بكل سحّار ﴾: حمزة، والكسائي، وخلف.

﴿ بكل ساحر ﴾: الباقون.

(٨١) ﴿ به السِّحر ﴾: أبو عمرو، وأبو جعفر: بزيادة همزة استفهام قبل همزة الوصل وتمد مداً مشبعاً، أو تسهل بين بين، وعلى ذلك توصل هاء الضمير في ﴿ به ﴾ بياء.

﴿ به السِّحر ﴾: الباقون.

(٨٧) ﴿ بُيُوتاً ﴾، ﴿ بُيُوتكم ﴾: الضم ورش، وأبو عمرو، وحفص، وأبو جعفر، ويعقوب بالضم للباء.

﴿ بِيُوتاً ﴾، ﴿ بِيُوتكم ﴾: الباقون.

(٨٨) ﴿ لِيُضِلُّوا ﴾: عاصم، وحمزة، والكسائي، وخلف.

﴿ لِيَضِلُّوا ﴾: الباقون.

الممال:

﴿ سَحَّارٍ ﴾: دوري الكسائي وحده.

﴿ جاء ﴾: ابن ذكوان، حمزة، خلف.

﴿ موسى ﴾ كله، ﴿ الدنيا ﴾: حمزة، الكسائي، خلف. وقللهما البصري، وورش.

﴿ الكافرين ﴾: البصري، دوري الكسائي، رويس، وقللها ورش.

المدغم:

الكبير: ﴿ قال لّهم ﴾، ﴿ ءامن لّموسىٰ ﴾ السوسي.

تنبيهات:

﴿ جئتم ﴾، ﴿ السحر ﴾، ﴿ وملائهم أن يفتنهم ﴾، ﴿ الأرض ﴾، ﴿ كنتم ءامنتم ﴾، ﴿ فعليه ﴾، ﴿ وأخيه ﴾، ﴿ بيوتاً واجعلوا ﴾، ﴿ قبلة وأقيموا الصلاة ﴾، ﴿ المؤمنين ﴾، ﴿ ءاتيت ﴾، ﴿ زينة وأموالاً ﴾، ﴿ يؤمنوا ﴾، ﴿ الأليم ﴾ جَلِيّ.

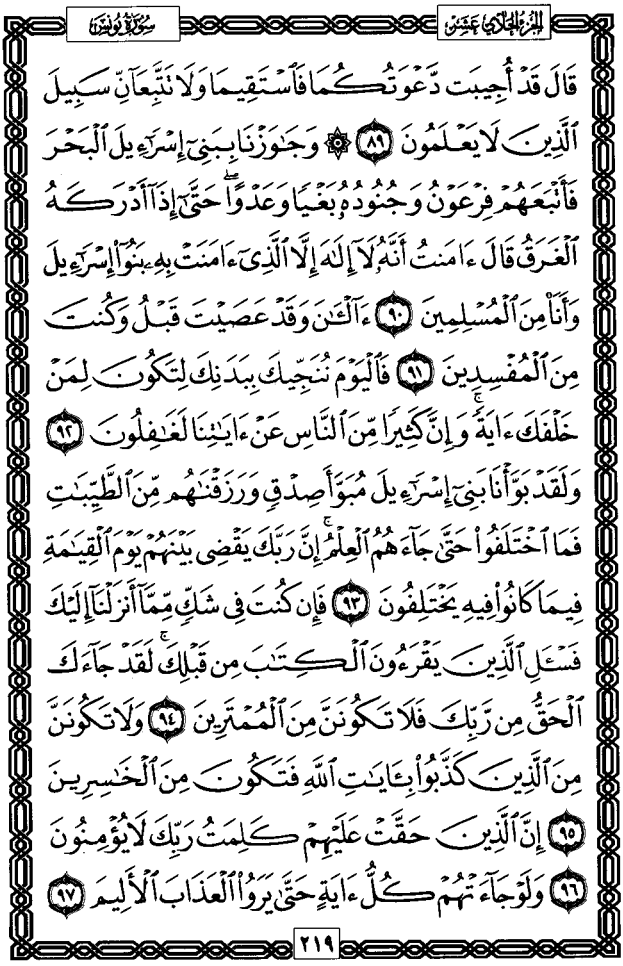

﴿٨٩﴾ ﴿ولا تَتَّبِعَانِ﴾: ابن ذكوان.

﴿ولا تَتَّبِعَانِّ﴾: الباقون.

﴿٩٠﴾ ﴿ءامنت إنَّه﴾: حمزة، والكسائي، وخلف.

﴿ءامنت أنَّه﴾: الباقون.

﴿٩٢﴾ ﴿نُنْجِيك﴾: يعقوب.

﴿نُنَجِّيك﴾: الباقون.

﴿٩٢﴾ ﴿فَسَلِ﴾: ابن كثير، والكسائي، وخلف.

﴿فَسْأَلِ﴾: الباقون.

﴿٩٦﴾ ﴿كلمات﴾: نافع، وابن عامر، وأبو جعفر.

﴿كلمت﴾: الباقون، ويقف بالهاء ابن كثير وأبو عمرو والكسائي ويعقوب، ويقف بالتاء الباقون.

حُجة القراءة:

﴿٩٠﴾ ﴿ءامنتُ إنَّهُ﴾: على الاستئناف.

﴿ءامنتُ أنَّهُ﴾: على أنَّ محلها نصب مفعولاً به لآمنت.

الممال:

﴿الناس﴾: دوري أبي عمرو.

﴿جاءهم﴾، ﴿جاءك﴾، ﴿جاءتهم﴾: ابن ذكوان، حمزة، خلف.

﴿ءاية﴾: الكسائي بلا خلاف.

المدغم:

الصغير: ﴿أجيبت دّعوتكما﴾: للجميع. ﴿لقد جّاءك﴾: البصري، هشام، حمزة، الكسائي، خلف.

الكبير: ﴿الغرق قّال﴾ السوسي.

تنبيهات:

﴿قد أجيبت﴾، ﴿إسرائيل﴾، ﴿بغيا وعدواً﴾، ﴿ءآلآن﴾، ﴿لمن خلفك ءاية﴾، ﴿كثيراً﴾، ﴿عن ءاياتنا﴾، ﴿ولقد بوّانا﴾ للسوسي وأبي جعفر، ﴿صدق ورزقناهم﴾، ﴿يقرؤون﴾، ﴿عليهم﴾ لحمزة ويعقوب، ﴿لا يؤمنون﴾، ﴿الأليم﴾. ولا تغفل عن وجوه ﴿ءآلآن﴾ المذكورة آنفاً في (ص٢٣٧).

فَلَوْلَا كَانَتْ قَرْيَةٌ ءَامَنَتْ فَنَفَعَهَآ إِيمَٰنُهَآ إِلَّا قَوْمَ يُونُسَ لَمَّآ
ءَامَنُوا۟ كَشَفْنَا عَنْهُمْ عَذَابَ ٱلْخِزْىِ فِى ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا وَمَتَّعْنَٰهُمْ
إِلَىٰ حِينٍ ﴿٩٨﴾ وَلَوْ شَآءَ رَبُّكَ لَءَامَنَ مَن فِى ٱلْأَرْضِ كُلُّهُمْ
جَمِيعًا ۚ أَفَأَنتَ تُكْرِهُ ٱلنَّاسَ حَتَّىٰ يَكُونُوا۟ مُؤْمِنِينَ ﴿٩٩﴾ وَمَا
كَانَ لِنَفْسٍ أَن تُؤْمِنَ إِلَّا بِإِذْنِ ٱللَّهِ ۚ وَيَجْعَلُ ٱلرِّجْسَ
عَلَى ٱلَّذِينَ لَا يَعْقِلُونَ ﴿١٠٠﴾ قُلِ ٱنظُرُوا۟ مَاذَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ
وَٱلْأَرْضِ ۚ وَمَا تُغْنِى ٱلْـَٔايَٰتُ وَٱلنُّذُرُ عَن قَوْمٍ لَّا يُؤْمِنُونَ ﴿١٠١﴾
فَهَلْ يَنتَظِرُونَ إِلَّا مِثْلَ أَيَّامِ ٱلَّذِينَ خَلَوْا۟ مِن قَبْلِهِمْ ۚ
قُلْ فَٱنتَظِرُوٓا۟ إِنِّى مَعَكُم مِّنَ ٱلْمُنتَظِرِينَ ﴿١٠٢﴾ ثُمَّ نُنَجِّى
رُسُلَنَا وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ۚ كَذَٰلِكَ حَقًّا عَلَيْنَا نُنجِ ٱلْمُؤْمِنِينَ
﴿١٠٣﴾ قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ إِن كُنتُمْ فِى شَكٍّ مِّن دِينِى فَلَآ أَعْبُدُ ٱلَّذِينَ
تَعْبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ وَلَٰكِنْ أَعْبُدُ ٱللَّهَ ٱلَّذِى يَتَوَفَّىٰكُمْ ۖ وَأُمِرْتُ
أَنْ أَكُونَ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿١٠٤﴾ وَأَنْ أَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفًا
وَلَا تَكُونَنَّ مِنَ ٱلْمُشْرِكِينَ ﴿١٠٥﴾ وَلَا تَدْعُ مِن دُونِ ٱللَّهِ
مَا لَا يَنفَعُكَ وَلَا يَضُرُّكَ ۖ فَإِن فَعَلْتَ فَإِنَّكَ إِذًا مِّنَ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿١٠٦﴾

﴿١٠٠﴾ ﴿ ونجعل ﴾ : شعبة.
﴿ ويجعل ﴾ : الباقون.
﴿١٠١﴾ ﴿ قلِ انظُروا ﴾ : عاصم، وحمزة، ويعقوب.
﴿ قلُ انْظُروا ﴾ : الباقون.
﴿١٠٣﴾ ﴿ نُنَجِّي رُسُلَنا ﴾ : أبو عمرو.
﴿ نُنْجِي رُسُلَنا ﴾ : يعقوب.
﴿ نُنَجِّي رُسُلَنا ﴾ : الباقون.
﴿١٠٣﴾ ﴿ نُنْجِ المؤمنين ﴾ : حفص، والكسائي، ويعقوب.
﴿ نُنَجِّ المؤمنين ﴾ : الباقون.
﴿ ننجي ﴾ وقفاً بالياء: يعقوب
﴿ ننج ﴾ وقفاً بحذفها: الباقون، ولا خلاف في حذفها وصلاً.

الممال:

﴿ الدنيا ﴾، ﴿ يتوفاكم ﴾: حمزة، والكسائي، وخلف. وقللهما ورش، وقلل البصري الأول فقط.
﴿ شاء ﴾: ابن ذكوان، حمزة، خلف.

تنبيهات:

﴿ قرية ءامنت ﴾، ﴿ ومتعناهم إلى حين ﴾، ﴿ الأرض ﴾، ﴿ جميعاً أفأنت ﴾، ﴿ مؤمنين ﴾، ﴿ لنفس أن تؤمن ﴾، ﴿ الآيات ﴾، ﴿ لا يؤمنون ﴾، ﴿ فانتظروا ﴾، ﴿ المؤمنين ﴾، ﴿ ولكن أعبد ﴾، ﴿ أن أكون من المؤمنين ﴾، ﴿ وأن أقم ﴾. ولا تنس إبدال الهمزة واواً في ﴿ المؤمنين ﴾ لورش والسوسي وأبي جعفر، وكذا في حالة الوقف عليه لحمزة.

وَإِن يَمْسَسْكَ ٱللَّهُ بِضُرٍّ فَلَا كَاشِفَ لَهُۥٓ إِلَّا هُوَ ۖ وَإِن يُرِدْكَ بِخَيْرٍ فَلَا رَآدَّ لِفَضْلِهِۦ ۚ يُصِيبُ بِهِۦ مَن يَشَآءُ مِنْ عِبَادِهِۦ ۚ وَهُوَ ٱلْغَفُورُ ٱلرَّحِيمُ ﴿١٠٧﴾ قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ قَدْ جَآءَكُمُ ٱلْحَقُّ مِن رَّبِّكُمْ ۖ فَمَنِ ٱهْتَدَىٰ فَإِنَّمَا يَهْتَدِى لِنَفْسِهِۦ ۖ وَمَن ضَلَّ فَإِنَّمَا يَضِلُّ عَلَيْهَا ۖ وَمَآ أَنَا۠ عَلَيْكُم بِوَكِيلٍ ﴿١٠٨﴾ وَٱتَّبِعْ مَا يُوحَىٰٓ إِلَيْكَ وَٱصْبِرْ حَتَّىٰ يَحْكُمَ ٱللَّهُ ۚ وَهُوَ خَيْرُ ٱلْحَٰكِمِينَ ﴿١٠٩﴾

سُورَةُ هُودٍ

مكية (ترتيبها ١٠) (آياتها ١٢٣)

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

الٓر ۚ كِتَٰبٌ أُحْكِمَتْ ءَايَٰتُهُۥ ثُمَّ فُصِّلَتْ مِن لَّدُنْ حَكِيمٍ خَبِيرٍ ﴿١﴾ أَلَّا تَعْبُدُوٓا۟ إِلَّا ٱللَّهَ ۚ إِنَّنِى لَكُم مِّنْهُ نَذِيرٌ وَبَشِيرٌ ﴿٢﴾ وَأَنِ ٱسْتَغْفِرُوا۟ رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوبُوٓا۟ إِلَيْهِ يُمَتِّعْكُم مَّتَٰعًا حَسَنًا إِلَىٰٓ أَجَلٍ مُّسَمًّى وَيُؤْتِ كُلَّ ذِى فَضْلٍ فَضْلَهُۥ ۖ وَإِن تَوَلَّوْا۟ فَإِنِّىٓ أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ كَبِيرٍ ﴿٣﴾ إِلَى ٱللَّهِ مَرْجِعُكُمْ ۖ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ ﴿٤﴾ أَلَآ إِنَّهُمْ يَثْنُونَ صُدُورَهُمْ لِيَسْتَخْفُوا۟ مِنْهُ ۚ أَلَا حِينَ يَسْتَغْشُونَ ثِيَابَهُمْ يَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ ۚ إِنَّهُۥ عَلِيمٌۢ بِذَاتِ ٱلصُّدُورِ ﴿٥﴾

سورة هود

﴿١﴾ ﴿ الٓر ﴾: سكت أبو جعفر على حروف الهجاء الثلاثة. والباقون بالوصل.

﴿٣﴾ ﴿ وإنْ تَوَلوا ﴾: البزي.

﴿ وإنْ تَولوا ﴾: الباقون.

﴿٣﴾ ﴿ فإنّيَ أخاف ﴾: نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، وأبو جعفر.

﴿ فإنّيَ أخاف ﴾: الباقون بالإسكان. وهم على أصولهم في مد المنفصل أو قصره.

الممال:

﴿ جاءكم ﴾: ابن ذكوان، حمزة، خلف.

﴿ اهتدى ﴾، ﴿ يوحى ﴾، ﴿ مسمى ﴾ وقفاً: حمزة، الكسائي، خلف. وقللها ورش.

﴿ الر ﴾ بإمالة الراء: حمزة، الكسائي، خلف، البصري، الشامي، شعبة. وقللها ورش.

المدغم:

الصغير: ﴿ قد جّاءكم ﴾: البصري، هشام، حمزة، الكسائي، خلف.

الكبير: ﴿ هو وّإن ﴾، ﴿ يصيب بّه ﴾، ﴿ يعلم مّا يسرون ﴾ السوسي.

تنبيهات:

﴿ وإن يمسسك ﴾، ﴿ وإن يردك ﴾، ﴿ من يشاء ﴾، ﴿ وهو ﴾ لقالون وأبي جعفر والكسائي وأبي عمرو، ﴿ كتاب أحكمت ءاياته ﴾، ﴿ حكيم خبير ألا ﴾، ﴿ نذير وبشير ﴾، ﴿ استغفروا ﴾، ﴿ إليه ﴾، ﴿ حسناً إلى ﴾، ﴿ مسمى ويؤت ﴾، ﴿ شيء ﴾.

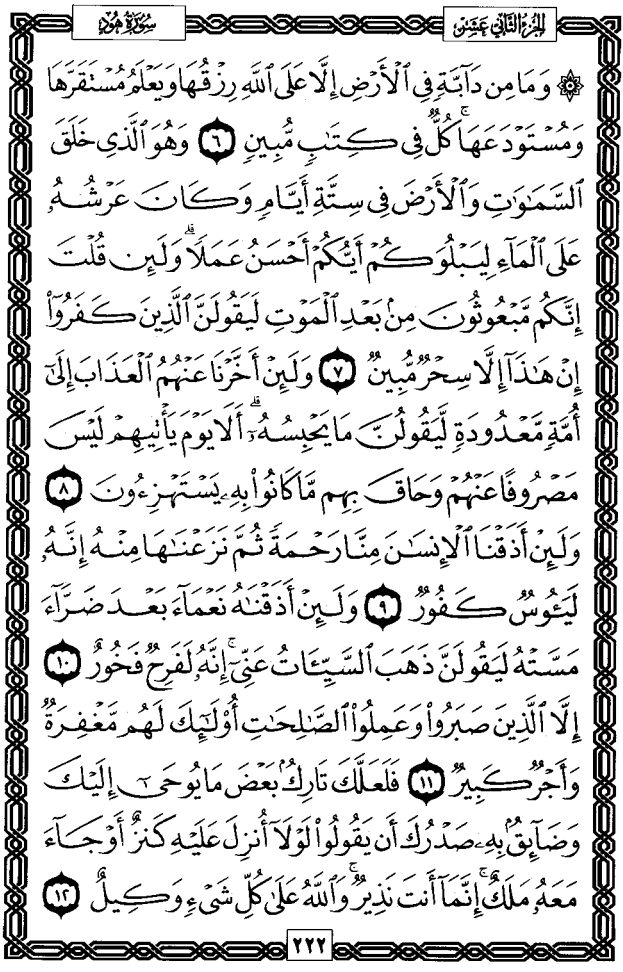

(٧) ﴿ ساحر ﴾ : حمزة، والكسائي، وخلف.

﴿ سحر ﴾ : الباقون.

(٨) ﴿ يأتيهُم ﴾ : يعقوب.

﴿ ياتيهِم ﴾ : ورش، والسوسي، وأبو جعفر، ووقفاً حمزة.

﴿ يأتيهِم ﴾ : الباقون.

(٨) ﴿ يستهزُون ﴾ : أبو جعفر، ووقفاً حمزة وله التسهيل.

﴿ يستهزءُون ﴾ : الباقون.

(١٠) ﴿ عنّيَ إنه ﴾ : نافع، وأبو عمرو، وأبو جعفر.

﴿ عنيْ إنه ﴾ : الباقون بالإسكان ولا يخفى أصولهم في المد المنفصل.

الممال:

﴿ حاق ﴾ : حمزة.

﴿ يوحىٰ ﴾ : حمزة، الكسائي، خلف. وقلله ورش.

﴿ جاء ﴾ : ابن ذكوان، حمزة، خلف.

المدغم:

الكبير: ﴿ ويعلم مّستقرها ﴾ السوسي.

تنبيهات:

﴿ الأرض ﴾، ﴿ وهو ﴾، ﴿ أيام وكان ﴾، ﴿ ليبلوكم أيكم أحسن ﴾، ﴿ عملاً ولئن ﴾، ﴿ ولئن أخرنا ﴾، ﴿ يأتيهم ﴾، ﴿ يستهزؤن ﴾، ﴿ ولئن أنقنا ﴾، ﴿ الإنسان ﴾، ﴿ منه ﴾، ﴿ ليؤس ﴾، ﴿ ولئن أنقناه ﴾، ﴿ مسته ﴾، ﴿ مغفرة وأجر كبير ﴾، ﴿ أن يقولوا ﴾، ﴿ عليه ﴾، ﴿ كنز أو جاء ﴾، ﴿ نذير ﴾، ﴿ شيء وكيل ﴾. ﴿ السيئات ﴾ لورش، ولا تغفل عن إبداله ياءً في الوقف لحمزة.

﴿١٥﴾ ﴿إليهم﴾: حمزة، ويعقوب.
﴿إليهِ﴾: الباقون.
﴿١٧﴾ ﴿شاهدٌ منه﴾، يحسن الوقف عليه لأجل المعنى.

الممال:

﴿افتراه﴾، ﴿افترىٰ﴾: حمزة، الكسائي، خلف، البصري. وقللهما ورش.
﴿الدنيا﴾، ﴿موسىٰ﴾: حمزة، الكسائي، خلف. وقللهما البصري، وورش.
﴿الناس﴾: دوري أبي عمرو.

المدغم:

الكبير: ﴿ومن أظلم ممّن﴾ السوسي.

تنبيهات:

﴿فأتوا﴾، ﴿هو﴾، ﴿فهل أنتم﴾، ﴿إليهم أعمالهم﴾، ﴿الآخرة﴾، ﴿ويتلوه﴾، ﴿منه﴾، ﴿إماماً ورحمة﴾، ﴿يؤمنون﴾، ﴿ومن يكفر﴾، ﴿الأحزاب﴾، ﴿لا يؤمنون﴾، ﴿ومن أظلم ممن﴾، ﴿الأشهاد﴾، ﴿على ربهم ألا﴾، ﴿عوجاً وهم بالآخرة﴾، ﴿كافرون﴾.

أُولَٰٓئِكَ لَمْ يَكُونُوا۟ مُعْجِزِينَ فِى ٱلْأَرْضِ وَمَا كَانَ لَهُم مِّن
دُونِ ٱللَّهِ مِنْ أَوْلِيَآءَ ۘ يُضَٰعَفُ لَهُمُ ٱلْعَذَابُ ۚ مَا كَانُوا۟ يَسْتَطِيعُونَ
ٱلسَّمْعَ وَمَا كَانُوا۟ يُبْصِرُونَ ﴿٢٠﴾ أُولَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ خَسِرُوٓا۟
أَنفُسَهُمْ وَضَلَّ عَنْهُم مَّا كَانُوا۟ يَفْتَرُونَ ﴿٢١﴾ لَا جَرَمَ أَنَّهُمْ
فِى ٱلْءَاخِرَةِ هُمُ ٱلْأَخْسَرُونَ ﴿٢٢﴾ إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟
ٱلصَّٰلِحَٰتِ وَأَخْبَتُوٓا۟ إِلَىٰ رَبِّهِمْ أُولَٰٓئِكَ أَصْحَٰبُ ٱلْجَنَّةِ ۖ
هُمْ فِيهَا خَٰلِدُونَ ﴿٢٣﴾ ۞ مَثَلُ ٱلْفَرِيقَيْنِ كَٱلْأَعْمَىٰ
وَٱلْأَصَمِّ وَٱلْبَصِيرِ وَٱلسَّمِيعِ ۚ هَلْ يَسْتَوِيَانِ مَثَلًا ۚ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ
﴿٢٤﴾ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِۦٓ إِنِّى لَكُمْ نَذِيرٌ مُّبِينٌ ﴿٢٥﴾
أَن لَّا تَعْبُدُوٓا۟ إِلَّا ٱللَّهَ ۖ إِنِّىٓ أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ أَلِيمٍ
﴿٢٦﴾ فَقَالَ ٱلْمَلَأُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ مِن قَوْمِهِۦ مَا نَرَىٰكَ إِلَّا بَشَرًا
مِّثْلَنَا وَمَا نَرَىٰكَ ٱتَّبَعَكَ إِلَّا ٱلَّذِينَ هُمْ أَرَاذِلُنَا بَادِىَ
ٱلرَّأْىِ ۖ وَمَا نَرَىٰ لَكُمْ عَلَيْنَا مِن فَضْلٍ بَلْ نَظُنُّكُمْ كَٰذِبِينَ
﴿٢٧﴾ قَالَ يَٰقَوْمِ أَرَءَيْتُمْ إِن كُنتُ عَلَىٰ بَيِّنَةٍ مِّن رَّبِّى وَءَاتَىٰنِى رَحْمَةً
مِّنْ عِندِهِۦ فَعُمِّيَتْ عَلَيْكُمْ ۚ أَنُلْزِمُكُمُوهَا وَأَنتُمْ لَهَا كَٰرِهُونَ ﴿٢٨﴾

﴿٢٠﴾ ﴿يُضَعَّفُ﴾: ابن كثير، وابن عامر، وأبو جعفر، ويعقوب. ﴿يُضَاعَفُ﴾: الباقون.
﴿٢٤﴾ ﴿تَذَكَّرون﴾: حفص، وحمزة، والكسائي، وخلف. ﴿تَذَّكَّرُون﴾: الباقون. (الأولى أن يتم الربع بنهاية آية ﴿٢٤﴾ ليتصل المعنى بالذي قبله وتكون بداية الربع الذي بعده آية ﴿٢٥﴾).
﴿٢٥﴾ ﴿إِنِّي لكم﴾: نافع، وابن عامر، وعاصم، وحمزة. ﴿أَنِّي لكم﴾: الباقون بالإسكان مع مد المنفصل أو قصره حسب أصولهم. ﴿٢٦﴾ ﴿إِنِّيَ أَخاف﴾: نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، وأبو جعفر. ﴿إنيَ أخاف﴾: الباقون. ﴿٢٧﴾ ﴿بادئَ الرأي﴾: الدوري عن أبي عمرو. ﴿بادئَ الراي﴾: السوسي. ﴿باديَ الراي﴾: أبو جعفر، ووقفاً حمزة. ﴿بادِيَ الرأي﴾: الباقون. ﴿٢٨﴾ ﴿فَعُمِّيَت﴾: حفص، وحمزة، والكسائي، وخلف. ﴿فَعَمِيَت﴾: الباقون.

الممال:

﴿كالأعمى﴾، ﴿ءاتاني﴾: حمزة، الكسائي، وقللهما ورش.
﴿ما نراك﴾ معاً ﴿وما نرى﴾: حمزة، الكسائي، خلف، البصري. وقللهما ورش.

المدغم:

الصغير: ﴿بل نّظنكم﴾: الكسائي، ولا تغفل عن الغنة له.

تنبيهات:

﴿الأرض﴾، ﴿من أولياء﴾، ﴿يبصرون﴾، ﴿خسروا﴾، ﴿الآخرة﴾، ﴿الأخسرون﴾، ﴿إلى ربهم أولئك﴾، ﴿كالأعمىٰ والأصم﴾، ﴿مثلاً أفلا تذكرون﴾، ﴿ولقد أرسلنا نوحاً إلى﴾، ﴿نذير﴾، ﴿يوم أليم﴾، ﴿هم أراذلنا﴾، ﴿أرأيتم إن﴾، ﴿عليكم أنلزمكموها﴾ جَلِيّ.

ولا تغفل عن تسهيل همزة ﴿أرأيتم﴾ الثانية لنافع وأبي جعفر وحذفها للكسائي ويجوز إبدالها ألفاً مع الإشباع لورش.

وَيَٰقَوْمِ لَآ أَسْـَٔلُكُمْ عَلَيْهِ مَالًا ۖ إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى ٱللَّهِ ۚ وَمَآ
أَنَا۠ بِطَارِدِ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ ۚ إِنَّهُم مُّلَٰقُوا۟ رَبِّهِمْ وَلَٰكِنِّىٓ أَرَىٰكُمْ
قَوْمًا تَجْهَلُونَ ﴿٢٩﴾ وَيَٰقَوْمِ مَن يَنصُرُنِى مِنَ ٱللَّهِ إِن طَرَدتُّهُمْ ۚ
أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ﴿٣٠﴾ وَلَآ أَقُولُ لَكُمْ عِندِى خَزَآئِنُ ٱللَّهِ وَلَآ
أَعْلَمُ ٱلْغَيْبَ وَلَآ أَقُولُ إِنِّى مَلَكٌ وَلَآ أَقُولُ لِلَّذِينَ تَزْدَرِىٓ
أَعْيُنُكُمْ لَن يُؤْتِيَهُمُ ٱللَّهُ خَيْرًا ۖ ٱللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا فِىٓ أَنفُسِهِمْ ۖ إِنِّىٓ إِذًا
لَّمِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٣١﴾ قَالُوا۟ يَٰنُوحُ قَدْ جَٰدَلْتَنَا فَأَكْثَرْتَ
جِدَالَنَا فَأْتِنَا بِمَا تَعِدُنَآ إِن كُنتَ مِنَ ٱلصَّٰدِقِينَ ﴿٣٢﴾ قَالَ
إِنَّمَا يَأْتِيكُم بِهِ ٱللَّهُ إِن شَآءَ وَمَآ أَنتُم بِمُعْجِزِينَ ﴿٣٣﴾ وَلَا يَنفَعُكُمْ
نُصْحِىٓ إِنْ أَرَدتُّ أَنْ أَنصَحَ لَكُمْ إِن كَانَ ٱللَّهُ يُرِيدُ أَن يُغْوِيَكُمْ ۚ
هُوَ رَبُّكُمْ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٣٤﴾ أَمْ يَقُولُونَ ٱفْتَرَىٰهُ ۖ
قُلْ إِنِ ٱفْتَرَيْتُهُۥ فَعَلَىَّ إِجْرَامِى وَأَنَا۠ بَرِىٓءٌ مِّمَّا تُجْرِمُونَ ﴿٣٥﴾
وَأُوحِىَ إِلَىٰ نُوحٍ أَنَّهُۥ لَن يُؤْمِنَ مِن قَوْمِكَ إِلَّا مَن قَدْ ءَامَنَ
فَلَا تَبْتَئِسْ بِمَا كَانُوا۟ يَفْعَلُونَ ﴿٣٦﴾ وَٱصْنَعِ ٱلْفُلْكَ بِأَعْيُنِنَا
وَوَحْيِنَا وَلَا تُخَٰطِبْنِى فِى ٱلَّذِينَ ظَلَمُوٓا۟ ۚ إِنَّهُم مُّغْرَقُونَ ﴿٣٧﴾

(٢٩) ﴿ أجري إلا ﴾: نافع، وأبو عمرو، وابن عامر، وحفص، وأبو جعفر.

﴿ أجريْ إلا ﴾: الباقون بالإسكان.

(٢٩) ﴿ ولكنّي أراكم ﴾: نافع، والبزي، وأبو عمرو، وأبو جعفر.

﴿ ولكنّيَ أراكم ﴾: الباقون.

(٣٠) ﴿ تذكَّرُون ﴾: حفص، وحمزة، والكسائي، وخلف.

﴿ تَذَّكَّرون ﴾: الباقون.

(٣١) ﴿ إنّي إذاً ﴾: نافع، وأبو عمرو، وأبو جعفر.

﴿ إنيْ إذاً ﴾: الباقون بالإسكان.

(٣٤) ﴿ نصحي إن ﴾: نافع، وأبو عمرو، وأبو جعفر.

﴿ نصحيْ إن ﴾: الباقون.

(٣٤) ﴿ تَرجِعون ﴾: يعقوب.

﴿ تُرجَعون ﴾: الباقون.

الممال:

﴿ أراكم ﴾، ﴿ افتراه ﴾: حمزة، الكسائي، خلف، البصري. وقللهما ورش.

﴿ شاء ﴾: ابن ذكوان، حمزة، خلف.

المدغم:

الصغير: ﴿ قد جّادلتنا ﴾: البصري، هشام، حمزة، الكسائي، خلف.

الكبير: ﴿ يا قوم مّن ﴾، ﴿ ولا أقول لّكم ﴾، ﴿ ولا أقول لّلذين ﴾، ﴿ أعلم بما ﴾ السوسي.

تنبيهات:

﴿ عليه ﴾، ﴿ مالاً إن أجري ﴾، ﴿ من ينصرني ﴾، ﴿ طردتهم أفلا تذكرون ﴾، ﴿ لن يؤتيهم ﴾، ﴿ خيراً ﴾، ﴿ فأتنا ﴾، ﴿ يأتيكم ﴾، ﴿ إن أردت أن أنصح لكم إن ﴾، ﴿ أن يغويكم ﴾، ﴿ وإليه ﴾، ﴿ قل إن ﴾، ﴿ إجرامي ﴾، ﴿ نوح أنه ﴾، ﴿ لن يؤمن ﴾، ﴿ قد ءامن ﴾، ﴿ ظلموا ﴾.

﴿ برِئ ﴾ الوقف عليه لحمزة وهشام بالإبدال والإدغام.

وَيَصْنَعُ ٱلْفُلْكَ وَكُلَّمَا مَرَّ عَلَيْهِ مَلَأٌ مِّن قَوْمِهِۦ سَخِرُوا۟
مِنْهُ ۚ قَالَ إِن تَسْخَرُوا۟ مِنَّا فَإِنَّا نَسْخَرُ مِنكُمْ كَمَا تَسْخَرُونَ ﴿٣٨﴾
فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ مَن يَأْتِيهِ عَذَابٌ يُخْزِيهِ وَيَحِلُّ عَلَيْهِ عَذَابٌ
مُّقِيمٌ ﴿٣٩﴾ حَتَّىٰٓ إِذَا جَآءَ أَمْرُنَا وَفَارَ ٱلتَّنُّورُ قُلْنَا ٱحْمِلْ فِيهَا
مِن كُلٍّ زَوْجَيْنِ ٱثْنَيْنِ وَأَهْلَكَ إِلَّا مَن سَبَقَ عَلَيْهِ ٱلْقَوْلُ
وَمَنْ ءَامَنَ ۚ وَمَآ ءَامَنَ مَعَهُۥٓ إِلَّا قَلِيلٌ ﴿٤٠﴾ ۞ وَقَالَ ٱرْكَبُوا۟
فِيهَا بِسْمِ ٱللَّهِ مَجْرٖىٰهَا وَمُرْسَىٰهَآ ۚ إِنَّ رَبِّى لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٤١﴾ وَهِىَ
تَجْرِى بِهِمْ فِى مَوْجٍ كَٱلْجِبَالِ وَنَادَىٰ نُوحٌ ٱبْنَهُۥ وَكَانَ
فِى مَعْزِلٍ يَٰبُنَىَّ ٱرْكَب مَّعَنَا وَلَا تَكُن مَّعَ ٱلْكَٰفِرِينَ ﴿٤٢﴾
قَالَ سَـَٔاوِىٓ إِلَىٰ جَبَلٍ يَعْصِمُنِى مِنَ ٱلْمَآءِ ۚ قَالَ لَا عَاصِمَ
ٱلْيَوْمَ مِنْ أَمْرِ ٱللَّهِ إِلَّا مَن رَّحِمَ ۚ وَحَالَ بَيْنَهُمَا ٱلْمَوْجُ فَكَانَ
مِنَ ٱلْمُغْرَقِينَ ﴿٤٣﴾ وَقِيلَ يَٰٓأَرْضُ ٱبْلَعِى مَآءَكِ وَيَٰسَمَآءُ
أَقْلِعِى وَغِيضَ ٱلْمَآءُ وَقُضِىَ ٱلْأَمْرُ وَٱسْتَوَتْ عَلَى ٱلْجُودِىِّ ۖ وَقِيلَ
بُعْدًا لِّلْقَوْمِ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٤٤﴾ وَنَادَىٰ نُوحٌ رَّبَّهُۥ فَقَالَ رَبِّ إِنَّ
ٱبْنِى مِنْ أَهْلِى وَإِنَّ وَعْدَكَ ٱلْحَقُّ وَأَنتَ أَحْكَمُ ٱلْحَٰكِمِينَ ﴿٤٥﴾

(٤٠) ﴿ من كلٍ زوجين ﴾: حفص.
﴿ من كلِ زوجين ﴾: الباقون.
(٤١) ﴿ مَجْريها ﴾: حفص، وحمزة، والكسائي، وخلف بالإمالة. ﴿ مُجْريها ﴾: أبو عمرو بالإمالة. وورش بالتقليل. ﴿ مُجْراها ﴾: الباقون بلا إمالة.
(٤٢) ﴿ وهْي ﴾: قالون، والبصري، والكسائي، وأبو جعفر. ﴿ وَهِيَ ﴾: الباقون. (٤٣) ﴿ يا بنيَّ ﴾: عاصم. ﴿ يا بنيَّ ﴾: الباقون. (٤٤) ﴿ وقيل ﴾: معاً، ﴿ وغيض ﴾: هشام، والكسائي، ورويس: بإشمام الكسرة الضم. والباقون بالكسرة الكاملة.

ملاحظة: (اختار السخاوي في جمال القراء أن تكون نهاية الربع آية (٤٤) بدلاً من آية (٤٠) وهو قول جيد لاتصال المعنى)[1].

الممال:

﴿ جاء ﴾: ابن ذكوان، حمزة، خلف. ﴿ مجراها ﴾: مذكورة أعلاه في الفرش. ﴿ ومرساها ﴾، ﴿ ونادىٰ ﴾: حمزة، الكسائي، خلف. وقللها ورش. ﴿ الكافرين ﴾: البصري، دوري الكسائي، رويس. وقلله ورش.

المدغم:

الصغير: ﴿ اركب مّعنا ﴾: قنبل، والبصري، وعاصم، والكسائي، ويعقوب وخلاد. وهو الوجه المقدم عن خلاد والباقون بالأظهار وهو المقدم للبزي وقالون[2].

الكبير: ﴿ قال لّا عاصم ﴾، ﴿ اليوم مّن ﴾، ﴿ فقال رّب ﴾ السوسي.

تنبيهات:

﴿ سخروا ﴾، ﴿ منه ﴾، ﴿ من يأتيه ﴾، ﴿ عذاب يخزيه ﴾، ﴿ عليه ﴾، ﴿ جاء أمرنا ﴾ بالحذف للهمزة الأولى لقالون والبزّي وأبي عمرو وتسهيل الثانية لقنبل ورويس وأبي جعفر وإبدالها ألفاً لورش. ﴿ ومن ءَامن ﴾، ﴿ وهي ﴾، ﴿ سآوي ﴾، ﴿ جبل يعصمني ﴾، ﴿ من أمر الله ﴾، ﴿ يا سماء أقلعي ﴾ إبدال الهمزة الثانية واواً لنافع وأبي عمرو وابن كثير وأبي جعفر ورويس. ﴿ وغيض ﴾، ﴿ الأمر ﴾، ﴿ من أهلي ﴾.

---

(١) انظر: جمال القراء (١/ ٤٣٠).
(٢) انظر: النشر (٢/ ١١، ١٢).

قَالَ يَٰنُوحُ إِنَّهُۥ لَيْسَ مِنْ أَهْلِكَ ۖ إِنَّهُۥ عَمَلٌ غَيْرُ صَٰلِحٍ ۖ فَلَا تَسْـَٔلْنِ
مَا لَيْسَ لَكَ بِهِۦ عِلْمٌ ۖ إِنِّىٓ أَعِظُكَ أَن تَكُونَ مِنَ ٱلْجَٰهِلِينَ ﴿٤٦﴾
قَالَ رَبِّ إِنِّىٓ أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَسْـَٔلَكَ مَا لَيْسَ لِى بِهِۦ عِلْمٌ ۖ وَإِلَّا
تَغْفِرْ لِى وَتَرْحَمْنِىٓ أَكُن مِّنَ ٱلْخَٰسِرِينَ ﴿٤٧﴾ قِيلَ يَٰنُوحُ
ٱهْبِطْ بِسَلَٰمٍ مِّنَّا وَبَرَكَٰتٍ عَلَيْكَ وَعَلَىٰٓ أُمَمٍ مِّمَّن مَّعَكَ ۚ
وَأُمَمٌ سَنُمَتِّعُهُمْ ثُمَّ يَمَسُّهُم مِّنَّا عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٤٨﴾ تِلْكَ
مِنْ أَنۢبَآءِ ٱلْغَيْبِ نُوحِيهَآ إِلَيْكَ ۖ مَا كُنتَ تَعْلَمُهَآ أَنتَ وَلَا قَوْمُكَ
مِن قَبْلِ هَٰذَا ۖ فَٱصْبِرْ ۖ إِنَّ ٱلْعَٰقِبَةَ لِلْمُتَّقِينَ ﴿٤٩﴾ وَإِلَىٰ عَادٍ
أَخَاهُمْ هُودًا ۚ قَالَ يَٰقَوْمِ ٱعْبُدُوا۟ ٱللَّهَ مَا لَكُم مِّنْ إِلَٰهٍ
غَيْرُهُۥ ۖ إِنْ أَنتُمْ إِلَّا مُفْتَرُونَ ﴿٥٠﴾ يَٰقَوْمِ لَآ أَسْـَٔلُكُمْ عَلَيْهِ
أَجْرًا ۖ إِنْ أَجْرِىَ إِلَّا عَلَى ٱلَّذِى فَطَرَنِى ۚ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿٥١﴾
وَيَٰقَوْمِ ٱسْتَغْفِرُوا۟ رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوبُوٓا۟ إِلَيْهِ يُرْسِلِ ٱلسَّمَآءَ
عَلَيْكُم مِّدْرَارًا وَيَزِدْكُمْ قُوَّةً إِلَىٰ قُوَّتِكُمْ وَلَا تَتَوَلَّوْا
مُجْرِمِينَ ﴿٥٢﴾ قَالُوا۟ يَٰهُودُ مَا جِئْتَنَا بِبَيِّنَةٍ وَمَا نَحْنُ
بِتَارِكِىٓ ءَالِهَتِنَا عَن قَوْلِكَ وَمَا نَحْنُ لَكَ بِمُؤْمِنِينَ ﴿٥٣﴾

﴿٤٦﴾ ﴿عَمِلَ غَيرَ﴾: الكسائي ويعقوب. ﴿عَمَلٌ غيرُ﴾: الباقون.

﴿٤٦﴾ ﴿فلا تسْـَٔلَنِّ﴾: قالون، وابن عامر وصلاً ووقفاً. ﴿فلا تسْـَٔلَنِّي﴾: ورش، وأبو جعفر بإثبات الياء وصلاً، وحذفها وقفاً. ﴿فلا تَسْـَٔلَنَّ﴾: ابن كثير وصلاً ووقفاً. ﴿فلا تَسْـَٔلْنِي﴾: أبو عمرو بإثبات الياء وصلاً، وحذفها وقفاً. ويعقوب وصلاً ووقفاً. ﴿فلا تَسْـَٔلْنِ﴾: الباقون وصلاً ووقفاً.

﴿٤٦﴾ - ﴿٤٧﴾ ﴿إنيَ أعظك﴾، ﴿إنِّيَ أعوذ﴾: نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، وأبو جعفر. ﴿إنِّيَ أعظك﴾، ﴿إنِّيَ أعوذ﴾: الباقون.

﴿٥٠﴾ ﴿من إلهٍ غيرِهِ﴾: قرأها الكسائي، وأبو جعفر. ﴿من إلهٍ غيرُهُ﴾: الباقون.

﴿٥١﴾ ﴿أجريَ إلا﴾: نافع، وأبو عمرو، وابن عامر، وحفص، وأبو جعفر. ﴿أجريّ إلا﴾: الباقون، شعبة وابن كثير ويعقوب والأصحاب.

﴿٥١﴾ ﴿فطرنيَ أفلا﴾: نافع، والبزي، وأبو جعفر.
﴿فطرنيْ أفلا﴾: الباقون.

المدغم:

الصغير: ﴿تغفر لّي﴾: البصري.

الكبير: ﴿قال رّب﴾، ﴿نحن لّك﴾ السوسي.

تنبيهات:

﴿من أهلك﴾، ﴿عمل غير﴾، ﴿غير﴾، ﴿علم إني﴾، ﴿أن أسألك﴾، ﴿علم وإلا﴾، ﴿قيل﴾، ﴿عذاب أليم﴾، ﴿من أنباء﴾، ﴿فاصبر إن﴾، ﴿عاد أخاهم﴾، ﴿من إله غيره﴾، ﴿إن أنتم إلا مفترون﴾، ﴿عليه﴾، ﴿إن أجري﴾، ﴿استغفروا﴾، ﴿إليه﴾، ﴿قوة إلى﴾، ﴿جئتنا﴾، ﴿ببينة وما نحن﴾، ﴿بمؤمنين﴾ جَلِيّ.

إِن نَّقُولُ إِلَّا اعْتَرَىٰكَ بَعْضُ آلِهَتِنَا بِسُوٓءٍ ۗ قَالَ إِنِّيٓ أُشْهِدُ ٱللَّهَ
وَٱشْهَدُوٓا۟ أَنِّى بَرِىٓءٌ مِّمَّا تُشْرِكُونَ ﴿٥٤﴾ مِن دُونِهِۦ ۖ فَكِيدُونِى
جَمِيعًا ثُمَّ لَا تُنظِرُونِ ﴿٥٥﴾ إِنِّى تَوَكَّلْتُ عَلَى ٱللَّهِ رَبِّى وَرَبِّكُم ۚ مَّا
مِن دَآبَّةٍ إِلَّا هُوَ ءَاخِذٌۢ بِنَاصِيَتِهَآ ۚ إِنَّ رَبِّى عَلَىٰ صِرَٰطٍ مُّسْتَقِيمٍ
﴿٥٦﴾ فَإِن تَوَلَّوْا۟ فَقَدْ أَبْلَغْتُكُم مَّآ أُرْسِلْتُ بِهِۦٓ إِلَيْكُمْ ۚ وَيَسْتَخْلِفُ
رَبِّى قَوْمًا غَيْرَكُمْ وَلَا تَضُرُّونَهُۥ شَيْـًٔا ۚ إِنَّ رَبِّى عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ حَفِيظٌ
﴿٥٧﴾ وَلَمَّا جَآءَ أَمْرُنَا نَجَّيْنَا هُودًا وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ مَعَهُۥ بِرَحْمَةٍ
مِّنَّا وَنَجَّيْنَٰهُم مِّنْ عَذَابٍ غَلِيظٍ ﴿٥٨﴾ وَتِلْكَ عَادٌ ۖ جَحَدُوا۟ بِـَٔايَٰتِ
رَبِّهِمْ وَعَصَوْا۟ رُسُلَهُۥ وَٱتَّبَعُوٓا۟ أَمْرَ كُلِّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ ﴿٥٩﴾ وَأُتْبِعُوا۟
فِى هَٰذِهِ ٱلدُّنْيَا لَعْنَةً وَيَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ ۗ أَلَآ إِنَّ عَادًا كَفَرُوا۟ رَبَّهُمْ ۗ أَلَا
بُعْدًا لِّعَادٍ قَوْمِ هُودٍ ﴿٦٠﴾ ۞ وَإِلَىٰ ثَمُودَ أَخَاهُمْ صَٰلِحًا ۚ قَالَ
يَٰقَوْمِ ٱعْبُدُوا۟ ٱللَّهَ مَا لَكُم مِّنْ إِلَٰهٍ غَيْرُهُۥ ۖ هُوَ أَنشَأَكُم مِّنَ ٱلْأَرْضِ
وَٱسْتَعْمَرَكُمْ فِيهَا فَٱسْتَغْفِرُوهُ ثُمَّ تُوبُوٓا۟ إِلَيْهِ ۚ إِنَّ رَبِّى قَرِيبٌ مُّجِيبٌ
﴿٦١﴾ قَالُوا۟ يَٰصَٰلِحُ قَدْ كُنتَ فِينَا مَرْجُوًّا قَبْلَ هَٰذَآ ۖ أَتَنْهَىٰنَآ أَن
نَّعْبُدَ مَا يَعْبُدُ ءَابَآؤُنَا ۖ وَإِنَّنَا لَفِى شَكٍّ مِّمَّا تَدْعُونَآ إِلَيْهِ مُرِيبٍ ﴿٦٢﴾

﴿٥٤﴾ ﴿إِنِّي أُشهد﴾: نافع، وأبو جعفر.

﴿إِنِّيَ أُشهد﴾: الباقون.

﴿٥٥﴾ ﴿تنظروني﴾: يعقوب في الحالين.

﴿تنظرون﴾: الباقون.

﴿٥٧﴾ ﴿فإنْ تَّولوا﴾: البزي.

﴿فإنْ تولوا﴾: الباقون.

﴿٥٨﴾ ﴿جاء أمرنا﴾ حذف الهمزة الأولى: لأبي عمرو وقالون والبزي. وتسهيل الثانية: لقنبل ورويس وأبي جعفر. وإبدالها ألفاً مع المد الطويل: لورش.

﴿٦١﴾ ﴿من إلٰهٍ غيرِهِ﴾: الكسائي، وأبو جعفر.

﴿من إلٰهٍ غيرُهُ﴾: الباقون.

رأس آية:

﴿٥٤﴾ ﴿مما تشركون﴾: لا يعده غير الكوفي.

الممال:

﴿اعتراك﴾: حمزة، الكسائي، خلف، البصري، وقلله ورش.

﴿جاء﴾: ابن ذكوان، حمزة، خلف.

﴿الدنيا﴾: ﴿أتنهانا﴾: حمزة، الكسائي، خلف. وقللهما ورش، وقلل البصري الأول فقط.

﴿جبار﴾: البصري، دوري الكسائي. وقلله ورش.

المدغم:

الكبير: ﴿غيره هو﴾.

تنبيهات:

﴿ءالهتنا﴾، ﴿بسوء﴾، ﴿دابة إلا﴾، ﴿ءاخذ﴾، ﴿صراط﴾، ﴿فقد أبلغتكم﴾، ﴿قوماً غيركم﴾، ﴿شيئاً﴾، ﴿شيء﴾، ﴿جاء أمرنا﴾، ﴿هوداً والذين ءامنوا﴾، ﴿عذاب غليظ﴾، ﴿لعنة ويوم﴾، ﴿من إله غيره﴾، ﴿الأرض﴾، ﴿فاستغفروه﴾، ﴿إليه﴾ جَلِيّ.

قَالَ يَٰقَوْمِ أَرَءَيْتُمْ إِن كُنتُ عَلَىٰ بَيِّنَةٍ مِّن رَّبِّى وَءَاتَىٰنِى
مِنْهُ رَحْمَةً فَمَن يَنصُرُنِى مِنَ ٱللَّهِ إِنْ عَصَيْتُهُۥ ۖ فَمَا تَزِيدُونَنِى
غَيْرَ تَخْسِيرٍ ﴿٦٣﴾ وَيَٰقَوْمِ هَٰذِهِۦ نَاقَةُ ٱللَّهِ لَكُمْ ءَايَةً ۖ
فَذَرُوهَا تَأْكُلْ فِىٓ أَرْضِ ٱللَّهِ وَلَا تَمَسُّوهَا بِسُوٓءٍ فَيَأْخُذَكُمْ
عَذَابٌ قَرِيبٌ ﴿٦٤﴾ فَعَقَرُوهَا فَقَالَ تَمَتَّعُوا۟ فِى دَارِكُمْ
ثَلَٰثَةَ أَيَّامٍ ۖ ذَٰلِكَ وَعْدٌ غَيْرُ مَكْذُوبٍ ﴿٦٥﴾ فَلَمَّا جَآءَ
أَمْرُنَا نَجَّيْنَا صَٰلِحًا وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ مَعَهُۥ بِرَحْمَةٍ مِّنَّا
وَمِنْ خِزْىِ يَوْمِئِذٍ ۗ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ ٱلْقَوِىُّ ٱلْعَزِيزُ ﴿٦٦﴾ وَأَخَذَ
ٱلَّذِينَ ظَلَمُوا۟ ٱلصَّيْحَةُ فَأَصْبَحُوا۟ فِى دِيَٰرِهِمْ جَٰثِمِينَ
﴿٦٧﴾ كَأَن لَّمْ يَغْنَوْا۟ فِيهَا ۗ أَلَآ إِنَّ ثَمُودَا۟ كَفَرُوا۟ رَبَّهُمْ ۗ أَلَا بُعْدًا
لِّثَمُودَ ﴿٦٨﴾ وَلَقَدْ جَآءَتْ رُسُلُنَآ إِبْرَٰهِيمَ بِٱلْبُشْرَىٰ قَالُوا۟
سَلَٰمًا ۖ قَالَ سَلَٰمٌ ۖ فَمَا لَبِثَ أَن جَآءَ بِعِجْلٍ حَنِيذٍ ﴿٦٩﴾ فَلَمَّا
رَأَىٰٓ أَيْدِيَهُمْ لَا تَصِلُ إِلَيْهِ نَكِرَهُمْ وَأَوْجَسَ مِنْهُمْ خِيفَةً ۚ
قَالُوا۟ لَا تَخَفْ إِنَّآ أُرْسِلْنَآ إِلَىٰ قَوْمِ لُوطٍ ﴿٧٠﴾ وَٱمْرَأَتُهُۥ قَآئِمَةٌ
فَضَحِكَتْ فَبَشَّرْنَٰهَا بِإِسْحَٰقَ وَمِن وَرَآءِ إِسْحَٰقَ يَعْقُوبَ ﴿٧١﴾

﴿٦٦﴾ ﴿جاء أمرنا﴾ حذف الأولى لأبي عمرو وقالون والبزي وتسهيل الثانية لأبي جعفر ورويس وقنبل وإبدالها ألفاً مع المد الطويل لورش.

﴿٦٦﴾ ﴿ومن خزي يومئذ﴾: نافع، والكسائي، وأبو جعفر. ﴿ومن خزي يومئذ﴾: الباقون.

﴿٦٨﴾ ﴿ألا إنَّ ثمودَ﴾: حفص، وحمزة، ويعقوب. ﴿ألا إنَّ ثموداً﴾: الباقون. ﴿٦٨﴾ ﴿ألا بعداً لثمودٍ﴾: الكسائي. ﴿ألا بعداً لثمودَ﴾: الباقون.

﴿٦٩﴾ ﴿رُسْلُنا﴾: أبو عمرو. ﴿رُسُلُنا﴾: الباقون. ﴿٦٩﴾ ﴿قال سِلْم﴾: حمزة، والكسائي. ﴿قال سَلَام﴾: الباقون. ﴿٧١﴾ ﴿ورآء إسحٰق﴾: تسهيل الهمزة الأولى لقالون والبزي. وإسقاطها: لأبي عمرو، وتسهيل الثانية: لقنبل ورويس وأبي جعفر. وإبدالها ياءً مع المد الطويل: لورش. ﴿٧١﴾ ﴿يعقوبَ﴾: حفص، وحمزة، وابن عامر. ﴿يعقوبُ﴾: الباقون.

الممال:

﴿ءاتاني﴾: حمزة، والكسائي، وخلف، وقلله ورش. ﴿داركم﴾، ﴿ديارهم﴾ البصري، دوري الكسائي، وقلله ورش. ﴿جاء﴾، ﴿جاءت﴾: ابن ذكوان، حمزة، خلف. ﴿بالبشرى﴾: حمزة، الكسائي، خلف، البصري، وقلله ورش. ﴿رأىٰ﴾: ابن ذكوان، شعبة، حمزة، الكسائي، خلف بإمالة الراء والهمز معاً. وقللهما ورش، وبإمالة الهمز فقط للبصري.

المدغم:

الصغير: ﴿ولقد جّاءت﴾: البصري، وهشام، وحمزة، والكسائي، وخلف.

الكبير: ﴿خزي يّومئذ﴾ السوسي.

تنبيهات:

﴿أرأيتم إن﴾، ﴿منه﴾، ﴿فمن ينصرني﴾، ﴿غير﴾، ﴿لكم ءاية﴾، ﴿تاكل﴾، ﴿فيأخذكم﴾، ﴿وعد غير﴾، ﴿جاء أمرنا﴾، ﴿صالحاً والذين﴾، ﴿ومن خزي﴾، ﴿ظلموا﴾، ﴿ربهم ألا﴾، ﴿رأى أيديهم﴾، ﴿إليه﴾، ﴿نكرهم﴾، ﴿لا تخف إنا﴾، ﴿ومن وراء إسحاق﴾، جَلِيّ. ﴿أرأيتم﴾ بتسهيل الهمزة الثانية لنافع وحذفها للكسائي ولورش أيضاً إبدالها ألفاً مع المد.

قَالَتْ يَٰوَيْلَتَىٰٓ ءَأَلِدُ وَأَنَا۠ عَجُوزٌ وَهَٰذَا بَعْلِى شَيْخًا ۖ إِنَّ هَٰذَا
لَشَىْءٌ عَجِيبٌ ﴿٧٢﴾ قَالُوٓا۟ أَتَعْجَبِينَ مِنْ أَمْرِ ٱللَّهِ ۖ رَحْمَتُ ٱللَّهِ
وَبَرَكَٰتُهُۥ عَلَيْكُمْ أَهْلَ ٱلْبَيْتِ ۚ إِنَّهُۥ حَمِيدٌ مَّجِيدٌ ﴿٧٣﴾ فَلَمَّا ذَهَبَ
عَنْ إِبْرَٰهِيمَ ٱلرَّوْعُ وَجَآءَتْهُ ٱلْبُشْرَىٰ يُجَٰدِلُنَا فِى قَوْمِ لُوطٍ ﴿٧٤﴾
إِنَّ إِبْرَٰهِيمَ لَحَلِيمٌ أَوَّٰهٌ مُّنِيبٌ ﴿٧٥﴾ يَٰٓإِبْرَٰهِيمُ أَعْرِضْ عَنْ هَٰذَآ ۖ إِنَّهُۥ
قَدْ جَآءَ أَمْرُ رَبِّكَ ۖ وَإِنَّهُمْ ءَاتِيهِمْ عَذَابٌ غَيْرُ مَرْدُودٍ ﴿٧٦﴾ وَلَمَّا
جَآءَتْ رُسُلُنَا لُوطًا سِىٓءَ بِهِمْ وَضَاقَ بِهِمْ ذَرْعًا وَقَالَ هَٰذَا
يَوْمٌ عَصِيبٌ ﴿٧٧﴾ وَجَآءَهُۥ قَوْمُهُۥ يُهْرَعُونَ إِلَيْهِ وَمِن قَبْلُ كَانُوا۟
يَعْمَلُونَ ٱلسَّيِّـَٔاتِ ۚ قَالَ يَٰقَوْمِ هَٰٓؤُلَآءِ بَنَاتِى هُنَّ أَطْهَرُ لَكُمْ ۖ
فَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ وَلَا تُخْزُونِ فِى ضَيْفِىٓ ۖ أَلَيْسَ مِنكُمْ رَجُلٌ رَّشِيدٌ
﴿٧٨﴾ قَالُوا۟ لَقَدْ عَلِمْتَ مَا لَنَا فِى بَنَاتِكَ مِنْ حَقٍّ وَإِنَّكَ لَتَعْلَمُ مَا نُرِيدُ
﴿٧٩﴾ قَالَ لَوْ أَنَّ لِى بِكُمْ قُوَّةً أَوْ ءَاوِىٓ إِلَىٰ رُكْنٍ شَدِيدٍ ﴿٨٠﴾ قَالُوا۟
يَٰلُوطُ إِنَّا رُسُلُ رَبِّكَ لَن يَصِلُوٓا۟ إِلَيْكَ ۖ فَأَسْرِ بِأَهْلِكَ بِقِطْعٍ
مِّنَ ٱلَّيْلِ وَلَا يَلْتَفِتْ مِنكُمْ أَحَدٌ إِلَّا ٱمْرَأَتَكَ ۖ إِنَّهُۥ مُصِيبُهَا
مَآ أَصَابَهُمْ ۚ إِنَّ مَوْعِدَهُمُ ٱلصُّبْحُ ۚ أَلَيْسَ ٱلصُّبْحُ بِقَرِيبٍ ﴿٨١﴾

(٧٢) ﴿ ءألد ﴾: تسهيل الهمزة الثانية مع إدخال ألف قبلها: لأبي عمرو وهشام وقالون وأبي جعفر. وتسهيل الثانية بدون إدخال: لابن كثير ورويس. وإبدالها ألفاً مع القصر لورش. (٧٧) ﴿ سيء ﴾: نافع، وابن عامر، والكسائي، وأبو جعفر، ورويس بإشمام كسرة السين الضم. والباقون بالكسرة الخالصة. (٧٨) ﴿ ولا تخزوني ﴾: أبو عمرو، وأبو جعفر وصلاً. ويعقوب في الحالين. ﴿ ولا تخزون ﴾: الباقون وصلاً ووقفاً. (٧٨) ﴿ ضيفي ألَيس ﴾: نافع، وأبو عمرو، وأبو جعفر. ﴿ ضيفي أليس ﴾: الباقون. (٨١) ﴿ فَأسْر ﴾: نافع، وابن كثير، وأبو جعفر. ﴿ فَأسْر ﴾: الباقون. (٨١) ﴿ إلا امرأتُك ﴾: ابن كثير، وأبو عمرو. (الاستثناء منقطع، وامرأتك مبتدأ أو بدلٌ من أحدٍ). ﴿ إلا امرأتَك ﴾: الباقون (مستثنى).

رأس آية:

(٧٤) ﴿ قوم لوط ﴾: لا يعده البصري ويعده غيره.

الممال:

﴿ يا ويلتىٰ ﴾: حمزة، الكسائي، خلف. وقللها دوري البصري، وورش. والأولى عدم إلحاق هاء السكت وقفاً فيه لرويس[1]. ﴿ جاءته ﴾، ﴿ جاء ﴾، ﴿ جاءَه ﴾: ابن ذكوان، حمزة، خلف. ﴿ البشرى ﴾: حمزة، والكسائي، وخلف، والبصري. وقللها ورش. ﴿ ضاق ﴾: حمزة وحده.

المدغم:

الصغير: ﴿ قد جّاء ﴾: البصري، وهشام، وحمزة، والكسائي، وخلف.

الكبير: ﴿ أمر ربّك ﴾، ﴿ أطهر لّكم ﴾، ﴿ لتعلم مّا نريد ﴾، ﴿ قال لّو ﴾، ﴿ رسل رّبك ﴾ السوسي.

تنبيهات:

﴿ ألد ﴾، ﴿ عجوز وهذا ﴾، ﴿ لشيء ﴾، ﴿ من أمر ﴾، ﴿ عليكم أهل ﴾، ﴿ عن إبراهيم ﴾، ﴿ إن إبراهيم لحليم أواه ﴾، ﴿ جاء أمر ﴾، ﴿ وإنهم ءاتيهم ﴾، ﴿ عذاب غير مردود ﴾، ﴿ ذرعاً وقال ﴾، ﴿ إليه ﴾، ﴿ من حق وإنك ﴾، ﴿ لو أن ﴾، ﴿ قوة أو ءاوي ﴾، ﴿ لن يصلوا ﴾، ﴿ منكم أحد إلا امرأتك ﴾ جَلِيّ. ﴿ رحمت ﴾ الوقف بالهاء لابن كثير والكسائي والبصريين. ﴿ آتيهُم ﴾ ليعقوب. ﴿ السيئات ﴾ وقف حمزة بإبدال الهمزة ياءً.

(١) انظر: الأصول، في الملحق (ص: ٦٩١).

فَلَمَّا جَآءَ أَمْرُنَا جَعَلْنَا عَٰلِيَهَا سَافِلَهَا وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهَا
حِجَارَةً مِّن سِجِّيلٍ مَّنضُودٍ ﴿٨٢﴾ مُّسَوَّمَةً عِندَ رَبِّكَ ۖ
وَمَا هِيَ مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ بِبَعِيدٍ ﴿٨٣﴾ ۞ وَإِلَىٰ مَدْيَنَ أَخَاهُمْ
شُعَيْبًا ۚ قَالَ يَٰقَوْمِ ٱعْبُدُوا۟ ٱللَّهَ مَا لَكُم مِّنْ إِلَٰهٍ غَيْرُهُۥ ۖ
وَلَا تَنقُصُوا۟ ٱلْمِكْيَالَ وَٱلْمِيزَانَ ۚ إِنِّىٓ أَرَىٰكُم بِخَيْرٍ
وَإِنِّىٓ أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ مُّحِيطٍ ﴿٨٤﴾ وَيَٰقَوْمِ
أَوْفُوا۟ ٱلْمِكْيَالَ وَٱلْمِيزَانَ بِٱلْقِسْطِ ۖ وَلَا تَبْخَسُوا۟
ٱلنَّاسَ أَشْيَآءَهُمْ وَلَا تَعْثَوْا۟ فِى ٱلْأَرْضِ مُفْسِدِينَ ﴿٨٥﴾
بَقِيَّتُ ٱللَّهِ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ ۚ وَمَآ أَنَا۠ عَلَيْكُم
بِحَفِيظٍ ﴿٨٦﴾ قَالُوا۟ يَٰشُعَيْبُ أَصَلَوٰتُكَ تَأْمُرُكَ أَن
نَّتْرُكَ مَا يَعْبُدُ ءَابَآؤُنَآ أَوْ أَن نَّفْعَلَ فِىٓ أَمْوَٰلِنَا مَا نَشَٰٓؤُا۟ ۖ
إِنَّكَ لَأَنتَ ٱلْحَلِيمُ ٱلرَّشِيدُ ﴿٨٧﴾ قَالَ يَٰقَوْمِ أَرَءَيْتُمْ إِن
كُنتُ عَلَىٰ بَيِّنَةٍ مِّن رَّبِّى وَرَزَقَنِى مِنْهُ رِزْقًا حَسَنًا ۚ وَمَآ أُرِيدُ أَنْ
أُخَالِفَكُمْ إِلَىٰ مَآ أَنْهَىٰكُمْ عَنْهُ ۚ إِنْ أُرِيدُ إِلَّا ٱلْإِصْلَٰحَ
مَا ٱسْتَطَعْتُ ۚ وَمَا تَوْفِيقِىٓ إِلَّا بِٱللَّهِ ۚ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ ﴿٨٨﴾

﴿٨٤﴾ ﴿من إله غيره﴾: الكسائي، وأبو جعفر. ﴿من إلٰه غيرُهُ﴾: الباقون.

﴿٨٤﴾ ﴿إنِّيَ أراكم﴾: نافع، والبزي، وأبو عمرو، وأبو جعفر. ﴿إنِّيَ أراكم﴾: الباقون.

﴿٨٤﴾ ﴿وإنِّيَ أخاف﴾: نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، وأبو جعفر. ﴿وإنِّيَ أخاف﴾: الباقون.

﴿٨٦﴾ ﴿بقِيَّت﴾ الوقف بالهاء: ابن كثير، وأبي عمرو والكسائي ويعقوب.

﴿٨٧﴾ ﴿أصلاتك﴾: حفص، وحمزة، والكسائي، وخلف. ﴿أصلَواتُك﴾: الباقون.

﴿٨٧﴾ ﴿نشاءُ إنك﴾: بإبدال الثانية واواً أو تسهيلها: لنافع وأبي عمرو وابن كثير وأبي جعفر ورويس. والتسهيل مقدم: لقالون وقنبل والسوسي. والإبدال أرجح: للباقين.

﴿٨٨﴾ ﴿وما توفيقيَ إلا﴾: نافع، وأبو عمرو، وابن عامر، وأبو جعفر. ﴿وما توفيقيَ إلا﴾: الباقون.

رأس آية:

﴿٨٣﴾ ﴿سجيل﴾: يعده المكي والمدني الأخير. ﴿منضود﴾ لا يعده المكي والمدني الأخير ويعده غيرهما.

﴿٨٦﴾ ﴿مؤمنين﴾: يعده المكي والمدني ويتركه غيرهما.

الممال:

﴿جاء﴾: ابن ذكوان، حمزة، خلف.

﴿أراكم﴾: حمزة، الكسائي، خلف، البصري. وقلله ورش.

﴿أنهاكم﴾: حمزة، الكسائي، خلف. وقلله ورش.

تنبيهات:

﴿جاء أمرنا﴾، ﴿من إله غيره﴾ لأبي جعفر، ﴿بخير وإني﴾، ﴿الأرض﴾، ﴿خير لكم إن﴾، ﴿مؤمنين﴾، ﴿تأمرك﴾، ﴿أو أن﴾، ﴿نشاء إنك﴾، ﴿أرأيتم إن﴾، ﴿منه﴾، ﴿حسناً وما﴾، ﴿أن أخالفكم إلى﴾، ﴿إن أريد﴾، ﴿الإصلاح﴾، ﴿عليه﴾، ﴿وإليه﴾.

وَيَٰقَوْمِ لَا يَجْرِمَنَّكُمْ شِقَاقِيٓ أَن يُصِيبَكُم مِّثْلُ مَآ أَصَابَ
قَوْمَ نُوحٍ أَوْ قَوْمَ هُودٍ أَوْ قَوْمَ صَٰلِحٍ ۚ وَمَا قَوْمُ لُوطٍ مِّنكُم
بِبَعِيدٍ ﴿٨٩﴾ وَٱسْتَغْفِرُوا۟ رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوبُوٓا۟ إِلَيْهِ ۚ إِنَّ رَبِّى
رَحِيمٌ وَدُودٌ ﴿٩٠﴾ قَالُوا۟ يَٰشُعَيْبُ مَا نَفْقَهُ كَثِيرًا مِّمَّا تَقُولُ
وَإِنَّا لَنَرَىٰكَ فِينَا ضَعِيفًا ۖ وَلَوْلَا رَهْطُكَ لَرَجَمْنَٰكَ ۖ وَمَآ أَنتَ
عَلَيْنَا بِعَزِيزٍ ﴿٩١﴾ قَالَ يَٰقَوْمِ أَرَهْطِىٓ أَعَزُّ عَلَيْكُم مِّنَ
ٱللَّهِ ۖ وَٱتَّخَذْتُمُوهُ وَرَآءَكُمْ ظِهْرِيًّا ۖ إِنَّ رَبِّى بِمَا تَعْمَلُونَ
مُحِيطٌ ﴿٩٢﴾ وَيَٰقَوْمِ ٱعْمَلُوا۟ عَلَىٰ مَكَانَتِكُمْ إِنِّى عَٰمِلٌ ۖ
سَوْفَ تَعْلَمُونَ مَن يَأْتِيهِ عَذَابٌ يُخْزِيهِ وَمَنْ هُوَ
كَٰذِبٌ ۖ وَٱرْتَقِبُوٓا۟ إِنِّى مَعَكُمْ رَقِيبٌ ﴿٩٣﴾ وَلَمَّا جَآءَ
أَمْرُنَا نَجَّيْنَا شُعَيْبًا وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ مَعَهُۥ بِرَحْمَةٍ مِّنَّا وَأَخَذَتِ
ٱلَّذِينَ ظَلَمُوا۟ ٱلصَّيْحَةُ فَأَصْبَحُوا۟ فِى دِيَٰرِهِمْ جَٰثِمِينَ ﴿٩٤﴾
كَأَن لَّمْ يَغْنَوْا۟ فِيهَا ۗ أَلَا بُعْدًا لِّمَدْيَنَ كَمَا بَعِدَتْ ثَمُودُ ﴿٩٥﴾ وَلَقَدْ
أَرْسَلْنَا مُوسَىٰ بِـَٔايَٰتِنَا وَسُلْطَٰنٍ مُّبِينٍ ﴿٩٦﴾ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ
وَمَلَإِيْهِۦ فَٱتَّبَعُوٓا۟ أَمْرَ فِرْعَوْنَ ۖ وَمَآ أَمْرُ فِرْعَوْنَ بِرَشِيدٍ ﴿٩٧﴾

﴿٨٩﴾ ﴿شقاقيَ أن﴾: نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، وأبو جعفر.
﴿شقاقيْ أن﴾: الباقون.

﴿٩٢﴾ ﴿أرهطيَ أعزُّ﴾: نافع، وأبو عمرو، وابن كثير، وأبو جعفر، وابن عامر وهو المقدم عن هشام لأنه طريق التيسير[1].
﴿أرهطيْ أعز﴾: الباقون.

﴿٩٣﴾ ﴿مكاناتكم﴾: شعبة.
﴿مكانتكم﴾: الباقون.

الممال:

﴿لنراك﴾: حمزة، الكسائي، خلف، البصري. وقلله ورش. ﴿جاء﴾: ابن ذكوان، حمزة، خلف. ﴿ديارهم﴾: البصري، دوري الكسائي، وقلله ورش. ﴿موسىٰ﴾: حمزة، الكسائي، خلف. وقلله البصري، وورش.

المدغم:

الصغير: ﴿واتخذتموه﴾: أظهره ابن كثير، وحفص، ورويس، والباقون بالإدغام.
﴿بعدت ثمود﴾: البصري، الشامي، حمزة، الكسائي.

تنبيهات:

﴿نوح أو﴾، ﴿هود أو﴾، ﴿صالح وما﴾، ﴿واستغفروا﴾، ﴿إليه﴾، ﴿رحيم ودود﴾، ﴿كثيراً﴾، ﴿ضعيفاً ولولا﴾، ﴿ظهرياً إن﴾، ﴿مكانتكم إني﴾، ﴿من يأتيه عذاب يخزيه﴾، ﴿كاذب وارتقبوا﴾، ﴿جاء أمرنا﴾، ﴿شعيباً والذين﴾، ﴿ولقد أرسلنا﴾، ﴿بآياتنا﴾ جَلِيّ.

(١) انظر: النشر (٢/١٦٦).

يَقْدُمُ قَوْمَهُۥ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ فَأَوْرَدَهُمُ ٱلنَّارَ ۖ وَبِئْسَ ٱلْوِرْدُ
ٱلْمَوْرُودُ ﴿٩٨﴾ وَأُتْبِعُوا۟ فِى هَٰذِهِۦ لَعْنَةً وَيَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ ۚ بِئْسَ
ٱلرِّفْدُ ٱلْمَرْفُودُ ﴿٩٩﴾ ذَٰلِكَ مِنْ أَنۢبَآءِ ٱلْقُرَىٰ نَقُصُّهُۥ عَلَيْكَ ۖ
مِنْهَا قَآئِمٌ وَحَصِيدٌ ﴿١٠٠﴾ وَمَا ظَلَمْنَٰهُمْ وَلَٰكِن ظَلَمُوٓا۟
أَنفُسَهُمْ ۖ فَمَآ أَغْنَتْ عَنْهُمْ ءَالِهَتُهُمُ ٱلَّتِى يَدْعُونَ مِن دُونِ
ٱللَّهِ مِن شَىْءٍ لَّمَّا جَآءَ أَمْرُ رَبِّكَ ۖ وَمَا زَادُوهُمْ غَيْرَ تَتْبِيبٍ ﴿١٠١﴾
وَكَذَٰلِكَ أَخْذُ رَبِّكَ إِذَآ أَخَذَ ٱلْقُرَىٰ وَهِىَ ظَٰلِمَةٌ ۚ إِنَّ أَخْذَهُۥٓ
أَلِيمٌ شَدِيدٌ ﴿١٠٢﴾ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَءَايَةً لِّمَنْ خَافَ عَذَابَ ٱلْءَاخِرَةِ ۚ
ذَٰلِكَ يَوْمٌ مَّجْمُوعٌ لَّهُ ٱلنَّاسُ وَذَٰلِكَ يَوْمٌ مَّشْهُودٌ ﴿١٠٣﴾ وَمَا
نُؤَخِّرُهُۥٓ إِلَّا لِأَجَلٍ مَّعْدُودٍ ﴿١٠٤﴾ يَوْمَ يَأْتِ لَا تَكَلَّمُ نَفْسٌ
إِلَّا بِإِذْنِهِۦ ۚ فَمِنْهُمْ شَقِىٌّ وَسَعِيدٌ ﴿١٠٥﴾ فَأَمَّا ٱلَّذِينَ شَقُوا۟ فَفِى
ٱلنَّارِ لَهُمْ فِيهَا زَفِيرٌ وَشَهِيقٌ ﴿١٠٦﴾ خَٰلِدِينَ فِيهَا مَا دَامَتِ
ٱلسَّمَٰوَٰتُ وَٱلْأَرْضُ إِلَّا مَا شَآءَ رَبُّكَ ۚ إِنَّ رَبَّكَ فَعَّالٌ لِّمَا يُرِيدُ
﴿١٠٧﴾ ۞ وَأَمَّا ٱلَّذِينَ سُعِدُوا۟ فَفِى ٱلْجَنَّةِ خَٰلِدِينَ فِيهَا مَا دَامَتِ
ٱلسَّمَٰوَٰتُ وَٱلْأَرْضُ إِلَّا مَا شَآءَ رَبُّكَ ۖ عَطَآءً غَيْرَ مَجْذُوذٍ ﴿١٠٨﴾

﴿١٠٠﴾ ﴿جاءَ أمر﴾ إسقاط الهمزة الأولى: لقالون وأبي عمرو والبزي. وإبدال الهمزة الثانية ألفاً مع المد الطويل: لورش. وتسهيلها: لقنبل ورويس وأبي جعفر. ﴿١٠٤﴾ ﴿وما نُؤَخِّرُهُ﴾: ورش، وأبو جعفر وحمزة وقفاً. ﴿وما نُؤَخِّرُهُ﴾: الباقون. ﴿١٠٥﴾ ﴿يوم ياتي﴾: وصلاً: ورش، والسوسي، وأبو جعفر. ﴿يوم يات﴾ وقفاً: ورش، والسوسي، وأبو جعفر، وحمزة. ﴿يوم يأتي﴾ وصلاً: قالون، ودوري أبي عمرو، والكسائي، ووصلاً ووقفاً لابن كثير، ويعقوب. ﴿يوم يأت﴾: الباقون وصلاً ووقفاً. ﴿١٠٥﴾ ﴿لا تَكَلَّم﴾: البزي مع المد المشبع. ﴿لا تَكَلَّم﴾: الباقون. ﴿١٠٨﴾ ﴿سُعِدُوا﴾: حفص، وحمزة، والكسائي، وخلف. ﴿سَعِدُوا﴾: الباقون.

ملاحظة (الأَوْلى أن يكون نهاية الربع بنهاية آية (١٠٨) ليتم المعنى ويبدأ الربع التالي بآية (١٠٩)).

الممال:

﴿القرىٰ﴾: معاً: حمزة، الكسائي، خلف، البصري. وقلله ورش. ﴿جاء﴾، ﴿شاء﴾: معاً: ابن ذكوان، حمزة، خلف. ﴿زادوهم﴾: حمزة، وابن ذكوان. ﴿ظالمة﴾ وقفاً للكسائي. ﴿خاف﴾: حمزة وحده. ﴿النار﴾: البصري، دوري الكسائي، وقللها ورش.

المدغم:

الكبير: ﴿المرفود ذٰلك﴾، ﴿أمر ربك﴾، ﴿الآخرة ذٰلك﴾، ﴿النار لهم﴾ السوسي.

تنبيهات:

﴿بئس﴾، ﴿من أنباء﴾، ﴿قائم وحصيد﴾، ﴿وما ظلمناهم ولكن ظلموا﴾، ﴿عنهم ءالهتهم﴾، ﴿شيء﴾، ﴿جاء أمر﴾، ﴿غير﴾، ﴿وهي﴾، ﴿ظالمة إن﴾، ﴿لمن خاف﴾، ﴿الآخرة﴾، ﴿نفس إلا بإذنه﴾، ﴿شقي وسعيد﴾، ﴿زفير وشهيق﴾، ﴿الأرض﴾، ﴿عطاء غير مجذوذ﴾ جَلِيّ.

فَلَا تَكُ فِي مِرْيَةٍ مِّمَّا يَعْبُدُ هَٰٓؤُلَآءِ ۚ مَا يَعْبُدُونَ إِلَّا كَمَا يَعْبُدُ
ءَابَآؤُهُم مِّن قَبْلُ ۚ وَإِنَّا لَمُوَفُّوهُمْ نَصِيبَهُمْ غَيْرَ مَنقُوصٍ ﴿١٠٩﴾
وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا مُوسَى ٱلْكِتَٰبَ فَٱخْتُلِفَ فِيهِ ۚ وَلَوْلَا كَلِمَةٌ
سَبَقَتْ مِن رَّبِّكَ لَقُضِىَ بَيْنَهُمْ ۚ وَإِنَّهُمْ لَفِى شَكٍّ مِّنْهُ مُرِيبٍ
﴿١١٠﴾ وَإِنَّ كُلًّا لَّمَّا لَيُوَفِّيَنَّهُمْ رَبُّكَ أَعْمَٰلَهُمْ ۚ إِنَّهُۥ بِمَا يَعْمَلُونَ
خَبِيرٌ ﴿١١١﴾ فَٱسْتَقِمْ كَمَآ أُمِرْتَ وَمَن تَابَ مَعَكَ وَلَا تَطْغَوْا ۚ
إِنَّهُۥ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿١١٢﴾ وَلَا تَرْكَنُوٓا۟ إِلَى ٱلَّذِينَ ظَلَمُوا۟
فَتَمَسَّكُمُ ٱلنَّارُ وَمَا لَكُم مِّن دُونِ ٱللَّهِ مِنْ أَوْلِيَآءَ ثُمَّ
لَا تُنصَرُونَ ﴿١١٣﴾ وَأَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ طَرَفَىِ ٱلنَّهَارِ وَزُلَفًا مِّنَ
ٱلَّيْلِ ۚ إِنَّ ٱلْحَسَنَٰتِ يُذْهِبْنَ ٱلسَّيِّـَٔاتِ ۚ ذَٰلِكَ ذِكْرَىٰ لِلذَّٰكِرِينَ
﴿١١٤﴾ وَٱصْبِرْ فَإِنَّ ٱللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ ٱلْمُحْسِنِينَ ﴿١١٥﴾ فَلَوْلَا
كَانَ مِنَ ٱلْقُرُونِ مِن قَبْلِكُمْ أُو۟لُوا۟ بَقِيَّةٍ يَنْهَوْنَ عَنِ ٱلْفَسَادِ
فِى ٱلْأَرْضِ إِلَّا قَلِيلًا مِّمَّنْ أَنجَيْنَا مِنْهُمْ ۗ وَٱتَّبَعَ ٱلَّذِينَ
ظَلَمُوا۟ مَآ أُتْرِفُوا۟ فِيهِ وَكَانُوا۟ مُجْرِمِينَ ﴿١١٦﴾ وَمَا كَانَ
رَبُّكَ لِيُهْلِكَ ٱلْقُرَىٰ بِظُلْمٍ وَأَهْلُهَا مُصْلِحُونَ ﴿١١٧﴾

﴿١١١﴾ ﴿وإنْ كلاً لمَا﴾: نافع، وابن كثير.

﴿وإنَّ كلاً لمَا﴾: أبو عمرو، والكسائي، ويعقوب، وخلف في اختياره.

﴿وإنْ كلًّا لمَّا﴾: شعبة.

﴿وإنَّ كلاً لمَّا﴾: الباقون.

﴿١١٤﴾ ﴿وزُلَفاً﴾: أبو جعفر.

﴿وزُلَفاً﴾: الباقون.

﴿١١٦﴾ ﴿بِقْيَة﴾: ابن جماز.

﴿بَقِيَّة﴾: الباقون.

الممال:

﴿موسىٰ﴾: وقفاً: حمزة، الكسائي، خلف. وقلله البصري، وورش.

﴿النهار﴾: البصري، دوري الكسائي. وقلله ورش.

﴿ذكرىٰ﴾، ﴿القرى﴾: حمزة، الكسائي، خلف، البصري. وقللهما ورش.

﴿بقية﴾: للكسائي وقفاً.

المدغم:

الكبير: ﴿فاختلف فّيه﴾، ﴿الصلاة طّرفي﴾، ﴿السيئات ذّلك﴾ السوسي.

تنبيهات:

﴿هؤلاء﴾، ﴿ءاباؤهم﴾، ﴿غير﴾، ﴿ولقد ءاتينا﴾، ﴿فيه﴾، ﴿منه﴾، ﴿أعمالهم إنه﴾، ﴿ولا تطغوا إنه﴾، ﴿ظلموا﴾، ﴿من أولياء﴾، ﴿الصلاة﴾، ﴿السيئات﴾، ﴿قبلكم أولو﴾، ﴿بقية ينهون﴾، ﴿الأرض﴾، ﴿ممن أنجينا﴾، ﴿ظلموا﴾، ﴿فيه﴾، ﴿بظلم وأهلها﴾.

وَلَوْ شَآءَ رَبُّكَ لَجَعَلَ ٱلنَّاسَ أُمَّةً وَٰحِدَةً ۖ وَلَا يَزَالُونَ مُخْتَلِفِينَ
﴿١١٨﴾ إِلَّا مَن رَّحِمَ رَبُّكَ ۚ وَلِذَٰلِكَ خَلَقَهُمْ ۗ وَتَمَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ
لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنَ ٱلْجِنَّةِ وَٱلنَّاسِ أَجْمَعِينَ ﴿١١٩﴾ وَكُلًّا نَّقُصُّ
عَلَيْكَ مِنْ أَنۢبَآءِ ٱلرُّسُلِ مَا نُثَبِّتُ بِهِۦ فُؤَادَكَ ۚ وَجَآءَكَ فِى هَٰذِهِ
ٱلْحَقُّ وَمَوْعِظَةٌ وَذِكْرَىٰ لِلْمُؤْمِنِينَ ﴿١٢٠﴾ وَقُل لِّلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ
ٱعْمَلُوا۟ عَلَىٰ مَكَانَتِكُمْ إِنَّا عَٰمِلُونَ ﴿١٢١﴾ وَٱنتَظِرُوٓا۟ إِنَّا مُنتَظِرُونَ
﴿١٢٢﴾ وَلِلَّهِ غَيْبُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَإِلَيْهِ يُرْجَعُ ٱلْأَمْرُ كُلُّهُۥ
فَٱعْبُدْهُ وَتَوَكَّلْ عَلَيْهِ ۚ وَمَا رَبُّكَ بِغَٰفِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿١٢٣﴾

سُورَةُ يُوسُفَ — ترتيبها ١٢ — آياتها ١١١

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

ٱلر ۚ تِلْكَ ءَايَٰتُ ٱلْكِتَٰبِ ٱلْمُبِينِ ﴿١﴾ إِنَّآ أَنزَلْنَٰهُ قُرْءَٰنًا عَرَبِيًّا
لَّعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿٢﴾ نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ أَحْسَنَ ٱلْقَصَصِ
بِمَآ أَوْحَيْنَآ إِلَيْكَ هَٰذَا ٱلْقُرْءَانَ وَإِن كُنتَ مِن قَبْلِهِۦ
لَمِنَ ٱلْغَٰفِلِينَ ﴿٣﴾ إِذْ قَالَ يُوسُفُ لِأَبِيهِ يَٰٓأَبَتِ إِنِّى رَأَيْتُ
أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا وَٱلشَّمْسَ وَٱلْقَمَرَ رَأَيْتُهُمْ لِى سَٰجِدِينَ ﴿٤﴾

﴿١١٧﴾ ﴿مكاناتكم﴾: شعبة. ﴿مكانتكم﴾: الباقون. ﴿١١٨﴾ ﴿يُرْجَع﴾: نافع، وحفص. ﴿يَرْجِع﴾: الباقون. ﴿١١٩﴾ ﴿تعملون﴾: نافع، وابن عامر، وحفص، وأبو جعفر، ويعقوب. ﴿يعملون﴾: الباقون.

سورة يوسف

﴿١﴾ ﴿الر﴾: أبو جعفر بالسكت على الحروف الثلاثة سكتة لطيفة بدون تنفس.

﴿٤﴾ ﴿يا أَبَتَ﴾: ابن عامر، وأبو جعفر ويقفان بالهاء.

﴿يا أَبَتِ﴾: الباقون. ويقف ابن كثير ويعقوب بالهاء والباقون بالتاء.

﴿٤﴾ ﴿أَحَدَ عْشَر﴾: أبو جعفر.

﴿أَحَدَ عَشَر﴾: الباقون.

رأس آية:

﴿١٨﴾ ﴿مختلفين﴾: لا يعده المدني والمكي. ﴿١١٩﴾ ﴿عاملون﴾: لا يعده المكي والمدني الأخير.

الممال:

﴿شاء﴾، ﴿جاءك﴾: ابن ذكوان، حمزة، خلف. ﴿الناس﴾: دوري البصري. ﴿ذكرى﴾: حمزة، الكسائي، خلف، البصري. وقلله ورش. ﴿الر﴾ بإمالة الراء: البصري، ابن عامر، شعبة، حمزة، الكسائي، خلف. وقللها ورش.

المدغم:

الكبير: ﴿جهنم مّن﴾، ﴿تعقلون نّحن نّقص﴾، ﴿والقمر رّأيتهم﴾ السوسي.

تنبيهات:

﴿أمة واحدة ولا يزالون﴾، ﴿من أنباء﴾، ﴿فؤادك﴾، ﴿وموعظة وذكرى للمؤمنين﴾، ﴿لا يؤمنون﴾، ﴿مكانتكم إنا﴾، ﴿وانتظروا﴾، ﴿منتظرون﴾، ﴿والأرض﴾، ﴿وإليه﴾، ﴿الأمر﴾، ﴿عليه﴾، ﴿ءايات﴾، ﴿أنزلناه﴾، ﴿قرءانا﴾، ﴿القرءان﴾، ﴿لأبيه﴾، ﴿كوكباً والشمس﴾ جَلِيّ.

ولا تغفل عن توسط البدل في ﴿فؤادك﴾ لورش. ووجوه البسملة لجميع القراء ونقل ﴿قرءاناً﴾، ﴿والقرءان﴾ لابن كثير. وتسهيل الهمزة الثانية مع تحقيق الأولىٰ أو تسهيلها وقفاً في ﴿لأملأن﴾ لحمزة، وتحقيق الأولىٰ مقدم لخلف، وتسهيلها مقدم في الأداء لخلاد.

قَالَ يَٰبُنَيَّ لَا تَقۡصُصۡ رُءۡيَاكَ عَلَىٰٓ إِخۡوَتِكَ فَيَكِيدُواْ لَكَ كَيۡدًاۖ
إِنَّ ٱلشَّيۡطَٰنَ لِلۡإِنسَٰنِ عَدُوّٞ مُّبِينٞ ٥ وَكَذَٰلِكَ يَجۡتَبِيكَ
رَبُّكَ وَيُعَلِّمُكَ مِن تَأۡوِيلِ ٱلۡأَحَادِيثِ وَيُتِمُّ نِعۡمَتَهُۥ عَلَيۡكَ
وَعَلَىٰٓ ءَالِ يَعۡقُوبَ كَمَآ أَتَمَّهَا عَلَىٰٓ أَبَوَيۡكَ مِن قَبۡلُ إِبۡرَٰهِيمَ وَإِسۡحَٰقَۚ
إِنَّ رَبَّكَ عَلِيمٌ حَكِيمٞ ٦ ۞ لَّقَدۡ كَانَ فِي يُوسُفَ وَإِخۡوَتِهِۦٓ
ءَايَٰتٞ لِّلسَّآئِلِينَ ٧ إِذۡ قَالُواْ لَيُوسُفُ وَأَخُوهُ أَحَبُّ إِلَىٰٓ
أَبِينَا مِنَّا وَنَحۡنُ عُصۡبَةٌ إِنَّ أَبَانَا لَفِي ضَلَٰلٖ مُّبِينٍ ٨ ٱقۡتُلُواْ
يُوسُفَ أَوِ ٱطۡرَحُوهُ أَرۡضٗا يَخۡلُ لَكُمۡ وَجۡهُ أَبِيكُمۡ وَتَكُونُواْ مِنۢ
بَعۡدِهِۦ قَوۡمٗا صَٰلِحِينَ ٩ قَالَ قَآئِلٞ مِّنۡهُمۡ لَا تَقۡتُلُواْ يُوسُفَ
وَأَلۡقُوهُ فِي غَيَٰبَتِ ٱلۡجُبِّ يَلۡتَقِطۡهُ بَعۡضُ ٱلسَّيَّارَةِ إِن كُنتُمۡ
فَٰعِلِينَ ١٠ قَالُواْ يَٰٓأَبَانَا مَا لَكَ لَا تَأۡمَنَّا عَلَىٰ يُوسُفَ وَإِنَّا لَهُۥ
لَنَٰصِحُونَ ١١ أَرۡسِلۡهُ مَعَنَا غَدٗا يَرۡتَعۡ وَيَلۡعَبۡ وَإِنَّا لَهُۥ
لَحَٰفِظُونَ ١٢ قَالَ إِنِّي لَيَحۡزُنُنِيٓ أَن تَذۡهَبُواْ بِهِۦ وَأَخَافُ
أَن يَأۡكُلَهُ ٱلذِّئۡبُ وَأَنتُمۡ عَنۡهُ غَٰفِلُونَ ١٣ قَالُواْ لَئِنۡ
أَكَلَهُ ٱلذِّئۡبُ وَنَحۡنُ عُصۡبَةٌ إِنَّآ إِذٗا لَّخَٰسِرُونَ ١٤

(٥) ﴿ يا بُنيَّ ﴾: حفص. ﴿ يا بُنيَّ ﴾: الباقون. (٥) ﴿ رُويا ك ﴾: السوسي. ﴿ رُيَّاك ﴾: أبو جعفر. ﴿ رُءْياك ﴾: الباقون. (٧) ﴿ ءَايةٌ ﴾: ابن كثير ويقف بالهاء. ﴿ ءَاياتٌ ﴾ الباقون ويقفون بالتاء. (١٠) ﴿ غيابات ﴾: نافع، وأبو جعفر. ﴿ غيابت ﴾: الباقون. ويقف بالهاء ابن كثير وأبو عمرو والكسائي ويعقوب، ويقف الباقون بالتاء. (١١) ﴿ تَامَنَّا ﴾: بإدغام النون الأولىٰ في الثانية إدغاماً محضاً من غير روم ولا إشمام مع إبدال الهمزة ألفاً: أبو جعفر. بالإدغام مع الروم والإشمام وهم على أصولهم في إبدال الهمزة: الباقون. والروم مقدم في الأداء في تأمنا للسبعة القراء حسب ما جاء في التيسير، والإشمام مقدم ليعقوب وخلف العاشر حسب ما جاء في النشر، ولا إشارة لأبي جعفر[1]. (١٢) ﴿ يرتعِ ويلعبْ ﴾: نافع، وأبو جعفر. ﴿ نرتعِ ونلعبْ ﴾: ابن كثير، وينبغي الياء في ﴿ نرتع ﴾ وقفاً ووصلاً[2]. ﴿ نرتعْ ونلعبْ ﴾: أبو عمرو، وابن عامر. ﴿ يرتعْ ويلعبْ ﴾: الباقون.

(١٣) ﴿ ليُحْزِنُنِيَ ان ﴾: نافع. ﴿ ليَحْزُنُنِيَ ان ﴾: ابن كثير، وأبو جعفر. ﴿ ليَحْزُنُنِيَ أَنْ ﴾: الباقون. (١٣) ﴿ الذيب ﴾: جميعاً: ورش، والسوسي، والكسائي، وأبو جعفر، وخلف في اختياره، ووقفاً حمزة. ﴿ الذئب ﴾: الباقون.

الممال:

﴿ رؤياك ﴾: دوري الكسائي. وقللها البصري، وورش.

المدغم:

الكبير: ﴿ لك كّيداً ﴾، ﴿ يخل لّكم ﴾ السوسي. بخلف عنه في الثاني.

تنبيهات:

﴿ كيداً ﴾، ﴿ للإنسان ﴾، ﴿ تأويل الأحاديث ﴾، ﴿ ءَال ﴾، ﴿ ءَايات للسائلين ﴾، ﴿ وأخوه ﴾، ﴿ عصبة إن ﴾، ﴿ أرضاً يخل ﴾، ﴿ وألقوه ﴾، ﴿ يلتقطه ﴾، ﴿ أرسله ﴾، ﴿ غداً يرتع ﴾، ﴿ أن يأكله ﴾، ﴿ عنه ﴾، ﴿ لئن أكله ﴾، ﴿ عصبة إنا ﴾، ﴿ لخاسرون ﴾ جَلِيّ. ولا تغفل عن كسر التنوين وصلاً من ﴿ مبين اقتلوا ﴾ لأبي عمرو، وابن ذكوان، وعاصم، وحمزة، ويعقوب، وضمه للباقين.

(١) انظر: التيسير للداني (ص: ١٢٧)، والنشر (١/ ٣٠٤). (٢) انظر: الأصول، في الملحق (ص: ٦٥٤).

فَلَمَّا ذَهَبُوا۟ بِهِۦ وَأَجْمَعُوٓا۟ أَن يَجْعَلُوهُ فِى غَيَٰبَتِ ٱلْجُبِّ ۚ وَأَوْحَيْنَآ
إِلَيْهِ لَتُنَبِّئَنَّهُم بِأَمْرِهِمْ هَٰذَا وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿١٥﴾ وَجَآءُوٓ
أَبَاهُمْ عِشَآءً يَبْكُونَ ﴿١٦﴾ قَالُوا۟ يَٰٓأَبَانَآ إِنَّا ذَهَبْنَا نَسْتَبِقُ
وَتَرَكْنَا يُوسُفَ عِندَ مَتَٰعِنَا فَأَكَلَهُ ٱلذِّئْبُ ۖ وَمَآ أَنتَ
بِمُؤْمِنٍ لَّنَا وَلَوْ كُنَّا صَٰدِقِينَ ﴿١٧﴾ وَجَآءُو عَلَىٰ قَمِيصِهِۦ
بِدَمٍ كَذِبٍ ۚ قَالَ بَلْ سَوَّلَتْ لَكُمْ أَنفُسُكُمْ أَمْرًا ۖ فَصَبْرٌ جَمِيلٌ ۖ
وَٱللَّهُ ٱلْمُسْتَعَانُ عَلَىٰ مَا تَصِفُونَ ﴿١٨﴾ وَجَآءَتْ سَيَّارَةٌ فَأَرْسَلُوا۟
وَارِدَهُمْ فَأَدْلَىٰ دَلْوَهُۥ ۖ قَالَ يَٰبُشْرَىٰ هَٰذَا غُلَٰمٌ ۚ وَأَسَرُّوهُ بِضَٰعَةً ۚ
وَٱللَّهُ عَلِيمٌۢ بِمَا يَعْمَلُونَ ﴿١٩﴾ وَشَرَوْهُ بِثَمَنٍۭ بَخْسٍ
دَرَٰهِمَ مَعْدُودَةٍ وَكَانُوا۟ فِيهِ مِنَ ٱلزَّٰهِدِينَ ﴿٢٠﴾ وَقَالَ
ٱلَّذِى ٱشْتَرَىٰهُ مِن مِّصْرَ لِٱمْرَأَتِهِۦٓ أَكْرِمِى مَثْوَىٰهُ عَسَىٰٓ
أَن يَنفَعَنَآ أَوْ نَتَّخِذَهُۥ وَلَدًا ۚ وَكَذَٰلِكَ مَكَّنَّا لِيُوسُفَ فِى
ٱلْأَرْضِ وَلِنُعَلِّمَهُۥ مِن تَأْوِيلِ ٱلْأَحَادِيثِ ۚ وَٱللَّهُ غَالِبٌ عَلَىٰٓ
أَمْرِهِۦ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٢١﴾ وَلَمَّا بَلَغَ
أَشُدَّهُۥٓ ءَاتَيْنَٰهُ حُكْمًا وَعِلْمًا ۚ وَكَذَٰلِكَ نَجْزِى ٱلْمُحْسِنِينَ ﴿٢٢﴾

(١٥) ﴿ غيابات ﴾: نافع وأبو جعفر.

﴿ غيابت ﴾: الباقون. ووقف عليه بالهاء ابن كثير وأبو عمرو والكسائي ويعقوب، ووقف الباقون بالتاء.

(١٧) ﴿ الذيب ﴾: ورش، والسوسي، والكسائي، وأبو جعفر، وخلف في اختياره، ووقفاً حمزة.

﴿ الذئب ﴾: الباقون.

(١٩) ﴿ يا بشرىٰ ﴾: عاصم، وحمزة، والكسائي، وخلف.

﴿ يا بشرايَ ﴾: الباقون.

الممال:

﴿ جاؤا ﴾ معاً، ﴿ جاءت ﴾: ابن ذكوان، حمزة، خلف. ﴿ فأدلىٰ ﴾، ﴿ مثواه ﴾، ﴿ عسىٰ ﴾: حمزة، الكسائي، خلف. وقللها ورش. ﴿ يا بشرى ﴾: حمزة، الكسائي، خلف. وقلله ورش. وللبصري ثلاثة أوجه: الفتح، والإمالة، والتقليل مرتبة حسب ذكرها. والأولى الأخذ له بالفتح فقط لأنه طريق الرواية[1]. ﴿ بضاعة ﴾: وقفاً للكسائي وكذا ﴿ معدودة ﴾. ﴿ اشتراه ﴾: حمزة، الكسائي، خلف، البصري. وقللها ورش. ﴿ الناس ﴾: دوري البصري.

المدغم:

الصغير: ﴿ بل سوّلت ﴾: هشام، حمزة، الكسائي. ﴿ جاءت سيّارة ﴾: البصري، حمزة، الكسائي، خلف.

الكبير: ﴿ دراهم معّدودة ﴾، ﴿ ليوسف فّي الأرض ﴾ السوسي.

تنبيهات:

﴿ أن يجعلوه ﴾، ﴿ إليه ﴾، ﴿ وجاؤا ﴾، ﴿ عشاء يبكون ﴾، ﴿ بمؤمن لنا ﴾، ﴿ لكم أنفسكم أمراً ﴾، ﴿ غلام وأسروه ﴾، ﴿ بضاعة والله عليم ﴾، ﴿ وشروه ﴾، ﴿ معدودة وكانوا ﴾، ﴿ فيه ﴾، ﴿ أن ينفعنا ﴾، ﴿ ولداً وكذلك ﴾، ﴿ الأرض ﴾، ﴿ تأويل الأحاديث ﴾، ﴿ ءاتيناه حكماً وعلماً ﴾.

(١) النشر (٢/ ٤٠)، والتيسير (ص: ١٢٨).

وَرَٰوَدَتْهُ ٱلَّتِى هُوَ فِى بَيْتِهَا عَن نَّفْسِهِۦ وَغَلَّقَتِ ٱلْأَبْوَٰبَ
وَقَالَتْ هَيْتَ لَكَ ۚ قَالَ مَعَاذَ ٱللَّهِ ۖ إِنَّهُۥ رَبِّىٓ أَحْسَنَ مَثْوَاىَ ۖ
إِنَّهُۥ لَا يُفْلِحُ ٱلظَّٰلِمُونَ ﴿٢٣﴾ وَلَقَدْ هَمَّتْ بِهِۦ ۖ وَهَمَّ بِهَا
لَوْلَآ أَن رَّءَا بُرْهَٰنَ رَبِّهِۦ ۚ كَذَٰلِكَ لِنَصْرِفَ عَنْهُ ٱلسُّوٓءَ
وَٱلْفَحْشَآءَ ۚ إِنَّهُۥ مِنْ عِبَادِنَا ٱلْمُخْلَصِينَ ﴿٢٤﴾ وَٱسْتَبَقَا
ٱلْبَابَ وَقَدَّتْ قَمِيصَهُۥ مِن دُبُرٍ وَأَلْفَيَا سَيِّدَهَا لَدَا ٱلْبَابِ ۚ
قَالَتْ مَا جَزَآءُ مَنْ أَرَادَ بِأَهْلِكَ سُوٓءًا إِلَّآ أَن يُسْجَنَ أَوْ عَذَابٌ
أَلِيمٌ ﴿٢٥﴾ قَالَ هِىَ رَٰوَدَتْنِى عَن نَّفْسِى ۚ وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِّنْ
أَهْلِهَآ إِن كَانَ قَمِيصُهُۥ قُدَّ مِن قُبُلٍ فَصَدَقَتْ وَهُوَ مِنَ
ٱلْكَٰذِبِينَ ﴿٢٦﴾ وَإِن كَانَ قَمِيصُهُۥ قُدَّ مِن دُبُرٍ فَكَذَبَتْ وَهُوَ
مِنَ ٱلصَّٰدِقِينَ ﴿٢٧﴾ فَلَمَّا رَءَا قَمِيصَهُۥ قُدَّ مِن دُبُرٍ قَالَ إِنَّهُۥ
مِن كَيْدِكُنَّ ۖ إِنَّ كَيْدَكُنَّ عَظِيمٌ ﴿٢٨﴾ يُوسُفُ أَعْرِضْ عَنْ
هَٰذَا ۚ وَٱسْتَغْفِرِى لِذَنۢبِكِ ۖ إِنَّكِ كُنتِ مِنَ ٱلْخَاطِـِٔينَ
﴿٢٩﴾ ۞ وَقَالَ نِسْوَةٌ فِى ٱلْمَدِينَةِ ٱمْرَأَتُ ٱلْعَزِيزِ تُرَٰوِدُ فَتَىٰهَا
عَن نَّفْسِهِۦ ۖ قَدْ شَغَفَهَا حُبًّا ۖ إِنَّا لَنَرَىٰهَا فِى ضَلَٰلٍ مُّبِينٍ ﴿٣٠﴾

﴿٢٣﴾ ﴿هِيْتَ لك﴾: نافع، وابن ذكوان، وأبو جعفر.

﴿هِئْتَ لك﴾: هشام وهو الراجح له[1].

﴿هَيْتُ لك﴾: ابن كثير.

﴿هَيْتَ لك﴾: الباقون.

﴿٢٣﴾ ﴿ربيَ أحسن﴾: نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، وأبو جعفر.

﴿ربيّ أحسن﴾: الباقون.

﴿٢٤﴾ ﴿والفحشاءَ إنه﴾: تسهيل الهمزة الثانية: لنافع وأبي عمرو وابن كثير وأبي جعفر ورويس. وتحقيقها: للباقين.

﴿٢٤﴾ ﴿المخلِصين﴾: ابن كثير، وأبو عمرو، وابن عامر، ويعقوب.

﴿المخلَصين﴾: الباقون.

﴿٢٩﴾ ﴿الخاطين﴾: أبو جعفر، ووقفاً حمزة، وله التسهيل أيضاً.

﴿الخاطئين﴾: الباقون.

الممال:

﴿مثواي﴾: دوري الكسائي. وقلله ورش. ﴿رأى﴾ معاً: بإمالة الهمزة والراء: ابن ذكوان، وشعبة، وحمزة، والكسائي، وخلف. وقللهما ورش، وبإمالة الهمزة فقط البصري. ﴿فتاها﴾: حمزة، الكسائي، خلف. وقلله ورش. ﴿لنراها﴾: حمزة، الكسائي، خلف، البصري. وقلله ورش.

المدغم:

الصغير: ﴿قد شَّغفها﴾: البصري، هشام، حمزة، الكسائي، وخلف العاشر.

الكبير: ﴿لك قَال﴾، ﴿وشهد شَّاهد﴾، ﴿إنك كُنت﴾. السوسي.

تنبيهات:

﴿الأبواب﴾، ﴿والفحشاء إنه﴾، ﴿دبر وألفيا﴾، ﴿من أراد﴾، ﴿سوءاً إلا أن يسجن﴾، ﴿عذاب أليم﴾، ﴿من أهلها﴾، ﴿وهو﴾، ﴿الخاطئين﴾، ﴿حبّاً إنا﴾ جليّ. ﴿كيدكن﴾: لا يوقف عليه بهاء السكت ليعقوب.

(١) انظر: النشر (٢/ ٢٩٤).

فَلَمَّا سَمِعَتْ بِمَكْرِهِنَّ أَرْسَلَتْ إِلَيْهِنَّ وَأَعْتَدَتْ لَهُنَّ مُتَّكَـًٔا وَءَاتَتْ
كُلَّ وَٰحِدَةٍ مِّنْهُنَّ سِكِّينًا وَقَالَتِ ٱخْرُجْ عَلَيْهِنَّ ۖ فَلَمَّا رَأَيْنَهُۥٓ أَكْبَرْنَهُۥ
وَقَطَّعْنَ أَيْدِيَهُنَّ وَقُلْنَ حَٰشَ لِلَّهِ مَا هَٰذَا بَشَرًا إِنْ هَٰذَآ إِلَّا مَلَكٌ
كَرِيمٌ ﴿٣١﴾ قَالَتْ فَذَٰلِكُنَّ ٱلَّذِى لُمْتُنَّنِى فِيهِ ۖ وَلَقَدْ رَٰوَدتُّهُۥ عَن
نَّفْسِهِۦ فَٱسْتَعْصَمَ ۖ وَلَئِن لَّمْ يَفْعَلْ مَآ ءَامُرُهُۥ لَيُسْجَنَنَّ وَلَيَكُونًا
مِّنَ ٱلصَّٰغِرِينَ ﴿٣٢﴾ قَالَ رَبِّ ٱلسِّجْنُ أَحَبُّ إِلَىَّ مِمَّا يَدْعُونَنِىٓ
إِلَيْهِ ۖ وَإِلَّا تَصْرِفْ عَنِّى كَيْدَهُنَّ أَصْبُ إِلَيْهِنَّ وَأَكُن مِّنَ ٱلْجَٰهِلِينَ
﴿٣٣﴾ فَٱسْتَجَابَ لَهُۥ رَبُّهُۥ فَصَرَفَ عَنْهُ كَيْدَهُنَّ ۚ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلسَّمِيعُ
ٱلْعَلِيمُ ﴿٣٤﴾ ثُمَّ بَدَا لَهُم مِّنۢ بَعْدِ مَا رَأَوُا۟ ٱلْـَٔايَٰتِ لَيَسْجُنُنَّهُۥ
حَتَّىٰ حِينٍ ﴿٣٥﴾ وَدَخَلَ مَعَهُ ٱلسِّجْنَ فَتَيَانِ ۖ قَالَ أَحَدُهُمَآ
إِنِّىٓ أَرَىٰنِىٓ أَعْصِرُ خَمْرًا ۖ وَقَالَ ٱلْءَاخَرُ إِنِّىٓ أَرَىٰنِىٓ أَحْمِلُ فَوْقَ
رَأْسِى خُبْزًا تَأْكُلُ ٱلطَّيْرُ مِنْهُ ۖ نَبِّئْنَا بِتَأْوِيلِهِۦٓ ۖ إِنَّا نَرَىٰكَ مِنَ
ٱلْمُحْسِنِينَ ﴿٣٦﴾ قَالَ لَا يَأْتِيكُمَا طَعَامٌ تُرْزَقَانِهِۦٓ إِلَّا نَبَّأْتُكُمَا
بِتَأْوِيلِهِۦ قَبْلَ أَن يَأْتِيَكُمَا ۚ ذَٰلِكُمَا مِمَّا عَلَّمَنِى رَبِّىٓ ۚ إِنِّى تَرَكْتُ
مِلَّةَ قَوْمٍ لَّا يُؤْمِنُونَ بِٱللَّهِ وَهُم بِٱلْءَاخِرَةِ هُمْ كَٰفِرُونَ ﴿٣٧﴾

﴿٣١﴾ ﴿ مُتَّكَئاً ﴾: أبو جعفر. ﴿ مُتَّكَئاً ﴾: الباقون، ويقف عليه حمزة بالتسهيل فقط. ﴿٣٢﴾ ﴿ وقالتِ اخْرُجْ ﴾: أبو عمرو، وعاصم، وحمزة، ويعقوب. ﴿ وقالتُ اخْرُجْ ﴾: الباقون. ﴿٣١﴾ ﴿ حاشْ لله ﴾: أبو عمرو بإثبات الألف وصلاً وحذفها وقفاً. ﴿ حاشَ لله ﴾: الباقون وصلاً ووقفاً. ﴿٣٢﴾ ﴿ وليكوناً ﴾: إثبات الألف في الوقف للجميع، وحذفها مع إدغام التنوين في الوصل. ﴿٣٣﴾ ﴿ السِّجْن ﴾: يعقوب هنا خاصة (على أنه مصدر معناه الحبس). ﴿ السِّجْن ﴾: الباقون. ﴿٣٦﴾ ﴿ إِنِّي أَرانيَ ﴾: معاً: نافع، وأبو عمرو، وأبو جعفر، وابن كثير من الثانية. ﴿ إِنِّيَ أَرانيَ ﴾: الباقون. ﴿٣٦﴾ ﴿ راسي ﴾: السوسي، وأبو جعفر، ووقفاً حمزة. ﴿ رأسي ﴾: الباقون. ﴿٣٦﴾ ﴿ نبِّيْنا ﴾: ابن وردان. ﴿ نبِّئْنا ﴾: الباقون، وهو الصحيح عن ابن جماز. لأنه طريق ابن سوار[1]. ﴿٣٧﴾ ﴿ ترزقانِهِ ﴾: ابن وردان بكسر الهاء من غير صله. والباقون بالكسر مع الصله. ﴿٣٧﴾ ﴿ نباتكما ﴾: السوسي، وأبو جعفر، ووقفاً حمزة. ﴿ نبأتكما ﴾: الباقون. ﴿٣٧﴾ ﴿ ربّيَ إِنّي ﴾: نافع، وأبو عمرو، وأبو جعفر. ﴿ ربّيَ إِنّي ﴾: الباقون.

الممال:

﴿ أراني ﴾: معاً: ﴿ نراك ﴾: حمزة، الكسائي، خلف، البصري، وقللها ورش.

المدغم:

الكبير: ﴿ قال ربّ ﴾، ﴿ إنه هو ﴾، ﴿ قال لا ياتيكما ﴾ السوسي.

تنبيهات:

﴿ إليهن ﴾، ﴿ متكئاً ﴾، ﴿ وءاتت ﴾، ﴿ سكيناً وقالت ﴾، ﴿ عليهن ﴾، ﴿ بشراً إن ﴾، ﴿ فيه ﴾، ﴿ ءامره ﴾، ﴿ إليه ﴾، ﴿ إليهن ﴾، ﴿ كيدهن ﴾، ﴿ رأوا الآيات ﴾، ﴿ أعصر ﴾، ﴿ خمراً وقال الآخر ﴾، ﴿ رأسي ﴾، ﴿ تأكل الطير منه ﴾، ﴿ بتأويله ﴾، ﴿ لا ياتيكما ﴾، ﴿ نبأتكما ﴾، ﴿ أن ياتيكما ﴾، ﴿ لا يؤمنون ﴾، ﴿ بالآخرة ﴾، ﴿ كافرون ﴾ جليّ. ويلاحظ الوقف بهاء السكت على نون النسوة من نحو: ﴿ كيدهن ﴾ لروح دون رويس لأنه طريق الرواية[2].

---

(١) انظر: النشر (٢/ ٣٩٠).

(٢) انظر: النشر (٢/ ١٣٥).

وَٱتَّبَعْتُ مِلَّةَ ءَابَآءِىٓ إِبْرَٰهِيمَ وَإِسْحَٰقَ وَيَعْقُوبَ ۚ مَا كَانَ
لَنَآ أَن نُّشْرِكَ بِٱللَّهِ مِن شَىْءٍ ۚ ذَٰلِكَ مِن فَضْلِ ٱللَّهِ عَلَيْنَا وَعَلَى
ٱلنَّاسِ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ ﴿٣٨﴾ يَٰصَٰحِبَىِ
ٱلسِّجْنِ ءَأَرْبَابٌ مُّتَفَرِّقُونَ خَيْرٌ أَمِ ٱللَّهُ ٱلْوَٰحِدُ ٱلْقَهَّارُ
﴿٣٩﴾ مَا تَعْبُدُونَ مِن دُونِهِۦٓ إِلَّآ أَسْمَآءً سَمَّيْتُمُوهَآ أَنتُمْ
وَءَابَآؤُكُم مَّآ أَنزَلَ ٱللَّهُ بِهَا مِن سُلْطَٰنٍ ۚ إِنِ ٱلْحُكْمُ إِلَّا لِلَّهِ ۚ
أَمَرَ أَلَّا تَعْبُدُوٓا۟ إِلَّآ إِيَّاهُ ۚ ذَٰلِكَ ٱلدِّينُ ٱلْقَيِّمُ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ
ٱلنَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٤٠﴾ يَٰصَٰحِبَىِ ٱلسِّجْنِ أَمَّآ أَحَدُكُمَا
فَيَسْقِى رَبَّهُۥ خَمْرًا ۖ وَأَمَّا ٱلْءَاخَرُ فَيُصْلَبُ فَتَأْكُلُ ٱلطَّيْرُ
مِن رَّأْسِهِۦ ۚ قُضِىَ ٱلْأَمْرُ ٱلَّذِى فِيهِ تَسْتَفْتِيَانِ ﴿٤١﴾ وَقَالَ لِلَّذِى
ظَنَّ أَنَّهُۥ نَاجٍ مِّنْهُمَا ٱذْكُرْنِى عِندَ رَبِّكَ فَأَنسَىٰهُ
ٱلشَّيْطَٰنُ ذِكْرَ رَبِّهِۦ فَلَبِثَ فِى ٱلسِّجْنِ بِضْعَ سِنِينَ
﴿٤٢﴾ وَقَالَ ٱلْمَلِكُ إِنِّىٓ أَرَىٰ سَبْعَ بَقَرَٰتٍ سِمَانٍ يَأْكُلُهُنَّ
سَبْعٌ عِجَافٌ وَسَبْعَ سُنۢبُلَٰتٍ خُضْرٍ وَأُخَرَ يَابِسَٰتٍ ۖ
يَٰٓأَيُّهَا ٱلْمَلَأُ أَفْتُونِى فِى رُءْيَىَ إِن كُنتُمْ لِلرُّءْيَا تَعْبُرُونَ ﴿٤٣﴾

﴿٣٨﴾ ﴿ءَابائيَ إبراهيم﴾: نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، وابن عامر، وأبو جعفر. ﴿ءَابائيَ إبراهيم﴾: الباقون.

﴿٣٩﴾ ﴿ٱلأرباب﴾: تسهيل الهمزة الثانية مع إدخال ألف: لأبي عمرو وقالون وأبي جعفر وهشام وهو الراجح عنه. وتسهيلها مع عدم الإدخال لابن كثير ورويس. وإبدالها ألفاً لورش مع المد الطويل. وتحقيقها: للباقين.

﴿٤١﴾ ﴿راسه﴾: السوسي، وأبو جعفر. ﴿رأسه﴾: الباقون.

﴿٤٣﴾ ﴿إِنِّيَ أَرىٰ﴾: نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، وأبو جعفر. ﴿إِنِّيَ أَرىٰ﴾: الباقون.

﴿٤٣﴾ ﴿رُويَاي﴾، ﴿للرُّويَا﴾: السوسي، ووقفاً حمزة وهو الأرجح لخلاد. ﴿رُيَّاي﴾، ﴿للرُّيَّا﴾: أبو جعفر، ووقفاً حمزة وهو الأرجح لخلف. ﴿رُءْيَاي﴾، ﴿للرُّؤيا﴾: الباقون.

الممال:

﴿الناس﴾: كله: دوري البصري. ﴿فانساه﴾: حمزة، الكسائي، خلف. وقلله ورش. ﴿أرى﴾: حمزة، والكسائي، وخلف، والبصري. وقلله ورش. ﴿رؤياي﴾: الكسائي، وقللها البصري، وورش. ﴿للرؤيا﴾: الكسائي، خلف. وقللها البصري، وورش.

المدغم:

الكبير: ﴿وقال للّذي﴾، ﴿نكر ربه﴾ السوسي.

تنبيهات:

﴿ءَابائي﴾، ﴿شيء﴾، ﴿ٱلأرباب﴾، ﴿خير أم﴾، ﴿وءَاباؤكم﴾، ﴿سلطانٍ إن﴾، ﴿خمراً وأما﴾، ﴿الآخر﴾، ﴿فيصلب﴾، ﴿فتأكل الطير﴾، ﴿رأسه﴾، ﴿الأمر﴾، ﴿فيه﴾، ﴿يأكلهن﴾، ﴿عجاف وسبع﴾، ﴿سنبلات خضر وأخر﴾، ﴿الملأ أفتوني﴾ إبدال الهمزة الثانية واواً لنافع وابن كثير وأبي عمرو وأبي جعفر ورويس وصلاً.

قَالُوٓاْ أَضۡغَٰثُ أَحۡلَٰمٖۖ وَمَا نَحۡنُ بِتَأۡوِيلِ ٱلۡأَحۡلَٰمِ بِعَٰلِمِينَ ﴿٤٤﴾
وَقَالَ ٱلَّذِي نَجَا مِنۡهُمَا وَٱدَّكَرَ بَعۡدَ أُمَّةٍ أَنَا۠ أُنَبِّئُكُم بِتَأۡوِيلِهِۦ
فَأَرۡسِلُونِ ﴿٤٥﴾ يُوسُفُ أَيُّهَا ٱلصِّدِّيقُ أَفۡتِنَا فِي سَبۡعِ بَقَرَٰتٖ
سِمَانٖ يَأۡكُلُهُنَّ سَبۡعٌ عِجَافٞ وَسَبۡعِ سُنۢبُلَٰتٍ خُضۡرٖ
وَأُخَرَ يَابِسَٰتٖ لَّعَلِّيٓ أَرۡجِعُ إِلَى ٱلنَّاسِ لَعَلَّهُمۡ يَعۡلَمُونَ ﴿٤٦﴾ قَالَ
تَزۡرَعُونَ سَبۡعَ سِنِينَ دَأَبٗا فَمَا حَصَدتُّمۡ فَذَرُوهُ فِي سُنۢبُلِهِۦٓ إِلَّا
قَلِيلٗا مِّمَّا تَأۡكُلُونَ ﴿٤٧﴾ ثُمَّ يَأۡتِي مِنۢ بَعۡدِ ذَٰلِكَ سَبۡعٞ شِدَادٞ يَأۡكُلۡنَ
مَا قَدَّمۡتُمۡ لَهُنَّ إِلَّا قَلِيلٗا مِّمَّا تُحۡصِنُونَ ﴿٤٨﴾ ثُمَّ يَأۡتِي مِنۢ بَعۡدِ ذَٰلِكَ
عَامٞ فِيهِ يُغَاثُ ٱلنَّاسُ وَفِيهِ يَعۡصِرُونَ ﴿٤٩﴾ وَقَالَ ٱلۡمَلِكُ ٱئۡتُونِي
بِهِۦۖ فَلَمَّا جَآءَهُ ٱلرَّسُولُ قَالَ ٱرۡجِعۡ إِلَىٰ رَبِّكَ فَسۡـَٔلۡهُ مَا بَالُ
ٱلنِّسۡوَةِ ٱلَّٰتِي قَطَّعۡنَ أَيۡدِيَهُنَّۚ إِنَّ رَبِّي بِكَيۡدِهِنَّ عَلِيمٞ ﴿٥٠﴾ قَالَ
مَا خَطۡبُكُنَّ إِذۡ رَٰوَدتُّنَّ يُوسُفَ عَن نَّفۡسِهِۦۚ قُلۡنَ حَٰشَ لِلَّهِ
مَا عَلِمۡنَا عَلَيۡهِ مِن سُوٓءٖۚ قَالَتِ ٱمۡرَأَتُ ٱلۡعَزِيزِ ٱلۡـَٰٔنَ حَصۡحَصَ
ٱلۡحَقُّ أَنَا۠ رَٰوَدتُّهُۥ عَن نَّفۡسِهِۦ وَإِنَّهُۥ لَمِنَ ٱلصَّٰدِقِينَ ﴿٥١﴾ ذَٰلِكَ
لِيَعۡلَمَ أَنِّي لَمۡ أَخُنۡهُ بِٱلۡغَيۡبِ وَأَنَّ ٱللَّهَ لَا يَهۡدِي كَيۡدَ ٱلۡخَآئِنِينَ ﴿٥٢﴾

﴿٤٥﴾ ﴿ أَنَآ أُنَبِّئُكُم ﴾: نافع، وأبو جعفر (إثبات الألف وصلاً ووقفاً). ﴿ أَنَاْ أُنَبِّئُكُم ﴾: الباقون (إثبات الألف وقفاً وحذفها وصلاً). ﴿٤٥﴾ ﴿ فأرسلوني ﴾: يعقوب في الحالين. ﴿ فأرسلون ﴾: الباقون. ﴿٤٦﴾ ﴿ لعليَ أرجع ﴾: نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، وابن عامر، وأبو جعفر. ﴿ لعلِّيَ أرجع ﴾: الباقون. ﴿٤٧﴾ ﴿ دَاباً ﴾: السوسي، وأبو جعفر، ووقفاً حمزة. ﴿ دَأَباً ﴾: حفص. ﴿ دَأْباً ﴾: الباقون. ﴿٤٩﴾ ﴿ تعصرون ﴾ حمزة، والكسائي، وخلف. ﴿ يعصرون ﴾: الباقون. ﴿٥٠﴾ ﴿ الملك ائتوني ﴾: ورش، والسوسي، وأبو جعفر بإبدال الهمزة الساكنة واواً وصلاً. والباقون بالتحقيق وحمزة بالإبدال وقفاً. ﴿٥٠﴾ ﴿ فَسَلْه ﴾: ابن كثير، والكسائي، وخلف في اختياره. ﴿ فَسْـَٔلْه ﴾: الباقون. ﴿٥١﴾ ﴿ حاشْ لله ﴾: أبو عمرو وصلاً (بإثبات الألف وصلاً وحذفها وقفاً). ﴿ حاش لله ﴾: الباقون. ﴿٥١﴾ ﴿ العزيزِ ٱلآنَ ﴾: ورش، وابن وردان بنقل حركة الهمزة إلى اللام مع حذف الهمزة وتوسط البدل لورش وحده. ﴿ العزيزِ ٱلْآنَ ﴾: الباقون.

الممال:

﴿ الناس ﴾: دوري البصري. ﴿ جاءه ﴾: ابن ذكوان، حمزة، خلف.

المدغم:

الكبير: ﴿ من بعد ذلك ﴾ معاً السوسي.

تنبيهات:

﴿ أحلام وما ﴾، ﴿ بتأويل الأحلام ﴾، ﴿ أمة أنا ﴾، ﴿ بتأويله ﴾، ﴿ سمان يأكلهن ﴾، ﴿ عجاف وسبع ﴾، ﴿ سنبلات خضر وأُخر ﴾، ﴿ فذروه ﴾، ﴿ تأكلون ﴾، ﴿ يأتي ﴾، ﴿ يأكلن ﴾، ﴿ فيه ﴾، ﴿ الآن ﴾، ﴿ لم أخنه ﴾، ﴿ الخائنين ﴾. الوقف بهاء السكت على نون النسوة المشددة نحو ﴿ أيديهن ﴾ لروح دون رويس[1] مع ضم الهاء ليعقوب.

(١) انظر: النشر (١/ ٣٨٣).

﴿ وَمَآ أُبَرِّئُ نَفْسِيٓ ۚ إِنَّ ٱلنَّفْسَ لَأَمَّارَةٌۢ بِٱلسُّوٓءِ إِلَّا مَا رَحِمَ
رَبِّيٓ ۚ إِنَّ رَبِّي غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٥٣﴾ وَقَالَ ٱلْمَلِكُ ٱئْتُونِي بِهِۦٓ أَسْتَخْلِصْهُ
لِنَفْسِي ۖ فَلَمَّا كَلَّمَهُۥ قَالَ إِنَّكَ ٱلْيَوْمَ لَدَيْنَا مَكِينٌ أَمِينٌ ﴿٥٤﴾ قَالَ
ٱجْعَلْنِي عَلَىٰ خَزَآئِنِ ٱلْأَرْضِ ۖ إِنِّي حَفِيظٌ عَلِيمٌ ﴿٥٥﴾ وَكَذَٰلِكَ
مَكَّنَّا لِيُوسُفَ فِي ٱلْأَرْضِ يَتَبَوَّأُ مِنْهَا حَيْثُ يَشَآءُ ۚ نُصِيبُ
بِرَحْمَتِنَا مَن نَّشَآءُ ۖ وَلَا نُضِيعُ أَجْرَ ٱلْمُحْسِنِينَ ﴿٥٦﴾ وَلَأَجْرُ
ٱلْءَاخِرَةِ خَيْرٌ لِّلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَكَانُوا۟ يَتَّقُونَ ﴿٥٧﴾ وَجَآءَ إِخْوَةُ
يُوسُفَ فَدَخَلُوا۟ عَلَيْهِ فَعَرَفَهُمْ وَهُمْ لَهُۥ مُنكِرُونَ ﴿٥٨﴾ وَلَمَّا
جَهَّزَهُم بِجَهَازِهِمْ قَالَ ٱئْتُونِي بِأَخٍ لَّكُم مِّنْ أَبِيكُمْ ۚ أَلَا تَرَوْنَ
أَنِّيٓ أُوفِي ٱلْكَيْلَ وَأَنَا۠ خَيْرُ ٱلْمُنزِلِينَ ﴿٥٩﴾ فَإِن لَّمْ تَأْتُونِي بِهِۦ فَلَا
كَيْلَ لَكُمْ عِندِي وَلَا تَقْرَبُونِ ﴿٦٠﴾ قَالُوا۟ سَنُرَٰوِدُ عَنْهُ أَبَاهُ
وَإِنَّا لَفَٰعِلُونَ ﴿٦١﴾ وَقَالَ لِفِتْيَٰنِهِ ٱجْعَلُوا۟ بِضَٰعَتَهُمْ فِي رِحَالِهِمْ
لَعَلَّهُمْ يَعْرِفُونَهَآ إِذَا ٱنقَلَبُوٓا۟ إِلَىٰٓ أَهْلِهِمْ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ
﴿٦٢﴾ فَلَمَّا رَجَعُوٓا۟ إِلَىٰٓ أَبِيهِمْ قَالُوا۟ يَٰٓأَبَانَا مُنِعَ مِنَّا ٱلْكَيْلُ
فَأَرْسِلْ مَعَنَآ أَخَانَا نَكْتَلْ وَإِنَّا لَهُۥ لَحَٰفِظُونَ ﴿٦٣﴾

(٥٣) ﴿ نَفْسِيَ إِنَّ ﴾، ﴿ رَبِّيَ إِنَّ ﴾: نافع، وأبو عمرو، وأبو جعفر. ﴿ نَفْسيَ إِنَّ ﴾، ﴿ رَبِّيَ إِنَّ ﴾: الباقون. (٥٣) ﴿ بالسوء إلا ﴾: الحذف للهمزة الأولى للبصري. والإبدال للهمزة الأولى واواً وإدغامها في الواو قبلها للبزي وقالون. وتسهيل الثانية قنبل وأبو جعفر ورويس. انظر الوجه الراجح للبزي وقالون[1]. وورش بإبدالها ياء مع المد. (٥٤) ﴿ ائتوني ﴾ معاً: ورش والسوسي وأبو جعفر بإبدال الهمزة الساكنة واواً في الوصل. والباقون بالتحقيق. وحمزة بالإبدال وقفاً. (٥٦) ﴿ حيث نشاء ﴾: ابن كثير. ﴿ حيث يشاء ﴾: الباقون. (٥٩) ﴿ أنّي أوف ﴾: نافع، وأبو جعفر. ﴿ أنّي أوف ﴾: الباقون. (٦٠) ﴿ تقربوني ﴾: يعقوب وصلاً ووقفاً. ﴿ تقربون ﴾: الباقون. (٦١) ﴿ لِفِتْيَانِه ﴾: حفص، وحمزة، والكسائي، وخلف. ﴿ لِفِتْيَته ﴾: الباقون. (٦٣) ﴿ أبيهُم ﴾ ليعقوب ﴿ أبيهم ﴾ الباقون. (٦٣) ﴿ يكتل ﴾: حمزة، والكسائي، وخلف. ﴿ نكتل ﴾: الباقون.

ملاحظة: الأولى أن تكون نهاية الربع آية (٥٣) وأن يبدأ الجزء بآية (٥٤) لارتباط المعنى في آية (٥٣) بما قبلها.

الممال:

﴿ جاء ﴾: ابن ذكوان، وحمزة، وخلف.

المدغم:

الكبير: ﴿ ليوسف فّي الأرض ﴾، ﴿ نصيب بّرحمتنا ﴾، ﴿ يوسف قّدخلوا ﴾، ﴿ فلا كيل لّكم ﴾، ﴿ وقال لّفتيته ﴾ السوسي.

تنبيهات:

﴿ بالسوء إلا ﴾، ﴿ أستخلصه ﴾، ﴿ مكين أمين ﴾، ﴿ الأرض ﴾، ﴿ الآخرة ﴾، ﴿ خير ﴾، ﴿ ءامنوا ﴾، ﴿ وجاء إخوة ﴾، ﴿ عليه ﴾، ﴿ منكرون ﴾، ﴿ من أبيكم الا ﴾، ﴿ خير ﴾، ﴿ تأتوني ﴾، ﴿ عنه أباه ﴾، ﴿ أبيهم ﴾. ولا تغفل عن تسهيل الهمزة الثانية من ﴿ جاءَ إخوة ﴾ لنافع وابن كثير وأبي عمرو وأبي جعفر ورويس.

(١) انظر: النشر (١/ ٣٨٣).

قَالَ هَلْ ءَامَنُكُمْ عَلَيْهِ إِلَّا كَمَآ أَمِنتُكُمْ عَلَىٰٓ أَخِيهِ مِن
قَبْلُ ۖ فَٱللَّهُ خَيْرٌ حَٰفِظًا ۖ وَهُوَ أَرْحَمُ ٱلرَّٰحِمِينَ ﴿٦٤﴾ وَلَمَّا فَتَحُوا۟
مَتَٰعَهُمْ وَجَدُوا۟ بِضَٰعَتَهُمْ رُدَّتْ إِلَيْهِمْ ۖ قَالُوا۟ يَٰٓأَبَانَا
مَا نَبْغِى ۖ هَٰذِهِۦ بِضَٰعَتُنَا رُدَّتْ إِلَيْنَا ۖ وَنَمِيرُ أَهْلَنَا وَنَحْفَظُ
أَخَانَا وَنَزْدَادُ كَيْلَ بَعِيرٍ ۖ ذَٰلِكَ كَيْلٌ يَسِيرٌ ﴿٦٥﴾ قَالَ لَنْ
أُرْسِلَهُۥ مَعَكُمْ حَتَّىٰ تُؤْتُونِ مَوْثِقًا مِّنَ ٱللَّهِ لَتَأْتُنَّنِى بِهِۦٓ إِلَّآ
أَن يُحَاطَ بِكُمْ ۖ فَلَمَّآ ءَاتَوْهُ مَوْثِقَهُمْ قَالَ ٱللَّهُ عَلَىٰ مَا نَقُولُ وَكِيلٌ
﴿٦٦﴾ وَقَالَ يَٰبَنِىَّ لَا تَدْخُلُوا۟ مِنۢ بَابٍ وَٰحِدٍ وَٱدْخُلُوا۟ مِنْ أَبْوَٰبٍ
مُّتَفَرِّقَةٍ ۖ وَمَآ أُغْنِى عَنكُم مِّنَ ٱللَّهِ مِن شَىْءٍ ۖ إِنِ ٱلْحُكْمُ إِلَّا
لِلَّهِ ۖ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ ۖ وَعَلَيْهِ فَلْيَتَوَكَّلِ ٱلْمُتَوَكِّلُونَ ﴿٦٧﴾ وَلَمَّا
دَخَلُوا۟ مِنْ حَيْثُ أَمَرَهُمْ أَبُوهُم مَّا كَانَ يُغْنِى عَنْهُم
مِّنَ ٱللَّهِ مِن شَىْءٍ إِلَّا حَاجَةً فِى نَفْسِ يَعْقُوبَ قَضَىٰهَا ۚ وَإِنَّهُۥ
لَذُو عِلْمٍ لِّمَا عَلَّمْنَٰهُ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ
﴿٦٨﴾ وَلَمَّا دَخَلُوا۟ عَلَىٰ يُوسُفَ ءَاوَىٰٓ إِلَيْهِ أَخَاهُ ۖ قَالَ
إِنِّىٓ أَنَا۠ أَخُوكَ فَلَا تَبْتَئِسْ بِمَا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ ﴿٦٩﴾

﴿٦٤﴾ ﴿حَافِظاً﴾: حفص، وحمزة، والكسائي، وخلف.

﴿حِفْظاً﴾: الباقون.

﴿٦٦﴾ ﴿تُوتُونِ﴾: ورش، ووقفاً حمزة.

﴿توتوني﴾؛ السوسي، وأبو جعفر وصلاً.

﴿تُؤْتُونِي﴾: دوري أبي عمرو وصلاً. وابن كثير، ويعقوب في الحالين.

﴿تؤتون﴾: الباقون وصلاً ووقفاً.

﴿٦٩﴾ ﴿إِنِّيَ أَنَا﴾: نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، وأبو جعفر.

﴿إِنِّيَ أَنَا﴾: الباقون.

﴿٦٩﴾ ﴿أَنَآ أَخُوكَ﴾: نافع، وأبو جعفر بإثبات الألف وصلاً ووقفاً.

﴿أنا أخوك﴾: الباقون بإثبات الألف وقفاً وحذفها وصلاً.

الممال:

﴿متفرقة﴾ وقفاً للكسائي.

﴿قضاها﴾، ﴿ءَاوَىٰ﴾: حمزة، الكسائي، خلف. وقللهما ورش.

﴿الناس﴾: دوري البصري.

المدغم:

الكبير: ﴿نلك كَّيل﴾، ﴿قال لَّن﴾ السوسي.

تنبيهات:

﴿هل ءَامنكم عليه﴾، ﴿خير﴾، ﴿وهو﴾، ﴿إليهم﴾ لحمزة ويعقوب، ﴿ردت إلينا﴾، ﴿ونمير﴾، ﴿كيل يسير﴾، ﴿لتأتنني﴾، ﴿أن يحاط﴾، ﴿ءَاتوه﴾، ﴿باب واحد﴾، ﴿من أبواب﴾، ﴿متفرقة وما﴾، ﴿شيء إن﴾، ﴿عليه﴾، ﴿أمرهم أبوهم﴾، ﴿شيء إلا﴾، ﴿ءَاوى﴾، ﴿إليه﴾، ﴿أخاه﴾.

فَلَمَّا جَهَّزَهُم بِجَهَازِهِمْ جَعَلَ ٱلسِّقَايَةَ فِى رَحْلِ أَخِيهِ ثُمَّ
أَذَّنَ مُؤَذِّنٌ أَيَّتُهَا ٱلْعِيرُ إِنَّكُمْ لَسَـٰرِقُونَ ﴿٧٠﴾ قَالُوا۟ وَأَقْبَلُوا۟
عَلَيْهِم مَّاذَا تَفْقِدُونَ ﴿٧١﴾ قَالُوا۟ نَفْقِدُ صُوَاعَ ٱلْمَلِكِ
وَلِمَن جَآءَ بِهِۦ حِمْلُ بَعِيرٍ وَأَنَا۠ بِهِۦ زَعِيمٌ ﴿٧٢﴾ قَالُوا۟ تَٱللَّهِ
لَقَدْ عَلِمْتُم مَّا جِئْنَا لِنُفْسِدَ فِى ٱلْأَرْضِ وَمَا كُنَّا سَـٰرِقِينَ
﴿٧٣﴾ قَالُوا۟ فَمَا جَزَٰٓؤُهُۥٓ إِن كُنتُمْ كَـٰذِبِينَ ﴿٧٤﴾ قَالُوا۟ جَزَٰٓؤُهُۥ
مَن وُجِدَ فِى رَحْلِهِۦ فَهُوَ جَزَٰٓؤُهُۥ كَذَٰلِكَ نَجْزِى ٱلظَّـٰلِمِينَ
﴿٧٥﴾ فَبَدَأَ بِأَوْعِيَتِهِمْ قَبْلَ وِعَآءِ أَخِيهِ ثُمَّ ٱسْتَخْرَجَهَا مِن
وِعَآءِ أَخِيهِ كَذَٰلِكَ كِدْنَا لِيُوسُفَ مَا كَانَ لِيَأْخُذَ أَخَاهُ
فِى دِينِ ٱلْمَلِكِ إِلَّآ أَن يَشَآءَ ٱللَّهُ نَرْفَعُ دَرَجَـٰتٍ مَّن نَّشَآءُ
وَفَوْقَ كُلِّ ذِى عِلْمٍ عَلِيمٌ ﴿٧٦﴾ قَالُوٓا۟ إِن يَسْرِقْ
فَقَدْ سَرَقَ أَخٌ لَّهُۥ مِن قَبْلُ فَأَسَرَّهَا يُوسُفُ فِى نَفْسِهِۦ
وَلَمْ يُبْدِهَا لَهُمْ قَالَ أَنتُمْ شَرٌّ مَّكَانًا وَٱللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا
تَصِفُونَ ﴿٧٧﴾ قَالُوا۟ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلْعَزِيزُ إِنَّ لَهُۥٓ أَبًا شَيْخًا كَبِيرًا
فَخُذْ أَحَدَنَا مَكَانَهُۥٓ إِنَّا نَرَىٰكَ مِنَ ٱلْمُحْسِنِينَ ﴿٧٨﴾

﴿٧٠﴾ ﴿مؤذن﴾: ورش، وأبو جعفر، ووقفاً حمزة.

﴿مؤذن﴾: الباقون.

﴿٧٦﴾ ﴿يرفعُ درجاتٍ من يشاء﴾: يعقوب.

﴿نرفع درجاتٍ من نشاء﴾: نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، وابن عامر، وأبو جعفر.

﴿نرفع درجاتٍ من نشاء﴾: الباقون.

الممال:

﴿جاء﴾: ابن ذكوان، حمزة، خلف.

﴿نراك﴾: حمزة، الكسائي، خلف، البصري. وقللها ورش.

المدغم:

الصغير: ﴿فقد سّرق﴾: البصري، هشام، حمزة، الكسائي، خلف.

الكبير: ﴿نفقد صّواع﴾، ﴿كذلك كّدنا﴾، ﴿يوسف فّي نفسه﴾، ﴿أعلم بما﴾ السوسي.

تنبيهات:

﴿أخيه﴾، ﴿عليهم﴾، ﴿ما جئنا﴾ للسوسي وأبي جعفر، ﴿الأرض﴾، ﴿من وجد﴾، ﴿فهو﴾، ﴿وعاء أخيه﴾ إبدال الهمزة الثانية ياءً لأبي جعفر ونافع وأبي عمرو وابن كثير ورويس. ﴿ليأخذ أخاه﴾، ﴿أن يشاء﴾، ﴿إن يسرق﴾، ﴿كبيراً﴾، ﴿فخذ أحدنا﴾.

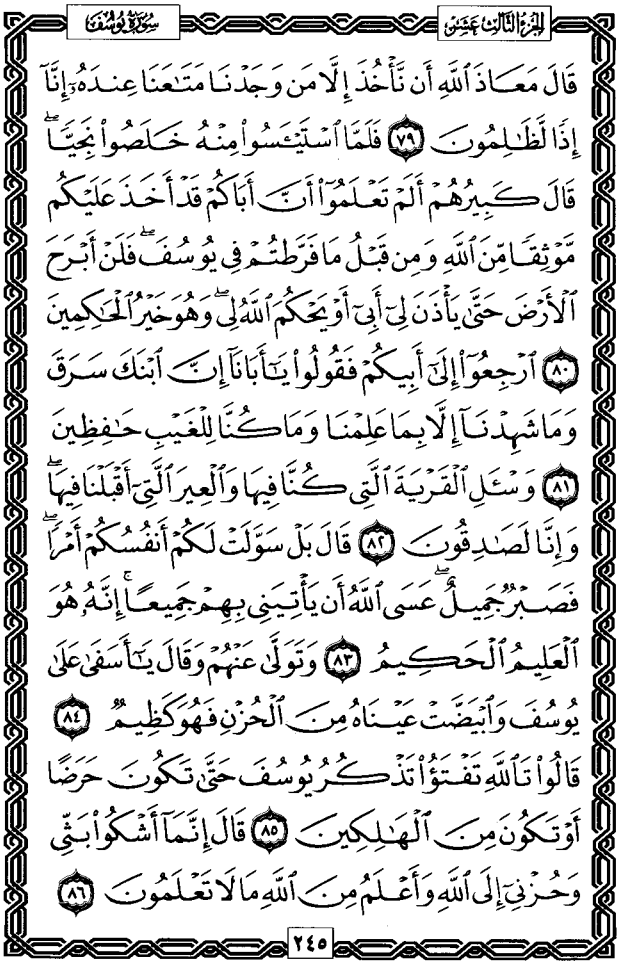

(٨٠) ﴿ فلما اسْتَايَسُوا ﴾: البزي.

وهو الراجح للبزي من طريق الرواية[١].

﴿ فلما اسْتَيْأَسُوا ﴾: الباقون.

(٨٢) ﴿ ليَ أَبيَ أو ﴾: نافع، وأبو عمرو، وأبو جعفر، وابن كثير الثانية ﴿ أبيَ ﴾.

﴿ ليَ أبيَ أو ﴾: الباقون.

(٨٢) ﴿ وَسَلِ القرية ﴾: ابن كثير، والكسائي، وخلف.

﴿ وَاسْأَلِ القرية ﴾: الباقون.

(٨٦) ﴿ وحزنيَ إلىٰ ﴾: نافع، وأبو عمرو، وابن عامر، وأبو جعفر.

﴿ وحزنيَ إلىٰ ﴾: الباقون.

الممال:

﴿ عسىٰ ﴾ وقفاً، ﴿ تولىٰ ﴾: حمزة، الكسائي، خلف، وقللهما ورش.

﴿ يا أسفىٰ ﴾: حمزة، الكسائي، خلف. وقللها ورش.

والراجح في الأداء فتحها لدوري أبي عمرو من طريق أهل العراق وقرأ بها الداني على شيخه الفارسي[٢].

المدغم:

الصغير: ﴿ بل سوّلت ﴾: هشام، وحمزة، والكسائي.

الكبير: ﴿ يوسف فلن ﴾، ﴿ يائذن لّي ﴾، ﴿ إنه هو ﴾، ﴿ وأعلم مّن الله ﴾ السوسي.

تنبيهات:

﴿ نأخذ ﴾، ﴿ من وجدنا ﴾، ﴿ منه ﴾، ﴿ كبيرهم ألم ﴾، ﴿ قد أخذ ﴾، ﴿ فلن أبرح الأرض ﴾، ﴿ يأذن ﴾، ﴿ وهو ﴾، ﴿ خير ﴾، ﴿ واسأل ﴾، ﴿ والعير ﴾، ﴿ لكم أنفسكم أمراً ﴾، ﴿ أن يأتيني ﴾، ﴿ جميعاً إنه ﴾، ﴿ عيناه ﴾، ﴿ فهو ﴾، ﴿ حرضاً أو تكون ﴾. ووقف حمزة وهشام على ﴿ تفتؤ ﴾ بالوجه الرسمي والوجه القياسي. والراجح عدم إلحاق الهاء في وقف رويس على ﴿ يا أسفىٰ ﴾ بدون هاء السكت وقفاً[٣] لأن طريق التحبير عن الحمامي.

---

(١) انظر: النشر (١/ ٤٠٥).

(٢) انظر: النشر (٢/ ٥٤)، والتيسير (ص: ٤٨).

(٣) انظر: النشر (٢/ ١٣٦).

يَٰبَنِيَّ ٱذْهَبُوا۟ فَتَحَسَّسُوا۟ مِن يُوسُفَ وَأَخِيهِ وَلَا تَا۟يْـَٔسُوا۟
مِن رَّوْحِ ٱللَّهِ ۖ إِنَّهُۥ لَا يَا۟يْـَٔسُ مِن رَّوْحِ ٱللَّهِ إِلَّا ٱلْقَوْمُ ٱلْكَٰفِرُونَ
﴿٨٧﴾ فَلَمَّا دَخَلُوا۟ عَلَيْهِ قَالُوا۟ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْعَزِيزُ مَسَّنَا وَأَهْلَنَا ٱلضُّرُّ
وَجِئْنَا بِبِضَٰعَةٍ مُّزْجَىٰةٍ فَأَوْفِ لَنَا ٱلْكَيْلَ وَتَصَدَّقْ عَلَيْنَآ ۖ
إِنَّ ٱللَّهَ يَجْزِى ٱلْمُتَصَدِّقِينَ ﴿٨٨﴾ قَالَ هَلْ عَلِمْتُم مَّا فَعَلْتُم
بِيُوسُفَ وَأَخِيهِ إِذْ أَنتُمْ جَٰهِلُونَ ﴿٨٩﴾ قَالُوٓا۟ أَءِنَّكَ
لَأَنتَ يُوسُفُ ۖ قَالَ أَنَا۠ يُوسُفُ وَهَٰذَآ أَخِى ۖ قَدْ مَنَّ ٱللَّهُ
عَلَيْنَآ ۖ إِنَّهُۥ مَن يَتَّقِ وَيَصْبِرْ فَإِنَّ ٱللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ
ٱلْمُحْسِنِينَ ﴿٩٠﴾ قَالُوا۟ تَٱللَّهِ لَقَدْ ءَاثَرَكَ ٱللَّهُ عَلَيْنَا
وَإِن كُنَّا لَخَٰطِـِٔينَ ﴿٩١﴾ قَالَ لَا تَثْرِيبَ عَلَيْكُمُ
ٱلْيَوْمَ ۖ يَغْفِرُ ٱللَّهُ لَكُمْ ۖ وَهُوَ أَرْحَمُ ٱلرَّٰحِمِينَ ﴿٩٢﴾
ٱذْهَبُوا۟ بِقَمِيصِى هَٰذَا فَأَلْقُوهُ عَلَىٰ وَجْهِ أَبِى يَأْتِ بَصِيرًا
وَأْتُونِى بِأَهْلِكُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٩٣﴾ وَلَمَّا فَصَلَتِ
ٱلْعِيرُ قَالَ أَبُوهُمْ إِنِّى لَأَجِدُ رِيحَ يُوسُفَ ۖ لَوْلَآ أَن
تُفَنِّدُونِ ﴿٩٤﴾ قَالُوا۟ تَٱللَّهِ إِنَّكَ لَفِى ضَلَٰلِكَ ٱلْقَدِيمِ ﴿٩٥﴾

(٨٧) ﴿ ولا تَايَسُوا ﴾، ﴿ لا يَايَسُ ﴾: البزي وهو الراجح عنه.
﴿ ولا تَيْـأَسُوا ﴾، ﴿ لا يَيْـأَسُ ﴾: الباقون.

(٩٠) ﴿ إِنَّك ﴾: ابن كثير، وأبو جعفر. ﴿ أَئِنَّك ﴾: الباقون.

(٩٠) ﴿ يتقي ﴾: قنبل وصلاً ووقفاً (على لغة إثبات حرف العلة مع الجازم).
﴿ يتق ﴾: الباقون.

(٩٤) ﴿ تفندوني ﴾: يعقوب وصلاً ووقفاً.
﴿ تفندون ﴾: الباقون.

الممال:

﴿ مزجاة ﴾: حمزة، الكسائي، خلف. وقلله ورش.

المدغم:

الكبير: ﴿ قال لا تثريب ﴾ السوسي.

تنبيهات:

﴿ من يوسف ﴾، ﴿ وأخيه ﴾، ﴿ الكافرون ﴾، ﴿ عليه ﴾، ﴿ وجئنا ﴾، ﴿ وأخيه إذ أنتم ﴾، ﴿ أئنك ﴾، ﴿ من يتق ﴾، ﴿ لقد ءاثرك ﴾، ﴿ لخاطئين ﴾ لأبي جعفر الحذف ولحمزة وقفاً، ﴿ يغفر ﴾، ﴿ وهو ﴾، ﴿ فألقوه ﴾، ﴿ يأت بصيراً ﴾، ﴿ وأتوني بأهلكم أجمعين ﴾، ﴿ العير ﴾، ﴿ أبوهم إني ﴾، ﴿ فصلت ﴾ لورش. ولا تغفل عن تسهيل الهمزة الثانية مع إدخال ألف بينها وبين الأولىٰ في ﴿ أئنك ﴾ لقالون، أبي عمرو، وتسهيلها مع غير إدخال لورش، وابن كثير، وأبي جعفر، ورويس، والتحقيق مع الإدخال لهشام وهو الراجح في الأداء عنه من طريق التيسير.

فَلَمَّآ أَن جَآءَ ٱلْبَشِيرُ أَلْقَىٰهُ عَلَىٰ وَجْهِهِۦ فَٱرْتَدَّ بَصِيرًا ۖ قَالَ
أَلَمْ أَقُل لَّكُمْ إِنِّىٓ أَعْلَمُ مِنَ ٱللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٩٦﴾ قَالُوا۟
يَٰٓأَبَانَا ٱسْتَغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَآ إِنَّا كُنَّا خَٰطِـِٔينَ ﴿٩٧﴾ قَالَ سَوْفَ
أَسْتَغْفِرُ لَكُمْ رَبِّىٓ ۖ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلْغَفُورُ ٱلرَّحِيمُ ﴿٩٨﴾ فَلَمَّا
دَخَلُوا۟ عَلَىٰ يُوسُفَ ءَاوَىٰٓ إِلَيْهِ أَبَوَيْهِ وَقَالَ ٱدْخُلُوا۟ مِصْرَ
إِن شَآءَ ٱللَّهُ ءَامِنِينَ ﴿٩٩﴾ وَرَفَعَ أَبَوَيْهِ عَلَى ٱلْعَرْشِ وَخَرُّوا۟
لَهُۥ سُجَّدًا ۖ وَقَالَ يَٰٓأَبَتِ هَٰذَا تَأْوِيلُ رُءْيَىَ مِن قَبْلُ قَدْ جَعَلَهَا
رَبِّى حَقًّا ۖ وَقَدْ أَحْسَنَ بِىٓ إِذْ أَخْرَجَنِى مِنَ ٱلسِّجْنِ وَجَآءَ بِكُم
مِّنَ ٱلْبَدْوِ مِنۢ بَعْدِ أَن نَّزَغَ ٱلشَّيْطَٰنُ بَيْنِى وَبَيْنَ إِخْوَتِىٓ ۚ إِنَّ
رَبِّى لَطِيفٌ لِّمَا يَشَآءُ ۚ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلْعَلِيمُ ٱلْحَكِيمُ ﴿١٠٠﴾ ۞ رَبِّ
قَدْ ءَاتَيْتَنِى مِنَ ٱلْمُلْكِ وَعَلَّمْتَنِى مِن تَأْوِيلِ ٱلْأَحَادِيثِ ۚ فَاطِرَ
ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ أَنتَ وَلِىِّۦ فِى ٱلدُّنْيَا وَٱلْءَاخِرَةِ ۖ تَوَفَّنِى
مُسْلِمًا وَأَلْحِقْنِى بِٱلصَّٰلِحِينَ ﴿١٠١﴾ ذَٰلِكَ مِنْ أَنۢبَآءِ ٱلْغَيْبِ
نُوحِيهِ إِلَيْكَ ۖ وَمَا كُنتَ لَدَيْهِمْ إِذْ أَجْمَعُوٓا۟ أَمْرَهُمْ وَهُمْ يَمْكُرُونَ
﴿١٠٢﴾ وَمَآ أَكْثَرُ ٱلنَّاسِ وَلَوْ حَرَصْتَ بِمُؤْمِنِينَ ﴿١٠٣﴾

(٩٦) ﴿ إنيَ أعلم ﴾: نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، وأبو جعفر. ﴿ إنيَ أعلم ﴾: الباقون. (٩٨) ﴿ ربيَ إنَّه ﴾: نافع، وأبو عمرو، وأبو جعفر. ﴿ ربيَ إنَّه ﴾: الباقون. (١٠٠) ﴿ يآ أبَتَ ﴾: ابن عامر، وأبو جعفر. ﴿ يَآ أَبَتِ ﴾: الباقون. ووقف عليه بالهاء ابن عامر وأبو جعفر وابن كثير ويعقوب والباقون بالتاء. (١٠٠) ﴿ بيَ إذ ﴾: نافع، وأبو عمرو، وأبو جعفر. ﴿ بيَ إذ ﴾: الباقون. (١٠٠) ﴿ إخوتيَ إنَّ ﴾: ورش، وأبو جعفر. ﴿ إخوتيَ إنَّ ﴾: الباقون. (١٠٣) ﴿ لديهُم ﴾ حمزة ويعقوب ﴿ لديهِمْ ﴾ الباقون.

الأولى أن يتم الربع هنا (١٠١) ويبدأ الربع التالي بآية (١٠٢) حتى يتصل المعنى.

الممال:

﴿ جاء ﴾ معاً، ﴿ شاء ﴾: ابن ذكوان، حمزة، خلف. ﴿ ألقاه ﴾، ﴿ ءَاوىٰ ﴾: حمزة، الكسائي، خلف. وقللهما ورش. ﴿ رؤياي ﴾: الكسائي. وقللها البصري، وورش. ﴿ الدنيا ﴾: حمزة، الكسائي، خلف. وقللها البصري، وورش. ﴿ الناس ﴾: دوري البصري.

المدغم:

الصغير: ﴿ استغفر لّنا ﴾: البصري.

﴿ قد جّعلها ﴾: البصري، هشام، حمزة، الكسائي، خلف.

الكبير: ﴿ أعلم مّن الله ﴾، ﴿ أستغفر لّكم ﴾، ﴿ تاويل رّوياي ﴾، ﴿ إنه هّو ﴾، ﴿ والآخرة تّوفني ﴾ السوسي.

تنبيهات:

﴿ البشير ألقاه ﴾، ﴿ بصيراً ﴾، ﴿ ألم أقل لكم إني ﴾، ﴿ خاطئين ﴾، ﴿ ءَاوىٰ إليه أبويه ﴾، ﴿ ءَامنين ﴾، ﴿ أبويه ﴾، ﴿ تاويل رؤياي ﴾، ﴿ حقاً وقد أحسن بي إذ أخرجني ﴾، ﴿ يشاء إنه ﴾، ﴿ قد ءَاتيتني ﴾، ﴿ تاويل الأحاديث ﴾، ﴿ فاطر ﴾، ﴿ والأرض ﴾، ﴿ والآخرة ﴾، ﴿ مسلماً وألحقني ﴾، ﴿ من أنباء ﴾، ﴿ لديهم إذ أجمعوا ﴾، ﴿ بمؤمنين ﴾. ﴿ رياي ﴾ لأبي جعفر ولحمزة وجهان وقفاً الأول مثل أبي جعفر والثاني إبداله واواً.

وَمَا تَسْـَٔلُهُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ ۚ إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِّلْعَٰلَمِينَ ﴿١٠٤﴾
وَكَأَيِّن مِّنْ ءَايَةٍ فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ يَمُرُّونَ عَلَيْهَا
وَهُمْ عَنْهَا مُعْرِضُونَ ﴿١٠٥﴾ وَمَا يُؤْمِنُ أَكْثَرُهُم بِٱللَّهِ إِلَّا
وَهُم مُّشْرِكُونَ ﴿١٠٦﴾ أَفَأَمِنُوٓا۟ أَن تَأْتِيَهُمْ غَٰشِيَةٌ مِّنْ عَذَابِ ٱللَّهِ
أَوْ تَأْتِيَهُمُ ٱلسَّاعَةُ بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿١٠٧﴾ قُلْ هَٰذِهِۦ
سَبِيلِىٓ أَدْعُوٓا۟ إِلَى ٱللَّهِ ۚ عَلَىٰ بَصِيرَةٍ أَنَا۠ وَمَنِ ٱتَّبَعَنِى ۖ وَسُبْحَٰنَ
ٱللَّهِ وَمَآ أَنَا۠ مِنَ ٱلْمُشْرِكِينَ ﴿١٠٨﴾ وَمَآ أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ
إِلَّا رِجَالًا نُّوحِىٓ إِلَيْهِم مِّنْ أَهْلِ ٱلْقُرَىٰ ۗ أَفَلَمْ يَسِيرُوا۟ فِى
ٱلْأَرْضِ فَيَنظُرُوا۟ كَيْفَ كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ ۗ
وَلَدَارُ ٱلْءَاخِرَةِ خَيْرٌ لِّلَّذِينَ ٱتَّقَوْا۟ ۗ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿١٠٩﴾ حَتَّىٰٓ
إِذَا ٱسْتَيْـَٔسَ ٱلرُّسُلُ وَظَنُّوٓا۟ أَنَّهُمْ قَدْ كُذِبُوا۟ جَآءَهُمْ
نَصْرُنَا فَنُجِّىَ مَن نَّشَآءُ ۖ وَلَا يُرَدُّ بَأْسُنَا عَنِ ٱلْقَوْمِ ٱلْمُجْرِمِينَ
﴿١١٠﴾ لَقَدْ كَانَ فِى قَصَصِهِمْ عِبْرَةٌ لِّأُو۟لِى ٱلْأَلْبَٰبِ ۗ مَا كَانَ
حَدِيثًا يُفْتَرَىٰ وَلَٰكِن تَصْدِيقَ ٱلَّذِى بَيْنَ يَدَيْهِ
وَتَفْصِيلَ كُلِّ شَىْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿١١١﴾

(١٠٥) ﴿وكـأيـن﴾: ابـن كـثـيـر. ﴿وكأين﴾: أبو جعفر بالتسهيل مع المد والقصر والمد أولى. ﴿وكـأيِّـن﴾: الباقون. (١٠٨) ﴿سبيلي أدعو﴾: نافع، وأبو جعفر. ﴿سبيلي أدعو﴾: الباقون بالإسكان. (١٠٩) ﴿نُوحِي إليهم﴾: حفص. ﴿يُوحَى إليهم﴾: حمزة، ويعقوب. ﴿يُوحَى إليهم﴾: الباقون. (١٠٩) ﴿يعقلون﴾: ابن كثير، وأبو عمرو، وحمزة، والكسائي، وخلف. ﴿تعقلون﴾: الباقون. (١١٠) ﴿استيأس﴾: البزي ﴿استايس﴾ وهو الراجح عنه في الأداء. (١١٠) ﴿كُذِّبُوا﴾: نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، وابن عامر، ويعقوب. ﴿كُذِبُوا﴾: الباقون. (١١٠) ﴿فَنُجِّيَ﴾: ابن عامر، وعاصم، ويعقوب. ﴿فَنُنْجِي﴾: الباقون. (١١١) ﴿تصديق﴾: حمزة، والكسائي، ورويس، وخلف، بإشمام الصاد زاي. والباقون بالصاد الخالصة.

حُجة القراءة:

(١١٠) ﴿كُذِّبُوا﴾: ظن الرسل أنَّ الأمم كذَّبتْهُمْ. ﴿كُذِبُوا﴾: ظن المُرسلُ إليهم أن الرُسُل قد كذبوهم.

الممال:

﴿يوحى﴾، ﴿وهدى﴾ وقفاً: حمزة، والكسائي، وخلف. وقللهما ورش.

﴿القرى﴾، ﴿يفترى﴾: حمزة، الكسائي، خلف، البصري. وقللها ورش.

﴿جاءهم﴾: ابن ذكوان، حمزة، خلف.

تنبيهات:

﴿عليه﴾، ﴿من أجرٍ إن﴾، ﴿نكر﴾، ﴿من ءاية﴾، ﴿والأرض﴾، ﴿يؤمن﴾، ﴿تأتيهم﴾، ﴿بغتة وهم﴾، ﴿بصيرة أنا﴾، ﴿إليهم﴾، ﴿يسيروا﴾، ﴿الأرض﴾، ﴿الآخرة﴾، ﴿خير﴾، ﴿نشاء﴾، ﴿بأسنا﴾، ﴿الألباب﴾، ﴿حديثاً يفترى﴾، ﴿يديه﴾، ﴿شيء وهدى ورحمة﴾، ﴿لقوم يؤمنون﴾ جَلِيّ.

سُورَةُ الرَّعْدِ — ترتيبها ١٣ — آياتها ٤٣

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

الٓمٓرٰ ۚ تِلْكَ ءَايَٰتُ ٱلْكِتَٰبِ ۗ وَٱلَّذِىٓ أُنزِلَ إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَ ٱلْحَقُّ
وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١﴾ ٱللَّهُ ٱلَّذِى رَفَعَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ بِغَيْرِ
عَمَدٍ تَرَوْنَهَا ۖ ثُمَّ ٱسْتَوَىٰ عَلَى ٱلْعَرْشِ ۖ وَسَخَّرَ ٱلشَّمْسَ وَٱلْقَمَرَ ۖ كُلٌّ
يَجْرِى لِأَجَلٍ مُّسَمًّى ۚ يُدَبِّرُ ٱلْأَمْرَ يُفَصِّلُ ٱلْءَايَٰتِ لَعَلَّكُم بِلِقَآءِ
رَبِّكُمْ تُوقِنُونَ ﴿٢﴾ وَهُوَ ٱلَّذِى مَدَّ ٱلْأَرْضَ وَجَعَلَ فِيهَا رَوَٰسِىَ
وَأَنْهَٰرًا ۖ وَمِن كُلِّ ٱلثَّمَرَٰتِ جَعَلَ فِيهَا زَوْجَيْنِ ٱثْنَيْنِ ۖ يُغْشِى ٱلَّيْلَ
ٱلنَّهَارَ ۚ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَءَايَٰتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٣﴾ وَفِى ٱلْأَرْضِ
قِطَعٌ مُّتَجَٰوِرَٰتٌ وَجَنَّٰتٌ مِّنْ أَعْنَٰبٍ وَزَرْعٌ وَنَخِيلٌ صِنْوَانٌ
وَغَيْرُ صِنْوَانٍ يُسْقَىٰ بِمَآءٍ وَٰحِدٍ وَنُفَضِّلُ بَعْضَهَا عَلَىٰ بَعْضٍ
فِى ٱلْأُكُلِ ۚ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَءَايَٰتٍ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴿٤﴾
۞ وَإِن تَعْجَبْ فَعَجَبٌ قَوْلُهُمْ أَءِذَا كُنَّا تُرَٰبًا أَءِنَّا لَفِى خَلْقٍ
جَدِيدٍ ۗ أُو۟لَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ بِرَبِّهِمْ ۖ وَأُو۟لَٰٓئِكَ ٱلْأَغْلَٰلُ
فِىٓ أَعْنَاقِهِمْ ۖ وَأُو۟لَٰٓئِكَ أَصْحَٰبُ ٱلنَّارِ ۖ هُمْ فِيهَا خَٰلِدُونَ ﴿٥﴾

سورة الرعد

﴿١﴾ ﴿ المر ﴾ : سكت أبو جعفر على الألف واللام، والميم، والراء.
﴿٣﴾ ﴿ يُغَشِّي ﴾ : شعبة، وحمزة، والكسائي، ويعقوب، وخلف. ﴿ يُغْشِي ﴾ : الباقون. ﴿٤﴾ ﴿ وزرعٌ ونخيلٌ صنوانٌ وغيرُ ﴾ : ابن كثير، وأبو عمرو، وحفص، ويعقوب. ﴿ وزرعٍ ونخيلٍ صنوانٍ وغيرِ ﴾ : الباقون.
﴿٤﴾ ﴿ يُسْقَىٰ ﴾ : ابن عامر، وعاصم، ويعقوب. ﴿ تُسْقَىٰ ﴾ : الباقون.
﴿٤﴾ ﴿ ويفضّل ﴾ : حمزة، والكسائي، وخلف. ﴿ ونفضّل ﴾ : الباقون.
﴿٤﴾ ﴿ في الأُكْل ﴾ : نافع، وابن كثير. ﴿ في الأُكُل ﴾ : الباقون. ﴿٥﴾ ﴿ أَئِذَا... إِنَّا ﴾ : نافع، والكسائي، ويعقوب. ﴿ إذا... أَئِنَّا ﴾ : ابن عامر، وأبو جعفر. ﴿ أَئِذَا أَئِنَّا ﴾ : الباقون، والجميع على أصولهم من حيث الهمزتان، فقالون وأبو جعفر وأبو عمرو بالتسهيل والفصل بألف بين الهمزتين - وهشام بالتحقيق والإدخال - وورش ورويس وابن كثير بالتسهيل بلا فصل والباقون بالتحقيق وعدم الإدخال.

رأس آية:

﴿٥﴾ ﴿ جديد ﴾ : يعده غير الكوفي.

الممال:

﴿ المر ﴾ بإمالة الراء: البصري، ابن عامر، شعبة، حمزة، الكسائي، خلف. وقللها ورش. ﴿ الناس ﴾ : دوري البصري. ﴿ استوى ﴾ ، ﴿ مسمى ﴾ وقفاً، ﴿ تسقى ﴾ : حمزة، الكسائي، خلف. وقللها ورش. ﴿ النار ﴾ : البصري، دوري الكسائي. وقللها ورش.

المدغم:

الصغير: ﴿ تعجب فَعجب ﴾ : البصري، خلاد، الكسائي. **الكبير:** ﴿ الثمرات جَعل ﴾ السوسي.

تنبيهات:

﴿ ءَايات ﴾ ، ﴿ لا يؤمنون ﴾ ، ﴿ كل يجري ﴾ ، ﴿ مسمىً يدبر الأمر ﴾ ، ﴿ الآيات ﴾ ، ﴿ وهو ﴾ ، ﴿ وأنهاراً ومن ﴾ ، ﴿ لآيات لقوم يتفكرون ﴾ ، ﴿ الأرض ﴾ ، ﴿ متجاورات وجنات من أعناب وزرع ونخيل صنوان وغير صنوان ﴾ ، ﴿ بماء واحد ﴾ ، ﴿ الأكل ﴾ ، ﴿ لقوم يعقلون ﴾ ، ﴿ قولهم أئذا ﴾ ، ﴿ تراباً أئنا ﴾ ، ﴿ الأغلال ﴾ .

وَيَسْتَعْجِلُونَكَ بِالسَّيِّئَةِ قَبْلَ الْحَسَنَةِ وَقَدْ خَلَتْ مِن
قَبْلِهِمُ الْمَثُلَاتُ ۗ وَإِنَّ رَبَّكَ لَذُو مَغْفِرَةٍ لِّلنَّاسِ عَلَىٰ ظُلْمِهِمْ ۖ
وَإِنَّ رَبَّكَ لَشَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿٦﴾ وَيَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا
أُنزِلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِّن رَّبِّهِ ۗ إِنَّمَا أَنتَ مُنذِرٌ ۖ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ
﴿٧﴾ اللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَحْمِلُ كُلُّ أُنثَىٰ وَمَا تَغِيضُ الْأَرْحَامُ
وَمَا تَزْدَادُ ۖ وَكُلُّ شَيْءٍ عِندَهُ بِمِقْدَارٍ ﴿٨﴾ عَالِمُ الْغَيْبِ
وَالشَّهَادَةِ الْكَبِيرُ الْمُتَعَالِ ﴿٩﴾ سَوَاءٌ مِّنكُم مَّنْ أَسَرَّ
الْقَوْلَ وَمَن جَهَرَ بِهِ وَمَنْ هُوَ مُسْتَخْفٍ بِاللَّيْلِ وَسَارِبٌ
بِالنَّهَارِ ﴿١٠﴾ لَهُ مُعَقِّبَاتٌ مِّن بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ يَحْفَظُونَهُ
مِنْ أَمْرِ اللَّهِ ۗ إِنَّ اللَّهَ لَا يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّىٰ يُغَيِّرُوا مَا بِأَنفُسِهِمْ ۗ
وَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ بِقَوْمٍ سُوءًا فَلَا مَرَدَّ لَهُ وَمَا لَهُم مِّن دُونِهِ مِن
وَالٍ ﴿١١﴾ هُوَ الَّذِي يُرِيكُمُ الْبَرْقَ خَوْفًا وَطَمَعًا
وَيُنشِئُ السَّحَابَ الثِّقَالَ ﴿١٢﴾ وَيُسَبِّحُ الرَّعْدُ بِحَمْدِهِ
وَالْمَلَائِكَةُ مِنْ خِيفَتِهِ وَيُرْسِلُ الصَّوَاعِقَ فَيُصِيبُ بِهَا
مَن يَشَاءُ وَهُمْ يُجَادِلُونَ فِي اللَّهِ وَهُوَ شَدِيدُ الْمِحَالِ ﴿١٣﴾

(٦) ﴿ من قَبْلِهِمُ الْمَثُلَاتُ ﴾: أبو عمرو، ويعقوب.

﴿ من قَبْلِهِمُ الْمَثُلَاتُ ﴾: حمزة، والكسائي وخلف.

﴿ من قَبْلِهِمُ الْمَثُلَاتُ ﴾: الباقون.

(٧) ﴿ هادي ﴾: ابن كثير وقفاً.

﴿ هاد ﴾: الباقون وقفاً، واتفق الجميع على حذفها وصلاً.

(٩) ﴿ المتعالي ﴾: ابن كثير، ويعقوب وصلاً ووقفاً.

﴿ المتعال ﴾: الباقون كذلك.

(١١) ﴿ من وال ﴾: وقفاً بالياء لابن كثير، واتفق الجميع على حذف الياء وصلاً.

الممال:

﴿ للناس ﴾: دوري البصري.

﴿ بمقدار ﴾، ﴿ بالنهار ﴾: البصري، دوري الكسائي، وقللها ورش.

﴿ أنثى ﴾: حمزة، الكسائي، خلف. وقللها البصري، وورش.

المدغم:

الكبير: ﴿ يعلم مّا ﴾، ﴿ بالنهار لّه ﴾، ﴿ فيصيب بّها ﴾، ﴿ المحال لّه ﴾ السوسي.

تنبيهات:

﴿ مغفرة ﴾، ﴿ عليه ﴾، ﴿ ءَاية ﴾، ﴿ منذر ولكل ﴾، ﴿ الأرحام ﴾، ﴿ شئ ﴾، ﴿ الكبير ﴾، ﴿ من أسر ﴾، ﴿ يديه ﴾، ﴿ ومن خلفه ﴾، ﴿ من أمر الله ﴾، ﴿ لا يغير ﴾، ﴿ يغيروا ﴾، ﴿ من وال ﴾، ﴿ خوفاً وطمعاً ﴾، ﴿ من خيفته ﴾، ﴿ من يشاء ﴾، ﴿ وهو ﴾ جَلِيّ.

لَهُۥ دَعْوَةُ ٱلْحَقِّ ۖ وَٱلَّذِينَ يَدْعُونَ مِن دُونِهِۦ لَا يَسْتَجِيبُونَ لَهُم بِشَىْءٍ إِلَّا
كَبَٰسِطِ كَفَّيْهِ إِلَى ٱلْمَآءِ لِيَبْلُغَ فَاهُ وَمَا هُوَ بِبَٰلِغِهِۦ ۚ وَمَا دُعَآءُ ٱلْكَٰفِرِينَ
إِلَّا فِى ضَلَٰلٍ ﴿١٤﴾ وَلِلَّهِ يَسْجُدُ مَن فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ طَوْعًا
وَكَرْهًا وَظِلَٰلُهُم بِٱلْغُدُوِّ وَٱلْءَاصَالِ ﴿١٥﴾ قُلْ مَن رَّبُّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ
وَٱلْأَرْضِ قُلِ ٱللَّهُ ۚ قُلْ أَفَٱتَّخَذْتُم مِّن دُونِهِۦٓ أَوْلِيَآءَ لَا يَمْلِكُونَ لِأَنفُسِهِمْ
نَفْعًا وَلَا ضَرًّا ۚ قُلْ هَلْ يَسْتَوِى ٱلْأَعْمَىٰ وَٱلْبَصِيرُ أَمْ هَلْ تَسْتَوِى
ٱلظُّلُمَٰتُ وَٱلنُّورُ ۗ أَمْ جَعَلُوا۟ لِلَّهِ شُرَكَآءَ خَلَقُوا۟ كَخَلْقِهِۦ فَتَشَٰبَهَ ٱلْخَلْقُ
عَلَيْهِمْ ۚ قُلِ ٱللَّهُ خَٰلِقُ كُلِّ شَىْءٍ وَهُوَ ٱلْوَٰحِدُ ٱلْقَهَّارُ ﴿١٦﴾ أَنزَلَ مِنَ
ٱلسَّمَآءِ مَآءً فَسَالَتْ أَوْدِيَةٌۢ بِقَدَرِهَا فَٱحْتَمَلَ ٱلسَّيْلُ زَبَدًا رَّابِيًا ۚ
وَمِمَّا يُوقِدُونَ عَلَيْهِ فِى ٱلنَّارِ ٱبْتِغَآءَ حِلْيَةٍ أَوْ مَتَٰعٍ زَبَدٌ مِّثْلُهُۥ ۚ كَذَٰلِكَ
يَضْرِبُ ٱللَّهُ ٱلْحَقَّ وَٱلْبَٰطِلَ ۚ فَأَمَّا ٱلزَّبَدُ فَيَذْهَبُ جُفَآءً ۖ وَأَمَّا مَا
يَنفَعُ ٱلنَّاسَ فَيَمْكُثُ فِى ٱلْأَرْضِ ۚ كَذَٰلِكَ يَضْرِبُ ٱللَّهُ ٱلْأَمْثَالَ ﴿١٧﴾
لِلَّذِينَ ٱسْتَجَابُوا۟ لِرَبِّهِمُ ٱلْحُسْنَىٰ ۚ وَٱلَّذِينَ لَمْ يَسْتَجِيبُوا۟ لَهُۥ
لَوْ أَنَّ لَهُم مَّا فِى ٱلْأَرْضِ جَمِيعًا وَمِثْلَهُۥ مَعَهُۥ لَٱفْتَدَوْا۟ بِهِۦٓ ۚ
أُو۟لَٰٓئِكَ لَهُمْ سُوٓءُ ٱلْحِسَابِ وَمَأْوَىٰهُمْ جَهَنَّمُ ۖ وَبِئْسَ ٱلْمِهَادُ ﴿١٨﴾

(١٦) ﴿ يستوي الظلمات ﴾: شعبة، وحمزة، والكسائي، وخلف.
﴿ تستوي الظلمات ﴾: الباقون.

(١٧) ﴿ يوقدون ﴾: حفص، وحمزة، والكسائي، وخلف.
﴿ توقدون ﴾: الباقون.

(١٨) ﴿ لربِّهِم الْحسنىٰ ﴾: أبو عمرو، ويعقوب.
﴿ لربِّهُمُ الْحُسنىٰ ﴾: حمزة، والكسائي، وخلف.
﴿ لربِّهِمُ الْحسنىٰ ﴾: الباقون.

رأس آية:

(١٦) ﴿ البصير ﴾ يعدهُ الشامي رأس آية.
(١٦) ﴿ النور ﴾ غير الكوفي يعدهُ رأس آية.
(١٨) ﴿ الحساب ﴾ يعده الشامي رأس آية.

الممال:

﴿ الكافرين ﴾: البصري، دوري الكسائي، رويس. وقلله ورش.
﴿ الأعمىٰ ﴾، ﴿ مأواهم ﴾: حمزة، الكسائي، خلف. وقللهما ورش. ﴿ النار ﴾: البصري، دوري الكسائي. وقلله ورش. ﴿ الحسنىٰ ﴾: حمزة، الكسائي، خلف. وقللها البصري، وورش.

المدغم:

الصغير: ﴿ أفاتخذتم ﴾: أظهره المكي، وحفص، ورويس ﴿ أم هل تستوي ﴾ هشام له الإدغام والإظهار[1]. **الكبير**: ﴿ خالق كل ﴾، ﴿ الأمثال للذين ﴾ السوسي.

تنبيهات:

﴿ بشيء إلا ﴾، ﴿ فاه ﴾، ﴿ والأرض ﴾، ﴿ طوعاً وكرهاً وظلالهم ﴾، ﴿ والآصال ﴾، ﴿ قل أفاتخذتم ﴾، ﴿ نفعاً ولا ضراً ﴾، ﴿ الأعمىٰ والبصير ﴾، ﴿ عليهم ﴾، ﴿ شيء وهو ﴾، ﴿ فسالت أودية ﴾، ﴿ رابياً ومما ﴾، ﴿ عليه ﴾، ﴿ حلية أو متاع ﴾، ﴿ جفاء وأما ﴾، ﴿ الأمثال ﴾، ﴿ لو أن ﴾، ﴿ جميعاً ومثله ﴾، ﴿ ومأواهم ﴾، ﴿ وبئس ﴾.

---

(١) انظر: النشر (٢/٨).

رأس آية:

﴿٢٣﴾ ﴿من كل باب﴾: لا يعده المكي والمدني.

الممال:

﴿أعمىٰ﴾: حمزة، الكسائي، خلف. وقللها ورش.

﴿عقبىٰ﴾ وقفاً ﴿الدنيا﴾: معاً، حمزة، الكسائي، خلف. وقللهما البصري، وورش.

﴿الدار﴾: كله: البصري، دوري الكسائي. وقلله ورش.

تنبيهات:

﴿أفمن يعلم﴾، ﴿الألباب﴾، ﴿أن يوصل﴾، ﴿الصلاة﴾، ﴿سراً وعلانية ويدرءون﴾، ﴿عدن يدخلونها﴾، ﴿صلح﴾، ﴿من ءابائهم﴾، ﴿عليهم﴾، ﴿أن يوصل﴾، ﴿الأرض﴾، ﴿لمن يشاء ويقدر﴾، ﴿الآخرة﴾، ﴿عليه آية﴾، ﴿قل إن﴾، ﴿من يشاء﴾، ﴿إليه من أناب﴾ جَلِيْ.

ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ طُوبَىٰ لَهُمْ وَحُسْنُ مَـَٔابٍ ﴿٢٩﴾ كَذَٰلِكَ أَرْسَلْنَٰكَ فِىٓ أُمَّةٍ قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلِهَآ أُمَمٌ لِّتَتْلُوَا۟ عَلَيْهِمُ ٱلَّذِىٓ أَوْحَيْنَآ إِلَيْكَ وَهُمْ يَكْفُرُونَ بِٱلرَّحْمَٰنِ ۚ قُلْ هُوَ رَبِّى لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ مَتَابِ ﴿٣٠﴾ وَلَوْ أَنَّ قُرْءَانًا سُيِّرَتْ بِهِ ٱلْجِبَالُ أَوْ قُطِّعَتْ بِهِ ٱلْأَرْضُ أَوْ كُلِّمَ بِهِ ٱلْمَوْتَىٰ ۗ بَل لِّلَّهِ ٱلْأَمْرُ جَمِيعًا ۗ أَفَلَمْ يَا۟يْـَٔسِ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ أَن لَّوْ يَشَآءُ ٱللَّهُ لَهَدَى ٱلنَّاسَ جَمِيعًا ۗ وَلَا يَزَالُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ تُصِيبُهُم بِمَا صَنَعُوا۟ قَارِعَةٌ أَوْ تَحُلُّ قَرِيبًا مِّن دَارِهِمْ حَتَّىٰ يَأْتِىَ وَعْدُ ٱللَّهِ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُخْلِفُ ٱلْمِيعَادَ ﴿٣١﴾ وَلَقَدِ ٱسْتُهْزِئَ بِرُسُلٍ مِّن قَبْلِكَ فَأَمْلَيْتُ لِلَّذِينَ كَفَرُوا۟ ثُمَّ أَخَذْتُهُمْ ۖ فَكَيْفَ كَانَ عِقَابِ ﴿٣٢﴾ أَفَمَنْ هُوَ قَآئِمٌ عَلَىٰ كُلِّ نَفْسٍۭ بِمَا كَسَبَتْ ۗ وَجَعَلُوا۟ لِلَّهِ شُرَكَآءَ ۚ قُلْ سَمُّوهُمْ ۚ أَمْ تُنَبِّـُٔونَهُۥ بِمَا لَا يَعْلَمُ فِى ٱلْأَرْضِ أَم بِظَٰهِرٍ مِّنَ ٱلْقَوْلِ ۗ بَلْ زُيِّنَ لِلَّذِينَ كَفَرُوا۟ مَكْرُهُمْ وَصُدُّوا۟ عَنِ ٱلسَّبِيلِ ۗ وَمَن يُضْلِلِ ٱللَّهُ فَمَا لَهُۥ مِنْ هَادٍ ﴿٣٣﴾ لَّهُمْ عَذَابٌ فِى ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا ۖ وَلَعَذَابُ ٱلْآخِرَةِ أَشَقُّ ۖ وَمَا لَهُم مِّنَ ٱللَّهِ مِن وَاقٍ ﴿٣٤﴾

﴿٣٠﴾ ﴿عليهِمِ ٱلَّذي﴾: أبو عمرو. ﴿عليهُمُ ٱلَّذي﴾: حمزة، والكسائي، ويعقوب، وخلف. ﴿عليهِمُ ٱلَّذِي﴾: الباقون. والجميع على أصولهم وقفاً. ﴿٣٠﴾ ﴿متابي﴾: يعقوب. ﴿متاب﴾: الباقون. ﴿٣١﴾ ﴿قُرَاناً﴾: ابن كثير، وكذلك يقف عليه حمزة. ﴿قُرْءَاناً﴾: الباقون. ﴿٣١﴾ ﴿يايَس﴾: يقرؤه البزي بالقلب والإبدال: ﴿يَيْأَس﴾: الباقون. ﴿٣٢﴾ ﴿ولقدِ ٱسْتهزِئَ﴾: أبو عمرو، وعاصم، وحمزة، ويعقوب. ﴿ولقدُ ٱسْتُهْزِيَ﴾: أبو جعفر. ﴿ولقدُ ٱسْتُهْزِئَ﴾: الباقون. ﴿٣٢﴾ ﴿عقابي﴾: يعقوب. ﴿عقاب﴾: الباقون. ﴿٣٣﴾ ﴿تُنَبُّوْنه﴾: أبو جعفر، ووقفاً حمزة، وله التسهيل أيضاً. ﴿تُنَبِّئُونه﴾: الباقون. ﴿٣٣﴾ ﴿وصَدوا﴾: نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، وابن عامر، وأبو جعفر. ﴿وصُدوا﴾: الباقون. ﴿٣٣﴾ - ﴿٣٤﴾ ﴿من هادي﴾، ﴿من واقي﴾: ابن كثير وقفاً. ﴿من هاد﴾، ﴿من واق﴾: الباقون. واتفقوا على حذفها وصلاً.

الممال:

﴿طوبىٰ﴾، ﴿الموتىٰ﴾، ﴿الدنيا﴾: حمزة، الكسائي، خلف. وقللها البصري، وورش. ﴿لهدى﴾ وقفاً: حمزة، الكسائي، خلف. وقللها ورش. ﴿دارهم﴾: البصري، دوري، الكسائي. وقللها ورش.

المدغم:

الصغير: ﴿أخذتهم﴾: أظهره المكي، وحفص، ورويس. ﴿بل زُين﴾: هشام، والكسائي.

الكبير: ﴿الصالحات طُوبىٰ﴾، ﴿كلم به﴾، ﴿زين لّلذين﴾ السوسي.

تنبيهات:

﴿ءَامنوا﴾، ﴿مآب﴾، ﴿عليه﴾، ﴿وإليه﴾، ﴿ولو أن﴾، ﴿سيرت﴾، ﴿الأرض﴾، ﴿الأمر﴾، ﴿جميعاً أفلم ييأس﴾، ﴿جميعاً ولا يزال﴾، ﴿قارعة أو﴾، ﴿يأتي﴾، ﴿سموهم أم﴾، ﴿ومن يضلل﴾، ﴿الآخرة﴾ جَلِيّ.

مَّثَلُ ٱلْجَنَّةِ ٱلَّتِى وُعِدَ ٱلْمُتَّقُونَ ۖ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ ۖ
أُكُلُهَا دَآئِمٌ وَظِلُّهَا ۚ تِلْكَ عُقْبَى ٱلَّذِينَ ٱتَّقَوا۟ ۖ وَّعُقْبَى
ٱلْكَٰفِرِينَ ٱلنَّارُ ﴿٣٥﴾ وَٱلَّذِينَ ءَاتَيْنَٰهُمُ ٱلْكِتَٰبَ يَفْرَحُونَ
بِمَآ أُنزِلَ إِلَيْكَ ۖ وَمِنَ ٱلْأَحْزَابِ مَن يُنكِرُ بَعْضَهُۥ ۚ قُلْ إِنَّمَآ أُمِرْتُ
أَنْ أَعْبُدَ ٱللَّهَ وَلَآ أُشْرِكَ بِهِۦٓ ۚ إِلَيْهِ أَدْعُوا۟ وَإِلَيْهِ مَـَٔابِ ﴿٣٦﴾
وَكَذَٰلِكَ أَنزَلْنَٰهُ حُكْمًا عَرَبِيًّا ۚ وَلَئِنِ ٱتَّبَعْتَ أَهْوَآءَهُم بَعْدَ مَا
جَآءَكَ مِنَ ٱلْعِلْمِ ۙ مَا لَكَ مِنَ ٱللَّهِ مِن وَلِىٍّ وَلَا وَاقٍ ﴿٣٧﴾ وَلَقَدْ
أَرْسَلْنَا رُسُلًا مِّن قَبْلِكَ وَجَعَلْنَا لَهُمْ أَزْوَٰجًا وَذُرِّيَّةً ۚ وَمَا كَانَ
لِرَسُولٍ أَن يَأْتِىَ بِـَٔايَةٍ إِلَّا بِإِذْنِ ٱللَّهِ ۗ لِكُلِّ أَجَلٍ كِتَابٌ ﴿٣٨﴾
يَمْحُوا۟ ٱللَّهُ مَا يَشَآءُ وَيُثْبِتُ ۖ وَعِندَهُۥٓ أُمُّ ٱلْكِتَٰبِ ﴿٣٩﴾
وَإِن مَّا نُرِيَنَّكَ بَعْضَ ٱلَّذِى نَعِدُهُمْ أَوْ نَتَوَفَّيَنَّكَ فَإِنَّمَا عَلَيْكَ
ٱلْبَلَٰغُ وَعَلَيْنَا ٱلْحِسَابُ ﴿٤٠﴾ أَوَلَمْ يَرَوْا۟ أَنَّا نَأْتِى ٱلْأَرْضَ نَنقُصُهَا
مِنْ أَطْرَافِهَا ۚ وَٱللَّهُ يَحْكُمُ لَا مُعَقِّبَ لِحُكْمِهِۦ ۚ وَهُوَ سَرِيعُ
ٱلْحِسَابِ ﴿٤١﴾ وَقَدْ مَكَرَ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ فَلِلَّهِ ٱلْمَكْرُ جَمِيعًا ۖ
يَعْلَمُ مَا تَكْسِبُ كُلُّ نَفْسٍ ۗ وَسَيَعْلَمُ ٱلْكُفَّٰرُ لِمَنْ عُقْبَى ٱلدَّارِ ﴿٤٢﴾

(٣٥) ﴿أُكُلُها﴾: نافع، وابن كثير، وأبو عمرو.
﴿أُكُلُها﴾: الباقون.

(٣٦) ﴿مآبي﴾: يعقوب في الحالين.
﴿مآب﴾: الباقون.

(٣٧) ﴿ولا واقي﴾: أثبت ياءه وقفاً ابن كثير. ﴿ولا واقٍ﴾ وحذفها الباقون. واتفقوا على حذفها وصلاً.

(٣٩) ﴿ويُثْبِتُ﴾: ابن كثير، وأبو عمرو، وعاصم، ويعقوب.
﴿ويَثْبُتُ﴾: الباقون.

(٤٢) ﴿وسيعلم الكافر﴾: نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، وأبو جعفر.
﴿وسيعلم الكُفَّار﴾: الباقون.

الممال:

﴿عقبىٰ﴾: وقفاً: حمزة، الكسائي، خلف. وقللها البصري، وورش. ﴿الكافرين﴾: البصري، دوري الكسائي، رويس. وقللها ورش. ﴿جاءك﴾: ابن ذكوان، حمزة، خلف. ﴿وذرية﴾ وقفاً للكسائي. ﴿الدار﴾: البصري، دوري الكسائي. وقلله ورش.

المدغم:

الكبير: ﴿من العلم مّا لك﴾، ﴿يعلم مّا﴾، ﴿الكافر لّمن﴾ السوسي.

تنبيهات:

﴿الأنهار﴾، ﴿دائم وظلها﴾، ﴿ءاتيناهم﴾، ﴿الأحزاب من ينكر﴾، ﴿قل إنما﴾، ﴿أن أعبد﴾، ﴿إليه﴾، ﴿وإليه مآب﴾، ﴿أنزلناه﴾، ﴿عربياً ولئن﴾، ﴿من ولي ولا واق﴾، ﴿ولقد أرسلنا﴾، ﴿لهم أزواجاً وذرية وما﴾، ﴿لرسول أن يأتي بآية إلا بإذن﴾، ﴿نعدهم أو﴾ ﴿يروا أنا﴾، ﴿نأتي الأرض﴾، ﴿من أطرافها﴾، ﴿وهو﴾، ﴿نفس وسيعلم﴾، ﴿الكافر﴾ جَلِيّ.

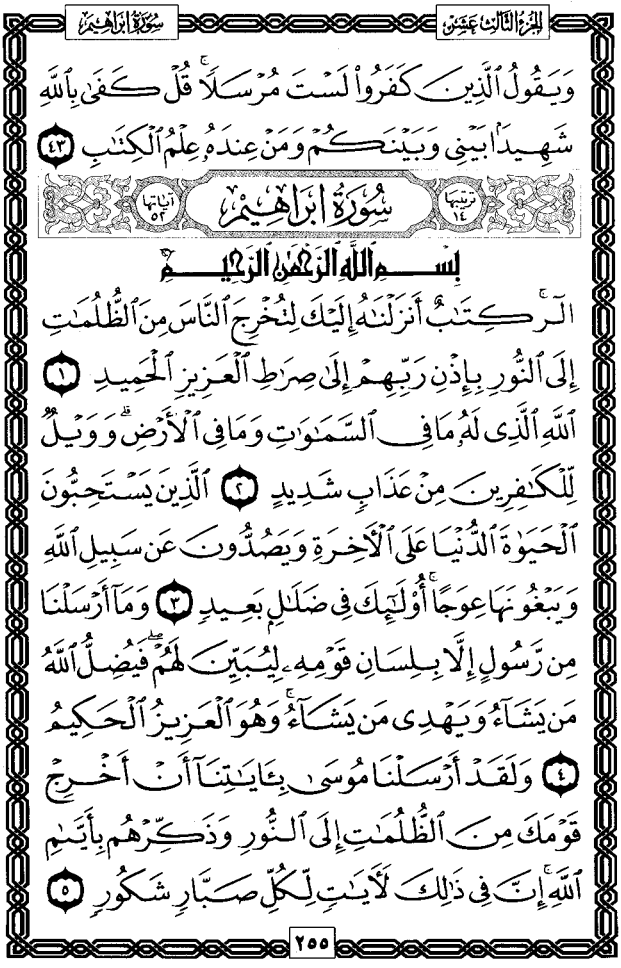

وَيَقُولُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ لَسْتَ مُرْسَلًا ۚ قُلْ كَفَىٰ بِٱللَّهِ شَهِيدًۢا بَيْنِى وَبَيْنَكُمْ وَمَنْ عِندَهُۥ عِلْمُ ٱلْكِتَٰبِ ﴿٤٣﴾

سُورَةُ إِبْرَٰهِيمَ
ترتيبها ١٤ آياتها ٥٢

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

الٓر ۚ كِتَٰبٌ أَنزَلْنَٰهُ إِلَيْكَ لِتُخْرِجَ ٱلنَّاسَ مِنَ ٱلظُّلُمَٰتِ إِلَى ٱلنُّورِ بِإِذْنِ رَبِّهِمْ إِلَىٰ صِرَٰطِ ٱلْعَزِيزِ ٱلْحَمِيدِ ﴿١﴾ ٱللَّهِ ٱلَّذِى لَهُۥ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِى ٱلْأَرْضِ ۗ وَوَيْلٌ لِّلْكَٰفِرِينَ مِنْ عَذَابٍ شَدِيدٍ ﴿٢﴾ ٱلَّذِينَ يَسْتَحِبُّونَ ٱلْحَيَوٰةَ ٱلدُّنْيَا عَلَى ٱلْءَاخِرَةِ وَيَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ وَيَبْغُونَهَا عِوَجًا ۚ أُو۟لَٰٓئِكَ فِى ضَلَٰلٍۭ بَعِيدٍ ﴿٣﴾ وَمَآ أَرْسَلْنَا مِن رَّسُولٍ إِلَّا بِلِسَانِ قَوْمِهِۦ لِيُبَيِّنَ لَهُمْ ۖ فَيُضِلُّ ٱللَّهُ مَن يَشَآءُ وَيَهْدِى مَن يَشَآءُ ۚ وَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ﴿٤﴾ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَىٰ بِـَٔايَٰتِنَآ أَنْ أَخْرِجْ قَوْمَكَ مِنَ ٱلظُّلُمَٰتِ إِلَى ٱلنُّورِ وَذَكِّرْهُم بِأَيَّىٰمِ ٱللَّهِ ۚ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَءَايَٰتٍ لِّكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ ﴿٥﴾

سورة إبراهيم

(١) ﴿ الر ﴾: سكت أبو جعفر على الألف، واللام، والراء.

(٢) ﴿ سراط ﴾: قنبل، ورويس، وبإشمام الصاد زاياً: خلف عن حمزة. ﴿ صراط ﴾: الباقون.

(١) - (٢) ﴿ الحميدِ ٱللهُ ﴾: قرأها نافع، وابن عامر، وأبو جعفر برفع الهاء وصلاً وابتداءً. ورويس برفعها في الابتداء وخفضها في الوصل (على أنها مبتدأ خبره الموصول بعده). ﴿ الحميدِ ٱللهِ ﴾: قرأها الباقون وصلاً وابتداءً (على أنها بدل).

رأس آية:

(٥) ﴿ إلى النور ﴾ يعدها المكي والمدني والشامي.

الممال:

﴿ كفىٰ ﴾: حمزة، الكسائي، خلف. وقللها ورش. ﴿ الر ﴾: بإمالة الراء: البصري، الشامي، شعبة، حمزة، الكسائي، خلف. وقللها ورش. ﴿ للكافرين ﴾: البصري، دوري الكسائي، رويس. وقللها ورش. ﴿ الدنيا ﴾، ﴿ موسىٰ ﴾: حمزة، الكسائي، خلف. وقللهما البصري، وورش. ﴿ صبار ﴾: البصري، دوري الكسائي. وقللها ورش.

المدغم:

الكبير: ﴿ الكتاب بّسم الله ﴾ على وجه البسملة بوصل آخر السورة فيها. (والوجه المقدم للسوسي السكت بلا تنفس). ﴿ ليبين لّهم ﴾ السوسي أيضاً.

تنبيهات:

وجوه البسملة لا تخفىٰ. ﴿ كتاب أنزلناه ﴾، ﴿ أنزلناه ﴾، ﴿ ربهم إلى ﴾، ﴿ الأرض ﴾، ﴿ الآخرة ﴾، ﴿ عوجاً أولئك ﴾، ﴿ رسولا إلا ﴾، ﴿ من يشاء ﴾، ﴿ وهو ﴾، ﴿ ولقد أرسلنا ﴾، ﴿ بآياتنا ﴾، ﴿ أن أخرج ﴾، ﴿ لآيات ﴾ جَلِيّ.

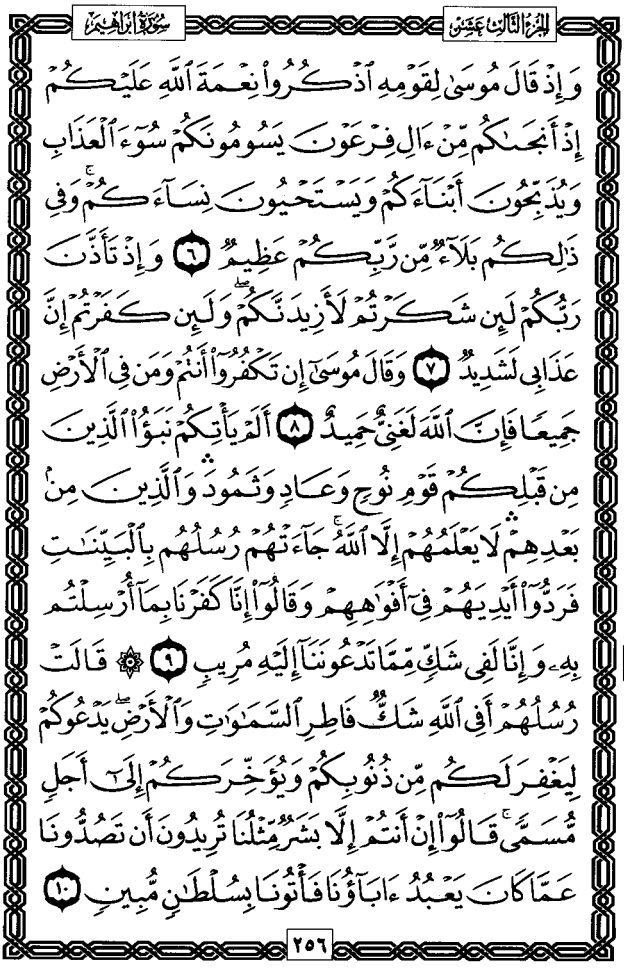

(٨) الأولى أن يتم الربع بنهاية آية (٨) حتى يتّصِل المعنى بعدها مع الربع الذي يليه.

(٩) - (١٠) ﴿رُسْلُهم﴾: معاً: أبو عمرو.

﴿رُسُلُهم﴾: الباقون.

(١٠) ﴿ويُوَخِّرَكُم﴾: ورش، وأبو جعفر، ووقفاً حمزة.

﴿ويُؤَخِّرَكُم﴾: الباقون.

رأس آية:

(٩) ﴿وثمود﴾: يعده المكي والبصري والمدني.

الممال:

﴿موسىٰ﴾ معاً، ﴿أنجاكم﴾، ﴿مسمىً﴾ وقفاً: حمزة، الكسائي، خلف. وقللها ورش، وقلل البصري الأول فقط. ﴿جاءتهم﴾: ابن ذكوان، حمزة، خلف.

المدغم:

الصغير: ﴿وإذ تأذن﴾: البصري، هشام، حمزة، الكسائي، وخلف.

الكبير: ﴿يستحيون نساءكم﴾، ﴿تأذن ربكم﴾، ﴿ليغفر لكم﴾ السوسي.

تنبيهات:

﴿عليكم إذ أنجاكم من ءال فرعون﴾، ﴿نساءكم﴾، ﴿لأزيدنكم﴾، ﴿كفرتم إن﴾، ﴿الأرض﴾، ﴿يأتكم﴾، ﴿نوح وعاد وثمود﴾، ﴿لا يعلمهم إلا﴾، ﴿إليه﴾، ﴿رسلهم أفي﴾، ﴿والأرض﴾، ﴿ويؤخركم إلى﴾، ﴿إن أنتم إلا﴾، ﴿فأتونا﴾. ﴿نبؤا﴾ الوقف عليه بالوجه القياسي والوجه الرسمي لحمزة وهشام.

قَالَتْ لَهُمْ رُسُلُهُمْ إِن نَّحْنُ إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ وَلَٰكِنَّ اللَّهَ
يَمُنُّ عَلَىٰ مَن يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ ۖ وَمَا كَانَ لَنَا أَن نَّأْتِيَكُم
بِسُلْطَانٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ ۚ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ
﴿١١﴾ وَمَا لَنَا أَلَّا نَتَوَكَّلَ عَلَى اللَّهِ وَقَدْ هَدَانَا سُبُلَنَا ۚ
وَلَنَصْبِرَنَّ عَلَىٰ مَا آذَيْتُمُونَا ۚ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُتَوَكِّلُونَ
﴿١٢﴾ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِرُسُلِهِمْ لَنُخْرِجَنَّكُم مِّنْ
أَرْضِنَا أَوْ لَتَعُودُنَّ فِي مِلَّتِنَا ۖ فَأَوْحَىٰ إِلَيْهِمْ رَبُّهُمْ لَنُهْلِكَنَّ
الظَّالِمِينَ ﴿١٣﴾ وَلَنُسْكِنَنَّكُمُ الْأَرْضَ مِن بَعْدِهِمْ ۚ
ذَٰلِكَ لِمَنْ خَافَ مَقَامِي وَخَافَ وَعِيدِ ﴿١٤﴾ وَاسْتَفْتَحُوا
وَخَابَ كُلُّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ ﴿١٥﴾ مِّن وَرَائِهِ جَهَنَّمُ وَيُسْقَىٰ
مِن مَّاءٍ صَدِيدٍ ﴿١٦﴾ يَتَجَرَّعُهُ وَلَا يَكَادُ يُسِيغُهُ
وَيَأْتِيهِ الْمَوْتُ مِن كُلِّ مَكَانٍ وَمَا هُوَ بِمَيِّتٍ ۖ وَمِن
وَرَائِهِ عَذَابٌ غَلِيظٌ ﴿١٧﴾ مَّثَلُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ ۖ
أَعْمَالُهُمْ كَرَمَادٍ اشْتَدَّتْ بِهِ الرِّيحُ فِي يَوْمٍ عَاصِفٍ ۖ لَّا يَقْدِرُونَ
مِمَّا كَسَبُوا عَلَىٰ شَيْءٍ ۚ ذَٰلِكَ هُوَ الضَّلَالُ الْبَعِيدُ ﴿١٨﴾

﴿١١﴾ ﴿رسلهم﴾: بالإسكان لأبي عمرو وضم السين للباقين.

﴿١٢﴾ ﴿سُبْلَنا﴾: أبو عمرو.

﴿سُبُلَنا﴾: الباقون.

﴿١٣﴾ ﴿لرُسْلِهم﴾: أبو عمرو.

﴿لرُسُلِهم﴾: الباقون.

﴿١٤﴾ ﴿وعيدي﴾: ورش وصلاً، ويعقوب وصلاً ووقفاً.

﴿وعيد﴾: الباقون وصلاً ووقفاً.

﴿١٦﴾ ﴿الرِّيَاح﴾: نافع، وأبو جعفر.

﴿الرِّيح﴾: الباقون.

الممال:

﴿هدانا﴾، ﴿فأوحىٰ﴾، ﴿ويسقىٰ﴾: حمزة، الكسائي، خلف. وقللها ورش.

﴿خاف﴾ معاً، ﴿خاب﴾: حمزة وحده.

﴿جبار﴾: البصري، دوري الكسائي، وقللها ورش.

تنبيهات:

﴿رسلهم إن﴾، ﴿من يشاء﴾، ﴿نأتيكم﴾، ﴿بسلطان إلا﴾، ﴿المؤمنون﴾، ﴿ولنصبرن﴾، ﴿ءاذيتمونا﴾، ﴿من أرضنا﴾، ﴿إليهم﴾، ﴿الأرض﴾، ﴿لمن خاف﴾، ﴿من ورائه﴾، ﴿ويأتيه﴾، ﴿مكان وما﴾، ﴿عذاب غليظ﴾، ﴿بربهم أعمالهم﴾، ﴿لا يقدرون﴾، ﴿شيء﴾.

أَلَمْ تَرَ أَنَّ ٱللَّهَ خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ بِٱلْحَقِّ ۚ إِن يَشَأْ
يُذْهِبْكُمْ وَيَأْتِ بِخَلْقٍ جَدِيدٍ ﴿١٩﴾ وَمَا ذَٰلِكَ عَلَى ٱللَّهِ بِعَزِيزٍ
﴿٢٠﴾ وَبَرَزُوا۟ لِلَّهِ جَمِيعًا فَقَالَ ٱلضُّعَفَٰٓؤُا۟ لِلَّذِينَ ٱسْتَكْبَرُوٓا۟
إِنَّا كُنَّا لَكُمْ تَبَعًا فَهَلْ أَنتُم مُّغْنُونَ عَنَّا مِنْ عَذَابِ ٱللَّهِ
مِن شَىْءٍ ۚ قَالُوا۟ لَوْ هَدَىٰنَا ٱللَّهُ لَهَدَيْنَٰكُمْ ۖ سَوَآءٌ عَلَيْنَآ
أَجَزِعْنَآ أَمْ صَبَرْنَا مَا لَنَا مِن مَّحِيصٍ ﴿٢١﴾ وَقَالَ ٱلشَّيْطَٰنُ
لَمَّا قُضِىَ ٱلْأَمْرُ إِنَّ ٱللَّهَ وَعَدَكُمْ وَعْدَ ٱلْحَقِّ وَوَعَدتُّكُمْ
فَأَخْلَفْتُكُمْ ۖ وَمَا كَانَ لِىَ عَلَيْكُم مِّن سُلْطَٰنٍ إِلَّآ أَن دَعَوْتُكُمْ
فَٱسْتَجَبْتُمْ لِى ۖ فَلَا تَلُومُونِى وَلُومُوٓا۟ أَنفُسَكُم ۖ مَّآ أَنَا۠
بِمُصْرِخِكُمْ وَمَآ أَنتُم بِمُصْرِخِىَّ ۖ إِنِّى كَفَرْتُ بِمَآ
أَشْرَكْتُمُونِ مِن قَبْلُ ۗ إِنَّ ٱلظَّٰلِمِينَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ
﴿٢٢﴾ وَأُدْخِلَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ جَنَّٰتٍ
تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِمْ ۖ تَحِيَّتُهُمْ
فِيهَا سَلَٰمٌ ﴿٢٣﴾ أَلَمْ تَرَ كَيْفَ ضَرَبَ ٱللَّهُ مَثَلًا كَلِمَةً طَيِّبَةً
كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ أَصْلُهَا ثَابِتٌ وَفَرْعُهَا فِى ٱلسَّمَآءِ ﴿٢٤﴾

﴿١٩﴾ ﴿خالقُ السمواتِ والأرضِ﴾: حمزة، والكسائي، وخلف.
﴿خلقَ السمواتِ والأرضَ﴾: الباقون.

﴿١٩﴾ ﴿إن يشا﴾: أبو جعفر، ووقفاً حمزة، وهشام. ﴿إن يشأ﴾: الباقون.

﴿٢٢﴾ ﴿ليَ عليكم﴾: حفص.
﴿ليْ عليكم﴾: الباقون.

﴿٢٢﴾ ﴿بِمُصْرِخِيَّ﴾: حمزة وصلاً. (وهي لغة).
﴿بِمُصْرِخِيَّ﴾: الباقون.

﴿٢٢﴾ ﴿أشركتموني﴾: أبو عمرو، وأبو جعفر وصلاً. ويعقوب في الحالين.
﴿أشركتمون﴾: الباقون وصلاً ووقفاً.

رأس آية:

﴿١٩﴾ ﴿جديد﴾: لا يعده البصري والمكي والمدني الأخير. ﴿٢٤﴾ ﴿في السماء﴾ لا يعده المدني الأول رأس آية.

الممال:

﴿هدانا﴾: وقفاً: حمزة، الكسائي، خلف. وقللها ورش.

المدغم:

الكبير: ﴿الصالحات جّنات﴾ السوسي.

تنبيهات:

﴿الأرض﴾، ﴿إن يشأ﴾، ﴿ويأت﴾، ﴿فهل أنتم﴾، ﴿شيء﴾، ﴿الأمر﴾، ﴿سلطان إلا﴾ ﴿عذاب أليم﴾، ﴿ءامنوا﴾، ﴿الأنهار﴾، ﴿طيبة أصلها ثابت وفرعها في السماء﴾. ﴿الضُعفاؤ﴾ الوقف القياسي والرسمي لحمزة وهشام.

تُؤْتِيٓ أُكُلَهَا كُلَّ حِينٍۭ بِإِذْنِ رَبِّهَا ۗ وَيَضْرِبُ ٱللَّهُ ٱلْأَمْثَالَ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴿٢٥﴾ وَمَثَلُ كَلِمَةٍ خَبِيثَةٍ كَشَجَرَةٍ خَبِيثَةٍ ٱجْتُثَّتْ مِن فَوْقِ ٱلْأَرْضِ مَا لَهَا مِن قَرَارٍ ﴿٢٦﴾ يُثَبِّتُ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ بِٱلْقَوْلِ ٱلثَّابِتِ فِى ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا وَفِى ٱلْءَاخِرَةِ ۖ وَيُضِلُّ ٱللَّهُ ٱلظَّٰلِمِينَ ۚ وَيَفْعَلُ ٱللَّهُ مَا يَشَآءُ ﴿٢٧﴾ ۞ أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ بَدَّلُوا۟ نِعْمَتَ ٱللَّهِ كُفْرًا وَأَحَلُّوا۟ قَوْمَهُمْ دَارَ ٱلْبَوَارِ ﴿٢٨﴾ جَهَنَّمَ يَصْلَوْنَهَا ۖ وَبِئْسَ ٱلْقَرَارُ ﴿٢٩﴾ وَجَعَلُوا۟ لِلَّهِ أَندَادًا لِّيُضِلُّوا۟ عَن سَبِيلِهِۦ ۗ قُلْ تَمَتَّعُوا۟ فَإِنَّ مَصِيرَكُمْ إِلَى ٱلنَّارِ ﴿٣٠﴾ قُل لِّعِبَادِىَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ يُقِيمُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ وَيُنفِقُوا۟ مِمَّا رَزَقْنَٰهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً مِّن قَبْلِ أَن يَأْتِىَ يَوْمٌ لَّا بَيْعٌ فِيهِ وَلَا خِلَٰلٌ ﴿٣١﴾ ٱللَّهُ ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ وَأَنزَلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً فَأَخْرَجَ بِهِۦ مِنَ ٱلثَّمَرَٰتِ رِزْقًا لَّكُمْ ۖ وَسَخَّرَ لَكُمُ ٱلْفُلْكَ لِتَجْرِىَ فِى ٱلْبَحْرِ بِأَمْرِهِۦ ۖ وَسَخَّرَ لَكُمُ ٱلْأَنْهَٰرَ ﴿٣٢﴾ وَسَخَّرَ لَكُمُ ٱلشَّمْسَ وَٱلْقَمَرَ دَآئِبَيْنِ ۖ وَسَخَّرَ لَكُمُ ٱلَّيْلَ وَٱلنَّهَارَ ﴿٣٣﴾

﴿٢٥﴾ ﴿أُكُلَها﴾: نافع، وابن كثير، وأبو عمرو. ﴿أُكُلَها﴾: الباقون.

﴿٢٦﴾ ﴿خبيثةٍ اجتثت﴾: أبو عمرو، وعاصم، وحمزة، وابن ذكوان، ويعقوب بكسر التنوين وصلاً. والباقون بضمه والوجه الأوّل هو الراجح لابن ذكوان[1].

﴿٢٩﴾ ﴿وبيس﴾: ورش، والسوسي، وأبو جعفر. ووقفاً حمزة. ﴿وبئس﴾: الباقون.

﴿٣٠﴾ ﴿ليَضِلُّوا﴾: ابن كثير، وأبو عمرو، ورويس. ﴿ليُضِلُّوا﴾: الباقون.

﴿٣١﴾ ﴿قل لعبادي الذين﴾: ابن عامر، وحمزة، والكسائي، وروح. ﴿قل لعباديَ الذين﴾: الباقون.

﴿٣١﴾ ﴿لا بيعَ فيه ولا خلالَ﴾: ابن كثير، وأبو عمرو، ويعقوب. ﴿لا بيعٌ فيه ولا خلالٌ﴾: الباقون.

رأس آية:

﴿٣٣﴾ ﴿والنهار﴾: لا يعده البصري رأس آية.

الممال:

﴿للناس﴾: دوري البصري. ﴿قرار﴾: البصري، الكسائي، خلف. وقللها: ورش. و(الأولى التقليل لخلف عن حمزة والإمالة الكبرى لخلاد). ﴿الدنيا﴾: حمزة، الكسائي، خلف. وقللها: البصري، وورش. ﴿البوار﴾، ﴿النار﴾: البصري، دوري الكسائي. وقللهما ورش، وقلل حمزة لفظة ﴿البوار﴾ فقط.

المدغم:

الكبير: ﴿الأمثال للناس﴾، ﴿ياتي يوم﴾، ﴿وسخر لكم﴾ الأربعة للسوسي.

تنبيهات:

﴿تؤتي﴾، ﴿الأمثال﴾، ﴿كلمة خبيثة كشجرة خبيثة﴾، ﴿الأرض﴾، ﴿الآخرة﴾، ﴿يشاء﴾، ﴿كفراً وأحلوا﴾، ﴿يَصْلَوْنَها﴾، ﴿وبئس﴾، ﴿مصيركم﴾، ﴿الصلاة﴾، ﴿سراً وعلانية﴾، ﴿يأتي﴾، ﴿فيه﴾، ﴿بأمره﴾، ﴿الأنهار﴾، ﴿دائبين﴾. وقف على ﴿نعمت﴾ بالهاء البصريان وابن كثير والكسائي.

(١) انظر: النشر (٢/ ٢٢٥) لأنه طريق التيسير.

وَءَاتَىٰكُم مِّن كُلِّ مَا سَأَلْتُمُوهُ ۚ وَإِن تَعُدُّوا۟ نِعْمَتَ ٱللَّهِ
لَا تُحْصُوهَآ ۗ إِنَّ ٱلْإِنسَٰنَ لَظَلُومٌ كَفَّارٌ ﴿٣٤﴾ وَإِذْ
قَالَ إِبْرَٰهِيمُ رَبِّ ٱجْعَلْ هَٰذَا ٱلْبَلَدَ ءَامِنًا وَٱجْنُبْنِى وَبَنِىَّ
أَن نَّعْبُدَ ٱلْأَصْنَامَ ﴿٣٥﴾ رَبِّ إِنَّهُنَّ أَضْلَلْنَ كَثِيرًا مِّنَ ٱلنَّاسِ ۖ
فَمَن تَبِعَنِى فَإِنَّهُۥ مِنِّى ۖ وَمَنْ عَصَانِى فَإِنَّكَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٣٦﴾
رَّبَّنَآ إِنِّىٓ أَسْكَنتُ مِن ذُرِّيَّتِى بِوَادٍ غَيْرِ ذِى زَرْعٍ عِندَ بَيْتِكَ
ٱلْمُحَرَّمِ رَبَّنَا لِيُقِيمُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ فَٱجْعَلْ أَفْـِٔدَةً مِّنَ ٱلنَّاسِ
تَهْوِىٓ إِلَيْهِمْ وَٱرْزُقْهُم مِّنَ ٱلثَّمَرَٰتِ لَعَلَّهُمْ يَشْكُرُونَ ﴿٣٧﴾
رَبَّنَآ إِنَّكَ تَعْلَمُ مَا نُخْفِى وَمَا نُعْلِنُ ۗ وَمَا يَخْفَىٰ عَلَى ٱللَّهِ مِن شَىْءٍ
فِى ٱلْأَرْضِ وَلَا فِى ٱلسَّمَآءِ ﴿٣٨﴾ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِى وَهَبَ لِى
عَلَى ٱلْكِبَرِ إِسْمَٰعِيلَ وَإِسْحَٰقَ ۚ إِنَّ رَبِّى لَسَمِيعُ ٱلدُّعَآءِ ﴿٣٩﴾
رَبِّ ٱجْعَلْنِى مُقِيمَ ٱلصَّلَوٰةِ وَمِن ذُرِّيَّتِى ۚ رَبَّنَا وَتَقَبَّلْ
دُعَآءِ ﴿٤٠﴾ رَبَّنَا ٱغْفِرْ لِى وَلِوَٰلِدَىَّ وَلِلْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ يَقُومُ
ٱلْحِسَابُ ﴿٤١﴾ وَلَا تَحْسَبَنَّ ٱللَّهَ غَٰفِلًا عَمَّا يَعْمَلُ
ٱلظَّٰلِمُونَ ۚ إِنَّمَا يُؤَخِّرُهُمْ لِيَوْمٍ تَشْخَصُ فِيهِ ٱلْأَبْصَٰرُ ﴿٤٢﴾

(٣٥) ﴿ إبراهام ﴾: هشام. ﴿ إبراهيم ﴾: الباقون. (٣٧) ﴿ إنِّي أسكنت ﴾: نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، وأبو جعفر. ﴿ إنِّيَ أسكنت ﴾: الباقون. (٣٧) ﴿ أفْئِيدَة ﴾: هشام، وهو الراجح لهشام لأنه طريق التيسير[1]، وهو على لغة المشبعين من العرب. ﴿ أفْئِدَة ﴾: الباقون، (بدون ياء) - وهي لغة فاشية. (٣٧) ﴿ إليهُم ﴾: حمزة، ويعقوب. ﴿ إليهِم ﴾: الباقون. (٤٠) ﴿ دعائي ﴾: ورش، وأبو عمرو، وحمزة، وأبو جعفر وصلاً. البزي، ويعقوب وصلاً ووقفاً. ﴿ دعاء ﴾: الباقون وصلاً ووقفاً. (٤٢) ﴿ ولا تَحْسَبنَّ ﴾: عاصم، وابن عامر، وحمزة، وأبو جعفر. ﴿ ولا تَحْسِبنَّ ﴾: الباقون.

رأس آية:

(٤٢) ﴿ الظالمون ﴾: يعده الشامي رأس آية.

الممال:

﴿ ءاتاكم ﴾، ﴿ يخفىٰ ﴾: حمزة، الكسائي، خلف. وقللها ورش. ﴿ الناس ﴾: معاً: دوري البصري. ﴿ عصاني ﴾: الكسائي، وقلله ورش.

المدغم:

الصغير: ﴿ اغفر لّي ﴾ البصري. **الكبير:** ﴿ تعلم مّا ﴾ السوسي.

تنبيهات:

﴿ وءاتاكم ﴾، ﴿ سألتموه ﴾، ﴿ الإنسان ﴾، ﴿ ءامناً واجنبني ﴾، ﴿ الأصنام ﴾، ﴿ كثيراً ﴾، ﴿ بواد غير ﴾، ﴿ الصلاة ﴾، ﴿ إليهم ﴾، ﴿ شيء ﴾، ﴿ في الأرض ولا في السماء ﴾، ﴿ الدعاء ﴾، ﴿ دعاء ﴾، ﴿ اغفر لي ﴾، ﴿ وللمؤمنين ﴾، ﴿ الأبصار ﴾، ﴿ يؤخرهم ﴾ أبدلها ورش وأبو جعفر واواً، وكذا حمزة عند الوقف.

---

(١) انظر: النشر (٢/٢٩٩).

مُهْطِعِينَ مُقْنِعِي رُءُوسِهِمْ لَا يَرْتَدُّ إِلَيْهِمْ طَرْفُهُمْ ۖ وَأَفْئِدَتُهُمْ
هَوَآءٌ ﴿٤٣﴾ وَأَنذِرِ ٱلنَّاسَ يَوْمَ يَأْتِيهِمُ ٱلْعَذَابُ فَيَقُولُ ٱلَّذِينَ
ظَلَمُوا۟ رَبَّنَآ أَخِّرْنَآ إِلَىٰٓ أَجَلٍ قَرِيبٍ نُّجِبْ دَعْوَتَكَ وَنَتَّبِعِ
ٱلرُّسُلَ ۗ أَوَلَمْ تَكُونُوٓا۟ أَقْسَمْتُم مِّن قَبْلُ مَا لَكُم
مِّن زَوَالٍ ﴿٤٤﴾ وَسَكَنتُمْ فِى مَسَٰكِنِ ٱلَّذِينَ ظَلَمُوٓا۟
أَنفُسَهُمْ وَتَبَيَّنَ لَكُمْ كَيْفَ فَعَلْنَا بِهِمْ وَضَرَبْنَا
لَكُمُ ٱلْأَمْثَالَ ﴿٤٥﴾ وَقَدْ مَكَرُوا۟ مَكْرَهُمْ وَعِندَ ٱللَّهِ
مَكْرُهُمْ وَإِن كَانَ مَكْرُهُمْ لِتَزُولَ مِنْهُ ٱلْجِبَالُ
﴿٤٦﴾ فَلَا تَحْسَبَنَّ ٱللَّهَ مُخْلِفَ وَعْدِهِۦ رُسُلَهُۥٓ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَزِيزٌ
ذُو ٱنتِقَامٍ ﴿٤٧﴾ يَوْمَ تُبَدَّلُ ٱلْأَرْضُ غَيْرَ ٱلْأَرْضِ وَٱلسَّمَٰوَٰتُ ۖ
وَبَرَزُوا۟ لِلَّهِ ٱلْوَٰحِدِ ٱلْقَهَّارِ ﴿٤٨﴾ وَتَرَى ٱلْمُجْرِمِينَ يَوْمَئِذٍ
مُّقَرَّنِينَ فِى ٱلْأَصْفَادِ ﴿٤٩﴾ سَرَابِيلُهُم مِّن قَطِرَانٍ وَتَغْشَىٰ
وُجُوهَهُمُ ٱلنَّارُ ﴿٥٠﴾ لِيَجْزِىَ ٱللَّهُ كُلَّ نَفْسٍ مَّا كَسَبَتْ ۚ
إِنَّ ٱللَّهَ سَرِيعُ ٱلْحِسَابِ ﴿٥١﴾ هَٰذَا بَلَٰغٌ لِّلنَّاسِ وَلِيُنذَرُوا۟
بِهِۦ وَلِيَعْلَمُوٓا۟ أَنَّمَا هُوَ إِلَٰهٌ وَٰحِدٌ وَلِيَذَّكَّرَ أُو۟لُوا۟ ٱلْأَلْبَٰبِ ﴿٥٢﴾

﴿٤٤﴾ ﴿ يأتيهم العذاب ﴾ : أبو عمرو.

﴿ يأتيهمُ العذاب ﴾ : حمزة، والكسائي، ويعقوب، وخلف.

﴿ يأتيهمُ العذاب ﴾ : الباقون. ويعقوب على أصله في ضم الهاء وقفاً.

﴿٤٦﴾ ﴿ لتزولَ ﴾ : الكسائي.

﴿ لِتزولَ ﴾ : الباقون.

﴿٤٧﴾ ﴿ فلا تحسبن ﴾ : بفتح السين لعاصم وحمزة وابن عامر وأبي جعفر. وكسرها للباقين.

حُجة القراءة:

﴿٤٦﴾ ﴿ لتزولَ ﴾ : اللام الأولى فارقة بين المخففة والنافية والفعل بعدها مرفوعٌ.

﴿ لِتزولَ ﴾ : اللام لام الجحود نصب بعدها الفعل بأنْ المضمرة.

الممال:

﴿ القهار ﴾ : البصري، دوري الكسائي. وقلله حمزة، وورش. ﴿ وترى ﴾ وقفاً : حمزة، الكسائي، خلف، البصري. وقللها ورش، ووصلاً : أمالها السوسي وهو الراجح عنه. ﴿ تغشى ﴾ : حمزة، الكسائي، خلف. وقللها ورش. ﴿ للناس ﴾ : دوري البصري.

المدغم:

الكبير : ﴿ وتبين لكم ﴾ ، ﴿ كيف فعلنا بهم ﴾ ، ﴿ الأصفاد سرابيلهم ﴾ ، ﴿ النار ليجزي ﴾ .

﴿ الألباب بسم ﴾ على وجه البسملة ولكن المقدم للسوسي هو السكت بلا تنفس بين السورتين.

تنبيهات:

﴿ رؤوسهم ﴾ ، ﴿ إليهم ﴾ ، ﴿ هواء ﴾ ، ﴿ يأتيهم ﴾ ، ﴿ ظلموا ﴾ ، ﴿ الأمثال ﴾ ، ﴿ الأرض ﴾ ، ﴿ غير الأرض ﴾ ، ﴿ الأصفاد ﴾ ، ﴿ قطران وتغشى ﴾ ، ﴿ إله واحد وليذكر ﴾ ، ﴿ الألباب ﴾ .

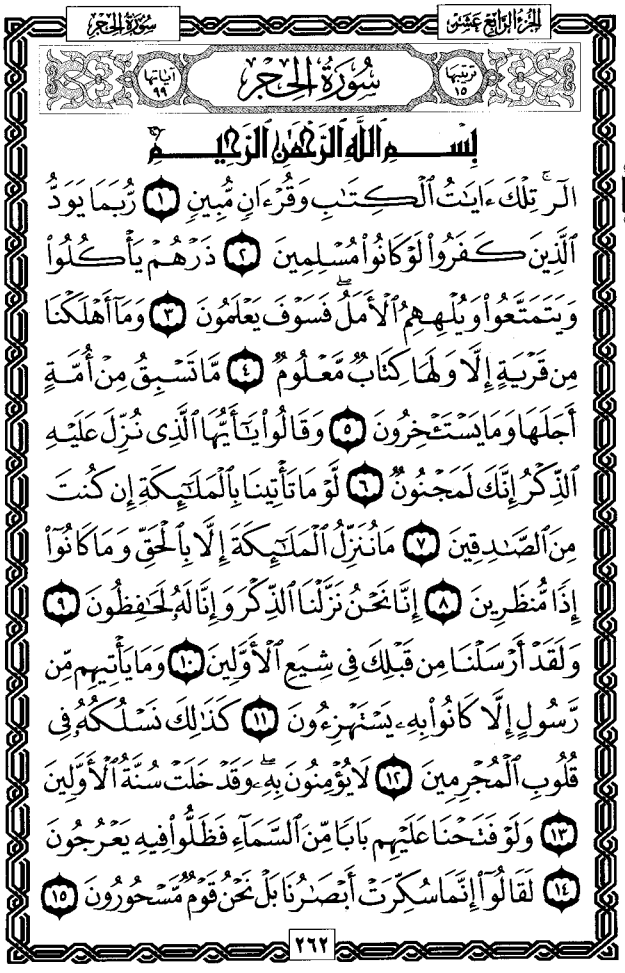
سُورَةُ الحِجْر
ترتيبها ١٥ آياتها ٩٩
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ
الٓرۚ تِلْكَ ءَايَٰتُ ٱلْكِتَٰبِ وَقُرْءَانٍ مُّبِينٍ ﴿١﴾ رُّبَمَا يَوَدُّ
ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ لَوْ كَانُوا۟ مُسْلِمِينَ ﴿٢﴾ ذَرْهُمْ يَأْكُلُوا۟
وَيَتَمَتَّعُوا۟ وَيُلْهِهِمُ ٱلْأَمَلُ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ ﴿٣﴾ وَمَآ أَهْلَكْنَا
مِن قَرْيَةٍ إِلَّا وَلَهَا كِتَابٌ مَّعْلُومٌ ﴿٤﴾ مَّا تَسْبِقُ مِنْ أُمَّةٍ
أَجَلَهَا وَمَا يَسْتَـْٔخِرُونَ ﴿٥﴾ وَقَالُوا۟ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِى نُزِّلَ عَلَيْهِ
ٱلذِّكْرُ إِنَّكَ لَمَجْنُونٌ ﴿٦﴾ لَّوْ مَا تَأْتِينَا بِٱلْمَلَٰٓئِكَةِ إِن كُنتَ
مِنَ ٱلصَّٰدِقِينَ ﴿٧﴾ مَا نُنَزِّلُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةَ إِلَّا بِٱلْحَقِّ وَمَا كَانُوٓا۟
إِذًا مُّنظَرِينَ ﴿٨﴾ إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا ٱلذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُۥ لَحَٰفِظُونَ ﴿٩﴾
وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ فِى شِيَعِ ٱلْأَوَّلِينَ ﴿١٠﴾ وَمَا يَأْتِيهِم مِّن
رَّسُولٍ إِلَّا كَانُوا۟ بِهِۦ يَسْتَهْزِءُونَ ﴿١١﴾ كَذَٰلِكَ نَسْلُكُهُۥ فِى
قُلُوبِ ٱلْمُجْرِمِينَ ﴿١٢﴾ لَا يُؤْمِنُونَ بِهِۦ وَقَدْ خَلَتْ سُنَّةُ ٱلْأَوَّلِينَ
﴿١٣﴾ وَلَوْ فَتَحْنَا عَلَيْهِم بَابًا مِّنَ ٱلسَّمَآءِ فَظَلُّوا۟ فِيهِ يَعْرُجُونَ
﴿١٤﴾ لَقَالُوٓا۟ إِنَّمَا سُكِّرَتْ أَبْصَٰرُنَا بَلْ نَحْنُ قَوْمٌ مَّسْحُورُونَ ﴿١٥﴾
٢٦٢

سورة الحجر

(١) ﴿ الر ﴾: سكت أبو جعفر على الحروف الثلاثة سكتة لطيفة بدون تنفس.

(٢) ﴿ رُبَمَا ﴾: نافع، وعاصم، وأبو جعفر. ﴿ رُبَّمَا ﴾: الباقون.

(٣) ﴿ ويلهِهِم ٱلأمل ﴾: أبو عمرو، وروح. ﴿ ويلهِهُمُ ٱلأمل ﴾: حمزة، والكسائي، ورويس، وخلف. ﴿ ويلهِهِمُ ٱلأمل ﴾: الباقون. هذا عند الوصل وأما عند الوقف فرويس وحده بضم الهاء والباقون بكسرها.

(٨) ﴿ ما تُنَزِّلُ الملائكةُ ﴾: شعبة. ﴿ ما نُنَزِّلُ الملائكةَ ﴾: حفص، وحمزة، والكسائي، وخلف. ﴿ ما تَّنَزَّلُ الملائكةُ ﴾: البزي مع المد المشبع. ﴿ ما تَنزَّلُ الملائكةُ ﴾: الباقون.

(١٥) ﴿ سُكِرَت ﴾: ابن كثير. ﴿ سُكِّرَت ﴾: الباقون.

الممال:

﴿ الٓر ﴾: البصري، ابن عامر، شعبة، حمزة، الكسائي، خلف. وقللها ورش.

المدغم:

الصغير: ﴿ خلت سّنة ﴾: البصري، حمزة، الكسائي، خلف. ﴿ بل نّحن ﴾: الكسائي.

الكبير: ﴿ نحن نّزلنا ﴾ السوسي.

تنبيهات:

﴿ ءايات ﴾، ﴿ يستهزءون ﴾: لورش، ولأبي جعفر، ولحمزة وقفاً. ﴿ قرءان ﴾ لابن كثير ولحمزة عند الوقف. ﴿ يأكلوا ﴾، ﴿ يستأخرون ﴾، ﴿ تأتينا ﴾، ﴿ يأتيهم ﴾، ﴿ لا يؤمنون ﴾: لورش، والسوسي، وأبي جعفر، وليعقوب في لا يؤمنون. ﴿ الأمل ﴾ ﴿ الأولين ﴾: لورش، وحمزة وخلف العاشر بخلفه. ﴿ قرية إلا ﴾، ﴿ من أمة أجلها ﴾، ﴿ ولقد أرسلنا ﴾، ﴿ رسول إلا ﴾، ﴿ سكرت أبصارنا ﴾: لورش، والسكت لخلف العاشر بخلفه. ﴿ الذكر ﴾ لورش. ﴿ عليهم ﴾: لحمزة، ويعقوب.

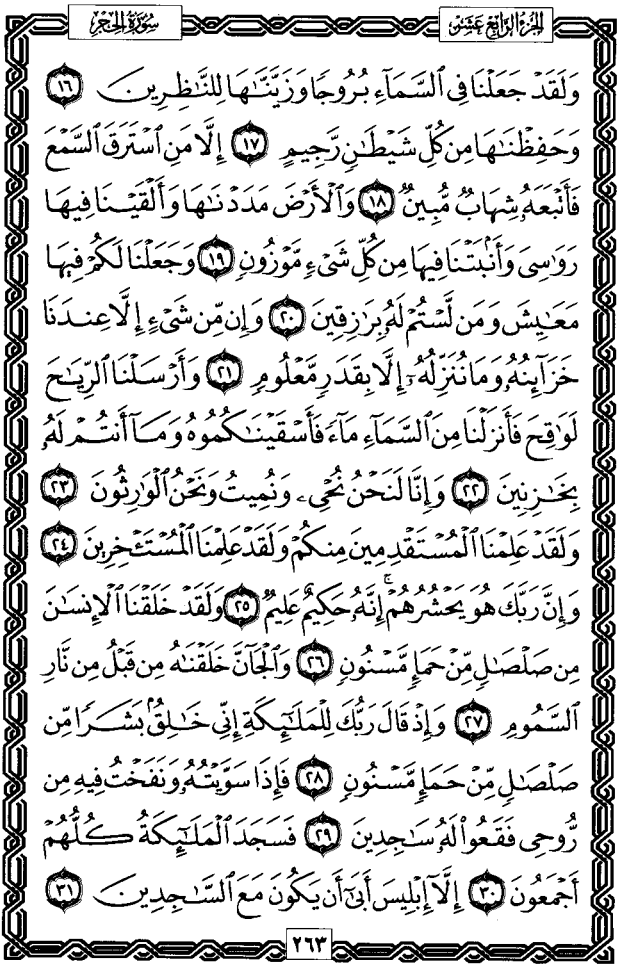

﴿٢٢﴾ ﴿ الرِّيح ﴾ : حمزة. وخلف.
﴿ الرِّياح ﴾ : الباقون.

الممال:

﴿ نار ﴾ : البصري، دوري الكسائي، وقلله ورش.
﴿ أبى ﴾ : حمزة، الكسائي، خلف. وقلله ورش.

المدغم:

الصغير: ﴿ ولقد جّعلنا ﴾ : البصري، هشام، حمزة، الكسائي، خلف.
الكبير: ﴿ لنحن نّحيي ﴾ ، ﴿ قال ربّك ﴾ السوسي.

تنبيهات:

﴿ بروجاً وزيناها ﴾ ، ﴿ أن يكون ﴾ ، لخلف عن حمزة. ﴿ والأرض ﴾ ، ﴿ الإنسان ﴾ ، ﴿ شيء ﴾ ، ﴿ شيء إلا ﴾ ، ﴿ كلهم أجمعون ﴾ : لورش وفيه السكت لخلف العاشر بخلفه. ﴿ فأسقيناكموه ﴾ ، ﴿ خلقناه ﴾ ، ﴿ فيه ﴾ ، لابن كثير. ﴿ المستأخرين ﴾ : لورش، والسوسي، وأبي جعفر. ولحمزة وقفاً. (ولا يخفى ترقيق لام ﴿ صلصال ﴾ لورش لسكون اللام).

قَالَ يَٰٓإِبۡلِيسُ مَا لَكَ أَلَّا تَكُونَ مَعَ ٱلسَّٰجِدِينَ ﴿٣٢﴾ قَالَ لَمۡ أَكُن
لِّأَسۡجُدَ لِبَشَرٍ خَلَقۡتَهُۥ مِن صَلۡصَٰلٖ مِّنۡ حَمَإٖ مَّسۡنُونٖ ﴿٣٣﴾ قَالَ
فَٱخۡرُجۡ مِنۡهَا فَإِنَّكَ رَجِيمٞ ﴿٣٤﴾ وَإِنَّ عَلَيۡكَ ٱللَّعۡنَةَ إِلَىٰ يَوۡمِ
ٱلدِّينِ ﴿٣٥﴾ قَالَ رَبِّ فَأَنظِرۡنِيٓ إِلَىٰ يَوۡمِ يُبۡعَثُونَ ﴿٣٦﴾ قَالَ فَإِنَّكَ
مِنَ ٱلۡمُنظَرِينَ ﴿٣٧﴾ إِلَىٰ يَوۡمِ ٱلۡوَقۡتِ ٱلۡمَعۡلُومِ ﴿٣٨﴾ قَالَ رَبِّ بِمَآ
أَغۡوَيۡتَنِي لَأُزَيِّنَنَّ لَهُمۡ فِي ٱلۡأَرۡضِ وَلَأُغۡوِيَنَّهُمۡ أَجۡمَعِينَ ﴿٣٩﴾
إِلَّا عِبَادَكَ مِنۡهُمُ ٱلۡمُخۡلَصِينَ ﴿٤٠﴾ قَالَ هَٰذَا صِرَٰطٌ عَلَيَّ
مُسۡتَقِيمٌ ﴿٤١﴾ إِنَّ عِبَادِي لَيۡسَ لَكَ عَلَيۡهِمۡ سُلۡطَٰنٌ إِلَّا مَنِ
ٱتَّبَعَكَ مِنَ ٱلۡغَاوِينَ ﴿٤٢﴾ وَإِنَّ جَهَنَّمَ لَمَوۡعِدُهُمۡ أَجۡمَعِينَ ﴿٤٣﴾
لَهَا سَبۡعَةُ أَبۡوَٰبٖ لِّكُلِّ بَابٖ مِّنۡهُمۡ جُزۡءٞ مَّقۡسُومٌ ﴿٤٤﴾ إِنَّ
ٱلۡمُتَّقِينَ فِي جَنَّٰتٖ وَعُيُونٍ ﴿٤٥﴾ ٱدۡخُلُوهَا بِسَلَٰمٍ ءَامِنِينَ ﴿٤٦﴾
وَنَزَعۡنَا مَا فِي صُدُورِهِم مِّنۡ غِلٍّ إِخۡوَٰنًا عَلَىٰ سُرُرٖ مُّتَقَٰبِلِينَ
﴿٤٧﴾ لَا يَمَسُّهُمۡ فِيهَا نَصَبٞ وَمَا هُم مِّنۡهَا بِمُخۡرَجِينَ ﴿٤٨﴾
نَبِّئۡ عِبَادِيٓ أَنِّيٓ أَنَا ٱلۡغَفُورُ ٱلرَّحِيمُ ﴿٤٩﴾ وَأَنَّ عَذَابِي
هُوَ ٱلۡعَذَابُ ٱلۡأَلِيمُ ﴿٥٠﴾ وَنَبِّئۡهُمۡ عَن ضَيۡفِ إِبۡرَٰهِيمَ ﴿٥١﴾

(٤٠) ﴿ المُخْلِصِين ﴾ : ابن كثير، وأبو عمرو، وابن عامر، ويعقوب.
﴿ المُخْلَصِين ﴾ : الباقون.

(٤١) ﴿ عَلِيٌّ مستقيم ﴾ : يعقوب.
﴿ عَلَيَّ مستقيم ﴾ : الباقون.

(٤٤) ﴿ جُزْءٌ ﴾ : شعبة.
﴿ جُزٌّ ﴾ : أبو جعفر.
﴿ جُزْءٌ ﴾ : الباقون.

(٤٥) ﴿ وعِيُون ﴾ : ابن كثير، وابن ذكوان، وشعبة، وحمزة، والكسائي.
﴿ وعُيُون ﴾ : الباقون.

(٤٩) ﴿ نَبِّئْ ﴾ : أبو جعفر، ووقفاً حمزة، وهشام.
﴿ نَبِّئ ﴾ : الباقون.

(٤٩) ﴿ عبادِيَ أَنِّيَ أنا ﴾ : نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، وأبو جعفر.
﴿ عبادِيَ أَنِّيَ أنا ﴾ : الباقون.

حُجة القراءة:

(٤١) ﴿ عَلِيٌّ مستقيم ﴾ : صفة للصراط. بمعنى: رفيع ﴿ عَلَيَّ مستقيم ﴾ : أي حقٌّ عليَّ أن أُراعيه، أو بمعنى: من مَرَّ عليه؛ مرَّ عليَّ. وقيل طريق الحق مرجعها إلى الله تعالى وإليه تنتهي.

المدغم:

الكبير: ﴿ قال لّم اكن ﴾، ﴿ قال ربّ ﴾ معاً، ﴿ بمخرجين نّبيء ﴾.

تنبيهات:

﴿ لم اكن ﴾، ﴿ لأغوينهم أجمعين ﴾، ﴿ سلطان إلا ﴾، ﴿ لموعدهم أجمعين ﴾، ﴿ بسلام ءامين ﴾، ﴿ غل إخواناً ﴾ لورش وخلف العاشر بخلفه. ﴿ لبشر خلقته ﴾، ﴿ من غل ﴾ لأبي جعفر. ﴿ الأرض ﴾، ﴿ الأليم ﴾، لورش وحمزة، وخلف العاشر بخلفه ﴿ صراط ﴾ لقنبل ورويس وخلف عن حمزة، ﴿ عليهم ﴾، لحمزة ويعقوب. ﴿ جنات وعيون ﴾، ﴿ نصب وما ﴾ لخلف عن حمزة. ولا يخفىٰ كسر التنوين وصلاً في ﴿ عيون ادخلوها ﴾: لأبي عمرو، وابن ذكوان، وعاصم، وحمزة، ويعقوب، وضمه للباقين. ولا إبدال لأحد في ﴿ نبئهم ﴾ إلا لحمزة عند الوقف عليه ويضم الهاء أو يكسرها في الوقف.

إِذْ دَخَلُوا۟ عَلَيْهِ فَقَالُوا۟ سَلَٰمًا ۖ قَالَ إِنَّا مِنكُمْ وَجِلُونَ ﴿٥٢﴾ قَالُوا۟ لَا تَوْجَلْ إِنَّا نُبَشِّرُكَ بِغُلَٰمٍ عَلِيمٍ ﴿٥٣﴾ قَالَ أَبَشَّرْتُمُونِى عَلَىٰٓ أَن مَّسَّنِىَ ٱلْكِبَرُ فَبِمَ تُبَشِّرُونَ ﴿٥٤﴾ قَالُوا۟ بَشَّرْنَٰكَ بِٱلْحَقِّ فَلَا تَكُن مِّنَ ٱلْقَٰنِطِينَ ﴿٥٥﴾ قَالَ وَمَن يَقْنَطُ مِن رَّحْمَةِ رَبِّهِۦٓ إِلَّا ٱلضَّآلُّونَ ﴿٥٦﴾ قَالَ فَمَا خَطْبُكُمْ أَيُّهَا ٱلْمُرْسَلُونَ ﴿٥٧﴾ قَالُوٓا۟ إِنَّآ أُرْسِلْنَآ إِلَىٰ قَوْمٍ مُّجْرِمِينَ ﴿٥٨﴾ إِلَّآ ءَالَ لُوطٍ ۖ إِنَّا لَمُنَجُّوهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٥٩﴾ إِلَّا ٱمْرَأَتَهُۥ قَدَّرْنَآ ۙ إِنَّهَا لَمِنَ ٱلْغَٰبِرِينَ ﴿٦٠﴾ فَلَمَّا جَآءَ ءَالَ لُوطٍ ٱلْمُرْسَلُونَ ﴿٦١﴾ قَالَ إِنَّكُمْ قَوْمٌ مُّنكَرُونَ ﴿٦٢﴾ قَالُوا۟ بَلْ جِئْنَٰكَ بِمَا كَانُوا۟ فِيهِ يَمْتَرُونَ ﴿٦٣﴾ وَأَتَيْنَٰكَ بِٱلْحَقِّ وَإِنَّا لَصَٰدِقُونَ ﴿٦٤﴾ فَأَسْرِ بِأَهْلِكَ بِقِطْعٍ مِّنَ ٱلَّيْلِ وَٱتَّبِعْ أَدْبَٰرَهُمْ ۖ وَلَا يَلْتَفِتْ مِنكُمْ أَحَدٌ وَٱمْضُوا۟ حَيْثُ تُؤْمَرُونَ ﴿٦٥﴾ وَقَضَيْنَآ إِلَيْهِ ذَٰلِكَ ٱلْأَمْرَ أَنَّ دَابِرَ هَٰٓؤُلَآءِ مَقْطُوعٌ مُّصْبِحِينَ ﴿٦٦﴾ وَجَآءَ أَهْلُ ٱلْمَدِينَةِ يَسْتَبْشِرُونَ ﴿٦٧﴾ قَالَ إِنَّ هَٰٓؤُلَآءِ ضَيْفِى فَلَا تَفْضَحُونِ ﴿٦٨﴾ وَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ وَلَا تُخْزُونِ ﴿٦٩﴾ قَالُوٓا۟ أَوَلَمْ نَنْهَكَ عَنِ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٧٠﴾

﴿٥٣﴾ ﴿إنا نَبْشُرُك﴾: حمزة. ﴿إنا نُبَشِّرُك﴾: الباقون. ﴿٥٤﴾ ﴿تبشرونِ﴾: نافع بكسر النون. ﴿تبشرونَّ﴾: ابن كثير مع المد المشبع في الحالين. ﴿تبشرونَ﴾: الباقون. ﴿٥٦﴾ ﴿يَقْنِط﴾: أبو عمرو، والكسائي، ويعقوب، وخلف. ﴿يَقْنَط﴾: الباقون. ﴿٥٩﴾ ﴿لَمُنْجُوهم﴾: حمزة، والكسائي، ويعقوب، وخلف. ﴿لَمُنَجُّوهم﴾: الباقون. ﴿٦٠﴾ ﴿قَدَرْنا﴾: شعبة. ﴿قَدَّرْنَا﴾: الباقون. ﴿٦١﴾ ﴿جاءَ آل﴾: حذف الهمزة الأولى لقالون والبزي وأبي عمرو مع القصر أو حسب مذاهبهم، وتسهيل الهمزة الثانية لقنبل ورويس وأبي جعفر، وإبدالها ألفاً لورش مع المد المشبع أو القصر (ولا يجوز التوسط). ﴿٦٥﴾ ﴿فَأسْر﴾: نافع، وابن كثير، وأبو جعفر. ﴿فَأَسْر﴾: الباقون. ﴿٦٨﴾ - ﴿٦٩﴾ ﴿فلا تفضحوني﴾، ﴿ولا تخزوني﴾: يعقوب في الحالين. ﴿فلا تفضحون﴾، ﴿ولا تخزون﴾: الباقون ﴿٧٠﴾ ﴿جاء أهل﴾: حكمه مثل ﴿جاء ءآل﴾. ما عدا ورش فله إبدالها ألفاً مع المد المشبع فقط.

الممال:

﴿جاء﴾: معاً: ابن ذكوان، حمزة، خلف.

المدغم:

الصغير: ﴿إذ دّخلوا﴾: البصري، الشامي، حمزة، الكسائي، خلف.

الكبير: ﴿ءَال لّوط﴾، ﴿حيث تّومرون﴾ السوسي.

تنبيهات:

﴿عليه﴾، ﴿فيه﴾، ﴿إليه﴾، لابن كثير. ﴿لا توجل إنا﴾، ﴿خطبكم أيها﴾، ﴿لوط إنا لمنجوهم أجمعين﴾، ﴿واتبع أدبارهم﴾، ﴿منكم أحد﴾: لورش، وخلف العاشر بخلفه. ﴿ومن يقنط﴾ لخلف عن حمزة. ﴿جئناك﴾: للسوسي، وأبي جعفر. ﴿تؤمرون﴾ لهما، ولورش. ﴿الأمر﴾: لورش، وخلف عن حمزة، وخلف العاشر بخلفه. ﴿دابر﴾، ﴿يستبشرون﴾ لورش.

قَالَ هَٰٓؤُلَآءِ بَنَاتِيٓ إِن كُنتُمۡ فَٰعِلِينَ ﴿٧١﴾ لَعَمۡرُكَ إِنَّهُمۡ لَفِي سَكۡرَتِهِمۡ
يَعۡمَهُونَ ﴿٧٢﴾ فَأَخَذَتۡهُمُ ٱلصَّيۡحَةُ مُشۡرِقِينَ ﴿٧٣﴾ فَجَعَلۡنَا عَٰلِيَهَا
سَافِلَهَا وَأَمۡطَرۡنَا عَلَيۡهِمۡ حِجَارَةٗ مِّن سِجِّيلٍ ﴿٧٤﴾ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ
لَأٓيَٰتٖ لِّلۡمُتَوَسِّمِينَ ﴿٧٥﴾ وَإِنَّهَا لَبِسَبِيلٖ مُّقِيمٍ ﴿٧٦﴾ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ
لَأٓيَةٗ لِّلۡمُؤۡمِنِينَ ﴿٧٧﴾ وَإِن كَانَ أَصۡحَٰبُ ٱلۡأَيۡكَةِ لَظَٰلِمِينَ ﴿٧٨﴾
فَٱنتَقَمۡنَا مِنۡهُمۡ وَإِنَّهُمَا لَبِإِمَامٖ مُّبِينٖ ﴿٧٩﴾ وَلَقَدۡ كَذَّبَ أَصۡحَٰبُ
ٱلۡحِجۡرِ ٱلۡمُرۡسَلِينَ ﴿٨٠﴾ وَءَاتَيۡنَٰهُمۡ ءَايَٰتِنَا فَكَانُواْ عَنۡهَا مُعۡرِضِينَ
﴿٨١﴾ وَكَانُواْ يَنۡحِتُونَ مِنَ ٱلۡجِبَالِ بُيُوتًا ءَامِنِينَ ﴿٨٢﴾ فَأَخَذَتۡهُمُ
ٱلصَّيۡحَةُ مُصۡبِحِينَ ﴿٨٣﴾ فَمَآ أَغۡنَىٰ عَنۡهُم مَّا كَانُواْ يَكۡسِبُونَ ﴿٨٤﴾
وَمَا خَلَقۡنَا ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَ وَمَا بَيۡنَهُمَآ إِلَّا بِٱلۡحَقِّۗ وَإِنَّ
ٱلسَّاعَةَ لَأٓتِيَةٞۖ فَٱصۡفَحِ ٱلصَّفۡحَ ٱلۡجَمِيلَ ﴿٨٥﴾ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ
ٱلۡخَلَّٰقُ ٱلۡعَلِيمُ ﴿٨٦﴾ وَلَقَدۡ ءَاتَيۡنَٰكَ سَبۡعٗا مِّنَ ٱلۡمَثَانِي وَٱلۡقُرۡءَانَ
ٱلۡعَظِيمَ ﴿٨٧﴾ لَا تَمُدَّنَّ عَيۡنَيۡكَ إِلَىٰ مَا مَتَّعۡنَا بِهِۦٓ أَزۡوَٰجٗا مِّنۡهُمۡ
وَلَا تَحۡزَنۡ عَلَيۡهِمۡ وَٱخۡفِضۡ جَنَاحَكَ لِلۡمُؤۡمِنِينَ ﴿٨٨﴾ وَقُلۡ إِنِّيٓ
أَنَا ٱلنَّذِيرُ ٱلۡمُبِينُ ﴿٨٩﴾ كَمَآ أَنزَلۡنَا عَلَى ٱلۡمُقۡتَسِمِينَ ﴿٩٠﴾

(٧١) ﴿بَنَاتِيٓ إِن﴾: نافع، وأبو جعفر.

﴿بَنَاتِيٓ إِن﴾: الباقون.

(٨٢) ﴿بُيُوتاً﴾: ورش، وأبو عمرو، وحفص، وأبو جعفر، ويعقوب.

﴿بِيُوتاً﴾: الباقون.

(٨٩) ﴿إِنِّيٓ أَنَا﴾: نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، وأبو جعفر.

﴿إِنِّيَ أَنَا﴾: الباقون.

(٧٩) ملاحظة: الأولى الوقف على ﴿منهم﴾ لبيان المعنى ﴿وإنهما﴾ استئناف.

الممال:

﴿أغنى﴾: حمزة، الكسائي، خلف. وقللها ورش. ﴿لآتية﴾ الكسائي وقفاً.

تنبيهات:

﴿عليهم﴾: لحمزة، ويعقوب. ﴿لآيات﴾، ﴿لآية﴾، ﴿ءاتيناهم﴾، ﴿ءاياتنا﴾، ﴿ءامين﴾، ﴿ءاتيناك﴾، لورش. ﴿للمؤمنين﴾: لورش، والسوسي، وأبي جعفر، ووقفاً لحمزة. ﴿الأيكة﴾، ﴿والأرض﴾: لورش، وحمزة. وخلف العاشر بخلفه. ﴿بيوتاً ءامنين﴾، ﴿ولقد ءاتيناك﴾، ﴿وقل إني﴾: لورش، وخلف العاشر بخلفه. ﴿والقرءان﴾ لابن كثير. مطلقاً ولحمزة وقفاً، والسكت عليه لإدريس بخلفه.

فَٱلَّذِينَ جَعَلُوا۟ ٱلْقُرْءَانَ عِضِينَ ﴿٩١﴾ فَوَرَبِّكَ لَنَسْـَٔلَنَّهُمْ
أَجْمَعِينَ ﴿٩٢﴾ عَمَّا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ ﴿٩٣﴾ فَٱصْدَعْ بِمَا تُؤْمَرُ وَأَعْرِضْ
عَنِ ٱلْمُشْرِكِينَ ﴿٩٤﴾ إِنَّا كَفَيْنَٰكَ ٱلْمُسْتَهْزِءِينَ ﴿٩٥﴾ ٱلَّذِينَ
يَجْعَلُونَ مَعَ ٱللَّهِ إِلَٰهًا ءَاخَرَ ۚ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ ﴿٩٦﴾ وَلَقَدْ نَعْلَمُ
أَنَّكَ يَضِيقُ صَدْرُكَ بِمَا يَقُولُونَ ﴿٩٧﴾ فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَكُن
مِّنَ ٱلسَّٰجِدِينَ ﴿٩٨﴾ وَٱعْبُدْ رَبَّكَ حَتَّىٰ يَأْتِيَكَ ٱلْيَقِينُ ﴿٩٩﴾

سُورَةُ النَّحْلِ

ترتيبها ١٦ — آياتها ١٢٨

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

أَتَىٰٓ أَمْرُ ٱللَّهِ فَلَا تَسْتَعْجِلُوهُ ۚ سُبْحَٰنَهُۥ وَتَعَٰلَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ
﴿١﴾ يُنَزِّلُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةَ بِٱلرُّوحِ مِنْ أَمْرِهِۦ عَلَىٰ مَن يَشَآءُ مِنْ عِبَادِهِۦٓ
أَنْ أَنذِرُوٓا۟ أَنَّهُۥ لَآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنَا۠ فَٱتَّقُونِ ﴿٢﴾ خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ
وَٱلْأَرْضَ بِٱلْحَقِّ ۚ تَعَٰلَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٣﴾ خَلَقَ
ٱلْإِنسَٰنَ مِن نُّطْفَةٍ فَإِذَا هُوَ خَصِيمٌ مُّبِينٌ ﴿٤﴾ وَٱلْأَنْعَٰمَ
خَلَقَهَا ۗ لَكُمْ فِيهَا دِفْءٌ وَمَنَٰفِعُ وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ
﴿٥﴾ وَلَكُمْ فِيهَا جَمَالٌ حِينَ تُرِيحُونَ وَحِينَ تَسْرَحُونَ ﴿٦﴾

﴿٩٤﴾ ﴿فأصدع﴾: حمزة، والكسائي، ورويس، وخلف بإشمام الصاد الزاي، والباقون بالصاد الخالصة.

﴿٩٥﴾ ﴿المستهزين﴾: أبو جعفر، ولحمزة أيضاً في الوقف عليه وله وجه التسهيل وقفاً.

﴿المستهزئين﴾: الباقون.

سورة النحل

﴿١﴾ - ﴿٣﴾ ﴿عما تشركون﴾: حمزة، والكسائي، وخلف.

﴿عما يشركون﴾: الباقون.

﴿٢﴾ ﴿يُنْزِلُ الملائكةَ﴾: ابن كثير، وأبو عمرو، ورويس.

﴿تَنَزَّلُ الملائكةُ﴾: روح.

﴿يُنَزِّلُ الملائكةَ﴾: الباقون.

﴿٢﴾ ﴿فاتقوني﴾: يعقوب وصلاً ووقفاً.

﴿فاتقون﴾: الباقون.

الممال:

﴿أتى﴾، ﴿وتعالى﴾ معاً: حمزة، الكسائي، خلف. وقللها ورش.

تنبيهات:

﴿القرءان﴾، ﴿تستعجلوه﴾ لابن كثير. ﴿لنسألنهم أجمعين﴾، ﴿إلهاً ءاخر﴾، ﴿من أمره﴾، ﴿أن أنذروا﴾: لورش، وخلف العاشر بخلفه. ﴿تؤمر﴾، ﴿ياتيك﴾، ﴿تأكلون﴾: لورش، والسوسي، وأبي جعفر، ووقفاً لحمزة. ﴿المستهزئين﴾: لورش، وحمزة وقفاً. ﴿من يشاء﴾ لخلف عن حمزة. ﴿والأرض﴾، ﴿الإنسان﴾، ﴿والأنعام﴾: لورش، وحمزة، وخلف العاشر بخلفه.

وَتَحْمِلُ أَثْقَالَكُمْ إِلَىٰ بَلَدٍ لَّمْ تَكُونُوا۟ بَٰلِغِيهِ إِلَّا بِشِقِّ
ٱلْأَنفُسِ ۚ إِنَّ رَبَّكُمْ لَرَءُوفٌ رَّحِيمٌ ﴿٧﴾ وَٱلْخَيْلَ وَٱلْبِغَالَ
وَٱلْحَمِيرَ لِتَرْكَبُوهَا وَزِينَةً ۚ وَيَخْلُقُ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٨﴾
وَعَلَى ٱللَّهِ قَصْدُ ٱلسَّبِيلِ وَمِنْهَا جَآئِرٌ ۚ وَلَوْ شَآءَ لَهَدَىٰكُمْ
أَجْمَعِينَ ﴿٩﴾ هُوَ ٱلَّذِىٓ أَنزَلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً لَّكُم مِّنْهُ
شَرَابٌ وَمِنْهُ شَجَرٌ فِيهِ تُسِيمُونَ ﴿١٠﴾ يُنۢبِتُ لَكُم
بِهِ ٱلزَّرْعَ وَٱلزَّيْتُونَ وَٱلنَّخِيلَ وَٱلْأَعْنَٰبَ وَمِن كُلِّ
ٱلثَّمَرَٰتِ ۗ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَءَايَةً لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴿١١﴾
وَسَخَّرَ لَكُمُ ٱلَّيْلَ وَٱلنَّهَارَ وَٱلشَّمْسَ وَٱلْقَمَرَ ۖ وَٱلنُّجُومُ
مُسَخَّرَٰتٌۢ بِأَمْرِهِۦٓ ۗ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَءَايَٰتٍ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ
﴿١٢﴾ وَمَا ذَرَأَ لَكُمْ فِى ٱلْأَرْضِ مُخْتَلِفًا أَلْوَٰنُهُۥ ۚ إِنَّ
فِى ذَٰلِكَ لَءَايَةً لِّقَوْمٍ يَذَّكَّرُونَ ﴿١٣﴾ وَهُوَ ٱلَّذِى
سَخَّرَ ٱلْبَحْرَ لِتَأْكُلُوا۟ مِنْهُ لَحْمًا طَرِيًّا وَتَسْتَخْرِجُوا۟
مِنْهُ حِلْيَةً تَلْبَسُونَهَا ۖ وَتَرَى ٱلْفُلْكَ مَوَاخِرَ فِيهِ
وَلِتَبْتَغُوا۟ مِن فَضْلِهِۦ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿١٤﴾

(٧) ﴿ بِشَقِّ الأنفس ﴾: أبو جعفر.
﴿ بِشِقِّ الأنفس ﴾: الباقون.

(٧) ﴿ لرؤُوفٌ ﴾: نافع، وابن كثير، وابن عامر، وحفص، وأبو جعفر بالمد ولا تغفل عن توسط البدل لورش.
﴿ لرؤُفٌ ﴾: الباقون بالقصر.

(٩) ﴿ قصد ﴾: حمزة، والكسائي، ورويس، وخلف: بإشمام الصاد الزاي. والباقون بالصاد الخالصة.

(١١) ﴿ نُنْبِتُ ﴾: شعبة.
﴿ يُنْبِتُ ﴾: الباقون.

(١٢) ﴿ والشمسُ والقمرُ والنجومُ مسخراتٌ ﴾: ابن عامر. ﴿ والشمسَ والقمرَ والنجومُ مسخراتٌ ﴾: حفص. ﴿ والشمسَ والقمرَ والنجومَ مسخراتٍ ﴾: الباقون.

(١٤) ﴿ وهْو ﴾: قالون، وأبو عمرو، والكسائي، وأبو جعفر.
﴿ وهُو ﴾: الباقون.

الممال:

﴿ شاء ﴾: ابن ذكوان، حمزة، خلف. ﴿ وزينة ﴾ وقفاً للكسائي. ﴿ لهداكم ﴾: حمزة، الكسائي، خلف. وقلله ورش. ﴿ ترى ﴾ وقفاً: حمزة، الكسائي، خلف، البصري. وقللها ورش. وصلاً: السوسي.

المدغم:

الكبير: ﴿ وسخر لكم ﴾، ﴿ والنجوم مّسخرات ﴾ السوسي.

تنبيهات:

﴿ أثقالكم إلى ﴾، ﴿ لهداكم أجمعين ﴾، ﴿ مختلفاً ألوانه ﴾: لورش، وخلف العاشر بخلفه ﴿ بالغيه ﴾، ﴿ فيه ﴾، ﴿ منه ﴾ لابن كثير. ﴿ الأنفس ﴾، ﴿ والأعناب ﴾، ﴿ الأرض ﴾: لورش، وخلف عن حمزة وخلف العاشر بخلفه. ﴿ والحمير ﴾، ﴿ لآية ﴾، ﴿ لآيات ﴾ لورش. ﴿ وزينة ويخلق ﴾، ﴿ شراب ومنه ﴾، ﴿ لقوم يتفكرون ﴾ وأمثاله: لخلف عن حمزة. ﴿ جائر ﴾، ﴿ بأمره ﴾ وقفاً لحمزة. ﴿ لتأكلوا ﴾: لورش، والسوسي، وأبي جعفر، ووقفاً لحمزة.

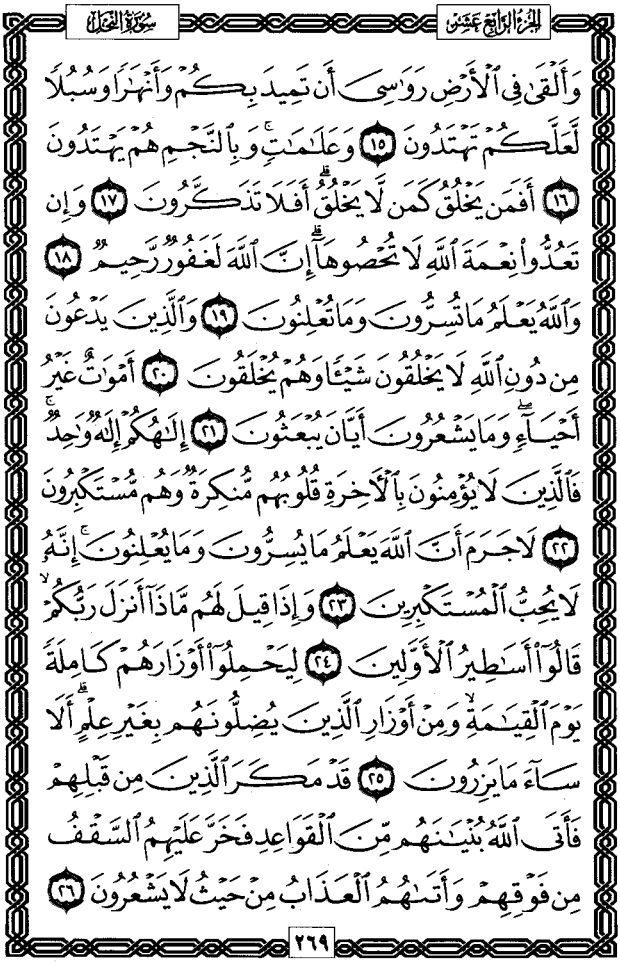

﴿١٧﴾ ﴿تَذَكَّرُون﴾: حفص، وحمزة، والكسائي، وخلف.

﴿تَذَّكَّرُون﴾: الباقون.

﴿٢٠﴾ ﴿يدعون﴾: عاصم، ويعقوب.

﴿تدعون﴾: الباقون.

﴿٢٦﴾ ﴿عليهِمِ ٱلسقف﴾: أبو عمرو.

﴿عليهُمُ ٱلسقف﴾: حمزة، والكسائي، ويعقوب، وخلف.

﴿عليهِمُ ٱلسقف﴾: الباقون. وهم على أصولهم في الوقف، فحمزة، ويعقوب بضم الهاء، والباقون بكسرها.

الممال:

﴿وألقىٰ﴾، ﴿فأتى﴾ وقفاً، ﴿وأتاهم﴾: حمزة، والكسائي، وخلف، وقللها ورش.

﴿كاملة﴾ و﴿القيامة﴾ للكسائي وقفاً. ﴿أوزار﴾: أبو عمرو البصري، دوري الكسائي، وقلله ورش.

المدغم:

الكبير: ﴿يخلق كّمن﴾، ﴿يعلم مّا﴾ معاً، ﴿قيل لّهم﴾، ﴿أنزل رّبكم﴾ السوسي.

تنبيهات:

﴿الأرض﴾: لورش، وحمزة، وخلف العاشر بخلفه. ﴿وأنهاراً وسبلاً﴾ وأمثاله: لخلف عن حمزة. ﴿تسرون﴾ و﴿يسرون﴾ لورش. ﴿شيئاً﴾: لورش، وحمزة وخلف العاشر بخلفه. ﴿أموات غير أحياء﴾: لأبي جعفر، وورش. ﴿إلهكم إله واحد﴾: لورش، وخلف العاشر بخلفه. ﴿لا يؤمنون﴾: لورش، والسوسي، وأبي جعفر. ﴿بالآخرة﴾: لورش وخلف العاشر بخلفه وحمزة. ﴿قيل﴾: لهشام، والكسائي، ورويس. ﴿ومن أوزار﴾: لورش وخلف العاشر بخلفه. ﴿بغير علم ألا ساء﴾ لهما أيضاً.

ثُمَّ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ يُخْزِيهِمْ وَيَقُولُ أَيْنَ شُرَكَآءِىَ ٱلَّذِينَ كُنتُمْ تُشَٰٓقُّونَ فِيهِمْ ۚ قَالَ ٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْعِلْمَ إِنَّ ٱلْخِزْىَ ٱلْيَوْمَ وَٱلسُّوٓءَ عَلَى ٱلْكَٰفِرِينَ ﴿٢٧﴾ ٱلَّذِينَ تَتَوَفَّىٰهُمُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ ظَالِمِىٓ أَنفُسِهِمْ ۖ فَأَلْقَوُا۟ ٱلسَّلَمَ مَا كُنَّا نَعْمَلُ مِن سُوٓءٍ ۚ بَلَىٰٓ إِنَّ ٱللَّهَ عَلِيمٌۢ بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٢٨﴾ فَٱدْخُلُوٓا۟ أَبْوَٰبَ جَهَنَّمَ خَٰلِدِينَ فِيهَا ۖ فَلَبِئْسَ مَثْوًى ٱلْمُتَكَبِّرِينَ ﴿٢٩﴾ ۞ وَقِيلَ لِلَّذِينَ ٱتَّقَوْا۟ مَاذَآ أَنزَلَ رَبُّكُمْ ۚ قَالُوا۟ خَيْرًا ۗ لِّلَّذِينَ أَحْسَنُوا۟ فِى هَٰذِهِ ٱلدُّنْيَا حَسَنَةٌ ۚ وَلَدَارُ ٱلْءَاخِرَةِ خَيْرٌ ۚ وَلَنِعْمَ دَارُ ٱلْمُتَّقِينَ ﴿٣٠﴾ جَنَّٰتُ عَدْنٍ يَدْخُلُونَهَا تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ ۖ لَهُمْ فِيهَا مَا يَشَآءُونَ ۚ كَذَٰلِكَ يَجْزِى ٱللَّهُ ٱلْمُتَّقِينَ ﴿٣١﴾ ٱلَّذِينَ تَتَوَفَّىٰهُمُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ طَيِّبِينَ ۙ يَقُولُونَ سَلَٰمٌ عَلَيْكُمُ ٱدْخُلُوا۟ ٱلْجَنَّةَ بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٣٢﴾ هَلْ يَنظُرُونَ إِلَّآ أَن تَأْتِيَهُمُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ أَوْ يَأْتِىَ أَمْرُ رَبِّكَ ۚ كَذَٰلِكَ فَعَلَ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ ۚ وَمَا ظَلَمَهُمُ ٱللَّهُ وَلَٰكِن كَانُوٓا۟ أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿٣٣﴾ فَأَصَابَهُمْ سَيِّـَٔاتُ مَا عَمِلُوا۟ وَحَاقَ بِهِم مَّا كَانُوا۟ بِهِۦ يَسْتَهْزِءُونَ ﴿٣٤﴾

﴿٢٧﴾ ﴿يخزيهم﴾، ﴿فيهم﴾: يعقوب. ﴿يخزيهم﴾، ﴿فيهم﴾: الباقون. ﴿٢٧﴾ ﴿تشاقُّونَ﴾: نافع، بكسر النون (وما جاء في الخلاف عن البزي في شركاءِي فلا يقرأ به وليس له إلا الهمز كالجماعة)[1]. ﴿تشاقُّونَ﴾: الباقون. ﴿٢٨﴾ - ﴿٣٢﴾ ﴿يتوفاهم﴾: معاً: حمزة، وخلف. ﴿تتوفاهم﴾: الباقون. ﴿٣٣﴾ ﴿أن يأتيهم﴾: حمزة، والكسائي، وخلف. ﴿أن تأتيهم﴾: الباقون. ﴿٣٤﴾ ﴿يستهزُون﴾: أبو جعفر، ولحمزة في الوقف مثل ما لأبي جعفر وله أيضاً التسهيل. ﴿يستهزءُون﴾: الباقون.

الممال:

﴿الكافرين﴾: أبو عمرو، دوري الكسائي، رويس. وقلله ورش. ﴿تتوفاهم﴾: معاً، ﴿بلىٰ﴾، ﴿مثوىٰ﴾: وقفاً: حمزة، الكسائي، خلف. وقللها ورش. ﴿الدنيا﴾: حمزة، الكسائي، خلف. وقللها البصري، وورش. ﴿حسنة﴾، الكسائي وقفاً بلا خلاف. ﴿حاق﴾: حمزة وحده.

المدغم:

الكبير: ﴿تتوفاهم الملائكة ظالمي﴾، ﴿السلم مّا﴾، ﴿وقيل لّلذين﴾، ﴿أنزل ربكم﴾، ﴿الأنهار لّهم﴾، ﴿الملائكة طّيبين﴾، ﴿أمر ربّك﴾، ﴿ربك كّذلك﴾ السوسي.

تنبيهات:

﴿أوتوا﴾ لورش. ﴿سوء﴾ وقفاً: لهشام، وحمزة. ﴿فلبئس﴾: لورش، والسوسي، وأبي جعفر، ووقفاً لحمزة. ﴿وقيل﴾: لهشام، والكسائي، ورويس. ﴿خيراً﴾ لورش. ﴿حسنة ولدار﴾ لخلف عن حمزة. ﴿الآخرة﴾: لورش، وحمزة، وخلف العاشر بخلفه. ﴿خير ولنعم﴾: لورش، وخلف عن حمزة. ﴿الأنهار﴾: لورش، وحمزة، وخلف العاشر بخلفه. ﴿يشاءون﴾: لورش، وحمزة وقفاً. ﴿تأتيهم﴾، ﴿أو يأتي﴾: لورش، والسوسي، وأبي جعفر، ووقفاً لحمزة. ﴿ظلمهم﴾ لورش. ﴿سيئات﴾ لورش. ﴿يستهزؤن﴾: لورش، وحمزة وقفاً.

---

(١) انظر: النشر (٢/ ٣٠٣).

وَقَالَ ٱلَّذِينَ أَشْرَكُوا۟ لَوْ شَآءَ ٱللَّهُ مَا عَبَدْنَا مِن دُونِهِۦ مِن شَىْءٍ نَّحْنُ وَلَآ ءَابَآؤُنَا وَلَا حَرَّمْنَا مِن دُونِهِۦ مِن شَىْءٍ ۚ كَذَٰلِكَ فَعَلَ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ ۚ فَهَلْ عَلَى ٱلرُّسُلِ إِلَّا ٱلْبَلَٰغُ ٱلْمُبِينُ ﴿٣٥﴾ وَلَقَدْ بَعَثْنَا فِى كُلِّ أُمَّةٍ رَّسُولًا أَنِ ٱعْبُدُوا۟ ٱللَّهَ وَٱجْتَنِبُوا۟ ٱلطَّٰغُوتَ ۖ فَمِنْهُم مَّنْ هَدَى ٱللَّهُ وَمِنْهُم مَّنْ حَقَّتْ عَلَيْهِ ٱلضَّلَٰلَةُ ۚ فَسِيرُوا۟ فِى ٱلْأَرْضِ فَٱنظُرُوا۟ كَيْفَ كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلْمُكَذِّبِينَ ﴿٣٦﴾ إِن تَحْرِصْ عَلَىٰ هُدَىٰهُمْ فَإِنَّ ٱللَّهَ لَا يَهْدِى مَن يُضِلُّ ۖ وَمَا لَهُم مِّن نَّٰصِرِينَ ﴿٣٧﴾ وَأَقْسَمُوا۟ بِٱللَّهِ جَهْدَ أَيْمَٰنِهِمْ ۙ لَا يَبْعَثُ ٱللَّهُ مَن يَمُوتُ ۚ بَلَىٰ وَعْدًا عَلَيْهِ حَقًّا وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٣٨﴾ لِيُبَيِّنَ لَهُمُ ٱلَّذِى يَخْتَلِفُونَ فِيهِ وَلِيَعْلَمَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓا۟ أَنَّهُمْ كَانُوا۟ كَٰذِبِينَ ﴿٣٩﴾ إِنَّمَا قَوْلُنَا لِشَىْءٍ إِذَآ أَرَدْنَٰهُ أَن نَّقُولَ لَهُۥ كُن فَيَكُونُ ﴿٤٠﴾ وَٱلَّذِينَ هَاجَرُوا۟ فِى ٱللَّهِ مِنۢ بَعْدِ مَا ظُلِمُوا۟ لَنُبَوِّئَنَّهُمْ فِى ٱلدُّنْيَا حَسَنَةً ۖ وَلَأَجْرُ ٱلْآخِرَةِ أَكْبَرُ ۚ لَوْ كَانُوا۟ يَعْلَمُونَ ﴿٤١﴾ ٱلَّذِينَ صَبَرُوا۟ وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ ﴿٤٢﴾

﴿٣٦﴾ ﴿أَنِ ٱعْبُدُوا﴾: أبو عمرو، وعاصم، وحمزة، ويعقوب.
﴿أَنُ ٱعْبُدُوا﴾: الباقون.

﴿٣٧﴾ ﴿لَا يَهْدِي﴾: عاصم، وحمزة، والكسائي، وخلف.
﴿لا يُهْدَىٰ﴾: الباقون. (أي لا يُهدى من يُضله).

﴿٤٠﴾ ﴿كن فيكونَ﴾: ابن عامر، والكسائي.
﴿كن فيكونُ﴾: الباقون.

﴿٤١﴾ ﴿لنبوِّيَنهم﴾: أبو جعفر، ووقفاً حمزة.
﴿لنبوِّئَنهم﴾: الباقون.

الممال:

﴿شاء﴾: ابن ذكوان، وحمزة، وخلف. ﴿هدى﴾ وقفاً، ﴿هداهم﴾، ﴿بلىٰ﴾: حمزة، الكسائي، خلف. وقللها ورش. ﴿الضلالة﴾: وقفاً للكسائي. ﴿يهدىٰ﴾: قللها ورش وحده، ولا إمالة فيه لأحد من الممليين لأنهم يقرؤونه بالكسر. ﴿الناس﴾: دوري أبي عمرو. ﴿الدنيا﴾: حمزة، الكسائي، خلف. وقللها البصري، وورش، ﴿حسنة﴾ وقفاً للكسائي.

المدغم:

الكبير: ﴿ليبين لّهم﴾، ﴿نقول لّه﴾، ﴿أكبر لّو كانوا﴾ السوسي.

تنبيهات:

﴿شيء﴾: لورش، وحمزة، وخلف العاشر بخلفه. ﴿ءاباؤنا﴾ لورش. ﴿رسولاً أن اعبدوا﴾: لورش، وخلف العاشر بخلفه. ﴿فسيروا﴾ لورش. ﴿الأرض﴾: لورش، وحمزة وخلف بخلفه. ﴿من يضل﴾، ﴿من يموت﴾ لخلف عن حمزة. ﴿عليه﴾ و﴿فيه﴾ لابن كثير. ﴿لشيء إذا﴾: لورش، وحمزة وخلف بخلفه. ﴿أردناه﴾ لابن كثير. ﴿الآخرة﴾: لحمزة، وورش، وخلف العاشر بخلفه.

وَمَآ أَرۡسَلۡنَا مِن قَبۡلِكَ إِلَّا رِجَالٗا نُّوحِيٓ إِلَيۡهِمۡۚ فَسۡـَٔلُوٓاْ أَهۡلَ ٱلذِّكۡرِ إِن كُنتُمۡ لَا تَعۡلَمُونَ ﴿٤٣﴾ بِٱلۡبَيِّنَٰتِ وَٱلزُّبُرِۗ وَأَنزَلۡنَآ إِلَيۡكَ ٱلذِّكۡرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيۡهِمۡ وَلَعَلَّهُمۡ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٤٤﴾ أَفَأَمِنَ ٱلَّذِينَ مَكَرُواْ ٱلسَّيِّـَٔاتِ أَن يَخۡسِفَ ٱللَّهُ بِهِمُ ٱلۡأَرۡضَ أَوۡ يَأۡتِيَهُمُ ٱلۡعَذَابُ مِنۡ حَيۡثُ لَا يَشۡعُرُونَ ﴿٤٥﴾ أَوۡ يَأۡخُذَهُمۡ فِي تَقَلُّبِهِمۡ فَمَا هُم بِمُعۡجِزِينَ ﴿٤٦﴾ أَوۡ يَأۡخُذَهُمۡ عَلَىٰ تَخَوُّفٖ فَإِنَّ رَبَّكُمۡ لَرَءُوفٞ رَّحِيمٌ ﴿٤٧﴾ أَوَلَمۡ يَرَوۡاْ إِلَىٰ مَا خَلَقَ ٱللَّهُ مِن شَيۡءٖ يَتَفَيَّؤُاْ ظِلَٰلُهُۥ عَنِ ٱلۡيَمِينِ وَٱلشَّمَآئِلِ سُجَّدٗا لِّلَّهِ وَهُمۡ دَٰخِرُونَ ﴿٤٨﴾ وَلِلَّهِ يَسۡجُدُ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلۡأَرۡضِ مِن دَآبَّةٖ وَٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ وَهُمۡ لَا يَسۡتَكۡبِرُونَ ﴿٤٩﴾ يَخَافُونَ رَبَّهُم مِّن فَوۡقِهِمۡ وَيَفۡعَلُونَ مَا يُؤۡمَرُونَ ﴿٥٠﴾ ۞ وَقَالَ ٱللَّهُ لَا تَتَّخِذُوٓاْ إِلَٰهَيۡنِ ٱثۡنَيۡنِۖ إِنَّمَا هُوَ إِلَٰهٞ وَٰحِدٞۖ فَإِيَّٰيَ فَٱرۡهَبُونِ ﴿٥١﴾ وَلَهُۥ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ وَلَهُ ٱلدِّينُ وَاصِبًاۚ أَفَغَيۡرَ ٱللَّهِ تَتَّقُونَ ﴿٥٢﴾ وَمَا بِكُم مِّن نِّعۡمَةٖ فَمِنَ ٱللَّهِۖ ثُمَّ إِذَا مَسَّكُمُ ٱلضُّرُّ فَإِلَيۡهِ تَجۡـَٔرُونَ ﴿٥٣﴾ ثُمَّ إِذَا كَشَفَ ٱلضُّرَّ عَنكُمۡ إِذَا فَرِيقٞ مِّنكُم بِرَبِّهِمۡ يُشۡرِكُونَ ﴿٥٤﴾

﴿٤٣﴾ ﴿نُوحِي﴾: حفص. ﴿يُوحَى﴾: الباقون. ﴿٤٣﴾ ﴿فَسَلُوا﴾: ابن كثير، والكسائي، وخلف. ﴿فَاسْأَلُوا﴾: الباقون. ﴿٤٤﴾ ﴿إليهم﴾: حمزة، ويعقوب. ﴿إليهم﴾: الباقون. ﴿٤٥﴾ ﴿بهم الأرض﴾: أبو عمرو، ويعقوب. ﴿بهم الأرض﴾: حمزة، والكسائي، وخلف. ﴿بهم الأرض﴾: الباقون. ﴿٤٧﴾ ﴿لرءوف﴾: نافع، وابن كثير، وابن عامر، وحفص، وأبو جعفر، بالمد حركتين - ولورش فيه فقط التوسط. ﴿لرؤف﴾: الباقون، (بالقصر بهمزة مضمومة من غير واو). ﴿٤٨﴾ ﴿أو لم تروا﴾: حمزة، والكسائي، وخلف. ﴿أو لم يروا﴾: الباقون. ﴿٤٨﴾ ﴿تتفيؤا﴾: أبو عمرو، ويعقوب. ﴿يتفيؤا﴾: الباقون. ﴿٥١﴾ ﴿فارهبوني﴾: يعقوب في الحالين. ﴿فارهبون﴾: الباقون.

الممال:

﴿يوحى﴾: حمزة، والكسائي، وخلف. وقلله ورش. ﴿للناس﴾: دوري أبي عمرو. ﴿دابة﴾ ﴿والملائكة﴾ وقفاً: الكسائي بلا خلاف.

المدغم:

الكبير: ﴿لتبين للناس﴾ السوسي.

تنبيهات:

﴿رجالاً يوحى﴾ لخلف عن حمزة. ﴿إليهم﴾: لحمزة، ويعقوب. ﴿السيئات﴾، ﴿لرؤوف﴾ لورش. ﴿الأرض﴾: لورش، وحمزة وخلف بخلفه. ﴿أن يخسف﴾ و﴿إله واحد﴾ لخلف عن حمزة. ﴿أو يأتيهم﴾ ﴿يأخذهم﴾: لورش، والسوسي، وأبي جعفر. ﴿شيء يتفيأ﴾: لورش، وحمزة وخلف بخلفه. ﴿داخرون﴾ لورش. ﴿لا يستكبرون﴾ لورش. ﴿يؤمرون﴾: لورش، والسوسي، وأبي جعفر، ووقفاً لحمزة. ﴿فإليه﴾ لابن كثير. ﴿تجأرون﴾ وقفاً لحمزة بالنقل. ﴿عنكم إذا﴾: لورش، وخلف العاشر بخلفه. ﴿يتفيؤا﴾ الوقف القياسي والرسمي لحمزة وهشام.

لِيَكْفُرُوا۟ بِمَآ ءَاتَيْنَٰهُمْ ۚ فَتَمَتَّعُوا۟ فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ ﴿٥٥﴾ وَيَجْعَلُونَ
لِمَا لَا يَعْلَمُونَ نَصِيبًا مِّمَّا رَزَقْنَٰهُمْ ۗ تَٱللَّهِ لَتُسْـَٔلُنَّ عَمَّا كُنتُمْ
تَفْتَرُونَ ﴿٥٦﴾ وَيَجْعَلُونَ لِلَّهِ ٱلْبَنَٰتِ سُبْحَٰنَهُۥ ۙ وَلَهُم مَّا يَشْتَهُونَ
﴿٥٧﴾ وَإِذَا بُشِّرَ أَحَدُهُم بِٱلْأُنثَىٰ ظَلَّ وَجْهُهُۥ مُسْوَدًّا وَهُوَ كَظِيمٌ
﴿٥٨﴾ يَتَوَٰرَىٰ مِنَ ٱلْقَوْمِ مِن سُوٓءِ مَا بُشِّرَ بِهِۦٓ ۚ أَيُمْسِكُهُۥ عَلَىٰ هُونٍ
أَمْ يَدُسُّهُۥ فِى ٱلتُّرَابِ ۗ أَلَا سَآءَ مَا يَحْكُمُونَ ﴿٥٩﴾ لِلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ
بِٱلْءَاخِرَةِ مَثَلُ ٱلسَّوْءِ ۖ وَلِلَّهِ ٱلْمَثَلُ ٱلْأَعْلَىٰ ۚ وَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ
﴿٦٠﴾ وَلَوْ يُؤَاخِذُ ٱللَّهُ ٱلنَّاسَ بِظُلْمِهِم مَّا تَرَكَ عَلَيْهَا مِن دَآبَّةٍ وَلَٰكِن
يُؤَخِّرُهُمْ إِلَىٰٓ أَجَلٍ مُّسَمًّى ۖ فَإِذَا جَآءَ أَجَلُهُمْ لَا يَسْتَـْٔخِرُونَ
سَاعَةً ۖ وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ ﴿٦١﴾ وَيَجْعَلُونَ لِلَّهِ مَا يَكْرَهُونَ
وَتَصِفُ أَلْسِنَتُهُمُ ٱلْكَذِبَ أَنَّ لَهُمُ ٱلْحُسْنَىٰ ۖ لَا جَرَمَ أَنَّ
لَهُمُ ٱلنَّارَ وَأَنَّهُم مُّفْرَطُونَ ﴿٦٢﴾ تَٱللَّهِ لَقَدْ أَرْسَلْنَآ إِلَىٰٓ أُمَمٍ مِّن
قَبْلِكَ فَزَيَّنَ لَهُمُ ٱلشَّيْطَٰنُ أَعْمَٰلَهُمْ فَهُوَ وَلِيُّهُمُ ٱلْيَوْمَ وَلَهُمْ
عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٦٣﴾ وَمَآ أَنزَلْنَا عَلَيْكَ ٱلْكِتَٰبَ إِلَّا لِتُبَيِّنَ لَهُمُ
ٱلَّذِى ٱخْتَلَفُوا۟ فِيهِ ۙ وَهُدًى وَرَحْمَةً لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٦٤﴾

﴿٦١﴾ ﴿ يواخذ ﴾، ﴿ يوخرهم ﴾: ورش، وأبو جعفر، ولحمزة فقط عند الوقف.

﴿ يؤاخذ ﴾، ﴿ يؤخرهم ﴾: الباقون.

﴿ جاء أجلهم ﴾ حذف الهمزة الأولى لقالون وأبي عمرو والبزي، وتسهيل الثانية لقنبل ورويس وأبي جعفر وإبدالها ألفاً مع القصر لورش (حركتين).

﴿٦٢﴾ ﴿ مُفْرِطون ﴾: نافع.

﴿ مُفَرَّطون ﴾: أبو جعفر، (بفتح الفاء وكسر الراء مشددة).

﴿ مُفْرَطون ﴾: الباقون.

﴿٦٣﴾ ﴿ فَهْوَ ﴾: قالون، أبو عمرو، الكسائي، أبو جعفر.

﴿ فَهُوَ ﴾: الباقون.

الممال:

﴿ بالأنثىٰ ﴾، ﴿ الحسنى ﴾: حمزة، الكسائي، خلف. وقللهما البصري، وورش. ﴿ يتوارى ﴾: حمزة، الكسائي، خلف، البصري. وقلله ورش. ﴿ الأعلىٰ ﴾، وصلاً ووقفاً. ﴿ مسمى ﴾ وقفاً، ﴿ وهدىً ﴾ وقفاً: حمزة، الكسائي، خلف. وقللها ورش. ﴿ جاء ﴾: ابن ذكوان، حمزة، خلف.

المدغم:

الكبير: ﴿ يعلمون نّصيباً ﴾، ﴿ البنات سّبحانه ﴾، ﴿ القوم مّن ﴾، ﴿ فزين لّهم ﴾، ﴿ فهو وّليهم ﴾، ﴿ لتبين لّهم ﴾ السوسي.

تنبيهات:

لا تغفل عن ﴿ ءاتيناهم ﴾ و﴿ بُشِّر ﴾ و﴿ ظَلَّ ﴾ لورش. ﴿ بالأنثىٰ ﴾ لورش وحمزة، وخلف بخلفه. ﴿ مسوداً وهو ﴾ لخلف عن حمزة. ﴿ وهو ﴾ لقالون والبصري والكسائي وأبي جعفر. ﴿ هون أم ﴾ لورش وخلف العاشر بخلفه. ﴿ لا يؤمنون ﴾ لورش والسوسي وأبي جعفر. ووقفاً حمزة، ﴿ بالآخرة ﴾، ﴿ الأعلى ﴾ لورش وحمزة وخلف بخلفه. ﴿ السوء ﴾ لهشام وحمزة وقفاً. ﴿ يستأخرون ﴾ لورش والسوسي وأبي جعفر. ﴿ لقد أرسلنا ﴾، ﴿ عذاب أليم ﴾ لورش وخلف العاشر بخلفه. صلة ﴿ فيه ﴾ لابن كثير.

وَٱللَّهُ أَنزَلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً فَأَحْيَا بِهِ ٱلْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَآ ۚ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ
لَءَايَةً لِّقَوْمٍ يَسْمَعُونَ ﴿٦٥﴾ وَإِنَّ لَكُمْ فِى ٱلْأَنْعَٰمِ لَعِبْرَةً ۖ نُّسْقِيكُم مِّمَّا
فِى بُطُونِهِۦ مِنۢ بَيْنِ فَرْثٍ وَدَمٍ لَّبَنًا خَالِصًا سَآئِغًا لِّلشَّٰرِبِينَ ﴿٦٦﴾
وَمِن ثَمَرَٰتِ ٱلنَّخِيلِ وَٱلْأَعْنَٰبِ تَتَّخِذُونَ مِنْهُ سَكَرًا وَرِزْقًا
حَسَنًا ۗ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَءَايَةً لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴿٦٧﴾ وَأَوْحَىٰ رَبُّكَ إِلَى ٱلنَّحْلِ
أَنِ ٱتَّخِذِى مِنَ ٱلْجِبَالِ بُيُوتًا وَمِنَ ٱلشَّجَرِ وَمِمَّا يَعْرِشُونَ ﴿٦٨﴾ ثُمَّ كُلِى
مِن كُلِّ ٱلثَّمَرَٰتِ فَٱسْلُكِى سُبُلَ رَبِّكِ ذُلُلًا ۚ يَخْرُجُ مِنۢ بُطُونِهَا
شَرَابٌ مُّخْتَلِفٌ أَلْوَٰنُهُۥ فِيهِ شِفَآءٌ لِّلنَّاسِ ۗ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَءَايَةً لِّقَوْمٍ
يَتَفَكَّرُونَ ﴿٦٩﴾ وَٱللَّهُ خَلَقَكُمْ ثُمَّ يَتَوَفَّىٰكُمْ ۚ وَمِنكُم مَّن يُرَدُّ إِلَىٰٓ أَرْذَلِ
ٱلْعُمُرِ لِكَىْ لَا يَعْلَمَ بَعْدَ عِلْمٍ شَيْـًٔا ۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَلِيمٌ قَدِيرٌ ﴿٧٠﴾ وَٱللَّهُ
فَضَّلَ بَعْضَكُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ فِى ٱلرِّزْقِ ۚ فَمَا ٱلَّذِينَ فُضِّلُوا۟ بِرَآدِّى
رِزْقِهِمْ عَلَىٰ مَا مَلَكَتْ أَيْمَٰنُهُمْ فَهُمْ فِيهِ سَوَآءٌ ۚ أَفَبِنِعْمَةِ
ٱللَّهِ يَجْحَدُونَ ﴿٧١﴾ وَٱللَّهُ جَعَلَ لَكُم مِّنْ أَنفُسِكُمْ أَزْوَٰجًا
وَجَعَلَ لَكُم مِّنْ أَزْوَٰجِكُم بَنِينَ وَحَفَدَةً وَرَزَقَكُم مِّنَ
ٱلطَّيِّبَٰتِ ۚ أَفَبِٱلْبَٰطِلِ يُؤْمِنُونَ وَبِنِعْمَتِ ٱللَّهِ هُمْ يَكْفُرُونَ ﴿٧٢﴾

﴿٦٦﴾ ﴿نسقيكم﴾: نافع، وابن عامر، وشعبة، ويعقوب.
﴿تسقيكم﴾: أبو جعفر.
﴿نُسقيكم﴾: الباقون.
﴿٦٨﴾ ﴿بُيُوتاً﴾: ورش، وأبو عمرو، وحفص، وأبو جعفر، ويعقوب.
﴿بِيُوتاً﴾: الباقون، شعبة وقالون والشامي وابن كثير والأصحاب.
﴿٦٨﴾ ﴿يعرُشون﴾: ابن عامر، وشعبة.
﴿يعرِشون﴾: الباقون.
﴿٧١﴾ ﴿تجحدون﴾: شعبة، ورويس.
﴿يجحدون﴾: الباقون.

الممال:

﴿فأحيا﴾: الكسائي. وقلله ورش.
﴿وأوحى﴾، ﴿يتوفاكم﴾: حمزة، الكسائي، خلف. وقللهما ورش.
﴿للناس﴾: دوري أبي عمرو.

المدغم:

الكبير: ﴿سبل ربّك﴾، ﴿خلقكّم﴾، ﴿العمر لّكيلا﴾، ﴿يعلم بعد﴾، ﴿جعل لكم﴾، ﴿وجعل لّكم﴾، ﴿ورزقكّم﴾، ﴿وبنعمت الله همّ﴾ السوسي. ووافقه رويس على إدغام ﴿جعل لّكم﴾.

تنبيهات:

لا تغفل عن ﴿الأرض﴾ لورش وحمزة وخلف. ﴿لآية﴾ لورش. ﴿لقوم يسمعون﴾ لخلف عن حمزة. ﴿الأنعام﴾، ﴿الأعناب﴾ لورش وحمزة وخلف. ﴿سكراً ورزقاً﴾، ﴿لقوم يعقلون﴾، ﴿لقوم يتفكرون﴾ لخلف عن حمزة. ﴿منه﴾ و﴿فيه﴾ لابن كثير. ﴿مختلف ألوانه﴾ لورش وخلف. ﴿شيئاً﴾ لورش وحمزة وخلف. ﴿ملكت أيمانهم﴾ لورش وخلف. ﴿سواء﴾ وقف حمزة وهشام. ﴿من أنفسكم أزواجاً﴾ لورش وخلف. ﴿يؤمنون﴾ لورش والسوسي وأبي جعفر، ووقفاً لحمزة. والوقف على ﴿نعمت﴾ بالهاء لابن كثير والبصريين والكسائي.

وَيَعْبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ مَا لَا يَمْلِكُ لَهُمْ رِزْقًا مِّنَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ
وَٱلْأَرْضِ شَيْـًٔا وَلَا يَسْتَطِيعُونَ ﴿٧٣﴾ فَلَا تَضْرِبُوا۟ لِلَّهِ ٱلْأَمْثَالَ ۚ
إِنَّ ٱللَّهَ يَعْلَمُ وَأَنتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿٧٤﴾ ۞ ضَرَبَ ٱللَّهُ مَثَلًا عَبْدًا
مَّمْلُوكًا لَّا يَقْدِرُ عَلَىٰ شَىْءٍ وَمَن رَّزَقْنَٰهُ مِنَّا رِزْقًا حَسَنًا
فَهُوَ يُنفِقُ مِنْهُ سِرًّا وَجَهْرًا ۖ هَلْ يَسْتَوُۥنَ ۚ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ۚ
بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٧٥﴾ وَضَرَبَ ٱللَّهُ مَثَلًا رَّجُلَيْنِ
أَحَدُهُمَآ أَبْكَمُ لَا يَقْدِرُ عَلَىٰ شَىْءٍ وَهُوَ كَلٌّ عَلَىٰ
مَوْلَىٰهُ أَيْنَمَا يُوَجِّههُّ لَا يَأْتِ بِخَيْرٍ ۖ هَلْ يَسْتَوِى هُوَ وَمَن
يَأْمُرُ بِٱلْعَدْلِ ۙ وَهُوَ عَلَىٰ صِرَٰطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴿٧٦﴾ وَلِلَّهِ غَيْبُ
ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۚ وَمَآ أَمْرُ ٱلسَّاعَةِ إِلَّا كَلَمْحِ ٱلْبَصَرِ
أَوْ هُوَ أَقْرَبُ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ ﴿٧٧﴾ وَٱللَّهُ
أَخْرَجَكُم مِّنۢ بُطُونِ أُمَّهَٰتِكُمْ لَا تَعْلَمُونَ شَيْـًٔا وَجَعَلَ
لَكُمُ ٱلسَّمْعَ وَٱلْأَبْصَٰرَ وَٱلْأَفْـِٔدَةَ ۙ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ
﴿٧٨﴾ أَلَمْ يَرَوْا۟ إِلَى ٱلطَّيْرِ مُسَخَّرَٰتٍ فِى جَوِّ ٱلسَّمَآءِ
مَا يُمْسِكُهُنَّ إِلَّا ٱللَّهُ ۚ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَءَايَٰتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٧٩﴾

(٧٦) ﴿وَهْوَ﴾: بإسكان الهاء لقالون وأبي عمرو وأبي جعفر والكسائي.
﴿وَهُوَ﴾: للباقين.

(٧٦) ﴿سراط﴾: بالسين لقنبل ورويس والإشمام زاياً لخلف عن حمزة.
﴿وصراط﴾ للباقين.

(٧٨) ﴿إِمَّهَاتكم﴾: حمزة في حال الوصل، بكسر الهمزة والميم.

(٧٨) ﴿إِمَّهَاتكم﴾: الكسائي في حال الوصل، بكسر الهمزة وفتح الميم.

﴿أُمَّهَاتكم﴾؛ الباقون وصلاً ووقفاً، وكذا حمزة والكسائي في حالة البدء بهذه الكلمة [ولا يجوز البدء بها إلا في حالة الاختبار].

(٧٩) ﴿ألم تروا﴾: ابن عامر، وحمزة، ويعقوب، وخلف.
﴿ألم يروا﴾: الباقون.

الممال:

﴿مولاه﴾: حمزة، الكسائي، خلف. وقلله ورش.

المدغم:

الكبير: ﴿هو وّمن يامر﴾، ﴿جعل لّكم﴾ السوسي. ووافقه رويس في الأخير.

تنبيهات:

﴿والأرض شيئاً﴾: لورش، وحمزة وخلف بخلفه. ﴿شيئاً ولا﴾ لخلف عن حمزة. ﴿الأمثال﴾، ﴿شيء﴾، ﴿والأبصار والأفئدة﴾: لورش، وحمزة، وخلف. ﴿لا يقدر﴾، ﴿سراً﴾ ورش. ﴿بل أكثرهم﴾: لورش، وخلف. ﴿مولاه﴾ لابن كثير. ﴿يأت﴾ ﴿يأمر﴾، ﴿يؤمنون﴾: لورش، والسوسي، وأبي جعفر، ووقفاً لحمزة. ﴿والأفئدة﴾: وقفاً لحمزة وخلف العاشر بخلفه. لاحظ السكت على اللام وقفاً لخلف عن حمزة والنقل في اللام وقفاً لخلاد، والسكت وصلاً ووقفاً لخلف العاشر بخلفه على اللام وعلى الفاء.

وَٱللَّهُ جَعَلَ لَكُمْ مِّنۢ بُيُوتِكُمْ سَكَنًا وَجَعَلَ لَكُم مِّن جُلُودِ
ٱلْأَنْعَٰمِ بُيُوتًا تَسْتَخِفُّونَهَا يَوْمَ ظَعْنِكُمْ وَيَوْمَ إِقَامَتِكُمْ ۙ
وَمِنْ أَصْوَافِهَا وَأَوْبَارِهَا وَأَشْعَارِهَآ أَثَٰثًا وَمَتَٰعًا إِلَىٰ حِينٍ
﴿٨٠﴾ وَٱللَّهُ جَعَلَ لَكُم مِّمَّا خَلَقَ ظِلَٰلًا وَجَعَلَ لَكُمْ
مِّنَ ٱلْجِبَالِ أَكْنَٰنًا وَجَعَلَ لَكُمْ سَرَٰبِيلَ تَقِيكُمُ
ٱلْحَرَّ وَسَرَٰبِيلَ تَقِيكُم بَأْسَكُمْ ۚ كَذَٰلِكَ يُتِمُّ نِعْمَتَهُۥ
عَلَيْكُمْ لَعَلَّكُمْ تُسْلِمُونَ ﴿٨١﴾ فَإِن تَوَلَّوْا۟ فَإِنَّمَا عَلَيْكَ
ٱلْبَلَٰغُ ٱلْمُبِينُ ﴿٨٢﴾ يَعْرِفُونَ نِعْمَتَ ٱللَّهِ ثُمَّ يُنكِرُونَهَا
وَأَكْثَرُهُمُ ٱلْكَٰفِرُونَ ﴿٨٣﴾ وَيَوْمَ نَبْعَثُ مِن كُلِّ أُمَّةٍ
شَهِيدًا ثُمَّ لَا يُؤْذَنُ لِلَّذِينَ كَفَرُوا۟ وَلَا هُمْ يُسْتَعْتَبُونَ
﴿٨٤﴾ وَإِذَا رَءَا ٱلَّذِينَ ظَلَمُوا۟ ٱلْعَذَابَ فَلَا يُخَفَّفُ عَنْهُمْ وَلَا هُمْ
يُنظَرُونَ ﴿٨٥﴾ وَإِذَا رَءَا ٱلَّذِينَ أَشْرَكُوا۟ شُرَكَآءَهُمْ
قَالُوا۟ رَبَّنَا هَٰٓؤُلَآءِ شُرَكَآؤُنَا ٱلَّذِينَ كُنَّا نَدْعُوا۟ مِن دُونِكَ ۖ
فَأَلْقَوْا۟ إِلَيْهِمُ ٱلْقَوْلَ إِنَّكُمْ لَكَٰذِبُونَ ﴿٨٦﴾ وَأَلْقَوْا۟
إِلَى ٱللَّهِ يَوْمَئِذٍ ٱلسَّلَمَ ۖ وَضَلَّ عَنْهُم مَّا كَانُوا۟ يَفْتَرُونَ ﴿٨٧﴾

﴿٨٠﴾ ﴿بُيُوتكم﴾: ورش، وأبو عمرو، وحفص، وأبو جعفر، ويعقوب.

﴿بِيُوتكم﴾: الباقون، وكذا حكم ﴿بيوتاً﴾.

﴿٨٠﴾ ﴿ظَعْنِكم﴾: نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، وأبو جعفر، ويعقوب.

﴿ظَعْنِكم﴾: الباقون.

﴿٨٦﴾ ﴿إليهِ القول﴾: أبو عمرو.

﴿إليهُ القول﴾: حمزة، والكسائي، ويعقوب، وخلف.

﴿إليهِ القول﴾: الباقون، وهم على أصولهم في الوقف، فحمزة، ويعقوب بضم الهاء، والباقون بكسرها.

الممال:

﴿وأوبارها وأشعارها﴾: البصري، دوري الكسائي، وقللهما ورش.

﴿رأى الذين﴾: أمال الراء وصلاً: شعبة، وحمزة، وخلف، وأما وقفاً فأمال الهمزة والراء: ابن ذكوان، وشعبة، وحمزة، والكسائي. وقللهما ورش، وأمال الهمزة فقط: البصري.

المدغم:

الكبير: ﴿جعل لّكم﴾ السوسي. حيث ورد هنا ووافقه فيه رويس، ﴿يعرفون نّعمت الله﴾، ﴿لا يؤذن لّلذين﴾.

تنبيهات:

﴿سكناً﴾ و﴿جعل﴾ لخلف عن حمزة. ﴿الأنعام﴾: لورش، وحمزة وخلف بخلفه. ﴿ومن أصوافها﴾، ﴿ومتاعاً إلى﴾: لورش، وخلف بخلفه. ﴿ظلالاً وجعل﴾، ﴿أكناناً وجعل﴾ لخلف عن حمزة. ﴿بأسكم﴾: للسوسي، وأبي جعفر، ووقفاً لحمزة. ﴿نعمت الله﴾ لابن كثير، وأبي عمرو، والكسائي، ويعقوب وقفاً بالهاء والباقون يقفون بالتاء. ﴿ينكرونها﴾، ﴿الكافرون﴾ لورش. ﴿لا يؤذن﴾: لورش، والسوسي، وأبي جعفر. ﴿ظلموا﴾ لورش. ﴿وألقوا إلى﴾: لورش، وخلف بخلفه.

ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ وَصَدُّوا۟ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ زِدْنَٰهُمْ عَذَابًا فَوْقَ
ٱلْعَذَابِ بِمَا كَانُوا۟ يُفْسِدُونَ ﴿٨٨﴾ وَيَوْمَ نَبْعَثُ فِى كُلِّ
أُمَّةٍ شَهِيدًا عَلَيْهِم مِّنْ أَنفُسِهِمْ ۖ وَجِئْنَا بِكَ شَهِيدًا عَلَىٰ
هَٰٓؤُلَآءِ ۚ وَنَزَّلْنَا عَلَيْكَ ٱلْكِتَٰبَ تِبْيَٰنًا لِّكُلِّ شَىْءٍ وَهُدًى
وَرَحْمَةً وَبُشْرَىٰ لِلْمُسْلِمِينَ ﴿٨٩﴾ ۞ إِنَّ ٱللَّهَ يَأْمُرُ بِٱلْعَدْلِ
وَٱلْإِحْسَٰنِ وَإِيتَآئِ ذِى ٱلْقُرْبَىٰ وَيَنْهَىٰ عَنِ ٱلْفَحْشَآءِ
وَٱلْمُنكَرِ وَٱلْبَغْىِ ۚ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ
﴿٩٠﴾ وَأَوْفُوا۟ بِعَهْدِ ٱللَّهِ إِذَا عَٰهَدتُّمْ وَلَا تَنقُضُوا۟ ٱلْأَيْمَٰنَ
بَعْدَ تَوْكِيدِهَا وَقَدْ جَعَلْتُمُ ٱللَّهَ عَلَيْكُمْ كَفِيلًا ۚ إِنَّ
ٱللَّهَ يَعْلَمُ مَا تَفْعَلُونَ ﴿٩١﴾ وَلَا تَكُونُوا۟ كَٱلَّتِى نَقَضَتْ
غَزْلَهَا مِنۢ بَعْدِ قُوَّةٍ أَنكَٰثًا تَتَّخِذُونَ أَيْمَٰنَكُمْ دَخَلًۢا
بَيْنَكُمْ أَن تَكُونَ أُمَّةٌ هِىَ أَرْبَىٰ مِنْ أُمَّةٍ ۚ إِنَّمَا يَبْلُوكُمُ
ٱللَّهُ بِهِۦ ۚ وَلَيُبَيِّنَنَّ لَكُمْ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ مَا كُنتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ ﴿٩٢﴾
وَلَوْ شَآءَ ٱللَّهُ لَجَعَلَكُمْ أُمَّةً وَٰحِدَةً وَلَٰكِن يُضِلُّ مَن
يَشَآءُ وَيَهْدِى مَن يَشَآءُ ۚ وَلَتُسْـَٔلُنَّ عَمَّا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٩٣﴾

﴿٨٩﴾ ﴿ عليهُم ﴾ : حمزة ويعقوب.
﴿ عليهِم ﴾ : الباقون.
﴿٩٠﴾ ﴿ وإيتائ ﴾ الوقف لحمزة وهشام على الوجهين القياسي والرسمي.
﴿٩٠﴾ ﴿ تَذَكَّرُون ﴾ : حفص، وحمزة، والكسائي، وخلف.
﴿ تَذَّكَّرُون ﴾ : الباقون.

الممال:

﴿ وهدى ﴾ : وقفاً : بالتقليل لورش، وبالإمالة لحمزة والكسائي وخلف.
﴿ وبشرى ﴾ : بالتقليل لورش، وبالإمالة لأبي عمرو، وحمزة، والكسائي، وخلف.
﴿ القربى ﴾ : حمزة، والكسائي، وخلف. وبالتقليل أبو عمرو، وورش.
﴿ وينهى ﴾، و﴿ أربى ﴾ : بالإمالة لحمزة، والكسائي، وخلف، وبالتقليل لورش.
﴿ شاء ﴾ : لابن ذكوان، وخلف، وحمزة.

المدغم:

الصغير: ﴿ وقد جّعلتم ﴾ : لأبي عمرو، وهشام، وحمزة، والكسائي، وخلف.
الكبير: ﴿ والبغي يّعظكم ﴾، ﴿ بعد تّوكيدها ﴾، ﴿ يعلم مّا تفعلون ﴾ السوسي.

تنبيهات:

إبدال ﴿ جئنا ﴾، ﴿ يأمر ﴾ جليّ. ونقل، وسكت: ﴿ والإحسان ﴾، ﴿ الإيمان ﴾ واضح. عدم غنة ﴿ أمة واحدة ﴾، ﴿ ولكن يضل ﴾، ﴿ من يشاء ﴾ لخلف عن حمزة، ﴿ هؤلاء ﴾ لحمزة وهشام، وكذا ﴿ إيتائ ﴾ لهما.

وَلَا تَتَّخِذُوٓا۟ أَيْمَٰنَكُمْ دَخَلًۢا بَيْنَكُمْ فَتَزِلَّ قَدَمٌۢ بَعْدَ ثُبُوتِهَا
وَتَذُوقُوا۟ ٱلسُّوٓءَ بِمَا صَدَدتُّمْ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ ۖ وَلَكُمْ عَذَابٌ
عَظِيمٌ ﴿٩٤﴾ وَلَا تَشْتَرُوا۟ بِعَهْدِ ٱللَّهِ ثَمَنًا قَلِيلًا ۚ إِنَّمَا عِندَ ٱللَّهِ
هُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٩٥﴾ مَا عِندَكُمْ يَنفَدُ ۖ
وَمَا عِندَ ٱللَّهِ بَاقٍ ۗ وَلَنَجْزِيَنَّ ٱلَّذِينَ صَبَرُوٓا۟ أَجْرَهُم بِأَحْسَنِ
مَا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ ﴿٩٦﴾ مَنْ عَمِلَ صَٰلِحًا مِّن ذَكَرٍ
أَوْ أُنثَىٰ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَنُحْيِيَنَّهُۥ حَيَوٰةً طَيِّبَةً ۖ وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ
أَجْرَهُم بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ ﴿٩٧﴾ فَإِذَا قَرَأْتَ ٱلْقُرْءَانَ
فَٱسْتَعِذْ بِٱللَّهِ مِنَ ٱلشَّيْطَٰنِ ٱلرَّجِيمِ ﴿٩٨﴾ إِنَّهُۥ لَيْسَ لَهُۥ سُلْطَٰنٌ
عَلَى ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ ﴿٩٩﴾ إِنَّمَا
سُلْطَٰنُهُۥ عَلَى ٱلَّذِينَ يَتَوَلَّوْنَهُۥ وَٱلَّذِينَ هُم بِهِۦ مُشْرِكُونَ
﴿١٠٠﴾ وَإِذَا بَدَّلْنَآ ءَايَةً مَّكَانَ ءَايَةٍ ۙ وَٱللَّهُ أَعْلَمُ
بِمَا يُنَزِّلُ قَالُوٓا۟ إِنَّمَآ أَنتَ مُفْتَرٍۭ ۚ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ
﴿١٠١﴾ قُلْ نَزَّلَهُۥ رُوحُ ٱلْقُدُسِ مِن رَّبِّكَ بِٱلْحَقِّ لِيُثَبِّتَ
ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَهُدًى وَبُشْرَىٰ لِلْمُسْلِمِينَ ﴿١٠٢﴾

(٩٦) ﴿ باقي ﴾: ابن كثير وقفاً.
﴿ باقٍ ﴾: الباقون وصلاً ووقفاً، ووافقهم ابن كثير وصلاً.

(٩٦) ﴿ ولنجزين ﴾: ابن كثير، وعاصم، وأبو جعفر.
﴿ وليجزين ﴾: الباقون، وهو الراجح لابن ذكوان[1].

(٩٨) ﴿ قرات ﴾: السوسي، وأبو جعفر، ووقفاً حمزة.
﴿ قرأت ﴾: الباقون.

(٩٨) ﴿ القرآن ﴾: ابن كثير وصلاً ووقفاً، ووقفاً حمزة.
﴿ القُرْءَان ﴾: الباقون.

(١٠١) ﴿ بما يُنْزِل ﴾: ابن كثير، وأبو عمرو.
﴿ بِما يُنَزِّل ﴾: الباقون.

(١٠٢) ﴿ القُدْس ﴾: ابن كثير.
﴿ القُدُس ﴾: الباقون.

الممال:

﴿ أنثى ﴾: حمزة، والكسائي، وخلف. وبالتقليل أبو عمرو، وورش.
﴿ وهدى ﴾ وقفاً: حمزة، والكسائي، وخلف. وقللها ورش.
﴿ وبشرى ﴾ بالإمالة: لحمزة، والكسائي، وخلف، وأبي عمرو. وبالتقليل لورش.

المدغم:

الكبير: ﴿ عند الله هو ﴾. ﴿ أعلم بما ﴾ السوسي. ولا إدغام في ﴿ بعد ثُبوتها ﴾ لأن الدال مفتوحة بعد ساكن وليس بعدها تاءٌ.

تنبيهات:

﴿ خير ﴾، ﴿ وهو مؤمن ﴾، ﴿ طيبة ولنجزينهم ﴾، ﴿ بل أكثرهم ﴾ جليّ.

(١) انظر: النشر (٢/ ٣٠٥)، والتيسير (ص: ١٣٨).

وَلَقَدْ نَعْلَمُ أَنَّهُمْ يَقُولُونَ إِنَّمَا يُعَلِّمُهُ بَشَرٌ ۗ لِّسَانُ
الَّذِي يُلْحِدُونَ إِلَيْهِ أَعْجَمِيٌّ وَهَٰذَا لِسَانٌ عَرَبِيٌّ
مُّبِينٌ ﴿١٠٣﴾ إِنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ لَا يَهْدِيهِمُ
اللَّهُ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٠٤﴾ إِنَّمَا يَفْتَرِي الْكَذِبَ الَّذِينَ
لَا يُؤْمِنُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ ۖ وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْكَاذِبُونَ
﴿١٠٥﴾ مَن كَفَرَ بِاللَّهِ مِن بَعْدِ إِيمَانِهِ إِلَّا مَنْ أُكْرِهَ
وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ وَلَٰكِن مَّن شَرَحَ بِالْكُفْرِ صَدْرًا
فَعَلَيْهِمْ غَضَبٌ مِّنَ اللَّهِ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١٠٦﴾
ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمُ اسْتَحَبُّوا الْحَيَاةَ الدُّنْيَا عَلَى الْآخِرَةِ
وَأَنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ ﴿١٠٧﴾ أُولَٰئِكَ
الَّذِينَ طَبَعَ اللَّهُ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ وَسَمْعِهِمْ وَأَبْصَارِهِمْ ۖ
وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْغَافِلُونَ ﴿١٠٨﴾ لَا جَرَمَ أَنَّهُمْ فِي
الْآخِرَةِ هُمُ الْخَاسِرُونَ ﴿١٠٩﴾ ثُمَّ إِنَّ رَبَّكَ
لِلَّذِينَ هَاجَرُوا مِن بَعْدِ مَا فُتِنُوا ثُمَّ جَاهَدُوا
وَصَبَرُوا إِنَّ رَبَّكَ مِن بَعْدِهَا لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١١٠﴾

﴿١٠٣﴾ ﴿يَلْحَدون﴾: حمزة، والكسائي، وخلف.

﴿يُلْحِدُون﴾: الباقون.

﴿١٠٤﴾ ﴿لا يهديهِم الله﴾: أبو عمرو.

﴿لا يهديهُمُ الله﴾: حمزة، والكسائي، ويعقوب، وخلف.

﴿لا يهديهِمُ الله﴾: الباقون. وضم هاء يهديهم وقفاً يعقوب.

﴿١٠٦﴾ ﴿فعليهُم﴾: حمزة، ويعقوب.

﴿فعليهِم﴾: الباقون.

﴿١١٠﴾ ﴿ما فَتَنُوا﴾: ابن عامر.

﴿ما فُتِنُوا﴾: الباقون.

الممال:

﴿الدنيا﴾: بالإمالة: لحمزة، والكسائي، وخلف. وبالتقليل لأبي عمرو، ولورش.

﴿الكافرين﴾ بالإمالة: لأبي عمرو، ودوري الكسائي، ورويس. وبالتقليل لورش.

﴿وأبصارهم﴾: بالإمالة: لأبي عمرو، ودوري الكسائي. وبالتقليل لورش.

تنبيهات:

﴿لا يؤمنون﴾، ﴿بآيات الله﴾، ﴿بالإيمان﴾، ﴿الآخرة﴾ جَلِيّ.

۞ يَوْمَ تَأْتِي كُلُّ نَفْسٍ تُجَٰدِلُ عَن نَّفْسِهَا وَتُوَفَّىٰ كُلُّ
نَفْسٍ مَّا عَمِلَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿١١١﴾ وَضَرَبَ ٱللَّهُ مَثَلًا
قَرْيَةً كَانَتْ ءَامِنَةً مُّطْمَئِنَّةً يَأْتِيهَا رِزْقُهَا رَغَدًا
مِّن كُلِّ مَكَانٍ فَكَفَرَتْ بِأَنْعُمِ ٱللَّهِ فَأَذَٰقَهَا ٱللَّهُ لِبَاسَ
ٱلْجُوعِ وَٱلْخَوْفِ بِمَا كَانُوا۟ يَصْنَعُونَ ﴿١١٢﴾ وَلَقَدْ
جَآءَهُمْ رَسُولٌ مِّنْهُمْ فَكَذَّبُوهُ فَأَخَذَهُمُ ٱلْعَذَابُ وَهُمْ
ظَٰلِمُونَ ﴿١١٣﴾ فَكُلُوا۟ مِمَّا رَزَقَكُمُ ٱللَّهُ حَلَٰلًا طَيِّبًا
وَٱشْكُرُوا۟ نِعْمَتَ ٱللَّهِ إِن كُنتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ ﴿١١٤﴾
إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ ٱلْمَيْتَةَ وَٱلدَّمَ وَلَحْمَ ٱلْخِنزِيرِ وَمَآ
أُهِلَّ لِغَيْرِ ٱللَّهِ بِهِۦ ۖ فَمَنِ ٱضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَإِنَّ
ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١١٥﴾ وَلَا تَقُولُوا۟ لِمَا تَصِفُ أَلْسِنَتُكُمُ
ٱلْكَذِبَ هَٰذَا حَلَٰلٌ وَهَٰذَا حَرَامٌ لِّتَفْتَرُوا۟ عَلَى ٱللَّهِ ٱلْكَذِبَ ۚ
إِنَّ ٱلَّذِينَ يَفْتَرُونَ عَلَى ٱللَّهِ ٱلْكَذِبَ لَا يُفْلِحُونَ ﴿١١٦﴾ مَتَٰعٌ قَلِيلٌ
وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١١٧﴾ وَعَلَى ٱلَّذِينَ هَادُوا۟ حَرَّمْنَا مَا قَصَصْنَا عَلَيْكَ
مِن قَبْلُ ۖ وَمَا ظَلَمْنَٰهُمْ وَلَٰكِن كَانُوٓا۟ أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿١١٨﴾

﴿١١٥﴾ ﴿ المَيِّتة ﴾: أبو جعفر.
﴿ المَيْتَة ﴾: الباقون.
﴿١١٥﴾ ﴿ فمنِ ٱضْطُر ﴾: أبو عمرو، وعاصم، وحمزة، ويعقوب.
﴿ فمنُ ٱضْطِر ﴾: أبو جعفر.
﴿ فمنُ ٱضْطُر ﴾: الباقون.

الممال:

﴿ وتُوَفَّىٰ ﴾: لحمزة، والكسائي، وخلف. وبالتقليل لورش.
﴿ جاءهم ﴾: لابن ذكوان، وخلف، وحمزة.

المدغم:

الصغير: ﴿ ولقد جّاءهم ﴾: للبصري، وهشام، وحمزة، والكسائي، وخلف.
الكبير: ﴿ رزقكّم ﴾ السوسي.

تنبيهات:

﴿ تأتي ﴾، ﴿ لا يُظلمون ﴾، ﴿ يأتيها ﴾، ﴿ فكذبوه ﴾، ﴿ إياه ﴾ جَلِيّ.

ثُمَّ إِنَّ رَبَّكَ لِلَّذِينَ عَمِلُوا السُّوءَ بِجَهَالَةٍ ثُمَّ تَابُوا مِنْ
بَعْدِ ذَٰلِكَ وَأَصْلَحُوا إِنَّ رَبَّكَ مِنْ بَعْدِهَا لَغَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١١٩﴾
إِنَّ إِبْرَاهِيمَ كَانَ أُمَّةً قَانِتًا لِلَّهِ حَنِيفًا وَلَمْ يَكُ مِنَ الْمُشْرِكِينَ
﴿١٢٠﴾ شَاكِرًا لِأَنْعُمِهِ اجْتَبَاهُ وَهَدَاهُ إِلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ
﴿١٢١﴾ وَآتَيْنَاهُ فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَإِنَّهُ فِي الْآخِرَةِ لَمِنَ الصَّالِحِينَ
﴿١٢٢﴾ ثُمَّ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ أَنِ اتَّبِعْ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَمَا كَانَ
مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿١٢٣﴾ إِنَّمَا جُعِلَ السَّبْتُ عَلَى الَّذِينَ
اخْتَلَفُوا فِيهِ وَإِنَّ رَبَّكَ لَيَحْكُمُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِيمَا
كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴿١٢٤﴾ ادْعُ إِلَىٰ سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحِكْمَةِ
وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَجَادِلْهُمْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ إِنَّ رَبَّكَ
هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ ﴿١٢٥﴾
وَإِنْ عَاقَبْتُمْ فَعَاقِبُوا بِمِثْلِ مَا عُوقِبْتُمْ بِهِ وَلَئِنْ صَبَرْتُمْ
لَهُوَ خَيْرٌ لِلصَّابِرِينَ ﴿١٢٦﴾ وَاصْبِرْ وَمَا صَبْرُكَ إِلَّا بِاللَّهِ
وَلَا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ وَلَا تَكُ فِي ضَيْقٍ مِمَّا يَمْكُرُونَ
﴿١٢٧﴾ إِنَّ اللَّهَ مَعَ الَّذِينَ اتَّقَوْا وَالَّذِينَ هُمْ مُحْسِنُونَ ﴿١٢٨﴾

﴿١٢٠﴾ - ﴿١٢٣﴾ ﴿إبراهام﴾: معاً: هشام.

﴿إبراهيم﴾: الباقون.

﴿١٢١﴾ ﴿سراط﴾: قنبل، ورويس، وبإشمام الصاد زاياً: خلف عن حمزة.

﴿صراط﴾: الباقون.

﴿١٢٧﴾ ﴿عليهُم﴾: حمزة، ويعقوب.

﴿عليهِم﴾: الباقون.

﴿١٢٧﴾ ﴿ضِيْق﴾: ابن كثير.

﴿ضَيْق﴾: الباقون.

الممال:

﴿اجتباه وهداه﴾: لحمزة، والكسائي، وخلف. وبالتقليل لورش.

﴿الدنيا﴾: لحمزة، والكسائي، وخلف. وبالتقليل: للبصري، وورش.

المدغم:

الكبير: ﴿من بعد ذٰلك﴾، ﴿ليحكم بينهم﴾، ﴿إلى سبيل ربك﴾، ﴿أعلم بمن﴾، ﴿أعلم بالمهتدين﴾ السوسي.

تنبيهات:

﴿وأصلحوا﴾، ﴿اجتباه وهداه﴾، ﴿فيه﴾، ﴿وهو﴾، ﴿لهو﴾.

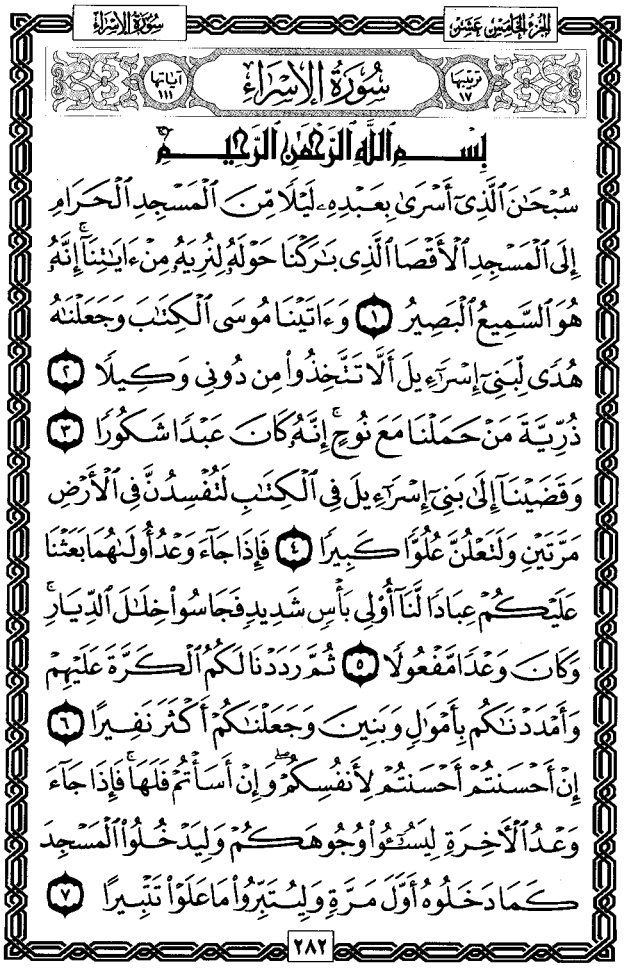

سورة الإسراء

(٢) - ﴿إسرائيل﴾: أبو جعفر بالتسهيل مع المد والقصر. والباقون بالتحقيق، وحمزة في الوقف مثل أبي جعفر.

(٣) ﴿ألَّا يتخذوا﴾: أبو عمرو.

﴿ألَّا تتخذوا﴾: الباقون.

(٥) - (٧) ﴿بـاس، أسـاتـم﴾: السوسي، وأبو جعفر. ووقفاً حمزة.

﴿بأس، أسأتم﴾: الباقون.

(٧) ﴿ليسوءَ﴾: ابن عامر، وشعبة، وحمزة، وخلف.

﴿لنسوءَ﴾: الكسائي.

﴿ليسُوءُا﴾: الباقون.

الممال:

﴿أسرىٰ﴾: بالإمالة لأبي عمرو، وحمزة، والكسائي، وخلف. وبالتقليل لورش. ﴿موسى﴾ لدى الوقف عليه، و﴿أولاهما﴾ بالإمالة: لحمزة، والكسائي، وخلف. وبالتقليل لأبي عمرو، وورش.

﴿الأقصا﴾، و﴿هدى﴾ لدى الوقف عليهما: بالإمالة لحمزة، والكسائي، وخلف. وبالتقليل لورش.

﴿الديار﴾: بالإمالة لأبي عمرو، ودوري الكسائي. وبالتقليل لورش.

﴿جاء﴾ معاً: لابن ذكوان، وحمزة، وخلف، ﴿مرة﴾ وقفاً للكسائي.

المدغم:

الكبير: ﴿إنه هو﴾، ﴿وجعلناه هدى﴾ السوسي.

عَسَىٰ رَبُّكُمْ أَن يَرْحَمَكُمْ ۚ وَإِنْ عُدتُّمْ عُدْنَا ۘ وَجَعَلْنَا جَهَنَّمَ لِلْكَافِرِينَ
حَصِيرًا ﴿٨﴾ إِنَّ هَٰذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ وَيُبَشِّرُ
الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا كَبِيرًا ﴿٩﴾
وَأَنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ أَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿١٠﴾
وَيَدْعُ الْإِنسَانُ بِالشَّرِّ دُعَاءَهُ بِالْخَيْرِ ۖ وَكَانَ الْإِنسَانُ عَجُولًا ﴿١١﴾
وَجَعَلْنَا اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ آيَتَيْنِ ۖ فَمَحَوْنَا آيَةَ اللَّيْلِ وَجَعَلْنَا آيَةَ
النَّهَارِ مُبْصِرَةً لِّتَبْتَغُوا فَضْلًا مِّن رَّبِّكُمْ وَلِتَعْلَمُوا عَدَدَ
السِّنِينَ وَالْحِسَابَ ۚ وَكُلَّ شَيْءٍ فَصَّلْنَاهُ تَفْصِيلًا ﴿١٢﴾ وَكُلَّ
إِنسَانٍ أَلْزَمْنَاهُ طَائِرَهُ فِي عُنُقِهِ ۖ وَنُخْرِجُ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كِتَابًا
يَلْقَاهُ مَنشُورًا ﴿١٣﴾ اقْرَأْ كِتَابَكَ كَفَىٰ بِنَفْسِكَ الْيَوْمَ عَلَيْكَ حَسِيبًا
﴿١٤﴾ مَّنِ اهْتَدَىٰ فَإِنَّمَا يَهْتَدِي لِنَفْسِهِ ۖ وَمَن ضَلَّ فَإِنَّمَا يَضِلُّ
عَلَيْهَا ۚ وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ ۗ وَمَا كُنَّا مُعَذِّبِينَ حَتَّىٰ نَبْعَثَ
رَسُولًا ﴿١٥﴾ وَإِذَا أَرَدْنَا أَن نُّهْلِكَ قَرْيَةً أَمَرْنَا مُتْرَفِيهَا فَفَسَقُوا فِيهَا
فَحَقَّ عَلَيْهَا الْقَوْلُ فَدَمَّرْنَاهَا تَدْمِيرًا ﴿١٦﴾ وَكَمْ أَهْلَكْنَا مِنَ
الْقُرُونِ مِن بَعْدِ نُوحٍ ۗ وَكَفَىٰ بِرَبِّكَ بِذُنُوبِ عِبَادِهِ خَبِيرًا بَصِيرًا ﴿١٧﴾

﴿٩﴾ ﴿القرءان﴾: بالنقل لابن كثير، وكذا لحمزة عند الوقف.

﴿٩﴾ ﴿ويبشر﴾: حمزة، والكسائي.

﴿ويُبَشِّرُ﴾: الباقون.

﴿١٣﴾ ﴿ويُخْرَجُ﴾: أبو جعفر.

﴿ويَخْرُجُ﴾: يعقوب.

﴿ونُخْرِجُ﴾: الباقون.

﴿١٣﴾ ﴿يُلَقَّاه﴾: ابن عامر، وأبو جعفر.

﴿يَلْقَاه﴾: الباقون.

﴿١٤﴾ ﴿إقرا﴾: أبو جعفر في الحالين، وحمزة، وهشام وقفاً.

﴿إقرأ﴾: الباقون.

﴿١٦﴾ ﴿ءامرنا﴾: يعقوب.

﴿أَمَرْنا﴾: الباقون.

الممال:

﴿عسى﴾، ﴿يلقاه﴾، ﴿كفى﴾ معاً، ﴿اهتدى﴾ بالإمالة: لحمزة، والكسائي، وخلف. وبالتقليل لورش.

﴿للكافرين﴾ بالإمالة: لأبي عمرو، ودوري الكسائي، ورويس. وبالتقليل لورش.

﴿النهار﴾ بالإمالة: لأبي عمرو، ودوري الكسائي، وبالتقليل لورش.

﴿أخرى﴾: أبو عمرو، وحمزة، والكسائي، وخلف. وبالتقليل لورش.

المدغم:

الكبير: ﴿كتابك كفى﴾. ﴿نهلك قرية﴾ السوسي.

مَّن كَانَ يُرِيدُ ٱلْعَاجِلَةَ عَجَّلْنَا لَهُۥ فِيهَا مَا نَشَآءُ لِمَن نُّرِيدُ ثُمَّ
جَعَلْنَا لَهُۥ جَهَنَّمَ يَصْلَىٰهَا مَذْمُومًا مَّدْحُورًا ﴿١٨﴾ وَمَنْ أَرَادَ
ٱلْءَاخِرَةَ وَسَعَىٰ لَهَا سَعْيَهَا وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَأُو۟لَٰٓئِكَ كَانَ
سَعْيُهُم مَّشْكُورًا ﴿١٩﴾ كُلًّا نُّمِدُّ هَٰٓؤُلَآءِ وَهَٰٓؤُلَآءِ مِنْ عَطَآءِ
رَبِّكَ ۚ وَمَا كَانَ عَطَآءُ رَبِّكَ مَحْظُورًا ﴿٢٠﴾ ٱنظُرْ كَيْفَ فَضَّلْنَا
بَعْضَهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ ۚ وَلَلْءَاخِرَةُ أَكْبَرُ دَرَجَٰتٍ وَأَكْبَرُ تَفْضِيلًا
﴿٢١﴾ لَّا تَجْعَلْ مَعَ ٱللَّهِ إِلَٰهًا ءَاخَرَ فَتَقْعُدَ مَذْمُومًا مَّخْذُولًا ﴿٢٢﴾
۞ وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوٓا۟ إِلَّآ إِيَّاهُ وَبِٱلْوَٰلِدَيْنِ إِحْسَٰنًا ۚ إِمَّا
يَبْلُغَنَّ عِندَكَ ٱلْكِبَرَ أَحَدُهُمَآ أَوْ كِلَاهُمَا فَلَا تَقُل لَّهُمَآ
أُفٍّ وَلَا تَنْهَرْهُمَا وَقُل لَّهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا ﴿٢٣﴾ وَٱخْفِضْ
لَهُمَا جَنَاحَ ٱلذُّلِّ مِنَ ٱلرَّحْمَةِ وَقُل رَّبِّ ٱرْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِى
صَغِيرًا ﴿٢٤﴾ رَّبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَا فِى نُفُوسِكُمْ ۚ إِن تَكُونُوا۟ صَٰلِحِينَ
فَإِنَّهُۥ كَانَ لِلْأَوَّٰبِينَ غَفُورًا ﴿٢٥﴾ وَءَاتِ ذَا ٱلْقُرْبَىٰ حَقَّهُۥ
وَٱلْمِسْكِينَ وَٱبْنَ ٱلسَّبِيلِ وَلَا تُبَذِّرْ تَبْذِيرًا ﴿٢٦﴾ إِنَّ ٱلْمُبَذِّرِينَ
كَانُوٓا۟ إِخْوَٰنَ ٱلشَّيَٰطِينِ ۖ وَكَانَ ٱلشَّيْطَٰنُ لِرَبِّهِۦ كَفُورًا ﴿٢٧﴾

(١٩) ﴿وَهُوَ﴾: قالون، أبو عمرو، الكسائي، أبو جعفر.
﴿وَهُوَ﴾: الباقون.

(٢٠ - ٢١) ﴿محظوراً انْظُر﴾: بكسر التنوين وصلاً: حمزة، أبو عمرو، ابن ذكوان، عاصم، يعقوب. وقرأ الباقون بضمهِ وصلاً.

(٢٣) ﴿يَبْلُغَانِّ﴾: حمزة، والكسائي، وخلف.
﴿يَبْلُغَنَّ﴾: الباقون.

(٢٣) ﴿أُفٍّ﴾: نافع، وحفص، وأبو جعفر.
﴿أُفَّ﴾: ابن كثير، وابن عامر، ويعقوب.
﴿أُفٍّ﴾: الباقون.

الممال:

﴿يصلاها﴾، ﴿وسعى﴾، ﴿وقضى﴾، ﴿كلاهما﴾ بالإمالة: لحمزة، والكسائي، وخلف. والتقليل لورش في الثلاثة الأولىٰ وليس له في (كلاهما) إلا الفتح. ﴿الرحمة﴾ وقفاً للكسائي.
﴿القربى﴾ بالإمالة: لحمزة، والكسائي، وخلف. وبالتقليل لأبي عمرو، ولورش.

المدغم:

الكبير: ﴿نريد ثّم﴾، ﴿فأولئك كّان﴾، ﴿كيف فّضلنا﴾، ﴿أعلم بما﴾، ﴿وءَات ذّا القربى﴾ السوسي، بخلف عنه في الثاني.

وَإِمَّا تُعْرِضَنَّ عَنْهُمُ ٱبْتِغَآءَ رَحْمَةٍ مِّن رَّبِّكَ تَرْجُوهَا فَقُل لَّهُمْ قَوْلًا
مَّيْسُورًا ﴿٢٨﴾ وَلَا تَجْعَلْ يَدَكَ مَغْلُولَةً إِلَىٰ عُنُقِكَ وَلَا تَبْسُطْهَا
كُلَّ ٱلْبَسْطِ فَتَقْعُدَ مَلُومًا مَّحْسُورًا ﴿٢٩﴾ إِنَّ رَبَّكَ يَبْسُطُ ٱلرِّزْقَ
لِمَن يَشَآءُ وَيَقْدِرُ ۚ إِنَّهُۥ كَانَ بِعِبَادِهِۦ خَبِيرًۢا بَصِيرًا ﴿٣٠﴾ وَلَا تَقْتُلُوٓا۟
أَوْلَٰدَكُمْ خَشْيَةَ إِمْلَٰقٍ ۖ نَّحْنُ نَرْزُقُهُمْ وَإِيَّاكُمْ ۚ إِنَّ قَتْلَهُمْ كَانَ
خِطْـًٔا كَبِيرًا ﴿٣١﴾ وَلَا تَقْرَبُوا۟ ٱلزِّنَىٰٓ ۖ إِنَّهُۥ كَانَ فَٰحِشَةً وَسَآءَ
سَبِيلًا ﴿٣٢﴾ وَلَا تَقْتُلُوا۟ ٱلنَّفْسَ ٱلَّتِى حَرَّمَ ٱللَّهُ إِلَّا بِٱلْحَقِّ ۗ وَمَن
قُتِلَ مَظْلُومًا فَقَدْ جَعَلْنَا لِوَلِيِّهِۦ سُلْطَٰنًا فَلَا يُسْرِف فِّى
ٱلْقَتْلِ ۖ إِنَّهُۥ كَانَ مَنصُورًا ﴿٣٣﴾ وَلَا تَقْرَبُوا۟ مَالَ ٱلْيَتِيمِ إِلَّا بِٱلَّتِى
هِىَ أَحْسَنُ حَتَّىٰ يَبْلُغَ أَشُدَّهُۥ ۚ وَأَوْفُوا۟ بِٱلْعَهْدِ ۖ إِنَّ ٱلْعَهْدَ كَانَ
مَسْـُٔولًا ﴿٣٤﴾ وَأَوْفُوا۟ ٱلْكَيْلَ إِذَا كِلْتُمْ وَزِنُوا۟ بِٱلْقِسْطَاسِ ٱلْمُسْتَقِيمِ ۚ
ذَٰلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا ﴿٣٥﴾ وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِۦ عِلْمٌ ۚ
إِنَّ ٱلسَّمْعَ وَٱلْبَصَرَ وَٱلْفُؤَادَ كُلُّ أُو۟لَٰٓئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْـُٔولًا ﴿٣٦﴾
وَلَا تَمْشِ فِى ٱلْأَرْضِ مَرَحًا ۖ إِنَّكَ لَن تَخْرِقَ ٱلْأَرْضَ وَلَن تَبْلُغَ
ٱلْجِبَالَ طُولًا ﴿٣٧﴾ كُلُّ ذَٰلِكَ كَانَ سَيِّئُهُۥ عِندَ رَبِّكَ مَكْرُوهًا ﴿٣٨﴾

(٣٤) ﴿ خِطَآءً ﴾ : ابن كثير.
﴿ خَطَأً ﴾ : ابن ذكوان، وأبو جعفر.
﴿ خِطْأً ﴾ : الباقون.

(٣٣) ﴿ فلا تسرف ﴾ : حمزة، والكسائي، وخلف.
﴿ فلا يسرف ﴾ : الباقون.

(٣٥) ﴿ بالقِسْطَاس ﴾ : حفص، وحمزة، والكسائي، وخلف.
﴿ بالقُسْطَاس ﴾ : الباقون.

(٣٨) ﴿ سَيِّئَةً ﴾ : نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، وأبو جعفر، ويعقوب.
﴿ سَيِّئُهُ ﴾ : الباقون.

الممال:

﴿ الزنى ﴾ : لحمزة، والكسائي، وخلف، وبالتقليل لورش.

المدغم:

الصغير: ﴿ فقد جّعلنا ﴾ : لهشام وأبي عمرو، وحمزة، والكسائي، وخلف.

الكبير: ﴿ نحن نّرزقهم ﴾، ﴿ يسرف فّي ﴾، ﴿ أولئك كّان ﴾، ﴿ ذلك كّان ﴾ السوسي.

ذَٰلِكَ مِمَّآ أَوْحَىٰٓ إِلَيْكَ رَبُّكَ مِنَ ٱلْحِكْمَةِ ۗ وَلَا تَجْعَلْ مَعَ ٱللَّهِ إِلَٰهًا
ءَاخَرَ فَتُلْقَىٰ فِى جَهَنَّمَ مَلُومًا مَّدْحُورًا ﴿٣٩﴾ أَفَأَصْفَىٰكُمْ رَبُّكُم
بِٱلْبَنِينَ وَٱتَّخَذَ مِنَ ٱلْمَلَٰٓئِكَةِ إِنَٰثًا ۚ إِنَّكُمْ لَتَقُولُونَ قَوْلًا عَظِيمًا ﴿٤٠﴾
وَلَقَدْ صَرَّفْنَا فِى هَٰذَا ٱلْقُرْءَانِ لِيَذَّكَّرُوا۟ وَمَا يَزِيدُهُمْ إِلَّا نُفُورًا ﴿٤١﴾
قُل لَّوْ كَانَ مَعَهُۥٓ ءَالِهَةٌ كَمَا يَقُولُونَ إِذًا لَّٱبْتَغَوْا۟ إِلَىٰ ذِى ٱلْعَرْشِ سَبِيلًا
﴿٤٢﴾ سُبْحَٰنَهُۥ وَتَعَٰلَىٰ عَمَّا يَقُولُونَ عُلُوًّا كَبِيرًا ﴿٤٣﴾ تُسَبِّحُ لَهُ ٱلسَّمَٰوَٰتُ
ٱلسَّبْعُ وَٱلْأَرْضُ وَمَن فِيهِنَّ ۚ وَإِن مِّن شَىْءٍ إِلَّا يُسَبِّحُ بِحَمْدِهِۦ وَلَٰكِن
لَّا تَفْقَهُونَ تَسْبِيحَهُمْ ۚ إِنَّهُۥ كَانَ حَلِيمًا غَفُورًا ﴿٤٤﴾ وَإِذَا قَرَأْتَ
ٱلْقُرْءَانَ جَعَلْنَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ ٱلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِٱلْءَاخِرَةِ حِجَابًا
مَّسْتُورًا ﴿٤٥﴾ وَجَعَلْنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَن يَفْقَهُوهُ وَفِىٓ ءَاذَانِهِمْ
وَقْرًا ۚ وَإِذَا ذَكَرْتَ رَبَّكَ فِى ٱلْقُرْءَانِ وَحْدَهُۥ وَلَّوْا۟ عَلَىٰٓ أَدْبَٰرِهِمْ نُفُورًا
﴿٤٦﴾ نَّحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَسْتَمِعُونَ بِهِۦٓ إِذْ يَسْتَمِعُونَ إِلَيْكَ وَإِذْ هُمْ نَجْوَىٰٓ
إِذْ يَقُولُ ٱلظَّٰلِمُونَ إِن تَتَّبِعُونَ إِلَّا رَجُلًا مَّسْحُورًا ﴿٤٧﴾ ٱنظُرْ
كَيْفَ ضَرَبُوا۟ لَكَ ٱلْأَمْثَالَ فَضَلُّوا۟ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ سَبِيلًا ﴿٤٨﴾
وَقَالُوٓا۟ أَءِذَا كُنَّا عِظَٰمًا وَرُفَٰتًا أَءِنَّا لَمَبْعُوثُونَ خَلْقًا جَدِيدًا ﴿٤٩﴾

(٤١) ﴿ لِيَذَّكَّروا ﴾: حمزة، والكسائي، وخلف. ﴿ لِيَذَّكَّروا ﴾: الباقون. (٤٢) ﴿ كما يقولون ﴾: ابن كثير، وحفص. ﴿ كما تقولون ﴾: الباقون. (٤٣) ﴿ عما تقولون ﴾: حمزة، والكسائي، وخلف. ﴿ عما يقولون ﴾: الباقون. (٤٤) ﴿ يسبح ﴾: نافع، وابن كثير، وابن عامر، وشعبة، وأبو جعفر. ﴿ تسبح ﴾: الباقون. (٤٤) ﴿ فيهنَّ ﴾: يعقوب، الوقف بهاء السكت لروح وحده. ﴿ فيهنَّ ﴾: الباقون. (٤٥) ﴿ قرات ﴾: السوسي، وأبو جعفر في الحالين، ووقفاً حمزة. ﴿ قرأت ﴾: الباقون. (٤١) - (٤٥) ﴿ القُرَان ﴾: ابن كثير وصلاً ووقفاً. وحمزة وقفاً. ﴿ القُرْءَان ﴾: الباقون. (٤٧) - (٤٨) ﴿ مسحوراً انظر ﴾: مثل حكم ﴿ محظوراً انظر ﴾ الآية ٢٠ ـ ٢١ (ص: ٣٠٧). (٤٩) ﴿ أئذا... إنَّا ﴾: نافع، والكسائي، ويعقوب. ﴿ إذا... أئنَّا ﴾ ابن عامر، وأبو جعفر. ﴿ أئذا... أئنَّا ﴾: الباقون. وكل على أصله فيما للهمزتين من التسهيل، والتحقيق، والإدخال.

(٤٨) الأولى أن يكون نهاية الربع هنا ويبدأ الربع التالي بـ﴿ وقالوا ﴾ ليتم المعنى.

الممال:

﴿ أوحى ﴾، ﴿ فتلقى ﴾، ﴿ أفأصفاكم ﴾، ﴿ وتعالى ﴾: لحمزة، والكسائي، وخلف وقللها ورش. ﴿ ءاذانهم ﴾: دوري الكسائي. ﴿ أبارهم ﴾: أبو عمرو، دوري الكسائي وقلله ورش. ﴿ نجوى ﴾: حمزة، الكسائي، خلف. وبالتقليل لأبي عمرو، وورش.

المدغم:

الصغير: ﴿ ولقد صّرفنا ﴾: لأبي عمرو، وهشام، وحمزة، والكسائي، وخلف.

الكبير: ﴿ جهنم مّلوماً ﴾، ﴿ العرش سّبيلاً ﴾ السوسي. بالإظهار والإدغام في الأخير والأَوْلى هو الإدغام. ﴿ أعلم بما ﴾ بالإخفاء.

﴿ قُلْ كُونُوا۟ حِجَارَةً أَوْ حَدِيدًا ﴿٥٠﴾ أَوْ خَلْقًا مِّمَّا يَكْبُرُ فِى
صُدُورِكُمْ ۚ فَسَيَقُولُونَ مَن يُعِيدُنَا ۖ قُلِ ٱلَّذِى فَطَرَكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ ۚ
فَسَيُنغِضُونَ إِلَيْكَ رُءُوسَهُمْ وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هُوَ ۖ قُلْ عَسَىٰٓ أَن
يَكُونَ قَرِيبًا ﴿٥١﴾ يَوْمَ يَدْعُوكُمْ فَتَسْتَجِيبُونَ بِحَمْدِهِۦ
وَتَظُنُّونَ إِن لَّبِثْتُمْ إِلَّا قَلِيلًا ﴿٥٢﴾ وَقُل لِّعِبَادِى يَقُولُوا۟ ٱلَّتِى هِىَ
أَحْسَنُ ۚ إِنَّ ٱلشَّيْطَٰنَ يَنزَغُ بَيْنَهُمْ ۚ إِنَّ ٱلشَّيْطَٰنَ كَانَ لِلْإِنسَٰنِ
عَدُوًّا مُّبِينًا ﴿٥٣﴾ رَّبُّكُمْ أَعْلَمُ بِكُمْ ۖ إِن يَشَأْ يَرْحَمْكُمْ أَوْ إِن يَشَأْ
يُعَذِّبْكُمْ ۚ وَمَآ أَرْسَلْنَٰكَ عَلَيْهِمْ وَكِيلًا ﴿٥٤﴾ وَرَبُّكَ أَعْلَمُ
بِمَن فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۗ وَلَقَدْ فَضَّلْنَا بَعْضَ ٱلنَّبِيِّۦنَ عَلَىٰ بَعْضٍ ۖ
وَءَاتَيْنَا دَاوُۥدَ زَبُورًا ﴿٥٥﴾ قُلِ ٱدْعُوا۟ ٱلَّذِينَ زَعَمْتُم مِّن دُونِهِۦ فَلَا
يَمْلِكُونَ كَشْفَ ٱلضُّرِّ عَنكُمْ وَلَا تَحْوِيلًا ﴿٥٦﴾ أُو۟لَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ
يَدْعُونَ يَبْتَغُونَ إِلَىٰ رَبِّهِمُ ٱلْوَسِيلَةَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ وَيَرْجُونَ
رَحْمَتَهُۥ وَيَخَافُونَ عَذَابَهُۥٓ ۚ إِنَّ عَذَابَ رَبِّكَ كَانَ مَحْذُورًا ﴿٥٧﴾
وَإِن مِّن قَرْيَةٍ إِلَّا نَحْنُ مُهْلِكُوهَا قَبْلَ يَوْمِ ٱلْقِيَٰمَةِ
أَوْ مُعَذِّبُوهَا عَذَابًا شَدِيدًا ۚ كَانَ ذَٰلِكَ فِى ٱلْكِتَٰبِ مَسْطُورًا ﴿٥٨﴾

﴿٥٠﴾ ﴿فسينغضون﴾: مستثنى لأبي جعفر فهو يظهر النون كالباقين.

﴿٥١﴾ ﴿يشا﴾: معاً: أبو جعفر، ووقفاً حمزة، وهشام.

﴿يشأ﴾: مجزوم فلا يبدله السوسي، لأنه مستثنى عنده.

﴿يشأ﴾: الباقون.

﴿٥٣﴾ ﴿النبيّئين﴾: نافع مع المد المتصل، وتوسط البدل لورش.

﴿النبيّين﴾: الباقون.

﴿٥٥﴾ ﴿زُبُوراً﴾: حمزة، وخلف.

﴿زَبُوراً﴾: الباقون.

﴿٥٦﴾ ﴿قلِ ٱدْعُوا﴾: عاصم، وحمزة، ويعقوب.

﴿قلُ ٱدْعُوا﴾: الباقون.

﴿٥٧﴾ ﴿إلى ربهِمِ ٱلوسيلة﴾: أبو عمرو، ويعقوب.

﴿إلى ربهُمُ ٱلوسيلة﴾: حمزة، والكسائي، وخلف.

﴿إلى ربهِمُ ٱلوسيلة﴾: الباقون.

الممال:

﴿مرة﴾ للكسائي وقفاً. ﴿متى﴾ و﴿عسى﴾ بالإمالة: لحمزة، والكسائي، وخلف. وبالتقليل لورش.

المدغم:

الصغير: ﴿إن لبثتُم﴾: لأبي عمرو، وابن عامر، وحمزة، والكسائي، وأبي جعفر.

الكبير: ﴿أعلم بكم﴾، ﴿أعلم بمن﴾، ﴿ربك كان﴾ السوسي.

ولا إدغام في ﴿داود زبورا﴾، لفتح الدال وقبلها ساكن.

وَمَا مَنَعَنَآ أَن نُّرْسِلَ بِٱلْـَٔايَـٰتِ إِلَّآ أَن كَذَّبَ بِهَا ٱلْأَوَّلُونَ ۚ وَءَاتَيْنَا ثَمُودَ ٱلنَّاقَةَ مُبْصِرَةً فَظَلَمُوا۟ بِهَا ۚ وَمَا نُرْسِلُ بِٱلْـَٔايَـٰتِ إِلَّا تَخْوِيفًا ﴿٥٩﴾ وَإِذْ قُلْنَا لَكَ إِنَّ رَبَّكَ أَحَاطَ بِٱلنَّاسِ ۚ وَمَا جَعَلْنَا ٱلرُّءْيَا ٱلَّتِىٓ أَرَيْنَـٰكَ إِلَّا فِتْنَةً لِّلنَّاسِ وَٱلشَّجَرَةَ ٱلْمَلْعُونَةَ فِى ٱلْقُرْءَانِ ۚ وَنُخَوِّفُهُمْ فَمَا يَزِيدُهُمْ إِلَّا طُغْيَـٰنًا كَبِيرًا ﴿٦٠﴾ وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَـٰٓئِكَةِ ٱسْجُدُوا۟ لِـَٔادَمَ فَسَجَدُوٓا۟ إِلَّآ إِبْلِيسَ قَالَ ءَأَسْجُدُ لِمَنْ خَلَقْتَ طِينًا ﴿٦١﴾ قَالَ أَرَءَيْتَكَ هَـٰذَا ٱلَّذِى كَرَّمْتَ عَلَىَّ لَئِنْ أَخَّرْتَنِ إِلَىٰ يَوْمِ ٱلْقِيَـٰمَةِ لَأَحْتَنِكَنَّ ذُرِّيَّتَهُۥٓ إِلَّا قَلِيلًا ﴿٦٢﴾ قَالَ ٱذْهَبْ فَمَن تَبِعَكَ مِنْهُمْ فَإِنَّ جَهَنَّمَ جَزَآؤُكُمْ جَزَآءً مَّوْفُورًا ﴿٦٣﴾ وَٱسْتَفْزِزْ مَنِ ٱسْتَطَعْتَ مِنْهُم بِصَوْتِكَ وَأَجْلِبْ عَلَيْهِم بِخَيْلِكَ وَرَجِلِكَ وَشَارِكْهُمْ فِى ٱلْأَمْوَٰلِ وَٱلْأَوْلَـٰدِ وَعِدْهُمْ ۚ وَمَا يَعِدُهُمُ ٱلشَّيْطَـٰنُ إِلَّا غُرُورًا ﴿٦٤﴾ إِنَّ عِبَادِى لَيْسَ لَكَ عَلَيْهِمْ سُلْطَـٰنٌ ۚ وَكَفَىٰ بِرَبِّكَ وَكِيلًا ﴿٦٥﴾ رَّبُّكُمُ ٱلَّذِى يُزْجِى لَكُمُ ٱلْفُلْكَ فِى ٱلْبَحْرِ لِتَبْتَغُوا۟ مِن فَضْلِهِۦٓ ۚ إِنَّهُۥ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا ﴿٦٦﴾

(٦٠) ﴿ الرُّويا ﴾: السوسي. ﴿ الرُّيَّا ﴾: أبو جعفر. ﴿ الرُّؤْيَا ﴾: الباقون، ووقف حمزة كالسوسي وأبي جعفر، والأولى الإدغام لخلف والإبدال لخلاد وقفاً.

(٦١) ﴿ للملائكةُ اسجدوا ﴾: أبو جعفر. ﴿ للملائكةِ اسجدوا ﴾: الباقون.

(٦١) ﴿ ءاسجد ﴾: قالون، والبصري، وأبو جعفر بتسهيل الثانية مع الإدخال. وابن كثير ورويس بالتسهيل بلا إدخال، ولورش إبدالها حرف مد مع الإشباع. وهشام بالإدخال مع التسهيل والباقون. بالتحقيق من دون إدخال.

(٦٢) ﴿ أرأيتك ﴾: قرأ المدنيان بتسهيل الهمزة الثانية بين بين، ولورش إبدالها مع المد المشبع. ﴿ أَرَيْتَك ﴾: الكسائي بحذف الهمزة. ﴿ أرأيتك ﴾: الباقون.

(٦٢) ﴿ أخرتنِ ﴾: نافع، وأبو عمرو، وأبو جعفر بالياء وصلاً. وفي الحالين ابن كثير، ويعقوب. ﴿ أخرتن ﴾: الباقون.

(٦٤) ﴿ ورَجِلِكَ ﴾: حفص. ﴿ ورَجْلِكَ ﴾: الباقون.

(٦٥) ﴿ عليهُم ﴾: بضم الهاء لحمزة ويعقوب. ﴿ عليهِم ﴾: وكسرها للباقين.

الممال:

﴿ بالناس. للناس ﴾: بالإمالة لدوري البصري.

﴿ الرؤيا ﴾ لدى الوقف عليها بالإمالة: للكسائي، وخلف في اختياره. وبالتقليل لأبي عمرو، وورش.

﴿ وكفى ﴾: حمزة، الكسائي، خلف، وبالتقليل لورش.

المدغم:

الصغير: ﴿ اذهب فمن ﴾: لأبي عمرو، والكسائي، وخلاد.

الكبير: ﴿ كذب بها ﴾، ﴿ في البحر لتبتغوا ﴾ السوسي.

وَإِذَا مَسَّكُمُ ٱلضُّرُّ فِى ٱلْبَحْرِ ضَلَّ مَن تَدْعُونَ إِلَّآ إِيَّاهُ ۖ فَلَمَّا نَجَّىٰكُمْ
إِلَى ٱلْبَرِّ أَعْرَضْتُمْ ۚ وَكَانَ ٱلْإِنسَٰنُ كَفُورًا ﴿٦٧﴾ أَفَأَمِنتُمْ أَن يَخْسِفَ
بِكُمْ جَانِبَ ٱلْبَرِّ أَوْ يُرْسِلَ عَلَيْكُمْ حَاصِبًا ثُمَّ لَا تَجِدُوا۟ لَكُمْ
وَكِيلًا ﴿٦٨﴾ أَمْ أَمِنتُمْ أَن يُعِيدَكُمْ فِيهِ تَارَةً أُخْرَىٰ فَيُرْسِلَ
عَلَيْكُمْ قَاصِفًا مِّنَ ٱلرِّيحِ فَيُغْرِقَكُم بِمَا كَفَرْتُمْ ثُمَّ لَا تَجِدُوا۟
لَكُمْ عَلَيْنَا بِهِۦ تَبِيعًا ﴿٦٩﴾ ۞ وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِىٓ ءَادَمَ وَحَمَلْنَٰهُمْ
فِى ٱلْبَرِّ وَٱلْبَحْرِ وَرَزَقْنَٰهُم مِّنَ ٱلطَّيِّبَٰتِ وَفَضَّلْنَٰهُمْ عَلَىٰ
كَثِيرٍ مِّمَّنْ خَلَقْنَا تَفْضِيلًا ﴿٧٠﴾ يَوْمَ نَدْعُوا۟ كُلَّ أُنَاسٍۭ
بِإِمَٰمِهِمْ ۖ فَمَنْ أُوتِىَ كِتَٰبَهُۥ بِيَمِينِهِۦ فَأُو۟لَٰٓئِكَ يَقْرَءُونَ
كِتَٰبَهُمْ وَلَا يُظْلَمُونَ فَتِيلًا ﴿٧١﴾ وَمَن كَانَ فِى هَٰذِهِۦٓ
أَعْمَىٰ فَهُوَ فِى ٱلْءَاخِرَةِ أَعْمَىٰ وَأَضَلُّ سَبِيلًا ﴿٧٢﴾ وَإِن كَادُوا۟
لَيَفْتِنُونَكَ عَنِ ٱلَّذِىٓ أَوْحَيْنَآ إِلَيْكَ لِتَفْتَرِىَ عَلَيْنَا غَيْرَهُۥ ۖ
وَإِذًا لَّٱتَّخَذُوكَ خَلِيلًا ﴿٧٣﴾ وَلَوْلَآ أَن ثَبَّتْنَٰكَ لَقَدْ كِدتَّ
تَرْكَنُ إِلَيْهِمْ شَيْـًٔا قَلِيلًا ﴿٧٤﴾ إِذًا لَّأَذَقْنَٰكَ ضِعْفَ
ٱلْحَيَوٰةِ وَضِعْفَ ٱلْمَمَاتِ ثُمَّ لَا تَجِدُ لَكَ عَلَيْنَا نَصِيرًا ﴿٧٥﴾

﴿٦٨﴾ - ﴿٦٩﴾ ﴿نخسف، نرسل، نعيدكم، فنرسل، فَنُغْرِقَكم﴾: ابن كثير، وأبو عمرو.

﴿يخسف، يرسل، يعيدكم، فيرسل، فَتُغْرِقَكم﴾: أبو جعفر ورويس، وانفرد الشطوي عن ابن وردان بالتشديد في ﴿تُغرِّقكُم﴾ فلا يقرأ به لانفراده[1].

﴿يخسف، يرسل، يعيدكم، فيرسل، فَيُغْرِقَكم﴾: الباقون.

﴿٦٩﴾ ﴿من الرِّياح﴾: أبو جعفر.

﴿من الرِّيح﴾: الباقون.

﴿٧٢﴾ ﴿فهو﴾: لقالون والكسائي وأبي عمرو وأبي جعفر بإسكان الهاء والباقون بضمها.

﴿٧٤﴾ ﴿إليهُم﴾: حمزة، ويعقوب.

﴿إليهِم﴾: الباقون.

ملاحظة: ذكر السخاوي في جمال القراء أن نهاية الربع آية (٧٠) وعزاهُ لأبي عمرو ولم يذكر فيه خلافاً وعلى ذلك يبدأ الربع بآية (٧١)[2].

الممال:

﴿نجاكم﴾: حمزة، والكسائي، وخلف. وبالتقليل ورش. ﴿أخرى﴾ بالإمالة: لحمزة، والكسائي، وخلف، وأبي عمرو. وبالتقليل لورش. ﴿أعمى﴾ الأول: لحمزة، والكسائي، وخلف، وشعبة، والبصري، ويعقوب. وبالتقليل لورش. ﴿أعمى﴾ الثاني: لحمزة، والكسائي، وخلف، وشعبة. وبالتقليل لورش.

الإدغام:

الكبير: ﴿فنغرقكُّم﴾. ﴿الممات ثّم﴾ السوسي.

---

(١) انظر: النشر (٢/٣٠٨).

(٢) انظر: جمال القراء (١/٤٤٤).

وَإِن كَادُوا۟ لَيَسْتَفِزُّونَكَ مِنَ ٱلْأَرْضِ لِيُخْرِجُوكَ مِنْهَا وَإِذًا لَّا يَلْبَثُونَ خِلَٰفَكَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿٧٦﴾ سُنَّةَ مَن قَدْ
أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ مِن رُّسُلِنَا وَلَا تَجِدُ لِسُنَّتِنَا تَحْوِيلًا ﴿٧٧﴾ أَقِمِ
ٱلصَّلَوٰةَ لِدُلُوكِ ٱلشَّمْسِ إِلَىٰ غَسَقِ ٱلَّيْلِ وَقُرْءَانَ ٱلْفَجْرِ إِنَّ
قُرْءَانَ ٱلْفَجْرِ كَانَ مَشْهُودًا ﴿٧٨﴾ وَمِنَ ٱلَّيْلِ فَتَهَجَّدْ بِهِۦ
نَافِلَةً لَّكَ عَسَىٰٓ أَن يَبْعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامًا مَّحْمُودًا ﴿٧٩﴾ وَقُل رَّبِّ
أَدْخِلْنِى مُدْخَلَ صِدْقٍ وَأَخْرِجْنِى مُخْرَجَ صِدْقٍ وَٱجْعَل لِّى مِن
لَّدُنكَ سُلْطَٰنًا نَّصِيرًا ﴿٨٠﴾ وَقُلْ جَآءَ ٱلْحَقُّ وَزَهَقَ ٱلْبَٰطِلُ
إِنَّ ٱلْبَٰطِلَ كَانَ زَهُوقًا ﴿٨١﴾ وَنُنَزِّلُ مِنَ ٱلْقُرْءَانِ مَا هُوَ شِفَآءٌ
وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ وَلَا يَزِيدُ ٱلظَّٰلِمِينَ إِلَّا خَسَارًا ﴿٨٢﴾ وَإِذَآ
أَنْعَمْنَا عَلَى ٱلْإِنسَٰنِ أَعْرَضَ وَنَـَٔا بِجَانِبِهِۦ وَإِذَا مَسَّهُ ٱلشَّرُّ كَانَ يَـُٔوسًا
﴿٨٣﴾ قُلْ كُلٌّ يَعْمَلُ عَلَىٰ شَاكِلَتِهِۦ فَرَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَنْ هُوَ أَهْدَىٰ
سَبِيلًا ﴿٨٤﴾ وَيَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلرُّوحِ قُلِ ٱلرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّى
وَمَآ أُوتِيتُم مِّنَ ٱلْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا ﴿٨٥﴾ وَلَئِن شِئْنَا لَنَذْهَبَنَّ
بِٱلَّذِىٓ أَوْحَيْنَآ إِلَيْكَ ثُمَّ لَا تَجِدُ لَكَ بِهِۦ عَلَيْنَا وَكِيلًا ﴿٨٦﴾

(٧٦) ﴿ خِلَافَكَ ﴾: ابن عامر، وحفص، وحمزة، والكسائي، ويعقوب، وخلف العاشر.
﴿ خَلْفَكَ ﴾: الباقون.
(٧٧) ﴿ رُسُلِنا ﴾: أبو عمرو.
﴿ رُسُلِنا ﴾: الباقون.
(٨٢) ﴿ ونُنْزِل ﴾: أبو عمرو، ويعقوب.
﴿ ونُنَزِّل ﴾: الباقون.
(٨٣) ﴿ وَنَآءَ ﴾: ابن ذكوان، وأبو جعفر.
﴿ وَنَأَى ﴾: الباقون.

الممال:

﴿ عسى ﴾ و﴿ أهدى ﴾ بالإمالة: لحمزة، والكسائي، وخلف. وبالتقليل لورش. ﴿ جاء ﴾ بالإمالة: لابن ذكوان، وحمزة، وخلف. ﴿ ونأى ﴾ بإمالة النون والهمزة معاً: للكسائي، وخلف عن حمزة، وفي اختياره، وبإمالة الهمزة فقط: لشعبة، وخلاد، وبتقليل الهمزة فقط لورش.

الإدغام:

الكبير: ﴿ أعلم بمن ﴾، ﴿ من أمر ربّي ﴾ السوسي.

إِلَّا رَحْمَةً مِّن رَّبِّكَ ۚ إِنَّ فَضْلَهُۥ كَانَ عَلَيْكَ كَبِيرًا ﴿٨٧﴾ قُل لَّئِنِ ٱجْتَمَعَتِ ٱلْإِنسُ وَٱلْجِنُّ عَلَىٰٓ أَن يَأْتُوا۟ بِمِثْلِ هَٰذَا ٱلْقُرْءَانِ لَا يَأْتُونَ بِمِثْلِهِۦ وَلَوْ كَانَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ظَهِيرًا ﴿٨٨﴾ وَلَقَدْ صَرَّفْنَا لِلنَّاسِ فِى هَٰذَا ٱلْقُرْءَانِ مِن كُلِّ مَثَلٍ فَأَبَىٰٓ أَكْثَرُ ٱلنَّاسِ إِلَّا كُفُورًا ﴿٨٩﴾ وَقَالُوا۟ لَن نُّؤْمِنَ لَكَ حَتَّىٰ تَفْجُرَ لَنَا مِنَ ٱلْأَرْضِ يَنۢبُوعًا ﴿٩٠﴾ أَوْ تَكُونَ لَكَ جَنَّةٌ مِّن نَّخِيلٍ وَعِنَبٍ فَتُفَجِّرَ ٱلْأَنْهَٰرَ خِلَٰلَهَا تَفْجِيرًا ﴿٩١﴾ أَوْ تُسْقِطَ ٱلسَّمَآءَ كَمَا زَعَمْتَ عَلَيْنَا كِسَفًا أَوْ تَأْتِىَ بِٱللَّهِ وَٱلْمَلَٰٓئِكَةِ قَبِيلًا ﴿٩٢﴾ أَوْ يَكُونَ لَكَ بَيْتٌ مِّن زُخْرُفٍ أَوْ تَرْقَىٰ فِى ٱلسَّمَآءِ ۖ وَلَن نُّؤْمِنَ لِرُقِيِّكَ حَتَّىٰ تُنَزِّلَ عَلَيْنَا كِتَٰبًا نَّقْرَؤُهُۥ ۗ قُلْ سُبْحَانَ رَبِّى هَلْ كُنتُ إِلَّا بَشَرًا رَّسُولًا ﴿٩٣﴾ وَمَا مَنَعَ ٱلنَّاسَ أَن يُؤْمِنُوٓا۟ إِذْ جَآءَهُمُ ٱلْهُدَىٰٓ إِلَّآ أَن قَالُوٓا۟ أَبَعَثَ ٱللَّهُ بَشَرًا رَّسُولًا ﴿٩٤﴾ قُل لَّوْ كَانَ فِى ٱلْأَرْضِ مَلَٰٓئِكَةٌ يَمْشُونَ مُطْمَئِنِّينَ لَنَزَّلْنَا عَلَيْهِم مِّنَ ٱلسَّمَآءِ مَلَكًا رَّسُولًا ﴿٩٥﴾ قُلْ كَفَىٰ بِٱللَّهِ شَهِيدًۢا بَيْنِى وَبَيْنَكُمْ ۚ إِنَّهُۥ كَانَ بِعِبَادِهِۦ خَبِيرًۢا بَصِيرًا ﴿٩٦﴾

(٨٩) ﴿القرءان﴾ معاً: تقدم في الآية (٤١ ـ ٤٥) (ص: ٣٠٩).

(٩٠) ﴿تُفَجِّرَ﴾: نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، وابن عامر، وأبو جعفر.

﴿تَفْجُرَ﴾: الباقون.

(٩٢) ﴿كِسَفاً﴾: نافع، وابن عامر، وعاصم، وأبو جعفر.

﴿كِسْفاً﴾: الباقون.

(٩٣) ﴿تُنَزِّلَ﴾: حكمه حكم ﴿ونُنَزِّلُ﴾ الآية (٨٢) (ص: ٣١٣) للبصريين بالتخفيف.

(٩٣) ﴿قال سبحان﴾: ابن كثير، وابن عامر.

﴿قل سبحان﴾: الباقون.

(٩٦) اختار السخاوي في جمال القراء أن تكون نهاية الربع هنا[1] وهو قول وجيه ليتم المعنى في الربع الذي يليه.

الممال:

﴿فأبى﴾، ﴿ترقى﴾، ﴿الهدى﴾، ﴿كفى﴾ بالإمالة: لحمزة، والكسائي وخلف. وبالتقليل لورش. ﴿للناس﴾: لدوري أبي عمرو. ﴿جاءهم﴾ بالإمالة: لابن ذكوان، وحمزة، وخلف.

المدغم:

الصغير: ﴿ولقد صّرفنا﴾: البصري، وهشام، وحمزة، والكسائي، وخلف. ﴿إذ جّاءهم﴾: لأبي عمرو، وهشام.

الكبير: ﴿عليك كّبيراً﴾، ﴿نومن لّك﴾، ﴿تفجر لّنا﴾، ﴿نومن لّرقيك﴾ السوسي.

(١) انظر: جمال القراء (١/ ٤٢٢).

وَمَن يَهْدِ ٱللَّهُ فَهُوَ ٱلْمُهْتَدِ ۖ وَمَن يُضْلِلْ فَلَن تَجِدَ لَهُمْ أَوْلِيَآءَ
مِن دُونِهِۦ ۖ وَنَحْشُرُهُمْ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ عَلَىٰ وُجُوهِهِمْ عُمْيًا وَبُكْمًا
وَصُمًّا ۖ مَّأْوَىٰهُمْ جَهَنَّمُ ۖ كُلَّمَا خَبَتْ زِدْنَٰهُمْ سَعِيرًا ﴿٩٧﴾
ذَٰلِكَ جَزَآؤُهُم بِأَنَّهُمْ كَفَرُوا۟ بِـَٔايَٰتِنَا وَقَالُوٓا۟ أَءِذَا كُنَّا عِظَٰمًا
وَرُفَٰتًا أَءِنَّا لَمَبْعُوثُونَ خَلْقًا جَدِيدًا ﴿٩٨﴾ ۞ أَوَلَمْ يَرَوْا۟ أَنَّ ٱللَّهَ
ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ قَادِرٌ عَلَىٰٓ أَن يَخْلُقَ مِثْلَهُمْ
وَجَعَلَ لَهُمْ أَجَلًا لَّا رَيْبَ فِيهِ فَأَبَى ٱلظَّٰلِمُونَ إِلَّا كُفُورًا ﴿٩٩﴾
قُل لَّوْ أَنتُمْ تَمْلِكُونَ خَزَآئِنَ رَحْمَةِ رَبِّىٓ إِذًا لَّأَمْسَكْتُمْ خَشْيَةَ
ٱلْإِنفَاقِ ۚ وَكَانَ ٱلْإِنسَٰنُ قَتُورًا ﴿١٠٠﴾ وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا مُوسَىٰ تِسْعَ
ءَايَٰتٍۭ بَيِّنَٰتٍ ۖ فَسْـَٔلْ بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ إِذْ جَآءَهُمْ فَقَالَ لَهُۥ فِرْعَوْنُ
إِنِّى لَأَظُنُّكَ يَٰمُوسَىٰ مَسْحُورًا ﴿١٠١﴾ قَالَ لَقَدْ عَلِمْتَ مَآ أَنزَلَ
هَٰٓؤُلَآءِ إِلَّا رَبُّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ بَصَآئِرَ وَإِنِّى لَأَظُنُّكَ
يَٰفِرْعَوْنُ مَثْبُورًا ﴿١٠٢﴾ فَأَرَادَ أَن يَسْتَفِزَّهُم مِّنَ ٱلْأَرْضِ
فَأَغْرَقْنَٰهُ وَمَن مَّعَهُۥ جَمِيعًا ﴿١٠٣﴾ وَقُلْنَا مِنۢ بَعْدِهِۦ لِبَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ
ٱسْكُنُوا۟ ٱلْأَرْضَ فَإِذَا جَآءَ وَعْدُ ٱلْـَٔاخِرَةِ جِئْنَا بِكُمْ لَفِيفًا ﴿١٠٤﴾

(٩٧) ﴿ المهتدي ﴾: نافع، وأبو عمرو، وأبو جعفر وصلاً. يعقوب في الحالين.

﴿ المهتد ﴾: الباقون.

(٩٨) ﴿ أئذا: أئنا ﴾: حكمه سبق في الآية (٤٩) (ص: ٣٠٩).

(١٠٠) ﴿ ربيَ إذاً ﴾: نافع، وأبو عمرو، وأبو جعفر.

﴿ ربيْ إذاً ﴾: الباقون.

(١٠١) ﴿ فَسَلْ ﴾: ابن كثير، والكسائي، وخلف. ووقفاً حمزة.

﴿ فَسْئَلْ ﴾: الباقون.

(١٠٢) ﴿ علمتُ ﴾: الكسائي.

﴿ علمتَ ﴾: الباقون.

(١٠٢) ﴿ هٰؤلاءِ إلَّا ﴾: بتسهيل الهمزة الثانية: لقنبل ورويس وأبي جعفر. وإبدالها ياءً مع المد الطويل: لورش. وتسهيل الأولى: لقالون والبزي. وحذفها: لأبي عمرو. مع مراعاة مذاهبهم في المد والقصر.

الممال:

﴿ مأواهم ﴾: بالإمالة: لحمزة، والكسائي، وخلف. وبالتقليل لورش. ﴿ فأبى ﴾ وقفاً بالإمالة: لحمزة، والكسائي، وخلف. وبالتقليل لورش. ﴿ موسى، ويا موسى ﴾ بالإمالة: لحمزة، والكسائي، وخلف. وبالتقليل للبصري، ولورش ﴿ إذ جاءهم ﴾، ﴿ جاء وعد ﴾: لابن ذكوان، وحمزة، وخلف.

المدغم:

الصغير: ﴿ خبت زدناهم ﴾: أبو عمرو، وحمزة، والكسائي، وخلف. ﴿ إذ جّاءهم ﴾: لهشام، والبصري.

الكبير: ﴿ وجعل لّهم ﴾، ﴿ خزائن رّحمة ﴾، ﴿ فقال لّه ﴾، ﴿ قال لّقد ﴾، ﴿ الآخرة جّينا ﴾ السوسي.

وَبِالْحَقِّ أَنزَلْنَٰهُ وَبِالْحَقِّ نَزَلَ ۗ وَمَآ أَرْسَلْنَٰكَ إِلَّا مُبَشِّرًا وَنَذِيرًا ﴿١٠٥﴾
وَقُرْءَانًا فَرَقْنَٰهُ لِتَقْرَأَهُۥ عَلَى ٱلنَّاسِ عَلَىٰ مُكْثٍ وَنَزَّلْنَٰهُ تَنزِيلًا ﴿١٠٦﴾
قُلْ ءَامِنُوا۟ بِهِۦٓ أَوْ لَا تُؤْمِنُوٓا۟ ۚ إِنَّ ٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْعِلْمَ مِن قَبْلِهِۦٓ إِذَا يُتْلَىٰ
عَلَيْهِمْ يَخِرُّونَ لِلْأَذْقَانِ سُجَّدًا ﴿١٠٧﴾ وَيَقُولُونَ سُبْحَٰنَ رَبِّنَآ إِن كَانَ
وَعْدُ رَبِّنَا لَمَفْعُولًا ﴿١٠٨﴾ وَيَخِرُّونَ لِلْأَذْقَانِ يَبْكُونَ وَيَزِيدُهُمْ
خُشُوعًا ﴿١٠٩﴾ قُلِ ٱدْعُوا۟ ٱللَّهَ أَوِ ٱدْعُوا۟ ٱلرَّحْمَٰنَ ۖ أَيًّا مَّا تَدْعُوا۟ فَلَهُ
ٱلْأَسْمَآءُ ٱلْحُسْنَىٰ ۚ وَلَا تَجْهَرْ بِصَلَاتِكَ وَلَا تُخَافِتْ بِهَا وَٱبْتَغِ
بَيْنَ ذَٰلِكَ سَبِيلًا ﴿١١٠﴾ وَقُلِ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِى لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُن
لَّهُۥ شَرِيكٌ فِى ٱلْمُلْكِ وَلَمْ يَكُن لَّهُۥ وَلِىٌّ مِّنَ ٱلذُّلِّ وَكَبِّرْهُ تَكْبِيرًا ﴿١١١﴾

سُورَةُ الْكَهْفِ
ترتيبها ١٨ — آياتها ١١٠

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِىٓ أَنزَلَ عَلَىٰ عَبْدِهِ ٱلْكِتَٰبَ وَلَمْ يَجْعَل لَّهُۥ عِوَجَا ۜ ﴿١﴾
قَيِّمًا لِّيُنذِرَ بَأْسًا شَدِيدًا مِّن لَّدُنْهُ وَيُبَشِّرَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ٱلَّذِينَ
يَعْمَلُونَ ٱلصَّٰلِحَٰتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا حَسَنًا ﴿٢﴾ مَّٰكِثِينَ
فِيهِ أَبَدًا ﴿٣﴾ وَيُنذِرَ ٱلَّذِينَ قَالُوا۟ ٱتَّخَذَ ٱللَّهُ وَلَدًا ﴿٤﴾

(١٠) ﴿ قُلِ ٱدْعُوا۟ ٱللَّهَ أَوِ ٱدْعُوا۟ ٱلرَّحْمَٰنَ ﴾: عاصم، وحمزة.

﴿ قُلِ ٱدْعُوا۟ ٱللَّهَ أَوْ ٱدْعُوا۟ ٱلرَّحْمَٰنَ ﴾: يعقوب.

﴿ قُلُ ٱدْعُوا۟ ٱللَّهَ أَوْ ٱدْعُوا۟ ٱلرَّحْمَٰنَ ﴾: الباقون.

(١٠) ﴿ أيّا ما تدعوا ﴾: يجوز الوقف على ﴿ أيًّا ﴾ أو على ﴿ ما ﴾ للمضطر لأنه من المفصول رسماً وذلك للجميع.

سورة الكهف

(١) ﴿ عِوَجًا قَيِّمًا ﴾: حفص بالسكت على ألف عوجاً حالة الوصل سكتة لطيفة بدون تنفس. والباقون بغير سكت.

(٢) ﴿ مِن لَّدُنْهُ ﴾: قرأ شعبة بإسكان الدال مع إشمامها الضم وكسر النون والهاء وصلتها بياء لفظية وذلك في الوصل، وإذا وقف أسكن الهاء.

﴿ من لدنْهُ ﴾: الباقون.

(٢) ﴿ باسًا ﴾: بالإبدال ألفاً للسوسي وأبي جعفر، ولحمزة في الوقف. ﴿ بأسًا ﴾: للباقين.

(٢) ﴿ وَيُبَشِّرَ ﴾: بالتخفيف لحمزة والكسائي ﴿ يُبَشِّرَ ﴾ للباقين.

رأس آية:

(١٠٧) ﴿ سجداً ﴾: لا يعده غير الكوفي.

الممال:

﴿ الناس ﴾: لدوري البصري. ﴿ يتلى ﴾: حمزة، والكسائي، وخلف. وبالتقليل لورش.

﴿ الحسنى ﴾: بالإمالة: لحمزة، والكسائي، وخلف. وبالتقليل: لأبي عمرو وورش.

المدغم:

الكبير: ﴿ العلم مّن قبله ﴾ السوسي.

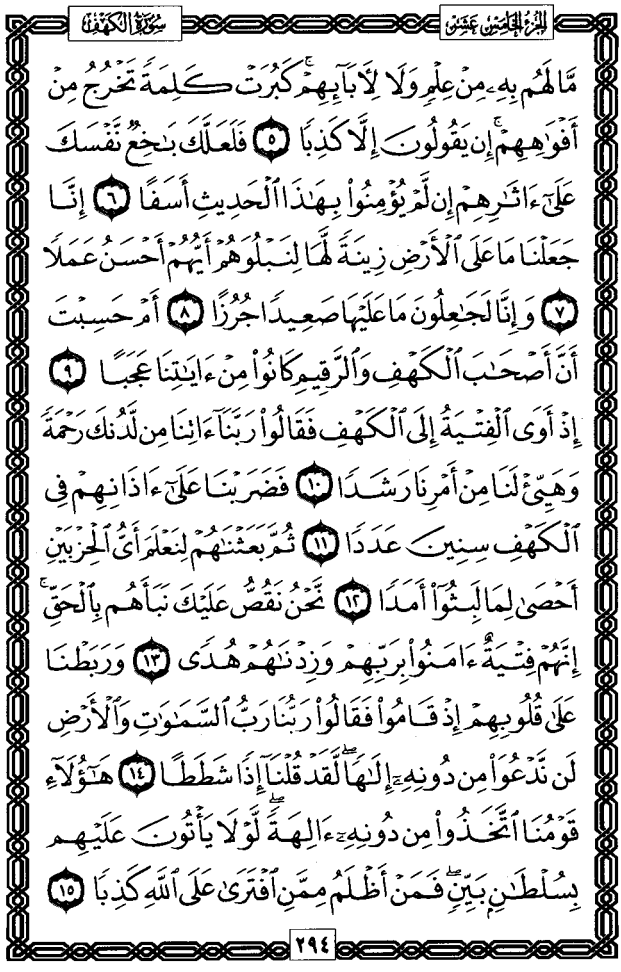

﴿١٠﴾ ﴿وَهَيِّئْ﴾: أبو جعفر في الحالين وحمزة وهشام وقفاً.
﴿وَهَيِّئْ﴾: الباقون.

رأس آية:

﴿١٣﴾ ﴿هدى﴾: لا يعده الشامي رأس آية.

الممال:

﴿ءَاثارهم﴾: بالإمالة: لأبي عمرو، ودوري الكسائي. وبالتقليل لورش. ﴿أوى﴾ وقفاً: حمزة، والكسائي، وخلف. وبالتقليل ورش. ومثله ﴿أحصى﴾ وصلاً ووقفاً. ﴿هدى﴾ وقفاً، بالإمالة لحمزة والكسائي وخلف وبالتقليل لورش. ﴿ءاذانهم﴾: لدوري الكسائي. ﴿افترى﴾: بالإمالة: لحمزة، والكسائي، وخلف، وأبي عمرو. وبالتقليل لورش.

المدغم:

الكبير: ﴿إلى الكهف فقالوا﴾، ﴿نحن نقص﴾، ﴿أظلم ممن﴾ السوسي.

وَإِذِ ٱعْتَزَلْتُمُوهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ إِلَّا ٱللَّهَ فَأْوُۥٓا۟ إِلَى ٱلْكَهْفِ
يَنشُرْ لَكُمْ رَبُّكُم مِّن رَّحْمَتِهِۦ وَيُهَيِّئْ لَكُم مِّنْ أَمْرِكُم مِّرْفَقًا
(١٦) ۞ وَتَرَى ٱلشَّمْسَ إِذَا طَلَعَت تَّزَٰوَرُ عَن كَهْفِهِمْ ذَاتَ
ٱلْيَمِينِ وَإِذَا غَرَبَت تَّقْرِضُهُمْ ذَاتَ ٱلشِّمَالِ وَهُمْ فِى فَجْوَةٍ
مِّنْهُ ۚ ذَٰلِكَ مِنْ ءَايَٰتِ ٱللَّهِ ۗ مَن يَهْدِ ٱللَّهُ فَهُوَ ٱلْمُهْتَدِ ۖ وَمَن
يُضْلِلْ فَلَن تَجِدَ لَهُۥ وَلِيًّا مُّرْشِدًا (١٧) وَتَحْسَبُهُمْ أَيْقَاظًا
وَهُمْ رُقُودٌ ۚ وَنُقَلِّبُهُمْ ذَاتَ ٱلْيَمِينِ وَذَاتَ ٱلشِّمَالِ ۖ وَكَلْبُهُم
بَٰسِطٌ ذِرَاعَيْهِ بِٱلْوَصِيدِ ۚ لَوِ ٱطَّلَعْتَ عَلَيْهِمْ لَوَلَّيْتَ مِنْهُمْ
فِرَارًا وَلَمُلِئْتَ مِنْهُمْ رُعْبًا (١٨) وَكَذَٰلِكَ بَعَثْنَٰهُمْ
لِيَتَسَآءَلُوا۟ بَيْنَهُمْ ۚ قَالَ قَآئِلٌ مِّنْهُمْ كَمْ لَبِثْتُمْ ۖ قَالُوا۟ لَبِثْنَا
يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ ۚ قَالُوا۟ رَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَا لَبِثْتُمْ فَٱبْعَثُوٓا۟
أَحَدَكُم بِوَرِقِكُمْ هَٰذِهِۦٓ إِلَى ٱلْمَدِينَةِ فَلْيَنظُرْ أَيُّهَآ أَزْكَىٰ
طَعَامًا فَلْيَأْتِكُم بِرِزْقٍ مِّنْهُ وَلْيَتَلَطَّفْ وَلَا يُشْعِرَنَّ
بِكُمْ أَحَدًا (١٩) إِنَّهُمْ إِن يَظْهَرُوا۟ عَلَيْكُمْ يَرْجُمُوكُمْ
أَوْ يُعِيدُوكُمْ فِى مِلَّتِهِمْ وَلَن تُفْلِحُوٓا۟ إِذًا أَبَدًا (٢٠)

(١٦) ﴿فأووا﴾: السوسي، وأبو جعفر في الحالين، وحمزة وقفاً. ﴿فأووا﴾: الباقون. (١٦) ﴿ويهيِّئ﴾: أبو جعفر ووقفاً حمزة، وهشام. ﴿ويهيِّءْ﴾: الباقون. (١٦) ﴿مَرْفِقاً﴾: نافع، وابن عامر، وأبو جعفر. ﴿مِرْفَقاً﴾: الباقون. (١٧) ﴿تَزْوَرُّ﴾: ابن عامر، ويعقوب، (وأصله الميل - والأزور المائل بعينه). ﴿تَزَاوَرُ﴾: عاصم، وحمزة، والكسائي، وخلف، (أصلها بتائين حذفت إحداهما تخفيفاً). ﴿تَزَّاوَرُ﴾: الباقون، (بإدغام التاء المحذوفة في الزاي). (١٧) ﴿المهتد﴾: تقدم في الإسراء آية (٩٧) (ص: ٣١٥). (١٨) ﴿وتحسَبهم﴾: ابن عامر، وعاصم، وحمزة، وأبو جعفر. ﴿وتحسِبهم﴾: الباقون. (١٨) ﴿وَلَمُلِّئْت﴾: نافع، وابن كثير. ﴿وَلَمُلِيْت﴾: السوسي. وقفاً حمزة. ﴿وَلَمُلِّيْت﴾: أبو جعفر. ﴿وَلَمُلِئْت﴾: الباقون. (١٨) ﴿رُعْباً﴾: ابن عامر، والكسائي، وأبو جعفر، ويعقوب. ﴿رُعْباً﴾: الباقون. (١٩) ﴿بِوَرْقِكُم﴾: أبو عمرو، وشعبة، وحمزة، وخلف، وروح. ﴿بِوَرِقِكُم﴾: الباقون.

الممال:

﴿وترى الشمس﴾ عند الوقف على ﴿ترى﴾ بالإمالة: لأبي عمرو، وحمزة، والكسائي، وخلف، وبالتقليل لورش، وعند الوصل بالإمالة للسوسي. ﴿أزكى﴾: بالإمالة: لحمزة، والكسائي، وخلف. وبالتقليل لورش.

المدغم:

الصغير: ﴿ينشر لّكم﴾: أبو عمرو. ﴿لبثتُّم﴾ معاً: لأبي عمرو، وابن عامر، وحمزة، والكسائي، وأبي جعفر.

الكبير: ﴿أعلم بما﴾ السوسي.

وَكَذَٰلِكَ أَعْثَرْنَا عَلَيْهِمْ لِيَعْلَمُوٓا۟ أَنَّ وَعْدَ ٱللَّهِ حَقٌّ وَأَنَّ
ٱلسَّاعَةَ لَا رَيْبَ فِيهَآ إِذْ يَتَنَٰزَعُونَ بَيْنَهُمْ أَمْرَهُمْ ۖ فَقَالُوا۟
ٱبْنُوا۟ عَلَيْهِم بُنْيَٰنًا ۖ رَّبُّهُمْ أَعْلَمُ بِهِمْ ۗ قَالَ ٱلَّذِينَ غَلَبُوا۟ عَلَىٰٓ
أَمْرِهِمْ لَنَتَّخِذَنَّ عَلَيْهِم مَّسْجِدًا ﴿٢١﴾ سَيَقُولُونَ ثَلَٰثَةٌ
رَّابِعُهُمْ كَلْبُهُمْ وَيَقُولُونَ خَمْسَةٌ سَادِسُهُمْ كَلْبُهُمْ رَجْمًۢا
بِٱلْغَيْبِ ۖ وَيَقُولُونَ سَبْعَةٌ وَثَامِنُهُمْ كَلْبُهُمْ ۚ قُل رَّبِّىٓ أَعْلَمُ
بِعِدَّتِهِم مَّا يَعْلَمُهُمْ إِلَّا قَلِيلٌ ۬ فَلَا تُمَارِ فِيهِمْ إِلَّا مِرَآءً ظَٰهِرًا
وَلَا تَسْتَفْتِ فِيهِم مِّنْهُمْ أَحَدًا ﴿٢٢﴾ وَلَا تَقُولَنَّ لِشَا۟ىْءٍ
إِنِّى فَاعِلٌ ذَٰلِكَ غَدًا ﴿٢٣﴾ إِلَّآ أَن يَشَآءَ ٱللَّهُ ۚ وَٱذْكُر رَّبَّكَ
إِذَا نَسِيتَ وَقُلْ عَسَىٰٓ أَن يَهْدِيَنِ رَبِّى لِأَقْرَبَ مِنْ هَٰذَا رَشَدًا
﴿٢٤﴾ وَلَبِثُوا۟ فِى كَهْفِهِمْ ثَلَٰثَ مِا۟ئَةٍ سِنِينَ وَٱزْدَادُوا۟ تِسْعًا
﴿٢٥﴾ قُلِ ٱللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا لَبِثُوا۟ ۖ لَهُۥ غَيْبُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۖ
أَبْصِرْ بِهِۦ وَأَسْمِعْ ۚ مَا لَهُم مِّن دُونِهِۦ مِن وَلِىٍّ وَلَا يُشْرِكُ
فِى حُكْمِهِۦٓ أَحَدًا ﴿٢٦﴾ وَٱتْلُ مَآ أُوحِىَ إِلَيْكَ مِن كِتَابِ
رَبِّكَ ۖ لَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَٰتِهِۦ وَلَن تَجِدَ مِن دُونِهِۦ مُلْتَحَدًا ﴿٢٧﴾

﴿٢١﴾ ﴿عليهُم﴾: حمزة، ويعقوب.
﴿عليهِم﴾: الباقون.

﴿٢٢﴾ ﴿ربيَ أعلم﴾: نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، وأبو جعفر.
﴿ربيّ أعلم﴾: الباقون.

﴿٢٢﴾ ﴿فيهُم﴾: يعقوب.
﴿فيهِم﴾: الباقون.

﴿٢٤﴾ ﴿يهدِيني﴾: نافع، وأبو عمرو، وأبو جعفر وصلاً. وابن كثير، ويعقوب وصلاً ووقفاً.
﴿يهدِين﴾: الباقون وصلاً ووقفاً.

﴿٢٥﴾ ﴿ثلاثَ مِائةٍ﴾: حمزة، والكسائي، وخلف، (بالإضافة بلا تنوين).
﴿ثَلاثَ مِيَةٍ﴾: أبو جعفر.
﴿ثَلاثَ مِائَةٍ﴾: الباقون.

﴿٢٦﴾ ﴿ولا تشركْ﴾: ابن عامر،
﴿ولا يشركُ﴾: الباقون.

رأس آية:

﴿٢٢﴾ ﴿إلا قليل﴾: يعده المدني الأخير.
﴿٢٣﴾ ﴿غداً﴾: لا يعده المدني الأخير.

حُجة القراءَة:

﴿٢٦﴾ ﴿ولا تشركْ﴾: (بالخطاب على النّهي).
﴿ولا يشركُ﴾: (بالنفي).

الممال:

﴿عسى﴾: بالإمالة: حمزة، والكسائي، وخلف. وبالتقليل لورش.

المدغم:

الكبير: ﴿أعلم بهم﴾، ﴿أعلم بعدتهم﴾، ﴿أعلم بما﴾، ﴿لا مبدل لكلماته﴾ السوسي.

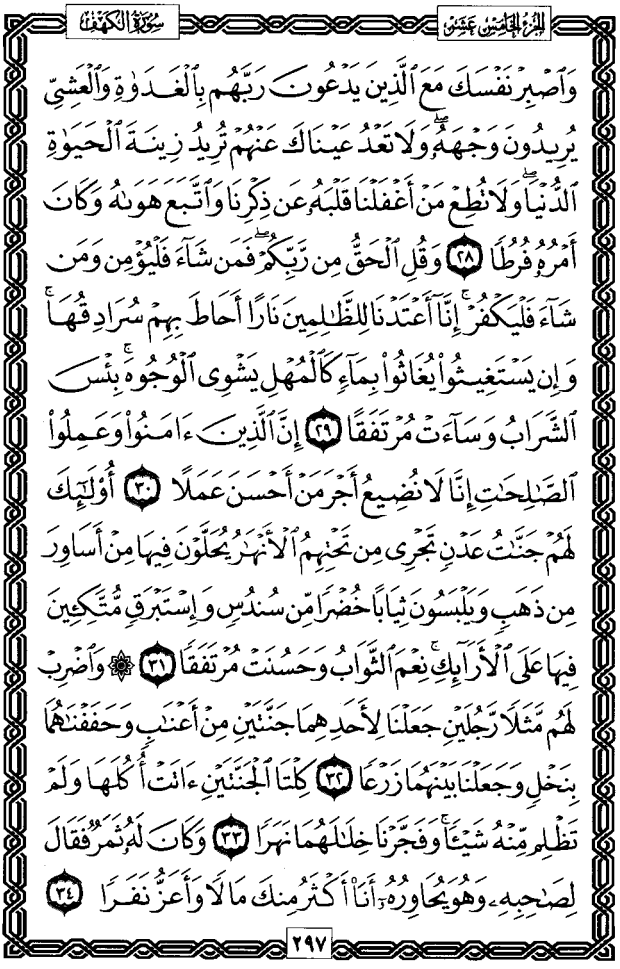
وَٱصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ ٱلَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُم بِٱلْغَدَوٰةِ وَٱلْعَشِيِّ
يُرِيدُونَ وَجْهَهُۥ ۖ وَلَا تَعْدُ عَيْنَاكَ عَنْهُمْ تُرِيدُ زِينَةَ ٱلْحَيَوٰةِ
ٱلدُّنْيَا ۖ وَلَا تُطِعْ مَنْ أَغْفَلْنَا قَلْبَهُۥ عَن ذِكْرِنَا وَٱتَّبَعَ هَوَىٰهُ وَكَانَ
أَمْرُهُۥ فُرُطًا ﴿٢٨﴾ وَقُلِ ٱلْحَقُّ مِن رَّبِّكُمْ ۖ فَمَن شَآءَ فَلْيُؤْمِن وَمَن
شَآءَ فَلْيَكْفُرْ ۚ إِنَّآ أَعْتَدْنَا لِلظَّٰلِمِينَ نَارًا أَحَاطَ بِهِمْ سُرَادِقُهَا ۚ
وَإِن يَسْتَغِيثُوا۟ يُغَاثُوا۟ بِمَآءٍ كَٱلْمُهْلِ يَشْوِى ٱلْوُجُوهَ ۚ بِئْسَ
ٱلشَّرَابُ وَسَآءَتْ مُرْتَفَقًا ﴿٢٩﴾ إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟
ٱلصَّٰلِحَٰتِ إِنَّا لَا نُضِيعُ أَجْرَ مَنْ أَحْسَنَ عَمَلًا ﴿٣٠﴾ أُو۟لَٰٓئِكَ
لَهُمْ جَنَّٰتُ عَدْنٍ تَجْرِى مِن تَحْتِهِمُ ٱلْأَنْهَٰرُ يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ
مِن ذَهَبٍ وَيَلْبَسُونَ ثِيَابًا خُضْرًا مِّن سُندُسٍ وَإِسْتَبْرَقٍ مُّتَّكِـِٔينَ
فِيهَا عَلَى ٱلْأَرَآئِكِ ۚ نِعْمَ ٱلثَّوَابُ وَحَسُنَتْ مُرْتَفَقًا ﴿٣١﴾ ۞ وَٱضْرِبْ
لَهُم مَّثَلًا رَّجُلَيْنِ جَعَلْنَا لِأَحَدِهِمَا جَنَّتَيْنِ مِنْ أَعْنَٰبٍ وَحَفَفْنَٰهُمَا
بِنَخْلٍ وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمَا زَرْعًا ﴿٣٢﴾ كِلْتَا ٱلْجَنَّتَيْنِ ءَاتَتْ أُكُلَهَا وَلَمْ
تَظْلِم مِّنْهُ شَيْـًٔا ۚ وَفَجَّرْنَا خِلَٰلَهُمَا نَهَرًا ﴿٣٣﴾ وَكَانَ لَهُۥ ثَمَرٌ فَقَالَ
لِصَٰحِبِهِۦ وَهُوَ يُحَاوِرُهُۥٓ أَنَا۠ أَكْثَرُ مِنكَ مَالًا وَأَعَزُّ نَفَرًا ﴿٣٤﴾

(٢٨) ﴿ بالغُدْوَة ﴾ : ابن عامر.
﴿ بالغَداة ﴾ : الباقون.

(٢٩) ﴿ بيس ﴾ : ورش، والسوسي، وأبو جعفر، ووقفاً حمزة.
﴿ بئس ﴾ : الباقون.

(٣١) ﴿ تحتهِمِ ٱلأنهار ﴾ : أبو عمرو، ويعقوب.
﴿ تحتهُمُ ٱلأنهار ﴾ : حمزة، والكسائي، وخلف.
﴿ تحتهِمُ ٱلأنهار ﴾ : الباقون.

(٣١) ﴿ متكين ﴾ : أبو جعفر، ووقفاً حمزة. وله التسهيل أيضاً.
﴿ متكئين ﴾ : الباقون.

(٣٣) ﴿ أُكْلَها ﴾ : نافع، وابن كثير، وأبو عمرو.
﴿ أُكُلَها ﴾ : الباقون.

(٣٤) ﴿ ثُمْر ﴾ : أبو عمرو، (بإسكان الميم تخفيفاً).
﴿ ثَمَر ﴾ : عاصم، وأبو جعفر، ويعقوب، (جمع ثمرة).
﴿ ثُمُر ﴾ : الباقون، (جمع ثمار).

(٣٤) ﴿ أَنَاْ أَكْثَرُ ﴾ : نافع، وأبو جعفر بإثبات ألف «أنا» وصلاً. الباقون بحذفها وصلاً، والجميع على إثباتها وقفاً.

رأس آية:

(٣٣) ﴿ زرعاً ﴾ : لا يعده المكي والمدني الأول رأس آية.

الممال:

﴿ الدنيا ﴾ : بالإمالة: لحمزة، والكسائي، وخلف. وبالتقليل لأبي عمرو، وورش. ﴿ شاء ﴾ : بالإمالة: لابن ذكوان، وحمزة، وخلف. ﴿ هواه ﴾ : حمزة، والكسائي، وخلف. وبالتقليل ورش.
﴿ كلتا ﴾ : قيل: إنَّ ألِفها للتثنية، فلا يكون فيها تقليل ولا إمالة وهو الأرجح.

المدغم:

الكبير: ﴿ تريد زّينة ﴾، ﴿ للظالمين نّاراً ﴾، ﴿ فقال لّصاحبه ﴾ السوسي.

وَدَخَلَ جَنَّتَهُۥ وَهُوَ ظَالِمٌ لِّنَفْسِهِۦ قَالَ مَآ أَظُنُّ أَن تَبِيدَ هَٰذِهِۦٓ
أَبَدًا ﴿٣٥﴾ وَمَآ أَظُنُّ ٱلسَّاعَةَ قَآئِمَةً وَلَئِن رُّدِدتُّ إِلَىٰ رَبِّى
لَأَجِدَنَّ خَيْرًا مِّنْهَا مُنقَلَبًا ﴿٣٦﴾ قَالَ لَهُۥ صَاحِبُهُۥ وَهُوَ يُحَاوِرُهُۥٓ
أَكَفَرْتَ بِٱلَّذِى خَلَقَكَ مِن تُرَابٍ ثُمَّ مِن نُّطْفَةٍ ثُمَّ سَوَّىٰكَ رَجُلًا
﴿٣٧﴾ لَّٰكِنَّا۠ هُوَ ٱللَّهُ رَبِّى وَلَآ أُشْرِكُ بِرَبِّىٓ أَحَدًا ﴿٣٨﴾ وَلَوْلَآ إِذْ
دَخَلْتَ جَنَّتَكَ قُلْتَ مَا شَآءَ ٱللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِٱللَّهِ ۚ إِن تَرَنِ أَنَا۠
أَقَلَّ مِنكَ مَالًا وَوَلَدًا ﴿٣٩﴾ فَعَسَىٰ رَبِّىٓ أَن يُؤْتِيَنِ خَيْرًا مِّن
جَنَّتِكَ وَيُرْسِلَ عَلَيْهَا حُسْبَانًا مِّنَ ٱلسَّمَآءِ فَتُصْبِحَ صَعِيدًا
زَلَقًا ﴿٤٠﴾ أَوْ يُصْبِحَ مَآؤُهَا غَوْرًا فَلَن تَسْتَطِيعَ لَهُۥ طَلَبًا ﴿٤١﴾
وَأُحِيطَ بِثَمَرِهِۦ فَأَصْبَحَ يُقَلِّبُ كَفَّيْهِ عَلَىٰ مَآ أَنفَقَ فِيهَا وَهِىَ خَاوِيَةٌ
عَلَىٰ عُرُوشِهَا وَيَقُولُ يَٰلَيْتَنِى لَمْ أُشْرِكْ بِرَبِّىٓ أَحَدًا ﴿٤٢﴾ وَلَمْ تَكُن لَّهُۥ
فِئَةٌ يَنصُرُونَهُۥ مِن دُونِ ٱللَّهِ وَمَا كَانَ مُنتَصِرًا ﴿٤٣﴾ هُنَالِكَ ٱلْوَلَٰيَةُ
لِلَّهِ ٱلْحَقِّ ۚ هُوَ خَيْرٌ ثَوَابًا وَخَيْرٌ عُقْبًا ﴿٤٤﴾ وَٱضْرِبْ لَهُم مَّثَلَ ٱلْحَيَوٰةِ
ٱلدُّنْيَا كَمَآءٍ أَنزَلْنَٰهُ مِنَ ٱلسَّمَآءِ فَٱخْتَلَطَ بِهِۦ نَبَاتُ ٱلْأَرْضِ
فَأَصْبَحَ هَشِيمًا تَذْرُوهُ ٱلرِّيَٰحُ ۗ وَكَانَ ٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ مُّقْتَدِرًا ﴿٤٥﴾

(٣٦) ﴿ منهُما ﴾: نافع، وابن كثير، وابن عامر، وأبو جعفر (على التثنية). ﴿ منهَا ﴾: الباقون. (٣٨) ﴿ لكِنَّا هو ﴾: ابن عامر، وأبو جعفر، ورويس بإثبات الألف وصلاً. والباقون بحذفها وصلاً. وأجمعوا على إثباتها وقفاً اتباعاً للرسم. (٣٨) - (٤٠) - (٤٢) ﴿ بربيَ أحداً ﴾ ﴿ ربيَ أن ﴾: معاً: نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، وأبو جعفر. ﴿ بِرَبِّيَ أحداً ﴾ ﴿ ربيَ أن ﴾: الباقون. (٣٩) ﴿ أنا أقلَّ ﴾: قرأ نافع وأبو جعفر بإثبات ألف «أنا» وصلاً. والباقون بحذفها وصلاً، وإثباتها وقفاً. (٣٩) ﴿ إن ترَني ﴾: قالون، وأبو عمرو، وأبو جعفر وصلاً. ابن كثير، ويعقوب في الحالين. ﴿ إن ترَنِ ﴾: الباقون وصلاً ووقفاً. (٤٢) ﴿ وهْي ﴾: تقدم مثله. (٤٢) ﴿ يؤتيني ﴾: نافع، وأبو عمرو، وأبو جعفر وصلاً. ابن كثير، ويعقوب في الحالين. ﴿ يؤتين ﴾: الباقون وصلاً ووقفاً. (٤٢) ﴿ بثُمُره ﴾: حمزة والكسائي وخلف ونافع وابن كثير وابن عامر ورويس. ﴿ بثُمْره ﴾: أبو عمرو بضم الثاء وإسكان الميم ﴿ بثَمَره ﴾ عاصم وأبو جعفر وروح. (٤٣) ﴿ ولم يكن ﴾: حمزة، والكسائي، وخلف. ﴿ ولم تكن ﴾: الباقون. (٤٣) ﴿ فيةٌ ﴾: أبو جعفر، ووقفاً حمزة. ﴿ فئةٌ ﴾: الباقون. (٤٤) ﴿ الوِلَايَةُ ﴾: حمزة، والكسائي، وخلف. ﴿ الوَلَايَةُ ﴾: الباقون. (٤٤) ﴿ الْحَقُّ ﴾: أبو عمرو، والكسائي. ﴿ الْحَقِّ ﴾: الباقون. (والأول بالرفع صفة للولاية، والثاني بالجر صِفَةٌ لله) (٤٤) ﴿ عُقْباً ﴾: عاصم، وحمزة، وخلف. ﴿ عُقُباً ﴾: الباقون. (٤٥) ﴿ الرِّيح ﴾: حمزة، والكسائي، وخلف. ﴿ الرِّياح ﴾: الباقون.

رأس آية:

(٣٥) ﴿ أبداً ﴾: لا يعده الشامي والمدني الأخير.

الممال:

﴿ سوّاك ﴾، ﴿ فعسى ﴾: حمزة، الكسائي، خلف. وقللها ورش. ﴿ شاء ﴾: ابن ذكوان، حمزة، خلف. ﴿ الدنيا ﴾: حمزة، الكسائي، خلف. وقللها البصري، وورش.

المدغم:

الصغير: ﴿ إذ تّخلت ﴾ البصري، ابن عامر، حمزة، الكسائي، خلف. **الكبير:** ﴿ قال لّه ﴾، ﴿ جنتك قّلت ﴾ السوسي.

ٱلْمَالُ وَٱلْبَنُونَ زِينَةُ ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا ۖ وَٱلْبَٰقِيَٰتُ ٱلصَّٰلِحَٰتُ
خَيْرٌ عِندَ رَبِّكَ ثَوَابًا وَخَيْرٌ أَمَلًا ﴿٤٦﴾ وَيَوْمَ نُسَيِّرُ ٱلْجِبَالَ وَتَرَى
ٱلْأَرْضَ بَارِزَةً وَحَشَرْنَٰهُمْ فَلَمْ نُغَادِرْ مِنْهُمْ أَحَدًا ﴿٤٧﴾ وَعُرِضُوا
عَلَىٰ رَبِّكَ صَفًّا لَّقَدْ جِئْتُمُونَا كَمَا خَلَقْنَٰكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍۭ ۖ بَلْ زَعَمْتُمْ
أَلَّن نَّجْعَلَ لَكُم مَّوْعِدًا ﴿٤٨﴾ وَوُضِعَ ٱلْكِتَٰبُ فَتَرَى ٱلْمُجْرِمِينَ
مُشْفِقِينَ مِمَّا فِيهِ وَيَقُولُونَ يَٰوَيْلَتَنَا مَالِ هَٰذَا ٱلْكِتَٰبِ
لَا يُغَادِرُ صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً إِلَّآ أَحْصَىٰهَا ۚ وَوَجَدُوا۟ مَا عَمِلُوا۟
حَاضِرًا ۗ وَلَا يَظْلِمُ رَبُّكَ أَحَدًا ﴿٤٩﴾ وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَٰٓئِكَةِ ٱسْجُدُوا۟
لِءَادَمَ فَسَجَدُوٓا۟ إِلَّآ إِبْلِيسَ ۖ كَانَ مِنَ ٱلْجِنِّ فَفَسَقَ عَنْ أَمْرِ رَبِّهِۦٓ ۗ
أَفَتَتَّخِذُونَهُۥ وَذُرِّيَّتَهُۥٓ أَوْلِيَآءَ مِن دُونِى وَهُمْ لَكُمْ عَدُوٌۢ ۚ
بِئْسَ لِلظَّٰلِمِينَ بَدَلًا ﴿٥٠﴾ ۞ مَّآ أَشْهَدتُّهُمْ خَلْقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ
وَٱلْأَرْضِ وَلَا خَلْقَ أَنفُسِهِمْ وَمَا كُنتُ مُتَّخِذَ ٱلْمُضِلِّينَ عَضُدًا
﴿٥١﴾ وَيَوْمَ يَقُولُ نَادُوا۟ شُرَكَآءِىَ ٱلَّذِينَ زَعَمْتُمْ فَدَعَوْهُمْ
فَلَمْ يَسْتَجِيبُوا۟ لَهُمْ وَجَعَلْنَا بَيْنَهُم مَّوْبِقًا ﴿٥٢﴾ وَرَءَا ٱلْمُجْرِمُونَ
ٱلنَّارَ فَظَنُّوٓا۟ أَنَّهُم مُّوَاقِعُوهَا وَلَمْ يَجِدُوا۟ عَنْهَا مَصْرِفًا ﴿٥٣﴾

(٤٧) ﴿ تُسَيِّرُ الجبالُ ﴾ : ابن كثير، وأبو عمرو، وابن عامر.

﴿ نُسَيِّرُ الجبالَ ﴾ : الباقون.

(٥٠) ﴿ للملائكةُ اسْجدوا ﴾ : أبو جعفر.

﴿ للملائكةِ اسجدوا ﴾ : الباقون.

(٥٠) ﴿ بئس ﴾ : إبداله ياءً للسوسي وورش وأبي جعفر مطلقاً ولحمزة وقفاً.

(٥١) ﴿ ما أشهدناهم ﴾ : أبو جعفر.

﴿ ما أشهدتهم ﴾ : الباقون.

(٥١) ﴿ وما كنتَ ﴾ : أبو جعفر.

﴿ وما كنتُ ﴾ : الباقون.

(٥٢) ﴿ ويوم نقول ﴾ : حمزة.

﴿ ويوم يقول ﴾ : الباقون.

حُجة القراءة:

(٥١) ﴿ وما كنتَ ﴾ : خطاباً للنبي ﷺ.

﴿ وما كنتُ ﴾ : إخباراً عن ذات الله ﷻ.

الممال:

﴿ الدنيا ﴾ لحمزة والكسائي وخلف. وبالتقليل لورش والبصري. ﴿ وترىٰ الأرض ﴾، ﴿ فترى المجرمين ﴾ : عند الوقف عليها بالإمالة: لحمزة، والكسائي، وخلف، وأبي عمرو، وبالتقليل لورش. وعند وصلها بالإمالة للسوسي وحده. ﴿ بارزة ﴾ و﴿ زينة ﴾ لدى الوقف الكسائي، وكذا ﴿ صغيرة ﴾ ﴿ ولا كبيرة ﴾ عند الوقف. ﴿ أحصاها ﴾ : بالإمالة: حمزة، والكسائي، وخلف، وقللها ورش. ﴿ ورأى المجرمون ﴾ : عند وصلها بإمالة الراء فقط لشعبة، وحمزة، وخلف. وعند الوقف عليها بإمالة الراء والهمزة: لابن ذكوان، وشعبة، وحمزة، والكسائي، وخلف. وبإمالة الهمزة وحدها للبصري. وبتقليل الراء والهمزة لورش مع توسط البدل.

المدغم:

الصغير: ﴿ بل زّعمتم ﴾ : لهشام، والكسائي.

﴿ لقد جّئتمونا ﴾ : أبو عمرو، وهشام، وحمزة، والكسائي، وخلف.

الكبير: ﴿ نجعل لّكم ﴾، ﴿ عن أمر رّبه ﴾ السوسي.

(٥٤) ﴿ القرءان ﴾: بالنقل لابن كثير مطلقاً ولحمزة في الوقف عليه.

(٥٥) ﴿ قِبَلاً ﴾: نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، وابن عامر، ويعقوب.

﴿ قُبُلاً ﴾: الباقون.

(٥٦) ﴿ هُزُواً ﴾: حفص.

﴿ هُزْءاً ﴾: حمزة وصلاً، وخلف في الحالين.

﴿ هُزَاً، هُزْواً ﴾: حمزة وقفاً.

﴿ هُزُوْاً ﴾: الباقون.

(٥٨) ﴿ يواخذهم ﴾: ورش، وأبو جعفر، ووقفاً حمزة.

﴿ يؤاخذهم ﴾: الباقون.

(٥٩) ﴿ لِمَهْلِكِهِم ﴾: شعبة.

﴿ لِمَهْلِكِهِم ﴾: حفص.

﴿ لِمُهْلَكِهِم ﴾: الباقون.

الممال:

﴿ للناس ﴾: لدوري البصري. ﴿ جاءهم ﴾: لابن ذكوان، وحمزة، وخلف. ﴿ الهدى ﴾ معاً. ﴿ لفتاه ﴾: بالإمالة: لحمزة، والكسائي، وخلف. وبالتقليل لورش. ﴿ سنة ﴾ عند الوقف للكسائي، وكذا ﴿ الرحمة ﴾. ﴿ ءاذانهم ﴾: لدوري الكسائي. ﴿ القرى ﴾: بالإمالة: لأبي عمرو، وحمزة، والكسائي، وخلف. وبالتقليل لورش. ﴿ موسى ﴾ بالإمالة: لحمزة، والكسائي، وخلف. وبالتقليل: لأبي عمرو وورش.

المدغم:

الصغير: ﴿ ولقد صّرفنا ﴾: لأبي عمرو، وهشام، وحمزة، والكسائي، وخلف. ﴿ إذ جّاءهم ﴾: لأبي عمرو، وهشام.

الكبير: ﴿ بالباطل لّيدحضوا ﴾، ﴿ أظلم ممّن ﴾، ﴿ لعجل لّهم ﴾، ﴿ العذاب بّل ﴾، ﴿ أبرح حّتى ﴾، ﴿ فاتخذ سّبيله ﴾ السوسي.

فَلَمَّا جَاوَزَا قَالَ لِفَتَىٰهُ ءَاتِنَا غَدَآءَنَا لَقَدْ لَقِينَا مِن سَفَرِنَا
هَٰذَا نَصَبًا ﴿٦٢﴾ قَالَ أَرَءَيْتَ إِذْ أَوَيْنَآ إِلَى ٱلصَّخْرَةِ فَإِنِّى نَسِيتُ
ٱلْحُوتَ وَمَآ أَنسَىٰنِيهُ إِلَّا ٱلشَّيْطَٰنُ أَنْ أَذْكُرَهُۥ ۚ وَٱتَّخَذَ سَبِيلَهُۥ
فِى ٱلْبَحْرِ عَجَبًا ﴿٦٣﴾ قَالَ ذَٰلِكَ مَا كُنَّا نَبْغِ ۚ فَٱرْتَدَّا عَلَىٰٓ ءَاثَارِهِمَا
قَصَصًا ﴿٦٤﴾ فَوَجَدَا عَبْدًا مِّنْ عِبَادِنَآ ءَاتَيْنَٰهُ رَحْمَةً مِّنْ
عِندِنَا وَعَلَّمْنَٰهُ مِن لَّدُنَّا عِلْمًا ﴿٦٥﴾ قَالَ لَهُۥ مُوسَىٰ هَلْ أَتَّبِعُكَ
عَلَىٰٓ أَن تُعَلِّمَنِ مِمَّا عُلِّمْتَ رُشْدًا ﴿٦٦﴾ قَالَ إِنَّكَ لَن تَسْتَطِيعَ
مَعِىَ صَبْرًا ﴿٦٧﴾ وَكَيْفَ تَصْبِرُ عَلَىٰ مَا لَمْ تُحِطْ بِهِۦ خُبْرًا ﴿٦٨﴾ قَالَ
سَتَجِدُنِىٓ إِن شَآءَ ٱللَّهُ صَابِرًا وَلَآ أَعْصِى لَكَ أَمْرًا ﴿٦٩﴾ قَالَ
فَإِنِ ٱتَّبَعْتَنِى فَلَا تَسْـَٔلْنِى عَن شَىْءٍ حَتَّىٰٓ أُحْدِثَ لَكَ مِنْهُ ذِكْرًا
﴿٧٠﴾ فَٱنطَلَقَا حَتَّىٰٓ إِذَا رَكِبَا فِى ٱلسَّفِينَةِ خَرَقَهَا ۖ قَالَ أَخَرَقْتَهَا
لِتُغْرِقَ أَهْلَهَا لَقَدْ جِئْتَ شَيْـًٔا إِمْرًا ﴿٧١﴾ قَالَ أَلَمْ أَقُلْ إِنَّكَ
لَن تَسْتَطِيعَ مَعِىَ صَبْرًا ﴿٧٢﴾ قَالَ لَا تُؤَاخِذْنِى بِمَا نَسِيتُ وَلَا
تُرْهِقْنِى مِنْ أَمْرِى عُسْرًا ﴿٧٣﴾ فَٱنطَلَقَا حَتَّىٰٓ إِذَا لَقِيَا غُلَٰمًا فَقَتَلَهُۥ
قَالَ أَقَتَلْتَ نَفْسًا زَكِيَّةًۢ بِغَيْرِ نَفْسٍ لَّقَدْ جِئْتَ شَيْـًٔا نُّكْرًا ﴿٧٤﴾

﴿٦٢﴾ ﴿ أرأيت ﴾ : بتسهيل الهمزة الثانية : نافع، وأبو جعفر. ولورش إبدالها حرف مد مع الإشباع وصلاً، والتسهيل وقفاً لحمزة. وقرأ الكسائي بحذفها. والباقون بالتحقيق. ﴿٦٣﴾ ﴿ أنسانيهُ ﴾ : حفص. ﴿ أنسانيهِ ﴾ : الباقون. ﴿٦٤﴾ ﴿ نبغي ﴾ : نافع، وأبو عمرو، والكسائي، وأبو جعفر وصلاً. وابن كثير، ويعقوب في الحالين. ﴿ نبغ ﴾ : الباقون وصلاً ووقفاً. ﴿٦٦﴾ ﴿ تعلمن ﴾ : حكمها حكم ﴿ نبغ ﴾ ما عدا الكسائي فإنه قرأ بالحذف في الحالين. ﴿٦٦﴾ ﴿ رَشَداً ﴾ : أبو عمرو، ويعقوب. ﴿ رُشْداً ﴾ : الباقون. ﴿٦٧﴾ - ﴿٧٢﴾ ﴿ مَعِيَ صبراً ﴾ : معاً : حفص. ﴿ مَعِيْ صبراً ﴾ : الباقون. ﴿٦٩﴾ ﴿ ستجدني إن ﴾ : نافع، وأبو جعفر. ﴿ ستجدنيَ إن ﴾ : الباقون. ﴿٧٠﴾ ﴿ فلا تَسْأَلَنِّي ﴾ : نافع، وابن عامر، وأبو جعفر. ﴿ فلا تَسْأَلْنِي ﴾ : الباقون. وأجمعوا على إثبات الياء وهو الراجح لابن ذكوان[1]. ﴿٧١﴾ ﴿ لِيَغْرَق أَهْلُها ﴾ : حمزة، والكسائي، وخلف. ﴿ لِتُغْرِق أَهْلَها ﴾ : الباقون. ﴿٧٢﴾ ﴿ تؤاخذني ﴾ : حكمها حكم ﴿ يؤاخذهم ﴾ بالإبدال واواً لورش وأبي جعفر مطلقاً وكذا لحمزة وقفاً. ﴿٧٣﴾ ﴿ عُسُراً ﴾ : أبو جعفر. ﴿ عُسْراً ﴾ : الباقون. ﴿٧٤﴾ ﴿ زاكية ﴾ : نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، وأبو جعفر، ورويس. ﴿ زكية ﴾ : الباقون. ﴿٧٤﴾ ﴿ نُكُراً ﴾ : نافع، وابن ذكوان، وشعبة، وأبو جعفر، ويعقوب. ﴿ نُكْراً ﴾ : الباقون.

ملاحظة: آية (٧١) الأولى تكون بداية الجزء. ليتم المعنى قبلها ويتتابع المعنى في الآيات في الربع الذي يليه.

الممال:

﴿ لفتاه ﴾ : حمزة، والكسائي، وخلف، وبالتقليل لورش بخلفه. ﴿ أنسانيه ﴾ : بالإمالة : للكسائي وحده. وبالتقليل لورش. ﴿ ءَاثارهما ﴾ : بالإمالة : لأبي عمرو، ودوري الكسائي. وبالتقليل لورش. ﴿ موسى ﴾ : حمزة، والكسائي، وخلف. وبالتقليل أبو عمرو، وورش. ﴿ شاء ﴾ : ابن ذكوان، وحمزة، وخلف.

المدغم:

الصغير: ﴿ لقد جِئت ﴾ : معاً : لأبي عمرو، وهشام، وحمزة، والكسائي، وخلف.

الكبير: ﴿ قال لّفتاه ﴾، ﴿ واتخذ سّبيله ﴾، ﴿ قال لّه ﴾، ﴿ قال لّا تؤاخذني ﴾ السوسي.

(١) انظر: النشر (٢/ ٣١٢).

قَالَ أَلَمْ أَقُل لَّكَ إِنَّكَ لَن تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا ﴿٧٥﴾ قَالَ إِن
سَأَلْتُكَ عَن شَيْءٍ بَعْدَهَا فَلَا تُصَٰحِبْنِي ۖ قَدْ بَلَغْتَ مِن لَّدُنِّي عُذْرًا
﴿٧٦﴾ فَٱنطَلَقَا حَتَّىٰٓ إِذَآ أَتَيَآ أَهْلَ قَرْيَةٍ ٱسْتَطْعَمَآ أَهْلَهَا فَأَبَوْا
أَن يُضَيِّفُوهُمَا فَوَجَدَا فِيهَا جِدَارًا يُرِيدُ أَن يَنقَضَّ فَأَقَامَهُۥ ۖ
قَالَ لَوْ شِئْتَ لَتَّخَذْتَ عَلَيْهِ أَجْرًا ﴿٧٧﴾ قَالَ هَٰذَا فِرَاقُ بَيْنِي
وَبَيْنِكَ ۚ سَأُنَبِّئُكَ بِتَأْوِيلِ مَا لَمْ تَسْتَطِع عَّلَيْهِ صَبْرًا ﴿٧٨﴾ أَمَّا
ٱلسَّفِينَةُ فَكَانَتْ لِمَسَٰكِينَ يَعْمَلُونَ فِي ٱلْبَحْرِ فَأَرَدتُّ أَنْ أَعِيبَهَا
وَكَانَ وَرَآءَهُم مَّلِكٌ يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ غَصْبًا ﴿٧٩﴾ وَأَمَّا ٱلْغُلَٰمُ
فَكَانَ أَبَوَاهُ مُؤْمِنَيْنِ فَخَشِينَآ أَن يُرْهِقَهُمَا طُغْيَٰنًا وَكُفْرًا
﴿٨٠﴾ فَأَرَدْنَآ أَن يُبْدِلَهُمَا رَبُّهُمَا خَيْرًا مِّنْهُ زَكَوٰةً وَأَقْرَبَ رُحْمًا
﴿٨١﴾ وَأَمَّا ٱلْجِدَارُ فَكَانَ لِغُلَٰمَيْنِ يَتِيمَيْنِ فِي ٱلْمَدِينَةِ وَكَانَ
تَحْتَهُۥ كَنزٌ لَّهُمَا وَكَانَ أَبُوهُمَا صَٰلِحًا فَأَرَادَ رَبُّكَ أَن يَبْلُغَآ
أَشُدَّهُمَا وَيَسْتَخْرِجَا كَنزَهُمَا رَحْمَةً مِّن رَّبِّكَ ۚ وَمَا فَعَلْتُهُۥ
عَنْ أَمْرِي ۚ ذَٰلِكَ تَأْوِيلُ مَا لَمْ تَسْطِع عَّلَيْهِ صَبْرًا ﴿٨٢﴾ وَيَسْـَٔلُونَكَ
عَن ذِي ٱلْقَرْنَيْنِ ۖ قُلْ سَأَتْلُوا۟ عَلَيْكُم مِّنْهُ ذِكْرًا ﴿٨٣﴾

(٧٥) ﴿مَعِيَ صَبْراً﴾: بفتح الياء لحفص وإسكانها للباقين، وقد سبق.

(٧٦) ﴿لَدُنِي﴾: نافع، وأبو جعفر.

﴿لَدْنِي﴾: شعبة: بإسكان الدال مع إشمامها وهو المقدم في الأداء والوجه الآخر هو الاختلاس.

﴿لَدُنِّي﴾: الباقون.

(٧٧) ﴿لَتَخِذْتَ﴾: ابن كثير، وأبو عمرو، ويعقوب.

﴿لَتَّخَذْتَ﴾: الباقون.

(٨١) ﴿يُبَدِّلَهما﴾: نافع، وأبو عمرو، وأبو جعفر.

﴿يُبْدِلَهما﴾: الباقون.

(٨١) ﴿رُحُماً﴾: ابن عامر، وأبو جعفر، ويعقوب.

﴿رُحْماً﴾: الباقون.

المدغم:

الصغير: ﴿لتخذت﴾ الإدغام: لغير حفص، ورويس، وابن كثير.

الكبير: ﴿قال لّو﴾ السوسي.

إِنَّا مَكَّنَّا لَهُ فِي الْأَرْضِ وَآتَيْنَاهُ مِن كُلِّ شَيْءٍ سَبَبًا ﴿٨٤﴾ فَأَتْبَعَ سَبَبًا
﴿٨٥﴾ حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ مَغْرِبَ الشَّمْسِ وَجَدَهَا تَغْرُبُ فِي عَيْنٍ حَمِئَةٍ
وَوَجَدَ عِندَهَا قَوْمًا ۗ قُلْنَا يَا ذَا الْقَرْنَيْنِ إِمَّا أَن تُعَذِّبَ وَإِمَّا أَن تَتَّخِذَ
فِيهِمْ حُسْنًا ﴿٨٦﴾ قَالَ أَمَّا مَن ظَلَمَ فَسَوْفَ نُعَذِّبُهُ ثُمَّ يُرَدُّ إِلَىٰ رَبِّهِ
فَيُعَذِّبُهُ عَذَابًا نُّكْرًا ﴿٨٧﴾ وَأَمَّا مَنْ آمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَلَهُ جَزَاءً
الْحُسْنَىٰ ۖ وَسَنَقُولُ لَهُ مِنْ أَمْرِنَا يُسْرًا ﴿٨٨﴾ ثُمَّ أَتْبَعَ سَبَبًا ﴿٨٩﴾ حَتَّىٰ
إِذَا بَلَغَ مَطْلِعَ الشَّمْسِ وَجَدَهَا تَطْلُعُ عَلَىٰ قَوْمٍ لَّمْ نَجْعَل لَّهُم مِّن
دُونِهَا سِتْرًا ﴿٩٠﴾ كَذَٰلِكَ وَقَدْ أَحَطْنَا بِمَا لَدَيْهِ خُبْرًا ﴿٩١﴾ ثُمَّ أَتْبَعَ
سَبَبًا ﴿٩٢﴾ حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ بَيْنَ السَّدَّيْنِ وَجَدَ مِن دُونِهِمَا قَوْمًا
لَّا يَكَادُونَ يَفْقَهُونَ قَوْلًا ﴿٩٣﴾ قَالُوا يَا ذَا الْقَرْنَيْنِ إِنَّ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ
مُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ فَهَلْ نَجْعَلُ لَكَ خَرْجًا عَلَىٰ أَن تَجْعَلَ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ
سَدًّا ﴿٩٤﴾ قَالَ مَا مَكَّنِّي فِيهِ رَبِّي خَيْرٌ فَأَعِينُونِي بِقُوَّةٍ أَجْعَلْ بَيْنَكُمْ
وَبَيْنَهُمْ رَدْمًا ﴿٩٥﴾ آتُونِي زُبَرَ الْحَدِيدِ ۖ حَتَّىٰ إِذَا سَاوَىٰ بَيْنَ الصَّدَفَيْنِ
قَالَ انفُخُوا ۖ حَتَّىٰ إِذَا جَعَلَهُ نَارًا قَالَ آتُونِي أُفْرِغْ عَلَيْهِ قِطْرًا
﴿٩٦﴾ فَمَا اسْطَاعُوا أَن يَظْهَرُوهُ وَمَا اسْتَطَاعُوا لَهُ نَقْبًا ﴿٩٧﴾

﴿٨٥﴾-﴿٨٩﴾-﴿٩٢﴾ ﴿ فأتبع سبباً ﴾ : نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، وأبو جعفر، ويعقوب. ﴿ فأتبع سبباً ﴾ : الباقون. ﴿٨٦﴾ ﴿ حَمِئَةٍ ﴾ : نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، وحفص، ويعقوب (أي بها طين). ﴿ حامية ﴾ : الباقون (أي حارّة). ﴿٨٧﴾ ﴿ نُكُراً ﴾ : نافع وشعبة وابن ذكوان وأبو جعفر ويعقوب بضم الكاف والباقون بإسكانها. ﴿٨٨﴾ ﴿ جزاءَ الحسنى ﴾ : نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، وابن عامر، وشعبة، وأبو جعفر. ﴿ جزاءً الحسنى ﴾ : الباقون مع كسر التنوين وصلاً. ﴿٨٨﴾ ﴿ يُسُراً ﴾ : أبو جعفر. ﴿ يُسْراً ﴾ : الباقون. ﴿٩٣﴾ ﴿ السَّدَّيْن ﴾ : ابن كثير، وأبو عمرو، وحفص. ﴿ السُّدَّيْن ﴾ : الباقون. ﴿٩٣﴾ ﴿ يُفْقِهُون ﴾ : حمزة، والكسائي، وخلف، (من أفقه غيره - فهو فعل متعدٍ). ﴿ يَفْقَهُون ﴾ : الباقون، (من فقه يفقَهُ - فهو فعل لازم). ﴿٩٤﴾ ﴿ يأجوج ومأجوج ﴾ : عاصم. ﴿ياجوج وماجوج ﴾ : الباقون. ﴿٩٤﴾ ﴿ خَرَاجاً ﴾ : حمزة، والكسائي، وخلف. ﴿ خَرْجاً ﴾ : الباقون. ﴿٩٤﴾ ﴿ سُدًّا ﴾ : نافع، وابن عامر، وشعبة، وأبو جعفر، ويعقوب. ﴿ سَدّاً ﴾ : الباقون. ﴿٩٥﴾ ﴿ مَكَّنني ﴾ : ابن كثير، ﴿ مَكَّني ﴾ : الباقون. ﴿٩٥﴾﴿٩٦﴾ ﴿ ردماً أتوني ﴾ ﴿ قال أتوني ﴾ : همزة ساكنة وصلاً. مع كسر التنوين في الأولى، وهو وجه لشعبة، ويبدأ بياء مكسورة ﴿ ايتوني ﴾. ﴿ قال أتوني ﴾ بالوصل شعبة بخلف عنه، وحمزة ﴿ آتوني ﴾ ﴿ قال آتوني ﴾ الباقون بالقطع وصلاً ووقفاً، هو الوصل في الموضعين[1] الأرجح عن شعبة. ﴿٩٦﴾ ﴿ الصُّدُفَيْن ﴾ : ابن كثير، وأبو عمرو، وابن عامر، ويعقوب. ﴿ الصَّدْفَيْن ﴾ : شعبة. ﴿ الصَّدَفَيْن ﴾ : الباقون. ﴿٩٧﴾ ﴿ فما اسطّاعوا ﴾ : حمزة. ﴿ فما اسطَاعوا ﴾ : الباقون.

رأس آية:

﴿٨٤﴾ ﴿ من كل شيء سببا ﴾ : لا يعده المكي والمدني الأول. ﴿٨٥﴾ - ﴿٨٩﴾ - ﴿٩٢﴾ لا يعده المكي والمدني والشامي. ﴿٨٦﴾ ﴿ قوماً ﴾ يعده المكي والمدني الأول والشامي والبصري.

الممال:

﴿ الحسنى ﴾ : حمزة، والكسائي، وخلف. وقللها البصري، وورش. ﴿ ساوى ﴾ : حمزة، والكسائي، وخلف. وقللها ورش.

المدغم:

الصغير: ﴿ فهل نجعل ﴾ : الكسائي مع الغنة. **الكبير:** ﴿ وسنقول له ﴾، ﴿ تطلع على ﴾، ﴿ نجعل لك ﴾ السوسي.

(١) انظر: النشر (٢/ ٣١٥). فالأرجح لشعبة في الموضعين هو الوصل وهو طريق الشاطبية والتيسير.

قَالَ هَٰذَا رَحْمَةٌ مِّن رَّبِّي ۖ فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ رَبِّي جَعَلَهُ دَكَّاءَ ۖ وَكَانَ وَعْدُ رَبِّي
حَقًّا ﴿٩٨﴾ وَتَرَكْنَا بَعْضَهُمْ يَوْمَئِذٍ يَمُوجُ فِي بَعْضٍ ۖ وَنُفِخَ فِي الصُّورِ
فَجَمَعْنَاهُمْ جَمْعًا ﴿٩٩﴾ وَعَرَضْنَا جَهَنَّمَ يَوْمَئِذٍ لِّلْكَافِرِينَ عَرْضًا ﴿١٠٠﴾
الَّذِينَ كَانَتْ أَعْيُنُهُمْ فِي غِطَاءٍ عَن ذِكْرِي وَكَانُوا لَا يَسْتَطِيعُونَ
سَمْعًا ﴿١٠١﴾ أَفَحَسِبَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَن يَتَّخِذُوا عِبَادِي مِن دُونِي
أَوْلِيَاءَ ۚ إِنَّا أَعْتَدْنَا جَهَنَّمَ لِلْكَافِرِينَ نُزُلًا ﴿١٠٢﴾ قُلْ هَلْ نُنَبِّئُكُم بِالْأَخْسَرِينَ
أَعْمَالًا ﴿١٠٣﴾ الَّذِينَ ضَلَّ سَعْيُهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَهُمْ يَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ
يُحْسِنُونَ صُنْعًا ﴿١٠٤﴾ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ وَلِقَائِهِ
فَحَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فَلَا نُقِيمُ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَزْنًا ﴿١٠٥﴾ ذَٰلِكَ جَزَاؤُهُمْ
جَهَنَّمُ بِمَا كَفَرُوا وَاتَّخَذُوا آيَاتِي وَرُسُلِي هُزُوًا ﴿١٠٦﴾ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا
وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ كَانَتْ لَهُمْ جَنَّاتُ الْفِرْدَوْسِ نُزُلًا ﴿١٠٧﴾ خَالِدِينَ
فِيهَا لَا يَبْغُونَ عَنْهَا حِوَلًا ﴿١٠٨﴾ قُل لَّوْ كَانَ الْبَحْرُ مِدَادًا لِّكَلِمَاتِ رَبِّي
لَنَفِدَ الْبَحْرُ قَبْلَ أَن تَنفَدَ كَلِمَاتُ رَبِّي وَلَوْ جِئْنَا بِمِثْلِهِ مَدَدًا ﴿١٠٩﴾ قُلْ
إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ يُوحَىٰ إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَٰهُكُمْ إِلَٰهٌ وَاحِدٌ ۖ فَمَن كَانَ يَرْجُو
لِقَاءَ رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَالِحًا وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَدًا ﴿١١٠﴾

(٩٨) ﴿دكَّاءَ﴾: عاصم، وحمزة، والكسائي، وخلف. ﴿دَكّاً﴾: الباقون.

(١٠٢) ﴿دوني أولياء﴾: نافع، وأبو عمرو، وأبو جعفر. ﴿دونيَ أولياء﴾: الباقون.

(١٠٤) ﴿يحسَبون﴾: بفتح السين لعاصم وابن عامر وحمزة وأبي جعفر ﴿يحسِبون﴾: للباقين.

(١٠٦) ﴿هزواً﴾: بإسكان الزاي وهمزة لحمزة وخلف العاشر. وبضم الزاي والواو بدون همزة لحفص. وبضم الزاي وبهمزة مفتوحة للباقين.

(١٠٩) ﴿أن يَنْفَد﴾: حمزة، والكسائي، وخلف.
﴿أن تَنْفَد﴾: الباقون.

ملاحظة: ذكر السخاوي أن نهاية الربع مع آية (١٠١) وهو قول وجيه لارتباط المعنى مع ما قبلها[1].

رأس آية:

(١٠٣) ﴿أعمالاً﴾: لا يعده المكي والمدني.

الممال:

﴿جاء﴾: بالإمالة: لابن ذكوان، وحمزة، وخلف في اختياره. ﴿للكافرين﴾ معاً بالإمالة: لأبي عمرو، ودوري الكسائي، ورويس. وبالتقليل لورش. ﴿الدنيا﴾ بالإمالة: لحمزة، والكسائي، وخلف. وبالتقليل لأبي عمرو، وورش. ﴿يوحى﴾: بالإمالة: لحمزة، والكسائي، وخلف. وبالتقليل لورش.

المدغم:

الصغير: ﴿هل ننبئكم﴾: للكسائي مع الغنة.

الكبير: ﴿للكافرين نُزُلاً﴾. ﴿جهنم بما﴾ السوسي.

(١) انظر: جمال القراء (١/ ٤٤٥).

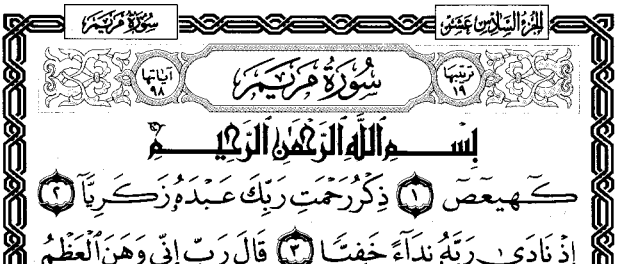
سورة مريم ترتيبها ١٩ آياتها ٩٨

بسم الله الرحمن الرحيم

كٓهيعٓصٓ ﴿١﴾ ذِكْرُ رَحْمَتِ رَبِّكَ عَبْدَهُۥ زَكَرِيَّآ ﴿٢﴾
إِذْ نَادَىٰ رَبَّهُۥ نِدَآءً خَفِيًّا ﴿٣﴾ قَالَ رَبِّ إِنِّى وَهَنَ ٱلْعَظْمُ
مِنِّى وَٱشْتَعَلَ ٱلرَّأْسُ شَيْبًا وَلَمْ أَكُنۢ بِدُعَآئِكَ رَبِّ
شَقِيًّا ﴿٤﴾ وَإِنِّى خِفْتُ ٱلْمَوَٰلِىَ مِن وَرَآءِى وَكَانَتِ
ٱمْرَأَتِى عَاقِرًا فَهَبْ لِى مِن لَّدُنكَ وَلِيًّا ﴿٥﴾ يَرِثُنِى وَيَرِثُ
مِنْ ءَالِ يَعْقُوبَ ۖ وَٱجْعَلْهُ رَبِّ رَضِيًّا ﴿٦﴾ يَٰزَكَرِيَّآ
إِنَّا نُبَشِّرُكَ بِغُلَٰمٍ ٱسْمُهُۥ يَحْيَىٰ لَمْ نَجْعَل لَّهُۥ مِن قَبْلُ سَمِيًّا
﴿٧﴾ قَالَ رَبِّ أَنَّىٰ يَكُونُ لِى غُلَٰمٌ وَكَانَتِ ٱمْرَأَتِى
عَاقِرًا وَقَدْ بَلَغْتُ مِنَ ٱلْكِبَرِ عِتِيًّا ﴿٨﴾ قَالَ كَذَٰلِكَ
قَالَ رَبُّكَ هُوَ عَلَىَّ هَيِّنٌ وَقَدْ خَلَقْتُكَ مِن قَبْلُ وَلَمْ تَكُ
شَيْـًٔا ﴿٩﴾ قَالَ رَبِّ ٱجْعَل لِّىٓ ءَايَةً ۚ قَالَ ءَايَتُكَ أَلَّا
تُكَلِّمَ ٱلنَّاسَ ثَلَٰثَ لَيَالٍ سَوِيًّا ﴿١٠﴾ فَخَرَجَ عَلَىٰ قَوْمِهِۦ
مِنَ ٱلْمِحْرَابِ فَأَوْحَىٰٓ إِلَيْهِمْ أَن سَبِّحُوا۟ بُكْرَةً وَعَشِيًّا ﴿١١﴾

سورة مريم

﴿١﴾ ﴿ كهيعص ﴾ : سكت أبو جعفر على كل حرف سكتة لطيفة بدون تنفس. والباقون بدون سكت. ﴿٢﴾-﴿٧﴾ ﴿ زكريآ إذ ﴾ ﴿ يا زكريآ إنَّا ﴾ : حفص، وحمزة، والكسائي، وخلف. ﴿ زكريآءَ إذ ﴾ ﴿ يا زكريآءُ إنَّا ﴾ : الباقون، وسهَّلَ الثانية في الموضع الثاني، أو أبدلها واواً خالصة: نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، وأبو جعفر، ورويس. والتسهيل أولى لقنبل وقالون والسوسي، والأبدال أولى للباقين وسهلوا الثانية من الموضع الأول.
﴿٥﴾ ﴿ من ورائي ﴾ : ابن كثير. ﴿ من ورائيْ ﴾ : الباقون، ولورش توسط البدل. ﴿٦﴾ ﴿ يرثُني ويرثُ ﴾ : أبو عمرو، والكسائي. ﴿ يرثُني ويرثُ ﴾ : الباقون. ﴿٧﴾ ﴿ نَبْشُرُك ﴾ : حمزة، ﴿ نُبَشِّرُك ﴾ : الباقون. ﴿٨﴾ ﴿ عِتِيّاً ﴾ : حفص، وحمزة، والكسائي. ﴿ عُتِيّاً ﴾ : الباقون. ﴿٩﴾ ﴿ وقد خلقناك ﴾ : حمزة، والكسائي. ﴿ وقد خلقتك ﴾ : الباقون. ﴿١٠﴾ ﴿ ليَ ءَاية ﴾ : نافع، وأبو عمرو، وأبو جعفر. ﴿ ليَ ءَاية ﴾ : الباقون بالإسكان.

ملاحظة: للقراء في ﴿ عين ﴾ من فاتحة مريم والشورى الطول أو التوسط، والأوْلى لحفص وخلف عن حمزة التوسط لأنه طريق التيسير ونأخذ للقراء الثلاثة أبو جعفر ويعقوب وخلف بالقصر لأنه طريق التحبير عنهم. (انظر الأصول).
ووقف على (رحمت) ابن كثير والكسائي وأبو عمرو ويعقوب بالهاء.

رأس آية:
لا يعده غير الكوفي ﴿ كهيعص ﴾

الممال:
﴿ كهيعص ﴾ : أمال أبو عمرو الهاء وحدها. وأمال ابن عامر، وخلف، وحمزة الياء وحدها. وأمال شعبة، والكسائي الهاء والياء معاً. وقللهما معاً ورش. وفتحهما الباقون. ﴿ نادى ﴾، ﴿ فأوحى ﴾ بالإمالة: لحمزة، والكسائي، وخلف. وبالتقليل لورش. ﴿ يحيى ﴾ : بالإمالة: لحمزة، والكسائي، وخلف. وقللها البصري، وورش. ﴿ أنىٰ ﴾ : بالإمالة: لحمزة، والكسائي، وخلف. وبالتقليل لدوري البصري، وورش. ﴿ المحراب ﴾ : بالإمالة: لابن ذكوان بلا خلاف.

المدغم:
الصغير: ﴿ كهيعص نكر ﴾ : لأبي عمرو، وابن عامر، وحمزة، والكسائي، وخلف. **الكبير:** ﴿ ذكر رحمت ﴾، ﴿ قال ربّ ﴾ الثلاثة ﴿ العظم منّي ﴾، ﴿ الراس شيباً ﴾ على أحد الوجهين، والأولى الإدغام ﴿ كذلك قال ﴾، ﴿ قال ربّك ﴾ السوسي.

يَٰيَحۡيَىٰ خُذِ ٱلۡكِتَٰبَ بِقُوَّةٖۖ وَءَاتَيۡنَٰهُ ٱلۡحُكۡمَ صَبِيّٗا ﴿١٢﴾
وَحَنَانٗا مِّن لَّدُنَّا وَزَكَوٰةٗۖ وَكَانَ تَقِيّٗا ﴿١٣﴾ وَبَرَّۢا بِوَٰلِدَيۡهِ وَلَمۡ
يَكُن جَبَّارًا عَصِيّٗا ﴿١٤﴾ وَسَلَٰمٌ عَلَيۡهِ يَوۡمَ وُلِدَ وَيَوۡمَ يَمُوتُ
وَيَوۡمَ يُبۡعَثُ حَيّٗا ﴿١٥﴾ وَٱذۡكُرۡ فِي ٱلۡكِتَٰبِ مَرۡيَمَ إِذِ ٱنتَبَذَتۡ
مِنۡ أَهۡلِهَا مَكَانٗا شَرۡقِيّٗا ﴿١٦﴾ فَٱتَّخَذَتۡ مِن دُونِهِمۡ حِجَابٗا
فَأَرۡسَلۡنَآ إِلَيۡهَا رُوحَنَا فَتَمَثَّلَ لَهَا بَشَرٗا سَوِيّٗا ﴿١٧﴾ قَالَتۡ إِنِّيٓ
أَعُوذُ بِٱلرَّحۡمَٰنِ مِنكَ إِن كُنتَ تَقِيّٗا ﴿١٨﴾ قَالَ إِنَّمَآ أَنَا۠ رَسُولُ
رَبِّكِ لِأَهَبَ لَكِ غُلَٰمٗا زَكِيّٗا ﴿١٩﴾ قَالَتۡ أَنَّىٰ يَكُونُ لِي
غُلَٰمٞ وَلَمۡ يَمۡسَسۡنِي بَشَرٞ وَلَمۡ أَكُ بَغِيّٗا ﴿٢٠﴾ قَالَ كَذَٰلِكِ
قَالَ رَبُّكِ هُوَ عَلَيَّ هَيِّنٞ وَلِنَجۡعَلَهُۥٓ ءَايَةٗ لِّلنَّاسِ وَرَحۡمَةٗ
مِّنَّاۚ وَكَانَ أَمۡرٗا مَّقۡضِيّٗا ﴿٢١﴾ ۞ فَحَمَلَتۡهُ فَٱنتَبَذَتۡ
بِهِۦ مَكَانٗا قَصِيّٗا ﴿٢٢﴾ فَأَجَآءَهَا ٱلۡمَخَاضُ إِلَىٰ جِذۡعِ ٱلنَّخۡلَةِ
قَالَتۡ يَٰلَيۡتَنِي مِتُّ قَبۡلَ هَٰذَا وَكُنتُ نَسۡيٗا مَّنسِيّٗا ﴿٢٣﴾
فَنَادَىٰهَا مِن تَحۡتِهَآ أَلَّا تَحۡزَنِي قَدۡ جَعَلَ رَبُّكِ تَحۡتَكِ سَرِيّٗا ﴿٢٤﴾
وَهُزِّيٓ إِلَيۡكِ بِجِذۡعِ ٱلنَّخۡلَةِ تُسَٰقِطۡ عَلَيۡكِ رُطَبٗا جَنِيّٗا ﴿٢٥﴾

(١٨) ﴿إِنِّيَ أَعوذ﴾: نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، وأبو جعفر. ﴿إِنِّيَ أَعوذ﴾: الباقون بالإسكان وهم على أصولهم في مد المنفصل أو قصره.

(١٩) ﴿لِيَهب﴾: ورش، وأبو عمرو، ويعقوب. ﴿لِأَهَبَ﴾: الباقون، وهو الصحيح عن قالون لأنه طريق التيسير[1].

(٢٣) ﴿مُتُّ﴾: ابن كثير، وأبو عمرو، وابن عامر، وشعبة، وأبو جعفر، ويعقوب. ﴿مِتُّ﴾: الباقون.

(٢٣) ﴿نَسياً﴾: حفص، وحمزة. ﴿نِسياً﴾: الباقون.

(٢٤) ﴿مَنْ تحتَها﴾: ابن كثير، وأبو عمرو، وابن عامر، وشعبة، ورويس. ﴿مِنْ تحتِها﴾: الباقون.

(٢٥) ﴿تُسَاقِط﴾: حفص. ﴿تَسَاقَط﴾: حمزة. ﴿يَسَّاقَط﴾: يعقوب. ﴿تَسَّاقَط﴾: الباقون.

الممال:

﴿يا يحيىٰ﴾: حمزة، والكسائي، وخلف. وبالتقليل لأبي عمرو، وورش. ﴿أنىٰ﴾: حمزة، والكسائي، وخلف. وبالتقليل: لدوري أبي عمرو، وورش. ﴿للناس﴾: بالإمالة: لدوري أبي عمرو. ﴿فناداها﴾: بالإمالة: لحمزة، والكسائي، وخلف. وبالتقليل لورش.

المدغم:

الصغير: ﴿قد جعل﴾: لأبي عمرو، وهشام، وحمزة، والكسائي، وخلف.

الكبير: ﴿الكتاب بقوة﴾، ﴿فتمثل لها﴾، ﴿رسول ربك﴾، ﴿كذلك قال﴾، ﴿قال ربك﴾، ﴿جعل ربك﴾، ﴿النخلة تساقط﴾ السوسي.

---

(١) انظر: النشر (٢/ ٣١٧).

فَكُلِي وَٱشْرَبِي وَقَرِّي عَيْنًا ۖ فَإِمَّا تَرَيِنَّ مِنَ ٱلْبَشَرِ أَحَدًا فَقُولِيٓ
إِنِّي نَذَرْتُ لِلرَّحْمَٰنِ صَوْمًا فَلَنْ أُكَلِّمَ ٱلْيَوْمَ إِنسِيًّا ﴿٢٦﴾
فَأَتَتْ بِهِۦ قَوْمَهَا تَحْمِلُهُۥ ۖ قَالُوا۟ يَٰمَرْيَمُ لَقَدْ جِئْتِ شَيْـًٔا
فَرِيًّا ﴿٢٧﴾ يَٰٓأُخْتَ هَٰرُونَ مَا كَانَ أَبُوكِ ٱمْرَأَ سَوْءٍ وَمَا كَانَتْ
أُمُّكِ بَغِيًّا ﴿٢٨﴾ فَأَشَارَتْ إِلَيْهِ ۖ قَالُوا۟ كَيْفَ نُكَلِّمُ مَن كَانَ فِى
ٱلْمَهْدِ صَبِيًّا ﴿٢٩﴾ قَالَ إِنِّى عَبْدُ ٱللَّهِ ءَاتَىٰنِىَ ٱلْكِتَٰبَ وَجَعَلَنِى
نَبِيًّا ﴿٣٠﴾ وَجَعَلَنِى مُبَارَكًا أَيْنَ مَا كُنتُ وَأَوْصَٰنِى بِٱلصَّلَوٰةِ
وَٱلزَّكَوٰةِ مَا دُمْتُ حَيًّا ﴿٣١﴾ وَبَرًّۢا بِوَٰلِدَتِى وَلَمْ يَجْعَلْنِى
جَبَّارًا شَقِيًّا ﴿٣٢﴾ وَٱلسَّلَٰمُ عَلَىَّ يَوْمَ وُلِدتُّ وَيَوْمَ أَمُوتُ
وَيَوْمَ أُبْعَثُ حَيًّا ﴿٣٣﴾ ذَٰلِكَ عِيسَى ٱبْنُ مَرْيَمَ ۚ قَوْلَ ٱلْحَقِّ
ٱلَّذِى فِيهِ يَمْتَرُونَ ﴿٣٤﴾ مَا كَانَ لِلَّهِ أَن يَتَّخِذَ مِن وَلَدٍ ۖ سُبْحَٰنَهُۥٓ ۚ
إِذَا قَضَىٰٓ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُۥ كُن فَيَكُونُ ﴿٣٥﴾ وَإِنَّ ٱللَّهَ رَبِّى وَرَبُّكُمْ
فَٱعْبُدُوهُ ۚ هَٰذَا صِرَٰطٌ مُّسْتَقِيمٌ ﴿٣٦﴾ فَٱخْتَلَفَ ٱلْأَحْزَابُ مِنۢ
بَيْنِهِمْ ۖ فَوَيْلٌ لِّلَّذِينَ كَفَرُوا۟ مِن مَّشْهَدِ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿٣٧﴾ أَسْمِعْ بِهِمْ
وَأَبْصِرْ يَوْمَ يَأْتُونَنَا ۖ لَٰكِنِ ٱلظَّٰلِمُونَ ٱلْيَوْمَ فِى ضَلَٰلٍ مُّبِينٍ ﴿٣٨﴾

(٣٠) ﴿ ءَاتَانِيَ الكتاب ﴾: حمزة (بالإسكان).

﴿ ءَاتَانِيَ الكتاب ﴾: الباقون (بالفتح).

(٣٤) ﴿ قولَ الحق ﴾: ابن عامر، وعاصم، ويعقوب.

﴿ قولُ الحق ﴾: الباقون.

(٣٥) ﴿ فيكونَ ﴾: ابن عامر.

﴿ فيكونُ ﴾: الباقون.

(٣٦) ﴿ وأَنَّ الله ﴾: نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، وأبو جعفر، ورويس.

﴿ وإِنَّ الله ﴾: الباقون.

(٣٩) ﴿ سراط ﴾: قنبل، ورويس، وأشم الصاد زاياً خلف عن حمزة.

﴿ صراط ﴾: الباقون.

حُجة القراءَة:

(٣٤) ﴿ قولَ الحق ﴾ (بالنصب مصدر مؤكد للجملة أي أقول قول الحق)، ﴿ قولُ الحق ﴾ بالرفع (بدل من عيسى ـ أو خبر ثان)، ﴿ فيكونَ ﴾ (بإضمار أن الناصبة)، ﴿ وأنَّ الله ﴾ (على حذف حرف الجر وهو اللام والمعنى لوحدانيته وربوبيته)، ﴿ وإن ﴾ (على الاستئناف).

الممال:

﴿ ءَاتَانِيَ ﴾ ﴿ وأوصاني ﴾: بالإمالة: للكسائي. وبالتقليل لورش. ﴿ عيسى ﴾ لدى الوقف عليه بالإمالة: لحمزة، والكسائي، وخلف. وبالتقليل لأبي عمرو، ولورش. ﴿ قضى ﴾: بالإمالة: لحمزة، والكسائي، وخلف. وبالتقليل لورش.

المدغم:

الصغير: ﴿ لقد جِئت ﴾: لأبي عمرو، وهشام، وحمزة، والكسائي، وخلف.

الكبير: ﴿ جيت شَيئاً ﴾ على أحد الوجهين، والأولى الإدغام. ﴿ نكلم مَن ﴾، ﴿ المهد صَبياً ﴾، ﴿ يقول لَه ﴾، ﴿ فاعبدوه هَذا ﴾ السوسي.

وَأَنذِرْهُمْ يَوْمَ الْحَسْرَةِ إِذْ قُضِيَ الْأَمْرُ وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ وَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٣٩﴾ إِنَّا نَحْنُ نَرِثُ الْأَرْضَ وَمَنْ عَلَيْهَا وَإِلَيْنَا يُرْجَعُونَ ﴿٤٠﴾ وَاذْكُرْ فِي الْكِتَابِ إِبْرَاهِيمَ ۚ إِنَّهُ كَانَ صِدِّيقًا نَّبِيًّا ﴿٤١﴾ إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ يَا أَبَتِ لِمَ تَعْبُدُ مَا لَا يَسْمَعُ وَلَا يُبْصِرُ وَلَا يُغْنِي عَنكَ شَيْئًا ﴿٤٢﴾ يَا أَبَتِ إِنِّي قَدْ جَاءَنِي مِنَ الْعِلْمِ مَا لَمْ يَأْتِكَ فَاتَّبِعْنِي أَهْدِكَ صِرَاطًا سَوِيًّا ﴿٤٣﴾ يَا أَبَتِ لَا تَعْبُدِ الشَّيْطَانَ ۖ إِنَّ الشَّيْطَانَ كَانَ لِلرَّحْمَٰنِ عَصِيًّا ﴿٤٤﴾ يَا أَبَتِ إِنِّي أَخَافُ أَن يَمَسَّكَ عَذَابٌ مِّنَ الرَّحْمَٰنِ فَتَكُونَ لِلشَّيْطَانِ وَلِيًّا ﴿٤٥﴾ قَالَ أَرَاغِبٌ أَنتَ عَنْ آلِهَتِي يَا إِبْرَاهِيمُ ۖ لَئِن لَّمْ تَنتَهِ لَأَرْجُمَنَّكَ ۖ وَاهْجُرْنِي مَلِيًّا ﴿٤٦﴾ قَالَ سَلَامٌ عَلَيْكَ ۖ سَأَسْتَغْفِرُ لَكَ رَبِّي ۖ إِنَّهُ كَانَ بِي حَفِيًّا ﴿٤٧﴾ وَأَعْتَزِلُكُمْ وَمَا تَدْعُونَ مِن دُونِ اللَّهِ وَأَدْعُو رَبِّي عَسَىٰ أَلَّا أَكُونَ بِدُعَاءِ رَبِّي شَقِيًّا ﴿٤٨﴾ فَلَمَّا اعْتَزَلَهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ وَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ ۖ وَكُلًّا جَعَلْنَا نَبِيًّا ﴿٤٩﴾ وَوَهَبْنَا لَهُم مِّن رَّحْمَتِنَا وَجَعَلْنَا لَهُمْ لِسَانَ صِدْقٍ عَلِيًّا ﴿٥٠﴾ وَاذْكُرْ فِي الْكِتَابِ مُوسَىٰ ۚ إِنَّهُ كَانَ مُخْلَصًا وَكَانَ رَسُولًا نَّبِيًّا ﴿٥١﴾

﴿٣٩﴾ ﴿يُرْجَعون﴾: يعقوب.
﴿يُرْجَعون﴾: الباقون.

﴿٤١﴾ - ﴿٤٦﴾ ﴿إبراهام، يا إبراهام﴾: هشام.
﴿إبراهيم، يا إبراهيم﴾: الباقون.

﴿٤٢﴾ - ﴿٤٥﴾ ﴿يا أَبَتَ﴾: الأربعة: ابن عامر، وأبو جعفر ويقفان بالهاء.
﴿يا أبتِ﴾: الباقون، ويقف بالهاء ابن كثير ويعقوب والباقون بالتاء.

﴿٤٣﴾ ﴿صراطاً﴾: تقدم في الآية (٣٦).

﴿٤٥﴾ ﴿إِنِّيَ أَخاف﴾: نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، وأبو جعفر.
﴿إنيَ أخاف﴾: الباقون.

﴿٤٧﴾ ﴿ربيَ إنَّه﴾: نافع، وأبو عمرو، وأبو جعفر.
﴿ربيَ إنَّه﴾: الباقون.

﴿٥١﴾ ﴿مُخْلَصاً﴾: عاصم، وحمزة، والكسائي، وخلف.
﴿مُخْلِصاً﴾: الباقون.

﴿٤٩﴾ - ﴿٥١﴾ ﴿نبيّاً﴾: نافع.
﴿نبيّاً﴾: الباقون.

﴿٤٦﴾ ﴿عن آلهتي﴾ الوقف هنا أحسن ويجوز التعانق مع ﴿يا إبراهيم﴾ - والأول تام عند نافع.

رأس آية:

﴿٤٨﴾ ﴿إبراهيم﴾: يعده المكي والمدني الأخير.

الممال:

﴿جاءني﴾: بالإمالة: لابن ذكوان، وحمزة، وخلف في اختياره. ﴿عسى﴾: بالإمالة: لحمزة، والكسائي، وخلف. وبالتقليل لورش. ﴿موسى﴾: بالإمالة: لحمزة، والكسائي، وخلف، وبالتقليل لأبي عمرو، وورش.

المدغم:

الصغير: ﴿قد جّاءني﴾: لأبي عمرو، وهشام، وحمزة، والكسائي، وخلف.
الكبير: ﴿نحن نّرث﴾، ﴿قال لّأبيه﴾ ﴿العلم مّا لم﴾، ﴿سأستغفر لّك﴾ السوسي.

وَنَدَيْنَٰهُ مِن جَانِبِ ٱلطُّورِ ٱلْأَيْمَنِ وَقَرَّبْنَٰهُ نَجِيًّا ﴿٥٢﴾ وَوَهَبْنَا لَهُۥ مِن
رَّحْمَتِنَآ أَخَاهُ هَٰرُونَ نَبِيًّا ﴿٥٣﴾ وَٱذْكُرْ فِى ٱلْكِتَٰبِ إِسْمَٰعِيلَ ۚ إِنَّهُۥ كَانَ
صَادِقَ ٱلْوَعْدِ وَكَانَ رَسُولًا نَّبِيًّا ﴿٥٤﴾ وَكَانَ يَأْمُرُ أَهْلَهُۥ بِٱلصَّلَوٰةِ
وَٱلزَّكَوٰةِ وَكَانَ عِندَ رَبِّهِۦ مَرْضِيًّا ﴿٥٥﴾ وَٱذْكُرْ فِى ٱلْكِتَٰبِ إِدْرِيسَ ۚ
إِنَّهُۥ كَانَ صِدِّيقًا نَّبِيًّا ﴿٥٦﴾ وَرَفَعْنَٰهُ مَكَانًا عَلِيًّا ﴿٥٧﴾ أُو۟لَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ
أَنْعَمَ ٱللَّهُ عَلَيْهِم مِّنَ ٱلنَّبِيِّـۧنَ مِن ذُرِّيَّةِ ءَادَمَ وَمِمَّنْ حَمَلْنَا مَعَ نُوحٍ
وَمِن ذُرِّيَّةِ إِبْرَٰهِيمَ وَإِسْرَٰٓءِيلَ وَمِمَّنْ هَدَيْنَا وَٱجْتَبَيْنَا ۚ إِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ
ءَايَٰتُ ٱلرَّحْمَٰنِ خَرُّوا۟ سُجَّدًا وَبُكِيًّا ﴿٥٨﴾ ۞ فَخَلَفَ مِنۢ بَعْدِهِمْ
خَلْفٌ أَضَاعُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ وَٱتَّبَعُوا۟ ٱلشَّهَوَٰتِ ۖ فَسَوْفَ يَلْقَوْنَ غَيًّا
﴿٥٩﴾ إِلَّا مَن تَابَ وَءَامَنَ وَعَمِلَ صَٰلِحًا فَأُو۟لَٰٓئِكَ يَدْخُلُونَ ٱلْجَنَّةَ
وَلَا يُظْلَمُونَ شَيْـًٔا ﴿٦٠﴾ جَنَّٰتِ عَدْنٍ ٱلَّتِى وَعَدَ ٱلرَّحْمَٰنُ عِبَادَهُۥ
بِٱلْغَيْبِ ۚ إِنَّهُۥ كَانَ وَعْدُهُۥ مَأْتِيًّا ﴿٦١﴾ لَّا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا إِلَّا سَلَٰمًا ۖ
وَلَهُمْ رِزْقُهُمْ فِيهَا بُكْرَةً وَعَشِيًّا ﴿٦٢﴾ تِلْكَ ٱلْجَنَّةُ ٱلَّتِى نُورِثُ مِنْ
عِبَادِنَا مَن كَانَ تَقِيًّا ﴿٦٣﴾ وَمَا نَتَنَزَّلُ إِلَّا بِأَمْرِ رَبِّكَ ۖ لَهُۥ مَا بَيْنَ
أَيْدِينَا وَمَا خَلْفَنَا وَمَا بَيْنَ ذَٰلِكَ ۚ وَمَا كَانَ رَبُّكَ نَسِيًّا ﴿٦٤﴾

﴿٥٣﴾ - ﴿٥٤﴾ - ﴿٥٦﴾ ﴿ نبياً ﴾ : الثلاثة: لنافع بالهمز، والباقون بدون همز كما تقدم.

﴿٥٨﴾ ﴿ النبيّئين ﴾ : نافع.

﴿ النبيِّين ﴾ : الباقون.

﴿٥٨﴾ ﴿ وإسرائيل ﴾ : أبو جعفر بالتسهيل مع المد والقصر. والباقون بالتحقيق.

﴿٥٨﴾ ﴿ عَلَيْهُم ﴾ : حمزة، ويعقوب.

﴿ عَلَيْهِم ﴾ : الباقون.

﴿٥٨﴾ ﴿ وبِكِيّاً ﴾ : حمزة، والكسائي.

﴿ وبُكِيّاً ﴾ : الباقون.

﴿٦٠﴾ ﴿ يُدْخَلون الجنة ﴾ : ابن كثير، وأبو عمرو، وشعبة، وأبو جعفر، ويعقوب.

﴿ يَدْخُلون الجنة ﴾ : الباقون.

﴿٦٣﴾ ﴿ نُوَرِّث ﴾ : رويس.

﴿ نُوْرِث ﴾ : الباقون.

الممال:

﴿ تتلى ﴾ : بالإمالة: لحمزة، والكسائي، وخلف. وبالتقليل لورش.

المدغم:

الكبير: ﴿ أخاه هَارون ﴾، ﴿ هارون نّبياً ﴾، ﴿ بأمر رّبك ﴾ السوسي.

رَبُّ السَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا فَٱعْبُدْهُ وَٱصْطَبِرْ لِعِبَٰدَتِهِۦ ۚ
هَلْ تَعْلَمُ لَهُۥ سَمِيًّا ﴿٦٥﴾ وَيَقُولُ ٱلْإِنسَٰنُ أَءِذَا مَا مِتُّ لَسَوْفَ
أُخْرَجُ حَيًّا ﴿٦٦﴾ أَوَلَا يَذْكُرُ ٱلْإِنسَٰنُ أَنَّا خَلَقْنَٰهُ مِن قَبْلُ
وَلَمْ يَكُ شَيْـًٔا ﴿٦٧﴾ فَوَرَبِّكَ لَنَحْشُرَنَّهُمْ وَٱلشَّيَٰطِينَ ثُمَّ
لَنُحْضِرَنَّهُمْ حَوْلَ جَهَنَّمَ جِثِيًّا ﴿٦٨﴾ ثُمَّ لَنَنزِعَنَّ مِن كُلِّ
شِيعَةٍ أَيُّهُمْ أَشَدُّ عَلَى ٱلرَّحْمَٰنِ عِتِيًّا ﴿٦٩﴾ ثُمَّ لَنَحْنُ أَعْلَمُ بِٱلَّذِينَ
هُمْ أَوْلَىٰ بِهَا صِلِيًّا ﴿٧٠﴾ وَإِن مِّنكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا ۚ كَانَ عَلَىٰ رَبِّكَ
حَتْمًا مَّقْضِيًّا ﴿٧١﴾ ثُمَّ نُنَجِّى ٱلَّذِينَ ٱتَّقَوا۟ وَّنَذَرُ ٱلظَّٰلِمِينَ
فِيهَا جِثِيًّا ﴿٧٢﴾ وَإِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ ءَايَٰتُنَا بَيِّنَٰتٍ قَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟
لِلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ أَىُّ ٱلْفَرِيقَيْنِ خَيْرٌ مَّقَامًا وَأَحْسَنُ نَدِيًّا ﴿٧٣﴾ وَكَمْ
أَهْلَكْنَا قَبْلَهُم مِّن قَرْنٍ هُمْ أَحْسَنُ أَثَٰثًا وَرِءْيًا ﴿٧٤﴾ قُلْ مَن
كَانَ فِى ٱلضَّلَٰلَةِ فَلْيَمْدُدْ لَهُ ٱلرَّحْمَٰنُ مَدًّا ۚ حَتَّىٰٓ إِذَا رَأَوْا۟ مَا يُوعَدُونَ
إِمَّا ٱلْعَذَابَ وَإِمَّا ٱلسَّاعَةَ فَسَيَعْلَمُونَ مَنْ هُوَ شَرٌّ مَّكَانًا
وَأَضْعَفُ جُندًا ﴿٧٥﴾ وَيَزِيدُ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ٱهْتَدَوْا۟ هُدًى ۗ
وَٱلْبَٰقِيَٰتُ ٱلصَّٰلِحَٰتُ خَيْرٌ عِندَ رَبِّكَ ثَوَابًا وَخَيْرٌ مَّرَدًّا ﴿٧٦﴾

(٦٦) ﴿ أءذا ﴾ يقرأ الجميع بهمزتين وهو الأولى لابن ذكوان، لأنه طريق التيسير والشاطبية (انظر الأصول).

(٦٦) ﴿ مِتُّ ﴾: بكسر الميم لحفص ونافع وحمزة والكسائي وخلف. ﴿ مُتُّ ﴾: الباقون.

(٦٧) ﴿ يَذْكُرُ ﴾: نافع، وابن عامر، وعاصم. ﴿ يَذَّكَّرُ ﴾: الباقون.

(٦٨) - (٧٢) ﴿ جِثِيّاً ﴾: معاً: حفص، وحمزة، والكسائي. ﴿ جُثِيّاً ﴾: الباقون.

(٦٩) - (٧٠) ﴿ عِتِيّاً، صِلِيّاً ﴾: حفص، وحمزة، والكسائي. ﴿ عُتِيّاً، صُلِيّاً ﴾: الباقون.

(٧٢) ﴿ نُنْجِي ﴾: الكسائي، ويعقوب. ﴿ نُنَجِّي ﴾: الباقون.

(٧٣) ﴿ عليهم ﴾: سبق بيانه في الصفحة السابقة.

(٧٣) ﴿ مُقاماً ﴾: ابن كثير. ﴿ مَقاماً ﴾: الباقون.

(٧٤) ﴿ وريّاً ﴾: قالون، وابن ذكوان، وأبو جعفر، وهو الراجح لخلاد عند الوقف عليه. أما خلف عن حمزة فله الإبدال وقفاً ﴿ رييا ﴾ على الراجح[1].

﴿ ورِءْياً ﴾: الباقون، ولا خلاف عن السوسي في تحقيقه وعدم إبداله.

رأس آية:

(٧٥) ﴿ مدّاً ﴾: يعدّه غير الكوفي رأس آية.

الممال:

﴿ أولى ﴾ بالإمالة: لحمزة، والكسائي، وخلف. وبالتقليل لورش. ﴿ تتلى ﴾، ﴿ وهدى ﴾ لدى الوقف عليه.

المدغم:

الصغير: ﴿ واصطبر لّعبادته ﴾: لأبي عمرو. ﴿ هل تّعلم ﴾: لهشام، وحمزة، والكسائي.

الكبير: ﴿ لعبادته هّل ﴾، ﴿ أعلم بالذين ﴾، ﴿ وأحسن نّدياً ﴾ السوسي.

(١) انظر: الأصول، في الملحق (ص: ٦٧١).

أَفَرَءَيْتَ ٱلَّذِى كَفَرَ بِـَٔايَـٰتِنَا وَقَالَ لَأُوتَيَنَّ مَالًا وَوَلَدًا ﴿٧٧﴾ أَطَّلَعَ ٱلْغَيْبَ أَمِ ٱتَّخَذَ عِندَ ٱلرَّحْمَـٰنِ عَهْدًا ﴿٧٨﴾ كَلَّا ۚ سَنَكْتُبُ مَا يَقُولُ وَنَمُدُّ لَهُۥ مِنَ ٱلْعَذَابِ مَدًّا ﴿٧٩﴾ وَنَرِثُهُۥ مَا يَقُولُ وَيَأْتِينَا فَرْدًا ﴿٨٠﴾ وَٱتَّخَذُوا۟ مِن دُونِ ٱللَّهِ ءَالِهَةً لِّيَكُونُوا۟ لَهُمْ عِزًّا ﴿٨١﴾ كَلَّا ۚ سَيَكْفُرُونَ بِعِبَادَتِهِمْ وَيَكُونُونَ عَلَيْهِمْ ضِدًّا ﴿٨٢﴾ أَلَمْ تَرَ أَنَّآ أَرْسَلْنَا ٱلشَّيَـٰطِينَ عَلَى ٱلْكَـٰفِرِينَ تَؤُزُّهُمْ أَزًّا ﴿٨٣﴾ فَلَا تَعْجَلْ عَلَيْهِمْ ۖ إِنَّمَا نَعُدُّ لَهُمْ عَدًّا ﴿٨٤﴾ يَوْمَ نَحْشُرُ ٱلْمُتَّقِينَ إِلَى ٱلرَّحْمَـٰنِ وَفْدًا ﴿٨٥﴾ وَنَسُوقُ ٱلْمُجْرِمِينَ إِلَىٰ جَهَنَّمَ وِرْدًا ﴿٨٦﴾ لَّا يَمْلِكُونَ ٱلشَّفَـٰعَةَ إِلَّا مَنِ ٱتَّخَذَ عِندَ ٱلرَّحْمَـٰنِ عَهْدًا ﴿٨٧﴾ وَقَالُوا۟ ٱتَّخَذَ ٱلرَّحْمَـٰنُ وَلَدًا ﴿٨٨﴾ لَّقَدْ جِئْتُمْ شَيْـًٔا إِدًّا ﴿٨٩﴾ تَكَادُ ٱلسَّمَـٰوَٰتُ يَتَفَطَّرْنَ مِنْهُ وَتَنشَقُّ ٱلْأَرْضُ وَتَخِرُّ ٱلْجِبَالُ هَدًّا ﴿٩٠﴾ أَن دَعَوْا۟ لِلرَّحْمَـٰنِ وَلَدًا ﴿٩١﴾ وَمَا يَنۢبَغِى لِلرَّحْمَـٰنِ أَن يَتَّخِذَ وَلَدًا ﴿٩٢﴾ إِن كُلُّ مَن فِى ٱلسَّمَـٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ إِلَّآ ءَاتِى ٱلرَّحْمَـٰنِ عَبْدًا ﴿٩٣﴾ لَّقَدْ أَحْصَىٰهُمْ وَعَدَّهُمْ عَدًّا ﴿٩٤﴾ وَكُلُّهُمْ ءَاتِيهِ يَوْمَ ٱلْقِيَـٰمَةِ فَرْدًا ﴿٩٥﴾

(٧٧) ﴿ أفريت ﴾: بتسهيل الهمزة الثانية: نافع، وأبو جعفر.

ولورش إبدالها ألفاً مع المد المشبع وصلاً فقط. ﴿ أفرأيت ﴾ بالتحقيق: الباقون.

﴿ أفريت ﴾: الكسائي، ووقف حمزة بالتسهيل وكذا ورش.

(٧٧) - (٨٨) - (٩١) - (٩٢) ﴿ وُلْداً ﴾: الأربعة: حمزة، والكسائي.

﴿ وَلَداً ﴾: الباقون.

(٨١) ﴿ كلا ﴾: الوقف جوازاً عليها في معنى الرد لما قبلها.

(٨٤) ﴿ عليهم ﴾: تقدم في (ص: ٣٣٢).

(٩٠) ﴿ يكاد ﴾: نافع، والكسائي.

﴿ تكاد ﴾: الباقون.

(٩٠) ﴿ يَتَفَطَّرن ﴾: نافع، وابن كثير، وحفص، والكسائي، وأبو جعفر.

﴿ يَنْفَطِرن ﴾: الباقون.

قال شيخُنا أبو الحسن علي بن محمد توفيق النحاس في منظومة الوقف:

وقف عند كلا في أواخرِ مريم ... وفي المؤمنون الوقف والشُعرا فادرِ
وفي سبإٍ ثم المعارجِ وقفُها ... وفي الثاني بالتطفيف والهَمْزِ والفجرِ
ومُدَّثِرٍ قبل الأخير كأول ... وفي عبس الأولى وصل سائر الذكرِ

الممال:

﴿ الكافرين ﴾: بالإمالة: لوريس، وأبي عمرو، ودوري الكسائي. وبالتقليل لورش. ﴿ أحصاهم ﴾: بالإمالة: لحمزة، والكسائي، وخلف. وبالتقليل لورش.

المدغم:

الصغير: ﴿ لقد جِئتم ﴾: لأبي عمرو، وهشام، وحمزة، والكسائي، وخلف.

الكبير: ﴿ وقال لأوتين ﴾ السوسي.

إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ سَيَجْعَلُ لَهُمُ
ٱلرَّحْمَٰنُ وُدًّا ﴿٩٦﴾ فَإِنَّمَا يَسَّرْنَٰهُ بِلِسَانِكَ لِتُبَشِّرَ بِهِ
ٱلْمُتَّقِينَ وَتُنذِرَ بِهِۦ قَوْمًا لُّدًّا ﴿٩٧﴾ وَكَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُم
مِّن قَرْنٍ هَلْ تُحِسُّ مِنْهُم مِّنْ أَحَدٍ أَوْ تَسْمَعُ لَهُمْ رِكْزًا ﴿٩٨﴾

سُورَةُ طٰهٰ

ترتيبها ٢٠ — آياتها ١٣٥

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

طه ﴿١﴾ مَآ أَنزَلْنَا عَلَيْكَ ٱلْقُرْءَانَ لِتَشْقَىٰٓ ﴿٢﴾ إِلَّا تَذْكِرَةً
لِّمَن يَخْشَىٰ ﴿٣﴾ تَنزِيلًا مِّمَّنْ خَلَقَ ٱلْأَرْضَ وَٱلسَّمَٰوَٰتِ ٱلْعُلَى ﴿٤﴾
ٱلرَّحْمَٰنُ عَلَى ٱلْعَرْشِ ٱسْتَوَىٰ ﴿٥﴾ لَهُۥ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِى
ٱلْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَمَا تَحْتَ ٱلثَّرَىٰ ﴿٦﴾ وَإِن تَجْهَرْ بِٱلْقَوْلِ
فَإِنَّهُۥ يَعْلَمُ ٱلسِّرَّ وَأَخْفَى ﴿٧﴾ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ لَهُ ٱلْأَسْمَآءُ
ٱلْحُسْنَىٰ ﴿٨﴾ وَهَلْ أَتَىٰكَ حَدِيثُ مُوسَىٰٓ ﴿٩﴾ إِذْ رَءَا نَارًا
فَقَالَ لِأَهْلِهِ ٱمْكُثُوٓا۟ إِنِّىٓ ءَانَسْتُ نَارًا لَّعَلِّىٓ ءَاتِيكُم مِّنْهَا بِقَبَسٍ
أَوْ أَجِدُ عَلَى ٱلنَّارِ هُدًى ﴿١٠﴾ فَلَمَّآ أَتَىٰهَا نُودِىَ يَٰمُوسَىٰٓ ﴿١١﴾
إِنِّىٓ أَنَا۠ رَبُّكَ فَٱخْلَعْ نَعْلَيْكَ ۖ إِنَّكَ بِٱلْوَادِ ٱلْمُقَدَّسِ طُوًى ﴿١٢﴾

﴿٩٧﴾ ﴿لِتُبَشِّرَ﴾: حمزة. ﴿لِتُبْشِرَ﴾: الباقون.

سورة طه

﴿١﴾ ﴿طه﴾: أبو جعفر بالسكت سكتة لطيفة بدون تنفس على طا، وها. والباقون بلا سكت. ﴿١٠﴾ ﴿لأهلِهُ امكثوا﴾: حمزة. ﴿لأهلِهِ امكثوا﴾: الباقون. ﴿١٠﴾ ﴿إِنِّي ءَانست﴾: نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، وأبو جعفر. ﴿إِنِّيْ ءَانست﴾: الباقون. ﴿١٠﴾ ﴿لِعَلِّي ءَاتيكم﴾: نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، وابن عامر، وأبو جعفر. ﴿لَعَلِّيْ ءَاتيكم﴾: الباقون. ﴿١٢﴾ ﴿أَنِّي أنا﴾: ابن كثير، وأبو عمرو، وأبو جعفر، ﴿إِنِّي أنا﴾ نافع. ﴿إِنِّيْ أنا﴾: الباقون، وكسر الهمزة بإضمار (القول)، وفتحها على تقدير الباء أي (بأني). ﴿١٢﴾ ﴿بالوادي﴾: يعقوب وقفاً. ﴿بالواد﴾: الباقون وصلاً ووقفاً. ﴿١٢﴾ ﴿طوىً﴾: بالتنوين: ابن عامر، وعاصم، وحمزة، والكسائي، وخلف. ﴿طوىٰ﴾: بدون تنوين: الباقون (على أنه ممنوع من الصرف للتأنيث والعلمية).

رأس آية:

﴿١﴾ ﴿طه﴾: معدود للكوفي فقط.

الممال:

(رؤوس الآي): ﴿طه﴾: بإمالة ط، وها معاً: شعبة، وحمزة، والكسائي، وخلف، وبإمالة ها وحدها: ورش، وأبو عمرو. والباقون بفتحهما. أمال كل رؤوس الآي من هذه السورة: حمزة، والكسائي، وخلف، سواء كانت من ذوات الراء أم لا. وأمال أبو عمرو منها ما كان من ذوات الراء، وقلل ما عدا ذلك. وأما ورش فقللها جميعها يستوي في ذلك ذوات الراء وغيرها. ويستثنى من ذلك المبدل من التنوين نحو ﴿همساً﴾ ﴿وأمتاً﴾ فلا إمالة ولا تقليل فيها للجميع. **(ما ليس برأس آي)**: ﴿أتاك﴾، ﴿أتاها﴾ أمالهما: حمزة، والكسائي، وخلف. وقللهما ورش. ﴿رأى﴾ بإمالة الراء والهمزة: لابن ذكوان، وشعبة، وحمزة، والكسائي، وخلف. وبتقليلهما لورش. وبإمالة الهمزة فقط لأبي عمرو. ﴿النار﴾ بالإمالة: لأبي عمرو، ودوري الكسائي. وبالتقليل لورش.

المدغم:

الصغير: ﴿هل تحس﴾ لهشام، وحمزة، والكسائي. **الكبير**: ﴿الصالحات سيجعل لهم﴾، ﴿فقال لأهله﴾، ﴿نودي يا موسىٰ﴾ السوسي.

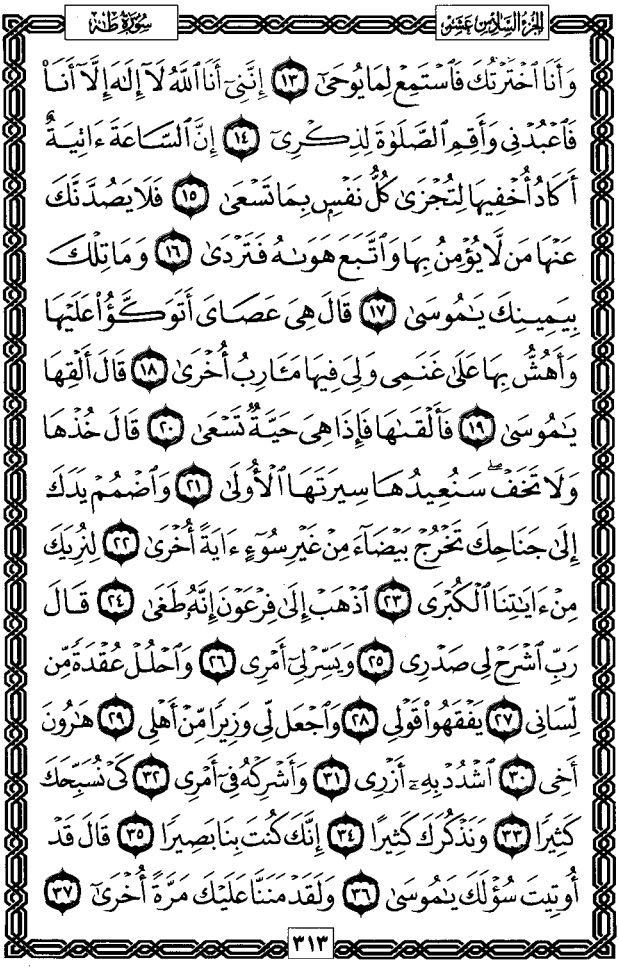

﴿١٣﴾ ﴿وأنَا اخْتَرْنَاك﴾: حمزة.

﴿وأنَا اخْتَرْتُك﴾: الباقون.

﴿١٤﴾ ﴿إِنَّنِيَ أنَا﴾: نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، وأبو جعفر.

﴿إِنَّنِيْ أنَا﴾: الباقون.

﴿١٤﴾ - ﴿١٥﴾ ﴿لذكريَ إنَّ﴾: نافع، وأبو عمرو، وأبو جعفر.

﴿لذكريْ إنَّ﴾: الباقون.

﴿١٨﴾ ﴿ولـيَ فِـيـهـا﴾: ورش، وحفص.

﴿وليْ فيها﴾: الباقون.

﴿٢٦﴾ ﴿ويسـر لـيَ أمـري﴾: نافع، وأبو عمرو، وأبو جعفر.

﴿ويسر ليْ أمري﴾: الباقون.

﴿٣٠﴾ - ﴿٣١﴾ ﴿أخـيَ اشـدد﴾: ابن كثير، وأبو عمرو.

﴿أخيَ أشْدُد﴾: ابن عامر.

﴿أخيْ أشْدُد﴾: الباقون.

﴿٣٢﴾ ﴿وأُشركه﴾: ابن عامر.

﴿وأشركه﴾: الباقون.

* لاحظ وقف حمزة على ﴿سوء﴾ و﴿اتوكؤا﴾ ويوافقه هشام لأن همزةُ متطرف.

رأس آية:

﴿٣٣﴾ - ﴿٣٤﴾ ﴿كثيرا﴾ لا يعده البصري رأس آية.

الممال:

﴿لتجزي﴾ ﴿هواه﴾ ﴿فألقاها﴾: بالإمالة: لحمزة، والكسائي، وخلف. وبالتقليل لورش.

المدغم:

الصغير: ﴿ويسر لّي﴾: لأبي عمرو.

الكبير: ﴿قال رّب﴾، ﴿نسبحك كّثيراً﴾، ﴿وننكرك كّثيراً﴾ ﴿إنك كّنت﴾ وقد أدغم رويس هذه الثلاثة الأخيرة بلا خلاف عنه على التحقيق موافقاً للسوسي.

إِذْ أَوْحَيْنَآ إِلَىٰٓ أُمِّكَ مَا يُوحَىٰٓ ﴿٣٨﴾ أَنِ ٱقْذِفِيهِ فِى ٱلتَّابُوتِ فَٱقْذِفِيهِ
فِى ٱلْيَمِّ فَلْيُلْقِهِ ٱلْيَمُّ بِٱلسَّاحِلِ يَأْخُذْهُ عَدُوٌّ لِّى وَعَدُوٌّ لَّهُۥ ۚ وَأَلْقَيْتُ
عَلَيْكَ مَحَبَّةً مِّنِّى وَلِتُصْنَعَ عَلَىٰ عَيْنِىٓ ﴿٣٩﴾ إِذْ تَمْشِىٓ أُخْتُكَ
فَتَقُولُ هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَىٰ مَن يَكْفُلُهُۥ ۖ فَرَجَعْنَٰكَ إِلَىٰٓ أُمِّكَ كَىْ تَقَرَّ
عَيْنُهَا وَلَا تَحْزَنَ ۚ وَقَتَلْتَ نَفْسًا فَنَجَّيْنَٰكَ مِنَ ٱلْغَمِّ وَفَتَنَّٰكَ فُتُونًا ۚ
فَلَبِثْتَ سِنِينَ فِىٓ أَهْلِ مَدْيَنَ ثُمَّ جِئْتَ عَلَىٰ قَدَرٍ يَٰمُوسَىٰ ﴿٤٠﴾
وَٱصْطَنَعْتُكَ لِنَفْسِى ﴿٤١﴾ ٱذْهَبْ أَنتَ وَأَخُوكَ بِـَٔايَٰتِى وَلَا تَنِيَا
فِى ذِكْرِى ﴿٤٢﴾ ٱذْهَبَآ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ إِنَّهُۥ طَغَىٰ ﴿٤٣﴾ فَقُولَا لَهُۥ قَوْلًا لَّيِّنًا
لَّعَلَّهُۥ يَتَذَكَّرُ أَوْ يَخْشَىٰ ﴿٤٤﴾ قَالَا رَبَّنَآ إِنَّنَا نَخَافُ أَن يَفْرُطَ عَلَيْنَآ
أَوْ أَن يَطْغَىٰ ﴿٤٥﴾ قَالَ لَا تَخَافَآ ۖ إِنَّنِى مَعَكُمَآ أَسْمَعُ وَأَرَىٰ
﴿٤٦﴾ فَأْتِيَاهُ فَقُولَآ إِنَّا رَسُولَا رَبِّكَ فَأَرْسِلْ مَعَنَا بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ
وَلَا تُعَذِّبْهُمْ ۖ قَدْ جِئْنَٰكَ بِـَٔايَةٍ مِّن رَّبِّكَ ۖ وَٱلسَّلَٰمُ عَلَىٰ مَنِ ٱتَّبَعَ
ٱلْهُدَىٰٓ ﴿٤٧﴾ إِنَّا قَدْ أُوحِىَ إِلَيْنَآ أَنَّ ٱلْعَذَابَ عَلَىٰ مَن كَذَّبَ
وَتَوَلَّىٰ ﴿٤٨﴾ قَالَ فَمَن رَّبُّكُمَا يَٰمُوسَىٰ ﴿٤٩﴾ قَالَ رَبُّنَا ٱلَّذِىٓ أَعْطَىٰ
كُلَّ شَىْءٍ خَلْقَهُۥ ثُمَّ هَدَىٰ ﴿٥٠﴾ قَالَ فَمَا بَالُ ٱلْقُرُونِ ٱلْأُولَىٰ ﴿٥١﴾

﴿٣٩﴾ ﴿ولْتُصْنَعْ﴾: أبو جعفر. ويلزمه إدغام العين في العين وصلاً (ولتصنع عّلى) وهو من الإدغام الصغير.
﴿وَلِتُصْنَعَ﴾: الباقون.
﴿٣٩﴾ - ﴿٤٠﴾ ﴿عيني إذ﴾: نافع، وأبو عمرو، وأبو جعفر.
﴿عينيْ إذ﴾: الباقون.
﴿٤٠﴾ ﴿جِيْتَ﴾: السوسي، وأبو جعفر، ووقفاً حمزة.
﴿جِئْتَ﴾: الباقون.
﴿٤١﴾ - ﴿٤٢﴾ ﴿لنفسيَ اذهب﴾ ﴿نكريَ اذهبا﴾: نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، وأبو جعفر.
﴿لنفسيْ اذهب﴾ ﴿نكريْ اذهبا﴾: الباقون.

رأس آية:

﴿٣٩﴾ ﴿محبة مني﴾: يعده الشامي والمكي والمدني.
﴿٤٠﴾ ﴿ولا تحزن﴾ و﴿أهلِ مدينَ﴾: يعدهما الشامي وحده.
﴿٤٠﴾ ﴿فتونا﴾: يعده الشامي والبصري.
﴿٤١﴾ ﴿لنفسي﴾: لا يعده المكي والمدني والبصري.
﴿٤٧﴾ ﴿بني إسرائيل﴾: يعده الشامي وحده.

الممال:

﴿أعطى﴾: حمزة، والكسائي، وخلف. وبالتقليل لورش.

المدغم:

الصغير: ﴿إذ تّمشى﴾، ﴿قد جّئناك﴾: لأبي عمرو، وهشام، وحمزة، والكسائي، وخلف. ﴿فلبثّت﴾: لأبي عمرو، والشامي، وحمزة، والكسائي، وأبي جعفر.
الكبير: ﴿ولتصنع عّلى﴾، ﴿أمك كّي﴾، ﴿قال لّا﴾، ﴿قال رّبنا﴾ السوسي.

قَالَ عِلْمُهَا عِندَ رَبِّي فِي كِتَٰبٍ ۖ لَّا يَضِلُّ رَبِّي وَلَا يَنسَى ﴿٥٢﴾
ٱلَّذِي جَعَلَ لَكُمُ ٱلْأَرْضَ مَهْدًا وَسَلَكَ لَكُمْ فِيهَا سُبُلًا وَأَنزَلَ
مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً فَأَخْرَجْنَا بِهِۦٓ أَزْوَٰجًا مِّن نَّبَاتٍ شَتَّىٰ ﴿٥٣﴾ كُلُوا۟
وَٱرْعَوْا۟ أَنْعَٰمَكُمْ ۗ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَءَايَٰتٍ لِّأُو۟لِى ٱلنُّهَىٰ ﴿٥٤﴾ مِنْهَا
خَلَقْنَٰكُمْ وَفِيهَا نُعِيدُكُمْ وَمِنْهَا نُخْرِجُكُمْ تَارَةً أُخْرَىٰ ﴿٥٥﴾ وَلَقَدْ
أَرَيْنَٰهُ ءَايَٰتِنَا كُلَّهَا فَكَذَّبَ وَأَبَىٰ ﴿٥٦﴾ قَالَ أَجِئْتَنَا لِتُخْرِجَنَا
مِنْ أَرْضِنَا بِسِحْرِكَ يَٰمُوسَىٰ ﴿٥٧﴾ فَلَنَأْتِيَنَّكَ بِسِحْرٍ مِّثْلِهِۦ
فَٱجْعَلْ بَيْنَنَا وَبَيْنَكَ مَوْعِدًا لَّا نُخْلِفُهُۥ نَحْنُ وَلَآ أَنتَ مَكَانًا
سُوًى ﴿٥٨﴾ قَالَ مَوْعِدُكُمْ يَوْمُ ٱلزِّينَةِ وَأَن يُحْشَرَ ٱلنَّاسُ ضُحًى
﴿٥٩﴾ فَتَوَلَّىٰ فِرْعَوْنُ فَجَمَعَ كَيْدَهُۥ ثُمَّ أَتَىٰ ﴿٦٠﴾ قَالَ لَهُم
مُّوسَىٰ وَيْلَكُمْ لَا تَفْتَرُوا۟ عَلَى ٱللَّهِ كَذِبًا فَيُسْحِتَكُم بِعَذَابٍ ۖ
وَقَدْ خَابَ مَنِ ٱفْتَرَىٰ ﴿٦١﴾ فَتَنَٰزَعُوٓا۟ أَمْرَهُم بَيْنَهُمْ وَأَسَرُّوا۟
ٱلنَّجْوَىٰ ﴿٦٢﴾ قَالُوٓا۟ إِنْ هَٰذَٰنِ لَسَٰحِرَٰنِ يُرِيدَانِ أَن يُخْرِجَاكُم
مِّنْ أَرْضِكُم بِسِحْرِهِمَا وَيَذْهَبَا بِطَرِيقَتِكُمُ ٱلْمُثْلَىٰ ﴿٦٣﴾ فَأَجْمِعُوا۟
كَيْدَكُمْ ثُمَّ ٱئْتُوا۟ صَفًّا ۚ وَقَدْ أَفْلَحَ ٱلْيَوْمَ مَنِ ٱسْتَعْلَىٰ ﴿٦٤﴾

﴿٥٣﴾ ﴿مَهْداً﴾: عاصم، وحمزة، والكسائي، وخلف. ﴿مِهَاداً﴾: الباقون.

﴿٥٥﴾ الأولى أن يكون نهاية الربع هنا لاكتمال المعنى عنده.

﴿٥٧﴾ ﴿أجيْتَنا﴾: السوسي، وأبو جعفر، ووقفاً حمزة. ﴿أجئْتَنا﴾: الباقون.

﴿٥٨﴾ ﴿لا نُخْلِفُهُ﴾: أبو جعفر. ﴿لا نُخْلِفُهُ﴾: الباقون.

﴿٥٨﴾ ﴿سِوًى﴾: نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، والكسائي، وأبو جعفر. ﴿سُوىً﴾: الباقون.

﴿٦١﴾ ﴿فَيُسْحِتَكُم﴾: حفص، وحمزة، والكسائي، ورويس، وخلف. ﴿فَيَسْحَتَكُم﴾: الباقون.

﴿٦٣﴾ ﴿إِنْ هٰذَانِّ﴾: ابن كثير مع المد المشبع. ﴿إِنَّ هٰذينِ﴾: أبو عمرو ﴿إِنْ هٰـذانِ﴾: حفص. ﴿إِنَّ هٰـذَانِ﴾: الباقون.

﴿٦٤﴾ ﴿فـأَجْمَعُوا﴾: أبو عمرو. ﴿فأَجْمِعُوا﴾: الباقون.

حُجة القراءَة:

﴿٥٨﴾ ﴿لا نُخْلِفُهُ﴾: (بالجزم جواباً للأمر). ﴿لا نُخْلِفُهُ﴾: (بالرفع على الصفة «لموعد»).

﴿٦٣﴾ ﴿إِنْ هذين﴾: (على لغة من ينصب المثنى بالياء). ﴿إِنْ هٰذانِ﴾: (على تخفيف (إن) فلا تعمل، وما بعدها مبتدأ وخبر)، ﴿إِنَّ هٰذَانِ﴾: (على لغة من ينصب المثنى بالألف وكذلك يرفعه ويجره بالألف).

الممال:

﴿سوى﴾: عند الوقف على شعبة وحمزة والكسائي وخلف. ويقللها ورش.

﴿فتولى﴾: بالإمالة: لحمزة، والكسائي، وخلف. وبالتقليل: لورش. ﴿موسى﴾: بالإمالة: لحمزة، والكسائي، وخلف. وبالتقليل: لأبي عمرو، وورش. ﴿خاب﴾: لحمزة وحده.

المدغم:

الكبير: ﴿جعل لّكم﴾، ﴿قال لّهم﴾، ﴿اليوم مّن استعلى﴾ السوسي.

قَالُوا۟ يَٰمُوسَىٰٓ إِمَّآ أَن تُلْقِىَ وَإِمَّآ أَن نَّكُونَ أَوَّلَ مَنْ أَلْقَىٰ ﴿٦٥﴾ قَالَ
بَلْ أَلْقُوا۟ ۖ فَإِذَا حِبَالُهُمْ وَعِصِيُّهُمْ يُخَيَّلُ إِلَيْهِ مِن سِحْرِهِمْ أَنَّهَا تَسْعَىٰ
﴿٦٦﴾ فَأَوْجَسَ فِى نَفْسِهِۦ خِيفَةً مُّوسَىٰ ﴿٦٧﴾ قُلْنَا لَا تَخَفْ إِنَّكَ
أَنتَ ٱلْأَعْلَىٰ ﴿٦٨﴾ وَأَلْقِ مَا فِى يَمِينِكَ تَلْقَفْ مَا صَنَعُوٓا۟ ۖ إِنَّمَا صَنَعُوا۟
كَيْدُ سَٰحِرٍ ۖ وَلَا يُفْلِحُ ٱلسَّاحِرُ حَيْثُ أَتَىٰ ﴿٦٩﴾ فَأُلْقِىَ ٱلسَّحَرَةُ سُجَّدًا
قَالُوٓا۟ ءَامَنَّا بِرَبِّ هَٰرُونَ وَمُوسَىٰ ﴿٧٠﴾ قَالَ ءَامَنتُمْ لَهُۥ قَبْلَ أَنْ ءَاذَنَ
لَكُمْ ۖ إِنَّهُۥ لَكَبِيرُكُمُ ٱلَّذِى عَلَّمَكُمُ ٱلسِّحْرَ ۖ فَلَأُقَطِّعَنَّ أَيْدِيَكُمْ
وَأَرْجُلَكُم مِّنْ خِلَٰفٍ وَلَأُصَلِّبَنَّكُمْ فِى جُذُوعِ ٱلنَّخْلِ وَلَتَعْلَمُنَّ
أَيُّنَآ أَشَدُّ عَذَابًا وَأَبْقَىٰ ﴿٧١﴾ قَالُوا۟ لَن نُّؤْثِرَكَ عَلَىٰ مَا جَآءَنَا مِنَ
ٱلْبَيِّنَٰتِ وَٱلَّذِى فَطَرَنَا ۖ فَٱقْضِ مَآ أَنتَ قَاضٍ ۖ إِنَّمَا تَقْضِى هَٰذِهِ
ٱلْحَيَوٰةَ ٱلدُّنْيَا ﴿٧٢﴾ إِنَّآ ءَامَنَّا بِرَبِّنَا لِيَغْفِرَ لَنَا خَطَٰيَٰنَا وَمَآ أَكْرَهْتَنَا
عَلَيْهِ مِنَ ٱلسِّحْرِ ۗ وَٱللَّهُ خَيْرٌ وَأَبْقَىٰٓ ﴿٧٣﴾ إِنَّهُۥ مَن يَأْتِ رَبَّهُۥ مُجْرِمًا
فَإِنَّ لَهُۥ جَهَنَّمَ لَا يَمُوتُ فِيهَا وَلَا يَحْيَىٰ ﴿٧٤﴾ وَمَن يَأْتِهِۦ مُؤْمِنًا قَدْ
عَمِلَ ٱلصَّٰلِحَٰتِ فَأُو۟لَٰٓئِكَ لَهُمُ ٱلدَّرَجَٰتُ ٱلْعُلَىٰ ﴿٧٥﴾ جَنَّٰتُ عَدْنٍ
تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَا ۚ وَذَٰلِكَ جَزَٰٓؤُا۟ مَن تَزَكَّىٰ ﴿٧٦﴾

(٦٦) ﴿ تُخيَّلُ ﴾: ابن ذكوان، وروح.
﴿ يُخيَّلُ ﴾: الباقون.

(٦٩) ﴿ هِيَ تَلَقَفْ ﴾: البزي وصلاً بما قبلها.
﴿ تَلَقَّفُ ﴾: ابن ذكوان.
﴿ تَلْقَفْ ﴾: حفص.
﴿ تَلَقَّفْ ﴾: الباقون.

(٦٩) ﴿ كَيدُ سِحْر ﴾: حمزة، والكسائي، وخلف.
﴿ كيدُ ساحر ﴾: الباقون.

(٧١) ﴿ قال ءَامنتم ﴾: بالإخبار: لحفص ورويس وقنبل. وبالاستفهام وتحقيق الهمزتين: لشعبة وروح وحمزة والكسائي وخلف. وبالاستفهام وتسهيل الهمزة الثانية: للباقين، ولاحظ توسط البدل لورش.

(٧٣) ﴿ نؤْثرَك ﴾: ورش، والسوسي، وأبو جعفر، ووقفاً حمزة.
﴿ نؤْثرَك ﴾: الباقون.

(٧٥) ﴿ ومن يَاتِهْ ﴾: السوسي.
﴿ ومن يأْتِهِ ﴾: بكسر الهاء من غير صلة رويس. ومع الصلة الباقون، وهو الوجه المقدم في الأداء لقالون[1].

الممال:

﴿ يا موسى ﴾: بالإمالة: لحمزة، والكسائي، وخلف. وبالتقليل: لأبي عمرو، وورش.
﴿ جاءنا ﴾: بالإمالة: لحمزة، وابن ذكوان، وخلف. ﴿ خطايانا ﴾: بإمالة الألف التي بعد الياء: للكسائي. وبالتقليل لورش.

المدغم:

الكبير: ﴿ كيد سّاحر ﴾، ﴿ السحرة سّجداً ﴾، ﴿ ءَاذن لّكم ﴾، ﴿ ليغفر لّنا ﴾ السوسي.

(١) انظر: الأصول، في الملحق (ص: ٦٣٧).

وَلَقَدْ أَوْحَيْنَآ إِلَىٰ مُوسَىٰٓ أَنْ أَسْرِ بِعِبَادِى فَٱضْرِبْ لَهُمْ طَرِيقًا
فِى ٱلْبَحْرِ يَبَسًا لَّا تَخَٰفُ دَرَكًا وَلَا تَخْشَىٰ ﴿٧٧﴾ فَأَتْبَعَهُمْ فِرْعَوْنُ
بِجُنُودِهِۦ فَغَشِيَهُم مِّنَ ٱلْيَمِّ مَا غَشِيَهُمْ ﴿٧٨﴾ وَأَضَلَّ فِرْعَوْنُ قَوْمَهُۥ
وَمَا هَدَىٰ ﴿٧٩﴾ يَٰبَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ قَدْ أَنجَيْنَٰكُم مِّنْ عَدُوِّكُمْ وَوَٰعَدْنَٰكُمْ
جَانِبَ ٱلطُّورِ ٱلْأَيْمَنَ وَنَزَّلْنَا عَلَيْكُمُ ٱلْمَنَّ وَٱلسَّلْوَىٰ ﴿٨٠﴾ كُلُوا۟
مِن طَيِّبَٰتِ مَا رَزَقْنَٰكُمْ وَلَا تَطْغَوْا۟ فِيهِ فَيَحِلَّ عَلَيْكُمْ غَضَبِى ۖ
وَمَن يَحْلِلْ عَلَيْهِ غَضَبِى فَقَدْ هَوَىٰ ﴿٨١﴾ وَإِنِّى لَغَفَّارٌ لِّمَن تَابَ
وَءَامَنَ وَعَمِلَ صَٰلِحًا ثُمَّ ٱهْتَدَىٰ ﴿٨٢﴾ ۞ وَمَآ أَعْجَلَكَ عَن
قَوْمِكَ يَٰمُوسَىٰ ﴿٨٣﴾ قَالَ هُمْ أُو۟لَآءِ عَلَىٰٓ أَثَرِى وَعَجِلْتُ إِلَيْكَ
رَبِّ لِتَرْضَىٰ ﴿٨٤﴾ قَالَ فَإِنَّا قَدْ فَتَنَّا قَوْمَكَ مِنۢ بَعْدِكَ وَأَضَلَّهُمُ
ٱلسَّامِرِىُّ ﴿٨٥﴾ فَرَجَعَ مُوسَىٰٓ إِلَىٰ قَوْمِهِۦ غَضْبَٰنَ أَسِفًا ۖ قَالَ
يَٰقَوْمِ أَلَمْ يَعِدْكُمْ رَبُّكُمْ وَعْدًا حَسَنًا ۖ أَفَطَالَ عَلَيْكُمُ
ٱلْعَهْدُ أَمْ أَرَدتُّمْ أَن يَحِلَّ عَلَيْكُمْ غَضَبٌ مِّن رَّبِّكُمْ فَأَخْلَفْتُم
مَّوْعِدِى ﴿٨٦﴾ قَالُوا۟ مَآ أَخْلَفْنَا مَوْعِدَكَ بِمَلْكِنَا وَلَٰكِنَّا حُمِّلْنَآ
أَوْزَارًا مِّن زِينَةِ ٱلْقَوْمِ فَقَذَفْنَٰهَا فَكَذَٰلِكَ أَلْقَى ٱلسَّامِرِىُّ ﴿٨٧﴾

(٧٧) ﴿ أَنِ ٱسْرِ ﴾: نافع، وابن كثير، وأبو جعفر، ويبدؤون بهمزة مكسورة. ﴿ أَنْ أَسْرِ ﴾: الباقون، ويبدؤون بهمزة مفتوحة.

(٧٧) ﴿ لا تَخَفْ ﴾: حمزة. ﴿ لا تَخَافُ ﴾: الباقون.

(٨٠ - ٨١) ﴿ أنجيتُكم، وواعدتُكم، رزقتُكم ﴾: حمزة، والكسائي، وخلف. ﴿ أنجيناكم، ووعدناكم، رزقناكم ﴾: أبو عمرو، وأبو جعفر، ويعقوب. ﴿ أنجيناكم، وواعدناكم، رزقناكم ﴾: الباقون.

(٨١) ﴿ فَيَحُلَّ، ومن يَحْلُلْ ﴾: الكسائي. ﴿ فَيَحِل، ومن يَحْلِل ﴾: الباقون.

(٨٤) ﴿ علىٰ إِثْري ﴾: رويس. ﴿ علىٰ أَثَري ﴾: الباقون.

(٨٧) ﴿ بِمَلْكِنَا ﴾: نافع، وعاصم، وأبو جعفر. ﴿ بِمُلْكِنَا ﴾: حمزة، والكسائي، وخلف. ﴿ بِمِلْكِنَا ﴾: الباقون.

(٨٧) ﴿ حَمَلْنَا ﴾: أبو عمرو، وشعبة، وحمزة، والكسائي، وروح، وخلف. ﴿ حُمِّلْنَا ﴾: الباقون.

رأس آية:

(٧٧) ﴿ إلى موسى ﴾: يعده الشامي وحده.

(٧٨) ﴿ ما غشيهم ﴾: لا يعده غير الكوفي.

(٨٦) ﴿ أسفا ﴾: يعده المكي والمدني الأول.

(٨٦) ﴿ حسناً ﴾: يعده المدني الأخير.

(٨٧) ﴿ السامري ﴾: لا يعده المدني الأخير.

الممال:

﴿ إلى موسى ﴾، ﴿ موسى إلى ﴾: بالإمالة: لحمزة، والكسائي، وخلف. وبالتقليل لأبي عمرو، وورش. ﴿ ألقى ﴾: لدى الوقف بالإمالة: لحمزة، والكسائي، وخلف. وبالتقليل لورش.

فَأَخْرَجَ لَهُمْ عِجْلًا جَسَدًا لَّهُۥ خُوَارٌ فَقَالُوا۟ هَٰذَآ إِلَٰهُكُمْ
وَإِلَٰهُ مُوسَىٰ فَنَسِىَ ﴿٨٨﴾ أَفَلَا يَرَوْنَ أَلَّا يَرْجِعُ إِلَيْهِمْ قَوْلًا وَلَا
يَمْلِكُ لَهُمْ ضَرًّا وَلَا نَفْعًا ﴿٨٩﴾ وَلَقَدْ قَالَ لَهُمْ هَٰرُونُ مِن قَبْلُ
يَٰقَوْمِ إِنَّمَا فُتِنتُم بِهِۦ ۖ وَإِنَّ رَبَّكُمُ ٱلرَّحْمَٰنُ فَٱتَّبِعُونِى وَأَطِيعُوٓا۟
أَمْرِى ﴿٩٠﴾ قَالُوا۟ لَن نَّبْرَحَ عَلَيْهِ عَٰكِفِينَ حَتَّىٰ يَرْجِعَ إِلَيْنَا مُوسَىٰ
﴿٩١﴾ قَالَ يَٰهَٰرُونُ مَا مَنَعَكَ إِذْ رَأَيْتَهُمْ ضَلُّوٓا۟ ﴿٩٢﴾ أَلَّا تَتَّبِعَنِ ۖ
أَفَعَصَيْتَ أَمْرِى ﴿٩٣﴾ قَالَ يَبْنَؤُمَّ لَا تَأْخُذْ بِلِحْيَتِى وَلَا بِرَأْسِىٓ ۖ
إِنِّى خَشِيتُ أَن تَقُولَ فَرَّقْتَ بَيْنَ بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ وَلَمْ تَرْقُبْ
قَوْلِى ﴿٩٤﴾ قَالَ فَمَا خَطْبُكَ يَٰسَٰمِرِىُّ ﴿٩٥﴾ قَالَ بَصُرْتُ
بِمَا لَمْ يَبْصُرُوا۟ بِهِۦ فَقَبَضْتُ قَبْضَةً مِّنْ أَثَرِ ٱلرَّسُولِ
فَنَبَذْتُهَا وَكَذَٰلِكَ سَوَّلَتْ لِى نَفْسِى ﴿٩٦﴾ قَالَ
فَٱذْهَبْ فَإِنَّ لَكَ فِى ٱلْحَيَوٰةِ أَن تَقُولَ لَا مِسَاسَ ۖ وَإِنَّ لَكَ
مَوْعِدًا لَّن تُخْلَفَهُۥ ۖ وَٱنظُرْ إِلَىٰٓ إِلَٰهِكَ ٱلَّذِى ظَلْتَ عَلَيْهِ
عَاكِفًا ۖ لَّنُحَرِّقَنَّهُۥ ثُمَّ لَنَنسِفَنَّهُۥ فِى ٱلْيَمِّ نَسْفًا ﴿٩٧﴾ إِنَّمَآ
إِلَٰهُكُمُ ٱللَّهُ ٱلَّذِى لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ۚ وَسِعَ كُلَّ شَىْءٍ عِلْمًا ﴿٩٨﴾

(٨٩) ﴿ إليهم ﴾ : حمزة، ويعقوب. ﴿ إليهم ﴾ : الباقون.

(٩٢) ﴿ تتبعني ﴾ : نافع، وأبو عمرو وصلاً، وابن كثير، ويعقوب في الحالين. وأبو جعفر بفتح الياء وصلاً، ساكنة وقفاً. ﴿ تتبعن ﴾ : الباقون وصلاً ووقفاً.

(٩٤) ﴿ يَبْنَؤُمَّ ﴾ : ابن عامر، وشعبة، وحمزة، والكسائي، وخلف. ﴿ يَبْنَؤُمَّ ﴾ : الباقون.

(٩٤) ﴿ برأسيَ إنِّي ﴾ : نافع، وأبو عمرو، وأبو جعفر مع إبدال الهمز له وللسوسي. ﴿ برأسيْ إنِّي ﴾ : الباقون.

(٩٦) ﴿ تبصروا به ﴾ : حمزة، والكسائي، وخلف. ﴿ يبصروا به ﴾ : الباقون

(٩٧) ﴿ لن تُخْلِفَه ﴾ : ابن كثير، وأبو عمرو، ويعقوب. ﴿ لن تُخْلَفَه ﴾ : الباقون.

(٩٧) ﴿ لنَحْرُقَنَّهُ ﴾ : ابن وردان. ﴿ لنُحْرِقَنَّهُ ﴾ : ابن جماز. ﴿ لنُحَرِّقَنَّهُ ﴾ : الباقون.

رأس آية:

(٨٨) ﴿ وإله موسى ﴾ : يعده رأس آية المكي والمدني الأول

(٨٨) ﴿ فنسي ﴾ لا يعده المكي والمدني الأول.

(٨٩) ﴿ قولاً ﴾ : يعده المدني الأخير رأس آية.

(٩٢) ﴿ رأيتهم ضلوا ﴾ : لا يعده رأس آية غير الكوفي.

الممال:

رؤوس الآي: حكمها حكم ما جاء في الصحيفة الأولى من هذه السورة.

المدغم:

الصغير: ﴿ فنبذتّها ﴾ : لأبي عمرو، وحمزة، والكسائي، وخلف. ﴿ فاذهب فّإن ﴾ : لأبي عمرو، والكسائي، وخلاد. **الكبير:** ﴿ قال لّهم ﴾، ﴿ تقول لّا مساس ﴾، ﴿ هو وّسع ﴾ السوسي.

كَذَٰلِكَ نَقُصُّ عَلَيْكَ مِنْ أَنۢبَآءِ مَا قَدْ سَبَقَ ۚ وَقَدْ ءَاتَيْنَٰكَ مِن لَّدُنَّا
ذِكْرًا ﴿٩٩﴾ مَّنْ أَعْرَضَ عَنْهُ فَإِنَّهُۥ يَحْمِلُ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ وِزْرًا
﴿١٠٠﴾ خَٰلِدِينَ فِيهِ ۖ وَسَآءَ لَهُمْ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ حِمْلًا ﴿١٠١﴾ يَوْمَ يُنفَخُ
فِى ٱلصُّورِ ۚ وَنَحْشُرُ ٱلْمُجْرِمِينَ يَوْمَئِذٍ زُرْقًا ﴿١٠٢﴾ يَتَخَٰفَتُونَ
بَيْنَهُمْ إِن لَّبِثْتُمْ إِلَّا عَشْرًا ﴿١٠٣﴾ نَّحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَقُولُونَ إِذْ يَقُولُ
أَمْثَلُهُمْ طَرِيقَةً إِن لَّبِثْتُمْ إِلَّا يَوْمًا ﴿١٠٤﴾ وَيَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلْجِبَالِ
فَقُلْ يَنسِفُهَا رَبِّى نَسْفًا ﴿١٠٥﴾ فَيَذَرُهَا قَاعًا صَفْصَفًا ﴿١٠٦﴾
لَّا تَرَىٰ فِيهَا عِوَجًا وَلَآ أَمْتًا ﴿١٠٧﴾ يَوْمَئِذٍ يَتَّبِعُونَ ٱلدَّاعِىَ
لَا عِوَجَ لَهُۥ ۖ وَخَشَعَتِ ٱلْأَصْوَاتُ لِلرَّحْمَٰنِ فَلَا تَسْمَعُ إِلَّا هَمْسًا
﴿١٠٨﴾ يَوْمَئِذٍ لَّا تَنفَعُ ٱلشَّفَٰعَةُ إِلَّا مَنْ أَذِنَ لَهُ ٱلرَّحْمَٰنُ وَرَضِىَ لَهُۥ
قَوْلًا ﴿١٠٩﴾ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِهِۦ
عِلْمًا ﴿١١٠﴾ ۞ وَعَنَتِ ٱلْوُجُوهُ لِلْحَىِّ ٱلْقَيُّومِ ۖ وَقَدْ خَابَ مَنْ
حَمَلَ ظُلْمًا ﴿١١١﴾ وَمَن يَعْمَلْ مِنَ ٱلصَّٰلِحَٰتِ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَا
يَخَافُ ظُلْمًا وَلَا هَضْمًا ﴿١١٢﴾ وَكَذَٰلِكَ أَنزَلْنَٰهُ قُرْءَانًا عَرَبِيًّا
وَصَرَّفْنَا فِيهِ مِنَ ٱلْوَعِيدِ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ أَوْ يُحْدِثُ لَهُمْ ذِكْرًا ﴿١١٣﴾

﴿١٠٢﴾ ﴿ننفخ﴾: أبو عمرو.
﴿يُنْفَخُ﴾: الباقون.
﴿١١٠﴾ ﴿أيديهم﴾: يعقوب.
﴿أيديهم﴾: الباقون.
﴿١١٢﴾ ﴿فلا يَخَفْ﴾: ابن كثير.
﴿فلا يخافُ﴾: الباقون.

رأس آية:

﴿١٠٦﴾ ﴿صفصفا﴾: لا يعده المكي والمدني.

الممال:

﴿لا ترى﴾: بالإمالة: لحمزة، والكسائي، وخلف، وأبي عمرو. وبالتقليل لورش. ﴿خاب﴾ لحمزة وحده.

المدغم:

الصغير: ﴿قد سَبق﴾ لأبي عمرو، وهشام، وحمزة، والكسائي، وخلف. ﴿لبثتم﴾ معاً: لأبي عمرو، والشامي، وحمزة، والكسائي، وأبي جعفر.

الكبير: ﴿أعلم بما﴾، ﴿أذن له﴾، ﴿يعلم مّا﴾ السوسي.

فَتَعَٰلَى ٱللَّهُ ٱلْمَلِكُ ٱلْحَقُّ ۗ وَلَا تَعْجَلْ بِٱلْقُرْءَانِ مِن قَبْلِ أَن
يُقْضَىٰٓ إِلَيْكَ وَحْيُهُۥ ۖ وَقُل رَّبِّ زِدْنِى عِلْمًا ﴿١١٤﴾ وَلَقَدْ عَهِدْنَآ
إِلَىٰٓ ءَادَمَ مِن قَبْلُ فَنَسِىَ وَلَمْ نَجِدْ لَهُۥ عَزْمًا ﴿١١٥﴾ وَإِذْ قُلْنَا
لِلْمَلَٰٓئِكَةِ ٱسْجُدُوا۟ لِـَٔادَمَ فَسَجَدُوٓا۟ إِلَّآ إِبْلِيسَ أَبَىٰ
﴿١١٦﴾ فَقُلْنَا يَٰٓـَٔادَمُ إِنَّ هَٰذَا عَدُوٌّ لَّكَ وَلِزَوْجِكَ فَلَا يُخْرِجَنَّكُمَا
مِنَ ٱلْجَنَّةِ فَتَشْقَىٰٓ ﴿١١٧﴾ إِنَّ لَكَ أَلَّا تَجُوعَ فِيهَا وَلَا تَعْرَىٰ ﴿١١٨﴾
وَأَنَّكَ لَا تَظْمَؤُا۟ فِيهَا وَلَا تَضْحَىٰ ﴿١١٩﴾ فَوَسْوَسَ إِلَيْهِ
ٱلشَّيْطَٰنُ قَالَ يَٰٓـَٔادَمُ هَلْ أَدُلُّكَ عَلَىٰ شَجَرَةِ ٱلْخُلْدِ وَمُلْكٍ
لَّا يَبْلَىٰ ﴿١٢٠﴾ فَأَكَلَا مِنْهَا فَبَدَتْ لَهُمَا سَوْءَٰتُهُمَا وَطَفِقَا
يَخْصِفَانِ عَلَيْهِمَا مِن وَرَقِ ٱلْجَنَّةِ ۚ وَعَصَىٰٓ ءَادَمُ رَبَّهُۥ فَغَوَىٰ ﴿١٢١﴾
ثُمَّ ٱجْتَبَٰهُ رَبُّهُۥ فَتَابَ عَلَيْهِ وَهَدَىٰ ﴿١٢٢﴾ قَالَ ٱهْبِطَا مِنْهَا
جَمِيعًۢا ۖ بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ ۖ فَإِمَّا يَأْتِيَنَّكُم مِّنِّى هُدًى
فَمَنِ ٱتَّبَعَ هُدَاىَ فَلَا يَضِلُّ وَلَا يَشْقَىٰ ﴿١٢٣﴾ وَمَنْ أَعْرَضَ عَن
ذِكْرِى فَإِنَّ لَهُۥ مَعِيشَةً ضَنكًا وَنَحْشُرُهُۥ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ
أَعْمَىٰ ﴿١٢٤﴾ قَالَ رَبِّ لِمَ حَشَرْتَنِىٓ أَعْمَىٰ وَقَدْ كُنتُ بَصِيرًا ﴿١٢٥﴾

(١١٤) ﴿ أن نَقْضِيَ إليك وَحْيَهُ ﴾: يعقوب.

﴿ أن يُقضَىٰ إليك وَحْيُهُ ﴾: الباقون.

* والأولى أن تكون نهاية الربع بنهاية هذه الآية، وذكره السخاوي عن أبي عمرو الداني ولم يذكر فيه خلافاً[1].

(١١٦) ﴿ للملائكةُ ٱسجدوا ﴾: أبو جعفر.

﴿ للملائكةِ ٱسجدوا ﴾: الباقون.

(١١٩) ﴿ وإنَّك لا تظمؤُا ﴾: نافع، وشعبة.

﴿ وأنَّك لا تظمؤُا ﴾: الباقون.

(١٢١) ﴿ سَوْءَاتُهما ﴾: بالنقل لحمزة وقفاً، وتوسط المدّ في الواو والهمزة لورش.

(١٢٥) ﴿ حشرتنيَ أعمى ﴾: نافع، وابن كثير، وأبو جعفر.

﴿ حشرتنيْ أعمى ﴾: الباقون.

رأس آية:

(١٢٣) ﴿ هدى ﴾: يعده رأس آية غير الكوفي.

الممال:

رؤوس الآي: حكمها حكم رؤوس الآي في الصحيفة الأولى من هذه السورة.

ما ليس برأس آي: ﴿ فتعالى ﴾ وقفاً، ﴿ يقضى ﴾، ﴿ عصى ﴾، ﴿ اجتباه ﴾، ﴿ أعمى ﴾: بالإمالة: لحمزة، والكسائي، وخلف. وبالتقليل لورش. ﴿ الجنة ﴾ وقفاً للكسائي. ﴿ مني هدى ﴾ وقفاً: حمزة، الكسائي، خلف. وبالتقليل ورش وأبو عمرو لأنه معدود عندهما رأس آية. ﴿ هداي ﴾: بالإمالة: لدوري الكسائي. والتقليل لورش.

المدغم:

الكبير: ﴿ قال ربّ ﴾ ﴿ ءادم مّن ﴾ السوسي.

---

(١) انظر: جمال القراء (١/ ٤٤٥).

﴿١٣٠﴾ ﴿ تُرْضَى ﴾: شعبة، والكسائي.

﴿ تَرْضَى ﴾: الباقون.

﴿١٣١﴾ ﴿ زَهْرَةَ ﴾: يعقوب.

﴿ زَهْرَةَ ﴾: الباقون.

﴿١٣٢﴾ ﴿ وَامُرْ ﴾: ورش، والسوسي، وأبو جعفر، ووقفاً حمزة.

﴿ وَأْمُرْ ﴾: الباقون.

﴿١٣٢﴾ ﴿ الصلاة ﴾: تفخيم اللام لورش.

﴿١٣٣﴾ ﴿ أو لم تأتِهم ﴾: نافع، وأبو عمرو، وحفص، وابن جماز، وروح. ولا يخفى الإبدال لورش، والسوسي، وابن جماز.

﴿ أو لم تأتهُم ﴾: رويس.

﴿ أو لم يأتِهم ﴾: الباقون.

﴿١٣٥﴾ ﴿ السراط ﴾: قنبل، ورويس. وبإشمام الصاد زاياً خلف عن حمزة.

﴿ الصراط ﴾: الباقون.

رأس آية:

﴿١٣٦﴾ ﴿ الدنيا ﴾: يعده رأس آية غير الكوفي.

حجة القراءة:

﴿١٣٠﴾ ﴿ تُرْضَى ﴾: (مبنياً للمفعول). ﴿ تَرْضَى ﴾: (مبنياً للفاعل).

الممال:

رأس الآي: حكمه حكم ما جاء في الصحيفة الأولى من هذه السورة.

ما ليس برأس آي: ﴿ النهار ﴾: بالإمالة: لأبي عمرو، ودوري الكسائي. وبالتقليل لورش.

﴿ الدنيا ﴾: حمزة، الكسائي، خلف. وبالتقليل: لأبي عمرو، وورش بلا خلاف. لأنه رأس آية لغير الكوفي.

المدغم:

الكبير: ﴿ ربك قبل ﴾، ﴿ النهار لّعلك ﴾، ﴿ نحن نّرزقك ﴾ السوسي.

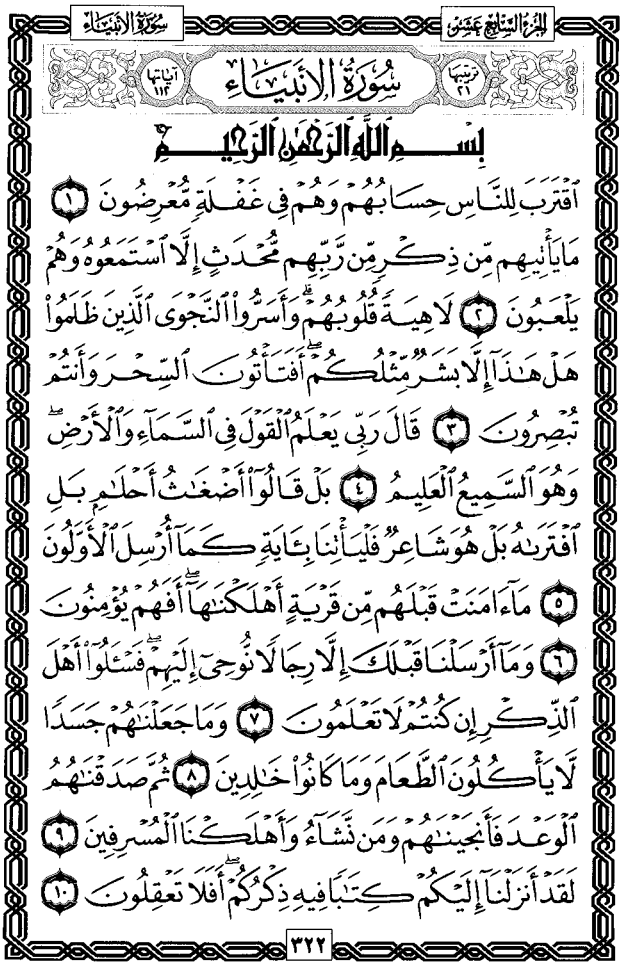
سُورَةُ الأَنبِيَاءِ
ترتيبها ٢١ آياتها ١١٢
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ
اقْتَرَبَ لِلنَّاسِ حِسَابُهُمْ وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ مُعْرِضُونَ ﴿١﴾
مَا يَأْتِيهِم مِّن ذِكْرٍ مِّن رَّبِّهِم مُّحْدَثٍ إِلَّا اسْتَمَعُوهُ وَهُمْ
يَلْعَبُونَ ﴿٢﴾ لَاهِيَةً قُلُوبُهُمْ ۗ وَأَسَرُّوا النَّجْوَى الَّذِينَ ظَلَمُوا
هَلْ هَٰذَا إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ ۖ أَفَتَأْتُونَ السِّحْرَ وَأَنتُمْ
تُبْصِرُونَ ﴿٣﴾ قَالَ رَبِّي يَعْلَمُ الْقَوْلَ فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ ۖ
وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٤﴾ بَلْ قَالُوا أَضْغَاثُ أَحْلَامٍ بَلِ
افْتَرَاهُ بَلْ هُوَ شَاعِرٌ فَلْيَأْتِنَا بِآيَةٍ كَمَا أُرْسِلَ الْأَوَّلُونَ
﴿٥﴾ مَا آمَنَتْ قَبْلَهُم مِّن قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا ۖ أَفَهُمْ يُؤْمِنُونَ
﴿٦﴾ وَمَا أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ إِلَّا رِجَالًا نُّوحِي إِلَيْهِمْ ۖ فَاسْأَلُوا أَهْلَ
الذِّكْرِ إِن كُنتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿٧﴾ وَمَا جَعَلْنَاهُمْ جَسَدًا
لَّا يَأْكُلُونَ الطَّعَامَ وَمَا كَانُوا خَالِدِينَ ﴿٨﴾ ثُمَّ صَدَقْنَاهُمُ
الْوَعْدَ فَأَنجَيْنَاهُمْ وَمَن نَّشَاءُ وَأَهْلَكْنَا الْمُسْرِفِينَ ﴿٩﴾
لَقَدْ أَنزَلْنَا إِلَيْكُمْ كِتَابًا فِيهِ ذِكْرُكُمْ ۖ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿١٠﴾
٣٢٢

سورة الأنبياء

(٢) ﴿ ياتيهم ﴾ : ورش، والسوسي، وأبو جعفر، ووقفاً حمزة.

﴿ يأتيهُم ﴾ : يعقوب.

﴿ يأتيهم ﴾ : الباقون.

(٣) (٥) ﴿ أفتاتون ﴾ ﴿ فلياتنا ﴾ : ورش، والسوسي، وأبو جعفر، ووقفاً حمزة.

﴿ أفتأتون ﴾ ﴿ فليأتنا ﴾ : الباقون.

(٤) ﴿ قالَ ربي ﴾ : حفص، وحمزة، والكسائي، وخلف.

﴿ قلْ ربي ﴾ : الباقون.

(٧) ﴿ نوحِيَ إليهم ﴾ : حفص.

﴿ يوحَىٰ إليهُم ﴾ : حمزة، ويعقوب.

﴿ يوحَى إليهم ﴾ : الباقون.

(٧) ﴿ فَسَلُوا ﴾ : ابن كثير، والكسائي، وخلف.

﴿ فَسْأَلُوا ﴾ : الباقون.

الممال:

﴿ للناس ﴾ : بالإمالة: لدوري أبي عمرو. ﴿ النجوى ﴾ : وقفاً بالإمالة: لحمزة، والكسائي، وخلف. وبالتقليل لأبي عمرو، وورش. ﴿ افتراه ﴾ : بالإمالة: لحمزة، والكسائي، وخلف. وأبي عمرو، وبالتقليل لورش.

﴿ يوحى إليهم ﴾ : بالإمالة: لحمزة، والكسائي، وخلف. وبالتقليل لورش.

وَكَمْ قَصَمْنَا مِن قَرْيَةٍ كَانَتْ ظَالِمَةً وَأَنشَأْنَا بَعْدَهَا قَوْمًا
ءَاخَرِينَ ﴿١١﴾ فَلَمَّآ أَحَسُّوا۟ بَأْسَنَآ إِذَا هُم مِّنْهَا يَرْكُضُونَ ﴿١٢﴾
لَا تَرْكُضُوا۟ وَٱرْجِعُوٓا۟ إِلَىٰ مَآ أُتْرِفْتُمْ فِيهِ وَمَسَٰكِنِكُمْ لَعَلَّكُمْ
تُسْـَٔلُونَ ﴿١٣﴾ قَالُوا۟ يَٰوَيْلَنَآ إِنَّا كُنَّا ظَٰلِمِينَ ﴿١٤﴾ فَمَا زَالَت تِّلْكَ
دَعْوَىٰهُمْ حَتَّىٰ جَعَلْنَٰهُمْ حَصِيدًا خَٰمِدِينَ ﴿١٥﴾ وَمَا خَلَقْنَا
ٱلسَّمَآءَ وَٱلْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا لَٰعِبِينَ ﴿١٦﴾ لَوْ أَرَدْنَآ أَن نَّتَّخِذَ لَهْوًا
لَّٱتَّخَذْنَٰهُ مِن لَّدُنَّآ إِن كُنَّا فَٰعِلِينَ ﴿١٧﴾ بَلْ نَقْذِفُ بِٱلْحَقِّ
عَلَى ٱلْبَٰطِلِ فَيَدْمَغُهُۥ فَإِذَا هُوَ زَاهِقٌ ۚ وَلَكُمُ ٱلْوَيْلُ مِمَّا تَصِفُونَ
﴿١٨﴾ وَلَهُۥ مَن فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۚ وَمَنْ عِندَهُۥ لَا يَسْتَكْبِرُونَ
عَنْ عِبَادَتِهِۦ وَلَا يَسْتَحْسِرُونَ ﴿١٩﴾ يُسَبِّحُونَ ٱلَّيْلَ وَٱلنَّهَارَ
لَا يَفْتُرُونَ ﴿٢٠﴾ أَمِ ٱتَّخَذُوٓا۟ ءَالِهَةً مِّنَ ٱلْأَرْضِ هُمْ يُنشِرُونَ
﴿٢١﴾ لَوْ كَانَ فِيهِمَآ ءَالِهَةٌ إِلَّا ٱللَّهُ لَفَسَدَتَا ۚ فَسُبْحَٰنَ ٱللَّهِ رَبِّ ٱلْعَرْشِ
عَمَّا يَصِفُونَ ﴿٢٢﴾ لَا يُسْـَٔلُ عَمَّا يَفْعَلُ وَهُمْ يُسْـَٔلُونَ ﴿٢٣﴾ أَمِ
ٱتَّخَذُوا۟ مِن دُونِهِۦٓ ءَالِهَةً ۖ قُلْ هَاتُوا۟ بُرْهَٰنَكُمْ ۖ هَٰذَا ذِكْرُ مَن مَّعِىَ
وَذِكْرُ مَن قَبْلِى ۗ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ٱلْحَقَّ ۖ فَهُم مُّعْرِضُونَ ﴿٢٤﴾

﴿١٢﴾ ﴿باسنا﴾: السوسي، وأبو جعفر، ووقفاً حمزة، وكذا ﴿أنشانا﴾ آية (١١).

﴿بأسنا﴾: الباقون، وكذا ﴿أنشأنا﴾.

﴿٢٤﴾ ﴿معيَ﴾: حفص.

﴿معيْ﴾: الباقون.

الممال:

﴿ظالمة﴾ للكسائي وقفاً. ﴿دعواهم﴾: بالإمالة: لحمزة، والكسائي، وخلف. وبالتقليل لأبي عمرو، وورش.

المدغم:

الصغير: ﴿كانت ظّالمة﴾: لورش، والبصري، والشامي، وحمزة، والكسائي، وخلف. ﴿بل نقذف﴾: للكسائي مع الغنة.

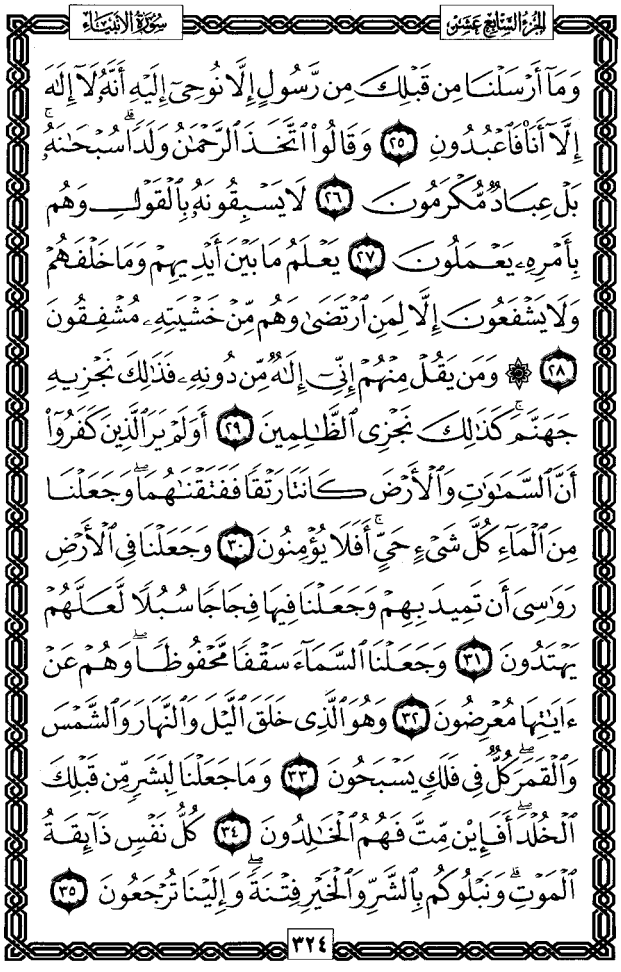

وَمَآ أَرۡسَلۡنَا مِن قَبۡلِكَ مِن رَّسُولٍ إِلَّا نُوحِيٓ إِلَيۡهِ أَنَّهُۥ لَآ إِلَٰهَ
إِلَّآ أَنَا۠ فَٱعۡبُدُونِ ﴿٢٥﴾ وَقَالُواْ ٱتَّخَذَ ٱلرَّحۡمَٰنُ وَلَدٗاۗ سُبۡحَٰنَهُۥۚ
بَلۡ عِبَادٞ مُّكۡرَمُونَ ﴿٢٦﴾ لَا يَسۡبِقُونَهُۥ بِٱلۡقَوۡلِ وَهُم
بِأَمۡرِهِۦ يَعۡمَلُونَ ﴿٢٧﴾ يَعۡلَمُ مَا بَيۡنَ أَيۡدِيهِمۡ وَمَا خَلۡفَهُمۡ
وَلَا يَشۡفَعُونَ إِلَّا لِمَنِ ٱرۡتَضَىٰ وَهُم مِّنۡ خَشۡيَتِهِۦ مُشۡفِقُونَ
﴿٢٨﴾ ۞ وَمَن يَقُلۡ مِنۡهُمۡ إِنِّيٓ إِلَٰهٞ مِّن دُونِهِۦ فَذَٰلِكَ نَجۡزِيهِ
جَهَنَّمَۚ كَذَٰلِكَ نَجۡزِي ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٢٩﴾ أَوَلَمۡ يَرَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ
أَنَّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَ كَانَتَا رَتۡقٗا فَفَتَقۡنَٰهُمَاۖ وَجَعَلۡنَا
مِنَ ٱلۡمَآءِ كُلَّ شَيۡءٍ حَيٍّۚ أَفَلَا يُؤۡمِنُونَ ﴿٣٠﴾ وَجَعَلۡنَا فِي ٱلۡأَرۡضِ
رَوَٰسِيَ أَن تَمِيدَ بِهِمۡ وَجَعَلۡنَا فِيهَا فِجَاجٗا سُبُلٗا لَّعَلَّهُمۡ
يَهۡتَدُونَ ﴿٣١﴾ وَجَعَلۡنَا ٱلسَّمَآءَ سَقۡفٗا مَّحۡفُوظٗاۖ وَهُمۡ عَنۡ
ءَايَٰتِهَا مُعۡرِضُونَ ﴿٣٢﴾ وَهُوَ ٱلَّذِي خَلَقَ ٱلَّيۡلَ وَٱلنَّهَارَ وَٱلشَّمۡسَ
وَٱلۡقَمَرَۖ كُلّٞ فِي فَلَكٖ يَسۡبَحُونَ ﴿٣٣﴾ وَمَا جَعَلۡنَا لِبَشَرٖ مِّن قَبۡلِكَ
ٱلۡخُلۡدَۖ أَفَإِي۟ن مِّتَّ فَهُمُ ٱلۡخَٰلِدُونَ ﴿٣٤﴾ كُلُّ نَفۡسٖ ذَآئِقَةُ
ٱلۡمَوۡتِۗ وَنَبۡلُوكُم بِٱلشَّرِّ وَٱلۡخَيۡرِ فِتۡنَةٗۖ وَإِلَيۡنَا تُرۡجَعُونَ ﴿٣٥﴾

(٢٥) ﴿ نُوحِيَ إليه ﴾: حفص، وحمزة، والكسائي، وخلف.
﴿ يُوحَىٰ إليه ﴾: الباقون.

(٢٥) ﴿ فاعبدوني ﴾: يعقوب وصلاً ووقفاً.
﴿ فاعبدون ﴾: الباقون.

(٢٨) ﴿ أيديهُم ﴾: يعقوب.
﴿ أيديهِم ﴾: الباقون.

(٢٩) ﴿ إنِّيَ إله ﴾: نافع، وأبو عمرو، وأبو جعفر.
﴿ إنِّيٓ إله ﴾: الباقون.

ملاحظة: آية (٢٩) الأولى أن يكون نهاية الربع هنا حتى يتم المعنى مع الآية التي قبلها، ونص عليه السّخاوي في جمال القراء[1].

(٣٠) ﴿ أَلَمْ يَرَ ﴾: ابن كثير، بحذف الواو.
﴿ أَوَلَمْ يَرَ ﴾: الباقون.

(٣٠) ﴿ يومنون ﴾: ورش، والسوسي، وأبو جعفر، ووقفاً حمزة.
﴿ يؤمنون ﴾: الباقون.

(٣٤) ﴿ مُتَّ ﴾: ابن كثير، وأبو عمرو، وابن عامر، وشعبة، وأبو جعفر، ويعقوب.
﴿ مِتَّ ﴾: الباقون.

(٣٥) ﴿ تَرجِعون ﴾: يعقوب. ﴿ تُرجَعون ﴾: الباقون.

الممال:

﴿ يوحى إليه ﴾ بالتقليل: لورش. ﴿ ارتضى ﴾ بالإمالة: لحمزة، والكسائي، وخلف. وبالتقليل لورش.

المدغم:

الكبير: ﴿ يعلم مّا ﴾ السوسي.

(١) انظر المرجع المذكور (١/ ٤٤٥).

وَإِذَا رَءَاكَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓا۟ إِن يَتَّخِذُونَكَ إِلَّا هُزُوًا
أَهَٰذَا ٱلَّذِى يَذْكُرُ ءَالِهَتَكُمْ وَهُم بِذِكْرِ ٱلرَّحْمَٰنِ
هُمْ كَٰفِرُونَ ﴿٣٦﴾ خُلِقَ ٱلْإِنسَٰنُ مِنْ عَجَلٍ ۚ سَأُو۟رِيكُمْ
ءَايَٰتِى فَلَا تَسْتَعْجِلُونِ ﴿٣٧﴾ وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَٰذَا ٱلْوَعْدُ
إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ ﴿٣٨﴾ لَوْ يَعْلَمُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ حِينَ
لَا يَكُفُّونَ عَن وُجُوهِهِمُ ٱلنَّارَ وَلَا عَن ظُهُورِهِمْ وَلَا
هُمْ يُنصَرُونَ ﴿٣٩﴾ بَلْ تَأْتِيهِم بَغْتَةً فَتَبْهَتُهُمْ فَلَا
يَسْتَطِيعُونَ رَدَّهَا وَلَا هُمْ يُنظَرُونَ ﴿٤٠﴾ وَلَقَدِ ٱسْتُهْزِئَ
بِرُسُلٍ مِّن قَبْلِكَ فَحَاقَ بِٱلَّذِينَ سَخِرُوا۟ مِنْهُم مَّا كَانُوا۟ بِهِۦ
يَسْتَهْزِءُونَ ﴿٤١﴾ قُلْ مَن يَكْلَؤُكُم بِٱلَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ مِنَ
ٱلرَّحْمَٰنِ ۚ بَلْ هُمْ عَن ذِكْرِ رَبِّهِم مُّعْرِضُونَ ﴿٤٢﴾ أَمْ
لَهُمْ ءَالِهَةٌ تَمْنَعُهُم مِّن دُونِنَا ۚ لَا يَسْتَطِيعُونَ نَصْرَ
أَنفُسِهِمْ وَلَا هُم مِّنَّا يُصْحَبُونَ ﴿٤٣﴾ بَلْ مَتَّعْنَا هَٰٓؤُلَآءِ
وَءَابَآءَهُمْ حَتَّىٰ طَالَ عَلَيْهِمُ ٱلْعُمُرُ ۗ أَفَلَا يَرَوْنَ أَنَّا نَأْتِى
ٱلْأَرْضَ نَنقُصُهَا مِنْ أَطْرَافِهَا ۚ أَفَهُمُ ٱلْغَٰلِبُونَ ﴿٤٤﴾

(٣٦) ﴿هُزُواً﴾: حفص.

﴿هُزْءاً﴾: حمزة، وخلف.

﴿هُزُوّاً﴾: الباقون.

(٣٧) ﴿فلا تستعجلوني﴾: يعقوب وصلاً ووقفاً.

﴿فلا تستعجلون﴾: الباقون.

(٣٩) ﴿وجوههم النار﴾: أبو عمرو، يعقوب.

﴿وجوهَهُمُ النار﴾: حمزة، الكسائي، خلف.

﴿وجوههِمُ النار﴾: الباقون.

(٤١) ﴿ولَقَدِ اسْتُهْزِئَ﴾: أبو عمرو، وعاصم، وحمزة، ويعقوب.

﴿ولَقَدُ اسْتُهْزِيَ﴾: أبو جعفر.

﴿ولَقَدُ اسْتُهْزِئَ﴾: الباقون. ووقف حمزة، وهشام بإبدال الهمزة ياءً ساكنة.

﴿عليهِ العمر﴾: أبو عمرو.

(٤٤) ﴿عليْهُمُ الْعُمُر﴾: حمزة، والكسائي، ويعقوب، وخلف.

﴿عليْهِمُ الْعُمُر﴾: الباقون.

الممال:

﴿رءاك﴾ بإمالة الراء والهمزة: لشعبة، وحمزة، والكسائي، وخلف، والفتح لابن ذكوان من طريق النقاش عن الأخفش[1]. وبإمالة الهمزة وحدها: لأبي عمرو. وبتقليل الراء والهمزة: لورش. والباقون بفتحهما وهو الوجه المقدم لابن ذكوان. ﴿متى﴾ بالإمالة: لحمزة، والكسائي، وخلف. وبالتقليل لورش. ﴿فحاق﴾ بالإمالة: لحمزة. ﴿والنهار﴾ بالإمالة: لأبي عمرو، ودوري الكسائي. وبالتقليل لورش.

المدغم:

الصغير: ﴿بل تأتيهم﴾: لهشام، وحمزة، والكسائي.

الكبير: ﴿نكر ربهم﴾، ﴿لا يستطيعون نصر انفسهم﴾ السوسي.

(١) انظر: الأصول، في الملحق (ص:٦٦٧).

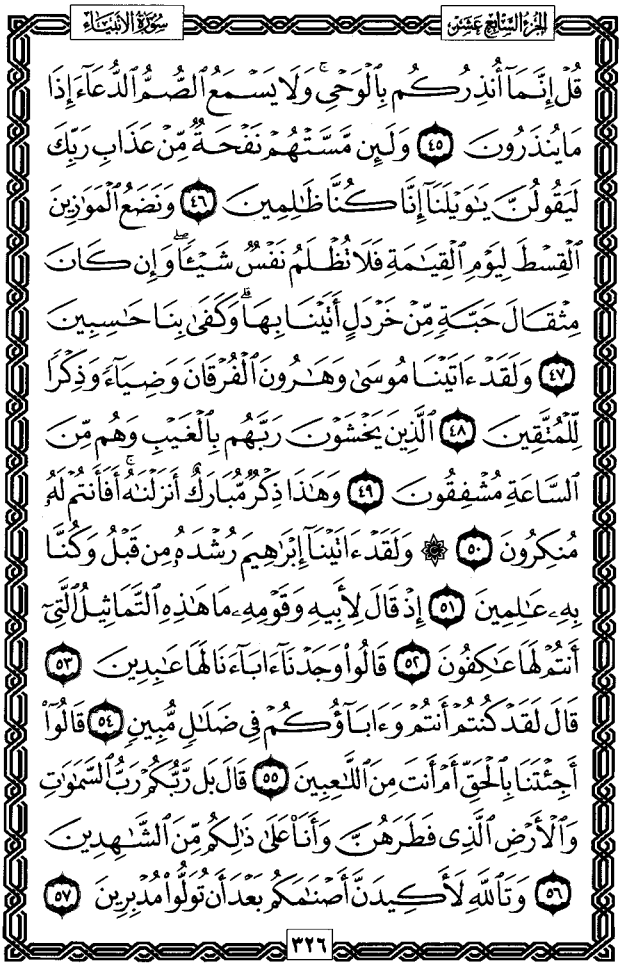

﴿٤٥﴾ ﴿ولا تُسْمِعُ الصُّمَّ﴾: ابن عامر.

﴿ولا يَسْمَعُ الصُّمُّ﴾: الباقون.

﴿٤٥﴾ ﴿الدعاءَ إذا﴾: بتسهيل الهمزة الثانية بين بين: نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، وأبو جعفر، ورويس. والباقون بالتحقيق.

﴿٤٧﴾ ﴿مثقالُ﴾: نافع، وأبو جعفر.

﴿مثقالَ﴾: الباقون.

﴿٤٨﴾ ﴿وضِئَاءً﴾: قنبل.

﴿وضِيَاءً﴾: الباقون.

حُجة القراءة

﴿٤٧﴾ ﴿مثقال﴾ (بالرفع على أن «كان» تامة أي وُجد مثقال حبة)، وبالنصب (على أن «كان» ناقصه واسمها مضمر، أي وإن كان العمل، وخبرها).

الممال:

﴿وكفى﴾ بالإمالة: لحمزة، والكسائي، وخلف. وبالتقليل لورش. ﴿موسى﴾ بالإمالة: لحمزة، والكسائي، وخلف. وبالتقليل لأبي عمرو، وورش.

المدغم:

الكبير: ﴿قال لأبيه﴾، ﴿قال لقد﴾ السوسي.

فَجَعَلَهُمْ جُذَٰذًا إِلَّا كَبِيرًا لَّهُمْ لَعَلَّهُمْ إِلَيْهِ يَرْجِعُونَ
(٥٨) قَالُوا۟ مَن فَعَلَ هَٰذَا بِـَٔالِهَتِنَآ إِنَّهُۥ لَمِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ (٥٩)
قَالُوا۟ سَمِعْنَا فَتًى يَذْكُرُهُمْ يُقَالُ لَهُۥٓ إِبْرَٰهِيمُ (٦٠) قَالُوا۟ فَأْتُوا۟ بِهِۦ
عَلَىٰٓ أَعْيُنِ ٱلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَشْهَدُونَ (٦١) قَالُوٓا۟ ءَأَنتَ فَعَلْتَ
هَٰذَا بِـَٔالِهَتِنَا يَٰٓإِبْرَٰهِيمُ (٦٢) قَالَ بَلْ فَعَلَهُۥ كَبِيرُهُمْ
هَٰذَا فَسْـَٔلُوهُمْ إِن كَانُوا۟ يَنطِقُونَ (٦٣) فَرَجَعُوٓا۟ إِلَىٰٓ
أَنفُسِهِمْ فَقَالُوٓا۟ إِنَّكُمْ أَنتُمُ ٱلظَّٰلِمُونَ (٦٤) ثُمَّ نُكِسُوا۟ عَلَىٰ
رُءُوسِهِمْ لَقَدْ عَلِمْتَ مَا هَٰٓؤُلَآءِ يَنطِقُونَ (٦٥) قَالَ
أَفَتَعْبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ مَا لَا يَنفَعُكُمْ شَيْـًٔا وَلَا
يَضُرُّكُمْ (٦٦) أُفٍّ لَّكُمْ وَلِمَا تَعْبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ ۖ أَفَلَا
تَعْقِلُونَ (٦٧) قَالُوا۟ حَرِّقُوهُ وَٱنصُرُوٓا۟ ءَالِهَتَكُمْ إِن كُنتُمْ
فَٰعِلِينَ (٦٨) قُلْنَا يَٰنَارُ كُونِى بَرْدًا وَسَلَٰمًا عَلَىٰٓ إِبْرَٰهِيمَ (٦٩)
وَأَرَادُوا۟ بِهِۦ كَيْدًا فَجَعَلْنَٰهُمُ ٱلْأَخْسَرِينَ (٧٠) وَنَجَّيْنَٰهُ
وَلُوطًا إِلَى ٱلْأَرْضِ ٱلَّتِى بَٰرَكْنَا فِيهَا لِلْعَٰلَمِينَ (٧١) وَوَهَبْنَا
لَهُۥٓ إِسْحَٰقَ وَيَعْقُوبَ نَافِلَةً ۖ وَكُلًّا جَعَلْنَا صَٰلِحِينَ (٧٢)

(٥٨) ﴿ جِذَاذاً ﴾: الكسائي.

﴿ جُذَاذاً ﴾: الباقون.

(٦٢) ﴿ أأنت ﴾: حكمه حكم ﴿ أأنذرتهم ﴾ في أول سورة البقرة. لا يجوز في الوقف عليه لورش إلا التسهيل حتى لا يجتمع ثلاث سواكن.

(٦٣) ﴿ فَسَلُوهم ﴾: ابن كثير، والكسائي، وخلف.

﴿ فَسْئَلُوهم ﴾: الباقون.

(٦٧) ﴿ أُفٍّ ﴾: المكي، والشامي، ويعقوب.

﴿ أُفٍّ ﴾: شعبة، وأبو عمرو، وحمزة، والكسائي، وخلف.

﴿ أُفٍّ ﴾: الباقون.

رأس آية:

(٦٦) ﴿ ولا يضركم ﴾: لا يعده غير الكوفي.

الممال:

﴿ فتى ﴾ لدى الوقف عليه بالإمالة: لحمزة، والكسائي، وخلف. والتقليل لورش. ﴿ الناس ﴾: لدوري أبي عمرو.

المدغم:

الكبير: ﴿ يقال لّه ﴾ السوسي.

وَجَعَلْنَٰهُمْ أَئِمَّةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا وَأَوْحَيْنَآ إِلَيْهِمْ فِعْلَ
ٱلْخَيْرَٰتِ وَإِقَامَ ٱلصَّلَوٰةِ وَإِيتَآءَ ٱلزَّكَوٰةِ ۖ وَكَانُوا۟ لَنَا
عَٰبِدِينَ ﴿٧٣﴾ وَلُوطًا ءَاتَيْنَٰهُ حُكْمًا وَعِلْمًا وَنَجَّيْنَٰهُ مِنَ
ٱلْقَرْيَةِ ٱلَّتِى كَانَت تَّعْمَلُ ٱلْخَبَٰٓئِثَ ۗ إِنَّهُمْ كَانُوا۟ قَوْمَ سَوْءٍ
فَٰسِقِينَ ﴿٧٤﴾ وَأَدْخَلْنَٰهُ فِى رَحْمَتِنَآ ۖ إِنَّهُۥ مِنَ ٱلصَّٰلِحِينَ
﴿٧٥﴾ وَنُوحًا إِذْ نَادَىٰ مِن قَبْلُ فَٱسْتَجَبْنَا لَهُۥ فَنَجَّيْنَٰهُ
وَأَهْلَهُۥ مِنَ ٱلْكَرْبِ ٱلْعَظِيمِ ﴿٧٦﴾ وَنَصَرْنَٰهُ مِنَ ٱلْقَوْمِ
ٱلَّذِينَ كَذَّبُوا۟ بِـَٔايَٰتِنَآ ۚ إِنَّهُمْ كَانُوا۟ قَوْمَ سَوْءٍ فَأَغْرَقْنَٰهُمْ
أَجْمَعِينَ ﴿٧٧﴾ وَدَاوُۥدَ وَسُلَيْمَٰنَ إِذْ يَحْكُمَانِ فِى ٱلْحَرْثِ إِذْ
نَفَشَتْ فِيهِ غَنَمُ ٱلْقَوْمِ وَكُنَّا لِحُكْمِهِمْ شَٰهِدِينَ ﴿٧٨﴾
فَفَهَّمْنَٰهَا سُلَيْمَٰنَ ۚ وَكُلًّا ءَاتَيْنَا حُكْمًا وَعِلْمًا ۚ وَسَخَّرْنَا
مَعَ دَاوُۥدَ ٱلْجِبَالَ يُسَبِّحْنَ وَٱلطَّيْرَ ۚ وَكُنَّا فَٰعِلِينَ ﴿٧٩﴾
وَعَلَّمْنَٰهُ صَنْعَةَ لَبُوسٍ لَّكُمْ لِتُحْصِنَكُم مِّنۢ بَأْسِكُمْ ۖ
فَهَلْ أَنتُمْ شَٰكِرُونَ ﴿٨٠﴾ وَلِسُلَيْمَٰنَ ٱلرِّيحَ عَاصِفَةً تَجْرِى بِأَمْرِهِۦٓ
إِلَى ٱلْأَرْضِ ٱلَّتِى بَٰرَكْنَا فِيهَا ۚ وَكُنَّا بِكُلِّ شَىْءٍ عَٰلِمِينَ ﴿٨١﴾

(٧٣) ﴿ أئمة ﴾: الإدخال للألف مع التسهيل: لأبي جعفر. وتسهيل الهمزة بلا إدخال لنافع وابن كثير وأبي عمرو ورويس. وليس لهشام من طريق التيسير سوى التحقيق بلا إدخال، وبه قرأ الباقون. ويجوز إبدال الهمزة ياءً لرويس لأنه طريق التحبير من الإرشاد لأبي العز[1].

(٧٣) ﴿ إليهم ﴾: يعقوب، وحمزة.
﴿ إليهم ﴾: الباقون.

(٨٠) ﴿ لتحصنكم ﴾: ابن عامر، وحفص، وأبو جعفر.
﴿ لنحصنكم ﴾: شعبة، ورويس.
﴿ ليحصنكم ﴾: الباقون.

(٨٠) ﴿ باسكم ﴾: السوسي، وأبو جعفر، مطلقاً. ووقفاً لحمزة.
﴿ بأسكم ﴾: الباقون.

(٨١) ﴿ الرياح ﴾: أبو جعفر.
﴿ الريح ﴾: الباقون.

الممال:

﴿ نادى ﴾: حمزة، والكسائي، وخلف. وبالتقليل لورش.

(١) انظر: الأصول، في الملحق (ص: ٦٨٩).

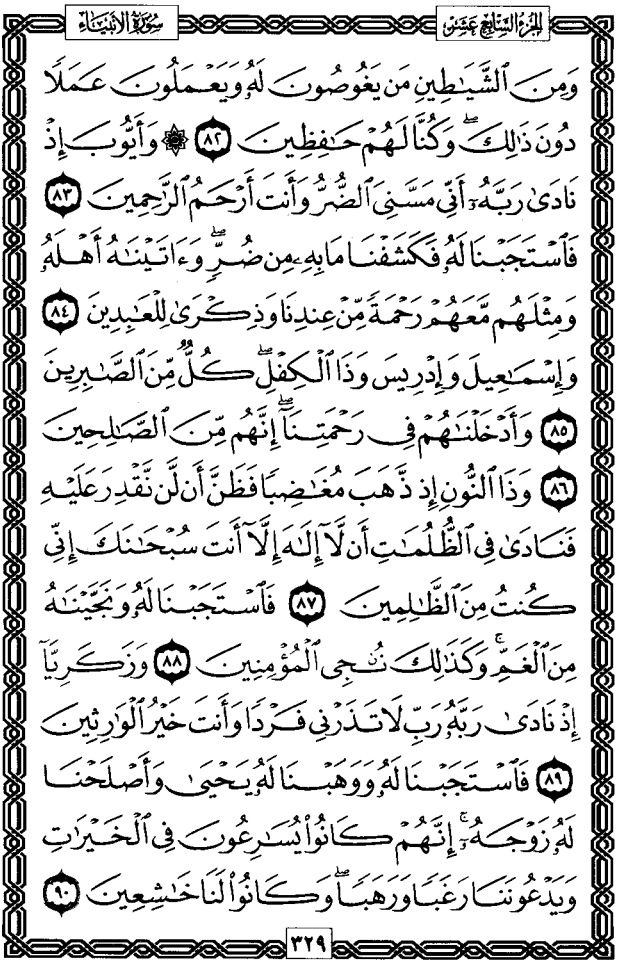

﴿٨٣﴾ ﴿مَسَّنِيَ الضُّر﴾: حمزة.

﴿مَسَّنِيَ الضُّر﴾: الباقون.

﴿٨٧﴾ ﴿يُقْدَرَ﴾: يعقوب.

﴿نَقْدِرَ﴾: الباقون.

﴿٨٨﴾ ﴿نُجِّي المؤمنين﴾: ابن عامر، وشعبة.

﴿٨٩﴾ ﴿وزكريآ إذ﴾: حفص، وحمزة، والكسائي، وخلف.

﴿وزكرياءَ إذ﴾: الباقون. وسهل الثانية: نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، وأبو جعفر، ورويس. وبالتحقيق: ابن عامر، وشعبة، وروح.

حُجة القراءة:

﴿٨٧﴾ ﴿يُقْدَرَ﴾: (مبنياً للمفعول). ﴿نَقْدِرَ﴾: (مبنياً للفاعل).

﴿٨٨﴾ ﴿نُجِّي المؤمنين﴾: (وأصلها نُنَجِّي) فحذفت النون الثانية تخفيفاً كما في قوله تعالى: ﴿وَنُزِّلَ الملائكةُ﴾

﴿نُنْجِي المؤمنين﴾: الباقون.

الممال:

﴿نادى﴾ الثلاثة: بالإمالة: لحمزة، والكسائي، وخلف. وبالتقليل لورش.

﴿ونكرى﴾ بالإمالة: لحمزة، والكسائي، وخلف، وأبي عمرو. وبالتقليل لورش.

﴿يحيى﴾ بالإمالة: لحمزة، والكسائي، وخلف. وبالتقليل لأبي عمرو، ولورش.

﴿يسارعون﴾ بالإمالة: لدوري الكسائي.

وَٱلَّتِيٓ أَحۡصَنَتۡ فَرۡجَهَا فَنَفَخۡنَا فِيهَا مِن رُّوحِنَا
وَجَعَلۡنَٰهَا وَٱبۡنَهَآ ءَايَةٗ لِّلۡعَٰلَمِينَ ﴿٩١﴾ إِنَّ هَٰذِهِۦٓ
أُمَّتُكُمۡ أُمَّةٗ وَٰحِدَةٗ وَأَنَا۠ رَبُّكُمۡ فَٱعۡبُدُونِ ﴿٩٢﴾
وَتَقَطَّعُوٓاْ أَمۡرَهُم بَيۡنَهُمۡۖ كُلٌّ إِلَيۡنَا رَٰجِعُونَ ﴿٩٣﴾
فَمَن يَعۡمَلۡ مِنَ ٱلصَّٰلِحَٰتِ وَهُوَ مُؤۡمِنٞ فَلَا كُفۡرَانَ
لِسَعۡيِهِۦ وَإِنَّا لَهُۥ كَٰتِبُونَ ﴿٩٤﴾ وَحَرَٰمٌ عَلَىٰ قَرۡيَةٍ
أَهۡلَكۡنَٰهَآ أَنَّهُمۡ لَا يَرۡجِعُونَ ﴿٩٥﴾ حَتَّىٰٓ إِذَا فُتِحَتۡ
يَأۡجُوجُ وَمَأۡجُوجُ وَهُم مِّن كُلِّ حَدَبٖ يَنسِلُونَ ﴿٩٦﴾
وَٱقۡتَرَبَ ٱلۡوَعۡدُ ٱلۡحَقُّ فَإِذَا هِيَ شَٰخِصَةٌ أَبۡصَٰرُ ٱلَّذِينَ
كَفَرُواْ يَٰوَيۡلَنَا قَدۡ كُنَّا فِي غَفۡلَةٖ مِّنۡ هَٰذَا بَلۡ كُنَّا
ظَٰلِمِينَ ﴿٩٧﴾ إِنَّكُمۡ وَمَا تَعۡبُدُونَ مِن دُونِ
ٱللَّهِ حَصَبُ جَهَنَّمَ أَنتُمۡ لَهَا وَٰرِدُونَ ﴿٩٨﴾ لَوۡ كَانَ
هَٰٓؤُلَآءِ ءَالِهَةٗ مَّا وَرَدُوهَاۖ وَكُلّٞ فِيهَا خَٰلِدُونَ ﴿٩٩﴾
لَهُمۡ فِيهَا زَفِيرٞ وَهُمۡ فِيهَا لَا يَسۡمَعُونَ ﴿١٠٠﴾ إِنَّ ٱلَّذِينَ
سَبَقَتۡ لَهُم مِّنَّا ٱلۡحُسۡنَىٰٓ أُوْلَٰٓئِكَ عَنۡهَا مُبۡعَدُونَ ﴿١٠١﴾

(٩٢) ﴿ فاعبدوني ﴾: يعقوب وصلاً ووقفاً.

﴿ فاعبدون ﴾: الباقون.

(٩٥) ﴿ وحِرْم ﴾: شعبة، وحمزة، والكسائي.

﴿ وحَرَام ﴾: الباقون.

(٩٦) ﴿ فُتِّحَتْ ﴾: ابن عامر، وأبو جعفر، ويعقوب.

﴿ فُتِحَتْ ﴾: الباقون.

(٩٦) ﴿ يأجوج ومأجوج ﴾: عاصم.

﴿ ياجوج وماجوج ﴾: الباقون.

(٩٩) ﴿ هؤلاءِ ءَالهة ﴾: أبدل الهمزة الثانية ياءً مفتوحة: نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، وأبو جعفر، ورويس. والباقون بالتحقيق.

﴿ هَؤُلاءِ يَالِهَة ﴾. لورش توسط البدل.

الممال:

﴿ الحسنى ﴾ بالإمالة: لحمزة، والكسائي، وخلف. وبالتقليل لأبي عمرو، وورش.

لَا يَسْمَعُونَ حَسِيسَهَا ۖ وَهُمْ فِي مَا اشْتَهَتْ أَنفُسُهُمْ
خَالِدُونَ ﴿١٠٢﴾ لَا يَحْزُنُهُمُ الْفَزَعُ الْأَكْبَرُ وَتَتَلَقَّاهُمُ
الْمَلَائِكَةُ هَٰذَا يَوْمُكُمُ الَّذِي كُنتُمْ تُوعَدُونَ
﴿١٠٣﴾ يَوْمَ نَطْوِي السَّمَاءَ كَطَيِّ السِّجِلِّ لِلْكُتُبِ ۚ كَمَا
بَدَأْنَا أَوَّلَ خَلْقٍ نُّعِيدُهُ ۚ وَعْدًا عَلَيْنَا ۚ إِنَّا كُنَّا فَاعِلِينَ
﴿١٠٤﴾ وَلَقَدْ كَتَبْنَا فِي الزَّبُورِ مِن بَعْدِ الذِّكْرِ أَنَّ الْأَرْضَ
يَرِثُهَا عِبَادِيَ الصَّالِحُونَ ﴿١٠٥﴾ إِنَّ فِي هَٰذَا لَبَلَاغًا
لِّقَوْمٍ عَابِدِينَ ﴿١٠٦﴾ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ
﴿١٠٧﴾ قُلْ إِنَّمَا يُوحَىٰ إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَٰهُكُمْ إِلَٰهٌ وَاحِدٌ ۖ
فَهَلْ أَنتُم مُّسْلِمُونَ ﴿١٠٨﴾ فَإِن تَوَلَّوْا فَقُلْ آذَنتُكُمْ
عَلَىٰ سَوَاءٍ ۖ وَإِنْ أَدْرِي أَقَرِيبٌ أَم بَعِيدٌ مَّا تُوعَدُونَ ﴿١٠٩﴾
إِنَّهُ يَعْلَمُ الْجَهْرَ مِنَ الْقَوْلِ وَيَعْلَمُ مَا تَكْتُمُونَ
﴿١١٠﴾ وَإِنْ أَدْرِي لَعَلَّهُ فِتْنَةٌ لَّكُمْ وَمَتَاعٌ إِلَىٰ حِينٍ ﴿١١١﴾ قَالَ
رَبِّ احْكُم بِالْحَقِّ ۗ وَرَبُّنَا الرَّحْمَٰنُ الْمُسْتَعَانُ عَلَىٰ مَا تَصِفُونَ ﴿١١٢﴾

سُورَةُ الْحَجِّ — ترتيبها ٢٢ — آياتها ٧٨

﴿١٠٣﴾ ﴿لا يُحْزِنُهُم﴾: أبو جعفر.
﴿لا يَحْزُنُهُم﴾: الباقون.
﴿١٠٤﴾ ﴿تُطْوَى السماءُ﴾: أبو جعفر.
﴿نَطْوِي السماءَ﴾: الباقون.
﴿١٠٤﴾ ﴿للكتب﴾: حفص. وحمزة، والكسائي، وخلف..
﴿للكتاب﴾: الباقون.
﴿١٠٤﴾ ﴿بدانا﴾: السوسي، وأبو جعفر مطلقاً، ووقفاً حمزة.
﴿بدأنا﴾: الباقون.
﴿١٠٥﴾ ﴿الزُّبُور﴾: حمزة، وخلف.
﴿الزَّبُور﴾: الباقون.
﴿١٠٥﴾ ﴿عبادِيْ ٱلصالحون﴾: حمزة.
﴿عبادِيَ ٱلصالحون﴾: الباقون.
﴿١١٢﴾ ﴿قَالَ ربِّ ٱحكم﴾: حفص.
﴿قُلْ ربُّ ٱحكم﴾: أبو جعفر، (وضم الباءَ على أحد اللغات الجائزة في المضاف لياءَ المتكلم).
﴿قُلْ ربِّ ٱحكم﴾: الباقون.

الممال:

﴿وتتلقاهم﴾، ﴿يوحى﴾ بالإمالة: لحمزة، والكسائي، وخلف. وبالتقليل: لورش.

المدغم:

الكبير: ﴿ويعلم مّا﴾ السوسي.

بسم الله الرحمن الرحيم

يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱتَّقُوا۟ رَبَّكُمْ ۚ إِنَّ زَلْزَلَةَ ٱلسَّاعَةِ شَىْءٌ
عَظِيمٌ ﴿١﴾ يَوْمَ تَرَوْنَهَا تَذْهَلُ كُلُّ مُرْضِعَةٍ عَمَّآ
أَرْضَعَتْ وَتَضَعُ كُلُّ ذَاتِ حَمْلٍ حَمْلَهَا وَتَرَى ٱلنَّاسَ
سُكَٰرَىٰ وَمَا هُم بِسُكَٰرَىٰ وَلَٰكِنَّ عَذَابَ ٱللَّهِ شَدِيدٌ
﴿٢﴾ وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يُجَٰدِلُ فِى ٱللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَيَتَّبِعُ كُلَّ
شَيْطَٰنٍ مَّرِيدٍ ﴿٣﴾ كُتِبَ عَلَيْهِ أَنَّهُۥ مَن تَوَلَّاهُ فَأَنَّهُۥ يُضِلُّهُۥ
وَيَهْدِيهِ إِلَىٰ عَذَابِ ٱلسَّعِيرِ ﴿٤﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ إِن كُنتُمْ فِى
رَيْبٍ مِّنَ ٱلْبَعْثِ فَإِنَّا خَلَقْنَٰكُم مِّن تُرَابٍ ثُمَّ مِن نُّطْفَةٍ ثُمَّ
مِنْ عَلَقَةٍ ثُمَّ مِن مُّضْغَةٍ مُّخَلَّقَةٍ وَغَيْرِ مُخَلَّقَةٍ لِّنُبَيِّنَ لَكُمْ ۚ
وَنُقِرُّ فِى ٱلْأَرْحَامِ مَا نَشَآءُ إِلَىٰٓ أَجَلٍ مُّسَمًّى ثُمَّ نُخْرِجُكُمْ
طِفْلًا ثُمَّ لِتَبْلُغُوٓا۟ أَشُدَّكُمْ ۖ وَمِنكُم مَّن يُتَوَفَّىٰ
وَمِنكُم مَّن يُرَدُّ إِلَىٰٓ أَرْذَلِ ٱلْعُمُرِ لِكَيْلَا يَعْلَمَ مِنۢ
بَعْدِ عِلْمٍ شَيْـًٔا ۚ وَتَرَى ٱلْأَرْضَ هَامِدَةً فَإِذَآ أَنزَلْنَا عَلَيْهَا
ٱلْمَآءَ ٱهْتَزَّتْ وَرَبَتْ وَأَنۢبَتَتْ مِن كُلِّ زَوْجٍۭ بَهِيجٍ ﴿٥﴾

سورة الحج

﴿٢﴾ ﴿سَكْرىٰ، بسَكْرىٰ﴾: حمزة، والكسائي، وخلف.

﴿سكارىٰ، بسكارىٰ﴾: الباقون.

﴿٥﴾ ﴿نشاءُ إلىٰ﴾: بتسهيل الثانية كالياء، وبإبدالها واواً مكسورة: نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، وأبو جعفر، ورويس. والباقون بالتحقيق. والأولى الإبدال لورش والبزي والدوري وأبي جعفر ورويس، وتسهيلها للباقين.

﴿٥﴾ ﴿وَرَبَأَتْ﴾: أبو جعفر.

﴿وَرَبَتْ﴾: الباقون.

حُجة القراءة:

﴿٥﴾ ﴿وَرَبَأَتْ﴾: بمعنى ارتفعت وأشرفت. وكذا في فصلت.

﴿وَرَبَتْ﴾: بمعنى زادت.

الممال:

﴿وترى الناس﴾، ﴿وترى الأرض﴾ عند الوقف بالإمالة: لأبي عمرو، وحمزة، والكسائي، وخلف. وبالتقليل: لورش. وعند الوصل يميلهما السوسي. ﴿سكارى﴾، ﴿بسكارى﴾ بالإمالة: لأبي عمرو، وبالتقليل: لورش. و﴿سكرى﴾، ﴿بسكرى﴾ بالإمالة: لحمزة، والكسائي، وخلف. ﴿ومن الناس﴾ بالإمالة: لدوري البصري. ﴿تولاه﴾، من المرسوم بالألف ولكنه من اليائي من (تولى ـ توليت) فتمال لمن يميلهما مثل حمزة والكسائي وخلف والتقليل: لورش. ﴿مسمىً﴾ وقفاً، حمزة، والكسائي، وخلف. وبالتقليل: ورش.

المدغم:

الكبير: ﴿الساعة شيء﴾، ﴿الناس سكارى﴾، ﴿لنبين لكم﴾، ﴿الأرحام ما﴾. ﴿العمر لكيلا﴾، ﴿يعلم من﴾ السوسي.

ذَٰلِكَ بِأَنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلْحَقُّ وَأَنَّهُۥ يُحْىِ ٱلْمَوْتَىٰ وَأَنَّهُۥ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ ۝٦
وَأَنَّ ٱلسَّاعَةَ ءَاتِيَةٌ لَّا رَيْبَ فِيهَا وَأَنَّ ٱللَّهَ يَبْعَثُ مَن فِى ٱلْقُبُورِ ۝٧ وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يُجَٰدِلُ فِى ٱللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَلَا هُدًى
وَلَا كِتَٰبٍ مُّنِيرٍ ۝٨ ثَانِىَ عِطْفِهِۦ لِيُضِلَّ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ ۖ لَهُۥ فِى
ٱلدُّنْيَا خِزْىٌ ۖ وَنُذِيقُهُۥ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ عَذَابَ ٱلْحَرِيقِ ۝٩ ذَٰلِكَ
بِمَا قَدَّمَتْ يَدَاكَ وَأَنَّ ٱللَّهَ لَيْسَ بِظَلَّٰمٍ لِّلْعَبِيدِ ۝١٠ وَمِنَ ٱلنَّاسِ
مَن يَعْبُدُ ٱللَّهَ عَلَىٰ حَرْفٍ ۖ فَإِنْ أَصَابَهُۥ خَيْرٌ ٱطْمَأَنَّ بِهِۦ ۖ وَإِنْ أَصَابَتْهُ
فِتْنَةٌ ٱنقَلَبَ عَلَىٰ وَجْهِهِۦ خَسِرَ ٱلدُّنْيَا وَٱلْءَاخِرَةَ ۚ ذَٰلِكَ هُوَ
ٱلْخُسْرَانُ ٱلْمُبِينُ ۝١١ يَدْعُوا۟ مِن دُونِ ٱللَّهِ مَا لَا يَضُرُّهُۥ
وَمَا لَا يَنفَعُهُۥ ۚ ذَٰلِكَ هُوَ ٱلضَّلَٰلُ ٱلْبَعِيدُ ۝١٢ يَدْعُوا۟ لَمَن
ضَرُّهُۥٓ أَقْرَبُ مِن نَّفْعِهِۦ ۚ لَبِئْسَ ٱلْمَوْلَىٰ وَلَبِئْسَ ٱلْعَشِيرُ ۝١٣
إِنَّ ٱللَّهَ يُدْخِلُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ جَنَّٰتٍ
تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ يَفْعَلُ مَا يُرِيدُ ۝١٤ مَن كَانَ
يَظُنُّ أَن لَّن يَنصُرَهُ ٱللَّهُ فِى ٱلدُّنْيَا وَٱلْءَاخِرَةِ فَلْيَمْدُدْ بِسَبَبٍ إِلَى
ٱلسَّمَآءِ ثُمَّ لْيَقْطَعْ فَلْيَنظُرْ هَلْ يُذْهِبَنَّ كَيْدُهُۥ مَا يَغِيظُ ۝١٥

(٩) ﴿ لِيَضِلَّ ﴾: ابن كثير، وأبو عمرو، ورويس.
﴿ لِيُضِلَّ ﴾: الباقون.

(١٣) ﴿ لبيس، ولبيس ﴾: السوسي، وأبو جعفر، ووقفاً حمزة.
﴿ لبئس، ولبئس ﴾: الباقون.

(١٥) ﴿ ثُمَّ لِيَقْطَعْ ﴾: ورش، وأبو عمرو، وابن عامر، ورويس.
﴿ ثُمَّ لْيَقْطَعْ ﴾: الباقون.

الممال:

﴿ الموتى ﴾، ﴿ الدنيا ﴾ الثلاثة بالإمالة: لحمزة، والكسائي، وخلف. وبالتقليل: لأبي عمرو، ولورش.

﴿ ومن الناس ﴾ الاثنتان بالإمالة: لدوري أبي عمرو. ﴿ هدًى ﴾ وقفاً: حمزة، والكسائي، وخلف. وبالتقليل: لورش.

﴿ المولى ﴾ بالإمالة: لحمزة، والكسائي، وخلف. وبالتقليل: لورش.

المدغم:

الكبير: ﴿ بأن الله هو ﴾، ﴿ والآخرة ذلك ﴾، ﴿ الصالحات جنات ﴾ السوسي.

وَكَذَٰلِكَ أَنزَلْنَٰهُ ءَايَٰتٍۭ بَيِّنَٰتٍ وَأَنَّ ٱللَّهَ يَهْدِى مَن يُرِيدُ
﴿١٦﴾ إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَٱلَّذِينَ هَادُوا۟ وَٱلصَّٰبِـُٔونَ وَٱلنَّصَٰرَىٰ
وَٱلْمَجُوسَ وَٱلَّذِينَ أَشْرَكُوٓا۟ إِنَّ ٱللَّهَ يَفْصِلُ بَيْنَهُمْ
يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ شَهِيدٌ ﴿١٧﴾ أَلَمْ تَرَ أَنَّ ٱللَّهَ
يَسْجُدُ لَهُۥ مَن فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَن فِى ٱلْأَرْضِ وَٱلشَّمْسُ وَٱلْقَمَرُ
وَٱلنُّجُومُ وَٱلْجِبَالُ وَٱلشَّجَرُ وَٱلدَّوَآبُّ وَكَثِيرٌ مِّنَ ٱلنَّاسِ ۖ
وَكَثِيرٌ حَقَّ عَلَيْهِ ٱلْعَذَابُ ۗ وَمَن يُهِنِ ٱللَّهُ فَمَا لَهُۥ مِن مُّكْرِمٍ ۚ
إِنَّ ٱللَّهَ يَفْعَلُ مَا يَشَآءُ ﴿١٨﴾ ۞ هَٰذَانِ خَصْمَانِ ٱخْتَصَمُوا۟
فِى رَبِّهِمْ ۖ فَٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ قُطِّعَتْ لَهُمْ ثِيَابٌ مِّن نَّارٍ يُصَبُّ
مِن فَوْقِ رُءُوسِهِمُ ٱلْحَمِيمُ ﴿١٩﴾ يُصْهَرُ بِهِۦ مَا فِى بُطُونِهِمْ
وَٱلْجُلُودُ ﴿٢٠﴾ وَلَهُم مَّقَٰمِعُ مِنْ حَدِيدٍ ﴿٢١﴾ كُلَّمَآ أَرَادُوٓا۟
أَن يَخْرُجُوا۟ مِنْهَا مِنْ غَمٍّ أُعِيدُوا۟ فِيهَا وَذُوقُوا۟ عَذَابَ ٱلْحَرِيقِ
﴿٢٢﴾ إِنَّ ٱللَّهَ يُدْخِلُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ
جَنَّٰتٍ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ
أَسَاوِرَ مِن ذَهَبٍ وَلُؤْلُؤًا ۖ وَلِبَاسُهُمْ فِيهَا حَرِيرٌ ﴿٢٣﴾

﴿١٧﴾ ﴿والصابين﴾: نافع، وأبو جعفر، ووقفاً حمزة مطلقاً.

﴿والصابئين﴾: الباقون.

﴿١٩﴾ ﴿هٰذَانِ﴾: ابن كثير مع المد اللازم. ﴿هٰذان﴾: الباقون.

﴿١٩﴾ ﴿رءوسِهِمِ الْحَمِيمِ﴾: أبو عمرو، ويعقوب.

﴿رءوسِهُمُ الْحَمِيمِ﴾: حمزة، والكسائي، وخلف.

﴿رءوسِهِمُ الْحَمِيمِ﴾: الباقون.

﴿٢٣﴾ ﴿ولؤلؤاً﴾: نافع، وحفص، ويعقوب.

﴿ولُؤْلُؤاً﴾: شعبة، وأبو جعفر.

﴿ولُولُؤٍ﴾: السوسي.

﴿ولؤْلُؤٍ﴾: الباقون.

﴿لؤلؤ﴾: حمزة بإبدال الهمزتين واواً لدى الوقف وله إبدال الأولى مع تسهيل الثانية بالروم وقفاً.

رأس آية:

﴿١٩﴾ - ﴿٢٠﴾: ﴿الحميم﴾ و﴿الجلود﴾ لا يعدهما غير الكوفي.

الممال:

﴿والنصارى﴾ بالإمالة: لحمزة، والكسائي، وخلف، وأبي عمرو. وبالتقليل: لورش.

﴿من الناس﴾ بالإمالة: لدوري أبي عمرو.

﴿من نار﴾ بالإمالة: لأبي عمرو، ودوري الكسائي. وبالتقليل: لورش.

المدغم:

الكبير: ﴿الصالحات جنات﴾ السوسي.

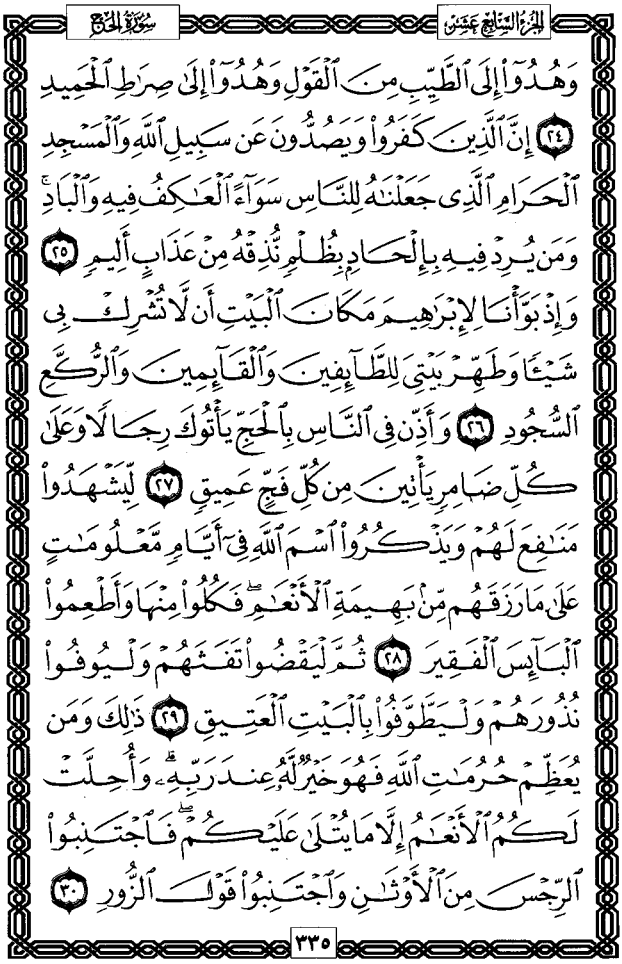
وَهُدُوٓاْ إِلَى ٱلطَّيِّبِ مِنَ ٱلْقَوْلِ وَهُدُوٓاْ إِلَىٰ صِرَٰطِ ٱلْحَمِيدِ ﴿٢٤﴾ إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ وَيَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ وَٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ ٱلَّذِى جَعَلْنَٰهُ لِلنَّاسِ سَوَآءً ٱلْعَٰكِفُ فِيهِ وَٱلْبَادِ ۚ وَمَن يُرِدْ فِيهِ بِإِلْحَادٍۭ بِظُلْمٍ نُّذِقْهُ مِنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٢٥﴾ وَإِذْ بَوَّأْنَا لِإِبْرَٰهِيمَ مَكَانَ ٱلْبَيْتِ أَن لَّا تُشْرِكْ بِى شَيْـًٔا وَطَهِّرْ بَيْتِىَ لِلطَّآئِفِينَ وَٱلْقَآئِمِينَ وَٱلرُّكَّعِ ٱلسُّجُودِ ﴿٢٦﴾ وَأَذِّن فِى ٱلنَّاسِ بِٱلْحَجِّ يَأْتُوكَ رِجَالًا وَعَلَىٰ كُلِّ ضَامِرٍ يَأْتِينَ مِن كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ ﴿٢٧﴾ لِّيَشْهَدُواْ مَنَٰفِعَ لَهُمْ وَيَذْكُرُواْ ٱسْمَ ٱللَّهِ فِىٓ أَيَّامٍ مَّعْلُومَٰتٍ عَلَىٰ مَا رَزَقَهُم مِّنۢ بَهِيمَةِ ٱلْأَنْعَٰمِ ۖ فَكُلُواْ مِنْهَا وَأَطْعِمُواْ ٱلْبَآئِسَ ٱلْفَقِيرَ ﴿٢٨﴾ ثُمَّ لْيَقْضُواْ تَفَثَهُمْ وَلْيُوفُواْ نُذُورَهُمْ وَلْيَطَّوَّفُواْ بِٱلْبَيْتِ ٱلْعَتِيقِ ﴿٢٩﴾ ذَٰلِكَ وَمَن يُعَظِّمْ حُرُمَٰتِ ٱللَّهِ فَهُوَ خَيْرٌ لَّهُۥ عِندَ رَبِّهِۦ ۗ وَأُحِلَّتْ لَكُمُ ٱلْأَنْعَٰمُ إِلَّا مَا يُتْلَىٰ عَلَيْكُمْ ۖ فَٱجْتَنِبُواْ ٱلرِّجْسَ مِنَ ٱلْأَوْثَٰنِ وَٱجْتَنِبُواْ قَوْلَ ٱلزُّورِ ﴿٣٠﴾

(٢٤) ﴿ سراط ﴾: قنبل، ورويس. وبإشمام الصاد زاياً: خلف عن حمزة.

﴿ صراط ﴾: الباقون.

(٢٥) ﴿ سَوَآءً ﴾: حفص.

﴿ سَوَآءٌ ﴾: الباقون و﴿ العاكف والباد ﴾ مبتدأ.

(٢٥) ﴿ والبادي ﴾: ورش، وأبو عمرو، وأبو جعفر بإثبات الياء وصلاً. وابن كثير، ويعقوب وصلاً ووقفاً.

﴿ والبادِ ﴾: الباقون وصلاً ووقفاً.

(٢٦) ﴿ بيتيَ للطائفين ﴾: نافع، وهشام، وحفص، وأبو جعفر.

﴿ بيتيْ للطائفين ﴾: الباقون.

(٢٩) ﴿ ثمَّ لِيَقْضُوا ﴾: ورش، وقنبل، وأبو عمرو، وابن عامر، ورويس.

﴿ ثمَّ لْيَقْضُوا ﴾: الباقون.

(٢٩) ﴿ ولِيُوفُوا، ولِيَطَّوَّفُوا ﴾: ابن ذكوان.

﴿ ولْيُوفُوا، ولْيَطَّوَّفُوا ﴾: شعبة.

﴿ ولْيُوْفُوا، ولْيَطَّوَّفُوا ﴾: الباقون.

حُجة القراءة:

(٢٥) ﴿ سَوَآءً ﴾: (على أنه مفعول ثانٍ لجعل)، ﴿ سَوَآءٌ ﴾: (على أنه خبرٌ مقدم).

الممال:

﴿ للناس ﴾، ﴿ في الناس ﴾ بالإمالة: لدوري البصري.

﴿ يتلى ﴾ بالإمالة: لحمزة، والكسائي، وخلف. وبالتقليل: لورش.

المدغم:

الكبير: ﴿ للناس سّواء ﴾، ﴿ العاكف فّيه ﴾. ﴿ لإبراهيم مّكان ﴾ السوسي.

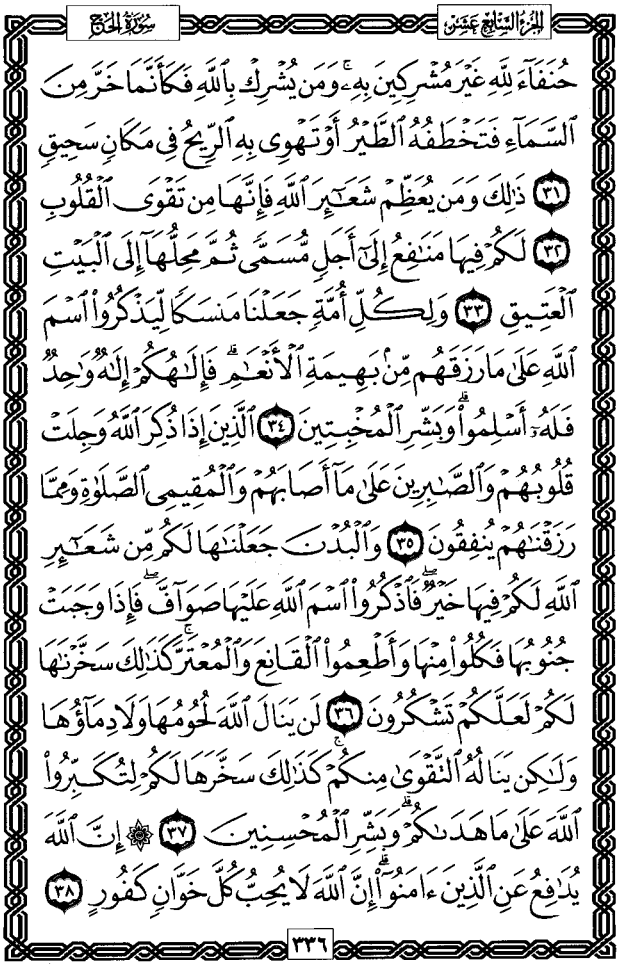

(٣١) ﴿ فَتَخَطَّفُهُ ﴾ : نافع، وأبو جعفر.
﴿ فَتَخْطَفُهُ ﴾ : الباقون.

(٣٤) ﴿ مَنْسِكاً ﴾ : حمزة، والكسائي، وخلف.
﴿ مَنْسَكاً ﴾ : الباقون.

(٣٧) ﴿ لن تنال، ولكن تناله ﴾ : يعقوب.
﴿ لن ينال، ولكن يناله ﴾ : الباقون.

(٣٨) ﴿ يَدْفَع ﴾ : ابن كثير، وأبو عمرو، ويعقوب.
﴿ يُدَافِع ﴾ : الباقون.

الممال:

﴿ تقوى ﴾ لدى الوقف، ﴿ التقوى ﴾ بالإمالة: لحمزة، والكسائي، وخلف. وبالتقليل: لأبي عمرو، وورش.

﴿ مسمى ﴾ لدى الوقف، ﴿ وهداكم ﴾ بالإمالة: لحمزة، والكسائي، وخلف. وبالتقليل: لورش.

المدغم:

الصغير: ﴿ وجبت جنوبها ﴾: لأبي عمرو، وحمزة، والكسائي، وخلف، والإظهار هو الراجح لابن ذكوان[1].

الكبير: ﴿ يدفع عن ﴾ السوسي.

(١) انظر: الأصول، في الملحق (ص: ٦٦٧).

أُذِنَ لِلَّذِينَ يُقَٰتَلُونَ بِأَنَّهُمْ ظُلِمُوا۟ ۚ وَإِنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ نَصْرِهِمْ لَقَدِيرٌ ﴿٣٩﴾ ٱلَّذِينَ أُخْرِجُوا۟ مِن دِيَٰرِهِم بِغَيْرِ حَقٍّ إِلَّآ أَن يَقُولُوا۟ رَبُّنَا ٱللَّهُ ۗ وَلَوْلَا دَفْعُ ٱللَّهِ ٱلنَّاسَ بَعْضَهُم بِبَعْضٍ لَّهُدِّمَتْ صَوَٰمِعُ وَبِيَعٌ وَصَلَوَٰتٌ وَمَسَٰجِدُ يُذْكَرُ فِيهَا ٱسْمُ ٱللَّهِ كَثِيرًا ۗ وَلَيَنصُرَنَّ ٱللَّهُ مَن يَنصُرُهُۥٓ ۗ إِنَّ ٱللَّهَ لَقَوِىٌّ عَزِيزٌ ﴿٤٠﴾ ٱلَّذِينَ إِن مَّكَّنَّٰهُمْ فِى ٱلْأَرْضِ أَقَامُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتَوُا۟ ٱلزَّكَوٰةَ وَأَمَرُوا۟ بِٱلْمَعْرُوفِ وَنَهَوْا۟ عَنِ ٱلْمُنكَرِ ۗ وَلِلَّهِ عَٰقِبَةُ ٱلْأُمُورِ ﴿٤١﴾ وَإِن يُكَذِّبُوكَ فَقَدْ كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ وَعَادٌ وَثَمُودُ ﴿٤٢﴾ وَقَوْمُ إِبْرَٰهِيمَ وَقَوْمُ لُوطٍ ﴿٤٣﴾ وَأَصْحَٰبُ مَدْيَنَ ۖ وَكُذِّبَ مُوسَىٰ ۖ فَأَمْلَيْتُ لِلْكَٰفِرِينَ ثُمَّ أَخَذْتُهُمْ ۖ فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ ﴿٤٤﴾ فَكَأَيِّن مِّن قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَٰهَا وَهِىَ ظَالِمَةٌ فَهِىَ خَاوِيَةٌ عَلَىٰ عُرُوشِهَا وَبِئْرٍ مُّعَطَّلَةٍ وَقَصْرٍ مَّشِيدٍ ﴿٤٥﴾ أَفَلَمْ يَسِيرُوا۟ فِى ٱلْأَرْضِ فَتَكُونَ لَهُمْ قُلُوبٌ يَعْقِلُونَ بِهَآ أَوْ ءَاذَانٌ يَسْمَعُونَ بِهَا ۖ فَإِنَّهَا لَا تَعْمَى ٱلْأَبْصَٰرُ وَلَٰكِن تَعْمَى ٱلْقُلُوبُ ٱلَّتِى فِى ٱلصُّدُورِ ﴿٤٦﴾

﴿٣٩﴾ ﴿أُذِن﴾: نافع، وأبو عمرو، وعاصم، وأبو جعفر، ويعقوب. ﴿أَذِن﴾: الباقون. ابن كثير والشامي والأصحاب.

﴿٣٩﴾ ﴿يُقَاتَلُون﴾: نافع، وابن عامر، وحفص، وأبو جعفر. ﴿يُقَاتِلُون﴾: الباقون.

﴿٤٠﴾ ﴿لِفَاع﴾: نافع، وأبو جعفر، ويعقوب. ﴿دَفْع﴾: الباقون.

﴿٤٠﴾ ﴿لَهُدِمَت﴾: نافع، وابن كثير، وأبو جعفر. ﴿لَهُدِّمَت﴾: الباقون.

﴿٤٤﴾ ﴿نكيري﴾: ورش وصلاً، ويعقوب في الحالين. ﴿نكير﴾: الباقون.

﴿٤٥﴾ ﴿فكآئن﴾: ابن كثير بهمزة محققة، ولأبي جعفر مسهلة مع المد والقصر. ﴿فكأيِّن﴾: الباقون. ووقف أبو عمرو، ويعقوب على الياء، ووقف الباقون بالنون. والأولى الوقف للجميع بالنون لأنه من الموصول رسماً.

﴿٤٥﴾ ﴿أهلكتُها﴾: أبو عمرو، ويعقوب. ﴿أهلكناها﴾: الباقون.

﴿٤٥﴾ ﴿وبير﴾: ورش، والسوسي، وأبو جعفر، ووقفاً حمزة. ﴿وبئر﴾: الباقون.

رأس آية:

﴿٤٢﴾ ﴿وثمود﴾: لا يعده الشامي. ﴿٤٣﴾ ﴿وقوم لوط﴾: لا يعده الشامي والبصري.

الممال:

﴿من ديارهم﴾ بالإمالة: لأبي عمرو، ودوري الكسائي. وبالتقليل: لورش. ﴿موسى﴾ بالإمالة: لحمزة، والكسائي، وخلف. وبالتقليل: لأبي عمرو، ولورش. ﴿للكافرين﴾ بالإمالة: لأبي عمرو، ودوري الكسائي، ورويس. وبالتقليل: لورش. ﴿تعمى﴾ معاً، لدى الوقف بالإمالة: لحمزة، والكسائي، وخلف. وبالتقليل: لورش.

المدغم:

الصغير: ﴿لهدمت صّوامع﴾: لأبي عمرو، وابن ذكوان، وحمزة، والكسائي، وخلف. ﴿أخذتّهم﴾: لغير المكي، وحفص، ورويس. **الكبير:** ﴿أذن لّلذين﴾، ﴿كان نّكير﴾ السوسي.

وَيَسْتَعْجِلُونَكَ بِالْعَذَابِ وَلَن يُخْلِفَ اللَّهُ وَعْدَهُۥ ۚ وَإِنَّ يَوْمًا
عِندَ رَبِّكَ كَأَلْفِ سَنَةٍ مِّمَّا تَعُدُّونَ ﴿٤٧﴾ وَكَأَيِّن مِّن
قَرْيَةٍ أَمْلَيْتُ لَهَا وَهِىَ ظَالِمَةٌ ثُمَّ أَخَذْتُهَا وَإِلَىَّ ٱلْمَصِيرُ
﴿٤٨﴾ قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ إِنَّمَآ أَنَا۠ لَكُمْ نَذِيرٌ مُّبِينٌ ﴿٤٩﴾ فَٱلَّذِينَ
ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ لَهُم مَّغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ ﴿٥٠﴾
وَٱلَّذِينَ سَعَوْ فِىٓ ءَايَٰتِنَا مُعَٰجِزِينَ أُو۟لَٰٓئِكَ أَصْحَٰبُ ٱلْجَحِيمِ
﴿٥١﴾ وَمَآ أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ مِن رَّسُولٍ وَلَا نَبِىٍّ إِلَّآ إِذَا تَمَنَّىٰٓ
أَلْقَى ٱلشَّيْطَٰنُ فِىٓ أُمْنِيَّتِهِۦ فَيَنسَخُ ٱللَّهُ مَا يُلْقِى ٱلشَّيْطَٰنُ
ثُمَّ يُحْكِمُ ٱللَّهُ ءَايَٰتِهِۦ ۗ وَٱللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٥٢﴾ لِّيَجْعَلَ
مَا يُلْقِى ٱلشَّيْطَٰنُ فِتْنَةً لِّلَّذِينَ فِى قُلُوبِهِم مَّرَضٌ وَٱلْقَاسِيَةِ
قُلُوبُهُمْ ۗ وَإِنَّ ٱلظَّٰلِمِينَ لَفِى شِقَاقٍۭ بَعِيدٍ ﴿٥٣﴾ وَلِيَعْلَمَ
ٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْعِلْمَ أَنَّهُ ٱلْحَقُّ مِن رَّبِّكَ فَيُؤْمِنُوا۟ بِهِۦ
فَتُخْبِتَ لَهُۥ قُلُوبُهُمْ ۗ وَإِنَّ ٱللَّهَ لَهَادِ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ إِلَىٰ صِرَٰطٍ
مُّسْتَقِيمٍ ﴿٥٤﴾ وَلَا يَزَالُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ فِى مِرْيَةٍ مِّنْهُ حَتَّىٰ
تَأْتِيَهُمُ ٱلسَّاعَةُ بَغْتَةً أَوْ يَأْتِيَهُمْ عَذَابُ يَوْمٍ عَقِيمٍ ﴿٥٥﴾

(٤٧) ﴿ يَعُدُّون ﴾: ابن كثير، وحمزة، والكسائي، وخلف.
﴿ تَعُدُّون ﴾: الباقون.

(٤٨) ﴿ وكأين ﴾: ابن كثير (وكآئن) بالمد مع همزة محققة وأبو جعفر بهمزة مسهلة مع المد والقصر.

(٤٩) ﴿ وَهْي ﴾: قالون، وأبو عمرو، والكسائي، وأبو جعفر.
﴿ وَهِي ﴾: الباقون.

(٥١) ﴿ مُعَجِّزِين ﴾: ابن كثير، وأبو عمرو.
﴿ معاجزين ﴾: الباقون.

(٥٢) ﴿ نبيء ﴾: نافع ﴿ نبيٍّ ﴾: الباقون.

(٥٢) ﴿ أُمْنِيَتِه ﴾: أبو جعفر.
﴿ أُمْنِيَّتِه ﴾: الباقون.

(٥٤) ﴿ لهادي ﴾: يعقوب وقفاً.
﴿ لهاد ﴾: الباقون وقفاً، ولا خلاف في حذفها وصلاً للجميع.

(٥٤) ﴿ سراط ﴾: بالسين لقنبل ورويس وبإشمام الصاد زاياً لخلف عن حمزة. ﴿ صراط ﴾: للباقين.

الممال:

﴿ تمنى ﴾ بالإمالة: لحمزة، والكسائي، وخلف. وبالتقليل: لورش. ﴿ ألقى ﴾ وقفاً: حمزة، الكسائي، خلف. وبالتقليل: ورش.

المدغم:

الصغير: ﴿ أخذتها ﴾: لغير المكي، وحفص، ورويس.

الكبير: ﴿ ربك كّالف ﴾ السوسي.

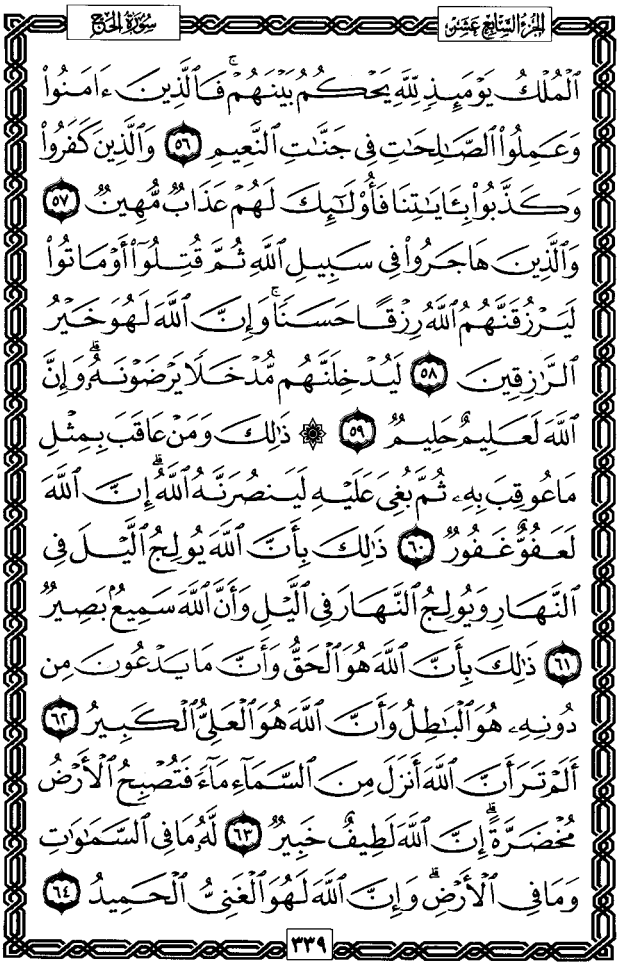

(٥٨) ﴿قُتِّلُوا﴾: ابن عامر.

﴿قُتِلُوا﴾: الباقون.

(٥٨) ﴿لَهُو﴾: معاً: قالون، وأبو عمرو، والكسائي، وأبو جعفر.

﴿لَهُوَ﴾: الباقون.

(٥٩) ﴿مَدْخَلاً﴾: نافع، وأبو جعفر.

﴿مُدْخَلاً﴾: الباقون.

الأولى أن يكون نهاية الربع الآية (٥٧) لتمام المعنى ونص عليه السخاوي في جمال القراء[1].

(٦٢) ﴿وأنَّ ما تدعون﴾: نافع، وابن كثير، وابن عامر، وشعبة، وأبو جعفر.

﴿وأنَّ ما يدعون﴾: الباقون.

الممال:

﴿النهار﴾: بالإمالة: لأبي عمرو، ودوري الكسائي. وبالتقليل: لورش.

المدغم:

الكبير: ﴿يحكم بينهم﴾، ﴿عاقب بّمثل﴾، ﴿عوقب بّه﴾، ﴿بأن الله هّو﴾، ﴿من دونه هّو﴾. ﴿وأن الله هّو﴾ السوسي.

(١) انظر: (١/ ٤٤٥).

أَلَمْ تَرَ أَنَّ ٱللَّهَ سَخَّرَ لَكُم مَّا فِى ٱلْأَرْضِ وَٱلْفُلْكَ تَجْرِى فِى ٱلْبَحْرِ
بِأَمْرِهِۦ ۖ وَيُمْسِكُ ٱلسَّمَآءَ أَن تَقَعَ عَلَى ٱلْأَرْضِ إِلَّا بِإِذْنِهِۦٓ ۚ إِنَّ
ٱللَّهَ بِٱلنَّاسِ لَرَءُوفٌ رَّحِيمٌ ﴿٦٥﴾ وَهُوَ ٱلَّذِىٓ أَحْيَاكُمْ
ثُمَّ يُمِيتُكُمْ ثُمَّ يُحْيِيكُمْ ۗ إِنَّ ٱلْإِنسَٰنَ لَكَفُورٌ ﴿٦٦﴾
لِّكُلِّ أُمَّةٍ جَعَلْنَا مَنسَكًا هُمْ نَاسِكُوهُ ۖ فَلَا يُنَٰزِعُنَّكَ
فِى ٱلْأَمْرِ ۘ وَٱدْعُ إِلَىٰ رَبِّكَ ۖ إِنَّكَ لَعَلَىٰ هُدًى مُّسْتَقِيمٍ ﴿٦٧﴾
وَإِن جَٰدَلُوكَ فَقُلِ ٱللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿٦٨﴾ ٱللَّهُ يَحْكُمُ
بَيْنَكُمْ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ فِيمَا كُنتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ ﴿٦٩﴾
أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ ٱللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِى ٱلسَّمَآءِ وَٱلْأَرْضِ ۗ إِنَّ ذَٰلِكَ
فِى كِتَٰبٍ ۚ إِنَّ ذَٰلِكَ عَلَى ٱللَّهِ يَسِيرٌ ﴿٧٠﴾ وَيَعْبُدُونَ مِن دُونِ
ٱللَّهِ مَا لَمْ يُنَزِّلْ بِهِۦ سُلْطَٰنًا وَمَا لَيْسَ لَهُم بِهِۦ عِلْمٌ ۗ وَمَا لِلظَّٰلِمِينَ
مِن نَّصِيرٍ ﴿٧١﴾ وَإِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ ءَايَٰتُنَا بَيِّنَٰتٍ تَعْرِفُ فِى
وُجُوهِ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ ٱلْمُنكَرَ ۖ يَكَادُونَ يَسْطُونَ
بِٱلَّذِينَ يَتْلُونَ عَلَيْهِمْ ءَايَٰتِنَا ۗ قُلْ أَفَأُنَبِّئُكُم بِشَرٍّ مِّن
ذَٰلِكُمُ ۗ ٱلنَّارُ وَعَدَهَا ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ ۖ وَبِئْسَ ٱلْمَصِيرُ ﴿٧٢﴾

(٦٥) ﴿ السمآءَ أَنِ ﴾: بتسهيل الهمزة الثانية: قنبل، وأبو جعفر، ورويس. وبإبدالها ألفاً مع المد الطويل: ورش. وبحذف الهمزة الأولى: البزي وقالون وأبو عمرو. وبتحقيق الهمزتين: للباقين.

(٦٥) ﴿ لرؤُف ﴾: أبو عمرو، وشعبة، وحمزة، والكسائي، ويعقوب، وخلف.
﴿ لرؤوف ﴾: الباقون.

(٦٧) ﴿ منسِكاً ﴾: بكسر السين حمزة والكسائي وخلف. وبفتحها للباقين.

(٧١) ﴿ يُـنْـزِل ﴾: ابـن كـثـيـر، وأبو عمرو، ويعقوب.
﴿ يُنَزِّل ﴾: الباقون.

(٧٢) ﴿ عليْهُم ﴾: حمزة، ويعقوب.
﴿ عليْهِم ﴾: الباقون.

الممال:

﴿ بالناس ﴾: لدوري البصري. ﴿ أحياكم ﴾ بالإمالة: للكسائي، والتقليل: لورش. ﴿ هدى ﴾ لدى الوقف، ﴿ تتلى ﴾: لحمزة، والكسائي، وخلف. وبالتقليل: لورش.

المدغم:

الكبير: ﴿ سخر لّكم ﴾، ﴿ تقع عّلى ﴾، ﴿ أعلم بما ﴾، ﴿ يحكم بينكم ﴾، ﴿ يعلم مّا ﴾ معاً. ﴿ تعرف فّي ﴾ السوسي.

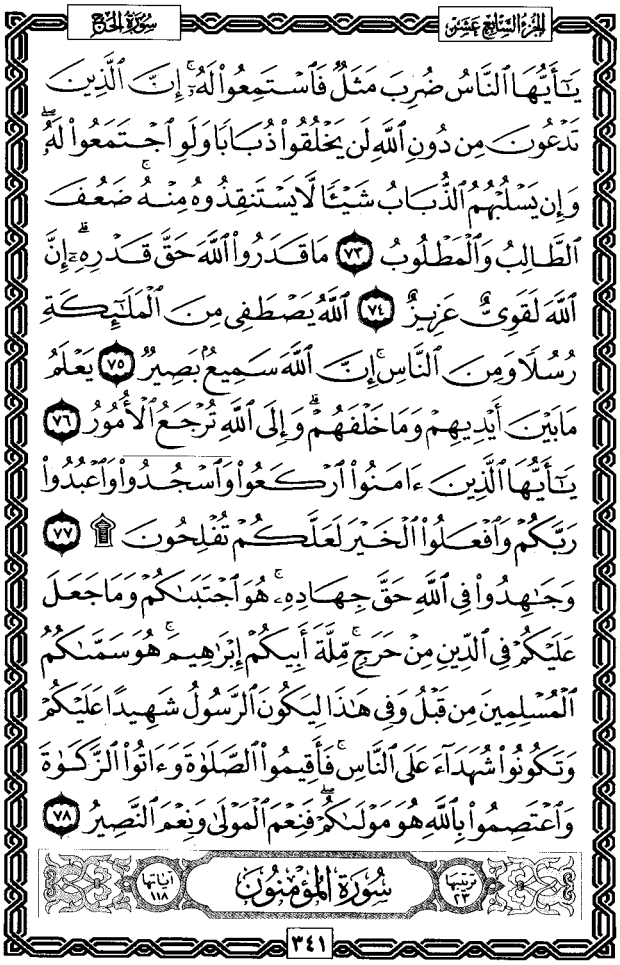

﴿٧٣﴾ ﴿ إنَّ الذين يدعون ﴾ : يعقوب.

﴿ إنَّ الذين تدعون ﴾ : الباقون.

﴿٧٦﴾ ﴿ أيْدِيهِم ﴾ : يعقوب.

﴿ أيْدِيهِم ﴾ : الباقون.

﴿٧٦﴾ ﴿ تَرْجِع الأمور ﴾ : ابن عامر، وحمزة، والكسائي، ويعقوب، وخلف.

﴿ تُرْجَع الأمور ﴾ : الباقون.

رأس آية:

﴿٧٨﴾ ﴿ المسلمين ﴾ : يعده المكي بخلاف عنه.

الممال:

﴿ ومن الناس ﴾ معاً : لدوري أبي عمرو. ﴿ اجتباكم ﴾، ﴿ سماكم ﴾، ﴿ مولاكم ﴾، ﴿ المولى ﴾ بالإمالة: لحمزة، والكسائي، وخلف. وبالتقليل: لورش.

المدغم:

الكبير: ﴿ يعلم مّا ﴾، ﴿ جهاده هُو ﴾، ﴿ بالله هُو ﴾ السوسي.

سورة المؤمنون

(٨) ﴿ لأمانتهم ﴾: ابن كثير.

﴿ لأماناتهم ﴾: الباقون.

(٩) ﴿ صَلَاتِهِم ﴾: حمزة، والكسائي، وخلف.

﴿ صَلَوَاتهم ﴾: الباقون.

(١٤) ﴿ عَظْمًا، العَظْم ﴾: ابن عامر، وشعبة.

﴿ عِظاماً، العِظام ﴾: الباقون.

(١٤) ﴿ أَنْشَأْنَاهُ ﴾: بالإبدال ألفاً للسوسي وأبي جعفر ويبدلها حمزة عند الوقف ويحققها الباقون

الممال:

﴿ ابتغى ﴾ بالإمالة: لحمزة، والكسائي، وخلف. وبالتقليل: لورش. ﴿ في قرار ﴾ بالإمالة: لأبي عمرو، وخلاد، والكسائي، وخلف في اختياره. وهو الراجح في رواية خلاد[1]. وبالتقليل: لورش، وخلف عن حمزة.

المدغم:

الكبير: ﴿ القيامة تُبعثون ﴾ السوسي.

(١) انظر: الأصول، في الملحق (ص: ٦٧٦).

وَأَنزَلْنَا مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءًۢ بِقَدَرٍ فَأَسْكَنَّٰهُ فِى ٱلْأَرْضِ ۖ وَإِنَّا عَلَىٰ ذَهَابٍۭ
بِهِۦ لَقَٰدِرُونَ ﴿١٨﴾ فَأَنشَأْنَا لَكُم بِهِۦ جَنَّٰتٍ مِّن نَّخِيلٍ وَأَعْنَٰبٍ
لَّكُمْ فِيهَا فَوَٰكِهُ كَثِيرَةٌ وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ ﴿١٩﴾ وَشَجَرَةً تَخْرُجُ مِن
طُورِ سَيْنَآءَ تَنۢبُتُ بِٱلدُّهْنِ وَصِبْغٍ لِّلْءَاكِلِينَ ﴿٢٠﴾ وَإِنَّ لَكُمْ فِى
ٱلْأَنْعَٰمِ لَعِبْرَةً ۖ نُّسْقِيكُم مِّمَّا فِى بُطُونِهَا وَلَكُمْ فِيهَا مَنَٰفِعُ كَثِيرَةٌ
وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ ﴿٢١﴾ وَعَلَيْهَا وَعَلَى ٱلْفُلْكِ تُحْمَلُونَ ﴿٢٢﴾ وَلَقَدْ
أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِۦ فَقَالَ يَٰقَوْمِ ٱعْبُدُوا۟ ٱللَّهَ مَا لَكُم مِّنْ إِلَٰهٍ
غَيْرُهُۥٓ ۖ أَفَلَا تَتَّقُونَ ﴿٢٣﴾ فَقَالَ ٱلْمَلَؤُا۟ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ مِن قَوْمِهِۦ مَا هَٰذَآ
إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ يُرِيدُ أَن يَتَفَضَّلَ عَلَيْكُمْ ۚ وَلَوْ شَآءَ ٱللَّهُ لَأَنزَلَ
مَلَٰٓئِكَةً ۖ مَّا سَمِعْنَا بِهَٰذَا فِىٓ ءَابَآئِنَا ٱلْأَوَّلِينَ ﴿٢٤﴾ إِنْ هُوَ إِلَّا
رَجُلٌۢ بِهِۦ جِنَّةٌ فَتَرَبَّصُوا۟ بِهِۦ حَتَّىٰ حِينٍ ﴿٢٥﴾ قَالَ رَبِّ ٱنصُرْنِى
بِمَا كَذَّبُونِ ﴿٢٦﴾ فَأَوْحَيْنَآ إِلَيْهِ أَنِ ٱصْنَعِ ٱلْفُلْكَ بِأَعْيُنِنَا
وَوَحْيِنَا فَإِذَا جَآءَ أَمْرُنَا وَفَارَ ٱلتَّنُّورُ ۙ فَٱسْلُكْ فِيهَا مِن
كُلٍّ زَوْجَيْنِ ٱثْنَيْنِ وَأَهْلَكَ إِلَّا مَن سَبَقَ عَلَيْهِ ٱلْقَوْلُ
مِنْهُمْ ۖ وَلَا تُخَٰطِبْنِى فِى ٱلَّذِينَ ظَلَمُوٓا۟ ۖ إِنَّهُم مُّغْرَقُونَ ﴿٢٧﴾

(٢٠) ﴿ سِيْنَآءَ ﴾: نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، وأبو جعفر.
﴿ سَيْنَآء ﴾: الباقون.

(٢٠) ﴿ تُنْبِت ﴾: ابن كثير، وأبو عمرو، ورويس.
﴿ تَنْبُت ﴾: الباقون.

(٢١) ﴿ نُسْقِيكُم ﴾: نافع، وابن عامر، وشعبة، ويعقوب.
﴿ تَسْقِيكُم ﴾: أبو جعفر.
﴿ نُسْقِيكم ﴾: الباقون.

(٢٣) ﴿ إله غيرِهِ ﴾: قرأ الكسائي، وأبو جعفر بالجر.
﴿ إله غيرُهُ ﴾: قرأ الباقون بالرفع.

(٢٦) ﴿ كذبوني ﴾: يعقوب وصلاً ووقفاً. ﴿ كذبون ﴾: الباقون.

(٢٧) ﴿ جاءَ أمرنا ﴾: بتسهيل الهمزة الثانية لأبي جعفر وقنبل ورويس. وإبدالها ألفاً: لورش مع المد الطويل. وحذف الأولى: لأبي عمرو، كذا البزي وقالون. مع مد المنفصل للدوري وقصره للبزي وقالون.

(٢٧) ﴿ من كلٍ زوجين ﴾: حفص. ﴿ من كلِ زوجين ﴾: الباقون.

الإمالة:

﴿ شاء ﴾، ﴿ جاء ﴾ بالإمالة: لابن ذكوان، وحمزة، وخلف.

المدغم:

الكبير: ﴿ قال رّب ﴾ السوسي.

فَإِذَا ٱسْتَوَيْتَ أَنتَ وَمَن مَّعَكَ عَلَى ٱلْفُلْكِ فَقُلِ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِى نَجَّىٰنَا
مِنَ ٱلْقَوْمِ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٢٨﴾ وَقُل رَّبِّ أَنزِلْنِى مُنزَلًا مُّبَٰرَكًا وَأَنتَ خَيْرُ
ٱلْمُنزِلِينَ ﴿٢٩﴾ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَءَايَٰتٍ وَإِن كُنَّا لَمُبْتَلِينَ ﴿٣٠﴾ ثُمَّ أَنشَأْنَا
مِنۢ بَعْدِهِمْ قَرْنًا ءَاخَرِينَ ﴿٣١﴾ فَأَرْسَلْنَا فِيهِمْ رَسُولًا مِّنْهُمْ أَنِ ٱعْبُدُوا۟
ٱللَّهَ مَا لَكُم مِّنْ إِلَٰهٍ غَيْرُهُۥٓ ۖ أَفَلَا تَتَّقُونَ ﴿٣٢﴾ وَقَالَ ٱلْمَلَأُ مِن قَوْمِهِ
ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ وَكَذَّبُوا۟ بِلِقَآءِ ٱلْءَاخِرَةِ وَأَتْرَفْنَٰهُمْ فِى ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا
مَا هَٰذَآ إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ يَأْكُلُ مِمَّا تَأْكُلُونَ مِنْهُ وَيَشْرَبُ مِمَّا
تَشْرَبُونَ ﴿٣٣﴾ وَلَئِنْ أَطَعْتُم بَشَرًا مِّثْلَكُمْ إِنَّكُمْ إِذًا لَّخَٰسِرُونَ
﴿٣٤﴾ أَيَعِدُكُمْ أَنَّكُمْ إِذَا مِتُّمْ وَكُنتُمْ تُرَابًا وَعِظَٰمًا أَنَّكُم مُّخْرَجُونَ
﴿٣٥﴾ ۞ هَيْهَاتَ هَيْهَاتَ لِمَا تُوعَدُونَ ﴿٣٦﴾ إِنْ هِىَ إِلَّا حَيَاتُنَا
ٱلدُّنْيَا نَمُوتُ وَنَحْيَا وَمَا نَحْنُ بِمَبْعُوثِينَ ﴿٣٧﴾ إِنْ هُوَ إِلَّا رَجُلٌ
ٱفْتَرَىٰ عَلَى ٱللَّهِ كَذِبًا وَمَا نَحْنُ لَهُۥ بِمُؤْمِنِينَ ﴿٣٨﴾ قَالَ رَبِّ
ٱنصُرْنِى بِمَا كَذَّبُونِ ﴿٣٩﴾ قَالَ عَمَّا قَلِيلٍ لَّيُصْبِحُنَّ نَٰدِمِينَ ﴿٤٠﴾
فَأَخَذَتْهُمُ ٱلصَّيْحَةُ بِٱلْحَقِّ فَجَعَلْنَٰهُمْ غُثَآءً ۚ فَبُعْدًا لِّلْقَوْمِ
ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٤١﴾ ثُمَّ أَنشَأْنَا مِنۢ بَعْدِهِمْ قُرُونًا ءَاخَرِينَ ﴿٤٢﴾

(٢٩) ﴿مَنْزِلاً﴾: شعبة. ﴿مُنْزَلاً﴾: الباقون.

(٣٢) ﴿فيهُم﴾: يعقوب. ﴿فيهِم﴾: الباقون.

(٣٢) ﴿أنِ اعْبُدوا﴾: قرأ أبو عمرو، وعاصم، وحمزة، ويعقوب بكسر النون. ﴿أنُ اعْبُدوا﴾: قرأ الباقون بضم النون.

(٣٢) ﴿إله غيره﴾: بجر الراء للكسائي وأبي جعفر مع ملاحظة الغنة عند الغين له، وبرفع الراء للباقين.

(٣٥) ﴿مِتُّم﴾: نافع، وحفص، وحمزة، والكسائي، وخلف. ﴿مُتُّم﴾: الباقون.

(٣٦) ﴿هيهاتِ﴾: معاً: أبو جعفر. ﴿هيهاتَ﴾: الباقون. ووقف البزي، والكسائي بالهاء، والباقون بالتاء.

(٣٩) ﴿كذبون﴾: يعقوب بإثبات الياء وصلاً ووقفاً، والباقون بحذفها في الحالين.

الأولى أن يكون نهاية الربع عند الآية (٤١) بدلاً من آية (٣٥) لاتصال المعنى في الآيات.

الممال:

﴿نجانا﴾ بالإمالة: لحمزة، والكسائي، وخلف. وبالتقليل: لورش. ﴿الدنيا﴾ معاً بالإمالة: لحمزة، والكسائي، وخلف. وبالتقليل: لأبي عمرو، وورش. ﴿ونحيا﴾ بالإمالة: لحمزة، والكسائي، وخلف. وبالتقليل: لورش. ﴿افترى﴾ بالإمالة: لحمزة، والكسائي، وخلف، وأبي عمرو. وبالتقليل: لورش.

المدغم:

الكبير: ﴿وما نحن لّه﴾، ﴿قال ربّ﴾ السوسي.

مَا تَسْبِقُ مِنْ أُمَّةٍ أَجَلَهَا وَمَا يَسْتَـْٔخِرُونَ ﴿٤٣﴾ ثُمَّ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا تَتْرَا ۖ
كُلَّ مَا جَآءَ أُمَّةً رَّسُولُهَا كَذَّبُوهُ فَأَتْبَعْنَا بَعْضَهُم بَعْضًا وَجَعَلْنَٰهُمْ
أَحَادِيثَ ۚ فَبُعْدًا لِّقَوْمٍ لَّا يُؤْمِنُونَ ﴿٤٤﴾ ثُمَّ أَرْسَلْنَا مُوسَىٰ وَأَخَاهُ
هَٰرُونَ بِـَٔايَٰتِنَا وَسُلْطَٰنٍ مُّبِينٍ ﴿٤٥﴾ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَإِيْهِۦ
فَٱسْتَكْبَرُوا۟ وَكَانُوا۟ قَوْمًا عَالِينَ ﴿٤٦﴾ فَقَالُوٓا۟ أَنُؤْمِنُ لِبَشَرَيْنِ مِثْلِنَا
وَقَوْمُهُمَا لَنَا عَٰبِدُونَ ﴿٤٧﴾ فَكَذَّبُوهُمَا فَكَانُوا۟ مِنَ ٱلْمُهْلَكِينَ
﴿٤٨﴾ وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا مُوسَى ٱلْكِتَٰبَ لَعَلَّهُمْ يَهْتَدُونَ ﴿٤٩﴾ وَجَعَلْنَا
ٱبْنَ مَرْيَمَ وَأُمَّهُۥٓ ءَايَةً وَءَاوَيْنَٰهُمَآ إِلَىٰ رَبْوَةٍ ذَاتِ قَرَارٍ وَمَعِينٍ
﴿٥٠﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلرُّسُلُ كُلُوا۟ مِنَ ٱلطَّيِّبَٰتِ وَٱعْمَلُوا۟ صَٰلِحًا ۖ إِنِّى بِمَا
تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ ﴿٥١﴾ وَإِنَّ هَٰذِهِۦٓ أُمَّتُكُمْ أُمَّةً وَٰحِدَةً وَأَنَا۠ رَبُّكُمْ
فَٱتَّقُونِ ﴿٥٢﴾ فَتَقَطَّعُوٓا۟ أَمْرَهُم بَيْنَهُمْ زُبُرًا ۖ كُلُّ حِزْبٍۭ بِمَا لَدَيْهِمْ
فَرِحُونَ ﴿٥٣﴾ فَذَرْهُمْ فِى غَمْرَتِهِمْ حَتَّىٰ حِينٍ ﴿٥٤﴾ أَيَحْسَبُونَ أَنَّمَا
نُمِدُّهُم بِهِۦ مِن مَّالٍ وَبَنِينَ ﴿٥٥﴾ نُسَارِعُ لَهُمْ فِى ٱلْخَيْرَٰتِ ۚ بَل لَّا يَشْعُرُونَ
﴿٥٦﴾ إِنَّ ٱلَّذِينَ هُم مِّنْ خَشْيَةِ رَبِّهِم مُّشْفِقُونَ ﴿٥٧﴾ وَٱلَّذِينَ هُم
بِـَٔايَٰتِ رَبِّهِمْ يُؤْمِنُونَ ﴿٥٨﴾ وَٱلَّذِينَ هُم بِرَبِّهِمْ لَا يُشْرِكُونَ ﴿٥٩﴾

﴿٤٤﴾ ﴿ رُسُلَنا ﴾: أبو عمرو.
﴿ رُسُلَنا ﴾: الباقون.

﴿٤٤﴾ ﴿ تترا ﴾: ابن كثير، وأبو عمرو، وأبو جعفر بالتنوين وصلاً. وبإبداله ألفاً وقفاً. والباقون بحذفه وصلاً ووقفاً.

﴿٤٤﴾ ﴿ جاءَ أُمة ﴾: سهل الهمزة الثانية نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، وأبو جعفر، ورويس. وحققها الباقون.

﴿٥٠﴾ ﴿ رَبْوة ﴾: ابن عامر، وعاصم.
﴿ رُبْوة ﴾: الباقون.

﴿٥٢﴾ ﴿ وأنَّ هذه ﴾: نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، وأبو جعفر، ويعقوب. ﴿ وأنْ هذه ﴾: ابن عامر.
﴿ وإنَّ هذه ﴾: الباقون، وهم الكوفيون.

﴿٥٢﴾ ﴿ فاتقوني ﴾: يعقوب وصلاً ووقفاً. ﴿ فاتقون ﴾: الباقون.

﴿٥٣﴾ ﴿ لديهُم ﴾: يعقوب، وحمزة.
﴿ لديهِم ﴾: الباقون.

﴿٥٥﴾ ﴿ أيَحْسَبُون ﴾: ابن عامر، وعاصم، وحمزة، وأبو جعفر.
﴿ أيَحْسِبُون ﴾ الباقون.

رأس آية:

﴿٤٥﴾ ﴿ هارون ﴾: يعده غير الكوفي ـ ولا يعده الكوفيون.

الممال:

﴿ تترى ﴾ بالإمالة: لحمزة، والكسائي، وخلف. وبالتقليل لورش، لأنهم لا يقرؤون بالتنوين فالألف عندهم ألف تأنيث مثل الذكرى. وأما أبو عمرو فإن وصل فلا إمالة قطعاً، وإن وقف كان له وجهان: الإمالة، والفتح، وجمهور العلماء على الثاني، نظراً لأن الألف مبدلة من التنوين كألف همساً، وعوجاً. ﴿ جاء ﴾ بالإمالة: لابن ذكوان، وخلف، وحمزة. ﴿ موسى ﴾، ﴿ موسى الكتاب ﴾ لدى الوقوف عليه بالإمالة: لحمزة، والكسائي، وخلف. وبالتقليل لأبي عمرو، ولورش. ﴿ قرار ﴾ بالإمالة: لأبي عمرو، والكسائي، وخلف في اختياره. وخلاد في الوجه الراجح عنه وبالتقليل لورش وخلف عن حمزة. ﴿ نسارع ﴾ بالإمالة: لدوري الكسائي.

المدغم:

الكبير: ﴿ وأخاه هَارون ﴾، ﴿ أنومن لَبشرين ﴾، ﴿ وبنين نّسارع ﴾ السوسي.

وَٱلَّذِينَ يُؤْتُونَ مَآ ءَاتَواْ وَّقُلُوبُهُمْ وَجِلَةٌ أَنَّهُمْ إِلَىٰ رَبِّهِمْ رَٰجِعُونَ ﴿٦٠﴾
أُوْلَٰٓئِكَ يُسَٰرِعُونَ فِى ٱلْخَيْرَٰتِ وَهُمْ لَهَا سَٰبِقُونَ ﴿٦١﴾ وَلَا نُكَلِّفُ
نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا ۖ وَلَدَيْنَا كِتَٰبٌ يَنطِقُ بِٱلْحَقِّ ۚ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿٦٢﴾
بَلْ قُلُوبُهُمْ فِى غَمْرَةٍ مِّنْ هَٰذَا وَلَهُمْ أَعْمَٰلٌ مِّن دُونِ ذَٰلِكَ هُمْ لَهَا
عَٰمِلُونَ ﴿٦٣﴾ حَتَّىٰٓ إِذَآ أَخَذْنَا مُتْرَفِيهِم بِٱلْعَذَابِ إِذَا هُمْ يَجْـَٔرُونَ
﴿٦٤﴾ لَا تَجْـَٔرُوا۟ ٱلْيَوْمَ ۖ إِنَّكُم مِّنَّا لَا تُنصَرُونَ ﴿٦٥﴾ قَدْ كَانَتْ ءَايَٰتِى
تُتْلَىٰ عَلَيْكُمْ فَكُنتُمْ عَلَىٰٓ أَعْقَٰبِكُمْ تَنكِصُونَ ﴿٦٦﴾ مُسْتَكْبِرِينَ
بِهِۦ سَٰمِرًا تَهْجُرُونَ ﴿٦٧﴾ أَفَلَمْ يَدَّبَّرُوا۟ ٱلْقَوْلَ أَمْ جَآءَهُم مَّا لَمْ يَأْتِ
ءَابَآءَهُمُ ٱلْأَوَّلِينَ ﴿٦٨﴾ أَمْ لَمْ يَعْرِفُوا۟ رَسُولَهُمْ فَهُمْ لَهُۥ مُنكِرُونَ
﴿٦٩﴾ أَمْ يَقُولُونَ بِهِۦ جِنَّةٌ ۚ بَلْ جَآءَهُم بِٱلْحَقِّ وَأَكْثَرُهُمْ لِلْحَقِّ
كَٰرِهُونَ ﴿٧٠﴾ وَلَوِ ٱتَّبَعَ ٱلْحَقُّ أَهْوَآءَهُمْ لَفَسَدَتِ ٱلسَّمَٰوَٰتُ
وَٱلْأَرْضُ وَمَن فِيهِنَّ ۚ بَلْ أَتَيْنَٰهُم بِذِكْرِهِمْ فَهُمْ عَن
ذِكْرِهِم مُّعْرِضُونَ ﴿٧١﴾ أَمْ تَسْـَٔلُهُمْ خَرْجًا فَخَرَاجُ رَبِّكَ خَيْرٌ ۖ
وَهُوَ خَيْرُ ٱلرَّٰزِقِينَ ﴿٧٢﴾ وَإِنَّكَ لَتَدْعُوهُمْ إِلَىٰ صِرَٰطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴿٧٣﴾
وَإِنَّ ٱلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِٱلْءَاخِرَةِ عَنِ ٱلصِّرَٰطِ لَنَٰكِبُونَ ﴿٧٤﴾

(٦٠) ﴿مترفيهم﴾: بضم الهاء ليعقوب، وكسرها للباقين.

(٦٣) ﴿تُهْجِرُون﴾: نافع. ﴿تَهْجُرُون﴾: الباقون.

(٦٧) ﴿فِيهُنَّ﴾: يعقوب، ووقف عليها بهاء السكت روح. ﴿فِيهِنَّ﴾: الباقون.

(٧٢) ﴿خَرْجاً فَخَرْج﴾: ابن عامر. ﴿خَرَاجاً فَخَرَاج﴾: حمزة، والكسائي، وخلف. ﴿خَرْجاً فَخَرَاج﴾: الباقون.

(٧٢) ﴿وَهْو﴾: قالون، وأبو عمرو، والكسائي، وأبو جعفر. ﴿وَهُو﴾: الباقون.

(٧٣) ﴿سراط﴾: قنبل، ورويس. وقرأ بإشمام الصاد صوت الزاي خلف عن حمزة. ﴿صراط﴾: الباقون.

(٧٤) ﴿الصراط﴾: حكمه حكم صراط قبله.

حُجة القراءة:

(٦٣) ﴿تُهْجِرُون﴾: من أهجر يُهجِرْ، إذا أفحش في كلامه. ﴿تَهْجُرُون﴾: من الهَجْر والصدّ.

الممال:

﴿يسارعون﴾ بالإمالة: لدوري الكسائي. ﴿تتلى﴾ بالإمالة: لحمزة، والكسائي، وخلف. وبالتقليل: لورش. ﴿جاءهم﴾ معاً بالإمالة: لابن ذكوان، وحمزة، وخلف في اختياره. ﴿جِنَّةٌ﴾ للكسائي وقفاً.

وَلَوْ رَحِمْنَٰهُمْ وَكَشَفْنَا مَا بِهِم مِّن ضُرٍّ لَّلَجُّوا۟ فِى طُغْيَٰنِهِمْ
يَعْمَهُونَ ﴿٧٥﴾ وَلَقَدْ أَخَذْنَٰهُم بِٱلْعَذَابِ فَمَا ٱسْتَكَانُوا۟ لِرَبِّهِمْ
وَمَا يَتَضَرَّعُونَ ﴿٧٦﴾ حَتَّىٰٓ إِذَا فَتَحْنَا عَلَيْهِم بَابًا ذَا عَذَابٍ شَدِيدٍ
إِذَا هُمْ فِيهِ مُبْلِسُونَ ﴿٧٧﴾ وَهُوَ ٱلَّذِىٓ أَنشَأَ لَكُمُ ٱلسَّمْعَ وَٱلْأَبْصَٰرَ
وَٱلْأَفْـِٔدَةَ ۚ قَلِيلًا مَّا تَشْكُرُونَ ﴿٧٨﴾ وَهُوَ ٱلَّذِى ذَرَأَكُمْ فِى ٱلْأَرْضِ
وَإِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ﴿٧٩﴾ وَهُوَ ٱلَّذِى يُحْىِۦ وَيُمِيتُ وَلَهُ ٱخْتِلَٰفُ
ٱلَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ ۚ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿٨٠﴾ بَلْ قَالُوا۟ مِثْلَ مَا قَالَ
ٱلْأَوَّلُونَ ﴿٨١﴾ قَالُوٓا۟ أَءِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَٰمًا أَءِنَّا
لَمَبْعُوثُونَ ﴿٨٢﴾ لَقَدْ وُعِدْنَا نَحْنُ وَءَابَآؤُنَا هَٰذَا مِن قَبْلُ إِنْ هَٰذَآ
إِلَّآ أَسَٰطِيرُ ٱلْأَوَّلِينَ ﴿٨٣﴾ قُل لِّمَنِ ٱلْأَرْضُ وَمَن فِيهَآ إِن
كُنتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٨٤﴾ سَيَقُولُونَ لِلَّهِ ۚ قُلْ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ
﴿٨٥﴾ قُلْ مَن رَّبُّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ ٱلسَّبْعِ وَرَبُّ ٱلْعَرْشِ ٱلْعَظِيمِ
﴿٨٦﴾ سَيَقُولُونَ لِلَّهِ ۚ قُلْ أَفَلَا تَتَّقُونَ ﴿٨٧﴾ قُلْ مَنۢ بِيَدِهِۦ
مَلَكُوتُ كُلِّ شَىْءٍ وَهُوَ يُجِيرُ وَلَا يُجَارُ عَلَيْهِ إِن
كُنتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٨٨﴾ سَيَقُولُونَ لِلَّهِ ۚ قُلْ فَأَنَّىٰ تُسْحَرُونَ ﴿٨٩﴾

* الأولى أن يكون نهاية الربع الآية (٧٧) ليتم المعنى.

(٨٢) ﴿أَئِذا، أَئِنا﴾: حكمه ما تقدم في سورة الرعد، بالإخبار في الأول والاستفهام في الثاني: لابن عامر وأبي جعفر وبالاستفهام في الأول والإخبار في الثاني: لنافع والكسائي ويعقوب. وبالاستفهام فيهما: للباقين. وكلٌ على أصله في الهمزتين والإدخال وعدمه.

(٨٣) ﴿مِتْنَا﴾: نافع، وحفص، وحمزة، والكسائي، وخلف.

﴿مُتْنَا﴾: الباقون.

(٨٥) ﴿تَذَكَّرُون: حفص، وحمزة، والكسائي، وخلف.

﴿تَذَّكَّرُون﴾: الباقون.

(٨٧) - (٨٩) ﴿سيقولون اللهُ﴾: أبو عمرو، يعقوب. في الموضع الثاني والثالث.

﴿سيقولون لِلَّهِ﴾: الباقون. ولا خلاف بينهم في الأول وهو: ﴿سيقولون لله قل أفلا تذكرون﴾.

(٨٨) ﴿بيده﴾: بحذف صلة الهاء رويس. والباقون: بإثباتها.

الممال:

﴿طغيانهم﴾ بالإمالة: لدوري الكسائي. ﴿والنهار﴾ بالإمالة: لأبي عمرو، ودوري الكسائي. وبالتقليل: لورش. ﴿فأنى﴾ بالإمالة: لحمزة، والكسائي، وخلف. وبالتقليل: لدوري البصري، وورش.

بَلْ أَتَيْنَٰهُم بِٱلْحَقِّ وَإِنَّهُمْ لَكَٰذِبُونَ ﴿٩٠﴾ مَا ٱتَّخَذَ ٱللَّهُ مِن وَلَدٍ
وَمَا كَانَ مَعَهُۥ مِنْ إِلَٰهٍ ۚ إِذًا لَّذَهَبَ كُلُّ إِلَٰهٍۭ بِمَا خَلَقَ وَلَعَلَا
بَعْضُهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ ۚ سُبْحَٰنَ ٱللَّهِ عَمَّا يَصِفُونَ ﴿٩١﴾ عَٰلِمِ
ٱلْغَيْبِ وَٱلشَّهَٰدَةِ فَتَعَٰلَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٩٢﴾ قُل رَّبِّ
إِمَّا تُرِيَنِّى مَا يُوعَدُونَ ﴿٩٣﴾ رَبِّ فَلَا تَجْعَلْنِى فِى ٱلْقَوْمِ
ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٩٤﴾ وَإِنَّا عَلَىٰٓ أَن نُّرِيَكَ مَا نَعِدُهُمْ لَقَٰدِرُونَ ﴿٩٥﴾
ٱدْفَعْ بِٱلَّتِى هِىَ أَحْسَنُ ٱلسَّيِّئَةَ ۚ نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَصِفُونَ ﴿٩٦﴾
وَقُل رَّبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنْ هَمَزَٰتِ ٱلشَّيَٰطِينِ ﴿٩٧﴾ وَأَعُوذُ بِكَ
رَبِّ أَن يَحْضُرُونِ ﴿٩٨﴾ حَتَّىٰٓ إِذَا جَآءَ أَحَدَهُمُ ٱلْمَوْتُ قَالَ رَبِّ
ٱرْجِعُونِ ﴿٩٩﴾ لَعَلِّىٓ أَعْمَلُ صَٰلِحًا فِيمَا تَرَكْتُ ۚ كَلَّآ ۚ إِنَّهَا كَلِمَةٌ
هُوَ قَآئِلُهَا ۖ وَمِن وَرَآئِهِم بَرْزَخٌ إِلَىٰ يَوْمِ يُبْعَثُونَ ﴿١٠٠﴾ فَإِذَا نُفِخَ
فِى ٱلصُّورِ فَلَآ أَنسَابَ بَيْنَهُمْ يَوْمَئِذٍ وَلَا يَتَسَآءَلُونَ ﴿١٠١﴾
فَمَن ثَقُلَتْ مَوَٰزِينُهُۥ فَأُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُفْلِحُونَ ﴿١٠٢﴾ وَمَنْ
خَفَّتْ مَوَٰزِينُهُۥ فَأُو۟لَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ خَسِرُوٓا۟ أَنفُسَهُمْ فِى جَهَنَّمَ
خَٰلِدُونَ ﴿١٠٣﴾ تَلْفَحُ وُجُوهَهُمُ ٱلنَّارُ وَهُمْ فِيهَا كَٰلِحُونَ ﴿١٠٤﴾

(٩٢) ﴿عالمُ الغيب﴾: قرأ نافع، وشعبة، وحمزة، والكسائي، وأبو جعفر، وخلف بالرفع.

﴿عالمِ الغيب﴾: قرأ الباقون بالجر.

(٩٦) ﴿السيئة﴾: الوقف لحمزة بإبدال الهمزة ياءً.

(٩٨) - (٩٩) ﴿يحضرون، ارجعوني﴾: يعقوب وصلاً ووقفاً.

﴿يحضرون، ارجعون﴾: الباقون.

(٩٩) ﴿جاءَ أحدهم﴾: بحذف الهمزة الأولى: لأبي عمرو وقالون والبزي. وتسهيل الهمزة الثانية: لقنبل ورويس وأبي جعفر. وإبدالها ألفاً مع القصر حركتين: لورش.

(١٠٠) ﴿لعليَ أعمل﴾: نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، وابن عامر، وأبو جعفر.

﴿لعليْ أعمل﴾: الباقون.

الممال:

﴿فتعالى﴾ بالإمالة: لحمزة، والكسائي، وخلف. وبالتقليل: لورش.

﴿جاء﴾ بالإمالة: لابن ذكوان، وحمزة، وخلف.

المدغم:

الكبير: ﴿أعلم بما﴾، ﴿قال ربّ﴾، ﴿فلا أنساب بّينهم﴾. ووافق رويس السوسي في الأخير ولكن مع المد المشبع.

أَلَمْ تَكُنْ ءَايَٰتِى تُتْلَىٰ عَلَيْكُمْ فَكُنتُم بِهَا تُكَذِّبُونَ ﴿١٠٥﴾ قَالُوا۟
رَبَّنَا غَلَبَتْ عَلَيْنَا شِقْوَتُنَا وَكُنَّا قَوْمًا ضَآلِّينَ ﴿١٠٦﴾ رَبَّنَآ
أَخْرِجْنَا مِنْهَا فَإِنْ عُدْنَا فَإِنَّا ظَٰلِمُونَ ﴿١٠٧﴾ قَالَ ٱخْسَـُٔوا۟ فِيهَا
وَلَا تُكَلِّمُونِ ﴿١٠٨﴾ إِنَّهُۥ كَانَ فَرِيقٌ مِّنْ عِبَادِى يَقُولُونَ رَبَّنَآ
ءَامَنَّا فَٱغْفِرْ لَنَا وَٱرْحَمْنَا وَأَنتَ خَيْرُ ٱلرَّٰحِمِينَ ﴿١٠٩﴾ فَٱتَّخَذْتُمُوهُمْ
سِخْرِيًّا حَتَّىٰٓ أَنسَوْكُمْ ذِكْرِى وَكُنتُم مِّنْهُمْ تَضْحَكُونَ ﴿١١٠﴾
إِنِّى جَزَيْتُهُمُ ٱلْيَوْمَ بِمَا صَبَرُوٓا۟ أَنَّهُمْ هُمُ ٱلْفَآئِزُونَ ﴿١١١﴾ قَٰلَ
كَمْ لَبِثْتُمْ فِى ٱلْأَرْضِ عَدَدَ سِنِينَ ﴿١١٢﴾ قَالُوا۟ لَبِثْنَا يَوْمًا أَوْ بَعْضَ
يَوْمٍ فَسْـَٔلِ ٱلْعَآدِّينَ ﴿١١٣﴾ قَٰلَ إِن لَّبِثْتُمْ إِلَّا قَلِيلًا لَّوْ أَنَّكُمْ
كُنتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿١١٤﴾ أَفَحَسِبْتُمْ أَنَّمَا خَلَقْنَٰكُمْ عَبَثًا وَأَنَّكُمْ
إِلَيْنَا لَا تُرْجَعُونَ ﴿١١٥﴾ فَتَعَٰلَى ٱللَّهُ ٱلْمَلِكُ ٱلْحَقُّ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا
هُوَ رَبُّ ٱلْعَرْشِ ٱلْكَرِيمِ ﴿١١٦﴾ وَمَن يَدْعُ مَعَ ٱللَّهِ إِلَٰهًا
ءَاخَرَ لَا بُرْهَٰنَ لَهُۥ بِهِۦ فَإِنَّمَا حِسَابُهُۥ عِندَ رَبِّهِۦٓ ۚ إِنَّهُۥ لَا يُفْلِحُ
ٱلْكَٰفِرُونَ ﴿١١٧﴾ وَقُل رَّبِّ ٱغْفِرْ وَٱرْحَمْ وَأَنتَ خَيْرُ ٱلرَّٰحِمِينَ ﴿١١٨﴾

سُورَةُ النُّورِ — ترتيبها ٢٤ — آياتها ٦٤

(١٠٦) ﴿شَقَاوَتُنَا﴾: حمزة، والكسائي، وخلف. ﴿شِقْوَتُنَا﴾: الباقون.

(١٠٨) ﴿اخسئوا﴾: لورش فيه توسط البدل، ولحمزة، التسهيل أو الحذف وقفاً.

(١٠٨) ﴿ولا تكلمون﴾: بإثبات الياء وصلاً ووقفاً ليعقوب وحذفها للباقين.

(١١٠) ﴿سُخْرِيّاً﴾: نافع، وحمزة، والكسائي، وأبو جعفر، وخلف. ﴿سِخْرِيّاً﴾: الباقون.

(١١١) ﴿إِنَّهم هم﴾: حمزة، والكسائي ـ والوقف على ﴿بما صبروا﴾. ﴿أَنَّهم هم﴾: الباقون، ويوصل بما قبله.

(١١٢) ﴿قُل كم﴾: ابن كثير، وحمزة، والكسائي. ﴿قال كم﴾: الباقون.

(١١٣) ﴿فَسَل﴾: ابن كثير، والكسائي، وخلف. ﴿فَسْأَل﴾: الباقون.

(١١٤) ﴿قل إن﴾: حمزة، والكسائي. ﴿قال إن﴾: الباقون.

(١١٥) ﴿تَرْجِعُون﴾: حمزة، والكسائي، ويعقوب، وخلف.
﴿تُرْجَعُون﴾: الباقون.

الممال:

﴿فتعالى﴾ لدى الوقف: بالإمالة لحمزة، والكسائي، وخلف. وبالتقليل: لورش.
﴿تتلى﴾ بالإمالة: لحمزة، والكسائي، وخلف. وبالتقليل: لورش.

المدغم:

الصغير: ﴿فاغفر لّنا﴾. لأبي عمرو. ﴿فاتخذتّموهم﴾: لغير المكي، وحفص، ورويس.
﴿لبثتم﴾ معاً: لأبي عمرو، والشامي، وحمزة، والكسائي، وأبي جعفر.
الكبير: ﴿عدد سّنين﴾، ﴿ءَاخر لّا برهان﴾ السوسي.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

سُورَةٌ أَنزَلْنَاهَا وَفَرَضْنَاهَا وَأَنزَلْنَا فِيهَا آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ لَّعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ﴿١﴾ الزَّانِيَةُ وَالزَّانِي فَاجْلِدُوا كُلَّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا مِائَةَ جَلْدَةٍ وَلَا تَأْخُذْكُم بِهِمَا رَأْفَةٌ فِي دِينِ اللَّهِ إِن كُنتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَلْيَشْهَدْ عَذَابَهُمَا طَائِفَةٌ مِّنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٢﴾ الزَّانِي لَا يَنكِحُ إِلَّا زَانِيَةً أَوْ مُشْرِكَةً وَالزَّانِيَةُ لَا يَنكِحُهَا إِلَّا زَانٍ أَوْ مُشْرِكٌ وَحُرِّمَ ذَٰلِكَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ ﴿٣﴾ وَالَّذِينَ يَرْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ ثُمَّ لَمْ يَأْتُوا بِأَرْبَعَةِ شُهَدَاءَ فَاجْلِدُوهُمْ ثَمَانِينَ جَلْدَةً وَلَا تَقْبَلُوا لَهُمْ شَهَادَةً أَبَدًا وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ ﴿٤﴾ إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا مِن بَعْدِ ذَٰلِكَ وَأَصْلَحُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٥﴾ وَالَّذِينَ يَرْمُونَ أَزْوَاجَهُمْ وَلَمْ يَكُن لَّهُمْ شُهَدَاءُ إِلَّا أَنفُسُهُمْ فَشَهَادَةُ أَحَدِهِمْ أَرْبَعُ شَهَادَاتٍ بِاللَّهِ إِنَّهُ لَمِنَ الصَّادِقِينَ ﴿٦﴾ وَالْخَامِسَةُ أَنَّ لَعْنَتَ اللَّهِ عَلَيْهِ إِن كَانَ مِنَ الْكَاذِبِينَ ﴿٧﴾ وَيَدْرَأُ عَنْهَا الْعَذَابَ أَن تَشْهَدَ أَرْبَعَ شَهَادَاتٍ بِاللَّهِ إِنَّهُ لَمِنَ الْكَاذِبِينَ ﴿٨﴾ وَالْخَامِسَةَ أَنَّ غَضَبَ اللَّهِ عَلَيْهَا إِن كَانَ مِنَ الصَّادِقِينَ ﴿٩﴾ وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ وَأَنَّ اللَّهَ تَوَّابٌ حَكِيمٌ ﴿١٠﴾

سورة النور

(١) ﴿ وَفَرَضْنَاهَا ﴾: ابن كثير، وأبو عمرو.

﴿ وَفَرَضْنَاهَا ﴾: الباقون.

(٢) ﴿ تَذَكَّرُونَ ﴾: حفص، وحمزة، والكسائي، وخلف. ﴿ تَذَّكَّرُونَ ﴾: الباقون.

(٣) ﴿ مِيَة ﴾: أبو جعفر[1]، ووقفاً حمزة. ﴿ مائة ﴾: الباقون.

(٤) ﴿ رَأفَة ﴾: ابن كثير.

﴿ رَافَة ﴾: السوسي. وأبو جعفر، ووقفاً حمزة.

﴿ رَأْفَة ﴾: الباقون.

(٤) ﴿ المحصنات ﴾: تقدم في النساء، بكسر الصاد للكسائي وفتحها للباقين.

(٦) ﴿ شهداءُ إلَّا ﴾: بتسهيل الثانية: نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، وأبو جعفر، ورويس، وعنهم أيضاً إبدالها واواً محضة. والباقون بالتحقيق. والإبدال لورش ودوري وأبي عمرو وأبي جعفر ورويس والبزي. والباقون بالتسهيل وهو المقدم في الأداء[1].

(٦) ﴿ أَرْبَعُ ﴾: حفص، وحمزة، والكسائي، وخلف. ﴿ أَرْبَعَ ﴾: الباقون.

(٧) ﴿ أَنْ لعنتُ ﴾: نافع، ويعقوب. ﴿ أَنَّ لعنتَ ﴾: الباقون. ووقف عليها بالهاء: ابن كثير، وأبو عمرو، والكسائي، ويعقوب، والباقون بالتاء.

(٩) ﴿ والخامسةُ أَنْ غَضِبَ اللهُ عليها ﴾: نافع. ﴿ والخامسةَ أَنَّ غَضَبَ اللهِ عليها ﴾: حفص.

﴿ والخامسةُ أَنْ غَضَبُ اللهِ عليها ﴾: يعقوب. ﴿ والخامسةُ أَنَّ غَضَبَ اللهِ عليها ﴾: الباقون.

حُجة القراءة:

(٦) ﴿ أَرْبَعُ ﴾: على أنه خبر للمبتدأ وهو فشهادة. ﴿ أَرْبَعَ ﴾: على المصدر.

المدغم:

الكبير: ﴿ مائة جَلدة ﴾، ﴿ المحصنات ثُم ﴾، ﴿ بأربعة شُهداء ﴾، ﴿ من بعد ذَلك ﴾ السوسي.

---

(١) انظر: الأصول، في الملحق (ص: ٦٥١).

(١١) - (١٥) ﴿ لا تَحْسَبُوه ﴾ ﴿ وتحسَبونه ﴾: ابن عامر، وعاصم، وحمزة، وأبو جعفر.

﴿ لا تَحْسِبُوه ﴾ ﴿ وتحسِبونه ﴾: الباقون.

(١١) ﴿ كُبْرَه ﴾: يعقوب.

﴿ كِبْرَه ﴾: الباقون.

(١٥) ﴿ إذ تَّلَقَّوْنَه ﴾: البزي وصلاً.

﴿ إذ تَلَقَّوْنَه ﴾: الباقون.

(٢٠) ﴿ رَؤُف ﴾: أبو عمرو، وشعبة، وحمزة، والكسائي، ويعقوب، وخلف بالقصر.

﴿ رَءُوف ﴾: الباقون. ولا يخفى توسط البدل لورش.

الممال:

﴿ جاءُوا ﴾ معاً بالإمالة: لابن ذكوان، وخلف، وحمزة.

﴿ تولى ﴾ بالإمالة: لحمزة، والكسائي، وخلف. وبالتقليل: لورش.

﴿ الدنيا ﴾ معاً بالإمالة: لحمزة، والكسائي، وخلف. وبالتقليل: لأبي عمرو، وورش.

المدغم:

الصغير: ﴿ إذ سَمعتموه ﴾ معاً: لأبي عمرو، وهشام، وخلاد، والكسائي. ﴿ إذ تّلقونه ﴾: لأبي عمرو، وهشام، وحمزة، والكسائي، وخلف.

الكبير: ﴿ بأربعة شّهداء ﴾، ﴿ عند الله هّم ﴾، ﴿ وتحسبونه هّيناً ﴾، ﴿ نتكلم بهذا ﴾ السوسي.

يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَتَّبِعُواْ خُطُوَٰتِ ٱلشَّيۡطَٰنِۚ وَمَن يَتَّبِعۡ خُطُوَٰتِ ٱلشَّيۡطَٰنِ فَإِنَّهُۥ يَأۡمُرُ بِٱلۡفَحۡشَآءِ وَٱلۡمُنكَرِۚ وَلَوۡلَا فَضۡلُ ٱللَّهِ عَلَيۡكُمۡ وَرَحۡمَتُهُۥ مَا زَكَىٰ مِنكُم مِّنۡ أَحَدٍ أَبَدٗا وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ يُزَكِّي مَن يَشَآءُۗ وَٱللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٞ ﴿٢١﴾ وَلَا يَأۡتَلِ أُوْلُواْ ٱلۡفَضۡلِ مِنكُمۡ وَٱلسَّعَةِ أَن يُؤۡتُوٓاْ أُوْلِي ٱلۡقُرۡبَىٰ وَٱلۡمَسَٰكِينَ وَٱلۡمُهَٰجِرِينَ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِۖ وَلۡيَعۡفُواْ وَلۡيَصۡفَحُوٓاْۗ أَلَا تُحِبُّونَ أَن يَغۡفِرَ ٱللَّهُ لَكُمۡۗ وَٱللَّهُ غَفُورٞ رَّحِيمٌ ﴿٢٢﴾ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَرۡمُونَ ٱلۡمُحۡصَنَٰتِ ٱلۡغَٰفِلَٰتِ ٱلۡمُؤۡمِنَٰتِ لُعِنُواْ فِي ٱلدُّنۡيَا وَٱلۡأٓخِرَةِ وَلَهُمۡ عَذَابٌ عَظِيمٞ ﴿٢٣﴾ يَوۡمَ تَشۡهَدُ عَلَيۡهِمۡ أَلۡسِنَتُهُمۡ وَأَيۡدِيهِمۡ وَأَرۡجُلُهُم بِمَا كَانُواْ يَعۡمَلُونَ ﴿٢٤﴾ يَوۡمَئِذٖ يُوَفِّيهِمُ ٱللَّهُ دِينَهُمُ ٱلۡحَقَّ وَيَعۡلَمُونَ أَنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلۡحَقُّ ٱلۡمُبِينُ ﴿٢٥﴾ ٱلۡخَبِيثَٰتُ لِلۡخَبِيثِينَ وَٱلۡخَبِيثُونَ لِلۡخَبِيثَٰتِۖ وَٱلطَّيِّبَٰتُ لِلطَّيِّبِينَ وَٱلطَّيِّبُونَ لِلطَّيِّبَٰتِۚ أُوْلَٰٓئِكَ مُبَرَّءُونَ مِمَّا يَقُولُونَۖ لَهُم مَّغۡفِرَةٞ وَرِزۡقٞ كَرِيمٞ ﴿٢٦﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَدۡخُلُواْ بُيُوتًا غَيۡرَ بُيُوتِكُمۡ حَتَّىٰ تَسۡتَأۡنِسُواْ وَتُسَلِّمُواْ عَلَىٰٓ أَهۡلِهَاۚ ذَٰلِكُمۡ خَيۡرٞ لَّكُمۡ لَعَلَّكُمۡ تَذَكَّرُونَ ﴿٢٧﴾

(٢١) ﴿ خُطُوَات ﴾ معاً: قنبل، وحفص، وابن عامر، والكسائي، وأبو جعفر، ويعقوب. ﴿ خُطْوَات ﴾: الباقون.

(٢١) ﴿ يَـامُـر ﴾: ورش، والـسـوسـي، وأبو جعفر، ووقفاً حمزة. ﴿ يَأْمُر ﴾: الباقون.

(٢٢) ﴿ يَتَأَلَّ ﴾: أبو جعفر ﴿ يَأْتَلِ ﴾: الباقون. والإبدال لورش، والسوسي، وعند الوقف لحمزة.

(٢٣) ﴿ المُحْصِنَات ﴾: الكسائي. ﴿ المُحْصَنَات ﴾: الباقون.

(٢٤) ﴿ يوم يشهد ﴾: حمزة، والكسائي، وخلف. ﴿ يوم تشهد ﴾: الباقون.

(٢٤) ﴿ وَأَيْدِيهُم ﴾: يعقوب. ﴿ وأَيْدِيهِم ﴾: الباقون.

(٢٥) ﴿ يُوَفِّيهِمِ اللَّهُ ﴾: أبو عمرو. ﴿ يُوَفِّيهُمُ اللَّهُ ﴾: حمزة، والكسائي، ويعقوب، وخلف. ﴿ يُوَفِّيهِمُ اللَّهُ ﴾: الباقون. وفي حال الوقف على يوفيهم يضم الهاء يعقوب فقط.

(٢٦) ﴿ مُبَرءون ﴾: وقف بالتسهيل وبالحذف حمزة، ولورش توسط البدل.

(٢٧) ﴿ بُيُوتاً غير بُيُوتكم ﴾: ورش، وأبو عمرو، وحفص، وأبو جعفر، ويعقوب. ﴿ بِيُوتاً غير بِيُوتكم ﴾: الباقون، ولاحظ إخفاء التنوين عند الغين لأبي جعفر.

(٢٧) ﴿ تستأنسوا ﴾: لا يخفى ما فيها من الإبدال للسوسي وأبي جعفر وورش، وكذا لحمزة ولكن عند الوقف.

(٢٧) ﴿ تَذَكَّرون ﴾: بالتخفيف لحفص وحمزة والكسائي وخلف والتشديد للباقين.

حُجة القراءَة

(٢٢) ﴿ يَتَأَلَّ ﴾: (من تألَّى أي حَلِف). ﴿ يَأْتَلِ ﴾: (من ائتلى أي حَلِف أو من ألوتُ أي قصّرتُ).

الممال:

﴿ القربى ﴾، ﴿ والدنيا ﴾ بالإمالة: لحمزة، والكسائي، وخلف. وبالتقليل: لأبي عمرو، وورش. ولا خلاف في فتح ﴿ ما زكى ﴾ للجميع.

المدغم:

الكبير: ﴿ أن الله هو ﴾ السوسي.

فَإِن لَّمْ تَجِدُوا۟ فِيهَآ أَحَدًا فَلَا تَدْخُلُوهَا حَتَّىٰ يُؤْذَنَ لَكُمْ ۖ وَإِن
قِيلَ لَكُمُ ٱرْجِعُوا۟ فَٱرْجِعُوا۟ ۖ هُوَ أَزْكَىٰ لَكُمْ ۚ وَٱللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ
عَلِيمٌ ﴿٢٨﴾ لَّيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَن تَدْخُلُوا۟ بُيُوتًا غَيْرَ مَسْكُونَةٍ
فِيهَا مَتَٰعٌ لَّكُمْ ۚ وَٱللَّهُ يَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ وَمَا تَكْتُمُونَ ﴿٢٩﴾
قُل لِّلْمُؤْمِنِينَ يَغُضُّوا۟ مِنْ أَبْصَٰرِهِمْ وَيَحْفَظُوا۟ فُرُوجَهُمْ ۚ
ذَٰلِكَ أَزْكَىٰ لَهُمْ ۗ إِنَّ ٱللَّهَ خَبِيرٌۢ بِمَا يَصْنَعُونَ ﴿٣٠﴾ وَقُل لِّلْمُؤْمِنَٰتِ
يَغْضُضْنَ مِنْ أَبْصَٰرِهِنَّ وَيَحْفَظْنَ فُرُوجَهُنَّ وَلَا يُبْدِينَ
زِينَتَهُنَّ إِلَّا مَا ظَهَرَ مِنْهَا ۖ وَلْيَضْرِبْنَ بِخُمُرِهِنَّ عَلَىٰ جُيُوبِهِنَّ ۖ
وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا لِبُعُولَتِهِنَّ أَوْ ءَابَآئِهِنَّ أَوْ
ءَابَآءِ بُعُولَتِهِنَّ أَوْ أَبْنَآئِهِنَّ أَوْ أَبْنَآءِ بُعُولَتِهِنَّ
أَوْ إِخْوَٰنِهِنَّ أَوْ بَنِىٓ إِخْوَٰنِهِنَّ أَوْ بَنِىٓ أَخَوَٰتِهِنَّ أَوْ نِسَآئِهِنَّ
أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَٰنُهُنَّ أَوِ ٱلتَّٰبِعِينَ غَيْرِ أُو۟لِى ٱلْإِرْبَةِ مِنَ
ٱلرِّجَالِ أَوِ ٱلطِّفْلِ ٱلَّذِينَ لَمْ يَظْهَرُوا۟ عَلَىٰ عَوْرَٰتِ ٱلنِّسَآءِ ۖ
وَلَا يَضْرِبْنَ بِأَرْجُلِهِنَّ لِيُعْلَمَ مَا يُخْفِينَ مِن زِينَتِهِنَّ ۚ وَتُوبُوٓا۟
إِلَى ٱللَّهِ جَمِيعًا أَيُّهَ ٱلْمُؤْمِنُونَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿٣١﴾

(٢٨) ﴿ قِيل ﴾: بالإشمام: لهشام، والكسائي، ورويس. والباقون بالكسرة الخالصة.

(٢٩) ﴿ بُيوتاً ﴾: بضم الباء: لورش وأبي عمرو وحفص وأبي جعفر ويعقوب. وكسرها: للباقين.

(٣١) ﴿ جِيُوبِهِنَّ ﴾: ابن كثير، وابن ذكوان، وحمزة، والكسائي.

﴿ جُيُوبِهِنَّ ﴾: الباقون. ووقف روح عليه وعلى أمثاله بهاء السكت.

(٣١) ﴿ غيرَ أولي ﴾: ابن عامر، وشعبة، وأبو جعفر.

﴿ غيرِ أولي ﴾: الباقون.

(٣١) ﴿ أيُّهُ المؤمنون ﴾: ابن عامر.

﴿ أيُّهَ المؤمنون ﴾: الباقون. ووقف أبو عمرو، والكسائي، ويعقوب بألف بعد الهاء، والباقون بحذف الألف مع سكون الهاء، ولا خلاف في حذف الألف وصلاً.

الممال:

﴿ أزكى ﴾ معاً بالإمالة: لحمزة، والكسائي، وخلف. وبالتقليل: لورش.

﴿ أبصارهم ﴾، ﴿ وأبصارهن ﴾ بالإمالة: لأبي عمرو، ودوري الكسائي، وبالتقليل: لورش.

المدغم:

الكبير: ﴿ يوذن لّكم ﴾، ﴿ قيل لّكم ﴾، ﴿ يعلم مّا ﴾، ﴿ ليعلم مّا ﴾ السوسي.

وَأَنكِحُوا۟ ٱلْأَيَـٰمَىٰ مِنكُمْ وَٱلصَّـٰلِحِينَ مِنْ عِبَادِكُمْ وَإِمَآئِكُمْ ۚ إِن
يَكُونُوا۟ فُقَرَآءَ يُغْنِهِمُ ٱللَّهُ مِن فَضْلِهِۦ ۗ وَٱللَّهُ وَٰسِعٌ عَلِيمٌ ﴿٣٢﴾
وَلْيَسْتَعْفِفِ ٱلَّذِينَ لَا يَجِدُونَ نِكَاحًا حَتَّىٰ يُغْنِيَهُمُ ٱللَّهُ مِن فَضْلِهِۦ ۗ
وَٱلَّذِينَ يَبْتَغُونَ ٱلْكِتَـٰبَ مِمَّا مَلَكَتْ أَيْمَـٰنُكُمْ فَكَاتِبُوهُمْ إِنْ
عَلِمْتُمْ فِيهِمْ خَيْرًا ۖ وَءَاتُوهُم مِّن مَّالِ ٱللَّهِ ٱلَّذِىٓ ءَاتَىٰكُمْ ۚ وَلَا
تُكْرِهُوا۟ فَتَيَـٰتِكُمْ عَلَى ٱلْبِغَآءِ إِنْ أَرَدْنَ تَحَصُّنًا لِّتَبْتَغُوا۟ عَرَضَ ٱلْحَيَوٰةِ
ٱلدُّنْيَا ۚ وَمَن يُكْرِههُّنَّ فَإِنَّ ٱللَّهَ مِنۢ بَعْدِ إِكْرَٰهِهِنَّ غَفُورٌ رَّحِيمٌ
﴿٣٣﴾ وَلَقَدْ أَنزَلْنَآ إِلَيْكُمْ ءَايَـٰتٍ مُّبَيِّنَـٰتٍ وَمَثَلًا مِّنَ ٱلَّذِينَ خَلَوْا۟
مِن قَبْلِكُمْ وَمَوْعِظَةً لِّلْمُتَّقِينَ ﴿٣٤﴾ ۞ ٱللَّهُ نُورُ ٱلسَّمَـٰوَٰتِ
وَٱلْأَرْضِ ۚ مَثَلُ نُورِهِۦ كَمِشْكَوٰةٍ فِيهَا مِصْبَاحٌ ۖ ٱلْمِصْبَاحُ فِى زُجَاجَةٍ ۖ
ٱلزُّجَاجَةُ كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّىٌّ يُوقَدُ مِن شَجَرَةٍ مُّبَـٰرَكَةٍ زَيْتُونَةٍ
لَّا شَرْقِيَّةٍ وَلَا غَرْبِيَّةٍ يَكَادُ زَيْتُهَا يُضِىٓءُ وَلَوْ لَمْ تَمْسَسْهُ نَارٌ ۚ
نُّورٌ عَلَىٰ نُورٍ ۗ يَهْدِى ٱللَّهُ لِنُورِهِۦ مَن يَشَآءُ ۚ وَيَضْرِبُ ٱللَّهُ ٱلْأَمْثَـٰلَ
لِلنَّاسِ ۗ وَٱللَّهُ بِكُلِّ شَىْءٍ عَلِيمٌ ﴿٣٥﴾ فِى بُيُوتٍ أَذِنَ ٱللَّهُ أَن تُرْفَعَ
وَيُذْكَرَ فِيهَا ٱسْمُهُۥ يُسَبِّحُ لَهُۥ فِيهَا بِٱلْغُدُوِّ وَٱلْـَٔاصَالِ ﴿٣٦﴾

(٣٢) ﴿ يغنهِمِ اللهُ ﴾: أبو عمرو، وروح. ﴿ يغنهُمُ اللهُ ﴾: حمزة، والكسائي، وخلف، ورويس. ﴿ يغنهِمُ اللهُ ﴾: الباقون. ويقف الجميع بكسر الهاء إلا رويساً بالضم. (٣٣) ﴿ فيهُم ﴾: يعقوب. ﴿ فيهِم ﴾: الباقون. (٣٣) ﴿ وءاتوهم، ءَاتاكم ﴾: توسط البدل لورش. (٣٣) ﴿ البغَاءِ إن ﴾: سهل الهمزة الأولىٰ: قالون، والبزي. وسهل الثانية: قنبل، وأبو جعفر، ورويس. وقرأ أبو عمرو، بإسقاط الأولى. ولورش إبدال الثانية حرف مد مع الإشباع وعدمه. وله أيضاً إبدالها ياءً مكسورة وهو المقدم في الأداء، والباقون بتحقيقهما. (٣٤) ﴿ مُبَيِّنَات ﴾: ابن عامر، وحفص، وحمزة، والكسائي. وخلف. ﴿ مُبَيَّنَات ﴾ الباقون. (٣٥) ﴿ دِرِّيءٌ ﴾: أبو عمرو، والكسائي. ﴿ دُرِّيءٌ ﴾: شعبة، وحمزة. ﴿ دُرِّيٌّ ﴾: الباقون. (٣٥) ﴿ تَوَقَّدَ ﴾: ابن كثير، وأبو عمرو، وأبو جعفر، ويعقوب. ﴿ يُوْقَدُ ﴾: نافع، وابن عامر، وحفص. ﴿ تُوْقَدُ ﴾: الباقون. (٣٥) ﴿ يضيءُ ﴾: لا يخفىٰ ما في الوقف لحمزة، وهشام من النقل والإدغام، وعلى كل السكون، والإشمام، والروم. (٣٦) ﴿ بيوت ﴾: تقدم في الآية (٢٩) (ص: ٣٧٦). (٣٦) ﴿ يُسَبَّحُ ﴾: ابن عامر، وشعبة. ﴿ يُسَبِّحُ ﴾: الباقون.

رأس آية:

(٣٦) ﴿ والآصال ﴾: لا يعده رأس آية المكي والمدني.

الممال:

﴿ الأيامىٰ ﴾: حمزة، الكسائي، خلف. وبالتقليل: ورش. ﴿ ءَاتاكم ﴾ بالإمالة: لحمزة، والكسائي، وخلف. وبالتقليل: لورش. ﴿ الدنيا ﴾ بالإمالة: لحمزة، والكسائي، وخلف. وبالتقليل: لأبي عمرو، وورش. ﴿ إكراههن ﴾ لابن ذكوان الفتح مثل الجميع في الوجه المقدم عنه[1]. ﴿ كمشكاة ﴾ بالإمالة: لدوري الكسائي. ولا تقليل فيه لورش. ﴿ مباركة ﴾ الإمالة وقفاً: للكسائي. ﴿ للناس ﴾: لدوري أبي عمرو.

المدغم:

الكبير: ﴿ لا يجدون نكاحاً ﴾، ﴿ يكاد زّيتها ﴾، ﴿ الأمثال لّلناس ﴾، ﴿ والآصال رّجال ﴾ السوسي.

(١) انظر: الأصول، في الملحق (ص: ٦٦٧).

رِجَالٌ لَّا تُلْهِيهِمْ تِجَٰرَةٌ وَلَا بَيْعٌ عَن ذِكْرِ ٱللَّهِ وَإِقَامِ ٱلصَّلَوٰةِ وَإِيتَآءِ
ٱلزَّكَوٰةِ يَخَافُونَ يَوْمًا تَتَقَلَّبُ فِيهِ ٱلْقُلُوبُ وَٱلْأَبْصَٰرُ ﴿٣٧﴾
لِيَجْزِيَهُمُ ٱللَّهُ أَحْسَنَ مَا عَمِلُوا۟ وَيَزِيدَهُم مِّن فَضْلِهِۦ ۗ وَٱللَّهُ يَرْزُقُ
مَن يَشَآءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿٣٨﴾ وَٱلَّذِينَ كَفَرُوٓا۟ أَعْمَٰلُهُمْ كَسَرَابٍۭ
بِقِيعَةٍ يَحْسَبُهُ ٱلظَّمْـَٔانُ مَآءً حَتَّىٰٓ إِذَا جَآءَهُۥ لَمْ يَجِدْهُ شَيْـًٔا
وَوَجَدَ ٱللَّهَ عِندَهُۥ فَوَفَّىٰهُ حِسَابَهُۥ ۗ وَٱللَّهُ سَرِيعُ ٱلْحِسَابِ ﴿٣٩﴾
أَوْ كَظُلُمَٰتٍ فِى بَحْرٍ لُّجِّىٍّ يَغْشَىٰهُ مَوْجٌ مِّن فَوْقِهِۦ مَوْجٌ مِّن
فَوْقِهِۦ سَحَابٌ ظُلُمَٰتٌۢ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ إِذَآ أَخْرَجَ يَدَهُۥ لَمْ
يَكَدْ يَرَىٰهَا ۗ وَمَن لَّمْ يَجْعَلِ ٱللَّهُ لَهُۥ نُورًا فَمَا لَهُۥ مِن نُّورٍ ﴿٤٠﴾ أَلَمْ تَرَ أَنَّ
ٱللَّهَ يُسَبِّحُ لَهُۥ مَن فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَٱلطَّيْرُ صَٰٓفَّٰتٍ ۖ كُلٌّ قَدْ
عَلِمَ صَلَاتَهُۥ وَتَسْبِيحَهُۥ ۗ وَٱللَّهُ عَلِيمٌۢ بِمَا يَفْعَلُونَ ﴿٤١﴾ وَلِلَّهِ مُلْكُ
ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۖ وَإِلَى ٱللَّهِ ٱلْمَصِيرُ ﴿٤٢﴾ أَلَمْ تَرَ أَنَّ ٱللَّهَ يُزْجِى
سَحَابًا ثُمَّ يُؤَلِّفُ بَيْنَهُۥ ثُمَّ يَجْعَلُهُۥ رُكَامًا فَتَرَى ٱلْوَدْقَ يَخْرُجُ مِنْ
خِلَٰلِهِۦ ۚ وَيُنَزِّلُ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مِن جِبَالٍ فِيهَا مِنۢ بَرَدٍ فَيُصِيبُ بِهِۦ مَن يَشَآءُ
وَيَصْرِفُهُۥ عَن مَّن يَشَآءُ ۖ يَكَادُ سَنَا بَرْقِهِۦ يَذْهَبُ بِٱلْأَبْصَٰرِ ﴿٤٣﴾

(٣٩) ﴿ يَحْسَبُه ﴾: ابن عامر، وعاصم، وحمزة، وأبو جعفر.

﴿ يَحْسِبُه ﴾: الباقون.

(٣٩) ﴿ الظمآن ﴾: لا توسط فيه ولا مد لورش. ولحمزة وقفاً النقل.

(٤٠) ﴿ سحابُ ظلماتٍ ﴾: البزي.

﴿ سحابٌ ظلماتٍ ﴾: قنبل.

﴿ سحابٌ ظلماتٌ ﴾: الباقون.

(٤٣) ﴿ يُولِّف ﴾: لورش، وأبي جعفر، ووقفاً حمزة.

﴿ يؤلف ﴾: الباقون.

(٤٣) ﴿ ويُنْزِل ﴾: ابن كثير، وأبو عمرو، ويعقوب.

﴿ ويُنَزِّل ﴾: الباقون.

(٤٣) ﴿ يُذْهِبُ ﴾: أبو جعفر.

﴿ يَذْهَبُ ﴾: الباقون.

رأس الآية:

(٤٣) ﴿ بالأبصار ﴾: لا يعده المكي والمدني.

الممال:

﴿ جاءه ﴾ بالإمالة: لابن ذكوان، وحمزة، وخلف في اختياره.

﴿ فوفّاه ﴾، ﴿ ويغشاه ﴾ بالإمالة: لحمزة، والكسائي، وخلف. وبالتقليل: لورش.

﴿ يراها ﴾: حمزة، والكسائي، وخلف وأبو عمرو. وبالتقليل ورش.

﴿ فترى الودق ﴾ لدى الوقف عليه بالإمالة: لحمزة، والكسائي، وخلف، وأبي عمرو. وبالتقليل: لورش. وللسوسي لدى الوصل الإمالة.

﴿ بالأبصار ﴾ بالإمالة: لأبي عمرو، ودوري الكسائي. وبالتقليل: لورش.

المدغم:

الكبير: ﴿ والأبصار لّيجزيهم ﴾، ﴿ فيصيب بّه ﴾، ﴿ يكاد سّنا ﴾، ﴿ يذهب بّالأبصار ﴾ السوسي.

يُقَلِّبُ ٱللَّهُ ٱلَّيْلَ وَٱلنَّهَارَ ۚ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَعِبْرَةً لِّأُو۟لِى ٱلْأَبْصَٰرِ ﴿٤٤﴾
وَٱللَّهُ خَلَقَ كُلَّ دَآبَّةٍ مِّن مَّآءٍ ۖ فَمِنْهُم مَّن يَمْشِى عَلَىٰ بَطْنِهِۦ وَمِنْهُم مَّن
يَمْشِى عَلَىٰ رِجْلَيْنِ وَمِنْهُم مَّن يَمْشِى عَلَىٰٓ أَرْبَعٍ ۚ يَخْلُقُ ٱللَّهُ مَا يَشَآءُ ۚ
إِنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ ﴿٤٥﴾ لَّقَدْ أَنزَلْنَآ ءَايَٰتٍ مُّبَيِّنَٰتٍ ۚ
وَٱللَّهُ يَهْدِى مَن يَشَآءُ إِلَىٰ صِرَٰطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴿٤٦﴾ وَيَقُولُونَ
ءَامَنَّا بِٱللَّهِ وَبِٱلرَّسُولِ وَأَطَعْنَا ثُمَّ يَتَوَلَّىٰ فَرِيقٌ مِّنْهُم مِّنۢ بَعْدِ
ذَٰلِكَ ۚ وَمَآ أُو۟لَٰٓئِكَ بِٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿٤٧﴾ وَإِذَا دُعُوٓا۟ إِلَى ٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ
لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ إِذَا فَرِيقٌ مِّنْهُم مُّعْرِضُونَ ﴿٤٨﴾ وَإِن يَكُن لَّهُمُ ٱلْحَقُّ
يَأْتُوٓا۟ إِلَيْهِ مُذْعِنِينَ ﴿٤٩﴾ أَفِى قُلُوبِهِم مَّرَضٌ أَمِ ٱرْتَابُوٓا۟ أَمْ يَخَافُونَ
أَن يَحِيفَ ٱللَّهُ عَلَيْهِمْ وَرَسُولُهُۥ ۚ بَلْ أُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلظَّٰلِمُونَ ﴿٥٠﴾
إِنَّمَا كَانَ قَوْلَ ٱلْمُؤْمِنِينَ إِذَا دُعُوٓا۟ إِلَى ٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ
أَن يَقُولُوا۟ سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا ۚ وَأُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُفْلِحُونَ ﴿٥١﴾ وَمَن
يُطِعِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ وَيَخْشَ ٱللَّهَ وَيَتَّقْهِ فَأُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْفَآئِزُونَ
﴿٥٢﴾ ۞ وَأَقْسَمُوا۟ بِٱللَّهِ جَهْدَ أَيْمَٰنِهِمْ لَئِنْ أَمَرْتَهُمْ لَيَخْرُجُنَّ ۖ قُل
لَّا تُقْسِمُوا۟ ۖ طَاعَةٌ مَّعْرُوفَةٌ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ خَبِيرٌۢ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿٥٣﴾

﴿٤٥﴾ ﴿والله خالق كل﴾: حمزة، والكسائي، وخلف.

﴿والله خلق كل﴾: الباقون.

﴿٤٥﴾ - ﴿٤٦﴾ ﴿يشاء إن، يشاء إلى﴾: بتسهيل الثانية كالياء، وإبدالها أيضاً واواً مكسورة: نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، وأبو جعفر، ورويس. والباقون بالتحقيق. [انظر الأوجه المقدمة لكل منهم].

﴿٤٦﴾ ﴿مبينات﴾: تقدم في (ص: ٣٧٧).

﴿٤٦﴾ ﴿صراط﴾: تقدم في (ص: ٣٦٩).

﴿٤٨﴾ - ﴿٥١﴾ ﴿ليحكم﴾ معاً: أبو جعفر.

﴿ليحكم﴾: الباقون.

﴿٥٢﴾ ﴿ويتقه﴾: قالون، ويعقوب، وهشام بكسر القاف والهاء من غير إشباع. وأبو عمرو، وخلاد، وشعبة، وابن وردان بكسر القاف وإسكان الهاء، وهو الراجح لخلاد. وحفص بسكون القاف وكسر الهاء من غير إشباع. وورش، وابن كثير، وابن ذكوان وخلف عن حمزة، وعن نفسه، والكسائي وابن جماز بكسر القاف والهاء مع الإشباع.

الممال:

﴿الأبصار﴾ بالإمالة: لأبي عمرو، ودوري الكسائي. وبالتقليل: لورش.

﴿يتولى﴾: حمزة، الكسائي، خلف. وبالتقليل: ورش.

المدغم:

الكبير: ﴿خلق كل﴾، ﴿من بعد ذلك﴾، ﴿ليحكم بينهم﴾ معاً السوسي.

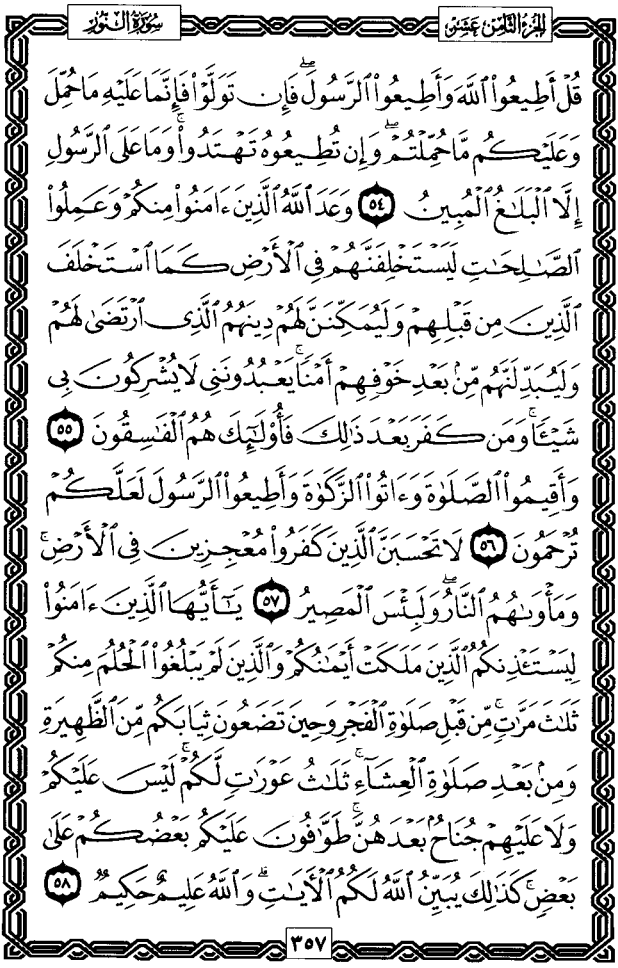

﴿٥٤﴾ ﴿ فإن تَوَلَّوْا ﴾ : البزي وصلاً.

﴿ فإن تَوَلَّوْا ﴾ : الباقون.

﴿٥٥﴾ ﴿ كما اسْتُخْلِفَ ﴾ : شعبة.

﴿ كما اسْتَخلَفَ ﴾ : الباقون.

﴿٥٥﴾ ﴿ وَلَيُبْدِلَنَّهُم ﴾ : ابن كثير، وشعبة، ويعقوب.

﴿ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم ﴾ : الباقون.

﴿٥٧﴾ ﴿ لا يَحْسَبَنَّ ﴾ : ابن عامر، وحمزة.

﴿ لا تَحْسَبَنَّ ﴾ : عاصم. وأبو جعفر.

﴿ لَا تَحْسِبَنَّ ﴾ : الباقون.

﴿٥٧﴾ ﴿ ومأواهم ﴾ : السوسي، وأبو جعفر مطلقاً، حمزة وقفاً.

﴿ ومأواهم ﴾ : الباقون.

﴿٥٧﴾ ﴿ ولبيس ﴾ : السوسي، وورش، وأبو جعفر مطلقاً، ووقفاً حمزة.

﴿ ولبئس ﴾ : الباقون.

﴿٥٨﴾ ﴿ ثلاثَ ﴾ : شعبة، وحمزة، والكسائي، وخلف.

﴿ ثلاثُ ﴾ : الباقون.

﴿٥٨﴾ ﴿ بعدهنَّ ﴾ : وقف روح. بهاء السكت، وهو المقدم من رواية روح أما رويس فالمقدم عنه عدم الوقف بهاء السكت.

حُجة القراءة:

﴿٥٨﴾ ﴿ ثلاثَ عورات ﴾ : بالنصب بدل (من ثلاث مرات).

﴿ ثلاثُ عورات ﴾ : بالرفع خبر لمبتدأ محذوف أي هنّ ثلاث.

الممال:

﴿ ارتضى ﴾، ﴿ ومأواهم ﴾ : بالإمالة: لحمزة، والكسائي، وخلف. وبالتقليل لورش.

المدغم:

الكبير: ﴿ الرسول لّعلكم ﴾، ﴿ الحلم منكم ﴾، ﴿ ومن بعد صّلاة ﴾ السوسي.

وَإِذَا بَلَغَ الْأَطْفَالُ مِنكُمُ الْحُلُمَ فَلْيَسْتَـْٔذِنُوا۟ كَمَا ٱسْتَـْٔذَنَ
ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ ۚ كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ ٱللَّهُ لَكُمْ ءَايَـٰتِهِۦ ۗ وَٱللَّهُ
عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٥٩﴾ وَٱلْقَوَٰعِدُ مِنَ ٱلنِّسَآءِ ٱلَّـٰتِى لَا يَرْجُونَ
نِكَاحًا فَلَيْسَ عَلَيْهِنَّ جُنَاحٌ أَن يَضَعْنَ ثِيَابَهُنَّ
غَيْرَ مُتَبَرِّجَـٰتٍۭ بِزِينَةٍ ۖ وَأَن يَسْتَعْفِفْنَ خَيْرٌ لَّهُنَّ ۗ وَٱللَّهُ
سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٦٠﴾ لَّيْسَ عَلَى ٱلْأَعْمَىٰ حَرَجٌ وَلَا عَلَى ٱلْأَعْرَجِ
حَرَجٌ وَلَا عَلَى ٱلْمَرِيضِ حَرَجٌ وَلَا عَلَىٰٓ أَنفُسِكُمْ أَن تَأْكُلُوا۟
مِنۢ بُيُوتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ ءَابَآئِكُمْ أَوْ بُيُوتِ أُمَّهَـٰتِكُمْ
أَوْ بُيُوتِ إِخْوَٰنِكُمْ أَوْ بُيُوتِ أَخَوَٰتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ
أَعْمَـٰمِكُمْ أَوْ بُيُوتِ عَمَّـٰتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ أَخْوَٰلِكُمْ
أَوْ بُيُوتِ خَـٰلَـٰتِكُمْ أَوْ مَا مَلَكْتُم مَّفَاتِحَهُۥٓ
أَوْ صَدِيقِكُمْ ۚ لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَن تَأْكُلُوا۟
جَمِيعًا أَوْ أَشْتَاتًا ۚ فَإِذَا دَخَلْتُم بُيُوتًا فَسَلِّمُوا۟ عَلَىٰٓ أَنفُسِكُمْ
تَحِيَّةً مِّنْ عِندِ ٱللَّهِ مُبَـٰرَكَةً طَيِّبَةً ۚ كَذَٰلِكَ
يُبَيِّنُ ٱللَّهُ لَكُمُ ٱلْـَٔايَـٰتِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿٦١﴾

(٥٩) ﴿ فليستاذنوا كما استاذن ﴾: لورش، والسوسي، وأبو جعفر، ووقفاً لحمزة.

(٦٠) ﴿ عليهنَّ، ثيابهنّ، لهنَّ ﴾: بهاء السكت لروح وقفاً. (انظر الصفحة السابقة).

(٦١) ﴿ بُيُوتكم، بُيُوت ﴾: كله: ورش، وأبو عمرو، وحفص، وأبو جعفر، ويعقوب.

﴿ بِيُوتكم، بِيُوت ﴾: الباقون.

(٦١) ﴿ إِمَّهَاتِكم ﴾: حمزة.

﴿ إِمَّهَاتِكم ﴾: الكسائي.

﴿ أُمَّهَاتِكم ﴾: الباقون. وكذلك حمزة، والكسائي إن وقفا على ما قبل أمهاتكم.

ولا يصح الوقف عليه والبدء بأمهاتكم لشدة تعلقه بما قبله لفظاً ومعْنىً.

الممال:

﴿ الأعمى ﴾: بالإمالة: لحمزة، والكسائي، وخلف. وبالتقليل: لورش.

المدغم:

الكبير: ﴿ لا يرجون نكاحاً ﴾ السوسي.

إِنَّمَا ٱلْمُؤْمِنُونَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ وَإِذَا كَانُوا۟ مَعَهُۥ
عَلَىٰٓ أَمْرٍ جَامِعٍ لَّمْ يَذْهَبُوا۟ حَتَّىٰ يَسْتَـْٔذِنُوهُ ۚ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَسْتَـْٔذِنُونَكَ
أُو۟لَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ ۚ فَإِذَا ٱسْتَـْٔذَنُوكَ
لِبَعْضِ شَأْنِهِمْ فَأْذَن لِّمَن شِئْتَ مِنْهُمْ وَٱسْتَغْفِرْ لَهُمُ
ٱللَّهَ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٦٢﴾ لَّا تَجْعَلُوا۟ دُعَآءَ ٱلرَّسُولِ
بَيْنَكُمْ كَدُعَآءِ بَعْضِكُم بَعْضًا ۚ قَدْ يَعْلَمُ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ
يَتَسَلَّلُونَ مِنكُمْ لِوَاذًا ۚ فَلْيَحْذَرِ ٱلَّذِينَ يُخَالِفُونَ عَنْ أَمْرِهِۦٓ
أَن تُصِيبَهُمْ فِتْنَةٌ أَوْ يُصِيبَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٦٣﴾ أَلَآ إِنَّ لِلَّهِ
مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۖ قَدْ يَعْلَمُ مَآ أَنتُمْ عَلَيْهِ ۖ وَيَوْمَ
يُرْجَعُونَ إِلَيْهِ فَيُنَبِّئُهُم بِمَا عَمِلُوا۟ ۗ وَٱللَّهُ بِكُلِّ شَىْءٍ عَلِيمٌ ﴿٦٤﴾

سُورَةُ الفُرْقَانِ

مكية (رتبتها ٢٥) (آياتها ٧٧)

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

تَبَارَكَ ٱلَّذِى نَزَّلَ ٱلْفُرْقَانَ عَلَىٰ عَبْدِهِۦ لِيَكُونَ لِلْعَٰلَمِينَ نَذِيرًا
﴿١﴾ ٱلَّذِى لَهُۥ مُلْكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَلَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ
يَكُن لَّهُۥ شَرِيكٌ فِى ٱلْمُلْكِ وَخَلَقَ كُلَّ شَىْءٍ فَقَدَّرَهُۥ تَقْدِيرًا ﴿٢﴾

﴿٦٤﴾ ﴿ يَرْجِعون ﴾ : يعقوب.
﴿ يُرْجَعون ﴾ : الباقون.

المدغم:

الصغير: ﴿ واستغفر لّهم ﴾ : لأبي عمرو.

الكبير: ﴿ لبعض شّانهم ﴾ ، ﴿ يعلم مّا ﴾ ، ﴿ للعالمين نّذيراً ﴾ ، ﴿ وخلق كّل شيء ﴾ السوسي.

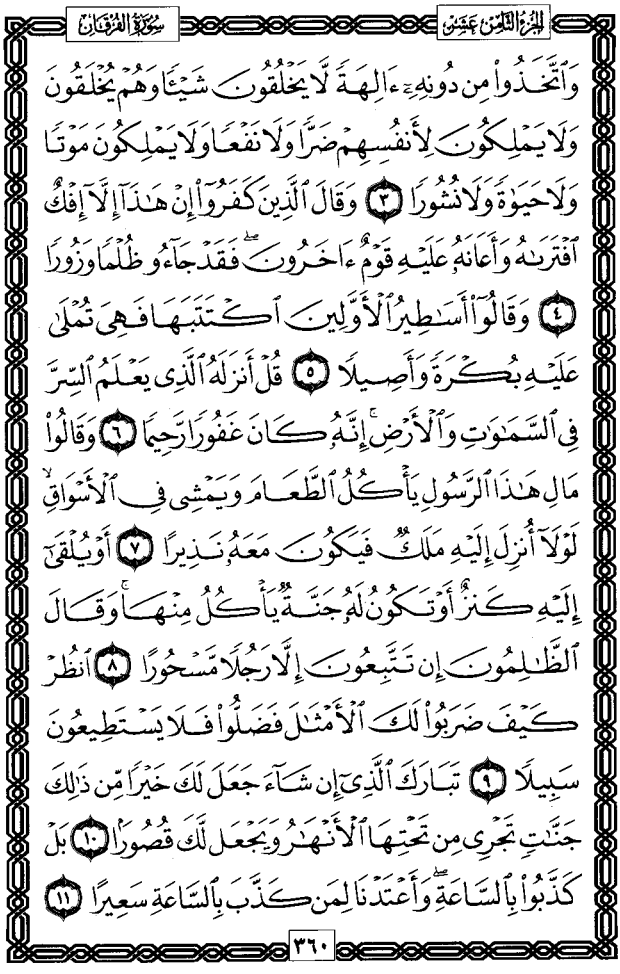
وَٱتَّخَذُوا۟ مِن دُونِهِۦٓ ءَالِهَةً لَّا يَخْلُقُونَ شَيْـًٔا وَهُمْ يُخْلَقُونَ
وَلَا يَمْلِكُونَ لِأَنفُسِهِمْ ضَرًّا وَلَا نَفْعًا وَلَا يَمْلِكُونَ مَوْتًا
وَلَا حَيَوٰةً وَلَا نُشُورًا ﴿٣﴾ وَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓا۟ إِنْ هَٰذَآ إِلَّآ إِفْكٌ
ٱفْتَرَىٰهُ وَأَعَانَهُۥ عَلَيْهِ قَوْمٌ ءَاخَرُونَ ۖ فَقَدْ جَآءُو ظُلْمًا وَزُورًا
﴿٤﴾ وَقَالُوٓا۟ أَسَٰطِيرُ ٱلْأَوَّلِينَ ٱكْتَتَبَهَا فَهِىَ تُمْلَىٰ
عَلَيْهِ بُكْرَةً وَأَصِيلًا ﴿٥﴾ قُلْ أَنزَلَهُ ٱلَّذِى يَعْلَمُ ٱلسِّرَّ
فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۚ إِنَّهُۥ كَانَ غَفُورًا رَّحِيمًا ﴿٦﴾ وَقَالُوا۟
مَالِ هَٰذَا ٱلرَّسُولِ يَأْكُلُ ٱلطَّعَامَ وَيَمْشِى فِى ٱلْأَسْوَاقِ ۙ
لَوْلَآ أُنزِلَ إِلَيْهِ مَلَكٌ فَيَكُونَ مَعَهُۥ نَذِيرًا ﴿٧﴾ أَوْ يُلْقَىٰٓ
إِلَيْهِ كَنزٌ أَوْ تَكُونُ لَهُۥ جَنَّةٌ يَأْكُلُ مِنْهَا ۚ وَقَالَ
ٱلظَّٰلِمُونَ إِن تَتَّبِعُونَ إِلَّا رَجُلًا مَّسْحُورًا ﴿٨﴾ ٱنظُرْ
كَيْفَ ضَرَبُوا۟ لَكَ ٱلْأَمْثَالَ فَضَلُّوا۟ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ
سَبِيلًا ﴿٩﴾ تَبَارَكَ ٱلَّذِىٓ إِن شَآءَ جَعَلَ لَكَ خَيْرًا مِّن ذَٰلِكَ
جَنَّٰتٍ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ وَيَجْعَل لَّكَ قُصُورًا ﴿١٠﴾ بَلْ
كَذَّبُوا۟ بِٱلسَّاعَةِ ۖ وَأَعْتَدْنَا لِمَن كَذَّبَ بِٱلسَّاعَةِ سَعِيرًا ﴿١١﴾
٣٦٠

سورة الفرقان

﴿٨﴾ ﴿نأكلُ منها﴾: حمزة، والكسائي، وخلف.

﴿يأكلُ منها﴾: الباقون.

﴿١٠﴾ ﴿ويَجْعَلُ لك﴾: ابن كثير، وابن عامر، وشعبة.

﴿ويَجْعَلْ لك﴾: الباقون.

﴿٨﴾، ﴿٩﴾ ﴿مسحوراً انظر﴾: كسر التنوين وصلاً: لعاصم وحمزة وأبي عمرو ويعقوب وابن ذكوان. وضمه: للباقين.

حُجة القراءة

﴿١٠﴾ ﴿ويَجْعَلُ لك﴾: (بالرفع على الاستئناف)، ﴿ويَجْعَلْ لك﴾: (بالجزم على ـ العطف على محل «جعل» ـ لأنه جواب الشرط).

الممال:

﴿افتراه﴾: بالإمالة: لحمزة، والكسائي، وخلف، وأبي عمرو، والتقليل: لورش.

﴿جاءوا﴾، ﴿شاء﴾: بالإمالة: لابن ذكوان، وخلف، وحمزة.

﴿تملى﴾، ﴿يلقى﴾: بالإمالة: لحمزة، والكسائي، وخلف. وبالتقليل: لورش.

المدغم:

الصغير: ﴿فقد جَاؤا﴾: لأبي عمرو، وهشام، وحمزة، والكسائي، وخلف.

الكبير: ﴿جعل لّك﴾، ﴿لك قّصوراً﴾، ﴿كذب بّالساعة﴾، ﴿بالساعة سّعيراً﴾ السوسي.

إِذَا رَأَتْهُم مِّن مَّكَانٍۭ بَعِيدٍ سَمِعُوا۟ لَهَا تَغَيُّظًا وَزَفِيرًا ﴿١٢﴾ وَإِذَآ أُلْقُوا۟ مِنْهَا مَكَانًا ضَيِّقًا مُّقَرَّنِينَ دَعَوْا۟ هُنَالِكَ ثُبُورًا ﴿١٣﴾ لَّا تَدْعُوا۟ ٱلْيَوْمَ ثُبُورًا وَٰحِدًا وَٱدْعُوا۟ ثُبُورًا كَثِيرًا ﴿١٤﴾ قُلْ أَذَٰلِكَ خَيْرٌ أَمْ جَنَّةُ ٱلْخُلْدِ ٱلَّتِى وُعِدَ ٱلْمُتَّقُونَ ۚ كَانَتْ لَهُمْ جَزَآءً وَمَصِيرًا ﴿١٥﴾ لَّهُمْ فِيهَا مَا يَشَآءُونَ خَٰلِدِينَ ۚ كَانَ عَلَىٰ رَبِّكَ وَعْدًا مَّسْـُٔولًا ﴿١٦﴾ وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ فَيَقُولُ ءَأَنتُمْ أَضْلَلْتُمْ عِبَادِى هَٰٓؤُلَآءِ أَمْ هُمْ ضَلُّوا۟ ٱلسَّبِيلَ ﴿١٧﴾ قَالُوا۟ سُبْحَٰنَكَ مَا كَانَ يَنۢبَغِى لَنَآ أَن نَّتَّخِذَ مِن دُونِكَ مِنْ أَوْلِيَآءَ وَلَٰكِن مَّتَّعْتَهُمْ وَءَابَآءَهُمْ حَتَّىٰ نَسُوا۟ ٱلذِّكْرَ وَكَانُوا۟ قَوْمًۢا بُورًا ﴿١٨﴾ فَقَدْ كَذَّبُوكُم بِمَا تَقُولُونَ فَمَا تَسْتَطِيعُونَ صَرْفًا وَلَا نَصْرًا ۚ وَمَن يَظْلِم مِّنكُمْ نُذِقْهُ عَذَابًا كَبِيرًا ﴿١٩﴾ وَمَآ أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ مِنَ ٱلْمُرْسَلِينَ إِلَّآ إِنَّهُمْ لَيَأْكُلُونَ ٱلطَّعَامَ وَيَمْشُونَ فِى ٱلْأَسْوَاقِ ۗ وَجَعَلْنَا بَعْضَكُمْ لِبَعْضٍ فِتْنَةً أَتَصْبِرُونَ ۗ وَكَانَ رَبُّكَ بَصِيرًا ﴿٢٠﴾

(١٣) ﴿ ضَيْقاً ﴾ : ابن كثير.

﴿ ضَيِّقاً ﴾ : الباقون.

(١٦) ﴿ مسئولاً ﴾ : لا توسط فيه ولا مد لورش. أما حمزة فيقف بالنقل ﴿ مسولا ﴾.

(١٧) ﴿ يَحْشُرُهُم ﴾ : قرأ ابن كثير، وحفص، وأبو جعفر، ويعقوب بالياء.

﴿ نَحْشُرُهُم ﴾ : قرأ الباقون بالنون.

(١٧) ﴿ فنقول ﴾ : ابن عامر.

﴿ فيقول ﴾ : الباقون.

(١٧) ﴿ أأنتم ﴾ : بالتسهيل والإدخال: قالون، وأبو عمرو، وأبو جعفر. وبالتسهيل بدون إدخال: ابن كثير، ورويس. ولورش الإبدال ألفاً مع الإشباع. والباقون بالتحقيق بلا إدخال.

(١٧) ﴿ هؤلاءِ أَم ﴾ : نافع، وابن كثير، وأبو جعفر، وأبو عمرو، ورويس، بإبدال الثانية ياءً مفتوحةً. وحققها الباقون.

(١٨) ﴿ نُتَّخَذ ﴾ : أبو جعفر.

﴿ نَتَّخِذ ﴾ : الباقون.

(١٩) ﴿ تستطيعون ﴾ : حفص.

﴿ يستطيعون ﴾ : الباقون.

الممال:

﴿ فتنة ﴾ الكسائي وقفاً بلا خلاف.

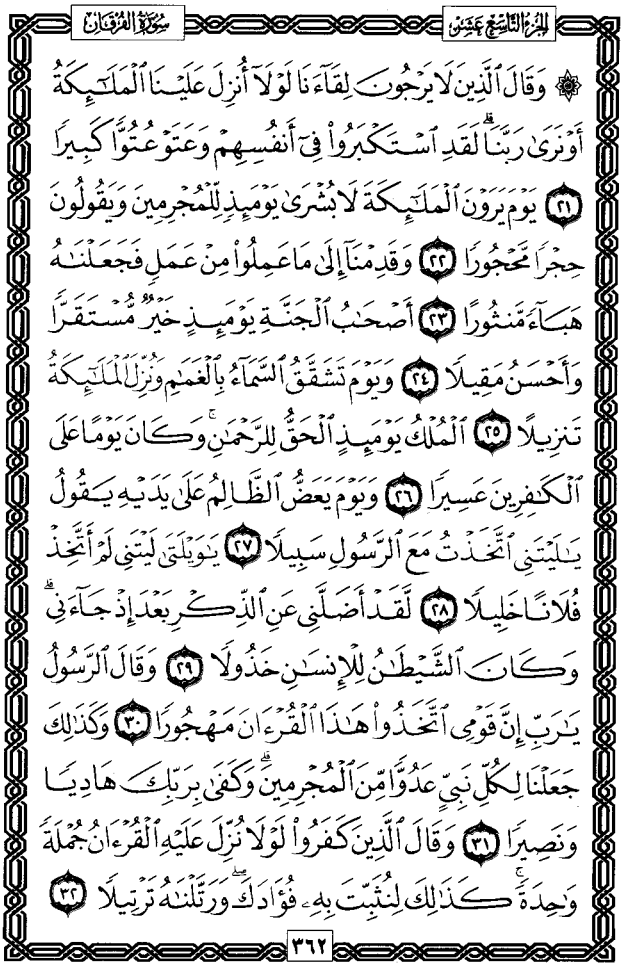
وَقَالَ ٱلَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَآءَنَا لَوْلَآ أُنزِلَ عَلَيْنَا ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ
أَوْ نَرَىٰ رَبَّنَا ۗ لَقَدِ ٱسْتَكْبَرُوا۟ فِىٓ أَنفُسِهِمْ وَعَتَوْ عُتُوًّا كَبِيرًا
يَوْمَ يَرَوْنَ ٱلْمَلَٰٓئِكَةَ لَا بُشْرَىٰ يَوْمَئِذٍ لِّلْمُجْرِمِينَ وَيَقُولُونَ
حِجْرًا مَّحْجُورًا وَقَدِمْنَآ إِلَىٰ مَا عَمِلُوا۟ مِنْ عَمَلٍ فَجَعَلْنَٰهُ
هَبَآءً مَّنثُورًا أَصْحَٰبُ ٱلْجَنَّةِ يَوْمَئِذٍ خَيْرٌ مُّسْتَقَرًّا
وَأَحْسَنُ مَقِيلًا وَيَوْمَ تَشَقَّقُ ٱلسَّمَآءُ بِٱلْغَمَٰمِ وَنُزِّلَ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ
تَنزِيلًا ٱلْمُلْكُ يَوْمَئِذٍ ٱلْحَقُّ لِلرَّحْمَٰنِ ۚ وَكَانَ يَوْمًا عَلَى
ٱلْكَٰفِرِينَ عَسِيرًا وَيَوْمَ يَعَضُّ ٱلظَّالِمُ عَلَىٰ يَدَيْهِ يَقُولُ
يَٰلَيْتَنِى ٱتَّخَذْتُ مَعَ ٱلرَّسُولِ سَبِيلًا يَٰوَيْلَتَىٰ لَيْتَنِى لَمْ أَتَّخِذْ
فُلَانًا خَلِيلًا لَّقَدْ أَضَلَّنِى عَنِ ٱلذِّكْرِ بَعْدَ إِذْ جَآءَنِى ۗ
وَكَانَ ٱلشَّيْطَٰنُ لِلْإِنسَٰنِ خَذُولًا وَقَالَ ٱلرَّسُولُ
يَٰرَبِّ إِنَّ قَوْمِى ٱتَّخَذُوا۟ هَٰذَا ٱلْقُرْءَانَ مَهْجُورًا وَكَذَٰلِكَ
جَعَلْنَا لِكُلِّ نَبِىٍّ عَدُوًّا مِّنَ ٱلْمُجْرِمِينَ ۗ وَكَفَىٰ بِرَبِّكَ هَادِيًا
وَنَصِيرًا وَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ ٱلْقُرْءَانُ جُمْلَةً
وَٰحِدَةً ۚ كَذَٰلِكَ لِنُثَبِّتَ بِهِۦ فُؤَادَكَ ۖ وَرَتَّلْنَٰهُ تَرْتِيلًا

(٢٢) ﴿حجراً﴾: مستثنى لورش فلا يُرقق مع توسط البدل.

(٢٥) ﴿تَشَقَّق﴾: نافع، وابن كثير، وابن عامر، وأبو جعفر، ويعقوب.

﴿تَشَقَّق﴾: الباقون.

(٢٥) ﴿وَنُنْزِلُ الملائكةَ﴾: ابن كثير.

﴿وَنُزِّلَ الملائكةُ﴾: الباقون.

(٢٧) ﴿يا ليتني اتَّخَذتُ﴾: أبو عمرو.

﴿يا ليتنيْ اتَّخَذْتُ﴾: الباقون.

(٢٨) ﴿يا ويلتىٰ﴾: الأولى لرويس عدم هاء السكت، وقفاً مثل الباقون[1].

(٣٠) ﴿قومي اتَّخَذُوا﴾: نافع، والبزي، وأبو عمرو، وأبو جعفر، وروح.

﴿قومِيْ اتَّخَذُوا﴾: الباقون.

(٣٠) ﴿القُرَان﴾: ابن كثير، مطلقاً، وحمزة وقفاً. ﴿القرْءَان﴾: الباقون.

(٣١) ﴿نبيءٍ﴾: نافع. ﴿نبي﴾: الباقون.

(٣٢) ﴿فُؤَادك﴾: لا إبدال فيه لورش وفيه توسط البدل له، ولحمزة وقفاً إبدال الهمزة واواً.

الممال:

﴿نرى﴾، ﴿بشرى﴾: بالإمالة، لحمزة، والكسائي، وخلف، وأبي عمرو، وبالتقليل: لورش.

﴿الكافرين﴾: بالإمالة: لرويس، وأبي عمرو، ودوري الكسائي، وبالتقليل لورش.

﴿يا ويلتىٰ﴾: بالإمالة: لحمزة، والكسائي، وخلف، وبالتقليل لدوري أبي عمرو، وورش.

﴿جاءني﴾: بالإمالة: لابن ذكوان، وحمزة، وخلف في اختياره.

﴿وكفى﴾: بالإمالة: لحمزة والكسائي، وخلف. وبالتقليل: ولورش.

المدغم:

الصغير: ﴿اتخذتْ﴾: لغير المكي، وحفص، ورويس. ﴿إذ جّاءني﴾: لأبي عمرو، وهشام.

الكبير: ﴿فجعلناه هّباء﴾، ﴿الملائكة تّنزيلاً﴾ السوسي.

(١) انظر: الأصول، في الملحق (ص: ٦٩١).

وَلَا يَأْتُونَكَ بِمَثَلٍ إِلَّا جِئْنَاكَ بِالْحَقِّ وَأَحْسَنَ تَفْسِيرًا ﴿٣٣﴾
الَّذِينَ يُحْشَرُونَ عَلَىٰ وُجُوهِهِمْ إِلَىٰ جَهَنَّمَ أُولَٰئِكَ شَرٌّ
مَّكَانًا وَأَضَلُّ سَبِيلًا ﴿٣٤﴾ وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ
وَجَعَلْنَا مَعَهُ أَخَاهُ هَارُونَ وَزِيرًا ﴿٣٥﴾ فَقُلْنَا اذْهَبَا إِلَى
الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا فَدَمَّرْنَاهُمْ تَدْمِيرًا ﴿٣٦﴾ وَقَوْمَ
نُوحٍ لَّمَّا كَذَّبُوا الرُّسُلَ أَغْرَقْنَاهُمْ وَجَعَلْنَاهُمْ لِلنَّاسِ
آيَةً ۖ وَأَعْتَدْنَا لِلظَّالِمِينَ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿٣٧﴾ وَعَادًا وَثَمُودَ
وَأَصْحَابَ الرَّسِّ وَقُرُونًا بَيْنَ ذَٰلِكَ كَثِيرًا ﴿٣٨﴾ وَكُلًّا ضَرَبْنَا
لَهُ الْأَمْثَالَ ۖ وَكُلًّا تَبَّرْنَا تَتْبِيرًا ﴿٣٩﴾ وَلَقَدْ أَتَوْا عَلَى الْقَرْيَةِ
الَّتِي أُمْطِرَتْ مَطَرَ السَّوْءِ ۚ أَفَلَمْ يَكُونُوا يَرَوْنَهَا ۚ بَلْ
كَانُوا لَا يَرْجُونَ نُشُورًا ﴿٤٠﴾ وَإِذَا رَأَوْكَ إِن يَتَّخِذُونَكَ
إِلَّا هُزُوًا أَهَٰذَا الَّذِي بَعَثَ اللَّهُ رَسُولًا ﴿٤١﴾ إِن كَادَ
لَيُضِلُّنَا عَنْ آلِهَتِنَا لَوْلَا أَن صَبَرْنَا عَلَيْهَا ۚ وَسَوْفَ
يَعْلَمُونَ حِينَ يَرَوْنَ الْعَذَابَ مَنْ أَضَلُّ سَبِيلًا ﴿٤٢﴾ أَرَأَيْتَ
مَنِ اتَّخَذَ إِلَٰهَهُ هَوَاهُ أَفَأَنتَ تَكُونُ عَلَيْهِ وَكِيلًا ﴿٤٣﴾

﴿٣٨﴾ ﴿وثمودَ﴾: حفص، وحمزة، ويعقوب، ووقفوا على الدال بالسكون.

﴿وثموداً﴾: الباقون ووقفوا على الألف المبدلة من التنوين.

﴿٤٠﴾ ﴿السَّوْء﴾: فيه لورش التوسط في الواو في الحالين. ولحمزة، وهشام: النقل، والإدغام. وعلى كلٍ السكون والروم وقفاً. والنقل لخلف والإدغام لخلاد على الراجح.

﴿٤٠﴾ ﴿السَّوءِ أَفلم﴾: بإبدال الهمزة الثانية ياءً لنافع وابن كثير وأبي عمرو ورويس وأبي جعفر.

﴿٤١﴾ ﴿هزواً﴾: بالهمزة المفتوحة بعد سكون الزاي: حمزة وخلف العاشر. وبزاي مضمومة بعدها واو: لحفص. وبضم الزاي وفتح الهمز: للباقين.

﴿٤٣﴾ ﴿أرأيت﴾: بتسهيل الهمزة الثانية: نافع، وأبو جعفر. ولورش إبدالها ألفاً مع المد المشبع للساكنين وصلاً.

﴿أريت﴾: الكسائي.

والباقون بالتحقيق.

الممال:

﴿موسى الكتاب﴾ لدى الوقف عليه بالإمالة: لحمزة، والكسائي، وخلف. وبالتقليل: لأبي عمرو، وورش.

﴿للناس﴾: بالإمالة: لدوري أبي عمرو.

﴿هواه﴾: بالإمالة: لحمزة، والكسائي، وخلف. وبالتقليل: لورش.

المدغم:

الكبير: ﴿أخاه هَارون﴾، ﴿نلك كَثيراً﴾، ﴿لا يرجون نُشوراً﴾، ﴿إلهه هَواه﴾ السوسي.

أَمْ تَحْسَبُ أَنَّ أَكْثَرَهُمْ يَسْمَعُونَ أَوْ يَعْقِلُونَ ۚ إِنْ هُمْ إِلَّا
كَالْأَنْعَٰمِ ۖ بَلْ هُمْ أَضَلُّ سَبِيلًا ﴿٤٤﴾ أَلَمْ تَرَ إِلَىٰ رَبِّكَ كَيْفَ مَدَّ
ٱلظِّلَّ وَلَوْ شَآءَ لَجَعَلَهُۥ سَاكِنًا ثُمَّ جَعَلْنَا ٱلشَّمْسَ عَلَيْهِ دَلِيلًا
﴿٤٥﴾ ثُمَّ قَبَضْنَٰهُ إِلَيْنَا قَبْضًا يَسِيرًا ﴿٤٦﴾ وَهُوَ ٱلَّذِى جَعَلَ
لَكُمُ ٱلَّيْلَ لِبَاسًا وَٱلنَّوْمَ سُبَاتًا وَجَعَلَ ٱلنَّهَارَ نُشُورًا ﴿٤٧﴾
وَهُوَ ٱلَّذِىٓ أَرْسَلَ ٱلرِّيَٰحَ بُشْرًۢا بَيْنَ يَدَىْ رَحْمَتِهِۦ ۚ وَأَنزَلْنَا
مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً طَهُورًا ﴿٤٨﴾ لِّنُحْيِىَ بِهِۦ بَلْدَةً مَّيْتًا وَنُسْقِيَهُۥ
مِمَّا خَلَقْنَآ أَنْعَٰمًا وَأَنَاسِىَّ كَثِيرًا ﴿٤٩﴾ وَلَقَدْ صَرَّفْنَٰهُ بَيْنَهُمْ
لِيَذَّكَّرُوا۟ فَأَبَىٰٓ أَكْثَرُ ٱلنَّاسِ إِلَّا كُفُورًا ﴿٥٠﴾ وَلَوْ شِئْنَا
لَبَعَثْنَا فِى كُلِّ قَرْيَةٍ نَّذِيرًا ﴿٥١﴾ فَلَا تُطِعِ ٱلْكَٰفِرِينَ
وَجَٰهِدْهُم بِهِۦ جِهَادًا كَبِيرًا ﴿٥٢﴾ ۞ وَهُوَ ٱلَّذِى مَرَجَ
ٱلْبَحْرَيْنِ هَٰذَا عَذْبٌ فُرَاتٌ وَهَٰذَا مِلْحٌ أُجَاجٌ وَجَعَلَ بَيْنَهُمَا بَرْزَخًا
وَحِجْرًا مَّحْجُورًا ﴿٥٣﴾ وَهُوَ ٱلَّذِى خَلَقَ مِنَ ٱلْمَآءِ بَشَرًا فَجَعَلَهُۥ
نَسَبًا وَصِهْرًا ۗ وَكَانَ رَبُّكَ قَدِيرًا ﴿٥٤﴾ وَيَعْبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ
مَا لَا يَنفَعُهُمْ وَلَا يَضُرُّهُمْ ۗ وَكَانَ ٱلْكَافِرُ عَلَىٰ رَبِّهِۦ ظَهِيرًا ﴿٥٥﴾

(٤٤) ﴿تَحْسِب﴾: نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، والكسائي، وخلف، ويعقوب.

﴿تَحْسَب﴾: الباقون.

(٤٧) - (٤٨) ﴿وَهُوَ﴾: معاً: قالون، وأبو عمرو، والكسائي، وأبو جعفر.

﴿وَهُوَ﴾: الباقون. وهكذا حيث ورد.

(٤٨) ﴿الريح﴾: ابن كثير.

﴿الرياح﴾: الباقون.

(٤٨) ﴿نُشُراً﴾: نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، وأبو جعفر، ويعقوب.

﴿نُشْراً﴾: ابن عامر.

﴿بُشْراً﴾: عاصم.

﴿نَشْراً﴾: الباقون.

(٤٩) ﴿مَيِّتاً﴾: أبو جعفر.

﴿مَيْتاً﴾: الباقون.

(٥٠) ﴿لِيَذَّكَّرُوا﴾: حمزة، والكسائي، وخلف.

﴿لِيَذَّكَّرُوا﴾: الباقون.

(٥٣) - (٥٤) ﴿وحجراً﴾، ﴿وصهراً﴾: فيهما لورش التفخيم على توسط البدل.

الممال:

﴿شاء﴾: بالإمالة: لابن ذكوان، وحمزة، وخلف في اختياره.

﴿فأبى﴾: بالإمالة: لحمزة، والكسائي، وخلف. وبالتقليل: لورش.

﴿الناس﴾: بالإمالة: لدوري أبي عمرو.

﴿الكافرين﴾: بالإمالة: لرويس، وأبي عمرو، ودوري الكسائي. وبالتقليل: لورش.

المدغم:

الصغير: ﴿ولقد صّرفناه﴾: لأبي عمرو، وهشام، وحمزة، والكسائي، وخلف.

الكبير: ﴿ربك كّيف﴾، ﴿جعل لّكم﴾، ﴿الليل لّباساً﴾، ﴿ربك قّديراً﴾ السوسي.

وَمَآ أَرۡسَلۡنَٰكَ إِلَّا مُبَشِّرٗا وَنَذِيرٗا ﴿٥٦﴾ قُلۡ مَآ أَسۡـَٔلُكُمۡ عَلَيۡهِ
مِنۡ أَجۡرٍ إِلَّا مَن شَآءَ أَن يَتَّخِذَ إِلَىٰ رَبِّهِۦ سَبِيلٗا ﴿٥٧﴾ وَتَوَكَّلۡ
عَلَى ٱلۡحَيِّ ٱلَّذِي لَا يَمُوتُ وَسَبِّحۡ بِحَمۡدِهِۦۚ وَكَفَىٰ بِهِۦ بِذُنُوبِ
عِبَادِهِۦ خَبِيرًا ﴿٥٨﴾ ٱلَّذِي خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَ وَمَا بَيۡنَهُمَا
فِي سِتَّةِ أَيَّامٖ ثُمَّ ٱسۡتَوَىٰ عَلَى ٱلۡعَرۡشِۖ ٱلرَّحۡمَٰنُ فَسۡـَٔلۡ بِهِۦ
خَبِيرٗا ﴿٥٩﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ ٱسۡجُدُواْ لِلرَّحۡمَٰنِ قَالُواْ وَمَا ٱلرَّحۡمَٰنُ
أَنَسۡجُدُ لِمَا تَأۡمُرُنَا وَزَادَهُمۡ نُفُورٗا ﴿٦٠﴾ تَبَارَكَ ٱلَّذِي جَعَلَ
فِي ٱلسَّمَآءِ بُرُوجٗا وَجَعَلَ فِيهَا سِرَٰجٗا وَقَمَرٗا مُّنِيرٗا ﴿٦١﴾ وَهُوَ
ٱلَّذِي جَعَلَ ٱلَّيۡلَ وَٱلنَّهَارَ خِلۡفَةٗ لِّمَنۡ أَرَادَ أَن يَذَّكَّرَ أَوۡ أَرَادَ
شُكُورٗا ﴿٦٢﴾ وَعِبَادُ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلَّذِينَ يَمۡشُونَ عَلَى ٱلۡأَرۡضِ
هَوۡنٗا وَإِذَا خَاطَبَهُمُ ٱلۡجَٰهِلُونَ قَالُواْ سَلَٰمٗا ﴿٦٣﴾ وَٱلَّذِينَ
يَبِيتُونَ لِرَبِّهِمۡ سُجَّدٗا وَقِيَٰمٗا ﴿٦٤﴾ وَٱلَّذِينَ يَقُولُونَ
رَبَّنَا ٱصۡرِفۡ عَنَّا عَذَابَ جَهَنَّمَۖ إِنَّ عَذَابَهَا كَانَ غَرَامًا
﴿٦٥﴾ إِنَّهَا سَآءَتۡ مُسۡتَقَرّٗا وَمُقَامٗا ﴿٦٦﴾ وَٱلَّذِينَ إِذَآ أَنفَقُواْ
لَمۡ يُسۡرِفُواْ وَلَمۡ يَقۡتُرُواْ وَكَانَ بَيۡنَ ذَٰلِكَ قَوَامٗا ﴿٦٧﴾

(٥٧) ﴿شاءَ أن﴾: بإسقاط الأولى: قالون، والبزي، وأبو عمرو. وتسهيل الثانية: قنبل، وأبو جعفر، ورويس. وبإبدالها ألفاً مع المد المشبع: ورش. وبالتحقيق: الباقون.

(٥٩) ﴿فَسَل﴾: ابن كثير، والكسائي، وخلف مطلقاً، ووقفاً حمزة.

﴿فَسْأَل﴾: الباقون.

(٦٠) ﴿قِيْلَ﴾: بالإشمام: لهشام، والكسائي، ورويس. والباقون بالكسرة الخالصة.

(٦٠) ﴿يأمرنا﴾: حمزة، والكسائي.

﴿تأمرنا﴾: الباقون.

(٦١) ﴿سُرُجاً﴾: حمزة، والكسائي، وخلف.

﴿سِرَاجاً﴾: الباقون.

(٦٢) ﴿أن يَذْكُرَ﴾: حمزة، وخلف.

﴿أَن يَذَّكَّر﴾: الباقون.

(٦٧) ﴿ولم يُقْتِرُوا﴾: نافع، وابن عامر، وأبو جعفر.

﴿ولم يَقْتُرُوا﴾: ابن كثير، وأبو عمرو، ويعقوب.

﴿ولم يَقْتُرُوا﴾: الباقون.

الممال:

﴿شاء﴾: بالإمالة: لابن ذكوان، وخلف، وحمزة.

﴿وكفى﴾، ﴿استوى﴾: بالإمالة: لحمزة، والكسائي، وخلف. وبالتقليل: لورش.

﴿وزادهم﴾: بالإمالة: لحمزة، وابن ذكوان.

المدغم:

الكبير: ﴿قيل لّهم﴾، ﴿ذلك قواماً﴾ السوسي.

وَٱلَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ ٱللَّهِ إِلَٰهًا ءَاخَرَ وَلَا يَقْتُلُونَ ٱلنَّفْسَ
ٱلَّتِى حَرَّمَ ٱللَّهُ إِلَّا بِٱلْحَقِّ وَلَا يَزْنُونَ ۚ وَمَن يَفْعَلْ ذَٰلِكَ يَلْقَ
أَثَامًا ﴿٦٨﴾ يُضَٰعَفْ لَهُ ٱلْعَذَابُ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ وَيَخْلُدْ فِيهِۦ
مُهَانًا ﴿٦٩﴾ إِلَّا مَن تَابَ وَءَامَنَ وَعَمِلَ عَمَلًا صَٰلِحًا
فَأُو۟لَٰٓئِكَ يُبَدِّلُ ٱللَّهُ سَيِّـَٔاتِهِمْ حَسَنَٰتٍ ۗ وَكَانَ ٱللَّهُ غَفُورًا
رَّحِيمًا ﴿٧٠﴾ وَمَن تَابَ وَعَمِلَ صَٰلِحًا فَإِنَّهُۥ يَتُوبُ إِلَى ٱللَّهِ
مَتَابًا ﴿٧١﴾ وَٱلَّذِينَ لَا يَشْهَدُونَ ٱلزُّورَ وَإِذَا مَرُّو۟ا بِٱللَّغْوِ
مَرُّو۟ا كِرَامًا ﴿٧٢﴾ وَٱلَّذِينَ إِذَا ذُكِّرُو۟ا بِـَٔايَٰتِ رَبِّهِمْ
لَمْ يَخِرُّو۟ا عَلَيْهَا صُمًّا وَعُمْيَانًا ﴿٧٣﴾ وَٱلَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا
هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَٰجِنَا وَذُرِّيَّٰتِنَا قُرَّةَ أَعْيُنٍ وَٱجْعَلْنَا
لِلْمُتَّقِينَ إِمَامًا ﴿٧٤﴾ أُو۟لَٰٓئِكَ يُجْزَوْنَ ٱلْغُرْفَةَ بِمَا
صَبَرُو۟ا وَيُلَقَّوْنَ فِيهَا تَحِيَّةً وَسَلَٰمًا ﴿٧٥﴾ خَٰلِدِينَ
فِيهَا ۚ حَسُنَتْ مُسْتَقَرًّا وَمُقَامًا ﴿٧٦﴾ قُلْ مَا يَعْبَؤُا۟ بِكُمْ رَبِّى
لَوْلَا دُعَآؤُكُمْ ۖ فَقَدْ كَذَّبْتُمْ فَسَوْفَ يَكُونُ لِزَامًا ﴿٧٧﴾

سُورَةُ الشُّعَرَاءِ مكية (ترتيبها ٢٦) (آياتها ٢٢٧)

(٦٩) ﴿ يُضَعَّفْ، ويَخْلُدْ ﴾: ابن كثير، وأبو جعفر، ويعقوب.

﴿ يُضَعَّفُ، ويَخْلُدُ ﴾: ابن عامر.

﴿ يُضَاعَفُ، وَيَخْلُدُ ﴾: شعبة.

﴿ يُضَاعَفْ، ويَخْلُدْ ﴾: الباقون.

(٦٩) ﴿ فيه مهاناً ﴾: بصلة هاء فيه: ابن كثير، وحفص. والباقون بترك الصلة.

(٧٤) ﴿ وَذُرِّيَّاتِنا ﴾: نافع، وابن كثير، وابن عامر، وحفص، وأبو جعفر، ويعقوب.

﴿ وَذُرِّيَّتِنا ﴾: الباقون.

(٧٥) ﴿ وَيَلْقَوْنَ ﴾: شعبة، وحمزة، والكسائي، وخلف.

﴿ وَيُلَقَّوْنَ ﴾: الباقون.

المدغم:

الصغير: ﴿ يفعل ذّلك ﴾: لأبي الحارث عن الكسائي.

بسم الله الرحمن الرحيم

طسٓمٓ ﴿١﴾ تِلْكَ ءَايَٰتُ ٱلْكِتَٰبِ ٱلْمُبِينِ ﴿٢﴾ لَعَلَّكَ بَٰخِعٌ نَّفْسَكَ
أَلَّا يَكُونُوا۟ مُؤْمِنِينَ ﴿٣﴾ إِن نَّشَأْ نُنَزِّلْ عَلَيْهِم مِّنَ ٱلسَّمَآءِ ءَايَةً فَظَلَّتْ
أَعْنَٰقُهُمْ لَهَا خَٰضِعِينَ ﴿٤﴾ وَمَا يَأْتِيهِم مِّن ذِكْرٍ مِّنَ ٱلرَّحْمَٰنِ مُحْدَثٍ
إِلَّا كَانُوا۟ عَنْهُ مُعْرِضِينَ ﴿٥﴾ فَقَدْ كَذَّبُوا۟ فَسَيَأْتِيهِمْ أَنۢبَٰٓؤُا۟ مَا كَانُوا۟
بِهِۦ يَسْتَهْزِءُونَ ﴿٦﴾ أَوَلَمْ يَرَوْا۟ إِلَى ٱلْأَرْضِ كَمْ أَنۢبَتْنَا فِيهَا مِن كُلِّ زَوْجٍ
كَرِيمٍ ﴿٧﴾ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَءَايَةً ۖ وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُم مُّؤْمِنِينَ ﴿٨﴾ وَإِنَّ
رَبَّكَ لَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلرَّحِيمُ ﴿٩﴾ وَإِذْ نَادَىٰ رَبُّكَ مُوسَىٰٓ أَنِ ٱئْتِ ٱلْقَوْمَ
ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿١٠﴾ قَوْمَ فِرْعَوْنَ ۚ أَلَا يَتَّقُونَ ﴿١١﴾ قَالَ رَبِّ إِنِّىٓ أَخَافُ
أَن يُكَذِّبُونِ ﴿١٢﴾ وَيَضِيقُ صَدْرِى وَلَا يَنطَلِقُ لِسَانِى فَأَرْسِلْ
إِلَىٰ هَٰرُونَ ﴿١٣﴾ وَلَهُمْ عَلَىَّ ذَنۢبٌ فَأَخَافُ أَن يَقْتُلُونِ ﴿١٤﴾ قَالَ
كَلَّا ۖ فَٱذْهَبَا بِـَٔايَٰتِنَآ ۖ إِنَّا مَعَكُم مُّسْتَمِعُونَ ﴿١٥﴾ فَأْتِيَا فِرْعَوْنَ
فَقُولَآ إِنَّا رَسُولُ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿١٦﴾ أَنْ أَرْسِلْ مَعَنَا بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ
﴿١٧﴾ قَالَ أَلَمْ نُرَبِّكَ فِينَا وَلِيدًا وَلَبِثْتَ فِينَا مِنْ عُمُرِكَ سِنِينَ ﴿١٨﴾
وَفَعَلْتَ فَعْلَتَكَ ٱلَّتِى فَعَلْتَ وَأَنتَ مِنَ ٱلْكَٰفِرِينَ ﴿١٩﴾

سورة الشعراء

﴿١﴾ ﴿ طا، سين، ميم ﴾: بالسكت على الأحرف الثلاثة بدون تنفس: أبو جعفر، ولا يعده رأس آية غير الكوفي. ﴿٤﴾ ﴿ نشا ﴾: أبو جعفر مطلقاً، ووقفاً: هشام، وحمزة. ﴿ نشأ ﴾: الباقون. ﴿٤﴾ ﴿ نُنْزِل ﴾: ابن كثير، وأبو عمرو، ويعقوب. ﴿ نُنَزِّل ﴾: الباقون. ﴿٤﴾ ﴿ عليهم ﴾: حمزة، ويعقوب. ﴿ عليهِم ﴾: الباقون. ﴿٤﴾ ﴿ السماءِ ءاية ﴾: إبدال الثانية ياءً: لنافع، وابن كثير، وأبي عمرو، وأبي جعفر، ورويس. والباقون بالتحقيق. ﴿٥﴾ ﴿ ياتيهُم ﴾: يعقوب. ﴿ ياتيهِم ﴾: الباقون، وإبدال الهمزة لا يخفى. ومثله: ﴿ فسيأتيهم ﴾: في الآية بعدها. ﴿١٠﴾ ﴿ أَنِ ائت ﴾: أبدل الهمز ياءً في الوصل: ورش، والسوسي، وأبو جعفر. وفي الوقف: حمزة. وحققه الباقون. وأما وقفاً فالكل يبتدئون بهمزة وصل مكسورة مع إبدال الهمزة الساكنة ياءً مدية. ﴿١٢﴾ ﴿ إِنِّيَ أَخاف ﴾: نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، وأبو جعفر. ﴿ إِنِّيْ أَخاف ﴾: الباقون. ﴿١٣﴾ - ﴿١٤﴾ ﴿ يكذبوني، يقتلوني ﴾: يعقوب وصلاً ووقفاً. ﴿ يكذبون، يقتلون ﴾: الباقون. ﴿١٣﴾ ﴿ ويضيقَ صدري ولا ينطلقَ ﴾: يعقوب. ﴿ ويضيقُ صدري ولا ينطلقُ ﴾: الباقون. ﴿١٧﴾ ﴿ إسرائيل ﴾: بالتسهيل مع المد والقصر: أبو جعفر مطلقاً، ووقفاً حمزة، والباقون بالتحقيق.

الممال:

﴿ طسم ﴾ أمال الطاء: شعبة عن عاصم، وحمزة، والكسائي، وخلف. ﴿ نادى ﴾: بالإمالة: لحمزة، والكسائي، وخلف. وبالتقليل: لورش. ﴿ موسى ﴾: بالإمالة: لحمزة، والكسائي، وخلف. وبالتقليل: لأبي عمرو، وورش. ﴿ الكافرين ﴾: بالإمالة: لأبي عمرو، ودوري الكسائي، ورويس. وبالتقليل: لورش.

المدغم:

الصغير: ﴿ طسم ﴾ بإدغام نون سين في الميم لسائر القراء إلا حمزة فبإظهارها. ﴿ ولبثتَ ﴾: لأبي عمرو، وابن عامر، وحمزة، والكسائي، وأبي جعفر.

الكبير: ﴿ قال ربِّ ﴾، ﴿ رسول ربِّ ﴾ السوسي.

قَالَ فَعَلْتُهَآ إِذًا وَأَنَا۠ مِنَ ٱلضَّآلِّينَ ﴿٢٠﴾ فَفَرَرْتُ مِنكُمْ لَمَّا خِفْتُكُمْ
فَوَهَبَ لِى رَبِّى حُكْمًا وَجَعَلَنِى مِنَ ٱلْمُرْسَلِينَ ﴿٢١﴾ وَتِلْكَ نِعْمَةٌ تَمُنُّهَا
عَلَىَّ أَنْ عَبَّدتَّ بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ ﴿٢٢﴾ قَالَ فِرْعَوْنُ وَمَا رَبُّ ٱلْعَٰلَمِينَ
﴿٢٣﴾ قَالَ رَبُّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَآ ۖ إِن كُنتُم مُّوقِنِينَ
﴿٢٤﴾ قَالَ لِمَنْ حَوْلَهُۥٓ أَلَا تَسْتَمِعُونَ ﴿٢٥﴾ قَالَ رَبُّكُمْ وَرَبُّ ءَابَآئِكُمُ
ٱلْأَوَّلِينَ ﴿٢٦﴾ قَالَ إِنَّ رَسُولَكُمُ ٱلَّذِىٓ أُرْسِلَ إِلَيْكُمْ لَمَجْنُونٌ ﴿٢٧﴾
قَالَ رَبُّ ٱلْمَشْرِقِ وَٱلْمَغْرِبِ وَمَا بَيْنَهُمَآ ۖ إِن كُنتُمْ تَعْقِلُونَ ﴿٢٨﴾ قَالَ
لَئِنِ ٱتَّخَذْتَ إِلَٰهًا غَيْرِى لَأَجْعَلَنَّكَ مِنَ ٱلْمَسْجُونِينَ ﴿٢٩﴾ قَالَ
أَوَلَوْ جِئْتُكَ بِشَىْءٍ مُّبِينٍ ﴿٣٠﴾ قَالَ فَأْتِ بِهِۦٓ إِن كُنتَ مِنَ
ٱلصَّٰدِقِينَ ﴿٣١﴾ فَأَلْقَىٰ عَصَاهُ فَإِذَا هِىَ ثُعْبَانٌ مُّبِينٌ ﴿٣٢﴾ وَنَزَعَ يَدَهُۥ
فَإِذَا هِىَ بَيْضَآءُ لِلنَّٰظِرِينَ ﴿٣٣﴾ قَالَ لِلْمَلَإِ حَوْلَهُۥٓ إِنَّ هَٰذَا لَسَٰحِرٌ
عَلِيمٌ ﴿٣٤﴾ يُرِيدُ أَن يُخْرِجَكُم مِّنْ أَرْضِكُم بِسِحْرِهِۦ فَمَاذَا
تَأْمُرُونَ ﴿٣٥﴾ قَالُوٓا۟ أَرْجِهْ وَأَخَاهُ وَٱبْعَثْ فِى ٱلْمَدَآئِنِ حَٰشِرِينَ
﴿٣٦﴾ يَأْتُوكَ بِكُلِّ سَحَّارٍ عَلِيمٍ ﴿٣٧﴾ فَجُمِعَ ٱلسَّحَرَةُ
لِمِيقَٰتِ يَوْمٍ مَّعْلُومٍ ﴿٣٨﴾ وَقِيلَ لِلنَّاسِ هَلْ أَنتُم مُّجْتَمِعُونَ ﴿٣٩﴾

(٢٢) ﴿إسرائيل﴾: حكمها حُكم آية (١٧) في الصفحة السابقة.

(٢٤) ﴿وما بينهما﴾: الوقف أولى ويبدأ بقوله (إن كنتم موقنين)، لتمام المعنى قبل إن وحذف جوابها (أي لعرفتم أنه رب العالمين).

(٢٨) ﴿وما بينهما﴾: وقف ثم يبدأ بقوله: (إن كنتم تعقلون) مثل سابقه.

(٣٠) ﴿جيتك﴾: السوسي، وأبو جعفر، ووقفاً حمزة. ﴿جئتك﴾: الباقون.

(٣٦) ﴿أرجِهْ﴾: لحمزة وعاصم. ﴿أرجِهِ﴾: بالقصر لابن وردان وقالون. ﴿أرجئهُ﴾: بالهمز مع القصر لأبي عمرو ويعقوب. ﴿أرجئهو﴾: بالصلة مع الهمز لابن كثير وهشام. ﴿أرجئهِ﴾: بالهمز مع عدم الصلة لابن ذكوان وكسر الهاء.

﴿أرجهي﴾: لورش والكسائي وخلف وابن جماز بالصلة وكسر الهاء.

(٣٩) ﴿قيل﴾: بالإشمام: هشام، والكسائي، ورويس. والباقون بالكسرة الخالصة.

الممال:

﴿فألقى﴾: معاً: بالإمالة: لحمزة، والكسائي، وخلف. وبالتقليل: لورش. ﴿سحار﴾ بالإمالة: لأبي عمرو، ودوري الكسائي. وبالتقليل: لورش. ﴿للناس﴾: بالإمالة: لدوري أبي عمرو.

المدغم:

﴿اتخذتَّ﴾: بالإدغام: لغير المكي، وحفص، ورويس.

الكبير: ﴿قال ربّ﴾ كله ﴿قال لّمن﴾، ﴿قال ربّكم﴾، ﴿قال لّئن﴾، ﴿قال لّلملأ﴾، ﴿وقيل لّلناس﴾ السوسي.

لَعَلَّنَا نَتَّبِعُ ٱلسَّحَرَةَ إِن كَانُوا۟ هُمُ ٱلْغَٰلِبِينَ ﴿٤٠﴾ فَلَمَّا جَآءَ ٱلسَّحَرَةُ
قَالُوا۟ لِفِرْعَوْنَ أَئِنَّ لَنَا لَأَجْرًا إِن كُنَّا نَحْنُ ٱلْغَٰلِبِينَ ﴿٤١﴾ قَالَ نَعَمْ
وَإِنَّكُمْ إِذًا لَّمِنَ ٱلْمُقَرَّبِينَ ﴿٤٢﴾ قَالَ لَهُم مُّوسَىٰٓ أَلْقُوا۟ مَآ أَنتُم مُّلْقُونَ
﴿٤٣﴾ فَأَلْقَوْا۟ حِبَالَهُمْ وَعِصِيَّهُمْ وَقَالُوا۟ بِعِزَّةِ فِرْعَوْنَ إِنَّا لَنَحْنُ
ٱلْغَٰلِبُونَ ﴿٤٤﴾ فَأَلْقَىٰ مُوسَىٰ عَصَاهُ فَإِذَا هِىَ تَلْقَفُ مَا يَأْفِكُونَ
﴿٤٥﴾ فَأُلْقِىَ ٱلسَّحَرَةُ سَٰجِدِينَ ﴿٤٦﴾ قَالُوٓا۟ ءَامَنَّا بِرَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٤٧﴾
رَبِّ مُوسَىٰ وَهَٰرُونَ ﴿٤٨﴾ قَالَ ءَامَنتُمْ لَهُۥ قَبْلَ أَنْ ءَاذَنَ لَكُمْ ۖ إِنَّهُۥ
لَكَبِيرُكُمُ ٱلَّذِى عَلَّمَكُمُ ٱلسِّحْرَ ۖ فَلَسَوْفَ تَعْلَمُونَ ۚ لَأُقَطِّعَنَّ أَيْدِيَكُمْ
وَأَرْجُلَكُم مِّنْ خِلَٰفٍ وَلَأُصَلِّبَنَّكُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٤٩﴾ قَالُوا۟ لَا ضَيْرَ ۖ إِنَّآ
إِلَىٰ رَبِّنَا مُنقَلِبُونَ ﴿٥٠﴾ إِنَّا نَطْمَعُ أَن يَغْفِرَ لَنَا رَبُّنَا خَطَٰيَٰنَآ أَن كُنَّآ
أَوَّلَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿٥١﴾ ۞ وَأَوْحَيْنَآ إِلَىٰ مُوسَىٰٓ أَنْ أَسْرِ بِعِبَادِىٓ إِنَّكُم
مُّتَّبَعُونَ ﴿٥٢﴾ فَأَرْسَلَ فِرْعَوْنُ فِى ٱلْمَدَآئِنِ حَٰشِرِينَ ﴿٥٣﴾ إِنَّ هَٰٓؤُلَآءِ
لَشِرْذِمَةٌ قَلِيلُونَ ﴿٥٤﴾ وَإِنَّهُمْ لَنَا لَغَآئِظُونَ ﴿٥٥﴾ وَإِنَّا لَجَمِيعٌ حَٰذِرُونَ
﴿٥٦﴾ فَأَخْرَجْنَٰهُم مِّن جَنَّٰتٍ وَعُيُونٍ ﴿٥٧﴾ وَكُنُوزٍ وَمَقَامٍ كَرِيمٍ ﴿٥٨﴾
كَذَٰلِكَ وَأَوْرَثْنَٰهَا بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ ﴿٥٩﴾ فَأَتْبَعُوهُم مُّشْرِقِينَ ﴿٦٠﴾

﴿٤١﴾ ﴿أَئِن لنا﴾: بتسهيل الثانية مع الإدخال: قالون، وأبو عمرو، وأبو جعفر، وسهلها من غير إدخال: ورش، وابن كثير، ورويس، وحققها مع الإدخال هشام، وحققها الباقون من غير إدخال. ﴿٤٢﴾ ﴿نَعِم﴾: الكسائي. ﴿نَعَم﴾: الباقون. ﴿٤٥﴾ ﴿هِيَ تلقف﴾: وقف يعقوب على ﴿هي﴾ بهاء السكت. ﴿هي تَّلَقَّفُ﴾: البزي وصلاً. ﴿هِيَ تَلْقَفُ﴾: حفص. ﴿هِيَ تَلَقَّفُ﴾: الباقون. ﴿٤٩﴾ ﴿ءامنتم﴾: نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، وابن عامر، وأبو جعفر: بتحقيق الأولىٰ وتسهيل الثانية من غير إدخال. وشعبة، وحمزة، والكسائي، وروح، وخلف: بتحقيق الأولىٰ، وتحقيق الثانية. وحفص ورويس: بإسقاط الأولىٰ، وتحقيق الثانية. ﴿٥٢﴾ ﴿أَنِ أَسْرِ﴾: بوصل الهمزة: نافع، وابن كثير، وأبو جعفر، ويلزم منه كسر النون وصلاً. ﴿أَنْ أَسْر﴾: الباقون: بقطع الهمزة وإسكان النون. ﴿٥٢﴾ ﴿بعبادي إنَّكم﴾: نافع، وأبو جعفر، ﴿بعبادِيْ إنَّكم﴾: الباقون. ﴿٥٦﴾ ﴿حَذِرُون﴾: نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، وهشام، وأبو جعفر، ويعقوب. ﴿حَاذِرُون﴾: الباقون. ﴿٥٧﴾ ﴿وعِيُون﴾: ابن كثير، وابن ذكوان، وشعبة، وحمزة، والكسائي. ﴿وعُيُون﴾: الباقون. ﴿٥٩﴾ ﴿إسرائيل﴾: تقدم في (ص: ٣٩٠).

رأس آية:

﴿٤٩﴾ ﴿فلسوف تعلمون﴾: يعده غير الكوفي رأس آية.

الممال:

﴿فألقىٰ﴾: بالإمالة: لحمزة، والكسائي، وخلف. وبالتقليل: لورش.

﴿جاء﴾: لابن ذكوان، وخلف، وحمزة. ﴿موسى﴾ الأربعة: بالإمالة: لحمزة، والكسائي، وخلف. وبالتقليل: لأبي عمرو، وورش. ﴿خطايانا﴾: بإمالة الألف بعد الياء: للكسائي. وبتقليلها: لورش.

المدغم:

الكبير: ﴿قال لّهم﴾، ﴿السحرة سّاجدين﴾، ﴿ءاذن لّكم﴾، ﴿يغفر لّنا﴾ السوسي.

فَلَمَّا تَرَٰٓءَا ٱلْجَمْعَانِ قَالَ أَصْحَٰبُ مُوسَىٰٓ إِنَّا لَمُدْرَكُونَ ﴿٦١﴾ قَالَ
كَلَّآ ۖ إِنَّ مَعِىَ رَبِّى سَيَهْدِينِ ﴿٦٢﴾ فَأَوْحَيْنَآ إِلَىٰ مُوسَىٰٓ أَنِ ٱضْرِب
بِّعَصَاكَ ٱلْبَحْرَ ۖ فَٱنفَلَقَ فَكَانَ كُلُّ فِرْقٍ كَٱلطَّوْدِ ٱلْعَظِيمِ ﴿٦٣﴾
وَأَزْلَفْنَا ثَمَّ ٱلْءَاخَرِينَ ﴿٦٤﴾ وَأَنجَيْنَا مُوسَىٰ وَمَن مَّعَهُۥٓ أَجْمَعِينَ ﴿٦٥﴾
ثُمَّ أَغْرَقْنَا ٱلْءَاخَرِينَ ﴿٦٦﴾ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَءَايَةً ۖ وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُم
مُّؤْمِنِينَ ﴿٦٧﴾ وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلرَّحِيمُ ﴿٦٨﴾ وَٱتْلُ عَلَيْهِمْ
نَبَأَ إِبْرَٰهِيمَ ﴿٦٩﴾ إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِۦ مَا تَعْبُدُونَ ﴿٧٠﴾ قَالُوا۟
نَعْبُدُ أَصْنَامًا فَنَظَلُّ لَهَا عَٰكِفِينَ ﴿٧١﴾ قَالَ هَلْ يَسْمَعُونَكُمْ إِذْ
تَدْعُونَ ﴿٧٢﴾ أَوْ يَنفَعُونَكُمْ أَوْ يَضُرُّونَ ﴿٧٣﴾ قَالُوا۟ بَلْ وَجَدْنَآ ءَابَآءَنَا
كَذَٰلِكَ يَفْعَلُونَ ﴿٧٤﴾ قَالَ أَفَرَءَيْتُم مَّا كُنتُمْ تَعْبُدُونَ ﴿٧٥﴾ أَنتُمْ
وَءَابَآؤُكُمُ ٱلْأَقْدَمُونَ ﴿٧٦﴾ فَإِنَّهُمْ عَدُوٌّ لِّىٓ إِلَّا رَبَّ ٱلْعَٰلَمِينَ
ٱلَّذِى خَلَقَنِى فَهُوَ يَهْدِينِ ﴿٧٨﴾ وَٱلَّذِى هُوَ يُطْعِمُنِى وَيَسْقِينِ
وَإِذَا مَرِضْتُ فَهُوَ يَشْفِينِ ﴿٨٠﴾ وَٱلَّذِى يُمِيتُنِى ثُمَّ
يُحْيِينِ ﴿٨١﴾ وَٱلَّذِىٓ أَطْمَعُ أَن يَغْفِرَ لِى خَطِيٓـَٔتِى يَوْمَ ٱلدِّينِ
رَبِّ هَبْ لِى حُكْمًا وَأَلْحِقْنِى بِٱلصَّٰلِحِينَ ﴿٨٣﴾

(٦٢) ﴿ مَعِيَ رَبِّي ﴾: حفص. ﴿ مَعِيْ رَبِّي ﴾: الباقون.

(٦٣) ﴿ سيهديني ﴾: يعقوب. ﴿ سيهدين ﴾: الباقون. وكذا حكم ﴿ يهدين ﴾، و﴿ يسقين ﴾، و﴿ يشفين ﴾، و﴿ يحيين ﴾، و﴿ أطيعون ﴾ في هذه السورة.

(٦٣) ﴿ فِرْق ﴾: لجميع القراء التفخيم والترقيق.

(٦٤) ﴿ ثَمَّ ﴾: الأولى عدم إلحاق هاء لرويس، والسكت وقفاً مثل الباقين[1].

(٦٨) ﴿ لهُو ﴾: قالون، وأبو عمرو، والكسائي، وأبو جعفر. ﴿ لهُو ﴾: الباقون. ووقف يعقوب بهاء السكت.

(٦٩) ﴿ عليهم ﴾: بضم الهاء لحمزة ويعقوب وكسرها للباقين.

(٦٩) ﴿ نبأ إبراهيم ﴾: بتسهيل الثانية: نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، وأبو جعفر، ورويس. والباقون بالتحقيق.

(٧٥) ﴿ أَفَرَأيتم ﴾: نافع، وأبو جعفر بتسهيل الهمزة الثانية ولورش إبدالها ألفاً مع المد المشبع. ﴿ أفريتم ﴾: الكسائي، والباقون بالتحقيق.

(٧٧) ﴿ عدوٌّ ليَ إلا ﴾: نافع، وأبو عمرو، وأبو جعفر. ﴿ عدوٌّ ليْ إلا ﴾: الباقون.

الممال:

﴿ ترآءا الجمعان ﴾: أمال حمزة، وخلف (الراء) في الحالين، و(الهمزة) حال الوقف، مع تسهيل الهمزة لحمزة. وفي حال الوقف لورش: التقليل في الهمزة، وللكسائي إمالة الهمزة وحدها، أما في حالة الوصل فليس لهما إلا فتح الراء والهمزة.

﴿ موسى ﴾: كله: بالإمالة: لحمزة، والكسائي، وخلف. وبالتقليل: لأبي عمرو، وورش.

المدغم:

الصغير: ﴿ إذ تّدعون ﴾: لأبي عمرو، وهشام، وحمزة، والكسائي، وخلف.

الكبير: ﴿ قال لّأبيه ﴾، ﴿ أن يغفر لّي ﴾ السوسي.

(١) انظر: الأصول، في الملحق (ص: ٦٩١).

وَٱجْعَل لِّى لِسَانَ صِدْقٍ فِى ٱلْـَٔاخِرِينَ ﴿٨٤﴾ وَٱجْعَلْنِى مِن وَرَثَةِ جَنَّةِ
ٱلنَّعِيمِ ﴿٨٥﴾ وَٱغْفِرْ لِأَبِىٓ إِنَّهُۥ كَانَ مِنَ ٱلضَّآلِّينَ ﴿٨٦﴾ وَلَا تُخْزِنِى يَوْمَ
يُبْعَثُونَ ﴿٨٧﴾ يَوْمَ لَا يَنفَعُ مَالٌ وَلَا بَنُونَ ﴿٨٨﴾ إِلَّا مَنْ أَتَى ٱللَّهَ بِقَلْبٍ
سَلِيمٍ ﴿٨٩﴾ وَأُزْلِفَتِ ٱلْجَنَّةُ لِلْمُتَّقِينَ ﴿٩٠﴾ وَبُرِّزَتِ ٱلْجَحِيمُ لِلْغَاوِينَ
﴿٩١﴾ وَقِيلَ لَهُمْ أَيْنَ مَا كُنتُمْ تَعْبُدُونَ ﴿٩٢﴾ مِن دُونِ ٱللَّهِ هَلْ يَنصُرُونَكُمْ
أَوْ يَنتَصِرُونَ ﴿٩٣﴾ فَكُبْكِبُوا۟ فِيهَا هُمْ وَٱلْغَاوُۥنَ ﴿٩٤﴾ وَجُنُودُ إِبْلِيسَ
أَجْمَعُونَ ﴿٩٥﴾ قَالُوا۟ وَهُمْ فِيهَا يَخْتَصِمُونَ ﴿٩٦﴾ تَٱللَّهِ إِن كُنَّا لَفِى
ضَلَٰلٍ مُّبِينٍ ﴿٩٧﴾ إِذْ نُسَوِّيكُم بِرَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٩٨﴾ وَمَآ أَضَلَّنَآ
إِلَّا ٱلْمُجْرِمُونَ ﴿٩٩﴾ فَمَا لَنَا مِن شَٰفِعِينَ ﴿١٠٠﴾ وَلَا صَدِيقٍ حَمِيمٍ ﴿١٠١﴾
فَلَوْ أَنَّ لَنَا كَرَّةً فَنَكُونَ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿١٠٢﴾ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَءَايَةً ۖ وَمَا كَانَ
أَكْثَرُهُم مُّؤْمِنِينَ ﴿١٠٣﴾ وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلرَّحِيمُ ﴿١٠٤﴾ كَذَّبَتْ
قَوْمُ نُوحٍ ٱلْمُرْسَلِينَ ﴿١٠٥﴾ إِذْ قَالَ لَهُمْ أَخُوهُمْ نُوحٌ أَلَا تَتَّقُونَ ﴿١٠٦﴾
إِنِّى لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ ﴿١٠٧﴾ فَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ وَأَطِيعُونِ ﴿١٠٨﴾ وَمَآ أَسْـَٔلُكُمْ
عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ ۖ إِنْ أَجْرِىَ إِلَّا عَلَىٰ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿١٠٩﴾ فَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ
وَأَطِيعُونِ ﴿١١٠﴾ ۞ قَالُوٓا۟ أَنُؤْمِنُ لَكَ وَٱتَّبَعَكَ ٱلْأَرْذَلُونَ ﴿١١١﴾

﴿٨٦﴾ ﴿لِأَبِـي إِنَّـه﴾: نـافـع، وأبـو عمرو، وأبو جعفر.

﴿لِأَبَيْ إِنَّه﴾: الباقون.

﴿٩٢﴾ ﴿قيل﴾: هشام، والكسائي، ورويس، بالإشمام. والباقون: بالكسرة الخالصة.

الأوْلى أن يكون نهاية الربع عند الآية (١٠٤) ذكره السخاوي في جمال القراء[1]. وهو قول حسن لتمام المعنى وبداية قصة نوح بعده.

﴿١٠٨﴾ ﴿وأطيعوني﴾: يعقوب وصلاً ووقفاً.

﴿وأطيعون﴾: الباقون.

﴿١٠٩﴾ ﴿أجـريَ إلا﴾: نـافـع، وأبـو عـمـرو، وابـن عـامـر، وحـفـص، وأبـو جعفر.

﴿أجريْ إلا﴾: الباقون.

﴿١١١﴾ ﴿وَٱتَّبَاعُك﴾: يعقوب.

﴿وَٱتَّبَعَك﴾: الباقون.

* قرأ روح وهو طريق المستنير بهاء السكت وقفاً على جمع المذكر السالم مثل: الظالمين، الحمد لله رب العالمين، وهو الراجح من طريق الدرة والتحبير لروح[2].

الممال:

﴿أتى الله﴾: وقفاً: حمزة، والكسائي، وخلف. وبالتقليل: ورش.

المدغم:

الصغير: ﴿واغفر لّأبي﴾: لأبي عمرو.

الكبير: ﴿من ورثة جّنة﴾، ﴿وقيل لّهم﴾، ﴿من دون الله هّل﴾، ﴿قال لّهم﴾، ﴿أنومن لّك﴾ السوسي.

---

(١) انظر: (١/ ٤٢١).

(٢) انظر: أصول القراء، في الملحق (ص: ٦٩١).

قَالَ وَمَا عِلْمِي بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١١٢﴾ إِنْ حِسَابُهُمْ إِلَّا عَلَىٰ رَبِّي
لَوْ تَشْعُرُونَ ﴿١١٣﴾ وَمَا أَنَا بِطَارِدِ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١١٤﴾ إِنْ أَنَا إِلَّا نَذِيرٌ مُبِينٌ
﴿١١٥﴾ قَالُوا لَئِنْ لَمْ تَنْتَهِ يَا نُوحُ لَتَكُونَنَّ مِنَ الْمَرْجُومِينَ ﴿١١٦﴾ قَالَ
رَبِّ إِنَّ قَوْمِي كَذَّبُونِ ﴿١١٧﴾ فَافْتَحْ بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ فَتْحًا وَنَجِّنِي وَمَنْ
مَعِيَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١١٨﴾ فَأَنْجَيْنَاهُ وَمَنْ مَعَهُ فِي الْفُلْكِ الْمَشْحُونِ
﴿١١٩﴾ ثُمَّ أَغْرَقْنَا بَعْدُ الْبَاقِينَ ﴿١٢٠﴾ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَةً وَمَا كَانَ
أَكْثَرُهُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿١٢١﴾ وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ﴿١٢٢﴾ كَذَّبَتْ
عَادٌ الْمُرْسَلِينَ ﴿١٢٣﴾ إِذْ قَالَ لَهُمْ أَخُوهُمْ هُودٌ أَلَا تَتَّقُونَ ﴿١٢٤﴾ إِنِّي لَكُمْ
رَسُولٌ أَمِينٌ ﴿١٢٥﴾ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُونِ ﴿١٢٦﴾ وَمَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ
مِنْ أَجْرٍ إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَىٰ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٢٧﴾ أَتَبْنُونَ بِكُلِّ رِيعٍ
آيَةً تَعْبَثُونَ ﴿١٢٨﴾ وَتَتَّخِذُونَ مَصَانِعَ لَعَلَّكُمْ تَخْلُدُونَ ﴿١٢٩﴾
وَإِذَا بَطَشْتُمْ بَطَشْتُمْ جَبَّارِينَ ﴿١٣٠﴾ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُونِ ﴿١٣١﴾
وَاتَّقُوا الَّذِي أَمَدَّكُمْ بِمَا تَعْلَمُونَ ﴿١٣٢﴾ أَمَدَّكُمْ بِأَنْعَامٍ وَبَنِينَ ﴿١٣٣﴾
وَجَنَّاتٍ وَعُيُونٍ ﴿١٣٤﴾ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ
﴿١٣٥﴾ قَالُوا سَوَاءٌ عَلَيْنَا أَوَعَظْتَ أَمْ لَمْ تَكُنْ مِنَ الْوَاعِظِينَ ﴿١٣٦﴾

(١١٥) ﴿إِنْ أَنَآ إلا﴾: قالون بخلف عنه بإثبات ألف أنا وصلاً.

﴿إن أنآ إلا﴾: الباقون بحذفها، وهو الوجه الثاني لقالون.

(١١٧) ﴿كذبوني﴾: يعقوب وصلاً ووقفاً.

﴿كذبون﴾: الباقون.

(١١٨) ﴿وَمَنْ معيَ مِن﴾: ورش، وحفص.

﴿وَمَن معيْ من﴾: الباقون.

(١٢٢) ﴿لَهْو﴾: قالون، وأبو عمرو، والكسائي، وأبو جعفر.

﴿لَهُو﴾: الباقون. وهكذا حكمه حيث ورد مع وقف يعقوب له بهاء السكت.

(١٣٦) ﴿وأطيعوني﴾: يعقوب وصلاً ووقفاً.

﴿وأطيعون﴾: الباقون.

(١٢٧) ﴿أجريَ إلا﴾: نافع، وأبو عمرو، وابن عامر، وحفص، وأبو جعفر.

﴿أجريْ إلا﴾: الباقون.

(١٣٤) ﴿وعِيُون﴾: ابن كثير، وابن ذكوان، وشعبة، وحمزة، والكسائي. ﴿وعُيُون﴾: الباقون.

(١٣٥) ﴿إِنِّيَ أَخاف﴾: نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، وأبو جعفر. ﴿إِنِّيْ أَخاف﴾: الباقون.

الممال:

﴿جبارين﴾: بالإمالة: لدوري الكسائي. وبالتقليل: لورش.

المدغم:

الكبير: ﴿قال رَّب﴾، ﴿قال لّهم﴾ السوسي.

إِنْ هَٰذَآ إِلَّا خُلُقُ ٱلْأَوَّلِينَ ﴿١٣٧﴾ وَمَا نَحْنُ بِمُعَذَّبِينَ ﴿١٣٨﴾ فَكَذَّبُوهُ
فَأَهْلَكْنَٰهُمْ ۗ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَءَايَةً ۖ وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُم مُّؤْمِنِينَ ﴿١٣٩﴾ وَإِنَّ
رَبَّكَ لَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلرَّحِيمُ ﴿١٤٠﴾ كَذَّبَتْ ثَمُودُ ٱلْمُرْسَلِينَ ﴿١٤١﴾ إِذْ قَالَ
لَهُمْ أَخُوهُمْ صَٰلِحٌ أَلَا تَتَّقُونَ ﴿١٤٢﴾ إِنِّى لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ ﴿١٤٣﴾
فَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ وَأَطِيعُونِ ﴿١٤٤﴾ وَمَآ أَسْـَٔلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ ۖ إِنْ أَجْرِىَ
إِلَّا عَلَىٰ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿١٤٥﴾ أَتُتْرَكُونَ فِى مَا هَٰهُنَآ ءَامِنِينَ ﴿١٤٦﴾
فِى جَنَّٰتٍ وَعُيُونٍ ﴿١٤٧﴾ وَزُرُوعٍ وَنَخْلٍ طَلْعُهَا هَضِيمٌ ﴿١٤٨﴾
وَتَنْحِتُونَ مِنَ ٱلْجِبَالِ بُيُوتًا فَٰرِهِينَ ﴿١٤٩﴾ فَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ وَأَطِيعُونِ
﴿١٥٠﴾ وَلَا تُطِيعُوٓا۟ أَمْرَ ٱلْمُسْرِفِينَ ﴿١٥١﴾ ٱلَّذِينَ يُفْسِدُونَ فِى ٱلْأَرْضِ
وَلَا يُصْلِحُونَ ﴿١٥٢﴾ قَالُوٓا۟ إِنَّمَآ أَنتَ مِنَ ٱلْمُسَحَّرِينَ ﴿١٥٣﴾ مَآ أَنتَ
إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُنَا فَأْتِ بِـَٔايَةٍ إِن كُنتَ مِنَ ٱلصَّٰدِقِينَ ﴿١٥٤﴾ قَالَ
هَٰذِهِۦ نَاقَةٌ لَّهَا شِرْبٌ وَلَكُمْ شِرْبُ يَوْمٍ مَّعْلُومٍ ﴿١٥٥﴾ وَلَا تَمَسُّوهَا
بِسُوٓءٍ فَيَأْخُذَكُمْ عَذَابُ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿١٥٦﴾ فَعَقَرُوهَا فَأَصْبَحُوا۟
نَٰدِمِينَ ﴿١٥٧﴾ فَأَخَذَهُمُ ٱلْعَذَابُ ۗ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَءَايَةً ۖ وَمَا كَانَ
أَكْثَرُهُم مُّؤْمِنِينَ ﴿١٥٨﴾ وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلرَّحِيمُ ﴿١٥٩﴾

(١٣٧) ﴿خُلُقُ﴾: نافع، وابن عامر، وعاصم، وحمزة، وخلف.
﴿خَلْقُ﴾: الباقون.

(١٤٤) ﴿وأطيعوني﴾: يعقوب وصلاً ووقفاً.
﴿وأطيعون﴾: الباقون.

(١٤٥) ﴿أجريَ إلا﴾: نافع، وأبو عمرو، وابن عامر وحفص، وأبو جعفر.
﴿أجريْ إلا﴾: الباقون.

(١٤٧) ﴿وعِيُون﴾: ابن كثير، وابن ذكوان، وشعبة، وحمزة، والكسائي.
﴿وعُيُون﴾: الباقون.

(١٤٩) ﴿فَرِهين﴾: نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، وأبو جعفر، ويعقوب.
﴿فَارِهين﴾: الباقون.

(١٥٩) ﴿لَهُوَ﴾: قالون، وأبو عمرو، والكسائي وأبو جعفر.
﴿لَهُوَ﴾: الباقون.

الإدغام:

الصغير: ﴿كذبت ثمود﴾: لأبي عمرو، وابن عامر، وحمزة، والكسائي.

الكبير: ﴿قال لهم﴾ السوسي.

كَذَّبَتْ قَوْمُ لُوطٍ ٱلْمُرْسَلِينَ ﴿١٦٠﴾ إِذْ قَالَ لَهُمْ أَخُوهُمْ لُوطٌ أَلَا تَتَّقُونَ
﴿١٦١﴾ إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ ﴿١٦٢﴾ فَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ وَأَطِيعُونِ ﴿١٦٣﴾ وَمَآ
أَسْـَٔلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ ۖ إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَىٰ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿١٦٤﴾
أَتَأْتُونَ ٱلذُّكْرَانَ مِنَ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿١٦٥﴾ وَتَذَرُونَ مَا خَلَقَ لَكُمْ رَبُّكُم
مِّنْ أَزْوَٰجِكُم ۚ بَلْ أَنتُمْ قَوْمٌ عَادُونَ ﴿١٦٦﴾ قَالُوا۟ لَئِن لَّمْ تَنتَهِ يَٰلُوطُ
لَتَكُونَنَّ مِنَ ٱلْمُخْرَجِينَ ﴿١٦٧﴾ قَالَ إِنِّي لِعَمَلِكُم مِّنَ ٱلْقَالِينَ ﴿١٦٨﴾
رَبِّ نَجِّنِي وَأَهْلِي مِمَّا يَعْمَلُونَ ﴿١٦٩﴾ فَنَجَّيْنَٰهُ وَأَهْلَهُۥٓ أَجْمَعِينَ ﴿١٧٠﴾
إِلَّا عَجُوزًا فِي ٱلْغَٰبِرِينَ ﴿١٧١﴾ ثُمَّ دَمَّرْنَا ٱلْـَٔاخَرِينَ ﴿١٧٢﴾ وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِم
مَّطَرًا ۖ فَسَآءَ مَطَرُ ٱلْمُنذَرِينَ ﴿١٧٣﴾ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَءَايَةً ۖ وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُم
مُّؤْمِنِينَ ﴿١٧٤﴾ وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلرَّحِيمُ ﴿١٧٥﴾ كَذَّبَ أَصْحَٰبُ
لْـَٔيْكَةِ ٱلْمُرْسَلِينَ ﴿١٧٦﴾ إِذْ قَالَ لَهُمْ شُعَيْبٌ أَلَا تَتَّقُونَ ﴿١٧٧﴾ إِنِّي لَكُمْ
رَسُولٌ أَمِينٌ ﴿١٧٨﴾ فَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ وَأَطِيعُونِ ﴿١٧٩﴾ وَمَآ أَسْـَٔلُكُمْ عَلَيْهِ
مِنْ أَجْرٍ ۖ إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَىٰ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿١٨٠﴾ ۞ أَوْفُوا۟ ٱلْكَيْلَ وَلَا
تَكُونُوا۟ مِنَ ٱلْمُخْسِرِينَ ﴿١٨١﴾ وَزِنُوا۟ بِٱلْقِسْطَاسِ ٱلْمُسْتَقِيمِ ﴿١٨٢﴾
وَلَا تَبْخَسُوا۟ ٱلنَّاسَ أَشْيَآءَهُمْ وَلَا تَعْثَوْا۟ فِي ٱلْأَرْضِ مُفْسِدِينَ ﴿١٨٣﴾

(١٦٢) - (١٦٤) ﴿ وأطيعون ﴾: يعقوب بإثبات الياء وصلاً ووقفاً والباقون بالحذف في الحالين.

(١٦٤) ﴿ إن أجري ﴾: مثل الآية (١٤٥). الصفحة السابقة.

(١٦٧) ﴿ عليهم ﴾: حمزة، ويعقوب.
﴿ عليهم ﴾: الباقون.

* الأولى أن تكون نهاية الربع عند الآية (١٧٥) لتمام قصة لوط وابتداء قصة أصحاب الأيكة بعدها.

(١٧٦) ﴿ أصحابُ لَيْكةَ ﴾: نافع، وابن كثير، وابن عامر، وأبو جعفر (على أنه غير منصرف). ﴿ أصحابُ لْئيكةِ ﴾: الباقون.

﴿ لْئيكة ﴾: في الشعراء وص. فيها الخلاف بين القراء ورسمت هكذا لتوافق القراءتين.

ولا خلاف إجماعاً في الحجر وق على قراءتها الأيكة ورسمت في السورتين ﴿ الأيكة ﴾ لتوافق القراءات فيها.

فالقراءةُ أصلٌ والرسمُ تبعٌ لها.

(١٨٢) ﴿ بالقِسطاس ﴾: حفص، وحمزة، والكسائي، وخلف. ﴿ بالقُسطاس ﴾: الباقون.

المدغم:

الكبير: ﴿ قال لّهم ﴾: الاثنان السوسي.

وَٱتَّقُوا۟ ٱلَّذِى خَلَقَكُمْ وَٱلْجِبِلَّةَ ٱلْأَوَّلِينَ ﴿١٨٤﴾ قَالُوٓا۟ إِنَّمَآ أَنتَ
مِنَ ٱلْمُسَحَّرِينَ ﴿١٨٥﴾ وَمَآ أَنتَ إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُنَا وَإِن نَّظُنُّكَ لَمِنَ
ٱلْكَٰذِبِينَ ﴿١٨٦﴾ فَأَسْقِطْ عَلَيْنَا كِسَفًا مِّنَ ٱلسَّمَآءِ إِن كُنتَ
مِنَ ٱلصَّٰدِقِينَ ﴿١٨٧﴾ قَالَ رَبِّىٓ أَعْلَمُ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿١٨٨﴾ فَكَذَّبُوهُ
فَأَخَذَهُمْ عَذَابُ يَوْمِ ٱلظُّلَّةِ ۚ إِنَّهُۥ كَانَ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿١٨٩﴾
إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَءَايَةً ۖ وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُم مُّؤْمِنِينَ ﴿١٩٠﴾ وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ
ٱلْعَزِيزُ ٱلرَّحِيمُ ﴿١٩١﴾ وَإِنَّهُۥ لَتَنزِيلُ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿١٩٢﴾ نَزَلَ بِهِ ٱلرُّوحُ
ٱلْأَمِينُ ﴿١٩٣﴾ عَلَىٰ قَلْبِكَ لِتَكُونَ مِنَ ٱلْمُنذِرِينَ ﴿١٩٤﴾ بِلِسَانٍ عَرَبِىٍّ
مُّبِينٍ ﴿١٩٥﴾ وَإِنَّهُۥ لَفِى زُبُرِ ٱلْأَوَّلِينَ ﴿١٩٦﴾ أَوَلَمْ يَكُن لَّهُمْ ءَايَةً أَن يَعْلَمَهُۥ
عُلَمَٰٓؤُا۟ بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ ﴿١٩٧﴾ وَلَوْ نَزَّلْنَٰهُ عَلَىٰ بَعْضِ ٱلْأَعْجَمِينَ ﴿١٩٨﴾
فَقَرَأَهُۥ عَلَيْهِم مَّا كَانُوا۟ بِهِۦ مُؤْمِنِينَ ﴿١٩٩﴾ كَذَٰلِكَ سَلَكْنَٰهُ
فِى قُلُوبِ ٱلْمُجْرِمِينَ ﴿٢٠٠﴾ لَا يُؤْمِنُونَ بِهِۦ حَتَّىٰ يَرَوُا۟ ٱلْعَذَابَ
ٱلْأَلِيمَ ﴿٢٠١﴾ فَيَأْتِيَهُم بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿٢٠٢﴾ فَيَقُولُوا۟
هَلْ نَحْنُ مُنظَرُونَ ﴿٢٠٣﴾ أَفَبِعَذَابِنَا يَسْتَعْجِلُونَ ﴿٢٠٤﴾ أَفَرَءَيْتَ
إِن مَّتَّعْنَٰهُمْ سِنِينَ ﴿٢٠٥﴾ ثُمَّ جَآءَهُم مَّا كَانُوا۟ يُوعَدُونَ ﴿٢٠٦﴾

(١٨٧) ﴿ كِسَفاً ﴾: حفص.
﴿ كِسْفاً ﴾: الباقون.

(١٨٧) ﴿ السماءِ إن ﴾: بتسهيل الأولىٰ: قالون، والبزي. وبإسقاط الأولىٰ: أبو عمرو. وبتسهيل الثانية: وقنبل، وأبو جعفر، ورويس. وبإبدالها ياءً مع المد الطول: لورش.

(١٨٨) ﴿ ربيَ أعلم ﴾: نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، وأبو جعفر.
﴿ ربيْ أعلم ﴾: الباقون.

(١٩٣) ﴿ نَزَلَ به الروحُ الأمينُ ﴾: نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، وحفص، وأبو جعفر.
﴿ نَزَّلَ به الروحَ الأمينَ ﴾: الباقون.

(١٩٧) ﴿ أو لم تكن لهم ءايةٌ ﴾: ابن عامر.
﴿ أو لم يكن لهم ءايةً ﴾: الباقون.

(٢٠٥) ﴿ أفرأيت ﴾: مثل أفرأيتم في الآية (٧٥) (ص: ٣٩٣).

الممال:

﴿ والجبلة ﴾، ﴿ والظلة ﴾، ﴿ ءاية ﴾ معاً: للكسائي وقفاً بلا خلاف. ﴿ جاءهم ﴾: بالإمالة: لابن ذكوان، وحمزة، وخلف في اختياره.

المدغم:

الصغير: ﴿ هل نّحن ﴾ للكسائي مع الغنة.

الكبير: ﴿ خلقكّم ﴾، ﴿ قال ربّي ﴾، ﴿ أعلم بما ﴾، ﴿ لتنزيل ربّ ﴾، ﴿ العالمين نّزل ﴾ السوسي.

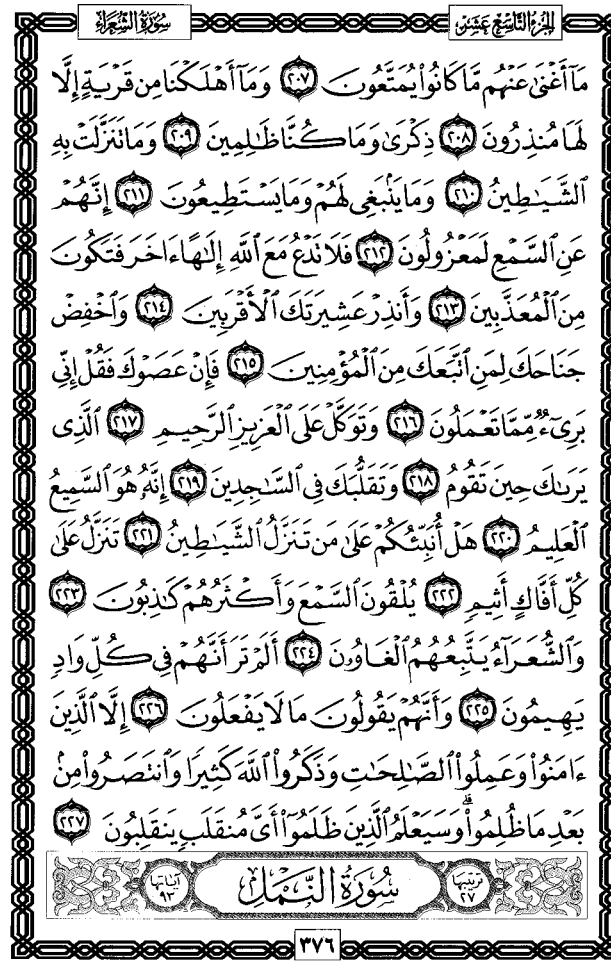

(٢٣٧) ﴿ فَتَوَكَّل ﴾: نافع، وابن عامر، وأبو جعفر.

﴿ وَتَوَكَّل ﴾: الباقون.

(٢٣٢) - (٢٣٣) ﴿ مَنْ تَنَزَّلُ الشياطِينُ تَنَزَّلُ عَلىٰ ﴾: البزي بتشديد التاء فيهما وصلاً.

﴿ مَنْ تَنَزَّلُ الشياطينُ تَنَزَّلُ علىٰ ﴾: الباقون. ولا خلاف في تخفيفها ابتداء.

(٢٢٤) ﴿ يَتْبَعُهُم ﴾: نافع.

﴿ يَتَّبِعُهُم ﴾: الباقون.

رأس آية:

(٢٢٣) ﴿ الشياطين ﴾: لا يعده المكي والمدني الأخير.

الممال:

﴿ أغنى ﴾: بالإمالة: لحمزة، والكسائي، وخلف. وبالتقليل: لورش. ﴿ نكرى ﴾، ﴿ ويراك ﴾: بالإمالة: لأبي عمرو، وحمزة، والكسائي، وخلف. وبالتقليل: لورش.

المدغم:

الكبير: ﴿ إنه هو ﴾ السوسي.

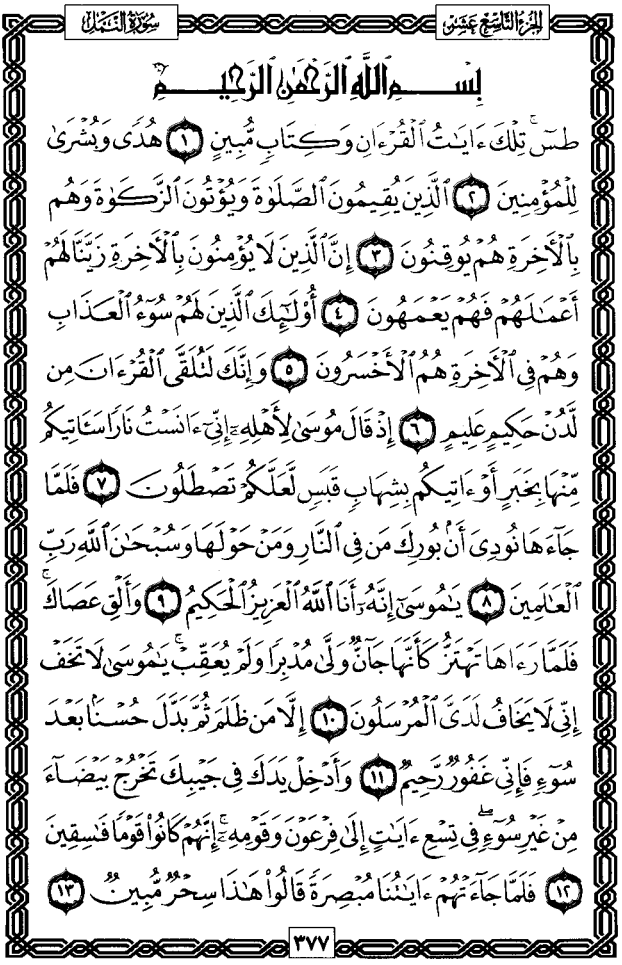

سورة النمل

(١) ﴿طس﴾: سكت أبو جعفر على: طا، وسين، سكتة لطيفة من غير تنفس، والباقون بالوصل.

(١) ﴿القُرآن﴾: ابن كثير، ووقفاً حمزة.

﴿القُرْءَان﴾: الباقون.

(٧) ﴿إِنِّي ءَانست﴾: نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، وأبو جعفر.

﴿إِنِّيْ ءَانست﴾: الباقون.

(٧) ﴿بشهابٍ قبسٍ﴾: نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، وابن عامر، وأبو جعفر.

﴿بشهابٍ قبسٍ﴾: الباقون.

(١٠) ﴿رَءَاهَا﴾: فيه توسط البدل لورش.

(١٠) ﴿لَدَيَّ﴾: وقف روح بهاء السكت. (وهو المقدم لروح دون رويس).

الممال:

﴿طس﴾: بإمالة الطاء: لشعبة، وحمزة، وخلف، والكسائي. ﴿هدى﴾، ﴿لتلقى﴾ عند الوقف، ﴿ولّى﴾: بالإمالة: لحمزة، والكسائي، وخلف. وبالتقليل: لورش. ﴿بشرى﴾: بالإمالة: لحمزة، والكسائي، وخلف، وأبي عمرو، وبالتقليل: لورش. ﴿موسى﴾: كله: بالإمالة: لحمزة، والكسائي، وخلف. وبالتقليل: لأبي عمرو، وورش. ﴿جاءها﴾، ﴿جاءتهم﴾: بالإمالة: لابن ذكوان، وخلف، وحمزة.

﴿النار﴾: بالإمالة: لأبي عمرو، ودوري الكسائي. وبالتقليل: لورش. ﴿رَءَاهَا﴾: بتقليل الراء والهمزة مع توسط البدل: لورش، وبإمالة الراء والهمزة: لشعبة، وحمزة، والكسائي، وخلف، وفتحهما معاً: لابن ذكوان، وهو الراجح عنه[1] وبإمالة الهمزة وحدها: لأبي عمرو.

المدغم:

الكبير: ﴿بالآخرة زيّنا﴾ السوسي.

---

(١) انظر: الأصول، في الملحق (ص:٦٦٧).

وَجَحَدُوا۟ بِهَا وَٱسْتَيْقَنَتْهَآ أَنفُسُهُمْ ظُلْمًا وَعُلُوًّا ۚ فَٱنظُرْ كَيْفَ
كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلْمُفْسِدِينَ ﴿١٤﴾ وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا دَاوُۥدَ وَسُلَيْمَٰنَ عِلْمًا ۖ
وَقَالَا ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِى فَضَّلَنَا عَلَىٰ كَثِيرٍ مِّنْ عِبَادِهِ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿١٥﴾
وَوَرِثَ سُلَيْمَٰنُ دَاوُۥدَ ۖ وَقَالَ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ عُلِّمْنَا مَنطِقَ ٱلطَّيْرِ
وَأُوتِينَا مِن كُلِّ شَىْءٍ ۖ إِنَّ هَٰذَا لَهُوَ ٱلْفَضْلُ ٱلْمُبِينُ ﴿١٦﴾ وَحُشِرَ
لِسُلَيْمَٰنَ جُنُودُهُۥ مِنَ ٱلْجِنِّ وَٱلْإِنسِ وَٱلطَّيْرِ فَهُمْ يُوزَعُونَ ﴿١٧﴾
حَتَّىٰٓ إِذَآ أَتَوْا۟ عَلَىٰ وَادِ ٱلنَّمْلِ قَالَتْ نَمْلَةٌ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّمْلُ ٱدْخُلُوا۟
مَسَٰكِنَكُمْ لَا يَحْطِمَنَّكُمْ سُلَيْمَٰنُ وَجُنُودُهُۥ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ
﴿١٨﴾ فَتَبَسَّمَ ضَاحِكًا مِّن قَوْلِهَا وَقَالَ رَبِّ أَوْزِعْنِىٓ أَنْ أَشْكُرَ
نِعْمَتَكَ ٱلَّتِىٓ أَنْعَمْتَ عَلَىَّ وَعَلَىٰ وَٰلِدَىَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَٰلِحًا
تَرْضَىٰهُ وَأَدْخِلْنِى بِرَحْمَتِكَ فِى عِبَادِكَ ٱلصَّٰلِحِينَ ﴿١٩﴾
وَتَفَقَّدَ ٱلطَّيْرَ فَقَالَ مَا لِىَ لَآ أَرَى ٱلْهُدْهُدَ أَمْ كَانَ مِنَ
ٱلْغَآئِبِينَ ﴿٢٠﴾ لَأُعَذِّبَنَّهُۥ عَذَابًا شَدِيدًا أَوْ لَأَا۟ذْبَحَنَّهُۥٓ
أَوْ لَيَأْتِيَنِّى بِسُلْطَٰنٍ مُّبِينٍ ﴿٢١﴾ فَمَكَثَ غَيْرَ بَعِيدٍ فَقَالَ
أَحَطتُ بِمَا لَمْ تُحِطْ بِهِۦ وَجِئْتُكَ مِن سَبَإٍۭ بِنَبَإٍ يَقِينٍ ﴿٢٢﴾

(١٨) ﴿على وادي﴾: وقفاً: الكسائي، ويعقوب. ﴿على واد﴾: الباقون.

(١٨) ﴿لا يَحْطِمَنَّكُم﴾: رويس. ﴿لا يَحْطِمَنَّكُم﴾: الباقون.

(١٨) ﴿وجنودهُ﴾: وقف تام.. إذا انتهى كلام النملة ثم قال الله تعالى: ﴿وهم لا يشعرون﴾ أي بأن سليمان يفقه كلام النمل[1].

(١٩) ﴿أوزعـــنـــيَ أن﴾: ورش، والبزي. ﴿أوزعني أن﴾: الباقون.

(١٩) ﴿علـيَّ﴾: وقف يعقوب بهاء السكت. وهو المقدم أداءً لروح دون رويس.

(١٩) ﴿وعلى والديّ﴾: الوقف بهاء السكت هو الراجح لروح دون رويس.

(٢٠) ﴿ما ليَ لا أرىٰ﴾: ابن كثير، وهشام، وعاصم، والكسائي. ﴿ما ليْ لا أرىٰ﴾: الباقون.

(٢١) ﴿أو لَيَأْتِيَنَّني﴾: ابن كثير. ﴿أو لَيَأْتِيَنِّي﴾: الباقون.

(٢٢) ﴿فَمَكَث﴾: عاصم، وروح. ﴿فَمَكُثَ﴾: الباقون.

(٢٢) ﴿من سَبَأَ﴾: البزي، وأبو عمرو. (على أنه ممنوع من الصرف للعَلمية والتأنيث اسم للقبيلة). ﴿من سَبَأْ﴾: قنبل (للتخفيف). ﴿من سبا﴾: وقفاً: هشام، وحمزة، ولهما تسهيله بالروم. ﴿من سبإٍ﴾: الباقون. (على أنه اسم منصرف).

الممال:

﴿لا أرى﴾: عند الوقف عليه بالإمالة: لحمزة، والكسائي، وخلف، وأبي عمرو. وبالتقليل لورش. وعند وصل أرى بالهدهد يكون للسوسي، الإمالة. ﴿ترضاه﴾: بالإمالة: لحمزة، والكسائي، وخلف. وبالتقليل لورش.

المدغم:

الصغير: ﴿أحطت﴾: اتفقوا على إدغام الطاء في التاء مع بقاء صفة الإطباق في الطاء.

الكبير: ﴿وورث سّليمان﴾، ﴿وحشر لّسليمان﴾، ﴿وقال رّب﴾ السوسي.

---

(١) انظر: منار الهدى في الوقف والابتدا.

إِنِّي وَجَدتُّ ٱمْرَأَةً تَمْلِكُهُمْ وَأُوتِيَتْ مِن كُلِّ شَيْءٍ وَلَهَا
عَرْشٌ عَظِيمٌ ﴿٢٣﴾ وَجَدتُّهَا وَقَوْمَهَا يَسْجُدُونَ لِلشَّمْسِ مِن
دُونِ ٱللَّهِ وَزَيَّنَ لَهُمُ ٱلشَّيْطَٰنُ أَعْمَٰلَهُمْ فَصَدَّهُمْ عَنِ ٱلسَّبِيلِ
فَهُمْ لَا يَهْتَدُونَ ﴿٢٤﴾ أَلَّا يَسْجُدُوا۟ لِلَّهِ ٱلَّذِى يُخْرِجُ ٱلْخَبْءَ
فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَيَعْلَمُ مَا تُخْفُونَ وَمَا تُعْلِنُونَ ﴿٢٥﴾ ٱللَّهُ
لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ ٱلْعَرْشِ ٱلْعَظِيمِ ﴿٢٦﴾ قَالَ سَنَنظُرُ
أَصَدَقْتَ أَمْ كُنتَ مِنَ ٱلْكَٰذِبِينَ ﴿٢٧﴾ ٱذْهَب بِّكِتَٰبِى هَٰذَا
فَأَلْقِهْ إِلَيْهِمْ ثُمَّ تَوَلَّ عَنْهُمْ فَٱنظُرْ مَاذَا يَرْجِعُونَ ﴿٢٨﴾ قَالَتْ يَٰٓأَيُّهَا
ٱلْمَلَؤُا۟ إِنِّىٓ أُلْقِىَ إِلَىَّ كِتَٰبٌ كَرِيمٌ ﴿٢٩﴾ إِنَّهُۥ مِن سُلَيْمَٰنَ وَإِنَّهُۥ بِسْمِ
ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴿٣٠﴾ أَلَّا تَعْلُوا۟ عَلَىَّ وَأْتُونِى مُسْلِمِينَ ﴿٣١﴾
قَالَتْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْمَلَؤُا۟ أَفْتُونِى فِىٓ أَمْرِى مَا كُنتُ قَاطِعَةً أَمْرًا حَتَّىٰ
تَشْهَدُونِ ﴿٣٢﴾ قَالُوا۟ نَحْنُ أُو۟لُوا۟ قُوَّةٍ وَأُو۟لُوا۟ بَأْسٍ شَدِيدٍ وَٱلْأَمْرُ إِلَيْكِ
فَٱنظُرِى مَاذَا تَأْمُرِينَ ﴿٣٣﴾ قَالَتْ إِنَّ ٱلْمُلُوكَ إِذَا دَخَلُوا۟ قَرْيَةً
أَفْسَدُوهَا وَجَعَلُوٓا۟ أَعِزَّةَ أَهْلِهَآ أَذِلَّةً وَكَذَٰلِكَ يَفْعَلُونَ ﴿٣٤﴾
وَإِنِّى مُرْسِلَةٌ إِلَيْهِم بِهَدِيَّةٍ فَنَاظِرَةٌۢ بِمَ يَرْجِعُ ٱلْمُرْسَلُونَ ﴿٣٥﴾

(٢٥) ﴿ألَّا يا سجدوا﴾: الكسائي، وأبو جعفر، ورويس، ويجوز لهم الوقف (اختباراً) أو (اضطراراً) على (ألا)، وعلى (يا) والبدء (باسجدوا) بهمزة مضمومة، ولا يجوز ذلك اختياراً.

﴿ألَّا يسجدوا﴾: الباقون.

(٢٥) ﴿الخَبْءَ﴾: وقفاً: هشام، وحمزة، بنقل حركة الهمزة إلى الباء وإسكانها وحذف الهمزة.

(٢٥) ﴿ما تخفون وما تعلنون﴾: حفص، والكسائي.

﴿ما يخفون وما يعلنون﴾: الباقون.

(٢٨) ﴿فَٱلْقِهْ﴾: قالون، ويعقوب، وهشام، بكسر الهاء من غير صلة. وأبو عمرو، وعاصم، وحمزة، وأبو جعفر: بإسكان الهاء، والباقون بكسر الهاء مع الصلة.

(٢٨) ﴿إليهُم﴾: حمزة، ويعقوب.

﴿إليهِم﴾: الباقون.

(٢٩) ﴿الملأُ إني﴾: نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، وأبو جعفر، ورويس: بتسهيل الثانية كالياء، أو إبدالها واواً مكسورة، والباقون بالتحقيق[1].

(٢٩) ﴿إنِّيَ أُلقي﴾: نافع، وأبو جعفر. ﴿إنِّيْ أُلقي﴾: الباقون.

(٣٢) ﴿الملأُ أفتوني﴾: نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، وأبو جعفر، ورويس بإبدال الثانية واواً. وبالتحقيق: الباقون.

(٣٢) ﴿تشهدوني﴾: يعقوب في الحالين. ﴿تشهدون﴾: الباقون.

(٣٥) ﴿بمَ﴾: وقف يعقوب، بهاء السكت. [والباقون بلا هاء وهو المقدم عن البزي].

رأس آية:

(٣٣) ﴿بأس شديد﴾: رأس آية عند المكي والمدني.

المدغم:

الكبير: ﴿وزين لّهم﴾، ﴿ويعلم مّا﴾.

---

(١) انظر: الوجه المقدم لكل منهم عند ﴿يشاء إلى﴾ (ص: ٥٦) سورة البقرة.

فَلَمَّا جَآءَ سُلَيْمَٰنَ قَالَ أَتُمِدُّونَنِ بِمَالٍ فَمَآ ءَاتَىٰنِۦَ ٱللَّهُ خَيْرٌ مِّمَّآ
ءَاتَىٰكُم بَلْ أَنتُم بِهَدِيَّتِكُمْ تَفْرَحُونَ ﴿٣٦﴾ ٱرْجِعْ إِلَيْهِمْ فَلَنَأْتِيَنَّهُمْ
بِجُنُودٍ لَّا قِبَلَ لَهُم بِهَا وَلَنُخْرِجَنَّهُم مِّنْهَآ أَذِلَّةً وَهُمْ صَٰغِرُونَ ﴿٣٧﴾ قَالَ
يَٰٓأَيُّهَا ٱلْمَلَؤُا۟ أَيُّكُمْ يَأْتِينِى بِعَرْشِهَا قَبْلَ أَن يَأْتُونِى مُسْلِمِينَ ﴿٣٨﴾
قَالَ عِفْرِيتٌ مِّنَ ٱلْجِنِّ أَنَا۠ ءَاتِيكَ بِهِۦ قَبْلَ أَن تَقُومَ مِن مَّقَامِكَ ۖ وَإِنِّى
عَلَيْهِ لَقَوِىٌّ أَمِينٌ ﴿٣٩﴾ قَالَ ٱلَّذِى عِندَهُۥ عِلْمٌ مِّنَ ٱلْكِتَٰبِ أَنَا۠ ءَاتِيكَ
بِهِۦ قَبْلَ أَن يَرْتَدَّ إِلَيْكَ طَرْفُكَ ۚ فَلَمَّا رَءَاهُ مُسْتَقِرًّا عِندَهُۥ قَالَ هَٰذَا
مِن فَضْلِ رَبِّى لِيَبْلُوَنِىٓ ءَأَشْكُرُ أَمْ أَكْفُرُ ۖ وَمَن شَكَرَ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ
لِنَفْسِهِۦ ۖ وَمَن كَفَرَ فَإِنَّ رَبِّى غَنِىٌّ كَرِيمٌ ﴿٤٠﴾ قَالَ نَكِّرُوا۟ لَهَا عَرْشَهَا
نَنظُرْ أَتَهْتَدِىٓ أَمْ تَكُونُ مِنَ ٱلَّذِينَ لَا يَهْتَدُونَ ﴿٤١﴾ فَلَمَّا جَآءَتْ قِيلَ
أَهَٰكَذَا عَرْشُكِ ۖ قَالَتْ كَأَنَّهُۥ هُوَ ۚ وَأُوتِينَا ٱلْعِلْمَ مِن قَبْلِهَا وَكُنَّا مُسْلِمِينَ
﴿٤٢﴾ وَصَدَّهَا مَا كَانَت تَّعْبُدُ مِن دُونِ ٱللَّهِ ۖ إِنَّهَا كَانَتْ مِن قَوْمٍ كَٰفِرِينَ
﴿٤٣﴾ قِيلَ لَهَا ٱدْخُلِى ٱلصَّرْحَ ۖ فَلَمَّا رَأَتْهُ حَسِبَتْهُ لُجَّةً وَكَشَفَتْ عَن
سَاقَيْهَا ۚ قَالَ إِنَّهُۥ صَرْحٌ مُّمَرَّدٌ مِّن قَوَارِيرَ ۗ قَالَتْ رَبِّ إِنِّى
ظَلَمْتُ نَفْسِى وَأَسْلَمْتُ مَعَ سُلَيْمَٰنَ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٤٤﴾

﴿٣٦﴾ ﴿ أتمدوننني ﴾ : نافع، وأبو عمرو، وأبو جعفر، وصلاً، وابن كثير وصلاً ووقفاً. ﴿ أتمدونِّي ﴾ : حمزة، ويعقوب. ﴿ أتمدونن ﴾ : الباقون. ﴿٣٦﴾ ﴿ ءاتانيَ ٱللهُ ﴾ : في حال الوصل أثبت الياء مفتوحة: نافع، وأبو عمرو، وحفص، وأبو جعفر، ورويس. وأما في الوقف إثباتها ساكنة لقالون، وأبو عمرو، وحفص ورويس، وهو الراجح لحفص من التيسير. ولورش، وأبي جعفر حذفها. وقرأ روح بحذفها وصلاً وإثباتها وقفاً. ﴿ ءاتان ﴾ : الباقون وصلاً ووقفاً. ﴿٣٨﴾ ﴿ الملأُ أيكم ﴾ : بإبدال الهمزة الثانية واواً لنافع وابن كثير وأبي عمرو وأبي جعفر ورويس. ﴿٣٩﴾ ﴿ أنا ءاتيك ﴾ : معاً: وصلاً نافع، وأبو جعفر. ﴿ أنأ ءاتيك ﴾ : الباقون. ﴿٤٠﴾ ﴿ ليبلونيَ ءأشكر ﴾ : نافع، وأبو جعفر. ﴿ ليبلونيْ ءأشكر ﴾ : الباقون. ﴿ ءأشكر ﴾ : هنا كما في ﴿ ءأنذرتهم ﴾ أول البقرة.

﴿٤٢﴾ ﴿ قيل ﴾ : بالإشمام: هشام، والكسائي، ورويس. والباقون: بالكسرة الخالصة.

﴿٤٤﴾ ﴿ سأقيْها ﴾ : قنبل. ﴿ ساقَيْها ﴾ : الباقون.

رأس آية:

﴿٤٤﴾ ﴿ قوارير ﴾ : رأس آية عند غير الكوفي.

الممال:

﴿ جاء ﴾، و﴿ جاءت ﴾ بالإمالة: لابن ذكوان، وحمزة، وخلف في اختياره. ﴿ ءاتاني ﴾ بالإمالة: للكسائي. وبالتقليل لورش. ﴿ ءاتاكم ﴾ : حمزة، والكسائي، وخلف. وبالتقليل ورش. ﴿ أئلة ﴾ للكسائي وقفاً. ﴿ ءاتيك ﴾ معاً: بإمالة الألف التي بعد الهمزة: لخلف عن حمزة وفي اختياره، ولخلاد الفتح وهو المقدم. ﴿ رءاه ﴾ : مثل رآها في صفحة (٤٠٠) الآية (١٠). ﴿ كافرين ﴾ : بالإمالة: لأبي عمرو، ويعقوب، ودوري الكسائي. وبالتقليل لورش، وقد وافق روح رويساً في هذا الموضع خاصةً.

المدغم:

الكبير: ﴿ لا قبل لّهم ﴾، ﴿ تقوم مّن ﴾، ﴿ فضل رّبي ﴾، ﴿ يشكر لّنفسه ﴾، ﴿ عرشك قّالت ﴾، ﴿ كأنه هّو ﴾، ﴿ هو وّأوتينا ﴾، ﴿ العلم مّن ﴾، ﴿ قيل لّها ﴾، ووافق رويس السوسي في إدغام الموضع الأول.

وَلَقَدْ أَرْسَلْنَآ إِلَىٰ ثَمُودَ أَخَاهُمْ صَٰلِحًا أَنِ ٱعْبُدُوا۟ ٱللَّهَ فَإِذَا
هُمْ فَرِيقَانِ يَخْتَصِمُونَ ﴿٤٥﴾ قَالَ يَٰقَوْمِ لِمَ تَسْتَعْجِلُونَ
بِٱلسَّيِّئَةِ قَبْلَ ٱلْحَسَنَةِ ۖ لَوْلَا تَسْتَغْفِرُونَ ٱللَّهَ لَعَلَّكُمْ
تُرْحَمُونَ ﴿٤٦﴾ قَالُوا۟ ٱطَّيَّرْنَا بِكَ وَبِمَن مَّعَكَ ۚ قَالَ طَٰٓئِرُكُمْ
عِندَ ٱللَّهِ ۖ بَلْ أَنتُمْ قَوْمٌ تُفْتَنُونَ ﴿٤٧﴾ وَكَانَ فِى ٱلْمَدِينَةِ تِسْعَةُ
رَهْطٍ يُفْسِدُونَ فِى ٱلْأَرْضِ وَلَا يُصْلِحُونَ ﴿٤٨﴾ قَالُوا۟
تَقَٰسَمُوا۟ بِٱللَّهِ لَنُبَيِّتَنَّهُۥ وَأَهْلَهُۥ ثُمَّ لَنَقُولَنَّ لِوَلِيِّهِۦ مَا شَهِدْنَا
مَهْلِكَ أَهْلِهِۦ وَإِنَّا لَصَٰدِقُونَ ﴿٤٩﴾ وَمَكَرُوا۟ مَكْرًا
وَمَكَرْنَا مَكْرًا وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿٥٠﴾ فَٱنظُرْ كَيْفَ
كَانَ عَٰقِبَةُ مَكْرِهِمْ أَنَّا دَمَّرْنَٰهُمْ وَقَوْمَهُمْ أَجْمَعِينَ
﴿٥١﴾ فَتِلْكَ بُيُوتُهُمْ خَاوِيَةًۢ بِمَا ظَلَمُوٓا۟ ۗ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ
لَءَايَةً لِّقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿٥٢﴾ وَأَنجَيْنَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟
وَكَانُوا۟ يَتَّقُونَ ﴿٥٣﴾ وَلُوطًا إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِۦٓ
أَتَأْتُونَ ٱلْفَٰحِشَةَ وَأَنتُمْ تُبْصِرُونَ ﴿٥٤﴾ أَئِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ
ٱلرِّجَالَ شَهْوَةً مِّن دُونِ ٱلنِّسَآءِ ۚ بَلْ أَنتُمْ قَوْمٌ تَجْهَلُونَ ﴿٥٥﴾

(٤٥) ﴿ أنِ اعْبُدُوا ﴾: وصلاً: أبو عمرو، وعاصم، وحمزة، ويعقوب.

﴿ أنُ اعْبُدو ﴾: الباقون.

(٤٩) ﴿ لَتُبَيِّتَنَّهُ، لَتَقُولُنَّ ﴾: حمزة، والكسائي، وخلف.

﴿ لَنُبَيِّتَنَّهُ، لَنَقُولَنَّ ﴾: الباقون.

(٤٩) ﴿ مَهْلَك ﴾: شعبة.

﴿ مَهْلِك ﴾: حفص.

﴿ مُهْلَك ﴾ الباقون.

(٥١) ﴿ إنَّا دمرناهم ﴾: نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، وابن عامر، وأبو جعفر.

﴿ أنَّا دمرناهم ﴾: الباقون.

(٥٢) ﴿ بيوتهم ﴾: تقدم في سورة النور آية (٦١) (ص: ٣٨١).

(٥٣) الأولى أن تكون هذه الآية نهاية الربع، ويبدأ الجزء العشرون بآية (٥٤) ﴿ ولوطاً إذ قال ... ﴾.

(٥٥) ﴿ أئنكم ﴾: بتسهيل الثانية مع إدخال ألف بينهما: قالون، وأبو عمرو، وأبو جعفر. ومن غير إدخال: ورش، وابن كثير، ورويس. وبالتحقيق مع الإدخال: هشام. وبالتحقيق من غير إدخال: الباقون.

المدغم:

الكبير: ﴿ معك قال ﴾، ﴿ المدينة تسعة ﴾، ﴿ قال لقومه ﴾ السوسي.

فَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِۦٓ إِلَّآ أَن قَالُوٓا۟ أَخْرِجُوٓا۟ ءَالَ
لُوطٍ مِّن قَرْيَتِكُمْ ۖ إِنَّهُمْ أُنَاسٌ يَتَطَهَّرُونَ ﴿٥٦﴾ فَأَنجَيْنَٰهُ
وَأَهْلَهُۥٓ إِلَّا ٱمْرَأَتَهُۥ قَدَّرْنَٰهَا مِنَ ٱلْغَٰبِرِينَ ﴿٥٧﴾ وَأَمْطَرْنَا
عَلَيْهِم مَّطَرًا ۖ فَسَآءَ مَطَرُ ٱلْمُنذَرِينَ ﴿٥٨﴾ قُلِ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ وَسَلَٰمٌ
عَلَىٰ عِبَادِهِ ٱلَّذِينَ ٱصْطَفَىٰٓ ۗ ءَآللَّهُ خَيْرٌ أَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٥٩﴾
أَمَّنْ خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ وَأَنزَلَ لَكُم مِّنَ ٱلسَّمَآءِ
مَآءً فَأَنۢبَتْنَا بِهِۦ حَدَآئِقَ ذَاتَ بَهْجَةٍ مَّا كَانَ لَكُمْ
أَن تُنۢبِتُوا۟ شَجَرَهَآ ۗ أَءِلَٰهٌ مَّعَ ٱللَّهِ ۚ بَلْ هُمْ قَوْمٌ يَعْدِلُونَ ﴿٦٠﴾
أَمَّن جَعَلَ ٱلْأَرْضَ قَرَارًا وَجَعَلَ خِلَٰلَهَآ أَنْهَٰرًا وَجَعَلَ لَهَا
رَوَٰسِىَ وَجَعَلَ بَيْنَ ٱلْبَحْرَيْنِ حَاجِزًا ۗ أَءِلَٰهٌ مَّعَ ٱللَّهِ ۚ بَلْ
أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٦١﴾ أَمَّن يُجِيبُ ٱلْمُضْطَرَّ إِذَا دَعَاهُ
وَيَكْشِفُ ٱلسُّوٓءَ وَيَجْعَلُكُمْ خُلَفَآءَ ٱلْأَرْضِ ۗ أَءِلَٰهٌ
مَّعَ ٱللَّهِ ۚ قَلِيلًا مَّا تَذَكَّرُونَ ﴿٦٢﴾ أَمَّن يَهْدِيكُمْ فِى
ظُلُمَٰتِ ٱلْبَرِّ وَٱلْبَحْرِ وَمَن يُرْسِلُ ٱلرِّيَٰحَ بُشْرًۢا بَيْنَ يَدَىْ
رَحْمَتِهِۦٓ ۗ أَءِلَٰهٌ مَّعَ ٱللَّهِ ۚ تَعَٰلَى ٱللَّهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٦٣﴾

(٥٧) ﴿قدرناها﴾: شعبة. ﴿قدَّرْنَاها﴾: الباقون.

(٥٨) ﴿عليهُم﴾: حمزة، ويعقوب. ﴿عليهِم﴾: الباقون.

(٥٩) ﴿آلله﴾: للقراء العشرة فيه وجهان: إبدال همزة الوصل ألفاً مع المد المشبع، أو تسهيلها بدون مدّ.

(٥٩) ﴿يشركون﴾: أبو عمرو، وعاصم، ويعقوب. ﴿تشركون﴾: الباقون.

(٦٠) ﴿ذات﴾: وقف الكسائي بالهاء، وغيره بالتاء.

(٦٠) ﴿ءإله﴾: الخمسة مثل ﴿أئنكم﴾ آية (٥٥) (ص: ٤٠٤).

(٦٢) ﴿يَذَّكَّرُون﴾: أبو عمرو، وهشام، وروح. ﴿تَذَكَّرُون﴾: حفص، وحمزة، والكسائي، وخلف. ﴿تَذَّكَّرُون﴾: الباقون.

(٦٣) ﴿الريح﴾: ابن كثير، وحمزة، والكسائي، وخلف. ﴿الرياح﴾: الباقون.

(٦٣) ﴿نشراً﴾: تقدم ما فيه من قراآت في سورة الفرقان آية (٤٨) (ص: ٣٨٧).

الممال:

﴿اصطفى﴾، ﴿تعالى﴾ بالإمالة عند الوقف عليه: لحمزة، والكسائي، وخلف. وبالتقليل: لورش.

المدغم:

الكبير: ﴿آل لوط﴾، ﴿وأنزل لكم﴾، ﴿وجعل لها﴾ السوسي.

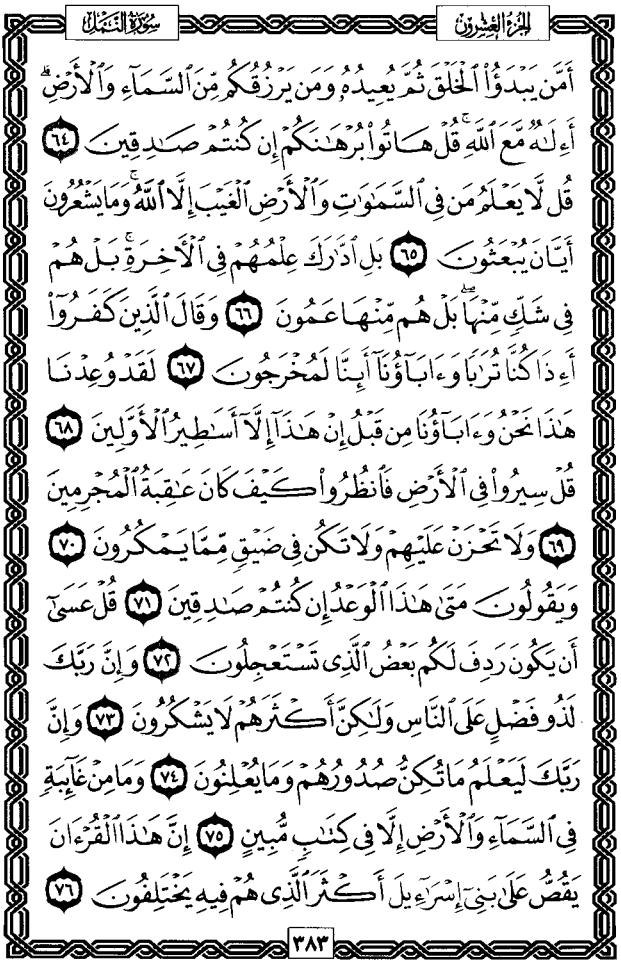

(٦٤) ﴿ أَءِله ﴾ : تقدم في (الآية: ٦٠).

(٦٦) ﴿ بلْ أَدْرَك ﴾ : ابن كثير، وأبو عمرو، وأبو جعفر، ويعقوب.

﴿ بلِ ادَّارَكَ ﴾ : الباقون.

(٦٧) ﴿ إذا كُنَّا... أَئِنَّا ﴾ : نافع، وأبو جعفر، وسهل الثانية مع ألف بينهما: قالون، وأبو جعفر، وبدون ألف ورش.

﴿ أَئِذَا كُنَّا... إِنَّنا ﴾ : ابن عامر، والكسائي، ويحقق الأولىٰ مع الإدخال هشام، أما ابن ذكوان، والكسائي فيحققان مع غير إدخال.

﴿ أَئِذا كُنَّا... أَئِنَّا ﴾ : الباقون. وكل على أصله فابن كثير، ورويس: بالتسهيل من غير إدخال. وأبو عمرو بالتسهيل مع الإدخال. وعاصم، وحمزة، وروح، وخلف: بالتحقيق من غير إدخال.

(٧٠) ﴿ ضِيْق ﴾ : ابن كثير.

﴿ ضَيْق ﴾ : الباقون.

(٧٦) ﴿ القُرَان ﴾ : بالنقل ابن كثير مطلقاً، ووقفاً حمزة.

﴿ القُرْءَان ﴾ : الباقون.

﴿ بني إسرائيل ﴾ : بالتسهيل مع المد والقصر أبو جعفر. وكذا حمزة عند الوقف فقط. والباقون بالتحقيق.

حُجة القراءَة:

(٦٦) ﴿ بلْ أَدْرَك ﴾ : أي: بلغ غايته ﴿. ﴿ بل ادَّارك ﴾ (أي تتابع وتلاحق، ومع تمكنهم من العلم لم يؤمنوا).

الممال:

﴿ متى ﴾، ﴿ عسى ﴾ : بالإمالة: لحمزة، والكسائي، وخلف. وبالتقليل لورش. ﴿ الناس ﴾ : بالإمالة: لدوري البصري.

المدغم:

الكبير: ﴿ يرزقكم ﴾، ﴿ يعلم مّن ﴾، ﴿ ليعلم مّا ﴾.

وَإِنَّهُۥ لَهُدًى وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ ﴿٧٧﴾ إِنَّ رَبَّكَ يَقْضِى بَيْنَهُم
بِحُكْمِهِۦ ۚ وَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْعَلِيمُ ﴿٧٨﴾ فَتَوَكَّلْ عَلَى ٱللَّهِ ۖ إِنَّكَ عَلَى
ٱلْحَقِّ ٱلْمُبِينِ ﴿٧٩﴾ إِنَّكَ لَا تُسْمِعُ ٱلْمَوْتَىٰ وَلَا تُسْمِعُ ٱلصُّمَّ ٱلدُّعَآءَ
إِذَا وَلَّوْا۟ مُدْبِرِينَ ﴿٨٠﴾ وَمَآ أَنتَ بِهَٰدِ ٱلْعُمْىِ عَن ضَلَٰلَتِهِمْ ۖ إِن
تُسْمِعُ إِلَّا مَن يُؤْمِنُ بِـَٔايَٰتِنَا فَهُم مُّسْلِمُونَ ﴿٨١﴾ ۞ وَإِذَا
وَقَعَ ٱلْقَوْلُ عَلَيْهِمْ أَخْرَجْنَا لَهُمْ دَآبَّةً مِّنَ ٱلْأَرْضِ تُكَلِّمُهُمْ أَنَّ
ٱلنَّاسَ كَانُوا۟ بِـَٔايَٰتِنَا لَا يُوقِنُونَ ﴿٨٢﴾ وَيَوْمَ نَحْشُرُ مِن كُلِّ أُمَّةٍ
فَوْجًا مِّمَّن يُكَذِّبُ بِـَٔايَٰتِنَا فَهُمْ يُوزَعُونَ ﴿٨٣﴾ حَتَّىٰٓ إِذَا جَآءُو
قَالَ أَكَذَّبْتُم بِـَٔايَٰتِى وَلَمْ تُحِيطُوا۟ بِهَا عِلْمًا أَمَّاذَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ
﴿٨٤﴾ وَوَقَعَ ٱلْقَوْلُ عَلَيْهِم بِمَا ظَلَمُوا۟ فَهُمْ لَا يَنطِقُونَ ﴿٨٥﴾ أَلَمْ
يَرَوْا۟ أَنَّا جَعَلْنَا ٱلَّيْلَ لِيَسْكُنُوا۟ فِيهِ وَٱلنَّهَارَ مُبْصِرًا ۚ إِنَّ فِى
ذَٰلِكَ لَـَٔايَٰتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٨٦﴾ وَيَوْمَ يُنفَخُ فِى ٱلصُّورِ فَفَزِعَ
مَن فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَن فِى ٱلْأَرْضِ إِلَّا مَن شَآءَ ٱللَّهُ ۚ وَكُلٌّ أَتَوْهُ
دَٰخِرِينَ ﴿٨٧﴾ وَتَرَى ٱلْجِبَالَ تَحْسَبُهَا جَامِدَةً وَهِىَ تَمُرُّ مَرَّ ٱلسَّحَابِ ۚ
صُنْعَ ٱللَّهِ ٱلَّذِىٓ أَتْقَنَ كُلَّ شَىْءٍ ۚ إِنَّهُۥ خَبِيرٌۢ بِمَا تَفْعَلُونَ ﴿٨٨﴾

(٨٠) ﴿ولا يَسْمَعُ الصُّمُّ﴾: ابن كثير.
﴿ولا تُسْمِعُ الصُّمَ﴾: الباقون.

(٨٠) ﴿الدعاءَ إذَا﴾: بتسهيل الثانية: نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، وأبو جعفر، ورويس، وبالتحقيق الباقون.

(٨١) ﴿تَهْدِي العمي﴾: حمزة.
﴿بهادي العمي﴾: الباقون.

(٨٢) ﴿إنَّ النَّاس﴾: نافع، وابن كثير، وأبو عمرو وابن عامر، وأبو جعفر.
﴿أَنَّ النّاس﴾: الباقون.

(٨٧) ﴿أَتَوْه﴾: حفص، وحمزة، وخلف.
﴿ءاتُوه﴾: الباقون.

(٨٨) ﴿تَحْسَبُها﴾: ابن عامر، وعاصم، وحمزة، وأبو جعفر.
﴿تَحْسِبُها﴾: الباقون.

(٨٨) ﴿يفعلون﴾: ابن كثير، وهشام، وأبو عمرو، ويعقوب.
﴿تَفْعلون﴾: الباقون.

الممال:

﴿لهدى﴾ لدى الوقف عليه: بالإمالة: لحمزة، والكسائي، وخلف. وبالتقليل لورش. ﴿الموتى﴾: بالإمالة: لحمزة، والكسائي، وخلف. وبالتقليل: لأبي عمرو، وورش. ﴿جاءوا﴾، ﴿شاء﴾: بالإمالة: لابن ذكوان، وخلف، وحمزة. ﴿وترى الجبال﴾ وقفاً: بالإمالة: لأبي عمرو، وحمزة، والكسائي، وخلف. وبالتقليل: لورش. ووصلاً بالإمالة: للسوسي.

المدغم:

الكبير: ﴿يكذب بآياتنا﴾، ﴿الليل لتسكنوا﴾ السوسي.

تنبيهات:

﴿وهو، عليهم، جاءوا، ظلموا، فيه، وهي، شيء، خبير﴾: لا يخفى.

مَن جَآءَ بِٱلْحَسَنَةِ فَلَهُۥ خَيْرٌ مِّنْهَا وَهُم مِّن فَزَعٍ يَوْمَئِذٍ ءَامِنُونَ ﴿٨٩﴾
وَمَن جَآءَ بِٱلسَّيِّئَةِ فَكُبَّتْ وُجُوهُهُمْ فِى ٱلنَّارِ هَلْ تُجْزَوْنَ
إِلَّا مَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٩٠﴾ إِنَّمَآ أُمِرْتُ أَنْ أَعْبُدَ رَبَّ هَٰذِهِ
ٱلْبَلْدَةِ ٱلَّذِى حَرَّمَهَا وَلَهُۥ كُلُّ شَىْءٍ وَأُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ مِنَ
ٱلْمُسْلِمِينَ ﴿٩١﴾ وَأَنْ أَتْلُوَا۟ ٱلْقُرْءَانَ فَمَنِ ٱهْتَدَىٰ فَإِنَّمَا يَهْتَدِى
لِنَفْسِهِۦ وَمَن ضَلَّ فَقُلْ إِنَّمَآ أَنَا۠ مِنَ ٱلْمُنذِرِينَ ﴿٩٢﴾ وَقُلِ ٱلْحَمْدُ
لِلَّهِ سَيُرِيكُمْ ءَايَٰتِهِۦ فَتَعْرِفُونَهَا ۚ وَمَا رَبُّكَ بِغَٰفِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿٩٣﴾

سُورَةُ القَصَصِ

ترتيبها ٢٨ — آياتها ٨٨

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

طسٓمٓ ﴿١﴾ تِلْكَ ءَايَٰتُ ٱلْكِتَٰبِ ٱلْمُبِينِ ﴿٢﴾ نَتْلُوا۟ عَلَيْكَ
مِن نَّبَإِ مُوسَىٰ وَفِرْعَوْنَ بِٱلْحَقِّ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٣﴾ إِنَّ
فِرْعَوْنَ عَلَا فِى ٱلْأَرْضِ وَجَعَلَ أَهْلَهَا شِيَعًا يَسْتَضْعِفُ
طَآئِفَةً مِّنْهُمْ يُذَبِّحُ أَبْنَآءَهُمْ وَيَسْتَحْىِۦ نِسَآءَهُمْ ۚ إِنَّهُۥ كَانَ
مِنَ ٱلْمُفْسِدِينَ ﴿٤﴾ وَنُرِيدُ أَن نَّمُنَّ عَلَى ٱلَّذِينَ ٱسْتُضْعِفُوا۟
فِى ٱلْأَرْضِ وَنَجْعَلَهُمْ أَئِمَّةً وَنَجْعَلَهُمُ ٱلْوَٰرِثِينَ ﴿٥﴾

﴿٨٩﴾ ﴿فزعٍ يومئذٍ﴾: نافع، وأبو جعفر.

﴿فزعٍ يومئذ﴾: ابن كثير، وأبو عمرو، وابن عامر، ويعقوب.

﴿فزعٍ يومَئذ﴾: الباقون.

﴿٩٣﴾ ﴿تعملون﴾: نافع، وابن عامر، وحفص، وأبو جعفر، ويعقوب.

﴿يعملون﴾: الباقون.

سورة القصص

﴿١﴾ ﴿طسم﴾: سكت أبو جعفر سكتة لطيفة بغير تنفس على: طا، وسين، وميم.

﴿٥﴾ ﴿أئمة﴾: بتسهيل الثانية بلا إدخال: نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، ورويس. وبالتسهيل مع الإدخال: لأبي جعفر. وبالتحقيق من غير إدخال: الباقون، وهو الراجح لهشام. ويجوز لرويس وحده إبدالها ياءً لأنه طريق أبي العز في الكفاية.

رأس آية:

﴿١﴾ ﴿طسم﴾: لا يعده غير الكوفي.

الممال:

﴿جاء﴾: معاً: ابن ذكوان، حمزة، خلف. ﴿في النار﴾: بالإمالة: لأبي عمرو، ودوري الكسائي. وبالتقليل لورش. ﴿اهتدى﴾: بالإمالة: لحمزة، والكسائي، وخلف. وبالتقليل لورش. ﴿طسم﴾: إمالة الطاء: لشعبة، وحمزة، والكسائي، وخلف.

﴿موسى﴾: بالإمالة: لحمزة، والكسائي، وخلف. وبالتقليل لأبي عمرو، وورش.

المدغم:

الصغير: ﴿هل تجزون﴾ لهشام، وحمزة، والكسائي. ﴿طسم﴾: بإدغام نون سين في الميم للجميع إلا حمزة فيظهرها.

الكبير: ﴿المبين نتلو﴾ السوسي.

وَنُمَكِّنَ لَهُمْ فِي الْأَرْضِ وَنُرِيَ فِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَجُنُودَهُمَا
مِنْهُم مَّا كَانُوا يَحْذَرُونَ ﴿٦﴾ وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ أُمِّ مُوسَىٰ
أَنْ أَرْضِعِيهِ فَإِذَا خِفْتِ عَلَيْهِ فَأَلْقِيهِ فِي الْيَمِّ وَلَا تَخَافِي
وَلَا تَحْزَنِي ۖ إِنَّا رَادُّوهُ إِلَيْكِ وَجَاعِلُوهُ مِنَ الْمُرْسَلِينَ ﴿٧﴾
فَالْتَقَطَهُ آلُ فِرْعَوْنَ لِيَكُونَ لَهُمْ عَدُوًّا وَحَزَنًا ۗ إِنَّ
فِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَجُنُودَهُمَا كَانُوا خَاطِئِينَ ﴿٨﴾
وَقَالَتِ امْرَأَتُ فِرْعَوْنَ قُرَّتُ عَيْنٍ لِّي وَلَكَ ۖ لَا تَقْتُلُوهُ عَسَىٰ
أَن يَنفَعَنَا أَوْ نَتَّخِذَهُ وَلَدًا وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿٩﴾ وَأَصْبَحَ
فُؤَادُ أُمِّ مُوسَىٰ فَارِغًا ۖ إِن كَادَتْ لَتُبْدِي بِهِ لَوْلَا أَن
رَّبَطْنَا عَلَىٰ قَلْبِهَا لِتَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٠﴾ وَقَالَتْ
لِأُخْتِهِ قُصِّيهِ ۖ فَبَصُرَتْ بِهِ عَن جُنُبٍ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ
﴿١١﴾ ۞ وَحَرَّمْنَا عَلَيْهِ الْمَرَاضِعَ مِن قَبْلُ فَقَالَتْ هَلْ أَدُلُّكُمْ
عَلَىٰ أَهْلِ بَيْتٍ يَكْفُلُونَهُ لَكُمْ وَهُمْ لَهُ نَاصِحُونَ ﴿١٢﴾
فَرَدَدْنَاهُ إِلَىٰ أُمِّهِ كَيْ تَقَرَّ عَيْنُهَا وَلَا تَحْزَنَ وَلِتَعْلَمَ
أَنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿١٣﴾

﴿٦﴾ ﴿ويَرىٰ فرعونُ وهامانُ وجنودُهما﴾: حمزة، والكسائي، وخلف.

﴿ونُرِيَ فرعونَ وهامانَ وجنودَهما﴾: الباقون.

﴿٨﴾ ﴿وَحُزْناً﴾: حمزة، والكسائي، وخلف.

﴿وحَزَناً﴾: الباقون.

﴿٨﴾ ﴿خاطين﴾: أبو جعفر. ووقفاً حمزة، وله أيضاً تسهيل الهمزة وقفاً.

﴿خاطئين﴾: الباقون.

﴿٩﴾ ﴿قرت﴾: وقف بالهاء، ابن كثير، وأبو عمرو، والكسائي، ويعقوب، والباقون بالتاء.

﴿٩﴾ ﴿ولداً﴾ هنا وقف تام حيث تم كلام امرأة فرعون. ثم قال الله تعالى: ﴿وهم لا يشعرون﴾ أي بأنه لا يَجلب النفع لهم بل سيكون هلاكهم على يده.

الممال:

﴿ويرى﴾: بالإمالة: لحمزة، والكسائي، وخلف. ولا تقليل لغيرهم لأنهم يقرؤون بالنون، والياء المفتوحة.

﴿عسىٰ﴾: حمزة، الكسائي، خلف. وبالتقليل ورش.

﴿موسىٰ﴾: معاً: حمزة، الكسائي، خلف. وبالتقليل لأبي عمرو، وورش.

المدغم:

الكبير: ﴿ونمكن لّهم﴾ السوسي.

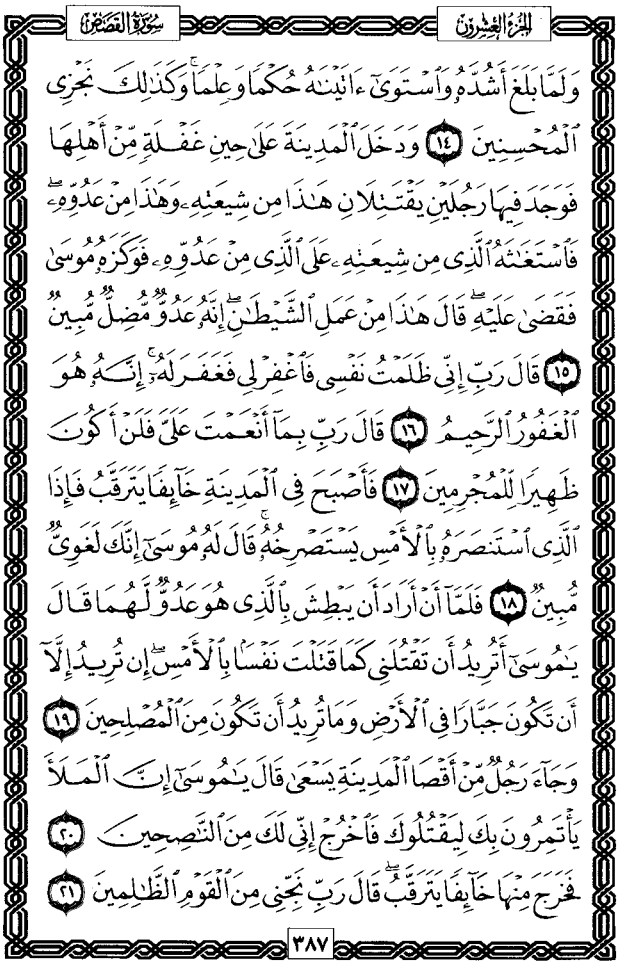

﴿١٩﴾ ﴿ يَبْطُش ﴾ : أبو جعفر.

﴿ يَبْطِش ﴾ : الباقون.

الممال:

﴿ استوى ﴾، ﴿ فقضى ﴾، ﴿ أقصا ﴾ لدى الوقف عليه، ﴿ يسعى ﴾: بالإمالة: لحمزة، والكسائي، وخلف. وبالتقليل لورش.

﴿ جاء ﴾: بالإمالة: لابن ذكوان، وحمزة، وخلف.

﴿ موسىٰ ﴾ معاً، ﴿ يا موسىٰ ﴾ معاً: حمزة، الكسائي، خلف. وبالتقليل لأبي عمرو، وورش.

ولا إمالة في ﴿ فاستغاثَهُ ﴾ لأنه ليس يائياً، وإنما حذفت ألفه في الرسم.

المدغم:

الصغير: ﴿ فاغفر لّي ﴾: لأبي عمرو.

الكبير: ﴿ قال ربّ ﴾ الثلاثة، ﴿ فغفر له ﴾، ﴿ إنه هو ﴾، ﴿ قال له ﴾ السوسي.

وَلَمَّا تَوَجَّهَ تِلْقَآءَ مَدْيَنَ قَالَ عَسَىٰ رَبِّيٓ أَن يَهْدِيَنِي سَوَآءَ
ٱلسَّبِيلِ ﴿٢٢﴾ وَلَمَّا وَرَدَ مَآءَ مَدْيَنَ وَجَدَ عَلَيْهِ أُمَّةً مِّنَ
ٱلنَّاسِ يَسْقُونَ وَوَجَدَ مِن دُونِهِمُ ٱمْرَأَتَيْنِ تَذُودَانِ ۖ
قَالَ مَا خَطْبُكُمَا ۖ قَالَتَا لَا نَسْقِي حَتَّىٰ يُصْدِرَ ٱلرِّعَآءُ ۖ وَأَبُونَا
شَيْخٌ كَبِيرٌ ﴿٢٣﴾ فَسَقَىٰ لَهُمَا ثُمَّ تَوَلَّىٰٓ إِلَى ٱلظِّلِّ فَقَالَ
رَبِّ إِنِّي لِمَآ أَنزَلْتَ إِلَيَّ مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ ﴿٢٤﴾ فَجَآءَتْهُ إِحْدَىٰهُمَا
تَمْشِي عَلَى ٱسْتِحْيَآءٍ قَالَتْ إِنَّ أَبِي يَدْعُوكَ لِيَجْزِيَكَ
أَجْرَ مَا سَقَيْتَ لَنَا ۚ فَلَمَّا جَآءَهُ وَقَصَّ عَلَيْهِ ٱلْقَصَصَ قَالَ
لَا تَخَفْ ۖ نَجَوْتَ مِنَ ٱلْقَوْمِ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٢٥﴾ قَالَتْ إِحْدَىٰهُمَا
يَٰٓأَبَتِ ٱسْتَـْٔجِرْهُ ۖ إِنَّ خَيْرَ مَنِ ٱسْتَـْٔجَرْتَ ٱلْقَوِيُّ ٱلْأَمِينُ
﴿٢٦﴾ قَالَ إِنِّيٓ أُرِيدُ أَنْ أُنكِحَكَ إِحْدَى ٱبْنَتَيَّ هَٰتَيْنِ عَلَىٰٓ أَن
تَأْجُرَنِي ثَمَٰنِيَ حِجَجٍ ۖ فَإِنْ أَتْمَمْتَ عَشْرًا فَمِنْ عِندِكَ ۖ
وَمَآ أُرِيدُ أَنْ أَشُقَّ عَلَيْكَ ۚ سَتَجِدُنِيٓ إِن شَآءَ ٱللَّهُ مِنَ
ٱلصَّٰلِحِينَ ﴿٢٧﴾ قَالَ ذَٰلِكَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ ۖ أَيَّمَا ٱلْأَجَلَيْنِ
قَضَيْتُ فَلَا عُدْوَٰنَ عَلَيَّ ۖ وَٱللَّهُ عَلَىٰ مَا نَقُولُ وَكِيلٌ ﴿٢٨﴾

(٢٢) ﴿ ربيَ أَنْ ﴾: نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، وأبو جعفر. ﴿ ربيْ أَنْ ﴾: الباقون.

(٢٣) ﴿ دونِهِمِ ﴾: أبو عمرو، ويعقوب. ﴿ دونِهُمُ ﴾: حمزة، والكسائي وخلف. ﴿ دونِهِمُ ﴾: الباقون. ويقف الجميع بكسر الهاء وسكون الميم.

(٢٣) ﴿ يَصْدُرَ ﴾: أبو عمرو، وابن عامر، وأبو جعفر. والإشمام للصاد صوت الزاي: لحمزة والكسائي وخلف العاشر ورويس. ﴿ يُصْدِرَ ﴾: الباقون. ولورش الترقيق.

(٢٦) ﴿ يا أبتَ ﴾: ابن عامر، وأبو جعفر. ﴿ يا أبتِ ﴾: الباقون. ووقف بالهاء، ابن كثير وابن عامر، وأبو جعفر، ويعقوب.

(٢٧) ﴿ إنّيَ أُريد ﴾: نافع، وأبو جعفر. ﴿ إنّيْ أُريد ﴾: الباقون.

(٢٧) ﴿ هاتيْنِّ ﴾: ابن كثير بتشديد النون، ويجوز له المد، والتوسط في الياء، ولا يجوز القصر فيه من طرق الداني[1]. ﴿ هاتيْنِ ﴾: الباقون.

(٢٧) ﴿ ستجدنيْ إن ﴾: نافع، وأبو جعفر. ﴿ ستجدنيَ إن ﴾: الباقون. (٢٨) ﴿ عليَّ ﴾: الأولى الوقف بهاء السكت لروح دون رويس. لا يخفى. ﴿ عليه ﴾: لابن كثير.

رأس آية:

(٢٣) ﴿ يسقون ﴾: رأس آية لغير الكوفي.

الممال:

﴿ عسى، فسقى، تولى ﴾: بالإمالة: لحمزة، والكسائي، وخلف. وبالتقليل لورش. ﴿ الناس ﴾: لدوري أبي عمرو. ﴿ إحداهما ﴾: معاً، ﴿ إحدى ﴾ لدى الوقف عليه: بالإمالة: لحمزة، والكسائي، وخلف. وبالتقليل لأبي عمرو وورش. ﴿ فجاءته، جاءه، شاء ﴾: بالإمالة: لابن ذكوان، وحمزة، وخلف.

المدغم:

الكبير: ﴿ فقال ربّ ﴾، ﴿ قال لا تخف ﴾ السوسي.

(١) انظر: النشر (١/ ٣٤٩).

فَلَمَّا قَضَىٰ مُوسَى ٱلْأَجَلَ وَسَارَ بِأَهْلِهِۦٓ ءَانَسَ مِن جَانِبِ
ٱلطُّورِ نَارًا قَالَ لِأَهْلِهِ ٱمْكُثُوٓا۟ إِنِّىٓ ءَانَسْتُ نَارًا لَّعَلِّىٓ ءَاتِيكُم
مِّنْهَا بِخَبَرٍ أَوْ جَذْوَةٍ مِّنَ ٱلنَّارِ لَعَلَّكُمْ تَصْطَلُونَ
﴿٢٩﴾ فَلَمَّآ أَتَىٰهَا نُودِىَ مِن شَـٰطِئِ ٱلْوَادِ ٱلْأَيْمَنِ فِى ٱلْبُقْعَةِ
ٱلْمُبَـٰرَكَةِ مِنَ ٱلشَّجَرَةِ أَن يَـٰمُوسَىٰٓ إِنِّىٓ أَنَا ٱللَّهُ رَبُّ
ٱلْعَـٰلَمِينَ ﴿٣٠﴾ وَأَنْ أَلْقِ عَصَاكَ ۖ فَلَمَّا رَءَاهَا تَهْتَزُّ كَأَنَّهَا
جَآنٌّ وَلَّىٰ مُدْبِرًا وَلَمْ يُعَقِّبْ ۚ يَـٰمُوسَىٰٓ أَقْبِلْ وَلَا تَخَفْ ۖ إِنَّكَ
مِنَ ٱلْـَٔامِنِينَ ﴿٣١﴾ ٱسْلُكْ يَدَكَ فِى جَيْبِكَ تَخْرُجْ بَيْضَآءَ مِنْ
غَيْرِ سُوٓءٍ وَٱضْمُمْ إِلَيْكَ جَنَاحَكَ مِنَ ٱلرَّهْبِ ۖ فَذَانِكَ
بُرْهَـٰنَانِ مِن رَّبِّكَ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَإِيْهِۦٓ ۚ إِنَّهُمْ كَانُوا۟
قَوْمًا فَـٰسِقِينَ ﴿٣٢﴾ قَالَ رَبِّ إِنِّى قَتَلْتُ مِنْهُمْ نَفْسًا فَأَخَافُ
أَن يَقْتُلُونِ ﴿٣٣﴾ وَأَخِى هَـٰرُونُ هُوَ أَفْصَحُ مِنِّى لِسَانًا
فَأَرْسِلْهُ مَعِىَ رِدْءًا يُصَدِّقُنِىٓ ۖ إِنِّىٓ أَخَافُ أَن يُكَذِّبُونِ ﴿٣٤﴾
قَالَ سَنَشُدُّ عَضُدَكَ بِأَخِيكَ وَنَجْعَلُ لَكُمَا سُلْطَـٰنًا فَلَا
يَصِلُونَ إِلَيْكُمَا ۚ بِـَٔايَـٰتِنَآ أَنتُمَا وَمَنِ ٱتَّبَعَكُمَا ٱلْغَـٰلِبُونَ ﴿٣٥﴾

﴿٢٩﴾ ﴿لأهْلِهُ امْكُثُوا﴾: حمزة. ﴿لِأَهْلِهِ امْكُثُوا﴾: الباقون.

﴿٢٩﴾ - ﴿٣٠﴾ - ﴿٣٤﴾ ﴿إنيَ ءَانست، لعليَ ءَاتيكم، إنيَ أنا، إنيَ أخاف﴾: نافع، وابن كثير، أبو عمرو، وأبو جعفر، وفي الثاني فقط ابن عامر. ﴿إنيْ ءَانست، لعليْ ءَاتيكم، إنيْ أنا، إنيْ أخاف﴾: الباقون.

﴿٢٩﴾ ﴿جَنْوَة﴾: عاصم. ﴿جُنْوَة﴾: حمزة، وخلف. ﴿جِنْوَة﴾: الباقون.

﴿٣٢﴾ ﴿الرُّهْب﴾: ابن عامر، وشعبة، وحمزة، والكسائي، وخلف. ﴿الرَّهْب﴾: حفص. ﴿الرَّهَب﴾: الباقون.

﴿٣٢﴾ ﴿فَذَانِّك﴾: ابن كثير، وأبو عمرو، ورويس مع المد المشبع. ﴿فَذَانِك﴾: الباقون.

﴿٣٣﴾ ﴿يقتلوني﴾: يعقوب في الحالين. ﴿يقتلون﴾: الباقون.

﴿٣٤﴾ ﴿معيَ رِدْءاً يُصَدِّقُني﴾: حفص. ﴿معيْ رِدَاً يُصَدِّقُني﴾: نافع. ﴿معيْ رِدْءاً يُصَدِّقُني﴾: شعبة، وحمزة، ووقف حمزة بنقل حركة الهمزة إلى الدال مع حذف الهمزة. ﴿معيْ رِدَا يُصَدِّقُني﴾: أبو جعفر مع إبدال التنوين ألفاً في الحالين. ﴿معيْ رِدْءاً يُصَدِّقُني﴾: الباقون. (ورفع يصدقني على الاستئناف والجزم على جواب الأمر).

﴿٣٤﴾ ﴿يكذبوني﴾: ورش وصلاً، ويعقوب مطلقاً. ﴿يكذبون﴾: الباقون.

الممال:

﴿قضى، أتاها، ولّى﴾: بالإمالة، لحمزة، والكسائي، وخلف. وبالتقليل لورش. ﴿موسى﴾ كله: بالإمالة: لحمزة، والكسائي، وخلف. وبالتقليل لأبي عمرو، وورش. ﴿النار﴾: لأبي عمرو، ودوري الكسائي. وبالتقليل لورش. ﴿رءاها﴾: بإمالة الراء والهمزة: لشعبة، وحمزة، والكسائي، وخلف، وبإمالة الهمزة فقط: لأبي عمرو. وبتقليلهما لورش، والراجح فيه الفتح لابن ذكوان كما تقدم.

المدغم:

الكبير: ﴿قال لأهله﴾، ﴿النار لعلكم﴾، ﴿قال ربّ﴾، ﴿ونجعل لكما﴾ السوسي.

تنبيهات:

لا يخفى ما في ﴿راءَها﴾: من توسط البدل لورش، وما في الوقف لحمزة على ﴿سوء﴾.

فَلَمَّا جَآءَهُم مُّوسَىٰ بِـَٔايَـٰتِنَا بَيِّنَـٰتٍ قَالُوا۟ مَا هَـٰذَآ إِلَّا سِحْرٌ
مُّفْتَرًى وَمَا سَمِعْنَا بِهَـٰذَا فِىٓ ءَابَآئِنَا ٱلْأَوَّلِينَ ﴿٣٦﴾ وَقَالَ
مُوسَىٰ رَبِّىٓ أَعْلَمُ بِمَن جَآءَ بِٱلْهُدَىٰ مِنْ عِندِهِۦ وَمَن تَكُونُ
لَهُۥ عَـٰقِبَةُ ٱلدَّارِ ۖ إِنَّهُۥ لَا يُفْلِحُ ٱلظَّـٰلِمُونَ ﴿٣٧﴾ وَقَالَ فِرْعَوْنُ
يَـٰٓأَيُّهَا ٱلْمَلَأُ مَا عَلِمْتُ لَكُم مِّنْ إِلَـٰهٍ غَيْرِى ۖ فَأَوْقِدْ
لِى يَـٰهَـٰمَـٰنُ عَلَى ٱلطِّينِ فَٱجْعَل لِّى صَرْحًا لَّعَلِّىٓ أَطَّلِعُ إِلَىٰٓ
إِلَـٰهِ مُوسَىٰ وَإِنِّى لَأَظُنُّهُۥ مِنَ ٱلْكَـٰذِبِينَ ﴿٣٨﴾ وَٱسْتَكْبَرَ
هُوَ وَجُنُودُهُۥ فِى ٱلْأَرْضِ بِغَيْرِ ٱلْحَقِّ وَظَنُّوٓا۟ أَنَّهُمْ إِلَيْنَا
لَا يُرْجَعُونَ ﴿٣٩﴾ فَأَخَذْنَـٰهُ وَجُنُودَهُۥ فَنَبَذْنَـٰهُمْ فِى
ٱلْيَمِّ ۖ فَٱنظُرْ كَيْفَ كَانَ عَـٰقِبَةُ ٱلظَّـٰلِمِينَ ﴿٤٠﴾
وَجَعَلْنَـٰهُمْ أَئِمَّةً يَدْعُونَ إِلَى ٱلنَّارِ ۖ وَيَوْمَ ٱلْقِيَـٰمَةِ
لَا يُنصَرُونَ ﴿٤١﴾ وَأَتْبَعْنَـٰهُمْ فِى هَـٰذِهِ ٱلدُّنْيَا لَعْنَةً ۖ
وَيَوْمَ ٱلْقِيَـٰمَةِ هُم مِّنَ ٱلْمَقْبُوحِينَ ﴿٤٢﴾ وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا
مُوسَى ٱلْكِتَـٰبَ مِنۢ بَعْدِ مَآ أَهْلَكْنَا ٱلْقُرُونَ ٱلْأُولَىٰ
بَصَآئِرَ لِلنَّاسِ وَهُدًى وَرَحْمَةً لَّعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴿٤٣﴾

(٣٧) ﴿قال موسى﴾: ابن كثير. ﴿وقال موسى﴾: الباقون.

(٣٧) ﴿ربي أعلم﴾: نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، وأبو جعفر. ﴿ربيْ أعلم﴾: الباقون.

(٣٧) ﴿ومن يكون﴾: حمزة، والكسائي، وخلف. ﴿ومن تكون﴾: الباقون.

(٣٨) ﴿لعليَ أطلع﴾: نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، وابن عامر، وأبو جعفر. ﴿لعليْ أطلع﴾: الباقون.

(٣٩) ﴿لا يَرْجِعُون﴾: نافع، وحمزة، والكسائي، ويعقوب، وخلف. ﴿لا يُرْجَعُون﴾: الباقون.

(٤١) ﴿أئمة﴾: بالتسهيل بلا إدخال: لنافع وابن كثير وأبي عمرو ورويس. وبالتسهيل مع الإدخال: لأبي جعفر. وبالتحقيق من غير إدخال: للباقين وهو الراجح عن هشام. ويزاد لرويس أيضاً إبدالها ياءً.

الممال:

﴿مفترى﴾: لدى الوقف: بالإمالة: لأبي عمرو، وحمزة، والكسائي، وخلف. وبالتقليل لورش. ﴿جاءهم، جاء﴾: بالإمالة: لابن ذكوان، وحمزة، وخلف. ﴿بالهدى﴾، ﴿وهدىً﴾ وقفاً: حمزة، الكسائي، خلف. وبالتقليل لورش.

﴿موسى﴾: كله. ﴿الدنيا، الأولى﴾ بالإمالة: لحمزة، والكسائي، وخلف. وبالتقليل لأبي عمرو، وورش.

﴿الدار، النار﴾: بالإمالة: لأبي عمرو، ودوري الكسائي، ولورش بالتقليل.

﴿للناس﴾: لدوري البصري. ﴿رحمة﴾: الكسائي وقفاً بلا خلاف، وكذا ﴿لعنة﴾.

المدغم:

الكبير: ﴿أعلم بمن﴾، ﴿هو وّجنوده﴾، ﴿بصائر لّلناس﴾ السوسي.

وَمَا كُنتَ بِجَانِبِ ٱلْغَرْبِيِّ إِذْ قَضَيْنَآ إِلَىٰ مُوسَى ٱلْأَمْرَ وَمَا كُنتَ
مِنَ ٱلشَّٰهِدِينَ ﴿٤٤﴾ وَلَٰكِنَّآ أَنشَأْنَا قُرُونًا فَتَطَاوَلَ عَلَيْهِمُ
ٱلْعُمُرُ ۚ وَمَا كُنتَ ثَاوِيًا فِىٓ أَهْلِ مَدْيَنَ تَتْلُوا۟ عَلَيْهِمْ
ءَايَٰتِنَا وَلَٰكِنَّا كُنَّا مُرْسِلِينَ ﴿٤٥﴾ وَمَا كُنتَ بِجَانِبِ
ٱلطُّورِ إِذْ نَادَيْنَا وَلَٰكِن رَّحْمَةً مِّن رَّبِّكَ لِتُنذِرَ قَوْمًا
مَّآ أَتَىٰهُم مِّن نَّذِيرٍ مِّن قَبْلِكَ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴿٤٦﴾
وَلَوْلَآ أَن تُصِيبَهُم مُّصِيبَةٌۢ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ فَيَقُولُوا۟
رَبَّنَا لَوْلَآ أَرْسَلْتَ إِلَيْنَا رَسُولًا فَنَتَّبِعَ ءَايَٰتِكَ وَنَكُونَ
مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿٤٧﴾ فَلَمَّا جَآءَهُمُ ٱلْحَقُّ مِنْ عِندِنَا قَالُوا۟
لَوْلَآ أُوتِىَ مِثْلَ مَآ أُوتِىَ مُوسَىٰ ۚ أَوَلَمْ يَكْفُرُوا۟ بِمَآ أُوتِىَ
مُوسَىٰ مِن قَبْلُ ۖ قَالُوا۟ سِحْرَانِ تَظَٰهَرَا وَقَالُوٓا۟ إِنَّا بِكُلٍّ كَٰفِرُونَ
﴿٤٨﴾ قُلْ فَأْتُوا۟ بِكِتَٰبٍ مِّنْ عِندِ ٱللَّهِ هُوَ أَهْدَىٰ مِنْهُمَآ أَتَّبِعْهُ
إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ ﴿٤٩﴾ فَإِن لَّمْ يَسْتَجِيبُوا۟ لَكَ فَٱعْلَمْ
أَنَّمَا يَتَّبِعُونَ أَهْوَآءَهُمْ ۚ وَمَنْ أَضَلُّ مِمَّنِ ٱتَّبَعَ هَوَىٰهُ بِغَيْرِ
هُدًى مِّنَ ٱللَّهِ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَهْدِى ٱلْقَوْمَ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٥٠﴾

﴿٤٥﴾ ﴿عليهِم ٱلْعمر﴾: أبو عمرو.

﴿عليهُمُ ٱلْعمر﴾: حمزة والكسائي، وخلف ويعقوب.

﴿عليهِمُ ٱلْعمر﴾: الباقون.

﴿٤٨﴾ ﴿سِحران﴾: عاصم، وحمزة، والكسائي، وخلف.

﴿ساحِران﴾: الباقون.

الممال:

﴿موسى﴾: كله: بالإمالة: لحمزة، والكسائي، وخلف. وبالتقليل لأبي عمرو، وورش.

﴿أتاهم﴾: بالإمالة: لحمزة، والكسائي، وخلف. وبالتقليل لورش.

﴿جاءهم﴾: ابن ذكوان، حمزة، خلف.

﴿أهدى، هواه﴾: بالإمالة: لحمزة، والكسائي، وخلف. وبالتقليل لورش.

﴿هدىً﴾: وقفاً: بالإمالة: لحمزة، والكسائي، وخلف. وبالتقليل لورش.

المدغم:

الكبير: ﴿من عند الله هو﴾ السوسي.

تنبيهات:

ولا يخفى ﴿أنشأنا﴾ ﴿أيديهُم﴾.

﴿ وَلَقَدْ وَصَّلْنَا لَهُمُ ٱلْقَوْلَ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴿٥١﴾ ٱلَّذِينَ
ءَاتَيْنَٰهُمُ ٱلْكِتَٰبَ مِن قَبْلِهِۦ هُم بِهِۦ يُؤْمِنُونَ ﴿٥٢﴾ وَإِذَا يُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ
قَالُوٓا۟ ءَامَنَّا بِهِۦٓ إِنَّهُ ٱلْحَقُّ مِن رَّبِّنَآ إِنَّا كُنَّا مِن قَبْلِهِۦ مُسْلِمِينَ ﴿٥٣﴾
أُو۟لَٰٓئِكَ يُؤْتَوْنَ أَجْرَهُم مَّرَّتَيْنِ بِمَا صَبَرُوا۟ وَيَدْرَءُونَ بِٱلْحَسَنَةِ
ٱلسَّيِّئَةَ وَمِمَّا رَزَقْنَٰهُمْ يُنفِقُونَ ﴿٥٤﴾ وَإِذَا سَمِعُوا۟ ٱللَّغْوَ
أَعْرَضُوا۟ عَنْهُ وَقَالُوا۟ لَنَآ أَعْمَٰلُنَا وَلَكُمْ أَعْمَٰلُكُمْ سَلَٰمٌ عَلَيْكُمْ
لَا نَبْتَغِى ٱلْجَٰهِلِينَ ﴿٥٥﴾ إِنَّكَ لَا تَهْدِى مَنْ أَحْبَبْتَ وَلَٰكِنَّ
ٱللَّهَ يَهْدِى مَن يَشَآءُ ۚ وَهُوَ أَعْلَمُ بِٱلْمُهْتَدِينَ ﴿٥٦﴾ وَقَالُوٓا۟ إِن
نَّتَّبِعِ ٱلْهُدَىٰ مَعَكَ نُتَخَطَّفْ مِنْ أَرْضِنَآ ۚ أَوَلَمْ نُمَكِّن لَّهُمْ
حَرَمًا ءَامِنًا يُجْبَىٰٓ إِلَيْهِ ثَمَرَٰتُ كُلِّ شَىْءٍ رِّزْقًا مِّن لَّدُنَّا وَلَٰكِنَّ
أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٥٧﴾ وَكَمْ أَهْلَكْنَا مِن قَرْيَةٍۭ
بَطِرَتْ مَعِيشَتَهَا ۖ فَتِلْكَ مَسَٰكِنُهُمْ لَمْ تُسْكَن مِّنۢ بَعْدِهِمْ
إِلَّا قَلِيلًا ۖ وَكُنَّا نَحْنُ ٱلْوَٰرِثِينَ ﴿٥٨﴾ وَمَا كَانَ رَبُّكَ مُهْلِكَ
ٱلْقُرَىٰ حَتَّىٰ يَبْعَثَ فِىٓ أُمِّهَا رَسُولًا يَتْلُوا۟ عَلَيْهِمْ ءَايَٰتِنَا ۚ وَمَا
كُنَّا مُهْلِكِى ٱلْقُرَىٰٓ إِلَّا وَأَهْلُهَا ظَٰلِمُونَ ﴿٥٩﴾

﴿٥٧﴾ ﴿تُجْبَىٰ﴾: نافع، وأبو جعفر، ورويس.

﴿يُجْبَىٰ﴾: الباقون.

﴿٥٩﴾ ﴿في إمِّها﴾: حمزة، والكسائي وصلاً.

﴿في أُمِّها﴾: الباقون. والجميع يبتدئون بضم الهمزة، وأجمعوا أيضاً على كسر الميم في الحالين.

الممال:

﴿يتلى، الهدى، يجبىٰ﴾: بالإمالة: لحمزة، والكسائي، وخلف. وبالتقليل لورش.

﴿القرى﴾ بالإمالة: لأبي عمرو، وحمزة، والكسائي، وخلف. وبالتقليل لورش.

المدغم:

الكبير: ﴿القول لّعلهم﴾، ﴿قبله مّم﴾، ﴿أعلم بالمهتدين﴾ السوسي.

تنبيهات:

﴿عليهم، ويدرءون﴾: ظاهر. ولا يجوز الابتداء بِأُمِّهَا لشدة تعلقه بما قبله لفظاً ومعنى (إلا في حالة الاختبار).

وَمَآ أُوتِيتُم مِّن شَىْءٍ فَمَتَٰعُ ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا وَزِينَتُهَا ۚ وَمَا عِندَ ٱللَّهِ خَيْرٌ وَأَبْقَىٰٓ ۚ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿٦٠﴾ أَفَمَن وَعَدْنَٰهُ وَعْدًا حَسَنًا فَهُوَ لَٰقِيهِ كَمَن مَّتَّعْنَٰهُ مَتَٰعَ ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا ثُمَّ هُوَ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ مِنَ ٱلْمُحْضَرِينَ ﴿٦١﴾ وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ فَيَقُولُ أَيْنَ شُرَكَآءِىَ ٱلَّذِينَ كُنتُمْ تَزْعُمُونَ ﴿٦٢﴾ قَالَ ٱلَّذِينَ حَقَّ عَلَيْهِمُ ٱلْقَوْلُ رَبَّنَا هَٰٓؤُلَآءِ ٱلَّذِينَ أَغْوَيْنَآ أَغْوَيْنَٰهُمْ كَمَا غَوَيْنَا ۖ تَبَرَّأْنَآ إِلَيْكَ ۖ مَا كَانُوٓا۟ إِيَّانَا يَعْبُدُونَ ﴿٦٣﴾ وَقِيلَ ٱدْعُوا۟ شُرَكَآءَكُمْ فَدَعَوْهُمْ فَلَمْ يَسْتَجِيبُوا۟ لَهُمْ وَرَأَوُا۟ ٱلْعَذَابَ ۚ لَوْ أَنَّهُمْ كَانُوا۟ يَهْتَدُونَ ﴿٦٤﴾ وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ فَيَقُولُ مَاذَآ أَجَبْتُمُ ٱلْمُرْسَلِينَ ﴿٦٥﴾ فَعَمِيَتْ عَلَيْهِمُ ٱلْأَنۢبَآءُ يَوْمَئِذٍ فَهُمْ لَا يَتَسَآءَلُونَ ﴿٦٦﴾ فَأَمَّا مَن تَابَ وَءَامَنَ وَعَمِلَ صَٰلِحًا فَعَسَىٰٓ أَن يَكُونَ مِنَ ٱلْمُفْلِحِينَ ﴿٦٧﴾ وَرَبُّكَ يَخْلُقُ مَا يَشَآءُ وَيَخْتَارُ ۗ مَا كَانَ لَهُمُ ٱلْخِيَرَةُ ۚ سُبْحَٰنَ ٱللَّهِ وَتَعَٰلَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٦٨﴾ وَرَبُّكَ يَعْلَمُ مَا تُكِنُّ صُدُورُهُمْ وَمَا يُعْلِنُونَ ﴿٦٩﴾ وَهُوَ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ۖ لَهُ ٱلْحَمْدُ فِى ٱلْأُولَىٰ وَٱلْءَاخِرَةِ ۖ وَلَهُ ٱلْحُكْمُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٧٠﴾

﴿٦٠﴾ ﴿ يعقلون ﴾: أبو عمرو.

﴿ تعقلون ﴾: الباقون.

﴿٦١﴾ ﴿ ثُمَّ هُو ﴾: قالون، والكسائي، وأبو جعفر.

﴿ ثُمَّ هُو ﴾: الباقون.

﴿٦٢﴾ - ﴿٦٥﴾ ﴿ يناديهم ﴾: معاً: يعقوب.

﴿ يناديهم ﴾: الباقون.

﴿٦٣﴾ - ﴿٦٦﴾ ﴿ عليهم القول ﴾، ﴿ عليهم الأنباء ﴾: هنا مثل: ﴿ عليهم العمر ﴾: الآية (٤٥) (ص: ٤١٤).

﴿٦٤﴾ ﴿ وقيل ﴾: بالإشمام: هشام، والكسائي، ورويس، والباقون بالكسرة الخالصة.

﴿٦٤﴾ ﴿ العذاب ﴾: الوقف عليه تام إذ لو وصل بما بعده لفهم غير المعنى المراد، وجواب الشرط بعد لو محذوف تقديره: لو أنهم كانوا يهتدون لما رأوا العذاب. وفي منظومة الوقف لشيخنا على النحاس:

ومن قبل (لو) أو (أن) إذا تمَّ قف به ... فحذف جواب الشرط بعدهما يجري

﴿٧٠﴾ ﴿ تَرْجِعُون ﴾: يعقوب.

﴿ تُرْجَعُون ﴾: الباقون.

الممال:

﴿ الدنيا ﴾: معاً، ﴿ الأولى ﴾: بالإمالة: لحمزة، والكسائي، وخلف. وبالتقليل لأبي عمرو، وورش.

﴿ وأبقى، فعسى، وتعالى ﴾: بالإمالة: لحمزة، والكسائي، وخلف. وبالتقليل لورش.

المدغم:

الكبير: ﴿ القول ربّنا ﴾، ﴿ الخيرة سّبحان ﴾، ﴿ يعلم مّا ﴾ السوسي.

قُلْ أَرَءَيْتُمْ إِن جَعَلَ ٱللَّهُ عَلَيْكُمُ ٱلَّيْلَ سَرْمَدًا إِلَىٰ يَوْمِ ٱلْقِيَٰمَةِ
مَنْ إِلَٰهٌ غَيْرُ ٱللَّهِ يَأْتِيكُم بِضِيَآءٍ ۖ أَفَلَا تَسْمَعُونَ ﴿٧١﴾
قُلْ أَرَءَيْتُمْ إِن جَعَلَ ٱللَّهُ عَلَيْكُمُ ٱلنَّهَارَ سَرْمَدًا إِلَىٰ
يَوْمِ ٱلْقِيَٰمَةِ مَنْ إِلَٰهٌ غَيْرُ ٱللَّهِ يَأْتِيكُم بِلَيْلٍ تَسْكُنُونَ
فِيهِ ۖ أَفَلَا تُبْصِرُونَ ﴿٧٢﴾ وَمِن رَّحْمَتِهِۦ جَعَلَ لَكُمُ ٱلَّيْلَ
وَٱلنَّهَارَ لِتَسْكُنُوا۟ فِيهِ وَلِتَبْتَغُوا۟ مِن فَضْلِهِۦ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ
﴿٧٣﴾ وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ فَيَقُولُ أَيْنَ شُرَكَآءِىَ ٱلَّذِينَ كُنتُمْ
تَزْعُمُونَ ﴿٧٤﴾ وَنَزَعْنَا مِن كُلِّ أُمَّةٍ شَهِيدًا فَقُلْنَا
هَاتُوا۟ بُرْهَٰنَكُمْ فَعَلِمُوٓا۟ أَنَّ ٱلْحَقَّ لِلَّهِ وَضَلَّ عَنْهُم مَّا كَانُوا۟
يَفْتَرُونَ ﴿٧٥﴾ ۞ إِنَّ قَٰرُونَ كَانَ مِن قَوْمِ مُوسَىٰ فَبَغَىٰ
عَلَيْهِمْ ۖ وَءَاتَيْنَٰهُ مِنَ ٱلْكُنُوزِ مَآ إِنَّ مَفَاتِحَهُۥ لَتَنُوٓأُ بِٱلْعُصْبَةِ
أُو۟لِى ٱلْقُوَّةِ إِذْ قَالَ لَهُۥ قَوْمُهُۥ لَا تَفْرَحْ ۖ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ ٱلْفَرِحِينَ
﴿٧٦﴾ وَٱبْتَغِ فِيمَآ ءَاتَىٰكَ ٱللَّهُ ٱلدَّارَ ٱلْءَاخِرَةَ ۖ وَلَا تَنسَ
نَصِيبَكَ مِنَ ٱلدُّنْيَا ۖ وَأَحْسِن كَمَآ أَحْسَنَ ٱللَّهُ إِلَيْكَ ۖ
وَلَا تَبْغِ ٱلْفَسَادَ فِى ٱلْأَرْضِ ۖ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ ٱلْمُفْسِدِينَ ﴿٧٧﴾

﴿٧١﴾ - ﴿٧٢﴾ ﴿أَرَأَيتم﴾: معاً: نافع، وأبو جعفر، بتسهيل الهمزة الثانية. ولورش إبدالها ألفاً مع المد الطويل. والباقون بإثباتها محققة، ما عدا الكسائي فإنه يقرأ بحذفها. ووقف حمزة بالتسهيل.

﴿٧١﴾ ﴿بضِئَآء﴾: قنبل.

﴿بِضِيآء﴾: الباقون.

الممال:

﴿موسى، الدنيا﴾: بالإمالة: لحمزة، والكسائي، وخلف. وبالتقليل لأبي عمرو، وورش.

﴿فبغى، ءَاتاك﴾: بالإمالة: لحمزة، والكسائي، وخلف. وبالتقليل لورش مع توسط البدل في الثاني.

المدغم:

الكبير: ﴿جعل لّكم﴾، ﴿قوم مّوسى﴾، ﴿قال لّه﴾ السوسي.

تنبيهات:

﴿إله غير﴾: الغنة لأبي جعفر. ﴿فيه، وءَاتيناه﴾: الصلة لابن كثير. ﴿لتنوء﴾: وقف هشام، وحمزة، بالنقل، والإدغام. ﴿عليهم﴾: لحمزة، ويعقوب. ﴿ينابيهم﴾: ليعقوب.

قَالَ إِنَّمَآ أُوتِيتُهُۥ عَلَىٰ عِلْمٍ عِندِىٓ ۚ أَوَلَمْ يَعْلَمْ أَنَّ ٱللَّهَ قَدْ أَهْلَكَ
مِن قَبْلِهِۦ مِنَ ٱلْقُرُونِ مَنْ هُوَ أَشَدُّ مِنْهُ قُوَّةً وَأَكْثَرُ جَمْعًا ۚ
وَلَا يُسْـَٔلُ عَن ذُنُوبِهِمُ ٱلْمُجْرِمُونَ ﴿٧٨﴾ فَخَرَجَ عَلَىٰ قَوْمِهِۦ
فِى زِينَتِهِۦ ۖ قَالَ ٱلَّذِينَ يُرِيدُونَ ٱلْحَيَوٰةَ ٱلدُّنْيَا يَٰلَيْتَ لَنَا
مِثْلَ مَآ أُوتِىَ قَٰرُونُ إِنَّهُۥ لَذُو حَظٍّ عَظِيمٍ ﴿٧٩﴾ وَقَالَ
ٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْعِلْمَ وَيْلَكُمْ ثَوَابُ ٱللَّهِ خَيْرٌ لِّمَنْ ءَامَنَ
وَعَمِلَ صَٰلِحًا وَلَا يُلَقَّىٰهَآ إِلَّا ٱلصَّٰبِرُونَ ﴿٨٠﴾ فَخَسَفْنَا
بِهِۦ وَبِدَارِهِ ٱلْأَرْضَ فَمَا كَانَ لَهُۥ مِن فِئَةٍ يَنصُرُونَهُۥ مِن دُونِ
ٱللَّهِ وَمَا كَانَ مِنَ ٱلْمُنتَصِرِينَ ﴿٨١﴾ وَأَصْبَحَ ٱلَّذِينَ تَمَنَّوْا۟
مَكَانَهُۥ بِٱلْأَمْسِ يَقُولُونَ وَيْكَأَنَّ ٱللَّهَ يَبْسُطُ ٱلرِّزْقَ لِمَن
يَشَآءُ مِنْ عِبَادِهِۦ وَيَقْدِرُ ۖ لَوْلَآ أَن مَّنَّ ٱللَّهُ عَلَيْنَا لَخَسَفَ بِنَا ۖ
وَيْكَأَنَّهُۥ لَا يُفْلِحُ ٱلْكَٰفِرُونَ ﴿٨٢﴾ تِلْكَ ٱلدَّارُ ٱلْءَاخِرَةُ نَجْعَلُهَا
لِلَّذِينَ لَا يُرِيدُونَ عُلُوًّا فِى ٱلْأَرْضِ وَلَا فَسَادًا ۚ وَٱلْعَٰقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ
﴿٨٣﴾ مَن جَآءَ بِٱلْحَسَنَةِ فَلَهُۥ خَيْرٌ مِّنْهَا ۖ وَمَن جَآءَ بِٱلسَّيِّئَةِ فَلَا
يُجْزَى ٱلَّذِينَ عَمِلُوا۟ ٱلسَّيِّـَٔاتِ إِلَّا مَا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ ﴿٨٤﴾

(٧٨) ﴿ عندىَ أولم ﴾: نافع، وقنبل، وأبو عمرو وأبو جعفر.

﴿ عندىْ أولم ﴾: الباقون.

(٧٨) ﴿ ننوبِهِم ٱلمجرمون ﴾: أبو عمرو، ويعقوب.

﴿ ننوبهُمُ ٱلمجرمون ﴾: حمزة، والكسائي، وخلف.

﴿ ننوبِهِمُ ٱلمجرمون ﴾: الباقون.

(٨١) ﴿ فِيَة ﴾: أبو جعفر، ووقفاً حمزة.

﴿ فِئَة ﴾: الباقون.

(٨٢) ﴿ ويكأن، ويكانه ﴾: وقف الكسائي بالياء على الكلمتين، وأبو عمرو على الكاف والباقون على الكلمة كلها، ووقف حمزة بالتسهيل فقط.

والأولىٰ الوقف على الكلمة بأسرها للجميع لأنه من المتصل رسماً.

(٨٢) ﴿ لَخَسَفَ بنا ﴾: حفص، ويعقوب.

﴿ لَخُسِفَ بنا ﴾: الباقون.

الممال:

﴿ الدنيا ﴾: بالإمالة: لحمزة، والكسائي، وخلف. وبالتقليل لأبي عمرو، وورش.

﴿ يلقاها ﴾، ﴿ يجزى الذين ﴾: لدى الوقف بالإمالة: لحمزة، والكسائي، وخلف. وبالتقليل لورش.

﴿ وبداره ﴾: بالإمالة: لأبي عمرو، ودوري الكسائي. وبالتقليل لورش.

﴿ جاء ﴾: كله: بالإمالة: لابن ذكوان، وحمزة، وخلف في اختياره.

المدغم:

الكبير: ﴿ ويقدر لَولا ﴾ السوسي.

تنبيهات:

﴿ قوة وأكثر، فئة ينصرونه ﴾: لا يخفى عدم الغنة لخلف عن حمزة.

﴿ أوتي، أوتوا، ءامن ﴾: توسط البدل لا تخفى لورش. ولاحظ أن المقدم لابن وردان التحقيق في ﴿ فئة ﴾ والمقدم لابن جماز الإبدال وكذلك في ﴿ مائة وخاطئة ﴾ (انظر الأصول).

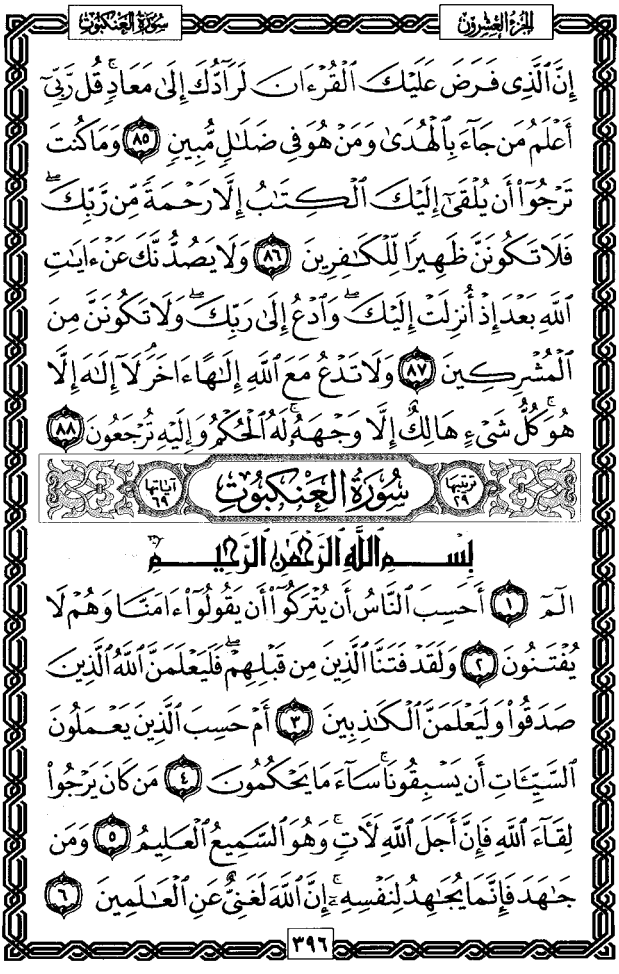

(٨٥) ﴿ ربي أعلم ﴾: نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، وأبو جعفر.

﴿ ربيْ أعلم ﴾: الباقون.

(٨٨) ﴿ تَرْجِعُون ﴾: يعقوب.

﴿ تُرْجَعُون ﴾: الباقون.

سورة العنكبوت

(١) - (٢) ﴿ الٓمٓ أَحسب ﴾: سكت أبو جعفر على: ألف، ولام، وميم. ونقل ورش حركة الهمزة في ﴿ أحسب ﴾ إلىٰ الساكن قبلها، فيفتح الميم مع المد والقصر.

(٥) ﴿ وهْو ﴾: قالون، وأبو عمرو، والكسائي، وأبو جعفر.

﴿ وهُو ﴾: الباقون.

رأس آية:

(١) ﴿ الٓمٓ ﴾: لا يعده غير الكوفي.

الممال:

﴿ جاء ﴾: بالإمالة: لابن ذكوان، وحمزة، وخلف.

﴿ بالهدى، يلقى ﴾: بالإمالة، لحمزة، والكسائي، وخلف. وبالتقليل لورش.

﴿ للكافرين ﴾: بالإمالة: لأبي عمرو، ودوري الكسائي، ورويس. وبالتقليل لورش.

المدغم:

الكبير: ﴿ أعلم مّن ﴾، ﴿ ءَاخر لّا ﴾ السوسي.

تنبيهات:

﴿ القرءَان ﴾ بالنقل، ﴿ وإليه ﴾ بالصلة: لابن كثير. ﴿ ظهيراً ﴾: ترقيق الراء لورش.

وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ لَنُكَفِّرَنَّ عَنْهُمْ سَيِّـَٔاتِهِمْ
وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَحْسَنَ ٱلَّذِى كَانُواْ يَعْمَلُونَ ﴿٧﴾ وَوَصَّيْنَا ٱلْإِنسَٰنَ
بِوَٰلِدَيْهِ حُسْنًا ۖ وَإِن جَٰهَدَاكَ لِتُشْرِكَ بِى مَا لَيْسَ لَكَ بِهِۦ عِلْمٌ
فَلَا تُطِعْهُمَآ ۚ إِلَىَّ مَرْجِعُكُمْ فَأُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٨﴾
وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ لَنُدْخِلَنَّهُمْ فِى ٱلصَّٰلِحِينَ
﴿٩﴾ وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يَقُولُ ءَامَنَّا بِٱللَّهِ فَإِذَآ أُوذِىَ فِى ٱللَّهِ جَعَلَ
فِتْنَةَ ٱلنَّاسِ كَعَذَابِ ٱللَّهِ وَلَئِن جَآءَ نَصْرٌ مِّن رَّبِّكَ لَيَقُولُنَّ
إِنَّا كُنَّا مَعَكُمْ ۚ أَوَلَيْسَ ٱللَّهُ بِأَعْلَمَ بِمَا فِى صُدُورِ ٱلْعَٰلَمِينَ
﴿١٠﴾ وَلَيَعْلَمَنَّ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَلَيَعْلَمَنَّ ٱلْمُنَٰفِقِينَ
﴿١١﴾ وَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لِلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّبِعُواْ سَبِيلَنَا
وَلْنَحْمِلْ خَطَٰيَٰكُمْ وَمَا هُم بِحَٰمِلِينَ مِنْ خَطَٰيَٰهُم مِّن
شَىْءٍ ۖ إِنَّهُمْ لَكَٰذِبُونَ ﴿١٢﴾ وَلَيَحْمِلُنَّ أَثْقَالَهُمْ وَأَثْقَالًا
مَّعَ أَثْقَالِهِمْ ۖ وَلَيُسْـَٔلُنَّ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ عَمَّا كَانُواْ يَفْتَرُونَ
﴿١٣﴾ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِۦ فَلَبِثَ فِيهِمْ أَلْفَ سَنَةٍ
إِلَّا خَمْسِينَ عَامًا فَأَخَذَهُمُ ٱلطُّوفَانُ وَهُمْ ظَٰلِمُونَ ﴿١٤﴾

﴿١٤﴾ ﴿ فيهُم ﴾ : يعقوب.
﴿ فيهِم ﴾ : الباقون.

الممال:

﴿ الناس ﴾ : معاً : بالإمالة : لدوري أبي عمرو.
﴿ جاء ﴾ : بالإمالة : لابن ذكوان، وحمزة، وخلف.
﴿ خطاياكم، خطاياهم ﴾ : بإمالة الألف التي بعد الياء : للكسائي، وتقليلها لورش.

المدغم:

الكبير : ﴿ أعلم بما ﴾ السوسي.

تنبيهات:

﴿ لنكفرن، بوالديه، شيء ﴾ كله واضح، ﴿ سيئاتهم ﴾ الوقف لحمزة بإبدال الهمزة ياءً.

فَأَنجَيْنَٰهُ وَأَصْحَٰبَ ٱلسَّفِينَةِ وَجَعَلْنَٰهَآ ءَايَةً لِّلْعَٰلَمِينَ
(١٥) وَإِبْرَٰهِيمَ إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ ٱعْبُدُوا۟ ٱللَّهَ وَٱتَّقُوهُ ۖ ذَٰلِكُمْ
خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ (١٦) إِنَّمَا تَعْبُدُونَ مِن
دُونِ ٱللَّهِ أَوْثَٰنًا وَتَخْلُقُونَ إِفْكًا ۚ إِنَّ ٱلَّذِينَ تَعْبُدُونَ مِن
دُونِ ٱللَّهِ لَا يَمْلِكُونَ لَكُمْ رِزْقًا فَٱبْتَغُوا۟ عِندَ ٱللَّهِ ٱلرِّزْقَ
وَٱعْبُدُوهُ وَٱشْكُرُوا۟ لَهُۥٓ ۖ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ (١٧) وَإِن تُكَذِّبُوا۟
فَقَدْ كَذَّبَ أُمَمٌ مِّن قَبْلِكُمْ ۖ وَمَا عَلَى ٱلرَّسُولِ إِلَّا ٱلْبَلَٰغُ
ٱلْمُبِينُ (١٨) أَوَلَمْ يَرَوْا۟ كَيْفَ يُبْدِئُ ٱللَّهُ ٱلْخَلْقَ ثُمَّ
يُعِيدُهُۥٓ ۚ إِنَّ ذَٰلِكَ عَلَى ٱللَّهِ يَسِيرٌ (١٩) قُلْ سِيرُوا۟ فِى ٱلْأَرْضِ
فَٱنظُرُوا۟ كَيْفَ بَدَأَ ٱلْخَلْقَ ۚ ثُمَّ ٱللَّهُ يُنشِئُ ٱلنَّشْأَةَ ٱلْءَاخِرَةَ ۚ
إِنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ (٢٠) يُعَذِّبُ مَن يَشَآءُ وَيَرْحَمُ
مَن يَشَآءُ ۖ وَإِلَيْهِ تُقْلَبُونَ (٢١) وَمَآ أَنتُم بِمُعْجِزِينَ فِى
ٱلْأَرْضِ وَلَا فِى ٱلسَّمَآءِ ۖ وَمَا لَكُم مِّن دُونِ ٱللَّهِ مِن وَلِىٍّ
وَلَا نَصِيرٍ (٢٢) وَٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ وَلِقَآئِهِۦٓ
أُو۟لَٰٓئِكَ يَئِسُوا۟ مِن رَّحْمَتِى وَأُو۟لَٰٓئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ (٢٣)

(١٧) ﴿ تَرْجِعون ﴾: يعقوب.
﴿ تُرجَعون ﴾: الباقون.
(١٩) ﴿ أو لم تروا ﴾: شعبة، وحمزة، والكسائي. وخلف.
﴿ أو لم يروا ﴾: الباقون.
(٢٠) ﴿ النَّشْأَة ﴾: ابن كثير، وأبو عمرو.
﴿ النَّشْأَة ﴾: الباقون.
ووقف حمزة بالنقل (أو إثبات الألف على الرسم).

المدغم:

الكبير: ﴿ قال لقومه ﴾: ﴿ يعذب مّن ﴾، ﴿ ويرحم مّن ﴾ السوسي.

تنبيهات:

﴿ خير، لكم إن، فأنجيناه، واعبدوه، إليه الآخرة، من يشاء، سيروا ﴾ كله ظاهر.
﴿ يئسوا ﴾: فيه لحمزة وقفاً التسهيل فقط.

فَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِۦٓ إِلَّآ أَن قَالُوا۟ ٱقْتُلُوهُ أَوْ حَرِّقُوهُ
فَأَنجَىٰهُ ٱللَّهُ مِنَ ٱلنَّارِ ۚ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَـَٔايَٰتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ
﴿٢٤﴾ وَقَالَ إِنَّمَا ٱتَّخَذْتُم مِّن دُونِ ٱللَّهِ أَوْثَٰنًا مَّوَدَّةَ بَيْنِكُمْ
فِى ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا ۖ ثُمَّ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ يَكْفُرُ بَعْضُكُم
بِبَعْضٍ وَيَلْعَنُ بَعْضُكُم بَعْضًا وَمَأْوَىٰكُمُ ٱلنَّارُ
وَمَا لَكُم مِّن نَّٰصِرِينَ ﴿٢٥﴾ ۞ فَـَٔامَنَ لَهُۥ لُوطٌ ۘ وَقَالَ
إِنِّى مُهَاجِرٌ إِلَىٰ رَبِّىٓ ۖ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ﴿٢٦﴾ وَوَهَبْنَا
لَهُۥٓ إِسْحَٰقَ وَيَعْقُوبَ وَجَعَلْنَا فِى ذُرِّيَّتِهِ ٱلنُّبُوَّةَ وَٱلْكِتَٰبَ
وَءَاتَيْنَٰهُ أَجْرَهُۥ فِى ٱلدُّنْيَا ۖ وَإِنَّهُۥ فِى ٱلْـَٔاخِرَةِ لَمِنَ ٱلصَّٰلِحِينَ
﴿٢٧﴾ وَلُوطًا إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِۦٓ إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ ٱلْفَٰحِشَةَ
مَا سَبَقَكُم بِهَا مِنْ أَحَدٍ مِّنَ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٢٨﴾
أَئِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ ٱلرِّجَالَ وَتَقْطَعُونَ ٱلسَّبِيلَ وَتَأْتُونَ
فِى نَادِيكُمُ ٱلْمُنكَرَ ۖ فَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِۦٓ إِلَّآ
أَن قَالُوا۟ ٱئْتِنَا بِعَذَابِ ٱللَّهِ إِن كُنتَ مِنَ ٱلصَّٰدِقِينَ
﴿٢٩﴾ قَالَ رَبِّ ٱنصُرْنِى عَلَى ٱلْقَوْمِ ٱلْمُفْسِدِينَ ﴿٣٠﴾

﴿٢٥﴾ ﴿مودةُ بَيْنِكُم﴾: ابن كثير، وأبو عمرو، والكسائي، ورويس. ﴿مودةَ بَيْنِكُم﴾: حفص، وحمزة، وروح. ﴿مودةٌ بَيْنكم﴾: الباقون.

﴿٢٦﴾ ﴿ربيْ إنَّه﴾: نافع، وأبو عمرو، وأبو جعفر. ﴿ربيْ إنَّه﴾: الباقون.

﴿٢٧﴾ ﴿النُّبُوَءَة﴾: نافع. ﴿النُّبُوَّة﴾: الباقون.

﴿٢٧﴾ الأولى أن تكون نهاية الربع هنا لتمام المعنى بنهاية قصة إبراهيم عليه السلام.

﴿٢٨﴾ - ﴿٢٩﴾ ﴿إنكم لتأتون... أئنكم لتأتون الرجال﴾: نافع، وابن كثير، وابن عامر، وحفص، وأبو جعفر، ويعقوب. ﴿أَئِنكم لتأتون.... أَئِنكم لتأتون الرجال﴾: الباقون. وكل على أصله: في الهمزتين فقالون، وأبو عمرو، وأبو جعفر: بالتسهيل والمد. وورش وابن كثير، ورويس بالتسهيل والقصر. والباقون بالتحقيق والقصر، إلا هشاماً فله التحقيق والإدخال.

رأس آية:

﴿٢٩﴾ ﴿السبيل﴾: رأس آية عند المكي والمدني فقط.

الممال:

﴿فأنجاه، ومأواكم﴾: بالإمالة: لحمزة، والكسائي، وخلف. وبالتقليل لورش.

﴿النار﴾: **بالإمالة**: لأبي عمرو، ودوري الكسائي. وبالتقليل لورش.

﴿الدنيا﴾: معاً: بالإمالة: لحمزة، والكسائي، وخلف. وبالتقليل لأبي عمرو، وورش.

المدغم:

الصغير: ﴿اتخذتّم﴾: لغير المكي، وحفص، ورويس.

الكبير: ﴿فآمن لّه لوط﴾، ﴿إنه هّو﴾، ﴿قال لّقومه﴾، ﴿سبقكّم﴾، ﴿قال رّب﴾ السوسي.

تنبيهات:

﴿اقتلوه، حرقوه، وءاتيناه﴾: الصلة لابن كثير. ﴿وماواكم﴾: للسوسي، وأبي جعفر مطلقاً وحمزة وقفاً.

وَلَمَّا جَآءَتْ رُسُلُنَآ إِبْرَٰهِيمَ بِٱلْبُشْرَىٰ قَالُوٓاْ إِنَّا مُهْلِكُوٓاْ
أَهْلِ هَٰذِهِ ٱلْقَرْيَةِ إِنَّ أَهْلَهَا كَانُواْ ظَٰلِمِينَ ﴿٣١﴾
قَالَ إِنَّ فِيهَا لُوطًا قَالُواْ نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَن فِيهَا لَنُنَجِّيَنَّهُۥ
وَأَهْلَهُۥٓ إِلَّا ٱمْرَأَتَهُۥ كَانَتْ مِنَ ٱلْغَٰبِرِينَ ﴿٣٢﴾ وَلَمَّآ
أَن جَآءَتْ رُسُلُنَا لُوطًا سِىٓءَ بِهِمْ وَضَاقَ بِهِمْ ذَرْعًا
وَقَالُواْ لَا تَخَفْ وَلَا تَحْزَنْ إِنَّا مُنَجُّوكَ وَأَهْلَكَ إِلَّا ٱمْرَأَتَكَ
كَانَتْ مِنَ ٱلْغَٰبِرِينَ ﴿٣٣﴾ إِنَّا مُنزِلُونَ عَلَىٰٓ أَهْلِ
هَٰذِهِ ٱلْقَرْيَةِ رِجْزًا مِّنَ ٱلسَّمَآءِ بِمَا كَانُواْ يَفْسُقُونَ
﴿٣٤﴾ وَلَقَد تَّرَكْنَا مِنْهَآ ءَايَةًۢ بَيِّنَةً لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ
﴿٣٥﴾ وَإِلَىٰ مَدْيَنَ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا فَقَالَ يَٰقَوْمِ ٱعْبُدُواْ
ٱللَّهَ وَٱرْجُواْ ٱلْيَوْمَ ٱلْءَاخِرَ وَلَا تَعْثَوْاْ فِى ٱلْأَرْضِ مُفْسِدِينَ
﴿٣٦﴾ فَكَذَّبُوهُ فَأَخَذَتْهُمُ ٱلرَّجْفَةُ فَأَصْبَحُواْ فِى
دَارِهِمْ جَٰثِمِينَ ﴿٣٧﴾ وَعَادًا وَثَمُودَا۟ وَقَد تَّبَيَّنَ
لَكُم مِّن مَّسَٰكِنِهِمْ وَزَيَّنَ لَهُمُ ٱلشَّيْطَٰنُ
أَعْمَٰلَهُمْ فَصَدَّهُمْ عَنِ ٱلسَّبِيلِ وَكَانُواْ مُسْتَبْصِرِينَ ﴿٣٨﴾

(٣١) ﴿ رُسْلُنا ﴾: معاً: أبو عمرو.
﴿ رُسُلُنا ﴾: الباقون.
(٣١) ﴿ إبراهام ﴾: هشام.
﴿ إبراهيم ﴾: الباقون.
﴿ لنُنْجِيَنَّهُ ﴾: حمزة، والكسائي، ويعقوب، وخلف.
(٣٢) ﴿ لَنُنَجِّيَنَّه ﴾: الباقون.
(٣٣) ﴿ سيء ﴾: بالإشمام: نافع، وابن عامر، والكسائي، وأبو جعفر، ورويس. والباقون بالكسرة الخالصة. ووقف هشام، وحمزة، بالنقل والإدغام، والأصح النقل عن خلف والإدغام عن خلاد.
(٣٣) ﴿ مُنَجُّوك ﴾: نافع، وأبو عمرو، وابن عامر، وحفص، وأبو جعفر.
﴿ مُنْجُوك ﴾: الباقون.
(٣٤) ﴿ مُنَزِّلون ﴾: ابن عامر.
﴿ مُنْزِلون ﴾: الباقون.
(٣٨) ﴿ وثمودَ ﴾: حفص، وحمزة، ويعقوب.
﴿ وثموداً ﴾: الباقون.

الممال:

﴿ جاءت ﴾: معاً: بالإمالة: لابن ذكوان، وحمزة، وخلف.
﴿ بالبشرى ﴾: بالإمالة: لأبي عمرو، وحمزة، والكسائي، وخلف. وبالتقليل لورش.
﴿ ضاق ﴾: بالإمالة: لحمزة.
﴿ دارهم ﴾: بالإمالة: لأبي عمرو، ودوري الكسائي، وبالتقليل لورش.

المدغم:

الصغير: ﴿ ولقد تّركنا ﴾، ﴿ وقد تّبين ﴾: لجميع القراء.
الكبير: ﴿ أعلم بمن ﴾، ﴿ امرأتك كّانت ﴾، ﴿ تبين لّكم ﴾، ﴿ وزين لّهم ﴾ السوسي.

وَقَٰرُونَ وَفِرْعَوْنَ وَهَٰمَٰنَ ۖ وَلَقَدْ جَآءَهُم مُّوسَىٰ
بِٱلْبَيِّنَٰتِ فَٱسْتَكْبَرُوا۟ فِى ٱلْأَرْضِ وَمَا كَانُوا۟ سَٰبِقِينَ
﴿٣٩﴾ فَكُلًّا أَخَذْنَا بِذَنۢبِهِۦ ۖ فَمِنْهُم مَّنْ أَرْسَلْنَا عَلَيْهِ حَاصِبًا
وَمِنْهُم مَّنْ أَخَذَتْهُ ٱلصَّيْحَةُ وَمِنْهُم مَّنْ خَسَفْنَا بِهِ
ٱلْأَرْضَ وَمِنْهُم مَّنْ أَغْرَقْنَا ۚ وَمَا كَانَ ٱللَّهُ لِيَظْلِمَهُمْ
وَلَٰكِن كَانُوٓا۟ أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿٤٠﴾ مَثَلُ ٱلَّذِينَ
ٱتَّخَذُوا۟ مِن دُونِ ٱللَّهِ أَوْلِيَآءَ كَمَثَلِ ٱلْعَنكَبُوتِ
ٱتَّخَذَتْ بَيْتًا ۖ وَإِنَّ أَوْهَنَ ٱلْبُيُوتِ لَبَيْتُ ٱلْعَنكَبُوتِ ۖ
لَوْ كَانُوا۟ يَعْلَمُونَ ﴿٤١﴾ إِنَّ ٱللَّهَ يَعْلَمُ مَا يَدْعُونَ مِن
دُونِهِۦ مِن شَىْءٍ ۚ وَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ﴿٤٢﴾ وَتِلْكَ
ٱلْأَمْثَٰلُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ ۖ وَمَا يَعْقِلُهَآ إِلَّا ٱلْعَٰلِمُونَ
﴿٤٣﴾ خَلَقَ ٱللَّهُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ بِٱلْحَقِّ ۚ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ
لَءَايَةً لِّلْمُؤْمِنِينَ ﴿٤٤﴾ ٱتْلُ مَآ أُوحِىَ إِلَيْكَ مِنَ ٱلْكِتَٰبِ
وَأَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ ۖ إِنَّ ٱلصَّلَوٰةَ تَنْهَىٰ عَنِ ٱلْفَحْشَآءِ
وَٱلْمُنكَرِ ۗ وَلَذِكْرُ ٱللَّهِ أَكْبَرُ ۗ وَٱللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَصْنَعُونَ ﴿٤٥﴾

﴿٤١﴾ ﴿العنكبوت﴾ الوقف عليه تام لاكتمال المعنى قبل لو الشرطية التي حذف جوابها.

﴿٤١﴾ ﴿البُيُوت﴾: ورش، وأبو عمرو، وحفص، وأبو جعفر، ويعقوب.

﴿البيُوت﴾: الباقون.

﴿٤٢﴾ ﴿يدعون﴾: أبو عمرو، وعاصم، ويعقوب.

﴿تدعون﴾: الباقون.

﴿٤٢﴾ ﴿وهْو﴾: قالون، وأبو عمرو، والكسائي، وأبو جعفر.

﴿وهُو﴾: الباقون.

الممال:

﴿جاءهم﴾: لابن ذكوان، وحمزة، وخلف.

﴿موسىٰ﴾: بالإمالة: لحمزة، والكسائي، وخلف. وبالتقليل لأبي عمرو، وورش.

﴿للناس﴾: بالإمالة: لدوري أبي عمرو.

﴿تنهىٰ﴾: بالإمالة: لحمزة، والكسائي، وخلف. وبالتقليل لورش.

المدغم:

الصغير: ﴿ولقد جّاءهم﴾: لأبي عمرو، وهشام، وحمزة، والكسائي، وخلف.

الكبير: ﴿يعلم مّا﴾ معاً. ﴿الصلاة تّنهى﴾ السوسي.

تنبيهات:

﴿الأرض، عليه، لآية، الصلاة﴾ كله واضح.

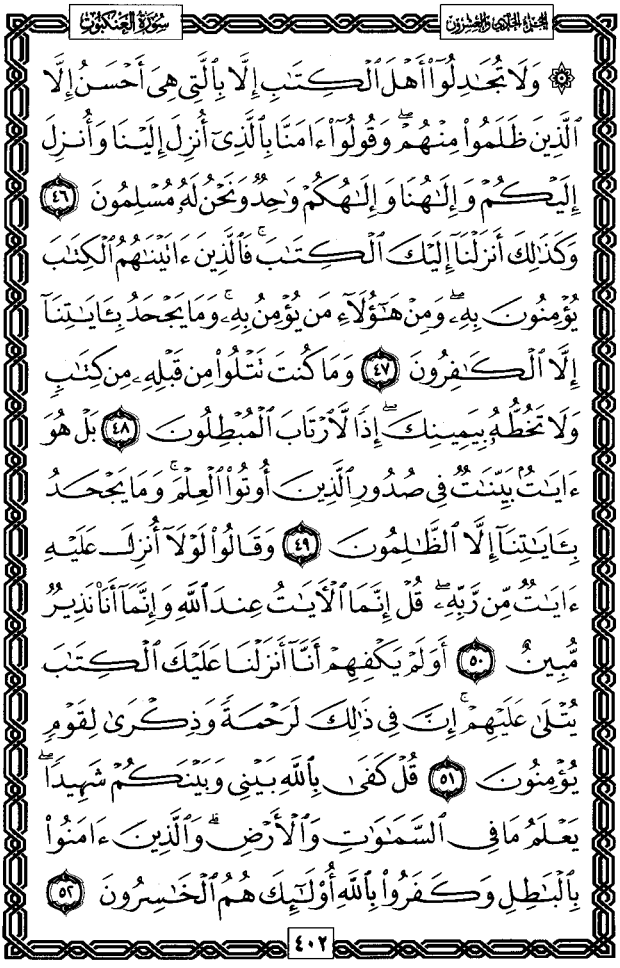

٥٠ ﴿ءَاية﴾: ابن كثير، وشعبة، وحمزة، والكسائي، وخلف. ويقف ابن كثير هنا بالهاء وكذلك الكسائي.

﴿ءَايات﴾: الباقون، ويقف أبو عمرو ويعقوب بالتاء مثل الباقين.

٥١ ﴿أو لم يكفِهِم﴾: رويس.

﴿أو لم يكفِهِم﴾: الباقون.

٥١ ﴿عليهُم﴾: حمزة، ويعقوب.

﴿عليهِم﴾: الباقون.

الممال:

﴿يتلى، كفى﴾: بالإمالة: لحمزة، والكسائي، وخلف. وبالتقليل لورش.

﴿ونكرى﴾: بالإمالة: لأبي عمرو، وحمزة، والكسائي، وخلف. وبالتقليل لورش.

المدغم:

الكبير: ﴿ونحن لّه﴾، ﴿يعلم مّا﴾ السوسي.

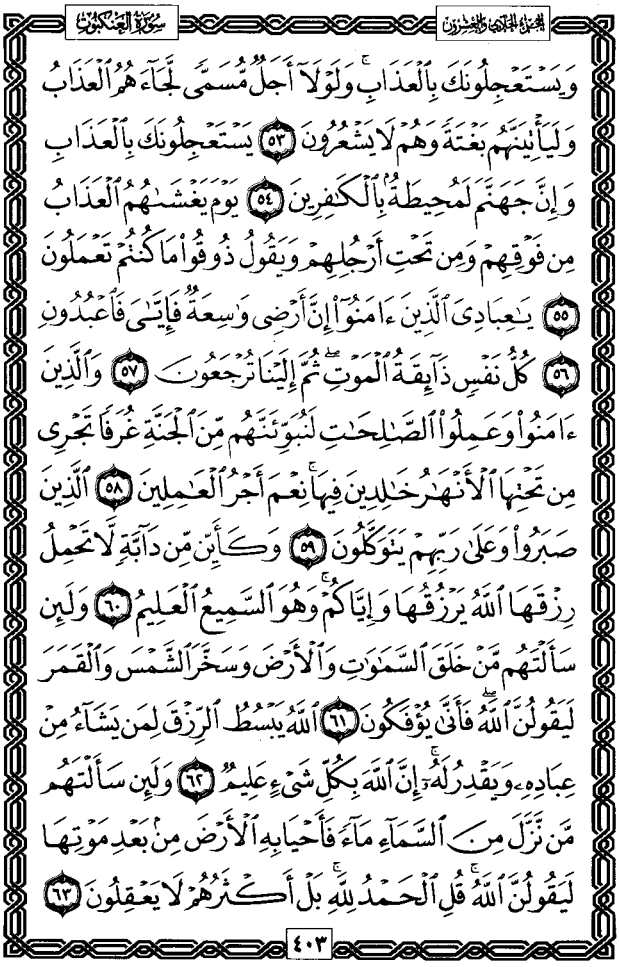

﴿٥٥﴾ ﴿ويَقُول﴾: نافع، وعاصم، وحمزة، والكسائي، وخلف. ﴿ونَقُول﴾: الباقون.

﴿٥٦﴾ ﴿يا عبادِيَ الذين﴾: نافع، وابن كثير، وابن عامر، وعاصم، وأبو جعفر. ﴿يا عبادِيْ الذين﴾: الباقون.

﴿٥٦﴾ ﴿أرضِيَ واسعة﴾: ابن عامر. ﴿أرضِيْ واسعة﴾: الباقون.

﴿٥٦﴾ ﴿فاعبدوني﴾: يعقوب في الحالين. ﴿فاعبدون﴾: الباقون.

﴿٥٧﴾ ﴿يُرْجَعُون﴾: شعبة. ﴿تَرْجِعُون﴾: يعقوب. ﴿تُرْجَعُون﴾: الباقون.

﴿٥٨﴾ ﴿لَنُثْوِيَنَّهم﴾: حمزة، والكسائي، وخلف. ﴿لَنُبَوِّئَنَّهم﴾: الباقون، وأبدل أبو جعفر الهمز ياءً مطلقاً.

﴿٦٠﴾ ﴿وكأيِّن﴾: ابن كثير، وأبو جعفر، إلا أن أبا جعفر يسهل الهمز مطلقاً مع المد والقصر.

﴿وكأيِّن﴾: الباقون. ويقف عليه: أبو عمرو، ويعقوب بالياء دون النون، والباقون بالنون، وحمزة على أصله من التسهيل. والأولىٰ الوقف للجميع على النون لأنه من الموصول رسماً.

حُجة القراءَة:

﴿٥٨﴾ ﴿لَنُثْوِيَنَّهم﴾: من أثواه أي أقامه. ﴿لنبوئنهم﴾: وهي من بوّأه أي أنزله.

الممال:

﴿مسمى﴾ لدى الوقف، ﴿يغشاهم﴾: بالإمالة: لحمزة، والكسائي، وخلف. وبالتقليل لورش. ﴿لجاءهم﴾: بالإمالة: لابن ذكوان، وحمزة، وخلف. ﴿بالكافرين﴾: بالإمالة: لأبي عمرو، ودوري الكسائي، ورويس. وبالتقليل لورش. ﴿فأنى﴾: بالإمالة: لحمزة، والكسائي، وخلف. وبالتقليل لدوري البصري، وورش. ﴿فأحيا﴾: بالإمالة: للكسائي، وبالتقليل لورش.

المدغم:

الكبير: ﴿الموت ثُم﴾، ﴿لا تحمل رِّزقها﴾، ﴿والقمر لّيقولن﴾، ﴿ويقدر لّه﴾ السوسي.

وَمَا هَٰذِهِ ٱلْحَيَوٰةُ ٱلدُّنْيَآ إِلَّا لَهْوٌ وَلَعِبٌ ۚ وَإِنَّ ٱلدَّارَ ٱلْآخِرَةَ
لَهِىَ ٱلْحَيَوَانُ ۚ لَوْ كَانُوا۟ يَعْلَمُونَ ﴿٦٤﴾ فَإِذَا رَكِبُوا۟ فِى
ٱلْفُلْكِ دَعَوُا۟ ٱللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ ٱلدِّينَ فَلَمَّا نَجَّىٰهُمْ إِلَى ٱلْبَرِّ إِذَا
هُمْ يُشْرِكُونَ ﴿٦٥﴾ لِيَكْفُرُوا۟ بِمَآ ءَاتَيْنَٰهُمْ وَلِيَتَمَتَّعُوا۟ ۖ فَسَوْفَ
يَعْلَمُونَ ﴿٦٦﴾ أَوَلَمْ يَرَوْا۟ أَنَّا جَعَلْنَا حَرَمًا ءَامِنًا وَيُتَخَطَّفُ
ٱلنَّاسُ مِنْ حَوْلِهِمْ ۚ أَفَبِٱلْبَٰطِلِ يُؤْمِنُونَ وَبِنِعْمَةِ ٱللَّهِ يَكْفُرُونَ
﴿٦٧﴾ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ ٱفْتَرَىٰ عَلَى ٱللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِٱلْحَقِّ
لَمَّا جَآءَهُۥٓ ۚ أَلَيْسَ فِى جَهَنَّمَ مَثْوًى لِّلْكَٰفِرِينَ ﴿٦٨﴾ وَٱلَّذِينَ
جَٰهَدُوا۟ فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا ۚ وَإِنَّ ٱللَّهَ لَمَعَ ٱلْمُحْسِنِينَ ﴿٦٩﴾

سُورَةُ الرُّومِ
ترتيبها ٣٠ آياتها ٦٠

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

الٓمٓ ﴿١﴾ غُلِبَتِ ٱلرُّومُ ﴿٢﴾ فِىٓ أَدْنَى ٱلْأَرْضِ وَهُم مِّنۢ بَعْدِ
غَلَبِهِمْ سَيَغْلِبُونَ ﴿٣﴾ فِى بِضْعِ سِنِينَ ۗ لِلَّهِ ٱلْأَمْرُ
مِن قَبْلُ وَمِنۢ بَعْدُ ۚ وَيَوْمَئِذٍ يَفْرَحُ ٱلْمُؤْمِنُونَ ﴿٤﴾
بِنَصْرِ ٱللَّهِ ۚ يَنصُرُ مَن يَشَآءُ ۖ وَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلرَّحِيمُ ﴿٥﴾

(٦٤) ﴿لَهْيَ﴾: قالون، وأبو عمرو، والكسائي، وأبو جعفر.
﴿لَهِيَ﴾: الباقون.

(٦٤) ﴿الحيوان﴾: الوقف عليه أولى لتمام المعنى قبل لو الشرطية محذوفة الجواب.

(٦٦) ﴿وَلْيَتَمَتَّعُوا﴾: قالون، وابن كثير، وحمزة، والكسائي، وخلف.
﴿وَلِيَتَمَتَّعُوا﴾: الباقون.

(٦٩) ﴿سُبْلَنَا﴾: أبو عمرو.
﴿سُبُلَنَا﴾: الباقون.

سورة الروم

(١) ﴿الم﴾: سكت أبو جعفر على: ألف، ولام، وميم.

(٥) ﴿وَهْو﴾: قالون والكسائي وأبو عمرو وأبو جعفر.
﴿وهُو﴾: الباقون.

رأس آية:

(٥) ﴿له الدين﴾: يعدّه الشامي والبصري رأس آية ولا يعدّه الباقون.

(١) ﴿الم﴾: لا يعده غير الكوفي. (٢) ﴿الروم﴾: لا يعده المكي والمدني الأخير.

(٤) ﴿سنين﴾: يعده المكي والبصري والشامي والمدني الأخير.

الممال:

﴿الدنيا﴾: بالإمالة: لحمزة، والكسائي، وخلف. وبالتقليل: لأبي عمرو، وورش. ﴿نجاهم﴾: بالإمالة: لحمزة، والكسائي، وخلف. وبالتقليل: لورش. ﴿افترىٰ﴾: بالإمالة: أبو عمرو، حمزة، الكسائي، خلف. وبالتقليل لورش. ﴿مثوىً﴾ لدى الوقف ﴿أدنى﴾، : بالإمالة: لحمزة، والكسائي، وخلف. وبالتقليل: لورش. ﴿للكافرين﴾: بالإمالة: لأبي عمرو، ودوري الكسائي، ورويس. وبالتقليل لورش. ﴿جاءه﴾: بالإمالة: ابن ذكوان، وحمزة، وخلف.

المدغم:

الكبير: ﴿أظلم ممّن﴾، ﴿كذب بّالحق﴾، ﴿جهنم مّثوى﴾ السوسي.

وَعْدَ ٱللَّهِ ۖ لَا يُخْلِفُ ٱللَّهُ وَعْدَهُۥ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ
﴿٦﴾ يَعْلَمُونَ ظَٰهِرًا مِّنَ ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا وَهُمْ عَنِ ٱلْءَاخِرَةِ هُمْ غَٰفِلُونَ
﴿٧﴾ أَوَلَمْ يَتَفَكَّرُوا۟ فِىٓ أَنفُسِهِم ۗ مَّا خَلَقَ ٱللَّهُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ
وَمَا بَيْنَهُمَآ إِلَّا بِٱلْحَقِّ وَأَجَلٍ مُّسَمًّى ۗ وَإِنَّ كَثِيرًا مِّنَ ٱلنَّاسِ
بِلِقَآئِ رَبِّهِمْ لَكَٰفِرُونَ ﴿٨﴾ أَوَلَمْ يَسِيرُوا۟ فِى ٱلْأَرْضِ فَيَنظُرُوا۟
كَيْفَ كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ ۚ كَانُوٓا۟ أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً
وَأَثَارُوا۟ ٱلْأَرْضَ وَعَمَرُوهَآ أَكْثَرَ مِمَّا عَمَرُوهَا وَجَآءَتْهُمْ
رُسُلُهُم بِٱلْبَيِّنَٰتِ ۖ فَمَا كَانَ ٱللَّهُ لِيَظْلِمَهُمْ وَلَٰكِن كَانُوٓا۟
أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿٩﴾ ثُمَّ كَانَ عَٰقِبَةَ ٱلَّذِينَ أَسَٰٓـُٔوا۟ ٱلسُّوٓأَىٰٓ
أَن كَذَّبُوا۟ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ وَكَانُوا۟ بِهَا يَسْتَهْزِءُونَ ﴿١٠﴾ ٱللَّهُ
يَبْدَؤُا۟ ٱلْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُۥ ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿١١﴾ وَيَوْمَ تَقُومُ
ٱلسَّاعَةُ يُبْلِسُ ٱلْمُجْرِمُونَ ﴿١٢﴾ وَلَمْ يَكُن لَّهُم مِّن شُرَكَآئِهِمْ
شُفَعَٰٓؤُا۟ وَكَانُوا۟ بِشُرَكَآئِهِمْ كَٰفِرِينَ ﴿١٣﴾ وَيَوْمَ
تَقُومُ ٱلسَّاعَةُ يَوْمَئِذٍ يَتَفَرَّقُونَ ﴿١٤﴾ فَأَمَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟
وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ فَهُمْ فِى رَوْضَةٍ يُحْبَرُونَ ﴿١٥﴾

﴿٩﴾ ﴿رُسْلُهُم﴾: أبو عمرو.
﴿رُسُلُهُم﴾: الباقون.
﴿١٠﴾ ﴿ثم كان عاقبةُ الذين﴾: نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، وأبو جعفر، ويعقوب.
﴿ثم كان عاقبةَ الذين﴾: الباقون.
﴿١١﴾ ﴿يُرْجَعُون﴾: أبو عمرو، وشعبة.
﴿يَرْجِعُون﴾: روح.
﴿تَرْجِعُون﴾: رويس.
﴿تُرْجَعُون﴾: الباقون.

الممال:

﴿الناس﴾: معاً بالإمالة: لدوري أبي عمرو.
﴿الدنيا، السوآى﴾: بالإمالة: لحمزة، والكسائي، وخلف. وبالتقليل: لأبي عمرو، وورش.
﴿مسمى﴾: لدى الوقف: بالإمالة: لحمزة، والكسائي، وخلف. وبالتقليل: لورش.
﴿وجاءتهم﴾: بالإمالة: لابن ذكوان، وحمزة، وخلف.
﴿كافرين﴾: بالإمالة: لأبي عمرو، ودوري الكسائي، ورويس. وبالتقليل: لورش.

تنبيهات:

يلاحظ الوقف القياسي الرسمي لحمزة وهشام على ﴿بلقائ﴾ و﴿يبدؤ﴾ و﴿شفعٰؤا﴾.

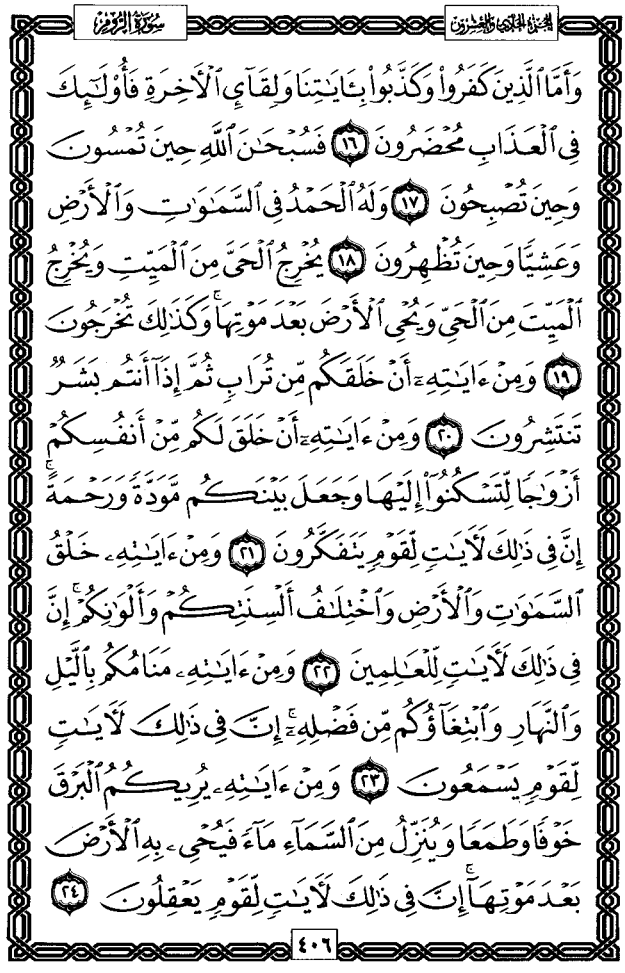

﴿١٩﴾ ﴿الْمَيْت﴾: معاً: ابن كثير، وأبو عمرو، وابن عامر، وشعبة.

﴿الْمَيِّت﴾: الباقون.

﴿١٩﴾ ﴿تَخْرُجُون﴾: حمزة، والكسائي، وخلف، وابن ذكوان، وهو الراجح عن ابن ذكوان لأنه طريق التيسير[1].

﴿تُخْرَجُون﴾: الباقون.

﴿٢٢﴾ ﴿لِلْعَالِمِين﴾: حفص.

﴿لِلْعَالَمِين﴾: الباقون.

﴿٢٤﴾ ﴿ويُنْزِل﴾: ابن كثير، وأبو عمرو، ويعقوب.

﴿ويُنَزِّل﴾: الباقون.

الممال:

﴿والنهار﴾: بالإمالة: لأبي عمرو، ودوري الكسائي. وبالتقليل: ورش.

المدغم:

الكبير: ﴿خلقكّم﴾ السوسي.

تنبيهات:

يلاحظ الوقف القياسي والرسمي لحمزة وهشام على (ولقائ).

(١) انظر: النشر (٢/٢٦٨).

وَمِنْ ءَايَـٰتِهِۦٓ أَن تَقُومَ ٱلسَّمَآءُ وَٱلْأَرْضُ بِأَمْرِهِۦ ۚ ثُمَّ إِذَا دَعَاكُمْ
دَعْوَةً مِّنَ ٱلْأَرْضِ إِذَآ أَنتُمْ تَخْرُجُونَ ﴿٢٥﴾ وَلَهُۥ مَن فِى ٱلسَّمَـٰوَٰتِ
وَٱلْأَرْضِ ۖ كُلٌّ لَّهُۥ قَـٰنِتُونَ ﴿٢٦﴾ وَهُوَ ٱلَّذِى يَبْدَؤُا۟ ٱلْخَلْقَ
ثُمَّ يُعِيدُهُۥ وَهُوَ أَهْوَنُ عَلَيْهِ ۚ وَلَهُ ٱلْمَثَلُ ٱلْأَعْلَىٰ فِى ٱلسَّمَـٰوَٰتِ
وَٱلْأَرْضِ ۚ وَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ﴿٢٧﴾ ضَرَبَ لَكُم مَّثَلًا مِّنْ
أَنفُسِكُمْ ۖ هَل لَّكُم مِّن مَّا مَلَكَتْ أَيْمَـٰنُكُم مِّن شُرَكَآءَ فِى
مَا رَزَقْنَـٰكُمْ فَأَنتُمْ فِيهِ سَوَآءٌ تَخَافُونَهُمْ كَخِيفَتِكُمْ
أَنفُسَكُمْ ۚ كَذَٰلِكَ نُفَصِّلُ ٱلْـَٔايَـٰتِ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴿٢٨﴾
بَلِ ٱتَّبَعَ ٱلَّذِينَ ظَلَمُوٓا۟ أَهْوَآءَهُم بِغَيْرِ عِلْمٍ ۖ فَمَن يَهْدِى
مَنْ أَضَلَّ ٱللَّهُ ۖ وَمَا لَهُم مِّن نَّـٰصِرِينَ ﴿٢٩﴾ فَأَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ
حَنِيفًا ۚ فِطْرَتَ ٱللَّهِ ٱلَّتِى فَطَرَ ٱلنَّاسَ عَلَيْهَا ۚ لَا تَبْدِيلَ لِخَلْقِ
ٱللَّهِ ۚ ذَٰلِكَ ٱلدِّينُ ٱلْقَيِّمُ وَلَـٰكِنَّ أَكْثَرَ ٱلنَّاسِ
لَا يَعْلَمُونَ ﴿٣٠﴾ ۞ مُنِيبِينَ إِلَيْهِ وَٱتَّقُوهُ وَأَقِيمُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ
وَلَا تَكُونُوا۟ مِنَ ٱلْمُشْرِكِينَ ﴿٣١﴾ مِنَ ٱلَّذِينَ فَرَّقُوا۟
دِينَهُمْ وَكَانُوا۟ شِيَعًا ۖ كُلُّ حِزْبٍۭ بِمَا لَدَيْهِمْ فَرِحُونَ ﴿٣٢﴾

﴿٢٧﴾ ﴿وَهُوَ﴾: قالون وأبو عمرو والكسائي وأبو جعفر، بإسكان الهاء والباقون بضمها.

﴿٢٩﴾ ﴿من ناصرين﴾، الأولى أن يكون هنا نهاية الربع لتمام المعنى.

﴿٣٠﴾ ﴿فطرت﴾: وقف بالهاء: ابن كثير، وأبو عمرو، والكسائي، ويعقوب. والباقون بالتاء.

﴿٣٢﴾ ﴿فارقوا﴾: حمزة، والكسائي.
﴿فَرَّقُوا﴾: الباقون.

﴿٣٢﴾ ﴿لديهُم﴾: يعقوب وحمزة.
﴿لديهِم﴾: الباقون.

الممال:

﴿الأعلى﴾: بالإمالة: لحمزة، والكسائي، وخلف. وبالتقليل: لورش.
﴿فطرة﴾: بالإمالة: للكسائي وقفاً.
﴿الناس﴾: دوري أبي عمرو.

المدغم:

الكبير: ﴿لا تبديل لّخلق الله﴾ السوسي.

تنبيهات:

يلاحظ الوقف لحمزة وهشام على ﴿يبدؤ﴾.

وَإِذَا مَسَّ ٱلنَّاسَ ضُرٌّ دَعَوْا۟ رَبَّهُم مُّنِيبِينَ إِلَيْهِ ثُمَّ إِذَآ أَذَاقَهُم
مِّنْهُ رَحْمَةً إِذَا فَرِيقٌ مِّنْهُم بِرَبِّهِمْ يُشْرِكُونَ ﴿٣٣﴾ لِيَكْفُرُوا۟ بِمَآ
ءَاتَيْنَٰهُمْ ۚ فَتَمَتَّعُوا۟ فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ ﴿٣٤﴾ أَمْ أَنزَلْنَا عَلَيْهِمْ
سُلْطَٰنًا فَهُوَ يَتَكَلَّمُ بِمَا كَانُوا۟ بِهِۦ يُشْرِكُونَ ﴿٣٥﴾ وَإِذَآ أَذَقْنَا
ٱلنَّاسَ رَحْمَةً فَرِحُوا۟ بِهَا ۖ وَإِن تُصِبْهُمْ سَيِّئَةٌۢ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ
إِذَا هُمْ يَقْنَطُونَ ﴿٣٦﴾ أَوَلَمْ يَرَوْا۟ أَنَّ ٱللَّهَ يَبْسُطُ ٱلرِّزْقَ لِمَن يَشَآءُ
وَيَقْدِرُ ۚ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَءَايَٰتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٣٧﴾ فَـَٔاتِ ذَا ٱلْقُرْبَىٰ
حَقَّهُۥ وَٱلْمِسْكِينَ وَٱبْنَ ٱلسَّبِيلِ ۚ ذَٰلِكَ خَيْرٌ لِّلَّذِينَ يُرِيدُونَ
وَجْهَ ٱللَّهِ ۖ وَأُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُفْلِحُونَ ﴿٣٨﴾ وَمَآ ءَاتَيْتُم مِّن رِّبًا
لِّيَرْبُوَا۟ فِىٓ أَمْوَٰلِ ٱلنَّاسِ فَلَا يَرْبُوا۟ عِندَ ٱللَّهِ ۖ وَمَآ ءَاتَيْتُم مِّن زَكَوٰةٍ
تُرِيدُونَ وَجْهَ ٱللَّهِ فَأُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُضْعِفُونَ ﴿٣٩﴾ ٱللَّهُ ٱلَّذِى
خَلَقَكُمْ ثُمَّ رَزَقَكُمْ ثُمَّ يُمِيتُكُمْ ثُمَّ يُحْيِيكُمْ ۖ هَلْ مِن
شُرَكَآئِكُم مَّن يَفْعَلُ مِن ذَٰلِكُم مِّن شَىْءٍ ۚ سُبْحَٰنَهُۥ وَتَعَٰلَىٰ
عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٤٠﴾ ظَهَرَ ٱلْفَسَادُ فِى ٱلْبَرِّ وَٱلْبَحْرِ بِمَا كَسَبَتْ
أَيْدِى ٱلنَّاسِ لِيُذِيقَهُم بَعْضَ ٱلَّذِى عَمِلُوا۟ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴿٤١﴾

(٣٥) ﴿ عليهُم ﴾: حمزة، ويعقوب.
﴿ عليهِم ﴾: الباقون.
(٣٦) ﴿ أيديهُم ﴾: يعقوب.
﴿ أيديهِم ﴾: الباقون.
(٣٦) ﴿ يَقْنِطُون ﴾: أبو عمرو، والكسائي، ويعقوب، وخلف.
﴿ يَقْنَطُون ﴾: الباقون.
(٣٩) ﴿ وما آتيتم من ربا ﴾: ابن كثير.
﴿ وما ءَاتيتم من ربا ﴾: الباقون.
(٣٩) ﴿ لِتُرْبُوا ﴾: نافع، وأبو جعفر، ويعقوب.
﴿ لِيَرْبُوَا ﴾: الباقون.
(٤٠) ﴿ تشركون ﴾: حمزة، والكسائي، وخلف.
﴿ يشركون ﴾: الباقون.
(٤١) ﴿ لِنُذِيقَهُم ﴾: قنبل، وروح.
﴿ لِيُذِيقَهُم ﴾: الباقون.

الممال:

﴿ الناس ﴾: لدوري البصري. ﴿ القربى ﴾: بالإمالة: لحمزة، والكسائي، وخلف. وبالتقليل: لأبي عمرو، وورش. ﴿ من ربا ﴾: لدى الوقف عليه: بالإمالة: لحمزة، والكسائي، وخلف. ولا تقليل فيه لورش. ﴿ وتعالى ﴾: بالإمالة: لحمزة، والكسائي، وخلف. وبالتقليل لورش.

المدغم:

الكبير: ﴿ يتكلم بما ﴾، ﴿ فآت ذّا القربى ﴾، على أحد الوجهين. ﴿ خلقكّم ﴾، ﴿ رزقكّم ﴾ السوسي.

قُلْ سِيرُوا۟ فِى ٱلْأَرْضِ فَٱنظُرُوا۟ كَيْفَ كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلُ ۚ كَانَ أَكْثَرُهُم مُّشْرِكِينَ ﴿٤٢﴾ فَأَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ ٱلْقَيِّمِ مِن
قَبْلِ أَن يَأْتِىَ يَوْمٌ لَّا مَرَدَّ لَهُۥ مِنَ ٱللَّهِ ۖ يَوْمَئِذٍ يَصَّدَّعُونَ ﴿٤٣﴾ مَن
كَفَرَ فَعَلَيْهِ كُفْرُهُۥ ۖ وَمَنْ عَمِلَ صَٰلِحًا فَلِأَنفُسِهِمْ يَمْهَدُونَ ﴿٤٤﴾
لِيَجْزِىَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ مِن فَضْلِهِۦٓ ۚ إِنَّهُۥ لَا يُحِبُّ
ٱلْكَٰفِرِينَ ﴿٤٥﴾ وَمِنْ ءَايَٰتِهِۦٓ أَن يُرْسِلَ ٱلرِّيَاحَ مُبَشِّرَٰتٍ وَلِيُذِيقَكُم
مِّن رَّحْمَتِهِۦ وَلِتَجْرِىَ ٱلْفُلْكُ بِأَمْرِهِۦ وَلِتَبْتَغُوا۟ مِن فَضْلِهِۦ وَلَعَلَّكُمْ
تَشْكُرُونَ ﴿٤٦﴾ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ رُسُلًا إِلَىٰ قَوْمِهِمْ فَجَآءُوهُم
بِٱلْبَيِّنَٰتِ فَٱنتَقَمْنَا مِنَ ٱلَّذِينَ أَجْرَمُوا۟ ۖ وَكَانَ حَقًّا عَلَيْنَا نَصْرُ
ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿٤٧﴾ ٱللَّهُ ٱلَّذِى يُرْسِلُ ٱلرِّيَاحَ فَتُثِيرُ سَحَابًا فَيَبْسُطُهُۥ
فِى ٱلسَّمَآءِ كَيْفَ يَشَآءُ وَيَجْعَلُهُۥ كِسَفًا فَتَرَى ٱلْوَدْقَ يَخْرُجُ مِنْ
خِلَٰلِهِۦ ۖ فَإِذَآ أَصَابَ بِهِۦ مَن يَشَآءُ مِنْ عِبَادِهِۦٓ إِذَا هُمْ يَسْتَبْشِرُونَ
﴿٤٨﴾ وَإِن كَانُوا۟ مِن قَبْلِ أَن يُنَزَّلَ عَلَيْهِم مِّن قَبْلِهِۦ لَمُبْلِسِينَ
﴿٤٩﴾ فَٱنظُرْ إِلَىٰٓ ءَاثَٰرِ رَحْمَتِ ٱللَّهِ كَيْفَ يُحْىِ ٱلْأَرْضَ بَعْدَ
مَوْتِهَآ ۚ إِنَّ ذَٰلِكَ لَمُحْىِ ٱلْمَوْتَىٰ ۖ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ ﴿٥٠﴾

(٤٨) ﴿ الريح ﴾: ابن كثير، وحمزة، والكسائي، وخلف.
﴿ الرياح ﴾: الباقون.

(٤٨) ﴿ كِسْفاً ﴾: ابن عامر، وأبو جعفر، وهو المقدم عن هشام لأنها قراءة الداني على أبي الفتح من طريق عبد الله بن الحسن كما نص عليه في جامع البيان والمفردات وهو طريق التيسير.
﴿ كِسَفاً ﴾: الباقون، وهو الوجه الثاني لهشام.

(٤٩) ﴿ يُنْزَل ﴾: ابن كثير، وأبو عمرو، ويعقوب.
﴿ يُنَزَّل ﴾: الباقون.

(٤٩) ﴿ عليهم ﴾: تقدم في الآية (٣٥) الصفحة (٤٣١).

(٥٠) ﴿ آثَر ﴾: نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، وشعبة، وأبو جعفر، ويعقوب.
﴿ ءَاثَار ﴾: الباقون.

(٥٠) ﴿ رحمت ﴾: حكمه حكم ﴿ فطرت ﴾ في الآية (٣٠).

الممال:

﴿ الكافرين ﴾: بالإمالة: لأبي عمرو، ودوري الكسائي، ورويس. وبالتقليل: لورش. ﴿ فجاؤهم ﴾: بالإمالة: لابن ذكوان، وحمزة، وخلف. ﴿ فترى الودق ﴾: إذا وقف عليه بالإمالة: لأبي عمرو، وحمزة، والكسائي، وخلف، وبالتقليل: لورش، وإذا وصل بالودق يميله السوسي. ﴿ إلى ءَاثار ﴾: بالإمالة: لدوري الكسائي وحده. ﴿ الموتى ﴾: بالإمالة: لحمزة، والكسائي، وخلف. وبالتقليل: لأبي عمرو، وورش.

المدغم:

الكبير: ﴿ القيم مّن ﴾، ﴿ ياتي يّوم ﴾، ﴿ أصاب بّه ﴾، ﴿ اثر رّحمت الله ﴾ السوسي.

وَلَئِنْ أَرْسَلْنَا رِيحًا فَرَأَوْهُ مُصْفَرًّا لَظَلُّوا مِنْ بَعْدِهِ يَكْفُرُونَ
(٥١) فَإِنَّكَ لَا تُسْمِعُ الْمَوْتَىٰ وَلَا تُسْمِعُ الصُّمَّ الدُّعَاءَ إِذَا وَلَّوْا
مُدْبِرِينَ (٥٢) وَمَا أَنْتَ بِهَادِ الْعُمْيِ عَنْ ضَلَالَتِهِمْ ۖ إِنْ تُسْمِعُ إِلَّا
مَنْ يُؤْمِنُ بِآيَاتِنَا فَهُمْ مُسْلِمُونَ (٥٣) ۞ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَكُمْ
مِنْ ضَعْفٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ ضَعْفٍ قُوَّةً ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ
قُوَّةٍ ضَعْفًا وَشَيْبَةً ۚ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ ۖ وَهُوَ الْعَلِيمُ الْقَدِيرُ (٥٤)
وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يُقْسِمُ الْمُجْرِمُونَ مَا لَبِثُوا غَيْرَ سَاعَةٍ ۚ
كَذَٰلِكَ كَانُوا يُؤْفَكُونَ (٥٥) وَقَالَ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ وَالْإِيمَانَ
لَقَدْ لَبِثْتُمْ فِي كِتَابِ اللَّهِ إِلَىٰ يَوْمِ الْبَعْثِ ۖ فَهَٰذَا يَوْمُ الْبَعْثِ
وَلَٰكِنَّكُمْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ (٥٦) فَيَوْمَئِذٍ لَا يَنْفَعُ الَّذِينَ
ظَلَمُوا مَعْذِرَتُهُمْ وَلَا هُمْ يُسْتَعْتَبُونَ (٥٧) وَلَقَدْ ضَرَبْنَا
لِلنَّاسِ فِي هَٰذَا الْقُرْآنِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ ۚ وَلَئِنْ جِئْتَهُمْ بِآيَةٍ
لَيَقُولَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا مُبْطِلُونَ (٥٨) كَذَٰلِكَ
يَطْبَعُ اللَّهُ عَلَىٰ قُلُوبِ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ (٥٩) فَاصْبِرْ إِنَّ
وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ ۖ وَلَا يَسْتَخِفَّنَّكَ الَّذِينَ لَا يُوقِنُونَ (٦٠)
٤١٠

* الوقف على ﴿ الموتى ﴾ لابن كثير.

(٥٢) ﴿ ولا يَسْمَعُ الصُّمُ ﴾: ابن كثير.
﴿ ولا تُسْمِعُ الصُّمَ ﴾: الباقون.

(٥٢) ﴿ الدعاءَ إذا ﴾: بتسهيل الثانية: نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، وأبو جعفر، ورويس. والباقون بالتحقيق.

(٥٣) ﴿ تَهْدِي العمي ﴾: حمزة. ﴿ بهادي العمي ﴾: الباقون، ووقف حمزة والكسائي، ويعقوب على ﴿ بهادي ﴾ بالياء في حالة الاضطرار، والباقون بحذفها، ولا يجوز الوقف عليه إلا للاضطرار أو الاختبار.

(٥٤) ﴿ ضَعْف ﴾: الثلاثة: شعبة، وحفص بخلف عنه وحمزة. ﴿ ضُعْف ﴾: الباقون، وهو الوجه الثاني لحفص.

(٥٧) ﴿ لا ينفع ﴾: عاصم، وحمزة، والكسائي، وخلف. ﴿ لا تنفع ﴾: الباقون.

(٥٨) ﴿ القُرآنِ ﴾: ابن كثير، ووقفاً حمزة. ﴿ القُرْءَانِ ﴾: الباقون.

(٦٠) ﴿ ولا يَسْتَخِفَّنْك ﴾: رويس. ﴿ ولا يَسْتَخِفَّنَّك ﴾: الباقون.

رأس آية:

(٥٥) ﴿ المجرمون ﴾: رأس آية للمدني الأول.

الممال:

﴿ الموتى ﴾: بالإمالة: لحمزة، والكسائي، وخلف. وبالتقليل: لأبي عمرو، وورش. ﴿ للناس ﴾: بالإمالة: لدوري البصري.

المدغم:

الصغير: ﴿ لبثتم ﴾: لأبي عمرو، وابن عامر، وحمزة، والكسائي، وأبي جعفر. ﴿ ولقد ضربنا ﴾: لورش وأبي عمرو، وابن عامر، وحمزة، والكسائي، وخلف.

الكبير: ﴿ خلقكم ﴾، ﴿ من بعد ضعف ﴾، ﴿ كذلك كانوا ﴾ السوسي.

سُورَةُ لُقْمَانَ — ترتيبها ٣١ — آياتها ٣٤

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

الٓمٓ ﴿١﴾ تِلْكَ ءَايَٰتُ ٱلْكِتَٰبِ ٱلْحَكِيمِ ﴿٢﴾ هُدًى وَرَحْمَةً
لِّلْمُحْسِنِينَ ﴿٣﴾ ٱلَّذِينَ يُقِيمُونَ ٱلصَّلَوٰةَ وَيُؤْتُونَ ٱلزَّكَوٰةَ وَهُم
بِٱلْءَاخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ ﴿٤﴾ أُو۟لَٰٓئِكَ عَلَىٰ هُدًى مِّن رَّبِّهِمْ ۖ وَأُو۟لَٰٓئِكَ
هُمُ ٱلْمُفْلِحُونَ ﴿٥﴾ وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يَشْتَرِى لَهْوَ ٱلْحَدِيثِ
لِيُضِلَّ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَيَتَّخِذَهَا هُزُوًا ۚ أُو۟لَٰٓئِكَ لَهُمْ
عَذَابٌ مُّهِينٌ ﴿٦﴾ وَإِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِ ءَايَٰتُنَا وَلَّىٰ مُسْتَكْبِرًا
كَأَن لَّمْ يَسْمَعْهَا كَأَنَّ فِىٓ أُذُنَيْهِ وَقْرًا ۖ فَبَشِّرْهُ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٧﴾
إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ لَهُمْ جَنَّٰتُ ٱلنَّعِيمِ ﴿٨﴾
خَٰلِدِينَ فِيهَا ۖ وَعْدَ ٱللَّهِ حَقًّا ۚ وَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ﴿٩﴾ خَلَقَ
ٱلسَّمَٰوَٰتِ بِغَيْرِ عَمَدٍ تَرَوْنَهَا ۖ وَأَلْقَىٰ فِى ٱلْأَرْضِ رَوَٰسِىَ أَن تَمِيدَ
بِكُمْ وَبَثَّ فِيهَا مِن كُلِّ دَآبَّةٍ ۚ وَأَنزَلْنَا مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً فَأَنۢبَتْنَا فِيهَا
مِن كُلِّ زَوْجٍ كَرِيمٍ ﴿١٠﴾ هَٰذَا خَلْقُ ٱللَّهِ فَأَرُونِى مَاذَا
خَلَقَ ٱلَّذِينَ مِن دُونِهِۦ ۚ بَلِ ٱلظَّٰلِمُونَ فِى ضَلَٰلٍ مُّبِينٍ ﴿١١﴾

سورة لقمان

﴿١﴾ ﴿الٓمٓ﴾: سكت أبو جعفر على: ألف، ولام، وميم.

﴿٣﴾ ﴿ورحمةٌ﴾: حمزة.

﴿ورحمةً﴾: الباقون.

﴿٦﴾ ولا يخفىٰ أن الجميع يقرءون ﴿لَهْوَ﴾ بإسكان الهاء لأنه اسم ظاهر وليس بضمير.

﴿٦﴾ ﴿لِيَضِلَّ﴾: ابن كثير، وأبو عمرو.

﴿لِيُضِلَّ﴾: الباقون.

﴿٦﴾ ﴿وَيَتَّخِذُهَا﴾: نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، وابن عامر، وشعبة، وأبو جعفر.

﴿وَيَتَّخِذَهَا﴾: الباقون.

﴿٦﴾ ﴿هُزُوًا﴾: حفص.

﴿هُزْءًا﴾: حمزة وصلاً وخلف وصلاً ووقفاً.

﴿هُزَاً، هُزْواً﴾: حمزة وقفاً.

﴿هُزُوًا﴾: الباقون.

﴿٧﴾ ﴿أُذُنَيْهِ﴾: نافع.

﴿أُذُنَيْهِ﴾: الباقون.

رأس آية:

﴿١﴾ ﴿الم﴾: لا يعده غير الكوفي رأس آية.

حُجة القراءة:

﴿٣﴾ ﴿ورحمةٌ﴾: عطفاً على هدى على أنه خبر ثان. ﴿ورحمةً﴾: عطفاً على هدىً على أنه حال.

﴿وَيَتَّخِذُهَا﴾: عطفاً على من يشترى وهو مرفوع. ﴿وَيَتَّخِذَهَا﴾: عطفاً على ليضلّ وهو منصوبٌ.

الممال:

﴿هدى﴾: معاً لدى الوقف: بالإمالة: لحمزة، والكسائي، وخلف. وبالتقليل: لورش. ﴿تتلى﴾، ﴿ولى﴾، ﴿ألقى﴾: بالإمالة: لحمزة، والكسائي، وخلف. وبالتقليل: لورش.

وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا لُقْمَٰنَ ٱلْحِكْمَةَ أَنِ ٱشْكُرْ لِلَّهِ ۚ وَمَن يَشْكُرْ فَإِنَّمَا
يَشْكُرُ لِنَفْسِهِۦ ۖ وَمَن كَفَرَ فَإِنَّ ٱللَّهَ غَنِىٌّ حَمِيدٌ ﴿١٢﴾ وَإِذْ قَالَ
لُقْمَٰنُ لِٱبْنِهِۦ وَهُوَ يَعِظُهُۥ يَٰبُنَىَّ لَا تُشْرِكْ بِٱللَّهِ ۖ إِنَّ ٱلشِّرْكَ
لَظُلْمٌ عَظِيمٌ ﴿١٣﴾ وَوَصَّيْنَا ٱلْإِنسَٰنَ بِوَٰلِدَيْهِ حَمَلَتْهُ أُمُّهُۥ
وَهْنًا عَلَىٰ وَهْنٍ وَفِصَٰلُهُۥ فِى عَامَيْنِ أَنِ ٱشْكُرْ لِى وَلِوَٰلِدَيْكَ
إِلَىَّ ٱلْمَصِيرُ ﴿١٤﴾ وَإِن جَٰهَدَاكَ عَلَىٰٓ أَن تُشْرِكَ بِى مَا لَيْسَ
لَكَ بِهِۦ عِلْمٌ فَلَا تُطِعْهُمَا ۖ وَصَاحِبْهُمَا فِى ٱلدُّنْيَا مَعْرُوفًا ۖ
وَٱتَّبِعْ سَبِيلَ مَنْ أَنَابَ إِلَىَّ ۚ ثُمَّ إِلَىَّ مَرْجِعُكُمْ فَأُنَبِّئُكُم
بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿١٥﴾ يَٰبُنَىَّ إِنَّهَآ إِن تَكُ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِّنْ
خَرْدَلٍ فَتَكُن فِى صَخْرَةٍ أَوْ فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ أَوْ فِى ٱلْأَرْضِ يَأْتِ
بِهَا ٱللَّهُ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ لَطِيفٌ خَبِيرٌ ﴿١٦﴾ يَٰبُنَىَّ أَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ وَأْمُرْ
بِٱلْمَعْرُوفِ وَٱنْهَ عَنِ ٱلْمُنكَرِ وَٱصْبِرْ عَلَىٰ مَآ أَصَابَكَ ۖ إِنَّ ذَٰلِكَ
مِنْ عَزْمِ ٱلْأُمُورِ ﴿١٧﴾ وَلَا تُصَعِّرْ خَدَّكَ لِلنَّاسِ وَلَا تَمْشِ فِى ٱلْأَرْضِ
مَرَحًا ۖ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ ﴿١٨﴾ وَٱقْصِدْ فِى مَشْيِكَ
وَٱغْضُضْ مِن صَوْتِكَ ۚ إِنَّ أَنكَرَ ٱلْأَصْوَٰتِ لَصَوْتُ ٱلْحَمِيرِ ﴿١٩﴾

(١٢) ﴿ أَنِ ٱشْكُر ﴾: معاً: أبو عمرو، وعاصم، وحمزة، ويعقوب.
﴿ أَنْ ٱشْكُر ﴾: الباقون.

(١٣) ﴿ يا بُنَيَّ ﴾: حفص.
﴿ يا بُنَيْ ﴾: ابن كثير.
﴿ يَا بُنَيِّ ﴾: الباقون.

(١٦) ﴿ يا بُنَيَّ ﴾: حفص.
﴿ يا بُنَيِّ ﴾: الباقون.

(١٦) ﴿ مثقالُ ﴾: نافع، وأبو جعفر.
﴿ مثقالَ ﴾: الباقون.

(١٧) ﴿ يا بُنَيَّ ﴾: البزّي، وحفص.
﴿ يا بُنَيْ ﴾: قنبل.
﴿ يا بُنَيِّ ﴾: الباقون.

(١٨) ﴿ ولا تُصَعِّرْ ﴾: ابن كثير، وابن عامر، وعاصم، وأبو جعفر، ويعقوب.
﴿ وَلا تُصَاعِر ﴾: الباقون، نافع، وأبو عمرو، وحمزة، والكسائي، وخلف.

حُجة القراءة:

(١٥) ﴿ مثقالُ ﴾: مرفوع على أن (تك) تامة.
﴿ مثقالَ ﴾: منصوبٌ على أنه خبر (تك).

الممال:

﴿ الدنيا ﴾: بالإمالة: لحمزة، والكسائي، وخلف، وبالتقليل: لأبي عمرو، وورش، ﴿ للناس ﴾: بالإمالة: لدوري أبي عمرو.

المدغم:

الصغير: ﴿ اشكر لله ﴾، ﴿ اشكر لي ﴾. لأبي عمرو.
الكبير: ﴿ يشكر لنفسه ﴾، ﴿ قال لقمان ﴾ السوسي.

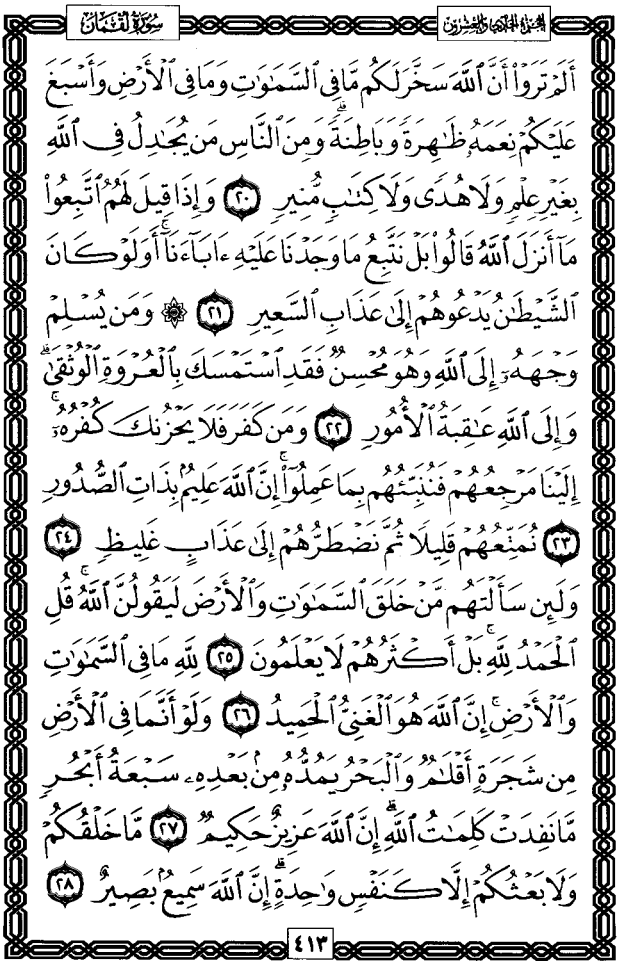

أَلَمْ تَرَوْا أَنَّ ٱللَّهَ سَخَّرَ لَكُم مَّا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِى ٱلْأَرْضِ وَأَسْبَغَ
عَلَيْكُمْ نِعَمَهُۥ ظَٰهِرَةً وَبَاطِنَةً ۗ وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يُجَٰدِلُ فِى ٱللَّهِ
بِغَيْرِ عِلْمٍ وَلَا هُدًى وَلَا كِتَٰبٍ مُّنِيرٍ ﴿٢٠﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ ٱتَّبِعُوا۟
مَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ قَالُوا۟ بَلْ نَتَّبِعُ مَا وَجَدْنَا عَلَيْهِ ءَابَآءَنَآ ۚ أَوَلَوْ كَانَ
ٱلشَّيْطَٰنُ يَدْعُوهُمْ إِلَىٰ عَذَابِ ٱلسَّعِيرِ ﴿٢١﴾ ۞ وَمَن يُسْلِمْ
وَجْهَهُۥٓ إِلَى ٱللَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ فَقَدِ ٱسْتَمْسَكَ بِٱلْعُرْوَةِ ٱلْوُثْقَىٰ ۗ
وَإِلَى ٱللَّهِ عَٰقِبَةُ ٱلْأُمُورِ ﴿٢٢﴾ وَمَن كَفَرَ فَلَا يَحْزُنكَ كُفْرُهُۥٓ ۚ
إِلَيْنَا مَرْجِعُهُمْ فَنُنَبِّئُهُم بِمَا عَمِلُوٓا۟ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَلِيمٌۢ بِذَاتِ ٱلصُّدُورِ
﴿٢٣﴾ نُمَتِّعُهُمْ قَلِيلًا ثُمَّ نَضْطَرُّهُمْ إِلَىٰ عَذَابٍ غَلِيظٍ ﴿٢٤﴾
وَلَئِن سَأَلْتَهُم مَّنْ خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ لَيَقُولُنَّ ٱللَّهُ ۚ قُلِ
ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ۚ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٢٥﴾ لِلَّهِ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ
وَٱلْأَرْضِ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلْغَنِىُّ ٱلْحَمِيدُ ﴿٢٦﴾ وَلَوْ أَنَّمَا فِى ٱلْأَرْضِ
مِن شَجَرَةٍ أَقْلَٰمٌ وَٱلْبَحْرُ يَمُدُّهُۥ مِنۢ بَعْدِهِۦ سَبْعَةُ أَبْحُرٍ
مَّا نَفِدَتْ كَلِمَٰتُ ٱللَّهِ ۗ إِنَّ ٱللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٢٧﴾ مَّا خَلْقُكُمْ
وَلَا بَعْثُكُمْ إِلَّا كَنَفْسٍ وَٰحِدَةٍ ۗ إِنَّ ٱللَّهَ سَمِيعٌۢ بَصِيرٌ ﴿٢٨﴾

(٢٠) ﴿نِعَمَهُ﴾: نافع، وأبو عمرو، وحفص، وأبو جعفر.

﴿نِعْمَةً﴾: الباقون، شعبة، والمكي والشامي ويعقوب، والأصحاب.

(٢١) ﴿قيل﴾: بالإشمام: هشام، والكسائي، ورويس. والباقون بالكسرة الخالصة.

(٢٢) ﴿وهْو﴾: قالون، وأبو عمرو، والكسائي، وأبو جعفر.

﴿وهُو﴾: الباقون.

(٢٣) ﴿فلا يُحْزِنْك﴾: نافع.

﴿فلا يَحْزُنْك﴾: الباقون.

(٢٧) ﴿والبَحْرَ﴾: أبو عمرو، ويعقوب.

﴿والبَحْرُ﴾: الباقون.

الممال:

﴿الناس﴾: بالإمالة: لدوري أبي عمرو. ﴿هدى﴾: لدى الوقف: بالإمالة: لحمزة، والكسائي، وخلف. وبالتقليل لورش. ﴿الوثقى﴾: بالإمالة: لحمزة، والكسائي، وخلف. وبالتقليل: لورش، وللبصري.

المدغم:

الصغير: ﴿بل نتّبع﴾: للكسائي مع الغنة.

الكبير: ﴿سخر لّكم﴾، ﴿قيل لّهم﴾، ﴿إن الله هّو﴾ السوسي.

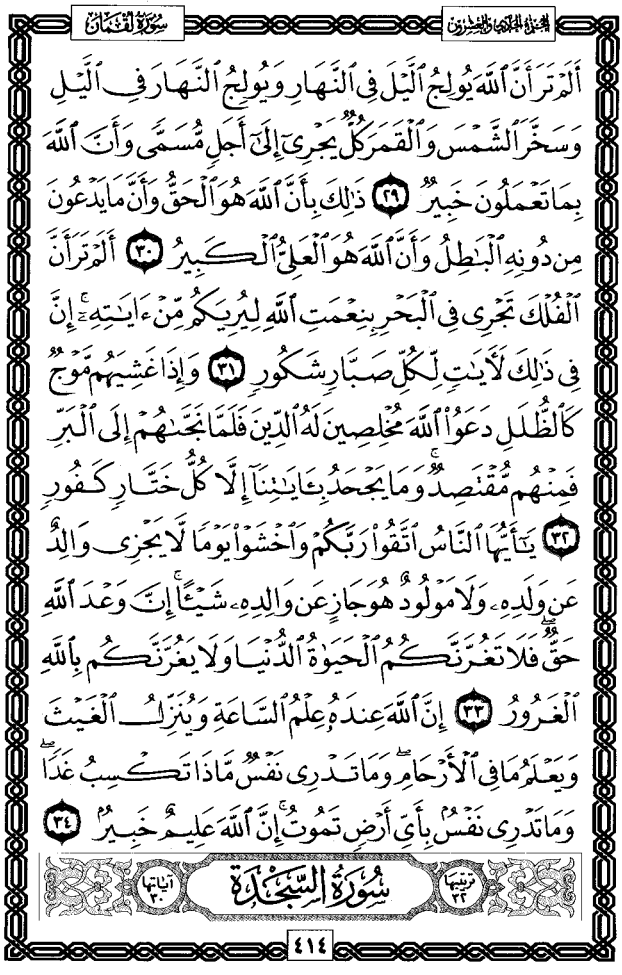

﴿٣٠﴾ ﴿تدعون﴾: نافع، وابن كثير، وابن عامر، وشعبة، وأبو جعفر.

﴿يدعون﴾: الباقون.

﴿٣١﴾ ﴿بنعمت﴾: الوقف بالهاء للمكي والكسائي وأبو عمرو ويعقوب، والباقون بالتاء.

﴿٣٤﴾ ﴿ويُنَزِّل﴾: نافع، وابن عامر، وعاصم، وأبو جعفر.

﴿ويُنْزِل﴾: الباقون.

رأس آية:

﴿٣٢﴾ ﴿الدين﴾: رأس آية لدىٰ البصري والشامي.

الممال:

﴿النهار﴾، ﴿صبار﴾، ﴿ختار﴾ بالإمالة: لأبي عمرو، ودوري الكسائي. وبالتقليل: لورش.
﴿مسمى﴾ لدى الوقف، ﴿نجاهم﴾: بالإمالة: لحمزة، والكسائي، وخلف. وبالتقليل: لورش.
﴿الدنيا﴾: حمزة، الكسائي، خلف. وبالتقليل: لأبي عمرو، وورش.

المدغم:

الكبير: ﴿بأن الله هو﴾، ﴿وأن الله هو﴾، ﴿ويعلم ما في﴾ السوسي.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

الٓمٓ ﴿١﴾ تَنزِيلُ الْكِتَابِ لَا رَيْبَ فِيهِ مِن رَّبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٢﴾ أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ ۚ بَلْ هُوَ الْحَقُّ مِن رَّبِّكَ لِتُنذِرَ قَوْمًا مَّا أَتَاهُم مِّن نَّذِيرٍ مِّن قَبْلِكَ لَعَلَّهُمْ يَهْتَدُونَ ﴿٣﴾ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ ۖ مَا لَكُم مِّن دُونِهِ مِن وَلِيٍّ وَلَا شَفِيعٍ ۚ أَفَلَا تَتَذَكَّرُونَ ﴿٤﴾ يُدَبِّرُ الْأَمْرَ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ ثُمَّ يَعْرُجُ إِلَيْهِ فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ أَلْفَ سَنَةٍ مِّمَّا تَعُدُّونَ ﴿٥﴾ ذَٰلِكَ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ﴿٦﴾ الَّذِي أَحْسَنَ كُلَّ شَيْءٍ خَلَقَهُ ۖ وَبَدَأَ خَلْقَ الْإِنسَانِ مِن طِينٍ ﴿٧﴾ ثُمَّ جَعَلَ نَسْلَهُ مِن سُلَالَةٍ مِّن مَّاءٍ مَّهِينٍ ﴿٨﴾ ثُمَّ سَوَّاهُ وَنَفَخَ فِيهِ مِن رُّوحِهِ ۖ وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ ۚ قَلِيلًا مَّا تَشْكُرُونَ ﴿٩﴾ وَقَالُوا أَإِذَا ضَلَلْنَا فِي الْأَرْضِ أَإِنَّا لَفِي خَلْقٍ جَدِيدٍ ۚ بَلْ هُم بِلِقَاءِ رَبِّهِمْ كَافِرُونَ ﴿١٠﴾ ۞ قُلْ يَتَوَفَّاكُم مَّلَكُ الْمَوْتِ الَّذِي وُكِّلَ بِكُمْ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّكُمْ تُرْجَعُونَ ﴿١١﴾

سورة السجدة

﴿١﴾ ﴿الٓمٓ﴾: أبو جعفر بالسكت على ألف، لام، ميم بدون تنفس.

﴿٥﴾ ﴿السماء إلى﴾: قالون، والبزي: بتسهيل الأولى. وأبو عمرو: بإسقاطها. وقنبل، وأبو جعفر، ورويس: بتسهيل الثانية. وورش بإبدالها ياءً مع المد المشبع.

﴿٧﴾ ﴿خَلَقَه﴾: نافع، وعاصم، وحمزة، والكسائي، وخلف.

﴿خَلْقَه﴾: الباقون.

الأوْلى أن تكون نهاية الربع عند الآية (٩)، وبداية الربع التالي آية (١٠).

﴿١٠﴾ ﴿أَئِذَا... إِنَّا﴾: نافع، والكسائي، ويعقوب.

﴿إذا... أَئِنَّا﴾: ابن عامر وأبو جعفر.

﴿أَئِذا... أَئِنَّا﴾: الباقون.

وكل مستفهم على أصله: فقالون، وأبو عمرو، وأبو جعفر: بالتسهيل مع الإدخال. وورش، وابن كثير، ورويس: بالتسهيل مع عدم الفصل. وهشام: بالتحقيق مع الإدخال. والباقون: بالتحقيق بلا فصل.

﴿١١﴾ ﴿تَرجِعُون﴾: يعقوب. ﴿تُرْجَعُون﴾: الباقون.

رأس آية:

﴿الٓمٓ﴾ لايعدّه رأس آية غير الكوفي. ﴿جديد﴾: رأس آية للمكي والمدني والشامي.

الممال:

﴿أتاهم﴾، ﴿استوى﴾، ﴿سوّاه﴾، ﴿يتوفاكم﴾: بالإمالة: لحمزة، والكسائي، وخلف. وبالتقليل: لورش. ﴿افتراه﴾: حمزة، والكسائي، وخلف، وأبو عمرو، وبالتقليل: ورش.

المدغم:

الكبير: ﴿وجعل لكم﴾ السوسي.

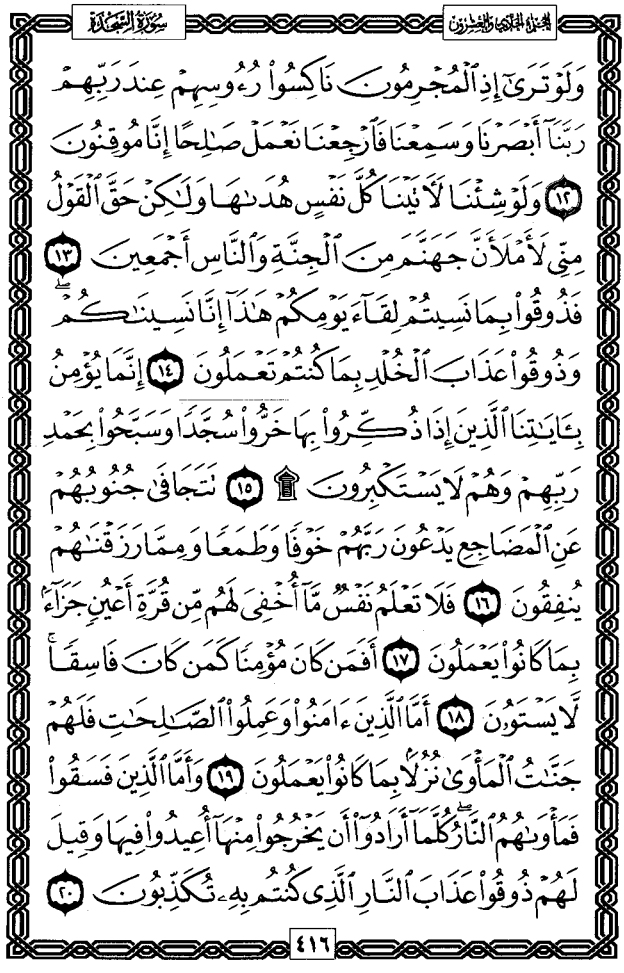

وَلَوْ تَرَىٰٓ إِذِ ٱلْمُجْرِمُونَ نَاكِسُوا۟ رُءُوسِهِمْ عِندَ رَبِّهِمْ
رَبَّنَآ أَبْصَرْنَا وَسَمِعْنَا فَٱرْجِعْنَا نَعْمَلْ صَٰلِحًا إِنَّا مُوقِنُونَ
﴿١٢﴾ وَلَوْ شِئْنَا لَءَاتَيْنَا كُلَّ نَفْسٍ هُدَىٰهَا وَلَٰكِنْ حَقَّ ٱلْقَوْلُ
مِنِّى لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنَ ٱلْجِنَّةِ وَٱلنَّاسِ أَجْمَعِينَ ﴿١٣﴾
فَذُوقُوا۟ بِمَا نَسِيتُمْ لِقَآءَ يَوْمِكُمْ هَٰذَآ إِنَّا نَسِينَٰكُمْ ۖ
وَذُوقُوا۟ عَذَابَ ٱلْخُلْدِ بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿١٤﴾ إِنَّمَا يُؤْمِنُ
بِـَٔايَٰتِنَا ٱلَّذِينَ إِذَا ذُكِّرُوا۟ بِهَا خَرُّوا۟ سُجَّدًا وَسَبَّحُوا۟ بِحَمْدِ
رَبِّهِمْ وَهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ ۩ ﴿١٥﴾ تَتَجَافَىٰ جُنُوبُهُمْ
عَنِ ٱلْمَضَاجِعِ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ خَوْفًا وَطَمَعًا وَمِمَّا رَزَقْنَٰهُمْ
يُنفِقُونَ ﴿١٦﴾ فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّآ أُخْفِىَ لَهُم مِّن قُرَّةِ أَعْيُنٍ جَزَآءًۢ
بِمَا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ ﴿١٧﴾ أَفَمَن كَانَ مُؤْمِنًا كَمَن كَانَ فَاسِقًا ۚ
لَّا يَسْتَوُۥنَ ﴿١٨﴾ أَمَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ فَلَهُمْ
جَنَّٰتُ ٱلْمَأْوَىٰ نُزُلًۢا بِمَا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ ﴿١٩﴾ وَأَمَّا ٱلَّذِينَ فَسَقُوا۟
فَمَأْوَىٰهُمُ ٱلنَّارُ ۖ كُلَّمَآ أَرَادُوٓا۟ أَن يَخْرُجُوا۟ مِنْهَآ أُعِيدُوا۟ فِيهَا وَقِيلَ
لَهُمْ ذُوقُوا۟ عَذَابَ ٱلنَّارِ ٱلَّذِى كُنتُم بِهِۦ تُكَذِّبُونَ ﴿٢٠﴾

﴿١٣﴾ ﴿لأملأن﴾: فيه لحمزة وقفاً: تسهيل الثانية فقط، وله التحقيق، والتسهيل في الأولى. وبالتحقيق نأخذ لخلف وبالتسهيل لخلاد.

﴿١٧﴾ ﴿أُخْفِيَ﴾: حمزة، ويعقوب.
﴿أُخْفِيَ﴾: الباقون.

﴿٢٠﴾ ﴿قيل﴾: بالإشمام: هشام، والكسائي، ورويس. والباقون بالياء الخالصة.

الممال:

﴿ترى﴾: بالإمالة: لحمزة، والكسائي، وخلف، وأبي عمرو. وبالتقليل: لورش. ﴿هداها﴾، ﴿تتجافى﴾ ﴿المأوى﴾، ﴿فمأواهم﴾ بالإمالة: لحمزة، والكسائي، وخلف. وبالتقليل: لورش. ﴿والناس﴾: بالإمالة: لدوري أبي عمرو. ﴿النار﴾: بالإمالة: لأبي عمرو، ودوري الكسائي. وبالتقليل: لورش.

المدغم:

الكبير: ﴿المجرمون ناكسوا﴾، ﴿جهنم من﴾، ﴿وقيل لهم﴾ السوسي.

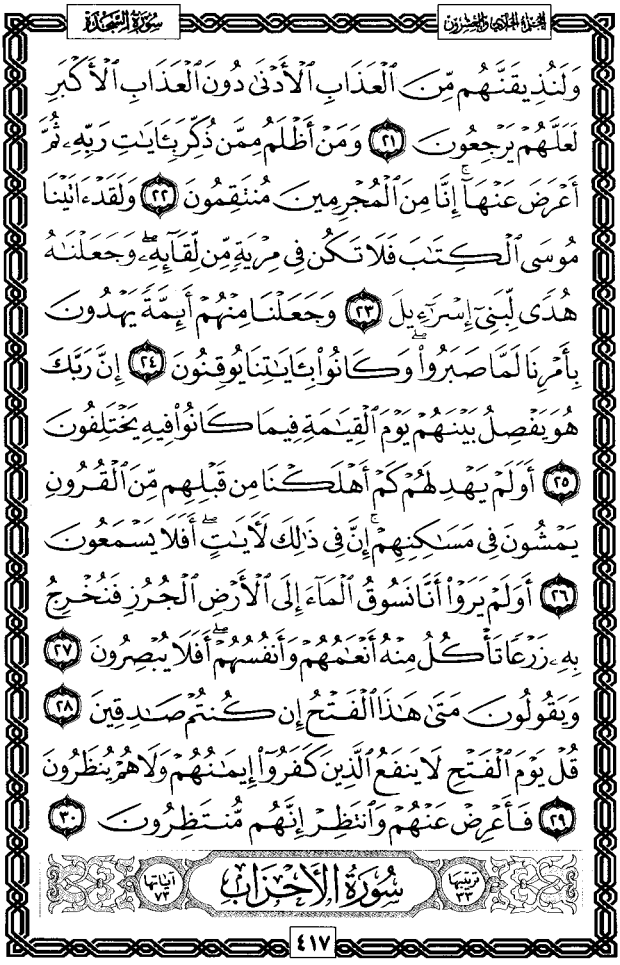

(٢٢) ﴿ ومن أظلم ﴾: لا يخفى تفخيم اللام والنقل لورش.

(٢٣) ﴿ وجعلناه ﴾: صلة الهاء لابن كثير.

(٢٣) ﴿ إسرائيل ﴾: التسهيل لأبي جعفر ولحمزة وقفاً.

(٢٤) ﴿ أئمة ﴾: تقدم في أول سورة التوبة؛ بتسهيل الهمزة مع الإدخال: لأبي جعفر، وبالتسهيل فقط: لنافع وأبي عمرو وابن كثير ورويس. وبالتحقيق للباقين ويجوز إبدال الهمزة ياءً لرويس وحده.

(٢٤) ﴿ لما صبروا ﴾: حمزة، والكسائي، ورويس.

﴿ لمَّا صبروا ﴾: الباقون.

(٢٧) ﴿ الماءَ إلى ﴾: بتسهيل الثانية: نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، وأبو جعفر، ورويس. والباقون: بالتحقيق.

الممال:

﴿ الأدنى ﴾، ﴿ هدى ﴾: لدى الوقف عليه، ﴿ متى ﴾: بالإمالة: لحمزة، والكسائي، وخلف. وبالتقليل: لورش. ﴿ موسى ﴾ لدى الوقف: بالإمالة: لحمزة، والكسائي، وخلف. وبالتقليل: لأبي عمرو، وورش.

المدغم:

الكبير: ﴿ الأكبر لّعلهم ﴾، ﴿ أظلم مّمن ﴾، ﴿ وجعلناه هّدى ﴾ السوسي.

بسم الله الرحمن الرحيم

يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ ٱتَّقِ ٱللَّهَ وَلَا تُطِعِ ٱلْكَٰفِرِينَ وَٱلْمُنَٰفِقِينَ ۗ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿١﴾ وَٱتَّبِعْ مَا يُوحَىٰٓ إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا ﴿٢﴾ وَتَوَكَّلْ عَلَى ٱللَّهِ ۚ وَكَفَىٰ بِٱللَّهِ وَكِيلًا ﴿٣﴾ مَّا جَعَلَ ٱللَّهُ لِرَجُلٍ مِّن قَلْبَيْنِ فِى جَوْفِهِۦ ۚ وَمَا جَعَلَ أَزْوَٰجَكُمُ ٱلَّٰٓـِٔى تُظَٰهِرُونَ مِنْهُنَّ أُمَّهَٰتِكُمْ ۚ وَمَا جَعَلَ أَدْعِيَآءَكُمْ أَبْنَآءَكُمْ ۚ ذَٰلِكُمْ قَوْلُكُم بِأَفْوَٰهِكُمْ ۖ وَٱللَّهُ يَقُولُ ٱلْحَقَّ وَهُوَ يَهْدِى ٱلسَّبِيلَ ﴿٤﴾ ٱدْعُوهُمْ لِءَابَآئِهِمْ هُوَ أَقْسَطُ عِندَ ٱللَّهِ ۚ فَإِن لَّمْ تَعْلَمُوٓا۟ ءَابَآءَهُمْ فَإِخْوَٰنُكُمْ فِى ٱلدِّينِ وَمَوَٰلِيكُمْ ۚ وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَآ أَخْطَأْتُم بِهِۦ وَلَٰكِن مَّا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ ۚ وَكَانَ ٱللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا ﴿٥﴾ ٱلنَّبِىُّ أَوْلَىٰ بِٱلْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنفُسِهِمْ ۖ وَأَزْوَٰجُهُۥٓ أُمَّهَٰتُهُمْ ۗ وَأُو۟لُوا۟ ٱلْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ فِى كِتَٰبِ ٱللَّهِ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُهَٰجِرِينَ إِلَّآ أَن تَفْعَلُوٓا۟ إِلَىٰٓ أَوْلِيَآئِكُم مَّعْرُوفًا ۚ كَانَ ذَٰلِكَ فِى ٱلْكِتَٰبِ مَسْطُورًا ﴿٦﴾

سورة الأحزاب

(١) ﴿النَبيءُ﴾: نافع.
﴿النَبيُّ﴾: الباقون.

(٢) ﴿بما يعملون﴾: أبو عمرو.
﴿بما تعملون﴾: الباقون.

(٣) ﴿اللآئ﴾: البزي، والدوري عن أبي عمرو: بياء ساكنة مع المد المشبع وصلاً ووقفاً[1].
﴿اللاءِ﴾: قالون، وقنبل، ويعقوب، بحذف الياء.
﴿اللاْءْ﴾: السوسي، وورش، وأبو جعفر: تسهيل الهمزة وصلاً، أما في الوقف فلهم إبدال الهمزة ياء ساكنة مع المد الطويل أو تسهيلها بالروم مع المد والقصر.
﴿اللائِي﴾: ابن عامر، والكوفيون، ووقف حمزة بالتسهيل مع المد والقصر.

(٤) ﴿تَظَّهَّرُون﴾: نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، وأبو جعفر، ويعقوب.
﴿تَظَّاهَرون﴾: ابن عامر. ﴿تُظَاهِرون﴾: عاصم. ﴿تَظَاهَرون﴾: الباقون.

(٦) ﴿النبيءُ أَوْلَىٰ﴾: نافع مع إبدال الثانية واواً خالصة.
﴿النبيُّ أَوْلَىٰ﴾: الباقون.

الممال:

﴿يوحى﴾، ﴿وكفى﴾، ﴿أولى﴾: بالإمالة: لحمزة، والكسائي، وخلف. وبالتقليل: لورش.
﴿الكافرين﴾: بالإمالة: لأبي عمرو، ودوري الكسائي، ورويس. وبالتقليل لورش.

تنبيهات:

﴿أبناءكم، بأفواهكم﴾: لا يخفى ما فيه لحمزة وقفاً.

---

(١) انظر: الأصول، في الملحق (ص:٦٥٥).

وَإِذْ أَخَذْنَا مِنَ ٱلنَّبِيِّـۧنَ مِيثَـٰقَهُمْ وَمِنكَ وَمِن نُّوحٍ وَإِبْرَٰهِيمَ
وَمُوسَىٰ وَعِيسَى ٱبْنِ مَرْيَمَ ۖ وَأَخَذْنَا مِنْهُم مِّيثَـٰقًا غَلِيظًا ﴿٧﴾
لِّيَسْـَٔلَ ٱلصَّـٰدِقِينَ عَن صِدْقِهِمْ ۚ وَأَعَدَّ لِلْكَـٰفِرِينَ عَذَابًا أَلِيمًا
﴿٨﴾ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱذْكُرُوا۟ نِعْمَةَ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ جَآءَتْكُمْ
جُنُودٌ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا وَجُنُودًا لَّمْ تَرَوْهَا ۚ وَكَانَ ٱللَّهُ
بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرًا ﴿٩﴾ إِذْ جَآءُوكُم مِّن فَوْقِكُمْ وَمِنْ أَسْفَلَ
مِنكُمْ وَإِذْ زَاغَتِ ٱلْأَبْصَـٰرُ وَبَلَغَتِ ٱلْقُلُوبُ ٱلْحَنَاجِرَ
وَتَظُنُّونَ بِٱللَّهِ ٱلظُّنُونَا ﴿١٠﴾ هُنَالِكَ ٱبْتُلِىَ ٱلْمُؤْمِنُونَ وَزُلْزِلُوا۟
زِلْزَالًا شَدِيدًا ﴿١١﴾ وَإِذْ يَقُولُ ٱلْمُنَـٰفِقُونَ وَٱلَّذِينَ فِى قُلُوبِهِم
مَّرَضٌ مَّا وَعَدَنَا ٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥٓ إِلَّا غُرُورًا ﴿١٢﴾ وَإِذْ قَالَت طَّآئِفَةٌ
مِّنْهُمْ يَـٰٓأَهْلَ يَثْرِبَ لَا مُقَامَ لَكُمْ فَٱرْجِعُوا۟ ۚ وَيَسْتَـْٔذِنُ فَرِيقٌ
مِّنْهُمُ ٱلنَّبِىَّ يَقُولُونَ إِنَّ بُيُوتَنَا عَوْرَةٌ وَمَا هِىَ بِعَوْرَةٍ ۖ إِن يُرِيدُونَ إِلَّا
فِرَارًا ﴿١٣﴾ وَلَوْ دُخِلَتْ عَلَيْهِم مِّنْ أَقْطَارِهَا ثُمَّ سُئِلُوا۟ ٱلْفِتْنَةَ
لَـَٔاتَوْهَا وَمَا تَلَبَّثُوا۟ بِهَآ إِلَّا يَسِيرًا ﴿١٤﴾ وَلَقَدْ كَانُوا۟ عَـٰهَدُوا۟
ٱللَّهَ مِن قَبْلُ لَا يُوَلُّونَ ٱلْأَدْبَـٰرَ ۚ وَكَانَ عَهْدُ ٱللَّهِ مَسْـُٔولًا ﴿١٥﴾

(٧) ﴿ النبيئين ﴾: نافع. ﴿ النبيِّين ﴾: الباقون.

(٩) ﴿ عليهم ﴾: حمزة، ويعقوب. ﴿ عليهِمْ ﴾: الباقون.

(٩) ﴿ يعملون ﴾: أبو عمرو. ﴿ تعملون ﴾: الباقون.

(١٠) ﴿ الظنونا ﴾: نافع، وابن عامر، وشعبة، وأبو جعفر: بإثبات الألف وصلاً ووقفاً. ﴿ الظنون ﴾: بحذف الألف وصلاً ووقفاً: أبو عمرو، وحمزة، ويعقوب. والباقون: بإثباتها وقفاً، وحذفها وصلاً.

(١٣) ﴿ لا مُقَام ﴾: حفص. ﴿ لا مَقَام ﴾: الباقون.

(١٣) ﴿ بِيُوتَنَا ﴾: قالون، وابن كثير، وشعبة والشامي، والأصحاب. ﴿ بُيُوتنا ﴾: الباقون.

* ﴿ إن بيوتنا عورة ﴾: الأفضل الوقف عليه لانتهاء مقول القول

(١٤) ﴿ لَأَتَوْها ﴾: نافع، وابن كثير، وأبو جعفر. ﴿ لآتَوْها ﴾: الباقون.

(١٥) ﴿ مسئولاً ﴾: لا توسط فيه ولا مد لورش. ولحمزة نقل حركة الهمزة إلى السين وحذف الهمزة وقفاً.

حُجة القراءَة:

(١٤) ﴿ لَأَتَوْها ﴾: بالقصر بمعنى جاؤوها. ﴿ لآتَوْها ﴾: بالمد بمعنى أعطوها.

الممال:

﴿ وموسى ﴾، ﴿ وعيسى ﴾: لدى الوقف عليه بالإمالة: لحمزة، والكسائي، وخلف. وبالتقليل: لأبي عمرو، وورش. ﴿ للكافرين ﴾: بالإمالة: لأبي عمرو، ودوري الكسائي، ورويس. وبالتقليل: لورش. ﴿ من أقطارها ﴾: بالإمالة: لأبي عمرو، ودوري الكسائي. وبالتقليل: لورش. ﴿ جاءوكم ﴾: بالإمالة: لابن ذكوان، وحمزة، وخلف. ولا إمالة في ﴿ زاغت ﴾.

المدغم:

الصغير: ﴿ إذ جَاءَتكُم ﴾، ﴿ إذ جَّاءوكم ﴾: لأبي عمرو، وهشام. ﴿ وإذ زّاغت ﴾: لأبي عمرو، وهشام وخلاد، والكسائي. **الكبير:** ﴿ من قبل لّا يولون ﴾ السوسي.

﴿٢٠﴾ ﴿يَحْسَبون﴾: ابن عامر، وعاصم، وحمزة، وأبو جعفر.

﴿يَحْسِبون﴾: الباقون.

﴿٢٠﴾ ﴿يَسَّاءلون﴾: رويس.

﴿يَسْأَلون﴾: الباقون.

﴿٢٠﴾ ﴿يسألون﴾: وقف حمزة: بنقل حركة الهمزة إلى السين وحذف الهمزة، [وعنه إبدالها ألفاً] على رسم بعض المصاحف.

﴿٢١﴾ ﴿أُسْوَة﴾: عاصم.

﴿إِسْوَة﴾: الباقون.

الممال:

﴿رحمة﴾: بالإمالة للكسائي وقفاً بلا خلاف. ﴿جاء﴾: بالإمالة: لابن ذكوان، وحمزة، وخلف. ﴿يغشى﴾: بالإمالة: لحمزة، والكسائي، وخلف. وبالتقليل: لورش. ﴿رأى المؤمنون﴾: إن وصلت رأى بالمؤمنون فأمال الراء فقط: شعبة، وخلف، وحمزة، وفتحهما الباقون. وإن وقف عليه فقلل الراء والهمزة: ورش. وأمالهما: شعبة، وحمزة، والكسائي، وخلف وابن ذكوان. وأمال الهمزة وحدها: أبو عمرو. ﴿زادهم﴾: بالإمالة: لابن ذكوان وحمزة.

مِّنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا۟ مَا عَٰهَدُوا۟ ٱللَّهَ عَلَيْهِ ۖ فَمِنْهُم مَّن
قَضَىٰ نَحْبَهُۥ وَمِنْهُم مَّن يَنتَظِرُ ۖ وَمَا بَدَّلُوا۟ تَبْدِيلًا ﴿٢٣﴾ لِّيَجْزِىَ
ٱللَّهُ ٱلصَّٰدِقِينَ بِصِدْقِهِمْ وَيُعَذِّبَ ٱلْمُنَٰفِقِينَ إِن شَآءَ
أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَّحِيمًا ﴿٢٤﴾ وَرَدَّ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ
كَفَرُوا۟ بِغَيْظِهِمْ لَمْ يَنَالُوا۟ خَيْرًا ۚ وَكَفَى ٱللَّهُ ٱلْمُؤْمِنِينَ ٱلْقِتَالَ ۚ
وَكَانَ ٱللَّهُ قَوِيًّا عَزِيزًا ﴿٢٥﴾ وَأَنزَلَ ٱلَّذِينَ ظَٰهَرُوهُم مِّنْ
أَهْلِ ٱلْكِتَٰبِ مِن صَيَاصِيهِمْ وَقَذَفَ فِى قُلُوبِهِمُ ٱلرُّعْبَ
فَرِيقًا تَقْتُلُونَ وَتَأْسِرُونَ فَرِيقًا ﴿٢٦﴾ وَأَوْرَثَكُمْ أَرْضَهُمْ
وَدِيَٰرَهُمْ وَأَمْوَٰلَهُمْ وَأَرْضًا لَّمْ تَطَـُٔوهَا ۚ وَكَانَ ٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ
شَىْءٍ قَدِيرًا ﴿٢٧﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِىُّ قُل لِّأَزْوَٰجِكَ إِن كُنتُنَّ تُرِدْنَ
ٱلْحَيَوٰةَ ٱلدُّنْيَا وَزِينَتَهَا فَتَعَالَيْنَ أُمَتِّعْكُنَّ وَأُسَرِّحْكُنَّ
سَرَاحًا جَمِيلًا ﴿٢٨﴾ وَإِن كُنتُنَّ تُرِدْنَ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ وَٱلدَّارَ
ٱلْءَاخِرَةَ فَإِنَّ ٱللَّهَ أَعَدَّ لِلْمُحْسِنَٰتِ مِنكُنَّ أَجْرًا عَظِيمًا ﴿٢٩﴾
يَٰنِسَآءَ ٱلنَّبِىِّ مَن يَأْتِ مِنكُنَّ بِفَٰحِشَةٍ مُّبَيِّنَةٍ يُضَٰعَفْ
لَهَا ٱلْعَذَابُ ضِعْفَيْنِ ۚ وَكَانَ ذَٰلِكَ عَلَى ٱللَّهِ يَسِيرًا ﴿٣٠﴾

﴿٢٤﴾ ﴿شاء أو﴾: بتسهيل الهمزة الثانية: لنافع وابن كثير وأبي عمرو وأبي جعفر ورويس، وتحقيقها: للباقين.

﴿٢٦﴾ ﴿صياصيهُم﴾: بضم الهاء ليعقوب وكسرها للباقين.

﴿٢٦﴾ ﴿في قلوبهِمِ الرُّعْب﴾: أبو عمرو.

﴿في قُلوبِهِمِ الرُّعْب﴾: يعقوب.

﴿في قلوبهُمُ الرُّعْب﴾ حمزة، وخلف.

﴿في قلوبِهُمُ الرُّعْب﴾: الكسائي.

﴿في قلوبِهِمُ الرُّعْب﴾: ابن عامر، وأبو جعفر.

﴿في قلوبِهِمُ الرُّعْب﴾: الباقون.

﴿٢٧﴾ ﴿لم تَطَؤها﴾: أبو جعفر.

﴿لم تَطَئوها﴾: الباقون. ولحمزة وقفاً الحذف أو التسهيل.

﴿٣٠﴾ ﴿مُبَيِّنَة﴾: ابن كثير، وشعبة.

﴿مُبَيِّنَة﴾: الباقون.

﴿٣٠﴾ ﴿نُضَعِّفْ لها العذابَ﴾: ابن كثير، وابن عامر.

﴿يُضَعَّفْ لها العذابُ﴾: أبو عمرو، وأبو جعفر، ويعقوب.

﴿يُضَاعَفْ لها العذابُ﴾: الباقون.

الممال:

﴿قضى﴾: بالإمالة: لحمزة، والكسائي، وخلف. وبالتقليل: لورش. ﴿شاء﴾ بالإمالة: لابن ذكوان، وحمزة وخلف. ﴿وكفى الله﴾: لدىٰ الوقف على كفى: بالإمالة: لحمزة، والكسائي، وخلف. وبالتقليل: لورش. ﴿الدنيا﴾: بالإمالة: لحمزة، والكسائي، وخلف. وبالتقليل: لأبي عمرو، وورش.

المدغم:

الكبير: ﴿وقذف فّي﴾ السوسي.

وَمَن يَقْنُتْ مِنكُنَّ لِلَّهِ وَرَسُولِهِۦ وَتَعْمَلْ صَٰلِحًا نُّؤْتِهَآ
أَجْرَهَا مَرَّتَيْنِ وَأَعْتَدْنَا لَهَا رِزْقًا كَرِيمًا ﴿٣١﴾ يَٰنِسَآءَ ٱلنَّبِىِّ
لَسْتُنَّ كَأَحَدٍ مِّنَ ٱلنِّسَآءِ إِنِ ٱتَّقَيْتُنَّ فَلَا تَخْضَعْنَ بِٱلْقَوْلِ
فَيَطْمَعَ ٱلَّذِى فِى قَلْبِهِۦ مَرَضٌ وَقُلْنَ قَوْلًا مَّعْرُوفًا ﴿٣٢﴾ وَقَرْنَ
فِى بُيُوتِكُنَّ وَلَا تَبَرَّجْنَ تَبَرُّجَ ٱلْجَٰهِلِيَّةِ ٱلْأُولَىٰ وَأَقِمْنَ
ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتِينَ ٱلزَّكَوٰةَ وَأَطِعْنَ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥٓ إِنَّمَا
يُرِيدُ ٱللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنكُمُ ٱلرِّجْسَ أَهْلَ ٱلْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ
تَطْهِيرًا ﴿٣٣﴾ وَٱذْكُرْنَ مَا يُتْلَىٰ فِى بُيُوتِكُنَّ مِنْ
ءَايَٰتِ ٱللَّهِ وَٱلْحِكْمَةِ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ لَطِيفًا خَبِيرًا ﴿٣٤﴾
إِنَّ ٱلْمُسْلِمِينَ وَٱلْمُسْلِمَٰتِ وَٱلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنَٰتِ
وَٱلْقَٰنِتِينَ وَٱلْقَٰنِتَٰتِ وَٱلصَّٰدِقِينَ وَٱلصَّٰدِقَٰتِ وَٱلصَّٰبِرِينَ
وَٱلصَّٰبِرَٰتِ وَٱلْخَٰشِعِينَ وَٱلْخَٰشِعَٰتِ وَٱلْمُتَصَدِّقِينَ
وَٱلْمُتَصَدِّقَٰتِ وَٱلصَّآئِمِينَ وَٱلصَّٰٓئِمَٰتِ وَٱلْحَٰفِظِينَ
فُرُوجَهُمْ وَٱلْحَٰفِظَٰتِ وَٱلذَّٰكِرِينَ ٱللَّهَ كَثِيرًا
وَٱلذَّٰكِرَٰتِ أَعَدَّ ٱللَّهُ لَهُم مَّغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا ﴿٣٥﴾

﴿٣١﴾ ﴿ويعمل صالحاً يؤتها﴾: حمزة، والكسائي، وخلف.

﴿وتعمل صالحاً نؤتها﴾: الباقون.

الأولى أن يكون نهاية الربع عند الآية (٣١).

﴿٣٢﴾ ﴿النساء إن﴾: قالون، والبزي: بتسهيل الأولىٰ. وورش بإبدالها ياءً مع المد المشبع أو القصر. وقنبل، وأبو جعفر، ورويس: بتسهيل الثانية. وقرأ أبو عمرو: بإسقاط الأولىٰ. والباقون: بتحقيقهما.

﴿وَقَرْن﴾: نافع، وعاصم، وأبو جعفر.

﴿وَقِرْن﴾: الباقون.

﴿٣٣﴾ كسر باء ﴿بيوتكن﴾: قالون وشعبة وابن كثير والشامي والأصحاب.

﴿٣٣﴾ ﴿ولاَ تَّبَرَّجْن﴾: البزي وصلاً بتشديد التاء مع المد المشبع قبله.

﴿ولَا تَبَرَّجْن﴾: الباقون.

الممال:

﴿الأولى﴾: بالإمالة: لحمزة، والكسائي، وخلف. وبالتقليل: لأبي عمرو، وورش. ﴿يتلى﴾: بالإمالة: لحمزة، والكسائي، وخلف. وبالتقليل: لورش. ﴿والحكمة﴾ وقفاً: للكسائي.

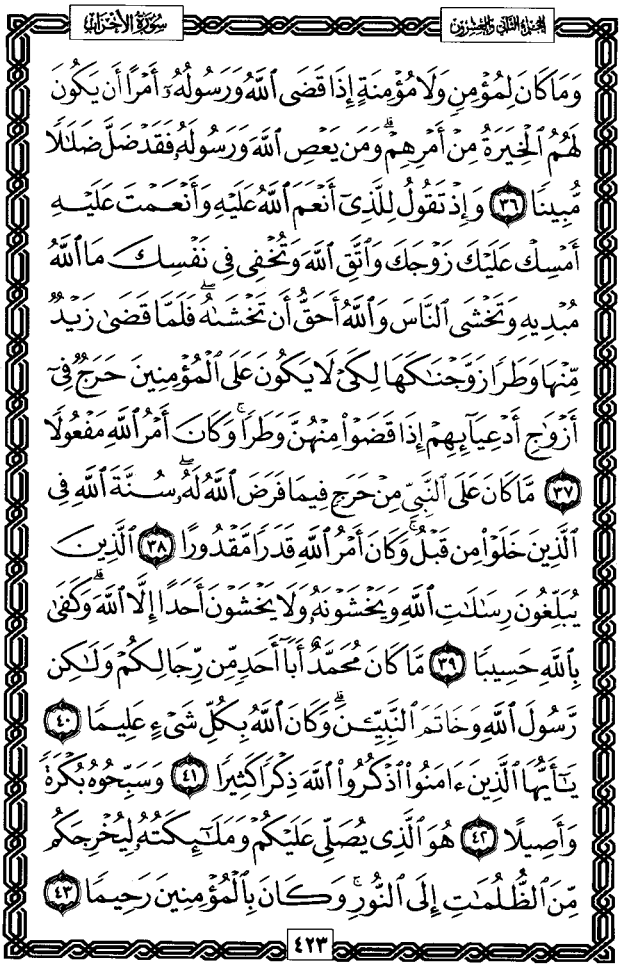

﴿٣٦﴾ ﴿أن تكون﴾: نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، وابن ذكوان، وأبو جعفر، ويعقوب.

﴿أن يكون﴾: الباقون.

﴿٣٨﴾ ﴿النبيءِ﴾: نافع.

﴿النبي﴾: الباقون.

﴿٤٠﴾ ﴿وَخَاتَم﴾: عاصم.

﴿وَخَاتِم﴾: الباقون.

الممال:

﴿قضى﴾: معاً: لدى الوقف على الأول، ﴿وكفى﴾: بالإمالة: لحمزة، والكسائي، وخلف. وبالتقليل: لورش ﴿وتخشى﴾: لدى الوقف عليه، ﴿وتخشاه﴾: بالإمالة: لحمزة، والكسائي، وخلف. وبالتقليل: لورش.

المدغم:

الصغير: ﴿فقد ضَل﴾: لورش، والبصري، وابن عامر، وحمزة، والكسائي، وخلف. ﴿وإذ تَّقول﴾: لأبي عمرو، وهشام، وحمزة، والكسائي، وخلف.

الكبير: ﴿تقول لّلذي﴾ السوسي.

تَحِيَّتُهُمْ يَوْمَ يَلْقَوْنَهُۥ سَلَٰمٌ ۚ وَأَعَدَّ لَهُمْ أَجْرًا كَرِيمًا ﴿٤٤﴾ يَٰٓأَيُّهَا
ٱلنَّبِيُّ إِنَّآ أَرْسَلْنَٰكَ شَٰهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا ﴿٤٥﴾ وَدَاعِيًا
إِلَى ٱللَّهِ بِإِذْنِهِۦ وَسِرَاجًا مُّنِيرًا ﴿٤٦﴾ وَبَشِّرِ ٱلْمُؤْمِنِينَ بِأَنَّ لَهُم
مِّنَ ٱللَّهِ فَضْلًا كَبِيرًا ﴿٤٧﴾ وَلَا تُطِعِ ٱلْكَٰفِرِينَ وَٱلْمُنَٰفِقِينَ
وَدَعْ أَذَىٰهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى ٱللَّهِ ۚ وَكَفَىٰ بِٱللَّهِ وَكِيلًا ﴿٤٨﴾
يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ إِذَا نَكَحْتُمُ ٱلْمُؤْمِنَٰتِ ثُمَّ طَلَّقْتُمُوهُنَّ
مِن قَبْلِ أَن تَمَسُّوهُنَّ فَمَا لَكُمْ عَلَيْهِنَّ مِنْ عِدَّةٍ تَعْتَدُّونَهَا ۖ
فَمَتِّعُوهُنَّ وَسَرِّحُوهُنَّ سَرَاحًا جَمِيلًا ﴿٤٩﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ إِنَّآ
أَحْلَلْنَا لَكَ أَزْوَٰجَكَ ٱلَّٰتِىٓ ءَاتَيْتَ أُجُورَهُنَّ وَمَا مَلَكَتْ
يَمِينُكَ مِمَّآ أَفَآءَ ٱللَّهُ عَلَيْكَ وَبَنَاتِ عَمِّكَ وَبَنَاتِ عَمَّٰتِكَ
وَبَنَاتِ خَالِكَ وَبَنَاتِ خَٰلَٰتِكَ ٱلَّٰتِى هَاجَرْنَ مَعَكَ وَٱمْرَأَةً
مُّؤْمِنَةً إِن وَهَبَتْ نَفْسَهَا لِلنَّبِىِّ إِنْ أَرَادَ ٱلنَّبِىُّ أَن يَسْتَنكِحَهَا
خَالِصَةً لَّكَ مِن دُونِ ٱلْمُؤْمِنِينَ ۖ قَدْ عَلِمْنَا مَا فَرَضْنَا
عَلَيْهِمْ فِىٓ أَزْوَٰجِهِمْ وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَٰنُهُمْ لِكَيْلَا
يَكُونَ عَلَيْكَ حَرَجٌ ۗ وَكَانَ ٱللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا ﴿٥٠﴾

﴿٤٥﴾ - ﴿٥٠﴾ ﴿ النبيءُ إنَّا ﴾: معاً: نافع: مع تسهيل الهمزة الثانية، أو إبدالها واواً خالصة، والأول يقدم لقالون والثاني مقدم لورش. ﴿ النبيُّ إنَّا ﴾: الباقون.

﴿٤٩﴾ ﴿ أن تُمَاسُّوهُنَّ ﴾: حمزة، والكسائي وخلف. ﴿ أن تَمَسُّوهُنَّ ﴾: الباقون.

﴿٤٩﴾ ﴿ عليهُنَّ ﴾: يعقوب، ووقف عليه وعلى أمثاله بهاء السكت روح. وهذا الوجه يختص بروح وحده دون رويس. ﴿ عليهِنَّ ﴾: الباقون.

* الأولى أن تكون نهاية الربع عند الآية (٤٩) لاتصال المعنى في الآيات بعدها بالربع التالي.

﴿٥٠﴾: ﴿ للنَّبيءِ إن ﴾: ورش: بإبدال الثانية ياءً مع المد أو القصر. قالون حال الوصل كالجماعة وإن وقف فبالهمز. ﴿ للنَّبيِّ إن ﴾: الباقون.

﴿٥٠﴾ ﴿ النبيءُ أن ﴾: بإبدال الثانية واواً خالصة: نافع. ﴿ النبيُّ أن ﴾: الباقون.

﴿٥٠﴾ ﴿ عليهُم ﴾: بضم الهاء لحمزة، ويعقوب. ﴿ عليهِم ﴾: للباقين.

الممال:

﴿ وكفى ﴾، ﴿ أذاهم ﴾: بالإمالة: لحمزة، والكسائي، وخلف. وبالتقليل: لورش ﴿ الكافرين ﴾: بالإمالة: لرويس، وأبي عمرو، ودوري الكسائي. وبالتقليل: لورش.

المدغم:

الكبير: ﴿ المومنات ثُم ﴾ السوسي.

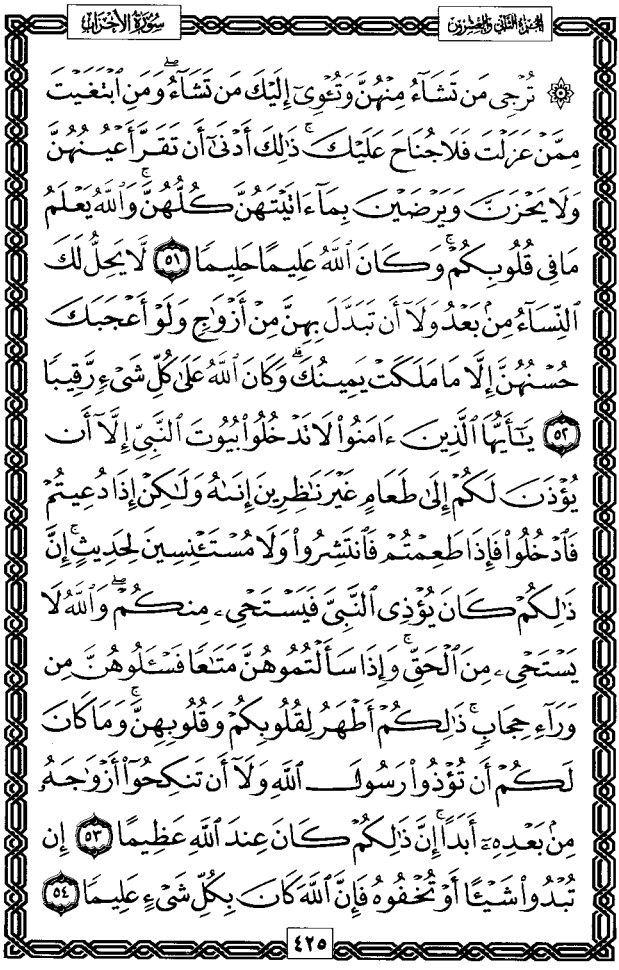

(٥١) ﴿ ترجئُ ﴾: ابن كثير، وأبو عمرو، وابن عامر، وشعبة، ويعقوب.

﴿ ترجي ﴾: الباقون.

(٥١) ﴿ وتووي ﴾: أبو جعفر مطلقاً، وحمزة وقفاً، وله وجه آخر وهو: إبدالها واواً ساكنة فيصير النطق بواو مشددة، والأول مقدم لخلاد والثاني مقدم لخلف.

﴿ وتؤوي ﴾: الباقون.

(٥٢) ﴿ لا تحل ﴾: أبو عمرو، ويعقوب.

﴿ لا يحل ﴾: الباقون.

(٥٢) ﴿ ولا أنْ تَّبدل ﴾: البزي وصلاً.

﴿ ولا أنْ تَبدل ﴾: الباقون.

(٥٣) ﴿ بيوت ﴾: بالكسر: ابن كثير، والشامي، وشعبة، وحمزة، وخلف والكسائي وقالون.

(٥٣) ﴿ النبيِّ إلَّا ﴾: قالون وصلاً بياء مشددة، ووقفاً بالهمز.

﴿ النبيِّءِ إلَّا ﴾: ورش: وصلاً ووقفاً، وله عند الوصل إبدال الثانية، ياءً مع المد.

﴿ النبيِّ إلَّا ﴾: الباقون.

(٥٣) ﴿ فَسَلُوهُنَّ ﴾: ابن كثير، والكسائي، وخلف.

﴿ فَسْئَلُوهُنَّ ﴾: الباقون. ووقف حمزة عليه بالنقل فقط.

الممال:

﴿ أدنى ﴾: بالإمالة: لحمزة، والكسائي، وخلف. وبالتقليل: لورش. ﴿ إناه ﴾: بالإمالة: لحمزة، والكسائي، وخلف، وهشام. وبالتقليل: لورش.

المدغم:

الكبير: ﴿ يعلم مّا ﴾، ﴿ يوذن لّكم ﴾، ﴿ أطهر لّقلوبكم ﴾ السوسي.

لَّا جُنَاحَ عَلَيْهِنَّ فِي ءَابَآئِهِنَّ وَلَآ أَبْنَآئِهِنَّ وَلَآ إِخْوَٰنِهِنَّ وَلَآ أَبْنَآءِ
إِخْوَٰنِهِنَّ وَلَآ أَبْنَآءِ أَخَوَٰتِهِنَّ وَلَا نِسَآئِهِنَّ وَلَا مَا مَلَكَتْ
أَيْمَٰنُهُنَّ ۚ وَٱتَّقِينَ ٱللَّهَ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ شَهِيدًا
(٥٥) إِنَّ ٱللَّهَ وَمَلَٰٓئِكَتَهُۥ يُصَلُّونَ عَلَى ٱلنَّبِىِّ ۚ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ
ءَامَنُوا۟ صَلُّوا۟ عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا۟ تَسْلِيمًا (٥٦) إِنَّ ٱلَّذِينَ يُؤْذُونَ
ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ لَعَنَهُمُ ٱللَّهُ فِى ٱلدُّنْيَا وَٱلْءَاخِرَةِ وَأَعَدَّ لَهُمْ عَذَابًا
مُّهِينًا (٥٧) وَٱلَّذِينَ يُؤْذُونَ ٱلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنَٰتِ
بِغَيْرِ مَا ٱكْتَسَبُوا۟ فَقَدِ ٱحْتَمَلُوا۟ بُهْتَٰنًا وَإِثْمًا مُّبِينًا (٥٨)
يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِىُّ قُل لِّأَزْوَٰجِكَ وَبَنَاتِكَ وَنِسَآءِ ٱلْمُؤْمِنِينَ يُدْنِينَ
عَلَيْهِنَّ مِن جَلَٰبِيبِهِنَّ ۚ ذَٰلِكَ أَدْنَىٰٓ أَن يُعْرَفْنَ فَلَا يُؤْذَيْنَ ۗ وَكَانَ
ٱللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا (٥٩) ۞ لَّئِن لَّمْ يَنتَهِ ٱلْمُنَٰفِقُونَ وَٱلَّذِينَ
فِى قُلُوبِهِم مَّرَضٌ وَٱلْمُرْجِفُونَ فِى ٱلْمَدِينَةِ لَنُغْرِيَنَّكَ
بِهِمْ ثُمَّ لَا يُجَاوِرُونَكَ فِيهَآ إِلَّا قَلِيلًا (٦٠) مَّلْعُونِينَ ۖ
أَيْنَمَا ثُقِفُوٓا۟ أُخِذُوا۟ وَقُتِّلُوا۟ تَقْتِيلًا (٦١) سُنَّةَ ٱللَّهِ فِى
ٱلَّذِينَ خَلَوْا۟ مِن قَبْلُ ۖ وَلَن تَجِدَ لِسُنَّةِ ٱللَّهِ تَبْدِيلًا (٦٢)

(٥٥) ﴿ عليهُن ﴾: بضم الهاء ليعقوب والأولىٰ في الوقف اختصاص روح بهاء السكت دون رويس.

(٥٥) ﴿ ءابائهنّ ﴾: وقف عليه وعلى أمثاله بهاء السكت روح.

(٥٥) ﴿ أبناءِ إخوانهن ﴾: هنا كما في ﴿ النساءِ إن ﴾ بتسهيل الهمزة الأولى للبزي وقالون وحذفها لأبي عمرو وإبدال الثانية ياءً مع المد الطويل لورش وتسهيلها لرويس وابن كثير وأبي جعفر.

(٥٥) ﴿ أبناءِ أخواتهنّ ﴾: أبدل الثانية ياءً محضة: نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، وأبو جعفر، ورويس. والباقون بالتحقيق.

(٥٦) ﴿ النبيّءِ ﴾: نافع.
﴿ النبي ﴾: الباقون.

(٦١) ﴿ ملعونين ﴾ الوقف أفضل لأنه حال من الضمير في ﴿ يجاورونك ﴾.

الممال:

﴿ الدنيا ﴾: بالإمالة: لحمزة، والكسائي، وخلف. وبالتقليل: لأبي عمرو، وورش. ﴿ والآخرة ﴾ وقفاً للكسائي.

﴿ أدنى ﴾: بالإمالة: حمزة، والكسائي، وخلف. وبالتقليل: ورش.

يَسْـَٔلُكَ ٱلنَّاسُ عَنِ ٱلسَّاعَةِ ۖ قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَا عِندَ ٱللَّهِ ۚ وَمَا يُدْرِيكَ
لَعَلَّ ٱلسَّاعَةَ تَكُونُ قَرِيبًا ﴿٦٣﴾ إِنَّ ٱللَّهَ لَعَنَ ٱلْكَٰفِرِينَ وَأَعَدَّ
لَهُمْ سَعِيرًا ﴿٦٤﴾ خَٰلِدِينَ فِيهَآ أَبَدًا ۖ لَّا يَجِدُونَ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا
﴿٦٥﴾ يَوْمَ تُقَلَّبُ وُجُوهُهُمْ فِى ٱلنَّارِ يَقُولُونَ يَٰلَيْتَنَآ أَطَعْنَا ٱللَّهَ
وَأَطَعْنَا ٱلرَّسُولَا۠ ﴿٦٦﴾ وَقَالُوا۟ رَبَّنَآ إِنَّآ أَطَعْنَا سَادَتَنَا وَكُبَرَآءَنَا
فَأَضَلُّونَا ٱلسَّبِيلَا۠ ﴿٦٧﴾ رَبَّنَآ ءَاتِهِمْ ضِعْفَيْنِ مِنَ ٱلْعَذَابِ
وَٱلْعَنْهُمْ لَعْنًا كَبِيرًا ﴿٦٨﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَا تَكُونُوا۟ كَٱلَّذِينَ
ءَاذَوْا۟ مُوسَىٰ فَبَرَّأَهُ ٱللَّهُ مِمَّا قَالُوا۟ ۚ وَكَانَ عِندَ ٱللَّهِ وَجِيهًا ﴿٦٩﴾
يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ وَقُولُوا۟ قَوْلًا سَدِيدًا ﴿٧٠﴾ يُصْلِحْ
لَكُمْ أَعْمَٰلَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ ۗ وَمَن يُطِعِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ
فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا ﴿٧١﴾ إِنَّا عَرَضْنَا ٱلْأَمَانَةَ عَلَى ٱلسَّمَٰوَٰتِ
وَٱلْأَرْضِ وَٱلْجِبَالِ فَأَبَيْنَ أَن يَحْمِلْنَهَا وَأَشْفَقْنَ مِنْهَا وَحَمَلَهَا
ٱلْإِنسَٰنُ ۖ إِنَّهُۥ كَانَ ظَلُومًا جَهُولًا ﴿٧٢﴾ لِّيُعَذِّبَ ٱللَّهُ ٱلْمُنَٰفِقِينَ
وَٱلْمُنَٰفِقَٰتِ وَٱلْمُشْرِكِينَ وَٱلْمُشْرِكَٰتِ وَيَتُوبَ ٱللَّهُ
عَلَى ٱلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنَٰتِ ۚ وَكَانَ ٱللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا ﴿٧٣﴾

﴿٦٦﴾ - ﴿٦٧﴾ ﴿ الرسولا ﴾، ﴿ السبيلا ﴾: حكمه كما في الظنونا وقد تقدم في أول السورة الآية (١٠) (ص: ٤٤٢).

﴿٦٧﴾ ﴿ سادَاتِنا ﴾: ابن عامر، ويعقوب.

﴿ سادَتَنا ﴾: الباقون.

﴿٦٨﴾ ﴿ ءَاتِهِم ﴾: رويس.

﴿ ءَاتِهِم ﴾: الباقون.

﴿٦٨﴾ ﴿ كبيراً ﴾: عاصم.

﴿ كثيراً ﴾: الباقون، ورقق الراء ورش.

الممال:

﴿ الساعة ﴾ وقفاً للكسائي. ﴿ الكافرين ﴾: بالإمالة: لأبي عمرو، ودوري الكسائي، ورويس. وبالتقليل: لورش. ﴿ النار ﴾: بالإمالة: لأبي عمرو، ودوري الكسائي. وبالتقليل: لورش. ﴿ موسى ﴾: بالإمالة: لحمزة، والكسائي، وخلف. وبالتقليل: لأبي عمرو، وورش.

المدغم:

الصغير: ﴿ ويغفر لّكم ﴾ لأبي عمرو.

الكبير: ﴿ الساعة تّكون ﴾ السوسي.

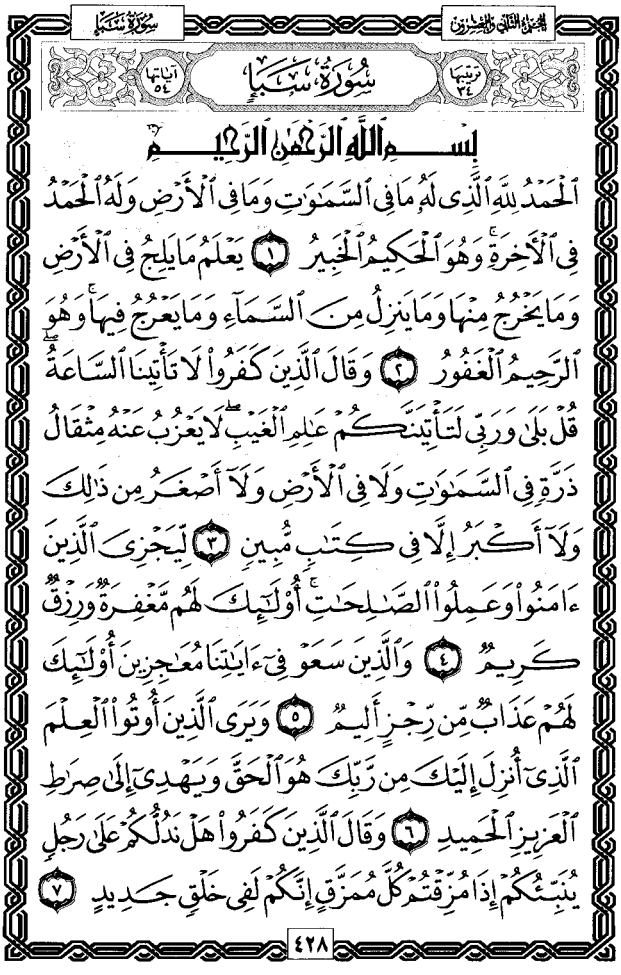

سورة سبأ

(١) - (٢) ﴿ وَهْو ﴾: لقالون وأبي عمرو والكسائي وأبي جعفر بإسكان الهاء.

﴿ وَهُوَ ﴾: الباقون.

(٣) ﴿ عالِمُ الغيب ﴾: نافع، وابن عامر، وأبو جعفر، ورويس.

﴿ عَلَّامِ الغيب ﴾: حمزة، والكسائي.

﴿ عالِمِ الغيب ﴾: الباقون.

(٣) ﴿ لا يَعْزِب ﴾: الكسائي.

﴿ لا يَعْزُب ﴾: الباقون.

(٥) ﴿ مُعَجِّزين ﴾: ابن كثير، وأبو عمرو.

﴿ مُعَاجِزين ﴾: الباقون.

(٥) ﴿ من رجز أليمٌ ﴾: ابن كثير، وحفص ويعقوب.

﴿ من رجز أليمٍ ﴾: الباقون.

(٦) ﴿ سراط ﴾: قنبل، ورويس. وبإشمام الصاد زاياً: خلف عن حمزة.

﴿ صراط ﴾: الباقون.

الممال:

﴿ بلى ﴾: بالإمالة: لحمزة، والكسائي، وخلف. وبالتقليل لورش. ﴿ ويرى ﴾ لدى الوقف: بالإمالة: لأبي عمرو، وحمزة، والكسائي، وخلف. وبالتقليل لورش. وعند وصل يرى بالذين يكون للسوسي فيه الإمالة.

المدغم:

الصغير: ﴿ هل ندلكم ﴾: للكسائي مع الغنة.

الكبير: ﴿ يعلم مّا ﴾ السوسي.

أَفْتَرَىٰ عَلَى ٱللَّهِ كَذِبًا أَم بِهِۦ جِنَّةٌۢ ۗ بَلِ ٱلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِٱلْءَاخِرَةِ
فِى ٱلْعَذَابِ وَٱلضَّلَٰلِ ٱلْبَعِيدِ ﴿٨﴾ أَفَلَمْ يَرَوْا۟ إِلَىٰ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ
وَمَا خَلْفَهُم مِّنَ ٱلسَّمَآءِ وَٱلْأَرْضِ ۚ إِن نَّشَأْ نَخْسِفْ بِهِمُ
ٱلْأَرْضَ أَوْ نُسْقِطْ عَلَيْهِمْ كِسَفًا مِّنَ ٱلسَّمَآءِ ۚ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ
لَءَايَةً لِّكُلِّ عَبْدٍ مُّنِيبٍ ﴿٩﴾ ۞ وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا دَاوُۥدَ مِنَّا فَضْلًا ۖ
يَٰجِبَالُ أَوِّبِى مَعَهُۥ وَٱلطَّيْرَ ۖ وَأَلَنَّا لَهُ ٱلْحَدِيدَ ﴿١٠﴾ أَنِ ٱعْمَلْ
سَٰبِغَٰتٍ وَقَدِّرْ فِى ٱلسَّرْدِ ۖ وَٱعْمَلُوا۟ صَٰلِحًا ۖ إِنِّى بِمَا تَعْمَلُونَ
بَصِيرٌ ﴿١١﴾ وَلِسُلَيْمَٰنَ ٱلرِّيحَ غُدُوُّهَا شَهْرٌ وَرَوَاحُهَا شَهْرٌ ۖ
وَأَسَلْنَا لَهُۥ عَيْنَ ٱلْقِطْرِ ۖ وَمِنَ ٱلْجِنِّ مَن يَعْمَلُ بَيْنَ يَدَيْهِ بِإِذْنِ
رَبِّهِۦ ۖ وَمَن يَزِغْ مِنْهُمْ عَنْ أَمْرِنَا نُذِقْهُ مِنْ عَذَابِ ٱلسَّعِيرِ ﴿١٢﴾
يَعْمَلُونَ لَهُۥ مَا يَشَآءُ مِن مَّحَٰرِيبَ وَتَمَٰثِيلَ وَجِفَانٍ كَٱلْجَوَابِ
وَقُدُورٍ رَّاسِيَٰتٍ ۚ ٱعْمَلُوٓا۟ ءَالَ دَاوُۥدَ شُكْرًا ۚ وَقَلِيلٌ مِّنْ عِبَادِىَ
ٱلشَّكُورُ ﴿١٣﴾ فَلَمَّا قَضَيْنَا عَلَيْهِ ٱلْمَوْتَ مَا دَلَّهُمْ عَلَىٰ مَوْتِهِۦٓ
إِلَّا دَآبَّةُ ٱلْأَرْضِ تَأْكُلُ مِنسَأَتَهُۥ ۖ فَلَمَّا خَرَّ تَبَيَّنَتِ ٱلْجِنُّ
أَن لَّوْ كَانُوا۟ يَعْلَمُونَ ٱلْغَيْبَ مَا لَبِثُوا۟ فِى ٱلْعَذَابِ ٱلْمُهِينِ ﴿١٤﴾

(٨) ﴿ إن يشأ يخسف بهُمُ ٱلأرض أو يسقط ﴾: حمزة، والكسائي، وخلف.

﴿ إن نشأ نخسف بهِمِ ٱلأرض أو نسقط ﴾: أبو عمرو، ويعقوب.

﴿ إن نشأ نخسف بِهِمُ ٱلأرَض أو نسقط ﴾: الباقون وأبدل أبو جعفر همزة نشأ.

(٩) ﴿ كِسَفاً ﴾: حفص.

﴿ كِسْفاً ﴾: الباقون.

(٩) ﴿ السماءِ إنَّ ﴾: إسقاط الأولى لأبي عمرو وتسهيل الثانية لقنبل، وأبي جعفر، ورويس وتسهيل الأولىٰ لقالون، والبزي، ويقرأ ورش بإبدال الثانية ياءً ساكنة مع المد المشبع والباقون بتحقيق الهمزتين.

(١٢) ﴿ الريحُ ﴾: شعبة.

﴿ الرياحَ ﴾: أبو جعفر.

﴿ الريحَ ﴾: الباقون.

(١٣) ﴿ كالجوابي ﴾: ورش، وأبو عمرو وصلاً، وابن كثير، ويعقوب في الحالين.

﴿ كالجواب ﴾: الباقون في الحالين.

(١٣) ﴿ عبادي ٱلشَّكور ﴾: سكون الياء لحمزة في الحالين، والباقون بفتحها وصلاً وإسكانها وقفاً.

(١٤) ﴿ منساته ﴾: نافع، وأبو عمرو، وأبو جعفر. ﴿ منسأته ﴾: ابن ذكوان. ﴿ منسأته ﴾: الباقون، ووقف حمزة بالتسهيل فقط.

(١٤) ﴿ تُبُيِّنَت ﴾: رويس. ﴿ تَبَيَّنَت ﴾: الباقون.

الممال:

﴿ أفترى ﴾: بالإمالة: لأبي عمرو، وحمزة، والكسائي، وخلف. وبالتقليل: لورش.

المدغم:

الصغير: ﴿ نخسف بّهم ﴾: للكسائي.

تنبيهات:

﴿ نشأ ﴾: الإبدال فقط لأبي جعفر في الحالين، وحمزة وقفاً. ﴿ أيديهُم ﴾: ليعقوب. ﴿ عليهُم ﴾: لحمزة، ويعقوب.

لَقَدْ كَانَ لِسَبَإٍ فِي مَسْكَنِهِمْ ءَايَةٌ ۖ جَنَّتَانِ عَن يَمِينٍ وَشِمَالٍ ۖ
كُلُوا مِن رِّزْقِ رَبِّكُمْ وَاشْكُرُوا لَهُ ۚ بَلْدَةٌ طَيِّبَةٌ وَرَبٌّ غَفُورٌ ﴿١٥﴾
فَأَعْرَضُوا فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ سَيْلَ الْعَرِمِ وَبَدَّلْنَاهُم بِجَنَّتَيْهِمْ
جَنَّتَيْنِ ذَوَاتَيْ أُكُلٍ خَمْطٍ وَأَثْلٍ وَشَيْءٍ مِّن سِدْرٍ قَلِيلٍ ﴿١٦﴾
ذَٰلِكَ جَزَيْنَاهُم بِمَا كَفَرُوا ۖ وَهَلْ نُجَازِي إِلَّا الْكَفُورَ ﴿١٧﴾
وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الْقُرَى الَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا قُرًى ظَاهِرَةً
وَقَدَّرْنَا فِيهَا السَّيْرَ ۖ سِيرُوا فِيهَا لَيَالِيَ وَأَيَّامًا آمِنِينَ ﴿١٨﴾
فَقَالُوا رَبَّنَا بَاعِدْ بَيْنَ أَسْفَارِنَا وَظَلَمُوا أَنفُسَهُمْ فَجَعَلْنَاهُمْ
أَحَادِيثَ وَمَزَّقْنَاهُمْ كُلَّ مُمَزَّقٍ ۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِّكُلِّ صَبَّارٍ
شَكُورٍ ﴿١٩﴾ وَلَقَدْ صَدَّقَ عَلَيْهِمْ إِبْلِيسُ ظَنَّهُ فَاتَّبَعُوهُ إِلَّا
فَرِيقًا مِّنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٢٠﴾ وَمَا كَانَ لَهُ عَلَيْهِم مِّن سُلْطَانٍ
إِلَّا لِنَعْلَمَ مَن يُؤْمِنُ بِالْآخِرَةِ مِمَّنْ هُو مِنْهَا فِي شَكٍّ ۗ وَرَبُّكَ
عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ حَفِيظٌ ﴿٢١﴾ قُلِ ادْعُوا الَّذِينَ زَعَمْتُم مِّن دُونِ
اللَّهِ ۖ لَا يَمْلِكُونَ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ فِي السَّمَاوَاتِ وَلَا فِي
الْأَرْضِ وَمَا لَهُمْ فِيهِمَا مِن شِرْكٍ وَمَا لَهُ مِنْهُم مِّن ظَهِيرٍ ﴿٢٢﴾

(١٥) ﴿لِسَبَإٍ﴾: البزي، وأبو عمرو. ﴿لِسَبَأٍ﴾: قنبل. ﴿لِسَبَإٍ﴾: الباقون.

(١٥) ﴿مَسْكَنِهِمْ﴾: حفص، وحمزة. ﴿مَسْكِنِهِمْ﴾: الكسائي، وخلف. ﴿مَسَاكِنِهِمْ﴾: الباقون.

(١٦) ﴿بِجَنَّتَيْهِمْ﴾: بضم الهاء ليعقوب وكسرها للباقين.

(١٦) ﴿أُكُلٍ خَمْطٍ﴾: نافع، وابن كثير. ﴿أُكُلِ خَمْطٍ﴾: أبو عمرو، ويعقوب. ﴿أُكُلٍ خَمْطٍ﴾: الباقون.

(١٧) ﴿وَهَلْ يُجَازَىٰ إِلَّا الْكَفُورُ﴾: نافع، وابن كثير وأبو عمرو، وابن عامر، وشعبة، وأبو جعفر. ﴿وَهَلْ نُجَازِي إِلَّا الْكَفُورَ﴾: الباقون.

(١٩) ﴿رَبَّنَا بَعِّدْ﴾: ابن كثير، وأبو عمرو، وهشام. ﴿رَبُّنَا بَاعَدَ﴾: يعقوب. ﴿رَبَّنَا بَاعِدْ﴾: الباقون.

(٢٠) ﴿صَدَّقَ﴾: عاصم، وحمزة، والكسائي، وخلف. ﴿صَدَقَ﴾: الباقون.

(٢٢) ﴿قُلِ ادْعُوا﴾: عاصم، وحمزة، ويعقوب. ﴿قُلُ ادْعُوا﴾: الباقون.

(٢٢) ﴿فِيهِمَا﴾: يعقوب. ﴿فِيهِما﴾: الباقون.

رأس آية:

(١٥) ﴿وشمال﴾: يعده الشامي رأس آية.

الممال:

﴿يجازىٰ﴾: بالتقليل: ورش. ﴿القرى التي﴾، ﴿قرى ظاهرة﴾: لدى الوقف عليهما بالإمالة: لحمزة، والكسائي، وخلف، وأبي عمرو. وبالتقليل: لورش. وعند وصل ﴿القرى﴾ ب﴿التي﴾ يكون للسوسي الإمالة. ﴿أسفارنا﴾، ﴿صبار﴾: بالإمالة: لأبي عمرو، ودوري الكسائي، وبالتقليل: لورش.

المدغم:

الصغير: ﴿وهل نّجازي﴾: للكسائي مع الغنة. ﴿ولقد صّدق﴾: لأبي عمرو، وهشام، وحمزة، والكسائي، وخلف. **الكبير:** ﴿لنعلم مّن﴾ السوسي.

وَلَا تَنفَعُ ٱلشَّفَٰعَةُ عِندَهُۥٓ إِلَّا لِمَنْ أَذِنَ لَهُۥ ۚ حَتَّىٰٓ إِذَا فُزِّعَ عَن
قُلُوبِهِمْ قَالُوا۟ مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ ۖ قَالُوا۟ ٱلْحَقَّ ۖ وَهُوَ ٱلْعَلِىُّ ٱلْكَبِيرُ
﴿٢٣﴾ ۞ قُلْ مَن يَرْزُقُكُم مِّنَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۖ قُلِ ٱللَّهُ ۖ
وَإِنَّآ أَوْ إِيَّاكُمْ لَعَلَىٰ هُدًى أَوْ فِى ضَلَٰلٍ مُّبِينٍ ﴿٢٤﴾ قُل
لَّا تُسْـَٔلُونَ عَمَّآ أَجْرَمْنَا وَلَا نُسْـَٔلُ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿٢٥﴾ قُلْ
يَجْمَعُ بَيْنَنَا رَبُّنَا ثُمَّ يَفْتَحُ بَيْنَنَا بِٱلْحَقِّ وَهُوَ ٱلْفَتَّاحُ ٱلْعَلِيمُ
﴿٢٦﴾ قُلْ أَرُونِىَ ٱلَّذِينَ أَلْحَقْتُم بِهِۦ شُرَكَآءَ ۖ كَلَّا ۚ بَلْ هُوَ ٱللَّهُ
ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ﴿٢٧﴾ وَمَآ أَرْسَلْنَٰكَ إِلَّا كَآفَّةً لِّلنَّاسِ
بَشِيرًا وَنَذِيرًا وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٢٨﴾
وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَٰذَا ٱلْوَعْدُ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ ﴿٢٩﴾
قُل لَّكُم مِّيعَادُ يَوْمٍ لَّا تَسْتَـْٔخِرُونَ عَنْهُ سَاعَةً وَلَا تَسْتَقْدِمُونَ
﴿٣٠﴾ وَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ لَن نُّؤْمِنَ بِهَٰذَا ٱلْقُرْءَانِ وَلَا
بِٱلَّذِى بَيْنَ يَدَيْهِ ۗ وَلَوْ تَرَىٰٓ إِذِ ٱلظَّٰلِمُونَ مَوْقُوفُونَ عِندَ
رَبِّهِمْ يَرْجِعُ بَعْضُهُمْ إِلَىٰ بَعْضٍ ٱلْقَوْلَ يَقُولُ ٱلَّذِينَ
ٱسْتُضْعِفُوا۟ لِلَّذِينَ ٱسْتَكْبَرُوا۟ لَوْلَآ أَنتُمْ لَكُنَّا مُؤْمِنِينَ ﴿٣١﴾

﴿٢٣﴾ ﴿أُذِنَ لَه﴾: أبو عمرو، وحمزة، والكسائي، وخلف.
﴿أَذن له﴾: الباقون.
﴿٢٣﴾ ﴿فُزِّع﴾: ابن عامر، ويعقوب.
﴿فُزِّع﴾: الباقون.

الممال:

﴿هدى﴾: لدى الوقف عليه، ﴿متى﴾: بالإمالة: لحمزة، والكسائي، وخلف. وبالتقليل: لورش.
﴿للناس﴾، ﴿الناس﴾، بالإمالة: لدوري البصري. ﴿ترى﴾: بالإمالة: لأبي عمرو، وحمزة، والكسائي، وخلف. وبالتقليل لورش.

المدغم:

الكبير: ﴿أذن لّه﴾، ﴿فزع عّن﴾، ﴿قال رّبكم﴾، ﴿يرزقكّم﴾ السوسي.

تنبيهات:

﴿وهو، بشيراً ونذيراً، تستأخرون، القرآن يديه﴾، لا يخفى كله.

قَالَ ٱلَّذِينَ ٱسْتَكْبَرُوا۟ لِلَّذِينَ ٱسْتُضْعِفُوٓا۟ أَنَحْنُ صَدَدْنَٰكُمْ
عَنِ ٱلْهُدَىٰ بَعْدَ إِذْ جَآءَكُم بَلْ كُنتُم مُّجْرِمِينَ ﴿٣٢﴾ وَقَالَ ٱلَّذِينَ
ٱسْتُضْعِفُوا۟ لِلَّذِينَ ٱسْتَكْبَرُوا۟ بَلْ مَكْرُ ٱلَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ إِذْ
تَأْمُرُونَنَآ أَن نَّكْفُرَ بِٱللَّهِ وَنَجْعَلَ لَهُۥٓ أَندَادًا ۚ وَأَسَرُّوا۟ ٱلنَّدَامَةَ
لَمَّا رَأَوُا۟ ٱلْعَذَابَ ۚ وَجَعَلْنَا ٱلْأَغْلَٰلَ فِىٓ أَعْنَاقِ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ ۚ
هَلْ يُجْزَوْنَ إِلَّا مَا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ ﴿٣٣﴾ وَمَآ أَرْسَلْنَا فِى قَرْيَةٍ
مِّن نَّذِيرٍ إِلَّا قَالَ مُتْرَفُوهَآ إِنَّا بِمَآ أُرْسِلْتُم بِهِۦ كَٰفِرُونَ ﴿٣٤﴾
وَقَالُوا۟ نَحْنُ أَكْثَرُ أَمْوَٰلًا وَأَوْلَٰدًا وَمَا نَحْنُ بِمُعَذَّبِينَ ﴿٣٥﴾
قُلْ إِنَّ رَبِّى يَبْسُطُ ٱلرِّزْقَ لِمَن يَشَآءُ وَيَقْدِرُ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ ٱلنَّاسِ
لَا يَعْلَمُونَ ﴿٣٦﴾ وَمَآ أَمْوَٰلُكُمْ وَلَآ أَوْلَٰدُكُم بِٱلَّتِى تُقَرِّبُكُمْ عِندَنَا
زُلْفَىٰٓ إِلَّا مَنْ ءَامَنَ وَعَمِلَ صَٰلِحًا ۖ فَأُو۟لَٰٓئِكَ لَهُمْ جَزَآءُ ٱلضِّعْفِ
بِمَا عَمِلُوا۟ ۖ وَهُمْ فِى ٱلْغُرُفَٰتِ ءَامِنُونَ ﴿٣٧﴾ وَٱلَّذِينَ يَسْعَوْنَ فِىٓ
ءَايَٰتِنَا مُعَٰجِزِينَ أُو۟لَٰٓئِكَ فِى ٱلْعَذَابِ مُحْضَرُونَ ﴿٣٨﴾ قُلْ
إِنَّ رَبِّى يَبْسُطُ ٱلرِّزْقَ لِمَن يَشَآءُ مِنْ عِبَادِهِۦ وَيَقْدِرُ لَهُۥ ۚ وَمَآ
أَنفَقْتُم مِّن شَىْءٍ فَهُوَ يُخْلِفُهُۥ ۖ وَهُوَ خَيْرُ ٱلرَّٰزِقِينَ ﴿٣٩﴾

(٣٧) ﴿جزاءَ الضعفُ﴾: رويس مع كسر التنوين وصلاً للساكنين (بنصب جزاءً على «الحال» ورفع الضعف بالابتداء والتقدير لهم الضعفُ جزاءً).

﴿جزاءُ الضعفِ﴾: الباقون.

(٣٧) ﴿الغرفة﴾: حمزة.

﴿الغرفات﴾: الباقون، والوقف بالتاء للجميع.

(٣٨) ﴿مُعجزِّين﴾: ابن كثير وأبو عمرو، ﴿مُعاجزين﴾ الباقون.

(٣٩) ﴿وَهو﴾: قالون، وأبو عمرو، والكسائي، وأبو جعفر وكذلك ﴿فهْو﴾ ﴿وهُو﴾: الباقون.

الممال:

﴿الهدى﴾: بالإمالة: لحمزة، والكسائي، وخلف. وبالتقليل: لورش. ﴿جاءكم﴾ بالإمالة: لابن ذكوان، وحمزة، وخلف. ﴿والنهار﴾: بالإمالة: لأبي عمرو، ودوري الكسائي. وبالتقليل لورش. ﴿الناس﴾: دوري أبي عمرو. ﴿زلفى﴾: بالإمالة: لحمزة، والكسائي، وخلف وبالتقليل: لأبي عمرو، وورش.

المدغم:

الصغير: ﴿إذ جّاءكم﴾: لأبي عمرو، وهشام. ﴿إذ تّأمروننا﴾: لأبي عمرو، وهشام، وحمزة، والكسائي، وخلف.

الكبير: ﴿ونجعل لّه﴾، ﴿ويقدر لّه﴾ السوسي.

﴿٤٠﴾ ﴿ يحشرهم، يقول ﴾: قرأ حفص، ويعقوب بالياء فيهما.

﴿ نحشرهم، نقول ﴾: قرأ الباقون بالنون فيهما.

﴿٤٠﴾ ﴿ أهؤلاء إياكم ﴾: قالون، والبزي: بتسهيل الأولى. وورش، بإبدال الثانية ياءً مع المد الطويل. وقنبل، وأبو جعفر، ورويس: بتسهيل الثانية. وأبو عمرو: بإسقاط الأولى. والباقون بالتحقيق.

﴿٤٥﴾ ﴿ نكيري ﴾: ورش وصلاً، ويعقوب في الحالين.

﴿ نكير ﴾: الباقون.

﴿٤٦﴾ ﴿ ثُمَّ تَفَكَّرُوا ﴾: رويس وصلاً.

﴿ ثَمَّ تَتَفَكَّرُوا ﴾: الباقون وصلاً ووقفاً.

﴿٤٧﴾ ﴿ اجريَ إلَّا ﴾: نافع، وأبو عمرو، وابن عامر، وحفص، وأبو جعفر.

﴿ أجريْ إلَّا ﴾: الباقون.

﴿٤٨﴾ ﴿ الغِيوب ﴾: شعبة، وحمزة.

﴿ الغُيوب ﴾: الباقون.

﴿ وَهْوَ ﴾: جَلِيّ. وقد سبق (ص: ٤٥٥)

الممال:

﴿ النار ﴾: بالإمالة: لأبي عمرو، ودوري الكسائي، وبالتقليل: لورش. ﴿ تتلىٰ ﴾: حمزة، والكسائي، وخلف. وبالتقليل: لورش. ﴿ مفترى ﴾ لدى الوقف عليه: بالإمالة: لأبي عمرو، وحمزة، والكسائي، وخلف. وبالتقليل: لورش. ﴿ جاءهم ﴾: ابن ذكوان، وحمزة، وخلف. ﴿ مثنى ﴾، ﴿ وفرادى ﴾: بالإمالة: لحمزة، والكسائي، وخلف. وبالتقليل: لورش. ﴿ جنة ﴾: بالإمالة عند الوقف بلا خلاف: للكسائي.

المدغم:

الكبير: ﴿ نقول للملائكة ﴾، ﴿ ونقول للذين ﴾، ﴿ كان نكير ﴾ السوسي.

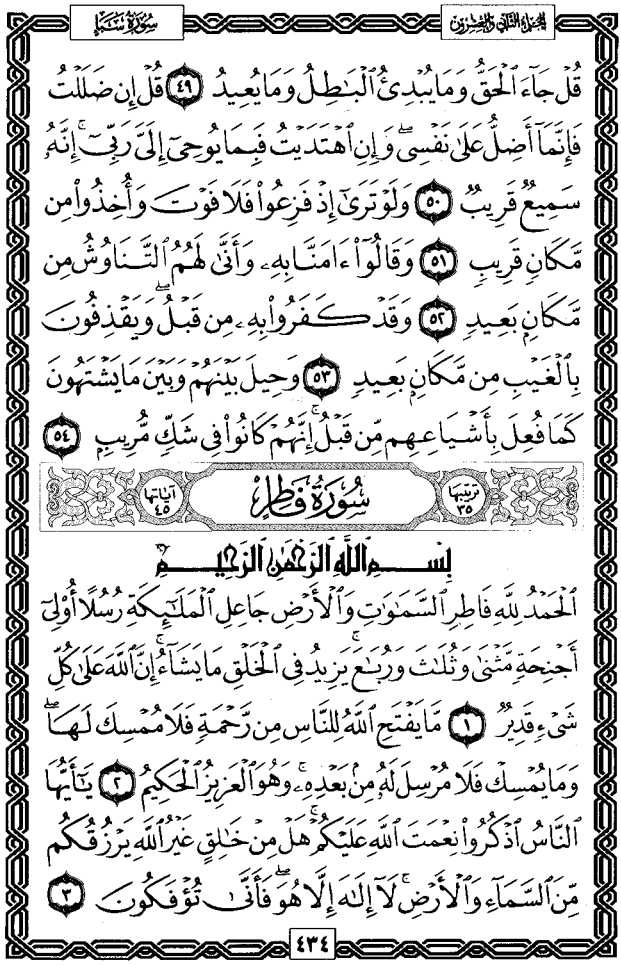

(٥٠) ﴿ ربِّي إنَّه ﴾: نافع، وأبو عمرو، وأبو جعفر. ﴿ ربِّيْ إنَّهُ ﴾: الباقون.

(٥٣) ﴿ التناؤش ﴾: أبو عمرو، وشعبة، وحمزة، والكسائي، وخلف. ﴿ التناوُش ﴾: الباقون. ويقف عليه حمزة بالتسهيل مع المد، والقصر. (٥٤) ﴿ وحيل ﴾: بإشمام ضم الحاء الكسر: ابن عامر، والكسائي، ورويس. والباقون بالكسرة الخالصة.

سورة فاطر

(١) ﴿ يشاءُ إنَّ ﴾: سهل الثانية كالياء، أو أبدلها واواً مكسورة: نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، وأبو جعفر، ورويس. والباقون: بالتحقيق. والأولى التسهيل لكل من قالون والسوسي وقنبل والإبدال لكل من ورش ودوري أبي عمرو والبزي وأبي جعفر ورويس.

(٢) ﴿ وَهْوَ ﴾: قالون، وأبو عمرو، والكسائي وأبو جعفر. ﴿ وَهُوَ ﴾: الباقون، ووقف يعقوب بهاء السكت.

(٣) ﴿ نعمت ﴾: الوقف بالهاء لابن كثير وأبي عمرو والكسائي ويعقوب. والباقون يقفون بالتاء.

(٣) ﴿ هل من خالق غيرِ ﴾: قرأ حمزة، والكسائي، وأبو جعفر، وخلف بالجرّ. ﴿ هل من خالق غيرُ ﴾: قرأ الباقون بالرفع، وأبو جعفر، بإخفاء النون عند الخاء والتنوين عند الغين: بغنة.

حُجة القراءة:

(٣) ﴿ هل من خالق غيرِ ﴾: (بالجر نعت «لخالق»). (وقراءة الضم صفة على أن «من» مزيدة وخالق مبتدأ وهما في محل رفع).

الممال:

﴿ جاء ﴾: بالإمالة: لابن ذكوان، وحمزة، وخلف. ﴿ ترى ﴾: بالإمالة: لأبي عمرو، وحمزة، والكسائي، وخلف. وبالتقليل: لورش. ﴿ وأنى، فأنى ﴾ بالإمالة: لحمزة، والكسائي، وخلف. وبالتقليل: لدوري أبي عمرو، وورش. ﴿ مثنىٰ ﴾: حمزة، والكسائي، وخلف. وبالتقليل: لورش. ﴿ للناس ﴾: بالإمالة: لدوري أبي عمرو. ﴿ نعمة ﴾: بالإمالة: الكسائي.

المدغم:

الكبير: ﴿ مرسل لّه ﴾، ﴿ يرزقكّم ﴾ السوسي.

وَإِن يُكَذِّبُوكَ فَقَدْ كُذِّبَتْ رُسُلٌ مِّن قَبْلِكَ ۚ وَإِلَى ٱللَّهِ تُرْجَعُ ٱلْأُمُورُ
(٤) يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ إِنَّ وَعْدَ ٱللَّهِ حَقٌّ ۖ فَلَا تَغُرَّنَّكُمُ ٱلْحَيَوٰةُ ٱلدُّنْيَا ۖ
وَلَا يَغُرَّنَّكُم بِٱللَّهِ ٱلْغَرُورُ (٥) إِنَّ ٱلشَّيْطَٰنَ لَكُمْ عَدُوٌّ فَٱتَّخِذُوهُ
عَدُوًّا ۚ إِنَّمَا يَدْعُواْ حِزْبَهُۥ لِيَكُونُواْ مِنْ أَصْحَٰبِ ٱلسَّعِيرِ (٦) ٱلَّذِينَ
كَفَرُواْ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ ۖ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ لَهُم
مَّغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ (٧) أَفَمَن زُيِّنَ لَهُۥ سُوٓءُ عَمَلِهِۦ فَرَءَاهُ حَسَنًا ۖ
فَإِنَّ ٱللَّهَ يُضِلُّ مَن يَشَآءُ وَيَهْدِى مَن يَشَآءُ ۖ فَلَا تَذْهَبْ نَفْسُكَ
عَلَيْهِمْ حَسَرَٰتٍ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَلِيمٌۢ بِمَا يَصْنَعُونَ (٨) وَٱللَّهُ ٱلَّذِىٓ أَرْسَلَ
ٱلرِّيَٰحَ فَتُثِيرُ سَحَابًا فَسُقْنَٰهُ إِلَىٰ بَلَدٍ مَّيِّتٍ فَأَحْيَيْنَا بِهِ ٱلْأَرْضَ بَعْدَ
مَوْتِهَا ۚ كَذَٰلِكَ ٱلنُّشُورُ (٩) مَن كَانَ يُرِيدُ ٱلْعِزَّةَ فَلِلَّهِ ٱلْعِزَّةُ جَمِيعًا ۚ
إِلَيْهِ يَصْعَدُ ٱلْكَلِمُ ٱلطَّيِّبُ وَٱلْعَمَلُ ٱلصَّٰلِحُ يَرْفَعُهُۥ ۚ وَٱلَّذِينَ
يَمْكُرُونَ ٱلسَّيِّـَٔاتِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ ۖ وَمَكْرُ أُوْلَٰٓئِكَ هُوَ يَبُورُ
(١٠) وَٱللَّهُ خَلَقَكُم مِّن تُرَابٍ ثُمَّ مِن نُّطْفَةٍ ثُمَّ جَعَلَكُمْ أَزْوَٰجًا ۚ
وَمَا تَحْمِلُ مِنْ أُنثَىٰ وَلَا تَضَعُ إِلَّا بِعِلْمِهِۦ ۚ وَمَا يُعَمَّرُ مِن مُّعَمَّرٍ
وَلَا يُنقَصُ مِنْ عُمُرِهِۦٓ إِلَّا فِى كِتَٰبٍ ۚ إِنَّ ذَٰلِكَ عَلَى ٱللَّهِ يَسِيرٌ (١١)

(٤) ﴿ تَرْجِع الأمور ﴾: ابن عامر، وحمزة، والكسائي، ويعقوب، وخلف.

﴿ تُرْجَع الأمور ﴾: الباقون.

(٨) ﴿ فلا تُذْهِب نفسَك ﴾: أبو جعفر.

﴿ فلا تَذْهَب نفسُك ﴾: الباقون.

(٩) ﴿ الريح ﴾: ابن كثير، وحمزة، والكسائي، وخلف.

﴿ الرياح ﴾: الباقون.

(٩) ﴿ مَيِّت ﴾: نافع، وحفص، وحمزة، والكسائي، وأبو جعفر، وخلف.

﴿ مَيْت ﴾: الباقون.

(١١) ﴿ ولا يَنقُص ﴾: يعقوب.

﴿ ولا يُنقَص ﴾: الباقون.

رأس آية:

(٧) ﴿ شديد ﴾: رأس آية للبصري والشامي.

الممال:

﴿ الدنيا ﴾، ﴿ أنثى ﴾: بالإمالة: لحمزة، والكسائي، وخلف. وبالتقليل لأبي عمرو، وورش.
﴿ فرءاه ﴾: بتقليل الراء والهمزة: لورش مع توسط البدل له. وبإمالتهما: لشعبة، وحمزة، والكسائي، وخلف. وبإمالة الهمزة فقط: لأبي عمرو، وبفتحهما: للباقين. وهو المقدم في الأداء عند ابن ذكوان.

المدغم:

الكبير: ﴿ زين لّه ﴾، ﴿ العزة جّميعاً ﴾، ﴿ خلقكّم ﴾ السوسي.

وَمَا يَسْتَوِي ٱلْبَحْرَانِ هَٰذَا عَذْبٌ فُرَاتٌ سَآئِغٌ شَرَابُهُۥ وَهَٰذَا
مِلْحٌ أُجَاجٌ ۖ وَمِن كُلٍّ تَأْكُلُونَ لَحْمًا طَرِيًّا وَتَسْتَخْرِجُونَ
حِلْيَةً تَلْبَسُونَهَا ۖ وَتَرَى ٱلْفُلْكَ فِيهِ مَوَاخِرَ لِتَبْتَغُوا۟ مِن فَضْلِهِۦ
وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿١٢﴾ يُولِجُ ٱلَّيْلَ فِى ٱلنَّهَارِ وَيُولِجُ
ٱلنَّهَارَ فِى ٱلَّيْلِ وَسَخَّرَ ٱلشَّمْسَ وَٱلْقَمَرَ كُلٌّ يَجْرِى
لِأَجَلٍ مُّسَمًّى ۚ ذَٰلِكُمُ ٱللَّهُ رَبُّكُمْ لَهُ ٱلْمُلْكُ ۚ وَٱلَّذِينَ
تَدْعُونَ مِن دُونِهِۦ مَا يَمْلِكُونَ مِن قِطْمِيرٍ ﴿١٣﴾ إِن
تَدْعُوهُمْ لَا يَسْمَعُوا۟ دُعَآءَكُمْ وَلَوْ سَمِعُوا۟ مَا ٱسْتَجَابُوا۟ لَكُمْ ۖ
وَيَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ يَكْفُرُونَ بِشِرْكِكُمْ ۚ وَلَا يُنَبِّئُكَ مِثْلُ خَبِيرٍ
﴿١٤﴾ ۞ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ أَنتُمُ ٱلْفُقَرَآءُ إِلَى ٱللَّهِ ۖ وَٱللَّهُ هُوَ ٱلْغَنِىُّ
ٱلْحَمِيدُ ﴿١٥﴾ إِن يَشَأْ يُذْهِبْكُمْ وَيَأْتِ بِخَلْقٍ جَدِيدٍ ﴿١٦﴾
وَمَا ذَٰلِكَ عَلَى ٱللَّهِ بِعَزِيزٍ ﴿١٧﴾ وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ ۚ وَإِن
تَدْعُ مُثْقَلَةٌ إِلَىٰ حِمْلِهَا لَا يُحْمَلْ مِنْهُ شَىْءٌ وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَىٰ ۗ
إِنَّمَا تُنذِرُ ٱلَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُم بِٱلْغَيْبِ وَأَقَامُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ ۚ
وَمَن تَزَكَّىٰ فَإِنَّمَا يَتَزَكَّىٰ لِنَفْسِهِۦ ۚ وَإِلَى ٱللَّهِ ٱلْمَصِيرُ ﴿١٨﴾

﴿١٤﴾ ﴿ينبئك﴾: فيه لحمزة وقفاً: التسهيل، والإبدال ياء. والوجهان لخلاد. والأول لخلف وحده مقدماً في الأداء.

﴿١٥﴾ ﴿الفقراءُ إلى﴾: هنا كما في ﴿يشاء إنَّ﴾: أول السورة الآية (١) (ص: ٤٥٧).

﴿١٧﴾ ﴿إن يَشَا﴾: أبو جعفر، ووقفاً حمزة.

﴿إنْ يَشَأْ﴾: الباقون.

رأس آية:

﴿١٦﴾ ﴿جديد﴾: رأس آية لا يعده البصري ويعده الباقون.

الممال:

﴿وترى الفلك﴾ لدى الوقف عليه: بالإمالة: لأبي عمرو، وحمزة، والكسائي، وخلف. وبالتقليل: لورش. وفي الوصل: ﴿وترى الفلك﴾ فبالإمالة: للسوسي. ﴿النهار﴾ بالإمالة: لأبي عمرو، ودوري الكسائي. وبالتقليل: لورش. ﴿مسمىً﴾ وقفاً: حمزة، والكسائي، وخلف، وبالتقليل لورش. ﴿أخرى﴾: بالإمالة: لأبي عمرو، وحمزة، والكسائي، وخلف. وبالتقليل: لورش. ﴿قربى﴾: بالإمالة: لحمزة، والكسائي، وخلف. وبالتقليل لأبي عمرو، وورش. ﴿تزكى﴾، ﴿ويتزكى﴾ بالإمالة: لحمزة، والكسائي، وخلف، وبالتقليل: لورش.

المدغم:

الكبير: ﴿مواخر لتبتغوا﴾، ﴿والله هو﴾ السوسي.

(٢٥) ﴿ رُسُلُهم ﴾: أبو عمرو.
﴿ رُسُلُهم ﴾: الباقون.

(٢٦) ﴿ نكير ﴾: بإثبات الياء وصلاً لورش، وإثباتها وصلاً ووقفاً ليعقوب.

(٢٨) ﴿ العلماءُ إن ﴾: بتسهيل الثانية، وإبدالها واواً: نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، وأبو جعفر، ورويس. والباقون بالتحقيق. والأولى التسهيل لقالون، والسوسي، وقنبل. والإبدال واواً لورش، والدوري، والبزي، ورويس، ولأبي جعفر. ولحمزة الوقف ﴿ على العلماؤ ﴾ بالإبدال مع حذف الهمزة، والوقف بالواو على الرسم. والوجهان لخلاد، والأول لخلف وحده على الوجه المقدم.

رأس آية:

(١٩) ﴿ البصير ﴾: لا يعده البصري.
(٢٠) ﴿ ولا النور ﴾: لا يعده البصري.
(٢٢) ﴿ القبور ﴾: لا يعده الشامي.

الممال:

﴿ الأعمى ﴾، ﴿ يخشى ﴾ لدى الوقف عليه: بالإمالة: لحمزة، والكسائي، وخلف. وبالتقليل: لورش.

﴿ جاءتهم ﴾: بالإمالة: لابن ذكوان، وحمزة، وخلف. ﴿ الناس ﴾: بالإمالة: لدوري أبي عمرو.

المدغم:

الصغير: ﴿ أخذت ﴾: لغير المكي، وحفص، ورويس.
الكبير: ﴿ كان نكير ﴾، ﴿ والأنعام مختلف ﴾ السوسي.

وَٱلَّذِىٓ أَوۡحَيۡنَآ إِلَيۡكَ مِنَ ٱلۡكِتَٰبِ هُوَ ٱلۡحَقُّ مُصَدِّقٗا لِّمَا بَيۡنَ
يَدَيۡهِۗ إِنَّ ٱللَّهَ بِعِبَادِهِۦ لَخَبِيرُۢ بَصِيرٞ ﴿٣١﴾ ثُمَّ أَوۡرَثۡنَا ٱلۡكِتَٰبَ
ٱلَّذِينَ ٱصۡطَفَيۡنَا مِنۡ عِبَادِنَاۖ فَمِنۡهُمۡ ظَالِمٞ لِّنَفۡسِهِۦ وَمِنۡهُم
مُّقۡتَصِدٞ وَمِنۡهُمۡ سَابِقُۢ بِٱلۡخَيۡرَٰتِ بِإِذۡنِ ٱللَّهِۚ ذَٰلِكَ هُوَ
ٱلۡفَضۡلُ ٱلۡكَبِيرُ ﴿٣٢﴾ جَنَّٰتُ عَدۡنٖ يَدۡخُلُونَهَا يُحَلَّوۡنَ
فِيهَا مِنۡ أَسَاوِرَ مِن ذَهَبٖ وَلُؤۡلُؤٗاۖ وَلِبَاسُهُمۡ فِيهَا حَرِيرٞ ﴿٣٣﴾
وَقَالُواْ ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ ٱلَّذِيٓ أَذۡهَبَ عَنَّا ٱلۡحَزَنَۖ إِنَّ رَبَّنَا لَغَفُورٞ
شَكُورٌ ﴿٣٤﴾ ٱلَّذِيٓ أَحَلَّنَا دَارَ ٱلۡمُقَامَةِ مِن فَضۡلِهِۦ لَا يَمَسُّنَا
فِيهَا نَصَبٞ وَلَا يَمَسُّنَا فِيهَا لُغُوبٞ ﴿٣٥﴾ وَٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لَهُمۡ
نَارُ جَهَنَّمَ لَا يُقۡضَىٰ عَلَيۡهِمۡ فَيَمُوتُواْ وَلَا يُخَفَّفُ عَنۡهُم مِّنۡ
عَذَابِهَاۚ كَذَٰلِكَ نَجۡزِي كُلَّ كَفُورٖ ﴿٣٦﴾ وَهُمۡ يَصۡطَرِخُونَ
فِيهَا رَبَّنَآ أَخۡرِجۡنَا نَعۡمَلۡ صَٰلِحًا غَيۡرَ ٱلَّذِي كُنَّا نَعۡمَلُۚ
أَوَلَمۡ نُعَمِّرۡكُمۡ مَّا يَتَذَكَّرُ فِيهِ مَن تَذَكَّرَ وَجَآءَكُمُ ٱلنَّذِيرُۖ
فَذُوقُواْ فَمَا لِلظَّٰلِمِينَ مِن نَّصِيرٍ ﴿٣٧﴾ إِنَّ ٱللَّهَ عَٰلِمُ
غَيۡبِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۚ إِنَّهُۥ عَلِيمُۢ بِذَاتِ ٱلصُّدُورِ ﴿٣٨﴾

(٣٣) ﴿ يُدْخَلُونَها ﴾: أبو عمرو.
﴿ يَدْخُلُونها ﴾: الباقون.
(٣٣) ﴿ ولؤلؤاً ﴾: نافع، وحفص.
﴿ ولولؤاً ﴾: شعبة، وأبو جعفر.
﴿ ولولؤٍ ﴾: السوسي.
﴿ ولؤلؤٍ ﴾: الباقون.
﴿ ولؤلؤٍ ﴾: لحمزة، وهشام وقفاً: إبدال الثانية واواً مع سكونها، أو روم حركتها، ولهما تسهيلها مع الروم. وحمزة وقفاً يبدل أيضاً الأولى خلافاً لهشام.
(٣٦) ﴿ يُجْزَىٰ كلُّ ﴾: أبو عمرو.
﴿ نَجْزِي كلَّ ﴾: الباقون.

الممال:

﴿ لا يقضى ﴾: بالإمالة: لحمزة، والكسائي، وخلف. وبالتقليل: لورش.
﴿ وجاءكم ﴾: ابن ذكوان، وحمزة، وخلف.

هُوَ ٱلَّذِى جَعَلَكُمْ خَلَٰٓئِفَ فِى ٱلْأَرْضِ ۚ فَمَن كَفَرَ فَعَلَيْهِ كُفْرُهُۥ ۖ وَلَا
يَزِيدُ ٱلْكَٰفِرِينَ كُفْرُهُمْ عِندَ رَبِّهِمْ إِلَّا مَقْتًا ۖ وَلَا يَزِيدُ ٱلْكَٰفِرِينَ
كُفْرُهُمْ إِلَّا خَسَارًا ﴿٣٩﴾ قُلْ أَرَءَيْتُمْ شُرَكَآءَكُمُ ٱلَّذِينَ تَدْعُونَ مِن
دُونِ ٱللَّهِ ۖ أَرُونِى مَاذَا خَلَقُوا۟ مِنَ ٱلْأَرْضِ أَمْ لَهُمْ شِرْكٌ فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ
أَمْ ءَاتَيْنَٰهُمْ كِتَٰبًا فَهُمْ عَلَىٰ بَيِّنَتٍ مِّنْهُ ۚ بَلْ إِن يَعِدُ ٱلظَّٰلِمُونَ
بَعْضُهُم بَعْضًا إِلَّا غُرُورًا ﴿٤٠﴾ ۞ إِنَّ ٱللَّهَ يُمْسِكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ
وَٱلْأَرْضَ أَن تَزُولَا ۚ وَلَئِن زَالَتَآ إِنْ أَمْسَكَهُمَا مِنْ أَحَدٍ مِّنۢ بَعْدِهِۦٓ ۚ
إِنَّهُۥ كَانَ حَلِيمًا غَفُورًا ﴿٤١﴾ وَأَقْسَمُوا۟ بِٱللَّهِ جَهْدَ أَيْمَٰنِهِمْ لَئِن
جَآءَهُمْ نَذِيرٌ لَّيَكُونُنَّ أَهْدَىٰ مِنْ إِحْدَى ٱلْأُمَمِ ۖ فَلَمَّا جَآءَهُمْ نَذِيرٌ
مَّا زَادَهُمْ إِلَّا نُفُورًا ﴿٤٢﴾ ٱسْتِكْبَارًا فِى ٱلْأَرْضِ وَمَكْرَ ٱلسَّيِّئِ ۚ
وَلَا يَحِيقُ ٱلْمَكْرُ ٱلسَّيِّئُ إِلَّا بِأَهْلِهِۦ ۚ فَهَلْ يَنظُرُونَ إِلَّا سُنَّتَ
ٱلْأَوَّلِينَ ۚ فَلَن تَجِدَ لِسُنَّتِ ٱللَّهِ تَبْدِيلًا ۖ وَلَن تَجِدَ لِسُنَّتِ ٱللَّهِ تَحْوِيلًا
﴿٤٣﴾ أَوَلَمْ يَسِيرُوا۟ فِى ٱلْأَرْضِ فَيَنظُرُوا۟ كَيْفَ كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلَّذِينَ مِن
قَبْلِهِمْ وَكَانُوٓا۟ أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً ۚ وَمَا كَانَ ٱللَّهُ لِيُعْجِزَهُۥ مِن شَىْءٍ
فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَلَا فِى ٱلْأَرْضِ ۚ إِنَّهُۥ كَانَ عَلِيمًا قَدِيرًا ﴿٤٤﴾

(٤٠) ﴿ أرأيتم ﴾: لا يخفى تسهيل الثانية: لنافع، وأبي جعفر، وحذفها للكسائي، ووجه إبدالها ألفاً مع المد لورش.

(٤٠) ﴿ بينت ﴾: ابن كثير، وأبو عمرو، وحفص، وحمزة، وخلف.

﴿ بينات ﴾: الباقون. ومن قرأ بالجمع وقف بالتاء، ومن قرأ بالإفراد فكل على مذهبه، فابن كثير، وأبو عمرو وقفا بالهاء. وحفص، وحمزة، وخلف وقفوا بالتاء.

(٤٣) ﴿ ومكر السَّيِّئ ﴾: حمزة، وصلاً ووقف بإبدال الهمزة ياء، وإسكان الهمزة وصلاً للتخفيف.

﴿ ومكر السَّيِّئِ ﴾: الباقون. ويقف هشام كحمزة، وله أيضاً الإبدال ياء مكسورة مع الروم، وله التسهيل مع الروم أيضاً.

(٤٣) ﴿ السَّيِّئُ إلا ﴾: تقدم حكم الهمزتين في ﴿ يشاءُ إلىٰ ﴾ أول السورة من (ص: ٤٥٧).

(٤٣) ﴿ سنَّت ﴾: وقف بالهاء: ابن كثير، وأبو عمرو، والكسائي، ويعقوب. والباقون بالتاء.

رأس آية:

(٤١) ﴿ تزولا ﴾: رأس آية للبصري.

(٤٣) ﴿ تبديلاً ﴾: رأس آية للبصري والشامي والمدني الأخير.

الممال:

﴿ الكافرين ﴾: معاً: بالإمالة: لأبي عمرو، ودوري الكسائي، ورويس. وبالتقليل لورش. ﴿ جاءهم ﴾ معاً: بالإمالة: لابن ذكوان، وحمزة، وخلف. ﴿ زادهم ﴾: بالإمالة: لحمزة، وابن ذكوان. ﴿ أهدى ﴾: بالإمالة: لحمزة، والكسائي، وخلف. وبالتقليل لورش. ﴿ إحدى ﴾ وقفاً بالإمالة: لحمزة، والكسائي، وخلف. وبالتقليل: لأبي عمرو، وورش. ﴿ قوة ﴾: الكسائي وقفاً بلا خلاف.

المدغم:

الكبير: ﴿ خلائف في ﴾ السوسي.

وَلَوْ يُؤَاخِذُ ٱللَّهُ ٱلنَّاسَ بِمَا كَسَبُوا۟ مَا تَرَكَ عَلَىٰ ظَهْرِهَا مِن دَآبَّةٍ وَلَٰكِن يُؤَخِّرُهُمْ إِلَىٰٓ أَجَلٍ مُّسَمًّى ۖ فَإِذَا جَآءَ أَجَلُهُمْ فَإِنَّ ٱللَّهَ كَانَ بِعِبَادِهِۦ بَصِيرًۢا ﴿٤٥﴾

سُورَةُ يٰسٓ — ترتيبها ٣٦ — آياتها ٨٣

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

يٰسٓ ﴿١﴾ وَٱلْقُرْءَانِ ٱلْحَكِيمِ ﴿٢﴾ إِنَّكَ لَمِنَ ٱلْمُرْسَلِينَ ﴿٣﴾ عَلَىٰ صِرَٰطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴿٤﴾ تَنزِيلَ ٱلْعَزِيزِ ٱلرَّحِيمِ ﴿٥﴾ لِتُنذِرَ قَوْمًا مَّآ أُنذِرَ ءَابَآؤُهُمْ فَهُمْ غَٰفِلُونَ ﴿٦﴾ لَقَدْ حَقَّ ٱلْقَوْلُ عَلَىٰٓ أَكْثَرِهِمْ فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٧﴾ إِنَّا جَعَلْنَا فِىٓ أَعْنَٰقِهِمْ أَغْلَٰلًا فَهِىَ إِلَى ٱلْأَذْقَانِ فَهُم مُّقْمَحُونَ ﴿٨﴾ وَجَعَلْنَا مِنۢ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدًّا وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدًّا فَأَغْشَيْنَٰهُمْ فَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ ﴿٩﴾ وَسَوَآءٌ عَلَيْهِمْ ءَأَنذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١٠﴾ إِنَّمَا تُنذِرُ مَنِ ٱتَّبَعَ ٱلذِّكْرَ وَخَشِىَ ٱلرَّحْمَٰنَ بِٱلْغَيْبِ ۖ فَبَشِّرْهُ بِمَغْفِرَةٍ وَأَجْرٍ كَرِيمٍ ﴿١١﴾ إِنَّا نَحْنُ نُحْىِ ٱلْمَوْتَىٰ وَنَكْتُبُ مَا قَدَّمُوا۟ وَءَاثَٰرَهُمْ ۚ وَكُلَّ شَىْءٍ أَحْصَيْنَٰهُ فِىٓ إِمَامٍ مُّبِينٍ ﴿١٢﴾

(٤٥) ﴿جاءَ أجلهم﴾: بإسقاط الهمزة الأولىٰ: قالون، والبزي، وأبو عمرو. وإبدال الثانية ألفاً مع المد الطويل: ورش. وبتسهيل الثانية: قنبل، وأبو جعفر، ورويس. وبالتحقيق الباقون.

سورة يس

(١) ﴿يسّ والقرءان﴾: سكت أبو جعفر على: يا وسين: سكتة لطيفة من غير تنفس. وأدغم النون في واو ﴿والقرءان﴾: ورش، وابن عامر، وشعبة، والكسائي، ويعقوب، وخلف. والباقون: بإظهارها. ولا يخفى نقل ﴿والقرءان﴾: لابن كثير، ووقفاً لحمزة.

(٤) ﴿سراط﴾: قنبل، ورويس. وبإشمام الصاد زاياً: خلف عن حمزة. ﴿صراط﴾: الباقون.

(٥) ﴿تنزيلَ﴾: ابن عامر، وحفص، وحمزة، والكسائي، وخلف. ﴿تنزيلُ﴾: الباقون.

(٩) ﴿سَدّاً﴾: معاً: حفص، وحمزة، والكسائي، وخلف. ﴿سُدّاً﴾: الباقون.

(١٠) ﴿أأنذرتهم﴾: تقدم في أول البقرة.

الإبدال مع المد المشبع لورش على الراجح، التسهيل للثانية مع الإدخال لهشام على الراجح وأبي عمرو وأبي جعفر وقالون، والتسهيل بدون إدخال، لابن كثير ورويس. والتحقيق: للباقين.

رأس آية:

(١) ﴿يس﴾: يعده آية الكوفي ولا يعده غيره.

الممال:

﴿دابة﴾: الكسائي وقفاً بلا خلاف. ﴿مسمى﴾، لدى الوقف عليه: بالإمالة: لحمزة، والكسائي، وخلف. وبالتقليل: لورش. ﴿جاء﴾: بالإمالة: لابن ذكوان، وحمزة، وخلف. ﴿يس﴾: بإمالة الياء: لشعبة، وحمزة، والكسائي، وروح وخلف. ﴿الموتى﴾: بالإمالة: لحمزة، والكسائي، وخلف. وبالتقليل: لأبي عمرو، وورش.

المدغم:

الكبير: ﴿نحن نحي﴾ السوسي.

وَٱضْرِبْ لَهُم مَّثَلًا أَصْحَٰبَ ٱلْقَرْيَةِ إِذْ جَآءَهَا ٱلْمُرْسَلُونَ ﴿١٣﴾
إِذْ أَرْسَلْنَآ إِلَيْهِمُ ٱثْنَيْنِ فَكَذَّبُوهُمَا فَعَزَّزْنَا بِثَالِثٍ فَقَالُوٓا۟ إِنَّآ
إِلَيْكُم مُّرْسَلُونَ ﴿١٤﴾ قَالُوا۟ مَآ أَنتُمْ إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُنَا وَمَآ أَنزَلَ
ٱلرَّحْمَٰنُ مِن شَىْءٍ إِنْ أَنتُمْ إِلَّا تَكْذِبُونَ ﴿١٥﴾ قَالُوا۟ رَبُّنَا يَعْلَمُ إِنَّآ
إِلَيْكُمْ لَمُرْسَلُونَ ﴿١٦﴾ وَمَا عَلَيْنَآ إِلَّا ٱلْبَلَٰغُ ٱلْمُبِينُ ﴿١٧﴾
قَالُوٓا۟ إِنَّا تَطَيَّرْنَا بِكُمْ ۖ لَئِن لَّمْ تَنتَهُوا۟ لَنَرْجُمَنَّكُمْ وَلَيَمَسَّنَّكُم
مِّنَّا عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٨﴾ قَالُوا۟ طَٰٓئِرُكُم مَّعَكُمْ ۚ أَئِن ذُكِّرْتُم
بَلْ أَنتُمْ قَوْمٌ مُّسْرِفُونَ ﴿١٩﴾ وَجَآءَ مِنْ أَقْصَا ٱلْمَدِينَةِ رَجُلٌ
يَسْعَىٰ قَالَ يَٰقَوْمِ ٱتَّبِعُوا۟ ٱلْمُرْسَلِينَ ﴿٢٠﴾ ٱتَّبِعُوا۟ مَن
لَّا يَسْـَٔلُكُمْ أَجْرًا وَهُم مُّهْتَدُونَ ﴿٢١﴾ وَمَا لِىَ لَآ أَعْبُدُ ٱلَّذِى
فَطَرَنِى وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٢٢﴾ ءَأَتَّخِذُ مِن دُونِهِۦٓ ءَالِهَةً إِن
يُرِدْنِ ٱلرَّحْمَٰنُ بِضُرٍّ لَّا تُغْنِ عَنِّى شَفَٰعَتُهُمْ شَيْـًٔا وَلَا
يُنقِذُونِ ﴿٢٣﴾ إِنِّىٓ إِذًا لَّفِى ضَلَٰلٍ مُّبِينٍ ﴿٢٤﴾ إِنِّىٓ ءَامَنتُ
بِرَبِّكُمْ فَٱسْمَعُونِ ﴿٢٥﴾ قِيلَ ٱدْخُلِ ٱلْجَنَّةَ ۖ قَالَ يَٰلَيْتَ قَوْمِى
يَعْلَمُونَ ﴿٢٦﴾ بِمَا غَفَرَ لِى رَبِّى وَجَعَلَنِى مِنَ ٱلْمُكْرَمِينَ ﴿٢٧﴾

﴿١٤﴾ ﴿إليهم اثنين﴾: أبو عمرو. ﴿إليهمُ اثنين﴾: حمزة، والكسائي، ويعقوب، وخلف. وضم الهاء وقفاً لحمزة ويعقوب ظاهر. ﴿إليهمُ اثنين﴾: الباقون. ﴿١٤﴾ ﴿فعززنا﴾: شعبة. ﴿فعزَّزْنَا﴾: الباقون. ﴿١٩﴾ ﴿أئن﴾: بفتح الهمزة الثانية وتسهيلها وإدخال ألف بينهما: أبو جعفر. وقرأ الباقون: بكسرها. وكل على أصله: فقالون، وأبو عمرو: بالتسهيل مع الإدخال. وورش، وابن كثير، ورويس: بالتسهيل من غير إدخال. وهشام: بالتحقيق مع الإدخال. والباقون: بالتحقيق مع عدم الإدخال. ﴿١٩﴾ ﴿ذُكِرْتُم﴾: أبو جعفر ﴿ذُكِّرْتُم﴾: الباقون. ﴿٢٢﴾ ﴿ومالي لا﴾: حمزة، وخلف، ويعقوب. ﴿وماليَ لا﴾: الباقون. ﴿٢٢﴾ ﴿ترْجِعون﴾: يعقوب ﴿تُرْجَعون﴾ الباقون. ﴿٢٣﴾ ﴿يردني﴾: أبو جعفر: بياء مفتوحة وصلاً، ساكنة وقفاً، وأثبتها في الوقف: يعقوب. ﴿يردن﴾: الباقون. ﴿٢٣﴾ ﴿ينقذوني﴾: أثبت الياء وصلاً وحذفها وقفاً: ورش. وأثبتها في الحالين: يعقوب. ﴿ينقذون﴾: الباقون. ﴿٢٤﴾ ﴿إنّيَ إذاً﴾: نافع، وأبو عمرو، وأبو جعفر. ﴿إنِّيْ إذاً﴾: الباقون. ﴿٢٥﴾ ومثلها ﴿إني ءامنت﴾ إلا ابن كثير بالفتح. ﴿٢٥﴾ ﴿فاسمعوني﴾: يعقوب في الحالين. ﴿فاسمعون﴾: الباقون.

وأما الهمزتان من ﴿ءأتخذ﴾ فهي مثل ﴿ءأنذرتهم﴾ في أول السورة. ﴿قيل﴾: لا يخفى الإشمام: لهشام، والكسائي، ورويس.

حُجة القراءة:

﴿١٤﴾ ﴿فعززنا﴾: أي غلبنا أهل القرية بإرسال رسول ثالث. ﴿فعزَّزْنَا﴾: أي: قوّينا الرسولين بثالث.

﴿١٩﴾ ﴿نُكِرتم﴾ (أي أن طائركم معكم حيث جرى ذكركم). ﴿نُكِّرتم﴾ (أي أنكم تطيرتم من أجل أنْ ذُكِّرتم).

الممال:

﴿جاءها﴾، ﴿جاء﴾: بالإمالة: لابن ذكوان، وحمزة، وخلف. ﴿أقصى﴾ لدى الوقف: بالإمالة: لحمزة، والكسائي، وخلف. وبالتقليل: لورش. ﴿يسعى﴾: بالإمالة: لحمزة، والكسائي وخلف. وبالتقليل: لورش. ﴿الجنة﴾: الكسائي وقفاً بلا خلاف.

المدغم:

الصغير: ﴿إذ جّاءها﴾ لأبي عمرو، وهشام. **الكبير:** ﴿غفر لّي﴾.

وَمَآ أَنزَلْنَا عَلَىٰ قَوْمِهِۦ مِنۢ بَعْدِهِۦ مِن جُندٍ مِّنَ ٱلسَّمَآءِ وَمَا
كُنَّا مُنزِلِينَ ﴿٢٨﴾ إِن كَانَتْ إِلَّا صَيْحَةً وَٰحِدَةً فَإِذَا هُمْ خَٰمِدُونَ
﴿٢٩﴾ يَٰحَسْرَةً عَلَى ٱلْعِبَادِ ۚ مَا يَأْتِيهِم مِّن رَّسُولٍ إِلَّا كَانُوا۟ بِهِۦ
يَسْتَهْزِءُونَ ﴿٣٠﴾ أَلَمْ يَرَوْا۟ كَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُم مِّنَ ٱلْقُرُونِ
أَنَّهُمْ إِلَيْهِمْ لَا يَرْجِعُونَ ﴿٣١﴾ وَإِن كُلٌّ لَّمَّا جَمِيعٌ لَّدَيْنَا مُحْضَرُونَ
﴿٣٢﴾ وَءَايَةٌ لَّهُمُ ٱلْأَرْضُ ٱلْمَيْتَةُ أَحْيَيْنَٰهَا وَأَخْرَجْنَا مِنْهَا حَبًّا
فَمِنْهُ يَأْكُلُونَ ﴿٣٣﴾ وَجَعَلْنَا فِيهَا جَنَّٰتٍ مِّن نَّخِيلٍ
وَأَعْنَٰبٍ وَفَجَّرْنَا فِيهَا مِنَ ٱلْعُيُونِ ﴿٣٤﴾ لِيَأْكُلُوا۟ مِن ثَمَرِهِۦ
وَمَا عَمِلَتْهُ أَيْدِيهِمْ ۖ أَفَلَا يَشْكُرُونَ ﴿٣٥﴾ سُبْحَٰنَ ٱلَّذِى
خَلَقَ ٱلْأَزْوَٰجَ كُلَّهَا مِمَّا تُنۢبِتُ ٱلْأَرْضُ وَمِنْ أَنفُسِهِمْ
وَمِمَّا لَا يَعْلَمُونَ ﴿٣٦﴾ وَءَايَةٌ لَّهُمُ ٱلَّيْلُ نَسْلَخُ مِنْهُ ٱلنَّهَارَ
فَإِذَا هُم مُّظْلِمُونَ ﴿٣٧﴾ وَٱلشَّمْسُ تَجْرِى لِمُسْتَقَرٍّ لَّهَا ۚ
ذَٰلِكَ تَقْدِيرُ ٱلْعَزِيزِ ٱلْعَلِيمِ ﴿٣٨﴾ وَٱلْقَمَرَ قَدَّرْنَٰهُ مَنَازِلَ حَتَّىٰ
عَادَ كَٱلْعُرْجُونِ ٱلْقَدِيمِ ﴿٣٩﴾ لَا ٱلشَّمْسُ يَنۢبَغِى لَهَآ أَن تُدْرِكَ
ٱلْقَمَرَ وَلَا ٱلَّيْلُ سَابِقُ ٱلنَّهَارِ ۚ وَكُلٌّ فِى فَلَكٍ يَسْبَحُونَ ﴿٤٠﴾

(٢٩) ﴿صيحةٌ واحدةٌ﴾: أبو جعفر. ﴿صيحةً واحدةً﴾: الباقون.

(٣٠) ﴿ما يأتيهُم﴾: بضم الهاء يعقوب، وكسرها لغيره وكذلك ﴿أيديهُم﴾.

(٣٢) ﴿لَمَّا﴾: ابن عامر، وعاصم، وحمزة، وابن جمَّاز. ﴿لَمَا﴾: الباقون.

الأوْلى أن تكون نهاية الربع عند الآية (٣٢)، وبداية الجزء مع آية (٣٣).

(٣٣) ﴿المَيِّتَة﴾: نافع، وأبو جعفر. ﴿المَيْتَة﴾: الباقون.

(٣٤) ﴿العُيون﴾: نافع، وأبو عمرو، وهشام وحفص، وأبو جعفر، ويعقوب، وخلف. ﴿العِيون﴾: الباقون.

(٣٥) ﴿ثُمُره﴾: حمزة، والكسائي، وخلف. ﴿ثَمَره﴾: الباقون.

(٣٥) ﴿عَمِلَتْ﴾: شعبة، وحمزة، والكسائي، وخلف. ﴿عَمِلَتْهُ﴾: الباقون، (وحذف الهاء موافق لمصحف الكوفيين، وإثباتها موافق لمصاحف غيرهم).

(٣٦) ﴿والقمرُ﴾: نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، وروح. ﴿والقمرَ﴾: الباقون.

الممال:

﴿النهار﴾: بالإمالة: لأبي عمرو، ودوري الكسائي. وبالتقليل: لورش.

وَءَايَةٌ لَّهُمْ أَنَّا حَمَلْنَا ذُرِّيَّتَهُمْ فِى ٱلْفُلْكِ ٱلْمَشْحُونِ ﴿٤١﴾ وَخَلَقْنَا
لَهُم مِّن مِّثْلِهِۦ مَا يَرْكَبُونَ ﴿٤٢﴾ وَإِن نَّشَأْ نُغْرِقْهُمْ فَلَا صَرِيخَ لَهُمْ
وَلَا هُمْ يُنقَذُونَ ﴿٤٣﴾ إِلَّا رَحْمَةً مِّنَّا وَمَتَٰعًا إِلَىٰ حِينٍ ﴿٤٤﴾ وَإِذَا
قِيلَ لَهُمُ ٱتَّقُوا۟ مَا بَيْنَ أَيْدِيكُمْ وَمَا خَلْفَكُمْ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿٤٥﴾
وَمَا تَأْتِيهِم مِّنْ ءَايَةٍ مِّنْ ءَايَٰتِ رَبِّهِمْ إِلَّا كَانُوا۟ عَنْهَا مُعْرِضِينَ
﴿٤٦﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ أَنفِقُوا۟ مِمَّا رَزَقَكُمُ ٱللَّهُ قَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟
لِلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ أَنُطْعِمُ مَن لَّوْ يَشَآءُ ٱللَّهُ أَطْعَمَهُۥٓ إِنْ أَنتُمْ إِلَّا فِى
ضَلَٰلٍ مُّبِينٍ ﴿٤٧﴾ وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَٰذَا ٱلْوَعْدُ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ
﴿٤٨﴾ مَا يَنظُرُونَ إِلَّا صَيْحَةً وَٰحِدَةً تَأْخُذُهُمْ وَهُمْ يَخِصِّمُونَ
﴿٤٩﴾ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ تَوْصِيَةً وَلَآ إِلَىٰٓ أَهْلِهِمْ يَرْجِعُونَ ﴿٥٠﴾
وَنُفِخَ فِى ٱلصُّورِ فَإِذَا هُم مِّنَ ٱلْأَجْدَاثِ إِلَىٰ رَبِّهِمْ يَنسِلُونَ
﴿٥١﴾ قَالُوا۟ يَٰوَيْلَنَا مَنۢ بَعَثَنَا مِن مَّرْقَدِنَا ۜ هَٰذَا مَا وَعَدَ ٱلرَّحْمَٰنُ
وَصَدَقَ ٱلْمُرْسَلُونَ ﴿٥٢﴾ إِن كَانَتْ إِلَّا صَيْحَةً
وَٰحِدَةً فَإِذَا هُمْ جَمِيعٌ لَّدَيْنَا مُحْضَرُونَ ﴿٥٣﴾ فَٱلْيَوْمَ لَا تُظْلَمُ
نَفْسٌ شَيْـًٔا وَلَا تُجْزَوْنَ إِلَّا مَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٥٤﴾

﴿٤١﴾ ﴿ذريَّاتِهم﴾: نافع، وابن عامر، وأبو جعفر، ويعقوب.

﴿ذريَّتَهم﴾: الباقون.

﴿٤٩﴾ ﴿يَخْصِّمُون﴾: أبو جعفر.

﴿يَخَصِّمُون﴾: ورش، وابن كثير، وهشام، وقرأ أبو عمرو: باختلاس فتحة الخاء وتشديد الصاد. وقرأ قالون: كأبي جعفر في الوجه المقدم عنه.

﴿يَخِصِّمُون﴾: ابن ذكوان، وعاصم، والكسائي، ويعقوب، وخلف، (وأصلها في هذه القراءات يختصمون فأدغمت التاء في الصاد).

﴿يَخْصِمُون﴾: حمزة.

﴿٥٢﴾ ﴿مرقدنا﴾: حفص بالسكت على ألف مرقدنا سكتة لطيفة بدون تنفس، والباقون بغير سكت.

﴿٥٣﴾ ﴿صيحةٌ واحدةٌ﴾: لأبي جعفر.

﴿صيحةً واحدةً﴾: الباقون.

الإشمام في ﴿قيل﴾ لهشام، والكسائي، ورويس ظاهر. وكذا ضم هاء ﴿وما تأتيهم﴾ ليعقوب.

الممال:

﴿متى﴾: بالإمالة: لحمزة، والكسائي، وخلف. وبالتقليل: لورش.

المدغم:

الكبير: ﴿قيل لّهم﴾ معاً، ﴿رزقكّم﴾، ﴿أنطعم مّن﴾ السوسي.

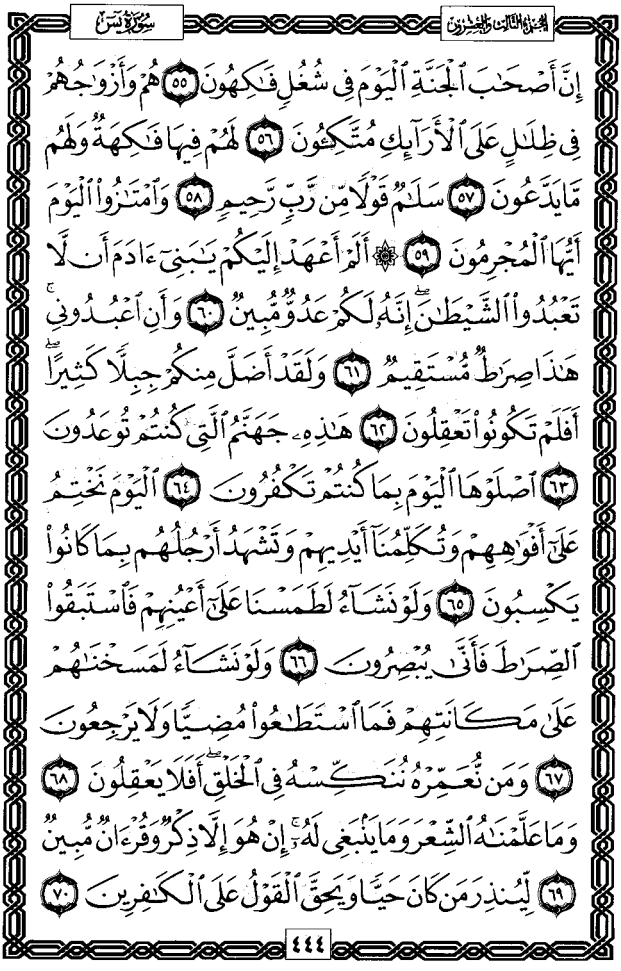

(٥٥) ﴿ شُغْل ﴾: نافع، وابن كثير، وأبو عمرو.
﴿ شُغُل ﴾: الباقون.
(٥٥) ﴿ فَكِهُون ﴾: أبو جعفر.
﴿ فاكِهُون ﴾: الباقون.
(٥٦) ﴿ ظُلَل ﴾: حمزة، والكسائي، وخلف.
﴿ ظِلال ﴾: الباقون.
(٦١) ﴿ وأنِ اعْبدوني ﴾: أبو عمرو، وعاصم، وحمزة، ويعقوب.
﴿ وأنُ اعْبدوني ﴾: الباقون.
(٦٢) ﴿ جِبِلاً ﴾: نافع، وعاصم، وأبو جعفر.
﴿ جُبُلاً ﴾: ابن كثير، وحمزة، والكسائي، ورويس، وخلف.
﴿ جُبُلاً ﴾: أبو عمرو، وابن عامر.
﴿ جُبُلاً ﴾: روح.
(٦٧) ﴿ مكاناتهم ﴾: شعبة.
﴿ مكانتهم ﴾: الباقون.
(٦٨) ﴿ نُنَكِّسْه ﴾: عاصم، وحمزة.
﴿ نَنْكُسْه ﴾: الباقون.
(٦٨) ﴿ أفلا تعقلون ﴾: نافع، وابن ذكوان، وأبو جعفر، ويعقوب. ﴿ أفلا يعقلون ﴾: الباقون.
(٧٠) ﴿ لتنذر ﴾: نافع، وابن عامر، وأبو جعفر، ويعقوب. ﴿ لينذر ﴾: الباقون.

الممال:

﴿ فأنى ﴾: بالإمالة: لحمزة، والكسائي، وخلف. وبالتقليل: لدوري البصري، ولورش.
﴿ الكافرين ﴾: بالإمالة: لأبي عمرو، ودوري الكسائي، ورويس. وبالتقليل: لورش.

تنبيهات:

لا يخفى حكم ﴿ أيديهم ﴾ ليعقوب، و﴿ قرءان ﴾: لابن كثير، ووقفاً لحمزة، و﴿ الصراط ﴾ لقنبل، ورويس، وخلف عن حمزة، و﴿ متكئون ﴾ الحذف لأبي جعفر وكذا حمزة وقفاً.

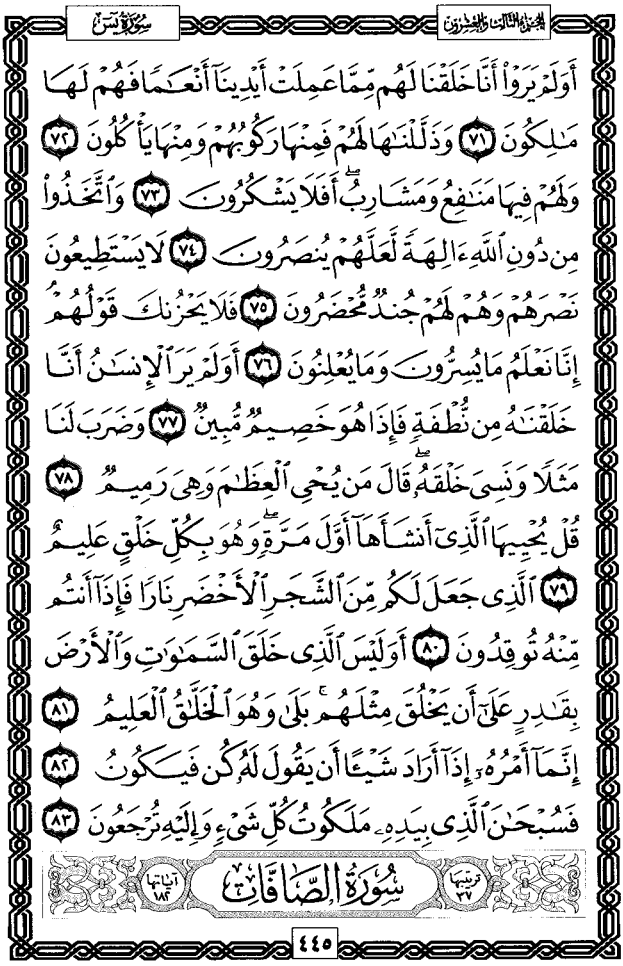

﴿٧٦﴾ ﴿فلا يُحْزِنْك﴾: نافع.

﴿فلا يَحْزُنْك﴾: الباقون.

﴿٧٨ - ٧٩﴾ ﴿وهْي، وهْو﴾: قالون، وأبو عمرو، والكسائي، وأبو جعفر.

﴿وهِي، وهُو﴾: الباقون.

﴿٨١﴾ ﴿يَقْدِرُ﴾: رويس.

﴿بقادر﴾: الباقون.

﴿٨٢﴾ ﴿فيكونَ﴾: ابن عامر، والكسائي.

﴿فيكونُ﴾: الباقون.

﴿٨٣﴾ ﴿بيده﴾: بحذف صلة الهاء: رويس. والباقون بإثباتها.

﴿٨٣﴾ ﴿تَرْجِعُون﴾: يعقوب.

﴿تُرْجَعون﴾: الباقون.

الممال:

﴿ومشارب﴾: بالإمالة: لهشام. ﴿بلى﴾: بالإمالة: لحمزة، والكسائي، وخلف. وبالتقليل لورش.

المدغم:

الكبير: ﴿لا يستطيعون نَّصرهم﴾، ﴿نعلم مّا﴾، ﴿جعل لّكم﴾، ﴿يقول لّه﴾ السوسي.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

وَالصَّافَّاتِ صَفًّا ﴿١﴾ فَالزَّاجِرَاتِ زَجْرًا ﴿٢﴾ فَالتَّالِيَاتِ ذِكْرًا ﴿٣﴾
إِنَّ إِلَٰهَكُمْ لَوَاحِدٌ ﴿٤﴾ رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَرَبُّ
الْمَشَارِقِ ﴿٥﴾ إِنَّا زَيَّنَّا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِزِينَةٍ الْكَوَاكِبِ ﴿٦﴾ وَحِفْظًا
مِّن كُلِّ شَيْطَانٍ مَّارِدٍ ﴿٧﴾ لَّا يَسَّمَّعُونَ إِلَى الْمَلَإِ الْأَعْلَىٰ وَيُقْذَفُونَ
مِن كُلِّ جَانِبٍ ﴿٨﴾ دُحُورًا وَلَهُمْ عَذَابٌ وَاصِبٌ ﴿٩﴾ إِلَّا مَنْ خَطِفَ
الْخَطْفَةَ فَأَتْبَعَهُ شِهَابٌ ثَاقِبٌ ﴿١٠﴾ فَاسْتَفْتِهِمْ أَهُمْ أَشَدُّ خَلْقًا
أَم مَّنْ خَلَقْنَا ۚ إِنَّا خَلَقْنَاهُم مِّن طِينٍ لَّازِبٍ ﴿١١﴾ بَلْ عَجِبْتَ
وَيَسْخَرُونَ ﴿١٢﴾ وَإِذَا ذُكِّرُوا لَا يَذْكُرُونَ ﴿١٣﴾ وَإِذَا رَأَوْا آيَةً يَسْتَسْخِرُونَ
﴿١٤﴾ وَقَالُوا إِنْ هَٰذَا إِلَّا سِحْرٌ مُّبِينٌ ﴿١٥﴾ أَإِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَامًا
أَإِنَّا لَمَبْعُوثُونَ ﴿١٦﴾ أَوَآبَاؤُنَا الْأَوَّلُونَ ﴿١٧﴾ قُلْ نَعَمْ وَأَنتُمْ دَاخِرُونَ
﴿١٨﴾ فَإِنَّمَا هِيَ زَجْرَةٌ وَاحِدَةٌ فَإِذَا هُمْ يَنظُرُونَ ﴿١٩﴾ وَقَالُوا يَا وَيْلَنَا هَٰذَا
يَوْمُ الدِّينِ ﴿٢٠﴾ هَٰذَا يَوْمُ الْفَصْلِ الَّذِي كُنتُم بِهِ تُكَذِّبُونَ ﴿٢١﴾
احْشُرُوا الَّذِينَ ظَلَمُوا وَأَزْوَاجَهُمْ وَمَا كَانُوا يَعْبُدُونَ ﴿٢٢﴾ مِن دُونِ
اللَّهِ فَاهْدُوهُمْ إِلَىٰ صِرَاطِ الْجَحِيمِ ﴿٢٣﴾ وَقِفُوهُمْ ۖ إِنَّهُم مَّسْئُولُونَ ﴿٢٤﴾

سورة الصافات

(٦) ﴿ بزينةٍ الكواكبَ ﴾ : شعبة. ﴿ بزينةٍ الكواكبِ ﴾ : حفص، وحمزة. ﴿ بزينةِ الكواكبِ ﴾ : الباقون. (٨) ﴿ لايَسَّمَّعُون ﴾ : حفص، وحمزة، والكسائي، وخلف، «وأصلها يتسمعون، أدغمت التاء في السين». ﴿ لايَسْمَعُون ﴾ : الباقون. (١١) ﴿ فاستفتِهُم ﴾ : رويس. ﴿ فاستفتِهِم ﴾ : الباقون. (١٢) ﴿ عجبتُ ﴾ : حمزة، والكسائي، وخلف، ﴿ عجبتَ ﴾ : الباقون. (١٦) ﴿ إذا... أَئِنَّا ﴾ : ابن عامر. ﴿ أَئِذَا...إِنَّا ﴾ : نافع، والكسائي، وأبو جعفر، ويعقوب. ﴿ أَإِذا... أَئِنَّا ﴾ : الباقون، وكل على أصله من التسهيل وعدمه وقد تقدم كثيراً. (١١) ﴿ مُتْنَا ﴾ : ابن كثير، وأبو عمرو، وابن عامر، وشعبة، وأبو جعفر، ويعقوب. ﴿ مِتْنَا ﴾ : الباقون. (١٧) ﴿ أَوْ ءَاباؤنا ﴾ : قالون، وأبو جعفر، وابن عامر. ﴿ أَوَءَاباؤنا ﴾ : الباقون. (١٨) ﴿ نَعِم ﴾ : الكسائي. ﴿ نَعَم ﴾ : الباقون.

حُجة القراءة:

﴿ بل عجبتُ ﴾ أي قل يا محمد بل عجبتُ أنا (إسناد العَجَب إلى الرسول ﷺ) ـ أو يقال أن فيه إسناد العَجَب إلى الله سبحانه على وجه يليق بجلاله منزهاً عن صفات الخلق كما هو مذهب السلف، لقوله تعالى: ﴿ ليس كمثله شيء وهو السميع البصير ﴾.

رأس آية:

(٢٢) ﴿ يعبدون ﴾ : لا يعده البصري رأس آية.

الممال:

﴿ الدنيا ﴾ : حمزة والكسائي وخلف. وبالتقليل: أبو عمرو، وورش. ﴿ الأعلى ﴾ : حمزة والكسائي، وخلف. وبالتقليل: لورش.

المدغم:

الكبير: ﴿ والصافات صَفاً ﴾، ﴿ فالزاجرات زَجراً ﴾، ﴿ فالتاليات ذِكراً ﴾ وافق حمزة السوسي على الإدغام في هذه المواضع الثلاثة. إلا أن لحمزة المد الطويل وجهاً واحداً. ولا يجوز عنده الروم ويجوز للسوسي القصر والتوسط والطول حسب عارض السكون يجوز الروم.

تنبيهات:

ولا يخفى ﴿ من خطف ﴾ و﴿ أمن خلقنا ﴾ لأبي جعفر و﴿ سراط ﴾ لقنبل ورويس والإشمام لخلف عن حمزة.

مَا لَكُمْ لَا تَنَاصَرُونَ ﴿٢٥﴾ بَلْ هُمُ الْيَوْمَ مُسْتَسْلِمُونَ ﴿٢٦﴾ وَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ
عَلَىٰ بَعْضٍ يَتَسَاءَلُونَ ﴿٢٧﴾ قَالُوا إِنَّكُمْ كُنتُمْ تَأْتُونَنَا عَنِ الْيَمِينِ ﴿٢٨﴾
قَالُوا بَل لَّمْ تَكُونُوا مُؤْمِنِينَ ﴿٢٩﴾ وَمَا كَانَ لَنَا عَلَيْكُم مِّن سُلْطَانٍ ۖ
بَلْ كُنتُمْ قَوْمًا طَاغِينَ ﴿٣٠﴾ فَحَقَّ عَلَيْنَا قَوْلُ رَبِّنَا ۖ إِنَّا لَذَائِقُونَ ﴿٣١﴾
فَأَغْوَيْنَاكُمْ إِنَّا كُنَّا غَاوِينَ ﴿٣٢﴾ فَإِنَّهُمْ يَوْمَئِذٍ فِي الْعَذَابِ مُشْتَرِكُونَ
﴿٣٣﴾ إِنَّا كَذَٰلِكَ نَفْعَلُ بِالْمُجْرِمِينَ ﴿٣٤﴾ إِنَّهُمْ كَانُوا إِذَا قِيلَ لَهُمْ
لَا إِلَٰهَ إِلَّا اللَّهُ يَسْتَكْبِرُونَ ﴿٣٥﴾ وَيَقُولُونَ أَئِنَّا لَتَارِكُو آلِهَتِنَا
لِشَاعِرٍ مَّجْنُونٍ ﴿٣٦﴾ بَلْ جَاءَ بِالْحَقِّ وَصَدَّقَ الْمُرْسَلِينَ ﴿٣٧﴾ إِنَّكُمْ
لَذَائِقُو الْعَذَابِ الْأَلِيمِ ﴿٣٨﴾ وَمَا تُجْزَوْنَ إِلَّا مَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ
﴿٣٩﴾ إِلَّا عِبَادَ اللَّهِ الْمُخْلَصِينَ ﴿٤٠﴾ أُولَٰئِكَ لَهُمْ رِزْقٌ مَّعْلُومٌ ﴿٤١﴾
فَوَاكِهُ ۖ وَهُم مُّكْرَمُونَ ﴿٤٢﴾ فِي جَنَّاتِ النَّعِيمِ ﴿٤٣﴾ عَلَىٰ سُرُرٍ مُّتَقَابِلِينَ
﴿٤٤﴾ يُطَافُ عَلَيْهِم بِكَأْسٍ مِّن مَّعِينٍ ﴿٤٥﴾ بَيْضَاءَ لَذَّةٍ لِّلشَّارِبِينَ
﴿٤٦﴾ لَا فِيهَا غَوْلٌ وَلَا هُمْ عَنْهَا يُنزَفُونَ ﴿٤٧﴾ وَعِندَهُمْ قَاصِرَاتُ
الطَّرْفِ عِينٌ ﴿٤٨﴾ كَأَنَّهُنَّ بَيْضٌ مَّكْنُونٌ ﴿٤٩﴾ فَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَىٰ
بَعْضٍ يَتَسَاءَلُونَ ﴿٥٠﴾ قَالَ قَائِلٌ مِّنْهُمْ إِنِّي كَانَ لِي قَرِينٌ ﴿٥١﴾

﴿٢٥﴾ ﴿ لاَ تَّناصرون ﴾: البزي، وأبو جعفر مع المد المشبع للساكنين.

﴿ لا تناصرون ﴾: الباقون.

﴿٣٦﴾ ﴿ أَئِنَّا ﴾: قالون، وأبو عمرو، وأبو جعفر: بالتسهيل، والإدخال. وورش، وابن كثير، ورويس: بالتسهيل من غير إدخال. وهشام: بالتحقيق مع الإدخال. والباقون: بالتحقيق بدون إدخال.

﴿٤٠﴾ ﴿ المخْلِصين ﴾: ابن كثير، وأبو عمرو، وابن عامر، ويعقوب.

﴿ المخْلَصين ﴾: الباقون.

﴿٤٧﴾ ﴿ يُنْزِفُون ﴾: حمزة، والكسائي، وخلف، من أَنْزَفَ.

﴿ يُنْزَفُون ﴾: الباقون، ﴿ من نَزِفَ ﴾. والقراءتان بمعنى ذهاب العقل أو نفاد الشراب، وهما في سورة الواقعة.

الممال:

﴿ جاء ﴾ بالإمالة: لابن ذكوان، وحمزة، وخلف.

المدغم:

الكبير: ﴿ اليوم مّستسلمون ﴾، ﴿ قول ربّنا ﴾، ﴿ قيل لّهم ﴾ السوسي.

يَقُولُ أَءِنَّكَ لَمِنَ ٱلْمُصَدِّقِينَ ﴿٥٢﴾ أَءِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَٰمًا أَءِنَّا
لَمَدِينُونَ ﴿٥٣﴾ قَالَ هَلْ أَنتُم مُّطَّلِعُونَ ﴿٥٤﴾ فَٱطَّلَعَ فَرَءَاهُ فِى سَوَآءِ
ٱلْجَحِيمِ ﴿٥٥﴾ قَالَ تَٱللَّهِ إِن كِدتَّ لَتُرْدِينِ ﴿٥٦﴾ وَلَوْلَا نِعْمَةُ رَبِّى
لَكُنتُ مِنَ ٱلْمُحْضَرِينَ ﴿٥٧﴾ أَفَمَا نَحْنُ بِمَيِّتِينَ ﴿٥٨﴾ إِلَّا مَوْتَتَنَا
ٱلْأُولَىٰ وَمَا نَحْنُ بِمُعَذَّبِينَ ﴿٥٩﴾ إِنَّ هَٰذَا لَهُوَ ٱلْفَوْزُ ٱلْعَظِيمُ ﴿٦٠﴾
لِمِثْلِ هَٰذَا فَلْيَعْمَلِ ٱلْعَٰمِلُونَ ﴿٦١﴾ أَذَٰلِكَ خَيْرٌ نُّزُلًا أَمْ شَجَرَةُ
ٱلزَّقُّومِ ﴿٦٢﴾ إِنَّا جَعَلْنَٰهَا فِتْنَةً لِّلظَّٰلِمِينَ ﴿٦٣﴾ إِنَّهَا شَجَرَةٌ
تَخْرُجُ فِىٓ أَصْلِ ٱلْجَحِيمِ ﴿٦٤﴾ طَلْعُهَا كَأَنَّهُۥ رُءُوسُ ٱلشَّيَٰطِينِ
﴿٦٥﴾ فَإِنَّهُمْ لَءَاكِلُونَ مِنْهَا فَمَالِـُٔونَ مِنْهَا ٱلْبُطُونَ ﴿٦٦﴾ ثُمَّ إِنَّ لَهُمْ
عَلَيْهَا لَشَوْبًا مِّنْ حَمِيمٍ ﴿٦٧﴾ ثُمَّ إِنَّ مَرْجِعَهُمْ لَإِلَى ٱلْجَحِيمِ ﴿٦٨﴾
إِنَّهُمْ أَلْفَوْا ءَابَآءَهُمْ ضَآلِّينَ ﴿٦٩﴾ فَهُمْ عَلَىٰٓ ءَاثَٰرِهِمْ يُهْرَعُونَ ﴿٧٠﴾
وَلَقَدْ ضَلَّ قَبْلَهُمْ أَكْثَرُ ٱلْأَوَّلِينَ ﴿٧١﴾ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا فِيهِم
مُّنذِرِينَ ﴿٧٢﴾ فَٱنظُرْ كَيْفَ كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلْمُنذَرِينَ ﴿٧٣﴾
إِلَّا عِبَادَ ٱللَّهِ ٱلْمُخْلَصِينَ ﴿٧٤﴾ وَلَقَدْ نَادَىٰنَا نُوحٌ فَلَنِعْمَ
ٱلْمُجِيبُونَ ﴿٧٥﴾ وَنَجَّيْنَٰهُ وَأَهْلَهُۥ مِنَ ٱلْكَرْبِ ٱلْعَظِيمِ ﴿٧٦﴾

(٥٢) ﴿ أَئِنك ﴾: مثل ﴿ أَئِنَّا ﴾ في الصفحة السابقة.

(٥٣) ﴿ أَئِذَا... أَئِنَّا ﴾: هنا كما تقدم في أول السورة إلا أن أبا جعفر وافق ابن عامر هنا فقرأ بالإخبار في الأول والاستفهام في الثاني.

(٥٣) ﴿ مُتنا ﴾: ابن كثير، وأبو عمرو، وابن عامر، وشعبة، وأبو جعفر، ويعقوب.

﴿ متنا ﴾: الباقون.

(٥٦) ﴿ لتردين ﴾: ورش وصلاً، ويعقوب في الحالين.

﴿ لتردين ﴾: الباقون.

(٦٦) ﴿ فَمَالُون ﴾: أبو جعفر، ووقفاً حمزة، وله وجه آخر هو: تسهيل الهمزة بينها وبين الواو.

﴿ فَمَالِئُون ﴾: الباقون، ولورش توسط البدل.

(٧٤) ﴿ المخلصين ﴾: تقدم في آية (٤٠).

والأوْلى أن تكون نهاية الربع عند الآية (٧٤).

الممال:

﴿ فرءاه ﴾: بتقليل الراء والهمزة لورش مع توسط البدل له. وبإمالتهما: لشعبة، وحمزة، والكسائي، وخلف، وبإمالة الهمزة: فقط لأبي عمرو. وبفتحهما للباقين، وهو الراجح لابن ذكوان. ﴿ الأولى ﴾: بالإمالة: لحمزة، والكسائي وخلف. وبالتقليل: لأبي عمرو، وورش. ﴿ ءاثارهم ﴾: بالإمالة: لأبي عمرو، ودوري الكسائي. وبالتقليل: لورش. ﴿ نادانا ﴾: بالإمالة: لحمزة، والكسائي، وخلف. وبالتقليل: لورش.

المدغم:

الصغير: ﴿ ولقد ضّل ﴾ لورش، وأبي عمرو، وابن عامر، وحمزة، والكسائي، وخلف.

وَجَعَلْنَا ذُرِّيَّتَهُ هُمُ الْبَاقِينَ ﴿٧٧﴾ وَتَرَكْنَا عَلَيْهِ فِي الْآخِرِينَ ﴿٧٨﴾ سَلَامٌ
عَلَىٰ نُوحٍ فِي الْعَالَمِينَ ﴿٧٩﴾ إِنَّا كَذَٰلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ ﴿٨٠﴾ إِنَّهُ مِنْ
عِبَادِنَا الْمُؤْمِنِينَ ﴿٨١﴾ ثُمَّ أَغْرَقْنَا الْآخَرِينَ ﴿٨٢﴾ ۞ وَإِنَّ مِنْ
شِيعَتِهِ لَإِبْرَاهِيمَ ﴿٨٣﴾ إِذْ جَاءَ رَبَّهُ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ ﴿٨٤﴾ إِذْ قَالَ
لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ مَاذَا تَعْبُدُونَ ﴿٨٥﴾ أَئِفْكًا آلِهَةً دُونَ اللَّهِ تُرِيدُونَ
﴿٨٦﴾ فَمَا ظَنُّكُمْ بِرَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٨٧﴾ فَنَظَرَ نَظْرَةً فِي النُّجُومِ ﴿٨٨﴾
فَقَالَ إِنِّي سَقِيمٌ ﴿٨٩﴾ فَتَوَلَّوْا عَنْهُ مُدْبِرِينَ ﴿٩٠﴾ فَرَاغَ إِلَىٰ آلِهَتِهِمْ
فَقَالَ أَلَا تَأْكُلُونَ ﴿٩١﴾ مَا لَكُمْ لَا تَنْطِقُونَ ﴿٩٢﴾ فَرَاغَ عَلَيْهِمْ ضَرْبًا
بِالْيَمِينِ ﴿٩٣﴾ فَأَقْبَلُوا إِلَيْهِ يَزِفُّونَ ﴿٩٤﴾ قَالَ أَتَعْبُدُونَ مَا تَنْحِتُونَ
﴿٩٥﴾ وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ وَمَا تَعْمَلُونَ ﴿٩٦﴾ قَالُوا ابْنُوا لَهُ بُنْيَانًا فَأَلْقُوهُ
فِي الْجَحِيمِ ﴿٩٧﴾ فَأَرَادُوا بِهِ كَيْدًا فَجَعَلْنَاهُمُ الْأَسْفَلِينَ ﴿٩٨﴾
وَقَالَ إِنِّي ذَاهِبٌ إِلَىٰ رَبِّي سَيَهْدِينِ ﴿٩٩﴾ رَبِّ هَبْ لِي مِنَ الصَّالِحِينَ
﴿١٠٠﴾ فَبَشَّرْنَاهُ بِغُلَامٍ حَلِيمٍ ﴿١٠١﴾ فَلَمَّا بَلَغَ مَعَهُ السَّعْيَ قَالَ
يَا بُنَيَّ إِنِّي أَرَىٰ فِي الْمَنَامِ أَنِّي أَذْبَحُكَ فَانْظُرْ مَاذَا تَرَىٰ ۚ قَالَ
يَا أَبَتِ افْعَلْ مَا تُؤْمَرُ ۖ سَتَجِدُنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ مِنَ الصَّابِرِينَ ﴿١٠٢﴾

﴿٨٦﴾ ﴿أَئِفْكًا﴾: هنا كما في ﴿أَئِنَّكَ﴾ في الصفحة قبلها.

﴿٩٤﴾ ﴿يَزِفُّونَ﴾: حمزة.

﴿يَزِفُّونَ﴾: الباقون.

﴿٩٩﴾ ﴿سَيَهْدِينِي﴾: يعقوب في الحالين.

﴿سَيَهْدِينِ﴾: الباقون.

﴿١٠٢﴾ ﴿يَا بُنَيَّ﴾: حفص.

﴿يَا بُنَيِّ﴾: الباقون.

﴿١٠٢﴾ ﴿إِنِّي أَرَى فِي الْمَنَامِ أَنِّي أَذْبَحُكَ﴾: نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، وأبو جعفر.

﴿إِنِّي أَرَى فِي الْمَنَامِ أَنِّي أَذْبَحُكَ﴾: الباقون.

﴿١٠٢﴾ ﴿مَاذَا تُرِي﴾: حمزة، والكسائي، وخلف.

﴿مَاذَا تَرَى﴾: الباقون.

﴿١٠٢﴾ ﴿يَا أَبَتَ﴾: ابن عامر، وأبو جعفر.

﴿يَا أَبَتِ﴾: الباقون. ووقف بالهاء: ابن كثير، وابن عامر، وأبو جعفر، ويعقوب. وبالتاء: الباقون.

﴿١٠٢﴾ ﴿سَتَجِدُنِي إِنْ﴾: نافع، وأبو جعفر.

﴿سَتَجِدُنِي إِنْ﴾: الباقون.

حجةُ القراءة:

﴿٩٤﴾ ﴿يَزِفُّونَ﴾: من (أَزَفَّ). ﴿يَزِفُّونَ﴾: من (زَفَّ) والقراءتان بمعنى الإسراع.

الممال:

﴿جاء﴾، ﴿شاء﴾، بالإمالة: لابن ذكوان، وحمزة، وخلف. ﴿أرى﴾: بالإمالة: لحمزة، والكسائي، وخلف وأبي عمرو. وبالتقليل لورش. ﴿ترى﴾: بالإمالة: لأبي عمرو وحده. وبالتقليل: لورش. ولا إمالة: لحمزة، والكسائي وخلف لقراءتهم بكسر الراء.

المدغم:

الصغير: ﴿إذ جّاء﴾: لأبي عمرو، وهشام. **الكبير**: ﴿ذريته هّم﴾ ﴿قال لّأبيه﴾، ﴿خلقكّم﴾ السوسي.

فَلَمَّآ أَسۡلَمَا وَتَلَّهُۥ لِلۡجَبِينِ ﴿١٠٣﴾ وَنَٰدَيۡنَٰهُ أَن يَٰٓإِبۡرَٰهِيمُ ﴿١٠٤﴾ قَدۡ
صَدَّقۡتَ ٱلرُّءۡيَآۚ إِنَّا كَذَٰلِكَ نَجۡزِي ٱلۡمُحۡسِنِينَ ﴿١٠٥﴾ إِنَّ هَٰذَا لَهُوَ
ٱلۡبَلَٰٓؤُاْ ٱلۡمُبِينُ ﴿١٠٦﴾ وَفَدَيۡنَٰهُ بِذِبۡحٍ عَظِيمٖ ﴿١٠٧﴾ وَتَرَكۡنَا عَلَيۡهِ فِي
ٱلۡأٓخِرِينَ ﴿١٠٨﴾ سَلَٰمٌ عَلَىٰٓ إِبۡرَٰهِيمَ ﴿١٠٩﴾ كَذَٰلِكَ نَجۡزِي ٱلۡمُحۡسِنِينَ
﴿١١٠﴾ إِنَّهُۥ مِنۡ عِبَادِنَا ٱلۡمُؤۡمِنِينَ ﴿١١١﴾ وَبَشَّرۡنَٰهُ بِإِسۡحَٰقَ نَبِيّٗا مِّنَ
ٱلصَّٰلِحِينَ ﴿١١٢﴾ وَبَٰرَكۡنَا عَلَيۡهِ وَعَلَىٰٓ إِسۡحَٰقَۚ وَمِن ذُرِّيَّتِهِمَا
مُحۡسِنٞ وَظَالِمٞ لِّنَفۡسِهِۦ مُبِينٞ ﴿١١٣﴾ وَلَقَدۡ مَنَنَّا عَلَىٰ مُوسَىٰ
وَهَٰرُونَ ﴿١١٤﴾ وَنَجَّيۡنَٰهُمَا وَقَوۡمَهُمَا مِنَ ٱلۡكَرۡبِ ٱلۡعَظِيمِ
﴿١١٥﴾ وَنَصَرۡنَٰهُمۡ فَكَانُواْ هُمُ ٱلۡغَٰلِبِينَ ﴿١١٦﴾ وَءَاتَيۡنَٰهُمَا ٱلۡكِتَٰبَ
ٱلۡمُسۡتَبِينَ ﴿١١٧﴾ وَهَدَيۡنَٰهُمَا ٱلصِّرَٰطَ ٱلۡمُسۡتَقِيمَ ﴿١١٨﴾ وَتَرَكۡنَا
عَلَيۡهِمَا فِي ٱلۡأٓخِرِينَ ﴿١١٩﴾ سَلَٰمٌ عَلَىٰ مُوسَىٰ وَهَٰرُونَ
﴿١٢٠﴾ إِنَّا كَذَٰلِكَ نَجۡزِي ٱلۡمُحۡسِنِينَ ﴿١٢١﴾ إِنَّهُمَا مِنۡ
عِبَادِنَا ٱلۡمُؤۡمِنِينَ ﴿١٢٢﴾ وَإِنَّ إِلۡيَاسَ لَمِنَ ٱلۡمُرۡسَلِينَ ﴿١٢٣﴾
إِذۡ قَالَ لِقَوۡمِهِۦٓ أَلَا تَتَّقُونَ ﴿١٢٤﴾ أَتَدۡعُونَ بَعۡلٗا وَتَذَرُونَ أَحۡسَنَ
ٱلۡخَٰلِقِينَ ﴿١٢٥﴾ ٱللَّهَ رَبَّكُمۡ وَرَبَّ ءَابَآئِكُمُ ٱلۡأَوَّلِينَ ﴿١٢٦﴾

(١٠٥) ﴿ الرُّويا ﴾: السوسي. ﴿ الرُّيَّا ﴾: أبو جعفر. ﴿ الرُّءيا ﴾: الباقون. ووقف حمزة كالسوسي، وأبي جعفر، والأول مقدم لخلاد والثاني مقدم لخلف.

(١١٨) ﴿ السراط ﴾: قنبل، ورويس. وبإشمام الصاد صوت الزاي: خلف عن حمزة. ﴿ الصراط ﴾: الباقون.

(١١٩) ﴿ عليهُما ﴾: يعقوب. ﴿ عليهما ﴾: الباقون.

(١٢٣) ﴿ وإنَّ آلْيَاس ﴾: ابن ذكوان (همزة وصل). ﴿ وإنَّ إِلْيَاس ﴾: الباقون (همزة قطع).

(١٢٦) ﴿ اللهَ رَبَّكم وربَّ ﴾: حفص، وحمزة، والكسائي، ويعقوب، وخلف. ﴿ اللهُ رَبُّكم وربُّ ﴾: الباقون.

الممال:

﴿ الرؤيا ﴾ بالإمالة: للكسائي، وخلف في اختياره. وبالتقليل لأبي عمرو، وورش. ﴿ موسى ﴾: معاً: بالإمالة: لحمزة، والكسائي، وخلف. وبالتقليل: لأبي عمرو، وورش.

المدغم:

الصغير: ﴿ قد صّدقت ﴾: لأبي عمرو، وهشام، وحمزة، والكسائي، وخلف.

الكبير: ﴿ قال لّقومه ﴾.

تنبيهات:

﴿ وناديناه، وبشرناه، عليه ﴾: لابن كثير. وأيضاً حكم ﴿ لهو ﴾ ظاهر: لقالون، وأبي عمرو، والكسائي، وأبي جعفر. ﴿ نبياً ﴾ لا يخفى ما فيه لنافع والباقون بدون همز.

فَكَذَّبُوهُ فَإِنَّهُمْ لَمُحْضَرُونَ ﴿١٢٧﴾ إِلَّا عِبَادَ اللَّهِ الْمُخْلَصِينَ ﴿١٢٨﴾
وَتَرَكْنَا عَلَيْهِ فِي الْآخِرِينَ ﴿١٢٩﴾ سَلَامٌ عَلَىٰ إِلْ يَاسِينَ ﴿١٣٠﴾ إِنَّا كَذَٰلِكَ
نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ ﴿١٣١﴾ إِنَّهُ مِنْ عِبَادِنَا الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٣٢﴾ وَإِنَّ لُوطًا
لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ ﴿١٣٣﴾ إِذْ نَجَّيْنَاهُ وَأَهْلَهُ أَجْمَعِينَ ﴿١٣٤﴾ إِلَّا عَجُوزًا
فِي الْغَابِرِينَ ﴿١٣٥﴾ ثُمَّ دَمَّرْنَا الْآخَرِينَ ﴿١٣٦﴾ وَإِنَّكُمْ لَتَمُرُّونَ عَلَيْهِم
مُصْبِحِينَ ﴿١٣٧﴾ وَبِاللَّيْلِ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿١٣٨﴾ وَإِنَّ يُونُسَ لَمِنَ
الْمُرْسَلِينَ ﴿١٣٩﴾ إِذْ أَبَقَ إِلَى الْفُلْكِ الْمَشْحُونِ ﴿١٤٠﴾ فَسَاهَمَ فَكَانَ
مِنَ الْمُدْحَضِينَ ﴿١٤١﴾ فَالْتَقَمَهُ الْحُوتُ وَهُوَ مُلِيمٌ ﴿١٤٢﴾ فَلَوْلَا أَنَّهُ
كَانَ مِنَ الْمُسَبِّحِينَ ﴿١٤٣﴾ لَلَبِثَ فِي بَطْنِهِ إِلَىٰ يَوْمِ يُبْعَثُونَ ﴿١٤٤﴾
فَنَبَذْنَاهُ بِالْعَرَاءِ وَهُوَ سَقِيمٌ ﴿١٤٥﴾ وَأَنْبَتْنَا عَلَيْهِ شَجَرَةً
مِّن يَقْطِينٍ ﴿١٤٦﴾ وَأَرْسَلْنَاهُ إِلَىٰ مِائَةِ أَلْفٍ أَوْ يَزِيدُونَ ﴿١٤٧﴾
فَآمَنُوا فَمَتَّعْنَاهُمْ إِلَىٰ حِينٍ ﴿١٤٨﴾ فَاسْتَفْتِهِمْ أَلِرَبِّكَ الْبَنَاتُ
وَلَهُمُ الْبَنُونَ ﴿١٤٩﴾ أَمْ خَلَقْنَا الْمَلَائِكَةَ إِنَاثًا وَهُمْ
شَاهِدُونَ ﴿١٥٠﴾ أَلَا إِنَّهُم مِّنْ إِفْكِهِمْ لَيَقُولُونَ ﴿١٥١﴾ وَلَدَ
اللَّهُ وَإِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ ﴿١٥٢﴾ أَصْطَفَى الْبَنَاتِ عَلَى الْبَنِينَ ﴿١٥٣﴾

(١٣٨) ﴿ المخلِصين ﴾: ابن كثير، وأبو عمرو، وابن عامر، ويعقوب. بكسر اللام.

﴿ المخلَصين ﴾: الباقون بفتح اللام.

(١٣٠) ﴿ ءَالِ ياسين ﴾: نافع، وابن عامر، ويعقوب.

﴿ إِلْياسين ﴾: الباقون.

* الأولى أن تكون نهاية الربع عند الآية (١٣٨) لاتصال المعنى في الآيات بعدها بالربع التالي.

(١٤٢) ﴿ وهْو ﴾: قالون، وأبو عمرو، والكسائي، وأبو جعفر.

﴿ وهُو ﴾: الباقون.

(١٤٧) ﴿ مية ﴾: أبو جعفر، ووقفاً حمزة.

﴿ مائة ﴾: الباقون.

(١٤٩) ﴿ فاستفتِهُم ﴾: رويس.

﴿ فاستفتِهِم ﴾: الباقون.

(١٥٣) - (١٥٣) ﴿ لكاذبون أصْطَفَى ﴾: أبو جعفر بوصل الهمزة.

﴿ لكاذبون أصْطَفَى ﴾: الباقون بقطع الهمزة.

الممال:

﴿ أصطفى ﴾: عند الوقف عليه: بالإمالة: لحمزة، والكسائي، وخلف. وبالتقليل: لورش.

تنبيهات:

﴿ فكذبوه، عليه، نجيناه، فنبذناه، وأرسلناه ﴾: جلي لابن كثير.

﴿ عليهم ﴾: لحمزة، ويعقوب بضم الهاء.

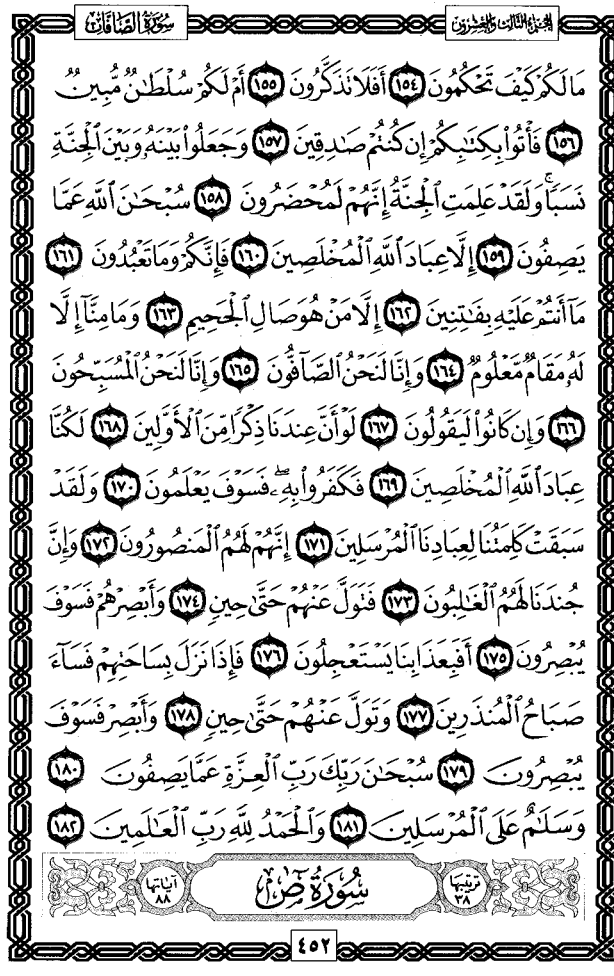

(١٥٥) ﴿ تَذَكَّرُون ﴾: حفص، وحمزة، والكسائي، وخلف.

﴿ تَذَّكَّرُون ﴾: الباقون.

(١٦٣) ﴿ صالي ﴾: يعقوب وقفاً.

﴿ صال ﴾: الباقون وصلاً ووقفاً.

(١٦٩) ﴿ المخلصين ﴾: معاً: تقدم في الصفحة قبلها.

رأس آية:

(١٦٧) ﴿ ليقولون ﴾: لا يعده آية المدني الأول برواية أبي جعفر ويعده الباقون ومنهم شيبة.

المدغم:

الصغير: ﴿ ولقد سّبقت ﴾: لأبي عمرو، وهشام، وحمزة، والكسائي، وخلف.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

صٓ وَٱلْقُرْءَانِ ذِى ٱلذِّكْرِ ﴿١﴾ بَلِ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ فِى عِزَّةٍ وَشِقَاقٍ ﴿٢﴾
كَمْ أَهْلَكْنَا مِن قَبْلِهِم مِّن قَرْنٍ فَنَادَوا۟ وَّلَاتَ حِينَ مَنَاصٍ ﴿٣﴾ وَعَجِبُوٓا۟
أَن جَآءَهُم مُّنذِرٌ مِّنْهُمْ ۖ وَقَالَ ٱلْكَٰفِرُونَ هَٰذَا سَٰحِرٌ كَذَّابٌ ﴿٤﴾
أَجَعَلَ ٱلْءَالِهَةَ إِلَٰهًا وَٰحِدًا ۖ إِنَّ هَٰذَا لَشَىْءٌ عُجَابٌ ﴿٥﴾ وَٱنطَلَقَ ٱلْمَلَأُ
مِنْهُمْ أَنِ ٱمْشُوا۟ وَٱصْبِرُوا۟ عَلَىٰٓ ءَالِهَتِكُمْ ۖ إِنَّ هَٰذَا لَشَىْءٌ يُرَادُ ﴿٦﴾
مَا سَمِعْنَا بِهَٰذَا فِى ٱلْمِلَّةِ ٱلْءَاخِرَةِ إِنْ هَٰذَآ إِلَّا ٱخْتِلَٰقٌ ﴿٧﴾ أَءُنزِلَ
عَلَيْهِ ٱلذِّكْرُ مِنۢ بَيْنِنَا ۖ بَلْ هُمْ فِى شَكٍّ مِّن ذِكْرِى ۖ بَل لَّمَّا يَذُوقُوا۟ عَذَابِ ﴿٨﴾
أَمْ عِندَهُمْ خَزَآئِنُ رَحْمَةِ رَبِّكَ ٱلْعَزِيزِ ٱلْوَهَّابِ ﴿٩﴾ أَمْ لَهُم
مُّلْكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا ۖ فَلْيَرْتَقُوا۟ فِى ٱلْأَسْبَٰبِ ﴿١٠﴾
جُندٌ مَّا هُنَالِكَ مَهْزُومٌ مِّنَ ٱلْأَحْزَابِ ﴿١١﴾ كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ
نُوحٍ وَعَادٌ وَفِرْعَوْنُ ذُو ٱلْأَوْتَادِ ﴿١٢﴾ وَثَمُودُ وَقَوْمُ لُوطٍ وَأَصْحَٰبُ
لْـَٔيْكَةِ ۖ أُو۟لَٰٓئِكَ ٱلْأَحْزَابُ ﴿١٣﴾ إِن كُلٌّ إِلَّا كَذَّبَ ٱلرُّسُلَ
فَحَقَّ عِقَابِ ﴿١٤﴾ وَمَا يَنظُرُ هَٰٓؤُلَآءِ إِلَّا صَيْحَةً وَٰحِدَةً مَّا لَهَا
مِن فَوَاقٍ ﴿١٥﴾ وَقَالُوا۟ رَبَّنَا عَجِّل لَّنَا قِطَّنَا قَبْلَ يَوْمِ ٱلْحِسَابِ ﴿١٦﴾

سورة ص

(١) ﴿ صٓ والـقـرءَان ﴾: سكت أبو جعفر على صٓ سكتة لطيفة من غير تنفس.

(١) ﴿ والقُرَان ﴾: ابن كثير، ووقفاً حمزة.

﴿ والقُرْءَان ﴾: الباقون.

(٣) ﴿ ولات ﴾: وقف الكسائي، بالهاء، والباقون: بالتاء.

(٨) ﴿ أأنزل ﴾: بالتسهيل مع الإدخال: دوري أبي عمرو، وقالون، وأبو جعفر. وبالتسهيل من غير إدخال: السوسي، ورش، وابن كثير، ورويس. والتحقيق مع الإدخال: هشام. وبالتحقيق بلا إدخال: الباقون.

(٨) ﴿ عذابي ﴾: يعقوب في الحالين.

﴿ عذاب ﴾: الباقون، وكذا حكم ﴿ عقاب ﴾.

(١٣) ﴿ وأصحابُ لَيْكَةَ ﴾: نافع، وابن عامر، وأبو جعفر، وابن كثير.

﴿ وأصحابُ ٱلْأَيْكَةِ ﴾: الباقون.

(١٥) ﴿ هؤلاء إلا ﴾: لا يخفى ما فيه من تسهيل الأولى: لقالون، والبزي. وإبدال الثانية ياءً مع المد لورش. وتسهيل الثانية: لقنبل، وأبي جعفر، ورويس. وبإسقاط الأولى: أبو عمرو. والباقون بالتحقيق.

(١٥) ﴿ فُوَاق ﴾: حمزة، والكسائي، وخلف.

﴿ فَوَاق ﴾: الباقون.

رأس آية:

(١) ﴿ ذي الذكر ﴾: لا يعده غير الكوفي.

الممال:

﴿ جاءهم ﴾: بالإمالة: لحمزة، وخلف، وابن ذكوان.

المدغم:

الكبير: ﴿ خزائن رّحمة ﴾ السوسي.

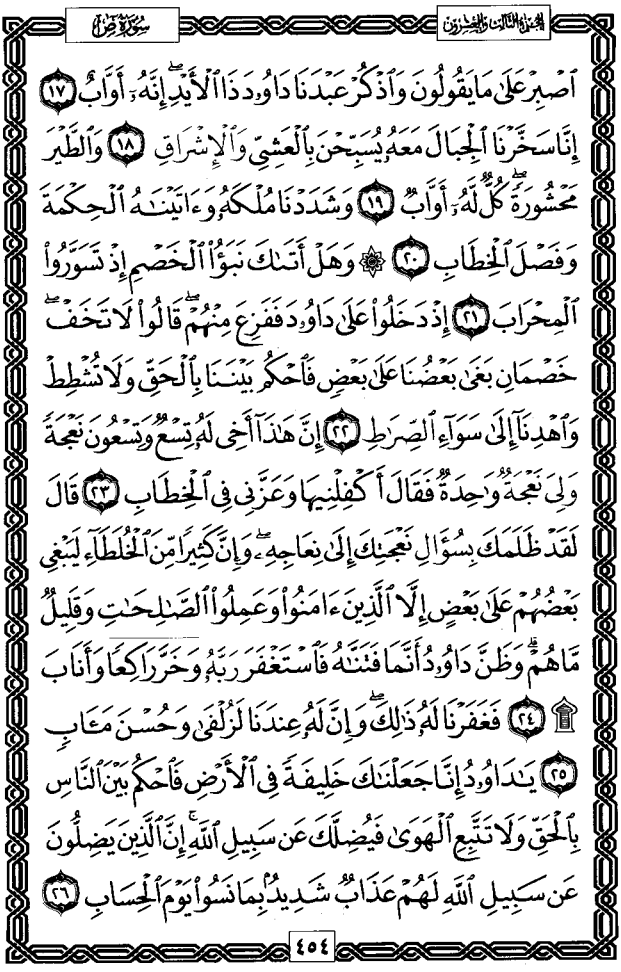

اصْبِرْ عَلَىٰ مَا يَقُولُونَ وَاذْكُرْ عَبْدَنَا دَاوُودَ ذَا الْأَيْدِ ۖ إِنَّهُ أَوَّابٌ ﴿١٧﴾
إِنَّا سَخَّرْنَا الْجِبَالَ مَعَهُ يُسَبِّحْنَ بِالْعَشِيِّ وَالْإِشْرَاقِ ﴿١٨﴾ وَالطَّيْرَ
مَحْشُورَةً ۖ كُلٌّ لَّهُ أَوَّابٌ ﴿١٩﴾ وَشَدَدْنَا مُلْكَهُ وَآتَيْنَاهُ الْحِكْمَةَ
وَفَصْلَ الْخِطَابِ ﴿٢٠﴾ ۞ وَهَلْ أَتَاكَ نَبَأُ الْخَصْمِ إِذْ تَسَوَّرُوا
الْمِحْرَابَ ﴿٢١﴾ إِذْ دَخَلُوا عَلَىٰ دَاوُودَ فَفَزِعَ مِنْهُمْ ۖ قَالُوا لَا تَخَفْ ۖ
خَصْمَانِ بَغَىٰ بَعْضُنَا عَلَىٰ بَعْضٍ فَاحْكُمْ بَيْنَنَا بِالْحَقِّ وَلَا تُشْطِطْ
وَاهْدِنَا إِلَىٰ سَوَاءِ الصِّرَاطِ ﴿٢٢﴾ إِنَّ هَٰذَا أَخِي لَهُ تِسْعٌ وَتِسْعُونَ نَعْجَةً
وَلِيَ نَعْجَةٌ وَاحِدَةٌ فَقَالَ أَكْفِلْنِيهَا وَعَزَّنِي فِي الْخِطَابِ ﴿٢٣﴾ قَالَ
لَقَدْ ظَلَمَكَ بِسُؤَالِ نَعْجَتِكَ إِلَىٰ نِعَاجِهِ ۖ وَإِنَّ كَثِيرًا مِّنَ الْخُلَطَاءِ لَيَبْغِي
بَعْضُهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَقَلِيلٌ
مَّا هُمْ ۗ وَظَنَّ دَاوُودُ أَنَّمَا فَتَنَّاهُ فَاسْتَغْفَرَ رَبَّهُ وَخَرَّ رَاكِعًا وَأَنَابَ
﴿٢٤﴾ فَغَفَرْنَا لَهُ ذَٰلِكَ ۖ وَإِنَّ لَهُ عِندَنَا لَزُلْفَىٰ وَحُسْنَ مَآبٍ
﴿٢٥﴾ يَا دَاوُودُ إِنَّا جَعَلْنَاكَ خَلِيفَةً فِي الْأَرْضِ فَاحْكُم بَيْنَ النَّاسِ
بِالْحَقِّ وَلَا تَتَّبِعِ الْهَوَىٰ فَيُضِلَّكَ عَن سَبِيلِ اللَّهِ ۚ إِنَّ الَّذِينَ يَضِلُّونَ
عَن سَبِيلِ اللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ بِمَا نَسُوا يَوْمَ الْحِسَابِ ﴿٢٦﴾

(١٨) ﴿ الإشراق ﴾: لا يخفى التفخيم فقط لورش لوجود حرف الاستعلاء. فهو كالباقين هنا.

(٢٢) ﴿ السراط ﴾: قنبل، ورويس. وبإشمام الصاد صوت الزاي: خلف عن حمزة.

﴿ الصراط ﴾: الباقون.

(٢٣) ﴿ وَلِيَ نعجة ﴾: حفص.

﴿ وَلِيْ نعجة ﴾: الباقون.

(٢٤) ﴿ بسؤال ﴾: فيه لورش توسط البدل. ووقف حمزة بالإبدال واواً خالصة.

الممال:

﴿ أتاك، بغى ﴾، ﴿ الهوى ﴾: بالإمالة: لحمزة، والكسائي، وخلف. وبالتقليل: لورش. ﴿ المحراب ﴾: بالإمالة: لابن ذكوان. ﴿ نعجة، واحدة ﴾: بالإمالة: للكسائي قولاً واحداً عند الوقف. ﴿ لزلفى ﴾: بالإمالة: لحمزة، والكسائي، وخلف. وبالتقليل: لأبي عمرو، وورش. ﴿ الناس ﴾: بالإمالة: لدوري أبي عمرو.

المدغم:

الصغير: ﴿ إذ تّسوروا ﴾ لأبي عمرو، وهشام، وحمزة، والكسائي، وخلف. ﴿ إذ دّخلوا ﴾: لأبي عمرو، وابن عامر، وحمزة، والكسائي، وخلف. ﴿ لقد ظّلمك ﴾: لورش، وأبي عمرو، وابن ذكوان، وحمزة، والكسائي، وخلف.

الكبير: ﴿ وتسعون نّعجة ﴾، ﴿ قال لّقد ﴾، ﴿ فاستغفر رّبه ﴾ السوسي.

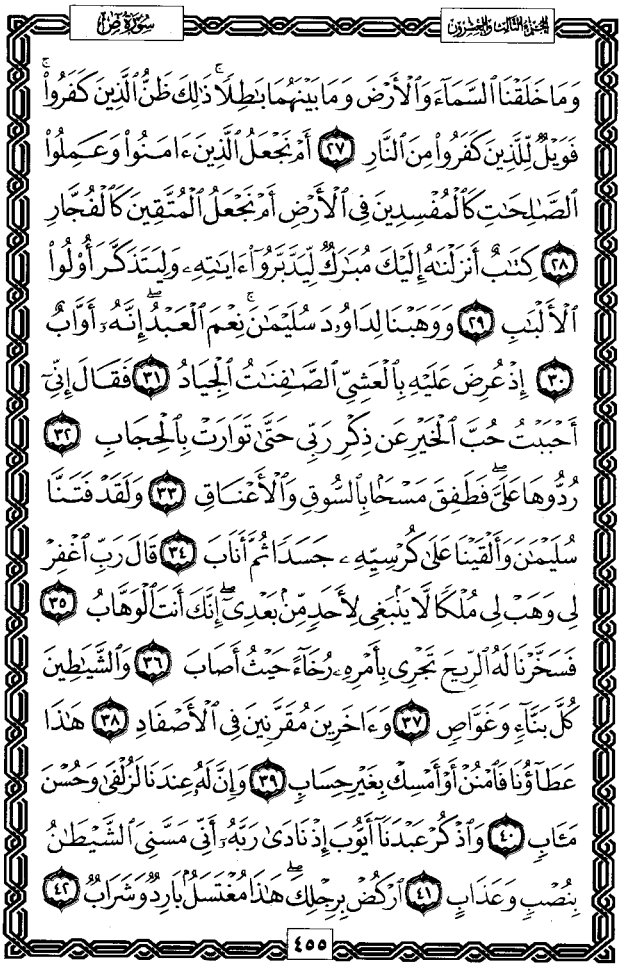

(٢٩) ﴿ لِتَدَبَّرُوا ﴾: أبو جعفر.

﴿ لِيَدَّبَّرُوا ﴾: الباقون.

(٣٢) ﴿ إِنِّي أَحْبَبْتُ ﴾: نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، وأبو جعفر.

﴿ إِنِّيْ أَحْبَبْتُ ﴾: الباقون.

(٣٣) ﴿ بِالسُّوْقِ ﴾: قنبل، وهو الراجح لقنبل ولم يذكر عنه في التيسير سوى هذا الوجه ـ وزيادة الواو ليست من التيسير[1].

﴿ بِالسُّوْقِ ﴾: الباقون.

(٣٥) ﴿ بعدي إنَّك ﴾: نافع، وأبو عمرو، وأبو جعفر.

﴿ بعديْ إنَّك ﴾: الباقون.

(٣٦) ﴿ الرياح ﴾: أبو جعفر.

﴿ الريح ﴾: الباقون.

(٤١) ﴿ مسني الشيطان ﴾: حمزة.

﴿ مسنيَ الشيطان ﴾: الباقون.

(٤١) ﴿ بِنُصُب ﴾: أبو جعفر.

﴿ بِنَصَب ﴾: يعقوب.

﴿ بِنُصْب ﴾: الباقون، وهي لغات بمعنى المشقة والتعب.

(٤١ ـ ٤٢) ﴿ وعذاب * اُركض ﴾: بكسر التنوين وصلاً: أبو عمرو، وابن ذكوان، وعاصم وحمزة، ويعقوب. وقرأ الباقون بضمه.

رأس آية:

(٣٧) ﴿ وغواص ﴾: لا يعده البصري.

الممال:

﴿ كالفجار ﴾ بالإمالة: لأبي عمرو، ودوري الكسائي. وبالتقليل: لورش، وكذا ﴿ النار ﴾. ﴿ لزلفى ﴾ بالإمالة: لحمزة، والكسائي، وخلف. وبالتقليل: لأبي عمرو، وورش. ﴿ نادى ﴾: بالإمالة: لحمزة، والكسائي، وخلف. وبالتقليل: لورش.

المدغم:

الصغير: ﴿ اغفر لّي ﴾: لأبي عمرو. **الكبير:** ﴿ سليمان نّعم ﴾، ﴿ نكر ربّي ﴾، ﴿ قال ربّ ﴾ السوسي.

---

(١) انظر: النشر (٢/٢٣٨).

وَوَهَبْنَا لَهُۥٓ أَهْلَهُۥ وَمِثْلَهُم مَّعَهُمْ رَحْمَةً مِّنَّا وَذِكْرَىٰ لِأُو۟لِى ٱلْأَلْبَٰبِ ﴿٤٣﴾ وَخُذْ بِيَدِكَ ضِغْثًا فَٱضْرِب بِّهِۦ وَلَا تَحْنَثْ ۗ إِنَّا وَجَدْنَٰهُ صَابِرًا ۚ نِّعْمَ ٱلْعَبْدُ ۖ إِنَّهُۥٓ أَوَّابٌ ﴿٤٤﴾ وَٱذْكُرْ عِبَٰدَنَآ إِبْرَٰهِيمَ وَإِسْحَٰقَ وَيَعْقُوبَ أُو۟لِى ٱلْأَيْدِى وَٱلْأَبْصَٰرِ ﴿٤٥﴾ إِنَّآ أَخْلَصْنَٰهُم بِخَالِصَةٍ ذِكْرَى ٱلدَّارِ ﴿٤٦﴾ وَإِنَّهُمْ عِندَنَا لَمِنَ ٱلْمُصْطَفَيْنَ ٱلْأَخْيَارِ ﴿٤٧﴾ وَٱذْكُرْ إِسْمَٰعِيلَ وَٱلْيَسَعَ وَذَا ٱلْكِفْلِ ۖ وَكُلٌّ مِّنَ ٱلْأَخْيَارِ ﴿٤٨﴾ هَٰذَا ذِكْرٌ ۚ وَإِنَّ لِلْمُتَّقِينَ لَحُسْنَ مَـَٔابٍ ﴿٤٩﴾ جَنَّٰتِ عَدْنٍ مُّفَتَّحَةً لَّهُمُ ٱلْأَبْوَٰبُ ﴿٥٠﴾ مُتَّكِـِٔينَ فِيهَا يَدْعُونَ فِيهَا بِفَٰكِهَةٍ كَثِيرَةٍ وَشَرَابٍ ﴿٥١﴾ ۞ وَعِندَهُمْ قَٰصِرَٰتُ ٱلطَّرْفِ أَتْرَابٌ ﴿٥٢﴾ هَٰذَا مَا تُوعَدُونَ لِيَوْمِ ٱلْحِسَابِ ﴿٥٣﴾ إِنَّ هَٰذَا لَرِزْقُنَا مَا لَهُۥ مِن نَّفَادٍ ﴿٥٤﴾ هَٰذَا ۚ وَإِنَّ لِلطَّٰغِينَ لَشَرَّ مَـَٔابٍ ﴿٥٥﴾ جَهَنَّمَ يَصْلَوْنَهَا فَبِئْسَ ٱلْمِهَادُ ﴿٥٦﴾ هَٰذَا فَلْيَذُوقُوهُ حَمِيمٌ وَغَسَّاقٌ ﴿٥٧﴾ وَءَاخَرُ مِن شَكْلِهِۦٓ أَزْوَٰجٌ ﴿٥٨﴾ هَٰذَا فَوْجٌ مُّقْتَحِمٌ مَّعَكُمْ ۖ لَا مَرْحَبًۢا بِهِمْ ۚ إِنَّهُمْ صَالُوا۟ ٱلنَّارِ ﴿٥٩﴾ قَالُوا۟ بَلْ أَنتُمْ ۖ لَا مَرْحَبًۢا بِكُمْ ۚ أَنتُمْ قَدَّمْتُمُوهُ لَنَا ۖ فَبِئْسَ ٱلْقَرَارُ ﴿٦٠﴾ قَالُوا۟ رَبَّنَا مَن قَدَّمَ لَنَا هَٰذَا فَزِدْهُ عَذَابًا ضِعْفًا فِى ٱلنَّارِ ﴿٦١﴾

(٤٥) ﴿ عَبْدنا ﴾ : ابن كثير.
﴿ عِبادنا ﴾ : الباقون.

(٤٦) ﴿ بخالصةِ ﴾ : نافع، وهشام وأبو جعفر.
﴿ بخالصةٍ ﴾ : الباقون.

(٤٨) ﴿ وَٱلْيَسَعَ ﴾ : حمزة، والكسائي، وخلف.
﴿ وَٱلْيَسَعَ ﴾ : الباقون.
* والأولى أن تكون نهاية الربع عند الآية (٤٨).

(٥٣) ﴿ يوعدون ﴾ : ابن كثير، وأبو عمرو.
﴿ توعدون ﴾ : الباقون.

(٥٧) ﴿ وَغَسَّاق ﴾ : حفص، وحمزة، والكسائي، وخلف، صفة للمبالغة.
﴿ وَغَسَاق ﴾ : الباقون.

(٥٨) ﴿ وأُخَر ﴾ : أبو عمرو، ويعقوب (جمع أخرى).
﴿ وءاخَر ﴾ : الباقون (على الإفراد).

حُجة القراءة:

(٥٧) ﴿ وَغَسَّاق ﴾ : أي: شراب غسّاق، وهو ما يجتمع من صديد أهل النار.
﴿ وَغَسَاق ﴾ : بالتخفيف اسم لا صفة وهو الزمهرير أو القيح.

الممال:

﴿ ونكرى ﴾ : وقفاً بالإمالة: لأبي عمرو، وحمزة، والكسائي، وخلف. وبالتقليل: لورش. ﴿ الأبصار ﴾ ، ﴿ الأخيار ﴾ معاً: أبو عمرو، ودوري الكسائي. وبالتقليل: لورش. ﴿ نكرى الدار ﴾ عند الوقف، وعند وصله بالدار فبالإمالة: للسوسي. ﴿ النار ﴾ معاً: بالإمالة: لأبي عمرو، ودوري الكسائي. وبالتقليل: لورش.

تنبيهات:

﴿ وجدناه، فلينوقوه، قدمتموه، فزده ﴾ : لابن كثير.
﴿ صابراً، كثيرة، قاصرات، وءاخر ﴾ : لا يخفى ما فيه لورش.
﴿ وأذكر إسماعيل ﴾ : بالنقل فقط ورش.
﴿ فبئس ﴾ : واضح للسوسي، وأبي جعفر، وورش، ووقفاً لحمزة.

وَقَالُوا۟ مَا لَنَا لَا نَرَىٰ رِجَالًا كُنَّا نَعُدُّهُم مِّنَ ٱلْأَشْرَارِ ﴿٦٢﴾ أَتَّخَذْنَٰهُمْ
سِخْرِيًّا أَمْ زَاغَتْ عَنْهُمُ ٱلْأَبْصَٰرُ ﴿٦٣﴾ إِنَّ ذَٰلِكَ لَحَقٌّ تَخَاصُمُ أَهْلِ
ٱلنَّارِ ﴿٦٤﴾ قُلْ إِنَّمَآ أَنَا۠ مُنذِرٌ ۖ وَمَا مِنْ إِلَٰهٍ إِلَّا ٱللَّهُ ٱلْوَٰحِدُ ٱلْقَهَّارُ ﴿٦٥﴾
رَبُّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا ٱلْعَزِيزُ ٱلْغَفَّارُ ﴿٦٦﴾ قُلْ هُوَ نَبَؤٌا۟
عَظِيمٌ ﴿٦٧﴾ أَنتُمْ عَنْهُ مُعْرِضُونَ ﴿٦٨﴾ مَا كَانَ لِىَ مِنْ عِلْمٍۭ بِٱلْمَلَإِ ٱلْأَعْلَىٰٓ
إِذْ يَخْتَصِمُونَ ﴿٦٩﴾ إِن يُوحَىٰٓ إِلَىَّ إِلَّآ أَنَّمَآ أَنَا۠ نَذِيرٌ مُّبِينٌ ﴿٧٠﴾ إِذْ قَالَ رَبُّكَ
لِلْمَلَٰٓئِكَةِ إِنِّى خَٰلِقٌۢ بَشَرًا مِّن طِينٍ ﴿٧١﴾ فَإِذَا سَوَّيْتُهُۥ وَنَفَخْتُ فِيهِ
مِن رُّوحِى فَقَعُوا۟ لَهُۥ سَٰجِدِينَ ﴿٧٢﴾ فَسَجَدَ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ كُلُّهُمْ
أَجْمَعُونَ ﴿٧٣﴾ إِلَّآ إِبْلِيسَ ٱسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ ٱلْكَٰفِرِينَ ﴿٧٤﴾ قَالَ
يَٰٓإِبْلِيسُ مَا مَنَعَكَ أَن تَسْجُدَ لِمَا خَلَقْتُ بِيَدَىَّ ۖ أَسْتَكْبَرْتَ أَمْ كُنتَ
مِنَ ٱلْعَالِينَ ﴿٧٥﴾ قَالَ أَنَا۠ خَيْرٌ مِّنْهُ ۖ خَلَقْتَنِى مِن نَّارٍ وَخَلَقْتَهُۥ مِن طِينٍ
﴿٧٦﴾ قَالَ فَٱخْرُجْ مِنْهَا فَإِنَّكَ رَجِيمٌ ﴿٧٧﴾ وَإِنَّ عَلَيْكَ لَعْنَتِىٓ إِلَىٰ يَوْمِ
ٱلدِّينِ ﴿٧٨﴾ قَالَ رَبِّ فَأَنظِرْنِىٓ إِلَىٰ يَوْمِ يُبْعَثُونَ ﴿٧٩﴾ قَالَ فَإِنَّكَ مِنَ
ٱلْمُنظَرِينَ ﴿٨٠﴾ إِلَىٰ يَوْمِ ٱلْوَقْتِ ٱلْمَعْلُومِ ﴿٨١﴾ قَالَ فَبِعِزَّتِكَ
لَأُغْوِيَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٨٢﴾ إِلَّا عِبَادَكَ مِنْهُمُ ٱلْمُخْلَصِينَ ﴿٨٣﴾

﴿٦٣﴾ ﴿ اتخذناهم ﴾: قرأ أبو عمرو، وحمزة، والكسائي، ويعقوب، وخلف: بهمزة وصل فإذا وصلت بما قبلها تسقط، ويبتدئون بها مكسورة. والباقون: بهمزة مفتوحة على القطع وصلاً وابتداءً.

﴿ سُخْرِياً ﴾: نافع، وحمزة، والكسائي، وأبو جعفر، وخلف.

﴿ سِخْرِياً ﴾: الباقون.

﴿٦٩﴾ ﴿ ليَ من علم ﴾: حفص.

﴿ ليْ من علم ﴾: الباقون.

﴿٧٠﴾ ﴿ إِنَّمَا ﴾: أبو جعفر.

﴿ أَنَّمَا ﴾: الباقون.

﴿٧٥﴾ ﴿ بيدي ﴾: إذا وقف عليه لروح يلحق به هاء السكت.

﴿٧٨﴾ ﴿ لعنتيَ إلى ﴾: نافع، وأبو جعفر.

﴿ لعنتيْ إلى ﴾: الباقون.

﴿٨٣﴾ ﴿ المخلِصين ﴾: ابن كثير، أبو عمرو، يعقوب، ابن عامر.

﴿ المخلَصين ﴾: الباقون.

الممال:

﴿ لا نرى ﴾: بالإمالة: لأبي عمرو، وحمزة، والكسائي، وخلف. وبالتقليل لورش. ﴿ الأشرار ﴾: بالتقليل: لورش، لخلف عن حمزة. وبالإمالة: للبصري، والكسائي، وخلاد، وخلف في اختياره[1]. ﴿ النار ﴾، ﴿ نار ﴾: بالإمالة: لأبي عمرو، ودوري الكسائي، وبالتقليل: لورش. ﴿ الأعلى ﴾، ﴿ يوحى ﴾: بالإمالة: لحمزة، والكسائي، وخلف. وبالتقليل لورش. ﴿ الكافرين ﴾: بالإمالة: لأبي عمرو، ودوري الكسائي، ورويس. وبالتقليل لورش.

المدغم:

الكبير: ﴿ القهار رّب ﴾، ﴿ قال ربك ﴾، ﴿ قال رّب ﴾ السوسي.

---

(١) انظر: أصول قراءة حمزة.

(٨٤) ﴿ فالحقُّ ﴾: عاصم، وحمزة، وخلف.

﴿ فالحقَّ ﴾: الباقون.

رأس آية:

(٨٤) ﴿ أقول ﴾: لا يعده غير الكوفي والبصري بخلف عنه.

(٨٥) ﴿ لأملأن ﴾: وقف حمزة بتحقيق الأولى لخلف، وتسهيلها لخلاد، وعلى كلٍ تسهيل الثانية.

(٨٥) ﴿ منهم أجمعين ﴾: صلة الميم مع المد الطويل لورش. والسكت لخلف العاشر بطريق المطوعي عن إدريس.

سورة الزمر

(٥) ﴿ يكور، ويكور ﴾: ترقيق الراء لورش.

﴿ عليه، فيه ﴾: صلة الهاء لابن كثير.

رأس آية:

(٣) ﴿ يختلفون ﴾: يعده غير الكوفي.

حُجة القراءة:

(٨٤) ﴿ فالحقُّ ﴾: بالرفع على الابتداء. ﴿ فالحقَّ ﴾: مفعول مطلق أي أحق الحق.

الممال:

﴿ زلفى ﴾: بالإمالة: لحمزة، والكسائي، وخلف. وبالتقليل: لأبي عمرو، وورش. ﴿ لاصطفى ﴾ بالإمالة لحمزة والكسائي وخلف. والتقليل: لورش.

﴿ النهار ﴾: أبو عمرو، دوري الكسائي. وبالتقليل: ورش.

﴿ مسمى ﴾: لدى الوقف عليه: بالإمالة: لحمزة، والكسائي، وخلف. وبالتقليل: لورش.

المدغم:

الكبير: ﴿ أقول لأملأن ﴾، ﴿ جهنم منك ﴾، ﴿ الكتاب بالحق ﴾، ﴿ يحكم بينهم ﴾، ﴿ سبحانه هو ﴾ السوسي.

خَلَقَكُم مِّن نَّفْسٍ وَٰحِدَةٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَأَنزَلَ لَكُم
مِّنَ ٱلْأَنْعَٰمِ ثَمَٰنِيَةَ أَزْوَٰجٍ يَخْلُقُكُمْ فِى بُطُونِ أُمَّهَٰتِكُمْ
خَلْقًا مِّنۢ بَعْدِ خَلْقٍ فِى ظُلُمَٰتٍ ثَلَٰثٍ ذَٰلِكُمُ ٱللَّهُ رَبُّكُمْ لَهُ
ٱلْمُلْكُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ فَأَنَّىٰ تُصْرَفُونَ ٦ إِن تَكْفُرُوا۟ فَإِنَّ
ٱللَّهَ غَنِىٌّ عَنكُمْ وَلَا يَرْضَىٰ لِعِبَادِهِ ٱلْكُفْرَ وَإِن تَشْكُرُوا۟ يَرْضَهُ
لَكُمْ وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّكُم مَّرْجِعُكُمْ
فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ إِنَّهُۥ عَلِيمٌۢ بِذَاتِ ٱلصُّدُورِ ٧
وَإِذَا مَسَّ ٱلْإِنسَٰنَ ضُرٌّ دَعَا رَبَّهُۥ مُنِيبًا إِلَيْهِ ثُمَّ إِذَا خَوَّلَهُۥ
نِعْمَةً مِّنْهُ نَسِىَ مَا كَانَ يَدْعُوٓا۟ إِلَيْهِ مِن قَبْلُ وَجَعَلَ لِلَّهِ أَندَادًا
لِّيُضِلَّ عَن سَبِيلِهِۦ قُلْ تَمَتَّعْ بِكُفْرِكَ قَلِيلًا إِنَّكَ مِنْ أَصْحَٰبِ
ٱلنَّارِ ٨ أَمَّنْ هُوَ قَٰنِتٌ ءَانَآءَ ٱلَّيْلِ سَاجِدًا وَقَآئِمًا يَحْذَرُ
ٱلْءَاخِرَةَ وَيَرْجُوا۟ رَحْمَةَ رَبِّهِۦ قُلْ هَلْ يَسْتَوِى ٱلَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَٱلَّذِينَ
لَا يَعْلَمُونَ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُو۟لُوا۟ ٱلْأَلْبَٰبِ ٩ قُلْ يَٰعِبَادِ ٱلَّذِينَ
ءَامَنُوا۟ ٱتَّقُوا۟ رَبَّكُمْ لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا۟ فِى هَٰذِهِ ٱلدُّنْيَا حَسَنَةٌ
وَأَرْضُ ٱللَّهِ وَٰسِعَةٌ إِنَّمَا يُوَفَّى ٱلصَّٰبِرُونَ أَجْرَهُم بِغَيْرِ حِسَابٍ ١٠

(٦) ﴿ بطونِ إمَّهَاتِكم ﴾: حمزة.

﴿ بطونِ إمَّهَاتِكم ﴾: الكسائي.

﴿ بطونِ أُمَّهَاتِكم ﴾: الباقون. وأجمعوا على ضم الهمزة، وفتح الميم عند البدء بـ﴿ أُمَّهاتكم ﴾، ولا يجوز البدء به لشدة تعلقه بما قبله.

(٧) ﴿ يرضَهُ ﴾: نافع، وعاصم، وحمزة، وهشام، ويعقوب: بضم الهاء من غير صلة. وابن كثير، وابن ذكوان، والكسائي، وابن وردان، والدوري عن أبي عمرو، وخلف: بالضم مع الصلة، وهو الراجح من طرقهم[1].

﴿ يرضَهْ ﴾: السوسي، وابن جماز.

(٨) ﴿ لِيَضِل ﴾: ابن كثير، وأبو عمرو، ورويس.

﴿ لِيُضِل ﴾: الباقون.

(٩) ﴿ أَمَنْ ﴾: نافع، وابن كثير، وحمزة.

﴿ أَمَّنْ ﴾: الباقون.

الممال:

﴿ فأنى ﴾: بالإمالة: لحمزة، والكسائي، وخلف. وبالتقليل: لدوري أبي عمرو، وورش. ﴿ يرضى ﴾: بالإمالة: لحمزة، والكسائي، وخلف. وبالتقليل: لورش. ﴿ أخرى ﴾: بالإمالة: لأبي عمرو، وحمزة، والكسائي، وخلف. وبالتقليل: لورش. ﴿ النار ﴾: بالإمالة: لأبي عمرو، ودوري الكسائي. وبالتقليل: لورش: ﴿ الدنيا ﴾: بالإمالة: لحمزة، والكسائي، وخلف. وبالتقليل: لأبي عمرو، وورش. ﴿ يوفى ﴾: لدى الوقف عليه: بالإمالة: لحمزة، والكسائي، وخلف. وبالتقليل: لورش.

المدغم:

الكبير: ﴿ خلقكّم ﴾، ﴿ وأنزل لّكم ﴾، ﴿ يخلقكّم ﴾، ﴿ وجعل للّه ﴾، ﴿ بكفرك قّليلاً ﴾ السوسي.

(١) انظر: الأصول، في الملحق (ص: ٦٩٥).

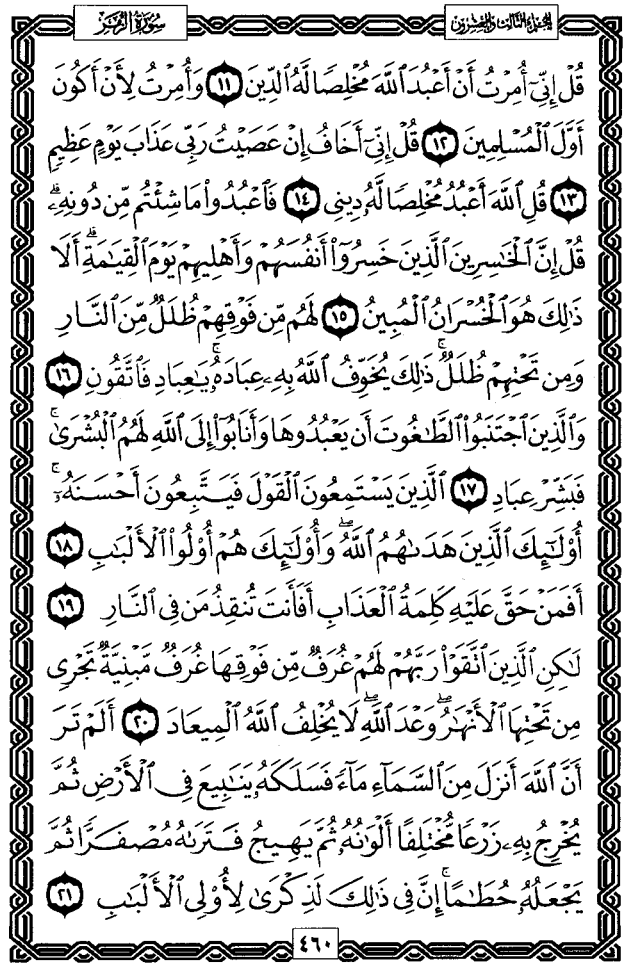

(١١) ﴿ إِنِّيَ أُمرت ﴾: نافع، وأبو جعفر.

(١٢) ﴿ إِنِّيٓ أُمرت ﴾: الباقون.

(١٣) ﴿ إِنِّيَ أخاف ﴾: نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، وأبو جعفر.

﴿ إِنِّيٓ أخاف ﴾: الباقون.

(١٦) ﴿ يا عبادي ﴾: رويس وصلاً ووقفاً.

﴿ يا عبادِ ﴾: الباقون.

(١٦) ﴿ فاتقوني ﴾: يعقوب وصلاً ووقفاً.

﴿ فاتقون ﴾: الباقون.

(١٧) ﴿ فبشر عبادي ﴾: يعقوب وقفاً.

﴿ فبشر عبادِ ﴾: الباقون وصلاً ووقفاً.

(٢٠) ﴿ لكنَّ الذين ﴾: أبو جعفر.

﴿ لكِن الذين ﴾: الباقون، وتكسر النون وصلاً للتخلص من الساكنين.

رأس آية:

(١١) ﴿ الدين ﴾: لا يعده المكي والمدني والبصري.

(١٤) ﴿ ديني ﴾: لا يعده المكي والمدني والبصري والشامي.

(١٧) ﴿ عباد ﴾: لا يعده المكي والمدني الأول.

(٢٠) ﴿ الأنهار ﴾: ويعده المكي والمدني الأول.

الممال:

﴿ النار ﴾: معاً: بالإمالة: لأبي عمرو، ودوري الكسائي. وبالتقليل: لورش. ﴿ البشرى ﴾، ﴿ فتراه، لذكرى ﴾: بالإمالة: لحمزة، والكسائي، وخلف، وأبي عمرو. وبالتقليل: لورش. ﴿ هداهم ﴾: بالإمالة: لحمزة، والكسائي، وخلف. وبالتقليل: لورش.

المدغم:

الكبير: ﴿ في النار لكن ﴾ السوسي.

أَفَمَن شَرَحَ ٱللَّهُ صَدْرَهُۥ لِلْإِسْلَٰمِ فَهُوَ عَلَىٰ نُورٍ مِّن رَّبِّهِۦ ۚ فَوَيْلٌ
لِّلْقَٰسِيَةِ قُلُوبُهُم مِّن ذِكْرِ ٱللَّهِ ۚ أُو۟لَٰٓئِكَ فِى ضَلَٰلٍ مُّبِينٍ ﴿٢٢﴾
ٱللَّهُ نَزَّلَ أَحْسَنَ ٱلْحَدِيثِ كِتَٰبًا مُّتَشَٰبِهًا مَّثَانِىَ تَقْشَعِرُّ مِنْهُ
جُلُودُ ٱلَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ ثُمَّ تَلِينُ جُلُودُهُمْ وَقُلُوبُهُمْ
إِلَىٰ ذِكْرِ ٱللَّهِ ۚ ذَٰلِكَ هُدَى ٱللَّهِ يَهْدِى بِهِۦ مَن يَشَآءُ ۚ وَمَن
يُضْلِلِ ٱللَّهُ فَمَا لَهُۥ مِنْ هَادٍ ﴿٢٣﴾ أَفَمَن يَتَّقِى بِوَجْهِهِۦ سُوٓءَ
ٱلْعَذَابِ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ ۚ وَقِيلَ لِلظَّٰلِمِينَ ذُوقُوا۟ مَا كُنتُمْ تَكْسِبُونَ
﴿٢٤﴾ كَذَّبَ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ فَأَتَىٰهُمُ ٱلْعَذَابُ مِنْ حَيْثُ
لَا يَشْعُرُونَ ﴿٢٥﴾ فَأَذَاقَهُمُ ٱللَّهُ ٱلْخِزْىَ فِى ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا ۖ وَلَعَذَابُ
ٱلْءَاخِرَةِ أَكْبَرُ ۚ لَوْ كَانُوا۟ يَعْلَمُونَ ﴿٢٦﴾ وَلَقَدْ ضَرَبْنَا لِلنَّاسِ فِى
هَٰذَا ٱلْقُرْءَانِ مِن كُلِّ مَثَلٍ لَّعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴿٢٧﴾ قُرْءَانًا عَرَبِيًّا
غَيْرَ ذِى عِوَجٍ لَّعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ ﴿٢٨﴾ ضَرَبَ ٱللَّهُ مَثَلًا رَّجُلًا فِيهِ
شُرَكَآءُ مُتَشَٰكِسُونَ وَرَجُلًا سَلَمًا لِّرَجُلٍ هَلْ يَسْتَوِيَانِ مَثَلًا ۚ
ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ۚ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٢٩﴾ إِنَّكَ مَيِّتٌ وَإِنَّهُم مَّيِّتُونَ
﴿٣٠﴾ ثُمَّ إِنَّكُمْ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ عِندَ رَبِّكُمْ تَخْتَصِمُونَ ﴿٣١﴾

(٢٣) ﴿ هادي ﴾: ابن كثير وقفاً.
﴿ هاد ﴾: الباقون.

(٢٤) ﴿ وقيل ﴾: لا يخفى الإشمام لهشام والكسائي، ورويس.

(٢٧) ﴿ القران ﴾: بالنقل لابن كثير، وكذا لحمزة عند الوقف فقط.
﴿ القرءان ﴾: الباقون.

(٢٩) ﴿ سَالِماً ﴾: ابن كثير، وأبو عمرو، ويعقوب.
﴿ سَلَماً ﴾: الباقون.

الممال:

﴿ هدى الله ﴾ لدى الوقف عليه، ﴿ فأتاهم ﴾: بالإمالة: لحمزة، والكسائي، وخلف. وبالتقليل: لورش. ﴿ الدنيا ﴾: بالإمالة: لحمزة، والكسائي، وخلف، وبالتقليل: لأبي عمرو، وورش. ﴿ للناس ﴾: بالإمالة: لدوري أبي عمرو.

المدغم:

الصغير: ﴿ ولقد ضّربنا ﴾ لورش، وابن عامر، وأبي عمرو، وحمزة، والكسائي، وخلف.
الكبير: ﴿ وقيل لّلظالمين ﴾، ﴿ أكبر لّو ﴾ السوسي.

فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّن كَذَبَ عَلَى ٱللَّهِ وَكَذَّبَ بِٱلصِّدْقِ
إِذْ جَآءَهُۥٓ ۚ أَلَيْسَ فِى جَهَنَّمَ مَثْوًى لِّلْكَٰفِرِينَ ﴿٣٢﴾ وَٱلَّذِى
جَآءَ بِٱلصِّدْقِ وَصَدَّقَ بِهِۦٓ ۙ أُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُتَّقُونَ ﴿٣٣﴾
لَهُم مَّا يَشَآءُونَ عِندَ رَبِّهِمْ ۚ ذَٰلِكَ جَزَٰٓؤُا۟ ٱلْمُحْسِنِينَ ﴿٣٤﴾
لِيُكَفِّرَ ٱللَّهُ عَنْهُمْ أَسْوَأَ ٱلَّذِى عَمِلُوا۟ وَيَجْزِيَهُمْ أَجْرَهُم
بِأَحْسَنِ ٱلَّذِى كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ ﴿٣٥﴾ أَلَيْسَ ٱللَّهُ بِكَافٍ
عَبْدَهُۥ ۖ وَيُخَوِّفُونَكَ بِٱلَّذِينَ مِن دُونِهِۦ ۚ وَمَن يُضْلِلِ
ٱللَّهُ فَمَا لَهُۥ مِنْ هَادٍ ﴿٣٦﴾ وَمَن يَهْدِ ٱللَّهُ فَمَا لَهُۥ مِن مُّضِلٍّ ۗ
أَلَيْسَ ٱللَّهُ بِعَزِيزٍ ذِى ٱنتِقَامٍ ﴿٣٧﴾ وَلَئِن سَأَلْتَهُم مَّنْ خَلَقَ
ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ لَيَقُولُنَّ ٱللَّهُ ۚ قُلْ أَفَرَءَيْتُم مَّا تَدْعُونَ
مِن دُونِ ٱللَّهِ إِنْ أَرَادَنِىَ ٱللَّهُ بِضُرٍّ هَلْ هُنَّ كَٰشِفَٰتُ ضُرِّهِۦٓ
أَوْ أَرَادَنِى بِرَحْمَةٍ هَلْ هُنَّ مُمْسِكَٰتُ رَحْمَتِهِۦ ۚ قُلْ حَسْبِىَ
ٱللَّهُ ۖ عَلَيْهِ يَتَوَكَّلُ ٱلْمُتَوَكِّلُونَ ﴿٣٨﴾ قُلْ يَٰقَوْمِ ٱعْمَلُوا۟
عَلَىٰ مَكَانَتِكُمْ إِنِّى عَٰمِلٌ ۖ فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ ﴿٣٩﴾
مَن يَأْتِيهِ عَذَابٌ يُخْزِيهِ وَيَحِلُّ عَلَيْهِ عَذَابٌ مُّقِيمٌ ﴿٤٠﴾

﴿٣٦﴾ ﴿عِبادَه﴾: حمزة، والكسائي، وأبو جعفر، وخلف.
﴿عبده﴾: الباقون.

﴿٣٦﴾ ﴿هادي﴾: وقفاً للمكي.

﴿٣٨﴾ ﴿أفرأيتم﴾: نافع وأبو جعفر بتسهيل الثانية. والكسائي: بحذفها. والباقون: بالتحقيق. ولورش إبدالها أيضاً ألفاً مع المد الطويل.

﴿٣٨﴾ ﴿أرادنِيَ ٱللهُ﴾: حمزة.
﴿أَرادنِيَ ٱللهُ﴾: الباقون.

﴿٣٨﴾ ﴿كاشفاتٌ ضرَه، ممسكاتٌ رحمتَه﴾: أبو عمرو، ويعقوب.
﴿كاشفاتُ ضرِه، ممسكاتُ رحمتِه﴾: الباقون.

﴿٣٩﴾ ﴿مكاناتكم﴾: شعبة.
﴿مكانتكم﴾: الباقون.

رأس آية:

﴿٣٦﴾ ﴿فماله من هاد﴾: لا يعده غير الكوفي.

﴿٣٩﴾ ﴿فسوف تعلمون﴾: لا يعده غير الكوفي.

الممال:

﴿مثوى﴾: لدى الوقف عليه: بالإمالة: لحمزة، والكسائي، وخلف. وبالتقليل: لورش. ﴿للكافرين﴾ بالإمالة: لأبي عمرو، ودوري الكسائي، ورويس. وبالتقليل: لورش. ﴿جاءه﴾، ﴿جاء﴾: بالإمالة: لابن ذكوان، وحمزة، وخلف.

المدغم:

الصغير: ﴿إذ جّاءه﴾: لأبي عمرو، وهشام.

الكبير: ﴿أظلم مّمن﴾، ﴿وكذب بّالصدق﴾، ﴿جهنم مّثوى﴾ السوسي.

إِنَّآ أَنزَلْنَا عَلَيْكَ ٱلْكِتَٰبَ لِلنَّاسِ بِٱلْحَقِّ ۖ فَمَنِ ٱهْتَدَىٰ
فَلِنَفْسِهِۦ ۖ وَمَن ضَلَّ فَإِنَّمَا يَضِلُّ عَلَيْهَا ۖ وَمَآ أَنتَ عَلَيْهِم
بِوَكِيلٍ ﴿٤١﴾ ٱللَّهُ يَتَوَفَّى ٱلْأَنفُسَ حِينَ مَوْتِهَا وَٱلَّتِى
لَمْ تَمُتْ فِى مَنَامِهَا ۖ فَيُمْسِكُ ٱلَّتِى قَضَىٰ عَلَيْهَا ٱلْمَوْتَ
وَيُرْسِلُ ٱلْأُخْرَىٰٓ إِلَىٰٓ أَجَلٍ مُّسَمًّى ۚ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَءَايَٰتٍ
لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٤٢﴾ أَمِ ٱتَّخَذُوا۟ مِن دُونِ ٱللَّهِ شُفَعَآءَ ۚ
قُلْ أَوَلَوْ كَانُوا۟ لَا يَمْلِكُونَ شَيْـًٔا وَلَا يَعْقِلُونَ ﴿٤٣﴾
قُل لِّلَّهِ ٱلشَّفَٰعَةُ جَمِيعًا ۖ لَّهُۥ مُلْكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۖ ثُمَّ
إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٤٤﴾ وَإِذَا ذُكِرَ ٱللَّهُ وَحْدَهُ ٱشْمَأَزَّتْ
قُلُوبُ ٱلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِٱلْءَاخِرَةِ ۖ وَإِذَا ذُكِرَ ٱلَّذِينَ مِن
دُونِهِۦٓ إِذَا هُمْ يَسْتَبْشِرُونَ ﴿٤٥﴾ قُلِ ٱللَّهُمَّ فَاطِرَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ
وَٱلْأَرْضِ عَٰلِمَ ٱلْغَيْبِ وَٱلشَّهَٰدَةِ أَنتَ تَحْكُمُ بَيْنَ عِبَادِكَ
فِى مَا كَانُوا۟ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴿٤٦﴾ وَلَوْ أَنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا۟
مَا فِى ٱلْأَرْضِ جَمِيعًا وَمِثْلَهُۥ مَعَهُۥ لَٱفْتَدَوْا۟ بِهِۦ مِن سُوٓءِ ٱلْعَذَابِ
يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ ۚ وَبَدَا لَهُم مِّنَ ٱللَّهِ مَا لَمْ يَكُونُوا۟ يَحْتَسِبُونَ ﴿٤٧﴾

(٤١) ﴿ عليهُم ﴾: حمزة، ويعقوب.
﴿ عليهِم ﴾: الباقون.
(٤٢) ﴿ قُضِيَ عليها الموتُ ﴾: حمزة، والكسائي، وخلف.
﴿ قَضَىٰ عليها الموتَ ﴾: الباقون.
(٤٤) ﴿ تَرْجِعون ﴾: يعقوب.
﴿ تُرْجَعون ﴾: الباقون.
(٤٥) ﴿ اشمـأزت ﴾: وقف حمزة بتسهيل الهمزة فقط.

الممال:

﴿ للناس ﴾ بالإمالة: لدوري أبي عمرو. ﴿ يتوفى ﴾، ﴿ مسمى ﴾: لدى الوقف عليها، ﴿ اهتدى ﴾: بالإمالة: لحمزة، والكسائي، وخلف. وبالتقليل: لورش. ﴿ قضى ﴾: بالتقليل: لورش. ولا إمالة فيه لأن أصحابها يقرؤون بكسر الضاد وفتح الياء. ﴿ الأخرى ﴾ بالإمالة: لحمزة، والكسائي، وخلف، وأبي عمرو. وبالتقليل: لورش.

المدغم:

الكبير: ﴿ الشفاعة جَميعاً ﴾، ﴿ تحكم بين ﴾ السوسي.

تنبيهات:

﴿ بالآخرة، فاطر، ظلموا ﴾ جلي لورش.

وَبَدَا لَهُمْ سَيِّـَٔاتُ مَا كَسَبُوا۟ وَحَاقَ بِهِم مَّا كَانُوا۟ بِهِۦ يَسْتَهْزِءُونَ ﴿٤٨﴾ فَإِذَا مَسَّ ٱلْإِنسَـٰنَ ضُرٌّ دَعَانَا ثُمَّ إِذَا خَوَّلْنَـٰهُ نِعْمَةً مِّنَّا قَالَ إِنَّمَآ أُوتِيتُهُۥ عَلَىٰ عِلْمٍۭ ۚ بَلْ هِىَ فِتْنَةٌ وَلَـٰكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٤٩﴾ قَدْ قَالَهَا ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ فَمَآ أَغْنَىٰ عَنْهُم مَّا كَانُوا۟ يَكْسِبُونَ ﴿٥٠﴾ فَأَصَابَهُمْ سَيِّـَٔاتُ مَا كَسَبُوا۟ ۚ وَٱلَّذِينَ ظَلَمُوا۟ مِنْ هَـٰٓؤُلَآءِ سَيُصِيبُهُمْ سَيِّـَٔاتُ مَا كَسَبُوا۟ وَمَا هُم بِمُعْجِزِينَ ﴿٥١﴾ أَوَلَمْ يَعْلَمُوٓا۟ أَنَّ ٱللَّهَ يَبْسُطُ ٱلرِّزْقَ لِمَن يَشَآءُ وَيَقْدِرُ ۚ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَـَٔايَـٰتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٥٢﴾ ۞ قُلْ يَـٰعِبَادِىَ ٱلَّذِينَ أَسْرَفُوا۟ عَلَىٰٓ أَنفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا۟ مِن رَّحْمَةِ ٱللَّهِ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ يَغْفِرُ ٱلذُّنُوبَ جَمِيعًا ۚ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلْغَفُورُ ٱلرَّحِيمُ ﴿٥٣﴾ وَأَنِيبُوٓا۟ إِلَىٰ رَبِّكُمْ وَأَسْلِمُوا۟ لَهُۥ مِن قَبْلِ أَن يَأْتِيَكُمُ ٱلْعَذَابُ ثُمَّ لَا تُنصَرُونَ ﴿٥٤﴾ وَٱتَّبِعُوٓا۟ أَحْسَنَ مَآ أُنزِلَ إِلَيْكُم مِّن رَّبِّكُم مِّن قَبْلِ أَن يَأْتِيَكُمُ ٱلْعَذَابُ بَغْتَةً وَأَنتُمْ لَا تَشْعُرُونَ ﴿٥٥﴾ أَن تَقُولَ نَفْسٌ يَـٰحَسْرَتَىٰ عَلَىٰ مَا فَرَّطتُّ فِى جَنۢبِ ٱللَّهِ وَإِن كُنتُ لَمِنَ ٱلسَّـٰخِرِينَ ﴿٥٦﴾

(٤٨) ﴿يستهزءون﴾: لحمزة وقفاً: التسهيل، والحذف مع ضم الزاي. وقرأ به أبو جعفر.

﴿سيئات، يستهزءون، أوتيته﴾ توسط البدل لا يخفى لورش.

(٥٣) ﴿يا عبادي الذين﴾: نافع، وابن كثير، وابن عامر، وعاصم، وأبو جعفر.

﴿يا عبادي الذين﴾: الباقون.

(٥٣) ﴿لا تقنطوا﴾: أبو عمرو، والكسائي، ويعقوب، وخلف.

﴿لا تقنطوا﴾: الباقون.

(٥٦) ﴿يا حسرتاي على﴾: ابن جماز، وابن وردان، وهو الوجه المقدم عنه[1]، والأولى عدم الوقف عليه بالهاء لرويس[2].

﴿يا حسرتي على﴾: الباقون.

الممال:

﴿وحاق﴾: بالإمالة: لحمزة. ﴿أغنى﴾: حمزة، والكسائي، وخلف. وبالتقليل ورش.
﴿يا حسرتى﴾: بالإمالة: لحمزة، والكسائي، وخلف. وبالتقليل: لدوري أبي عمرو وورش.

المدغم:

الكبير: ﴿إنه هو﴾، ﴿العذاب بغتة﴾ السوسي.

(١) انظر: النشر (٢/ ٣٦٣).
(٢) انظر: الأصول، في الملحق (ص: ٦٩١).

أَوْ تَقُولَ لَوْ أَنَّ ٱللَّهَ هَدَىٰنِى لَكُنتُ مِنَ ٱلْمُتَّقِينَ ﴿٥٧﴾
أَوْ تَقُولَ حِينَ تَرَى ٱلْعَذَابَ لَوْ أَنَّ لِى كَرَّةً فَأَكُونَ
مِنَ ٱلْمُحْسِنِينَ ﴿٥٨﴾ بَلَىٰ قَدْ جَآءَتْكَ ءَايَٰتِى فَكَذَّبْتَ بِهَا
وَٱسْتَكْبَرْتَ وَكُنتَ مِنَ ٱلْكَٰفِرِينَ ﴿٥٩﴾ وَيَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ
تَرَى ٱلَّذِينَ كَذَبُوا۟ عَلَى ٱللَّهِ وُجُوهُهُم مُّسْوَدَّةٌ ۚ أَلَيْسَ فِى
جَهَنَّمَ مَثْوًى لِّلْمُتَكَبِّرِينَ ﴿٦٠﴾ وَيُنَجِّى ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ٱتَّقَوْا۟
بِمَفَازَتِهِمْ لَا يَمَسُّهُمُ ٱلسُّوٓءُ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٦١﴾ ٱللَّهُ
خَٰلِقُ كُلِّ شَىْءٍ ۖ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ وَكِيلٌ ﴿٦٢﴾ لَّهُۥ مَقَالِيدُ
ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۗ وَٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ أُو۟لَٰٓئِكَ
هُمُ ٱلْخَٰسِرُونَ ﴿٦٣﴾ قُلْ أَفَغَيْرَ ٱللَّهِ تَأْمُرُوٓنِّىٓ أَعْبُدُ أَيُّهَا
ٱلْجَٰهِلُونَ ﴿٦٤﴾ وَلَقَدْ أُوحِىَ إِلَيْكَ وَإِلَى ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِكَ لَئِنْ
أَشْرَكْتَ لَيَحْبَطَنَّ عَمَلُكَ وَلَتَكُونَنَّ مِنَ ٱلْخَٰسِرِينَ ﴿٦٥﴾ بَلِ ٱللَّهَ
فَٱعْبُدْ وَكُن مِّنَ ٱلشَّٰكِرِينَ ﴿٦٦﴾ وَمَا قَدَرُوا۟ ٱللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِۦ
وَٱلْأَرْضُ جَمِيعًا قَبْضَتُهُۥ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ وَٱلسَّمَٰوَٰتُ
مَطْوِيَّٰتٌۢ بِيَمِينِهِۦ ۚ سُبْحَٰنَهُۥ وَتَعَٰلَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٦٧﴾

﴿٦١﴾ ﴿ ويُنْجِي الله ﴾ : روح.
﴿ ويُنَجِّي الله ﴾ : الباقون.
﴿٦١﴾ ﴿ بمفازاتهم ﴾ : شعبة، وحمزة، والكسائي، وخلف.
﴿ بمفازتهم ﴾ : الباقون.
﴿٦٢﴾ ﴿ وَهْوَ ﴾ : قالون، وأبو عمرو، والكسائي، وأبو جعفر.
﴿ وَهُوَ ﴾ : الباقون.
﴿٦٤﴾ ﴿ تأمرونِيَ أعبد ﴾ : نافع، وأبو جعفر.
﴿٦٤﴾ ﴿ تأمُرُوَنِّيَ أعبد ﴾ : ابن كثير مع المد المشبع.
﴿ تأمرونَنِيْ أعبد ﴾ : ابن عامر.
﴿ تأمروَنِّيْ أعبد ﴾ : الباقون مع المد المشبع.

الممال:

﴿ هداني ﴾، ﴿ بلى ﴾، ﴿ مثوى ﴾ لدى الوقف عليه، ﴿ وتعالى ﴾: بالإمالة: لحمزة، والكسائي، وخلف. وبالتقليل: لورش. ﴿ ترى العذاب ﴾، ﴿ ترى الذين ﴾: إن وقف على ﴿ ترى ﴾: بالإمالة: لحمزة، والكسائي، وخلف، والبصري. وبالتقليل: لورش. وإن وصل ﴿ ترى ﴾: بما بعده فللسوسي الإمالة. ﴿ جاءتك ﴾: بالإمالة: لابن ذكوان، وحمزة، وخلف. ﴿ الكافرين ﴾: أبو عمرو، ودوري الكسائي، ورويس. وبالتقليل لورش.

المدغم:

الصغير: ﴿ قد جّاءتك ﴾: البصري، هشام، حمزة، الكسائي، خلف.
الكبير: ﴿ تقول لّو ﴾، ﴿ أَن الله هّداني ﴾، ﴿ القيامة تّرى ﴾، ﴿ جهنم مّثوى ﴾، ﴿ خالق كّل ﴾ السوسي.

وَنُفِخَ فِي ٱلصُّورِ فَصَعِقَ مَن فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَن فِي ٱلْأَرْضِ
إِلَّا مَن شَآءَ ٱللَّهُ ۖ ثُمَّ نُفِخَ فِيهِ أُخْرَىٰ فَإِذَا هُمْ قِيَامٌ يَنظُرُونَ
﴿٦٨﴾ وَأَشْرَقَتِ ٱلْأَرْضُ بِنُورِ رَبِّهَا وَوُضِعَ ٱلْكِتَٰبُ وَجِاْىٓءَ
بِٱلنَّبِيِّـۧنَ وَٱلشُّهَدَآءِ وَقُضِيَ بَيْنَهُم بِٱلْحَقِّ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ
﴿٦٩﴾ وَوُفِّيَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَّا عَمِلَتْ وَهُوَ أَعْلَمُ بِمَا يَفْعَلُونَ ﴿٧٠﴾
وَسِيقَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓا۟ إِلَىٰ جَهَنَّمَ زُمَرًا ۖ حَتَّىٰٓ إِذَا جَآءُوهَا
فُتِحَتْ أَبْوَٰبُهَا وَقَالَ لَهُمْ خَزَنَتُهَآ أَلَمْ يَأْتِكُمْ رُسُلٌ مِّنكُمْ
يَتْلُونَ عَلَيْكُمْ ءَايَٰتِ رَبِّكُمْ وَيُنذِرُونَكُمْ لِقَآءَ يَوْمِكُمْ
هَٰذَا ۚ قَالُوا۟ بَلَىٰ وَلَٰكِنْ حَقَّتْ كَلِمَةُ ٱلْعَذَابِ عَلَى ٱلْكَٰفِرِينَ
﴿٧١﴾ قِيلَ ٱدْخُلُوٓا۟ أَبْوَٰبَ جَهَنَّمَ خَٰلِدِينَ فِيهَا ۖ فَبِئْسَ مَثْوَى
ٱلْمُتَكَبِّرِينَ ﴿٧٢﴾ وَسِيقَ ٱلَّذِينَ ٱتَّقَوْا۟ رَبَّهُمْ إِلَى
ٱلْجَنَّةِ زُمَرًا ۖ حَتَّىٰٓ إِذَا جَآءُوهَا وَفُتِحَتْ أَبْوَٰبُهَا وَقَالَ لَهُمْ
خَزَنَتُهَا سَلَٰمٌ عَلَيْكُمْ طِبْتُمْ فَٱدْخُلُوهَا خَٰلِدِينَ ﴿٧٣﴾
وَقَالُوا۟ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِى صَدَقَنَا وَعْدَهُۥ وَأَوْرَثَنَا ٱلْأَرْضَ
نَتَبَوَّأُ مِنَ ٱلْجَنَّةِ حَيْثُ نَشَآءُ ۖ فَنِعْمَ أَجْرُ ٱلْعَٰمِلِينَ ﴿٧٤﴾

﴿٦٩﴾ ﴿بالنَّبيّين﴾: نافع.
﴿بالنَّبيِّين﴾: الباقون.

﴿٧٠﴾ ﴿وهو﴾: تقدم في الصفحة قبلها.

﴿٧١﴾ - ﴿٧٣﴾ ﴿فُتِحَت، وفُتِحَت﴾: عاصم، وحمزة، والكسائي، وخلف.
﴿فُتِّحَت، وفُتِّحَت﴾: الباقون.

﴿٦٩﴾ - ﴿٧١﴾ - ﴿٧٣﴾ ﴿جيء، وسيق، قيل﴾: هشام، والكسائي، ورويس، بإشمام الكسرة الضم. وقرأ كذلك ابن ذكوان في ﴿وسيق﴾. والباقون بالكسرة الخالصة.

﴿٧٢﴾ ﴿فبيس﴾: السوسي، وورش، وأبو جعفر، ووقفاً حمزة.
﴿فبئس﴾: الباقون.

الممال:

﴿شاء﴾، ﴿جاءوها﴾ معاً: لابن ذكوان، وخلف، وحمزة. ﴿أخرىٰ﴾: حمزة، الكسائي، خلف، أبو عمرو، وبالتقليل: لورش. ﴿بلىٰ﴾: بالإمالة: لحمزة، والكسائي، وخلف. وبالتقليل؛ لورش. ﴿الكافرين﴾: بالإمالة: لأبي عمرو، ودوري الكسائي، ورويس. وبالتقليل: لورش.

المدغم:

الكبير: ﴿بنور ربها﴾، ﴿أعلم بما﴾، ﴿قال لهم﴾: معاً. ﴿الجنّة زمرا﴾ السوسي.

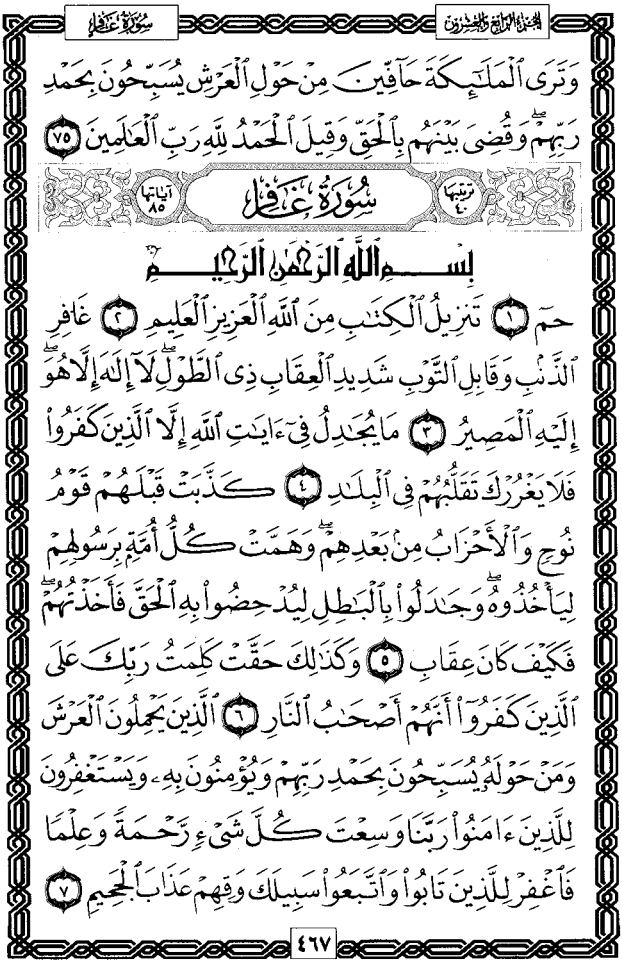

(٧٥) ﴿قيل﴾: بإشمام كسرة القاف الضم: هشام، والكسائي، ورويس. والباقون: بالكسرة الخالصة.

سورة غافر

(١) ﴿حم﴾: سكت أبو جعفر على: حا، وميم سكتة لطيفة بدون تنفس.

(٥) ﴿عقابي﴾: يعقوب مطلقاً.

﴿عقاب﴾: الباقون.

(٦) ﴿كلمات ربك﴾: نافع، وابن عامر، وأبو جعفر.

﴿كلمة ربك﴾: الباقون.

(٧) ولا يخفى ضم الهاء من: ﴿وقهم عذاب﴾: لرويس في الحالين.

الممال:

﴿وترى الملائكة﴾: عند الوقف عليه: بالإمالة: لحمزة، والكسائي، وخلف، وأبي عمرو. وبالتقليل: لورش. وإن وصل ترى بما بعده فللسوسي الإمالة. ﴿حم﴾: أمال الحاء: ابن ذكوان، وشعبة، وحمزة، والكسائي، وخلف. وقللها: ورش، وأبو عمرو. ﴿النار﴾: بالإمالة: لأبي عمرو، ودوري الكسائي. وبالتقليل: لورش.

المدغم:

الصغير: ﴿فأخذتهم﴾: لغير المكي، وحفص، ورويس. ﴿فاغفر للذين﴾ للبصري.

الكبير: ﴿الطول لا إله إلا هو﴾، ﴿بالباطل ليدحضوا﴾ السوسي.

رَبَّنَا وَأَدْخِلْهُمْ جَنَّٰتِ عَدْنٍ ٱلَّتِى وَعَدتَّهُمْ وَمَن صَلَحَ
مِنْ ءَابَآئِهِمْ وَأَزْوَٰجِهِمْ وَذُرِّيَّٰتِهِمْ ۚ إِنَّكَ أَنتَ ٱلْعَزِيزُ
ٱلْحَكِيمُ ﴿٨﴾ وَقِهِمُ ٱلسَّيِّـَٔاتِ ۚ وَمَن تَقِ ٱلسَّيِّـَٔاتِ
يَوْمَئِذٍ فَقَدْ رَحِمْتَهُۥ ۚ وَذَٰلِكَ هُوَ ٱلْفَوْزُ ٱلْعَظِيمُ ﴿٩﴾ إِنَّ
ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ يُنَادَوْنَ لَمَقْتُ ٱللَّهِ أَكْبَرُ مِن مَّقْتِكُمْ
أَنفُسَكُمْ إِذْ تُدْعَوْنَ إِلَى ٱلْإِيمَٰنِ فَتَكْفُرُونَ ﴿١٠﴾
قَالُوا۟ رَبَّنَآ أَمَتَّنَا ٱثْنَتَيْنِ وَأَحْيَيْتَنَا ٱثْنَتَيْنِ فَٱعْتَرَفْنَا بِذُنُوبِنَا
فَهَلْ إِلَىٰ خُرُوجٍ مِّن سَبِيلٍ ﴿١١﴾ ذَٰلِكُم بِأَنَّهُۥٓ إِذَا دُعِىَ
ٱللَّهُ وَحْدَهُۥ كَفَرْتُمْ ۖ وَإِن يُشْرَكْ بِهِۦ تُؤْمِنُوا۟ ۚ فَٱلْحُكْمُ لِلَّهِ
ٱلْعَلِىِّ ٱلْكَبِيرِ ﴿١٢﴾ هُوَ ٱلَّذِى يُرِيكُمْ ءَايَٰتِهِۦ وَيُنَزِّلُ
لَكُم مِّنَ ٱلسَّمَآءِ رِزْقًا ۚ وَمَا يَتَذَكَّرُ إِلَّا مَن يُنِيبُ ﴿١٣﴾
فَٱدْعُوا۟ ٱللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ ٱلدِّينَ وَلَوْ كَرِهَ ٱلْكَٰفِرُونَ ﴿١٤﴾
رَفِيعُ ٱلدَّرَجَٰتِ ذُو ٱلْعَرْشِ يُلْقِى ٱلرُّوحَ مِنْ أَمْرِهِۦ عَلَىٰ مَن
يَشَآءُ مِنْ عِبَادِهِۦ لِيُنذِرَ يَوْمَ ٱلتَّلَاقِ ﴿١٥﴾ يَوْمَ هُم بَٰرِزُونَ ۖ لَا يَخْفَىٰ
عَلَى ٱللَّهِ مِنْهُمْ شَىْءٌ ۚ لِّمَنِ ٱلْمُلْكُ ٱلْيَوْمَ ۖ لِلَّهِ ٱلْوَٰحِدِ ٱلْقَهَّارِ ﴿١٦﴾

(٩) ﴿ وقهِمِ ٱلسيئات ﴾: أبو عمرو، وروح.

﴿ وقهُمُ ٱلسيئات ﴾: حمزة، والكسائي، ورويس، وخلف.

﴿ وقِهِمُ ٱلسيئات ﴾: الباقون.

(١٣) ﴿ ويُنْزِل ﴾: ابن كثير، وأبو عمرو، ويعقوب.

﴿ ويُنَزِّل ﴾: الباقون.

(١٥) ﴿ التلاقي ﴾: ورش، وابن وردان وصلاً. وابن كثير، ويعقوب في الحالين.

﴿ التلاق ﴾: الباقون.

رأس آية:

(١٥) ﴿ التلاق ﴾: لا يعده الشامي رأس آية.

(١٦) ﴿ بارزون ﴾: يعده الشامي.

الممال:

﴿ لا يخفىٰ ﴾: بالإمالة: لحمزة، والكسائي، وخلف. وبالتقليل لورش.

﴿ القهار ﴾: بالإمالة: لأبي عمرو، ودوري الكسائي. وبالتقليل: لورش، وحمزة.

المدغم:

الصغير: ﴿ إذ تدعون ﴾: لأبي عمرو، وهشام، وحمزة، والكسائي، وخلف.

الكبير: ﴿ ويُنْزِل لكم ﴾، ﴿ الدرجات ذُو العرش ﴾.

تنبيهات:

﴿ السيئات، يريكم ءَاياته، شيء ﴾: لا يخفى ما فيه لورش، ووقفاً حمزة.

ولا يخفى أن حكم ﴿ وقهم السيئات ﴾: الوراد آنفاً يقرأ كما تقدم في حالة الوصل، وأما عند الوقف فكلهم على كسر الهاء وإسكان الميم إلا رويساً فيقف بضم الهاء وإسكان الميم (وقهُمْ).

ٱلْيَوْمَ تُجْزَىٰ كُلُّ نَفْسٍۭ بِمَا كَسَبَتْ ۚ لَا ظُلْمَ ٱلْيَوْمَ ۚ إِنَّ
ٱللَّهَ سَرِيعُ ٱلْحِسَابِ ﴿١٧﴾ وَأَنذِرْهُمْ يَوْمَ ٱلْآزِفَةِ إِذِ ٱلْقُلُوبُ
لَدَى ٱلْحَنَاجِرِ كَٰظِمِينَ ۚ مَا لِلظَّٰلِمِينَ مِنْ حَمِيمٍ وَلَا شَفِيعٍ
يُطَاعُ ﴿١٨﴾ يَعْلَمُ خَآئِنَةَ ٱلْأَعْيُنِ وَمَا تُخْفِى ٱلصُّدُورُ ﴿١٩﴾
وَٱللَّهُ يَقْضِى بِٱلْحَقِّ ۖ وَٱلَّذِينَ يَدْعُونَ مِن دُونِهِۦ لَا يَقْضُونَ
بِشَىْءٍ ۗ إِنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْبَصِيرُ ﴿٢٠﴾ ۞ أَوَلَمْ يَسِيرُوا۟ فِى
ٱلْأَرْضِ فَيَنظُرُوا۟ كَيْفَ كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلَّذِينَ كَانُوا۟ مِن قَبْلِهِمْ ۚ
كَانُوا۟ هُمْ أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَءَاثَارًا فِى ٱلْأَرْضِ فَأَخَذَهُمُ ٱللَّهُ
بِذُنُوبِهِمْ وَمَا كَانَ لَهُم مِّنَ ٱللَّهِ مِن وَاقٍ ﴿٢١﴾ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ
كَانَت تَّأْتِيهِمْ رُسُلُهُم بِٱلْبَيِّنَٰتِ فَكَفَرُوا۟ فَأَخَذَهُمُ ٱللَّهُ ۚ إِنَّهُۥ
قَوِىٌّ شَدِيدُ ٱلْعِقَابِ ﴿٢٢﴾ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَىٰ بِـَٔايَٰتِنَا
وَسُلْطَٰنٍ مُّبِينٍ ﴿٢٣﴾ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَهَٰمَٰنَ وَقَٰرُونَ
فَقَالُوا۟ سَٰحِرٌ كَذَّابٌ ﴿٢٤﴾ فَلَمَّا جَآءَهُم بِٱلْحَقِّ مِنْ
عِندِنَا قَالُوا۟ ٱقْتُلُوٓا۟ أَبْنَآءَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ مَعَهُۥ وَٱسْتَحْيُوا۟
نِسَآءَهُمْ ۚ وَمَا كَيْدُ ٱلْكَٰفِرِينَ إِلَّا فِى ضَلَٰلٍ ﴿٢٥﴾

(٢٠) ﴿ والذين تدعون ﴾ : نافع، وهشام.

﴿ والذين يدعون ﴾ : الباقون.

(٢١) ﴿ أشد منكم ﴾ : ابن عامر.

﴿ أشد منهم ﴾ : الباقون.

(٢١) ﴿ واقي ﴾ : ابن كثير وقفاً.

﴿ واق ﴾ : الباقون. واتفقوا على التنوين وصلاً.

﴿ الآزفة، يسيروا، وءاثاراً، ساحر ﴾ واضح لورش.

(٢٢) ﴿ تأتيهُم ﴾ : يعقوب.

﴿ تأتيهِم ﴾ : الباقون.

(٢٢) ﴿ رسلهم ﴾ : إسكان السين لأبي عمرو.

رأس آية:

(١٨) ﴿ كاظمين ﴾ : يعده غير الكوفي.

الممال:

﴿ تجزى ﴾ : بالإمالة: لحمزة، والكسائي، وخلف. وبالتقليل: لورش. ﴿ موسى ﴾ : بالإمالة: لحمزة، والكسائي، وخلف. وبالتقليل: لأبي عمرو، وورش. ﴿ جاءهم ﴾ : بالإمالة: لابن ذكوان، وحمزة وخلف. ﴿ الكافرين ﴾ : بالإمالة: لأبي عمرو، ودوري الكسائي، ورويس. وبالتقليل: لورش.

المدغم:

الكبير: ﴿ إن الله هو ﴾ السوسي.

وَقَالَ فِرْعَوْنُ ذَرُونِيٓ أَقْتُلْ مُوسَىٰ وَلْيَدْعُ رَبَّهُۥٓ ۖ إِنِّيٓ أَخَافُ
أَن يُبَدِّلَ دِينَكُمْ أَوْ أَن يُظْهِرَ فِى ٱلْأَرْضِ ٱلْفَسَادَ ﴿٢٦﴾
وَقَالَ مُوسَىٰٓ إِنِّى عُذْتُ بِرَبِّى وَرَبِّكُم مِّن كُلِّ مُتَكَبِّرٍ
لَّا يُؤْمِنُ بِيَوْمِ ٱلْحِسَابِ ﴿٢٧﴾ وَقَالَ رَجُلٌ مُّؤْمِنٌ مِّنْ ءَالِ
فِرْعَوْنَ يَكْتُمُ إِيمَٰنَهُۥٓ أَتَقْتُلُونَ رَجُلًا أَن يَقُولَ رَبِّىَ
ٱللَّهُ وَقَدْ جَآءَكُم بِٱلْبَيِّنَٰتِ مِن رَّبِّكُمْ ۖ وَإِن يَكُ كَٰذِبًا
فَعَلَيْهِ كَذِبُهُۥ ۖ وَإِن يَكُ صَادِقًا يُصِبْكُم بَعْضُ ٱلَّذِى
يَعِدُكُمْ ۖ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَهْدِى مَنْ هُوَ مُسْرِفٌ كَذَّابٌ ﴿٢٨﴾ يَٰقَوْمِ
لَكُمُ ٱلْمُلْكُ ٱلْيَوْمَ ظَٰهِرِينَ فِى ٱلْأَرْضِ فَمَن يَنصُرُنَا مِنۢ
بَأْسِ ٱللَّهِ إِن جَآءَنَا ۚ قَالَ فِرْعَوْنُ مَآ أُرِيكُمْ إِلَّا مَآ أَرَىٰ وَمَآ
أَهْدِيكُمْ إِلَّا سَبِيلَ ٱلرَّشَادِ ﴿٢٩﴾ وَقَالَ ٱلَّذِىٓ ءَامَنَ يَٰقَوْمِ إِنِّىٓ
أَخَافُ عَلَيْكُم مِّثْلَ يَوْمِ ٱلْأَحْزَابِ ﴿٣٠﴾ مِثْلَ دَأْبِ قَوْمِ نُوحٍ
وَعَادٍ وَثَمُودَ وَٱلَّذِينَ مِنۢ بَعْدِهِمْ ۚ وَمَا ٱللَّهُ يُرِيدُ ظُلْمًا لِّلْعِبَادِ ﴿٣١﴾
وَيَٰقَوْمِ إِنِّىٓ أَخَافُ عَلَيْكُمْ يَوْمَ ٱلتَّنَادِ ﴿٣٢﴾ يَوْمَ تُوَلُّونَ مُدْبِرِينَ
مَا لَكُم مِّنَ ٱللَّهِ مِنْ عَاصِمٍ ۗ وَمَن يُضْلِلِ ٱللَّهُ فَمَا لَهُۥ مِنْ هَادٍ ﴿٣٣﴾

(٢٦) ﴿ ذروني أقتل ﴾: ابن كثير.
﴿ ذروني أقتل ﴾: الباقون.
(٣٣) ﴿ إني أخاف ﴾: الثلاثة: نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، وأبو جعفر.
﴿ إني أخاف ﴾: الباقون.
(٢٦) ﴿ وأن يظهر في الأرض الفسادَ ﴾: نافع، وأبو عمرو، وأبو جعفر.
﴿ وأن يظهر في الأرض الفسادُ ﴾: ابن كثير، وابن عامر.
﴿ أو أن يظهر في الأرض الفسادُ ﴾: شعبة، وحمزة، والكسائي، وخلف.
﴿ أو أن يظهر في الأرض الفسادَ ﴾: حفص، ويعقوب.
(٢٩) - (٣١) ﴿ بـــأس، دأب ﴾: لا يخفى إبدالهما للسوسي، وأبي جعفر، مطلقاً ووقفاً حمزة.
(٣٢) ﴿ التناد ﴾: بإثبات الياء وصلاً لورش وابن وردان وإثباتها في الحالين لابن كثير ويعقوب.
(٣٣) ﴿ هاد ﴾: بإثبات الياء وقفاً لابن كثير.

الممال:

﴿ موسى ﴾: معاً: بالإمالة: لحمزة، والكسائي، وخلف. وبالتقليل: لأبي عمرو، وورش. ﴿ جاءكم ﴾، ﴿ جاءهم ﴾، ﴿ جاءنا ﴾: بالإمالة: لابن ذكوان، وحمزة، وخلف. ﴿ أرى ﴾: بالإمالة: لأبي عمرو، وحمزة، والكسائي، وخلف. وبالتقليل: لورش.

المدغم:

الصغير: ﴿ عذتُ ﴾ لأبي عمرو، وحمزة، والكسائي، وخلف، وأبي جعفر. ﴿ وقد جّاءكم ﴾: لأبي عمرو، وهشام، وحمزة، والكسائي، وخلف.

الكبير: ﴿ وقال رّجل ﴾، ﴿ وإن يك كّاذباً ﴾ على أحد الوجهين. ﴿ يريد ظلماً ﴾ السوسي.

وَلَقَدْ جَآءَكُمْ يُوسُفُ مِن قَبْلُ بِٱلْبَيِّنَٰتِ فَمَا زِلْتُمْ فِى شَكٍّ
مِّمَّا جَآءَكُم بِهِۦ ۖ حَتَّىٰٓ إِذَا هَلَكَ قُلْتُمْ لَن يَبْعَثَ ٱللَّهُ
مِنۢ بَعْدِهِۦ رَسُولًا ۚ كَذَٰلِكَ يُضِلُّ ٱللَّهُ مَنْ هُوَ مُسْرِفٌ
مُّرْتَابٌ ﴿٣٤﴾ ٱلَّذِينَ يُجَٰدِلُونَ فِىٓ ءَايَٰتِ ٱللَّهِ بِغَيْرِ سُلْطَٰنٍ
أَتَىٰهُمْ ۖ كَبُرَ مَقْتًا عِندَ ٱللَّهِ وَعِندَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا ۚ كَذَٰلِكَ
يَطْبَعُ ٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ قَلْبِ مُتَكَبِّرٍ جَبَّارٍ ﴿٣٥﴾ وَقَالَ فِرْعَوْنُ
يَٰهَٰمَٰنُ ٱبْنِ لِى صَرْحًا لَّعَلِّىٓ أَبْلُغُ ٱلْأَسْبَٰبَ ﴿٣٦﴾ أَسْبَٰبَ
ٱلسَّمَٰوَٰتِ فَأَطَّلِعَ إِلَىٰٓ إِلَٰهِ مُوسَىٰ وَإِنِّى لَأَظُنُّهُۥ كَٰذِبًا ۚ
وَكَذَٰلِكَ زُيِّنَ لِفِرْعَوْنَ سُوٓءُ عَمَلِهِۦ وَصُدَّ عَنِ ٱلسَّبِيلِ ۚ
وَمَا كَيْدُ فِرْعَوْنَ إِلَّا فِى تَبَابٍ ﴿٣٧﴾ وَقَالَ ٱلَّذِىٓ
ءَامَنَ يَٰقَوْمِ ٱتَّبِعُونِ أَهْدِكُمْ سَبِيلَ ٱلرَّشَادِ ﴿٣٨﴾
يَٰقَوْمِ إِنَّمَا هَٰذِهِ ٱلْحَيَوٰةُ ٱلدُّنْيَا مَتَٰعٌ وَإِنَّ ٱلْءَاخِرَةَ هِىَ
دَارُ ٱلْقَرَارِ ﴿٣٩﴾ مَنْ عَمِلَ سَيِّئَةً فَلَا يُجْزَىٰٓ إِلَّا مِثْلَهَا ۖ
وَمَنْ عَمِلَ صَٰلِحًا مِّن ذَكَرٍ أَوْ أُنثَىٰ وَهُوَ مُؤْمِنٌ
فَأُو۟لَٰٓئِكَ يَدْخُلُونَ ٱلْجَنَّةَ يُرْزَقُونَ فِيهَا بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿٤٠﴾

﴿٣٥﴾ ﴿قلبٍ﴾: أبو عمرو، وابن ذكوان.
﴿قلبِ﴾: الباقون.

﴿٣٦﴾ ﴿لعليَ أبْلُغ﴾: نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، وأبو جعفر، وابن عامر.
﴿لعليْ أبْلُغ﴾: الباقون.

﴿٣٧﴾ ﴿فَاطَّلِعَ﴾: حفص.
﴿فأطَّلِعُ﴾: الباقون.

﴿٣٧﴾ ﴿وَصَدَّ﴾: نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، وابن عامر، وأبو جعفر.
﴿وَصُدَّ﴾: الباقون.

﴿٣٨﴾ ﴿اتبعوني أهدكم﴾: وصلاً: قالون، وأبو عمرو، وأبو جعفر، وفي الحالين: ابن كثير، ويعقوب.
﴿٣٨﴾ ﴿اتبعون أهدكم﴾: الباقون.

﴿٤٠﴾ ﴿يُدْخَلُون﴾: ابن كثير، وأبو عمرو، وشعبة، وأبو جعفر، ويعقوب.
﴿يَدْخُلُون﴾: الباقون.

ملاحظة: الأولى أن تكون نهاية الربع آية (٣٧) ويبدأ الحزب [٤٨] بآية (٣٨) وعزاه السخاوي لغير الداني[1].

الممال:

﴿جاءكم﴾: معاً: بالإمالة: لابن ذكوان، وحمزة، وخلف. ﴿أتاهم﴾، ﴿يجزى﴾: بالإمالة: لحمزة، والكسائي، وخلف. وبالتقليل لورش. ﴿جبار﴾: بالإمالة: لأبي عمرو، ودوري الكسائي، وبالتقليل لورش. ﴿موسى﴾، ﴿الدنيا﴾، ﴿أنثى﴾: بالإمالة: لحمزة، والكسائي، وخلف. وبالتقليل: لأبي عمرو، ولورش. ﴿القرار﴾: بالإمالة: لأبي عمرو، والكسائي وخلاد، وخلف في اختياره. وبالتقليل: لورش وخلف عن حمزة.

المدغم:

الصغير: ﴿ولقد جّاءكم﴾: للبصري، وهشام، وحمزة، والكسائي، وخلف.
الكبير: ﴿هلك قّلتم﴾، ﴿زين لّفرعون﴾ السوسي.

(١) انظر: جمال القراء (١/ ٤٢٥).

﴿ وَيَٰقَوْمِ مَا لِيٓ أَدْعُوكُمْ إِلَى ٱلنَّجَوٰةِ وَتَدْعُونَنِيٓ إِلَى
ٱلنَّارِ ﴿٤١﴾ تَدْعُونَنِي لِأَكْفُرَ بِٱللَّهِ وَأُشْرِكَ بِهِۦ مَا لَيْسَ
لِي بِهِۦ عِلْمٌ وَأَنَا۠ أَدْعُوكُمْ إِلَى ٱلْعَزِيزِ ٱلْغَفَّٰرِ ﴿٤٢﴾ لَا جَرَمَ
أَنَّمَا تَدْعُونَنِيٓ إِلَيْهِ لَيْسَ لَهُۥ دَعْوَةٌ فِي ٱلدُّنْيَا وَلَا فِي ٱلْءَاخِرَةِ
وَأَنَّ مَرَدَّنَآ إِلَى ٱللَّهِ وَأَنَّ ٱلْمُسْرِفِينَ هُمْ أَصْحَٰبُ ٱلنَّارِ
﴿٤٣﴾ فَسَتَذْكُرُونَ مَآ أَقُولُ لَكُمْ ۚ وَأُفَوِّضُ أَمْرِيٓ إِلَى
ٱللَّهِ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ بَصِيرٌۢ بِٱلْعِبَادِ ﴿٤٤﴾ فَوَقَىٰهُ ٱللَّهُ سَيِّـَٔاتِ
مَا مَكَرُوا۟ وَحَاقَ بِـَٔالِ فِرْعَوْنَ سُوٓءُ ٱلْعَذَابِ ﴿٤٥﴾ ٱلنَّارُ
يُعْرَضُونَ عَلَيْهَا غُدُوًّا وَعَشِيًّا ۖ وَيَوْمَ تَقُومُ ٱلسَّاعَةُ أَدْخِلُوٓا۟
ءَالَ فِرْعَوْنَ أَشَدَّ ٱلْعَذَابِ ﴿٤٦﴾ وَإِذْ يَتَحَآجُّونَ فِي
ٱلنَّارِ فَيَقُولُ ٱلضُّعَفَٰٓؤُا۟ لِلَّذِينَ ٱسْتَكْبَرُوٓا۟ إِنَّا كُنَّا
لَكُمْ تَبَعًا فَهَلْ أَنتُم مُّغْنُونَ عَنَّا نَصِيبًا مِّنَ ٱلنَّارِ
﴿٤٧﴾ قَالَ ٱلَّذِينَ ٱسْتَكْبَرُوٓا۟ إِنَّا كُلٌّ فِيهَآ إِنَّ ٱللَّهَ
قَدْ حَكَمَ بَيْنَ ٱلْعِبَادِ ﴿٤٨﴾ وَقَالَ ٱلَّذِينَ فِي ٱلنَّارِ لِخَزَنَةِ
جَهَنَّمَ ٱدْعُوا۟ رَبَّكُمْ يُخَفِّفْ عَنَّا يَوْمًا مِّنَ ٱلْعَذَابِ ﴿٤٩﴾

(٤١) ﴿ مالىَ أَدعوكم ﴾: نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، وهشام، وأبو جعفر.
﴿ مَا لىْ أَدعوكم ﴾: الباقون.

(٤٢) ﴿ وأَنآ أَدعوكم ﴾: نافع، وأبو جعفر.
﴿ وأَنا أَدعوكم ﴾: الباقون.

(٤٤) ﴿ أمريَ إلى ﴾: نافع، وأبو عمرو، وأبو جعفر.
﴿ أمريْ إلى ﴾: الباقون.

(٤٦) ﴿ الساعة أَدْخِلُوا ﴾: ابن كثير، وأبو عمرو، وابن عامر، وشعبة.
﴿ الساعةُ أَدْخِلُوا ﴾: الباقون.

(٤٧) ﴿ الضعفٰؤ ﴾: الوقف عليه لحمزة وهشام ـ بالوجه القياسي والوجه الرسمي.

الممال:

﴿ النار ﴾: الخمسة المجرورة، ﴿ الغفار ﴾: بالإمالة: لأبي عمرو، ودوري الكسائي، وبالتقليل: لورش. ﴿ الدنيا ﴾: بالإمالة: لحمزة، والكسائي، وخلف. وبالتقليل: لأبي عمرو، وورش. ﴿ فوقاه ﴾: بالإمالة: لحمزة والكسائي، وخلف. وبالتقليل: لورش. ﴿ وحاق ﴾: بالإمالة: لحمزة.

المدغم:

الكبير: ﴿ ويا قوم مّالي ﴾، ﴿ الغفار لّا جرم ﴾، ﴿ أقول لّكم ﴾، ﴿ حكم بين العباد ﴾، ﴿ النار لّخزنة ﴾، ﴿ لخزنة جّهنم ﴾ السوسي.

قَالُوٓاْ أَوَلَمۡ تَكُ تَأۡتِيكُمۡ رُسُلُكُم بِٱلۡبَيِّنَٰتِۖ قَالُواْ
بَلَىٰۚ قَالُواْ فَٱدۡعُواْۗ وَمَا دُعَٰٓؤُاْ ٱلۡكَٰفِرِينَ إِلَّا فِي ضَلَٰلٖ ﴿٥٠﴾
إِنَّا لَنَنصُرُ رُسُلَنَا وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ فِي ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَا
وَيَوۡمَ يَقُومُ ٱلۡأَشۡهَٰدُ ﴿٥١﴾ يَوۡمَ لَا يَنفَعُ ٱلظَّٰلِمِينَ مَعۡذِرَتُهُمۡۖ
وَلَهُمُ ٱللَّعۡنَةُ وَلَهُمۡ سُوٓءُ ٱلدَّارِ ﴿٥٢﴾ وَلَقَدۡ ءَاتَيۡنَا مُوسَى
ٱلۡهُدَىٰ وَأَوۡرَثۡنَا بَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ ٱلۡكِتَٰبَ ﴿٥٣﴾ هُدٗى
وَذِكۡرَىٰ لِأُوْلِي ٱلۡأَلۡبَٰبِ ﴿٥٤﴾ فَٱصۡبِرۡ إِنَّ وَعۡدَ ٱللَّهِ
حَقّٞ وَٱسۡتَغۡفِرۡ لِذَنۢبِكَ وَسَبِّحۡ بِحَمۡدِ رَبِّكَ بِٱلۡعَشِيِّ
وَٱلۡإِبۡكَٰرِ ﴿٥٥﴾ إِنَّ ٱلَّذِينَ يُجَٰدِلُونَ فِيٓ ءَايَٰتِ
ٱللَّهِ بِغَيۡرِ سُلۡطَٰنٍ أَتَىٰهُمۡ إِن فِي صُدُورِهِمۡ إِلَّا كِبۡرٞ
مَّا هُم بِبَٰلِغِيهِۚ فَٱسۡتَعِذۡ بِٱللَّهِۖ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلسَّمِيعُ
ٱلۡبَصِيرُ ﴿٥٦﴾ لَخَلۡقُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ أَكۡبَرُ مِنۡ
خَلۡقِ ٱلنَّاسِ وَلَٰكِنَّ أَكۡثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَعۡلَمُونَ ﴿٥٧﴾
وَمَا يَسۡتَوِي ٱلۡأَعۡمَىٰ وَٱلۡبَصِيرُ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ
ٱلصَّٰلِحَٰتِ وَلَا ٱلۡمُسِيٓءُۚ قَلِيلٗا مَّا تَتَذَكَّرُونَ ﴿٥٨﴾

﴿٥٠﴾ - ﴿٥١﴾ ﴿رسلكم، رسلنا﴾: لا يخفى لأبي عمرو.

﴿٥٢﴾ ﴿لا ينفع﴾: نافع، وعاصم، وحمزة، والكسائي، وخلف.

﴿لا تنفع﴾: الباقون.

﴿٥٨﴾ ﴿يتذكرون﴾: نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، وابن عامر، وأبو جعفر، ويعقوب.

﴿تتذكرون﴾: الباقون.

رأس آية:

﴿٥٣﴾ ﴿الكتاب﴾: لا يعده البصري والمدني الأخير.

﴿٥٨﴾ ﴿والبصير﴾: الشامي والمدني الأخير يَعُدَّانِهِ رأس آية.

الممال:

﴿الكافرين﴾: بالإمالة: لأبي عمرو، ودوري الكسائي، ورويس. وبالتقليل: لورش. ﴿الدنيا﴾: بالإمالة: لحمزة، والكسائي، وخلف. وبالتقليل: لأبي عمرو، وورش. ﴿الدار، والأبكار﴾: بالإمالة: لأبي عمرو، ودوري الكسائي. وبالتقليل: لورش. ﴿موسى﴾: لدى الوقف بالإمالة: لحمزة، والكسائي، وخلف. وبالتقليل: لأبي عمرو، وورش. ﴿وذكرى﴾: بالإمالة: لأبي عمرو، وحمزة، والكسائي، وخلف. وبالتقليل: لورش. ﴿أتاهم﴾، ﴿الأعمى﴾، ﴿بلى﴾ و﴿الهدى﴾، هدى لدى الوقف عليه. بالإمالة: لحمزة، والكسائي، وخلف. وبالتقليل: لورش. ﴿الناس﴾: معاً: بالإمالة: لدوري البصري.

المدغم:

الصغير: ﴿واستغفر لّذنبك﴾ لأبي عمرو. **الكبير:** ﴿لننصر رّسلنا﴾، ﴿إنه هّو﴾، ﴿البصير لّخلق﴾ السوسي.

تنبيهات:

﴿الأرض، ءَاتَيْنا﴾: واضح: لورش.

﴿بني إسرائيل﴾: واضح: لأبي جعفر، ووقفاً لحمزة.

﴿ببالغيه﴾: جلي لابن كثير.

إِنَّ ٱلسَّاعَةَ لَءَاتِيَةٌ لَّا رَيْبَ فِيهَا وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ ٱلنَّاسِ
لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٥٩﴾ وَقَالَ رَبُّكُمُ ٱدْعُونِيٓ أَسْتَجِبْ لَكُمْ
إِنَّ ٱلَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ
دَاخِرِينَ ﴿٦٠﴾ ٱللَّهُ ٱلَّذِي جَعَلَ لَكُمُ ٱلَّيْلَ لِتَسْكُنُوا۟
فِيهِ وَٱلنَّهَارَ مُبْصِرًا ۚ إِنَّ ٱللَّهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى ٱلنَّاسِ
وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ ﴿٦١﴾ ذَٰلِكُمُ
ٱللَّهُ رَبُّكُمْ خَٰلِقُ كُلِّ شَىْءٍ لَّآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ۖ فَأَنَّىٰ تُؤْفَكُونَ
﴿٦٢﴾ كَذَٰلِكَ يُؤْفَكُ ٱلَّذِينَ كَانُوا۟ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ يَجْحَدُونَ
﴿٦٣﴾ ٱللَّهُ ٱلَّذِي جَعَلَ لَكُمُ ٱلْأَرْضَ قَرَارًا وَٱلسَّمَآءَ
بِنَآءً وَصَوَّرَكُمْ فَأَحْسَنَ صُوَرَكُمْ وَرَزَقَكُم مِّنَ
ٱلطَّيِّبَٰتِ ۚ ذَٰلِكُمُ ٱللَّهُ رَبُّكُمْ ۖ فَتَبَارَكَ ٱللَّهُ رَبُّ
ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٦٤﴾ هُوَ ٱلْحَىُّ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ فَٱدْعُوهُ
مُخْلِصِينَ لَهُ ٱلدِّينَ ۗ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٦٥﴾ ۞ قُلْ
إِنِّي نُهِيتُ أَنْ أَعْبُدَ ٱلَّذِينَ تَدْعُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ لَمَّا جَآءَنِيَ
ٱلْبَيِّنَٰتُ مِن رَّبِّي وَأُمِرْتُ أَنْ أُسْلِمَ لِرَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٦٦﴾

﴿٦٠﴾ ﴿أدعوني أستجب﴾: ابن كثير.
﴿أدعوني أستجب﴾: الباقون.
﴿٦٠﴾ ﴿سيدخلون﴾: ابن كثير، وشعبة، وأبو جعفر ورويس.
﴿سيدخلون﴾: الباقون.
﴿٦٢﴾ ﴿لا إله إلا هو﴾: عند الوقف على هو ـ بهاء السكت ليعقوب.

الممال:

﴿الناس﴾: الثلاثة: بالإمالة لدوري أبي عمرو. ﴿فأنى﴾: بالإمالة: لحمزة، والكسائي، وخلف. وبالتقليل: لدوري أبي عمرو، وورش. ﴿جاءني﴾: بالإمالة: لابن ذكوان، وحمزة، وخلف.

المدغم:

الكبير: ﴿وقال ربكم﴾، ﴿جعل لكم﴾ معاً. ﴿الليل لتسكنوا﴾، ﴿خالق كل شيء﴾، ﴿رزقكم﴾، ﴿الطيبات ذلكم﴾ السوسي.

تنبيهات:

﴿يستكبرون، مبصراً، شيء، تؤفكون، يؤفك، أن أعبد﴾ جلي.
﴿فيه، فادعوه﴾: واضح لابن كثير.

هُوَ ٱلَّذِى خَلَقَكُم مِّن تُرَابٍ ثُمَّ مِن نُّطْفَةٍ ثُمَّ مِنْ عَلَقَةٍ ثُمَّ
يُخْرِجُكُمْ طِفْلًا ثُمَّ لِتَبْلُغُوٓا۟ أَشُدَّكُمْ ثُمَّ لِتَكُونُوا۟
شُيُوخًا ۚ وَمِنكُم مَّن يُتَوَفَّىٰ مِن قَبْلُ ۖ وَلِتَبْلُغُوٓا۟ أَجَلًا مُّسَمًّى
وَلَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿٦٧﴾ هُوَ ٱلَّذِى يُحْىِۦ وَيُمِيتُ ۖ فَإِذَا
قَضَىٰٓ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُۥ كُن فَيَكُونُ ﴿٦٨﴾ أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ
يُجَٰدِلُونَ فِىٓ ءَايَٰتِ ٱللَّهِ أَنَّىٰ يُصْرَفُونَ ﴿٦٩﴾ ٱلَّذِينَ كَذَّبُوا۟
بِٱلْكِتَٰبِ وَبِمَآ أَرْسَلْنَا بِهِۦ رُسُلَنَا ۖ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ
﴿٧٠﴾ إِذِ ٱلْأَغْلَٰلُ فِىٓ أَعْنَاقِهِمْ وَٱلسَّلَٰسِلُ يُسْحَبُونَ ﴿٧١﴾
فِى ٱلْحَمِيمِ ثُمَّ فِى ٱلنَّارِ يُسْجَرُونَ ﴿٧٢﴾ ثُمَّ قِيلَ لَهُمْ أَيْنَ
مَا كُنتُمْ تُشْرِكُونَ ﴿٧٣﴾ مِن دُونِ ٱللَّهِ ۖ قَالُوا۟ ضَلُّوا۟ عَنَّا بَل لَّمْ
نَكُن نَّدْعُوا۟ مِن قَبْلُ شَيْـًٔا ۚ كَذَٰلِكَ يُضِلُّ ٱللَّهُ ٱلْكَٰفِرِينَ ﴿٧٤﴾
ذَٰلِكُم بِمَا كُنتُمْ تَفْرَحُونَ فِى ٱلْأَرْضِ بِغَيْرِ ٱلْحَقِّ وَبِمَا كُنتُمْ
تَمْرَحُونَ ﴿٧٥﴾ ٱدْخُلُوٓا۟ أَبْوَٰبَ جَهَنَّمَ خَٰلِدِينَ فِيهَا ۖ فَبِئْسَ
مَثْوَى ٱلْمُتَكَبِّرِينَ ﴿٧٦﴾ فَٱصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ ٱللَّهِ حَقٌّ ۚ فَإِمَّا
نُرِيَنَّكَ بَعْضَ ٱلَّذِى نَعِدُهُمْ أَوْ نَتَوَفَّيَنَّكَ فَإِلَيْنَا يُرْجَعُونَ ﴿٧٧﴾

(٦٧) ﴿شِيُوخاً﴾: ابن كثير، وابن ذكوان، وشعبة، وحمزة، والكسائي.
﴿شُيُوخاً﴾: الباقون.

(٦٨) ﴿فيكونَ﴾: ابن عامر.
﴿فيكونُ﴾: الباقون.

(٧٠) ﴿رُسْلَنا﴾: أبو عمرو.
﴿رُسُلَنا﴾: الباقون.

(٧٣) ﴿قيل﴾: لا يخفى الإشمام: لهشام، والكسائي، ورويس.

(٧٦) ﴿فبئس﴾: جلي للسوسي، وورش، وأبي جعفر، ووقفاً مطلقاً لحمزة.

(٧٧) ﴿يَرْجِعُون﴾: يعقوب، ﴿يُرْجَعون﴾ الباقون.

رأس آية:

(٧١) ﴿يسحبون﴾: لا يعده البصري والمكي والمدني الأول.

(٧٢) ﴿في الحميم﴾: المكي والمدني الأول يعدانه رأس آية.

(٧٣) ﴿تشركون﴾: لا يعده المكي والمدني والبصري وبعده الشامي بخلف عنه.

الممال:

﴿يتوفى﴾، ﴿مسمىً﴾، ﴿قضى﴾، ﴿مثوى﴾ لدى الوقف: بالإمالة: لحمزة، والكسائي، وخلف. وبالتقليل: لورش. ﴿أنى﴾: بالإمالة: لحمزة، والكسائي، وخلف. وبالتقليل: لدوري أبي عمرو، وورش. ﴿النار﴾: لأبي عمرو، ودوري الكسائي. وبالتقليل: لورش. ﴿الكافرين﴾: بالإمالة: لأبي عمرو، ودوري الكسائي، ورويس. وبالتقليل: لورش.

المدغم:

الكبير: ﴿خلقكم﴾، ﴿يقول له﴾، ﴿قيل لهم﴾ السوسي.

وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلًا مِّن قَبْلِكَ مِنْهُم مَّن قَصَصْنَا عَلَيْكَ
وَمِنْهُم مَّن لَّمْ نَقْصُصْ عَلَيْكَ ۗ وَمَا كَانَ لِرَسُولٍ أَن يَأْتِيَ
بِـَٔايَةٍ إِلَّا بِإِذْنِ ٱللَّهِ ۚ فَإِذَا جَآءَ أَمْرُ ٱللَّهِ قُضِيَ بِٱلْحَقِّ وَخَسِرَ
هُنَالِكَ ٱلْمُبْطِلُونَ ﴿٧٨﴾ ٱللَّهُ ٱلَّذِي جَعَلَ لَكُمُ ٱلْأَنْعَٰمَ
لِتَرْكَبُوا۟ مِنْهَا وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ ﴿٧٩﴾ وَلَكُمْ فِيهَا
مَنَٰفِعُ وَلِتَبْلُغُوا۟ عَلَيْهَا حَاجَةً فِى صُدُورِكُمْ وَعَلَيْهَا وَعَلَى
ٱلْفُلْكِ تُحْمَلُونَ ﴿٨٠﴾ وَيُرِيكُمْ ءَايَٰتِهِۦ فَأَىَّ ءَايَٰتِ
ٱللَّهِ تُنكِرُونَ ﴿٨١﴾ أَفَلَمْ يَسِيرُوا۟ فِى ٱلْأَرْضِ فَيَنظُرُوا۟ كَيْفَ
كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ ۚ كَانُوٓا۟ أَكْثَرَ مِنْهُمْ وَأَشَدَّ
قُوَّةً وَءَاثَارًا فِى ٱلْأَرْضِ فَمَآ أَغْنَىٰ عَنْهُم مَّا كَانُوا۟ يَكْسِبُونَ
﴿٨٢﴾ فَلَمَّا جَآءَتْهُمْ رُسُلُهُم بِٱلْبَيِّنَٰتِ فَرِحُوا۟ بِمَا عِندَهُم
مِّنَ ٱلْعِلْمِ وَحَاقَ بِهِم مَّا كَانُوا۟ بِهِۦ يَسْتَهْزِءُونَ ﴿٨٣﴾ فَلَمَّا
رَأَوْا۟ بَأْسَنَا قَالُوٓا۟ ءَامَنَّا بِٱللَّهِ وَحْدَهُۥ وَكَفَرْنَا بِمَا كُنَّا بِهِۦ
مُشْرِكِينَ ﴿٨٤﴾ فَلَمْ يَكُ يَنفَعُهُمْ إِيمَٰنُهُمْ لَمَّا رَأَوْا۟ بَأْسَنَا ۖ سُنَّتَ
ٱللَّهِ ٱلَّتِى قَدْ خَلَتْ فِى عِبَادِهِۦ ۖ وَخَسِرَ هُنَالِكَ ٱلْكَٰفِرُونَ ﴿٨٥﴾

(٧٨) ﴿جاء أمر الله﴾: بحذف الهمزة الأولى: لأبي عمرو وقالون والبزي. وتسهيل الثانية: لقنبل وأبي جعفر ورويس. وإبدالها ألفاً مع المد المشبع: لورش.

(٨٣) ﴿رسلهم﴾: لأبي عمرو: بإسكان السين. والباقون: بالضم.

(٨٤) ﴿بأسنا﴾: واضح للسوسي، وأبي جعفر، وحمزة وقفاً بإبداله ألفاً.

(٨٥) ﴿سنت الله﴾: وقف بالهاء: ابن كثير، وأبو عمرو، والكسائي، ويعقوب. والباقون: بالتاء.

الممال:

﴿جاء﴾، ﴿جاءتهم﴾: بالإمالة: لابن ذكوان، وحمزة، وخلف. ﴿أغنى﴾: بالإمالة: لحمزة، والكسائي، وخلف. وبالتقليل: لورش. ﴿حاق﴾: حمزة. ﴿سنة﴾: بالإمالة: وقفاً للكسائي.

المدغم:

الكبير: ﴿جعل لّكم﴾ السوسي.

تنبيهات:

﴿يأتي بآية، وخسر، تأكلون، ويريكم ءاياته تنكرون، يسيروا، وءاثاراً، يستهزءون، الكافرون﴾ كله واضح.

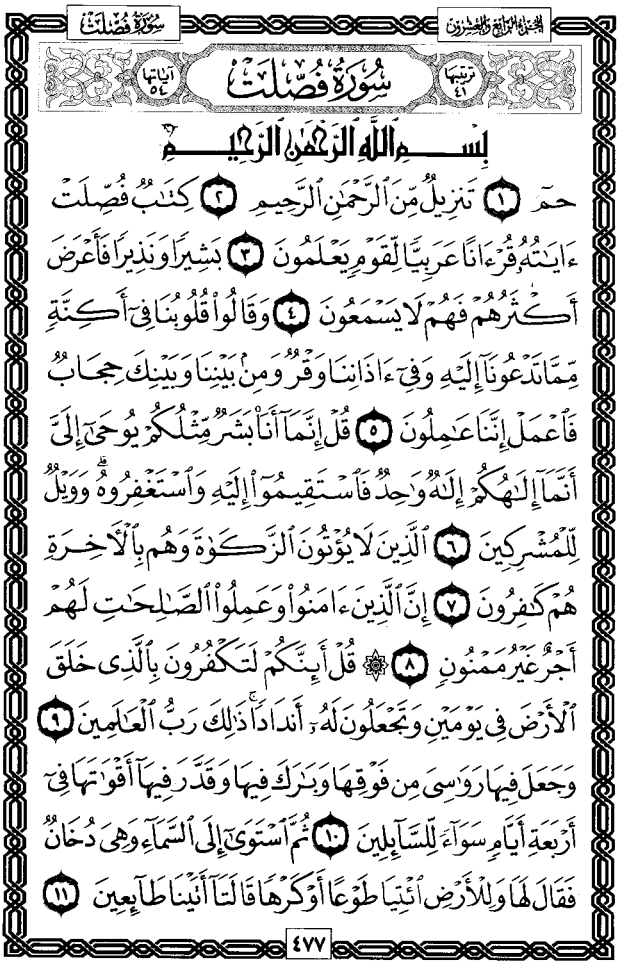
سُورَةُ فُصِّلَتْ
ترتيبها ٤١ — آياتها ٥٤
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ
حمٓ ﴿١﴾ تَنزِيلٌ مِّنَ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ ﴿٢﴾ كِتَابٌ فُصِّلَتْ
ءَايَٰتُهُۥ قُرْءَانًا عَرَبِيًّا لِّقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿٣﴾ بَشِيرًا وَنَذِيرًا فَأَعْرَضَ
أَكْثَرُهُمْ فَهُمْ لَا يَسْمَعُونَ ﴿٤﴾ وَقَالُوا۟ قُلُوبُنَا فِىٓ أَكِنَّةٍ
مِّمَّا تَدْعُونَآ إِلَيْهِ وَفِىٓ ءَاذَانِنَا وَقْرٌ وَمِنۢ بَيْنِنَا وَبَيْنِكَ حِجَابٌ
فَٱعْمَلْ إِنَّنَا عَٰمِلُونَ ﴿٥﴾ قُلْ إِنَّمَآ أَنَا۠ بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ يُوحَىٰٓ إِلَىَّ
أَنَّمَآ إِلَٰهُكُمْ إِلَٰهٌ وَٰحِدٌ فَٱسْتَقِيمُوٓا۟ إِلَيْهِ وَٱسْتَغْفِرُوهُ ۗ وَوَيْلٌ
لِّلْمُشْرِكِينَ ﴿٦﴾ ٱلَّذِينَ لَا يُؤْتُونَ ٱلزَّكَوٰةَ وَهُم بِٱلْءَاخِرَةِ
هُمْ كَٰفِرُونَ ﴿٧﴾ إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ لَهُمْ
أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ ﴿٨﴾ ۞ قُلْ أَئِنَّكُمْ لَتَكْفُرُونَ بِٱلَّذِى خَلَقَ
ٱلْأَرْضَ فِى يَوْمَيْنِ وَتَجْعَلُونَ لَهُۥٓ أَندَادًا ۚ ذَٰلِكَ رَبُّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٩﴾
وَجَعَلَ فِيهَا رَوَٰسِىَ مِن فَوْقِهَا وَبَٰرَكَ فِيهَا وَقَدَّرَ فِيهَآ أَقْوَٰتَهَا فِىٓ
أَرْبَعَةِ أَيَّامٍ سَوَآءً لِّلسَّآئِلِينَ ﴿١٠﴾ ثُمَّ ٱسْتَوَىٰٓ إِلَى ٱلسَّمَآءِ وَهِىَ دُخَانٌ
فَقَالَ لَهَا وَلِلْأَرْضِ ٱئْتِيَا طَوْعًا أَوْ كَرْهًا قَالَتَآ أَتَيْنَا طَآئِعِينَ ﴿١١﴾
٤٧٧

سورة فصلت

﴿١﴾ ﴿حم﴾: سكت أبو جعفر على: حا، وميم، سكتة لطيفة بدون تنفس.

﴿٩﴾ ﴿أئنكم﴾: بتسهيل الهمزة الثانية مع الإدخال: قالون، وأبو عمرو، وأبو جعفر وهشام وهو الوجه الراجح عنه. وبالتسهيل من غير إدخال: ورش، وابن كثير، ورويس. والباقون: بالتحقيق من غير إدخال.

﴿١٠﴾ ﴿سواءٌ﴾: أبو جعفر. ﴿سواءٍ﴾: يعقوب. ﴿سواءً﴾: الباقون.

﴿١١﴾ ﴿وَهْيَ﴾: قالون، وأبو عمرو، والكسائي، وأبو جعفر. ﴿وَهِيَ﴾: الباقون. ووقف يعقوب بهاء السكت.

﴿١١﴾ ﴿وللأرض ائتيا﴾: لا يخفى إبدال الهمزة ياء عند الوصل: لورش، والسوسي، وأبي جعفر، ووقفاً حمزة.

رأس آية:

﴿١﴾ ﴿حم﴾: (رأس آية) للكوفي ولا يعده الباقون.

حُجة القراءة:

﴿١٠﴾ ﴿سواءٌ﴾: خبر لمبتدأ مقدر أي هي سواءٌ. ﴿سواءٍ﴾: صفة للمضاف أو المضاف إليه. ﴿سواءً﴾: بالنصب على المصدر بفعل مقدر أي استوت استواءً.

الممال:

﴿حم﴾: بإمالة حا: لابن ذكوان، وشعبة، وحمزة، والكسائي، ، وخلف. وبتقليلها: لورش، وأبي عمرو. ﴿ءاذاننا﴾: لدوري الكسائي. ﴿يوحىٰ﴾، ﴿استوىٰ﴾: حمزة، والكسائي، وخلف. وبالتقليل ورش.

المدغم:

الكبير: ﴿فقال لّها﴾ السوسي.

تنبيهات:

﴿قرءاناً، إليه، واستغفروه﴾ جلي لابن كثير. ﴿أجر غير﴾: لأبي جعفر.

فَقَضَىٰهُنَّ سَبْعَ سَمَٰوَاتٍ فِي يَوْمَيْنِ وَأَوْحَىٰ فِي كُلِّ سَمَآءٍ أَمْرَهَا ۚ
وَزَيَّنَّا ٱلسَّمَآءَ ٱلدُّنْيَا بِمَصَٰبِيحَ وَحِفْظًا ۚ ذَٰلِكَ تَقْدِيرُ ٱلْعَزِيزِ
ٱلْعَلِيمِ ﴿١٢﴾ فَإِنْ أَعْرَضُوا۟ فَقُلْ أَنذَرْتُكُمْ صَٰعِقَةً مِّثْلَ صَٰعِقَةِ
عَادٍ وَثَمُودَ ﴿١٣﴾ إِذْ جَآءَتْهُمُ ٱلرُّسُلُ مِنۢ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ وَمِنْ
خَلْفِهِمْ أَلَّا تَعْبُدُوٓا۟ إِلَّا ٱللَّهَ ۖ قَالُوا۟ لَوْ شَآءَ رَبُّنَا لَأَنزَلَ مَلَٰٓئِكَةً
فَإِنَّا بِمَآ أُرْسِلْتُم بِهِۦ كَٰفِرُونَ ﴿١٤﴾ فَأَمَّا عَادٌ فَٱسْتَكْبَرُوا۟ فِي
ٱلْأَرْضِ بِغَيْرِ ٱلْحَقِّ وَقَالُوا۟ مَنْ أَشَدُّ مِنَّا قُوَّةً ۖ أَوَلَمْ يَرَوْا۟ أَنَّ ٱللَّهَ
ٱلَّذِى خَلَقَهُمْ هُوَ أَشَدُّ مِنْهُمْ قُوَّةً ۖ وَكَانُوا۟ بِـَٔايَٰتِنَا يَجْحَدُونَ
﴿١٥﴾ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا صَرْصَرًا فِىٓ أَيَّامٍ نَّحِسَاتٍ لِّنُذِيقَهُمْ
عَذَابَ ٱلْخِزْىِ فِى ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا ۖ وَلَعَذَابُ ٱلْءَاخِرَةِ أَخْزَىٰ ۖ وَهُمْ
لَا يُنصَرُونَ ﴿١٦﴾ وَأَمَّا ثَمُودُ فَهَدَيْنَٰهُمْ فَٱسْتَحَبُّوا۟ ٱلْعَمَىٰ عَلَى
ٱلْهُدَىٰ فَأَخَذَتْهُمْ صَٰعِقَةُ ٱلْعَذَابِ ٱلْهُونِ بِمَا كَانُوا۟ يَكْسِبُونَ
﴿١٧﴾ وَنَجَّيْنَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَكَانُوا۟ يَتَّقُونَ ﴿١٨﴾ وَيَوْمَ يُحْشَرُ
أَعْدَآءُ ٱللَّهِ إِلَى ٱلنَّارِ فَهُمْ يُوزَعُونَ ﴿١٩﴾ حَتَّىٰٓ إِذَا مَا جَآءُوهَا شَهِدَ
عَلَيْهِمْ سَمْعُهُمْ وَأَبْصَٰرُهُمْ وَجُلُودُهُم بِمَا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ ﴿٢٠﴾

(١٢) وقف روح على ﴿فقضاهنَّ﴾: بهاء السكت.

(١٤) ﴿أيديهُم﴾: يعقوب.
﴿أيديهِم﴾: الباقون.

(١٤) والغنة لأبي جعفر في ﴿ومن خلفهم﴾.

(١٦) ﴿عليهُم﴾: حمزة، ويعقوب.
﴿عليهِم﴾: الباقون.

(١٦) ﴿نَحِسَات﴾: نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، ويعقوب.
﴿نَحِسَات﴾: الباقون.

(١٩) ﴿نَحْشُرُ أعداءَ﴾: نافع، ويعقوب.
﴿يُحْشَرُ أعداءُ﴾: الباقون.

رأس آية:

(١٣) ﴿وثمود﴾: لا يعده البصري والشامي.

الممال:

﴿فقضاهن﴾، ﴿وأوحى﴾، ﴿أخزى﴾، ﴿العمى﴾، ﴿الهدى﴾: بالإمالة: لحمزة، والكسائي، وخلف. وبالتقليل لورش. ﴿الدنيا﴾: معاً: بالإمالة: لحمزة، والكسائي، وخلف. وبالتقليل لأبي عمرو، وورش.

﴿جاءتهم، شاء، جاؤها﴾: بالإمالة: لابن ذكوان، وحمزة، وخلف. ﴿النار﴾: بالإمالة: لأبي عمرو، ودوري الكسائي، وبالتقليل لورش.

المدغم:

الصغير: ﴿إذ جاءتهم﴾: لأبي عمرو، وهشام.

وَقَالُوا۟ لِجُلُودِهِمْ لِمَ شَهِدتُّمْ عَلَيْنَا ۖ قَالُوٓا۟ أَنطَقَنَا ٱللَّهُ ٱلَّذِىٓ
أَنطَقَ كُلَّ شَىْءٍ وَهُوَ خَلَقَكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٢١﴾
وَمَا كُنتُمْ تَسْتَتِرُونَ أَن يَشْهَدَ عَلَيْكُمْ سَمْعُكُمْ وَلَآ أَبْصَٰرُكُمْ
وَلَا جُلُودُكُمْ وَلَٰكِن ظَنَنتُمْ أَنَّ ٱللَّهَ لَا يَعْلَمُ كَثِيرًا مِّمَّا تَعْمَلُونَ
﴿٢٢﴾ وَذَٰلِكُمْ ظَنُّكُمُ ٱلَّذِى ظَنَنتُم بِرَبِّكُمْ أَرْدَىٰكُمْ فَأَصْبَحْتُم
مِّنَ ٱلْخَٰسِرِينَ ﴿٢٣﴾ فَإِن يَصْبِرُوا۟ فَٱلنَّارُ مَثْوًى لَّهُمْ ۖ وَإِن
يَسْتَعْتِبُوا۟ فَمَا هُم مِّنَ ٱلْمُعْتَبِينَ ﴿٢٤﴾ ۞ وَقَيَّضْنَا لَهُمْ
قُرَنَآءَ فَزَيَّنُوا۟ لَهُم مَّا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَحَقَّ عَلَيْهِمُ
ٱلْقَوْلُ فِىٓ أُمَمٍ قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلِهِم مِّنَ ٱلْجِنِّ وَٱلْإِنسِ ۖ إِنَّهُمْ
كَانُوا۟ خَٰسِرِينَ ﴿٢٥﴾ وَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ لَا تَسْمَعُوا۟ لِهَٰذَا ٱلْقُرْءَانِ
وَٱلْغَوْا۟ فِيهِ لَعَلَّكُمْ تَغْلِبُونَ ﴿٢٦﴾ فَلَنُذِيقَنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ عَذَابًا
شَدِيدًا وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَسْوَأَ ٱلَّذِى كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ ﴿٢٧﴾ ذَٰلِكَ جَزَآءُ
أَعْدَآءِ ٱللَّهِ ٱلنَّارُ ۖ لَهُمْ فِيهَا دَارُ ٱلْخُلْدِ ۖ جَزَآءًۢ بِمَا كَانُوا۟ بِـَٔايَٰتِنَا يَجْحَدُونَ
﴿٢٨﴾ وَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ رَبَّنَآ أَرِنَا ٱلَّذَيْنِ أَضَلَّانَا مِنَ ٱلْجِنِّ
وَٱلْإِنسِ نَجْعَلْهُمَا تَحْتَ أَقْدَامِنَا لِيَكُونَا مِنَ ٱلْأَسْفَلِينَ ﴿٢٩﴾

(٢١) ﴿ تَرْجِعُون ﴾: يعقوب.

﴿ تُرْجَعُون ﴾: الباقون.

(٢٥) ﴿ عليهِم ٱلْقول ﴾: أبو عمرو.

﴿ عليهُمُ ٱلْقول ﴾: حمزة، والكسائي، ويعقوب، وخلف.

﴿ عليهِمُ ٱلْقول ﴾: الباقون.

(٢٥) ﴿ خاسرين ﴾: الأولى أن تكون نهاية الربع هنا لاتصال المعاني، وذكره السخاوي عن الداني، ولم يذكر فيه خلافاً[1].

(٢٨) ﴿ جزاءُ أعداء ﴾: بإبدال الهمزة الثانية واواً خالصة: نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، وأبو جعفر، ورويس. والباقون: بالتحقيق.

(٢٩) ﴿ أَرْنا ﴾: ابن كثير، والسوسي، وابن عامر، وشعبة، ويعقوب.

﴿ أَرِنا ﴾: الباقون، غير الدوري عن أبي عمرو فإنه قرأ باختلاس الكسرة.

(٢٩) ﴿ الَّذَيْنِّ ﴾: ابن كثير مع التوسط والمد في الياء وليس فيه قصر من طرق الداني[2].

﴿ الَّذَيْنِ ﴾: الباقون.

﴿ وهو، وإليه، أيديهم، القرءان، فيه ﴾: كله ظاهر.

الممال:

﴿ مثوى ﴾: عند الوقف عليه بالإمالة: لحمزة، والكسائي، وخلف. وبالتقليل لورش.

﴿ أرداكم ﴾: حمزة، والكسائي، وخلف. وبالتقليل ورش.

المدغم:

الكبير: ﴿ أنطق كّل ﴾، ﴿ خلقكّم ﴾، ﴿ النار لّهم ﴾، ﴿ الخلد جّزاء ﴾ السوسي.

---

(١) جمال القراء (١/٤٤٩).

(٢) انظر: النشر (١/٣٤٩).

إِنَّ ٱلَّذِينَ قَالُوا۟ رَبُّنَا ٱللَّهُ ثُمَّ ٱسْتَقَٰمُوا۟ تَتَنَزَّلُ عَلَيْهِمُ
ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ أَلَّا تَخَافُوا۟ وَلَا تَحْزَنُوا۟ وَأَبْشِرُوا۟ بِٱلْجَنَّةِ
ٱلَّتِى كُنتُمْ تُوعَدُونَ ﴿٣٠﴾ نَحْنُ أَوْلِيَآؤُكُمْ فِى ٱلْحَيَوٰةِ
ٱلدُّنْيَا وَفِى ٱلْءَاخِرَةِ ۖ وَلَكُمْ فِيهَا مَا تَشْتَهِىٓ أَنفُسُكُمْ
وَلَكُمْ فِيهَا مَا تَدَّعُونَ ﴿٣١﴾ نُزُلًا مِّنْ غَفُورٍ رَّحِيمٍ ﴿٣٢﴾
وَمَنْ أَحْسَنُ قَوْلًا مِّمَّن دَعَآ إِلَى ٱللَّهِ وَعَمِلَ صَٰلِحًا وَقَالَ
إِنَّنِى مِنَ ٱلْمُسْلِمِينَ ﴿٣٣﴾ وَلَا تَسْتَوِى ٱلْحَسَنَةُ وَلَا ٱلسَّيِّئَةُ ۚ
ٱدْفَعْ بِٱلَّتِى هِىَ أَحْسَنُ فَإِذَا ٱلَّذِى بَيْنَكَ وَبَيْنَهُۥ عَدَٰوَةٌ كَأَنَّهُۥ
وَلِىٌّ حَمِيمٌ ﴿٣٤﴾ وَمَا يُلَقَّىٰهَآ إِلَّا ٱلَّذِينَ صَبَرُوا۟ وَمَا يُلَقَّىٰهَآ
إِلَّا ذُو حَظٍّ عَظِيمٍ ﴿٣٥﴾ وَإِمَّا يَنزَغَنَّكَ مِنَ ٱلشَّيْطَٰنِ نَزْغٌ
فَٱسْتَعِذْ بِٱللَّهِ ۖ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ ﴿٣٦﴾ وَمِنْ ءَايَٰتِهِ
ٱلَّيْلُ وَٱلنَّهَارُ وَٱلشَّمْسُ وَٱلْقَمَرُ ۚ لَا تَسْجُدُوا۟ لِلشَّمْسِ
وَلَا لِلْقَمَرِ وَٱسْجُدُوا۟ لِلَّهِ ٱلَّذِى خَلَقَهُنَّ إِن كُنتُمْ
إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ ﴿٣٧﴾ فَإِنِ ٱسْتَكْبَرُوا۟ فَٱلَّذِينَ عِندَ
رَبِّكَ يُسَبِّحُونَ لَهُۥ بِٱلَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ وَهُمْ لَا يَسْـَٔمُونَ ﴿٣٨﴾

(٣٠) ﴿ عليهم الملائكة ﴾: هنا كما في ﴿ عليهم القول ﴾[1].

(٣٧) وقف روح بهاء السكت على ﴿ خلقهن ﴾: ظاهر.

(٣٨) ﴿ يسأمون ﴾: وقف حمزة بنقل حركة الهمزة إلى السين.

الممال:

﴿ الدنيا ﴾: بالإمالة: لحمزة، والكسائي، وخلف. وبالتقليل لأبي عمرو، وورش.

﴿ يلقاها ﴾: بالإمالة: لحمزة، والكسائي، وخلف. وبالتقليل لورش.

﴿ والنهار ﴾: بالإمالة: لأبي عمرو، ودوري الكسائي. وبالتقليل لورش.

المدغم:

الكبير: ﴿ توعدون نحن ﴾، ﴿ تدعون نزلاً ﴾، ﴿ الشيطان نزغ ﴾، ﴿ إنه هو ﴾، ﴿ والقمر لا ﴾ السوسي.

---

(١) راجع الآية (٢٥).

وَمِنْ ءَايَٰتِهِۦٓ أَنَّكَ تَرَى ٱلْأَرْضَ خَٰشِعَةً فَإِذَآ أَنزَلْنَا عَلَيْهَا ٱلْمَآءَ ٱهْتَزَّتْ وَرَبَتْ ۚ إِنَّ ٱلَّذِىٓ أَحْيَاهَا لَمُحْىِ ٱلْمَوْتَىٰٓ ۚ إِنَّهُۥ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ ﴿٣٩﴾ إِنَّ ٱلَّذِينَ يُلْحِدُونَ فِىٓ ءَايَٰتِنَا لَا يَخْفَوْنَ عَلَيْنَا ۗ أَفَمَن يُلْقَىٰ فِى ٱلنَّارِ خَيْرٌ أَم مَّن يَأْتِىٓ ءَامِنًا يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ ۚ ٱعْمَلُوا۟ مَا شِئْتُمْ ۖ إِنَّهُۥ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٤٠﴾ إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ بِٱلذِّكْرِ لَمَّا جَآءَهُمْ ۖ وَإِنَّهُۥ لَكِتَٰبٌ عَزِيزٌ ﴿٤١﴾ لَّا يَأْتِيهِ ٱلْبَٰطِلُ مِنۢ بَيْنِ يَدَيْهِ وَلَا مِنْ خَلْفِهِۦ ۖ تَنزِيلٌ مِّنْ حَكِيمٍ حَمِيدٍ ﴿٤٢﴾ مَّا يُقَالُ لَكَ إِلَّا مَا قَدْ قِيلَ لِلرُّسُلِ مِن قَبْلِكَ ۚ إِنَّ رَبَّكَ لَذُو مَغْفِرَةٍ وَذُو عِقَابٍ أَلِيمٍ ﴿٤٣﴾ وَلَوْ جَعَلْنَٰهُ قُرْءَانًا أَعْجَمِيًّا لَّقَالُوا۟ لَوْلَا فُصِّلَتْ ءَايَٰتُهُۥٓ ۖ ءَا۬عْجَمِىٌّ وَعَرَبِىٌّ ۗ قُلْ هُوَ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ هُدًى وَشِفَآءٌ ۖ وَٱلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ فِىٓ ءَاذَانِهِمْ وَقْرٌ وَهُوَ عَلَيْهِمْ عَمًى ۚ أُو۟لَٰٓئِكَ يُنَادَوْنَ مِن مَّكَانٍۭ بَعِيدٍ ﴿٤٤﴾ وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا مُوسَى ٱلْكِتَٰبَ فَٱخْتُلِفَ فِيهِ ۗ وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِن رَّبِّكَ لَقُضِىَ بَيْنَهُمْ ۚ وَإِنَّهُمْ لَفِى شَكٍّ مِّنْهُ مُرِيبٍ ﴿٤٥﴾ مَّنْ عَمِلَ صَٰلِحًا فَلِنَفْسِهِۦ ۖ وَمَنْ أَسَآءَ فَعَلَيْهَا ۗ وَمَا رَبُّكَ بِظَلَّٰمٍ لِّلْعَبِيدِ ﴿٤٦﴾

(٣٩) ﴿وربـأَت﴾: أبـو جـعـفـر. ﴿وربت﴾: الباقون.

(٤٠) ﴿يَـلْـحَـدون﴾: حـمـزة. ﴿يُلْحِدُون﴾: الباقون.

(٤٠) ﴿شِـيْـتُـم﴾: الـسـوسـي، وأبـو جعفر، ووقفاً حمزة. ﴿شِئْتُم﴾: الباقون.

(٤٣) ﴿قيل﴾: بالإشمام: هشام، والكسائي، ورويس. وبالياء الخالصة: الباقون.

(٤٤) ﴿قرَاناً﴾: ابن كثير، ووقفاً حمزة. ﴿قرءاناً﴾: الباقون.

(٤٤) ﴿ءأعجمي﴾: بتحقيق الأولىٰ وتسهيل الثانية مع إدخال ألف بينهما: قالون، وأبو عمرو، وأبو جعفر. وبتحقيق الأولى. وتسهيل الثانية من غير إدخال: ابن كثير، وابن ذكوان، وكذا حفص ورويس. وإبدالها ألفاً مع المد المشبع: لورش. وقرأ بإسقاط الأولى وتحقيق الثانية: هشام. وبتحقيق الأولى والثانية من غير إدخال: الباقون.

ملاحظة: الأولى أن تكون نهاية الربع (٤٥) وأن يبدأ الجزء بآية (٤٦) من عمل صالحاً... وذكره السخاوي في جمال القراء عن غير الداني[1].

الممال:

﴿وترى الأرض﴾: عند الوقف على ترى بالإمالة: لأبي عمرو، وحمزة، والكسائي، وخلف. وبالتقليل لورش. وعند الوصل فبالإمالة: للسوسي. ﴿أحياها﴾: بالإمالة: للكسائي. وبالتقليل: لورش. ﴿الموتى﴾، ﴿موسى﴾: لدى الوقف عليه: بالإمالة: لحمزة، والكسائي، وخلف. وبالتقليل لأبي عمرو، وورش. ﴿يلقى﴾، ﴿هدى﴾، ﴿عمى﴾: لدى الوقف عليهما: بالإمالة: لحمزة والكسائي، وخلف. وبالتقليل: لورش. ﴿النار﴾: بالإمالة: لأبي عمرو، ودوري الكسائي. وبالتقليل لورش. ﴿جاءهم﴾: بالإمالة: لابن ذكوان، وخلف، وحمزة. ﴿ءاذانهم﴾: بالإمالة: لدوري الكسائي.

المدغم:

الكبير: ﴿بالذكر لّما﴾، ﴿يقال لّك﴾، ﴿قيل لّلرسل﴾، ﴿فاختلف فّيه﴾ السوسي.

(١) جمال القرآء (١/ ٤٢٥).

إِلَيْهِ يُرَدُّ عِلْمُ السَّاعَةِ ۚ وَمَا تَخْرُجُ مِن ثَمَرَاتٍ مِّنْ أَكْمَامِهَا
وَمَا تَحْمِلُ مِنْ أُنثَىٰ وَلَا تَضَعُ إِلَّا بِعِلْمِهِ ۚ وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ أَيْنَ
شُرَكَائِي قَالُوا آذَنَّاكَ مَا مِنَّا مِن شَهِيدٍ ﴿٤٧﴾ وَضَلَّ
عَنْهُم مَّا كَانُوا يَدْعُونَ مِن قَبْلُ ۖ وَظَنُّوا مَا لَهُم مِّن مَّحِيصٍ ﴿٤٨﴾
لَّا يَسْأَمُ الْإِنسَانُ مِن دُعَاءِ الْخَيْرِ وَإِن مَّسَّهُ الشَّرُّ فَيَئُوسٌ
قَنُوطٌ ﴿٤٩﴾ وَلَئِنْ أَذَقْنَاهُ رَحْمَةً مِّنَّا مِن بَعْدِ ضَرَّاءَ مَسَّتْهُ
لَيَقُولَنَّ هَٰذَا لِي وَمَا أَظُنُّ السَّاعَةَ قَائِمَةً وَلَئِن رُّجِعْتُ إِلَىٰ
رَبِّي إِنَّ لِي عِندَهُ لَلْحُسْنَىٰ ۚ فَلَنُنَبِّئَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِمَا عَمِلُوا
وَلَنُذِيقَنَّهُم مِّنْ عَذَابٍ غَلِيظٍ ﴿٥٠﴾ وَإِذَا أَنْعَمْنَا عَلَى الْإِنسَانِ
أَعْرَضَ وَنَأَىٰ بِجَانِبِهِ ۖ وَإِذَا مَسَّهُ الشَّرُّ فَذُو دُعَاءٍ عَرِيضٍ
﴿٥١﴾ قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِن كَانَ مِنْ عِندِ اللَّهِ ثُمَّ كَفَرْتُم
بِهِ مَنْ أَضَلُّ مِمَّنْ هُوَ فِي شِقَاقٍ بَعِيدٍ ﴿٥٢﴾ سَنُرِيهِمْ
آيَاتِنَا فِي الْآفَاقِ وَفِي أَنفُسِهِمْ حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُ الْحَقُّ ۗ
أَوَلَمْ يَكْفِ بِرَبِّكَ أَنَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ﴿٥٣﴾ أَلَا إِنَّهُمْ
فِي مِرْيَةٍ مِّن لِّقَاءِ رَبِّهِمْ ۗ أَلَا إِنَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ مُّحِيطٌ ﴿٥٤﴾

﴿٤٧﴾ ﴿ثمرات﴾: نافع، وابن عامر، وحفص، وأبو جعفر (يراد به الجمع لاختلاف أنواعها وألوانها). ﴿ثمرة﴾: الباقون. وكل على أصله في الوقف فمن قرأ بالجمع وقف بالتاء. ومن قرأ بالإفراد فمنهم من وقف بالهاء وهم: ابن كثير، وأبو عمرو، والكسائي، ويعقوب. والباقون بالتاء (وقراءة الإفراد يراد بها الجنس أي جنس الثمار).

﴿٤٧﴾ ﴿شركائي قالوا﴾: ابن كثير. ﴿شركائيْ قالوا﴾: الباقون. ولورش توسط البدل.

﴿٥٠﴾ ﴿ربِّيَ إنَّ﴾: ورش. وأبو عمرو، وأبو جعفر. وقالون بخلف عنه. ﴿ربِّيَ إنَّ﴾: الباقون، وهو الوجه الثاني لقالون والوجهان صحيحان من الشاطبية والتيسير.

﴿٥١﴾ ﴿ونآ﴾: ابن ذكوان، وأبو جعفر. ﴿ونأىٰ﴾: الباقون.

الممال:

﴿أنثى، للحسنى﴾: بالإمالة: لحمزة، والكسائي، وخلف. وبالتقليل لأبي عمرو، وورش.

﴿نأى﴾: بإمالة الهمزة، والنون: للكسائي، وخلف عن حمزة، وخلف في اختياره. وبإمالة الهمزة وحدها: لخلاد. وبتقليل الهمزة وحدها: لورش.

﴿ثمرة﴾: وقفاً للكسائي بالإمالة.

المدغم:

الكبير: ﴿من بعد ضّراء﴾، ﴿يتبين لّهم﴾ السوسي.

تنبيهات:

﴿يناديهم أين، ءاذناك، فيؤس، ونأىٰ، أرأيتم، شيء﴾: لا يخفىٰ ما فيه لورش. ﴿يناديهُم، سنريهُم﴾: يعقوب. ﴿أنقناه، عذاب غليظ﴾: واضح لابن كثير وأبو جعفر. ﴿أرأيتم﴾: واضح لنافع، والكسائي، وأبو جعفر. ﴿فيؤس﴾: توسط البدل لورش، ووقف حمزة: بالتسهيل، أو الحذف.

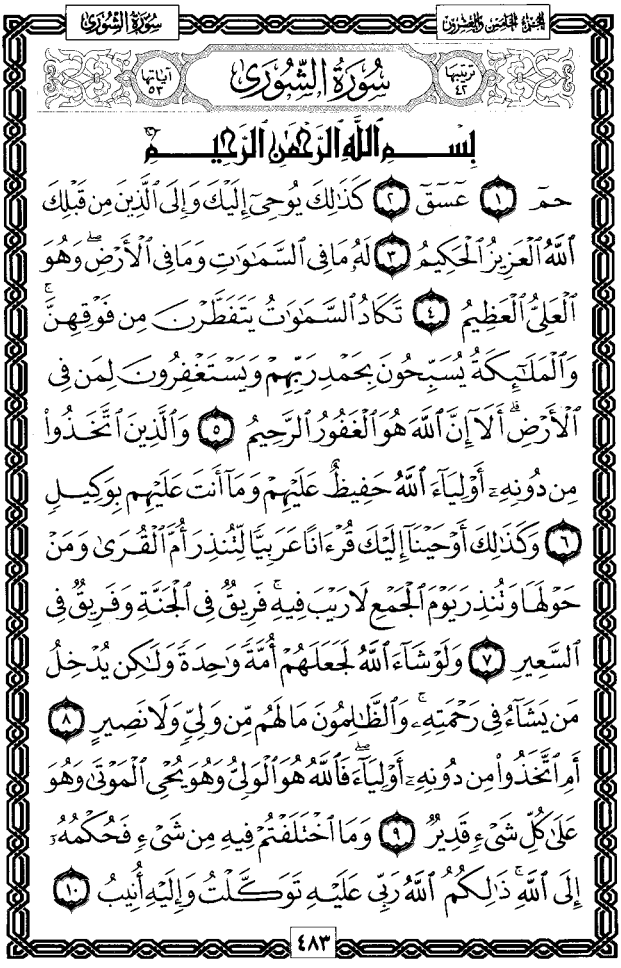
سورة الشورى
ترتيبها ٤٢ آياتها ٥٣
بسم الله الرحمن الرحيم
حمٓ ﴿١﴾ عٓسٓقٓ ﴿٢﴾ كَذَٰلِكَ يُوحِيٓ إِلَيْكَ وَإِلَى ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِكَ ٱللَّهُ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ﴿٣﴾ لَهُۥ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِى ٱلْأَرْضِ ۖ وَهُوَ ٱلْعَلِىُّ ٱلْعَظِيمُ ﴿٤﴾ تَكَادُ ٱلسَّمَٰوَٰتُ يَتَفَطَّرْنَ مِن فَوْقِهِنَّ ۚ وَٱلْمَلَٰٓئِكَةُ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَيَسْتَغْفِرُونَ لِمَن فِى ٱلْأَرْضِ ۗ أَلَآ إِنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلْغَفُورُ ٱلرَّحِيمُ ﴿٥﴾ وَٱلَّذِينَ ٱتَّخَذُوا۟ مِن دُونِهِۦٓ أَوْلِيَآءَ ٱللَّهُ حَفِيظٌ عَلَيْهِمْ وَمَآ أَنتَ عَلَيْهِم بِوَكِيلٍ ﴿٦﴾ وَكَذَٰلِكَ أَوْحَيْنَآ إِلَيْكَ قُرْءَانًا عَرَبِيًّا لِّتُنذِرَ أُمَّ ٱلْقُرَىٰ وَمَنْ حَوْلَهَا وَتُنذِرَ يَوْمَ ٱلْجَمْعِ لَا رَيْبَ فِيهِ ۚ فَرِيقٌ فِى ٱلْجَنَّةِ وَفَرِيقٌ فِى ٱلسَّعِيرِ ﴿٧﴾ وَلَوْ شَآءَ ٱللَّهُ لَجَعَلَهُمْ أُمَّةً وَٰحِدَةً وَلَٰكِن يُدْخِلُ مَن يَشَآءُ فِى رَحْمَتِهِۦ ۚ وَٱلظَّٰلِمُونَ مَا لَهُم مِّن وَلِىٍّ وَلَا نَصِيرٍ ﴿٨﴾ أَمِ ٱتَّخَذُوا۟ مِن دُونِهِۦٓ أَوْلِيَآءَ ۖ فَٱللَّهُ هُوَ ٱلْوَلِىُّ وَهُوَ يُحْىِ ٱلْمَوْتَىٰ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ ﴿٩﴾ وَمَا ٱخْتَلَفْتُمْ فِيهِ مِن شَىْءٍ فَحُكْمُهُۥٓ إِلَى ٱللَّهِ ۚ ذَٰلِكُمُ ٱللَّهُ رَبِّى عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ ﴿١٠﴾
٤٨٣

سورة الشورى

﴿١﴾، ﴿٢﴾ ﴿حم، عسق﴾: سكت على حا، وميم، وعين، وسين، وقاف سكتة لطيفة بدون تنفس: أبو جعفر. بتوسط المد في (عين): لحفص وخلف عن حمزة. وبقصره: لأبي جعفر ويعقوب وخلف العاشر. وبالتوسط والطول: للباقين. ويزاد لرويس أيضاً التوسط مع القصر حسب طرقهم من التيسير والتحبير[1].

﴿٣﴾ ﴿يوحَىٰ﴾: ابن كثير.

﴿يوحِي﴾: الباقون.

﴿٥﴾ ﴿يكاد﴾: نافع، والكسائي.

﴿تكاد﴾: الباقون.

﴿٥﴾ ﴿يَنْفَطِرْنَ﴾: أبو عمرو، وشعبة، ويعقوب. ﴿يَتَفَطَّرْنَ﴾: الباقون.

رأس آية:

﴿١﴾ - ﴿٢﴾ ﴿حم، عسق﴾: لا يعده غير الكوفي.

حُجة القراءَة:

﴿٣﴾ ﴿يُوحَىٰ﴾: مبنياً للمفعول ـ واسم الله تعالى فاعل بمقدر أي يوحي الله.

﴿يوحِي﴾: على أن الفاعل هو الله تعالى.

الممال:

﴿حمٓ﴾: بإمالة (الحاء): لابن ذكوان، وشعبة، وحمزة، والكسائي، وخلف. وبتقليلها لورش، والبصري. ﴿القرى﴾: حمزة، والكسائي، وخلف، وأبو عمرو. وبالتقليل لورش. ﴿شاء﴾: لابن ذكوان، وحمزة، وخلف. ﴿الموتىٰ﴾: حمزة، والكسائي، وخلف. وبالتقليل لأبي عمرو، وورش.

المدغم:

الكبير: ﴿إن الله هو﴾، ﴿فالله هو﴾ السوسي.

تنبيهات:

﴿وهو، فوقهن، عليهم، قرءاناً، فيه، لجعلهم أمة، عليه، إليه﴾: كله ظاهر.

---

(١) النشر (١/ ٣٤٨).

فَاطِرُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۚ جَعَلَ لَكُم مِّنْ أَنفُسِكُمْ أَزْوَٰجًا
وَمِنَ ٱلْأَنْعَٰمِ أَزْوَٰجًا ۖ يَذْرَؤُكُمْ فِيهِ ۚ لَيْسَ كَمِثْلِهِۦ شَىْءٌ ۖ
وَهُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْبَصِيرُ ﴿١١﴾ لَهُۥ مَقَالِيدُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۖ
يَبْسُطُ ٱلرِّزْقَ لِمَن يَشَآءُ وَيَقْدِرُ ۚ إِنَّهُۥ بِكُلِّ شَىْءٍ عَلِيمٌ ﴿١٢﴾
۞ شَرَعَ لَكُم مِّنَ ٱلدِّينِ مَا وَصَّىٰ بِهِۦ نُوحًا وَٱلَّذِىٓ أَوْحَيْنَآ
إِلَيْكَ وَمَا وَصَّيْنَا بِهِۦٓ إِبْرَٰهِيمَ وَمُوسَىٰ وَعِيسَىٰٓ ۖ أَنْ أَقِيمُوا۟ ٱلدِّينَ
وَلَا تَتَفَرَّقُوا۟ فِيهِ ۚ كَبُرَ عَلَى ٱلْمُشْرِكِينَ مَا تَدْعُوهُمْ إِلَيْهِ ۚ ٱللَّهُ
يَجْتَبِىٓ إِلَيْهِ مَن يَشَآءُ وَيَهْدِىٓ إِلَيْهِ مَن يُنِيبُ ﴿١٣﴾ وَمَا
تَفَرَّقُوٓا۟ إِلَّا مِنۢ بَعْدِ مَا جَآءَهُمُ ٱلْعِلْمُ بَغْيًۢا بَيْنَهُمْ ۚ وَلَوْلَا كَلِمَةٌ
سَبَقَتْ مِن رَّبِّكَ إِلَىٰٓ أَجَلٍ مُّسَمًّى لَّقُضِىَ بَيْنَهُمْ ۚ وَإِنَّ ٱلَّذِينَ
أُورِثُوا۟ ٱلْكِتَٰبَ مِنۢ بَعْدِهِمْ لَفِى شَكٍّ مِّنْهُ مُرِيبٍ ﴿١٤﴾
فَلِذَٰلِكَ فَٱدْعُ ۖ وَٱسْتَقِمْ كَمَآ أُمِرْتَ ۖ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَآءَهُمْ ۖ
وَقُلْ ءَامَنتُ بِمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ مِن كِتَٰبٍ ۖ وَأُمِرْتُ لِأَعْدِلَ
بَيْنَكُمُ ۖ ٱللَّهُ رَبُّنَا وَرَبُّكُمْ ۖ لَنَآ أَعْمَٰلُنَا وَلَكُمْ أَعْمَٰلُكُمْ ۖ
لَا حُجَّةَ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمُ ۖ ٱللَّهُ يَجْمَعُ بَيْنَنَا ۖ وَإِلَيْهِ ٱلْمَصِيرُ ﴿١٥﴾

(١١) ﴿وهُو﴾: قالون، وأبو عمرو، والكسائي، وأبو جعفر.
﴿وهُو﴾: الباقون، ووقف يعقوب بهاء السكت.

(١٣) ﴿إبراهام﴾: هشام.
﴿إبراهيم﴾: الباقون.

الممال:

﴿وصَّى﴾، ﴿مسمى﴾: لدى الوقف عليه: لحمزة، والكسائي، وخلف. وبالتقليل لورش.
﴿وموسى وعيسى﴾: لحمزة، والكسائي، وخلف. وبالتقليل لأبي عمرو، وورش.
﴿جاءهم﴾: لابن ذكوان، وخلف، وحمزة.

المدغم:

الكبير: ﴿جعل لّكم﴾، ﴿البصير لّه﴾ السوسي.

وَٱلَّذِينَ يُحَآجُّونَ فِى ٱللَّهِ مِنۢ بَعۡدِ مَا ٱسۡتُجِيبَ لَهُۥ حُجَّتُهُمۡ
دَاحِضَةٌ عِندَ رَبِّهِمۡ وَعَلَيۡهِمۡ غَضَبٞ وَلَهُمۡ عَذَابٞ شَدِيدٌ ١٦
ٱللَّهُ ٱلَّذِىٓ أَنزَلَ ٱلۡكِتَٰبَ بِٱلۡحَقِّ وَٱلۡمِيزَانَۗ وَمَا يُدۡرِيكَ
لَعَلَّ ٱلسَّاعَةَ قَرِيبٞ ١٧ يَسۡتَعۡجِلُ بِهَا ٱلَّذِينَ لَا يُؤۡمِنُونَ
بِهَاۖ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مُشۡفِقُونَ مِنۡهَا وَيَعۡلَمُونَ أَنَّهَا ٱلۡحَقُّۗ
أَلَآ إِنَّ ٱلَّذِينَ يُمَارُونَ فِى ٱلسَّاعَةِ لَفِى ضَلَٰلِۭ بَعِيدٍ ١٨
ٱللَّهُ لَطِيفُۢ بِعِبَادِهِۦ يَرۡزُقُ مَن يَشَآءُۖ وَهُوَ ٱلۡقَوِىُّ ٱلۡعَزِيزُ
١٩ مَن كَانَ يُرِيدُ حَرۡثَ ٱلۡأٓخِرَةِ نَزِدۡ لَهُۥ فِى حَرۡثِهِۦۖ وَمَن
كَانَ يُرِيدُ حَرۡثَ ٱلدُّنۡيَا نُؤۡتِهِۦ مِنۡهَا وَمَا لَهُۥ فِى ٱلۡأٓخِرَةِ مِن
نَّصِيبٍ ٢٠ أَمۡ لَهُمۡ شُرَكَٰٓؤُاْ شَرَعُواْ لَهُم مِّنَ ٱلدِّينِ
مَا لَمۡ يَأۡذَنۢ بِهِ ٱللَّهُۚ وَلَوۡلَا كَلِمَةُ ٱلۡفَصۡلِ لَقُضِىَ بَيۡنَهُمۡۗ
وَإِنَّ ٱلظَّٰلِمِينَ لَهُمۡ عَذَابٌ أَلِيمٞ ٢١ تَرَى ٱلظَّٰلِمِينَ
مُشۡفِقِينَ مِمَّا كَسَبُواْ وَهُوَ وَاقِعُۢ بِهِمۡۗ وَٱلَّذِينَ
ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ فِى رَوۡضَاتِ ٱلۡجَنَّاتِۖ
لَهُم مَّا يَشَآءُونَ عِندَ رَبِّهِمۡۚ ذَٰلِكَ هُوَ ٱلۡفَضۡلُ ٱلۡكَبِيرُ ٢٢

(١٦) ﴿عليهم﴾: حمزة، ويعقوب.
﴿عليهِم﴾: الباقون.

(٢٠) ﴿نُؤْتِهْ﴾: أبو عمرو، وشعبة، وحمزة، وأبو جعفر، (مع الإبدال واواً للسوسي وأبي جعفر، وكذا حمزة وقفاً).

﴿نُؤتِهِ﴾: قالون، ويعقوب، وهشام، بكسر الهاء من غير صلة، وهو الراجح عن هشام[1].
﴿نُؤْتِهِ﴾: الباقون بكسر الهاء مع الصلة مع الإبدال لورش (نوتِهِ).

(٢٢) ﴿وهو﴾: تقدم في الصفحة قبلها.

الممال:

﴿الدنيا﴾، لحمزة، والكسائي، وخلف. وبالتقليل لأبي عمرو، وورش.
﴿ترى﴾ لدى الوقف عليه: لحمزة، والكسائي، وخلف، وأبي عمرو، وبالوصل: للسوسي. وبالتقليل: لورش وقفاً.

المدغم:

الكبير: ﴿الكتاب بّالحق﴾، ﴿الفصل لّقضى﴾، ﴿وهو وّاقع بهم﴾ السوسي.

(١) انظر: الأصول، في الملحق (ص: ٦٦٤).

ذَٰلِكَ ٱلَّذِى يُبَشِّرُ ٱللَّهُ عِبَادَهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ ۗ قُل لَّآ
أَسْـَٔلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا ٱلْمَوَدَّةَ فِى ٱلْقُرْبَىٰ ۗ وَمَن يَقْتَرِفْ حَسَنَةً نَّزِدْ
لَهُۥ فِيهَا حُسْنًا ۚ إِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ شَكُورٌ ﴿٢٣﴾ أَمْ يَقُولُونَ ٱفْتَرَىٰ عَلَى ٱللَّهِ
كَذِبًا ۖ فَإِن يَشَإِ ٱللَّهُ يَخْتِمْ عَلَىٰ قَلْبِكَ ۗ وَيَمْحُ ٱللَّهُ ٱلْبَٰطِلَ وَيُحِقُّ ٱلْحَقَّ
بِكَلِمَٰتِهِۦٓ ۚ إِنَّهُۥ عَلِيمٌۢ بِذَاتِ ٱلصُّدُورِ ﴿٢٤﴾ وَهُوَ ٱلَّذِى يَقْبَلُ ٱلتَّوْبَةَ
عَنْ عِبَادِهِۦ وَيَعْفُوا۟ عَنِ ٱلسَّيِّـَٔاتِ وَيَعْلَمُ مَا تَفْعَلُونَ ﴿٢٥﴾
وَيَسْتَجِيبُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ وَيَزِيدُهُم مِّن فَضْلِهِۦ ۚ
وَٱلْكَٰفِرُونَ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ ﴿٢٦﴾ ۞ وَلَوْ بَسَطَ ٱللَّهُ ٱلرِّزْقَ
لِعِبَادِهِۦ لَبَغَوْا۟ فِى ٱلْأَرْضِ وَلَٰكِن يُنَزِّلُ بِقَدَرٍ مَّا يَشَآءُ ۚ إِنَّهُۥ بِعِبَادِهِۦ
خَبِيرٌۢ بَصِيرٌ ﴿٢٧﴾ وَهُوَ ٱلَّذِى يُنَزِّلُ ٱلْغَيْثَ مِنۢ بَعْدِ مَا قَنَطُوا۟
وَيَنشُرُ رَحْمَتَهُۥ ۚ وَهُوَ ٱلْوَلِىُّ ٱلْحَمِيدُ ﴿٢٨﴾ وَمِنْ ءَايَٰتِهِۦ خَلْقُ
ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَمَا بَثَّ فِيهِمَا مِن دَآبَّةٍ ۚ وَهُوَ عَلَىٰ جَمْعِهِمْ
إِذَا يَشَآءُ قَدِيرٌ ﴿٢٩﴾ وَمَآ أَصَٰبَكُم مِّن مُّصِيبَةٍ فَبِمَا
كَسَبَتْ أَيْدِيكُمْ وَيَعْفُوا۟ عَن كَثِيرٍ ﴿٣٠﴾ وَمَآ أَنتُم بِمُعْجِزِينَ
فِى ٱلْأَرْضِ ۖ وَمَا لَكُم مِّن دُونِ ٱللَّهِ مِن وَلِىٍّ وَلَا نَصِيرٍ ﴿٣١﴾

(٢٣) ﴿ يَبْشُرُ ﴾: ابن كثير، وأبو عمرو، وحمزة، والكسائي.
﴿ يُبَشِّرُ ﴾: الباقون.

(٢٤) ﴿ يشإ الله ﴾: عند الوقف على ﴿ يشإ ﴾: يبدله حمزة، وأبو جعفر فقط، ولا إبدال فيه للسوسي.

(٢٥) ﴿ تفعلون ﴾: حفص، وحمزة، والكسائي، وخلف.
﴿ يفعلون ﴾: الباقون.

(٢٧) ﴿ يُنْزِل ﴾: ابن كثير، وأبو عمرو، ويعقوب.
﴿ يُنَزِّل ﴾: الباقون.

(٢٧) ﴿ يشاءُ إنه ﴾: نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، وأبو جعفر. ورويس: بالتسهيل والإبدال للهمزة الثانية واواً. والباقون: بالتحقيق. والمقدم تسهيلها لقالون وقنبل والسوسي، وإبدالها للباقين.

﴿ يُنَزِّل الغيث ﴾: نافع، وابن عامر، وعاصم، وأبو جعفر.
﴿ يُنْزِل الغيث ﴾: الباقون.

(٣٠) ﴿ بما كسبت ﴾: نافع، وابن عامر، وأبو جعفر.
﴿ فبما كسبت ﴾: الباقون.

الممال:

﴿ القربى ﴾: بالإمالة: لحمزة، والكسائي، وخلف. وبالتقليل: لأبي عمرو، وورش.
﴿ افترى ﴾: بالإمالة: لحمزة، والكسائي، وخلف، وأبي عمرو. وبالتقليل لورش.

المدغم:

الكبير: ﴿ ويعلم مّا ﴾، ﴿ وينشر رّحمته ﴾ السوسي.

﴿٣٢﴾ ﴿الجواري﴾: نافع، وأبو عمرو، وأبو جعفر وصلاً. وابن كثير، ويعقوب وصلاً ووقفاً.

﴿الجوارِ﴾: الباقون وصلاً ووقفاً.

﴿٣٣﴾ ﴿الرياح﴾: نافع، وأبو جعفر.

﴿الريح﴾: الباقون.

﴿٣٥﴾ ﴿ويعلمُ﴾: نافع، وابن عامر، وأبو جعفر (بالرفع على الاستئناف).

﴿ويعلمَ﴾: الباقون (عطفاً على المعنى في مصدر الفعل الذي قبله بإضمار أن الناصبة).

﴿٣٧﴾ ﴿كبير الإثم﴾: حمزة، والكسائي، وخلف.

﴿كبائر الإثم﴾: الباقون.

رأس آية:

﴿٣٢﴾ ﴿كالأعلام﴾: لا يعده سوى الكوفي.

الممال:

﴿الجوار﴾: لدوري الكسائي. ولا تقليل فيه لورش.

﴿صبار﴾: بالإمالة: لأبي عمرو، ودوري الكسائي. وبالتقليل لورش.

﴿الدنيا﴾: بالإمالة: لحمزة، والكسائي، وخلف. وبالتقليل: لأبي عمرو، وورش.

﴿وأبقى﴾: بالإمالة: لحمزة، والكسائي، وخلف. وبالتقليل لورش.

﴿شورى﴾، ﴿وترىٰ الظالمين﴾ لدى الوقف على ترى: بالإمالة: لحمزة، والكسائي، وخلف، وأبي عمرو. وبالتقليل لورش. وعند وصل ترى بالظالمين فبالإمالة للسوسي.

وَتَرَىٰهُمْ يُعْرَضُونَ عَلَيْهَا خَٰشِعِينَ مِنَ ٱلذُّلِّ يَنظُرُونَ
مِن طَرْفٍ خَفِيٍّ ۗ وَقَالَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ إِنَّ ٱلْخَٰسِرِينَ ٱلَّذِينَ
خَسِرُوٓا۟ أَنفُسَهُمْ وَأَهْلِيهِمْ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ ۗ أَلَآ إِنَّ ٱلظَّٰلِمِينَ
فِى عَذَابٍ مُّقِيمٍ ﴿٤٥﴾ وَمَا كَانَ لَهُم مِّنْ أَوْلِيَآءَ يَنصُرُونَهُم
مِّن دُونِ ٱللَّهِ ۗ وَمَن يُضْلِلِ ٱللَّهُ فَمَا لَهُۥ مِن سَبِيلٍ ﴿٤٦﴾ ٱسْتَجِيبُوا۟
لِرَبِّكُم مِّن قَبْلِ أَن يَأْتِىَ يَوْمٌ لَّا مَرَدَّ لَهُۥ مِنَ ٱللَّهِ ۚ مَا لَكُم
مِّن مَّلْجَإٍ يَوْمَئِذٍ وَمَا لَكُم مِّن نَّكِيرٍ ﴿٤٧﴾ فَإِنْ أَعْرَضُوا۟
فَمَآ أَرْسَلْنَٰكَ عَلَيْهِمْ حَفِيظًا ۖ إِنْ عَلَيْكَ إِلَّا ٱلْبَلَٰغُ ۗ وَإِنَّآ إِذَآ
أَذَقْنَا ٱلْإِنسَٰنَ مِنَّا رَحْمَةً فَرِحَ بِهَا ۖ وَإِن تُصِبْهُمْ سَيِّئَةٌۢ
بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ فَإِنَّ ٱلْإِنسَٰنَ كَفُورٌ ﴿٤٨﴾ لِّلَّهِ مُلْكُ
ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۚ يَخْلُقُ مَا يَشَآءُ ۚ يَهَبُ لِمَن يَشَآءُ إِنَٰثًا
وَيَهَبُ لِمَن يَشَآءُ ٱلذُّكُورَ ﴿٤٩﴾ أَوْ يُزَوِّجُهُمْ ذُكْرَانًا وَإِنَٰثًا ۖ
وَيَجْعَلُ مَن يَشَآءُ عَقِيمًا ۚ إِنَّهُۥ عَلِيمٌ قَدِيرٌ ﴿٥٠﴾ ۞ وَمَا كَانَ
لِبَشَرٍ أَن يُكَلِّمَهُ ٱللَّهُ إِلَّا وَحْيًا أَوْ مِن وَرَآئِ حِجَابٍ أَوْ يُرْسِلَ
رَسُولًا فَيُوحِىَ بِإِذْنِهِۦ مَا يَشَآءُ ۚ إِنَّهُۥ عَلِىٌّ حَكِيمٌ ﴿٥١﴾

﴿٤٥﴾ - ﴿٤٨﴾ ﴿طرف خفي، قدمت أيديهم﴾: واضح لأبي جعفر، وورش، ويعقوب.

﴿٤٨﴾ ﴿عليهم﴾؛ جلي لحمزة، ويعقوب.

﴿٤٩﴾ ﴿يشاءُ إناثاً﴾: بتسهيل الثانية وإبدالها واواً خالصة: نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، وأبو جعفر، ورويس. والباقون بالتحقيق. والأوْلى تسهيلها لقالون وقنبل والسوسي وإبدالها للباقين.

﴿٥١﴾ ﴿يرسلُ، فيوحيْ﴾: نافع (على الاستئناف).

﴿يرسلَ، فيوحيَ﴾: الباقون (بإضمار أن الناصبة).

﴿٥١﴾ ﴿ما يشاء إنه﴾: مثل يشاءُ إناثاً.

الممال:

﴿وتراهم﴾: بالإمالة: لحمزة، والكسائي، وخلف، وأبي عمرو. وبالتقليل لورش.

المدغم:

الكبير: ﴿يأتي يوم﴾، ﴿يرسل رسولاً﴾ السوسي.

﴿٥٢﴾ ﴿سراط﴾: معاً: قنبل، ورويس. وقرأ بالصاد مشمة صوت الزاي: خلف عن حمزة. ﴿صراط﴾: بالصاد الخالصة: الباقون.

سورة الزخرف

﴿١﴾ ﴿حمّ﴾: سكت أبو جعفر على: حا، وميم، سكتة لطيفة من غير تنفس.

﴿٤﴾ ﴿في إمّ﴾: حمزة، والكسائي وصلاً، وأما إن ابتدآ بـ﴿أم﴾ فبضم الهمزة لا غير ولا يصح البدء به إلا في حالة الاختبار.

﴿في أمّ﴾: الباقون وصلاً ووقفاً.

﴿٥﴾ ﴿إن كنتم﴾: نافع، وحمزة، والكسائي، وأبو جعفر، وخلف.

﴿أن كنتم﴾: الباقون.

﴿٧﴾ ﴿يستهزئون﴾: أبو جعفر، ووقفاً حمزة وله وجه آخر وهو: تسهيل الهمزة بينها وبين الواو.

﴿يستهزؤن﴾: الباقون.

﴿١٠﴾ ﴿مهداً﴾: عاصم، وحمزة، والكسائي، وخلف. ﴿مهاداً﴾: الباقون.

رأس آية:

﴿١﴾ ﴿حم﴾: لا يعده غير الكوفي.

حُجة القراءة:

﴿٥﴾ ﴿إن كنتم﴾: إن شرطية. ﴿أن كنتم﴾: مفعول لأجله أي لأن كنتم.

الممال:

﴿حمّ﴾: بالإمالة: لابن ذكوان، وشعبة، وحمزة، والكسائي، وخلف. وبالتقليل: لأبي عمرو، وورش.

﴿ومضى﴾: بالإمالة: لحمزة، والكسائي، وخلف. وبالتقليل: لورش.

المدغم:

الكبير: ﴿جعل لكم﴾: السوسي.

تنبيهات:

﴿جعلناه قرءاناً﴾: لا يخفى لابن كثير، ﴿الإيمان، تصير، نبي﴾، واضح ما فيه لورش.

﴿يأتيهم﴾: لا يخفى ضم الهاء ليعقوب.

وَٱلَّذِى نَزَّلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءًۢ بِقَدَرٍ فَأَنشَرْنَا بِهِۦ بَلْدَةً مَّيْتًا ۚ
كَذَٰلِكَ تُخْرَجُونَ ﴿١١﴾ وَٱلَّذِى خَلَقَ ٱلْأَزْوَٰجَ كُلَّهَا وَجَعَلَ
لَكُم مِّنَ ٱلْفُلْكِ وَٱلْأَنْعَٰمِ مَا تَرْكَبُونَ ﴿١٢﴾ لِتَسْتَوُۥا۟ عَلَىٰ ظُهُورِهِۦ
ثُمَّ تَذْكُرُوا۟ نِعْمَةَ رَبِّكُمْ إِذَا ٱسْتَوَيْتُمْ عَلَيْهِ وَتَقُولُوا۟ سُبْحَٰنَ
ٱلَّذِى سَخَّرَ لَنَا هَٰذَا وَمَا كُنَّا لَهُۥ مُقْرِنِينَ ﴿١٣﴾ وَإِنَّآ إِلَىٰ رَبِّنَا
لَمُنقَلِبُونَ ﴿١٤﴾ وَجَعَلُوا۟ لَهُۥ مِنْ عِبَادِهِۦ جُزْءًا ۚ إِنَّ ٱلْإِنسَٰنَ
لَكَفُورٌ مُّبِينٌ ﴿١٥﴾ أَمِ ٱتَّخَذَ مِمَّا يَخْلُقُ بَنَٰتٍ وَأَصْفَىٰكُم
بِٱلْبَنِينَ ﴿١٦﴾ وَإِذَا بُشِّرَ أَحَدُهُم بِمَا ضَرَبَ لِلرَّحْمَٰنِ مَثَلًا
ظَلَّ وَجْهُهُۥ مُسْوَدًّا وَهُوَ كَظِيمٌ ﴿١٧﴾ أَوَمَن يُنَشَّؤُا۟ فِى
ٱلْحِلْيَةِ وَهُوَ فِى ٱلْخِصَامِ غَيْرُ مُبِينٍ ﴿١٨﴾ وَجَعَلُوا۟ ٱلْمَلَٰٓئِكَةَ
ٱلَّذِينَ هُمْ عِبَٰدُ ٱلرَّحْمَٰنِ إِنَٰثًا ۚ أَشَهِدُوا۟ خَلْقَهُمْ ۚ سَتُكْتَبُ
شَهَٰدَتُهُمْ وَيُسْـَٔلُونَ ﴿١٩﴾ وَقَالُوا۟ لَوْ شَآءَ ٱلرَّحْمَٰنُ مَا عَبَدْنَٰهُم ۗ
مَّا لَهُم بِذَٰلِكَ مِنْ عِلْمٍ ۖ إِنْ هُمْ إِلَّا يَخْرُصُونَ ﴿٢٠﴾ أَمْ ءَاتَيْنَٰهُمْ
كِتَٰبًا مِّن قَبْلِهِۦ فَهُم بِهِۦ مُسْتَمْسِكُونَ ﴿٢١﴾ بَلْ قَالُوٓا۟
إِنَّا وَجَدْنَآ ءَابَآءَنَا عَلَىٰٓ أُمَّةٍ وَإِنَّا عَلَىٰٓ ءَاثَٰرِهِم مُّهْتَدُونَ ﴿٢٢﴾

(١١) ﴿مَيِّتاً﴾: أبو جعفر.
﴿مَيْتاً﴾: الباقون.

(١١) ﴿تَخْرُجُون﴾: ابن ذكوان، وحمزة، والكسائي، وخلف.
﴿تُخْرَجون﴾: الباقون.

(١٥) ﴿جُزْءاً﴾: شعبة.
﴿جُزْاً﴾ أبو جعفر.
﴿جُزْءاً﴾: الباقون، ووقف حمزة بحذف الهمزة ونقل حركتها إلى الزاي.

(١٨) ﴿يُنَشَّأُ﴾: حفص، وحمزة، والكسائي، وخلف. ﴿يَنْشَأُ﴾: الباقون.

(١٩) ﴿عِنْدَ الرحمٰن﴾: نافع، وابن كثير، وابن عامر، وأبو جعفر، ويعقوب.
﴿عِبَادُ الرحمٰن﴾: الباقون.

(١٩) ﴿أَأُشْهِدُوا﴾: نافع، وأبو جعفر، وسهل الهمزة الثانية ورش من غير إدخال، وسهلها مع الإدخال: قالون، وأبو جعفر، وهو الراجح لقالون[1].
﴿أَشَهِدُوا﴾: الباقون.

الممال:

﴿وأصفاكم﴾: بالإمالة: لحمزة، والكسائي، وخلف. وبالتقليل: لورش. ﴿شاء﴾: بالإمالة: لابن ذكوان، وحمزة، وخلف. ﴿ءاثارهم﴾: بالإمالة: لأبي عمرو، ودوري الكسائي. وبالتقليل لورش.

المدغم:

الكبير: ﴿جعل لّكم﴾، ﴿والأنعام مّا﴾، ﴿سخر لّنا﴾ السوسي.

(١) انظر: الأصول، في الملحق (ص:٦٣٨).

(٢٤) ﴿قَالَ أَوَلَو﴾: ابن عامر، وحفص.

﴿قُلْ أَوَلَو﴾: الباقون.

(٢٤) ﴿جئناكم﴾: أبو جعفر مع إبدال الهمزة ياء (جيناكم).

﴿جئتكم﴾: الباقون. وكل على أصله من الإبدال.

(٢٧) ﴿سيهدين﴾: أثبت الياء في الحالين يعقوب.

(٣٠) - (٣٢) ﴿سحر، كافرون، خير﴾: واضح لورش.

(٣١) ﴿القرءان﴾: لا يخفى لابن كثير، ووقفاً لحمزة.

(٣٢) ﴿رحمت ربك﴾: وقف بالهاء: ابن كثير، وأبو عمرو، والكسائي، ويعقوب، والباقون بالتاء.

(٣٣) ﴿لِبُيُوتهم﴾: ورش، وأبو عمرو، وحفص، وأبو جعفر، ويعقوب.

﴿لِبيُوتهم﴾: الباقون.

(٣٣) ﴿سَقْفاً﴾: ابن كثير، وأبو عمرو، وأبو جعفر.

﴿سُقُفاً﴾: الباقون.

ملاحظة: ذكر السخاوي في جمال القراء (١/ ٤٥٠) أن نهاية الربع آية (٢٥) (عاقِبةَ المكذبين) وعزاه إلى الداني ولم يذكر فيه خلافاً وهو قول حسن لاتصال المعاني في الآيات السابقة.

الممال:

﴿ءَاثارهم﴾: بالإمالة: لأبي عمرو، ودوري الكسائي. وبالتقليل لورش. ﴿بأهدى﴾: بالإمالة: لحمزة، والكسائي وخلف. وبالتقليل لورش. ﴿جاءهم﴾ معاً: بالإمالة: لابن ذكوان، وخلف، وحمزة. ﴿الدنيا﴾: بالإمالة: لحمزة، والكسائي، وخلف. وبالتقليل: لأبي عمرو، وورش.

وَلِبُيُوتِهِمْ أَبْوَٰبًا وَسُرُرًا عَلَيْهَا يَتَّكِـُٔونَ ﴿٣٤﴾ وَزُخْرُفًا ۚ وَإِن
كُلُّ ذَٰلِكَ لَمَّا مَتَٰعُ ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا ۚ وَٱلْـَٔاخِرَةُ عِندَ رَبِّكَ
لِلْمُتَّقِينَ ﴿٣٥﴾ وَمَن يَعْشُ عَن ذِكْرِ ٱلرَّحْمَٰنِ نُقَيِّضْ لَهُۥ شَيْطَٰنًا
فَهُوَ لَهُۥ قَرِينٌ ﴿٣٦﴾ وَإِنَّهُمْ لَيَصُدُّونَهُمْ عَنِ ٱلسَّبِيلِ وَيَحْسَبُونَ
أَنَّهُم مُّهْتَدُونَ ﴿٣٧﴾ حَتَّىٰٓ إِذَا جَآءَنَا قَالَ يَٰلَيْتَ بَيْنِى وَبَيْنَكَ
بُعْدَ ٱلْمَشْرِقَيْنِ فَبِئْسَ ٱلْقَرِينُ ﴿٣٨﴾ وَلَن يَنفَعَكُمُ ٱلْيَوْمَ
إِذ ظَّلَمْتُمْ أَنَّكُمْ فِى ٱلْعَذَابِ مُشْتَرِكُونَ ﴿٣٩﴾ أَفَأَنتَ تُسْمِعُ
ٱلصُّمَّ أَوْ تَهْدِى ٱلْعُمْىَ وَمَن كَانَ فِى ضَلَٰلٍ مُّبِينٍ ﴿٤٠﴾
فَإِمَّا نَذْهَبَنَّ بِكَ فَإِنَّا مِنْهُم مُّنتَقِمُونَ ﴿٤١﴾ أَوْ نُرِيَنَّكَ ٱلَّذِى
وَعَدْنَٰهُمْ فَإِنَّا عَلَيْهِم مُّقْتَدِرُونَ ﴿٤٢﴾ فَٱسْتَمْسِكْ بِٱلَّذِىٓ أُوحِىَ
إِلَيْكَ ۖ إِنَّكَ عَلَىٰ صِرَٰطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴿٤٣﴾ وَإِنَّهُۥ لَذِكْرٌ لَّكَ وَلِقَوْمِكَ ۖ
وَسَوْفَ تُسْـَٔلُونَ ﴿٤٤﴾ وَسْـَٔلْ مَنْ أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ مِن رُّسُلِنَآ
أَجَعَلْنَا مِن دُونِ ٱلرَّحْمَٰنِ ءَالِهَةً يُعْبَدُونَ ﴿٤٥﴾ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا
مُوسَىٰ بِـَٔايَٰتِنَآ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَإِيْهِ فَقَالَ إِنِّى رَسُولُ
رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٤٦﴾ فَلَمَّا جَآءَهُم بِـَٔايَٰتِنَآ إِذَا هُم مِّنْهَا يَضْحَكُونَ ﴿٤٧﴾

﴿٣٤﴾ ﴿ ولبيوتهم ﴾ : تقدم في الصفحة قبلها.

﴿٣٥﴾ ﴿ لَمَّا متاع ﴾ : عاصم، وحمزة، وابن جمّاز. ﴿ لَمَا متاع ﴾ : الباقون، وهو الراجح لهشام من طريق التيسير لأنها قراءة الداني على أبي الفتح من طريق الحلواني[1].

﴿٣٦﴾ ﴿ يُقَيِّضْ ﴾ : يعقوب. ﴿ نُقَيِّضْ ﴾ : الباقون.

﴿٣٧﴾ ﴿ ويحسَبون ﴾ : ابن عامر، وعاصم، وحمزة، وأبو جعفر. ﴿ ويحسِبون ﴾ : الباقون.

﴿٣٨﴾ ﴿ جاءَانا ﴾ : نافع، وابن كثير، وابن عامر، وشعبة، وأبو جعفر. ﴿ جاءَنا ﴾ : الباقون.

﴿٤١﴾، ﴿٤٢﴾ ﴿ نَذْهَبَنْ، نُرِيَنْك ﴾ : رويس، وإذا وقف على ﴿ نذهبن ﴾ يقف بالألف على الأصل في نون التوكيد الخفيفة. ﴿ نَذْهَبَنَّ، نُرِيَنَّك ﴾ : الباقون.

الممال:

﴿ الدنيا ﴾ : بالإمالة: لحمزة، والكسائي، وخلف. وبالتقليل: لأبي عمرو، وورش.

﴿ جاءنا، جاءهم ﴾ : بالإمالة: لابن ذكوان، وخلف، وحمزة.

﴿ موسى ﴾ : بالإمالة: لحمزة، والكسائي، وخلف. وبالتقليل: لأبي عمرو، وورش.

المدغم:

الصغير: ﴿ إذ ظّلمتم ﴾. للجميع.

الكبير: ﴿ الرحمن نّقيض ﴾، ﴿ رسول ربّ ﴾ السوسي.

تنبيهات:

﴿ يتكئون، جاءَانا ﴾ : توسط البدل لورش لا يخفىٰ. وقرأ أبو جعفر ﴿ يتكُون ﴾ بالحذف كوقف حمزة. وأبدل الهمزة ياء في ﴿ فبئس ﴾ : ورش، والسوسي، وأبو جعفر، ووقفاً حمزة. ﴿ ظلمتم، عليهم، صراط، مقتدرون ﴾ : كله ظاهر. ﴿ واسْأَل ﴾ : لا يخفى حذف الهمزة، ونقل حركتها إلىٰ الساكن قبلها: لابن كثير، والكسائي، وخلف العاشر ﴿ وسل ﴾. ﴿ رسلنا ﴾ : إسكان السين لأبي عمرو واضحة.

(١) النشر (٢/ ٢٩١)، وجامع البيان للداني، مخطوط.

وَمَا نُرِيهِم مِّنْ ءَايَةٍ إِلَّا هِيَ أَكْبَرُ مِنْ أُخْتِهَا ۖ وَأَخَذْنَٰهُم
بِٱلْعَذَابِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴿٤٨﴾ وَقَالُوا۟ يَٰٓأَيُّهَ ٱلسَّٰحِرُ ٱدْعُ لَنَا
رَبَّكَ بِمَا عَهِدَ عِندَكَ إِنَّنَا لَمُهْتَدُونَ ﴿٤٩﴾ فَلَمَّا كَشَفْنَا عَنْهُمُ
ٱلْعَذَابَ إِذَا هُمْ يَنكُثُونَ ﴿٥٠﴾ وَنَادَىٰ فِرْعَوْنُ فِى قَوْمِهِۦ
قَالَ يَٰقَوْمِ أَلَيْسَ لِى مُلْكُ مِصْرَ وَهَٰذِهِ ٱلْأَنْهَٰرُ تَجْرِى مِن
تَحْتِىٓ ۖ أَفَلَا تُبْصِرُونَ ﴿٥١﴾ أَمْ أَنَا۠ خَيْرٌ مِّنْ هَٰذَا ٱلَّذِى هُوَ مَهِينٌ
وَلَا يَكَادُ يُبِينُ ﴿٥٢﴾ فَلَوْلَآ أُلْقِىَ عَلَيْهِ أَسْوِرَةٌ مِّن ذَهَبٍ أَوْ جَآءَ
مَعَهُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ مُقْتَرِنِينَ ﴿٥٣﴾ فَٱسْتَخَفَّ قَوْمَهُۥ
فَأَطَاعُوهُ ۚ إِنَّهُمْ كَانُوا۟ قَوْمًا فَٰسِقِينَ ﴿٥٤﴾ فَلَمَّآ ءَاسَفُونَا
ٱنتَقَمْنَا مِنْهُمْ فَأَغْرَقْنَٰهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٥٥﴾ فَجَعَلْنَٰهُمْ
سَلَفًا وَمَثَلًا لِّلْءَاخِرِينَ ﴿٥٦﴾ ۞ وَلَمَّا ضُرِبَ ٱبْنُ مَرْيَمَ
مَثَلًا إِذَا قَوْمُكَ مِنْهُ يَصِدُّونَ ﴿٥٧﴾ وَقَالُوٓا۟ ءَأَٰلِهَتُنَا
خَيْرٌ أَمْ هُوَ ۚ مَا ضَرَبُوهُ لَكَ إِلَّا جَدَلًۢا ۚ بَلْ هُمْ قَوْمٌ خَصِمُونَ ﴿٥٨﴾
إِنْ هُوَ إِلَّا عَبْدٌ أَنْعَمْنَا عَلَيْهِ وَجَعَلْنَٰهُ مَثَلًا لِّبَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ
﴿٥٩﴾ وَلَوْ نَشَآءُ لَجَعَلْنَا مِنكُم مَّلَٰٓئِكَةً فِى ٱلْأَرْضِ يَخْلُفُونَ ﴿٦٠﴾

﴿٤٨﴾ ﴿ نريهُم ﴾: يعقوب.

﴿ نريهِم ﴾: الباقون.

﴿٥١﴾ ﴿ تحتيَ أفلا ﴾: نافع، والبزي، وأبو عمرو، وأبو جعفر.

﴿ تحتيْ أفلا ﴾: الباقون.

﴿٥٣﴾ ﴿ أَسْوِرَة ﴾: حفص، ويعقوب.

﴿ أَسَاوِرَة ﴾: الباقون.

﴿٥٦﴾ ﴿ سُلُفاً ﴾: حمزة، والكسائي.

﴿ سَلَفاً ﴾: الباقون.

﴿٥٧﴾ ﴿ يَصُدُّون ﴾: نافع، وابن عامر، والكسائي، وأبو جعفر، وخلف.

﴿ يَصِدُّون ﴾: الباقون، (وضم الصاد وكسرها لغتان).

﴿٥٨﴾ ﴿ ءَآلِهتنا ﴾: اجتمع في هذه الكلمة ثلاث همزات، فسهل الثانية: نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، وابن عامر، وأبو جعفر، ورويس. واتفقوا على إثبات الأولىٰ، وإبدال الثالثة ألفاً. وورش على أصله في البدل.

رأس آية:

﴿٥٦﴾ ﴿ مهين ﴾: يعده المكي والمدني والبصري.

الممال:

﴿ ونادى ﴾: لحمزة، والكسائي، وخلف. وبالتقليل: لورش.

﴿ جاء ﴾: لابن ذكوان، وحمزة، وخلف.

المدغم:

الكبير: ﴿ مريم مّثلاً ﴾ السوسي.

تنبيهات:

﴿ يا أيُّهُ الساحر ﴾: قرأ ابن عامر بضم الهاء وصلاً، والباقون بفتحها. ووقف أبو عمرو، والكسائي، ويعقوب بالألف، والباقون بحذفها، وإسكان الهاء.

﴿ تبصرون، فأطاعوه، ءاسفونا، إسرائيل ﴾ جلي.

وَإِنَّهُۥ لَعِلْمٌ لِّلسَّاعَةِ فَلَا تَمْتَرُنَّ بِهَا وَٱتَّبِعُونِ ۚ هَٰذَا صِرَٰطٌ
مُّسْتَقِيمٌ ﴿٦١﴾ وَلَا يَصُدَّنَّكُمُ ٱلشَّيْطَٰنُ ۖ إِنَّهُۥ لَكُمْ عَدُوٌّ مُّبِينٌ
﴿٦٢﴾ وَلَمَّا جَآءَ عِيسَىٰ بِٱلْبَيِّنَٰتِ قَالَ قَدْ جِئْتُكُم بِٱلْحِكْمَةِ
وَلِأُبَيِّنَ لَكُم بَعْضَ ٱلَّذِى تَخْتَلِفُونَ فِيهِ ۖ فَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ وَأَطِيعُونِ
﴿٦٣﴾ إِنَّ ٱللَّهَ هُوَ رَبِّى وَرَبُّكُمْ فَٱعْبُدُوهُ ۚ هَٰذَا صِرَٰطٌ مُّسْتَقِيمٌ
﴿٦٤﴾ فَٱخْتَلَفَ ٱلْأَحْزَابُ مِنۢ بَيْنِهِمْ ۖ فَوَيْلٌ لِّلَّذِينَ ظَلَمُوا۟
مِنْ عَذَابِ يَوْمٍ أَلِيمٍ ﴿٦٥﴾ هَلْ يَنظُرُونَ إِلَّا ٱلسَّاعَةَ أَن
تَأْتِيَهُم بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿٦٦﴾ ٱلْأَخِلَّآءُ يَوْمَئِذٍۭ
بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ إِلَّا ٱلْمُتَّقِينَ ﴿٦٧﴾ يَٰعِبَادِ لَا خَوْفٌ
عَلَيْكُمُ ٱلْيَوْمَ وَلَآ أَنتُمْ تَحْزَنُونَ ﴿٦٨﴾ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ بِـَٔايَٰتِنَا
وَكَانُوا۟ مُسْلِمِينَ ﴿٦٩﴾ ٱدْخُلُوا۟ ٱلْجَنَّةَ أَنتُمْ وَأَزْوَٰجُكُمْ
تُحْبَرُونَ ﴿٧٠﴾ يُطَافُ عَلَيْهِم بِصِحَافٍ مِّن ذَهَبٍ وَأَكْوَابٍ ۖ
وَفِيهَا مَا تَشْتَهِيهِ ٱلْأَنفُسُ وَتَلَذُّ ٱلْأَعْيُنُ ۖ وَأَنتُمْ فِيهَا
خَٰلِدُونَ ﴿٧١﴾ وَتِلْكَ ٱلْجَنَّةُ ٱلَّتِىٓ أُورِثْتُمُوهَا بِمَا كُنتُمْ
تَعْمَلُونَ ﴿٧٢﴾ لَكُمْ فِيهَا فَٰكِهَةٌ كَثِيرَةٌ مِّنْهَا تَأْكُلُونَ ﴿٧٣﴾

(٦١) ﴿ وٱتبعوني ﴾: وصلاً: أبو عمرو، وأبو جعفر. وفي الحالين: يعقوب.

﴿ واتبعون ﴾: الباقون.

(٦٣) ﴿ وأطيعوني ﴾: يعقوب مطلقاً.

﴿ وأطيعون ﴾: الباقون.

(٦٨) ﴿ يا عبادي لا ﴾: نافع، وأبو عمرو، وابن عامر، وأبو جعفر، ورويس في الحالين.

﴿ يا عبادي لا ﴾: شعبة بفتح الياء وصلاً وإسكانها وقفاً.

﴿ يا عبادِ لا ﴾: الباقون.

(٦٨) ﴿ لا خوفَ ﴾: يعقوب.

﴿ لا خوفٌ ﴾: الباقون.

(٧١) ﴿ تشتهيه ﴾: نافع، وابن عامر، وحفص، وأبو جعفر.

﴿ تشتهي ﴾: الباقون.

الممال:

﴿ جاء ﴾: بالإمالة: لحمزة، وابن ذكوان، وخلف.

﴿ عيسى ﴾: بالإمالة: لحمزة، والكسائي، وخلف. وبالتقليل: لأبي عمرو، وورش.

المدغم:

الصغير: ﴿ قد جئتكم ﴾: لأبي عمرو، وهشام، وحمزة، والكسائي، وخلف. ﴿ أورثتموها ﴾: لأبي عمرو، وهشام، وحمزة، والكسائي.

الكبير: ﴿ ولأبين لكم ﴾، ﴿ إنَّ الله هو ﴾، ﴿ فاعبدوه هذا ﴾ السوسي.

تنبيهات:

﴿ صراط، جئتكم، فيه، ظلموا، عليهم، كثيرة ﴾: واضح.

إِنَّ ٱلْمُجْرِمِينَ فِى عَذَابِ جَهَنَّمَ خَٰلِدُونَ ﴿٧٤﴾ لَا يُفَتَّرُ عَنْهُمْ وَهُمْ
فِيهِ مُبْلِسُونَ ﴿٧٥﴾ وَمَا ظَلَمْنَٰهُمْ وَلَٰكِن كَانُوا۟ هُمُ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٧٦﴾
وَنَادَوْا۟ يَٰمَٰلِكُ لِيَقْضِ عَلَيْنَا رَبُّكَ ۖ قَالَ إِنَّكُم مَّٰكِثُونَ ﴿٧٧﴾ لَقَدْ
جِئْنَٰكُم بِٱلْحَقِّ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَكُمْ لِلْحَقِّ كَٰرِهُونَ ﴿٧٨﴾ أَمْ أَبْرَمُوٓا۟ أَمْرًا
فَإِنَّا مُبْرِمُونَ ﴿٧٩﴾ أَمْ يَحْسَبُونَ أَنَّا لَا نَسْمَعُ سِرَّهُمْ وَنَجْوَىٰهُم ۚ بَلَىٰ
وَرُسُلُنَا لَدَيْهِمْ يَكْتُبُونَ ﴿٨٠﴾ قُلْ إِن كَانَ لِلرَّحْمَٰنِ وَلَدٌ فَأَنَا۠ أَوَّلُ
ٱلْعَٰبِدِينَ ﴿٨١﴾ سُبْحَٰنَ رَبِّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ رَبِّ ٱلْعَرْشِ
عَمَّا يَصِفُونَ ﴿٨٢﴾ فَذَرْهُمْ يَخُوضُوا۟ وَيَلْعَبُوا۟ حَتَّىٰ يُلَٰقُوا۟ يَوْمَهُمُ
ٱلَّذِى يُوعَدُونَ ﴿٨٣﴾ وَهُوَ ٱلَّذِى فِى ٱلسَّمَآءِ إِلَٰهٌ وَفِى ٱلْأَرْضِ
إِلَٰهٌ ۚ وَهُوَ ٱلْحَكِيمُ ٱلْعَلِيمُ ﴿٨٤﴾ وَتَبَارَكَ ٱلَّذِى لَهُۥ مُلْكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ
وَٱلْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا ۚ وَعِندَهُۥ عِلْمُ ٱلسَّاعَةِ ۚ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ
﴿٨٥﴾ وَلَا يَمْلِكُ ٱلَّذِينَ يَدْعُونَ مِن دُونِهِ ٱلشَّفَٰعَةَ إِلَّا مَن
شَهِدَ بِٱلْحَقِّ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿٨٦﴾ وَلَئِن سَأَلْتَهُم مَّنْ خَلَقَهُمْ
لَيَقُولُنَّ ٱللَّهُ ۖ فَأَنَّىٰ يُؤْفَكُونَ ﴿٨٧﴾ وَقِيلِهِۦ يَٰرَبِّ إِنَّ هَٰٓؤُلَآءِ قَوْمٌ
لَّا يُؤْمِنُونَ ﴿٨٨﴾ فَٱصْفَحْ عَنْهُمْ وَقُلْ سَلَٰمٌ ۚ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ ﴿٨٩﴾

(٨٠) ﴿ يَحْسَبون ﴾: ابن عامر، وعاصم، وحمزة، وأبو جعفر. ﴿ يَحْسِبون ﴾: الباقون.

(٨٠) ﴿ رُسُلنا ﴾: أبو عمرو. ﴿ رُسُلنا ﴾: الباقون.

(٨٠) ﴿ لديهُم ﴾: حمزة، ويعقوب. ﴿ لديهِم ﴾: الباقون.

(٨١) ﴿ وُلْدٌ ﴾: حمزة، والكسائي. ﴿ وَلَدٌ ﴾: الباقون.

(٨١) ﴿ فَأَنَآ أول ﴾: نافع، وأبو جعفر بإثبات الألف وصلاً ووقفاً. ﴿ فأنَا أَول ﴾: الباقون بحذفها وصلاً وإثباتها وقفاً.

(٨٣) ﴿ يَلْقَوا ﴾: أبو جعفر. ﴿ يُلَاقُوا ﴾: الباقون.

(٨٤) ﴿ في السماءِ إله ﴾: بتسهيل الأولىٰ: قالون، والبزي، وبإسقاطها: أبو عمرو وإبدال الثانية ياءً مع القصر لورش، وبتسهيل الثانية: قنبل، وأبو جعفر، ورويس. والباقون بالتحقيق.

(٨٥) ﴿ يُرْجَعون ﴾: ابن كثير، وحمزة، والكسائي، وخلف. ﴿ يَرْجِعُون ﴾: رويس.. ﴿ تَرْجِعون ﴾: روح. ﴿ تُرْجَعون ﴾: الباقون.

(٨٨) ﴿ وَقِيْلِهِ ﴾: عاصم، وحمزة، ﴿ وَقِيْلَهُ ﴾: الباقون. (٨٩) ﴿ تعلمون ﴾: نافع، وابن عامر، وأبو جعفر. (٨٩) ﴿ يعلمون ﴾: الباقون.

حُجة القراءة:

(٨٨) ﴿ وَقِيْلِهِ ﴾: مجرور عطفاً على ﴿ عِلم الساعة ﴾ أي: وعلِم قِيلِهِ. ﴿ وَقِيْلَهُ ﴾: منصوباً على المصدر نصب بفعل مقدر أي: قال قِيلَهُ.

الممال:

﴿ ونجواهم ﴾: بالإمالة: لحمزة، والكسائي، وخلف. وبالتقليل: لأبي عمرو، وورش. ﴿ بلى ﴾: بالإمالة: لحمزة، والكسائي، وخلف. وبالتقليل: لورش. ﴿ فانى ﴾: بالإمالة: لحمزة، والكسائي، وخلف. وبالتقليل: لدوري أبي عمرو، وورش.

المدغم:

الصغير: ﴿ لقدجّئناكم ﴾: لأبي عمرو، وهشام، وحمزة، والكسائي، وخلف. **الكبير**: ﴿ ربك قّال ﴾ السوسي.

سورة الدخان

سُورَةُ الدُّخَانِ (مكية) (ترتيبها ٤٤) (آياتها ٥٩)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

حمٓ ﴿١﴾ وَالْكِتَابِ الْمُبِينِ ﴿٢﴾ إِنَّا أَنزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةٍ
مُّبَارَكَةٍ إِنَّا كُنَّا مُنذِرِينَ ﴿٣﴾ فِيهَا يُفْرَقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ ﴿٤﴾
أَمْرًا مِّنْ عِندِنَا إِنَّا كُنَّا مُرْسِلِينَ ﴿٥﴾ رَحْمَةً مِّن رَّبِّكَ إِنَّهُ هُوَ
السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٦﴾ رَبِّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا
إِن كُنتُم مُّوقِنِينَ ﴿٧﴾ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ يُحْيِي وَيُمِيتُ رَبُّكُمْ
وَرَبُّ آبَائِكُمُ الْأَوَّلِينَ ﴿٨﴾ بَلْ هُمْ فِي شَكٍّ يَلْعَبُونَ
﴿٩﴾ فَارْتَقِبْ يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُّبِينٍ ﴿١٠﴾ يَغْشَى
النَّاسَ هَٰذَا عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١١﴾ رَبَّنَا اكْشِفْ عَنَّا الْعَذَابَ
إِنَّا مُؤْمِنُونَ ﴿١٢﴾ أَنَّىٰ لَهُمُ الذِّكْرَىٰ وَقَدْ جَاءَهُمْ رَسُولٌ مُّبِينٌ ﴿١٣﴾
ثُمَّ تَوَلَّوْا عَنْهُ وَقَالُوا مُعَلَّمٌ مَّجْنُونٌ ﴿١٤﴾ إِنَّا كَاشِفُو الْعَذَابِ قَلِيلًا
إِنَّكُمْ عَائِدُونَ ﴿١٥﴾ يَوْمَ نَبْطِشُ الْبَطْشَةَ الْكُبْرَىٰ إِنَّا مُنتَقِمُونَ
﴿١٦﴾ ۞ وَلَقَدْ فَتَنَّا قَبْلَهُمْ قَوْمَ فِرْعَوْنَ وَجَاءَهُمْ رَسُولٌ
كَرِيمٌ ﴿١٧﴾ أَنْ أَدُّوا إِلَيَّ عِبَادَ اللَّهِ إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ ﴿١٨﴾

(١) ﴿حمٓ﴾: سكت أبو جعفر، على حرفي الهجاء: حا، وميم سكتة لطيفة من غير تنفس.

(٧) ﴿ربِّ﴾: عاصم، وحمزة، والكسائي، وخلف.
﴿ربُّ﴾: الباقون.

(٧) ﴿وما بينهما﴾ * الوقف عليها أحسن من وصلها، لحذف جواب الشرط: أي إن كنتم موقنين فاعترفوا بربوبيته سبحانه.

(١٦) ﴿نبطُش﴾: أبو جعفر.
﴿نبطِش﴾: الباقون.

﴿أنزلناه، ءابائكم، تأتي، عنه﴾: واضح.

رأس آية:

(١١) ﴿حم﴾: لا يعده غير الكوفي.

حُجة القراءة:

(٧) ﴿ربِّ﴾: بالجر على البدل من ربك. ﴿ربُّ﴾: بالرفع خبر لمبتدأ محذوف أي هو ربُّ.

الممال:

﴿حمٓ﴾: بالإمالة: لابن ذكوان، وشعبة، وحمزة، والكسائي، وخلف. وبالتقليل: لورش، وأبي عمرو. ﴿يغشى﴾: لدى الوقف عليه بالإمالة: لحمزة، والكسائي، وخلف. وبالتقليل: لورش. ﴿أنى﴾: بالإمالة: لحمزة، والكسائي، وخلف. وبالتقليل: لدوري البصري، وورش. ﴿الذكرى، الكبرى﴾ بالإمالة: لأبي عمرو وحمزة، والكسائي، وخلف. وبالتقليل: لورش. ﴿وجاءهم﴾: بالإمالة: لحمزة، وابن ذكوان، وخلف.

المدغم:

الصغير: ﴿وقد جاءهم﴾: البصري، وهشام، وحمزة، والكسائي، وخلف.
الكبير: ﴿يفرق كل﴾، ﴿إنه هو﴾ السوسي.

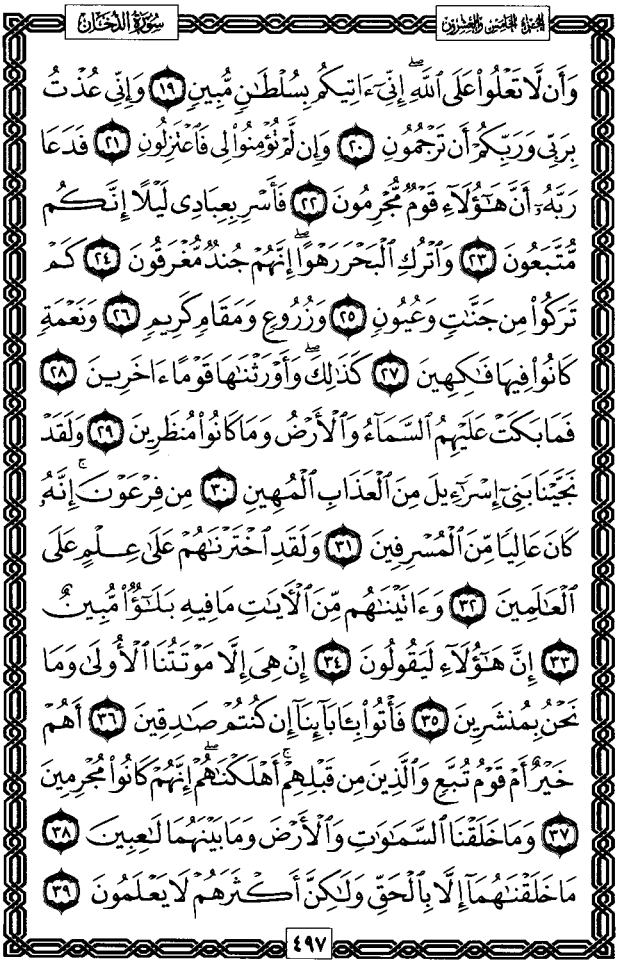
وَأَن لَّا تَعْلُوا۟ عَلَى ٱللَّهِ ۖ إِنِّىٓ ءَاتِيكُم بِسُلْطَٰنٍ مُّبِينٍ ﴿١٩﴾ وَإِنِّى عُذْتُ
بِرَبِّى وَرَبِّكُمْ أَن تَرْجُمُونِ ﴿٢٠﴾ وَإِن لَّمْ تُؤْمِنُوا۟ لِى فَٱعْتَزِلُونِ ﴿٢١﴾ فَدَعَا
رَبَّهُۥٓ أَنَّ هَٰٓؤُلَآءِ قَوْمٌ مُّجْرِمُونَ ﴿٢٢﴾ فَأَسْرِ بِعِبَادِى لَيْلًا إِنَّكُم
مُّتَّبَعُونَ ﴿٢٣﴾ وَٱتْرُكِ ٱلْبَحْرَ رَهْوًا ۖ إِنَّهُمْ جُندٌ مُّغْرَقُونَ ﴿٢٤﴾ كَمْ
تَرَكُوا۟ مِن جَنَّٰتٍ وَعُيُونٍ ﴿٢٥﴾ وَزُرُوعٍ وَمَقَامٍ كَرِيمٍ ﴿٢٦﴾ وَنَعْمَةٍ
كَانُوا۟ فِيهَا فَٰكِهِينَ ﴿٢٧﴾ كَذَٰلِكَ ۖ وَأَوْرَثْنَٰهَا قَوْمًا ءَاخَرِينَ ﴿٢٨﴾
فَمَا بَكَتْ عَلَيْهِمُ ٱلسَّمَآءُ وَٱلْأَرْضُ وَمَا كَانُوا۟ مُنظَرِينَ ﴿٢٩﴾ وَلَقَدْ
نَجَّيْنَا بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ مِنَ ٱلْعَذَابِ ٱلْمُهِينِ ﴿٣٠﴾ مِن فِرْعَوْنَ ۚ إِنَّهُۥ
كَانَ عَالِيًا مِّنَ ٱلْمُسْرِفِينَ ﴿٣١﴾ وَلَقَدِ ٱخْتَرْنَٰهُمْ عَلَىٰ عِلْمٍ عَلَى
ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٣٢﴾ وَءَاتَيْنَٰهُم مِّنَ ٱلْءَايَٰتِ مَا فِيهِ بَلَٰٓؤٌا۟ مُّبِينٌ
﴿٣٣﴾ إِنَّ هَٰٓؤُلَآءِ لَيَقُولُونَ ﴿٣٤﴾ إِنْ هِىَ إِلَّا مَوْتَتُنَا ٱلْأُولَىٰ وَمَا
نَحْنُ بِمُنشَرِينَ ﴿٣٥﴾ فَأْتُوا۟ بِـَٔابَآئِنَآ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ ﴿٣٦﴾ أَهُمْ
خَيْرٌ أَمْ قَوْمُ تُبَّعٍ وَٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ ۚ أَهْلَكْنَٰهُمْ ۖ إِنَّهُمْ كَانُوا۟ مُجْرِمِينَ
﴿٣٧﴾ وَمَا خَلَقْنَا ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا لَٰعِبِينَ ﴿٣٨﴾
مَا خَلَقْنَٰهُمَآ إِلَّا بِٱلْحَقِّ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٣٩﴾

(١٩) ﴿إِنِّي ءَاتيكم﴾: نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، وأبو جعفر.

﴿إِنِّيْ ءَاتيكم﴾: الباقون.

(٢٠) ﴿ترجموني، فاعتزلوني﴾: ورش وصلاً، وفي الحالين يعقوب.

﴿ترجمون، فاعتزلون﴾: الباقون.

(٢١) ﴿تومنوا ليَ﴾: ورش.

﴿تؤمنوا ليْ﴾: الباقون.

(٢٣) ﴿فَٱسْرِ﴾: نافع، وابن كثير، وأبو جعفر.

﴿فَاسْر﴾: الباقون.

(٢٥) ﴿وعِيون﴾: ابن كثير، وابن ذكوان، وشعبة، وحمزة، والكسائي.

﴿وعُيون﴾: الباقون.

(٢٧) ﴿فكهين﴾: أبو جعفر.

﴿فاكهين﴾: الباقون.

(٢٩) ﴿عليهِم ٱلسماء﴾: أبو عمرو.

﴿عليهُمُ ٱلسماء﴾: حمزة، والكسائي، ويعقوب، وخلف.

﴿عليهِمُ ٱلسماء﴾: الباقون.

(٣٠) ﴿إسرائيل﴾: أبو جعفر بتسهيل الهمزة مع المد والقصر، ووقفاً حمزة مع فارق المد بينهما. والباقون: بالتحقيق.

(٣٣) ﴿بلٰؤا﴾: لا تنس أوجه الوقف القياسي والرسمي لحمزة وهشام إذا وقفت عليه.

رأس آية:

(٣٤) ﴿ليقولون﴾: لا يعده غير الكوفي.

الممال:

﴿الأولى﴾: بالإمالة: لحمزة، والكسائي، وخلف. وبالتقليل: لأبي عمرو، وورش.

المدغم:

الصغير: ﴿عنتّ﴾: لأبي عمرو، وحمزة، والكسائي، وخلف، وأبي جعفر.

الكبير: ﴿البحر رّهواً﴾ السوسي.

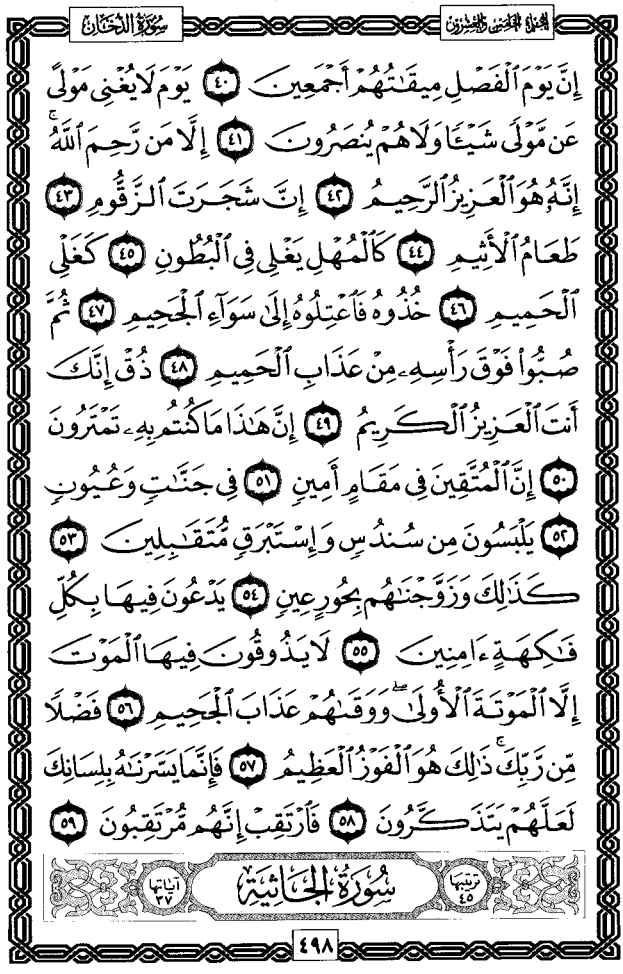

(٤٥) ﴿ يغلي ﴾: ابن كثير، وحفص، ورويس.

﴿ تغلي ﴾: الباقون.

(٤٧) ﴿ فاعتلوه ﴾: نافع، وابن كثير، وابن عامر، ويعقوب.

﴿ فاعتِلوه ﴾: الباقون.

(٤٩) ﴿ نق أنَّك ﴾: الكسائي.

﴿ نق إنَّك ﴾: الباقون.

(٥١) ﴿ مُقام ﴾: نافع، وابن عامر، وأبو جعفر.

﴿ مَقام ﴾: الباقون.

(٥٢) ﴿ وعيون ﴾: تقدم في الآية (٢٥) (ص: ٥٢٠).

رأس آية:

(٤٣) ﴿ الزقوم ﴾ لا يعده المدني الأخير والمكي.

(٤٥) ﴿ البطون ﴾ لا يعده المدني الأول والشامي.

حُجة القراءة:

(٤٩) ﴿ نق أنَّك ﴾: بالفتح على الْعِلَّة أي لأنك، فلا يجوز هنا الوقف على (ذق).

﴿ نق إنَّك ﴾: بالكسر على الاستئناف، وهنا يجوز الوقف على (ذق).

الممال:

﴿ مولى ﴾، ﴿ ووقاهم ﴾: لدى الوقف: بالإمالة: حمزة، والكسائي، وخلف. وبالتقليل لورش.

﴿ الأولى ﴾: حمزة، والكسائي، وخلف. وبالتقليل لأبي عمرو، وورش.

المدغم:

الكبير: ﴿ إنه هو ﴾ السوسي.

بسم الله الرحمن الرحيم

حمٓ ﴿١﴾ تَنزِيلُ ٱلْكِتَٰبِ مِنَ ٱللَّهِ ٱلْعَزِيزِ ٱلْحَكِيمِ ﴿٢﴾ إِنَّ فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ
وَٱلْأَرْضِ لَءَايَٰتٍ لِّلْمُؤْمِنِينَ ﴿٣﴾ وَفِى خَلْقِكُمْ وَمَا يَبُثُّ مِن دَآبَّةٍ ءَايَٰتٌ
لِّقَوْمٍ يُوقِنُونَ ﴿٤﴾ وَٱخْتِلَٰفِ ٱلَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ وَمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ مِنَ ٱلسَّمَآءِ
مِن رِّزْقٍ فَأَحْيَا بِهِ ٱلْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَتَصْرِيفِ ٱلرِّيَٰحِ ءَايَٰتٌ لِّقَوْمٍ
يَعْقِلُونَ ﴿٥﴾ تِلْكَ ءَايَٰتُ ٱللَّهِ نَتْلُوهَا عَلَيْكَ بِٱلْحَقِّ ۖ فَبِأَىِّ حَدِيثٍ بَعْدَ
ٱللَّهِ وَءَايَٰتِهِۦ يُؤْمِنُونَ ﴿٦﴾ وَيْلٌ لِّكُلِّ أَفَّاكٍ أَثِيمٍ ﴿٧﴾ يَسْمَعُ ءَايَٰتِ
ٱللَّهِ تُتْلَىٰ عَلَيْهِ ثُمَّ يُصِرُّ مُسْتَكْبِرًا كَأَن لَّمْ يَسْمَعْهَا ۖ فَبَشِّرْهُ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ
﴿٨﴾ وَإِذَا عَلِمَ مِنْ ءَايَٰتِنَا شَيْـًٔا ٱتَّخَذَهَا هُزُوًا ۚ أُو۟لَٰٓئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ
مُّهِينٌ ﴿٩﴾ مِّن وَرَآئِهِمْ جَهَنَّمُ ۖ وَلَا يُغْنِى عَنْهُم مَّا كَسَبُوا۟ شَيْـًٔا
وَلَا مَا ٱتَّخَذُوا۟ مِن دُونِ ٱللَّهِ أَوْلِيَآءَ ۖ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١٠﴾ هَٰذَا
هُدًى ۖ وَٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ بِـَٔايَٰتِ رَبِّهِمْ لَهُمْ عَذَابٌ مِّن رِّجْزٍ أَلِيمٌ ﴿١١﴾
ٱللَّهُ ٱلَّذِى سَخَّرَ لَكُمُ ٱلْبَحْرَ لِتَجْرِىَ ٱلْفُلْكُ فِيهِ بِأَمْرِهِۦ وَلِتَبْتَغُوا۟ مِن
فَضْلِهِۦ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿١٢﴾ وَسَخَّرَ لَكُم مَّا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِى
ٱلْأَرْضِ جَمِيعًا مِّنْهُ ۚ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَءَايَٰتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴿١٣﴾

سورة الجاثية

(١) ﴿حمٓ﴾: سكت على الحرفين أبو جعفر.

(٤) ﴿ءَايَاتٍ لقوم يوقنون، ءَايَاتٍ لقوم يعقلون﴾: حمزة، والكسائي، ويعقوب.

﴿ءَايَاتٌ لقوم يوقنون، ءَايَاتٌ لقوم يعقلون﴾: الباقون.

(٥) ﴿الريح﴾: حمزة، والكسائي، وخلف.

﴿الرياح﴾: الباقون.

(٦) ﴿وءَاياته يؤمنون﴾: نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، وحفص، وأبو جعفر، وروح.

﴿وءَاياته تؤمنون﴾: الباقون. وإبدال الهمزة لا يخفىٰ.

(٩) ﴿هزواً﴾: تقدم في سورة الأنبياء الآية (٣٦) (ص: ٣٤٨).

(١١) ﴿من رجزٍ أليمٌ﴾: ابن كثير، وحفص، ويعقوب.

﴿من رجزٍ أليمٍ﴾: الباقون.

رأس آية:

(١) ﴿حمٓ﴾: لا يعده غير الكوفي.

الممال:

﴿حمٓ﴾: إمالة (حا): لابن ذكوان، وشعبة، وحمزة، وخلف، والكسائي. وبالتقليل: للبصري، وورش. ﴿والنهار﴾: بالإمالة: لأبي عمرو، ودوري الكسائي. وبالتقليل لورش. ﴿فأحيا﴾: بالإمالة: للكسائي وحده. وبالتقليل: لورش. ﴿تتلىٰ﴾: حمزة، والكسائي، وخلف. وبالتقليل: لورش. ﴿هدى﴾: لدى الوقف: بالإمالة: حمزة، والكسائي، وخلف. وبالتقليل: لورش.

المدغم:

الكبير: ﴿علم مّن﴾، ﴿سخر لّكم﴾ معاً السوسي.

قُل لِّلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ يَغْفِرُوا۟ لِلَّذِينَ لَا يَرْجُونَ أَيَّامَ ٱللَّهِ لِيَجْزِىَ
قَوْمًۢا بِمَا كَانُوا۟ يَكْسِبُونَ ﴿١٤﴾ مَنْ عَمِلَ صَٰلِحًا فَلِنَفْسِهِۦ ۖ
وَمَنْ أَسَآءَ فَعَلَيْهَا ۖ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّكُمْ تُرْجَعُونَ ﴿١٥﴾ وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا
بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ ٱلْكِتَٰبَ وَٱلْحُكْمَ وَٱلنُّبُوَّةَ وَرَزَقْنَٰهُم مِّنَ ٱلطَّيِّبَٰتِ
وَفَضَّلْنَٰهُمْ عَلَى ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿١٦﴾ وَءَاتَيْنَٰهُم بَيِّنَٰتٍ مِّنَ ٱلْأَمْرِ ۖ
فَمَا ٱخْتَلَفُوٓا۟ إِلَّا مِنۢ بَعْدِ مَا جَآءَهُمُ ٱلْعِلْمُ بَغْيًۢا بَيْنَهُمْ ۚ إِنَّ
رَبَّكَ يَقْضِى بَيْنَهُمْ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ فِيمَا كَانُوا۟ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ
﴿١٧﴾ ثُمَّ جَعَلْنَٰكَ عَلَىٰ شَرِيعَةٍ مِّنَ ٱلْأَمْرِ فَٱتَّبِعْهَا وَلَا تَتَّبِعْ
أَهْوَآءَ ٱلَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ ﴿١٨﴾ إِنَّهُمْ لَن يُغْنُوا۟ عَنكَ مِنَ ٱللَّهِ
شَيْـًٔا ۚ وَإِنَّ ٱلظَّٰلِمِينَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَآءُ بَعْضٍ ۖ وَٱللَّهُ وَلِىُّ ٱلْمُتَّقِينَ
﴿١٩﴾ هَٰذَا بَصَٰٓئِرُ لِلنَّاسِ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ لِّقَوْمٍ يُوقِنُونَ
﴿٢٠﴾ أَمْ حَسِبَ ٱلَّذِينَ ٱجْتَرَحُوا۟ ٱلسَّيِّـَٔاتِ أَن نَّجْعَلَهُمْ كَٱلَّذِينَ
ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ سَوَآءً مَّحْيَاهُمْ وَمَمَاتُهُمْ ۚ سَآءَ
مَا يَحْكُمُونَ ﴿٢١﴾ وَخَلَقَ ٱللَّهُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ بِٱلْحَقِّ
وَلِتُجْزَىٰ كُلُّ نَفْسٍۭ بِمَا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿٢٢﴾

﴿١٤﴾ ﴿لِنَجْزِيَ قوماً﴾: ابن عامر، وحمزة، والكسائي، وخلف.

﴿لِيُجْزَىٰ قوماً﴾: أبو جعفر.

﴿لِيَجْزِيَ قوماً﴾: الباقون.

﴿١٥﴾ ﴿تَرْجِعون﴾: يعقوب.

﴿تُرْجَعون﴾: الباقون.

﴿١٦﴾ ﴿والنبوءة﴾: نافع.

﴿والنبوَّة﴾: الباقون.

﴿٢١﴾ ﴿سواءً﴾: حفص، وحمزة، والكسائي، وخلف.

﴿سواءٌ﴾: الباقون.

﴿إسرائيل، فيه، بصائر، السيئات﴾: كله ظاهر.

حُجة القراءة:

﴿١٤﴾ ﴿لِيُجْزَىٰ قوماً﴾: أي: لِيُجْزى الخيرُ أو الشرُّ قوماً.

﴿لِيَجْزِيَ قوماً﴾: الفاعل تقديره الله تعالىٰ.

الممال:

﴿جاءهم﴾: لابن ذكوان، وخلف، وحمزة. ﴿للناس﴾: بالإمالة: لدوري أبي عمرو. ﴿وهدى﴾ لدى الوقف عليه: بالإمالة: لحمزة، والكسائي، وخلف. وبالتقليل: لورش. ﴿محياهم﴾: بالإمالة: للكسائي وحده. وبالتقليل لورش. ﴿ولتجزىٰ﴾: بالإمالة: لحمزة، والكسائي، وخلف. وبالتقليل: لورش.

المدغم:

الكبير: ﴿بصائر لّلناس﴾، ﴿الصالحات سّواء﴾ السوسي.

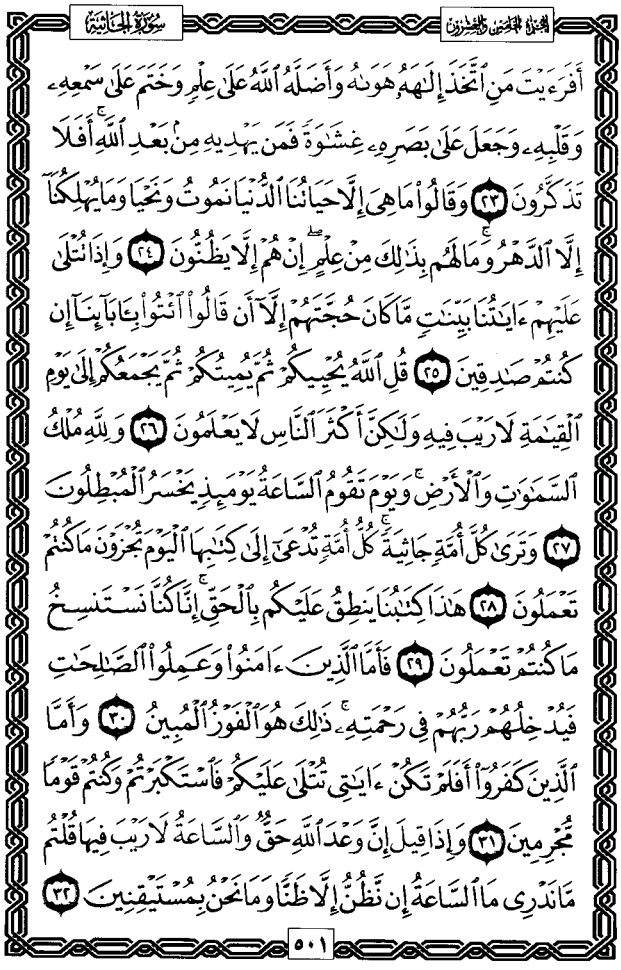

﴿٢٣﴾ ﴿ أفرأيت ﴾: قرأ بتسهيل الهمزة الثانية: نافع وأبو جعفر. وقرأ بحذفها الكسائي. وقرأ الباقون بإثباتها، ولورش إبدال الهمزة الثانية مع المد المشبع وصلاً وليس له عند الوقف إلا وجه التسهيل.

﴿٢٣﴾ ﴿ غَشْوَة ﴾: حمزة، والكسائي، وخلف.

﴿ غِشَاوَة ﴾: الباقون.

﴿٢٣﴾ ﴿ تَذَكَّرون ﴾: لحفص، وحمزة، والكسائي، وخلف.

﴿ تَذَّكَّرون ﴾: الباقون.

﴿٢٥﴾ ﴿ قالوا ائْتوا ﴾: إبدال الهمزة واواً: لورش، والسوسي، وأبو جعفر لا يخفى.

﴿٢٨﴾ ﴿ كلَّ أُمَّة ﴾: يعقوب.

﴿ كلُّ أُمَّة ﴾: الباقون.

﴿٣٢﴾ ﴿ قيل ﴾: بالإشمام: هشام، والكسائي، ورويس. والباقون بالكسرة الخالصة.

﴿٣٢﴾ ﴿ والساعةَ لا ريب ﴾: حمزة.

﴿ والساعةُ لا ريب ﴾: الباقون.

﴿ عليهم، هواه، يهديه ﴾: لا يخفى.

حُجة القراءَة:

﴿٢٨﴾ ﴿ كلَّ أُمَّة ﴾: بدل من كُلَّ أُمَّةٍ الأولى. ﴿ كلُّ أُمَّة ﴾: على الاستئناف.

الممال:

﴿ هواه ﴾، ﴿ ونحيا ﴾، ﴿ تتلى ﴾: معاً، ﴿ تدعى ﴾: بالإمالة: لحمزة، والكسائي، وخلف. وبالتقليل: لورش. ﴿ الدنيا ﴾: بالإمالة: لحمزة، والكسائي، وخلف. وبالتقليل: لأبي عمرو، وورش. ﴿ وترى ﴾: بالإمالة: لأبي عمرو، وحمزة، والكسائي، وخلف. وبالتقليل لورش. ﴿ الناس ﴾: دوري البصري.

المدغم:

الكبير: ﴿ إلهه هَواه ﴾ السوسي.

﴿٣٣﴾ ﴿يستهزءون﴾: تقدم في سورة الزخرف الآية (٧) (ص: ٥١٢).

﴿٣٤﴾ ﴿وما واكم﴾: السوسي، وأبو جعفر، ووقفاً حمزة.

﴿ومأواكم﴾: الباقون.

﴿٣٥﴾ ﴿هُزُواً﴾: حفص.

﴿هُزْءاً﴾: حمزة، وخلف.

﴿هُزُوَاً﴾: الباقون.

﴿٣٥﴾ ﴿لا يَخْرُجون﴾: حمزة، والكسائي، وخلف.

﴿لا يُخْرَجون﴾: الباقون.

﴿قيل﴾: الإشمام لهشام، والكسائي، ورويس.

سورة الأحقاف

﴿١﴾ ﴿حم﴾: سكتُ أبي جعفر على حرفي الهجاء لا يخفى.

﴿٤﴾ ﴿أرأيتم﴾: بتسهيل الثانية: نافع، وأبو جعفر. وبحذفها للكسائي. والباقون: بالتحقيق. ولورش إبدالها ألفاً مع الإشباع.

﴿٤﴾ ﴿السموات ائتوني﴾: بإبدال الهمزة الساكنة ياء ساكنة وصلاً: ورش، والسوسي، وأبو جعفر، أما في الابتداء فالكل بياء ساكنة بعد همزة الوصل المكسورة.

رأس آية:

﴿١﴾ ﴿حم﴾: لا يعده غير الكوفي.

الممال:

﴿حاق﴾: حمزة. ﴿ننساكم، ومأواكم﴾: بالإمالة: لحمزة، والكسائي، وخلف. وبالتقليل: لورش ﴿الدنيا﴾: بالإمالة: لحمزة، والكسائي، وخلف. وبالتقليل: لأبي عمرو، وورش. ﴿حمٓ﴾: بإمالة (حا): لابن ذكوان، وشعبة، وحمزة، والكسائي، وخلف. وبالتقليل: للبصري، وورش. ﴿مسمى﴾: لدى الوقف عليه بالإمالة: لحمزة، والكسائي، وخلف. وبالتقليل: لورش.

المدغم:

الصغير: ﴿اتخذتم﴾: لغير حفص، وابن كثير، ورويس.

الكبير: ﴿ءايات الله هزوا﴾، ﴿الحكيم مّا﴾.

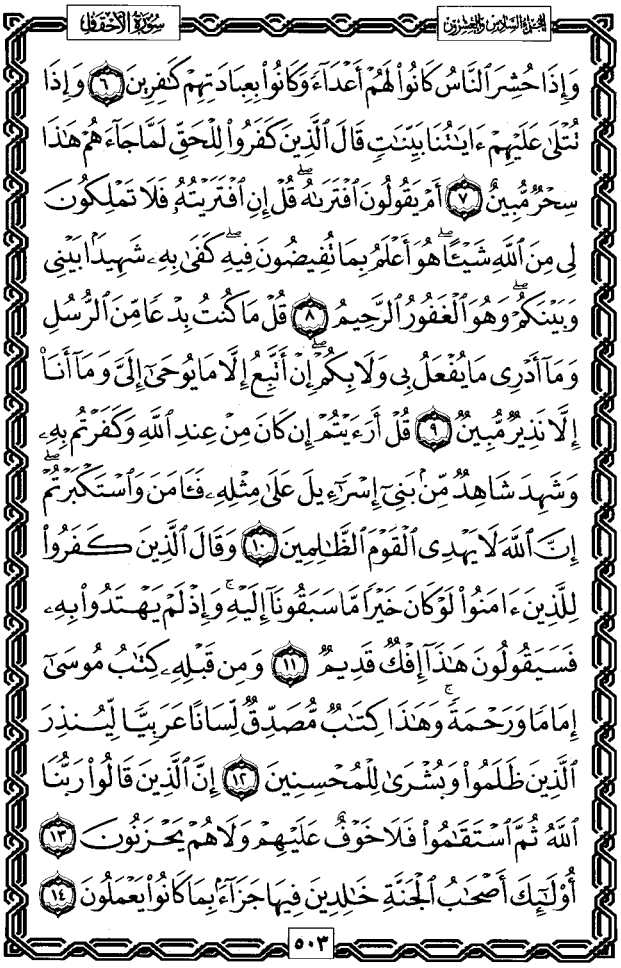

(٩) ﴿وما أنآ إلا﴾: قالون بخلفه في حالة الوصل.

﴿وما أنآ إلا﴾: الباقون، وهو الوجه الثاني لقالون.

(١٠) ﴿أرأيتم﴾: تقدم في الآية (٤).

(١٢) ﴿لتنذر﴾: نافع، وابن عامر، وأبو جعفر، ويعقوب. ﴿لينذر﴾ الباقون، وهو الراجح للبزي لأنه طريق التيسير[1].

(١٣) ﴿فلا خوفَ﴾: يعقوب.

﴿فلا خوفٌ﴾: الباقون.

الممال:

﴿كافرين﴾: بالإمالة: لأبي عمرو، ودوري الكسائي، ورويس. وبالتقليل لورش. ﴿تتلى، كفى، يوحى﴾: بالإمالة: لحمزة، والكسائي، وخلف. وبالتقليل لورش. ﴿جاءهم﴾: بالإمالة: لحمزة، وابن ذكوان، وخلف. ﴿افتراه، وبشرى﴾: بالإمالة: لحمزة، والكسائي، وخلف، وأبي عمرو. وبالتقليل لورش. ﴿موسى﴾: بالإمالة: لحمزة، والكسائي، وخلف. وبالتقليل: لأبي عمرو، ولورش.

المدغم:

الكبير: ﴿أعلم بما﴾، ﴿وشهد شاهد﴾ السوسي.

---

(١) انظر: النشر (٢/ ٣٧٣). ورجح ﴿لتنذر﴾ بالتاء والصحيح ﴿لينذر﴾ بالياء كما جاء في جامع البيان من طريق قراءة الداني عن أبي ربيعة.

وَوَصَّيْنَا ٱلْإِنسَٰنَ بِوَٰلِدَيْهِ إِحْسَٰنًا ۖ حَمَلَتْهُ أُمُّهُۥ كُرْهًا وَوَضَعَتْهُ كُرْهًا ۖ وَحَمْلُهُۥ وَفِصَٰلُهُۥ ثَلَٰثُونَ شَهْرًا ۚ حَتَّىٰٓ إِذَا بَلَغَ أَشُدَّهُۥ وَبَلَغَ أَرْبَعِينَ سَنَةً قَالَ رَبِّ أَوْزِعْنِىٓ أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ ٱلَّتِىٓ أَنْعَمْتَ عَلَىَّ وَعَلَىٰ وَٰلِدَىَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَٰلِحًا تَرْضَىٰهُ وَأَصْلِحْ لِى فِى ذُرِّيَّتِىٓ ۖ إِنِّى تُبْتُ إِلَيْكَ وَإِنِّى مِنَ ٱلْمُسْلِمِينَ ﴿١٥﴾ أُو۟لَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ نَتَقَبَّلُ عَنْهُمْ أَحْسَنَ مَا عَمِلُوا۟ وَنَتَجَاوَزُ عَن سَيِّـَٔاتِهِمْ فِىٓ أَصْحَٰبِ ٱلْجَنَّةِ ۖ وَعْدَ ٱلصِّدْقِ ٱلَّذِى كَانُوا۟ يُوعَدُونَ ﴿١٦﴾ وَٱلَّذِى قَالَ لِوَٰلِدَيْهِ أُفٍّ لَّكُمَآ أَتَعِدَانِنِىٓ أَنْ أُخْرَجَ وَقَدْ خَلَتِ ٱلْقُرُونُ مِن قَبْلِى وَهُمَا يَسْتَغِيثَانِ ٱللَّهَ وَيْلَكَ ءَامِنْ إِنَّ وَعْدَ ٱللَّهِ حَقٌّ فَيَقُولُ مَا هَٰذَآ إِلَّآ أَسَٰطِيرُ ٱلْأَوَّلِينَ ﴿١٧﴾ أُو۟لَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ حَقَّ عَلَيْهِمُ ٱلْقَوْلُ فِىٓ أُمَمٍ قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلِهِم مِّنَ ٱلْجِنِّ وَٱلْإِنسِ ۖ إِنَّهُمْ كَانُوا۟ خَٰسِرِينَ ﴿١٨﴾ وَلِكُلٍّ دَرَجَٰتٌ مِّمَّا عَمِلُوا۟ ۖ وَلِيُوَفِّيَهُمْ أَعْمَٰلَهُمْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿١٩﴾ وَيَوْمَ يُعْرَضُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ عَلَى ٱلنَّارِ أَذْهَبْتُمْ طَيِّبَٰتِكُمْ فِى حَيَاتِكُمُ ٱلدُّنْيَا وَٱسْتَمْتَعْتُم بِهَا ۖ فَٱلْيَوْمَ تُجْزَوْنَ عَذَابَ ٱلْهُونِ بِمَا كُنتُمْ تَسْتَكْبِرُونَ فِى ٱلْأَرْضِ بِغَيْرِ ٱلْحَقِّ وَبِمَا كُنتُمْ تَفْسُقُونَ ﴿٢٠﴾

(١٥) ﴿ حُسْناً ﴾: نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، وابن عامر، وأبو جعفر، ويعقوب. ﴿ إحْساناً ﴾: الباقون.

(١٥) ﴿ كَرْهاً ﴾: معاً: نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، وهشام، وأبو جعفر. ﴿ كُرْهاً ﴾: الباقون.

(١٥) ﴿ وَفَصْلُه ﴾: يعقوب. ﴿ وَفِصَالُه ﴾: الباقون.

(١٥) ﴿ أوزعني أن ﴾: ورش، والبزي. ﴿ أوزعنيْ أن ﴾: الباقون.

(١٦) ﴿ نَتقبل، أحسنَ، ونَتجاوزُ ﴾: حفص، وحمزة، والكسائي، وخلف. ﴿ يُتقبل، أحسنُ، ويُتجاوزُ ﴾: الباقون.

(١٧) ﴿ أُفٍّ ﴾: نافع، وحفص، وأبو جعفر. ﴿ أُفَّ ﴾: ابن كثير، وابن عامر، ويعقوب. ﴿ أُفٍّ ﴾: الباقون.

(١٧) ﴿ أتعدانني ﴾: هشام مع المد المشبع. ﴿ أتعدانني ﴾: الباقون.

(١٧) ﴿ أتعداننيَ أن ﴾: بفتح الياء نافع، وابن كثير، وأبو جعفر. ﴿ أتعداننيْ أن ﴾: الباقون.

(١٨) ﴿ عليهم القول ﴾: لا يخفى ما فيه وصلاً: لأبي عمرو، وحمزة، والكسائي، ويعقوب، وخلف.

(١٩) ﴿ وليوفيهم ﴾: ابن كثير، وأبو عمرو، هشام، عاصم، يعقوب. ﴿ ولنوفيهم ﴾: الباقون.

(٢٠) ﴿ أأذهبتم ﴾: ابن كثير، وابن عامر، وأبو جعفر، ويعقوب. وكُلٌّ على أصله من التسهيل وعدمه. والإدخال وعدمه. ﴿ أذهبتم ﴾: الباقون.

الممال:

﴿ ترضاه ﴾: بالإمالة: لحمزة، والكسائي، وخلف. وبالتقليل: لورش. ﴿ النار ﴾: لورش بالتقليل. ولأبي عمرو، ودوري الكسائي بالإمالة. ﴿ الدنيا ﴾: بالإمالة: لحمزة، والكسائي، وخلف. وبالتقليل: لأبي عمرو، ولورش.

المدغم:

الكبير: ﴿ قال ربّ ﴾، ﴿ قال لّوالديه ﴾ السوسي.

وَٱذْكُرْ أَخَا عَادٍ إِذْ أَنذَرَ قَوْمَهُۥ بِٱلْأَحْقَافِ وَقَدْ خَلَتِ ٱلنُّذُرُ
مِنۢ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِۦٓ أَلَّا تَعْبُدُوٓا۟ إِلَّا ٱللَّهَ إِنِّىٓ أَخَافُ عَلَيْكُمْ
عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿٢١﴾ قَالُوٓا۟ أَجِئْتَنَا لِتَأْفِكَنَا عَنْ ءَالِهَتِنَا فَأْتِنَا
بِمَا تَعِدُنَآ إِن كُنتَ مِنَ ٱلصَّٰدِقِينَ ﴿٢٢﴾ قَالَ إِنَّمَا ٱلْعِلْمُ عِندَ ٱللَّهِ
وَأُبَلِّغُكُم مَّآ أُرْسِلْتُ بِهِۦ وَلَٰكِنِّىٓ أَرَىٰكُمْ قَوْمًا تَجْهَلُونَ ﴿٢٣﴾
فَلَمَّا رَأَوْهُ عَارِضًا مُّسْتَقْبِلَ أَوْدِيَتِهِمْ قَالُوا۟ هَٰذَا عَارِضٌ مُّمْطِرُنَا ۚ
بَلْ هُوَ مَا ٱسْتَعْجَلْتُم بِهِۦ ۖ رِيحٌ فِيهَا عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٢٤﴾ تُدَمِّرُ كُلَّ
شَىْءٍۭ بِأَمْرِ رَبِّهَا فَأَصْبَحُوا۟ لَا يُرَىٰٓ إِلَّا مَسَٰكِنُهُمْ ۚ كَذَٰلِكَ نَجْزِى
ٱلْقَوْمَ ٱلْمُجْرِمِينَ ﴿٢٥﴾ وَلَقَدْ مَكَّنَّٰهُمْ فِيمَآ إِن مَّكَّنَّٰكُمْ فِيهِ
وَجَعَلْنَا لَهُمْ سَمْعًا وَأَبْصَٰرًا وَأَفْـِٔدَةً فَمَآ أَغْنَىٰ عَنْهُمْ سَمْعُهُمْ
وَلَآ أَبْصَٰرُهُمْ وَلَآ أَفْـِٔدَتُهُم مِّن شَىْءٍ إِذْ كَانُوا۟ يَجْحَدُونَ
بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ وَحَاقَ بِهِم مَّا كَانُوا۟ بِهِۦ يَسْتَهْزِءُونَ ﴿٢٦﴾ وَلَقَدْ
أَهْلَكْنَا مَا حَوْلَكُم مِّنَ ٱلْقُرَىٰ وَصَرَّفْنَا ٱلْـَٔايَٰتِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ
﴿٢٧﴾ فَلَوْلَا نَصَرَهُمُ ٱلَّذِينَ ٱتَّخَذُوا۟ مِن دُونِ ٱللَّهِ قُرْبَانًا ءَالِهَةً ۖ
بَلْ ضَلُّوا۟ عَنْهُمْ ۚ وَذَٰلِكَ إِفْكُهُمْ وَمَا كَانُوا۟ يَفْتَرُونَ ﴿٢٨﴾

(٢١) ﴿ إِنِّيٓ أَخَافُ ﴾: نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، وأبو جعفر.

﴿ إِنِّيٓ أَخَافُ ﴾: الباقون.

(٢٣) ﴿ وَأُبَلِّغُكُم ﴾: أبو عمرو.

﴿ وَأُبَلِّغُكُم ﴾: الباقون.

(٢٣) ﴿ وَلَٰكِنِّيٓ أَرَىٰكُمْ ﴾: نافع، والبزي، وأبو عمرو، وأبو جعفر.

﴿ وَلَٰكِنِّيٓ أَرَىٰكُمْ ﴾: الباقون.

(٢٥) ﴿ لَا يُرَىٰٓ إِلَّا مَسَٰكِنُهُمْ ﴾: عاصم، وحمزة، ويعقوب، وخلف.

﴿ لَا تَرَىٰٓ إِلَّا مَسَٰكِنُهُمْ ﴾: الباقون.

(٢٦) ﴿ يَسْتَهْزِءُونَ ﴾: تقدم في سورة الزخرف الآية (٤) (ص: ٥١٢).

الممال:

﴿ أراكم، يرى، القرى ﴾ بالإمالة: لأبي عمرو، وحمزة، والكسائي، وخلف. وبالتقليل: لورش.

﴿ أغنى ﴾: بالإمالة: لحمزة، والكسائي، وخلف. وبالتقليل: لورش ﴿ حاق ﴾: بالإمالة: لحمزة.

المدغم:

الصغير: ﴿ بل ضلوا ﴾: الكسائي.

الكبير: ﴿ بأمر ربها ﴾ السوسي.

تنبيهات:

﴿ يديه، ومن خلفه، أجئتنا، رأوه، ممطرنا، تدمر ﴾ ظاهر.

(٣٢) ﴿ أولياءُ أُولئك ﴾: بتسهيل الأولى: قالون، والبزي. وبإسقاطها: أبو عمرو. وبتسهيل الثانية: قنبل، وأبو جعفر، ورويس. وبإبدالها واواً مع القصر لورش.

(٣٣) ﴿ بخلقهن ﴾: وقف روح بهاء السكت.

(٣٣) ﴿ يقدر ﴾: يعقوب.

﴿ بقادر ﴾: الباقون.

﴿ القرءان، حضروه، يديه ﴾ لا يخفى ما فيه لابن كثير.

الممال:

﴿ موسى، الموتى ﴾: بالإمالة: لحمزة، والكسائي، وخلف. وبالتقليل: لأبي عمرو، وورش. ﴿ بلى ﴾: بالإمالة: لحمزة، والكسائي، وخلف. وبالتقليل لورش. ﴿ النار، نهار ﴾: بالإمالة: لأبي عمرو، ودوري الكسائي. وبالتقليل لورش.

المدغم:

الصغير: ﴿ وإذ صّرفنا ﴾: لأبي عمرو، وهشام، وخلاد، والكسائي. ﴿ يغفر لّكم ﴾: لأبي عمرو.

الكبير: ﴿ العذاب بّما ﴾، ﴿ العزم مّن ﴾ السوسي.

بسم الله الرحمن الرحيم

الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَن سَبِيلِ اللَّهِ أَضَلَّ أَعْمَالَهُمْ ﴿١﴾ وَالَّذِينَ
آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَآمَنُوا بِمَا نُزِّلَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَهُوَ الْحَقُّ مِن
رَّبِّهِمْ كَفَّرَ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَأَصْلَحَ بَالَهُمْ ﴿٢﴾ ذَٰلِكَ بِأَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا
اتَّبَعُوا الْبَاطِلَ وَأَنَّ الَّذِينَ آمَنُوا اتَّبَعُوا الْحَقَّ مِن رَّبِّهِمْ كَذَٰلِكَ يَضْرِبُ
اللَّهُ لِلنَّاسِ أَمْثَالَهُمْ ﴿٣﴾ فَإِذَا لَقِيتُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا فَضَرْبَ الرِّقَابِ حَتَّىٰ
إِذَا أَثْخَنتُمُوهُمْ فَشُدُّوا الْوَثَاقَ فَإِمَّا مَنًّا بَعْدُ وَإِمَّا فِدَاءً حَتَّىٰ تَضَعَ الْحَرْبُ
أَوْزَارَهَا ۚ ذَٰلِكَ وَلَوْ يَشَاءُ اللَّهُ لَانتَصَرَ مِنْهُمْ وَلَٰكِن لِّيَبْلُوَ بَعْضَكُم
بِبَعْضٍ ۗ وَالَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَلَن يُضِلَّ أَعْمَالَهُمْ ﴿٤﴾ سَيَهْدِيهِمْ
وَيُصْلِحُ بَالَهُمْ ﴿٥﴾ وَيُدْخِلُهُمُ الْجَنَّةَ عَرَّفَهَا لَهُمْ ﴿٦﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ
آمَنُوا إِن تَنصُرُوا اللَّهَ يَنصُرْكُمْ وَيُثَبِّتْ أَقْدَامَكُمْ ﴿٧﴾ وَالَّذِينَ كَفَرُوا
فَتَعْسًا لَّهُمْ وَأَضَلَّ أَعْمَالَهُمْ ﴿٨﴾ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ كَرِهُوا مَا أَنزَلَ اللَّهُ
فَأَحْبَطَ أَعْمَالَهُمْ ﴿٩﴾ ۞ أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنظُرُوا كَيْفَ
كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ ۖ دَمَّرَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ ۖ وَلِلْكَافِرِينَ أَمْثَالُهَا ﴿١٠﴾
ذَٰلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ مَوْلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَأَنَّ الْكَافِرِينَ لَا مَوْلَىٰ لَهُمْ ﴿١١﴾

سورة محمد

(٢) ﴿ وأصلح ﴾ : تفخيم اللام لورش ظاهر.

(٤) ﴿ والذين قُتِلُوا ﴾ : أبو عمرو، وحفص، ويعقوب.

﴿ والذين قَاتَلُوا ﴾ : الباقون.

(٥) ﴿ سيهديهم ﴾ : لا يخفى ضم الهاء ليعقوب.

(١٠) ﴿ عليهُمْ ﴾ : حمزة، ويعقوب.

﴿ عليهِم ﴾ : الباقون.

رأس آية:

(٤) ﴿ أوزارها ﴾ : يعده غير الكوفي.

الممال:

﴿ للناس ﴾ : لدوري أبي عمرو. ﴿ وللكافرين، الكافرين ﴾ : بالإمالة: لأبي عمرو، دوري الكسائي، ورويس. وبالتقليل لورش. ﴿ مولى ﴾ لدى الوقف. ﴿ لا مولى ﴾ بالإمالة: لحمزة، والكسائي، وخلف. وبالتقليل لورش.

إِنَّ ٱللَّهَ يُدۡخِلُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ جَنَّٰتٖ تَجۡرِي مِن
تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُۖ وَٱلَّذِينَ كَفَرُواْ يَتَمَتَّعُونَ وَيَأۡكُلُونَ كَمَا تَأۡكُلُ ٱلۡأَنۡعَٰمُ
وَٱلنَّارُ مَثۡوٗى لَّهُمۡ ﴿١٢﴾ وَكَأَيِّن مِّن قَرۡيَةٍ هِيَ أَشَدُّ قُوَّةٗ مِّن قَرۡيَتِكَ
ٱلَّتِيٓ أَخۡرَجَتۡكَ أَهۡلَكۡنَٰهُمۡ فَلَا نَاصِرَ لَهُمۡ ﴿١٣﴾ أَفَمَن كَانَ عَلَىٰ بَيِّنَةٖ
مِّن رَّبِّهِۦ كَمَن زُيِّنَ لَهُۥ سُوٓءُ عَمَلِهِۦ وَٱتَّبَعُوٓاْ أَهۡوَآءَهُمۡ ﴿١٤﴾ مَّثَلُ ٱلۡجَنَّةِ
ٱلَّتِي وُعِدَ ٱلۡمُتَّقُونَۖ فِيهَآ أَنۡهَٰرٞ مِّن مَّآءٍ غَيۡرِ ءَاسِنٖ وَأَنۡهَٰرٞ مِّن لَّبَنٖ لَّمۡ
يَتَغَيَّرۡ طَعۡمُهُۥ وَأَنۡهَٰرٞ مِّنۡ خَمۡرٖ لَّذَّةٖ لِّلشَّٰرِبِينَ وَأَنۡهَٰرٞ مِّنۡ عَسَلٖ مُّصَفّٗىۖ
وَلَهُمۡ فِيهَا مِن كُلِّ ٱلثَّمَرَٰتِ وَمَغۡفِرَةٞ مِّن رَّبِّهِمۡۖ كَمَنۡ هُوَ خَٰلِدٞ فِي ٱلنَّارِ
وَسُقُواْ مَآءً حَمِيمٗا فَقَطَّعَ أَمۡعَآءَهُمۡ ﴿١٥﴾ وَمِنۡهُم مَّن يَسۡتَمِعُ إِلَيۡكَ
حَتَّىٰٓ إِذَا خَرَجُواْ مِنۡ عِندِكَ قَالُواْ لِلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلۡعِلۡمَ مَاذَا قَالَ ءَانِفًاۚ
أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ طَبَعَ ٱللَّهُ عَلَىٰ قُلُوبِهِمۡ وَٱتَّبَعُوٓاْ أَهۡوَآءَهُمۡ ﴿١٦﴾ وَٱلَّذِينَ
ٱهۡتَدَوۡاْ زَادَهُمۡ هُدٗى وَءَاتَىٰهُمۡ تَقۡوَىٰهُمۡ ﴿١٧﴾ فَهَلۡ يَنظُرُونَ إِلَّا
ٱلسَّاعَةَ أَن تَأۡتِيَهُم بَغۡتَةٗۖ فَقَدۡ جَآءَ أَشۡرَاطُهَاۚ فَأَنَّىٰ لَهُمۡ إِذَا جَآءَتۡهُمۡ
ذِكۡرَىٰهُمۡ ﴿١٨﴾ فَٱعۡلَمۡ أَنَّهُۥ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا ٱللَّهُ وَٱسۡتَغۡفِرۡ لِذَنۢبِكَ
وَلِلۡمُؤۡمِنِينَ وَٱلۡمُؤۡمِنَٰتِۗ وَٱللَّهُ يَعۡلَمُ مُتَقَلَّبَكُمۡ وَمَثۡوَىٰكُمۡ ﴿١٩﴾

﴿١٣﴾ ﴿وكأين﴾: ابن كثير، وأبو جعفر، إلا أن ابن كثير يحقق الهمزة، وأبو جعفر يسهلها مع المد والقصر.

﴿وكأيّن﴾: الباقون، والوقف لحمزة بتسهيل الهمزة.

﴿١٥﴾ ﴿أسِن﴾: ابن كثير.

﴿ءاسِن﴾: الباقون.

﴿١٦﴾ ﴿آنفاً﴾: اتفقوا على قراءتها بالمد، وما ذكره الشاطبي من الخلاف فيه خروج عن طريقه - ولا تنس توسط البدل فيه.

﴿١٨﴾ ﴿جاءَ أشراطها﴾: لا يخفى إسقاط الهمزة الأولى: لقالون، والبزي، وأبي عمرو. وإبدال الهمزة الثانية مع المد الطويل: لورش. وتسهيل الثانية: لقنبل، وأبي جعفر، ورويس.

رأس آية:

﴿١٥﴾ ﴿للشاربين﴾: رأس آية للبصري.

الممال:

﴿النار﴾: بالإمالة: لأبي عمرو، ودوري الكسائي. وبالتقليل لورش. ﴿زادهم﴾: حمزة، وابن ذكوان.

﴿مثوى، مصفى، هدى﴾ لدى الوقف. ﴿وءاتاهم، ومثواكم﴾ بالإمالة: لحمزة، والكسائي، وخلف. وبالتقليل لورش. ﴿تقواهم﴾: بالإمالة: لحمزة، والكسائي، وخلف. وبالتقليل: لأبي عمرو، وورش.

﴿جاء﴾، ﴿جاءتهم﴾: لابن ذكوان، وحمزة. وخلف. ﴿فأنى﴾: بالإمالة: لحمزة، والكسائي، وخلف. وبالتقليل لدوري أبي عمرو، وورش. ﴿نكراهم﴾: بالإمالة: لحمزة، والكسائي، وخلف، وأبي عمرو، وبالتقليل لورش.

المدغم:

الصغير: ﴿فقد جّاء﴾ لأبي عمرو، وهشام، وحمزة، والكسائي، وخلف. ﴿واستغفر لّذنبك﴾: لأبي عمرو. **الكبير:** ﴿الصالحات جّنات﴾، ﴿ناصر لّهم﴾، ﴿زين لّه﴾، ﴿عندك قّالوا﴾، ﴿العلم مّاذا﴾، ﴿يعلم مّتقلبكم﴾ السوسي.

وَيَقُولُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَوْلَا نُزِّلَتْ سُورَةٌ ۖ فَإِذَآ أُنزِلَتْ سُورَةٌ
مُّحْكَمَةٌ وَذُكِرَ فِيهَا ٱلْقِتَالُ ۙ رَأَيْتَ ٱلَّذِينَ فِى قُلُوبِهِم مَّرَضٌ
يَنظُرُونَ إِلَيْكَ نَظَرَ ٱلْمَغْشِىِّ عَلَيْهِ مِنَ ٱلْمَوْتِ ۖ فَأَوْلَىٰ لَهُمْ
﴿٢٠﴾ طَاعَةٌ وَقَوْلٌ مَّعْرُوفٌ ۚ فَإِذَا عَزَمَ ٱلْأَمْرُ فَلَوْ صَدَقُوا۟ ٱللَّهَ
لَكَانَ خَيْرًا لَّهُمْ ﴿٢١﴾ فَهَلْ عَسَيْتُمْ إِن تَوَلَّيْتُمْ أَن تُفْسِدُوا۟
فِى ٱلْأَرْضِ وَتُقَطِّعُوٓا۟ أَرْحَامَكُمْ ﴿٢٢﴾ أُو۟لَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ لَعَنَهُمُ ٱللَّهُ
فَأَصَمَّهُمْ وَأَعْمَىٰٓ أَبْصَٰرَهُمْ ﴿٢٣﴾ أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ ٱلْقُرْءَانَ
أَمْ عَلَىٰ قُلُوبٍ أَقْفَالُهَآ ﴿٢٤﴾ إِنَّ ٱلَّذِينَ ٱرْتَدُّوا۟ عَلَىٰٓ أَدْبَٰرِهِم
مِّنۢ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ ٱلْهُدَى ۙ ٱلشَّيْطَٰنُ سَوَّلَ لَهُمْ وَأَمْلَىٰ
لَهُمْ ﴿٢٥﴾ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا۟ لِلَّذِينَ كَرِهُوا۟ مَا نَزَّلَ
ٱللَّهُ سَنُطِيعُكُمْ فِى بَعْضِ ٱلْأَمْرِ ۖ وَٱللَّهُ يَعْلَمُ إِسْرَارَهُمْ
﴿٢٦﴾ فَكَيْفَ إِذَا تَوَفَّتْهُمُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ يَضْرِبُونَ وُجُوهَهُمْ
وَأَدْبَٰرَهُمْ ﴿٢٧﴾ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمُ ٱتَّبَعُوا۟ مَآ أَسْخَطَ ٱللَّهَ
وَكَرِهُوا۟ رِضْوَٰنَهُۥ فَأَحْبَطَ أَعْمَٰلَهُمْ ﴿٢٨﴾ أَمْ حَسِبَ
ٱلَّذِينَ فِى قُلُوبِهِم مَّرَضٌ أَن لَّن يُخْرِجَ ٱللَّهُ أَضْغَٰنَهُمْ ﴿٢٩﴾

﴿٢٢﴾ ﴿عَسِيتم﴾: نافع.
﴿عَسَيتم﴾: الباقون.
﴿٢٢﴾ ﴿تُوُلِّيْتُم﴾: رويس.
﴿تَوَلَّيْتُم﴾: الباقون.
﴿٢٢﴾ ﴿وتَقْطَعُوا﴾: يعقوب.
﴿وتُقَطِّعُوا﴾: الباقون.
﴿٢٥﴾ ﴿وَأُمْلِيَ﴾: أبو عمرو.
﴿وأُملِيْ﴾: يعقوب.
﴿وَأَمْلَىٰ﴾: الباقون.
﴿٢٦﴾ ﴿إسرارهم﴾: حفص، وحمزة، والكسائي، وخلف.
﴿أَسرارهم﴾: الباقون.
﴿٢٨﴾ ﴿رُضوانه﴾: شعبة.
﴿رِضوانه﴾: الباقون.
﴿عليه، خيراً، القرءَان﴾ ظاهر.

حُجة القراءَة:

﴿٢٥﴾ ﴿وَأُمْلِيَ﴾: مبنياً للمفعول ـ وعليه يجوز الوقف على ما قبله «سوّل لهم».
﴿وأُملِيْ﴾: الفعل منسوب لله تعالى، فيجوز الوقف على ما قبله.
﴿وَأَمْلَىٰ﴾: مبنياً للفاعل فلا يجوز الوقف على ما قبله.

الممال:

﴿فأولى، أعمى، الهدى، وأملى﴾: لدى الوقف عليه بالإمالة: لحمزة، والكسائي، وخلف. وبالتقليل لورش.
﴿أدبارهم﴾: المجرور بالإمالة: لأبي عمرو، دوري الكسائي. وبالتقليل لورش.

المدغم:

الصغير: ﴿نزلت سّورة﴾، ﴿أنزلت سّورة﴾، لأبي عمرو، وحمزة، والكسائي، وخلف.
الكبير: ﴿القتال رّأيت﴾، ﴿تبين لّهم﴾، ﴿سول لّهم﴾ السوسي.

وَلَوْنَشَآءُ لَأَرَيْنَـٰكَهُمْ فَلَعَرَفْتَهُم بِسِيمَـٰهُمْ ۚ وَلَتَعْرِفَنَّهُمْ فِى
لَحْنِ ٱلْقَوْلِ ۚ وَٱللَّهُ يَعْلَمُ أَعْمَـٰلَكُمْ ﴿٣٠﴾ وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ حَتَّىٰ نَعْلَمَ
ٱلْمُجَـٰهِدِينَ مِنكُمْ وَٱلصَّـٰبِرِينَ وَنَبْلُوَا۟ أَخْبَارَكُمْ ﴿٣١﴾ إِنَّ ٱلَّذِينَ
كَفَرُوا۟ وَصَدُّوا۟ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ وَشَآقُّوا۟ ٱلرَّسُولَ مِنۢ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ
لَهُمُ ٱلْهُدَىٰ لَن يَضُرُّوا۟ ٱللَّهَ شَيْـًٔا وَسَيُحْبِطُ أَعْمَـٰلَهُمْ ﴿٣٢﴾
۞ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ أَطِيعُوا۟ ٱللَّهَ وَأَطِيعُوا۟ ٱلرَّسُولَ وَلَا تُبْطِلُوٓا۟
أَعْمَـٰلَكُمْ ﴿٣٣﴾ إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ وَصَدُّوا۟ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ ثُمَّ مَاتُوا۟
وَهُمْ كُفَّارٌ فَلَن يَغْفِرَ ٱللَّهُ لَهُمْ ﴿٣٤﴾ فَلَا تَهِنُوا۟ وَتَدْعُوٓا۟ إِلَى ٱلسَّلْمِ
وَأَنتُمُ ٱلْأَعْلَوْنَ وَٱللَّهُ مَعَكُمْ وَلَن يَتِرَكُمْ أَعْمَـٰلَكُمْ ﴿٣٥﴾ إِنَّمَا
ٱلْحَيَوٰةُ ٱلدُّنْيَا لَعِبٌ وَلَهْوٌ ۚ وَإِن تُؤْمِنُوا۟ وَتَتَّقُوا۟ يُؤْتِكُمْ أُجُورَكُمْ
وَلَا يَسْـَٔلْكُمْ أَمْوَٰلَكُمْ ﴿٣٦﴾ إِن يَسْـَٔلْكُمُوهَا فَيُحْفِكُمْ
تَبْخَلُوا۟ وَيُخْرِجْ أَضْغَـٰنَكُمْ ﴿٣٧﴾ هَـٰٓأَنتُمْ هَـٰٓؤُلَآءِ تُدْعَوْنَ
لِتُنفِقُوا۟ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ فَمِنكُم مَّن يَبْخَلُ ۖ وَمَن يَبْخَلْ
فَإِنَّمَا يَبْخَلُ عَن نَّفْسِهِۦ ۚ وَٱللَّهُ ٱلْغَنِىُّ وَأَنتُمُ ٱلْفُقَرَآءُ ۚ وَإِن
تَتَوَلَّوْا۟ يَسْتَبْدِلْ قَوْمًا غَيْرَكُمْ ثُمَّ لَا يَكُونُوٓا۟ أَمْثَـٰلَكُم ﴿٣٨﴾

(٣١) ﴿ وليبلُوَنكم، يَعْلَمَ، ويَبْلُوَ ﴾: شعبة.

﴿ ولنبلُوَنكم، نَعْلَمَ، وَنَبْلُوْ ﴾: رويس.

﴿ ولنبلُوَنكم، نَعْلَمَ، ونَبْلُوَ ﴾: الباقون.

(٣٥) ﴿ السِّلم ﴾: شعبة، وحمزة، وخلف.

﴿ السَّلم ﴾: الباقون.

(٣٨) ﴿ هَانتم ﴾: بألف بعد الهاء وتسهيل الهمزة: قالون، وأبو عمرو، وأبو جعفر. وبتسهيل الهمزة من غير ألف: ورش. وبتحقيق الهمزة من غير ألف: قنبل. وبتحقيق الهمزة مع ألف قبلها: الباقون. وكل على أصله في المنفصل. ولورش إبدال الهمزة ألفاً مع المد الطويل.

الممال:

﴿ بسيماهم ﴾: بالإمالة: لحمزة، والكسائي، وخلف. وبالتقليل: لأبي عمرو، ولورش. ﴿ الهدى، الدنيا ﴾: بالإمالة: لحمزة، والكسائي، وخلف. وبالتقليل لورش، وبالتقليل بلفظ الدنيا فقط لأبي عمرو.

المدغم:

الكبير: ﴿ تبين لّهم ﴾ السوسي.

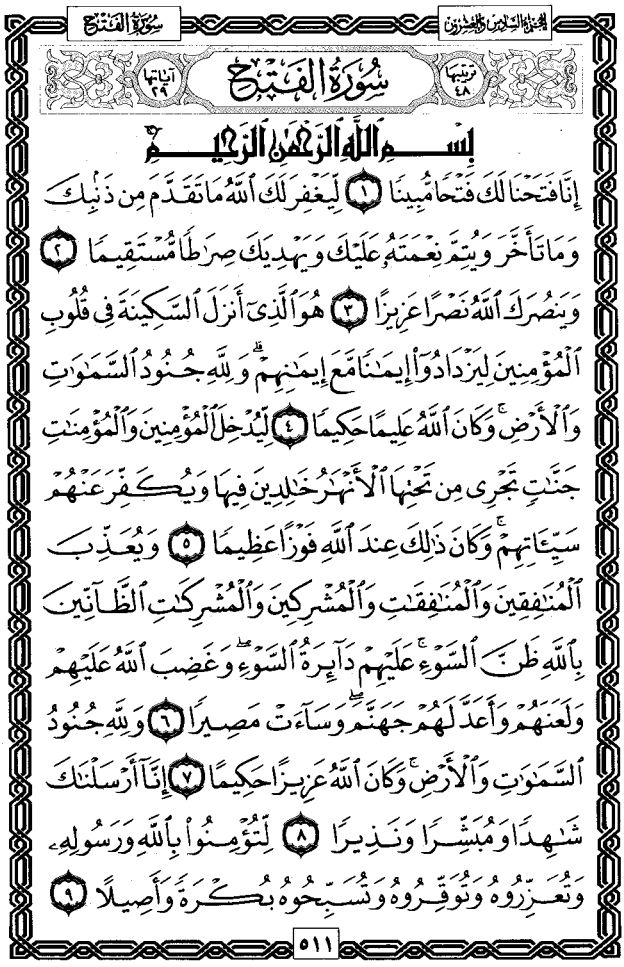

سُورَةُ الفَتْحِ
ترتيبها ٤٨ آياتها ٢٩

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُّبِينًا ﴿١﴾ لِّيَغْفِرَ لَكَ اللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِن ذَنبِكَ
وَمَا تَأَخَّرَ وَيُتِمَّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكَ وَيَهْدِيَكَ صِرَاطًا مُّسْتَقِيمًا ﴿٢﴾
وَيَنصُرَكَ اللَّهُ نَصْرًا عَزِيزًا ﴿٣﴾ هُوَ الَّذِي أَنزَلَ السَّكِينَةَ فِي قُلُوبِ
الْمُؤْمِنِينَ لِيَزْدَادُوا إِيمَانًا مَّعَ إِيمَانِهِمْ ۗ وَلِلَّهِ جُنُودُ السَّمَاوَاتِ
وَالْأَرْضِ ۚ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿٤﴾ لِّيُدْخِلَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ
جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَيُكَفِّرَ عَنْهُمْ
سَيِّئَاتِهِمْ ۚ وَكَانَ ذَٰلِكَ عِندَ اللَّهِ فَوْزًا عَظِيمًا ﴿٥﴾ وَيُعَذِّبَ
الْمُنَافِقِينَ وَالْمُنَافِقَاتِ وَالْمُشْرِكِينَ وَالْمُشْرِكَاتِ الظَّانِّينَ
بِاللَّهِ ظَنَّ السَّوْءِ ۚ عَلَيْهِمْ دَائِرَةُ السَّوْءِ ۖ وَغَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ
وَلَعَنَهُمْ وَأَعَدَّ لَهُمْ جَهَنَّمَ ۖ وَسَاءَتْ مَصِيرًا ﴿٦﴾ وَلِلَّهِ جُنُودُ
السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ۚ وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا ﴿٧﴾ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ
شَاهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا ﴿٨﴾ لِّتُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ
وَتُعَزِّرُوهُ وَتُوَقِّرُوهُ وَتُسَبِّحُوهُ بُكْرَةً وَأَصِيلًا ﴿٩﴾

٥١١

سورة الفتح

﴿٢﴾ ﴿سراطاً﴾: قنبل، ورويس. وبإشمام الصاد زاياً: خلف عن حمزة.

﴿صراطاً﴾: الباقون.

﴿٦﴾ ﴿دائرة السُّوء﴾: ابن كثير، وأبو عمرو.

﴿دائرة السَّوْء﴾: الباقون.

﴿٩﴾ ﴿ليؤمنوا، ويعزروه، ويوقروه، ويسبحوه﴾: ابن كثير، وأبو عمرو.

﴿لتؤمنوا، وتعزروه، وتوقروه، وتسبحوه﴾: الباقون.

المدغم:

الكبير: ﴿ليغفر لك﴾، ﴿تقدم من﴾، ﴿والمومنات جنات﴾ السوسي.

تنبيهات:

﴿سيئاتهم، عليهم، مصيراً، ومبشراً، ونذيراً﴾: جلي. ﴿وتعزروه، وتوقروه، وتسبحوه﴾: صلة الهاء لابن كثير لا تخفىٰ، واستحب بعض أهل الأداء الوقف على وتوقروه، والبدء بـ﴿وتسبحوه﴾ لأن الضمير هنا لله تعالى، وهناك للرسول ﷺ.

إِنَّ ٱلَّذِينَ يُبَايِعُونَكَ إِنَّمَا يُبَايِعُونَ ٱللَّهَ يَدُ ٱللَّهِ فَوْقَ أَيْدِيهِمْ ۚ
فَمَن نَّكَثَ فَإِنَّمَا يَنكُثُ عَلَىٰ نَفْسِهِۦ ۖ وَمَنْ أَوْفَىٰ بِمَا عَٰهَدَ عَلَيْهُ
ٱللَّهَ فَسَيُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا ﴿١٠﴾ سَيَقُولُ لَكَ ٱلْمُخَلَّفُونَ
مِنَ ٱلْأَعْرَابِ شَغَلَتْنَآ أَمْوَٰلُنَا وَأَهْلُونَا فَٱسْتَغْفِرْ لَنَا ۚ يَقُولُونَ
بِأَلْسِنَتِهِم مَّا لَيْسَ فِى قُلُوبِهِمْ ۚ قُلْ فَمَن يَمْلِكُ لَكُم مِّنَ ٱللَّهِ
شَيْـًٔا إِنْ أَرَادَ بِكُمْ ضَرًّا أَوْ أَرَادَ بِكُمْ نَفْعًا ۚ بَلْ كَانَ ٱللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ
خَبِيرًا ﴿١١﴾ بَلْ ظَنَنتُمْ أَن لَّن يَنقَلِبَ ٱلرَّسُولُ وَٱلْمُؤْمِنُونَ إِلَىٰٓ
أَهْلِيهِمْ أَبَدًا وَزُيِّنَ ذَٰلِكَ فِى قُلُوبِكُمْ وَظَنَنتُمْ ظَنَّ ٱلسَّوْءِ
وَكُنتُمْ قَوْمًۢا بُورًا ﴿١٢﴾ وَمَن لَّمْ يُؤْمِنۢ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ فَإِنَّآ
أَعْتَدْنَا لِلْكَٰفِرِينَ سَعِيرًا ﴿١٣﴾ وَلِلَّهِ مُلْكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۚ
يَغْفِرُ لِمَن يَشَآءُ وَيُعَذِّبُ مَن يَشَآءُ ۚ وَكَانَ ٱللَّهُ غَفُورًا
رَّحِيمًا ﴿١٤﴾ سَيَقُولُ ٱلْمُخَلَّفُونَ إِذَا ٱنطَلَقْتُمْ إِلَىٰ
مَغَانِمَ لِتَأْخُذُوهَا ذَرُونَا نَتَّبِعْكُمْ ۖ يُرِيدُونَ أَن يُبَدِّلُوا۟
كَلَٰمَ ٱللَّهِ ۚ قُل لَّن تَتَّبِعُونَا ۚ كَذَٰلِكُمْ قَالَ ٱللَّهُ مِن قَبْلُ ۖ
فَسَيَقُولُونَ بَلْ تَحْسُدُونَنَا ۚ بَلْ كَانُوا۟ لَا يَفْقَهُونَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿١٥﴾

﴿١٠﴾ ﴿عليهُ ٱللَّهَ﴾: حفص.
﴿عليهِ ٱللَّهَ﴾: الباقون.
﴿١٠﴾ ﴿فسنؤتيه﴾: نافع، وابن كثير، وابن عامر، وأبو جعفر، وروح.
﴿فسيؤتيه﴾: الباقون.
﴿١١﴾ ﴿ضُرّاً﴾: حمزة، والكسائي، وخلف.
﴿ضَرّاً﴾: الباقون.
﴿١٥﴾ ﴿كَلِم الله﴾: حمزة، والكسائي، وخلف.
﴿كَلَام الله﴾: الباقون.

الممال:

﴿أوفى﴾: بالإمالة: لحمزة، والكسائي، وخلف. وبالتقليل لورش. ﴿للكافرين﴾: بالإمالة: لأبي عمرو، ودوري الكسائي، ورويس. وبالتقليل: لورش.

المدغم:

الصغير: ﴿فاستغفر لّنا﴾ لأبي عمرو. ﴿بل ظّننتم﴾: للكسائي، وهشام. ﴿بل تّحسدوننا﴾: لهشام، وحمزة، والكسائي.

الكبير: ﴿سيقول لّك﴾، ﴿يغفر لّمن﴾، ﴿ويعذب مّن﴾ السوسي.

تنبيهات:

﴿أيديهم، أهليهم﴾: ضم الهاء ليعقوب لا يخفى.

قُل لِّلْمُخَلَّفِينَ مِنَ ٱلْأَعْرَابِ سَتُدْعَوْنَ إِلَىٰ قَوْمٍ أُو۟لِى بَأْسٍ شَدِيدٍ
تُقَٰتِلُونَهُمْ أَوْ يُسْلِمُونَ ۖ فَإِن تُطِيعُوا۟ يُؤْتِكُمُ ٱللَّهُ أَجْرًا حَسَنًا ۖ
وَإِن تَتَوَلَّوْا۟ كَمَا تَوَلَّيْتُم مِّن قَبْلُ يُعَذِّبْكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿١٦﴾ لَّيْسَ
عَلَى ٱلْأَعْمَىٰ حَرَجٌ وَلَا عَلَى ٱلْأَعْرَجِ حَرَجٌ وَلَا عَلَى ٱلْمَرِيضِ حَرَجٌ ۗ
وَمَن يُطِعِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ يُدْخِلْهُ جَنَّٰتٍ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ ۖ
وَمَن يَتَوَلَّ يُعَذِّبْهُ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿١٧﴾ ۞ لَّقَدْ رَضِىَ ٱللَّهُ عَنِ
ٱلْمُؤْمِنِينَ إِذْ يُبَايِعُونَكَ تَحْتَ ٱلشَّجَرَةِ فَعَلِمَ مَا فِى قُلُوبِهِمْ
فَأَنزَلَ ٱلسَّكِينَةَ عَلَيْهِمْ وَأَثَٰبَهُمْ فَتْحًا قَرِيبًا ﴿١٨﴾ وَمَغَانِمَ
كَثِيرَةً يَأْخُذُونَهَا ۗ وَكَانَ ٱللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا ﴿١٩﴾ وَعَدَكُمُ ٱللَّهُ
مَغَانِمَ كَثِيرَةً تَأْخُذُونَهَا فَعَجَّلَ لَكُمْ هَٰذِهِۦ وَكَفَّ أَيْدِىَ
ٱلنَّاسِ عَنكُمْ وَلِتَكُونَ ءَايَةً لِّلْمُؤْمِنِينَ وَيَهْدِيَكُمْ صِرَٰطًا
مُّسْتَقِيمًا ﴿٢٠﴾ وَأُخْرَىٰ لَمْ تَقْدِرُوا۟ عَلَيْهَا قَدْ أَحَاطَ ٱللَّهُ بِهَا ۚ
وَكَانَ ٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرًا ﴿٢١﴾ وَلَوْ قَٰتَلَكُمُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟
لَوَلَّوُا۟ ٱلْأَدْبَٰرَ ثُمَّ لَا يَجِدُونَ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا ﴿٢٢﴾ سُنَّةَ
ٱللَّهِ ٱلَّتِى قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلُ ۖ وَلَن تَجِدَ لِسُنَّةِ ٱللَّهِ تَبْدِيلًا ﴿٢٣﴾

﴿١٧﴾ ﴿ ندخله، نعذبه ﴾: نافع، وابن عامر، وأبو جعفر.

﴿ يدخله، يعذبه ﴾: الباقون.

﴿٢٠﴾ ﴿ سراطاً ﴾: قنبل، ورويس. وبالصاد مشمة صوت الزاي: خلف عن حمزة.

﴿ صراطاً ﴾: الباقون.

الممال:

﴿ الأعمى ﴾: بالإمالة: لحمزة، والكسائي، وخلف. وبالتقليل: لورش. ﴿ الناس ﴾: لدوري أبي عمرو.

﴿ وأخرى ﴾: بالإمالة: لحمزة، والكسائي، وأبي عمرو. وبالتقليل لورش.

المدغم:

الكبير: ﴿ فعلم مّا ﴾، ﴿ فعجل لّكم ﴾ السوسي.

تنبيهات:

﴿ بأس ﴾: لا يخفى الإبدال: للسوسي، وأبي جعفر، ووقفاً حمزة، ولا إبدال فيه لورش.

وَهُوَ ٱلَّذِى كَفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ عَنْهُم بِبَطْنِ مَكَّةَ مِنۢ
بَعْدِ أَنْ أَظْفَرَكُمْ عَلَيْهِمْ ۚ وَكَانَ ٱللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرًا ﴿٢٤﴾ هُمُ
ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ وَصَدُّوكُمْ عَنِ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ وَٱلْهَدْىَ
مَعْكُوفًا أَن يَبْلُغَ مَحِلَّهُۥ ۚ وَلَوْلَا رِجَالٌ مُّؤْمِنُونَ وَنِسَآءٌ مُّؤْمِنَٰتٌ
لَّمْ تَعْلَمُوهُمْ أَن تَطَـُٔوهُمْ فَتُصِيبَكُم مِّنْهُم مَّعَرَّةٌۢ بِغَيْرِ عِلْمٍ ۖ
لِّيُدْخِلَ ٱللَّهُ فِى رَحْمَتِهِۦ مَن يَشَآءُ ۚ لَوْ تَزَيَّلُوا۟ لَعَذَّبْنَا ٱلَّذِينَ
كَفَرُوا۟ مِنْهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿٢٥﴾ إِذْ جَعَلَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟
فِى قُلُوبِهِمُ ٱلْحَمِيَّةَ حَمِيَّةَ ٱلْجَٰهِلِيَّةِ فَأَنزَلَ ٱللَّهُ سَكِينَتَهُۥ
عَلَىٰ رَسُولِهِۦ وَعَلَى ٱلْمُؤْمِنِينَ وَأَلْزَمَهُمْ كَلِمَةَ ٱلتَّقْوَىٰ
وَكَانُوٓا۟ أَحَقَّ بِهَا وَأَهْلَهَا ۚ وَكَانَ ٱللَّهُ بِكُلِّ شَىْءٍ عَلِيمًا ﴿٢٦﴾
لَّقَدْ صَدَقَ ٱللَّهُ رَسُولَهُ ٱلرُّءْيَا بِٱلْحَقِّ ۖ لَتَدْخُلُنَّ ٱلْمَسْجِدَ
ٱلْحَرَامَ إِن شَآءَ ٱللَّهُ ءَامِنِينَ مُحَلِّقِينَ رُءُوسَكُمْ وَمُقَصِّرِينَ
لَا تَخَافُونَ ۖ فَعَلِمَ مَا لَمْ تَعْلَمُوا۟ فَجَعَلَ مِن دُونِ ذَٰلِكَ
فَتْحًا قَرِيبًا ﴿٢٧﴾ هُوَ ٱلَّذِىٓ أَرْسَلَ رَسُولَهُۥ بِٱلْهُدَىٰ وَدِينِ
ٱلْحَقِّ لِيُظْهِرَهُۥ عَلَى ٱلدِّينِ كُلِّهِۦ ۚ وَكَفَىٰ بِٱللَّهِ شَهِيدًا ﴿٢٨﴾

(٢٤) ﴿ يعملون ﴾: أبو عمرو.
﴿ تعملون ﴾: الباقون.

(٢٥) ﴿ أن تَطَؤهم ﴾: أبو جعفر، وحمزة وقفاً وله أيضاً التسهيل.
﴿ أن تطئوهم ﴾: الباقون. ولورش توسط البدل.

(٢٦) ﴿ قُلُوبِهِمِ الحمية ﴾: أبو عمرو، ويعقوب.
﴿ قُلُوبِهُمُ الحمية ﴾: حمزة، والكسائي، وخلف.
﴿ قُلُوبِهِمُ الحمية ﴾: الباقون.

(٢٧) ﴿ الرُّوْيا ﴾: السوسي.
﴿ الرُّيَّا ﴾: أبو جعفر.
﴿ الرُّءْيا ﴾: الباقون. ووقف حمزة كالسوسي، وأبي جعفر.

الممال:

﴿ التقوى ﴾: بالإمالة: لحمزة، والكسائي، وخلف. وبالتقليل: لأبي عمرو، وورش. ﴿ الرؤيا ﴾: بالإمالة: للكسائي، وخلف في اختياره. وبالتقليل لأبي عمرو، وورش. ﴿ شاء ﴾: بالإمالة: لابن ذكوان، وخلف، وحمزة. ﴿ بالهدى، وكفى ﴾: بالإمالة: لحمزة، والكسائي، وخلف. وبالتقليل لورش.

المدغم:

الصغير: ﴿ إذ جّعل ﴾ لأبي عمرو، وهشام. ﴿ لقد صّدق ﴾: لأبي عمرو، وهشام، وحمزة، والكسائي، وخلف.

الكبير: ﴿ فعلم مّا ﴾، ﴿ أرسل رّسوله ﴾ السوسي.

(٢٩) ﴿ ورُضواناً ﴾: شعبة.

﴿ ورِضواناً ﴾: الباقون.

(٢٩) ﴿ شَطَأَه ﴾: ابن كثير، وابن ذكوان.

﴿ شَطْأَه ﴾: الباقون.

(٢٩) ﴿ فَآزَرَه ﴾: ابن ذكوان.

﴿ فَآزَرَه ﴾: الباقون.

(٢٩) ﴿ سُؤْقه ﴾: قنبل، (وهو الوجه الراجح عنه[1]).

﴿ سُوقه ﴾: الباقون.

سورة الحجرات

(١) ﴿ لا تَقَدَّموا ﴾: يعقوب.

﴿ لا تُقَدِّموا ﴾: الباقون.

(٢) ﴿ النبيءِ ﴾: نافع.

﴿ النبيِّ ﴾: الباقون.

(٤) ﴿ الحُجَرَات ﴾: أبو جعفر.

﴿ الحُجُرَات ﴾: الباقون.

الممال:

﴿ تراهم ﴾: بالإمالة: لحمزة، والكسائي، وخلف، وأبي عمرو. وبالتقليل: لورش. ﴿ سيماهم، للتقوى ﴾: بالإمالة: لحمزة، والكسائي، وخلف. وبالتقليل: لأبي عمرو، وورش. ﴿ التوراة ﴾: بالإمالة: لابن ذكوان، وأبي عمرو، والكسائي، وخلف في اختياره. وبالتقليل: لحمزة، وورش، ﴿ الكفار ﴾: المجرور بالإمالة: لأبي عمرو، ودوري الكسائي، وبالتقليل لورش. ﴿ فاستوىٰ ﴾: حمزة، والكسائي، وخلف. وبالتقليل ورش.

المدغم:

الكبير: ﴿ الكفار رّحماء ﴾، ﴿ السجود ذٰلك ﴾، ﴿ أخرج شّطأه ﴾ السوسي.

---

(١) النشر (٢/٣٣٨).

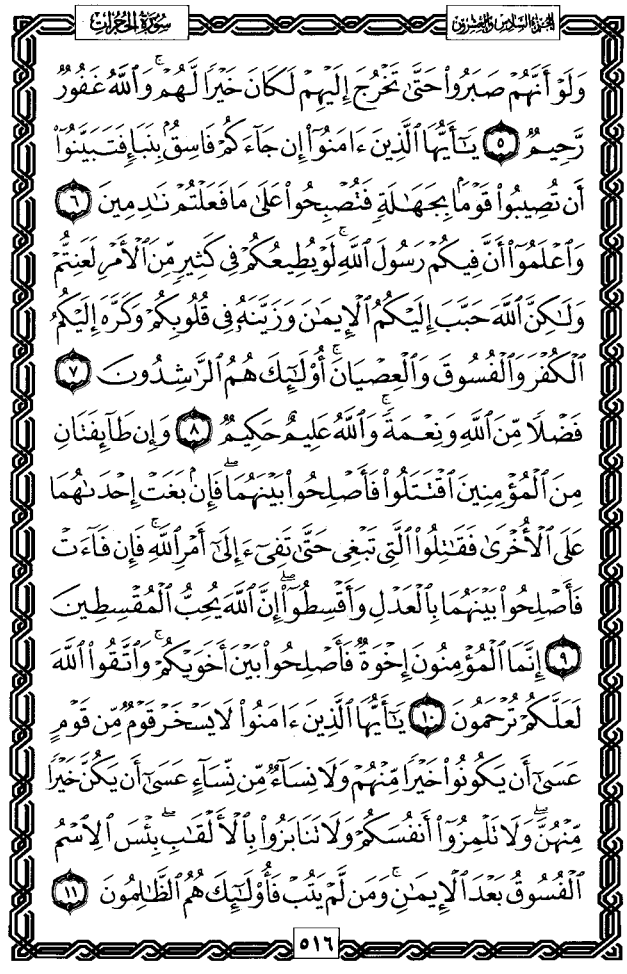

⑥ ﴿ فَتَثَبَّتُوا ﴾: حمزة، والكسائي، وخلف (من التثبت).
﴿ فَتَبَيَّنُوا ﴾: الباقون (من البيان).

⑨ ﴿ تفيءَ إلى ﴾: بتسهيل الثانية: نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، وأبو جعفر، ورويس. والباقون: بالتحقيق.

⑩ ﴿ إِخْوَتِكم ﴾: يعقوب.
﴿ أَخَوَيْكم ﴾: الباقون.

⑪ ﴿ منهنَّ ﴾: لا يخفى وقف يعقوب بهاء السكت وهو الراجح لروح دون رويس.

⑪ ﴿ تَلْمِزُوا ﴾: يعقوب.
﴿ تَلْمِزُوا ﴾: الباقون.

⑪ ﴿ وَلَا تَّنَابزوا ﴾: البزي وصلاً مع المد المشبع.
﴿ وَلَا تَنَابزوا ﴾: الباقون.

⑪ ﴿ بئس ﴾: إبدال الهمز لورش، والسوسي، وأبي جعفر، ووقفاً لحمزة ظاهر.

الممال:

﴿ جاءكم ﴾: لابن ذكوان، وحمزة، وخلف. ﴿ إحداهما ﴾: بالإمالة: لحمزة، والكسائي، وخلف. وبالتقليل: لأبي عمرو، وورش. ﴿ الأخرى ﴾: بالإمالة: لحمزة، والكسائي، وخلف، وأبي عمرو. وبالتقليل لورش. ﴿ عسى ﴾: معاً: بالإمالة: لحمزة، والكسائي، وخلف. وبالتقليل: لورش.

المدغم:

الصغير: ﴿ يتب فأولئك ﴾: لأبي عمرو، والكسائي، وخلاد بخلف عنه.

الكبير: ﴿ الأمر لعنتم ﴾، ﴿ بالألقاب بئس ﴾ السوسي.

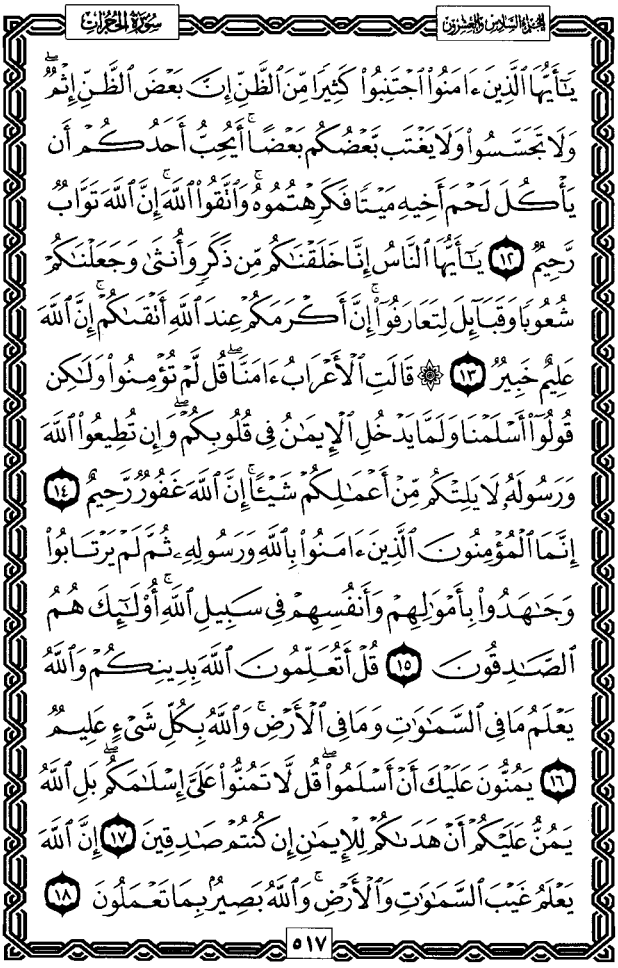

﴿١٢﴾ ﴿ولا تجسسوا﴾: هنا كما في ﴿ولا تنابزوا﴾ في الصفحة قبلها بتشديد التاء للبزي مع المد الطويل قبلها.

﴿١٢﴾ ﴿مَيِّتاً﴾: نافع، وأبو جعفر، ورويس.

﴿مَيْتاً﴾: الباقون.

﴿١٣﴾ ﴿لِتَّعَارفوا﴾: البزي وصلاً ووقفاً.

﴿لِتَعَارفوا﴾: الباقون.

﴿١٤﴾ ﴿لا يَأْلِتْكُم﴾: أبو عمرو، ويعقوب، وأبدل هَمْزَهُ السوسي.

﴿لا يَلِتْكُم﴾: الباقون.

﴿١٨﴾ ﴿يعملون﴾: ابن كثير.

﴿تعملون﴾: الباقون.

الممال:

﴿وأنثى﴾: بالإمالة: لحمزة، والكسائي، وخلف. وبالتقليل: لأبي عمرو، وورش. ﴿أتقاكم، هداكم﴾ بالإمالة: لحمزة، والكسائي، وخلف. وبالتقليل لورش.

المدغم:

الكبير: ﴿ياكل لّحم﴾، ﴿وقبائل لّتعارفوا﴾، ﴿يعلم مّا﴾ السوسي.

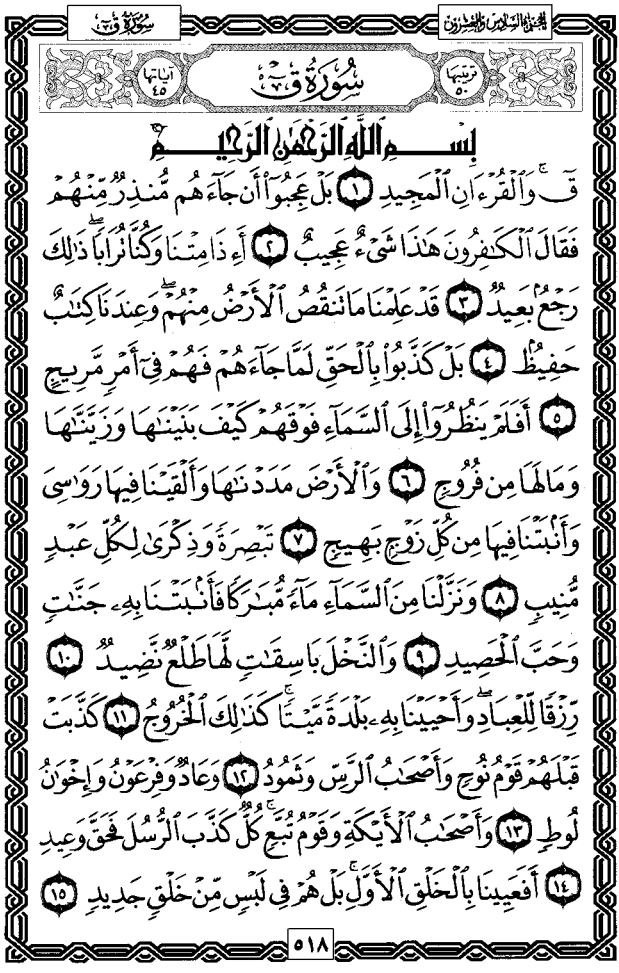

سورة ق

(١) ﴿ق﴾: سكت عليه أبو جعفر من غير تنفس.

(٣) ﴿أَئِذَا﴾: قالون، وأبو عمرو، وأبو جعفر: بتسهيل الهمزة الثانية مع الإدخال، وهشام بالتحقيق مع الإدخال. وورش، وابن كثير، ورويس: بالتسهيل من غير إدخال. والباقون: بالتحقيق من غير إدخال.

(٣) ﴿مِتْنَا﴾: نافع، وحفص، وحمزة، والكسائي، وخلف.

﴿مُتْنَا﴾: الباقون.

(١١) ﴿مَيِّتاً﴾: أبو جعفر.

﴿مَيْتاً﴾: الباقون.

(١٤) ﴿وعيدي﴾: ورش وصلاً، ويعقوب في الحالين.

﴿وعيد﴾: الباقون.

الممال:

﴿جاءهم﴾: معاً: بالإمالة: لابن ذكوان، وحمزة، وخلف. ﴿وذكرى﴾: بالإمالة: لأبي عمرو، وحمزة، والكسائي، وخلف. وبالتقليل: لورش.

تنبيهات:

﴿والقرءان، الكافرون، تبصرة﴾، واضح.

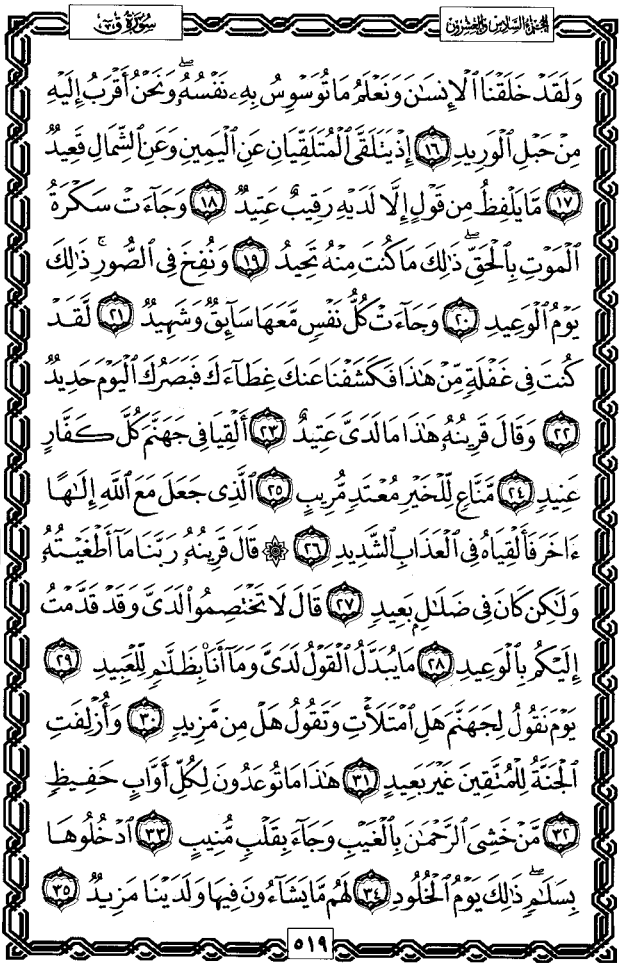

(٢٠) ﴿ يقول ﴾ : نافع، وشعبة.
﴿ نقول ﴾ : الباقون.
(٢٢) ﴿ يوعدون ﴾ : ابن كثير.
﴿ توعدون ﴾ : الباقون.

ملاحظة: ذكر السخاوي في جمال القراء (أن نهاية الربع آية (٢٢) وعزاه إلى أبي عمرو الداني) وهو قول حسن يناسب اتصال المعنى[1].

الممال:

﴿ يتلقى ﴾ : لدى الوقف عليه: بالإمالة: لحمزة، والكسائي، وخلف. وبالتقليل: لورش. ﴿ جاءت ﴾ : معاً، ﴿ وجاء ﴾ : لابن ذكوان، وحمزة، وخلف. ﴿ كفار ﴾ : بالإمالة: لأبي عمرو، ودوري الكسائي. وبالتقليل لورش.

المدغم:

الصغير: ﴿ وجاءت سكرة ﴾ : لأبي عمرو، وحمزة، والكسائي، وخلف.
الكبير: ﴿ ونعلم ما ﴾ ، ﴿ قرينه هذا ﴾ ، ﴿ قال لا تختصموا ﴾ ، ﴿ القول لدي ﴾ ، ﴿ نقول لجهنم ﴾ السوسي.

تنبيهات:

﴿ إليه، لديه، منه، فألقياه ﴾ : واضح لابن كثير.
﴿ ءاخر، بظلام ﴾ : جلي لورش.
﴿ منيبٍ ٱدخلوها ﴾ : لا يخفى كسر التنوين وصلاً: لأبي عمرو، وعاصم، وابن ذكوان، وحمزة، ويعقوب. وضمه للباقين.

(١) جمال القراء (١/ ٤٥١).

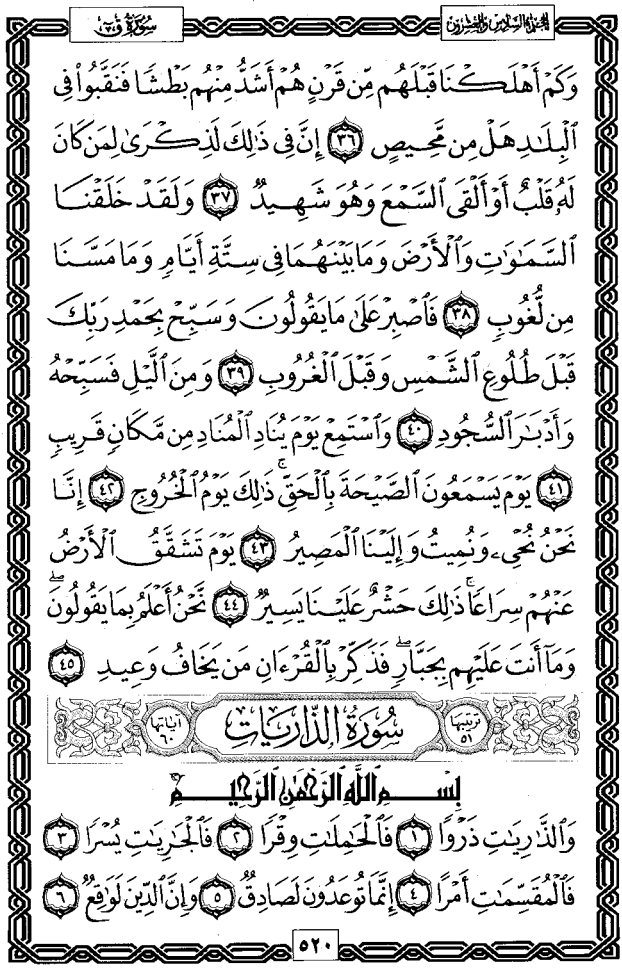
وَكَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُم مِّن قَرْنٍ هُمْ أَشَدُّ مِنْهُم بَطْشًا فَنَقَّبُوا۟ فِى ٱلْبِلَـٰدِ هَلْ مِن مَّحِيصٍ ﴿٣٦﴾ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَذِكْرَىٰ لِمَن كَانَ
لَهُۥ قَلْبٌ أَوْ أَلْقَى ٱلسَّمْعَ وَهُوَ شَهِيدٌ ﴿٣٧﴾ وَلَقَدْ خَلَقْنَا
ٱلسَّمَـٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِى سِتَّةِ أَيَّامٍ وَمَا مَسَّنَا
مِن لُّغُوبٍ ﴿٣٨﴾ فَٱصْبِرْ عَلَىٰ مَا يَقُولُونَ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ
قَبْلَ طُلُوعِ ٱلشَّمْسِ وَقَبْلَ ٱلْغُرُوبِ ﴿٣٩﴾ وَمِنَ ٱلَّيْلِ فَسَبِّحْهُ
وَأَدْبَـٰرَ ٱلسُّجُودِ ﴿٤٠﴾ وَٱسْتَمِعْ يَوْمَ يُنَادِ ٱلْمُنَادِ مِن مَّكَانٍ قَرِيبٍ
﴿٤١﴾ يَوْمَ يَسْمَعُونَ ٱلصَّيْحَةَ بِٱلْحَقِّ ۚ ذَٰلِكَ يَوْمُ ٱلْخُرُوجِ ﴿٤٢﴾ إِنَّا
نَحْنُ نُحْىِۦ وَنُمِيتُ وَإِلَيْنَا ٱلْمَصِيرُ ﴿٤٣﴾ يَوْمَ تَشَقَّقُ ٱلْأَرْضُ
عَنْهُمْ سِرَاعًا ۚ ذَٰلِكَ حَشْرٌ عَلَيْنَا يَسِيرٌ ﴿٤٤﴾ نَّحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَقُولُونَ
وَمَآ أَنتَ عَلَيْهِم بِجَبَّارٍ ۖ فَذَكِّرْ بِٱلْقُرْءَانِ مَن يَخَافُ وَعِيدِ ﴿٤٥﴾

سُورَةُ الذَّارِيَاتِ

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَـٰنِ ٱلرَّحِيمِ

وَٱلذَّٰرِيَـٰتِ ذَرْوًا ﴿١﴾ فَٱلْحَـٰمِلَـٰتِ وِقْرًا ﴿٢﴾ فَٱلْجَـٰرِيَـٰتِ يُسْرًا ﴿٣﴾
فَٱلْمُقَسِّمَـٰتِ أَمْرًا ﴿٤﴾ إِنَّمَا تُوعَدُونَ لَصَادِقٌ ﴿٥﴾ وَإِنَّ ٱلدِّينَ لَوَٰقِعٌ ﴿٦﴾

٥٢٠

﴿ يُسْراً ﴾: الباقون.

حُجة القراءة:

(٤٠) ﴿ وإدبار ﴾: وقت انقضاء السجود. ﴿ وأدبار ﴾: آخر الصلوات بعد انقضائها.

الممال:

﴿ لذكرى ﴾: بالإمالة: لحمزة، والكسائي، وخلف، وأبي عمرو. وبالتقليل: لورش. ﴿ ألقى ﴾: لدى الوقف عليه: لحمزة، والكسائي، وخلف. وبالتقليل: لورش. ﴿ بجبار ﴾: لأبي عمرو، ودوري الكسائي. وبالتقليل: لورش.

المدغم:

الكبير: ﴿ ربك قبل ﴾، ﴿ نحن نحي ﴾، ﴿ أعلم بما ﴾، ﴿ والذاريات ذروا ﴾ السوسي. وقد وافقه حمزة على إدغام ﴿ والذاريات ذروا ﴾، ولكن لا يجوز له قصر ولا توسط ولا روم، بل لا بد من الإدغام المحض مع المد المشبع. أما السوسي فله الروم والإشمام والقصر.

(٤٠) ﴿ وإدبار ﴾: نافع، وابن كثير، وحمزة، وأبو جعفر، وخلف. ﴿ وأدبار ﴾: الباقون.

(٤١) ﴿ يناد ﴾: لا يخفى حذف الياء وصلاً للجميع، وأما في الوقف فأثبتها: يعقوب وابن كثير (وهو الراجح عنه) وحذفها الباقون.

(٤١) ﴿ المناد ﴾: إثبات الياء وصلاً: لنافع، وأبي عمرو، وأبي جعفر، ومطلقاً: لابن كثير، ويعقوب. وبالحذف مطلقاً: للباقين.

(٤٤) ﴿ تَشَّقَّقُ ﴾: نافع، وابن كثير، وابن عامر، وأبو جعفر، ويعقوب. ﴿ تَشَقَّقُ ﴾: الباقون.

(٤٥) ﴿ وعيدي ﴾: ورش بالياء وصلاً، يعقوب في الحالين.

(٤٥) ﴿ وعيد ﴾: الباقون.

سورة الذاريات

(٣) ﴿ يُسُراً ﴾: أبو جعفر.

وَٱلسَّمَآءِ ذَاتِ ٱلْحُبُكِ ﴿٧﴾ إِنَّكُمْ لَفِى قَوْلٍ مُّخْتَلِفٍ ﴿٨﴾ يُؤْفَكُ عَنْهُ مَنْ
أُفِكَ ﴿٩﴾ قُتِلَ ٱلْخَرَّٰصُونَ ﴿١٠﴾ ٱلَّذِينَ هُمْ فِى غَمْرَةٍ سَاهُونَ ﴿١١﴾
يَسْـَٔلُونَ أَيَّانَ يَوْمُ ٱلدِّينِ ﴿١٢﴾ يَوْمَ هُمْ عَلَى ٱلنَّارِ يُفْتَنُونَ ﴿١٣﴾ ذُوقُوا۟
فِتْنَتَكُمْ هَٰذَا ٱلَّذِى كُنتُم بِهِۦ تَسْتَعْجِلُونَ ﴿١٤﴾ إِنَّ ٱلْمُتَّقِينَ فِى جَنَّٰتٍ
وَعُيُونٍ ﴿١٥﴾ ءَاخِذِينَ مَآ ءَاتَىٰهُمْ رَبُّهُمْ ۚ إِنَّهُمْ كَانُوا۟ قَبْلَ ذَٰلِكَ مُحْسِنِينَ
﴿١٦﴾ كَانُوا۟ قَلِيلًا مِّنَ ٱلَّيْلِ مَا يَهْجَعُونَ ﴿١٧﴾ وَبِٱلْأَسْحَارِ هُمْ يَسْتَغْفِرُونَ
﴿١٨﴾ وَفِىٓ أَمْوَٰلِهِمْ حَقٌّ لِّلسَّآئِلِ وَٱلْمَحْرُومِ ﴿١٩﴾ وَفِى ٱلْأَرْضِ ءَايَٰتٌ
لِّلْمُوقِنِينَ ﴿٢٠﴾ وَفِىٓ أَنفُسِكُمْ ۚ أَفَلَا تُبْصِرُونَ ﴿٢١﴾ وَفِى ٱلسَّمَآءِ رِزْقُكُمْ
وَمَا تُوعَدُونَ ﴿٢٢﴾ فَوَرَبِّ ٱلسَّمَآءِ وَٱلْأَرْضِ إِنَّهُۥ لَحَقٌّ مِّثْلَ مَآ أَنَّكُمْ
تَنطِقُونَ ﴿٢٣﴾ هَلْ أَتَىٰكَ حَدِيثُ ضَيْفِ إِبْرَٰهِيمَ ٱلْمُكْرَمِينَ ﴿٢٤﴾
إِذْ دَخَلُوا۟ عَلَيْهِ فَقَالُوا۟ سَلَٰمًا ۖ قَالَ سَلَٰمٌ قَوْمٌ مُّنكَرُونَ ﴿٢٥﴾ فَرَاغَ إِلَىٰٓ
أَهْلِهِۦ فَجَآءَ بِعِجْلٍ سَمِينٍ ﴿٢٦﴾ فَقَرَّبَهُۥٓ إِلَيْهِمْ قَالَ أَلَا تَأْكُلُونَ
﴿٢٧﴾ فَأَوْجَسَ مِنْهُمْ خِيفَةً ۖ قَالُوا۟ لَا تَخَفْ ۖ وَبَشَّرُوهُ بِغُلَٰمٍ عَلِيمٍ
﴿٢٨﴾ فَأَقْبَلَتِ ٱمْرَأَتُهُۥ فِى صَرَّةٍ فَصَكَّتْ وَجْهَهَا وَقَالَتْ عَجُوزٌ عَقِيمٌ
﴿٢٩﴾ قَالُوا۟ كَذَٰلِكِ قَالَ رَبُّكِ ۖ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلْحَكِيمُ ٱلْعَلِيمُ ﴿٣٠﴾

(١٥) ﴿ وعِيون ﴾ : ابن كثير، وابن ذكوان، وشعبة، وحمزة، والكسائي.
﴿ وعُيون ﴾ : الباقون.

(١٣) ﴿ مثلُ ﴾ : شعبة، وحمزة، والكسائي، وخلف.
﴿ مثلَ ﴾ : الباقون.

(١٤) ﴿ إبراهام ﴾ : هشام.
﴿ إبراهيم ﴾ : الباقون.

(٢٥) ﴿ قال سِلْم ﴾ : حمزة، والكسائي.
﴿ قال سَلَام ﴾ : الباقون.

ملاحظة: الأولى أن تكون بداية الجزء بآية (٢٤) وأن ينتهي الربع بآية (٢٣) نظراً لاتصال المعاني ببعضها.

(٢٧) ﴿ إليهُم ﴾ : حمزة، ويعقوب.
﴿ إليهِم ﴾ : الباقون.

حُجة القراءة:

(٢٣) ﴿ مثلُ ﴾ : بالرفع صِفةً لحقّ.
﴿ مثلَ ﴾ : بالنصب على الحال، أوْ إنه لحقٌ حقاً مثلَ ما أنكم تنطقون

الممال:

﴿ النار، وبالأسحار ﴾ : بالإمالة: لأبي عمرو، ودوري الكسائي. وبالتقليل: لورش. ﴿ ءاتاهم، أتاك ﴾ : بالإمالة: لحمزة، والكسائي، وخلف. وبالتقليل: لورش. ﴿ فجاء ﴾ : ابن ذكوان، حمزة، خلف.

المدغم:

الصغير: ﴿ إذ دّخلوا ﴾ : لأبي عمرو، وابن عامر، وحمزة، والكسائي، وخلف.
الكبير: ﴿ أفك قُتل ﴾ ، ﴿ حديث ضّيف ﴾ ، ﴿ كذلك قّال ﴾ ، ﴿ قال رّبك ﴾ ، ﴿ إنه هّو ﴾ السوسي.

قَالَ فَمَا خَطْبُكُمْ أَيُّهَا الْمُرْسَلُونَ ﴿٣١﴾ قَالُوا إِنَّا أُرْسِلْنَا إِلَىٰ قَوْمٍ
مُجْرِمِينَ ﴿٣٢﴾ لِنُرْسِلَ عَلَيْهِمْ حِجَارَةً مِنْ طِينٍ ﴿٣٣﴾ مُسَوَّمَةً عِنْدَ رَبِّكَ
لِلْمُسْرِفِينَ ﴿٣٤﴾ فَأَخْرَجْنَا مَنْ كَانَ فِيهَا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٣٥﴾ فَمَا وَجَدْنَا
فِيهَا غَيْرَ بَيْتٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ﴿٣٦﴾ وَتَرَكْنَا فِيهَا آيَةً لِلَّذِينَ يَخَافُونَ
الْعَذَابَ الْأَلِيمَ ﴿٣٧﴾ وَفِي مُوسَىٰ إِذْ أَرْسَلْنَاهُ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ بِسُلْطَانٍ
مُبِينٍ ﴿٣٨﴾ فَتَوَلَّىٰ بِرُكْنِهِ وَقَالَ سَاحِرٌ أَوْ مَجْنُونٌ ﴿٣٩﴾ فَأَخَذْنَاهُ وَجُنُودَهُ
فَنَبَذْنَاهُمْ فِي الْيَمِّ وَهُوَ مُلِيمٌ ﴿٤٠﴾ وَفِي عَادٍ إِذْ أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ الرِّيحَ
الْعَقِيمَ ﴿٤١﴾ مَا تَذَرُ مِنْ شَيْءٍ أَتَتْ عَلَيْهِ إِلَّا جَعَلَتْهُ كَالرَّمِيمِ ﴿٤٢﴾
وَفِي ثَمُودَ إِذْ قِيلَ لَهُمْ تَمَتَّعُوا حَتَّىٰ حِينٍ ﴿٤٣﴾ فَعَتَوْا عَنْ أَمْرِ رَبِّهِمْ
فَأَخَذَتْهُمُ الصَّاعِقَةُ وَهُمْ يَنْظُرُونَ ﴿٤٤﴾ فَمَا اسْتَطَاعُوا مِنْ قِيَامٍ
وَمَا كَانُوا مُنْتَصِرِينَ ﴿٤٥﴾ وَقَوْمَ نُوحٍ مِنْ قَبْلُ إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا
فَاسِقِينَ ﴿٤٦﴾ وَالسَّمَاءَ بَنَيْنَاهَا بِأَيْدٍ وَإِنَّا لَمُوسِعُونَ ﴿٤٧﴾ وَالْأَرْضَ
فَرَشْنَاهَا فَنِعْمَ الْمَاهِدُونَ ﴿٤٨﴾ وَمِنْ كُلِّ شَيْءٍ خَلَقْنَا زَوْجَيْنِ
لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ﴿٤٩﴾ فَفِرُّوا إِلَى اللَّهِ إِنِّي لَكُمْ مِنْهُ نَذِيرٌ مُبِينٌ ﴿٥٠﴾
وَلَا تَجْعَلُوا مَعَ اللَّهِ إِلَٰهًا آخَرَ إِنِّي لَكُمْ مِنْهُ نَذِيرٌ مُبِينٌ ﴿٥١﴾

(٤١) ﴿ عليهِمِ الرِّيح ﴾: أبو عمرو.
﴿ عليهُمُ الريح ﴾: حمزة، والكسائي، ويعقوب، وخلف...
﴿ عليهِمُ الريح ﴾: الباقون.
(٤٣) ﴿ قُيْل ﴾: بالإشمام: هشام، والكسائي، ورويس. ﴿ قِيْل ﴾: وبالياء الخالصة: الباقون.
(٤٤) ﴿ الصَّعْقَة ﴾: الكسائي.
﴿ الصَّاعِقَة ﴾: الباقون.
(٤٦) ﴿ وقوم ﴾: أبو عمرو، وحمزة، والكسائي، وخلف.
﴿ وقومَ ﴾: الباقون.
(٤٧) ﴿ بأيد ﴾: وقف حمزة بتحقيق الهمزة وهو المقدم لخلف. وإبدالها ياءً خالصة، وهو المقدم لخلاد..
(٤٩) ﴿ تَذَكَّرُون ﴾: حفص، وحمزة، والكسائي، وخلف.
﴿ تَذَّكَّرُون ﴾: الباقون.

حُجة القراءة:

(٤٦) ﴿ وقوم ﴾: عطفاً على «ثمود».
﴿ وقومَ ﴾: منصوب بفعل مقدر، أي: وأهلكنا قومَ نوحٍ.

الممال:

﴿ موسى ﴾: بالإمالة: لحمزة، والكسائي، وخلف. وبالتقليل: لأبي عمرو، وورش. ﴿ فتولى ﴾: بالإمالة: لحمزة، والكسائي، وخلف. وبالتقليل: لورش.

المدغم:

الكبير: ﴿ العقيم مّا ﴾، ﴿ قيل لّهم ﴾، ﴿ أمر رّبهم ﴾ السوسي.

تنبيهات:

﴿ أرسلناه، عليه، جعلته، منه ﴾: واضح لابن كثير.

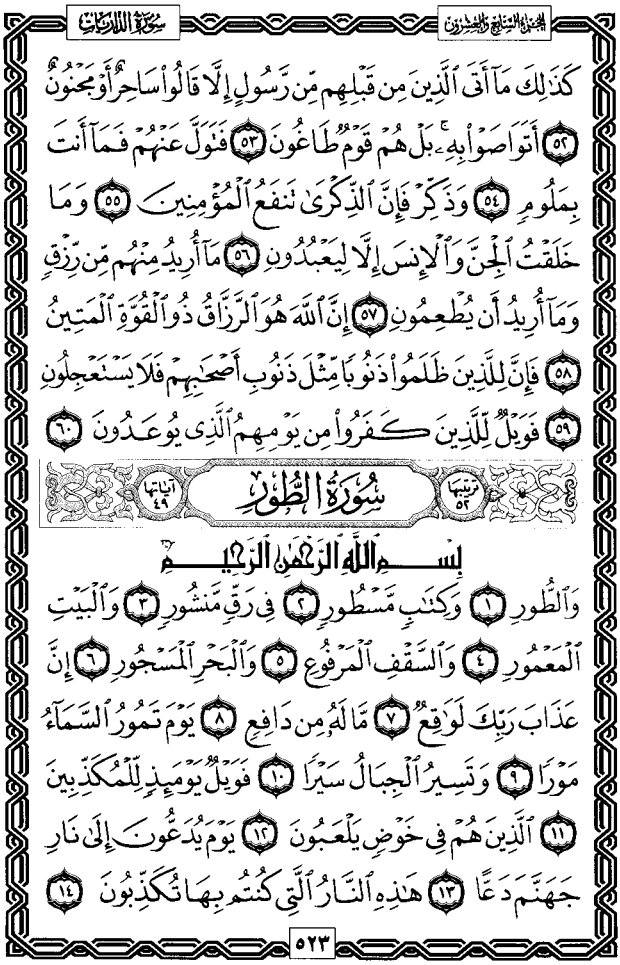

﴿٥٦﴾ ﴿ليعبدوني، يطعموني، يستعجلوني﴾: بإثبات ياء وقفاً ووصلاً: يعقوب، ﴿ليعبدون، يطعمون، يستعجلون﴾: وبالحذف للباقين.

﴿٦٠﴾ ﴿يومهم الّذي﴾: أبو عمرو، ويعقوب.

﴿يومهمُ الّذي﴾: حمزة، والكسائي، وخلف.

﴿يومهمُ الّذي﴾: الباقون.

سورة الطور

رأس آية:

﴿١﴾ ﴿والطور﴾: لا يعده المكي والمدني. ﴿١٣﴾ ﴿دعا﴾: لا يعده المكي والمدني والبصري.

الممال:

﴿أتى﴾: لدى الوقف بالإمالة: لحمزة، والكسائي، وخلف. وبالتقليل: لورش. ﴿الذكرى﴾: بالإمالة: لأبي عمرو، وحمزة، والكسائي، وخلف. وبالتقليل: لورش. ﴿نار﴾: بالإمالة: لأبي عمرو، ودوري الكسائي. وبالتقليل: لورش.

المدغم:

الكبير: ﴿الله هو﴾ السوسي.

أَفَسِحْرٌ هَٰذَآ أَمْ أَنتُمْ لَا تُبْصِرُونَ ﴿١٥﴾ اصْلَوْهَا فَاصْبِرُوٓا۟ أَوْ لَا تَصْبِرُوا۟ سَوَآءٌ عَلَيْكُمْ ۖ إِنَّمَا تُجْزَوْنَ مَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿١٦﴾
إِنَّ ٱلْمُتَّقِينَ فِى جَنَّٰتٍ وَنَعِيمٍ ﴿١٧﴾ فَٰكِهِينَ بِمَآ ءَاتَىٰهُمْ رَبُّهُمْ وَوَقَىٰهُمْ رَبُّهُمْ عَذَابَ ٱلْجَحِيمِ ﴿١٨﴾ كُلُوا۟ وَٱشْرَبُوا۟ هَنِيٓـًٔۢا بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿١٩﴾ مُتَّكِـِٔينَ عَلَىٰ سُرُرٍ مَّصْفُوفَةٍ ۖ وَزَوَّجْنَٰهُم بِحُورٍ عِينٍ ﴿٢٠﴾ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَٱتَّبَعَتْهُمْ ذُرِّيَّتُهُم بِإِيمَٰنٍ أَلْحَقْنَا بِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَمَآ أَلَتْنَٰهُم مِّنْ عَمَلِهِم مِّن شَىْءٍ ۚ كُلُّ ٱمْرِئٍۭ بِمَا كَسَبَ رَهِينٌ ﴿٢١﴾ وَأَمْدَدْنَٰهُم بِفَٰكِهَةٍ وَلَحْمٍ مِّمَّا يَشْتَهُونَ ﴿٢٢﴾ يَتَنَٰزَعُونَ فِيهَا كَأْسًا لَّا لَغْوٌ فِيهَا وَلَا تَأْثِيمٌ ﴿٢٣﴾ ۞ وَيَطُوفُ عَلَيْهِمْ غِلْمَانٌ لَّهُمْ كَأَنَّهُمْ لُؤْلُؤٌ مَّكْنُونٌ ﴿٢٤﴾ وَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ يَتَسَآءَلُونَ ﴿٢٥﴾ قَالُوٓا۟ إِنَّا كُنَّا قَبْلُ فِىٓ أَهْلِنَا مُشْفِقِينَ ﴿٢٦﴾ فَمَنَّ ٱللَّهُ عَلَيْنَا وَوَقَىٰنَا عَذَابَ ٱلسَّمُومِ ﴿٢٧﴾ إِنَّا كُنَّا مِن قَبْلُ نَدْعُوهُ ۖ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلْبَرُّ ٱلرَّحِيمُ ﴿٢٨﴾ فَذَكِّرْ فَمَآ أَنتَ بِنِعْمَتِ رَبِّكَ بِكَاهِنٍ وَلَا مَجْنُونٍ ﴿٢٩﴾ أَمْ يَقُولُونَ شَاعِرٌ نَّتَرَبَّصُ بِهِۦ رَيْبَ ٱلْمَنُونِ ﴿٣٠﴾ قُلْ تَرَبَّصُوا۟ فَإِنِّى مَعَكُم مِّنَ ٱلْمُتَرَبِّصِينَ ﴿٣١﴾

(١٨) ﴿فكهين﴾: أبو جعفر.
(٢٠) ﴿متكئين﴾: الهمز في الحالين: لأبي جعفر، ولحمزة في الوقف واضح. ولحمزة في الوقف التسهيل أيضاً. (٢١) ﴿وَٱتَّبَعْنَٰهُم ذرياتهم﴾: أبو عمرو. ﴿واتَّبَعَتْهُمْ ذرياتُهم﴾: ابن عامر، ويعقوب. ﴿وَٱتَّبَعَتْهم ذرِّيَّتُهم﴾: الباقون. (٢١) ﴿ذرياتِهم وما﴾: نافع، وأبو عمرو، وابن عامر، وأبو جعفر، ويعقوب. ﴿ذريتَهم وما﴾: الباقون. (٢١) ﴿أَلَتْنَاهُم﴾: ابن كثير، ﴿ألتناهم﴾: الباقون. (٢٣) ﴿كأساً﴾: للسوسي، وأبي جعفر بالإبدال، ووقفاً لحمزة. (٢٣) ﴿لا لغوَ فيها ولا تأثيمَ﴾: ابن كثير، وأبو عمرو، ويعقوب. ﴿لا لغوٌ فيها ولا تأثيمٌ﴾: الباقون. (٢٤) ﴿لؤلؤ﴾: أبدل الهمزة الأولى مطلقاً: السوسي وشعبة، وأبو جعفر. وفي الوقف: حمزة فقط. وأبدل الثانية وقفاً: هشام، وحمزة.
ولهما أيضاً تسهيلها مع الروم، ولهما كذلك إبدالها واواً خالصة مع السكون والإشمام والروم. (٢٨) ﴿ندعوه أنَّه﴾: نافع، والكسائي، وأبو جعفر. ﴿ندعوه إنَّه﴾: الباقون.

ملاحظة: الأولى أن تكون نهاية الربع آية (٢٨) لارتباط المعنى مع الآيات السابقة.

حُجةُ القراءَة:

(٢٨) ﴿ندعوه أنه﴾: على التعليل أي لأنه هو، وهنا لا يجوز الوقف على ندعوه.
﴿ندعوه إنه﴾: على الاستئناف، وهنا يجوز الوقف على ندعوه.

الممال:

﴿ءاتاهم، ووقانا، ووقاهم﴾: بالإمالة: لحمزة، والكسائي، وخلف. وبالتقليل: لورش.

المدغم:

الكبير: ﴿إنه هو﴾ السوسي.

أَمْ تَأْمُرُهُمْ أَحْلَٰمُهُم بِهَٰذَآ أَمْ هُمْ قَوْمٌ طَاغُونَ ﴿٣٢﴾ أَمْ يَقُولُونَ تَقَوَّلَهُۥ
بَل لَّا يُؤْمِنُونَ ﴿٣٣﴾ فَلْيَأْتُوا۟ بِحَدِيثٍ مِّثْلِهِۦٓ إِن كَانُوا۟ صَٰدِقِينَ
﴿٣٤﴾ أَمْ خُلِقُوا۟ مِنْ غَيْرِ شَىْءٍ أَمْ هُمُ ٱلْخَٰلِقُونَ ﴿٣٥﴾ أَمْ خَلَقُوا۟
ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ ۚ بَل لَّا يُوقِنُونَ ﴿٣٦﴾ أَمْ عِندَهُمْ خَزَآئِنُ
رَبِّكَ أَمْ هُمُ ٱلْمُصَيْطِرُونَ ﴿٣٧﴾ أَمْ لَهُمْ سُلَّمٌ يَسْتَمِعُونَ فِيهِ ۖ فَلْيَأْتِ
مُسْتَمِعُهُم بِسُلْطَٰنٍ مُّبِينٍ ﴿٣٨﴾ أَمْ لَهُ ٱلْبَنَٰتُ وَلَكُمُ ٱلْبَنُونَ ﴿٣٩﴾
أَمْ تَسْـَٔلُهُمْ أَجْرًا فَهُم مِّن مَّغْرَمٍ مُّثْقَلُونَ ﴿٤٠﴾ أَمْ عِندَهُمُ ٱلْغَيْبُ فَهُمْ
يَكْتُبُونَ ﴿٤١﴾ أَمْ يُرِيدُونَ كَيْدًا ۖ فَٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ هُمُ ٱلْمَكِيدُونَ ﴿٤٢﴾
أَمْ لَهُمْ إِلَٰهٌ غَيْرُ ٱللَّهِ ۚ سُبْحَٰنَ ٱللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٤٣﴾ وَإِن يَرَوْا۟ كِسْفًا
مِّنَ ٱلسَّمَآءِ سَاقِطًا يَقُولُوا۟ سَحَابٌ مَّرْكُومٌ ﴿٤٤﴾ فَذَرْهُمْ حَتَّىٰ يُلَٰقُوا۟
يَوْمَهُمُ ٱلَّذِى فِيهِ يُصْعَقُونَ ﴿٤٥﴾ يَوْمَ لَا يُغْنِى عَنْهُمْ كَيْدُهُمْ شَيْـًٔا
وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ ﴿٤٦﴾ وَإِنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا۟ عَذَابًا دُونَ ذَٰلِكَ وَلَٰكِنَّ
أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٤٧﴾ وَٱصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ فَإِنَّكَ بِأَعْيُنِنَا ۖ وَسَبِّحْ
بِحَمْدِ رَبِّكَ حِينَ تَقُومُ ﴿٤٨﴾ وَمِنَ ٱلَّيْلِ فَسَبِّحْهُ وَإِدْبَٰرَ ٱلنُّجُومِ ﴿٤٩﴾

سُورَةُ النَّجْمِ — ترتيبها ٥٣ — آياتها ٦٢

(٣٢) ﴿ تَأْمُرُهُم ﴾: أبو عمرو وهو الوجه المقدم للدوري.

﴿ تَأْمُرُهُم ﴾: الباقون. وكل على أصله من الإبدال وعدمه.

(٣٧) ﴿ المسيطرون ﴾: قنبل، وهشام، بالسين. والصحيح من طريق التيسير إثبات الصاد لحفص بلا خلاف عنه. وحمزة من الروايتين: بإشمام الصاد زاياً. ﴿ المصيطرون ﴾: الباقون: بالصاد الخالصة، وهو الوجه المقدم لحفص[1].

(٤٥) ﴿ يَلْقَوا ﴾: أبو جعفر.

﴿ يُلاقُوا ﴾: الباقون.

(٤٥) ﴿ يُصْعَقون ﴾: ابن عامر، وعاصم.

﴿ يَصْعَقون ﴾: الباقون.

المدغم:

الصغير: ﴿ واصبر لّحكم ﴾: لأبي عمرو.

الكبير: ﴿ خزائن ربّك ﴾ السوسي.

(١) انظر: النشر (٢/٣٧٨).

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

وَالنَّجْمِ إِذَا هَوَىٰ ﴿١﴾ مَا ضَلَّ صَاحِبُكُمْ وَمَا غَوَىٰ ﴿٢﴾ وَمَا يَنطِقُ
عَنِ الْهَوَىٰ ﴿٣﴾ إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَىٰ ﴿٤﴾ عَلَّمَهُ شَدِيدُ الْقُوَىٰ ﴿٥﴾
ذُو مِرَّةٍ فَاسْتَوَىٰ ﴿٦﴾ وَهُوَ بِالْأُفُقِ الْأَعْلَىٰ ﴿٧﴾ ثُمَّ دَنَا فَتَدَلَّىٰ ﴿٨﴾
فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَىٰ ﴿٩﴾ فَأَوْحَىٰ إِلَىٰ عَبْدِهِ مَا أَوْحَىٰ ﴿١٠﴾
مَا كَذَبَ الْفُؤَادُ مَا رَأَىٰ ﴿١١﴾ أَفَتُمَارُونَهُ عَلَىٰ مَا يَرَىٰ ﴿١٢﴾ وَلَقَدْ رَآهُ
نَزْلَةً أُخْرَىٰ ﴿١٣﴾ عِندَ سِدْرَةِ الْمُنتَهَىٰ ﴿١٤﴾ عِندَهَا جَنَّةُ الْمَأْوَىٰ ﴿١٥﴾
إِذْ يَغْشَى السِّدْرَةَ مَا يَغْشَىٰ ﴿١٦﴾ مَا زَاغَ الْبَصَرُ وَمَا طَغَىٰ ﴿١٧﴾ لَقَدْ رَأَىٰ
مِنْ آيَاتِ رَبِّهِ الْكُبْرَىٰ ﴿١٨﴾ أَفَرَأَيْتُمُ اللَّاتَ وَالْعُزَّىٰ ﴿١٩﴾ وَمَنَاةَ
الثَّالِثَةَ الْأُخْرَىٰ ﴿٢٠﴾ أَلَكُمُ الذَّكَرُ وَلَهُ الْأُنثَىٰ ﴿٢١﴾ تِلْكَ إِذًا قِسْمَةٌ
ضِيزَىٰ ﴿٢٢﴾ إِنْ هِيَ إِلَّا أَسْمَاءٌ سَمَّيْتُمُوهَا أَنتُمْ وَآبَاؤُكُم مَّا أَنزَلَ
اللَّهُ بِهَا مِن سُلْطَانٍ إِن يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَمَا تَهْوَى الْأَنفُسُ
وَلَقَدْ جَاءَهُم مِّن رَّبِّهِمُ الْهُدَىٰ ﴿٢٣﴾ أَمْ لِلْإِنسَانِ مَا تَمَنَّىٰ ﴿٢٤﴾ فَلِلَّهِ
الْآخِرَةُ وَالْأُولَىٰ ﴿٢٥﴾ ۞ وَكَم مِّن مَّلَكٍ فِي السَّمَاوَاتِ لَا تُغْنِي
شَفَاعَتُهُمْ شَيْئًا إِلَّا مِن بَعْدِ أَن يَأْذَنَ اللَّهُ لِمَن يَشَاءُ وَيَرْضَىٰ ﴿٢٦﴾

سورة النجم

﴿١١﴾ ﴿ ما كَذَّب ﴾: هشام، وأبو جعفر. ﴿ ما كَذَب ﴾: الباقون. ﴿١٢﴾ ﴿ أَفَتَمْرُونه ﴾: حمزة، والكسائي، وخلف، ويعقوب. ﴿ أَفَتُمَارونه ﴾: الباقون.

﴿١٩﴾ ﴿ أفرأيتم ﴾: تسهيل الهمزة الثانية: لنافع، أبو جعفر. إبدالها ألفاً مع المد المشبع وصلاً: لورش. وحذفها: للكسائي. وبالتحقيق: الباقون. ﴿٢٠﴾ ﴿ واللَّاتَّ ﴾: رويس مع المد المشبع. ﴿ واللَّاتَ ﴾: الباقون. ووقف الكسائي بالهاء. ﴿٢٠﴾ ﴿ ومناءَة ﴾: ابن كثير. ﴿ ومناة ﴾: الباقون. ﴿٢٢﴾ ﴿ ضِئْزى ﴾: ابن كثير. ﴿ ضِيْزي ﴾: الباقون.

حُجةُ القراءَة:

﴿ أَفَتَمْرُونه ﴾: (من مريتُه إذا علمته وجحدته) ﴿ أَفَتُمَارونه ﴾: (من مارا، يماريه مراءً وهو الجِدَال). ﴿ واللَّاتَّ ﴾: (سميت باسم رجل كان يلت السمن والسويق ويطعمه الحجاج إشارةً إلى أصل تسمية الصنم) ﴿ اللَّاتَ ﴾: (اسم الصنم).

الممال من رؤوس الآي من سورة النجم كلها:

رؤوس الآي كسورة طه: قللها كلها ورش على الراجح لا فرق في ذلك بين ذوات الراء وغيرها، وفي ﴿ رأى ﴾ الراء والهمزة. وأما أبو عمرو فأمال ذوات الراء وقلل غيرها إلا ﴿ رأى ﴾ فأمال الهمزة على أصله. وأمال حمزة، والكسائي، وخلف ذوات الراء وغيرها. وهم مع ابن ذكوان، وشعبة يميلون الراء والهمزة ﴿ رأى ﴾.

ما ليس برأس آية:

﴿ فأوحى ﴾، ﴿ يغشى السدرة ﴾، ﴿ تهوى الأنفس ﴾: لدى الوقف عليهما بالإمالة: لحمزة، والكسائي، وخلف. وبالتقليل: لورش. ﴿ رءاه ﴾: بتقليل الراء والهمزة لورش، وبإمالتهما لشعبة، وحمزة، والكسائي، وخلف. وبإمالة الهمزة وحدها: لأبي عمرو. ﴿ زاغ ﴾: بالإمالة: لحمزة وحده. ﴿ لقد رأى ﴾: مثل ﴿ ما رأى ﴾ فلا فرق فيه بين ما هو رأس آية وما ليس كذلك. ﴿ جاءهم ﴾ لابن ذكوان، وحمزة، وخلف.

المدغم:

الصغير: ﴿ ولقد جّاءهم ﴾: لأبي عمرو، وهشام، وحمزة، والكسائي، وخلف.

إِنَّ ٱلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِٱلْآخِرَةِ لَيُسَمُّونَ ٱلْمَلَٰٓئِكَةَ تَسْمِيَةَ ٱلْأُنثَىٰ ﴿٢٧﴾ وَمَا لَهُم بِهِۦ مِنْ عِلْمٍ ۖ إِن يَتَّبِعُونَ إِلَّا ٱلظَّنَّ ۖ وَإِنَّ ٱلظَّنَّ لَا يُغْنِى مِنَ ٱلْحَقِّ شَيْـًٔا ﴿٢٨﴾ فَأَعْرِضْ عَن مَّن تَوَلَّىٰ عَن ذِكْرِنَا وَلَمْ يُرِدْ إِلَّا ٱلْحَيَوٰةَ ٱلدُّنْيَا ﴿٢٩﴾ ذَٰلِكَ مَبْلَغُهُم مِّنَ ٱلْعِلْمِ ۚ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَن ضَلَّ عَن سَبِيلِهِۦ وَهُوَ أَعْلَمُ بِمَنِ ٱهْتَدَىٰ ﴿٣٠﴾ وَلِلَّهِ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِى ٱلْأَرْضِ لِيَجْزِىَ ٱلَّذِينَ أَسَـٰٓـُٔوا۟ بِمَا عَمِلُوا۟ وَيَجْزِىَ ٱلَّذِينَ أَحْسَنُوا۟ بِٱلْحُسْنَى ﴿٣١﴾ ٱلَّذِينَ يَجْتَنِبُونَ كَبَـٰٓئِرَ ٱلْإِثْمِ وَٱلْفَوَٰحِشَ إِلَّا ٱللَّمَمَ ۚ إِنَّ رَبَّكَ وَٰسِعُ ٱلْمَغْفِرَةِ ۚ هُوَ أَعْلَمُ بِكُمْ إِذْ أَنشَأَكُم مِّنَ ٱلْأَرْضِ وَإِذْ أَنتُمْ أَجِنَّةٌ فِى بُطُونِ أُمَّهَـٰتِكُمْ ۖ فَلَا تُزَكُّوٓا۟ أَنفُسَكُمْ ۖ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنِ ٱتَّقَىٰٓ ﴿٣٢﴾ أَفَرَءَيْتَ ٱلَّذِى تَوَلَّىٰ ﴿٣٣﴾ وَأَعْطَىٰ قَلِيلًا وَأَكْدَىٰٓ ﴿٣٤﴾ أَعِندَهُۥ عِلْمُ ٱلْغَيْبِ فَهُوَ يَرَىٰٓ ﴿٣٥﴾ أَمْ لَمْ يُنَبَّأْ بِمَا فِى صُحُفِ مُوسَىٰ ﴿٣٦﴾ وَإِبْرَٰهِيمَ ٱلَّذِى وَفَّىٰٓ ﴿٣٧﴾ أَلَّا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ ﴿٣٨﴾ وَأَن لَّيْسَ لِلْإِنسَـٰنِ إِلَّا مَا سَعَىٰ ﴿٣٩﴾ وَأَنَّ سَعْيَهُۥ سَوْفَ يُرَىٰ ﴿٤٠﴾ ثُمَّ يُجْزَىٰهُ ٱلْجَزَآءَ ٱلْأَوْفَىٰ ﴿٤١﴾ وَأَنَّ إِلَىٰ رَبِّكَ ٱلْمُنتَهَىٰ ﴿٤٢﴾ وَأَنَّهُۥ هُوَ أَضْحَكَ وَأَبْكَىٰ ﴿٤٣﴾ وَأَنَّهُۥ هُوَ أَمَاتَ وَأَحْيَا ﴿٤٤﴾

(٣٢) ﴿كبير الإثم﴾: حمزة، والكسائي، وخلف.

﴿كبائر الإثم﴾: الباقون.

(٣٣) ﴿بطون إمهاتكم﴾: حمزة وصلاً.

﴿بطون إمَّهاتكم﴾: الكسائي وصلاً.

﴿بطون أمَّهاتكم﴾: الباقون.

وأما عند الوقف على ﴿بطون﴾ وليس بمحل وقف فالجميع يبتدئون بضم الهمزة وفتح الميم.

(٣٣) ﴿أفرأيت﴾: بتسهيل الهمزة الثانية: نافع، وأبو جعفر، وحذفها الكسائي. وحققها الباقون. ولورش إبدالها ألفاً مع المد المشبع وليس له حالة الوقف إلا التسهيل فقط.

(٣٦) ﴿ينبأ﴾: أبدل همزة في الحالين: أبو جعفر فقط. وفي الوقف: حمزة، وهشام.

(٣٧) ﴿إبراهام﴾: هشام.

﴿إبراهيم﴾: الباقون.

رأس آية:

(٢٨) ﴿شيئاً﴾: لا يعده غير الكوفي. (٢٩) ﴿تولىٰ﴾: يعده الشامي. (٢٩) ﴿الدنيا﴾: لا يعده الشامي.

الممال

﴿من تولى﴾، ﴿وأعطى﴾، ﴿يجزاه﴾، بالإمالة: لحمزة، والكسائي، وخلف. وبالتقليل: لورش.

المدغم:

الكبير: ﴿الملائكة تسمية﴾، ﴿أعلم بمن﴾ الثلاثة. ﴿أعلم بكم﴾، ﴿وأنه هو﴾: معاً السوسي. ووافقه رويس على إدغام هَذين.

وَأَنَّهُۥ خَلَقَ ٱلزَّوْجَيْنِ ٱلذَّكَرَ وَٱلْأُنثَىٰ ﴿٤٥﴾ مِن نُّطْفَةٍ إِذَا تُمْنَىٰ ﴿٤٦﴾ وَأَنَّ
عَلَيْهِ ٱلنَّشْأَةَ ٱلْأُخْرَىٰ ﴿٤٧﴾ وَأَنَّهُۥ هُوَ أَغْنَىٰ وَأَقْنَىٰ ﴿٤٨﴾ وَأَنَّهُۥ هُوَ رَبُّ
ٱلشِّعْرَىٰ ﴿٤٩﴾ وَأَنَّهُۥٓ أَهْلَكَ عَادًا ٱلْأُولَىٰ ﴿٥٠﴾ وَثَمُودَا۟ فَمَآ أَبْقَىٰ ﴿٥١﴾
وَقَوْمَ نُوحٍ مِّن قَبْلُ ۖ إِنَّهُمْ كَانُوا۟ هُمْ أَظْلَمَ وَأَطْغَىٰ ﴿٥٢﴾ وَٱلْمُؤْتَفِكَةَ
أَهْوَىٰ ﴿٥٣﴾ فَغَشَّىٰهَا مَا غَشَّىٰ ﴿٥٤﴾ فَبِأَىِّ ءَالَآءِ رَبِّكَ تَتَمَارَىٰ ﴿٥٥﴾
هَٰذَا نَذِيرٌ مِّنَ ٱلنُّذُرِ ٱلْأُولَىٰٓ ﴿٥٦﴾ أَزِفَتِ ٱلْآزِفَةُ ﴿٥٧﴾ لَيْسَ لَهَا مِن
دُونِ ٱللَّهِ كَاشِفَةٌ ﴿٥٨﴾ أَفَمِنْ هَٰذَا ٱلْحَدِيثِ تَعْجَبُونَ ﴿٥٩﴾ وَتَضْحَكُونَ
وَلَا تَبْكُونَ ﴿٦٠﴾ وَأَنتُمْ سَٰمِدُونَ ﴿٦١﴾ فَٱسْجُدُوا۟ لِلَّهِ وَٱعْبُدُوا۟ ۩ ﴿٦٢﴾

سُورَةُ القَمَرِ

ترتيبها ٥٤ — آياتها ٥٥

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

ٱقْتَرَبَتِ ٱلسَّاعَةُ وَٱنشَقَّ ٱلْقَمَرُ ﴿١﴾ وَإِن يَرَوْا۟ ءَايَةً يُعْرِضُوا۟
وَيَقُولُوا۟ سِحْرٌ مُّسْتَمِرٌّ ﴿٢﴾ وَكَذَّبُوا۟ وَٱتَّبَعُوٓا۟ أَهْوَآءَهُمْ ۚ
وَكُلُّ أَمْرٍ مُّسْتَقِرٌّ ﴿٣﴾ وَلَقَدْ جَآءَهُم مِّنَ ٱلْأَنۢبَآءِ
مَا فِيهِ مُزْدَجَرٌ ﴿٤﴾ حِكْمَةٌۢ بَٰلِغَةٌ ۖ فَمَا تُغْنِ ٱلنُّذُرُ
﴿٥﴾ فَتَوَلَّ عَنْهُمْ ۘ يَوْمَ يَدْعُ ٱلدَّاعِ إِلَىٰ شَىْءٍ نُّكُرٍ ﴿٦﴾

(٤٧) ﴿ النَّشْأَةَ ﴾: ابن كثير، وأبو عمرو. ولحمزة حالة الوقف عليه النقل أو الإبدال ألفاً. ﴿ النَّشْأَةَ ﴾: الباقون. (٥٠) ﴿ عاداً الأُولىٰ ﴾: وصلاً بنقل حركة الهمزة إلى اللام قبلها. نافع، وأبو عمرو، وأبو جعفر، ويعقوب مع حذف الهمزة مع إدغام تنوين عاداً في لام الأولى. غير أن قالون يقرأ بهمزة ساكنة بعد اللام المضمومة بدلاً من الواو والباقون بإظهار تنوين عاداً وكسره وإسكان لام الأولى وتحقيق الهمزة بعدها مضمومة مع إسكان الواو. أمّا في حال الوقف على ﴿ عاداً ﴾ والابتداء ﴿ بالأولى ﴾ ففيه ثلاثة أوجه: ﴿ألولى﴾، و(لولى) و(الأُولى). والرجوع إلى الأصل (الأولى) وهو الأولى والمقدم. ورش له الوجهان الأوّلان فقط، وبالهمز بهما: قالون. (٥١) ﴿ وثمودَ ﴾: عاصم، وحمزة، ويعقوب. ﴿ وثموداً ﴾: الباقون. (٥٥) ﴿ ربكَ تَمَارىٰ ﴾: يعقوب في حال الوصل. وأما في حال الابتداء فلا بد من إظهار التاءين. ﴿ ربكَ تَتَمَارىٰ ﴾: الباقون.

سورة القمر

(٣) ﴿ مستقِرٌّ ﴾: أبو جعفر. ﴿ مستقِرٌّ ﴾: الباقون. (٥) ﴿ فما تغن ﴾: وقف يعقوب بالياء وغيره بحذفها. (٦) ﴿ الداعي ﴾: ورش، وأبو عمرو، وأبو جعفر وصلاً، وفي الحالين: البزي، ويعقوب، ﴿ الداع ﴾: الباقون في الحالين. (٦) ﴿ نُكْر ﴾: ابن كثير. ﴿ نُكُر ﴾: الباقون. ﴿ والمؤتفكة، سحر مستمر، مستقر ﴾: كله واضح.

حُجة القراءة:

(٣) ﴿ مستقِرٌّ ﴾: صِفةٌ لأمر. ﴿ مستقِرٌّ ﴾: بالرفع خبر كلٌّ.

الممال:

الممال من رؤوس الآي تقدم في أول هذه السورة. الممال من غير رؤوس الآي: ﴿ أغنى ﴾، ﴿ فغشاها ﴾: بالإمالة: لحمزة، والكسائي، وخلف. وبالتقليل: لورش. ﴿ جاءهم ﴾: ابن ذكوان، وحمزة، وخلف.

المدغم:

الصغير: ﴿ ولقد جّاءهم ﴾: لأبي عمرو، وهشام، وحمزة، والكسائي، وخلف.

الكبير: ﴿ وأنه هّو ﴾: الاثنان السوسي. ووافقه رويس على إدغام هذين الاثنين. ﴿ الحديث تّعجبون ﴾ كذلك السوسي.

خُشَّعًا أَبْصَٰرُهُمْ يَخْرُجُونَ مِنَ ٱلْأَجْدَاثِ كَأَنَّهُمْ جَرَادٌ مُّنتَشِرٌ ﴿٧﴾
مُّهْطِعِينَ إِلَى ٱلدَّاعِ ۖ يَقُولُ ٱلْكَٰفِرُونَ هَٰذَا يَوْمٌ عَسِرٌ ﴿٨﴾ كَذَّبَتْ
قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ فَكَذَّبُوا۟ عَبْدَنَا وَقَالُوا۟ مَجْنُونٌ وَٱزْدُجِرَ ﴿٩﴾ فَدَعَا
رَبَّهُۥٓ أَنِّى مَغْلُوبٌ فَٱنتَصِرْ ﴿١٠﴾ فَفَتَحْنَآ أَبْوَٰبَ ٱلسَّمَآءِ بِمَآءٍ مُّنْهَمِرٍ
﴿١١﴾ وَفَجَّرْنَا ٱلْأَرْضَ عُيُونًا فَٱلْتَقَى ٱلْمَآءُ عَلَىٰٓ أَمْرٍ قَدْ قُدِرَ ﴿١٢﴾
وَحَمَلْنَٰهُ عَلَىٰ ذَاتِ أَلْوَٰحٍ وَدُسُرٍ ﴿١٣﴾ تَجْرِى بِأَعْيُنِنَا جَزَآءً لِّمَن
كَانَ كُفِرَ ﴿١٤﴾ وَلَقَد تَّرَكْنَٰهَآ ءَايَةً فَهَلْ مِن مُّدَّكِرٍ ﴿١٥﴾ فَكَيْفَ كَانَ
عَذَابِى وَنُذُرِ ﴿١٦﴾ وَلَقَدْ يَسَّرْنَا ٱلْقُرْءَانَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِن مُّدَّكِرٍ
﴿١٧﴾ كَذَّبَتْ عَادٌ فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِى وَنُذُرِ ﴿١٨﴾ إِنَّآ أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ
رِيحًا صَرْصَرًا فِى يَوْمِ نَحْسٍ مُّسْتَمِرٍّ ﴿١٩﴾ تَنزِعُ ٱلنَّاسَ كَأَنَّهُمْ أَعْجَازُ
نَخْلٍ مُّنقَعِرٍ ﴿٢٠﴾ فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِى وَنُذُرِ ﴿٢١﴾ وَلَقَدْ يَسَّرْنَا ٱلْقُرْءَانَ
لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِن مُّدَّكِرٍ ﴿٢٢﴾ كَذَّبَتْ ثَمُودُ بِٱلنُّذُرِ ﴿٢٣﴾ فَقَالُوٓا۟ أَبَشَرًا
مِّنَّا وَٰحِدًا نَّتَّبِعُهُۥٓ ۙ إِنَّآ إِذًا لَّفِى ضَلَٰلٍ وَسُعُرٍ ﴿٢٤﴾ أَءُلْقِىَ ٱلذِّكْرُ عَلَيْهِ
مِنۢ بَيْنِنَا بَلْ هُوَ كَذَّابٌ أَشِرٌ ﴿٢٥﴾ سَيَعْلَمُونَ غَدًا مَّنِ ٱلْكَذَّابُ
ٱلْأَشِرُ ﴿٢٦﴾ إِنَّا مُرْسِلُوا۟ ٱلنَّاقَةِ فِتْنَةً لَّهُمْ فَٱرْتَقِبْهُمْ وَٱصْطَبِرْ ﴿٢٧﴾

(٧) ﴿خُشَّعاً﴾: نافع، وابن كثير، وابن عامر، وعاصم، وأبو جعفر.
﴿خاشعاً﴾: الباقون.

(٨) ﴿إلى الداعي﴾: بإثبات الياء وصلاً: نافع وأبو عمرو، وأبو جعفر، وفي الحالين: ابن كثير، ويعقوب.
﴿الداع﴾: الباقون بحذفها.

(١١) ﴿ففَتَّحْنا﴾: ابن عامر، وأبو جعفر، ويعقوب.
﴿فَفَتَحْنا﴾: الباقون.

(١٢) ﴿عِيوناً﴾: ابن كثير، وابن ذكوان، وشعبة، وحمزة، والكسائي.
﴿عُيوناً﴾: الباقون.

(١٦) ﴿ونُذُرِي﴾: في المواضع الستة أثبت الياء وصلاً: ورش. وفي الحالين: يعقوب.
﴿ونُذُرِ﴾: الباقون.

(٢٥) ﴿ءأُلقي﴾: بتسهيل الهمزة الثانية مع إدخال ألف بينهما: قالون، وأبو جعفر والدوري عن أبي عمرو في الوجه المقدم عنه.

وسهلها من غير إدخال: ورش، وابن كثير، ورويس، والسوسي. والتحقيق مع الإدخال: لهشام. والباقون: بالتحقيق بلا إدخال.

(٢٦) ﴿ستعلمون﴾: ابن عامر، وحمزة. ﴿سيعلمون﴾: الباقون.

الممال:

﴿فالتقى﴾: لدى الوقف عليه بالإمالة: لحمزة، والكسائي، وخلف. وبالتقليل: لورش.

المدغم:

الصغير: ﴿ولقد تّركناها﴾ للجميع. ﴿كذبت ثّمود﴾ لأبي عمرو، وابن عامر، وحمزة، والكسائي.

وَنَبِّئْهُمْ أَنَّ الْمَاءَ قِسْمَةٌ بَيْنَهُمْ ۖ كُلُّ شِرْبٍ مُّحْتَضَرٌ ﴿٢٨﴾ فَنَادَوْا صَاحِبَهُمْ
فَتَعَاطَىٰ فَعَقَرَ ﴿٢٩﴾ فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِي وَنُذُرِ ﴿٣٠﴾ إِنَّا أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ
صَيْحَةً وَاحِدَةً فَكَانُوا كَهَشِيمِ الْمُحْتَظِرِ ﴿٣١﴾ وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْآنَ
لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِن مُّدَّكِرٍ ﴿٣٢﴾ كَذَّبَتْ قَوْمُ لُوطٍ بِالنُّذُرِ ﴿٣٣﴾ إِنَّا أَرْسَلْنَا
عَلَيْهِمْ حَاصِبًا إِلَّا آلَ لُوطٍ ۖ نَجَّيْنَاهُم بِسَحَرٍ ﴿٣٤﴾ نِّعْمَةً مِّنْ عِندِنَا ۚ
كَذَٰلِكَ نَجْزِي مَن شَكَرَ ﴿٣٥﴾ وَلَقَدْ أَنذَرَهُم بَطْشَتَنَا فَتَمَارَوْا
بِالنُّذُرِ ﴿٣٦﴾ وَلَقَدْ رَاوَدُوهُ عَن ضَيْفِهِ فَطَمَسْنَا أَعْيُنَهُمْ فَذُوقُوا
عَذَابِي وَنُذُرِ ﴿٣٧﴾ وَلَقَدْ صَبَّحَهُم بُكْرَةً عَذَابٌ مُّسْتَقِرٌّ ﴿٣٨﴾
فَذُوقُوا عَذَابِي وَنُذُرِ ﴿٣٩﴾ وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِن مُّدَّكِرٍ
﴿٤٠﴾ وَلَقَدْ جَاءَ آلَ فِرْعَوْنَ النُّذُرُ ﴿٤١﴾ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا كُلِّهَا فَأَخَذْنَاهُمْ
أَخْذَ عَزِيزٍ مُّقْتَدِرٍ ﴿٤٢﴾ أَكُفَّارُكُمْ خَيْرٌ مِّنْ أُولَٰئِكُمْ أَمْ لَكُم بَرَاءَةٌ
فِي الزُّبُرِ ﴿٤٣﴾ أَمْ يَقُولُونَ نَحْنُ جَمِيعٌ مُّنتَصِرٌ ﴿٤٤﴾ سَيُهْزَمُ الْجَمْعُ
وَيُوَلُّونَ الدُّبُرَ ﴿٤٥﴾ بَلِ السَّاعَةُ مَوْعِدُهُمْ وَالسَّاعَةُ أَدْهَىٰ وَأَمَرُّ
﴿٤٦﴾ إِنَّ الْمُجْرِمِينَ فِي ضَلَالٍ وَسُعُرٍ ﴿٤٧﴾ يَوْمَ يُسْحَبُونَ فِي النَّارِ
عَلَىٰ وُجُوهِهِمْ ذُوقُوا مَسَّ سَقَرَ ﴿٤٨﴾ إِنَّا كُلَّ شَيْءٍ خَلَقْنَاهُ بِقَدَرٍ ﴿٤٩﴾

﴿٣٠﴾ ﴿ونذر﴾: تقدم في الآية (١٦).

﴿٤١﴾ ﴿جآء ءال﴾: قالون، والبزي، وأبو عمرو، بإسقاط الهمزة الأولى وتحقيق الثانية مع المد والقصر. وقرأ بتسهيل الثانية وتحقيق الأولى: قنبل، وأبو جعفر، ورويس ولورش إبدالها ألفاً مع المد المشبع أو القصر.

الممال:

﴿جاء﴾: ابن ذكوان، وحمزة، وخلف. ﴿فتعاطى، أدهى﴾: بالإمالة: لحمزة، والكسائي، وخلف. وبالتقليل: لورش.

﴿النار﴾: بالإمالة: لأبي عمرو، ودوري الكسائي. وبالتقليل: لورش.

المدغم:

الصغير: ﴿ولقد صّبحهم﴾، ﴿ولقد جّاء﴾: لأبي عمرو، وهشام، وحمزة، والكسائي، وخلف.

الكبير: ﴿ءال لّوط﴾، ﴿يقولون نّحن﴾ السوسي.

تنبيهات:

﴿ونبئهم﴾: لا يخفى عدم إبداله لأحد من القراء إلا حمزة عند الوقف. ﴿عليهم، القرءان، خلقناه﴾: ضم الهاء ونقل حركة الهمزة، وصلة الهاء كله واضح.

﴿ ﴾ القُرآن ﴾: ابن كثير، ووقفاً حمزة.

﴿ القُرْءَان ﴾: الباقون.

﴿ والحبِّ ذَا العصفِ والريحانَ ﴾: ابن عامر.

﴿ والحبُّ ذُو العصفِ والريحانِ ﴾: حمزة، والكسائي، وخلف.

﴿ والحبُّ ذُو العصفِ والريحانُ ﴾: الباقون..

رأس آية:

﴿ الرحمٰن ﴾: لا يعده المكي والمدني والبصري رأس آية.

﴿ الإنسان ﴾: لا يعده المدني.

﴿ للأنام ﴾: لا يعده المكي.

حُجة القراءة:

﴿ والحبَ ذا العصف والريحانَ ﴾: منصوب بفعل مقدر أي أخصُّ. أو خلق أو عطفاً على ﴿ والأرضَ ﴾.

﴿ والريحانِ ﴾: عطفاً على العصفِ.

﴿ والريحانُ ﴾ عطفاً على والحبّ.

الممال:

﴿ كالفخار، نار ﴾: بالإمالة: لأبي عمرو، ودوري الكسائي. وبالتقليل: لورش.

المدغم:

الكبير: ﴿ مقعد صّدق ﴾ السوسي.

رَبُّ ٱلْمَشْرِقَيْنِ وَرَبُّ ٱلْمَغْرِبَيْنِ ﴿١٧﴾ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿١٨﴾
مَرَجَ ٱلْبَحْرَيْنِ يَلْتَقِيَانِ ﴿١٩﴾ بَيْنَهُمَا بَرْزَخٌ لَّا يَبْغِيَانِ ﴿٢٠﴾ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ
رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٢١﴾ يَخْرُجُ مِنْهُمَا ٱللُّؤْلُؤُ وَٱلْمَرْجَانُ ﴿٢٢﴾ فَبِأَيِّ
ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٢٣﴾ وَلَهُ ٱلْجَوَارِ ٱلْمُنشَـَٔاتُ فِى ٱلْبَحْرِ كَٱلْأَعْلَـٰمِ
﴿٢٤﴾ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٢٥﴾ كُلُّ مَنْ عَلَيْهَا فَانٍ ﴿٢٦﴾ وَيَبْقَىٰ
وَجْهُ رَبِّكَ ذُو ٱلْجَلَـٰلِ وَٱلْإِكْرَامِ ﴿٢٧﴾ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ
﴿٢٨﴾ يَسْـَٔلُهُۥ مَن فِى ٱلسَّمَـٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۚ كُلَّ يَوْمٍ هُوَ فِى شَأْنٍ ﴿٢٩﴾ فَبِأَيِّ
ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٣٠﴾ سَنَفْرُغُ لَكُمْ أَيُّهَ ٱلثَّقَلَانِ ﴿٣١﴾ فَبِأَيِّ
ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٣٢﴾ يَـٰمَعْشَرَ ٱلْجِنِّ وَٱلْإِنسِ إِنِ ٱسْتَطَعْتُمْ
أَن تَنفُذُوا۟ مِنْ أَقْطَارِ ٱلسَّمَـٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ فَٱنفُذُوا۟ ۚ لَا تَنفُذُونَ
إِلَّا بِسُلْطَـٰنٍ ﴿٣٣﴾ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٣٤﴾ يُرْسَلُ عَلَيْكُمَا
شُوَاظٌ مِّن نَّارٍ وَنُحَاسٌ فَلَا تَنتَصِرَانِ ﴿٣٥﴾ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا
تُكَذِّبَانِ ﴿٣٦﴾ فَإِذَا ٱنشَقَّتِ ٱلسَّمَآءُ فَكَانَتْ وَرْدَةً كَٱلدِّهَانِ
﴿٣٧﴾ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٣٨﴾ فَيَوْمَئِذٍ لَّا يُسْـَٔلُ عَن ذَنۢبِهِۦٓ
إِنسٌ وَلَا جَآنٌّ ﴿٣٩﴾ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٤٠﴾

(٣٢) ﴿ يُخرَج ﴾: نافع، وأبو عمرو، وأبو جعفر، ويعقوب.
﴿ يَخرُج ﴾: الباقون.

(٣٣) ﴿ اللؤلؤ ﴾: تقدم في سورة الطور الآية (٢٤) (ص: ٥٤٧).

(٣٤) ﴿ الجوار ﴾: يقف عليه يعقوب بالياء، وغيره بحذفها.

(٣٤) ﴿ المنْشِئآت ﴾: شعبة، وحمزة. وهو الراجح عن شعبة لِأنه طريق الرواية من التيسير[1].
﴿ المنْشَئَات ﴾: الباقون، ويقف عليه حمزة: بإبدال الهمزة ياءً خالصة.

(٣٤) ﴿ شأن ﴾: إبدال الهمزة: للسوسي، وأبي جعفر، ووقفاً لحمزة لا يخفى.

(٣١) ﴿ سَيَفْرُغُ ﴾: حمزة، والكسائي، وخلف العاشر.
﴿ سَنَفْرُغُ ﴾: الباقون.

(٣١) ﴿ أَيُّهُ الثقلان ﴾: ابن عامر.
﴿ أَيُّهَا الثقلان ﴾: الباقون. بالوقف على ﴿ أيها ﴾ بالألف: أبو عمرو، والكسائي، ويعقوب. وبالهاء ساكنة: الباقون.

(٣٥) ﴿ شِواظ ﴾: ابن كثير. ﴿ شُواظ ﴾: الباقون.

(٣٥) ﴿ ونحاسٍ ﴾: ابن كثير، وأبو عمرو، وروح. ﴿ ونحاسٌ ﴾: الباقون.

رأس آية:

(٣٥) ﴿ من نار ﴾: يعده المكي والمدني.

الممال:

﴿ الجوار ﴾: بالإمالة: لدوري الكسائي. ولا تقليل فيه لورش. ﴿ ويبقى ﴾: بالإمالة: لحمزة، والكسائي، وخلف. وبالتقليل لورش. ﴿ أقطار، نار ﴾: بالإمالة: لأبي عمرو، ودوري الكسائي. وبالتقليل: لورش.
﴿ والإكرام ﴾: ابن ذكوان له: الفتح مثل الجميع في الوجه الراجح عنه.

---

(١) انظر: النشر (٢/ ٣٨٢).

يُعْرَفُ ٱلْمُجْرِمُونَ بِسِيمَٰهُمْ فَيُؤْخَذُ بِٱلنَّوَٰصِى وَٱلْأَقْدَامِ ﴿٤١﴾ فَبِأَىِّ
ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٤٢﴾ هَٰذِهِۦ جَهَنَّمُ ٱلَّتِى يُكَذِّبُ بِهَا ٱلْمُجْرِمُونَ
﴿٤٣﴾ يَطُوفُونَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ حَمِيمٍ ءَانٍ ﴿٤٤﴾ فَبِأَىِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ
﴿٤٥﴾ وَلِمَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِۦ جَنَّتَانِ ﴿٤٦﴾ فَبِأَىِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ
﴿٤٧﴾ ذَوَاتَآ أَفْنَانٍ ﴿٤٨﴾ فَبِأَىِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٤٩﴾ فِيهِمَا عَيْنَانِ
تَجْرِيَانِ ﴿٥٠﴾ فَبِأَىِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٥١﴾ فِيهِمَا مِن كُلِّ فَٰكِهَةٍ
زَوْجَانِ ﴿٥٢﴾ فَبِأَىِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٥٣﴾ مُتَّكِـِٔينَ عَلَىٰ فُرُشٍ
بَطَآئِنُهَا مِنْ إِسْتَبْرَقٍ وَجَنَى ٱلْجَنَّتَيْنِ دَانٍ ﴿٥٤﴾ فَبِأَىِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا
تُكَذِّبَانِ ﴿٥٥﴾ فِيهِنَّ قَٰصِرَٰتُ ٱلطَّرْفِ لَمْ يَطْمِثْهُنَّ إِنسٌ قَبْلَهُمْ
وَلَا جَآنٌّ ﴿٥٦﴾ فَبِأَىِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٥٧﴾ كَأَنَّهُنَّ ٱلْيَاقُوتُ
وَٱلْمَرْجَانُ ﴿٥٨﴾ فَبِأَىِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٥٩﴾ هَلْ جَزَآءُ
ٱلْإِحْسَٰنِ إِلَّا ٱلْإِحْسَٰنُ ﴿٦٠﴾ فَبِأَىِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ
﴿٦١﴾ وَمِن دُونِهِمَا جَنَّتَانِ ﴿٦٢﴾ فَبِأَىِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ
﴿٦٣﴾ مُدْهَآمَّتَانِ ﴿٦٤﴾ فَبِأَىِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٦٥﴾ فِيهِمَا
عَيْنَانِ نَضَّاخَتَانِ ﴿٦٦﴾ فَبِأَىِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٦٧﴾

﴿٤٦﴾ - ﴿٥٤﴾ ﴿ولمن خاف، متكئين﴾: لا يخفى لأبي جعفر.

﴿٥٤﴾ ﴿من إستبرق﴾: وافق رويس ورشاً على نقل حركة الهمزة إلى النون وحذف الهمزة.

﴿٥٦﴾ ﴿لم يَطْمُثْهُنَّ﴾: الكسائي بالضم، وهو الراجح للكسائي في الروايتين بضم الأول وكسر الثاني[1].

﴿لم يَطْمِثْهُنَّ﴾: الباقون بالكسر.

رأس آية:

﴿٤٣﴾ ﴿المجرمون﴾: لا يعده البصري.

الممال:

﴿بسيماهم﴾: بالإمالة: لحمزة، والكسائي، وخلف. وبالتقليل: لأبي عمرو، وورش. ﴿خاف﴾: بالإمالة: لحمزة. ﴿وجنى﴾: لدى الوقف: بالإمالة: لحمزة، والكسائي، وخلف. وبالتقليل: لورش.

المدغم:

الكبير: ﴿يكذب بها﴾، ﴿عينان نضاختان﴾ السوسي.

---

(١) النشر (٢/ ٣٨٢).

فِيهِمَا فَٰكِهَةٌ وَنَخْلٌ وَرُمَّانٌ ﴿٦٨﴾ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٦٩﴾
فِيهِنَّ خَيْرَٰتٌ حِسَانٌ ﴿٧٠﴾ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٧١﴾ حُورٌ
مَّقْصُورَٰتٌ فِي ٱلْخِيَامِ ﴿٧٢﴾ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٧٣﴾
لَمْ يَطْمِثْهُنَّ إِنسٌ قَبْلَهُمْ وَلَا جَآنٌّ ﴿٧٤﴾ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ
﴿٧٥﴾ مُتَّكِـِٔينَ عَلَىٰ رَفْرَفٍ خُضْرٍ وَعَبْقَرِيٍّ حِسَانٍ ﴿٧٦﴾ فَبِأَيِّ
ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٧٧﴾ تَبَارَكَ ٱسْمُ رَبِّكَ ذِي ٱلْجَلَٰلِ وَٱلْإِكْرَامِ ﴿٧٨﴾

سُورَةُ الْوَاقِعَةِ

(ترتيبها ٥٦) (آياتها ٩٦)

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

إِذَا وَقَعَتِ ٱلْوَاقِعَةُ ﴿١﴾ لَيْسَ لِوَقْعَتِهَا كَاذِبَةٌ ﴿٢﴾ خَافِضَةٌ رَّافِعَةٌ
﴿٣﴾ إِذَا رُجَّتِ ٱلْأَرْضُ رَجًّا ﴿٤﴾ وَبُسَّتِ ٱلْجِبَالُ بَسًّا ﴿٥﴾
فَكَانَتْ هَبَآءً مُّنۢبَثًّا ﴿٦﴾ وَكُنتُمْ أَزْوَٰجًا ثَلَٰثَةً ﴿٧﴾ فَأَصْحَٰبُ
ٱلْمَيْمَنَةِ مَآ أَصْحَٰبُ ٱلْمَيْمَنَةِ ﴿٨﴾ وَأَصْحَٰبُ ٱلْمَشْـَٔمَةِ مَآ أَصْحَٰبُ
ٱلْمَشْـَٔمَةِ ﴿٩﴾ وَٱلسَّٰبِقُونَ ٱلسَّٰبِقُونَ ﴿١٠﴾ أُو۟لَٰٓئِكَ ٱلْمُقَرَّبُونَ ﴿١١﴾
فِي جَنَّٰتِ ٱلنَّعِيمِ ﴿١٢﴾ ثُلَّةٌ مِّنَ ٱلْأَوَّلِينَ ﴿١٣﴾ وَقَلِيلٌ مِّنَ ٱلْـَٔاخِرِينَ
﴿١٤﴾ عَلَىٰ سُرُرٍ مَّوْضُونَةٍ ﴿١٥﴾ مُّتَّكِـِٔينَ عَلَيْهَا مُتَقَٰبِلِينَ ﴿١٦﴾

(٧٤) ﴿لم يطمثهن﴾: تقدمت في الآية (٥٦).

(٧٦) ﴿متكين﴾: أبو جعفر مطلقاً، وحمزة عند الوقف، وله التسهيل أيضاً.

﴿متكئين﴾: الباقون، وتوسط البدل لورش ظاهرة.

(٧٨) ﴿ذُو الْجلال﴾: قرأها ابن عامر بالرفع.

﴿ذي الْجلال﴾: قرأها الباقون بالجر.

سورة الواقعة

(٩) ﴿المشأمة﴾: لا يخفى لحمزة وقفاً نقل حركة الهمزة إلى الشين مع حذف الهمزة.

(١٦) ﴿متكئين﴾: تقدم في أعلى الصفحة.

رأس آية:

(٨) ﴿فأصحاب الميمنة﴾: يعده غير الكوفي.

(٩) ﴿وأصحاب المشئمة﴾: يعده غير الكوفي.

(١٥) ﴿موضونة﴾: لا يعده الشامي والبصري.

الممال:

﴿والإكرام﴾: بالفتح: لابن ذكوان وهو الراجح عنه[1].

﴿الواقعة، رافعة، خافضة﴾: بالإمالة: لدى الوقف للكسائي.

﴿كاذبة، ثلاثة﴾، ﴿الميمنة﴾ معاً، ﴿المشأمة﴾ معاً، ﴿ثلة، موضونة﴾: للكسائي وقفاً.

(١) انظر: الأصول، في الملحق (ص:٦٦٧).

يَطُوفُ عَلَيْهِمْ وِلْدَٰنٌ مُّخَلَّدُونَ ﴿١٧﴾ بِأَكْوَابٍ وَأَبَارِيقَ وَكَأْسٍ مِّن مَّعِينٍ
﴿١٨﴾ لَّا يُصَدَّعُونَ عَنْهَا وَلَا يُنزِفُونَ ﴿١٩﴾ وَفَٰكِهَةٍ مِّمَّا يَتَخَيَّرُونَ
﴿٢٠﴾ وَلَحْمِ طَيْرٍ مِّمَّا يَشْتَهُونَ ﴿٢١﴾ وَحُورٌ عِينٌ ﴿٢٢﴾ كَأَمْثَٰلِ ٱللُّؤْلُوِ
ٱلْمَكْنُونِ ﴿٢٣﴾ جَزَآءًۢ بِمَا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ ﴿٢٤﴾ لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا وَلَا
تَأْثِيمًا ﴿٢٥﴾ إِلَّا قِيلًا سَلَٰمًا سَلَٰمًا ﴿٢٦﴾ وَأَصْحَٰبُ ٱلْيَمِينِ مَآ أَصْحَٰبُ
ٱلْيَمِينِ ﴿٢٧﴾ فِى سِدْرٍ مَّخْضُودٍ ﴿٢٨﴾ وَطَلْحٍ مَّنضُودٍ ﴿٢٩﴾ وَظِلٍّ مَّمْدُودٍ
﴿٣٠﴾ وَمَآءٍ مَّسْكُوبٍ ﴿٣١﴾ وَفَٰكِهَةٍ كَثِيرَةٍ ﴿٣٢﴾ لَّا مَقْطُوعَةٍ وَلَا
مَمْنُوعَةٍ ﴿٣٣﴾ وَفُرُشٍ مَّرْفُوعَةٍ ﴿٣٤﴾ إِنَّآ أَنشَأْنَٰهُنَّ إِنشَآءً ﴿٣٥﴾ فَجَعَلْنَٰهُنَّ
أَبْكَارًا ﴿٣٦﴾ عُرُبًا أَتْرَابًا ﴿٣٧﴾ لِّأَصْحَٰبِ ٱلْيَمِينِ ﴿٣٨﴾ ثُلَّةٌ مِّنَ
ٱلْأَوَّلِينَ ﴿٣٩﴾ وَثُلَّةٌ مِّنَ ٱلْءَاخِرِينَ ﴿٤٠﴾ وَأَصْحَٰبُ ٱلشِّمَالِ مَآ أَصْحَٰبُ
ٱلشِّمَالِ ﴿٤١﴾ فِى سَمُومٍ وَحَمِيمٍ ﴿٤٢﴾ وَظِلٍّ مِّن يَحْمُومٍ ﴿٤٣﴾ لَّا بَارِدٍ
وَلَا كَرِيمٍ ﴿٤٤﴾ إِنَّهُمْ كَانُوا۟ قَبْلَ ذَٰلِكَ مُتْرَفِينَ ﴿٤٥﴾ وَكَانُوا۟ يُصِرُّونَ
عَلَى ٱلْحِنثِ ٱلْعَظِيمِ ﴿٤٦﴾ وَكَانُوا۟ يَقُولُونَ أَئِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا
وَعِظَٰمًا أَءِنَّا لَمَبْعُوثُونَ ﴿٤٧﴾ أَوَءَابَآؤُنَا ٱلْأَوَّلُونَ ﴿٤٨﴾ قُلْ إِنَّ
ٱلْأَوَّلِينَ وَٱلْءَاخِرِينَ ﴿٤٩﴾ لَمَجْمُوعُونَ إِلَىٰ مِيقَٰتِ يَوْمٍ مَّعْلُومٍ ﴿٥٠﴾

﴿١٨﴾ ﴿وكاسٍ﴾: السوسي، وأبو جعفر، ووقفاً لحمزة. ﴿وكأسٍ﴾: الباقون. ﴿١٩﴾ ﴿يُنْزِفون﴾: عاصم، وحمزة، والكسائي، وخلف. (تقدم توجيه القراءة في سورة الصافات). ﴿يُنْزَفون﴾: الباقون. ﴿٢٢﴾ ﴿وحورٍ عينٍ﴾: حمزة، والكسائي، وأبو جعفر. ﴿وحورٌ عينٌ﴾: الباقون. ﴿٢٣﴾ ﴿اللؤلؤ﴾: تقدم ما فيه (ص: ٥٤٧). ﴿٣٧﴾ ﴿عُرْباً﴾: شعبة، وحمزة، وخلف. ﴿عُرُباً﴾: الباقون. ﴿٤٧﴾ ﴿أئِذا... إنّا﴾: نافع، والكسائي، وأبو جعفر، ويعقوب. ﴿أئِذا... أئِنّا﴾: الباقون. وكل على أصله من التسهيل وعدمه في الهمزتين. فقالون وأبو عمرو وأبو جعفر بالتسهيل مع الإدخال. وورش، وابن كثير، ورويس: بالتسهيل من غير إدخال. وهشام: يحقق مع الإدخال. والباقون: بالتحقيق من غير إدخال. ﴿٤٧﴾ ﴿مِتْنا﴾: نافع، وحفص، وحمزة، والكسائي، وخلف. ﴿مُتْنا﴾: الباقون. ﴿٤٨﴾ ﴿أوْ ءَاباؤنا﴾: قالون، وابن عامر، وأبو جعفر. ﴿أو ءَاباؤنا﴾: الباقون. ﴿أنشأناهن، فجعلناهن، يصرون﴾: جَلِيّ.

رأس آية:

﴿١٨﴾ ﴿وأباريق﴾: يعده المكي والمدني الأخير. ﴿٢٢﴾ ﴿وحور عين﴾: يعده الكوفي والمدني الأول. ﴿٢٥﴾ ﴿ولا تأثيماً﴾: لا يعده المكي والمدني الأول. ﴿٢٧﴾ ﴿وأصحاب اليمين﴾: لا يعده الكوفي والمدني الأخير. ﴿٣٥﴾ ﴿إنشاء﴾: لا يعده البصري. ﴿٤١﴾ ﴿وأصحاب الشمال﴾: يعده غير الكوفي. ﴿٤٢﴾ ﴿وحميم﴾: لا يعده المكي. ﴿٤٧﴾ ﴿يقولون﴾: يعده المكي. ﴿٤٩﴾ ﴿الآخرين﴾: لا يعده الشامي والمدني الأخير. ﴿٥٠﴾ ﴿لمجموعون﴾: يعده الشامي والمدني الأخير.

حُجة القراءة:

﴿٢٢﴾ ﴿وحورٍ عينٍ﴾: عطفاً على جناتِ النعيم. ﴿وحورٌ عينٌ﴾: خبر لمحذوف تقديره نساؤهم.

الممال:

﴿كثيرة﴾: بالإمالة: للكسائي بلا خلاف عنه عند الوقف عليه، ﴿ممنوعة، مرفوعة، مقطوعة﴾: بالإمالة: للكسائي. ﴿ثلة﴾: معاً: للكسائي وقفاً بلا خلاف.

ثُمَّ إِنَّكُمْ أَيُّهَا ٱلضَّآلُّونَ ٱلْمُكَذِّبُونَ ﴿٥١﴾ لَآكِلُونَ مِن شَجَرٍ مِّن زَقُّومٍ ﴿٥٢﴾
فَمَالِـُٔونَ مِنْهَا ٱلْبُطُونَ ﴿٥٣﴾ فَشَٰرِبُونَ عَلَيْهِ مِنَ ٱلْحَمِيمِ ﴿٥٤﴾ فَشَٰرِبُونَ
شُرْبَ ٱلْهِيمِ ﴿٥٥﴾ هَٰذَا نُزُلُهُمْ يَوْمَ ٱلدِّينِ ﴿٥٦﴾ نَحْنُ خَلَقْنَٰكُمْ فَلَوْلَا
تُصَدِّقُونَ ﴿٥٧﴾ أَفَرَءَيْتُم مَّا تُمْنُونَ ﴿٥٨﴾ ءَأَنتُمْ تَخْلُقُونَهُۥٓ أَمْ نَحْنُ
ٱلْخَٰلِقُونَ ﴿٥٩﴾ نَحْنُ قَدَّرْنَا بَيْنَكُمُ ٱلْمَوْتَ وَمَا نَحْنُ بِمَسْبُوقِينَ ﴿٦٠﴾
عَلَىٰٓ أَن نُّبَدِّلَ أَمْثَٰلَكُمْ وَنُنشِئَكُمْ فِى مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٦١﴾ وَلَقَدْ
عَلِمْتُمُ ٱلنَّشْأَةَ ٱلْأُولَىٰ فَلَوْلَا تَذَكَّرُونَ ﴿٦٢﴾ أَفَرَءَيْتُم مَّا تَحْرُثُونَ
﴿٦٣﴾ ءَأَنتُمْ تَزْرَعُونَهُۥٓ أَمْ نَحْنُ ٱلزَّٰرِعُونَ ﴿٦٤﴾ لَوْ نَشَآءُ لَجَعَلْنَٰهُ
حُطَٰمًا فَظَلْتُمْ تَفَكَّهُونَ ﴿٦٥﴾ إِنَّا لَمُغْرَمُونَ ﴿٦٦﴾ بَلْ نَحْنُ مَحْرُومُونَ
﴿٦٧﴾ أَفَرَءَيْتُمُ ٱلْمَآءَ ٱلَّذِى تَشْرَبُونَ ﴿٦٨﴾ ءَأَنتُمْ أَنزَلْتُمُوهُ مِنَ ٱلْمُزْنِ
أَمْ نَحْنُ ٱلْمُنزِلُونَ ﴿٦٩﴾ لَوْ نَشَآءُ جَعَلْنَٰهُ أُجَاجًا فَلَوْلَا تَشْكُرُونَ
﴿٧٠﴾ أَفَرَءَيْتُمُ ٱلنَّارَ ٱلَّتِى تُورُونَ ﴿٧١﴾ ءَأَنتُمْ أَنشَأْتُمْ شَجَرَتَهَآ أَمْ
نَحْنُ ٱلْمُنشِـُٔونَ ﴿٧٢﴾ نَحْنُ جَعَلْنَٰهَا تَذْكِرَةً وَمَتَٰعًا لِّلْمُقْوِينَ
﴿٧٣﴾ فَسَبِّحْ بِٱسْمِ رَبِّكَ ٱلْعَظِيمِ ﴿٧٤﴾ ۞ فَلَآ أُقْسِمُ
بِمَوَٰقِعِ ٱلنُّجُومِ ﴿٧٥﴾ وَإِنَّهُۥ لَقَسَمٌ لَّوْ تَعْلَمُونَ عَظِيمٌ ﴿٧٦﴾

(٥٣) ﴿ فمالئون ﴾: بالحذف لأبي جعفر مطلقاً. ولحمزة في الوقف، وله وجه التسهيل.

(٥٥) ﴿ شُرْب ﴾: نافع، وعاصم، وحمزة، وأبو جعفر. ﴿ شَرْب ﴾: الباقون.

(٥٨) ﴿ أفرأيتم ﴾: الثلاثة: بتسهيل الثانية: نافع، وأبو جعفر. وحذفها الكسائي. وحققها الباقون، ولورش إبدالها ألفاً مع المد المشبع.

(٥٩) ﴿ ءأنتم ﴾: لقالون وهشام والبصري وأبو جعفر. بتسهيل الهمزة الثانية مع الإدخال. ﴿ ءأنتم ﴾: لورش بإبدالها حرف مد مع الإشباع. ﴿ ءأنتم ﴾: مكي ورويس بتسهيل الهمزة الثانية بدون إدخال والباقون بتحقيق الهمزتين بلا إدخال.

(٦٠) ﴿ قَدَرنا ﴾: ابن كثير. ﴿ قَدَّرنا ﴾: الباقون.

(٦٢) ﴿ النشأة ﴾: قرأ أبو عمرو وابن كثير ﴿ النشآءة ﴾ وقرأ الباقون ﴿ النشأة ﴾ ووقف حمزة بالتسهيل أو الحذف.

(٦٢) ﴿ تَذَكَّرون ﴾: حفص، وحمزة، والكسائي، وخلف. ﴿ تَذَّكَّرون ﴾: الباقون.

(٦٦) ﴿ أَئِنَّا لمغرمون ﴾: شعبة. ﴿ إِنَّا لمغرمون ﴾: الباقون.

(٧٢) ﴿ المنْشُون ﴾: أبو جعفر. وهو الراجح لابن وردان. ﴿ المنْشِئُون ﴾: الباقون، ووقف حمزة بالتسهيل.

(٧٥) ﴿ بموقع ﴾: حمزة، والكسائي، وخلف. ﴿ بمواقع ﴾: الباقون.

الممال:

﴿ الأولى ﴾: بالإمالة: لحمزة، والكسائي، وخلف. وبالتقليل: لأبي عمرو، وورش.

المدغم:

الصغير: ﴿ بل نّحن ﴾: للكسائي مع الغنة.

الكبير: ﴿ الدين نّحن ﴾، ﴿ الخالقون نّحن ﴾، ﴿ المنشؤون نّحن ﴾، ﴿ أقسم بمواقع ﴾ السوسي.

إِنَّهُۥ لَقُرْءَانٌ كَرِيمٌ ﴿٧٧﴾ فِى كِتَٰبٍ مَّكْنُونٍ ﴿٧٨﴾ لَّا يَمَسُّهُۥٓ إِلَّا
ٱلْمُطَهَّرُونَ ﴿٧٩﴾ تَنزِيلٌ مِّن رَّبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٨٠﴾ أَفَبِهَٰذَا ٱلْحَدِيثِ
أَنتُم مُّدْهِنُونَ ﴿٨١﴾ وَتَجْعَلُونَ رِزْقَكُمْ أَنَّكُمْ تُكَذِّبُونَ ﴿٨٢﴾ فَلَوْلَآ
إِذَا بَلَغَتِ ٱلْحُلْقُومَ ﴿٨٣﴾ وَأَنتُمْ حِينَئِذٍ تَنظُرُونَ ﴿٨٤﴾ وَنَحْنُ أَقْرَبُ
إِلَيْهِ مِنكُمْ وَلَٰكِن لَّا تُبْصِرُونَ ﴿٨٥﴾ فَلَوْلَآ إِن كُنتُمْ غَيْرَ مَدِينِينَ
﴿٨٦﴾ تَرْجِعُونَهَآ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ ﴿٨٧﴾ فَأَمَّآ إِن كَانَ مِنَ ٱلْمُقَرَّبِينَ
﴿٨٨﴾ فَرَوْحٌ وَرَيْحَانٌ وَجَنَّتُ نَعِيمٍ ﴿٨٩﴾ وَأَمَّآ إِن كَانَ مِنْ أَصْحَٰبِ
ٱلْيَمِينِ ﴿٩٠﴾ فَسَلَٰمٌ لَّكَ مِنْ أَصْحَٰبِ ٱلْيَمِينِ ﴿٩١﴾ وَأَمَّآ إِن كَانَ مِنَ
ٱلْمُكَذِّبِينَ ٱلضَّآلِّينَ ﴿٩٢﴾ فَنُزُلٌ مِّنْ حَمِيمٍ ﴿٩٣﴾ وَتَصْلِيَةُ جَحِيمٍ
﴿٩٤﴾ إِنَّ هَٰذَا لَهُوَ حَقُّ ٱلْيَقِينِ ﴿٩٥﴾ فَسَبِّحْ بِٱسْمِ رَبِّكَ ٱلْعَظِيمِ ﴿٩٦﴾

سُورَةُ الْحَدِيدِ

(رتبتها ٥٧ — آياتها ٢٩)

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۖ وَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ﴿١﴾ لَهُۥ مُلْكُ
ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۖ يُحْىِۦ وَيُمِيتُ ۖ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢﴾
هُوَ ٱلْأَوَّلُ وَٱلْءَاخِرُ وَٱلظَّٰهِرُ وَٱلْبَاطِنُ ۖ وَهُوَ بِكُلِّ شَىْءٍ عَلِيمٌ ﴿٣﴾

(٧٧) ﴿لقُرآن﴾: ابن كثير، ووقفاً حمزة.

﴿لقُرْءَان﴾: الباقون.

(٨٩) ﴿فَرُوح﴾: رويس.

﴿فَرَوح﴾: الباقون.

(٨٩) ﴿وجنت﴾: رسمت بالتاء، فوقف عليها بالهاء: ابن كثير، وأبو عمرو، والكسائي، ويعقوب. ووقف الباقون بالتاء.

(٩٥) ﴿لَهْوَ﴾: قالون، وأبو عمرو، والكسائي، وأبو جعفر.

﴿لَهُوَ﴾: الباقون، ووقف يعقوب بهاء السكت.

سورة الحديد

(٢) - (٣) ﴿وهو﴾: حكمها حكم ﴿لهو﴾: قبلها.

رأس آية:

(٨٩) ﴿فروح وريحان﴾: للشامي رأس آية.

حُجة القراءة:

(٨٩) ﴿فَرُوح﴾: أي: رحمة أو حياة.

﴿فَرَوح﴾: أي: فرح ومغفرة وراحة.

المدغم:

الكبير: ﴿وتصلية جحيم﴾ السوسي.

هُوَ ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ فِى سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ ٱسْتَوَىٰ
عَلَى ٱلْعَرْشِ ۚ يَعْلَمُ مَا يَلِجُ فِى ٱلْأَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا وَمَا يَنزِلُ مِنَ
ٱلسَّمَآءِ وَمَا يَعْرُجُ فِيهَا ۖ وَهُوَ مَعَكُمْ أَيْنَ مَا كُنتُمْ ۚ وَٱللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ
بَصِيرٌ ﴿٤﴾ لَّهُۥ مُلْكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۚ وَإِلَى ٱللَّهِ تُرْجَعُ ٱلْأُمُورُ
﴿٥﴾ يُولِجُ ٱلَّيْلَ فِى ٱلنَّهَارِ وَيُولِجُ ٱلنَّهَارَ فِى ٱلَّيْلِ ۚ وَهُوَ عَلِيمٌۢ بِذَاتِ
ٱلصُّدُورِ ﴿٦﴾ ءَامِنُوا۟ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ وَأَنفِقُوا۟ مِمَّا جَعَلَكُم
مُّسْتَخْلَفِينَ فِيهِ ۖ فَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ مِنكُمْ وَأَنفَقُوا۟ لَهُمْ أَجْرٌ كَبِيرٌ ﴿٧﴾
وَمَا لَكُمْ لَا تُؤْمِنُونَ بِٱللَّهِ ۙ وَٱلرَّسُولُ يَدْعُوكُمْ لِتُؤْمِنُوا۟ بِرَبِّكُمْ وَقَدْ
أَخَذَ مِيثَٰقَكُمْ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ ﴿٨﴾ هُوَ ٱلَّذِى يُنَزِّلُ عَلَىٰ عَبْدِهِۦٓ
ءَايَٰتٍۭ بَيِّنَٰتٍ لِّيُخْرِجَكُم مِّنَ ٱلظُّلُمَٰتِ إِلَى ٱلنُّورِ ۚ وَإِنَّ ٱللَّهَ بِكُمْ
لَرَءُوفٌ رَّحِيمٌ ﴿٩﴾ وَمَا لَكُمْ أَلَّا تُنفِقُوا۟ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ وَلِلَّهِ مِيرَٰثُ
ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۚ لَا يَسْتَوِى مِنكُم مَّنْ أَنفَقَ مِن قَبْلِ ٱلْفَتْحِ
وَقَٰتَلَ ۚ أُو۟لَٰٓئِكَ أَعْظَمُ دَرَجَةً مِّنَ ٱلَّذِينَ أَنفَقُوا۟ مِنۢ بَعْدُ وَقَٰتَلُوا۟ ۚ
وَكُلًّا وَعَدَ ٱللَّهُ ٱلْحُسْنَىٰ ۚ وَٱللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿١٠﴾ مَّن ذَا
ٱلَّذِى يُقْرِضُ ٱللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا فَيُضَٰعِفَهُۥ لَهُۥ وَلَهُۥٓ أَجْرٌ كَرِيمٌ ﴿١١﴾

﴿٤﴾ ﴿وَهُوَ﴾: قالون، أبو عمرو، الكسائي، أبو جعفر.

﴿وَهُوَ﴾: الباقون، ووقف يعقوب بهاء السكت.

﴿٥﴾ ﴿تُرْجَعُ الأمور﴾: نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، وعاصم، وأبو جعفر.

﴿تَرْجِعُ الأمور﴾: الباقون.

﴿٨﴾ ﴿وقد أُخِذَ ميثاقُكم﴾: أبو عمرو.

﴿وقد أَخَذَ ميثاقَكم﴾: الباقون.

﴿٩﴾ ﴿يُنْزِلُ﴾: ابن كثير، وأبو عمرو، ويعقوب.

﴿يُنَزِّلُ﴾: الباقون.

﴿٩﴾ ﴿لرءوف﴾: لا يخفى توسط البدل لورش، ولا يخفى قصر الهمزة لأبي عمرو، وشعبة، وحمزة، والكسائي، وخلف. ووقف حمزة بالتسهيل.

﴿١٠﴾ ﴿وكلٌ وعد﴾: ابن عامر.

﴿وكلاً وعد﴾: الباقون.

﴿١١﴾ ﴿فيضعِّفُه﴾: ابن كثير، وأبو جعفر.

﴿فيضعِّفَه﴾: ابن عامر، ويعقوب.

﴿فيضاعِفَه﴾: عاصم.

﴿فيُضاعِفُه﴾: الباقون.

حُجة القراءة:

﴿١٠﴾ ﴿وكلٌ وعد﴾: (بالرفع على الابتداء وخبره (وعد الله) والعائد محذوف). ﴿وكلاً وعد﴾: (بالنصب مفعول أول مقدم على فعل (وعد) أي وعد الله كلهم الحسنى). ﴿١١﴾ ﴿فيضعفَه﴾: ﴿فيضاعفَه﴾: نصب الفاء على إضمار أنْ. ﴿فيضعفُه﴾ ﴿فيضاعفُه﴾: رفع الفاء على الاستئناف.

الممال:

﴿استوى﴾: بالإمالة: لحمزة، والكسائي، وخلف. وبالتقليل: لورش. ﴿النهار﴾: بالإمالة: لأبي عمرو، ودوري الكسائي. وبالتقليل: لورش. ﴿الحسنى﴾: بالإمالة: لحمزة، والكسائي، وخلف. وبالتقليل: لأبي عمرو وورش.

المدغم:

الكبير: ﴿يعلم مّا﴾ السوسي.

يَوْمَ تَرَى ٱلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنَٰتِ يَسْعَىٰ نُورُهُم بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَبِأَيْمَٰنِهِم
بُشْرَىٰكُمُ ٱلْيَوْمَ جَنَّٰتٌ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَا ۚ ذَٰلِكَ
هُوَ ٱلْفَوْزُ ٱلْعَظِيمُ ﴿١٢﴾ يَوْمَ يَقُولُ ٱلْمُنَٰفِقُونَ وَٱلْمُنَٰفِقَٰتُ لِلَّذِينَ
ءَامَنُوا۟ ٱنظُرُونَا نَقْتَبِسْ مِن نُّورِكُمْ قِيلَ ٱرْجِعُوا۟ وَرَآءَكُمْ فَٱلْتَمِسُوا۟ نُورًا
فَضُرِبَ بَيْنَهُم بِسُورٍ لَّهُۥ بَابٌۢ بَاطِنُهُۥ فِيهِ ٱلرَّحْمَةُ وَظَٰهِرُهُۥ مِن قِبَلِهِ
ٱلْعَذَابُ ﴿١٣﴾ يُنَادُونَهُمْ أَلَمْ نَكُن مَّعَكُمْ ۖ قَالُوا۟ بَلَىٰ وَلَٰكِنَّكُمْ فَتَنتُمْ
أَنفُسَكُمْ وَتَرَبَّصْتُمْ وَٱرْتَبْتُمْ وَغَرَّتْكُمُ ٱلْأَمَانِىُّ حَتَّىٰ جَآءَ أَمْرُ
ٱللَّهِ وَغَرَّكُم بِٱللَّهِ ٱلْغَرُورُ ﴿١٤﴾ فَٱلْيَوْمَ لَا يُؤْخَذُ مِنكُمْ فِدْيَةٌ وَلَا
مِنَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ ۚ مَأْوَىٰكُمُ ٱلنَّارُ ۖ هِىَ مَوْلَىٰكُمْ ۖ وَبِئْسَ ٱلْمَصِيرُ
﴿١٥﴾ ۞ أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ أَن تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ ٱللَّهِ
وَمَا نَزَلَ مِنَ ٱلْحَقِّ وَلَا يَكُونُوا۟ كَٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْكِتَٰبَ مِن قَبْلُ
فَطَالَ عَلَيْهِمُ ٱلْأَمَدُ فَقَسَتْ قُلُوبُهُمْ ۖ وَكَثِيرٌ مِّنْهُمْ فَٰسِقُونَ ﴿١٦﴾
ٱعْلَمُوٓا۟ أَنَّ ٱللَّهَ يُحْىِ ٱلْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا ۚ قَدْ بَيَّنَّا لَكُمُ ٱلْءَايَٰتِ
لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿١٧﴾ إِنَّ ٱلْمُصَّدِّقِينَ وَٱلْمُصَّدِّقَٰتِ وَأَقْرَضُوا۟
ٱللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا يُضَٰعَفُ لَهُمْ وَلَهُمْ أَجْرٌ كَرِيمٌ ﴿١٨﴾

﴿١٣﴾ ﴿ءامنوا أنظرونا﴾: حمزة (من الانتظار أي أمهلونا). ﴿ءامنوا أنظُرونا﴾: الباقون. (من النظر).

﴿١٣﴾ ﴿قيل﴾: بالإشمام: هشام، والكسائي، ورويس. والباقون: بالياء الخالصة.

﴿١٤﴾ ﴿الأمانِيْ﴾: أبو جعفر. ﴿الأمانِيُّ﴾: الباقون.

﴿١٤﴾ ﴿جاءَ أمر﴾: حكمها حكم ﴿السماءَ أن﴾: وقد تقدم في سورة الحج (ص: ٣٦٢).

﴿١٥﴾ ﴿تُؤْخَذُ﴾: ابن عامر، ويعقوب. ﴿تُوْخَذُ﴾: أبو جعفر. ﴿يُوْخَذُ﴾: السوسي، وورش، ووقفاً حمزة. ﴿يُؤْخَذُ﴾: الباقون.

﴿١٦﴾ ﴿نَزَل﴾: نافع، وحفص. ﴿نَزَّل﴾: الباقون.

﴿١٦﴾ ﴿ولا تكونوا﴾: رويس. ﴿ولا يكونوا﴾: الباقون.

﴿١٦﴾ ﴿عليهِم﴾: كسر الهاء والميم وصلاً: لأبي عمرو، ﴿عليهُمُ﴾: لحمزة، والكسائي، وخلف، ويعقوب، ﴿عليهِمُ﴾: للباقين. ﴿عليهِم﴾: وقفاً: كلهم، عدا حمزة ويعقوب فبالضم.

﴿١٨﴾ ﴿المصَدِّقين والمصَدِّقات﴾: ابن كثير، وشعبة (من التصديق). ﴿المصَّدِّقين والمصَّدِّقات﴾: الباقون. (من التصدق) وأصلها المتصدقين؛ أدغمت التاء في الصاد.

﴿١٨﴾ ﴿يُضَعَّفُ﴾: ابن كثير، وابن عامر، وأبو جعفر، ويعقوب. ﴿يُضَاعَفُ﴾: الباقون.

رأس آية:

﴿١٣﴾ ﴿العذاب﴾: لا يعده غير الكوفي.

الممال:

﴿ترى المؤمنين﴾ لدى الوقف: لأبي عمرو، وحمزة، والكسائي، وخلف. وبالتقليل لورش. وعند وصل ترى بالمؤمنين بالإمالة: للسوسي. ﴿يسعى، بلى، مأواكم، مولاكم﴾: بالإمالة: لحمزة، والكسائي، وخلف. وبالتقليل لورش. ﴿بشراكم﴾: حمزة، والكسائي، وخلف، وأبو عمرو. وبالتقليل: ورش. ﴿جاء﴾: بالإمالة: لابن ذكوان، وحمزة، وخلف.

المدغم:

الكبير: ﴿فضرب بّينهم﴾ السوسي.

وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ بِٱللَّهِ وَرُسُلِهِۦٓ أُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلصِّدِّيقُونَ ۖ وَٱلشُّهَدَآءُ
عِندَ رَبِّهِمْ لَهُمْ أَجْرُهُمْ وَنُورُهُمْ ۖ وَٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ وَكَذَّبُوا۟
بِـَٔايَٰتِنَآ أُو۟لَٰٓئِكَ أَصْحَٰبُ ٱلْجَحِيمِ ﴿١٩﴾ ٱعْلَمُوٓا۟ أَنَّمَا ٱلْحَيَوٰةُ
ٱلدُّنْيَا لَعِبٌ وَلَهْوٌ وَزِينَةٌ وَتَفَاخُرٌۢ بَيْنَكُمْ وَتَكَاثُرٌ فِى ٱلْأَمْوَٰلِ
وَٱلْأَوْلَٰدِ ۖ كَمَثَلِ غَيْثٍ أَعْجَبَ ٱلْكُفَّارَ نَبَاتُهُۥ ثُمَّ يَهِيجُ فَتَرَىٰهُ
مُصْفَرًّا ثُمَّ يَكُونُ حُطَٰمًا ۖ وَفِى ٱلْـَٔاخِرَةِ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَمَغْفِرَةٌ
مِّنَ ٱللَّهِ وَرِضْوَٰنٌ ۚ وَمَا ٱلْحَيَوٰةُ ٱلدُّنْيَآ إِلَّا مَتَٰعُ ٱلْغُرُورِ ﴿٢٠﴾
سَابِقُوٓا۟ إِلَىٰ مَغْفِرَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا كَعَرْضِ ٱلسَّمَآءِ
وَٱلْأَرْضِ أُعِدَّتْ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ بِٱللَّهِ وَرُسُلِهِۦ ۚ ذَٰلِكَ فَضْلُ
ٱللَّهِ يُؤْتِيهِ مَن يَشَآءُ ۚ وَٱللَّهُ ذُو ٱلْفَضْلِ ٱلْعَظِيمِ ﴿٢١﴾ مَآ أَصَابَ
مِن مُّصِيبَةٍ فِى ٱلْأَرْضِ وَلَا فِىٓ أَنفُسِكُمْ إِلَّا فِى كِتَٰبٍ
مِّن قَبْلِ أَن نَّبْرَأَهَآ ۚ إِنَّ ذَٰلِكَ عَلَى ٱللَّهِ يَسِيرٌ ﴿٢٢﴾ لِّكَيْلَا
تَأْسَوْا۟ عَلَىٰ مَا فَاتَكُمْ وَلَا تَفْرَحُوا۟ بِمَآ ءَاتَىٰكُمْ ۗ وَٱللَّهُ
لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ ﴿٢٣﴾ ٱلَّذِينَ يَبْخَلُونَ وَيَأْمُرُونَ
ٱلنَّاسَ بِٱلْبُخْلِ ۗ وَمَن يَتَوَلَّ فَإِنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلْغَنِىُّ ٱلْحَمِيدُ ﴿٢٤﴾

(٢٠) ﴿ ورُضْوان ﴾: شعبة.
﴿ ورِضْوان ﴾: الباقون.

(٢٢) ﴿ نبرأها ﴾: وقف حمزة بالتسهيل فقط.

(٢٣) ﴿ تأسوا ﴾: لا يخفى إبدال الهمز لورش والسوسي، وأبي جعفر، وحال الوقف لحمزة.

(٢٣) ﴿ أتاكم ﴾: أبو عمرو.
﴿ ءاتاكم ﴾: الباقون، ولورش توسط البدل.

(٢٤) ﴿ بالبخل ﴾: حمزة، والكسائي، وخلف.
﴿ بالبُخْل ﴾: الباقون.

(٢٤) ﴿ فإن الله الغني الحميد ﴾: كذا قرأها نافع، وابن عامر، وأبو جعفر. (وهو كذلك في مصاحف المدينة والشام).
﴿ فإن الله هو الغني الحميد ﴾: كذا قرأها الباقون. (وهو كذلك في مصافحهم).

حجةُ القراءة:

(٢٣) ﴿ أتاكم ﴾: قراءة القصر من الإتيان، أي بما جاءكم.
﴿ ءَاتاكم ﴾: بالمد؛ من الإيتاء، أي بما أعطاكم.

الممال:

﴿ الدنيا ﴾: معاً: بالإمالة: لحمزة، والكسائي، وخلف. وبالتقليل: لأبي عمرو، وورش.
﴿ فتراه ﴾: بالإمالة: لحمزة، والكسائي، وخلف، وأبي عمرو. وبالتقليل: لورش. ﴿ ءَاتاكم ﴾: بالإمالة: لحمزة، والكسائي، وخلف. وبالتقليل: لورش.

المدغم:

الكبير: ﴿ العظيم مّا ﴾، ﴿ فإن الله هّو ﴾ السوسي.

لَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا بِالْبَيِّنَاتِ وَأَنزَلْنَا مَعَهُمُ الْكِتَابَ
وَالْمِيزَانَ لِيَقُومَ النَّاسُ بِالْقِسْطِ ۖ وَأَنزَلْنَا الْحَدِيدَ فِيهِ
بَأْسٌ شَدِيدٌ وَمَنَافِعُ لِلنَّاسِ وَلِيَعْلَمَ اللَّهُ مَن يَنصُرُهُ وَرُسُلَهُ
بِالْغَيْبِ ۚ إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ عَزِيزٌ ﴿٢٥﴾ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا وَإِبْرَاهِيمَ
وَجَعَلْنَا فِي ذُرِّيَّتِهِمَا النُّبُوَّةَ وَالْكِتَابَ ۖ فَمِنْهُم مُّهْتَدٍ
وَكَثِيرٌ مِّنْهُمْ فَاسِقُونَ ﴿٢٦﴾ ثُمَّ قَفَّيْنَا عَلَىٰ آثَارِهِم
بِرُسُلِنَا وَقَفَّيْنَا بِعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ وَآتَيْنَاهُ الْإِنجِيلَ
وَجَعَلْنَا فِي قُلُوبِ الَّذِينَ اتَّبَعُوهُ رَأْفَةً وَرَحْمَةً وَرَهْبَانِيَّةً
ابْتَدَعُوهَا مَا كَتَبْنَاهَا عَلَيْهِمْ إِلَّا ابْتِغَاءَ رِضْوَانِ اللَّهِ فَمَا
رَعَوْهَا حَقَّ رِعَايَتِهَا ۖ فَآتَيْنَا الَّذِينَ آمَنُوا مِنْهُمْ أَجْرَهُمْ ۖ
وَكَثِيرٌ مِّنْهُمْ فَاسِقُونَ ﴿٢٧﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ
وَآمِنُوا بِرَسُولِهِ يُؤْتِكُمْ كِفْلَيْنِ مِن رَّحْمَتِهِ وَيَجْعَل لَّكُمْ
نُورًا تَمْشُونَ بِهِ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ۚ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٢٨﴾ لِّئَلَّا يَعْلَمَ
أَهْلُ الْكِتَابِ أَلَّا يَقْدِرُونَ عَلَىٰ شَيْءٍ مِّن فَضْلِ اللَّهِ وَأَنَّ
الْفَضْلَ بِيَدِ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَن يَشَاءُ ۚ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ ﴿٢٩﴾

﴿٢٥﴾ ﴿رسلنا﴾: لأبي عمرو.
﴿رُسُلنا﴾: الباقون.

﴿٢٦﴾ ﴿إبراهام﴾: هشام
﴿إبراهيم﴾: الباقون.

﴿٢٦﴾ ﴿النُّبُوءَةَ﴾: نافع.
﴿النُّبُوَّة﴾: الباقون.

﴿٢٧﴾ ﴿رأفة﴾ ولا يخفى الإبدال للسوسي، وأبي جعفر، وفي الوقف لحمزة.

﴿٢٧﴾ ﴿رضوان﴾ قد تقدم حكمها بضم الراء لشعبة.

﴿٢٩﴾ ﴿لِيَلَّا﴾: ياء خالصة: ورش. وحمزة عند الوقف. ﴿لئلا﴾: الباقون.

رأس آية:

﴿٢٧﴾ ﴿الإنجيل﴾: رأس آية للبصري.

الممال:

﴿للناس﴾: بالإمالة: لدوري أبي عمرو. ﴿ءاثارهم﴾: بالإمالة: لأبي عمرو، ودوري الكسائي. وبالتقليل لورش. ﴿بعيسى﴾: لدى الوقف بالإمالة: لحمزة، والكسائي، وخلف. وبالتقليل: لأبي عمرو، وورش.

المدغم:

الصغير: ﴿ويغفر لكم﴾: لأبي عمرو.

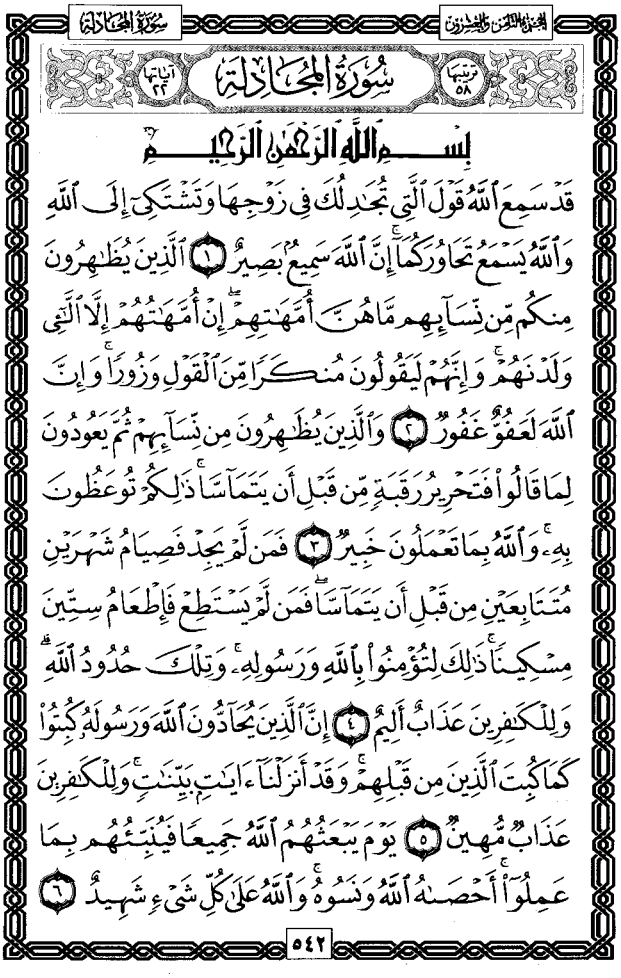

سورة المجادلة

﴿ يَظَّهَّرون ﴾: معاً: نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، ويعقوب.

﴿ يُظَاهِرون ﴾: عاصم.

﴿ يَظَّاهَرون ﴾: الباقون.

﴿ اللائي ﴾: ﴿ اللآء ﴾: قنبل ويعقوب وقالون.

﴿ اللآئ ﴾: الدوري والبزي.

﴿ اللاء ﴾: تسهيل الهمزة لورش والسوسي وأبو جعفر، وقرأ الكوفي، والشامي، بإثبات الياء بعد الهمزة وحذفها الباقون.

وكل من يسهل في الوصل له وقفاً إبدال الهمزة ياءً ساكنة مع المد المشبع مثل وجه الدوري والبزي أو تسهيل الهمزة بالروم وقفاً عليه مع المد والقصر.

الممال:

﴿ وللكافرين ﴾: معاً: بالإمالة: لأبي عمرو، ودوري الكسائي، ورويس. وبالتقليل لورش.

﴿ أحصاه ﴾: بالإمالة: لحمزة، والكسائي، وخلف. وبالتقليل: لورش.

المدغم:

الصغير: ﴿ قد سّمع ﴾: لأبي عمرو، وهشام، وحمزة، والكسائي، وخلف.

الكبير: ﴿ فتحرير رّقبة ﴾ السوسي.

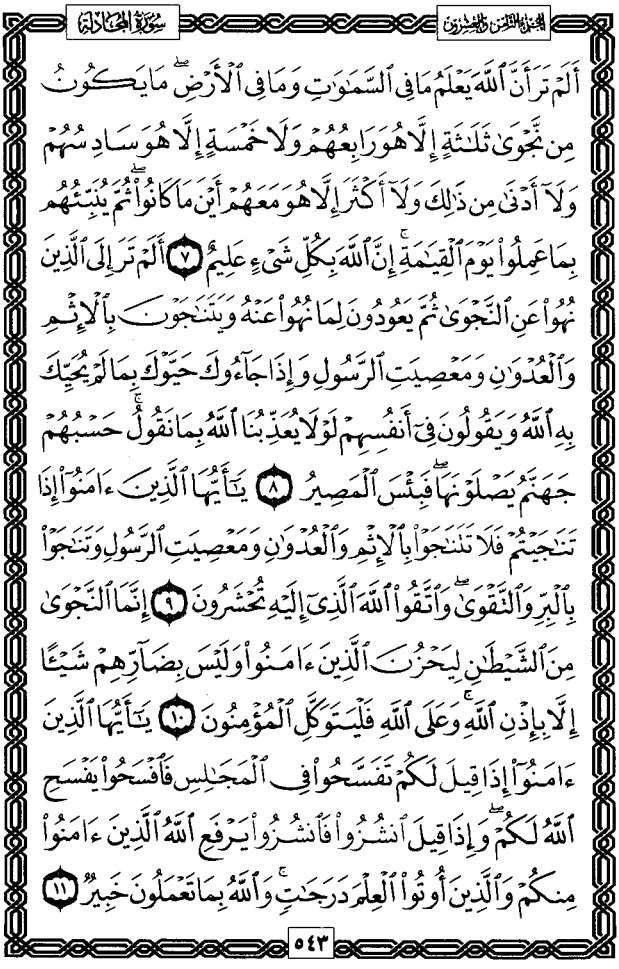

(٧) ﴿ما تكون﴾: أبو جعفر. ﴿ما يكون﴾: الباقون.

(٧) ﴿ولا أكثرُ﴾: يعقوب. ﴿ولا أكثرَ﴾: الباقون.

(٨) ﴿وَيَنْتَجُون﴾: حمزة، ورويس. ﴿وَيَتَنَاجَون﴾: الباقون.

(٨) ﴿ومعصيت﴾: معاً، كتبت بالتاء فيقف عليها بالهاء: ابن كثير، وأبو عمرو، والكسائي، ويعقوب، والباقون بالتاء.

(٩) ﴿فلا تَنْتَجُوا﴾: رويس. ﴿فَلا تَتَنَاجَوا﴾: الباقون.

(١٠) ﴿ليُحزِن﴾ لنافع. ﴿ليَحزُن﴾: الباقون.

(١١) ﴿قيل﴾: بالإشمام: هشام، والكسائي، ورويس. والباقون بالياء الخالصة.

(١١) ﴿المجالس﴾: عاصم. ﴿المجلس﴾: الباقون.

(١١) ﴿انشُزوا فانشُزوا﴾: نافع، وابن عامر، وحفص، وأبو جعفر. ﴿انشِزوا فانشِزوا﴾: الباقون، ومن ضم الشين ضم الهمزة ابتداءً، ومن كسرها كسر الهمزة ابتداءً ﴿انشزوا﴾ وهذا هو الوجه المقدم والراجح لشعبة من طريق التيسير[1].

حُجة القراءة:

(٧) ﴿ولا أكثرُ﴾: (معطوف على (نجوى) لأنه مجرور بمِن الزائدة للتأكيد وهو في محل رفع اسم كان). ﴿ولا أكثر﴾: (مجرور بالفتحة نيابة عن الكسرة عطفاً على لفظ نجوى المجرور).

(٨) ﴿وَيَنْتَجُون﴾: من النجوى، ومثله فلا تنتجوا. ﴿وَيَتَنَاجَون﴾: من التناجي، ومثله فلا تتناجوا.

الممال:

﴿أدنى﴾: بالإمالة: لحمزة، والكسائي، وخلف. وبالتقليل: لورش. ﴿النجوى﴾ معاً، ﴿والتقوى﴾ بالإمالة: لحمزة، والكسائي، وخلف. وبالتقليل لأبي عمرو، وورش. ﴿جاؤك﴾: لابن ذكوان، وخلف، وحمزة.

المدغم:

الكبير: ﴿يعلم مّا﴾، ﴿الذين نّهوا﴾، ﴿قيل لّكم﴾ السوسي.

(١) النشر (٢/ ٣٨٥).

يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا نَٰجَيْتُمُ ٱلرَّسُولَ فَقَدِّمُواْ بَيْنَ يَدَيْ نَجْوَىٰكُمْ
صَدَقَةً ذَٰلِكَ خَيْرٌ لَّكُمْ وَأَطْهَرُ فَإِن لَّمْ تَجِدُواْ فَإِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ
(١٢) ءَأَشْفَقْتُمْ أَن تُقَدِّمُواْ بَيْنَ يَدَيْ نَجْوَىٰكُمْ صَدَقَٰتٍ فَإِذْ لَمْ تَفْعَلُواْ
وَتَابَ ٱللَّهُ عَلَيْكُمْ فَأَقِيمُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتُواْ ٱلزَّكَوٰةَ وَأَطِيعُواْ ٱللَّهَ
وَرَسُولَهُۥ وَٱللَّهُ خَبِيرٌۢ بِمَا تَعْمَلُونَ (١٣) ۞ أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ تَوَلَّوْاْ قَوْمًا
غَضِبَ ٱللَّهُ عَلَيْهِم مَّا هُم مِّنكُمْ وَلَا مِنْهُمْ وَيَحْلِفُونَ عَلَى ٱلْكَذِبِ
وَهُمْ يَعْلَمُونَ (١٤) أَعَدَّ ٱللَّهُ لَهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا إِنَّهُمْ سَآءَ مَا كَانُواْ
يَعْمَلُونَ (١٥) ٱتَّخَذُوٓاْ أَيْمَٰنَهُمْ جُنَّةً فَصَدُّواْ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ فَلَهُمْ
عَذَابٌ مُّهِينٌ (١٦) لَّن تُغْنِيَ عَنْهُمْ أَمْوَٰلُهُمْ وَلَآ أَوْلَٰدُهُم مِّنَ ٱللَّهِ
شَيْـًٔا أُوْلَٰٓئِكَ أَصْحَٰبُ ٱلنَّارِ هُمْ فِيهَا خَٰلِدُونَ (١٧) يَوْمَ يَبْعَثُهُمُ
ٱللَّهُ جَمِيعًا فَيَحْلِفُونَ لَهُۥ كَمَا يَحْلِفُونَ لَكُمْ وَيَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ عَلَىٰ شَىْءٍ أَلَآ
إِنَّهُمْ هُمُ ٱلْكَٰذِبُونَ (١٨) ٱسْتَحْوَذَ عَلَيْهِمُ ٱلشَّيْطَٰنُ فَأَنسَىٰهُمْ ذِكْرَ
ٱللَّهِ أُوْلَٰٓئِكَ حِزْبُ ٱلشَّيْطَٰنِ أَلَآ إِنَّ حِزْبَ ٱلشَّيْطَٰنِ هُمُ ٱلْخَٰسِرُونَ
(١٩) إِنَّ ٱلَّذِينَ يُحَآدُّونَ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥٓ أُوْلَٰٓئِكَ فِى ٱلْأَذَلِّينَ (٢٠)
كَتَبَ ٱللَّهُ لَأَغْلِبَنَّ أَنَا۠ وَرُسُلِىٓ إِنَّ ٱللَّهَ قَوِىٌّ عَزِيزٌ (٢١)

(١٣) ﴿ أأشفقتم ﴾: بإبدال الهمزة الثانية ألفاً: لورش. وتسهيلها مع إدخال ألف: لقالون وأبي عمرو وأبي جعفر وهشام. وبتسهيلها بدون إدخال: لابن كثير ورويس. وبالتحقيق: للباقين.

(١٨) ﴿ ويحسَبون ﴾: ابن عامر، وعاصم، وحمزة، وأبو جعفر.

﴿ ويحسِبون ﴾: الباقون.

(١٩) ﴿ عليهِم ﴾: وصلاً لأبي عمرو. ﴿ عليهُمُ ﴾: لحمزة والكسائي، ويعقوب، وخلف. ﴿ عليهِمُ ﴾: للباقين. وضم الهاء من ﴿ عليهُم ﴾: وصلاً ووقفاً: حمزة، ويعقوب.

(٢١) ﴿ ورسلي إنَّ ﴾: نافع، وابن عامر، وأبو جعفر.

﴿ ورسليْ إنَّ ﴾: الباقون.

رأس آية:

(٢٠) ﴿ الأذلين ﴾: لا يعده المكي والمدني الأخير.

الممال:

﴿ نجواكم ﴾: معاً: بالإمالة: لحمزة، والكسائي، وخلف. وبالتقليل: لأبي عمرو، وورش. ﴿ النار ﴾: بالإمالة: لأبي عمرو، ودوري الكسائي. وبالتقليل لورش. ﴿ فأنساهم ﴾: بالإمالة: لحمزة، والكسائي، وخلف. وبالتقليل لورش.

لَا تَجِدُ قَوْمًا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ يُوَادُّونَ مَنْ حَادَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَوْ كَانُوا آبَاءَهُمْ أَوْ أَبْنَاءَهُمْ أَوْ إِخْوَانَهُمْ أَوْ عَشِيرَتَهُمْ ۚ أُولَٰئِكَ كَتَبَ فِي قُلُوبِهِمُ الْإِيمَانَ وَأَيَّدَهُمْ بِرُوحٍ مِنْهُ ۖ وَيُدْخِلُهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا ۚ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ ۚ أُولَٰئِكَ حِزْبُ اللَّهِ ۚ أَلَا إِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿٢٢﴾

سُورَةُ الْحَشْرِ

ترتيبها ٥٩ — آياتها ٢٤

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ ۖ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿١﴾ هُوَ الَّذِي أَخْرَجَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مِنْ دِيَارِهِمْ لِأَوَّلِ الْحَشْرِ ۚ مَا ظَنَنْتُمْ أَنْ يَخْرُجُوا ۖ وَظَنُّوا أَنَّهُمْ مَانِعَتُهُمْ حُصُونُهُمْ مِنَ اللَّهِ فَأَتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ حَيْثُ لَمْ يَحْتَسِبُوا ۖ وَقَذَفَ فِي قُلُوبِهِمُ الرُّعْبَ ۚ يُخْرِبُونَ بُيُوتَهُمْ بِأَيْدِيهِمْ وَأَيْدِي الْمُؤْمِنِينَ فَاعْتَبِرُوا يَا أُولِي الْأَبْصَارِ ﴿٢﴾ وَلَوْلَا أَنْ كَتَبَ اللَّهُ عَلَيْهِمُ الْجَلَاءَ لَعَذَّبَهُمْ فِي الدُّنْيَا ۖ وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابُ النَّارِ ﴿٣﴾

(٢٢) ﴿قلوبِهِم الإيمان﴾: لأبي عمرو ويعقوب. ﴿قلوبهُمُ﴾ وصلاً لحمزة والكسائي وخلف ﴿قلوبِهِمُ﴾: للباقين.

سورة الحشر

(٢) ﴿قلوبِهِمِ الرُّعْب﴾: أبو عمرو. ﴿قلوبِهِمُ الرُّعُب﴾: ابن عامر وأبو جعفر. ﴿قُلوبِهُمُ الرُّعُب﴾: الكسائي. ﴿قلوبِهِمِ الرُّعُب﴾: يعقوب. ﴿قلوبِهُمُ الرُّعْب﴾: حمزة، وخلف. ﴿قُلوبِهِمُ الرُّعْب﴾: الباقون.

(٢) ﴿يُخَرِّبُون﴾: أبو عمرو. ﴿يُخْرِبُون﴾: الباقون.

(٢) ﴿بِيُوتهم﴾: لقالون، وابن عامر، وشعبة، وحمزة، والكسائي، وخلف، وابن كثير. ﴿بُيُوتهم﴾: للباقين.

(٢) ﴿بأيديهم﴾: ضم الهاء ليعقوب ظاهر.

(٣) ﴿عليهُمُ الجلاء﴾: وصلاً: لحمزة، والكسائي، ويعقوب، وخلف.

﴿عليهِم﴾: لأبي عمرو. ﴿عليهِمُ الجلاء﴾: للباقين.

حُجة القراءة:

(٢) ﴿يُخَرِّبُون﴾: من خَرّب إذا أفسد وهدّم. ﴿يُخْرِبُون﴾: من أخربَ إذا ترك الموضع خراباً وذهب عنه.

الممال:

﴿ديارهم﴾، ﴿الأبصار﴾، ﴿النار﴾: أبو عمرو، ودوري الكسائي. وبالتقليل: لورش. ﴿فأتاهم﴾: بالإمالة: لحمزة، والكسائي، وخلف. وبالتقليل: لورش. ﴿الدنيا﴾: بالإمالة: لحمزة، والكسائي، وخلف. وبالتقليل: لأبي عمرو، وورش.

المدغم:

الكبير: ﴿أولئك كَتب﴾، ﴿حزب الله هُم﴾، ﴿وقذف فِّي﴾ السوسي.

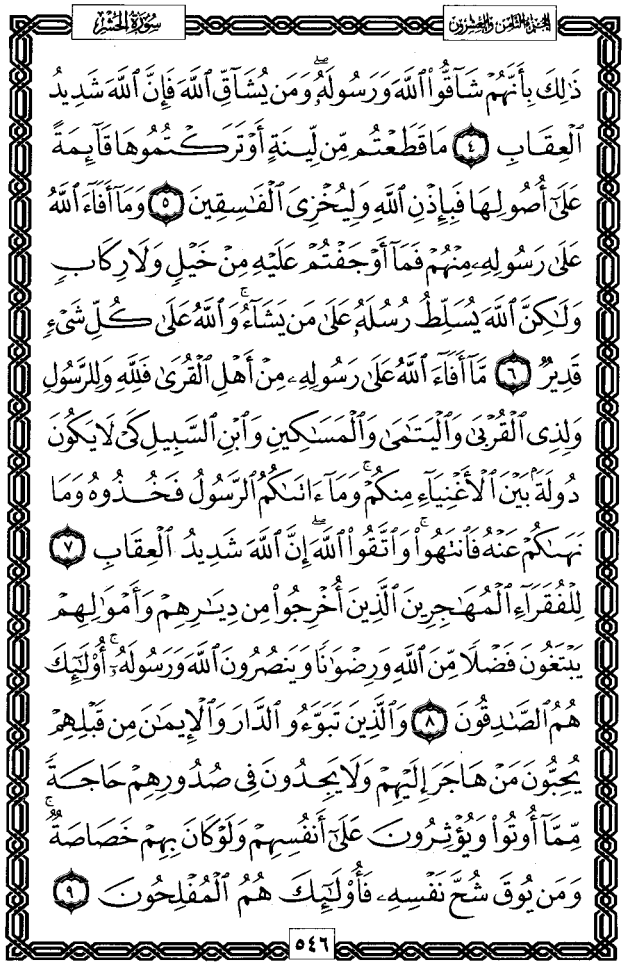

(٧) ﴿كي لا تكونَ دولةٌ﴾: هشام، وأبو جعفر، وهو الراجح عن هشام[1].

﴿كي لا يكون دولةً﴾: الباقون.

(٨) ﴿ورُضْواناً﴾: شعبة.

﴿ورِضْواناً﴾: الباقون.

لا يخفى توسط البدل لورش حال الوقف على ﴿تبوءوا﴾: ووقف حمزة بوجهين: التسهيل والحذف.

(٩) ﴿إليهُم﴾: حمزة، ويعقوب.

﴿إليهِم﴾: الباقون.

حُجة القراءة:

(٧) ﴿تكونَ دولةٌ﴾: رفع دولة على أن (كان) تامة.

﴿يكون دولةً﴾: نصب دولة على أن (كان) ناقصة ودولة خبرها. وجاز في يكون التذكير والتأنيث لأن دولةً مجازى التأنيث.

الممال:

﴿القرى﴾: بالإمالة: لأبي عمرو، وحمزة، والكسائي، وخلف. وبالتقليل: لورش. ﴿القربى﴾: بالإمالة: لحمزة، والكسائي، وخلف. وبالتقليل: لأبي عمرو، وورش. ﴿اليتامى، ءاتاكم، نهاكم﴾: بالإمالة: لحمزة، والكسائي، وخلف. وبالتقليل: لورش. ﴿ديارهم﴾: بالإمالة: لأبي عمرو، ودوري الكسائي. وبالتقليل لورش.

---

(١) النشر (٢/ ٣٨٦).

وَٱلَّذِينَ جَآءُو مِنۢ بَعۡدِهِمۡ يَقُولُونَ رَبَّنَا ٱغۡفِرۡ لَنَا
وَلِإِخۡوَٰنِنَا ٱلَّذِينَ سَبَقُونَا بِٱلۡإِيمَٰنِ وَلَا تَجۡعَلۡ فِي قُلُوبِنَا
غِلّٗا لِّلَّذِينَ ءَامَنُواْ رَبَّنَآ إِنَّكَ رَءُوفٞ رَّحِيمٌ ﴿١٠﴾ أَلَمۡ تَرَ إِلَى
ٱلَّذِينَ نَافَقُواْ يَقُولُونَ لِإِخۡوَٰنِهِمُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ مِنۡ أَهۡلِ
ٱلۡكِتَٰبِ لَئِنۡ أُخۡرِجۡتُمۡ لَنَخۡرُجَنَّ مَعَكُمۡ وَلَا نُطِيعُ فِيكُمۡ
أَحَدًا أَبَدٗا وَإِن قُوتِلۡتُمۡ لَنَنصُرَنَّكُمۡ وَٱللَّهُ يَشۡهَدُ إِنَّهُمۡ لَكَٰذِبُونَ
﴿١١﴾ لَئِنۡ أُخۡرِجُواْ لَا يَخۡرُجُونَ مَعَهُمۡ وَلَئِن قُوتِلُواْ لَا يَنصُرُونَهُمۡ
وَلَئِن نَّصَرُوهُمۡ لَيُوَلُّنَّ ٱلۡأَدۡبَٰرَ ثُمَّ لَا يُنصَرُونَ ﴿١٢﴾
لَأَنتُمۡ أَشَدُّ رَهۡبَةٗ فِي صُدُورِهِم مِّنَ ٱللَّهِۚ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمۡ قَوۡمٞ
لَّا يَفۡقَهُونَ ﴿١٣﴾ لَا يُقَٰتِلُونَكُمۡ جَمِيعًا إِلَّا فِي قُرٗى
مُّحَصَّنَةٍ أَوۡ مِن وَرَآءِ جُدُرِۭۚ بَأۡسُهُم بَيۡنَهُمۡ شَدِيدٞۚ تَحۡسَبُهُمۡ
جَمِيعٗا وَقُلُوبُهُمۡ شَتَّىٰۚ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمۡ قَوۡمٞ لَّا يَعۡقِلُونَ ﴿١٤﴾
كَمَثَلِ ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِهِمۡ قَرِيبٗاۖ ذَاقُواْ وَبَالَ أَمۡرِهِمۡ وَلَهُمۡ عَذَابٌ
أَلِيمٞ ﴿١٥﴾ كَمَثَلِ ٱلشَّيۡطَٰنِ إِذۡ قَالَ لِلۡإِنسَٰنِ ٱكۡفُرۡ فَلَمَّا كَفَرَ
قَالَ إِنِّي بَرِيٓءٞ مِّنكَ إِنِّيٓ أَخَافُ ٱللَّهَ رَبَّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ﴿١٦﴾

(١٠) ﴿رءوف﴾: لا يخفى لأبي عمرو، وشعبة، وحمزة، والكسائي، ويعقوب، وخلف قراءته بالقصر بلا واو ولا يخفى توسط البدل لورش فيه.

(١١) ﴿لإخوانهم الذين﴾: تقدم مثله كثيراً لأبي عمرو، وحمزة، والكسائي، ويعقوب، وخلف.

(١٤) ﴿جِدَار﴾: ابن كثير، وأبو عمرو.

﴿جُدُر﴾: الباقون.

﴿بأسهم﴾: إبدال الهمزة للسوسي، وأبي جعفر، ووقفاً لحمزة جلي.

ولا يخفى أيضاً كسر السين من ﴿تحسبهم﴾ لنافع، وابن كثير، وأبي عمرو، والكسائي، ويعقوب، وخلف.

(١٦) ﴿إِنِّيَ أَخاف﴾: نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، وأبو جعفر.

﴿إِنِّيْ أَخاف﴾: الباقون.

﴿بريء﴾: تقدم مثله في سورة الأنفال (ص:٢٠٦)، لحمزة وهشام والإبدال والإدغام مع السكون أو مع الإشمام أو الروم وقفاً.

الممال:

﴿جآءوا﴾: بالإمالة: لابن ذكوان، وحمزة، وخلف. ﴿قرى﴾: لدى الوقف: بالإمالة: لأبي عمرو، وحمزة والكسائي، وخلف. وبالتقليل: لورش. ﴿شتى﴾: بالإمالة: لحمزة، والكسائي، وخلف. وبالتقليل: لأبي عمرو وورش. ﴿جدار﴾: بالإمالة: لأبي عمرو.

المدغم:

الصغير: ﴿اغفر لّنا﴾: لأبي عمرو.

الكبير: ﴿الذين نّافقوا﴾، ﴿قال لّلإنسان﴾ السوسي.

فَكَانَ عَٰقِبَتَهُمَآ أَنَّهُمَا فِى ٱلنَّارِ خَٰلِدَيْنِ فِيهَا ۚ وَذَٰلِكَ جَزَٰٓؤُا۟ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿١٧﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ وَلْتَنظُرْ نَفْسٌ مَّا قَدَّمَتْ لِغَدٍ ۖ وَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ خَبِيرٌۢ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿١٨﴾ وَلَا تَكُونُوا۟ كَٱلَّذِينَ نَسُوا۟ ٱللَّهَ فَأَنسَىٰهُمْ أَنفُسَهُمْ ۚ أُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْفَٰسِقُونَ ﴿١٩﴾ لَا يَسْتَوِىٓ أَصْحَٰبُ ٱلنَّارِ وَأَصْحَٰبُ ٱلْجَنَّةِ ۚ أَصْحَٰبُ ٱلْجَنَّةِ هُمُ ٱلْفَآئِزُونَ ﴿٢٠﴾ لَوْ أَنزَلْنَا هَٰذَا ٱلْقُرْءَانَ عَلَىٰ جَبَلٍ لَّرَأَيْتَهُۥ خَٰشِعًا مُّتَصَدِّعًا مِّنْ خَشْيَةِ ٱللَّهِ ۚ وَتِلْكَ ٱلْأَمْثَٰلُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٢١﴾ هُوَ ٱللَّهُ ٱلَّذِى لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ۖ عَٰلِمُ ٱلْغَيْبِ وَٱلشَّهَٰدَةِ ۖ هُوَ ٱلرَّحْمَٰنُ ٱلرَّحِيمُ ﴿٢٢﴾ هُوَ ٱللَّهُ ٱلَّذِى لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْمَلِكُ ٱلْقُدُّوسُ ٱلسَّلَٰمُ ٱلْمُؤْمِنُ ٱلْمُهَيْمِنُ ٱلْعَزِيزُ ٱلْجَبَّارُ ٱلْمُتَكَبِّرُ ۚ سُبْحَٰنَ ٱللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٢٣﴾ هُوَ ٱللَّهُ ٱلْخَٰلِقُ ٱلْبَارِئُ ٱلْمُصَوِّرُ ۖ لَهُ ٱلْأَسْمَآءُ ٱلْحُسْنَىٰ ۚ يُسَبِّحُ لَهُۥ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۖ وَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ﴿٢٤﴾

سُورَةُ الْمُمْتَحَنَةِ (ترتيبها ٦٠ — آياتها ١٣)

﴿٢١﴾ ﴿القرءان﴾: بالنقل لابن كثير مطلقاً، ووقفاً لحمزة.

﴿٢١﴾ ﴿من خشية﴾: لا يخفى الإخفاء عند الخاء لأبي جعفر.

﴿٢٤﴾ ﴿وَهُوَ﴾: قالون، وأبو عمرو، والكسائي. وأبو جعفر.

﴿وَهُوَ﴾: الباقون. ووقف يعقوب بهاء السكت.

الممال:

﴿النار﴾: معاً: بالإمالة: لأبي عمرو، ودوري الكسائي. وبالتقليل: لورش. ﴿فأنساهم﴾: بالإمالة: لحمزة، والكسائي، وخلف. وبالتقليل: لورش. ﴿للناس﴾: دوري أبي عمرو. بالإمالة: لأبي عمرو. ﴿الحسنى﴾: بالإمالة: لحمزة، والكسائي، وخلف. وبالتقليل: لأبي عمرو، وورش.

المدغم:

الكبير: ﴿كالذين نسوا﴾، ﴿المصور له﴾ السوسي.

بسم الله الرحمن الرحيم

يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَتَّخِذُواْ عَدُوِّى وَعَدُوَّكُمْ أَوْلِيَآءَ تُلْقُونَ
إِلَيْهِم بِٱلْمَوَدَّةِ وَقَدْ كَفَرُواْ بِمَا جَآءَكُم مِّنَ ٱلْحَقِّ يُخْرِجُونَ ٱلرَّسُولَ
وَإِيَّاكُمْ أَن تُؤْمِنُواْ بِٱللَّهِ رَبِّكُمْ إِن كُنتُمْ خَرَجْتُمْ جِهَٰدًا فِى سَبِيلِى
وَٱبْتِغَآءَ مَرْضَاتِى تُسِرُّونَ إِلَيْهِم بِٱلْمَوَدَّةِ وَأَنَا۠ أَعْلَمُ بِمَآ أَخْفَيْتُمْ
وَمَآ أَعْلَنتُمْ ۚ وَمَن يَفْعَلْهُ مِنكُمْ فَقَدْ ضَلَّ سَوَآءَ ٱلسَّبِيلِ ﴿١﴾ إِن
يَثْقَفُوكُمْ يَكُونُواْ لَكُمْ أَعْدَآءً وَيَبْسُطُوٓاْ إِلَيْكُمْ أَيْدِيَهُمْ وَأَلْسِنَتَهُم
بِٱلسُّوٓءِ وَوَدُّواْ لَوْ تَكْفُرُونَ ﴿٢﴾ لَن تَنفَعَكُمْ أَرْحَامُكُمْ وَلَآ أَوْلَٰدُكُمْ ۚ
يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ يَفْصِلُ بَيْنَكُمْ ۚ وَٱللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٣﴾ قَدْ
كَانَتْ لَكُمْ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ فِىٓ إِبْرَٰهِيمَ وَٱلَّذِينَ مَعَهُۥٓ إِذْ قَالُواْ لِقَوْمِهِمْ
إِنَّا بُرَءَٰٓؤُاْ مِنكُمْ وَمِمَّا تَعْبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ كَفَرْنَا بِكُمْ وَبَدَا بَيْنَنَا
وَبَيْنَكُمُ ٱلْعَدَٰوَةُ وَٱلْبَغْضَآءُ أَبَدًا حَتَّىٰ تُؤْمِنُواْ بِٱللَّهِ وَحْدَهُۥٓ إِلَّا
قَوْلَ إِبْرَٰهِيمَ لِأَبِيهِ لَأَسْتَغْفِرَنَّ لَكَ وَمَآ أَمْلِكُ لَكَ مِنَ ٱللَّهِ مِن شَىْءٍ ۖ
رَّبَّنَا عَلَيْكَ تَوَكَّلْنَا وَإِلَيْكَ أَنَبْنَا وَإِلَيْكَ ٱلْمَصِيرُ ﴿٤﴾ رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا
فِتْنَةً لِّلَّذِينَ كَفَرُواْ وَٱغْفِرْ لَنَا رَبَّنَآ ۖ إِنَّكَ أَنتَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ﴿٥﴾

سورة الممتحنة

(١) ﴿إليهم﴾: ضم الهاء لحمزة، ويعقوب ظاهر.

(٢) ﴿وأنا أعلم﴾: قرأ نافع وأبو جعفر بإثبات الألف وصلاً ووقفاً، وحذفها الباقون وصلاً وأثبتوها وقفاً.

(٣) ﴿يُفْصَل﴾: نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، وأبو جعفر.

﴿يُفَصِّل﴾: ابن عامر.

﴿يَفْصِل﴾: عاصم، ويعقوب.

﴿يُفَصِّل﴾: الباقون.

(٤) ﴿أُسوة﴾: عاصم.

﴿إسوة﴾: الباقون.

(٤) ﴿في إبراهام﴾: هشام.

وهو الموضع الأول ـ أما الثاني (قول إبراهيم) فيقرؤه الجميع بالياء.

﴿في إبراهيم﴾: الباقون.

(٤) ﴿والبغضاءُ أبداً﴾: بإبدال الهمزة الثانية واواً محضة. نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، وأبو جعفر، ورويس. والباقون: بالتحقيق.

الممال:

﴿جاءكم﴾: بالإمالة: لابن ذكوان، وخلف، وحمزة. ﴿مرضاتي﴾: بالإمالة: للكسائي وحده.

المدغم:

الصغير: ﴿فقد ضلّ﴾: لورش، وأبي عمرو، وابن عامر، وحمزة، والكسائي، وخلف. ﴿واغفر لّنا﴾: لأبي عمرو.

الكبير: ﴿أعلم بما﴾، ﴿المصير ربّنا﴾ السوسي.

لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِيهِمْ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِّمَن كَانَ يَرْجُو اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ ۚ
وَمَن يَتَوَلَّ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ ﴿٦﴾ عَسَى اللَّهُ أَن يَجْعَلَ
بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ الَّذِينَ عَادَيْتُم مِّنْهُم مَّوَدَّةً ۚ وَاللَّهُ قَدِيرٌ ۚ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ
﴿٧﴾ لَّا يَنْهَاكُمُ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ لَمْ يُقَاتِلُوكُمْ فِي الدِّينِ وَلَمْ يُخْرِجُوكُم
مِّن دِيَارِكُمْ أَن تَبَرُّوهُمْ وَتُقْسِطُوا إِلَيْهِمْ ۚ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ
﴿٨﴾ إِنَّمَا يَنْهَاكُمُ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ قَاتَلُوكُمْ فِي الدِّينِ وَأَخْرَجُوكُم
مِّن دِيَارِكُمْ وَظَاهَرُوا عَلَىٰ إِخْرَاجِكُمْ أَن تَوَلَّوْهُمْ ۚ وَمَن يَتَوَلَّهُمْ فَأُولَٰئِكَ
هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿٩﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا جَاءَكُمُ الْمُؤْمِنَاتُ
مُهَاجِرَاتٍ فَامْتَحِنُوهُنَّ ۖ اللَّهُ أَعْلَمُ بِإِيمَانِهِنَّ ۖ فَإِنْ عَلِمْتُمُوهُنَّ مُؤْمِنَاتٍ
فَلَا تَرْجِعُوهُنَّ إِلَى الْكُفَّارِ ۖ لَا هُنَّ حِلٌّ لَّهُمْ وَلَا هُمْ يَحِلُّونَ لَهُنَّ ۖ وَآتُوهُم
مَّا أَنفَقُوا ۚ وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ أَن تَنكِحُوهُنَّ إِذَا آتَيْتُمُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ ۚ
وَلَا تُمْسِكُوا بِعِصَمِ الْكَوَافِرِ وَاسْأَلُوا مَا أَنفَقْتُمْ وَلْيَسْأَلُوا مَا أَنفَقُوا ۚ
ذَٰلِكُمْ حُكْمُ اللَّهِ ۖ يَحْكُمُ بَيْنَكُمْ ۚ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿١٠﴾ وَإِن فَاتَكُمْ
شَيْءٌ مِّنْ أَزْوَاجِكُمْ إِلَى الْكُفَّارِ فَعَاقَبْتُمْ فَآتُوا الَّذِينَ ذَهَبَتْ
أَزْوَاجُهُم مِّثْلَ مَا أَنفَقُوا ۚ وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي أَنتُم بِهِ مُؤْمِنُونَ ﴿١١﴾

(٦) ﴿ فيهُم ﴾: يعقوب. ﴿ فيهِم ﴾: الباقون.

(٦) ﴿ أُسوة ﴾: بالضم لعاصم. ﴿ إسوة ﴾: للباقين.

(٩) ﴿ أنْ تَوَلَّوهم ﴾: البزي وصلاً. ﴿ أن تَوَلَّوهم ﴾: الباقون، واتفقوا على تخفيفها ابتداء.

(١٠) ﴿ فامتحنوهن ﴾: لا يخفى وقف روح بهاء السكت وكذا على ما بعده مما وقعت فيه نون النسوة بعد هاء الضمير.

(١٠) ﴿ تُمَسِّكوا ﴾: أبو عمرو، ويعقوب. ﴿ تُمْسِكوا ﴾: الباقون.

(١٠) ﴿ وَسَلُوا ﴾: ابن كثير، والكسائي، وخلف، ووقفاً حمزة. ﴿ واسْألوا ﴾: الباقون.

﴿ إليهم، مهاجرات، وءاتوهم، فآتوا ﴾: كله واضح.

ملاحظة: الأولى أن تكون نهاية الربع آية (٩) لارتباط المعاني في الولاء والبراء.

حُجة القراءة:

(١٠) ﴿ تُمَسِّكوا ﴾: (من مَسَّكَ الفعل الرباعي المضعَّف). ﴿ تُمْسِكوا ﴾: (من أمسك يُمْسِكُ).

الممال:

﴿ عسى ﴾: لدى الوقف، ﴿ وينهاكم ﴾: معاً: بالإمالة: لحمزة، والكسائي، وخلف. وبالتقليل: لورش.

﴿ ديياركم ﴾: معاً، ﴿ الكفار ﴾: معاً: بالإمالة: أبو عمرو، ودوري الكسائي. وبالتقليل: لورش: ﴿ جاءكم ﴾: بالإمالة: لابن ذكوان، وحمزة، وخلف.

المدغم:

الكبير: ﴿ فإن الله هو ﴾. ﴿ أعلم بإيمانهن ﴾، ﴿ الكفار لا هن ﴾، ﴿ يحكم بينكم ﴾ السوسي.

يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ إِذَا جَآءَكَ ٱلْمُؤْمِنَٰتُ يُبَايِعْنَكَ عَلَىٰٓ أَن لَّا يُشْرِكْنَ
بِٱللَّهِ شَيْـًٔا وَلَا يَسْرِقْنَ وَلَا يَزْنِينَ وَلَا يَقْتُلْنَ أَوْلَٰدَهُنَّ وَلَا يَأْتِينَ
بِبُهْتَٰنٍ يَفْتَرِينَهُۥ بَيْنَ أَيْدِيهِنَّ وَأَرْجُلِهِنَّ وَلَا يَعْصِينَكَ
فِى مَعْرُوفٍ فَبَايِعْهُنَّ وَٱسْتَغْفِرْ لَهُنَّ ٱللَّهَ إِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ
(١٢) يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَا تَتَوَلَّوْا۟ قَوْمًا غَضِبَ ٱللَّهُ عَلَيْهِمْ
قَدْ يَئِسُوا۟ مِنَ ٱلْـَٔاخِرَةِ كَمَا يَئِسَ ٱلْكُفَّارُ مِنْ أَصْحَٰبِ ٱلْقُبُورِ (١٣)

سُورَةُ الصَّفِّ

مكية — ترتيبها ٦١ — آياتها ١٤

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِى ٱلْأَرْضِ وَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ
(١) يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لِمَ تَقُولُونَ مَا لَا تَفْعَلُونَ (٢)
كَبُرَ مَقْتًا عِندَ ٱللَّهِ أَن تَقُولُوا۟ مَا لَا تَفْعَلُونَ (٣) إِنَّ
ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلَّذِينَ يُقَٰتِلُونَ فِى سَبِيلِهِۦ صَفًّا كَأَنَّهُم
بُنْيَٰنٌ مَّرْصُوصٌ (٤) وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِۦ يَٰقَوْمِ لِمَ
تُؤْذُونَنِى وَقَد تَّعْلَمُونَ أَنِّى رَسُولُ ٱللَّهِ إِلَيْكُمْ فَلَمَّا
زَاغُوٓا۟ أَزَاغَ ٱللَّهُ قُلُوبَهُمْ وَٱللَّهُ لَا يَهْدِى ٱلْقَوْمَ ٱلْفَٰسِقِينَ (٥)

(١٢) ﴿ النبيءُ إذا ﴾ : نافع، ولا يخفى اجتماع الهمزتين. فيقرأهما بتحقيق الأولى وتسهيل الثانية وإبدالها واواً خالصة. الأولَىٰ لورش الإبدال والأولَىٰ لقالون التسهيل.

﴿ النبيُّ إذا ﴾ : الباقون.

(١٣) ﴿ أولادهن ﴾ لا يخفى وقف روح عليه وعلى أمثاله بهاء السكت وهو الأولى لروح دون رويس.

سورة الصف

(١) ﴿ لم ﴾ لا يخفى لرويس بهاء السكت وقفاً. وهو الأوْلى لرويس دون روح والبزي[1].

الممال:

﴿ جاءك ﴾ : بالإمالة: لابن ذكوان، وحمزة، وخلف. ﴿ موسى ﴾ : بالإمالة: لحمزة، والكسائي، وخلف. وبالتقليل: لأبي عمرو، وورش. ﴿ زاغوا ﴾ : بالإمالة: لحمزة ولا إمالة في ﴿ أزاغ ﴾.

المدغم:

الصغير: ﴿ واستغفر لّهن ﴾ : لأبي عمرو. ﴿ وقد تّعلمون ﴾ للكل.

(١) انظر: الأصول.

وَإِذْ قَالَ عِيسَى ٱبْنُ مَرْيَمَ يَٰبَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ إِنِّى رَسُولُ ٱللَّهِ إِلَيْكُم مُّصَدِّقًا
لِّمَا بَيْنَ يَدَىَّ مِنَ ٱلتَّوْرَىٰةِ وَمُبَشِّرًۢا بِرَسُولٍ يَأْتِى مِنۢ بَعْدِى ٱسْمُهُۥٓ أَحْمَدُ ۖ فَلَمَّا
جَآءَهُم بِٱلْبَيِّنَٰتِ قَالُوا۟ هَٰذَا سِحْرٌ مُّبِينٌ ﴿٦﴾ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ ٱفْتَرَىٰ
عَلَى ٱللَّهِ ٱلْكَذِبَ وَهُوَ يُدْعَىٰٓ إِلَى ٱلْإِسْلَٰمِ ۚ وَٱللَّهُ لَا يَهْدِى ٱلْقَوْمَ ٱلظَّٰلِمِينَ
﴿٧﴾ يُرِيدُونَ لِيُطْفِـُٔوا۟ نُورَ ٱللَّهِ بِأَفْوَٰهِهِمْ وَٱللَّهُ مُتِمُّ نُورِهِۦ وَلَوْ كَرِهَ
ٱلْكَٰفِرُونَ ﴿٨﴾ هُوَ ٱلَّذِىٓ أَرْسَلَ رَسُولَهُۥ بِٱلْهُدَىٰ وَدِينِ ٱلْحَقِّ لِيُظْهِرَهُۥ
عَلَى ٱلدِّينِ كُلِّهِۦ وَلَوْ كَرِهَ ٱلْمُشْرِكُونَ ﴿٩﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ هَلْ أَدُلُّكُمْ
عَلَىٰ تِجَٰرَةٍ تُنجِيكُم مِّنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿١٠﴾ تُؤْمِنُونَ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ وَتُجَٰهِدُونَ
فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ بِأَمْوَٰلِكُمْ وَأَنفُسِكُمْ ۚ ذَٰلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿١١﴾
يَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَيُدْخِلْكُمْ جَنَّٰتٍ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ وَمَسَٰكِنَ
طَيِّبَةً فِى جَنَّٰتِ عَدْنٍ ۚ ذَٰلِكَ ٱلْفَوْزُ ٱلْعَظِيمُ ﴿١٢﴾ وَأُخْرَىٰ تُحِبُّونَهَا ۖ نَصْرٌ
مِّنَ ٱللَّهِ وَفَتْحٌ قَرِيبٌ ۗ وَبَشِّرِ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿١٣﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ كُونُوٓا۟
أَنصَارَ ٱللَّهِ كَمَا قَالَ عِيسَى ٱبْنُ مَرْيَمَ لِلْحَوَارِيِّۧنَ مَنْ أَنصَارِىٓ إِلَى ٱللَّهِ ۖ
قَالَ ٱلْحَوَارِيُّونَ نَحْنُ أَنصَارُ ٱللَّهِ ۖ فَـَٔامَنَت طَّآئِفَةٌ مِّنۢ بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ
وَكَفَرَت طَّآئِفَةٌ ۖ فَأَيَّدْنَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ عَلَىٰ عَدُوِّهِمْ فَأَصْبَحُوا۟ ظَٰهِرِينَ ﴿١٤﴾

﴿٦﴾ ﴿بعدي اسْمه﴾: نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، وشعبة، وأبو جعفر، ويعقوب. ﴿بعدي اسْمه﴾: الباقون.

﴿٦﴾ ﴿سَاحِر﴾: حمزة، والكسائي، وخلف. ﴿سِحْر﴾: الباقون.

﴿٨﴾ ﴿ليطفـُوا﴾: أبو جعفر. ﴿ليطفِئُوا﴾: الباقون، ولا يخفى توسط البدل، لورش، ووقف حمزة كأبي جعفر، ولحمزة: التسهيل وقفاً.

﴿٨﴾ ﴿متمُّ نورِهِ﴾: ابن كثير، وحفص، وحمزة، والكسائي، وخلف. ﴿متمٌّ نورَهُ﴾: الباقون.

﴿١٠﴾ ﴿تُنَجِّيكم﴾: ابن عامر. ﴿تُنْجِيكم﴾: الباقون.

﴿١٤﴾ ﴿أنصاراً لِلَّه﴾: نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، وأبو جعفر. ﴿أنصارَ اللَّهِ﴾: الباقون.

﴿١٤﴾ ﴿أنصاري إلى﴾: نافع، وأبو جعفر. ﴿أنصاريْ إلى﴾: الباقون.

﴿١٤﴾ ﴿إسرائيل﴾: بالتسهيل لأبي جعفر مع المد والقصر، وكذلك لحمزة عند الوقف عليه.

الممال:

﴿عيسى﴾: معاً لدى الوقف بالإمالة: لحمزة، والكسائي، وخلف. وبالتقليل: لورش. ﴿التوراة﴾: بالإمالة: لابن ذكوان، وأبي عمرو، والكسائي، وخلف في اختياره، وبالتقليل: لحمزة، وورش، وبالفتح: للباقين، وهو الراجح لقالون. ﴿جاءهم﴾: بالإمالة: لابن ذكوان، وحمزة، وخلف. ﴿افترى، وأخرى﴾: بالإمالة: لأبي عمرو، وحمزة، والكسائي، وخلف. وبالتقليل: لورش. ﴿يدعى، بالهدى﴾: بالإمالة: لحمزة، والكسائي، وخلف. وبالتقليل: لورش. ﴿أنصاري﴾: لدوري الكسائي. ولا تقليل فيه لورش.

المدغم:

الصغير: ﴿ويغفر لّكم﴾: لأبي عمرو.

الكبير: ﴿أظلم مّمن﴾، ﴿أرسل رّسوله﴾، ﴿الحواريون نّحن﴾ السوسي.

سُورَةُ الجُمُعَةِ — ترتيبها ٦٢ — آياتها ١١

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

يُسَبِّحُ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ الْعَزِيزِ
الْحَكِيمِ ﴿١﴾ هُوَ الَّذِي بَعَثَ فِي الْأُمِّيِّينَ رَسُولًا مِنْهُمْ يَتْلُوا
عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِنْ كَانُوا
مِنْ قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ﴿٢﴾ وَآخَرِينَ مِنْهُمْ لَمَّا يَلْحَقُوا بِهِمْ
وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٣﴾ ذَٰلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ
ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ ﴿٤﴾ مَثَلُ الَّذِينَ حُمِّلُوا التَّوْرَاةَ ثُمَّ لَمْ
يَحْمِلُوهَا كَمَثَلِ الْحِمَارِ يَحْمِلُ أَسْفَارًا بِئْسَ مَثَلُ الْقَوْمِ
الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِ اللَّهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿٥﴾
قُلْ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ هَادُوا إِنْ زَعَمْتُمْ أَنَّكُمْ أَوْلِيَاءُ لِلَّهِ مِنْ
دُونِ النَّاسِ فَتَمَنَّوُا الْمَوْتَ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٦﴾ وَلَا يَتَمَنَّوْنَهُ
أَبَدًا بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ ﴿٧﴾ قُلْ إِنَّ
الْمَوْتَ الَّذِي تَفِرُّونَ مِنْهُ فَإِنَّهُ مُلَاقِيكُمْ ثُمَّ تُرَدُّونَ
إِلَىٰ عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٨﴾

سورة الجمعة

﴿ عليهم، ويزكيهم، وءاخرين، وهو، بئس، أيديهم، تفرون، منه ﴾ سبق مراراً.

يَضُمُّ الهاء من ﴿ عليهم ﴾ حمزة ويعقوب، وفي ﴿ ويزكيهم، أيديهم ﴾ يعقوب فقط.

وقرأ ورش بتوسط البدل في ﴿ وءاخرين ﴾. وأسكن الهاء من ﴿ وهو ﴾: قالون، وأبو عمرو، والكسائي، وأبو جعفر. ووقف عليها يعقوب بهاء السكت. وأبدل الهمزة ياء في ﴿ بئس ﴾ ورش والسوسي، وأبو جعفر، ووقفاً حمزة.

ورقق الراء من ﴿ تفرون ﴾ ورش ووصل الهاء في ﴿ منه ﴾ ابن كثير.

الممال:

﴿ التوراة ﴾: بالإمالة: لأبي عمرو، وابن ذكوان، والكسائي، وخلف في اختياره. وبالتقليل: لحمزة، وورش، وبالفتح للباقين. ﴿ الحمار ﴾: بالإمالة: لأبي عمرو، ودوري الكسائي، وابن ذكوان. وبالتقليل لورش. ﴿ الناس ﴾: لدوري أبي عمرو.

المدغم:

الكبير: ﴿ قبل لّفي ﴾، ﴿ العظيم مّثل ﴾، ﴿ التوراة ثّم ﴾ السوسي على أحد الوجهين في الأخير فقط.

يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ إِذَا نُودِىَ لِلصَّلَوٰةِ مِن يَوْمِ ٱلْجُمُعَةِ
فَٱسْعَوْا۟ إِلَىٰ ذِكْرِ ٱللَّهِ وَذَرُوا۟ ٱلْبَيْعَ ۚ ذَٰلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُمْ
تَعْلَمُونَ ﴿٩﴾ فَإِذَا قُضِيَتِ ٱلصَّلَوٰةُ فَٱنتَشِرُوا۟ فِى ٱلْأَرْضِ
وَٱبْتَغُوا۟ مِن فَضْلِ ٱللَّهِ وَٱذْكُرُوا۟ ٱللَّهَ كَثِيرًا لَّعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ
﴿١٠﴾ وَإِذَا رَأَوْا۟ تِجَٰرَةً أَوْ لَهْوًا ٱنفَضُّوٓا۟ إِلَيْهَا وَتَرَكُوكَ قَآئِمًا ۚ قُلْ
مَا عِندَ ٱللَّهِ خَيْرٌ مِّنَ ٱللَّهْوِ وَمِنَ ٱلتِّجَٰرَةِ ۚ وَٱللَّهُ خَيْرُ ٱلرَّٰزِقِينَ ﴿١١﴾

سُورَةُ الْمُنَافِقُونَ

ترتيبها ٦٣ — آياتها ١١

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

إِذَا جَآءَكَ ٱلْمُنَٰفِقُونَ قَالُوا۟ نَشْهَدُ إِنَّكَ لَرَسُولُ ٱللَّهِ ۘ وَٱللَّهُ يَعْلَمُ
إِنَّكَ لَرَسُولُهُۥ وَٱللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّ ٱلْمُنَٰفِقِينَ لَكَٰذِبُونَ ﴿١﴾
ٱتَّخَذُوٓا۟ أَيْمَٰنَهُمْ جُنَّةً فَصَدُّوا۟ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ ۚ إِنَّهُمْ سَآءَ مَا كَانُوا۟
يَعْمَلُونَ ﴿٢﴾ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ ءَامَنُوا۟ ثُمَّ كَفَرُوا۟ فَطُبِعَ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ
فَهُمْ لَا يَفْقَهُونَ ﴿٣﴾ ۞ وَإِذَا رَأَيْتَهُمْ تُعْجِبُكَ أَجْسَامُهُمْ ۖ
وَإِن يَقُولُوا۟ تَسْمَعْ لِقَوْلِهِمْ ۖ كَأَنَّهُمْ خُشُبٌ مُّسَنَّدَةٌ ۖ يَحْسَبُونَ كُلَّ
صَيْحَةٍ عَلَيْهِمْ ۚ هُمُ ٱلْعَدُوُّ فَٱحْذَرْهُمْ ۚ قَٰتَلَهُمُ ٱللَّهُ ۖ أَنَّىٰ يُؤْفَكُونَ ﴿٤﴾

سورة المنافقون

﴿١﴾ ﴿خُشْب﴾: قنبل، وأبو عمرو، والكسائي.

﴿خُشُب﴾: الباقون.

﴿٢﴾ ﴿يَحْسِبُون﴾: نافع، ابن كثير، أبو عمرو، الكسائي، يعقوب، خلف.

﴿يَحْسَبُون﴾: الباقون.

﴿٣﴾ ﴿عليهُم﴾: حمزة، ويعقوب.

﴿عليهِم﴾: الباقون.

﴿٤﴾ ﴿يـؤفـكـون﴾: لـورش، والسوسي، وأبي جعفر بالإبدال، ووقفاً لحمزة.

الممال:

﴿جاءك﴾: بالإمالة: لابن ذكوان، وخلف، وحمزة. ﴿أنى﴾: بالإمالة: لحمزة، والكسائي، وخلف. وبالتقليل: لدوري أبي عمرو، وورش.

المدغم:

الكبير: ﴿اللَّهو ومن﴾، ﴿فطبع علَى﴾ السوسي.

وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا يَسْتَغْفِرْ لَكُمْ رَسُولُ اللَّهِ لَوَّوْا رُءُوسَهُمْ
وَرَأَيْتَهُمْ يَصُدُّونَ وَهُم مُّسْتَكْبِرُونَ ﴿٥﴾ سَوَآءٌ عَلَيْهِمْ
أَسْتَغْفَرْتَ لَهُمْ أَمْ لَمْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ لَن يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ ۚ إِنَّ
اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ ﴿٦﴾ هُمُ الَّذِينَ يَقُولُونَ
لَا تُنفِقُوا عَلَىٰ مَنْ عِندَ رَسُولِ اللَّهِ حَتَّىٰ يَنفَضُّوا ۗ وَلِلَّهِ
خَزَائِنُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَٰكِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَا يَفْقَهُونَ
﴿٧﴾ يَقُولُونَ لَئِن رَّجَعْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ لَيُخْرِجَنَّ الْأَعَزُّ
مِنْهَا الْأَذَلَّ ۚ وَلِلَّهِ الْعِزَّةُ وَلِرَسُولِهِ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَلَٰكِنَّ
الْمُنَافِقِينَ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٨﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تُلْهِكُمْ
أَمْوَالُكُمْ وَلَا أَوْلَادُكُمْ عَن ذِكْرِ اللَّهِ ۚ وَمَن يَفْعَلْ
ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ ﴿٩﴾ وَأَنفِقُوا مِن مَّا رَزَقْنَاكُم
مِّن قَبْلِ أَن يَأْتِيَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ فَيَقُولَ رَبِّ لَوْلَا أَخَّرْتَنِي
إِلَىٰ أَجَلٍ قَرِيبٍ فَأَصَّدَّقَ وَأَكُن مِّنَ الصَّالِحِينَ ﴿١٠﴾ وَلَن
يُؤَخِّرَ اللَّهُ نَفْسًا إِذَا جَاءَ أَجَلُهَا ۚ وَاللَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿١١﴾

سُورَةُ التَّغَابُنِ — ترتيبها ٦٤ — آياتها ١٨

(٥) ﴿قيل﴾: بالإشمام: هشام، والكسائي، ورويس. والباقون بالياء الخالصة.

(٥) ﴿لَوَوْا﴾: نافع، وروح.

﴿لَوَّوْا﴾: الباقون.

(١٠) ﴿وأكونَ﴾: أبو عمرو (عطفاً على (فأصدَّق) المنصوب بأن المضمرة).

﴿وأكنْ﴾: الباقون. (عطفاً على محلِّ (فأصدق) لأنه في محل جزم كأن قيل إن أخرتني أصدّق وأكُن).

(١١) ﴿بما يعملون﴾: شعبة.

﴿بما تعملون﴾: الباقون.

﴿يؤخر﴾: إبدال الهمزة واواً لا يخفى لأبي جعفر، وورش في الحالين، وحمزة في الوقف.

﴿جاءَ أجلها﴾: أسقط الهمزة الأولى قالون، والبزي، وأبو عمرو وسهل الثانية، قنبل وأبو جعفر ورويس، وأبدلها ورش ألفاً مع القصر، وقرأ الباقون بالتحقيق.

ملاحظة: الأولى أن ينتهي الربع بآية (٨) ﴿لا يعلمون﴾ لاتصال الحديث عن المنافقين، وهذا أفضل مما ذكره السخاوي أن يكون الربع في نهاية آية (٧).

الممال:

﴿جاء﴾: لابن ذكوان، وحمزة، وخلف.

المدغم:

الصغير: ﴿يستغفر لّكم، تستغفر لّهم﴾: للبصري. ﴿يفعل ذّلك﴾: لأبي الحارث.

الكبير: ﴿قيل لّهم﴾ السوسي.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

يُسَبِّحُ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ ۖ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ ۖ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١﴾ هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ فَمِنكُمْ كَافِرٌ وَمِنكُم مُّؤْمِنٌ ۚ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٢﴾ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ وَصَوَّرَكُمْ فَأَحْسَنَ صُوَرَكُمْ ۖ وَإِلَيْهِ الْمَصِيرُ ﴿٣﴾ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَيَعْلَمُ مَا تُسِرُّونَ وَمَا تُعْلِنُونَ ۚ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿٤﴾ أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَبَأُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِن قَبْلُ فَذَاقُوا وَبَالَ أَمْرِهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٥﴾ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُ كَانَت تَّأْتِيهِمْ رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ فَقَالُوا أَبَشَرٌ يَهْدُونَنَا فَكَفَرُوا وَتَوَلَّوا ۚ وَّاسْتَغْنَى اللَّهُ ۚ وَاللَّهُ غَنِيٌّ حَمِيدٌ ﴿٦﴾ زَعَمَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَن لَّن يُبْعَثُوا ۚ قُلْ بَلَىٰ وَرَبِّي لَتُبْعَثُنَّ ثُمَّ لَتُنَبَّؤُنَّ بِمَا عَمِلْتُمْ ۚ وَذَٰلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ ﴿٧﴾ فَآمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَالنُّورِ الَّذِي أَنزَلْنَا ۚ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿٨﴾ يَوْمَ يَجْمَعُكُمْ لِيَوْمِ الْجَمْعِ ۖ ذَٰلِكَ يَوْمُ التَّغَابُنِ ۗ وَمَن يُؤْمِن بِاللَّهِ وَيَعْمَلْ صَالِحًا يُكَفِّرْ عَنْهُ سَيِّئَاتِهِ وَيُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا ۚ ذَٰلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿٩﴾

سورة التغابن

﴿٦﴾ ﴿رسلهم﴾: سكون السين لأبي عمرو وضمه للباقين.

﴿٩﴾ ﴿نجمعكم﴾: يعقوب.

﴿يجمعكم﴾: الباقون.

﴿٩﴾ ﴿نكفر، وندخله﴾: نافع، وابن عامر، وأبو جعفر.

﴿ويكفر، ويدخله﴾: الباقون.

﴿وهو، كافر، تأتيهم، سيئاته﴾: واضح.

الممال:

﴿واستغنى﴾: لدى الوقف عليه ﴿بلى﴾: بالإمالة: لحمزة، والكسائي، وخلف. وبالتقليل: لورش.

المدغم:

الكبير: ﴿خلقكم﴾، ﴿يعلم مّا﴾ السوسي.

وَٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ وَكَذَّبُوا۟ بِـَٔايَٰتِنَآ أُو۟لَٰٓئِكَ أَصْحَٰبُ
ٱلنَّارِ خَٰلِدِينَ فِيهَا ۖ وَبِئْسَ ٱلْمَصِيرُ ﴿١٠﴾ مَآ أَصَابَ مِن
مُّصِيبَةٍ إِلَّا بِإِذْنِ ٱللَّهِ ۗ وَمَن يُؤْمِنۢ بِٱللَّهِ يَهْدِ قَلْبَهُۥ ۚ وَٱللَّهُ بِكُلِّ
شَىْءٍ عَلِيمٌ ﴿١١﴾ وَأَطِيعُوا۟ ٱللَّهَ وَأَطِيعُوا۟ ٱلرَّسُولَ ۚ فَإِن
تَوَلَّيْتُمْ فَإِنَّمَا عَلَىٰ رَسُولِنَا ٱلْبَلَٰغُ ٱلْمُبِينُ ﴿١٢﴾ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ
إِلَّا هُوَ ۚ وَعَلَى ٱللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ ٱلْمُؤْمِنُونَ ﴿١٣﴾ يَٰٓأَيُّهَا
ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ إِنَّ مِنْ أَزْوَٰجِكُمْ وَأَوْلَٰدِكُمْ عَدُوًّا
لَّكُمْ فَٱحْذَرُوهُمْ ۚ وَإِن تَعْفُوا۟ وَتَصْفَحُوا۟ وَتَغْفِرُوا۟
فَإِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١٤﴾ إِنَّمَآ أَمْوَٰلُكُمْ وَأَوْلَٰدُكُمْ
فِتْنَةٌ ۚ وَٱللَّهُ عِندَهُۥٓ أَجْرٌ عَظِيمٌ ﴿١٥﴾ فَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ مَا ٱسْتَطَعْتُمْ
وَٱسْمَعُوا۟ وَأَطِيعُوا۟ وَأَنفِقُوا۟ خَيْرًا لِّأَنفُسِكُمْ ۗ وَمَن
يُوقَ شُحَّ نَفْسِهِۦ فَأُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُفْلِحُونَ ﴿١٦﴾ إِن تُقْرِضُوا۟
ٱللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا يُضَٰعِفْهُ لَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ۚ وَٱللَّهُ شَكُورٌ
حَلِيمٌ ﴿١٧﴾ عَٰلِمُ ٱلْغَيْبِ وَٱلشَّهَٰدَةِ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ﴿١٨﴾

سُورَةُ الطَّلَاقِ — مدنية ١٥ — آياتها ١٢

﴿١٧﴾ ﴿يُضَعِّفْه﴾: ابن كثير، وابن عامر، وأبو جعفر، ويعقوب.

﴿يُضَاعِفْه﴾: الباقون.

الممال:

﴿النار﴾: بالإمالة: لأبي عمرو، ودوري الكسائي. وبالتقليل لورش.

المدغم:

الصغير: ﴿ويغفر لّكم﴾: لأبي عمرو.

الكبير: ﴿إلا هو وّعلى الله﴾ السوسي.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ فَطَلِّقُوهُنَّ لِعِدَّتِهِنَّ وَأَحْصُوا الْعِدَّةَ ۖ وَاتَّقُوا اللَّهَ رَبَّكُمْ ۖ لَا تُخْرِجُوهُنَّ مِن بُيُوتِهِنَّ وَلَا يَخْرُجْنَ إِلَّا أَن يَأْتِينَ بِفَاحِشَةٍ مُّبَيِّنَةٍ ۚ وَتِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ ۚ وَمَن يَتَعَدَّ حُدُودَ اللَّهِ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُ ۚ لَا تَدْرِي لَعَلَّ اللَّهَ يُحْدِثُ بَعْدَ ذَٰلِكَ أَمْرًا ﴿١﴾ فَإِذَا بَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَأَمْسِكُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ أَوْ فَارِقُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ وَأَشْهِدُوا ذَوَيْ عَدْلٍ مِّنكُمْ وَأَقِيمُوا الشَّهَادَةَ لِلَّهِ ۚ ذَٰلِكُمْ يُوعَظُ بِهِ مَن كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ۚ وَمَن يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَل لَّهُ مَخْرَجًا ﴿٢﴾ وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ ۚ وَمَن يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ ۚ إِنَّ اللَّهَ بَالِغُ أَمْرِهِ ۚ قَدْ جَعَلَ اللَّهُ لِكُلِّ شَيْءٍ قَدْرًا ﴿٣﴾ وَاللَّائِي يَئِسْنَ مِنَ الْمَحِيضِ مِن نِّسَائِكُمْ إِنِ ارْتَبْتُمْ فَعِدَّتُهُنَّ ثَلَاثَةُ أَشْهُرٍ وَاللَّائِي لَمْ يَحِضْنَ ۚ وَأُولَاتُ الْأَحْمَالِ أَجَلُهُنَّ أَن يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ ۚ وَمَن يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَل لَّهُ مِنْ أَمْرِهِ يُسْرًا ﴿٤﴾ ذَٰلِكَ أَمْرُ اللَّهِ أَنزَلَهُ إِلَيْكُمْ ۚ وَمَن يَتَّقِ اللَّهَ يُكَفِّرْ عَنْهُ سَيِّئَاتِهِ وَيُعْظِمْ لَهُ أَجْرًا ﴿٥﴾

سورة الطلاق

(١) ﴿النبي إذا﴾: تقدم في الممتحنة (ص: ٥٧٤).

(١) ﴿طلقتم﴾: لا يخفى تفخيم اللام لورش.

(١) ﴿فطلقوهن﴾: وقف روح عليه وعلى أمثاله واضح. وهو المقدم لروح دون رويس.

(١) ﴿بيوتهن﴾: ضم الباء: لورش، وأبي عمرو، وحفص، وأبي جعفر، ويعقوب سبق مراراً.

(٢) ﴿مُبَيِّنَة﴾: ابن كثير، وشعبة.
﴿مُبَيِّنَة﴾: الباقون.

(٣) ﴿بالغُ أَمْرِه﴾: حفص.
﴿بالغٌ أَمْرَه﴾: الباقون.

(٤) ﴿واللائي﴾: معاً: تقدم في أول سورة الأحزاب (ص: ٤٤١).

(٤) ﴿يُسُراً﴾: أبو جعفر.
﴿يُسْراً﴾: الباقون.

رأس آية:

(٢) ﴿واليوم الآخر﴾: رأس آية للشامي.

(٢) ﴿مخرجاً﴾: لا يعده الشامي والمدني الأول والبصري.

المدغم:

الصغير: ﴿فقد ظلم نّفسه﴾: لأبي عمرو، وورش، وابن عامر، وحمزة، والكسائي، وخلف. ﴿قد جّعل الله﴾: لأبي عمرو، وهشام، وحمزة، والكسائي، وخلف. ﴿واللائي يئسن﴾: المأخوذ به من طريق الحرز للبزي والبصري حال إبدال الهمز ياءً هو الإظهار فقط. وأما الإدغام لهما فهو من طرق النشر. والإظهار يكون بالسكت على الياء الأولى للبزي ودوري أبي عمرو، ونأخُذ بالتسهيل للسوسي في همزه.

أَسْكِنُوهُنَّ مِنْ حَيْثُ سَكَنتُم مِّن وُجْدِكُمْ وَلَا تُضَآرُّوهُنَّ لِتُضَيِّقُوا۟ عَلَيْهِنَّ ۚ وَإِن كُنَّ أُو۟لَٰتِ حَمْلٍ فَأَنفِقُوا۟ عَلَيْهِنَّ حَتَّىٰ يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ ۚ فَإِنْ أَرْضَعْنَ لَكُمْ فَـَٔاتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ ۖ وَأْتَمِرُوا۟ بَيْنَكُم بِمَعْرُوفٍ ۖ وَإِن تَعَاسَرْتُمْ فَسَتُرْضِعُ لَهُۥٓ أُخْرَىٰ ﴿٦﴾ لِيُنفِقْ ذُو سَعَةٍ مِّن سَعَتِهِۦ ۖ وَمَن قُدِرَ عَلَيْهِ رِزْقُهُۥ فَلْيُنفِقْ مِمَّآ ءَاتَىٰهُ ٱللَّهُ ۚ لَا يُكَلِّفُ ٱللَّهُ نَفْسًا إِلَّا مَآ ءَاتَىٰهَا ۚ سَيَجْعَلُ ٱللَّهُ بَعْدَ عُسْرٍ يُسْرًا ﴿٧﴾ وَكَأَيِّن مِّن قَرْيَةٍ عَتَتْ عَنْ أَمْرِ رَبِّهَا وَرُسُلِهِۦ فَحَاسَبْنَٰهَا حِسَابًا شَدِيدًا وَعَذَّبْنَٰهَا عَذَابًا نُّكْرًا ﴿٨﴾ فَذَاقَتْ وَبَالَ أَمْرِهَا وَكَانَ عَٰقِبَةُ أَمْرِهَا خُسْرًا ﴿٩﴾ أَعَدَّ ٱللَّهُ لَهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا ۖ فَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ يَٰٓأُو۟لِى ٱلْأَلْبَٰبِ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ۚ قَدْ أَنزَلَ ٱللَّهُ إِلَيْكُمْ ذِكْرًا ﴿١٠﴾ رَّسُولًا يَتْلُوا۟ عَلَيْكُمْ ءَايَٰتِ ٱللَّهِ مُبَيِّنَٰتٍ لِّيُخْرِجَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ مِنَ ٱلظُّلُمَٰتِ إِلَى ٱلنُّورِ ۚ وَمَن يُؤْمِنۢ بِٱللَّهِ وَيَعْمَلْ صَٰلِحًا يُدْخِلْهُ جَنَّٰتٍ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَآ أَبَدًا ۖ قَدْ أَحْسَنَ ٱللَّهُ لَهُۥ رِزْقًا ﴿١١﴾ ٱللَّهُ ٱلَّذِى خَلَقَ سَبْعَ سَمَٰوَٰتٍ وَمِنَ ٱلْأَرْضِ مِثْلَهُنَّ ۖ يَتَنَزَّلُ ٱلْأَمْرُ بَيْنَهُنَّ لِتَعْلَمُوٓا۟ أَنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ ۙ وَأَنَّ ٱللَّهَ قَدْ أَحَاطَ بِكُلِّ شَىْءٍ عِلْمًا ﴿١٢﴾

⑥ تقدم وقف يعقوب على ﴿ أسكنوهن ﴾ وأمثاله بهاء السكت. وهو الراجح لروح دون رويس.

⑥ ﴿ وِجْدكم ﴾: روح.

﴿ وُجْدكم ﴾: الباقون.

⑦ ﴿ عُسُرٍ يُسُراً ﴾: أبو جعفر.

﴿ عُسْرٍ يُسْراً ﴾: الباقون.

⑧ ﴿ وكآئِن ﴾: ابن كثير، وأبو جعفر، لكن بتسهيل همزه مع المد والقصر لأبي جعفر.

﴿ وكأين ﴾: الباقون.

⑧ ﴿ نُكُراً ﴾: نافع، وابن ذكوان، وشعبة، ويعقوب، وأبو جعفر.

﴿ نُكْراً ﴾: الباقون.

⑪ ﴿ مُبَيِّنَات ﴾: نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، وشعبة، وأبو جعفر، ويعقوب.

﴿ مُبَيِّنَات ﴾: الباقون.

⑪ ﴿ ندخله ﴾: نافع، وابن عامر، وأبو جعفر.

﴿ يدخله ﴾: الباقون.

رأس آية:

⑩ ﴿ الألباب ﴾: رأس آية للمدني الأول.

الممال:

﴿ ءاتاه، وءاتاها ﴾: بالإمالة: لحمزة، والكسائي، وخلف. وبالتقليل: لورش.

﴿ أخرى ﴾: لأبي عمرو، وحمزة، والكسائي، وخلف. وبالتقليل: لورش.

المدغم:

الكبير: ﴿ حيث سكنتم ﴾، ﴿ أمر ربها ﴾ السوسي.

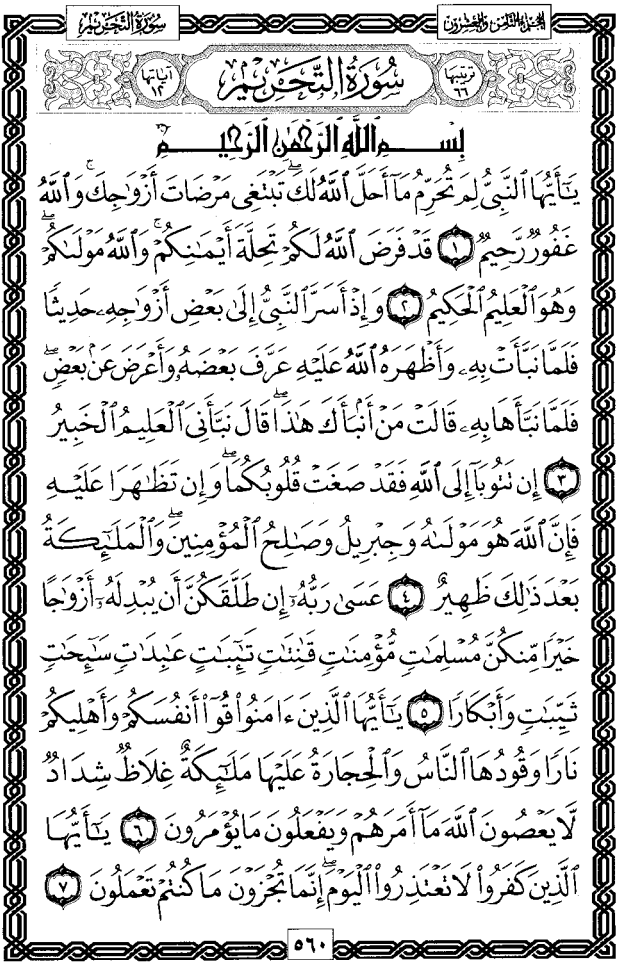

سورة التحريم

(١) ﴿ لم ﴾: وقف بهاء السكت رويس وهو المقدم أداءً دون [روح] وليس للبزي الوقف بهاء السكت على الراجح.

(٣) ولا يخفى ﴿ النبيّ إلى ﴾: لنافع مع تحقيق الأولى وتسهيل الثانية وإبدالها واواً، والتسهيل أولى لقالون، والإبدال أولى لورش.

(٣) ﴿ عرّف ﴾: الكسائي.

﴿ عرَّف ﴾: الباقون.

(٤) ﴿ تظّاهرا ﴾: عاصم، وحمزة، والكسائي، وخلف.

﴿ تظَّاهرا ﴾: الباقون.

(٤) ﴿ مولٰه ﴾: الوقف هنا أولى من الوصل لأن ﴿ جبريل ﴾ مبتدأ معطوف عليه ما بعده.

(٤) ﴿ وجَبريل ﴾ ابن كثير ﴿ وَجَبْرَئِل ﴾ شعبة ﴿ وجَبْرَئيل ﴾ حمزة والكسائي وخلف ﴿ وجِبريل ﴾ الباقون.

(٥) ﴿ يُبَدِّله ﴾: نافع، وأبو عمرو، وأبو جعفر.

﴿ يُبْدِله ﴾: الباقون.

الممال:

﴿ مرضات ﴾: بالإمالة: للكسائي وحده. ﴿ مولاكم، مولاه، عسى ﴾: بالإمالة: لحمزة، والكسائي، وخلف. وبالتقليل: لورش.

الإدغام

الصغير: ﴿ فقد صّغت ﴾: لأبي عمرو، وهشام، وحمزة، والكسائي، وخلف.

الكبير: ﴿ تحرم مّا ﴾، ﴿ فإن الله هّو ﴾، ﴿ طلقكّن ﴾ السوسي. على أحد الوجهين في الأخير. والأولى الإدغام.

يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ تُوبُوٓا۟ إِلَى ٱللَّهِ تَوْبَةً نَّصُوحًا عَسَىٰ رَبُّكُمْ
أَن يُكَفِّرَ عَنكُمْ سَيِّـَٔاتِكُمْ وَيُدْخِلَكُمْ جَنَّٰتٍ تَجْرِى
مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ يَوْمَ لَا يُخْزِى ٱللَّهُ ٱلنَّبِىَّ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟
مَعَهُۥ ۖ نُورُهُمْ يَسْعَىٰ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَبِأَيْمَٰنِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَآ
أَتْمِمْ لَنَا نُورَنَا وَٱغْفِرْ لَنَآ ۖ إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ ﴿٨﴾
يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِىُّ جَٰهِدِ ٱلْكُفَّارَ وَٱلْمُنَٰفِقِينَ وَٱغْلُظْ عَلَيْهِمْ ۚ
وَمَأْوَىٰهُمْ جَهَنَّمُ ۖ وَبِئْسَ ٱلْمَصِيرُ ﴿٩﴾ ضَرَبَ ٱللَّهُ مَثَلًا
لِّلَّذِينَ كَفَرُوا۟ ٱمْرَأَتَ نُوحٍ وَٱمْرَأَتَ لُوطٍ ۖ كَانَتَا تَحْتَ
عَبْدَيْنِ مِنْ عِبَادِنَا صَٰلِحَيْنِ فَخَانَتَاهُمَا فَلَمْ يُغْنِيَا عَنْهُمَا
مِنَ ٱللَّهِ شَيْـًٔا وَقِيلَ ٱدْخُلَا ٱلنَّارَ مَعَ ٱلدَّٰخِلِينَ ﴿١٠﴾
وَضَرَبَ ٱللَّهُ مَثَلًا لِّلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱمْرَأَتَ فِرْعَوْنَ إِذْ
قَالَتْ رَبِّ ٱبْنِ لِى عِندَكَ بَيْتًا فِى ٱلْجَنَّةِ وَنَجِّنِى مِن فِرْعَوْنَ
وَعَمَلِهِۦ وَنَجِّنِى مِنَ ٱلْقَوْمِ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿١١﴾ وَمَرْيَمَ ٱبْنَتَ
عِمْرَٰنَ ٱلَّتِىٓ أَحْصَنَتْ فَرْجَهَا فَنَفَخْنَا فِيهِ مِن رُّوحِنَا
وَصَدَّقَتْ بِكَلِمَٰتِ رَبِّهَا وَكُتُبِهِۦ وَكَانَتْ مِنَ ٱلْقَٰنِتِينَ ﴿١٢﴾

﴿٨﴾ ﴿نُصُوحاً﴾: شعبة. (مصدر نصح نصحاً ونُصوحاً).

﴿نَصُوحاً﴾: الباقون. (صيغة مبالغة).

﴿٩﴾ ﴿وَبِيْسَ﴾: ورش، السوسي، أبو جعفر، وقفاً حمزة.

﴿وَبِئْسَ﴾: الباقون.

﴿١٠﴾ ﴿وقيل﴾: بالإشمام: هشام، والكسائي، ورويس. وبالكسرة الخالصة الباقون.

﴿١٠﴾ - ﴿١٢﴾ ﴿امرأت، ابنت﴾ رسمتا بالتاء فوقف عليهما ابن كثير، وأبو عمرو، والكسائي، ويعقوب بالهاء والباقون بالتاء.

﴿١٢﴾ لا ترقيق لورش في ﴿عمران﴾ لأنه اسم أعجمي.

﴿١٢﴾ ﴿وكُتُبه﴾: حفص، وأبو عمرو، ويعقوب.

﴿وكتابه﴾: الباقون.

الممال:

﴿عسى، يسعى، ومأواهم﴾: بالإمالة: لحمزة، والكسائي، وخلف. وبالتقليل: لورش.

﴿عمران﴾: لابن ذكوان. الفتح مثل الباقين في الوجه المقدم عنه.

المدغم:

الصغير: ﴿واغفر لّنا﴾: لأبي عمرو.

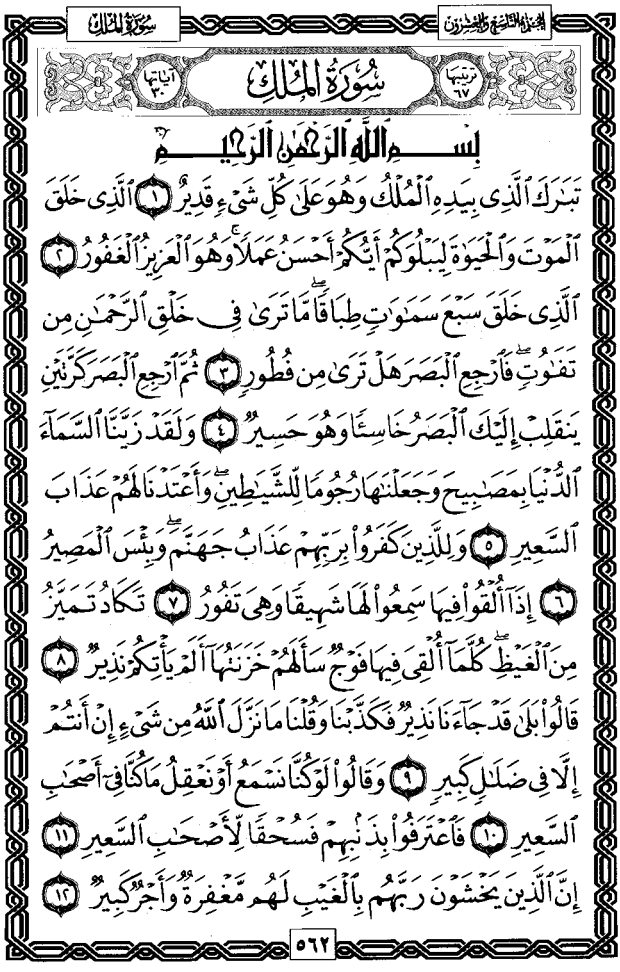

سورة الملك

(٣) ﴿ تَفَوُّت ﴾: حمزة، والكسائي.
﴿ تفاوت ﴾: الباقون.

(٤) ﴿ خاسياً ﴾: أبو جعفر، مطلقاً، ووقفاً حمزة.
﴿ خاسئاً ﴾: الباقون.

(٨) ﴿ تكاد تَّمَيَّزُ ﴾: البزي وصلاً.
﴿ تكاد تَمَيَّزُ ﴾: الباقون ولا خلاف بينهم في تخفيفها ابتداء.

(١١) ﴿ فَسُحُقاً ﴾: الكسائي، وأبو جعفر.
﴿ فَسُحْقاً ﴾: الباقون.

رأس آية:

(٩) ﴿ قد جاءنا نذير ﴾: المدني الأخير والمكي والمدني الأول (عن شيبة بن نصاح). يعدونه رأس آية.

الممال:

﴿ ترى ﴾: معاً: بالإمالة: لأبي عمرو، وحمزة، والكسائي، وخلف. وبالتقليل لورش. ﴿ الدنيا ﴾: بالإمالة: لحمزة، والكسائي، وخلف. وبالتقليل: لأبي عمرو، وورش. ﴿ بلى ﴾: بالإمالة: لحمزة، والكسائي، وخلف. وبالتقليل: لورش. ﴿ جاءنا ﴾: بالإمالة: لابن ذكوان، وحمزة، وخلف.

المدغم:

الصغير: ﴿ هل ترى ﴾: لأبي عمرو، وهشام، وحمزة، والكسائي. ﴿ ولقد زّينا ﴾: لأبي عمرو، وحمزة، والكسائي، وخلف، وابن عامر، وهشام. والراجح عن ابن ذكوان في ﴿ ولقد زينا ﴾ الإظهار. ﴿ قد جّاءنا ﴾: لأبي عمرو، وهشام، وحمزة، والكسائي، وخلف.

الكبير: ﴿ تكاد تّميز ﴾ مع المد السوسي.

﴿١٥﴾ - ﴿١٦﴾ ﴿النشور ءأمنتم﴾: بتسهيل الهمزة الثانية مع الإدخال: قالون، وأبو عمرو، وأبو جعفر. وبالتسهيل من دون إدخال: البزي، ورويس، ولورش الإبدال مع القصر. والتحقيق مع الإدخال هشام. وأما قنبل ففي حال وصل النشور بـ﴿ءأمنتم﴾ أبدل الأولى واواً خالصة وسهل الثانية من غير إدخال وإذا وقف على النشور وابتدأ بـ﴿ءأمنتم﴾ قرأ كالبزي.

والباقون بتحقيقهما من غير إدخال.

﴿١٦﴾ ﴿السماءِ أن﴾: إبدال الهمزة الثانية ياءً خالصة: لنافع، وابن كثير، وأبي عمرو، وأبي جعفر ورويس لا يخفى.

﴿١٧﴾، ﴿١٨﴾ ﴿نذيري، نكيري﴾: ورش وصلاً، ويعقوب في الحالين.

﴿نذيرِ، نكيرِ﴾: الباقون، وصلاً ووقفاً.

﴿٢٠﴾ ﴿ينصُرْكم﴾: أبو عمرو.

﴿ينصُرُكم﴾: الباقون.

الممال:

﴿أهدى، متى﴾: بالإمالة: لحمزة، والكسائي، وخلف. وبالتقليل: لورش.

المدغم:

الكبير: ﴿يعلم مّن﴾، ﴿جعل لّكم﴾، ﴿كان نّكير﴾، ﴿يرزقكّم﴾، ﴿وجعل لّكم﴾ السوسي.

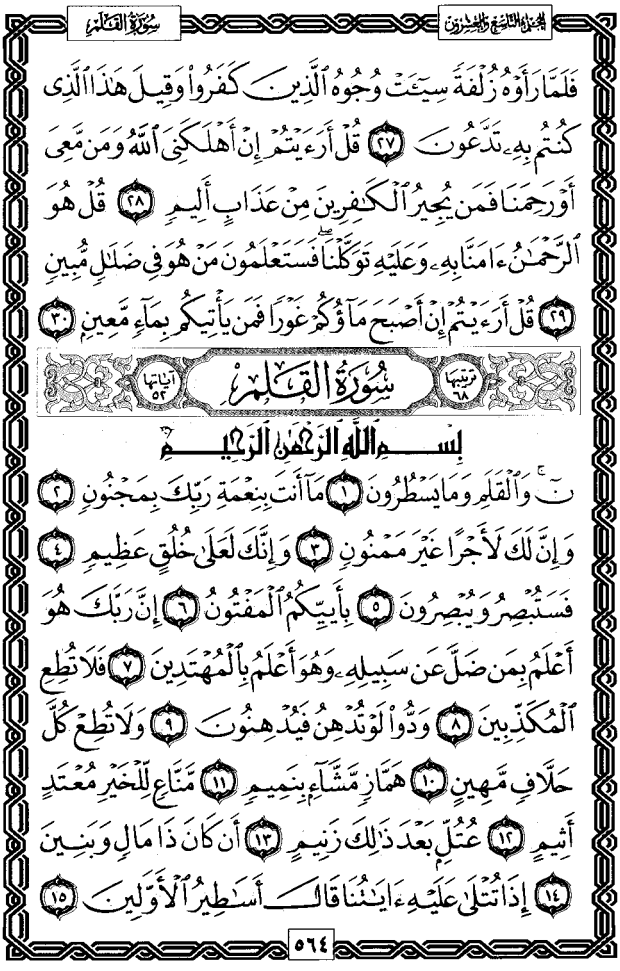

(٢٧) ﴿ سيئت ﴾: بإشمام السين الضمة: نافع، وابن عامر، والكسائي، وأبو جعفر، ورويس. والباقون بالكسرة الخالصة. ووقف حمزة: بالنقل والإدغام.

(٢٧) ﴿ تدعون ﴾: يعقوب. ﴿ تدَّعُون ﴾: الباقون.

(٢٨) ﴿ أهلكني الله ﴾: قرأها حمزة بالإسكان. ﴿ أهلكنيَ ٱلله ﴾: قرأها الباقون بفتح الياء.

(٢٨) ﴿ معيَ أو ﴾: نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، وابن عامر، وحفص، وأبو جعفر. ﴿ معِيْ أو ﴾: الباقون.

(٢٩) ﴿ فسيعلمون ﴾: الكسائي. ﴿ فستعلمون ﴾: الباقون.

(٣٠) ﴿ أرأيتم ﴾: تسهيل الهمزة الثانية: نافع وأبي جعفر. حذفها: الكسائي. إبدالها ألفاً مع المد: ورش.

سورة القلم

(١) ﴿ ن والقلم ﴾: سكت أبو جعفر على نون سكتة لطيفة من غير تنفس، وأدغم النون في واو ﴿ والقلم ﴾: مع الغنة ابن عامر، وشعبة والكسائي، ويعقوب، وخلف، وأظهرها الباقون، وهو الراجح لورش. مثل قالون.

(١٤) ﴿ آن كان ﴾: ابن عامر، وشعبة، وحمزة، وأبو جعفر، ويعقوب. وكل على أصله في الهمزتين إلا ابن ذكوان فخالف أصله. فأبو جعفر، وهشام، بالتسهيل والإدخال، ورويس، وابن ذكوان، بالتسهيل من غير إدخال، وشعبة، وحمزة، وروح بالتحقيق من غير إدخال.

﴿ أن كان ﴾: الباقون.

الممال:

﴿ الكافرين ﴾: بالإمالة: لأبي عمرو، ودوري الكسائي، ورويس. وبالتقليل لورش. ﴿ تتلى ﴾: بالإمالة: لحمزة، والكسائي، وخلف. وبالتقليل: لورش.

المدغم:

الكبير: ﴿ أعلم بمن ﴾، ﴿ أعلم بالمهتدين ﴾ السوسي.

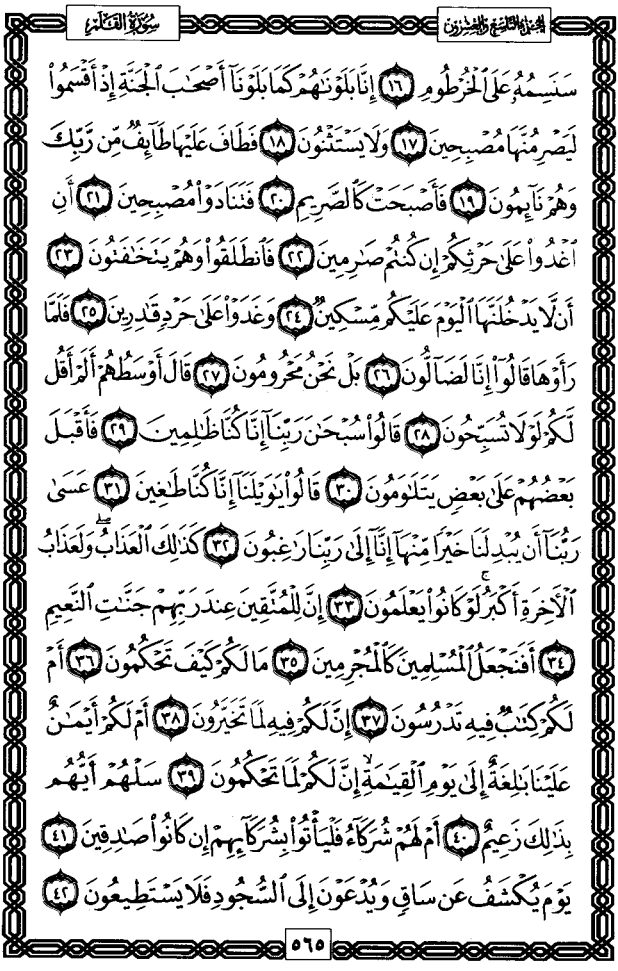

(٣١) ﴿ أَنِ ٱغْدُوا ﴾ : أبو عمرو، وعاصم، وحمزة، ويعقوب.

﴿ أَنْ أَغْدُوا ﴾ : الباقون.

(٣٢) ﴿ أن يُبْدِلنا ﴾ : نافع، وأبو عمرو، وأبو جعفر.

﴿ أن يُبْدِلنا ﴾ : الباقون.

(٣٨) ﴿ لمآ تَّخيرون ﴾ : البزي وصلاً مع المد المشبع.

﴿ لما تَخيرون ﴾ : الباقون.

الممال:

﴿ عسى ﴾ : بالإمالة: لحمزة، والكسائي، وخلف. وبالتقليل: لورش.

المدغم:

الصغير: ﴿ بل نحن ﴾ للكسائي مع الغنة.

الكبير: ﴿ أكبر لّو ﴾ السوسي.

خَٰشِعَةً أَبْصَٰرُهُمْ تَرْهَقُهُمْ ذِلَّةٌ ۖ وَقَدْ كَانُوا۟ يُدْعَوْنَ إِلَى ٱلسُّجُودِ وَهُمْ سَٰلِمُونَ
﴿٤٣﴾ فَذَرْنِى وَمَن يُكَذِّبُ بِهَٰذَا ٱلْحَدِيثِ ۖ سَنَسْتَدْرِجُهُم مِّنْ حَيْثُ
لَا يَعْلَمُونَ ﴿٤٤﴾ وَأُمْلِى لَهُمْ ۚ إِنَّ كَيْدِى مَتِينٌ ﴿٤٥﴾ أَمْ تَسْـَٔلُهُمْ أَجْرًا فَهُم
مِّن مَّغْرَمٍ مُّثْقَلُونَ ﴿٤٦﴾ أَمْ عِندَهُمُ ٱلْغَيْبُ فَهُمْ يَكْتُبُونَ ﴿٤٧﴾ فَٱصْبِرْ
لِحُكْمِ رَبِّكَ وَلَا تَكُن كَصَاحِبِ ٱلْحُوتِ إِذْ نَادَىٰ وَهُوَ مَكْظُومٌ ﴿٤٨﴾ لَّوْلَآ
أَن تَدَٰرَكَهُۥ نِعْمَةٌ مِّن رَّبِّهِۦ لَنُۢبِذَ بِٱلْعَرَآءِ وَهُوَ مَذْمُومٌ ﴿٤٩﴾ فَٱجْتَبَىٰهُ رَبُّهُۥ
فَجَعَلَهُۥ مِنَ ٱلصَّٰلِحِينَ ﴿٥٠﴾ وَإِن يَكَادُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ لَيُزْلِقُونَكَ بِأَبْصَٰرِهِمْ
لَمَّا سَمِعُوا۟ ٱلذِّكْرَ وَيَقُولُونَ إِنَّهُۥ لَمَجْنُونٌ ﴿٥١﴾ وَمَا هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِّلْعَٰلَمِينَ ﴿٥٢﴾

سُورَةُ الحَاقَّةِ

ترتيبها ٦٩ — آياتها ٥٢

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

ٱلْحَآقَّةُ ﴿١﴾ مَا ٱلْحَآقَّةُ ﴿٢﴾ وَمَآ أَدْرَىٰكَ مَا ٱلْحَآقَّةُ ﴿٣﴾ كَذَّبَتْ ثَمُودُ
وَعَادٌۢ بِٱلْقَارِعَةِ ﴿٤﴾ فَأَمَّا ثَمُودُ فَأُهْلِكُوا۟ بِٱلطَّاغِيَةِ ﴿٥﴾ وَأَمَّا
عَادٌ فَأُهْلِكُوا۟ بِرِيحٍ صَرْصَرٍ عَاتِيَةٍ ﴿٦﴾ سَخَّرَهَا عَلَيْهِمْ
سَبْعَ لَيَالٍ وَثَمَٰنِيَةَ أَيَّامٍ حُسُومًا فَتَرَى ٱلْقَوْمَ فِيهَا صَرْعَىٰ
كَأَنَّهُمْ أَعْجَازُ نَخْلٍ خَاوِيَةٍ ﴿٧﴾ فَهَلْ تَرَىٰ لَهُم مِّنۢ بَاقِيَةٍ ﴿٨﴾

(٤٩) ﴿وَهْوَ﴾: قالون، وأبو عمرو، والكسائي، وأبو جعفر.
﴿وَهُوَ﴾: الباقون، ووقف يعقوب بهاء السكت.

(٥١) ﴿لَيَزْلِقُونَكَ﴾: نافع، وأبو جعفر.
﴿لَيُزْلِقُونَكَ﴾: الباقون.

حجة القراءة:

(٥١) ﴿لَيَزْلِقُونَكَ﴾: بفتح الياء (مِن زَلَقَتِ الرِجْل).
﴿لَيُزْلِقُونَكَ﴾: بضم الياء (من أزلقَهُ يُزْلِقه).

الممال:

﴿نادى﴾، ﴿فاجتباه﴾: بالإمالة: لحمزة، والكسائي، وخلف. وبالتقليل: لورش. ﴿بأبصارهم﴾: بالإمالة: لأبي عمرو، ودوري الكسائي. وبالتقليل لورش.

سورة الحاقة

(١) ﴿الحاقة﴾: الكسائي وقفاً. (٢) ﴿أدراك﴾: بالإمالة: لأبي عمرو، وحمزة، والكسائي، وخلف وشعبة، وبالتقليل لورش. والراجح لابن ذكوان الفتح في (أدراك). (٤) ﴿بالقارعة﴾: الكسائي وقفاً. (٥)، (٦)، (٧)، (٨) ﴿بالطاغية، عاتية، خاوية، باقية﴾: الكسائي وقفاً بلا خلاف. ﴿فترى القوم﴾: لدى الوقف عليه، وعند وصل فترى بالقوم يميله السوسي. (٧) ﴿صرعى﴾: بالإمالة: لحمزة، والكسائي، وخلف. وبالتقليل: لأبي عمرو، وورش. (٨) ﴿ترى﴾: بالإمالة: لحمزة، والكسائي، وخلف، وأبي عمرو. وبالتقليل لورش.

المدغم:

الصغير: ﴿فاصبر لحكم﴾: لأبي عمرو. ﴿كذبت ثمود﴾: لأبي عمرو، وابن عامر، وحمزة، والكسائي. ﴿فهل ترى﴾: لأبي عمرو، وهشام، وحمزة، والكسائي. والراجح الإدغام في ﴿فاصبر لِحكم﴾ للدوري مثل السوسي.

الكبير: ﴿يكذب بّهذا﴾، ﴿الحديث سّنستدرجهم﴾ السوسي.

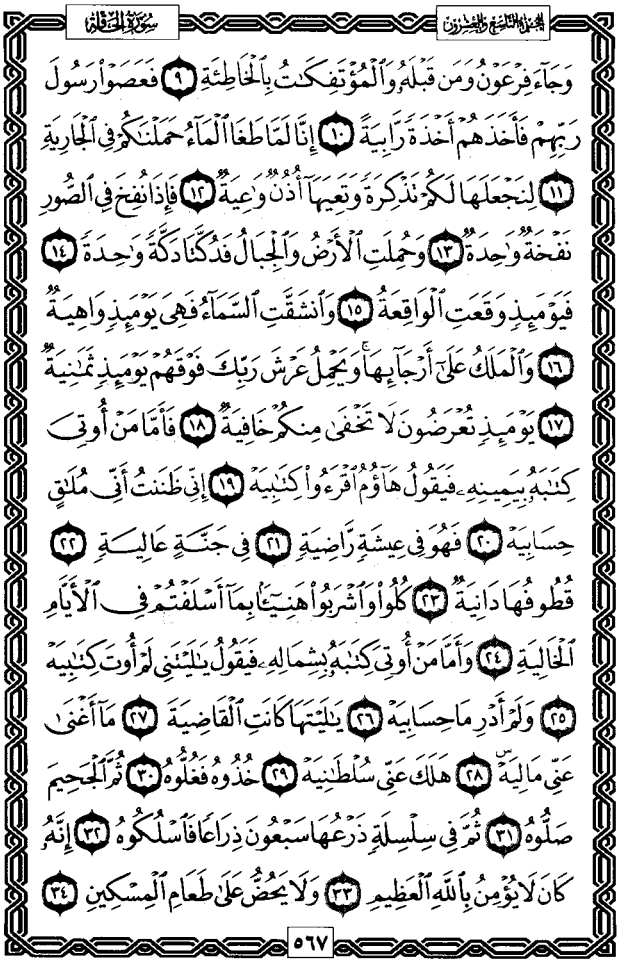

(٩) ﴿ومن قِبَله﴾: أبو عمرو، والكسائي، ويعقوب. ﴿ومن قَبْله﴾: الباقون.

(٩) ﴿بالخاطية﴾: أبو جعفر، ووقفاً حمزة. ﴿بالخاطئة﴾: الباقون.

(١٢) ﴿أُذُن﴾: نافع. ﴿أُذُن﴾: الباقون.

(١٨) ﴿لا يخفى﴾: حمزة، والكسائي، وخلف. ﴿لا تخفى﴾: الباقون. (١٩) ﴿هاؤم﴾: وقف حمزة بالتسهيل مع المد والقصر. ﴿اقرءوا﴾: لا يخفى توسط البدل لورش، ولحمزة وقفاً التسهيل والحذف.

﴿كتابيه إني﴾: قرأ ورش بإسكان الهاء وترك النقل كباقي القراء وقرأ يعقوب بترك الهاء وصلاً في موضعي ﴿كتابيه﴾.

(٢٠) ﴿حسابيه﴾: معاً: حذف يعقوب الهاء وصلاً، وأثبتها غيره، وكلهم أجمعوا على إثباتها في الوقف.

(٢٥) ﴿بشماله﴾: يعده المكي والمدني رأس آية. (٢٨) ـ (٢٩) ﴿ماليه هلك﴾: قرأ حمزة، ويعقوب بحذف هاء ماليه وصلاً، والباقون بإثباتها كذلك. وللمثبتين وصلاً وجهان: الأول الإدغام، والثاني الإظهار مع سكتة لطيفة على الهاء الأولى وهذا الوجه لورش مُفَرَّعٌ على ترك النقل وهو الوجه المقدم في الأداء أما وجه الإدغام فضعيف. (٢٩) ﴿سلطانيه﴾: حذف الهاء حمزة، ويعقوب وصلاً، وأثبتها غيرهما كذلك وللجميع إثباتها وقفاً

الممال:

﴿وجاء﴾: لابن ذكوان، وحمزة، وخلف. ﴿طغا﴾: لدى الوقف عليه. ﴿لا تخفى﴾، ﴿أغنى﴾ بالإمالة: لحمزة، والكسائي، وخلف. وبالتقليل لورش.

المدغم:

الكبير: ﴿فهي يومئذ﴾ السوسي.

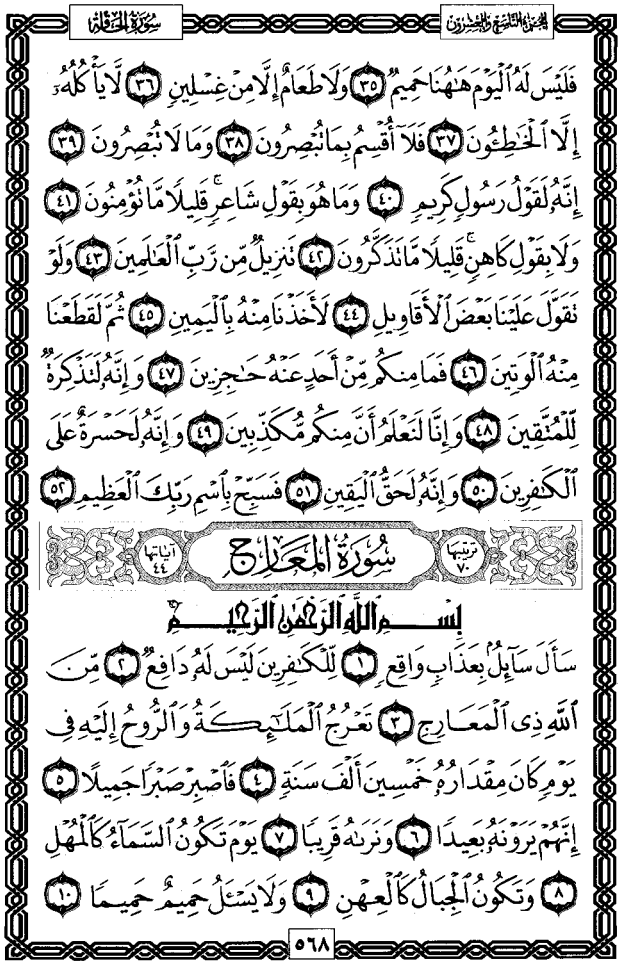

(٣٧) ﴿ الخاطئون ﴾: لا يخفى ما فيه لورش، وأبي جعفر، ووقفاً لحمزة.

(٤١) - (٤٢) ﴿ يؤمنون، يَذَّكَّرون ﴾: ابن كثير، ويعقوب، وهشام، وهو أحد الوجهين لابن ذكوان.

﴿ تؤمنون، تَذَّكَّرون ﴾: نافع، وأبو عمرو، وشعبة، وأبو جعفر، وهو المقدم لابن ذكوان، لأنه طريق التيسير[1].

﴿ تؤمنون، تَذَكَّرون ﴾: الباقون.

سورة المعارج

(١) ﴿ سال ﴾: نافع، وابن عامر، وأبو جعفر.

﴿ سأل ﴾: الباقون، ووقف حمزة عليه بالتسهيل.

(٤) ﴿ يعرج ﴾: الكسائي.

﴿ تعرج ﴾: الباقون.

(٦) - (٧) ﴿ إليه، ونراه ﴾: ظاهر لابن كثير.

(١٠) ﴿ ولا يُسأل ﴾: أبو جعفر. مبنياً للمفعول، ونائبه (حميمٌ) و(حميماً) نصب بنزع الخافض (عن).

﴿ ولا يَسأل ﴾: الباقون. ونصب ﴿ حميما ﴾ مفعول به.

رأس آية:

(٤) ﴿ ألف سنة ﴾: لا يعده الشامي.

الممال:

﴿ ونراه ﴾: بالإمالة: لأبي عمرو، وحمزة، والكسائي، وخلف. وبالتقليل لورش.

﴿ الكافرين، للكافرين ﴾: بالإمالة: لأبي عمرو، ودوري الكسائي، ورويس. وبالتقليل لورش.

المدغم:

الكبير: ﴿ فلا اقسم بما ﴾، ﴿ لقول رّسول ﴾، ﴿ الأقاويل لّأخذنا ﴾. ﴿ المعارج تّعرج ﴾ السوسي.

---

(١) انظر: النشر (٢/ ٣٩٠).

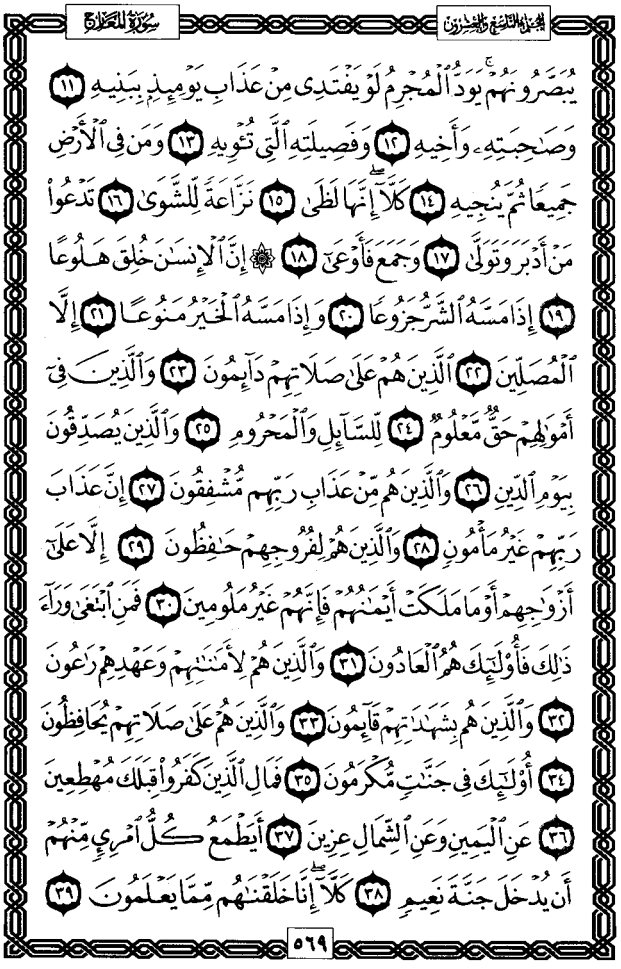

(١١) ﴿ يَوْمَئِذٍ ﴾: نافع، والكسائي، وأبو جعفر.

﴿ يَوْمِئِذٍ ﴾: الباقون.

(١٣) ﴿ تؤويه ﴾: لا يخفىٰ عدم إبداله لورش والسوسي، وإنما يبدله أبو جعفر في الحالين. ووقف حمزة بوجهين: كأبي جعفر، وبإدغام الواو المبدلة من الهمزة في الواو التي بعدها.

(١٦) ﴿ نزاعةً ﴾: حفص.

﴿ نزاعةٌ ﴾: الباقون.

(٣٢) ﴿ لأمانتهم ﴾: ابن كثير.

﴿ لأماناتِهم ﴾: الباقون.

(٣٣) ﴿ بشهاداتهم ﴾: حفص، ويعقوب.

﴿ بشهادتهم ﴾: الباقون.

حُجة القراءة:

(١٦) ﴿ نزاعةً ﴾: حالٌ مؤكدة أو نصب على الاختصاص.

﴿ نزاعةٌ ﴾: خبر ثانٍ أو خبر لمبتدأ محذوف أي هي نزاعةٌ للشوى.

الممال:

رؤوس الآي الممالة:

﴿ لظى، للشوى، وتولى، فأوعى ﴾: أمالها: حمزة، والكسائي، وخلف. وقللها: أبو عمرو، وورش.

ما ليس برأس آي

﴿ ابتغى ﴾: بالإمالة: لحمزة، والكسائي، وخلف. وبالتقليل: لورش.

﴿٤٢﴾ ﴿ يَلْقوا ﴾: أبو جعفر.
﴿ يُلاقُوا ﴾: الباقون.

﴿٤٣﴾ ﴿ نُصُب ﴾: حفص، وابن عامر.
﴿ نَصْب ﴾: الباقون.

سورة نوح

﴿٣﴾ ﴿ أن اعبدوا ﴾: لا يخفى كسر النون وصلاً لأبي عمرو، وعاصم، وحمزة، ويعقوب، وضمها للباقين.

﴿٣﴾ ﴿ وأطيعوني ﴾: يعقوب في الحالين.
﴿ وأطيعون ﴾: الباقون.

﴿٤﴾ ﴿ ويؤخركم، لا يؤخر ﴾: لا يخفى ما فيه لورش وأبي جعفر. ووقفاً لحمزة.

﴿٦﴾ ﴿ دعائي إلا ﴾: نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، وابن عامر، وأبو جعفر.
﴿ دعائيْ إلا ﴾: الباقون.

﴿٩﴾ ﴿ إني أعلنت ﴾: نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، وأبو جعفر.
﴿ إنيْ أعلنت ﴾: الباقون.

الممال:

﴿ مسمىً ﴾: وقفاً: حمزة، الكسائي، خلف. وبالتقليل: ورش. ﴿ جاء ﴾ بالإمالة: لابن ذكوان، وحمزة. وخلف. ﴿ ءاذانهم ﴾: لدوري الكسائي.

المدغم:

الصغير: ﴿ يغفر لّكم ﴾: لأبي عمرو.

الكبير: ﴿ أقسم برب ﴾، ﴿ الأجداث سّراعاً ﴾، ﴿ لا يؤخر لّو ﴾، ﴿ قال رّب ﴾، ﴿ لتغفر لّهم ﴾ السوسي.

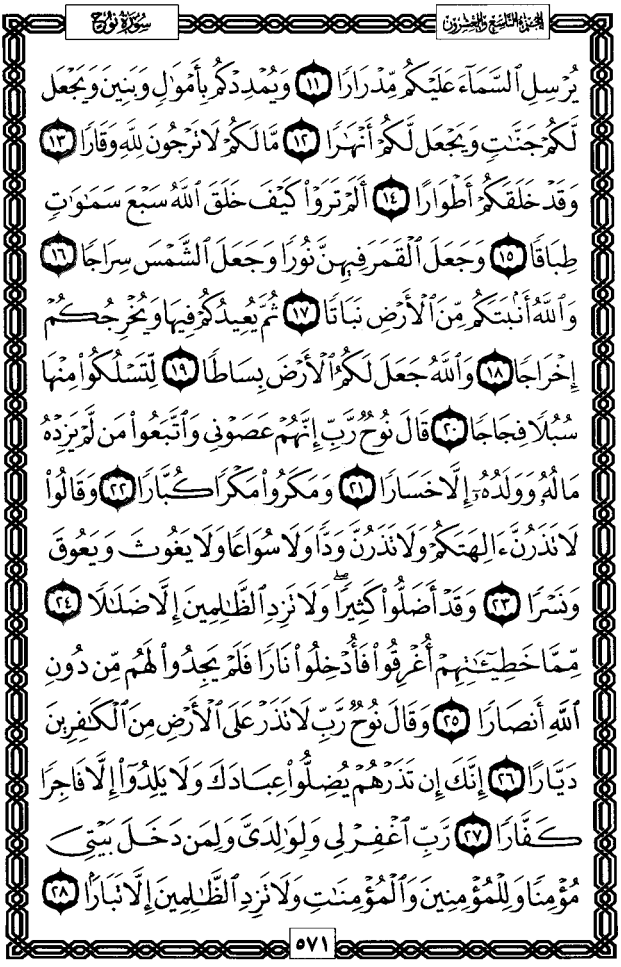

(٢٢) ﴿ فيهن ﴾: ضم الهاء يعقوب، ووقف بهاء السكت روح.

(٢١) ﴿ وَوُلْده ﴾: ابن كثير، وأبو عمرو، وحمزة، والكسائي، ويعقوب، وخلف.

﴿ وَوَلَده ﴾: الباقون.

(٢٣) ﴿ وُدّاً ﴾: نافع، وأبو جعفر.

﴿ وَدّاً ﴾: الباقون.

(٢٥) ﴿ خَطَايَاهُم ﴾: أبو عمرو.

﴿ خَطِيـَٔاتِهِم ﴾: الباقون.

(٢٨) ﴿ بيتيَ ﴾: : هشام، وحفص.

﴿ بيتيْ ﴾: الباقون.

﴿ سراجاً، إخراجاً، كثيراً، فاجراً ﴾: واضح لورش.

رأس آية:

(٢٣) ﴿ ولا سواعاً ﴾: يعده غير الكوفي.

(٢٣) ﴿ ونسراً ﴾: يعده الكوفي والمدني الأخير.

(٢٤) ﴿ كثيراً ﴾: يعده المكي والمدني الأول.

(٢٥) ﴿ ناراً ﴾: يعده غير الكوفي.

الممال:

﴿ الكافرين ﴾: بالإمالة: لأبي عمرو، ودوري الكسائي، ورويس. وبالتقليل لورش.

المدغم:

الصغير: ﴿ اغفر لّي ﴾: لأبي عمرو.

الكبير: ﴿ خلقكّم ﴾، ﴿ الشمس سّراجاً ﴾، ﴿ جعل لّكم ﴾ السوسي.

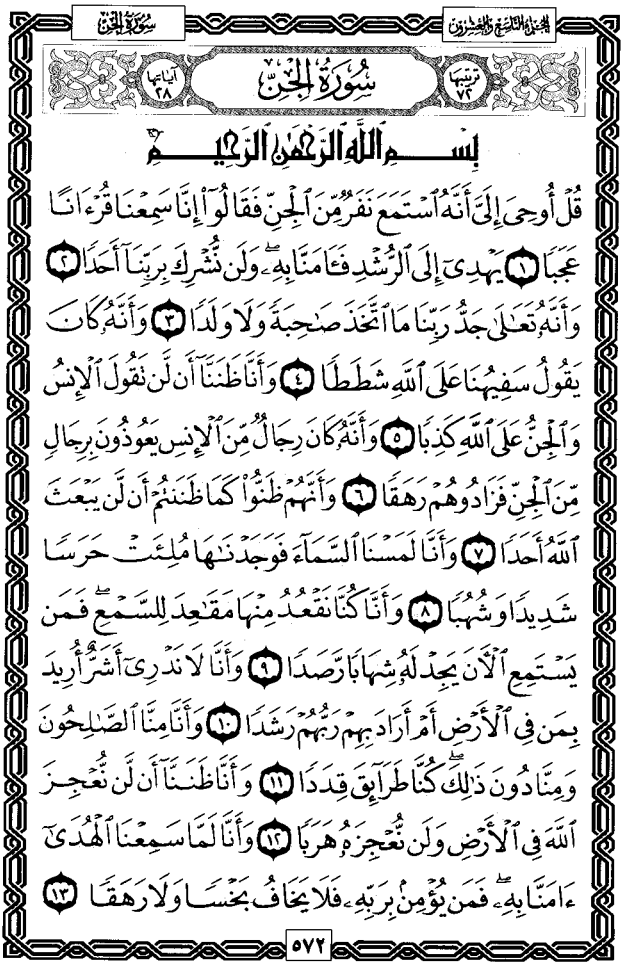

﴿ وأنه تعالىٰ، وأنه كان يقول، وأنا ظننا أن لن تقول، وأنه كان رجال، وأنهم ظنوا، وأنا لمسنا، وأنا كنا نقعد، وأنا لا ندري، وأنا منا الصالحون، وأنا ظننا أن لن نعجز الله، وأنا لما سمعنا الهدىٰ، وأنا منا المسلمون ﴾: ابن عامر، وحفص، وحمزة، والكسائي، وخلف بفتح الهمزة في المواضع كلها.

وأبو جعفر بفتحها في ثلاثة منها وهي: ﴿ وأنه تعالىٰ، وأنه كان يقول، وأنه كان رجال ﴾. ويكسر في الباقي.

والباقون بكسرها في جميع المواضع المذكورة.

(٥) ﴿ أن لن تَقَوَّل ﴾: يعقوب. (أصلها تتقول فحذفت إحدى التائين تخفيفاً).

﴿ أن لن تَقُوْل ﴾: الباقون.

(٨) ﴿ مليت ﴾: أبو جعفر، وحال الوقف حمزة.

﴿ ملئت ﴾: الباقون.

(٩) ﴿ الآن ﴾: نقل ورش، وابن وردان حركة الهمزة إلى اللام مع حذف الهمزة، ولورش فيه توسط البدل.

﴿ قرءاناً ﴾: لا يخفى ما فيه لابن كثير، ووافقه حمزة حال الوقف.

الممال:

﴿ تعالى، الهدىٰ ﴾: بالإمالة: لحمزة، والكسائي، وخلف. وبالتقليل: لورش.

﴿ فزادوهم ﴾: بالإمالة: لحمزة، وابن ذكوان.

المدغم:

الكبير: ﴿ ما اتخذ صاحبة ﴾، ﴿ ذلك كنّا ﴾، ﴿ طرائق قدداً ﴾، ﴿ نعجزه هرباً ﴾ السوسي.

وَأَنَّا مِنَّا ٱلْمُسْلِمُونَ وَمِنَّا ٱلْقَـٰسِطُونَ ۖ فَمَنْ أَسْلَمَ فَأُو۟لَـٰٓئِكَ
تَحَرَّوْا۟ رَشَدًا ﴿١٤﴾ وَأَمَّا ٱلْقَـٰسِطُونَ فَكَانُوا۟ لِجَهَنَّمَ حَطَبًا ﴿١٥﴾
وَأَلَّوِ ٱسْتَقَـٰمُوا۟ عَلَى ٱلطَّرِيقَةِ لَأَسْقَيْنَـٰهُم مَّآءً غَدَقًا ﴿١٦﴾ لِّنَفْتِنَهُمْ
فِيهِ ۚ وَمَن يُعْرِضْ عَن ذِكْرِ رَبِّهِۦ يَسْلُكْهُ عَذَابًا صَعَدًا ﴿١٧﴾ وَأَنَّ
ٱلْمَسَـٰجِدَ لِلَّهِ فَلَا تَدْعُوا۟ مَعَ ٱللَّهِ أَحَدًا ﴿١٨﴾ وَأَنَّهُۥ لَمَّا قَامَ عَبْدُ ٱللَّهِ
يَدْعُوهُ كَادُوا۟ يَكُونُونَ عَلَيْهِ لِبَدًا ﴿١٩﴾ قُلْ إِنَّمَآ أَدْعُوا۟ رَبِّى وَلَآ أُشْرِكُ
بِهِۦٓ أَحَدًا ﴿٢٠﴾ قُلْ إِنِّى لَآ أَمْلِكُ لَكُمْ ضَرًّا وَلَا رَشَدًا ﴿٢١﴾ قُلْ إِنِّى
لَن يُجِيرَنِى مِنَ ٱللَّهِ أَحَدٌ وَلَنْ أَجِدَ مِن دُونِهِۦ مُلْتَحَدًا ﴿٢٢﴾ إِلَّا بَلَـٰغًا
مِّنَ ٱللَّهِ وَرِسَـٰلَـٰتِهِۦ ۚ وَمَن يَعْصِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ فَإِنَّ لَهُۥ نَارَ جَهَنَّمَ
خَـٰلِدِينَ فِيهَآ أَبَدًا ﴿٢٣﴾ حَتَّىٰٓ إِذَا رَأَوْا۟ مَا يُوعَدُونَ فَسَيَعْلَمُونَ
مَنْ أَضْعَفُ نَاصِرًا وَأَقَلُّ عَدَدًا ﴿٢٤﴾ قُلْ إِنْ أَدْرِىٓ أَقَرِيبٌ
مَّا تُوعَدُونَ أَمْ يَجْعَلُ لَهُۥ رَبِّىٓ أَمَدًا ﴿٢٥﴾ عَـٰلِمُ ٱلْغَيْبِ فَلَا
يُظْهِرُ عَلَىٰ غَيْبِهِۦٓ أَحَدًا ﴿٢٦﴾ إِلَّا مَنِ ٱرْتَضَىٰ مِن رَّسُولٍ فَإِنَّهُۥ
يَسْلُكُ مِنۢ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِۦ رَصَدًا ﴿٢٧﴾ لِّيَعْلَمَ أَن قَدْ أَبْلَغُوا۟
رِسَـٰلَـٰتِ رَبِّهِمْ وَأَحَاطَ بِمَا لَدَيْهِمْ وَأَحْصَىٰ كُلَّ شَىْءٍ عَدَدًا ﴿٢٨﴾

(١٤) ﴿وأنا منا المسلمون﴾: تقدم في (ص: ٥٩٥).

(١٧) ﴿نسلكه﴾: نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، وابن عامر، وأبو جعفر.

﴿يسلكه﴾: الباقون.

(١٩) ﴿وإنَّه لما قام﴾: نافع، وشعبة.

﴿وأنَّه لما قام﴾: الباقون.

(١٩) ﴿لُبَداً﴾: هشام. وهو الراجح لهشام من طريق التيسير[1].

﴿لِبَداً﴾: الباقون.

(٢٠) ﴿قُلْ إنما﴾: عاصم، وحمزة، وأبو جعفر.

﴿قَالَ إنما﴾: الباقون.

(٢٥) ﴿ربي أمداً﴾: نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، وأبو جعفر.

﴿ربيْ أمداً﴾: الباقون.

(٢٨) ﴿لِيُعْلَمَ﴾: رويس.

﴿لِيَعْلَمَ﴾: الباقون.

رأس آية:

(٢٢) ﴿أحدٌ﴾: يعده المكي.

(٢٢) ﴿ملتحداً﴾: لا يعده المكي.

الممال:

﴿ارتضى، وأحصى﴾: بالإمالة: لحمزة، والكسائي، وخلف. وبالتقليل: لورش.

المدغم:

الكبير: ﴿نكر ربّه﴾، ﴿يجعل لّه﴾ السوسي.

---

(١) النشر (٢/ ٣٩٢).

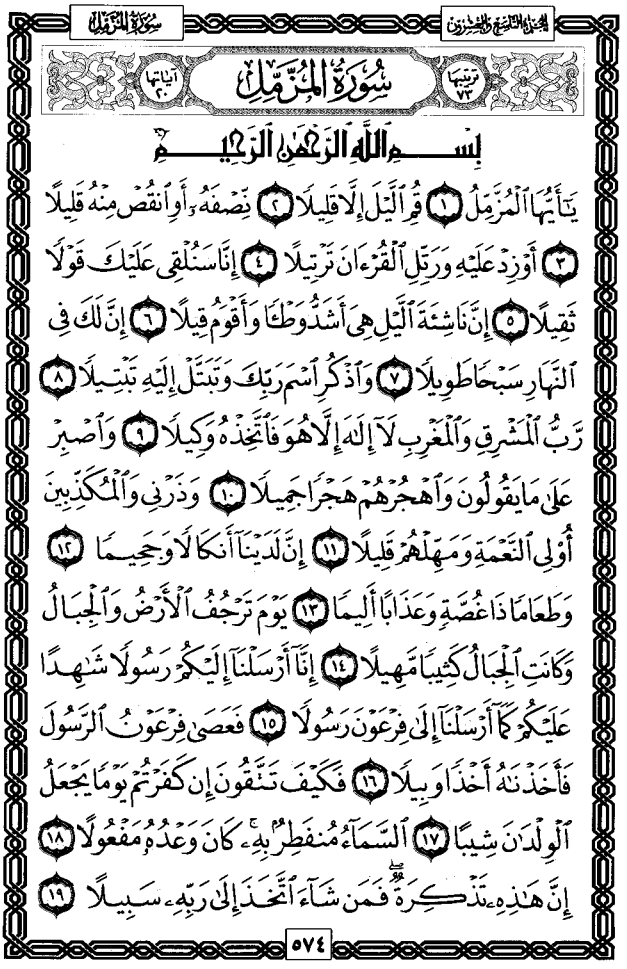

(١) ﴿ المزمل ﴾: لا يعده المكي والبصري والمدني الأخير.

(٣) ﴿ أَوِ انقص ﴾: عاصم، وحمزة.
﴿ أَوْ انقص ﴾: الباقون.

(٦) ﴿ ناشية ﴾: أبو جعفر، ولحمزة حال الوقف.
﴿ ناشئة ﴾: الباقون.

(٦) ﴿ وِطَآءً ﴾: أبو عمرو، وابن عامر.
﴿ وَطْأً ﴾: الباقون، ووقف حمزة بالنقل.

(٩) ﴿ ربُّ المشرق ﴾: قرأ نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، وحفص، وأبو جعفر. (على الابتداء) بالرفع
﴿ ربِّ المشرق ﴾: قرأ الباقون بالجر (صفة لربك).
﴿ منه، عليه، القرءان، فاخذناه ﴾: ظاهر لابن كثير. ﴿ منفطر، تذكرة ﴾: جلي لورش.

رأس آية:

(١٥) ﴿ إليكم رسولاً ﴾: آية للمكي بخلف عنه.
(١٥) ﴿ إلى فرعون رسولاً ﴾: لا يعده المكي.
(١٧) ﴿ شيبا ﴾ لا يعده المدني الأخير.

حُجة القراءة:

(٦) ﴿ وِطَآءً ﴾: لمواطئة القلب اللسان فيها أو موافقته لما يراد من الإخلاص والخضوع.
﴿ وَطْأً ﴾: من وطئ أي أشدُّ ثباتاً.

الممال:

﴿ النهار ﴾: بالإمالة: لأبي عمرو، ودوري الكسائي. وبالتقليل: لورش. ﴿ فعصى ﴾: بالإمالة: لحمزة، والكسائي، وخلف. وبالتقليل: لورش. ﴿ شاء ﴾: لابن ذكوان، وخلف، وحمزة.

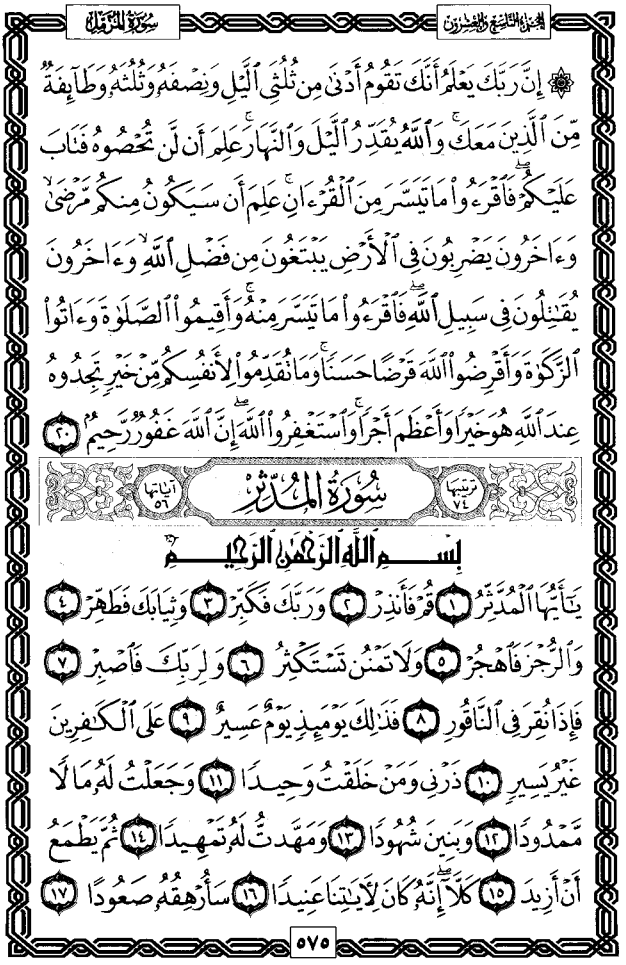

⑳ ﴿ ثُلُثي ﴾ : هشام.

﴿ ثُلُثي ﴾ : الباقون.

⑳ ﴿ وَنِصْفِهِ وَثُلُثِهِ ﴾ : نافع، وأبو عمرو، وابن عامر، وأبو جعفر، ويعقوب.

﴿ وَنِصْفَهُ وَثُلُثَهُ ﴾ : الباقون.

سورة المدثر

⑤ ﴿ والرُّجْز ﴾ : حفص، وأبو جعفر، ويعقوب.

﴿ والرِّجْز ﴾ : الباقون.

حُجة القراءَة:

⑳ ﴿ وَنِصْفِهِ وَثُلُثِهِ ﴾ : عطفاً على (ثلثي) المجْرور. ﴿ وَنِصْفَهُ وَثُلُثَهُ ﴾ عطفاً على (أدنى) المنصوب.

الممال:

﴿ أدنى ﴾ : بالإمالة: لحمزة، والكسائي، وخلف. وبالتقليل: لورش.

﴿ مرضى ﴾ : بالإمالة: لحمزة، والكسائي، وخلف. وبالتقليل: لأبي عمرو، وورش.

﴿ الكافرين ﴾ : بالإمالة: لأبي عمرو، ودوري الكسائي، ورويس. وبالتقليل: لورش.

المدغم:

الكبير: ﴿ عند الله هو ﴾ السوسي.

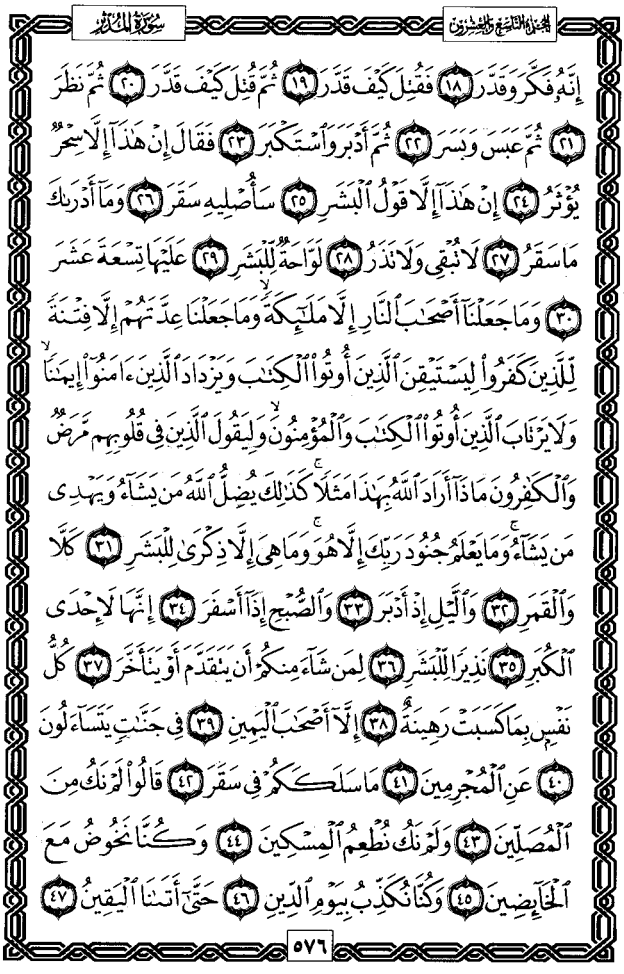

(٣٠) ﴿ تسعةَ عْشَرَ ﴾: أبو جعفر.
﴿ تسعةَ عَشَر ﴾: الباقون.

(٣٣) ﴿ إذ أدْبَر ﴾: نافع، وحفص، وحمزة، ويعقوب، وخلف (ظرفاً لما مضى).
﴿ إذَا دَبَرَ ﴾: الباقون (ظرفاً للمستقبل، وأدبر، ودَبَرَ لغتان).

رأس آية:

(٤٠) ﴿ يتساءلون ﴾: لا يعده المدني الأخير.
(٤١) ﴿ عن المجرمين ﴾: لا يعده المكي والشامي.

الممال:

﴿ أدراك ﴾: بالإمالة: لشعبة، وأبي عمرو، وحمزة، والكسائي، وخلف، وبالتقليل: لورش. ﴿ النار ﴾: بالإمالة: لأبي عمرو، ودوري الكسائي. وبالتقليل: لورش. ﴿ ذكرى ﴾: بالإمالة: لحمزة، والكسائي، وخلف، وأبي عمرو، وبالتقليل: لورش. ﴿ لإحدى ﴾ وقفاً: حمزة، والكسائي، وخلف. وبالتقليل: لأبي عمرو، وورش. ﴿ شاء ﴾: بالإمالة: لابن ذكوان، وحمزة، وخلف. ﴿ أتانا ﴾: بالإمالة: لحمزة، والكسائي، وخلف. وبالتقليل: لورش.

المدغم:

الكبير: ﴿ سقرلا ﴾، ﴿ تذرلّواحة ﴾، ﴿ إلا هوومّا ﴾، ﴿ للبشرلّمن ﴾، ﴿ سلكّم ﴾، ﴿ نكذب بّيوم ﴾ السوسي.

(٥٠) ﴿مستنفرة﴾: نافع، وابن عامر، وأبو جعفر.

﴿مستنفِرة﴾: الباقون.

(٥٦) ﴿وما تَذْكُرُونَ﴾: نافع.

﴿وما يَذْكُرُونَ﴾: الباقون.

سورة القيامة

(١) ﴿لأُقْسم﴾: ابن كثير وهو الراجح للبزّي[1]. واللام للتوكيد.

﴿لَا أُقْسم﴾: الباقون، وهو الموضع الأول ولا خلاف في الموضع الثاني.

(٣) ﴿أيحسَب﴾: ابن عامر، وعاصم، وحمزة، وأبو جعفر.

﴿أيحسِب﴾: الباقون.

(٧) ﴿بَرَق﴾: نافع، وأبو جعفر.

﴿بَرِق﴾: الباقون.

(١٧) ﴿وقرءَانه﴾: لا يخفى ما فيه لابن كثير، ووافقه حمزة وقفاً.

(١٨) ﴿قرأناه﴾: لا يخفى إبدال الهمزة للسوسي، وأبي جعفر، وفي حالة الوقف لحمزة، ووصل هاءه لابن كثير.

الممال:

﴿يؤتىٰ﴾: حمزة، الكسائي، خلف. وبالتقليل: ورش. ﴿شاء﴾: بالإمالة: لحمزة، وابن ذكوان، وخلف. ﴿التقوىٰ﴾: حمزة، والكسائي، وخلف. وبالتقليل: لأبي عمرو، وورش. ﴿بلى، ألقى﴾: بالإمالة: لحمزة، والكسائي، وخلف. وبالتقليل: لورش.

المدغم:

الكبير: ﴿الله هّو﴾، ﴿لا أقسم بيوم﴾، ﴿ولا أقسم بالنفس﴾، ﴿نجمع عّظامه﴾ السوسي.

---

(١) النشر (٢/ ٢٨٢).

كَلَّا بَلْ تُحِبُّونَ ٱلْعَاجِلَةَ ﴿٢٠﴾ وَتَذَرُونَ ٱلْآخِرَةَ ﴿٢١﴾ وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاضِرَةٌ ﴿٢٢﴾
إِلَىٰ رَبِّهَا نَاظِرَةٌ ﴿٢٣﴾ وَوُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ بَاسِرَةٌ ﴿٢٤﴾ تَظُنُّ أَن يُفْعَلَ بِهَا فَاقِرَةٌ ﴿٢٥﴾
كَلَّآ إِذَا بَلَغَتِ ٱلتَّرَاقِيَ ﴿٢٦﴾ وَقِيلَ مَنْ ۜ رَاقٍ ﴿٢٧﴾ وَظَنَّ أَنَّهُ ٱلْفِرَاقُ ﴿٢٨﴾ وَٱلْتَفَّتِ
ٱلسَّاقُ بِٱلسَّاقِ ﴿٢٩﴾ إِلَىٰ رَبِّكَ يَوْمَئِذٍ ٱلْمَسَاقُ ﴿٣٠﴾ فَلَا صَدَّقَ وَلَا صَلَّىٰ
﴿٣١﴾ وَلَٰكِن كَذَّبَ وَتَوَلَّىٰ ﴿٣٢﴾ ثُمَّ ذَهَبَ إِلَىٰٓ أَهْلِهِۦ يَتَمَطَّىٰٓ ﴿٣٣﴾ أَوْلَىٰ لَكَ
فَأَوْلَىٰ ﴿٣٤﴾ ثُمَّ أَوْلَىٰ لَكَ فَأَوْلَىٰٓ ﴿٣٥﴾ أَيَحْسَبُ ٱلْإِنسَٰنُ أَن يُتْرَكَ سُدًى ﴿٣٦﴾
أَلَمْ يَكُ نُطْفَةً مِّن مَّنِىٍّ يُمْنَىٰ ﴿٣٧﴾ ثُمَّ كَانَ عَلَقَةً فَخَلَقَ فَسَوَّىٰ ﴿٣٨﴾ فَجَعَلَ مِنْهُ
ٱلزَّوْجَيْنِ ٱلذَّكَرَ وَٱلْأُنثَىٰٓ ﴿٣٩﴾ أَلَيْسَ ذَٰلِكَ بِقَٰدِرٍ عَلَىٰٓ أَن يُحْيِۦَ ٱلْمَوْتَىٰ ﴿٤٠﴾

سُورَةُ الإِنسَانِ

ترتيبها ٧٦ — آياتها ٣١

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

هَلْ أَتَىٰ عَلَى ٱلْإِنسَٰنِ حِينٌ مِّنَ ٱلدَّهْرِ لَمْ يَكُن شَيْـًٔا مَّذْكُورًا ﴿١﴾
إِنَّا خَلَقْنَا ٱلْإِنسَٰنَ مِن نُّطْفَةٍ أَمْشَاجٍ نَّبْتَلِيهِ فَجَعَلْنَٰهُ سَمِيعًۢا
بَصِيرًا ﴿٢﴾ إِنَّا هَدَيْنَٰهُ ٱلسَّبِيلَ إِمَّا شَاكِرًا وَإِمَّا كَفُورًا ﴿٣﴾
إِنَّآ أَعْتَدْنَا لِلْكَٰفِرِينَ سَلَٰسِلَا۠ وَأَغْلَٰلًا وَسَعِيرًا ﴿٤﴾ إِنَّ
ٱلْأَبْرَارَ يَشْرَبُونَ مِن كَأْسٍ كَانَ مِزَاجُهَا كَافُورًا ﴿٥﴾

(٢٠)، (٢١) ﴿ يحبون، ويذرون ﴾: ابن كثير، وأبو عمرو، وابن عامر، ويعقوب. ﴿ تحبون، وتذرون ﴾: الباقون. (٢٧) ﴿ وقيل ﴾: بالإشمام: هشام، والكسائي، ورويس، وبالكسرة الخالصة الباقون. (٢٧) ﴿ من راق ﴾: قرأ حفص بالسكت على نون ﴿ من ﴾ سكتة لطيفة من غير تنفس، والباقون بالإدغام. (٢٨) ﴿ الفراق ﴾: لا يخفىٰ عدم الترقيق لورش لوجود حرف الاستعلاء. (٣١) ﴿ صلىٰ ﴾: ليس لورش إلا ترقيق اللام فقط لأنه ليس له فيها إلا التقليل حسب الوجه الراجح من التيسير. (٣٦) ﴿ أيحسب ﴾: تقدم. (٣٧) ﴿ يمنىٰ ﴾: حفص، ويعقوب. ﴿ تمنىٰ ﴾: الباقون.

سورة الإنسان

(٤) ﴿ سلاسلاً ﴾: نافع، وهشام، وشعبة، والكسائي، وأبو جعفر وصلاً، وبإبداله ألفاً وقفاً. ﴿ سلاسلَ ﴾: الباقون وصلاً. واختلفوا في الوقف فأبو عمرو، وروح وحفص بالألف، وقنبل، وحمزة، والبزي، ورويس، وابن ذكوان، وخلف من غير ألف مع إسكان اللام. في الوجه المقدم عنهم حسب طرقهم[1]. ﴿ كأس ﴾: الإبدال للسوسي، وأبي جعفر، ووقفاً حمزة.

الممال من رؤوس الآي:

﴿ صلى، وتولى، يتمطىٰ ﴾، ﴿ فأولى ﴾ معاً، ﴿ سدى، يمنى، فسوى، والأنثى، الموتى ﴾: وقد أمالها كلها: حمزة والكسائي، وخلف، ووافقهم شعبة على إمالة ﴿ سدى ﴾ فقط. وقللها كلها: أبو عمرو، وورش بلا خلاف عنهما.

ما ليس برأس آي:

﴿ أولىٰ ﴾: حمزة، والكسائي، وخلف. وبالتقليل: ورش. ﴿ أتى ﴾: بالإمالة: حمزة، والكسائي، وخلف. وبالتقليل: لورش. ﴿ للكافرين ﴾: بالإمالة: لأبي عمرو، ودوري الكسائي، ورويس. وبالتقليل لورش.

المدغم:

الصغير: ﴿ بل تحبون ﴾: لحمزة، والكسائي، وهشام. **الكبير**: ﴿ الدهر لم ﴾ السوسي.

(١) النشر (٢/ ٣٩٤).

عَيْنًا يَشْرَبُ بِهَا عِبَادُ اللَّهِ يُفَجِّرُونَهَا تَفْجِيرًا ﴿٦﴾ يُوفُونَ بِالنَّذْرِ وَيَخَافُونَ
يَوْمًا كَانَ شَرُّهُ مُسْتَطِيرًا ﴿٧﴾ وَيُطْعِمُونَ الطَّعَامَ عَلَىٰ حُبِّهِ مِسْكِينًا
وَيَتِيمًا وَأَسِيرًا ﴿٨﴾ إِنَّمَا نُطْعِمُكُمْ لِوَجْهِ اللَّهِ لَا نُرِيدُ مِنكُمْ جَزَاءً وَلَا شُكُورًا
﴿٩﴾ إِنَّا نَخَافُ مِن رَّبِّنَا يَوْمًا عَبُوسًا قَمْطَرِيرًا ﴿١٠﴾ فَوَقَاهُمُ اللَّهُ شَرَّ ذَٰلِكَ
الْيَوْمِ وَلَقَّاهُمْ نَضْرَةً وَسُرُورًا ﴿١١﴾ وَجَزَاهُم بِمَا صَبَرُوا جَنَّةً وَحَرِيرًا
﴿١٢﴾ مُّتَّكِئِينَ فِيهَا عَلَى الْأَرَائِكِ لَا يَرَوْنَ فِيهَا شَمْسًا وَلَا زَمْهَرِيرًا ﴿١٣﴾
وَدَانِيَةً عَلَيْهِمْ ظِلَالُهَا وَذُلِّلَتْ قُطُوفُهَا تَذْلِيلًا ﴿١٤﴾ وَيُطَافُ عَلَيْهِم بِآنِيَةٍ
مِّن فِضَّةٍ وَأَكْوَابٍ كَانَتْ قَوَارِيرَا ﴿١٥﴾ قَوَارِيرَا مِن فِضَّةٍ قَدَّرُوهَا تَقْدِيرًا ﴿١٦﴾
وَيُسْقَوْنَ فِيهَا كَأْسًا كَانَ مِزَاجُهَا زَنجَبِيلًا ﴿١٧﴾ عَيْنًا فِيهَا تُسَمَّىٰ سَلْسَبِيلًا
﴿١٨﴾ ۞ وَيَطُوفُ عَلَيْهِمْ وِلْدَانٌ مُّخَلَّدُونَ إِذَا رَأَيْتَهُمْ حَسِبْتَهُمْ لُؤْلُؤًا مَّنثُورًا
﴿١٩﴾ وَإِذَا رَأَيْتَ ثَمَّ رَأَيْتَ نَعِيمًا وَمُلْكًا كَبِيرًا ﴿٢٠﴾ عَالِيَهُمْ ثِيَابُ سُندُسٍ
خُضْرٌ وَإِسْتَبْرَقٌ ۖ وَحُلُّوا أَسَاوِرَ مِن فِضَّةٍ وَسَقَاهُمْ رَبُّهُمْ شَرَابًا
طَهُورًا ﴿٢١﴾ إِنَّ هَٰذَا كَانَ لَكُمْ جَزَاءً وَكَانَ سَعْيُكُم مَّشْكُورًا ﴿٢٢﴾ إِنَّا
نَحْنُ نَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ تَنزِيلًا ﴿٢٣﴾ فَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ وَلَا تُطِعْ
مِنْهُمْ آثِمًا أَوْ كَفُورًا ﴿٢٤﴾ وَاذْكُرِ اسْمَ رَبِّكَ بُكْرَةً وَأَصِيلًا ﴿٢٥﴾

﴿١٣﴾ ﴿متكين﴾: أبو جعفر في الحالين، وحمزة وقفاً وله وجه آخر هو التسهيل. ﴿متكئين﴾: الباقون. ﴿١٥﴾ ﴿قواريرا، قواريرا﴾: نافع، وشعبة، والكسائي، وأبو جعفر، بالتنوين فيهما وبإبداله ألفاً وقفاً. وابن كثير، وخلف بالتنوين في الأول وبتركه في الثاني؛ ووقفا على الأول بالألف وعلى الثاني بحذفها مع إسكان الراء. وأبو عمرو، وابن عامر، وحفص، وروح بترك التنوين فيهما؛ ووقفوا على الأول بالألف، وعلى الثاني بحذفها مع إسكان الراء إلا هشاماً فوقف على الثاني بالألف أيضاً. وحمزة، ورويس بترك التنوين فيهما وإذا وقفا حذفا الألف فيهما مع إسكان الراء. ﴿١٩﴾ ﴿لؤلؤاً﴾: قرأ السوسي، وشعبة، وأبو جعفر، بإبدال الهمزة الأولىٰ واواً ساكنة، وكذلك حمزة وقفاً وله في الثانية الإبدال أيضاً. ﴿٢٠﴾ ﴿ثَمَّ﴾: لا وقف لرويس بهاء السكت، وهو الراجح من طريق التحبير. ﴿٢١﴾ ﴿عالِيَهُم﴾: نافع، وحمزة، وأبو جعفر. ﴿عالِيهُم﴾: الباقون. ﴿٢١﴾ ﴿خضرٌ واستبرقٌ﴾: نافع، وحفص. ﴿خضرٍ وإستبرقٌ﴾: ابن كثير، وشعبة. ﴿خضرٌ واستبرقٍ﴾، أبو عمرو، وابن عامر، وأبو جعفر، ويعقوب. ﴿خضرٍ وإستبرقٍ﴾: الباقون.

ملاحظة: الأولى أن ينتهي الربع آية (٢٢) لاتصال المعنى في الآيات عن أصحاب الجنة جعلنا الله وإياكم في زمرتهم.

الممال:

﴿فوقاهم، ولقاهم، وجزاهم، تسمى، وسقاهم﴾: بالإمالة: لحمزة، والكسائي، وخلف. وبالتقليل: لورش.

المدغم:

الصغير: ﴿فاصبر لّحكم ربك﴾: لأبي عمرو.

الكبير: ﴿يشرب بّها﴾، ﴿نحن نّزلنا﴾ السوسي.

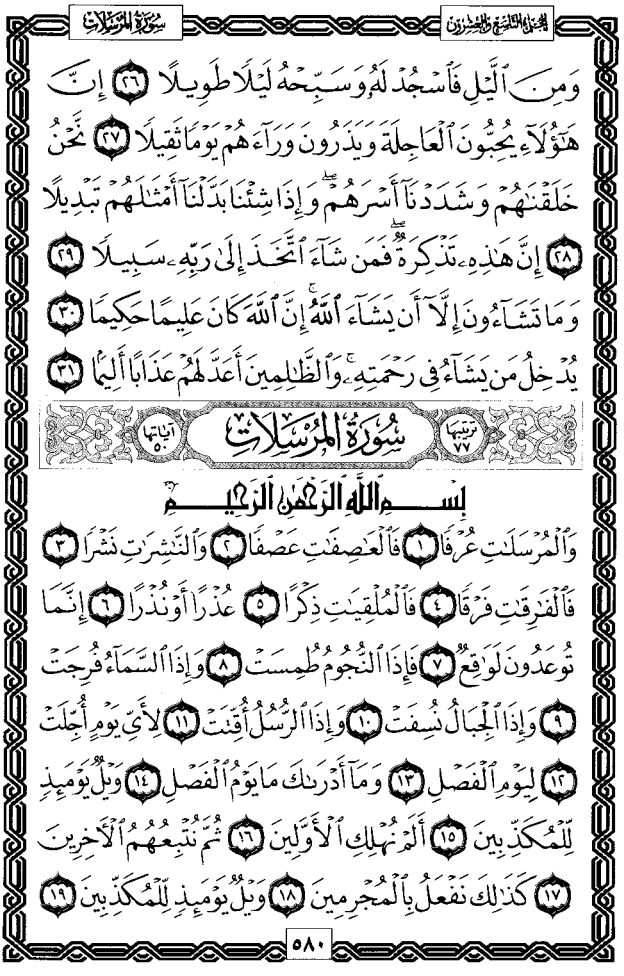

(٣٠) ﴿ يشاءون ﴾: ابن كثير، وأبو عمرو، وابن عامر.

﴿ تشاءون ﴾: الباقون. وتوسط البدل لورش.

سورة المرسلات

(٦) ﴿ عُذْراً ﴾: روح.

﴿ عُذْراً ﴾: الباقون.

(٦) ﴿ أَوْ نُـذْراً ﴾: أبـو عـمـرو، وحفص، وحمزة، والكسائي، وخلف.

﴿ أَوْ نُذْراً ﴾: الباقون.

(١١) ﴿ وُقِّتَت ﴾: أبو عمرو.

﴿ وُقِتَت ﴾: أبو جعفر.

﴿ أُقِّتَت ﴾: الباقون.

الممال:

﴿ شاء ﴾: لابن ذكوان، وخلف، وحمزة.

﴿ أدراك ﴾: بالإمالة: لأبي عمرو، وشعبة، وحمزة، والكسائي، وخلف. وبالتقليل: لورش. والباقون بالفتح وهو الراجح لابن ذكوان.

المدغم:

الكبير: ﴿ فالملقيات ذكراً ﴾: السوسي ووافقه خلاد على إدغامه (على الراجح) ولكن مع المد المشبع، فلا يجوز له: قصر ولا توسط، ولا روم[1].

(١) انظر الأصول.

أَلَمْ نَخْلُقكُّم مِّن مَّآءٍ مَّهِينٍ ﴿٢٠﴾ فَجَعَلْنَٰهُ فِى قَرَارٍ مَّكِينٍ ﴿٢١﴾ إِلَىٰ قَدَرٍ
مَّعْلُومٍ ﴿٢٢﴾ فَقَدَرْنَا فَنِعْمَ ٱلْقَٰدِرُونَ ﴿٢٣﴾ وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِّلْمُكَذِّبِينَ ﴿٢٤﴾
أَلَمْ نَجْعَلِ ٱلْأَرْضَ كِفَاتًا ﴿٢٥﴾ أَحْيَآءً وَأَمْوَٰتًا ﴿٢٦﴾ وَجَعَلْنَا فِيهَا رَوَٰسِىَ
شَمِخَٰتٍ وَأَسْقَيْنَٰكُم مَّآءً فُرَاتًا ﴿٢٧﴾ وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِّلْمُكَذِّبِينَ ﴿٢٨﴾
ٱنطَلِقُوٓا۟ إِلَىٰ مَا كُنتُم بِهِۦ تُكَذِّبُونَ ﴿٢٩﴾ ٱنطَلِقُوٓا۟ إِلَىٰ ظِلٍّ ذِى ثَلَٰثِ
شُعَبٍ ﴿٣٠﴾ لَّا ظَلِيلٍ وَلَا يُغْنِى مِنَ ٱللَّهَبِ ﴿٣١﴾ إِنَّهَا تَرْمِى بِشَرَرٍ
كَٱلْقَصْرِ ﴿٣٢﴾ كَأَنَّهُۥ جِمَٰلَتٌ صُفْرٌ ﴿٣٣﴾ وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِّلْمُكَذِّبِينَ ﴿٣٤﴾
هَٰذَا يَوْمُ لَا يَنطِقُونَ ﴿٣٥﴾ وَلَا يُؤْذَنُ لَهُمْ فَيَعْتَذِرُونَ ﴿٣٦﴾ وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ
لِّلْمُكَذِّبِينَ ﴿٣٧﴾ هَٰذَا يَوْمُ ٱلْفَصْلِ جَمَعْنَٰكُمْ وَٱلْأَوَّلِينَ ﴿٣٨﴾ فَإِن كَانَ
لَكُمْ كَيْدٌ فَكِيدُونِ ﴿٣٩﴾ وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِّلْمُكَذِّبِينَ ﴿٤٠﴾ إِنَّ ٱلْمُتَّقِينَ فِى
ظِلَٰلٍ وَعُيُونٍ ﴿٤١﴾ وَفَوَٰكِهَ مِمَّا يَشْتَهُونَ ﴿٤٢﴾ كُلُوا۟ وَٱشْرَبُوا۟ هَنِيٓـًٔۢا
بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٤٣﴾ إِنَّا كَذَٰلِكَ نَجْزِى ٱلْمُحْسِنِينَ ﴿٤٤﴾ وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ
لِّلْمُكَذِّبِينَ ﴿٤٥﴾ كُلُوا۟ وَتَمَتَّعُوا۟ قَلِيلًا إِنَّكُم مُّجْرِمُونَ ﴿٤٦﴾ وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ
لِّلْمُكَذِّبِينَ ﴿٤٧﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ ٱرْكَعُوا۟ لَا يَرْكَعُونَ ﴿٤٨﴾ وَيْلٌ
يَوْمَئِذٍ لِّلْمُكَذِّبِينَ ﴿٤٩﴾ فَبِأَىِّ حَدِيثٍۭ بَعْدَهُۥ يُؤْمِنُونَ ﴿٥٠﴾

﴿٢٣﴾ ﴿فَقَدَّرْنا﴾: نافع، والكسائي، وأبو جعفر. ﴿فَقَدَرْنا﴾: الباقون.

﴿٣٠﴾ ﴿انْطَلَقوا إلىٰ ظل﴾: رويس. ﴿انْطَلِقوا إلىٰ ظل﴾: الباقون.

﴿٣٢﴾ ﴿بشرر﴾: رقق ورش الراء الأولىٰ وفخمها غيره، وأما الثانية فأجمعوا على ترقيقها في حال الوصل، وأما في حال الوقف فورش يرققها مطلقاً سواء وقف بالسكون أم بالروم، والباقون إن وقفوا بالسكون فخموها، وإن وقفوا بالروم رققوها.

﴿٣٣﴾ ﴿جِمالت﴾: حفص، وحمزة، والكسائي، وخلف. ﴿جُمالات﴾: رويس. ﴿جِمالات﴾: الباقون، والجميع يقفون بالتاء. ﴿٣٩﴾ ﴿فكيدون﴾: لا يخفىٰ إثبات الياء في الحالين ليعقوب. ﴿٤١﴾ ﴿وعيون﴾: كسر العين لابن كثير، وابن ذكوان، وشعبة، وحمزة، والكسائي، لا يخفىٰ. ﴿٤٣﴾ ﴿هنيئاً﴾: وقف حمزة بإبدال الهمزة ياءً وإدغام الياء قبلها فيها.

الممال:

﴿قرار﴾: بالإمالة: لأبي عمرو، والكسائي، وخلف في اختياره وخلاد على الراجح[1]. وبالتقليل: لورش، وخلف عن حمزة.

المدغم:

الصغير: ﴿نخلقكّم﴾: اتفقوا على إدغام القاف في الكاف، ثم اختلفوا هل تبقى صفة الاستعلاء في القاف أم لا؟ فذهب البعض إلى إبقائها، وذهب الجمهور إلى الإدغام المحض، وعدم إبقاء هذه الصفة. وهذان الوجهان جائزان لجميع القراء إلا السوسي فلا يجوز له إلا الوجه الثاني، وهو الإدغام المحض.

الكبير: ﴿ثلاث شّعب﴾، ﴿يوذن لّهم﴾، ﴿قيل لّهم﴾ السوسي.

(١) انظر الأصول.

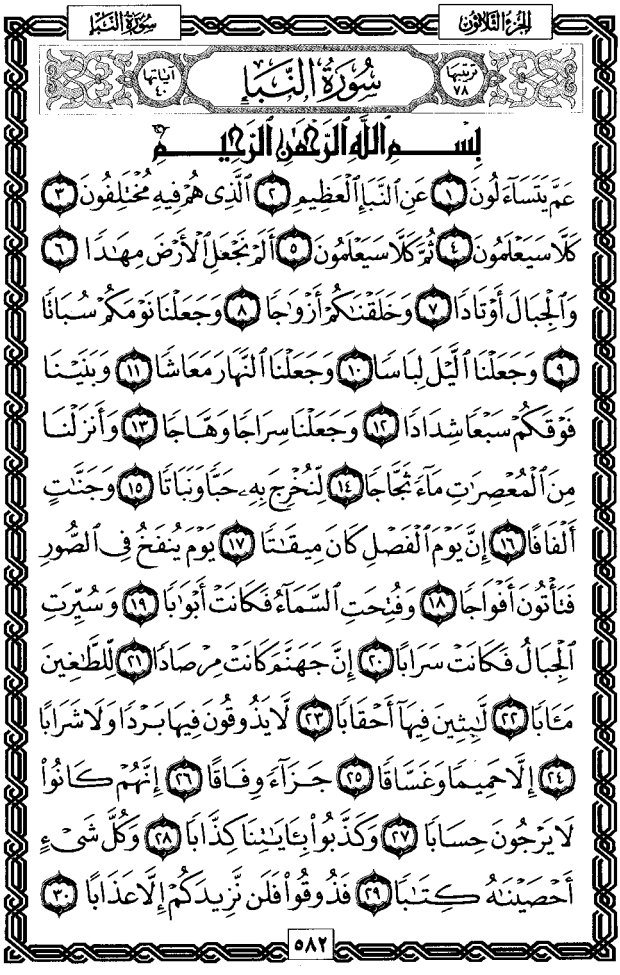

سورة النبأ

(١) ﴿ عم ﴾: وقف يعقوب، بهاء السكت.

(٢) ﴿ النبإ ﴾: وقف حمزة، وهشام بإبدال الهمزة ألفاً وتسهيلها مع الروم.

(١٩) ﴿ وفُتِحت ﴾: عاصم، وحمزة، والكسائي، وخلف.

﴿ وفُتِّحت ﴾: الباقون.

(٢٣) ﴿ لَبثين ﴾: حمزة، وروح.

﴿ لابثين ﴾: الباقون.

(٢٥) ﴿ وغسّاقاً ﴾: حفص، وحمزة، والكسائي، وخلف.

﴿ وغسَاقاً ﴾: الباقون.

المدغم:

الصغير: ﴿ فكانت سّراباً ﴾: لأبي عمرو، وحمزة، والكسائي، وخلف.

الكبير: ﴿ الليل لّباساً ﴾ السوسي.

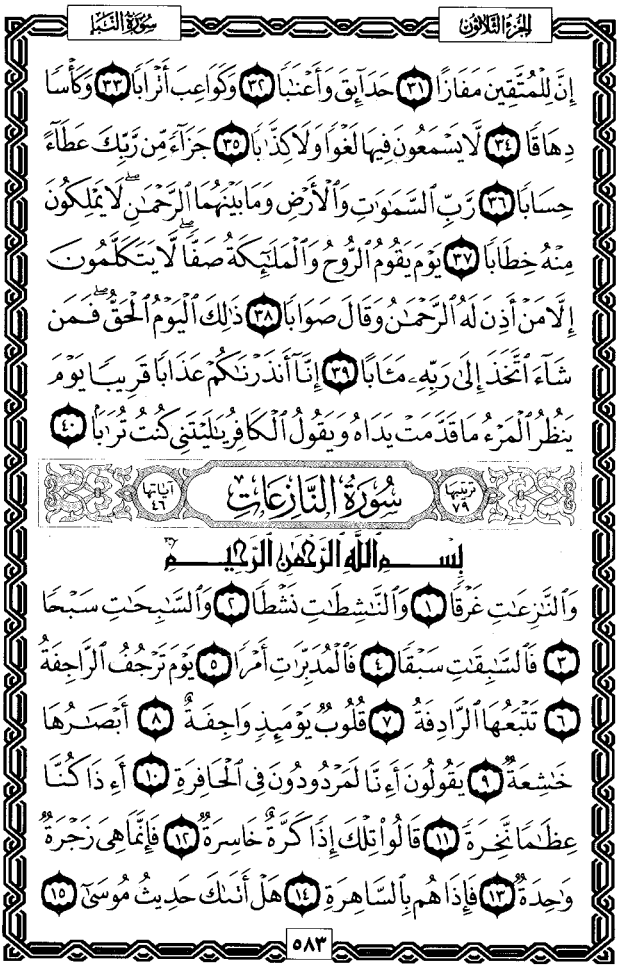

(٣٥) ﴿ ولا كِذّابا ﴾ الكسائي.

﴿ ولا كِذّابا ﴾: الباقون.

(٣٧) ﴿ ربُّ السموات، الرحمنُ ﴾: نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، وأبو جعفر.

﴿ ربِّ السموات، الرحمٰنِ ﴾: ابن عامر، وعاصم، ويعقوب.

﴿ ربُّ السموات، الرحمٰنُ ﴾: الباقون.

(٤٠) ﴿ قريباً ﴾: رأس آية للبصري والمكي بخلف عنه.

المدغم:

الكبير: ﴿ الملائكة صّفاً ﴾، ﴿ أذن لّه ﴾ السوسي.

سورة النازعات

(١٠) - (١١) ﴿ أئِنّا... إذا ﴾: نافع، وابن عامر، والكسائي، ويعقوب.

﴿ إنّا... أئِذا ﴾: أبو جعفر.

﴿ أئِنّا... أئِذا ﴾: الباقون.

وكل مستفهم على أصله من التسهيل، والإدخال والتحقيق. وتقدم نحو ذلك (ص٣٠٤).

(١٢) ﴿ ناخرة ﴾: شعبة، وحمزة، والكسائي، ورويس، وخلف.

﴿ نخرة ﴾: الباقون.

الممال من رؤوس الآي:

﴿ موسى ﴾: أماله: حمزة، والكسائي، وخلف. وقلله: أبو عمرو، وورش.

ما ليس برأس آي:

﴿ شاء ﴾: لابن ذكوان، وحمزة، وخلف. ﴿ أتاك ﴾: حمزة، والكسائي، وخلف. وقلله ورش.

المدغم:

الكبير: ﴿ والسابحات سّبحاً ﴾، ﴿ فالسابقات سّبقاً ﴾، ﴿ الراجفة تّتبعها ﴾ السوسي.

إِذْ نَادَىٰهُ رَبُّهُۥ بِٱلْوَادِ ٱلْمُقَدَّسِ طُوًى ﴿١٦﴾ ٱذْهَبْ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ إِنَّهُۥ طَغَىٰ ﴿١٧﴾
فَقُلْ هَل لَّكَ إِلَىٰٓ أَن تَزَكَّىٰ ﴿١٨﴾ وَأَهْدِيَكَ إِلَىٰ رَبِّكَ فَتَخْشَىٰ ﴿١٩﴾ فَأَرَىٰهُ
ٱلْءَايَةَ ٱلْكُبْرَىٰ ﴿٢٠﴾ فَكَذَّبَ وَعَصَىٰ ﴿٢١﴾ ثُمَّ أَدْبَرَ يَسْعَىٰ ﴿٢٢﴾ فَحَشَرَ
فَنَادَىٰ ﴿٢٣﴾ فَقَالَ أَنَا۠ رَبُّكُمُ ٱلْأَعْلَىٰ ﴿٢٤﴾ فَأَخَذَهُ ٱللَّهُ نَكَالَ ٱلْءَاخِرَةِ وَٱلْأُولَىٰٓ
﴿٢٥﴾ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَعِبْرَةً لِّمَن يَخْشَىٰٓ ﴿٢٦﴾ ءَأَنتُمْ أَشَدُّ خَلْقًا أَمِ ٱلسَّمَآءُ ۚ بَنَىٰهَا
﴿٢٧﴾ رَفَعَ سَمْكَهَا فَسَوَّىٰهَا ﴿٢٨﴾ وَأَغْطَشَ لَيْلَهَا وَأَخْرَجَ ضُحَىٰهَا ﴿٢٩﴾
وَٱلْأَرْضَ بَعْدَ ذَٰلِكَ دَحَىٰهَآ ﴿٣٠﴾ أَخْرَجَ مِنْهَا مَآءَهَا وَمَرْعَىٰهَا ﴿٣١﴾
وَٱلْجِبَالَ أَرْسَىٰهَا ﴿٣٢﴾ مَتَٰعًا لَّكُمْ وَلِأَنْعَٰمِكُمْ ﴿٣٣﴾ فَإِذَا جَآءَتِ ٱلطَّآمَّةُ
ٱلْكُبْرَىٰ ﴿٣٤﴾ يَوْمَ يَتَذَكَّرُ ٱلْإِنسَٰنُ مَا سَعَىٰ ﴿٣٥﴾ وَبُرِّزَتِ ٱلْجَحِيمُ
لِمَن يَرَىٰ ﴿٣٦﴾ فَأَمَّا مَن طَغَىٰ ﴿٣٧﴾ وَءَاثَرَ ٱلْحَيَوٰةَ ٱلدُّنْيَا ﴿٣٨﴾ فَإِنَّ ٱلْجَحِيمَ
هِىَ ٱلْمَأْوَىٰ ﴿٣٩﴾ وَأَمَّا مَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِۦ وَنَهَى ٱلنَّفْسَ عَنِ ٱلْهَوَىٰ
﴿٤٠﴾ فَإِنَّ ٱلْجَنَّةَ هِىَ ٱلْمَأْوَىٰ ﴿٤١﴾ يَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلسَّاعَةِ أَيَّانَ مُرْسَىٰهَا
﴿٤٢﴾ فِيمَ أَنتَ مِن ذِكْرَىٰهَآ ﴿٤٣﴾ إِلَىٰ رَبِّكَ مُنتَهَىٰهَآ ﴿٤٤﴾ إِنَّمَآ أَنتَ مُنذِرُ
مَن يَخْشَىٰهَا ﴿٤٥﴾ كَأَنَّهُمْ يَوْمَ يَرَوْنَهَا لَمْ يَلْبَثُوٓا۟ إِلَّا عَشِيَّةً أَوْ ضُحَىٰهَا ﴿٤٦﴾

سُورَةُ عَبَسَ — ترتيبها ٨٠ — آياتها ٤٢

﴿١٦﴾ ﴿بالواد﴾: وقف يعقوب بزيادة ياء ساكنة.

﴿١٦﴾ ﴿طوىٰ﴾: نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، وأبو جعفر، ويعقوب بدون تنوين. ﴿طُوًى﴾: الباقون مع كسره وصلاً وإبداله ألفاً وقفاً. ﴿١٨﴾ ﴿إلىٰ أن تزكّىٰ﴾: نافع، وابن كثير، وأبو جعفر، ويعقوب. (أصله تتزكى بإدغام التاء الثانية في الذال). ﴿إلىٰ أن تَزَكَّىٰ﴾: الباقون (بالتخفيف فحذفوا التاء الأولى). ﴿٢٧﴾ ﴿ءأنتم﴾: من حيث الهمزتان كما في ﴿ءَأَنذرتهم﴾: في أول سورة البقرة. ﴿٤٣﴾ ﴿فيم﴾: لا وقف للبزي بهاء السكت ويقف يعقوب بلا خلاف بهاء السكت. ﴿٤٥﴾ ﴿منذرٌ﴾: أبو جعفر. ﴿منذرُ﴾: الباقون.

رأس آية:

﴿٣٣﴾ ﴿ولأنعامكم﴾: لا يعده البصري والشامي. ﴿٣٧﴾ ﴿طغى﴾: لا يعده المكي والمدني.

الممال من رؤوس الآي:

﴿طوى، طغى، تزكى، فتخشى، الكبرى، عصى، يسعى، فنادى، الأعلى، الأولى، يخشى، بناها، فسواها، ضحاها، دحاها، ومرعاها، أرساها، سعى، يرى، من طغى، الدنيا، المأوى (معاً)، الهوى، مرساها، نكراها، منتهاها، يخشاها، أو ضحاها﴾. أمالها كلها حمزة، والكسائي، وخلف، لا فرق في ذلك بين الرائي مثل الكبرى وغيره نحو يسعى، ولا بين ما فيه ها نحو بناها وغيره نحو ما ذكر، إلا دحاها فلا يميلها إلا الكسائي. وأما البصري فقد أمال ذوات الراء نحو الكبرى، وذكراها، وقلل غيرها قولاً واحداً نحو سعى، وبناها. وأما ورش فقلل ذوات الراء قولاً واحداً لا فرق في ذلك بين ما فيه ها وهو ذكراها وغيره نحو الكبرى، وأما غير ذات الراء فإن لم تكن مقرونة بـ ها فإنه يقللها قولاً واحداً نحو فعصى، والأعلى، وإن كانت مقرونة بـ ها فله فيها الفتح والتقليل، والتقليل أولى. وهو طريق ابن خاقان[1].

ما ليس برأس آي:

﴿ناداه﴾، ﴿ونهى﴾: لدى الوقف عليه؛ بالإمالة: لحمزة، والكسائي، وخلف. والتقليل لورش. ﴿فأراه﴾: بالإمالة: لحمزة، والكسائي، وخلف، وأبي عمرو. وبالتقليل: لورش. ﴿جاءت﴾: لابن ذكوان، وحمزة، وخلف. ﴿خاف﴾: لحمزة.

(١) انظر الأصول، في الملحق (ص: ٦٤٧).

بسم الله الرحمن الرحيم

عَبَسَ وَتَوَلَّىٰٓ ﴿١﴾ أَن جَآءَهُ ٱلْأَعْمَىٰ ﴿٢﴾ وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّهُۥ يَزَّكَّىٰٓ ﴿٣﴾ أَوْ
يَذَّكَّرُ فَتَنفَعَهُ ٱلذِّكْرَىٰٓ ﴿٤﴾ أَمَّا مَنِ ٱسْتَغْنَىٰ ﴿٥﴾ فَأَنتَ لَهُۥ تَصَدَّىٰ ﴿٦﴾
وَمَا عَلَيْكَ أَلَّا يَزَّكَّىٰ ﴿٧﴾ وَأَمَّا مَن جَآءَكَ يَسْعَىٰ ﴿٨﴾ وَهُوَ يَخْشَىٰ ﴿٩﴾ فَأَنتَ
عَنْهُ تَلَهَّىٰ ﴿١٠﴾ كَلَّآ إِنَّهَا تَذْكِرَةٌ ﴿١١﴾ فَمَن شَآءَ ذَكَرَهُۥ ﴿١٢﴾ فِى صُحُفٍ مُّكَرَّمَةٍ
﴿١٣﴾ مَّرْفُوعَةٍ مُّطَهَّرَةٍۭ ﴿١٤﴾ بِأَيْدِى سَفَرَةٍ ﴿١٥﴾ كِرَامٍۭ بَرَرَةٍ ﴿١٦﴾ قُتِلَ ٱلْإِنسَٰنُ
مَآ أَكْفَرَهُۥ ﴿١٧﴾ مِنْ أَىِّ شَىْءٍ خَلَقَهُۥ ﴿١٨﴾ مِن نُّطْفَةٍ خَلَقَهُۥ فَقَدَّرَهُۥ ﴿١٩﴾ ثُمَّ
ٱلسَّبِيلَ يَسَّرَهُۥ ﴿٢٠﴾ ثُمَّ أَمَاتَهُۥ فَأَقْبَرَهُۥ ﴿٢١﴾ ثُمَّ إِذَا شَآءَ أَنشَرَهُۥ ﴿٢٢﴾ كَلَّا لَمَّا
يَقْضِ مَآ أَمَرَهُۥ ﴿٢٣﴾ فَلْيَنظُرِ ٱلْإِنسَٰنُ إِلَىٰ طَعَامِهِۦٓ ﴿٢٤﴾ أَنَّا صَبَبْنَا ٱلْمَآءَ صَبًّا
﴿٢٥﴾ ثُمَّ شَقَقْنَا ٱلْأَرْضَ شَقًّا ﴿٢٦﴾ فَأَنۢبَتْنَا فِيهَا حَبًّا ﴿٢٧﴾ وَعِنَبًا وَقَضْبًا ﴿٢٨﴾
وَزَيْتُونًا وَنَخْلًا ﴿٢٩﴾ وَحَدَآئِقَ غُلْبًا ﴿٣٠﴾ وَفَٰكِهَةً وَأَبًّا ﴿٣١﴾ مَّتَٰعًا لَّكُمْ
وَلِأَنْعَٰمِكُمْ ﴿٣٢﴾ فَإِذَا جَآءَتِ ٱلصَّآخَّةُ ﴿٣٣﴾ يَوْمَ يَفِرُّ ٱلْمَرْءُ مِنْ أَخِيهِ ﴿٣٤﴾
وَأُمِّهِۦ وَأَبِيهِ ﴿٣٥﴾ وَصَٰحِبَتِهِۦ وَبَنِيهِ ﴿٣٦﴾ لِكُلِّ ٱمْرِئٍ مِّنْهُمْ يَوْمَئِذٍ شَأْنٌ
يُغْنِيهِ ﴿٣٧﴾ وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ مُّسْفِرَةٌ ﴿٣٨﴾ ضَاحِكَةٌ مُّسْتَبْشِرَةٌ ﴿٣٩﴾ وَوُجُوهٌ
يَوْمَئِذٍ عَلَيْهَا غَبَرَةٌ ﴿٤٠﴾ تَرْهَقُهَا قَتَرَةٌ ﴿٤١﴾ أُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْكَفَرَةُ ٱلْفَجَرَةُ ﴿٤٢﴾

سورة عبس

﴿٤﴾ ﴿فتنفعَه﴾: عاصم.

﴿فتنفعُه﴾: الباقون.

﴿٦﴾ ﴿تَصَدَّىٰ﴾: نافع، وابن كثير، وأبو جعفر. (أصله تتصدى، أدغمت التاء الثانية في الصاد).

﴿تَصَدَّىٰ﴾: الباقون. (بالتخفيف فحذفوا التاء الأولى).

﴿١٠﴾ ﴿عنه تَلَهَّىٰ﴾: البزي وصلاً مع المد المشبع.

﴿عنه تَلَهَّىٰ﴾: الباقون.

﴿٢٢﴾ ﴿شاء أنشره﴾: هنا كما في ﴿تلقاءَ أصحاب﴾: في الأعراف (ص١٧٩).

﴿٢٥﴾ ﴿أَنَّا صببنا﴾: عاصم، وحمزة، والكسائي، وخلف. (على تقدير لام العلة أي لأنَّا).

﴿إِنَّا صببنا﴾: الباقون، ما خلا رويساً فيقرأ بالفتح وصلاً وبالكسر ابتداء. (وقراءة الكسر على الاستئناف).

﴿تذكرة، سفرة، كرام، يفر، مستبشرة﴾، واضح لورش. ﴿أخيه، وأبيه، وبنيه، يغنيه﴾ ظاهر لابن كثير.

رأس آية:

﴿٢٤﴾ ﴿طعامه﴾: لا يعده المدني الأول عن أبي جعفر ويعده شيبة بن نصاح.

﴿٣٣﴾ ﴿الصاخة﴾: لا يعده الشامي.

حُجة القراءَة:

﴿٤﴾ ﴿فتنفعَه﴾: منصوب بأن مضمرة بعد الفاء. ﴿فتنفعُه﴾: عطفاً على يَذّكّرُ.

الممال من رؤوس الآي:

﴿وتولى، الأعمى، يزكى (معاً)، الذكرى، استغنى، تصدى، يسعى، يخشى، تلهى﴾. وقد أمالها: حمزة، والكسائي، وخلف. وقللها: البصري إلا الذكرى فأمالها. وقللها كلها: ورش.

ما ليس برأس آي

﴿جاءه، جاءك﴾، ﴿شاء﴾: معاً: ﴿جاءت﴾: لابن ذكوان، وخلف، وحمزة.

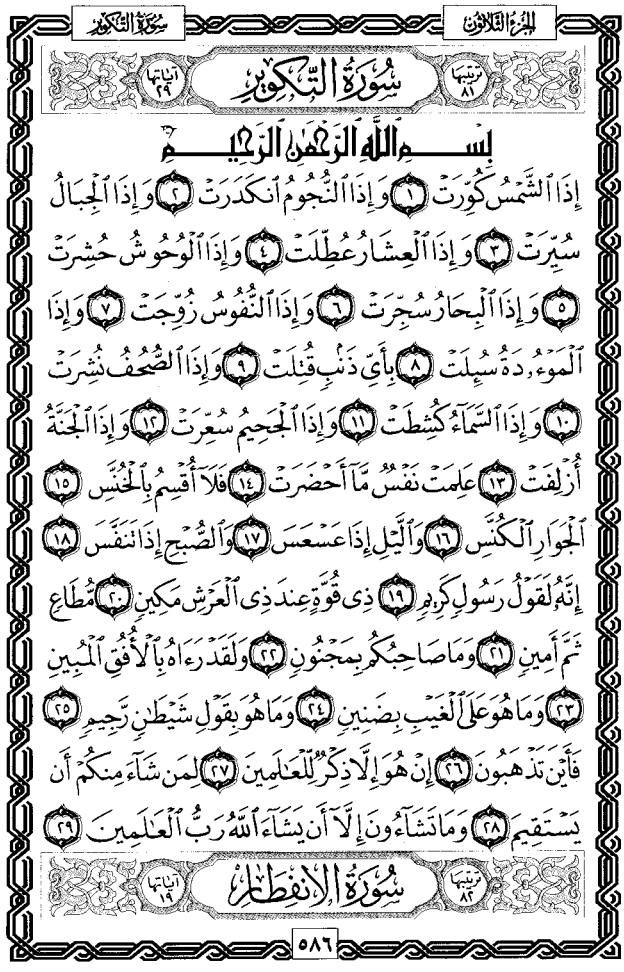

سورة التكوير

٦ ﴿ سُجِرت ﴾ : ابن كثير، وأبو عمرو، ويعقوب. ﴿ سُجِّرت ﴾ : الباقون.

٨ ﴿ الموؤدة ﴾ : توسط البدل لورش لا يخفىٰ ووقف حمزة: بالنقل، والإدغام ولا مد للواو فيه لورش.

٨ ﴿ سئلت ﴾ : وقف حمزة: بالتسهيل، والإبدال واواً محضة.

٩ ﴿ قُتِّلت ﴾ : أبو جعفر.

﴿ قُتِلت ﴾ : الباقون.

١٠ ﴿ نُشِرَت ﴾ : نافع، وابن عامر، وعاصم، وأبو جعفر، ويعقوب.

﴿ نُشِّرَت ﴾ : الباقون.

١٢ ﴿ سُعِّرت ﴾ : نافع، وابن ذكوان، وحفص، وأبو جعفر، ورويس.

﴿ سُعِرت ﴾ : الباقون.

١٦ ﴿ الجوار ﴾ : لا يخفىٰ وقف يعقوب بالياء.

٢٤ ﴿ بظنين ﴾ : ابن كثير، وأبو عمرو، والكسائي، ورويس (أي مُتهم).

﴿ بضنين ﴾ : الباقون (أي بخيل).

رأس آية:

٢٦ ﴿ تذهبون ﴾ : لا يعده المدني الأول عن أبي جعفر ويعده شيبة.

الممال:

﴿ الجوار ﴾ : بالإمالة: لدوري الكسائي. ولا تقليل فيه لورش. ﴿ رءاه ﴾ : بإمالة الهمزة والراء: لشعبة، وحمزة، والكسائي، وخلف، وبإمالة الهمزة وحدها: لأبي عمرو. وبتقليلهما: لورش. وبفتحهما: للباقين. ﴿ شاء ﴾ : لابن ذكوان، وحمزة، وخلف.

المدغم:

الكبير: ﴿ النفوس زّوجت ﴾ : ﴿ المؤودة سّئلت ﴾ ، ﴿ أقسم بالخنس ﴾ ، ﴿ لقول رّسول ﴾ ، ﴿ الغيب بّظنين ﴾ السوسي.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

إِذَا السَّمَاءُ انفَطَرَتْ ﴿١﴾ وَإِذَا الْكَوَاكِبُ انتَثَرَتْ ﴿٢﴾ وَإِذَا الْبِحَارُ
فُجِّرَتْ ﴿٣﴾ وَإِذَا الْقُبُورُ بُعْثِرَتْ ﴿٤﴾ عَلِمَتْ نَفْسٌ مَّا قَدَّمَتْ
وَأَخَّرَتْ ﴿٥﴾ يَا أَيُّهَا الْإِنسَانُ مَا غَرَّكَ بِرَبِّكَ الْكَرِيمِ ﴿٦﴾ الَّذِي
خَلَقَكَ فَسَوَّاكَ فَعَدَلَكَ ﴿٧﴾ فِي أَيِّ صُورَةٍ مَّا شَاءَ رَكَّبَكَ ﴿٨﴾
كَلَّا بَلْ تُكَذِّبُونَ بِالدِّينِ ﴿٩﴾ وَإِنَّ عَلَيْكُمْ لَحَافِظِينَ ﴿١٠﴾ كِرَامًا
كَاتِبِينَ ﴿١١﴾ يَعْلَمُونَ مَا تَفْعَلُونَ ﴿١٢﴾ إِنَّ الْأَبْرَارَ لَفِي نَعِيمٍ ﴿١٣﴾ وَإِنَّ
الْفُجَّارَ لَفِي جَحِيمٍ ﴿١٤﴾ يَصْلَوْنَهَا يَوْمَ الدِّينِ ﴿١٥﴾ وَمَا هُمْ عَنْهَا بِغَائِبِينَ
﴿١٦﴾ وَمَا أَدْرَاكَ مَا يَوْمُ الدِّينِ ﴿١٧﴾ ثُمَّ مَا أَدْرَاكَ مَا يَوْمُ الدِّينِ
﴿١٨﴾ يَوْمَ لَا تَمْلِكُ نَفْسٌ لِّنَفْسٍ شَيْئًا ۖ وَالْأَمْرُ يَوْمَئِذٍ لِّلَّهِ ﴿١٩﴾

سُورَةُ الْمُطَفِّفِينَ

مكية — ترتيبها ٨٣ — آياتها ٣٦

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

وَيْلٌ لِّلْمُطَفِّفِينَ ﴿١﴾ الَّذِينَ إِذَا اكْتَالُوا عَلَى النَّاسِ يَسْتَوْفُونَ ﴿٢﴾
وَإِذَا كَالُوهُمْ أَو وَّزَنُوهُمْ يُخْسِرُونَ ﴿٣﴾ أَلَا يَظُنُّ أُولَٰئِكَ أَنَّهُم
مَّبْعُوثُونَ ﴿٤﴾ لِيَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿٥﴾ يَوْمَ يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٦﴾

سورة الانفطار

﴿٧﴾ ﴿فَعَدَلَك﴾: عاصم، وحمزة، والكسائي، وخلف.

﴿فَعَدَّلك﴾: الباقون.

﴿٩﴾ ﴿يكذِّبون﴾: أبو جعفر.

﴿تكذِّبون﴾: الباقون.

﴿١٩﴾ ﴿يومُ لا﴾: ابن كثير، وأبو عمرو، ويعقوب.

﴿يومَ لا﴾: الباقون.

حُجة القراءة:

﴿١٩﴾ ﴿يومُ لا﴾: خبر مبتدأ مضمر، أي: هو يوم.

﴿يومَ لا﴾: بالنصب على الظرف.

الممال:

﴿فسواك﴾: بالإمالة: لحمزة، والكسائي، وخلف. وبالتقليل: لورش. ﴿شاء﴾: بالإمالة: لخلف، وابن ذكوان، وحمزة. ﴿أدراك﴾ معاً: بالإمالة: لأبي عمرو، وشعبة، وحمزة، والكسائي، وخلف. وبالتقليل لورش. ﴿الناس﴾: بالإمالة: لدوري أبي عمرو.

المدغم:

الصغير: ﴿بل تكذبون﴾: لهشام، وحمزة، والكسائي.

الكبير: ﴿ركبك كلّا﴾، ﴿يكذب بّه﴾ السوسي.

كَلَّآ إِنَّ كِتَٰبَ ٱلْفُجَّارِ لَفِى سِجِّينٍ ﴿٧﴾ وَمَآ أَدْرَىٰكَ مَا سِجِّينٌ ﴿٨﴾ كِتَٰبٌ
مَّرْقُومٌ ﴿٩﴾ وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِّلْمُكَذِّبِينَ ﴿١٠﴾ ٱلَّذِينَ يُكَذِّبُونَ بِيَوْمِ ٱلدِّينِ ﴿١١﴾
وَمَا يُكَذِّبُ بِهِۦٓ إِلَّا كُلُّ مُعْتَدٍ أَثِيمٍ ﴿١٢﴾ إِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِ ءَايَٰتُنَا قَالَ أَسَٰطِيرُ
ٱلْأَوَّلِينَ ﴿١٣﴾ كَلَّا ۖ بَلْ ۜ رَانَ عَلَىٰ قُلُوبِهِم مَّا كَانُوا۟ يَكْسِبُونَ ﴿١٤﴾ كَلَّآ إِنَّهُمْ
عَن رَّبِّهِمْ يَوْمَئِذٍ لَّمَحْجُوبُونَ ﴿١٥﴾ ثُمَّ إِنَّهُمْ لَصَالُوا۟ ٱلْجَحِيمِ ﴿١٦﴾ ثُمَّ يُقَالُ
هَٰذَا ٱلَّذِى كُنتُم بِهِۦ تُكَذِّبُونَ ﴿١٧﴾ كَلَّآ إِنَّ كِتَٰبَ ٱلْأَبْرَارِ لَفِى عِلِّيِّينَ
﴿١٨﴾ وَمَآ أَدْرَىٰكَ مَا عِلِّيُّونَ ﴿١٩﴾ كِتَٰبٌ مَّرْقُومٌ ﴿٢٠﴾ يَشْهَدُهُ ٱلْمُقَرَّبُونَ
﴿٢١﴾ إِنَّ ٱلْأَبْرَارَ لَفِى نَعِيمٍ ﴿٢٢﴾ عَلَى ٱلْأَرَآئِكِ يَنظُرُونَ ﴿٢٣﴾ تَعْرِفُ فِى
وُجُوهِهِمْ نَضْرَةَ ٱلنَّعِيمِ ﴿٢٤﴾ يُسْقَوْنَ مِن رَّحِيقٍ مَّخْتُومٍ ﴿٢٥﴾
خِتَٰمُهُۥ مِسْكٌ ۚ وَفِى ذَٰلِكَ فَلْيَتَنَافَسِ ٱلْمُتَنَٰفِسُونَ ﴿٢٦﴾ وَمِزَاجُهُۥ
مِن تَسْنِيمٍ ﴿٢٧﴾ عَيْنًا يَشْرَبُ بِهَا ٱلْمُقَرَّبُونَ ﴿٢٨﴾ إِنَّ ٱلَّذِينَ
أَجْرَمُوا۟ كَانُوا۟ مِنَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ يَضْحَكُونَ ﴿٢٩﴾ وَإِذَا مَرُّوا۟ بِهِمْ
يَتَغَامَزُونَ ﴿٣٠﴾ وَإِذَا ٱنقَلَبُوٓا۟ إِلَىٰٓ أَهْلِهِمُ ٱنقَلَبُوا۟ فَكِهِينَ ﴿٣١﴾
وَإِذَا رَأَوْهُمْ قَالُوٓا۟ إِنَّ هَٰٓؤُلَآءِ لَضَآلُّونَ ﴿٣٢﴾ وَمَآ أُرْسِلُوا۟ عَلَيْهِمْ
حَٰفِظِينَ ﴿٣٣﴾ فَٱلْيَوْمَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ مِنَ ٱلْكُفَّارِ يَضْحَكُونَ ﴿٣٤﴾

سورة المطففين

﴿١٤﴾ ﴿بل ران﴾: سكت حفص سكتة لطيفة من غير تنفس على لام ﴿بل﴾، ويلزم منه الإظهار، وغيره بترك السكت مع إدغام اللام في الراء.

﴿١٥﴾ ﴿تُعْرَف... نضرةُ﴾: أبو جعفر، ويعقوب.

﴿تَعْرِف... نضرةَ﴾: الباقون.

﴿٢٦﴾ ﴿خَاتَمُهُ﴾: الكسائي.

﴿خِتَامُهُ﴾: الباقون.

﴿٣١﴾ ﴿أهلهِم انْقَلَبُوا﴾: أبو عمرو، ويعقوب.

﴿أَهْلِهُمُ انْقَلَبُوا﴾: حمزة، والكسائي، وخلف.

﴿أهلهِمُ انْقَلَبُوا﴾: الباقون. ووقف الجميع بكسر الهاء وسكون الميم.

﴿٣١﴾ ﴿فكهين﴾: حفص، وأبو جعفر.

﴿فاكهين﴾: الباقون.

الممال:

﴿الفجار، الكفار﴾: بالإمالة: لأبي عمرو، ودوري الكسائي. وبالتقليل: لورش. ﴿تتلى﴾: بالإمالة: لحمزة، والكسائي، وخلف. وبالتقليل: لورش. ﴿ران﴾: بالإمالة: لشعبة، وحمزة، والكسائي، وخلف. ﴿الأبرار﴾: بالإمالة: لأبي عمرو، والكسائي، وخلاد، وخلف في اختياره، وبالتقليل: لورش، وخلف عن حمزة. ﴿أدراك﴾ معاً: بالإمالة: لأبي عمرو، وشعبة، وحمزة، والكسائي، وخلف، وبالتقليل: لورش.

المدغم:

الكبير: ﴿كتاب الفجار لّفي﴾، ﴿يكذب بّه﴾، ﴿كتاب الأبرار لّفي﴾، ﴿تعرف فّي﴾، ﴿يشرب بّها﴾ السوسي.

عَلَى ٱلْأَرَآئِكِ يَنظُرُونَ ﴿٣٥﴾ هَلْ ثُوِّبَ ٱلْكُفَّارُ مَا كَانُوا۟ يَفْعَلُونَ ﴿٣٦﴾

سُورَةُ الْانشِقَاقِ

ترتيبها ٨٤ | آياتها ٢٥

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

إِذَا ٱلسَّمَآءُ ٱنشَقَّتْ ﴿١﴾ وَأَذِنَتْ لِرَبِّهَا وَحُقَّتْ ﴿٢﴾ وَإِذَا ٱلْأَرْضُ مُدَّتْ ﴿٣﴾ وَأَلْقَتْ مَا فِيهَا وَتَخَلَّتْ ﴿٤﴾ وَأَذِنَتْ لِرَبِّهَا وَحُقَّتْ ﴿٥﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْإِنسَٰنُ إِنَّكَ كَادِحٌ إِلَىٰ رَبِّكَ كَدْحًا فَمُلَٰقِيهِ ﴿٦﴾ فَأَمَّا مَنْ أُوتِىَ كِتَٰبَهُۥ بِيَمِينِهِۦ ﴿٧﴾ فَسَوْفَ يُحَاسَبُ حِسَابًا يَسِيرًا ﴿٨﴾ وَيَنقَلِبُ إِلَىٰٓ أَهْلِهِۦ مَسْرُورًا ﴿٩﴾ وَأَمَّا مَنْ أُوتِىَ كِتَٰبَهُۥ وَرَآءَ ظَهْرِهِۦ ﴿١٠﴾ فَسَوْفَ يَدْعُوا۟ ثُبُورًا ﴿١١﴾ وَيَصْلَىٰ سَعِيرًا ﴿١٢﴾ إِنَّهُۥ كَانَ فِىٓ أَهْلِهِۦ مَسْرُورًا ﴿١٣﴾ إِنَّهُۥ ظَنَّ أَن لَّن يَحُورَ ﴿١٤﴾ بَلَىٰٓ إِنَّ رَبَّهُۥ كَانَ بِهِۦ بَصِيرًا ﴿١٥﴾ فَلَآ أُقْسِمُ بِٱلشَّفَقِ ﴿١٦﴾ وَٱلَّيْلِ وَمَا وَسَقَ ﴿١٧﴾ وَٱلْقَمَرِ إِذَا ٱتَّسَقَ ﴿١٨﴾ لَتَرْكَبُنَّ طَبَقًا عَن طَبَقٍ ﴿١٩﴾ فَمَا لَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٢٠﴾ وَإِذَا قُرِئَ عَلَيْهِمُ ٱلْقُرْءَانُ لَا يَسْجُدُونَ ۩ ﴿٢١﴾ بَلِ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ يُكَذِّبُونَ ﴿٢٢﴾ وَٱللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يُوعُونَ ﴿٢٣﴾ فَبَشِّرْهُم بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٢٤﴾ إِلَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ لَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ ﴿٢٥﴾

سورة الانشقاق

(١٢) ﴿ وَيُصَلَّى ﴾ : نافع، وابن كثير، وابن عامر، والكسائي، ورقق ورش لامه لأنه يقلل الياء من طريق التيسير.

﴿ ويَصْلَى ﴾ : الباقون.

(١٩) ﴿ لتركَبَن ﴾ : ابن كثير، وحمزة، والكسائي، وخلف.

﴿ لتركَبُن ﴾ : الباقون.

(٢١) ﴿ قرِيَ ﴾ : أبدل أبو جعفر الهمز ياءً مفتوحة وصلاً، وساكنة وقفاً، ووقف حمزة كأبي جعفر مع إسكان الياء.

(٢١) ﴿ عليهِمِ الْقرءَان ﴾ : أبو عمرو.

﴿ عليهُمُ الْقرءَان ﴾ : حمزة، والكسائي، ويعقوب، وخلف.

﴿ عليهِمُ الْقرءَان ﴾ : الباقون، وهذا كله عند الوصل، وأما عند الوقف فكلهم على كسر الهاء وإسكان الميم ما عدا حمزة، ويعقوب فإنهما بضم الهاء وإسكان الميم.

رأس آية:

(٧) ﴿ بيمينه ﴾ : لا يعده الشامي والبصري.

(١٠) ﴿ ظهره ﴾ : لا يعده الشامي والبصري.

الممال:

﴿ يصلى، بلى ﴾ : بالإمالة: لحمزة، والكسائي، وخلف. وبالتقليل: لورش.

المدغم:

الصغير: ﴿ هل ثُوب ﴾ : لهشام، وحمزة، والكسائي.

الكبير: ﴿ إنك كَادح ﴾ ، ﴿ ربك كَدحاً ﴾ ، ﴿ أقسم بالشفق ﴾ ، ﴿ أعلم بما ﴾ السوسي.

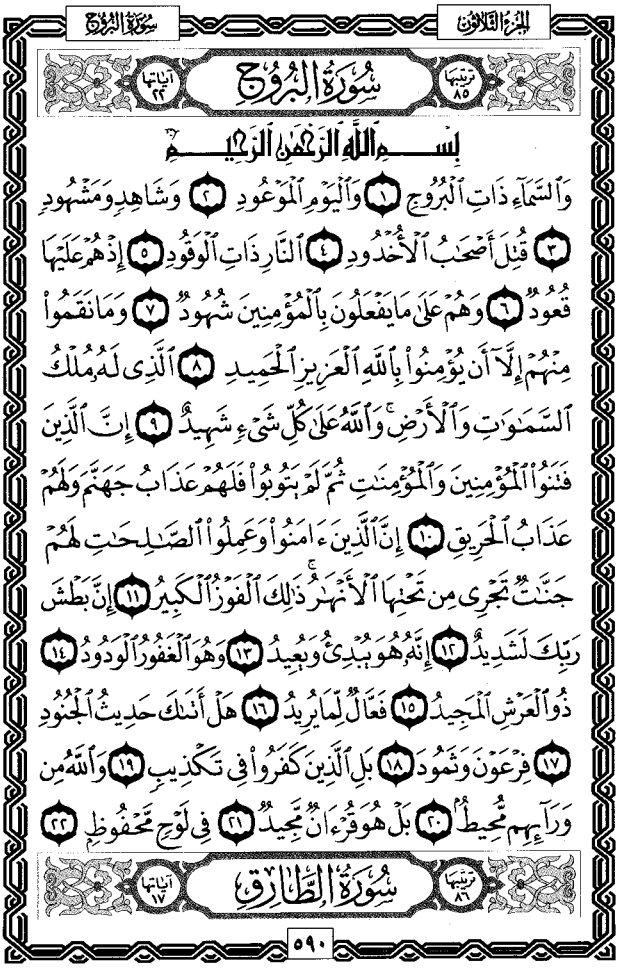
سُورَةُ البُرُوجِ مكية (ترتيبها ٨٥) (آياتها ٢٢)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الْبُرُوجِ ﴿١﴾ وَالْيَوْمِ الْمَوْعُودِ ﴿٢﴾ وَشَاهِدٍ وَمَشْهُودٍ ﴿٣﴾ قُتِلَ أَصْحَابُ الْأُخْدُودِ ﴿٤﴾ النَّارِ ذَاتِ الْوَقُودِ ﴿٥﴾ إِذْ هُمْ عَلَيْهَا قُعُودٌ ﴿٦﴾ وَهُمْ عَلَىٰ مَا يَفْعَلُونَ بِالْمُؤْمِنِينَ شُهُودٌ ﴿٧﴾ وَمَا نَقَمُوا مِنْهُمْ إِلَّا أَنْ يُؤْمِنُوا بِاللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ ﴿٨﴾ الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ۚ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ﴿٩﴾ إِنَّ الَّذِينَ فَتَنُوا الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ ثُمَّ لَمْ يَتُوبُوا فَلَهُمْ عَذَابُ جَهَنَّمَ وَلَهُمْ عَذَابُ الْحَرِيقِ ﴿١٠﴾ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ ۚ ذَٰلِكَ الْفَوْزُ الْكَبِيرُ ﴿١١﴾ إِنَّ بَطْشَ رَبِّكَ لَشَدِيدٌ ﴿١٢﴾ إِنَّهُ هُوَ يُبْدِئُ وَيُعِيدُ ﴿١٣﴾ وَهُوَ الْغَفُورُ الْوَدُودُ ﴿١٤﴾ ذُو الْعَرْشِ الْمَجِيدُ ﴿١٥﴾ فَعَّالٌ لِمَا يُرِيدُ ﴿١٦﴾ هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الْجُنُودِ ﴿١٧﴾ فِرْعَوْنَ وَثَمُودَ ﴿١٨﴾ بَلِ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي تَكْذِيبٍ ﴿١٩﴾ وَاللَّهُ مِنْ وَرَائِهِم مُّحِيطٌ ﴿٢٠﴾ بَلْ هُوَ قُرْآنٌ مَّجِيدٌ ﴿٢١﴾ فِي لَوْحٍ مَّحْفُوظٍ ﴿٢٢﴾

سُورَةُ الطَّارِقِ (ترتيبها ٨٦) (آياتها ١٧)

سورة البروج

﴿١٤﴾ ﴿وهُو﴾: قالون، وأبو عمرو، والكسائي، وأبو جعفر.

﴿وهُو﴾: الباقون، ووقف يعقوب بهاء السكت.

﴿١٥﴾ ﴿المجيدِ﴾: حمزة، والكسائي، وخلف. (نعتاً للعرش).

﴿المجيدُ﴾: الباقون. (نعت لـ (ذو))

﴿٢١﴾ ﴿قُرآن﴾: ابن كثير، ووقفاً حمزة.

﴿قُرْءان﴾: الباقون.

﴿٢٢﴾ ﴿محفوظٌ﴾: نافع. (نعتاً للقرآن).

﴿محفوظٍ﴾: الباقون. (نعتاً لـ(لوح))

الممال:

﴿النار﴾: بالإمالة: لأبي عمرو، ودوري الكسائي. وبالتقليل: لورش. ﴿أتاك﴾: بالإمالة: لحمزة، والكسائي، وخلف. وبالتقليل: لورش.

المدغم:

الكبير: ﴿والمومنات ثم﴾، ﴿إنه هو﴾، ﴿الودود ذو العرش﴾ السوسي.

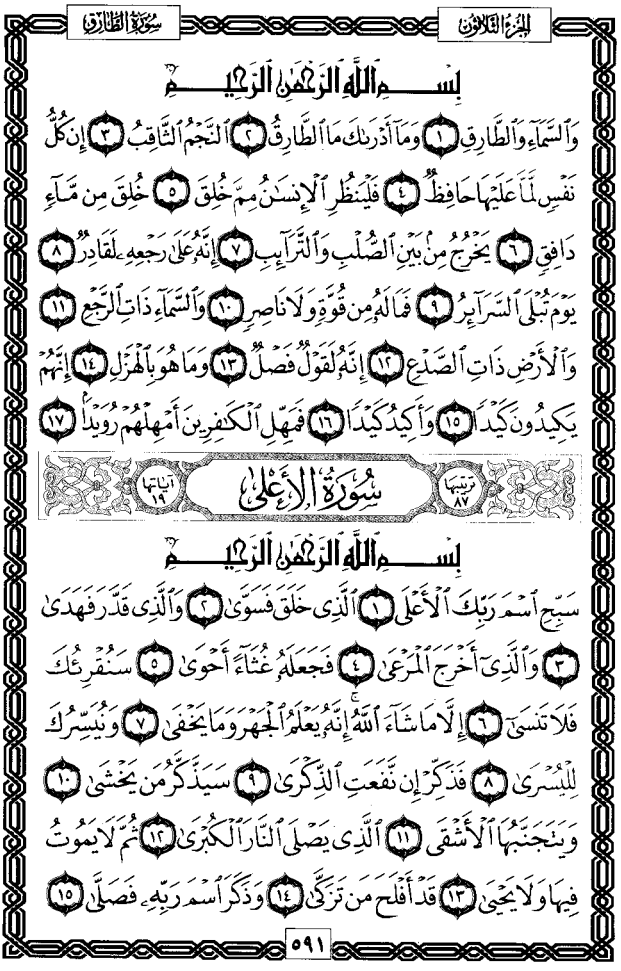

سورة الطارق

(٤) ﴿لَمَّا﴾: ابن عامر، وعاصم، وحمزة، وأبو جعفر.

﴿لَمَا﴾: الباقون.

(٥) لا يخفى وقف ﴿مم﴾ في سورة الطارق بهاء السكت لرويس وحده[1] وليس للبزي من الشاطبية والتيسير فيه هاء سكت.

رأس آية:

(١٥) ﴿يكيدون كيداً﴾: لا يعده المدني الأول.

ما ليس برأس آي:

﴿أدراك﴾: أبو عمرو، وشعبة، وحمزة، والكسائي، وخلف، وبالتقليل: لورش.

﴿تبلى﴾: وقفاً: حمزة، والكسائي، وخلف. وبالتقليل: لورش. ﴿الكافرين﴾: بالإمالة: لأبي عمرو، ودوري الكسائي، ورويس. وبالتقليل: لورش.

سورة الأعلى

(٣) ﴿قَدَر﴾: الكسائي. (من القدرة). ﴿قَدَّر﴾: الباقون. (من التقدير). (٦) ﴿سنقرئك﴾: تسهيل الهمزة لحمزة وقفاً أو إبدالها ياءً. (٨) ﴿لليُسْرى﴾: أبو جعفر. ﴿لليُسْرى﴾: الباقون.

الممال من رؤوس الآي:

﴿الأعلى، فسوى، فهدى، المرعى، أحوى، تنسى، يخفى، لليسرى، الذكرى، يخشى، الأشقى، الكبرى، يحيى، تزكى، فصلى﴾: أمالها كلها: حمزة، والكسائي، وخلف. وأمال ذوات الراء منها: أبو عمرو وقلل غيرها. وقللها كلها: ورش قولاً واحداً، لا فرق في ذلك بين ذوات الراء وغيرها.

ما ليس برأس آي:

﴿شاء﴾: بالإمالة: لحمزة، وابن ذكوان، وخلف. ﴿يصلى﴾: لدى الوقف عليها بالإمالة: لحمزة، والكسائي، وخلف. وبالتقليل: لورش.

---

(١) انظر الأصول.

بَلْ تُؤْثِرُونَ ٱلْحَيَوٰةَ ٱلدُّنْيَا ﴿١٦﴾ وَٱلْءَاخِرَةُ خَيْرٌ وَأَبْقَىٰٓ ﴿١٧﴾ إِنَّ
هَٰذَا لَفِى ٱلصُّحُفِ ٱلْأُولَىٰ ﴿١٨﴾ صُحُفِ إِبْرَٰهِيمَ وَمُوسَىٰ ﴿١٩﴾

سُورَةُ الْغَاشِيَةِ

ترتيبها ٨٨ — آياتها ٢٦

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

هَلْ أَتَىٰكَ حَدِيثُ ٱلْغَٰشِيَةِ ﴿١﴾ وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ خَٰشِعَةٌ ﴿٢﴾
عَامِلَةٌ نَّاصِبَةٌ ﴿٣﴾ تَصْلَىٰ نَارًا حَامِيَةً ﴿٤﴾ تُسْقَىٰ مِنْ عَيْنٍ ءَانِيَةٍ ﴿٥﴾
لَّيْسَ لَهُمْ طَعَامٌ إِلَّا مِن ضَرِيعٍ ﴿٦﴾ لَّا يُسْمِنُ وَلَا يُغْنِى مِن جُوعٍ ﴿٧﴾
وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاعِمَةٌ ﴿٨﴾ لِّسَعْيِهَا رَاضِيَةٌ ﴿٩﴾ فِى جَنَّةٍ عَالِيَةٍ ﴿١٠﴾
لَّا تَسْمَعُ فِيهَا لَٰغِيَةً ﴿١١﴾ فِيهَا عَيْنٌ جَارِيَةٌ ﴿١٢﴾ فِيهَا سُرُرٌ مَّرْفُوعَةٌ ﴿١٣﴾
وَأَكْوَابٌ مَّوْضُوعَةٌ ﴿١٤﴾ وَنَمَارِقُ مَصْفُوفَةٌ ﴿١٥﴾ وَزَرَابِىُّ مَبْثُوثَةٌ ﴿١٦﴾
أَفَلَا يَنظُرُونَ إِلَى ٱلْإِبِلِ كَيْفَ خُلِقَتْ ﴿١٧﴾ وَإِلَى ٱلسَّمَآءِ كَيْفَ
رُفِعَتْ ﴿١٨﴾ وَإِلَى ٱلْجِبَالِ كَيْفَ نُصِبَتْ ﴿١٩﴾ وَإِلَى ٱلْأَرْضِ كَيْفَ
سُطِحَتْ ﴿٢٠﴾ فَذَكِّرْ إِنَّمَآ أَنتَ مُذَكِّرٌ ﴿٢١﴾ لَّسْتَ عَلَيْهِم
بِمُصَيْطِرٍ ﴿٢٢﴾ إِلَّا مَن تَوَلَّىٰ وَكَفَرَ ﴿٢٣﴾ فَيُعَذِّبُهُ ٱللَّهُ ٱلْعَذَابَ
ٱلْأَكْبَرَ ﴿٢٤﴾ إِنَّ إِلَيْنَآ إِيَابَهُمْ ﴿٢٥﴾ ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا حِسَابَهُم ﴿٢٦﴾

(١٦) ﴿ يؤثرون ﴾: أبو عمرو، ولا يخفى الإبدال للسوسي.
﴿ تؤثرون ﴾: الباقون. الإبدال لورش، وأبي جعفر، ووقفاً لحمزة ظاهر.

المدغم:

الصغير: ﴿ بل تؤثرون ﴾؛ لهشام، وحمزة، والكسائي.

سورة الغاشية

(٤) ﴿ تُصْلَى ﴾: أبو عمرو، وشعبة، ويعقوب. ﴿ تَصْلَى ﴾: الباقون.
(١١) ﴿ لا تُسمع فيها لاغيةٌ ﴾: نافع.
﴿ لا يُسمع فيها لاغيةٌ ﴾: ابن كثير، وأبو عمرو، ورويس.
﴿ لا تَسمع فيها لاغيةً ﴾: الباقون.
(٢٢) ﴿ عليهُم ﴾: حمزة، ويعقوب.
﴿ عليهِم ﴾: الباقون.
(٢٣) ﴿ بمسيطر ﴾: هشام، وقرأ حمزة بإشمام الصاد الزاي.
﴿ بمصيطر ﴾: الباقون.

(٢٥) ﴿ إيَّابهم ﴾: أبو جعفر. (مصدر أيّب على وزن فيعل) وإيابٌ على وزن فيعال.
﴿ إيَابهم ﴾: الباقون. (مصدر آب يأوبُ إياباً).

رأس آية:

(٥) ﴿ ءانية ﴾: بإمالة الهمزة، والألف بعدها: لهشام، وأمال الكسائي لدى الوقف: الياء، والهاء.

الممال من رؤوس الآي:

﴿ الدنيا، وأبقى، الأولى، وموسى ﴾: أمالها كلها: حمزة، والكسائي، وخلف. وقللها كلها: أبو عمرو ما عدا الثاني، وورش قولاً واحداً في الجميع.

ما ليس برأس آي:

﴿ أتاك، تصلى، تسقى، تولى ﴾: بالإمالة: لحمزة، والكسائي، وخلف. وبالتقليل: لورش.

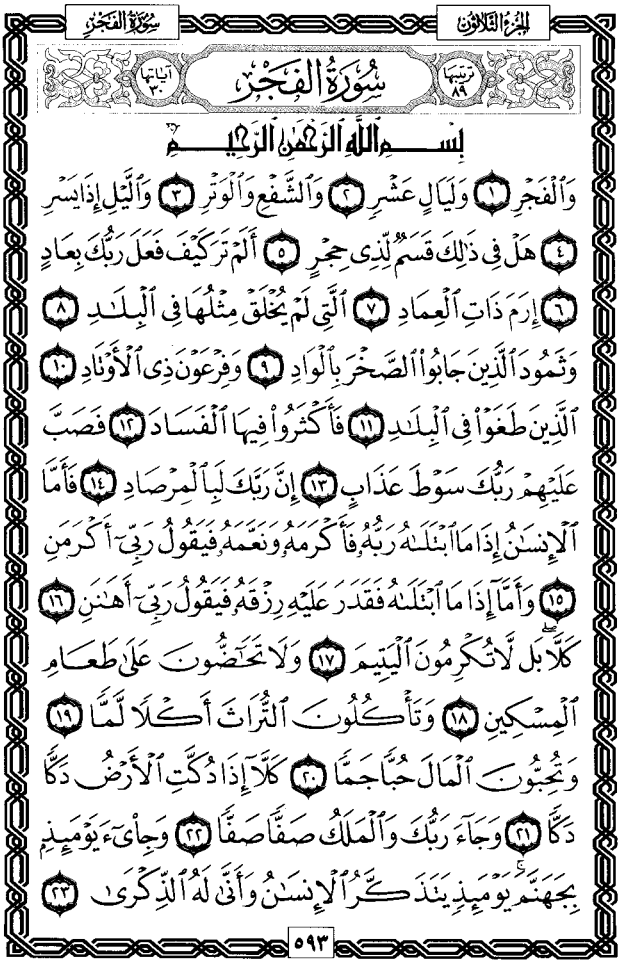
سُورَةُ الفَجْرِ
مكية (ترتيبها ٨٩) (آياتها ٣٠)
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ
وَالْفَجْرِ ﴿١﴾ وَلَيَالٍ عَشْرٍ ﴿٢﴾ وَالشَّفْعِ وَالْوَتْرِ ﴿٣﴾ وَاللَّيْلِ إِذَا يَسْرِ ﴿٤﴾ هَلْ فِي ذَٰلِكَ قَسَمٌ لِّذِي حِجْرٍ ﴿٥﴾ أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِعَادٍ ﴿٦﴾ إِرَمَ ذَاتِ الْعِمَادِ ﴿٧﴾ الَّتِي لَمْ يُخْلَقْ مِثْلُهَا فِي الْبِلَادِ ﴿٨﴾ وَثَمُودَ الَّذِينَ جَابُوا الصَّخْرَ بِالْوَادِ ﴿٩﴾ وَفِرْعَوْنَ ذِي الْأَوْتَادِ ﴿١٠﴾ الَّذِينَ طَغَوْا فِي الْبِلَادِ ﴿١١﴾ فَأَكْثَرُوا فِيهَا الْفَسَادَ ﴿١٢﴾ فَصَبَّ عَلَيْهِمْ رَبُّكَ سَوْطَ عَذَابٍ ﴿١٣﴾ إِنَّ رَبَّكَ لَبِالْمِرْصَادِ ﴿١٤﴾ فَأَمَّا الْإِنسَانُ إِذَا مَا ابْتَلَاهُ رَبُّهُ فَأَكْرَمَهُ وَنَعَّمَهُ فَيَقُولُ رَبِّي أَكْرَمَنِ ﴿١٥﴾ وَأَمَّا إِذَا مَا ابْتَلَاهُ فَقَدَرَ عَلَيْهِ رِزْقَهُ فَيَقُولُ رَبِّي أَهَانَنِ ﴿١٦﴾ كَلَّا بَل لَّا تُكْرِمُونَ الْيَتِيمَ ﴿١٧﴾ وَلَا تَحَاضُّونَ عَلَىٰ طَعَامِ الْمِسْكِينِ ﴿١٨﴾ وَتَأْكُلُونَ التُّرَاثَ أَكْلًا لَّمًّا ﴿١٩﴾ وَتُحِبُّونَ الْمَالَ حُبًّا جَمًّا ﴿٢٠﴾ كَلَّا إِذَا دُكَّتِ الْأَرْضُ دَكًّا دَكًّا ﴿٢١﴾ وَجَاءَ رَبُّكَ وَالْمَلَكُ صَفًّا صَفًّا ﴿٢٢﴾ وَجِيءَ يَوْمَئِذٍ بِجَهَنَّمَ يَوْمَئِذٍ يَتَذَكَّرُ الْإِنسَانُ وَأَنَّىٰ لَهُ الذِّكْرَىٰ ﴿٢٣﴾
٥٩٣

سورة الفجر

﴿٣﴾ ﴿والوتر﴾: حمزة، والكسائي، وخلف. ﴿والوَتر﴾: الباقون. ﴿٤﴾ ﴿يسري﴾: نافع، وأبو عمرو، وأبو جعفر بإثبات الياء وصلاً، وفي الحالين ابن كثير، ويعقوب والباقون بالحذف مطلقاً. ﴿٩﴾ ﴿بالوادي﴾: ورش بإثبات الياء وصلاً، وفي الحالين: المكي، ويعقوب. وهو الراجح عن قنبل. ﴿١٥ - ١٦﴾ ﴿ربيَ أكرمن، ربيَ أهانن﴾: نافع وابن كثير، وأبو عمرو، وأبو جعفر. ﴿ربيْ أكرمن، ربيْ أهانن﴾: الباقون. ﴿١٥ - ١٦﴾ ﴿أكرمني، أهانني﴾: أثبت الياء وصلاً: نافع، وأبو جعفر، وفي الحالين: البزي ويعقوب. وأما أبو عمرو فحذفها في الوقف قولاً واحداً وله في الوصل الحذف وجهاً راجحاً. والباقون بحذفها مطلقاً. ﴿١٦﴾ ﴿فَقَدَّر﴾: ابن عامر، وأبو جعفر. ﴿فَقَدَر﴾: الباقون.

﴿١٧﴾، ﴿١٨﴾، ﴿١٩﴾، ﴿٢٠﴾ ﴿تُكرمون، ولا تَحُضُّون، وتَاكلون، وتُحبون﴾: نافع، وابن كثير، وابن عامر. ﴿يُكرمون، ولا يَحُضُّون، ويأكلون، ويُحبون﴾: أبو عمرو، ويعقوب. ﴿تُكرمون، ولا تَحَاضُّون، وتَاكلون، وتُحبون﴾: الباقون. ﴿إرم، لبالمرصاد﴾: ورش كغيره في تفخيم الراء. ﴿عليهم، ابتلاه﴾ واضح. ولا يخفى إشمام كسرة الجيم الضم في ﴿وجيء﴾: لهشام، والكسائي، ورويس، والباقون بالكسرة الخالصة.

رأس آية:

﴿١٥﴾ ﴿ونَعّمه﴾: يعده المكي والمدني رأس آية وكذا ﴿١٦﴾ ﴿رزقه﴾ يعده المكي والمدني. ﴿٢٣﴾ ﴿بجهنم﴾: يعده المكي والمدني والشامي.

الممال:

﴿ابتلاه﴾ معاً: بالإمالة: لحمزة، والكسائي، وخلف، وبالتقليل: لورش. ﴿جاء﴾: بالإمالة: لابن ذكوان، وحمزة، وخلف، ﴿أنى﴾: بالإمالة: لحمزة، والكسائي، وخلف. وبالتقليل: لدوري أبي عمرو، ولورش. ﴿الذكرى﴾: بالإمالة: لأبي عمرو، وحمزة، والكسائي، وخلف. وبالتقليل: لورش.

المدغم:

الكبير: ﴿ذلك قَسم﴾، ﴿كيف فَعل﴾، ﴿فعل رّبك﴾، ﴿فيقول رّب﴾ معاً السوسي.

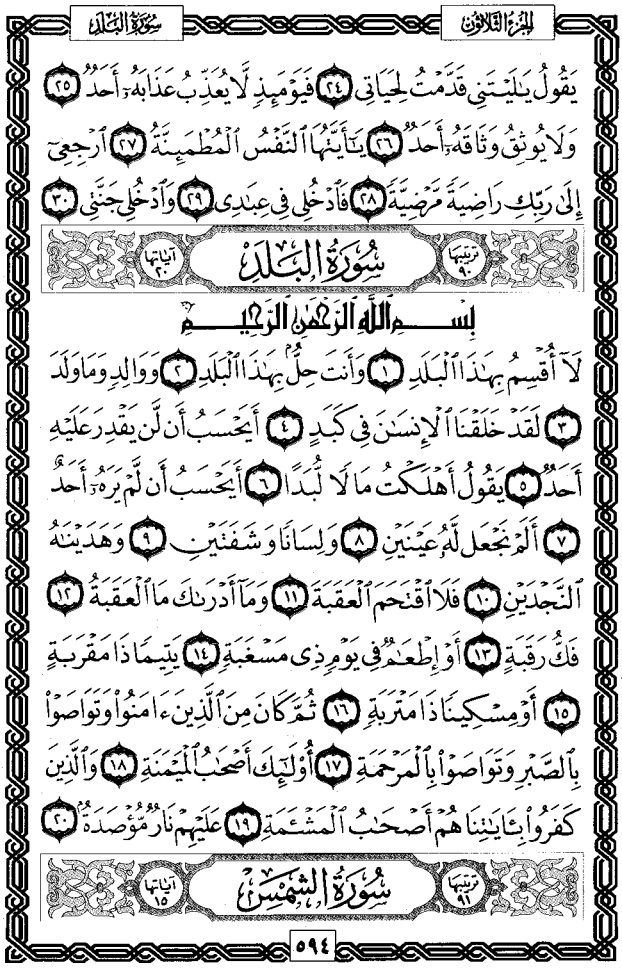

(٢٥) - (٢٦) ﴿ لا يعذَّب، ولا يوثَق ﴾: الكسائي، ويعقوب.

﴿ لا يعذِّب، ولا يوثِق ﴾: الباقون.

(٢٧) ﴿ المطمئنة ﴾: وقف حمزة بالتسهيل.

رأس آية:

(٢٩) ﴿ في عبادي ﴾: لا يعده غير الكوفي.

سورة البلد

(٥) - (٧) ﴿ أيحسَب ﴾: معاً: ابن عامر، وعاصم، وحمزة، وأبو جعفر.

﴿ أيحسِب ﴾: الباقون.

(٦) ﴿ لُبَّداً ﴾: أبو جعفر.

﴿ لُبَداً ﴾: الباقون.

(١٣) - (١٤) ﴿ فكَّ رقبةً أو أطْعَمَ ﴾: ابن كثير، وأبو عمرو، والكسائي.

﴿ فكُّ رقبةٍ أو إطعامٌ ﴾: الباقون.

(١٩) ﴿ المشأمة ﴾: حذف الهمزة ونقل حركتها إلى الشين حمزة وقفاً.

(٢٠) ﴿ مؤصدة ﴾: أبو عمرو، وحفص، وحمزة، ويعقوب، وخلف.

﴿ موصدة ﴾: الباقون، وحمزة إن وقف.

الممال:

﴿ أدراك ﴾: بالإمالة: لأبي عمرو، وشعبة، وحمزة، والكسائي، وخلف. وبالتقليل: لورش.

المدغم:

الكبير: ﴿ لا أقسم بهذا ﴾ السوسي.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

وَالشَّمْسِ وَضُحَاهَا ﴿١﴾ وَالْقَمَرِ إِذَا تَلَاهَا ﴿٢﴾ وَالنَّهَارِ إِذَا جَلَّاهَا ﴿٣﴾
وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَاهَا ﴿٤﴾ وَالسَّمَاءِ وَمَا بَنَاهَا ﴿٥﴾ وَالْأَرْضِ وَمَا طَحَاهَا ﴿٦﴾
وَنَفْسٍ وَمَا سَوَّاهَا ﴿٧﴾ فَأَلْهَمَهَا فُجُورَهَا وَتَقْوَاهَا ﴿٨﴾ قَدْ أَفْلَحَ مَن زَكَّاهَا ﴿٩﴾
وَقَدْ خَابَ مَن دَسَّاهَا ﴿١٠﴾ كَذَّبَتْ ثَمُودُ بِطَغْوَاهَا ﴿١١﴾ إِذِ انبَعَثَ أَشْقَاهَا ﴿١٢﴾
فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ نَاقَةَ اللَّهِ وَسُقْيَاهَا ﴿١٣﴾ فَكَذَّبُوهُ فَعَقَرُوهَا فَدَمْدَمَ
عَلَيْهِمْ رَبُّهُم بِذَنبِهِمْ فَسَوَّاهَا ﴿١٤﴾ وَلَا يَخَافُ عُقْبَاهَا ﴿١٥﴾

سُورَةُ اللَّيْلِ

ترتيبها ٩٢ — آياتها ٢١

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَىٰ ﴿١﴾ وَالنَّهَارِ إِذَا تَجَلَّىٰ ﴿٢﴾ وَمَا خَلَقَ الذَّكَرَ وَالْأُنثَىٰ ﴿٣﴾
إِنَّ سَعْيَكُمْ لَشَتَّىٰ ﴿٤﴾ فَأَمَّا مَنْ أَعْطَىٰ وَاتَّقَىٰ ﴿٥﴾ وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَىٰ ﴿٦﴾
فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْيُسْرَىٰ ﴿٧﴾ وَأَمَّا مَن بَخِلَ وَاسْتَغْنَىٰ ﴿٨﴾ وَكَذَّبَ بِالْحُسْنَىٰ
﴿٩﴾ فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْعُسْرَىٰ ﴿١٠﴾ وَمَا يُغْنِي عَنْهُ مَالُهُ إِذَا تَرَدَّىٰ ﴿١١﴾ إِنَّ عَلَيْنَا
لَلْهُدَىٰ ﴿١٢﴾ وَإِنَّ لَنَا لَلْآخِرَةَ وَالْأُولَىٰ ﴿١٣﴾ فَأَنذَرْتُكُمْ نَارًا تَلَظَّىٰ ﴿١٤﴾

سورة الشمس

﴿١٥﴾ ﴿فلا يخاف﴾: نافع، وابن عامر، وأبو جعفر. (وهي كذلك بالفاء في المصحف المدني والشامي). ﴿ولا يخاف﴾: الباقون. (وهي بالواو في مصاحفهم).

رأس آية:

﴿١٤﴾ ﴿فعقروها﴾: رأس آية للمكي والمدني الأول بخلاف عنهما.

الممال من رؤوس الآي:

﴿وضحاها، تلاها، جلاها، يغشاها، بناها، طحاها، سواها، وتقواها، زكاها، دساها، بطغواها، أشقاها، وسقياها، فسواها، عقباها﴾ بالإمالة: للكسائي، وحمزة، وخلف، إلا أن حمزة وخلف ليس لهما في تلاها وطحاها إلا الفتح. وقللها كلها: أبو عمرو، وورش، والتقليل في كل ما انتهى بـ(ها) على الراجح.

المدغم:

الصغير: ﴿كذبت ثمود﴾ أبو عمرو، وحمزة، والكسائي، وابن عامر. **الكبير:** ﴿فقال لهم﴾ السوسي.

سورة الليل

﴿٧﴾ - ﴿١٠﴾ ﴿لليُسُرى، للعُسُرى﴾: أبو جعفر. ﴿لليُسْرى، للعُسْرى﴾: الباقون. ﴿١٤﴾ ﴿ناراً تَلَظَّى﴾: البزي، ورويس وصلاً. ﴿ناراً تَلَظَّى﴾: الباقون.

الممال من رؤوس الآي:

﴿يغشى، تجلى، والأنثى، لشتى، واتقى، بالحسنى، (معاً) واستغنى، تردى، للهدى، والأولى، تلظى﴾: بالإمالة: للكسائي، وحمزة، وخلف. وقللها كلها: أبو عمرو، وورش، والتقليل في كل ما انتهى بـ(ها) على الراجح. ﴿لليسرى، للعسرى﴾، وبالإمالة: لأبي عمرو، وحمزة، والكسائي، وخلف. وبالتقليل: لورش. ﴿أعطى﴾: بالإمالة: لحمزة، والكسائي، وخلف. وبالتقليل: لورش.

الممال ما ليس برأس آي:

﴿خاب﴾: حمزة. ﴿النهار﴾: معاً بالإمالة: لأبي عمرو، ودوري الكسائي. وبالتقليل لورش.

المدغم:

الصغير: ﴿كذبت ثمود﴾ أبو عمرو، وحمزة، والكسائي، وابن عامر. **الكبير:** ﴿فقال لهم﴾، ﴿وكذب بالحسنى﴾ السوسي.

لَا يَصْلَىٰهَآ إِلَّا ٱلْأَشْقَى ﴿١٥﴾ ٱلَّذِى كَذَّبَ وَتَوَلَّىٰ ﴿١٦﴾ وَسَيُجَنَّبُهَا
ٱلْأَتْقَى ﴿١٧﴾ ٱلَّذِى يُؤْتِى مَالَهُۥ يَتَزَكَّىٰ ﴿١٨﴾ وَمَا لِأَحَدٍ عِندَهُۥ مِن
نِّعْمَةٍ تُجْزَىٰٓ ﴿١٩﴾ إِلَّا ٱبْتِغَآءَ وَجْهِ رَبِّهِ ٱلْأَعْلَىٰ ﴿٢٠﴾ وَلَسَوْفَ يَرْضَىٰ ﴿٢١﴾

سُورَةُ الضُّحَىٰ

ترتيبها ٩٣ — آياتها ١١

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

وَٱلضُّحَىٰ ﴿١﴾ وَٱلَّيْلِ إِذَا سَجَىٰ ﴿٢﴾ مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَىٰ ﴿٣﴾
وَلَلْءَاخِرَةُ خَيْرٌ لَّكَ مِنَ ٱلْأُولَىٰ ﴿٤﴾ وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ
فَتَرْضَىٰٓ ﴿٥﴾ أَلَمْ يَجِدْكَ يَتِيمًا فَـَٔاوَىٰ ﴿٦﴾ وَوَجَدَكَ ضَآلًّا
فَهَدَىٰ ﴿٧﴾ وَوَجَدَكَ عَآئِلًا فَأَغْنَىٰ ﴿٨﴾ فَأَمَّا ٱلْيَتِيمَ فَلَا تَقْهَرْ
﴿٩﴾ وَأَمَّا ٱلسَّآئِلَ فَلَا تَنْهَرْ ﴿١٠﴾ وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ ﴿١١﴾

سُورَةُ الشَّرْحِ

ترتيبها ٩٤ — آياتها ٨

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ ﴿١﴾ وَوَضَعْنَا عَنكَ وِزْرَكَ ﴿٢﴾ ٱلَّذِىٓ
أَنقَضَ ظَهْرَكَ ﴿٣﴾ وَرَفَعْنَا لَكَ ذِكْرَكَ ﴿٤﴾ فَإِنَّ مَعَ ٱلْعُسْرِ يُسْرًا ﴿٥﴾ إِنَّ
مَعَ ٱلْعُسْرِ يُسْرًا ﴿٦﴾ فَإِذَا فَرَغْتَ فَٱنصَبْ ﴿٧﴾ وَإِلَىٰ رَبِّكَ فَٱرْغَب ﴿٨﴾

ملاحظة: يلاحظ من هنا بداية التكبير من آخر الضحى لختم القرآن للبزي، ويوافقه باقي القراء من غير طريق التيسير والشاطبية.

سورة الشرح

﴿٥﴾ - ﴿٦﴾ ﴿فإنَّ مع العُسُر يُسُراً، إن مع العُسُر يُسُراً﴾: أبو جعفر.

﴿فإنَّ مع العُسُر يُسْراً، إن مع العُسُر يُسْراً﴾: الباقون.

الممال من رؤوس الآي:

تتمة فواصل سورة الليل، وفواصل سورة الضحى اليائية فأمالها كلها الكسائي. وقلل الكل: ورش، وأبو عمرو. وأمال الكل حمزة إلا ﴿سجى﴾: فليس له فيها إلا الفتح، ووافقه خلف العاشر.

ما ليس رأس آي:

﴿يصلاها﴾: بالإمالة: حمزة، والكسائي، وخلف. وبالتقليل: لورش.

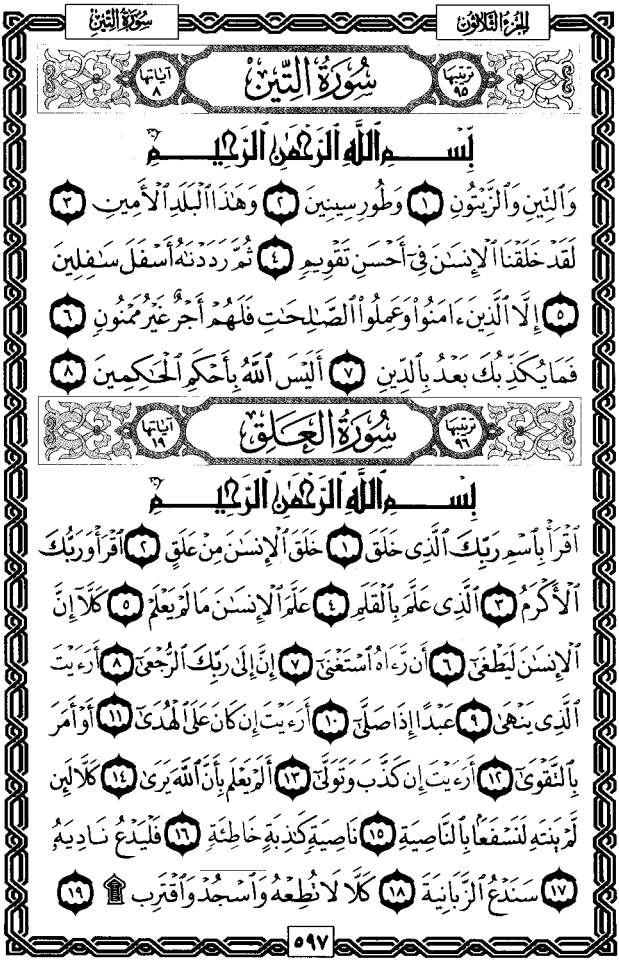

سُورَةُ التِّينِ
ترتيبها ٩٥ — آياتها ٨

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

وَالتِّينِ وَالزَّيْتُونِ ﴿١﴾ وَطُورِ سِينِينَ ﴿٢﴾ وَهَٰذَا الْبَلَدِ الْأَمِينِ ﴿٣﴾
لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنسَانَ فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ ﴿٤﴾ ثُمَّ رَدَدْنَاهُ أَسْفَلَ سَافِلِينَ
﴿٥﴾ إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَلَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ ﴿٦﴾
فَمَا يُكَذِّبُكَ بَعْدُ بِالدِّينِ ﴿٧﴾ أَلَيْسَ اللَّهُ بِأَحْكَمِ الْحَاكِمِينَ ﴿٨﴾

سُورَةُ الْعَلَقِ
ترتيبها ٩٦ — آياتها ١٩

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ ﴿١﴾ خَلَقَ الْإِنسَانَ مِنْ عَلَقٍ ﴿٢﴾ اقْرَأْ وَرَبُّكَ
الْأَكْرَمُ ﴿٣﴾ الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ ﴿٤﴾ عَلَّمَ الْإِنسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ ﴿٥﴾ كَلَّا إِنَّ
الْإِنسَانَ لَيَطْغَىٰ ﴿٦﴾ أَن رَّآهُ اسْتَغْنَىٰ ﴿٧﴾ إِنَّ إِلَىٰ رَبِّكَ الرُّجْعَىٰ ﴿٨﴾ أَرَأَيْتَ
الَّذِي يَنْهَىٰ ﴿٩﴾ عَبْدًا إِذَا صَلَّىٰ ﴿١٠﴾ أَرَأَيْتَ إِن كَانَ عَلَى الْهُدَىٰ ﴿١١﴾ أَوْ أَمَرَ
بِالتَّقْوَىٰ ﴿١٢﴾ أَرَأَيْتَ إِن كَذَّبَ وَتَوَلَّىٰ ﴿١٣﴾ أَلَمْ يَعْلَم بِأَنَّ اللَّهَ يَرَىٰ ﴿١٤﴾ كَلَّا لَئِن
لَّمْ يَنتَهِ لَنَسْفَعًا بِالنَّاصِيَةِ ﴿١٥﴾ نَاصِيَةٍ كَاذِبَةٍ خَاطِئَةٍ ﴿١٦﴾ فَلْيَدْعُ نَادِيَهُ
﴿١٧﴾ سَنَدْعُ الزَّبَانِيَةَ ﴿١٨﴾ كَلَّا لَا تُطِعْهُ وَاسْجُدْ وَاقْتَرِب ﴿١٩﴾

٥٩٧

سورة العلق

(١) ﴿ اقْرَأْ ﴾: معاً: أبدل الهمزة مطلقاً أبو جعفر وحمزة وقفاً، والباقون بتحقيق الهمز.

(٧) ﴿ أن رَآه ﴾: قنبل. وهو الراجح عنه[1].

﴿ أن رَءَاه ﴾: الباقون.

(٩) ﴿ أرأيت ﴾: الثلاثة: بتسهيل الهمزة الثانية: نافع، وأبو جعفر. ولورش إبدالها ألفاً مع المد الطويل.

﴿ أريت ﴾: الكسائي، ووقف حمزة بالتسهيل.

(١٦) ﴿ خاطية ﴾: أبو جعفر، ووقفاً حمزة.

﴿ خاطئة ﴾: الباقون.

رأس آية:

(٩) ﴿ ينهى ﴾: لا يعده الشامي.

(١٥) ﴿ ينته ﴾: المكي والمدني رأس آية.

الممال من رؤوس الآي:

﴿ ليطغى، استغنى الرجعى، ينهى، صلى، الهدى، بالتقوى، وتولى، يرى ﴾: بالإمالة: لحمزة، والكسائي، وخلف. وبالتقليل: ورش، وكذلك أبو عمرو إلا ﴿ يرى ﴾: فأمالها.

ما ليس برأس آية:

﴿ رءاه ﴾: بإمالة الراء والهمزة: لشعبة، وحمزة، والكسائي، وخلف، وبإمالة الهمزة فقط: أبو عمرو. وبتقليلهما: ورش. والراجح لابن ذكوان الفتح فيه.

المدغم:

الكبير: ﴿ علم بالقلم ﴾ السوسي.

---

(١) النشر (٢/ ٤٠٤).

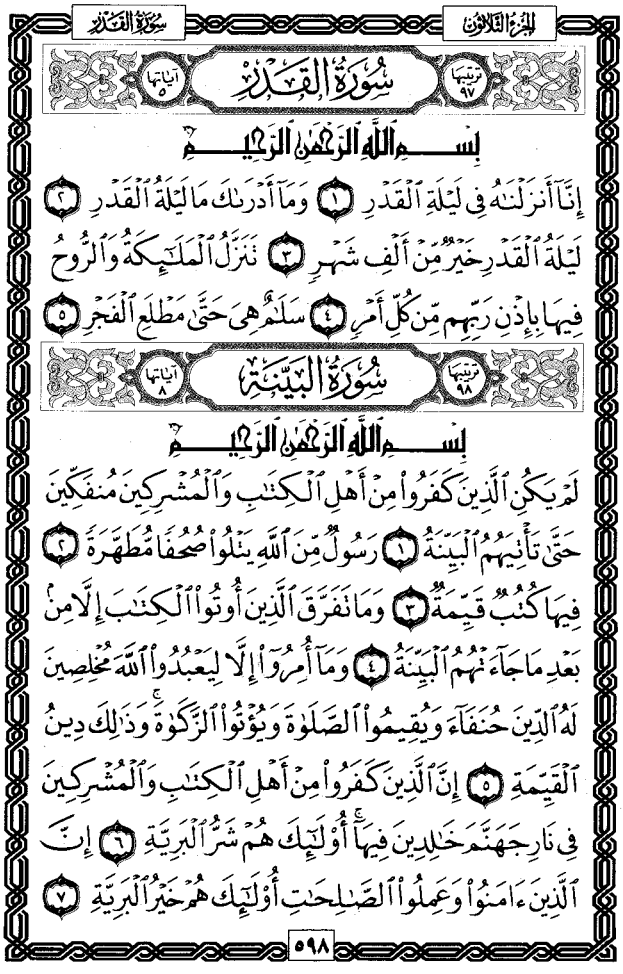

سورة القدر

٣ - ٤ ﴿ شَهْرٍ تَّنَزَّل ﴾: البزي وصلاً. ﴿ شهرٍ تنزَّل ﴾: الباقون.

٥ ﴿ مطلِع ﴾: الكسائي، وخلف. ﴿ مطلَع ﴾: الباقون. ولورش فيه تغليظ اللام.

رأس آية:

٣ ﴿ ليلة القدر ﴾: المكي والشامي يعدوها رأس آية.

الممال:

﴿ أدراك ﴾: بالإمالة: لأبي عمرو، وشعبة، وحمزة، والكسائي، وخلف. وبالتقليل: لورش.

المدغم:

الكبير: ﴿ القدر لّيلة ﴾، ﴿ الفجر لّم يكن ﴾ السوسي.

سورة البينة

٦ ﴿ البريّئة ﴾: معاً: نافع، وابن ذكوان. ﴿ البريّة ﴾: الباقون.

رأس آية:

٥ ﴿ له الدين ﴾: البصري والشامي.

الممال:

﴿ البينة (معاً)، قيمة، القيمة، البرية ﴾: للكسائي بالإمالة وقفاً بلا خلاف، و﴿ مطهرة ﴾.

﴿ جاءتهم ﴾: ابن ذكوان، وحمزة. وخلف. ﴿ نار ﴾: أبو عمرو، دوري الكسائي. وبالتقليل: لورش.

المدغم:

الكبير: ﴿ البرية جّزاؤهم ﴾ السوسي.

سورة الزلزلة

(٦) ﴿ يصدر ﴾: حمزة، والكسائي، ورويس، وخلف، بإشمام الصاد الزاي، والباقون بالصاد الخالصة.

(٧) - (٨) ﴿ يرهْ ﴾: هشام وصلاً ووقفاً.

﴿ يرهُ ﴾: الباقون وصلاً، وبإسكانها وقفاً، وعند الوصل تقرأ مع الصلة.

رأس آية:

(٦) ﴿ أشتاتاً ﴾: لا يعده الكوفي والمدني الأول ويعده الباقون.

الممال:

﴿ أوحى ﴾: بالإمالة: لحمزة، والكسائي، وخلف. وبالتقليل: لورش.

المدغم:

الكبير: ﴿ والعاديات ضَبحاً ﴾، ﴿ فالمغيرات صَبحاً ﴾. ووافق خلاد السوسي في ﴿ فالمغيرات صَبحاً ﴾ والمد عنده لازم فيه. ﴿ الخير لَشديد ﴾.

ملاحظة: الأولى أن ينتهي الربع بنهاية هذه السورة آية (١١) وذكره السخاوي في جمال القراء عن أبي عمرو الداني ولم يذكر فيه خلافاً[1].

(١) جمال القراء (ص: ٤٥٢).

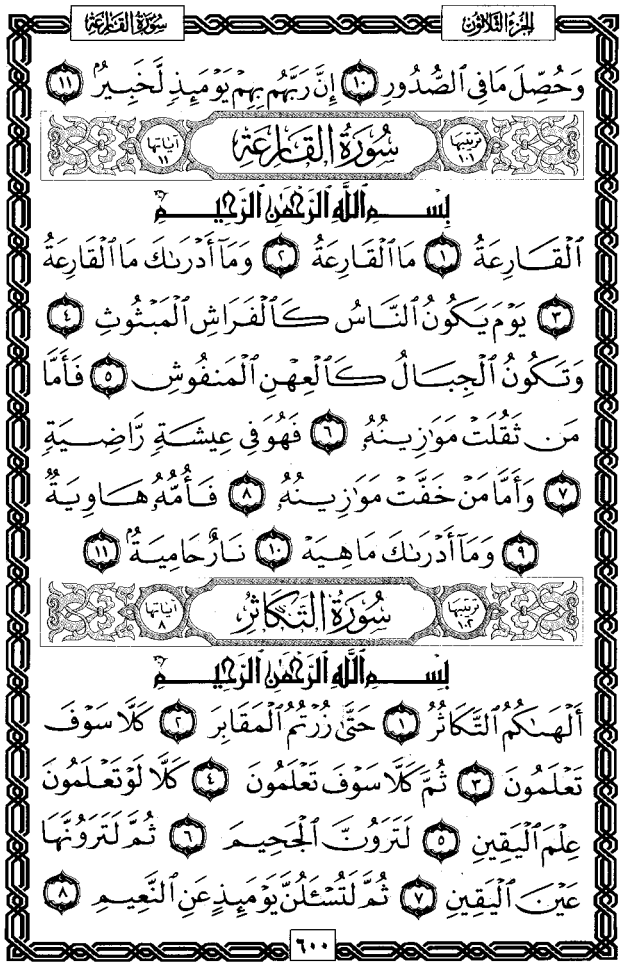

سورة القارعة

﴿١٠﴾ ﴿ماهيه﴾: يعقوب، وحمزة، بحذف الهاء الساكنة وصلاً وإثباتها وقفاً، والباقون بإثباتها في الحالين.

رأس آية:

﴿١١﴾ ﴿القارعة﴾: لا يعدها غير الكوفي.

﴿٦﴾ - ﴿٨﴾ ﴿موازينه﴾: لا يعدهما البصري والشامي.

الممال:

﴿القارعة﴾: الثلاثة بالإمالة وقفاً: للكسائي. ﴿أدراك﴾ معاً: بالإمالة: لشعبة، وحمزة، والكسائي، وخلف، وأبي عمرو. وبالتقليل لورش. ﴿راضية، هاوية، حامية﴾، للكسائي بالإمالة وقفاً.

المدغم:

الكبير: ﴿فأمه هاوية﴾ السوسي.

سورة التكاثر

﴿٦﴾ ﴿لَتَرَوُنَّ﴾: ابن عامر، الكسائي. (مبنياً للمفعول).
﴿لَتَرَوُنَّ﴾: الباقون. (مبنياً للفاعل).

الممال:

﴿ألهاكم﴾: بالإمالة: لحمزة، والكسائي، وخلف. وبالتقليل: لورش.

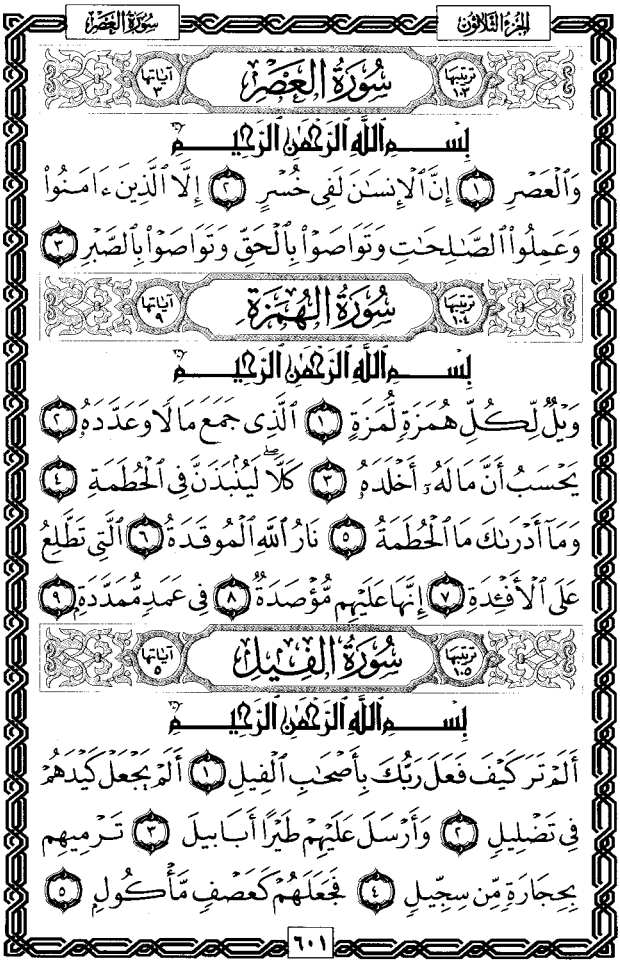

سورة العصر

رأس آية:

(١) ﴿والعصر﴾: لا يعده المدني الأخير.

(٣) ﴿بالحق﴾: يعده المدني الأخير.

سورة الهمزة

(٢) ﴿جَمَّع﴾: ابن عامر، وحمزة، والكسائي، وأبو جعفر، وروح، وخلف.

﴿جَمَع﴾: الباقون.

(٧) ﴿الأفئدة﴾: السكت على لام التعريف والنقل في الهمزة الثانية لخلف، والنقل في لام التعريف والهمزة لخلاد.

(٣) - (٨) ﴿يحسب، مؤصدة﴾: تقدم في سورة البلد.

(٨) ﴿مؤصدة﴾: إبدالها: نافع وأبو جعفر والشامي والمكي والكسائي وشعبة.

(٩) ﴿عُمُد﴾: شعبة، وحمزة، والكسائي، وخلف.

﴿عَمَدَ﴾: الباقون.

المدغم:

الكبير: ﴿تطلع عّلى﴾ السوسي.

سورة الفيل

الممال:

﴿أدراك﴾: لشعبة، وحمزة، والكسائي، وخلف، وأبي عمرو. وبالتقليل: لورش. ﴿الحطمة (معاً)، الموقدة، الأفئدة، مؤصدة، ممددة﴾: بالإمالة وقفاً للكسائي بلا خلاف.

المدغم:

الكبير: ﴿كيف فّعل﴾، ﴿فعل ربّك﴾ السوسي.

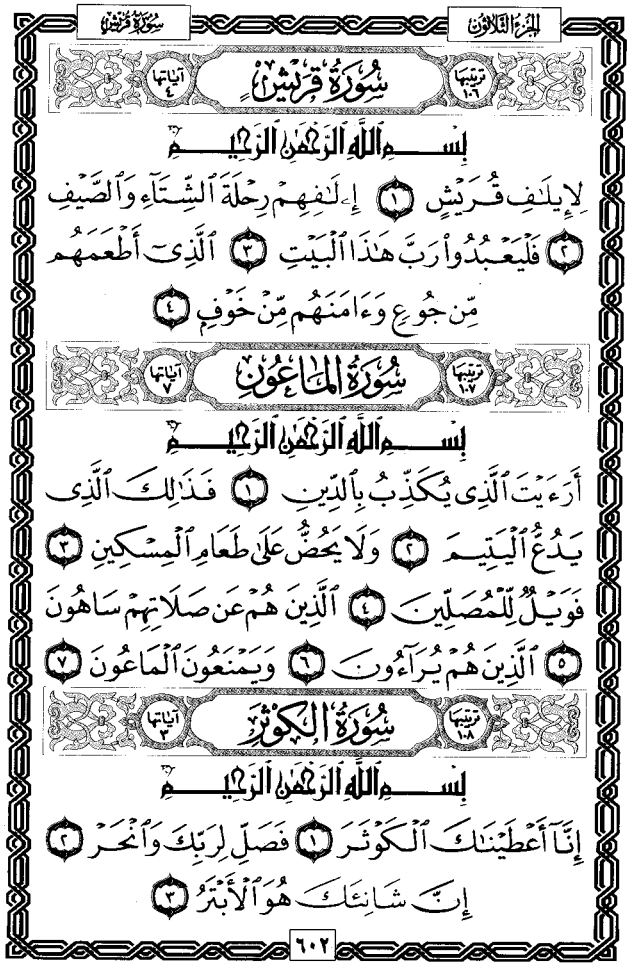

سورة قريش

(١) ﴿ لِإِيلَٰفِ ﴾: ابن عامر. (مصدر ألف).

﴿ لِيْلَٰفِ ﴾: أبو جعفر. (بإبدال الهمزة ياءً).

﴿ لإِيلَٰفِ ﴾: الباقون. (مصدر ألف).

(٣) ﴿ إِلَٰفِهِم ﴾: أبو جعفر.

﴿ إِيْلَٰفِهِم ﴾: الباقون. ولا يخفى توسط البدل لورش في الكلمتين.

رأس آية:

(٤) ﴿ من جوع ﴾: يعده المكي والمدني.

المدغم:

الكبير: ﴿ والصيف فَليعبدوا ﴾، ﴿ يكذب بّالدين ﴾ السوسي.

سورة الماعون

(١) ﴿ أرأيت ﴾: تقدم في سورة العلق.

رأس آية:

(٦) ﴿ يراءون ﴾: لا يعده المكي والمدني والشامي.

المدغم:

الكبير: ﴿ يكذب بّالدين ﴾ السوسي.

سورة الكوثر

(٣) ﴿ شانِيَك ﴾: أبو جعفر، ووقفاً حمزة.

﴿ شانئك ﴾: الباقون.

سورة الكافرون

(٦) ﴿ولي دين﴾: نافع، وهشام، وحفص.

﴿ولِيَ ديني﴾: يعقوب في الحالين وصلاً ووقفاً.

﴿ولي دين﴾: الباقون. الإسكان وهو الأولى للبزي.

الممال:

﴿عابدون (معاً)، عابد﴾: لهشام بالإمالة.

سورة النصر

﴿ورأيت﴾: لا خلاف في تحقيق همزتها إلا لحمزة وقفاً فله تسهيلها بين بين.

الممال:

﴿جاء﴾: بالإمالة: لابن ذكوان، وخلف، وحمزة.

سورة المسد

(١) ﴿أبي لَهْب﴾: ابن كثير.

﴿أبي لَهَب﴾: الباقون. (والإسكان والفتح في الهاء لغتان).

(٤) ﴿حمالةَ﴾: عاصم.

﴿حمالةُ﴾: الباقون.

حُجة القراءة:

(٤) ﴿حمالةَ﴾: بالنصب على الذم والحال.

﴿حمالةُ﴾: بالرفع خبر امرأته.

الممال:

﴿أغنى، سيصلى﴾: بالإمالة: لحمزة، والكسائي، وخلف. والتقليل: لورش.

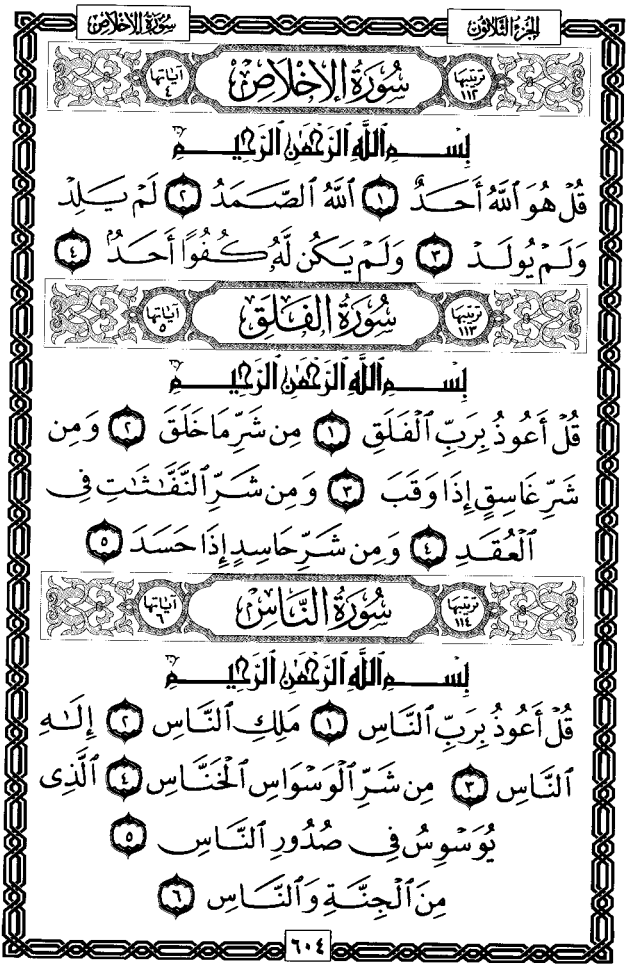

سورة الإخلاص

(٤) ﴿كُفُواً﴾: حفص.

﴿كُفْئاً﴾: حمزة، ويعقوب، وخلف.

﴿كُفُؤاً﴾: الباقون. ووقف حمزة بنقل حركة الهمزة إلى الفاء وحذف الهمزة، وبإبدال الهمزة واواً مع إسكان الفاء.

رأس آية:

(٣) ﴿لم يلد﴾: الشامي والمكي.

سورة الناس

رأس آية:

(٤) ﴿الوسواس﴾: المكي والشامي.

الممال:

﴿الناس﴾: الخمسة لدوري أبي عمرو.

أصُول القراءات العشر
من طرق التيسير والتحبير[1]

١ ـ أصول قراءة عاصم

لعاصم راويان[2] هما حفص وشعبة، ولما كانت رواية حفص هي الأصل الذي نحيل عليه الروايات في مخالفتها له، بدأنا برواية حفص وإن كان شعبة مقدماً عليه في الأداء عند القراء. هذا وقد بيّنا أرقام الآيات حسب العد الكوفي.

○ أصول رواية حفص عن عاصم:

١ ـ روى حفص إثبات البسملة بين كل سورتين سوى ما بين الأنفال وبراءة.

٢ ـ روى عليهم، وإليهم، ولديهم، وفيهم، وعليهما، وفيهما، وعليهن، وفيهن، وما شابه ذلك من كل هاء ضمير جمع أو تثنية مسبوقة بياء ساكنة؛ بكسر الهاء وقْفاً ووصلاً، وكذا لو حذفت الياء منه لعارض الجزم أو البناء نحو: ﴿**وإن يأتهم**﴾ و﴿**فاستفتهم**﴾ بكسر الهاء أيضاً.

٣ ـ روى إسكان ميم الجمع إن وقعت قبل محرك نحو: ﴿**عليهِمْ غير**﴾، فإن كان بعد الميم ساكن وقبلها هاء مسبوقة بكسرة أو ياء ساكنة نحو: ﴿**بهِمُ الأسباب**﴾ و﴿**عليهِمُ الجلاء**﴾ فإنه يكسر الهاء ويضم الميم وصلاً، ويسكن الميم في الوقف مع كسر الهاء. وإن كان قبلها غير ذلك فيضمها وصلاً، ويسكنها وقفاً نحو: ﴿**عليكُمُ القتال**﴾، ﴿**منهُمُ الذين**﴾.

---

(١) و«التيسير» هو كتاب الداني في القراءات السبع وهو أصل الشاطبية، و«التحبير»: هو كتاب ابن الجزري في قراءات أبي جعفر ويعقوب وخلف العاشر وهو أصل الدّرة.

(٢) يقال: (روي) للقارئ إذا أخذ عنه الراوي مباشرة بلا واسطة ويقال: (روي عنه) إذا روي عنه بواسطة أو سند. وقد اعتمدنا في أبواب الأصول كتاب الإضاءة للشيخ الضباع مع الأخذ بالوجه المقدم في الأداء حسب ما جاء في النشر، طبعة دار الفكر، وما تم تحقيقه في الرسالة الغراء، طبعة مكتبة الآداب.

٤ ـ إذا التقى حرفان متحركان متماثلان أو متقاربان أو متجانسان فله الإظهار وجهاً واحداً نحو: ﴿**الناس سكارى**﴾، ﴿**ينفق كيف**﴾، ﴿**الملائكة طيبين**﴾ واستثنى من ذلك موضعين:

الأول: قوله تعالى: ﴿يَتَأَبَانَا مَا لَكَ لَا تَأْمَنَّا﴾ [يوسف: ١١] فالمروي عنه وجهان أحدهما: **الرَّوْم** وهو المقدم في الأداء من طريق التيسير، ويكون بالنطق بنونين أولاهما ضعيفة الحركة بحيث يذهب معظمها والثانية كاملة الحركة. والوجه الثاني: **الإشمام** وهو ضم الشفتين بُعَيْدَ إدغام النون الأولى في الثانية إدغاماً صريحاً من غير إسماع صوت، ولا يكون الضم إلا بعد الإدغام مباشرة، وهو اختيار الإمام ابن الجزري في النشر، والأول أرجح لمن يقرأ بطريق الشاطبية[1].

والموضع الثاني: ﴿**مَكَّنِّي**﴾ [الكهف: ٩٥]، فيروي بنون واحدة مشددة على الإدغام مثل الجمهور.

أما قوله تعالى: ﴿**مَالِيه هَّلك**﴾ [الحاقة: ٢٨] ففيه وجهان: **الأول**: هو إدغام الهاء الأولى في الثانية وصلاً. **والثاني**: إظهار الهاء مع سكتة لطيفة عليها وذلك حال الوصل لكونها هاء سكت. أما في الوقف فإنه يقف على الهاء من ﴿**ماليهْ**﴾ بالسكون.

٥ ـ روى تَرْكَ الصلة في هاء الضمير التي يكنى بها عن المفرد الغائب والتي تسمى هاء الكناية إذا سبقها ساكن وكان بعدها متحرك نحو: ﴿**فيه هدى**﴾، ﴿**عقلوه وهم**﴾، فإن كانت الهاء بين متحركين وصَلَهَا بواو إن كانت مضمومةً نحو: ﴿**عندهُ إلا**﴾، ووصلها بياء إن كانت مكسورة نحو: ﴿**علمهِ إلا**﴾ وخرج عن أصله في ستة مواضع هي:

أ ـ ﴿**أرْجِهْ وأخاه**﴾ [الأعراف: ١١، والشعراء: ٣٦] قرأهما بالإسكان في الموضعين.

ب ـ ﴿**فيهِ مهاناً**﴾ [الفرقان: ٦٩] رواها بالصلة بياء.

ج ـ ﴿**فألقِهْ إليهم**﴾ [النمل: ٢٨] قرأها بالإسكان.

د ـ ﴿**يرَضهُ لكم**﴾ [الزمر: ٧] رواها بالقصر وضم الهاء.

هـ ـ ﴿**وما أنسانيهُ إلا**﴾ [الكهف: ٦٣] رواها بضم الهاء مع القصر.

و ـ ﴿**عليهُ الله**﴾ [الفتح: ١٠] رواها بضم الهاء والقصر.

وقرأ ﴿**يتقْهِ**﴾ [النور: ٥٢] بإسكان القاف وكسر الهاء مع القصر.

---

(١) انظر: النشر (١/ ٣٠٤)، والتيسير للإمام أبي عمرو الداني ص١٢٧، ط. دار الفكر.

٦ ـ روى المد المتصل والمنفصل خمس حركات، وهو المقدم في الأداء من طريق التيسير، واختار له الشاطبي التوسط أربع حركات. وليس له في البدل نحو: ﴿ءآمنوا﴾ إلا القصر، وكذا في حرف اللين المَتْبُوع بهمز نحو: ﴿سَوْءَة﴾، ﴿شيء﴾.

٧ ـ روى في المد اللازم بأنواعه مخففاً أو مثقلاً ست حركات نحو: ﴿ءَآلْـٰٔنَ﴾، ﴿صٓ﴾، ﴿نٓ﴾، ﴿الضالين﴾، ﴿الٓمٓ﴾، فإن دخلت همزة الاستفهام على همزة الوصل وكان بعدهما لام تعريف وذلك في ثلاث كلمات هي: ﴿ءآلذكرين﴾ [الأنعام: ١٤٣، ١٤٤] ﴿ءَآلْـٰٔنَ﴾ [يونس: ٥١، ٩١] ﴿ءآلله﴾ [يونس: ٥٩، النمل: ٥٩] جاز فيها وجهان أحدهما: إبدال همزة الوصل ألفاً مع الإشباع. والثاني: تسهيل همزة الوصل بين الألف والهمزة ﴿ءَآلْذكرين﴾، ﴿ءَآلْـٰٔنَ﴾، ﴿ءآلله﴾ وليس في هذا الوجه مد. أما المد اللازم الحرفي نحو: ﴿نٓ﴾، ﴿صٓ﴾، ﴿الٓمٓ﴾ فله الإشباع فيها عدا عين من فاتحة مريم: ﴿كهيعص﴾ وفاتحة الشورى ﴿حم عسق﴾ ففيهما الإشباع والتوسط[1]، وتختص ﴿الٓمٓ﴾ أول آل عمران بإشباع المد في الميم عند الوقف عليها، وله الطول والقصر عند وصلها بلفظ الجلالة بعدها مع فتح الميم.

٨ ـ روى حفص تحقيق الهمز المفرد في كلمة مثل: ﴿يؤمنون﴾، ﴿تألمون﴾، ﴿بئس﴾، وكذلك المزدوج من كلمة نحو: ﴿ءأنذرتهم﴾، أو كلمتين نحو: ﴿جاء أحد﴾، ﴿يشاء أحد﴾، واستثنى الهمزة الثانية من ﴿ءأعجمي﴾ المرفوع [فصلت: ٤٤] فإنه سهلها بين الهمزة والألف. فإن دخلت همزة الوصل على الساكن تعين إبدال الهمز الساكن في الابتداء فقط نحو: ﴿ايت﴾، ﴿ايتوني﴾، ﴿اؤتمن﴾، ولم يدخل حفص ألفاً بين الهمزتين مطلقاً.

٩ ـ قرأ حفص بإبدال الهمزة ياء من ﴿ضيزى﴾ [النجم: ٢٢] وبادى من ﴿بادي الرأي﴾ [هود: ٢٧] و﴿ضياء﴾ [يونس: ٥، والأنبياء: ٤٨، والقصص: ٧١]، و﴿البرية﴾ في موضعيها [البينة: ٦، ٧] موافقاً جمهور القراء. كما أبدل الهمزة واواً من هزؤاً في مواضعه ﴿هُزُواً﴾ وكذلك ﴿كُفُواً﴾ [الإخلاص: ٤]، وروى باب النبي والنبوة بالإبدال والإدغام أي بلا همز. ولم يهمز ﴿مرجون﴾ [التوبة: ١٠٦] و﴿ترجى﴾ [الأحزاب: ٥١]، وقرأ بالهمز في ﴿يضاهئون﴾ [التوبة: ٣٠] و﴿مؤصدة﴾ [البلد: ٢٠، والهُمَزَة: ٨]. وقد

---

(١) هذا ما يؤخذ من الشاطبية. غير أن مذهب أبي الحسن بن غلبون هو التوسط وعليه قرأ الداني الرواية المذكورة عن حفص عن عاصم، وكذا برواية خلف عن حمزة. لذا فالتوسط في (عين) هو المقدم في الأداء من الروايتين، والله أعلم. انظر: النشر (١/٣٤٨).

ذكرنا ذلك لمخالفة حفص بعض القراء في هذه المواضع. وحقق الهمزتين من ﴿يأجوج ومأجوج﴾ وكذلك ﴿الصابئين﴾، ﴿الصابئون﴾ و﴿سأل﴾ [المعارج] و﴿منسأته﴾ [سبأ] و﴿أرأيت﴾ حيث وقع.

١٠ ـ لم يرد عن حفص أنه نقل شيئاً مما صح فيه النقل عن غيره من القراء وصلاً أو وقفاً، فقرأ نحو: ﴿الأرض﴾ و﴿من ءامنَ﴾ بالتحقيق للهمز. كما صح عنه أنه وقف على الكلمات المهموزة بتحقيق الهمزات لا غير.

١١ ـ صح عن حفص من طريق التيسير والشاطبية السكت على ألف ﴿عوجاً﴾ [الكهف: ١] وألف ﴿مرقدنا﴾ [يس: ٥٢] وعلى نون ﴿من راق﴾ [القيامة: ٢٧] ولام ﴿بل ران﴾ [المطففين: ١٤] وذلك بسكتة لطيفة بلا تنفس. وليس له سوى هذه السكتات، فلا يسكت على الساكن قبل الهمز من هذا الطريق، ولكن صح عنه السكت عليه من طرق النشر.

١٢ ـ أظهر حفص ذال (إذ) عند حروف التاء والجيم والدال والزاي والسين والصاد، وأدغمها في الذال والظاء نحو: ﴿إذ ذّهب﴾، ﴿إذ ظّلموا﴾. كما أظهر دال (قد) عند حروف الجيم والذال والزاي والسين والشين والصاد والضاد والظاء، وأدغمها في التاء والدال نحو: ﴿قد تّبين﴾، ﴿وقد دّخلوا﴾، كما أظهر (تاء التأنيث) المتصلة بالفعل عند الثاء والجيم والزاي والسين والصاد والظاء وأدغمها عند التاء والدال والطاء نحو: ﴿فما ربحت تّجارتهم﴾، ﴿أجيبت دّعوتكما﴾، ﴿فآمنت طّائفة﴾، وأظهر لام (هل وبل) عند حروف التاء والثاء والزاي والسين والضاد والطاء والظاء والنون وأدغمها في اللام والراء نحو: ﴿هل لّكم﴾، ﴿بل لّا تكرمون﴾، ﴿بل ربّكم﴾. ولم يدغم من الحروف التي قربت مخارجها من كلمتين سوى ﴿يلهث ذّلك﴾ [الأعراف: ١٧٦] و﴿اركب مّعنا﴾ [هود: ٤٢]. وأدغم القاف في الكاف من ﴿نخلقكّم﴾ [المرسلات: ٢٠] إدغاماً كاملاً على الأصح[1].

١٣ ـ أظهر حفص النون الساكنة والتنوين عند أحرف الحلق الستة؛ الهمزة والهاء والعين والحاء والغين والخاء، وأدغمهما مع الغنة في النون والواو والياء والميم، وأدغمها من غير غنة في اللام والراء، وقلبهما ميماً مع الإخفاء عند الباء، وأخفاهما عند باقي أحرف الهجاء. وأظهر النون من ﴿يس والقرآن﴾ و﴿ن والقلم﴾ عند الواو في الموضعين من طريق التيسير.

---

(١) وهو المقدم في الأداء، والوجه الثاني الإدغام مع ظهور صفة الاستعلاء في القاف.

١٤ ـ أظهر الميم الساكنة عند أحرف الهجاء ما عدا الباء والميم، فأخفاها عند الباء نحو: ﴿هم به﴾، وأدغمها عند الميم نحو: ﴿ولكم مَّا كسبتم﴾، وأظهر غنة النون المشددة والميم المشددة.

١٥ ـ روى حفص الفتح فيما أَمَالَهُ غيرهُ من القراء إلا الراء في ﴿مَجْرِيهَا﴾ [هود: ٤١] فأمالها وفتح ما عداها، وروى الوقف على هاء التأنيث بفتح ما قبلها.

١٦ ـ مذهبه في الراءات:

أ ـ ترقق الراء في الوصل إن كانت مكسورة نحو: ﴿يريد﴾، أو كانت ساكنة بعد كسر يكون من أصل الكلمة نحو: ﴿فِرْعون﴾، ﴿واستغفِرهْ﴾ وذلك إن لم يكن بعدها حرف استعلاء متصل بها فتفخم نحو: ﴿فرقه﴾، ﴿بالمرصاد﴾، ﴿قرطاس﴾. وفي ﴿فرق﴾ وجهان والتفخيم أرجح. فإن كان حرف الاستعلاء منفصلاً عنها ترقق نحو: ﴿أنذر قومك﴾ وفيما عدا هذه الأحوال فتفخم في الوصل ـ أي إن كانت مفتوحة نحو: ﴿ضَرَبَ﴾ ـ أو مضمومة نحو: ﴿يأتمرُون﴾ أو ساكنة مسبوقة بكسر ليس من أصل الكلمة نحو: ﴿ارتضى﴾ أو ساكنة مسبوقة بفتح أو ضم نحو: ﴿يرْجع ويرْجعون﴾.

ب ـ أما في الوقف فترقق الراء: إن كان قبلها كسر نحو: ﴿قُدِر﴾ ولا يمنع الترقيق أن يفصل بينها وبين الكسر ساكن نحو: ﴿حِجْر﴾، كما ترقق إن كان قبلها ياء ساكنة نحو الوقف على ﴿قدِير﴾ و﴿غير﴾.

وفيما عدا هذه الأحوال فتفخم نحو الوقف على ﴿النارِ﴾، ﴿غفورٌ﴾، ﴿القمرُ﴾، ﴿البحر﴾، ﴿النذر﴾، ﴿الكفر﴾.

ويجوز التفخيم والترقيق إن سكنت الراء قبل ياء محذوفة تخفيفاً نحو: ﴿يسر﴾ فأصلها يسرى، والترقيق أرجح لدلالته على الياء المحذوفة. وأما عند الوقف على ﴿مصر﴾ فالتفخيم أرجح، وفي الوقف على ﴿عين القطر﴾ فالترقيق أرجح.

١٧ ـ وحكم اللامات عنده الترقيق إلا لام لفظ الجلالة إن فتح ما قبلها أو ضُمَّ نحو: ﴿مَنَّ الله﴾ و﴿رسلُ الله﴾. وترقق إن كسر ما قبلها نحو: ﴿بِالله﴾، ﴿بسمِ الله﴾.

١٨ ـ وقف بالتاء على هاء التأنيث المرسومة بالتاء وقفاً اختبارياً أو اضطرارياً، وهي ﴿رحمت الله﴾ [البقرة: ٢١٨، الأعراف: ٥٦، هود: ٧٣، الروم: ٥٠] ﴿رحمت ربك﴾ [مريم: ٢، والزخرف: ٣٢] موضعان، ﴿نعمت الله﴾ [البقرة: ٢٣١، آل عمران: ١٠٣، المائدة: ١١، إبراهيم: ٢٨، ٣٤، النحل: ٧٢، ٨٣، ١١٤، لقمان: ٣١، فاطر: ٣] ﴿بنعمت ربك﴾ [الطور: ٢٩] ﴿امرأتُ عمران﴾ [آل عمران: ٣٥] ﴿امرأتُ فرعون﴾ [القصص: ٩]

﴿امرأتُ العزيز﴾ [يوسف: ٣٠، ٥١] ﴿امرأتَ نوح وامرأتَ لوط﴾ [التحريم: ١٠] ﴿امرأت فرعون﴾ [التحريم: ١١] (أي كل امرأة مضافة لزوجها). ﴿سنت الأولين﴾ [الأنفال: ٣٨، فاطر: ٤٢، ٤٣] ﴿سنت الله﴾ [فاطر: ٤٣ موضعان، غافر: ٨٥] ﴿لعنت الله﴾ [آل عمران: ٦١، النور: ٨] ﴿غيابت الجب﴾ [يوسف: ١٠، ١٥] ﴿معصيت الرسول﴾ [المجادلة: ٨، ٩] ﴿بَقِيَّتُ الله﴾ [هود: ٨٦] ﴿قرت عين﴾ [القصص: ٢٩] ﴿فطرت الله﴾ [الروم: ٣٠] ﴿شجرت الزقوم﴾ [الدخان: ٤٣] ﴿جنت نعيم﴾ [الواقعة: ٨٩] ﴿ابنت عمران﴾ [التحريم: ١٢] ﴿بَيِّنتٍ منه﴾ [فاطر: ٤٠] ﴿جِمالَتٌ صفر﴾ [المرسلات: ٣٣] ﴿كلمت ربك﴾ [الأنعام: ١١٥، الأعراف: ١٣٧، يونس: ٣٣، ٩٦، غافر: ٦] وكذا كل ما ورد فيه الخلاف بين الجمع والإفراد يوقف عليه بالتاء مثل ﴿الغرفات﴾ [سبأ: ٣٧] و﴿ءآيات من ربه﴾ [العنكبوت: ٥٠] و﴿آيات للسائلين﴾ [يوسف: ٧] ﴿ثمرات من أكمامها﴾ [فصلت: ٤٧] أما ما رسم بالهاء في غير هذه المواضع المذكورة نحو: ﴿جنة من نخيل﴾ و﴿امرأة خافت﴾ فإنه يوقف عليها بالهاء. كذلك يقف حفص بالتاء على ﴿يا أبت﴾ و﴿مرضات﴾ و﴿هيهات﴾ و﴿ولات حين﴾ و﴿اللات﴾ وذات من ﴿ذات بهجة﴾. ووقف بالهاء الساكنة على ﴿أيُّه﴾ [النور: ٣١، الزخرف: ٤٩، الرحمٰن: ٣١] فإذا وصل فتح الهاء. ووقف على ﴿ويكأنّ، وويكأنّه﴾ على الكلمة بأسرها، أعني النون من الأول والهاء من الثاني، كذلك وقف على النون من ﴿كأيّن﴾ حيث وقع، وعلى ﴿أيا﴾ وعلى ﴿ما﴾ من ﴿أيّاما تدعوا﴾ [الإسراء: ١١٠]، وعلى ما وعلى اللام من ﴿مال هؤلاء﴾ [النساء: ٧٨] و﴿مال هذا الرسول﴾ [الفرقان: ٧] و﴿فمال الذين كفروا﴾ [المعارج: ٣٦][1]. ووقف بلا ياء على ﴿هاد﴾ و﴿واق﴾ و﴿وال﴾ و﴿باق﴾.

١٩ ـ أسكن حفص كل ياء إضافة وقع بعدها همز قطع نحو: ﴿إني أعلم﴾، ﴿مني إنك﴾، ﴿إني أعيذها﴾. سواء كان الهمز مفتوحاً أو مكسوراً أو مضموماً واستثنى من ذلك ثلاث عشرة ياء ففتحهن وهي: ﴿يديَي إليك﴾ [المائدة: ٢٨] ﴿وأميَ﴾ [المائدة: ١١٦] ﴿ومعيَ أبداً﴾ [التوبة: ١١٦] و﴿معيَ أو رحمنا﴾ [الملك: ٢٧] ﴿أجريَ إلا﴾ في مواضعها التسعة وهي: [يونس: ٧٢، هود: ٥١، ٢٩، والشعراء: ١٠٩، ١٢٧، ١٤٥، ١٦٤، ١٨٠، وسبأ: ٤٧].

كما أسكن حفص كل ياء وقعت قبل همزة الوصل نحو: ﴿لنفسي اذهب﴾ [طه: ٤١] ﴿ذكري اذهبا﴾ [طه: ٤٣] ﴿أخي اشدد﴾ [طه: ٣١] ﴿إني اصطفيتك﴾ [الأعراف: ١٤٤] ﴿يا ليتني اتخذت﴾، ﴿قومي اتخذوا﴾ [الفرقان: ٢٨، ٣٠] ﴿بعدي اسمه﴾

---

(١) وهذا في الوقف الاضطراري أو الاختباري أي الذي يُمتحن فيه القارئ.

[الصف: ٦] وأسكن الياء في ﴿من ورائي﴾ [مريم: ٥] و﴿أرضي واسعة﴾ [العنكبوت: ٥٦] ﴿شركائي قالوا﴾ [فصلت: ٤٧] ﴿وإن لم تؤمنوا لي فاعتزلون﴾ [الدخان: ٢١] ﴿وليؤمنوا بي﴾ [البقرة: ١٨٦] ﴿صراطي مستقيماً﴾ [الأنعام: ١٥٢] ﴿مماتي﴾ [الأنعام: ١٦٢] وفتح كل ياء وقعت قبل لام التعريف نحو: ﴿ربيَ الذي﴾، ﴿آياتيَ الذين﴾ واستثنى من ذلك ﴿عهدي الظالمين﴾ [البقرة: ١٢٤] فأسكنها ويلزم من إسكانها حذفها وصلاً وإثباتها ساكنة وقفاً. وفتح الياء من ﴿وجهيَ﴾ [آل عمران: ٢٠، الأنعام: ٧٩] ﴿بيتيَ﴾ [البقرة: ١٢٥، الحج: ٢٦، نوح: ٢٨] ﴿محياي﴾ [الأنعام: ١٦٢] ﴿معيَ بني إسرائيل﴾ [الأعراف: ١٠٥] ﴿معيَ عدواً﴾ [التوبة: ٨٣] ﴿معيَ صبراً﴾ الثلاثة [الكهف: ٦٧، ٧٢، ٧٥] و﴿ذكر من معيَ﴾ [الأنبياء: ٢٥] و﴿معيَ ربي﴾ و﴿من معيَ مِن﴾ [الشعراء: ٦٣، ١٧٨] ﴿معيَ ردءاً﴾ [القصص: ٣٤] ﴿وما كان ليَ﴾ [إبراهيم: ٢٢، ص٦٩] ﴿وليَ فيها﴾ [طه: ١٨] ﴿ماليَ لا أرى﴾ [النمل: ٢٠] ﴿ماليَ لا أعبد﴾ [يس: ٢٢] ﴿وليَ نعجة﴾ [ص: ٢٣] ﴿وليَ دين﴾ [الكافرون: ٦] وحذف الياء وصلاً ووقفاً من ﴿يا عباد لا خوف﴾ [الزخرف: ٦٨] وحذف الياء من كل كلمة اتصلت بها ياء زائدة وأثبتها غيره نحو: ﴿أشركتمون﴾، ﴿الداع إذا دعان﴾ إلا الياء من ﴿فما أتانيَ الله﴾ [النمل: ٣٦] فرواها بإثبات الياء مفتوحة وصلاً، أما في الوقف فالمقدم في الأداء إثبات الياء وقفاً من طريق التيسير لأنه مذهب أبي الحسن[1]. هذا وأجمع القراء على إثبات ياء ﴿واخشوني﴾ [البقرة: ١٥٠] و﴿المهتدي﴾ [الأعراف: ١٧٨] وصلاً ووقفاً.

○ أصول رواية شعبة، وقد خالف حفصاً فيما يلي:

١ ـ روى شعبة ﴿يؤدهْ إليك﴾ و﴿نُؤتِهْ﴾ موضعيه [آل عمران: ٧٥، ١٤٥] و﴿نؤته منها﴾ [الشورى: ٢٠] و﴿نولّهْ﴾ و﴿نُصْلِهْ﴾ [النساء: ١١٥] ﴿ويتقِهْ﴾ [النور: ٥٢] بإسكان الهاء فيها مع كسر قاف ﴿ويتقِهْ﴾. وروى بالقصر ﴿فيهِ مهاناً﴾ [الفرقان: ج٦] وقرأ ﴿وما أنسانيهِ إلا﴾ [الكهف: ٣] و﴿عليهِ الله﴾ [الفتح: ١٠] بكسر الهاء فيهما.

٢ ـ روى ﴿ءَأَمَنتم﴾ [الأعراف: ١٢٤، وطه: ٧١، والشعراء: ٤٩] ﴿ءإن لنا﴾ [الأعراف: ١١٣] ﴿ءإنكم لتأتون﴾ [الأعراف: ٨١] ﴿ءأعجمي﴾ المرفوع [فصلت: ٤٤] ﴿ءإنكم لتأتون الفاحشة﴾ [العنكبوت: ٢٨] ﴿ءإنا لمغرمون﴾ [الواقعة: ٦٦] ﴿ءأن كان ذا مال﴾ [القلم: ١٤] كلها بهمزتين على الاستفهام والتحقيق، ولم يدخل ألفاً بين الهمزتين.

---

(١) النشر (٢/ ١٨٨).

٣ ـ روى بالهمز ﴿هزؤاً﴾ حيث وقع و﴿كفؤاً﴾ [الإخلاص: ٤] و﴿مرجئُون﴾ [التوبة: ١٠٦] و﴿ترجئ﴾ [الأحزاب: ٥١]. وروى ﴿لؤلؤ﴾ حيث وقع بإبدال الهمزة الأولى واواً ﴿لولؤ﴾ كذا أبدل الهمزة واواً من ﴿موصدة﴾ [البلد: ٢٠، والهُمَزة: ٨] وروى بالهمزة ﴿التناؤش﴾ [سبأ: ٥٢].

٤ ـ لم يسكت على سكتات حفص الأربع، مع إدغام نون ﴿من﴾ ولام ﴿بل﴾ في الراء بعدهما، ﴿من رّاق﴾، ﴿بل رّان﴾.

٥ ـ أدغم الذال في التاء في ﴿اتخذت﴾ وبابه مثل ﴿اتخذتم﴾ كيف وقع وأدغم ﴿ن والقلم﴾ و﴿يس والقرآن﴾.

٦ ـ أمال ﴿رمى﴾ [الأنفال: ١٧]، و﴿هار﴾ [التوبة: ١٠٩]، و﴿أدراك﴾ و﴿أدراكم﴾ حيث وقعا، و﴿بل رّان﴾ [المطففين]، و﴿أعمى﴾ في موضعيه [الإسراء: ٧٢] وهمزة ﴿نأى﴾ [الإسراء: ٨٣]، وأمال الراء والهمزة من ﴿رأى﴾ الواقع قبل متحرك نحو: ﴿رءا كوكباً﴾، وأمال الراء فقط دون الهمزة وصلاً إن وقع قبل ساكن[1] نحو: ﴿رءا المجرمون﴾ فإن وقف عليه أمال الهمزة والراء، وأمال الراء من ﴿الر﴾، ﴿المر﴾ والهاء والياء من فاتحة مريم، والطاء والهاء من ﴿طه﴾ والطاء من ﴿طس﴾، ﴿طسم﴾ والياء من ﴿يس﴾ والحاء من ﴿حم﴾، وروى ﴿مُجريها﴾ [هود] بضم الميم وفتح الراء بدون إمالة، وأماله في الوقف فقط ﴿سوى﴾ [طه: ٥٨] ﴿وسدى﴾ [القيامة: ٣٦].

٧ ـ روى ﴿بيتي﴾ [البقرة: ١٢٥، والحج: ٢٦، ونوح: ٢٨]، و﴿وجهي﴾ [آل عمران: ٢٠، والأنعام: ٧٩] و﴿يدي إليك﴾ و﴿أمي﴾ [المائدة: ٢٨، ١١٦] و﴿أجري إلا﴾ حيث وقع و﴿معي﴾ حيث جاءت ﴿وما كان لي﴾ [إبراهيم: ٢٢، وصّ: ٦٩] ﴿ولي فيها﴾ [طه: ١٨] ﴿ولي نعجة﴾ [ص: ٣٣] ﴿ولي دين﴾ [الكافرون: ٦] كلها بإسكان الياء. وفتح ياء ﴿بعديَ اسمه﴾ [الصف: ٦] وياء ﴿عهديَ الظالمين﴾ [البقرة: ٢٤] وياء ﴿يا عباديَ لا خوف﴾ [الزخرف: ٦٨] وصلاً، ووقف عليه بالياء. وروى ﴿فما ءاتن﴾ [النمل: ٣٦] بحذف الياء وصلاً ووقفاً. والله أعلم.

تمت أصول قراءة عاصم بحمد الله،،،

---

(١) ذكر الشاطبي الخلاف عن شعبة والسوسي في إمالة الهمزة من (رأى) إذا وقع بعدها ساكن فقال: (وَقُلْ فِي الْهَمْزِ خُلْفٌ يَقِي صِلَا)، ولا يصح من طريق التيسير الذي هو أصل الشاطبي الخلاف فيه، فلا يجوز فيه إلا الفتح لشعبة والسوسي في الهمزة، ولا يصح فيه لشعبة إلا إمالة الراء دون الهمزة. النشر (٢/ ٤٧).

٢ ـ أصول قراءة نافع

ولنافع راويان: هما قالون وورش. ولما كان الخلاف بينهما كبيراً، أفردنا لكل راوٍ منهما أصولاً.

○ أصول رواية قالون فيما خالف فيه حفصاً:

١ ـ باب ميم الجمع:

روى قالون ضم ميم الجمع وصلتها بالواو إن وقعت قبل متحرك نحو: ﴿**عليهم غير**﴾ وله الإسكان. وله الصلة وهي الوجه المقدم في الأداء عن قالون من طريق التيسير لأن ذلك طريق أبي الفتح عن أبي نشيط[١]. والإسكان طريق أبي الحسن عن أبي نشيط لذا نأخذ بضم ميم الجمع لقالون مطلقاً.

٢ ـ باب هاء الكناية:

روى ﴿**يؤده إليك**﴾ معاً [آل عمران: ٧٥]، و﴿**نؤته منها**﴾ [آل عمران: ١٤٥]، ﴿**ونؤته**﴾ [الشورى: ٢٠]، و﴿**نوله**﴾، ﴿**نصله**﴾ [النساء: ١١٥]، و﴿**أرجِهِ**﴾ [الأعراف: ١١١، والشعراء: ٣٦]، و﴿**ألقِهِ**﴾ [النمل: ٢٨]، ﴿**ويتقِه**﴾ [النور: ٥٢]، و﴿**فيهِ مهاناً**﴾ [الفرقان: ٦٩]، بكسر الهاء وقصرها بدون صلة. وروى ﴿**ومن يأته مؤمناً**﴾ [طه: ٧٥] بكسر الهاء مع الإشباع، وهو الراجح في الأداء من طريق التيسير[٢] وروى كسر الهاء من ﴿**وما أنسَانيهِ إلا**﴾ [الكهف: ٦٣]، و﴿**عليهِ الله**﴾ [الفتح: ١٠].

٣ ـ باب المد والقصر:

روى قصر المنفصل (حركتين) وفويق القصر في المتصل (ثلاث). وهذا هو الوجه المقدم في الأداء من التيسير. أما مد المنفصل فخروج عن طريق التيسير لأن القصر طريق أبي الفتح عن أبي نشيط[٣]. وورد عنه توسط المتصل أيضاً وهو مأخوذ

---

(١) النشر (١/ ٢٧٣) ط. دار الفكر. (٢) النشر (١/ ٣١٠).
(٣) النشر (١/ ٣٢١، ٣٢٢).

عن الإمام الشاطبي الذي جعل مراتب المدود في المتصل والمنفصل مرتبتين، طولى لورش وحمزة، ووسطى للباقين. والأرجح هو الأول لأنه طريق الداني[1].

٤ ـ باب الهمزتين من كلمة واحدة:

روى تسهيل الهمزة الثانية من كل همزتي قطع اجتمعتا في كلمة واحدة وأدخل ألفاً للفصل بين الهمزتين، مثل: ﴿ءاأنذرتهم﴾، ﴿ءاأنت﴾، ﴿ءاأؤنبئكم﴾ وروى تسهيل الهمزة الثانية بدون فصل من ﴿أئمة﴾ في مواضعها [التوبة: ١٢، والأنبياء: ٧٣، والقصص: ٥، ٤١، والسجدة: ٢٤]، كذلك سهل الثانية بدون فصل من ﴿ءاأمنتم﴾ [الأعراف: ١٢٤، وطه: ٧١، والشعراء: ٤٩]. وكذا ﴿ءاألهتنا﴾ [الزخرف: ٥٨]، هذا ولا يصح من طريق التيسير إبدال همزة ﴿أئمة﴾ ياء[2] ولا يجوز إلا التسهيل[3].

وقرأ ﴿أشهدوا﴾ [الزخرف: ١٩] بالاستفهام مع تسهيل الهمزة الثانية وضمها، وإسكان الشين مع إدخال ألف للفصل بين الهمزتين، وهذا هو الوجه المقدم في الأداء عنه ﴿ءأُشْهِدُوا﴾ وهو طريق أبي الفتح عن أبي نشيط[4].

٥ ـ باب الاستفهام المتكرر:

روى كل موضع فيه استفهام مكرر نحو: ﴿ءإذا متنا وكنا ترابا ءإنا﴾، بالاستفهام في الأول والإخبار في الثاني، مع مراعاة أصله في تسهيل الهمزة التالية لهمزة الاستفهام مع إدخال ألف للفصل بينهما: ﴿ءأإذا متنا.. إنا﴾. واستثنى موضع النمل وموضع العنكبوت فقرأ بالإخبار في الأول والاستفهام في الثاني في كل منهما ففي موضع النمل، ﴿إذا كنا... ءاإنا﴾ [النمل: ٦٧] وفي موضع العنكبوت ﴿إنكم لتأتون.. ءائنكم لتأتون﴾ [العنكبوت: ٢٧، ٢٨].

٦ ـ باب الهمزتين من كلمتين:

إذا التقت همزتا قطع من كلمتين واتفقتا في الشكل، فإن كانتا مفتوحتين نحو: ﴿جاءَ أَمرنا﴾ فإنه يسقط الأولى منهما: ﴿جا أمرنا﴾، مع القصر على الأرجح، وإن كانتا مكسورتين أو مضمومتين نحو: ﴿السَّمَاءِ إِنْ﴾، ﴿أولياءُ أُولئك﴾ سَهَّل الأولى منهما مع المدِّ، إلا في قوله تعالى: ﴿بالسوءِ إلا﴾ [يوسف: ٥٣] فأبدل الهمزة الأولى

---

(١) النشر (١/٣١٦).
(٢) النشر (١/٣٧٨، ٣٧٩).
(٣) لأن وجه الإبدال نحوي لا أدائي ولا يؤخذ به إلا من طيبة النشر.
(٤) النشر ص٣٧٦.

واواً مع إدغامها في الواو قبلها ﴿بالسّوإلا﴾. ولم يذكر غيره في التيسير (ص١٢٩). أما تسهيل الثانية فمن الزيادات[١].

وإن اختلفت الهمزتان الملتقيتان في الشكل من كلمتين، فإن كانت الأولى مفتوحة والثانية مضمومة أو مكسورة فإنه يسهل الثانية منهما نحو: ﴿جاءَ أُمَّة﴾، ﴿شهداء إِذ﴾ وإن كانت الأولى مكسورة والثانية مفتوحة نحو: ﴿خطبة النساءِ أو﴾ فإنه يبدل الهمزة ياء ﴿النساءِ يَوْ﴾. وإن كانت الأولى مضمومة والثانية مفتوحة نحو: ﴿السفهاءُ ألا﴾، فإنه يبدل الثانية واواً ﴿السفهاءُ وَلا﴾. وإن كانت الأولى مضمومة والثانية مكسورة نحو: ﴿يشاءُ إِلى﴾ ففيها وجهان: تسهيل الثانية أو إبدالها واواً. والتسهيل أرجح لقالون من طريق التيسير، إذ به قرأ الداني على أبي الفتح[٢]، ومذهب قالون في الهمزتين المختلفتين في الشكل الملتقيتين من كلمتين مثل مذهب ورش وابن كثير وأبي عمرو وأبي جعفر ورويس[٣].

والمقدم في الأداء قصر المد عند حذف الهمزة، وإبقاؤه عند تغييرها لثبوت أثرها بعد التسهيل أو الإبدال، ولم يرد في القرآن العظيم همزة مكسورة بعدها همزة مضمومة.

٧ ـ باب الهمز المفرد:

روى إبدال الهمز من ﴿ياجوج وماجوج﴾ ألفاً [الكهف: ٩١، الأنبياء: ٩٦]. وإبدال الهمز من ﴿سال﴾ [المعارج: ١] ألفاً، وأبدل الهمزة من ﴿موصدة﴾ [البلد: ٢٠، والهُمَزَة: ٨] واواً. وحذف الهمزة من ﴿الصابئين﴾، ﴿والصابئون﴾ كيف وقعا وقرأ ﴿يضاهون﴾ [التوبة: ٣٠] بدون همزة، وأدغم الهمز من ﴿رئيا﴾ [مريم: ٧٤] بعد إبداله ياء ﴿ريّا﴾. وسهل الهمزة الثانية من ﴿أرأيت﴾، ﴿أرأيتم﴾، ﴿أرأيتكم﴾ كيف وقعت. وسهل الهمزة من ﴿هأنتم﴾ بمواضعه، مع إثبات الألف قبله. وحذف الياء من ﴿اللائي﴾ وحقق همزته ﴿اللاءِ﴾. وهمز باب ﴿النبئ﴾، ﴿النبؤة﴾، ﴿الأنبياء﴾، ﴿النبيئون﴾، ﴿النبيئين﴾ كيف وقعت، إلا أنه وافق الجماعة في موضعي الأحزاب ﴿للنبي إن﴾ [٥٠] ﴿والنبي إلا﴾ [٥٣]. أي بتشديد الياء وصلاً بلا هَمْزَةٍ. فإذا وقف على ﴿النبي﴾ هَمَزهُ في الموضعين. وَهَمَزَ ﴿البريئة﴾ في الموضعين [البينة: ٦، ٧]. وهَمَزَ ﴿كُفُؤَاً﴾

---

(١) النشر (١/ ٣٨٣).
(٢) النشر (١/ ٣٨٨).
(٣) عدا اختلافهم في الهمزة المكسورة بعد ضم فسنذكر الأرجح في مذاهبهم.

[الإخلاص: ٤]. و﴿هزؤاً﴾ حيث وقع بهمزة مفتوحة فيهما مكان الواو. وأبدل الهمز من ﴿منسأته﴾ [سبأ: ١٤] ألفاً ﴿منساتَهُ﴾.

٨ ـ باب السكت:

لم يسكت قالون على سكتات حفص الأربع السابق ذكرها.

٩ ـ باب النقل:

روى ﴿ردءاً﴾ [القصص: ٣٤] بنقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها ﴿رِداً﴾. كذلك ينقل حركة الهمزة إلى اللام في ﴿ءَالْـٰٔـنَ﴾ موضعي [يونس: ٩١، ٥١] مع قصر اللام فيهما ﴿ءَالْـٰٔـنَ﴾، وله في البدل قبلها القصر والطول. وله النقل أيضاً في ﴿ليكةَ﴾ [الشعراء: ١٧٦، ص: ١٣] فقط، وروى ﴿عاداً الأولى﴾ بنقل حركة الهمزة التي بعد لام التعريف إلى اللام قبلها وحذفها مع إدغام التنوين في اللام وصلاً ﴿عاداً الأُوْلى﴾ مع همزة ساكنة على الواو. وعند الابتداء له ثلاثة أوجه: ﴿لُوْلى وَأَلْوْلى والأُولى﴾. والثالث كقراءة حفص وهو أرجحها [النجم: ٥٠].

١٠ ـ باب الإدغام:

أظهر قالون ﴿يلهثْ ذلك﴾ [الأعراف] و﴿اركبْ معنا﴾ [هود] وهو المقدم في الأداء عنه من طريق التيسير[١] وبه قرأ الداني على أبي الفتح.

أدغم الذال في التاء في ﴿أخذتُّم واتخذتّم واتخذتْ﴾ وبابه كيف وقع. وأسكن باء ﴿يعذب مّن يشاء﴾ آخر [البقرة: ٢٨٤] وأدغمها في الميم بعدها.

١١ ـ باب الإمالة:

أمال ﴿هار﴾ [التوبة: ١٠٩] إمالة كبرى. وروى ﴿التورية﴾ حيث وقعت بالفتح وهو المقدم في الأداء من طريق التيسير[٢] وليس له في الهاء والياء من فاتحة مريم ﴿كهيعص﴾ إلا الفتح من هذا الطريق[٣] وقرأ ﴿مجريها﴾ بفتح الراء بلا إمالة مع ضم الميم ﴿مُجْرَاها﴾.

١٢ ـ باب ياءات الإضافة:

روي فتح ياء المتكلم إذا كان بعدها همز قطع مفتوح أو مكسور أو مضموم

---

(١) النشر (٢/ ١١، ١٢، ١٤).
(٢) النشر (٢/ ٦١).
(٣) النشر (٢/ ٦٧).

نحو: ﴿إنيَ أعلم﴾، ﴿منيَ إنك﴾، ﴿فإنيَ أُعذبه﴾ واستثنى من ذلك واحداً وعشرين موضعاً، قرأها بالإسكان مثل حفص وهن: ﴿بعدي أوف﴾ [البقرة: ٤٠] ﴿فاذكروني أذكركم﴾ [البقرة: ١٥٢] ﴿أنظرني إلى﴾ [الأعراف: ١٤، الحجر: ٣٦، ص٧٩] ﴿أرني أنظر﴾ [الأعراف: ١٤٣] ﴿تفتني ألا﴾ [التوبة: ٤٩] ﴿وإلا ترحمني أكن﴾ [هود: ٤٧] ﴿يدعونني إليه﴾ [يوسف: ٣٣] ﴿إخوتي إن﴾ [يوسف: ١٠٠] ﴿آتوني أفرغ﴾ [الكهف: ٩٦] ﴿فاتبعني أهدك﴾ [مريم: ٤٣] ﴿أوزعني أن﴾ [النمل: ١٩، الأحقاف: ١٥] ﴿يصدقني إني﴾ [القصص: ٣٤] ﴿ذروني أقتل﴾، ﴿تدعونني إلى﴾، ﴿تدعونني إليه﴾، ﴿ادعوني أستجب﴾ [غافر: ٢٦، ٤١، ٤٣، ٦٠] ﴿ذريتي إني﴾ [الأحقال: ١٥] ﴿أخرتني إلى﴾ [المنافقون: ١٠]. واختلف عنه في ﴿ربي إنَّ﴾ [فصلت: ٥٠] فله الفتح وله الإسكان. كما أسكن ياء المتكلم من ﴿وما كان لي﴾ [إبراهيم: ٢٢، ص٦٩]. و﴿ما لي لا أرى﴾ [النمل: ٢٠] و﴿لي فيها﴾ [طه: ١٨] ﴿ولي نعجة﴾ [ص: ٢٣] ﴿بيتي مؤمناً﴾ [نوح: ٢٨]. و﴿معِي﴾ حيث وقعت إلا ما كانت قبل همز قطع نحو: ﴿معيَ أبداً﴾ و﴿معيَ أو رحمنا﴾ ففتحها على أصله.

وأسكن ﴿محياىْ﴾ [الأنعام: ١٦٢] وروي ﴿يا عبادي لا خوف﴾ [الزخرف] بإثبات الياء ساكنة وصلاً ووقفاً. وفتح ياء المتكلم وصلاً من ﴿عهديَ الظالمين﴾ [البقرة: ١٢٤] ﴿مماتيَ لله﴾ [الأنعام: ١٦٢] و﴿لنفسيَ اذهب﴾، ﴿ذكريَ اذهبا﴾ [طه: ٤١، ٤٢] و﴿قوميَ اتخذوا﴾ [الفرقان: ٣٠] و﴿بعديَ اسمه﴾ [الصف: ٦].

١٣ ـ باب ياءات الزوائد:

روى قالون إثبات ياءات الزوائد في تسعة عشر موضعاً وصلاً وحذفهن وقفاً وهي: ﴿ومن اتبعن وقل﴾ [آل عمران: ٢٠] ﴿يوم يأت لا﴾ [هود: ١٠٥] ﴿أخرتن إلى﴾، ﴿المهتد ومن﴾ [الإسراء: ٦٢، ٩٧] ﴿المهتد﴾، ﴿ويهدين لأقرب﴾، ﴿إن ترن أنا﴾، ﴿يؤتين خيراً﴾، ﴿نبغ فارتدا﴾، ﴿تعلمن مما﴾ [الكهف: ١٧، ٢٤، ٣٩، ٦٤، ٦٦] ﴿ألَّا تتبعن أفعصيت﴾ [طه: ٩٣] ﴿أتمدونن بمال﴾ [النمل: ٣٦] ﴿اتبعون أهدكم﴾ [غافر: ٣٨] ﴿الجوار﴾ [الشورى: ٣٢] ﴿المناد من﴾ [ق: ٤١] ﴿إلى الداع يقول﴾ [القمر: ٨] ﴿يَسْرِ﴾، ﴿أكرمن﴾، ﴿أهانن﴾ [الفجر: ٤، ١٥، ١٦] والحذف هو طريق التيسير في ﴿الداع إذا دعان﴾[1] [البقرة: ١٨٦] وهو الأرجح في ﴿التلاق﴾، ﴿التناد﴾ [غافر: ١٥، ٣٢] عن قالون[2].

---

(١) النشر (٢/ ١٨٣).

(٢) النشر (٢/ ١٩٠).

أصول رواية ورش فيما خالف فيه حفصاً

١ ـ البسملة:

له بين السورتين ثلاثة أوجه: أصحها السكت[١] بلا تنفس وجهاً مقدماً في الأداء وإذا بدأ بالسورة بسمل، كذا لو وقف على السورة السابقة، فليس له إلا البسملة أول السورة التالية.

٢ ـ باب ميم الجمع:

روى ضم ميم الجمع وصلتها بالواو إذا وقعت قبل همز قطع نحو: ﴿عليهمُو آنذرتهمُو أم﴾ مع المد المشبع.

٣ ـ باب هاء الكناية:

روى ﴿أرْجِه﴾ [الأعراف: ١١١، والشعراء: ٣٦] و﴿يتقه﴾ [النور: ٥٢]، ﴿ألقه﴾ [النمل: ٢٨] بالصلة بالياء مع الإشباع في المد في ﴿ألقه إليهم﴾ لوجود همز القطع بعدها. وروى ﴿عليهِ الله﴾ [الفتح: ١٠] ﴿وأنسانيهِ إلا﴾ [الكهف: ٦٣] و﴿فيهِ مهانا﴾ [الفرقان: ٦٩]، بقصر الهاء، وكسرها بدون صلة.

٤ ـ باب المد والقصر:

روى مد المنفصل والمتصل مداً مشبعاً (٦ حركات) كاللازم، وجاء عنه مد البدل في حرف المد الواقع بعد همز ثابت أو مُغَيَّر نحو: ﴿آمن﴾، ﴿أوتوا﴾، ﴿إيماناً الآخرة﴾، ﴿هؤلاءِ يَالهة﴾ بالتوسط فيه (٤ حركات) وهو المقدم في الأداء من التيسير[٢]، واستثنى من ذلك ﴿يؤاخذ﴾ حيث وقع، و﴿إسرائيل﴾ كيف جاء، وما قبله ساكن صحيح نحو: ﴿قرءان﴾ و﴿مَذْءوماً﴾، وما أبدل تنوينه من أجل الوقف ألفاً نحو: ﴿دعاءً، نساءً﴾، وما وقع بعد همزة الوصل في الابتداء نحو: ﴿إيت﴾، ﴿أوتمن﴾، فليس له في ذلك إلا القصر. ولو اجتمع مد البدل مع مد متصل أو منفصل أو لازم تعين المد الطويل عملاً بأقوى السببين نحو: ﴿رئآء﴾، ﴿وجآءو أباهم﴾، ﴿آمّين البيت﴾.

---

(١) والوجهان الآخران هما البسملة والوصل والسكت تقدم لأنه طريق الرواية من التيسير، النشر (١/ ٢١٠).

(٢) والوجهان الآخران هما القصر والطول وهما من الزيادات، النشر (١/ ٣٣٩).

وروى ورش في حرفي اللين وهما الواو أو الياء الساكنتان بعد فتح، التوسط (٤ حركات) إذا أتى بعد أحدهما همز في كلمة واحدة وهو الوجه المقدم في الأداء[١] عنه نحو: ﴿شيء﴾، ﴿كهيئة﴾، ﴿السَوْء﴾ واستثنى واو ﴿المَوءودة﴾، ﴿موئلاً﴾. أما واو ﴿سوءات﴾ [الأعراف: ٢٠، ٢٢، ٢٦، وطه: ١٢٢] ففيها توسط الواو مع توسط البدل وجهاً مقدماً في الأداء. وله في ﴿ءآلـٰـئن﴾ موضعي [يونس: ٩١، ٥١] إبدال همزة الوصل ألفاً بالتوسط أو الإشباع مع التوسط في البدل، أو تسهيل همزة الوصل وقصرها، والمقدم هو التوسط في الهمز مع التوسط في اللام حالة الإبدال أو تسهيل همزة الوصل وقصرها[٢]. أما في الوقف على عارض السكون فلا يصح إلا التوسط أو الطول ولا يجوز القصر.

٥ ـ الهمزتان من كلمة:

إذا التقت همزتا قطع من كلمة نحو: ﴿ءأنت﴾، ﴿ءإنكم﴾، ﴿ءأُلقي﴾ فإنه يبدل الثانية من المفتوحتين ألفاً نحو: ﴿ءآنت﴾، ﴿ءآنذرتهم﴾ مع الإشباع قبل الساكن، وله القصر قبل المتحرك نحو: ﴿ءألد﴾، وهو المقدم أداءً من الشاطبية. كما أنه يسهل الهمزة المكسورة بعد فتح والمضمومة بعد فتح نحو: ﴿ءإنكم﴾، ﴿ءألقى﴾ واستثنى من المفتوح ﴿ءأمنتم﴾ [الأعراف: ١٢٤، وطه: ٧١، والشعراء: ٤٩]، ﴿ءأَلهتنا﴾ [الزخرف: ٥٨] فسهل الثانية منهما مع ألف بعدها ومنع الإبدال. كذلك ليس له إلا التسهيل وقفاً في نحو: ﴿ءأنت، أرايت﴾ فلا يبدله حذراً من اجتماع ثلاثة سواكن[٣]. وفي ﴿أشهدوا﴾ [الزخرف: ١٩] قرأ بالاستفهام مع تسهيل الهمزة الثانية وضمها وإسكان الشين ولم يدخل بين الهمزتين ألفاً ﴿ءأَشْهِدُوا﴾. وسهل الهمزة الثانية من ﴿أئمة﴾ مثل قالون.

٦ ـ الاستفهام المتكرر:

روى ما تكرر فيه الاستفهام نحو: ﴿ءإذا متنا.. إنا﴾ بالاستفهام في الأول والإخبار في الثاني، إلا ما كان في النمل والعنكبوت فقرأه بالإخبار في الأول

---

(١) النشر (١/ ٣٤٦، ٣٤٧).
(٢) النشر (١/ ٣٥٧، ٣٥٩).
(٣) النشر (١/ ٣٦٣).

والاستفهام في الثاني مثل قالون، إلا إنه لم يدخل ألفاً بين الهمزتين مطلقاً، مع ملاحظة تسهيل الهمزة المكسورة بعد الاستفهام على أصله.

٧ ـ الهمزتان من كلمتين:

وإذا التقت همزتا قطع من كلمتين وكانتا متفقتين في الشكل نحو: ﴿**جاءَ أَمرنا**﴾، ﴿**من السماءِ إن**﴾، ﴿**أولياءُ أُولئك**﴾ فقد روى عنه وجهان: إبدال الهمزة الثانية حرف مد أو تسهيل الهمزة الثانية بين بين. والأول في جامع البيان[1] والثاني وهو تسهيل الهمزة الثانية في التيسير ولم يذكر في التيسير غيره. ﴿**جاء أمرنا**﴾، ﴿**من السماء أن**﴾، ﴿**أولياء أولئك**﴾ وفي حالة الإبدال يمد مداً مشبعاً إذا لقي المد حرفاً ساكناً نحو: **(جاء آمرنا)** ويقصره إن لقي حرفاً متحركاً نحو: **(جاء أحد)** ويجوز المد والقصر إن كانت الحركة عارضة نحو: ﴿**من النساء إن اتقيتن**﴾ ويأتي على الوجه الراجح إبدال الهمزة الثانية من ﴿**هؤلاء إن**﴾ [البقرة: ٣١] ومن ﴿**البغاء إن**﴾ [النور: ٣٣] ياء مكسورة. أما إذا اختلفت الهمزتان في الشكل، فله مثل ما لقالون من الأوجه، إلا أن له في المكسورة بعد ضم نحو: ﴿**يشاءُ إلى**﴾ الإبدال واواً للهمزة الثانية وجهاً مقدماً لأنه مذهب ابن خاقان، وطريق التيسير عنه في رواية ورش[2]. وله في ﴿**جاء آل**﴾ [الحجر: ٦١، والقمر: ٤١] المد والقصر بعد إبدال الهمزة الثانية ألفاً.

٨ ـ باب الهمز المفرد:

أبدل كل همزة ساكنة وقعت فاء للكلمة حرف مد من جنس حركة ما قبلها نحو: ﴿**يؤمنون ـ يومنون**﴾ و﴿**مأمون ـ مامون**﴾ و﴿**لقاءنا أنت ـ لقاءنات**﴾ واستثنى ما كان من جملة الإيواء نحو: ﴿**مأواه**﴾، ﴿**المأوى**﴾، ﴿**تؤويه**﴾ فحقق الهمزة فيه. وأبدل الهمز الساكن الواقع عين الكلمة ياءً من ﴿**بئر**﴾، ﴿**ذئب**﴾، ﴿**بئس**﴾ لا غير، وأبدل همزة ﴿**سأل**﴾ [المعارج: ١] ألفاً كما أبدل همزة ﴿**ياجوج وماجوج**﴾ [الكهف: ٩٤، والأنبياء: ٩٦] ألفاً وهمزة ﴿**موصدة**﴾ [البلد: ٢٠، والهُمَزَة: ٨] واواً ساكنة كما أبدل الهمز من ﴿**مِنْسأتَهُ**﴾ [سبأ: ٢٨] ألفاً.

وأبدل فاء الكلمة إذا كانت همزة مفتوحة وقبلها ضم نحو: ﴿**يؤاخذكم**﴾،

---

(١) وهو الأولى في الأداء لأنه طريق الرواية عن المصريين. النشر (١/ ٣٨٤).
(٢) النشر (٢/ ٣٨٨).

﴿مؤذن﴾ فأبدلها واواً مفتوحة، وأبدل همزة ﴿لِئَلا﴾ في [البقرة: ١٥٠، والنساء: ١٦٥، والحديد: ٢١] ياءً مفتوحة ﴿لِيَلَّا﴾.

وأبدل همزة ﴿النسيء﴾ ياءً مع الإدغام في الياء قبلها ﴿النَسِيُّ﴾ [التوبة: ٣٧]. وحذف الهمز من ﴿الصابئون، الصابئين﴾ حيث وقعا مع ضم الباء في الأول وكسرها في الثاني ﴿الصابون﴾، ﴿الصابين﴾. وقرأ ﴿يضاهون﴾ [التوبة: ٣٠] بلا همز مع ضم الهاء.

وهمز باب ﴿النبيء﴾، ﴿النبوءة﴾، ﴿الأنبئاء﴾ كله بلا استثناء. وهمز ﴿البريئة﴾ في الموضعين [البينة: ٦، ٧]، وهمز ﴿هزؤاً﴾ حيث وقع ﴿كفؤا﴾ [الإخلاص: ٤] همزة مفتوحة. وسهل الهمزة الثانية من ﴿أرأيت﴾ وبابه نحو: ﴿أرأيتم﴾، ﴿أرأيتكم﴾ وله أيضاً إبدالها ألفاً مع المد المشبع. ولم يذكر في التيسير سوى وجه التسهيل[1].

وسهل الهمز من ﴿هأنتم﴾ مع حذف الألف قبلها وله وجه إبدالها ألفاً مع المد الطويل ولم يذكر في التيسير سوى الوجه الأول، والإبدال في ﴿أرأيت﴾ وبابه و﴿هاأنتم﴾ في جامع البيان، وذكر الداني أنه طريق مشيخة المصريين عن ورش فهو المقدم في الأداء، وله التسهيل فقط إذا وقف على نحو: ﴿ءأنت﴾ و﴿أرأيت﴾ حتى لا يجتمع ثلاث سواكن.

وسهل همزة ﴿اللاء﴾ مع حذف يائه وصلاً وله عند الوقف إبدالها ياءً ساكنة مع المد المشبع ﴿اللايْ﴾ أو تسهيل الهمزة مع الروم.

٩ ـ باب النقل:

إذا كان آخر الكلمة ساكناً غير حرف مد ولين، وأتى في أول الكلمة الأخرى همز قطع؛ فإن ورشاً ينقل حركة الهمز إلى الساكن قبله ويحذف الهمزة نحو: ﴿قدْ أفلح﴾ ﴿قَدَ فْلَح﴾ ﴿من آمن﴾ ﴿مَنَ امَنَ﴾ وكذلك في لازم التعريف نحو ﴿الأرض﴾ ﴿ألَرض﴾. وعند الابتداء بلام التعريف يجوز الابتداء بهمزة الوصل ﴿ألرض﴾، ﴿ألآخِرة﴾ كما يجوز البدء باللام وحدها ﴿لَرض لاَخِرة﴾ وعلى الوجه الثاني لا بد من قصر البدل في الابتداء. وروى ﴿رِداً يصدقني﴾ [القصص: ٣٤] و﴿لَيْكَة﴾ [الشعراء: ١٧٦، وص: ١٣] بالنقل لحركة الهمز الساكن قبلها وحذف الهمزة. كما روى ﴿ءآلـئن﴾ موضعي [يونس] بالنقل ﴿ءآلـن﴾، وليس في اللام من هذا الطريق إلا

---

(١) النشر (١/ ٣٩٨).

توسط البدل مع الوجهين في همزة الوصل عقب الاستفهام (الإبدال أو التسهيل) كما ذكرنا[1]. وروى بالنقل أيضاً ﴿عاداً الأولى﴾ [النجم: ٥٠] بإدغام التنوين مع اللام ﴿عاداً لّولي﴾. وله في البدء بالأُولى وجهان الأول ﴿ألُولي﴾ مع توسط البدل والثاني ﴿لُولَيَ﴾ مع توسط البدل والثاني ﴿لُولَيَ﴾ مع القصر، وله في هاء ﴿كتابيه إني﴾ [الحاقة: ١٩، ٢٠] ترك النقل وهو الأصَحُّ في الرواية عن ورش وَعَلَيْه يكون السكت على هاء ﴿ماليه هلك﴾ عند الوصل بدون تنفس، ولا يجوز فيه الإدغام للهاء مع النقل في ﴿كتابيه إني﴾ لضعفه[2].

١٠ ـ باب السكت:

لم يسكت على سكتات حفص الأربعة السابق ذكرها.

١١ ـ باب الإدغام:

أدغام دال ﴿قد﴾ في الضاد والظاء نحو: ﴿قد ضلَّ﴾، ﴿فقد ظَّلم﴾ وأدغم تاء التأنيث في الظاء نحو: ﴿حرمت ظّهورها﴾ وأدغم النون من ﴿يس والقرآن﴾ وله في ﴿ن والقلم﴾ الإظهار وجهاً مقدماً في الأداء[3].

كما أدغم الذال في التاء من ﴿أتخذتم﴾، ﴿أخذتم﴾ وبابه وأظهر الثاء من ﴿يلهث ذلك﴾ [الأعراف: ١٧٦] والباء ﴿من اركبْ معنا﴾ [هود: ٤٢].

١٢ ـ باب الإمالة:

روى التقليل أي (الإمالة بين بين) في ذوات الياء وهي كل ألف انقلبت عن ياء أو ردت إليها أو رسمت بها على أي وزن كانت. وتعرف ذوات الياء بالتثنية للأسماء: فتقول في (هدى وهوى) هديان وهويان، فتظهر فيها الياء بالتثنية. كما تظهر الياء في الأفعال برد الفعل إلى نفسك: تقول في نحو: (أتى واستغنى) أتيت واستغنيت. فقلل اليائي من الأسماء والأفعال نحو: ﴿يتامى، موسى، عيسى، الدنيا، أهدى، أحيا، استوى﴾. والتقليل فيها هو المقدم في الأداء[4] كذلك يقلل الرائي من ذوات الياء وجهاً واحداً نحو: ﴿بشرى﴾، ﴿اشترى﴾ وقلل الألف من ﴿هداي﴾،

---

(١) النشر (١/٣٥٨).
(٢) النشر (١/٤٠٩)، (٢/٢١).
(٣) النشر (٢/١٨).
(٤) انظر: المقدم أداءً من طريق التيسير والشاطبية في باب الإمالة بالنشر (٢/٤١، ٤٨ ـ ٥١، ٥٦، ٥٧).

﴿مثواي﴾، ﴿محياي﴾ وقلل ﴿أراكهم﴾ [الأنفال] وجهاً مقدماً في الأداء وروى بالفتح ﴿لدى﴾، ﴿ما زكى﴾، ﴿إلى﴾، ﴿حتى﴾، ﴿على﴾، ﴿الربا﴾، ﴿ومرضات﴾، ﴿مشكواة﴾، ﴿كلاهما﴾ وجهاً واحداً، وقلل كل ألف وقعت قبل راء متطرفة مكسورة نحو: ﴿الدارِ﴾، ﴿القرارِ﴾، ﴿أوبارِها﴾، ولا إمالة له في ﴿أنصاري﴾، ﴿لا تمار﴾، ﴿الجوار﴾. والمقدم في الأداء عنه في ﴿الجار﴾، ﴿جبارين﴾ التقليل، وقلل ﴿كافرين والكافرين﴾ حيث وقعا، وقلل أواخر آي إحدى عشرة سورة مما ختمت فواصلها بالياء وهي: (طه والنجم والمعارج والقيامة والنازعات وعبس والأعلى والشمس والليل والضحى والعلق).

أما ما كان فيه (ها) ضمير الغائبة نحو: ﴿ضحاها﴾، ﴿تلاها﴾ فالمقدم من طريقه هو التقليل كغيرها وإن ورد النص في التيسير والشاطبية بخلافه، إلا أن التقليل طريق ابن خاقان وهو الذي ينبغي أن يؤخذ به من طريق التيسير عن ورش، وله التقليل وجهاً واحداً في الرائي نحو: ﴿ذكراها﴾. وقلل الراء والهمزة الواقعة قبل متحرك من ﴿رأى كوكباً﴾. كذلك لو وقف عليه سواء كان بعده ساكناً أو متحرك. وقلل الهمزة والألف من ﴿نأى﴾ [الإسراء، وفصلت] وقلل الهمزة إذا وقف على (تراءا) من ﴿تراءا الجمعان﴾ فإذا وصل لم يقلل الهمزة، وقلل ﴿التوراة﴾ حيث وقعت، كذلك قلل الراء من ﴿آلر﴾، ﴿آلمر﴾ والحاء من ﴿حم﴾، والهاء والياء من ﴿كهيعص﴾، وأمال الهاء من ﴿طه﴾ إمالة كبرى وهو طريق ابن خاقان.

○ تنبيهات:

أ ـ إذا اجتمع ما يقلله ورش مع البدل فالمقدم التقليل مع التوسط، كذا لو كان مع البدل مد اللين فالمقدم التوسط فيهما. ولا يجوز في عارض السكون حيث وقع سوى التوسط أو الطول مع التوسط للبدل، إذ يمتنع قصر عارض السكون عليه مع كون الإشباع أرجح لأنه طريق ابن خاقان[1].

ب ـ إذا وقف على المُنَوَّن من نحو: ﴿هدى للمتقين﴾ قلّله، وإن وصله فتحه ولا تقليل في ﴿إلى الهدى ائتنا﴾ وصلاً ولا في ﴿كلتا﴾ وصلاً ووقفاً على الوجه المختار[2].

---

(١) النشر (١/ ٣٣٥).

(٢) النشر (٢/ ٧٩).

١٣ ـ الراءات:

رقق ورش كل راء مفتوحة أو مضمومة مسبوقة بياء ساكنة أو كسرة متصلة بها في كلمة واحدة نحو: ﴿بشيراً﴾، ﴿ناضرة﴾. فإن كانت منفصلة عنها نحو: ﴿في ريب﴾ فلا ترقق. وكذا لو كانت الياء متحركة نحو: ﴿الخِيَرَة﴾. ولو حال بين الكسر والراء ساكن لم يمتنع الترقيق، نحو: ﴿إخراج﴾، ﴿إجرامي﴾ إلا أن يكون الفاصِل صاداً أو طاء أو قافاً نحو: ﴿إصراً﴾، ﴿قطراً﴾، ﴿وقراً﴾ فليس فيها إلا التفخيم، واستثنى الراء من الاسم الأعجمي في ﴿إبراهيم﴾، ﴿إسرائيل﴾، ﴿عمران﴾ وكذا ﴿إرم﴾ وما تكرر فيه الراء نحو: ﴿مدراراً﴾ ففخمها، وكذلك ما بعده حرف استعلاء نحو: ﴿صراط﴾، ﴿فرقه﴾، ﴿الإشراق﴾، وله التفخيم وهو الراجح في ﴿حيران﴾ [الأنعام: ٧١] من طريق التيسير والشاطبية فهو المقدم في الأداء. كما أن التفخيم هو الراجح في الأداء في ست كلمات ﴿ذكراً﴾، ﴿ستراً﴾، ﴿حجراً﴾، ﴿إمراً﴾، ﴿وزراً﴾، ﴿صهراً﴾ إذ يمتنع ترقيقها مع التوسط للبدل. ورقق الراء الأولى من ﴿بشرر﴾ وكذلك الثانية وصلاً ووقفاً [المرسلات: ٣٢].

١٤ ـ اللامات:

غلَّظ ورش اللام المفتوحة مخففة أو مشددة لو وقعت بعد صاد أو طاء أو ظاء سواء سكنت هذه الأحرف أو فُتحت نحو الصلاة. وله الوجهان لو حال بين أحد هذه الأحرف واللام ألف نحو: ﴿أفطال﴾، ﴿فصالاً﴾، ﴿يصّالحا﴾ وكذا لو سكنت اللام في الوقف نحو: ﴿يوصل﴾. والتفخيم أرجح لأنه يدل على حكم الوصل، وعملاً بالأصل[1] ولو أتى بعد اللام ألف ممالة فالترقيق لازم، إذ لا يجتمع التغليظ مع التقليل في نحو: ﴿مصلى﴾. وكذلك في رءوس الآيات نحو: ﴿فَصَلَّى﴾.

١٥ ـ ياءات الإضافة:

فتح ورش ياء المتكلم وصلاً لو وقع بعدها همز قطع مفتوح أو مكسور أو مضموم مثل ﴿إنِّيَ أعلم﴾، ﴿مِنّيَ إليك﴾، ﴿فإنِّيَ أُعذبه﴾ واستثنى من ذلك ثمانية عشر موضعاً قرأهن بالإسكان مثل حفص وهن: ﴿بعهدي أوف﴾، ﴿فاذكروني أذكركم﴾ [البقرة: ٤٠، ١٥٢] ﴿أنظرني إلى﴾ [الأعراف: ١٤، الحجر: ٣٦، ص٧٩] و﴿أرني أنظر﴾ [الأعراف: ١٤٣]، ﴿تفتني ألا﴾ [التوبة: ٤٩]، ﴿ترحمني أكن﴾ [هود: ٤٧]، ﴿يدعونني إليه﴾ [يوسف: ٣٣]، ﴿آتوني أفرغ﴾ [الكهف: ٩٦]، ﴿تدعونني إلى﴾،

---

(١) النشر (٢/ ١١٤).

﴿تدعونني إليه﴾، ﴿ادعوني أستجب﴾ [غافر: ٢٦، ٤١، ٤٣، ٦٠]، ﴿ذريتي إني﴾ [الأحقاف: ١٥]، ﴿أخرتني إلى﴾ [المنافقون: ١٠]، كما فتح الياء وصلاً من ﴿عهديَ الظالمين﴾ [البقرة: ١٢٤]، ﴿لنفسيَ اذهب﴾، ﴿ذكريَ اذهبا﴾ [طه: ٤١، ٤٢]، ﴿قوميَ اتخذوا﴾ [الفرقان: ٣٠]، ﴿من بعديَ اسمه﴾ [الصف: ٦]، ﴿مماتيَ﴾ [الأنعام: ١٦٢]، ﴿وليؤمنوا بيَ﴾ [البقرة: ١٨٦]، ﴿وإن لم تؤمنوا ليَ﴾ [الدخان: ٢١]. وروي بالإسكان ﴿محياي﴾ [الأنعام: ١٦٢] وهو المقدم في الأداء عنه[1] وأسكن الياء من ﴿وما كان لي﴾ [إبراهيم: ٢٢، وصّ: ٦٩] و﴿مالي لا أرى﴾ [النمل: ٢٠] و﴿لي نعجة﴾ [صّ: ٢٣] و﴿بيتي مومناً﴾ [نوح: ٢٨] و﴿معي﴾ حيث وقعت إلا ما كان منها قبل همز قطع نحو: ﴿معيَ أو رحمنا﴾، ﴿معيَ أبداً﴾ ففتحها على أصله، واستثنى أيضاً الموضع الثاني من الشعراء وهو من ﴿معيَ من المؤمنين﴾ [الشعراء: ١١٨] ففتحه كحفص، وروي ﴿يا عبادي لا خوف﴾ [الزخرف: ٦٨] بإثبات الياء ساكنة وصلاً ووقفاً. فإذا وقف أسكن الياء من ذلك كله.

١٦ ـ ياءات الزوائد:

روى ورش إثبات الياء الزائدة وصلاً وحذفها وقفاً في المواضع التالية:

﴿الداع إذا دعان﴾ [البقرة: ١٨٦] و﴿اتبعن وقل﴾ [آل عمران: ٢٠] ﴿تسألنِّ ما ليس﴾، و﴿يوم يَأت لا﴾ [هود: ٤٦، ١٠٥] و﴿وعيد﴾ و﴿دعاء﴾ [إبراهيم: ١٤، ٤٠] و﴿أخرتن، المهتد﴾ [الإسراء: ٦٢، ٩٧] و﴿المهتد، يهدين، يؤتين، نَبْغ، تُعَلِّمَنِ﴾ [الكهف: ١٧، ٢٤، ٤٠، ٦٤، ٦٦] ﴿تتبعن﴾ [طه: ٩٣] ﴿الباد﴾ [الحج: ٢٥] ﴿نكير﴾ [الحج: ٤٤، سبأ: ٤٥، فاطر: ٢٦، الملك: ١٨] ﴿أتمدونِنِ﴾ [النمل: ٣٦] ﴿فماءاتانِ﴾ [النمل: ٣٦] وفتح الياء وصلاً ووقف عليها بالحذف. وأثبتها وصلاً من ﴿يكذبون﴾ [القصص: ٣٤] ﴿الجوابى﴾ [سبأ: ١٣] ﴿ينقذون﴾ [يس: ٢٣] ﴿تردين﴾ [الصافات: ٥٦] ﴿التلاق﴾، ﴿التناد﴾ [غافر: ١٥، ٣٢] ﴿الجوار﴾ [الشورى: ٣٢] ﴿ترجمون﴾، ﴿فاعتزلون﴾ [الدخان: ٢٠، ٢١] ﴿وعيد﴾، ﴿المناد﴾ [ق: ١٤، ٤١، ٤٥] ﴿الداع إلى﴾، ﴿إلى الداعي يقول﴾ [القمر، ٦، ٨] ﴿ونذر﴾ الستة [القمر: ١٦، ١٨، ٢١، ٣٠، ٣٧، ٣٩] ﴿نذير﴾ [الملك: ١٧] ﴿يسر﴾، ﴿بالواد﴾، ﴿أكرمَن﴾، ﴿أهانن﴾ [الفجر: ٤، ٩، ١٥، ١٦].

تمت أصول قراءة نافع بحمد الله،،،

---

(١) النشر (٢/ ١٧٢).

٣ ـ أصول قراءة ابن كثير

وروى عن ابن كثير راويان هما البزي وقنبل والخلاف بينهما يسير لذلك عزونا للإمام وإن اختلف الراويان بيَّنا أوجه الخلاف.

١ ـ قرأ ابن كثير بضم ميم الجمع وصلتها بواو لو وقعت قبل محرّك نحو: ﴿ومما رزقناهمُ ينفقون﴾.

٢ ـ قرأ بإشباع هاء ضمير المفرد المذكر الغائب أي صلته بالواو أو الياء إن وقعت بين ساكن ومتحرك نحو: ﴿عقلوهُ وهم﴾، ﴿فيه هدى﴾، كما قرأ ﴿أرجِئْهُ﴾ [الأعراف: ١١١، والشعراء: ٣٦] بضم الهاء وصلتها بواو مع همزة ساكنة. وقرأ ﴿يَتَقِهِ﴾ [النور: ٥٣] و﴿أَلْقِهِ﴾ [النمل: ٢٨] بصلة الهاء بياء و﴿يرضهُ لكم﴾ [الزمر: ٧] بصلة الهاء بواو، ﴿وما أنسانيه إلا﴾ [الكهف: ٦٣] و﴿عليه الله﴾ [الفتح: ١٠] بكسر الهاء فيهما مع الصلة في ﴿ما أنسانيه إلا﴾ بالياء.

٣ ـ قرأ بقصر المنفصل وله في المتصل فويق القصر (ثلاث حركات) وهو المقدم في الأداء من التيسير، وقرأ البزي بالمد المشبع قبل التاءات المشددة الواقعة بعد حرف مدّ نحو: ﴿لاتَكلم﴾، ﴿عنهُ وتلهى﴾، ﴿ولاَ تَنابزوا﴾ حسب روايته.

٤ ـ قرأ ابن كثير بتسهيل الهمزة الثانية من كل همزتين التقتا في كلمة واحدة نحو: ﴿ءَأُنزل﴾، ﴿أَئِنكم﴾، ﴿وَءأَنذرتهم﴾، وقرأ بهمزتين في أن يؤتى ﴿ءأن يؤتى﴾ [آل عمران: ٧٣] ﴿ءَأذهبتم﴾ [الأحقاف: ٢٠] مع تسهيل الثانية فيها على أصله، إلا أن قنبلاً أبدل الهمزة الأولى حالة الوصل بما قبلها من ﴿فرعون ءأمنتم﴾ ﴿فرعونُوَ ٱمنتم﴾ [الأعراف: ١٢٣] وكذلك ﴿النشورُ ءَأمنتم﴾ ﴿النشورُ وأمِنتم﴾ [الملك: ١٥] أبدلهما واواً خالصة قبل الهمزة المسهلة وحققهما البزي في الموضعين مع تسهيل الثانية منهما. وروى البزي الاستفهام في ﴿ءَأَمنتم﴾ [طه: ٧١] ورواها قنبل بالإخبار مثل حفص، وليس له في ﴿أئمة﴾ إلا التسهيل.

وقرأ ابن كثير ﴿إنك لأنت يوسف﴾ [يوسف: ٩٠] بالإخبار بهمزة واحدة. ولم يدخل بين الهمزتين المتتاليتين ألفاً مطلقاً.

٥ ـ إذا التقت همزتان من كلمتين واتفقتا في الفتح أو الكسر أو الضم نحو: ﴿جَاءَ أَمْرنا﴾ ﴿هؤلاءِ إِنْ﴾، وَ﴿أولياءُ أُولئك﴾ فالبزي يسقط الأولى من المفتوحتين ويسهل الأولى من المكسورتين أو المضمومتين، ويقرأ ﴿بالسوء إلا﴾ [يوسف: ٥٢] بالإبدال والإدغام ﴿بالسوِّ إلا﴾ فهو موافق لقالون[١][٢]. أما قنبل فيسهل الهمزة الثانية وله إبدالها حرف مد والمقدم في الأداء هو الوجه الأول وهو التسهيل. فإن اختلفت الهمزتان في الشكل؛ فإن كانت الأولى مكسورة والثانية مفتوحة مثل: ﴿خطبة النسآءِ أَو﴾ فإنه يبدل الثانية ياء ﴿النسآءِ يو﴾ وإن كانت الأولى مضمومة والثانية مفتوحة مثل ﴿السفهآءُ أَلا﴾ فإنه يبدل الثانية واواً، وإن كانت الأولى مفتوحة والثانية مكسورة أو مضمومة مثل ﴿شهداءَ إِذ﴾، ﴿جآءَ أُمه﴾ فإنه يسهل الثانية وإن كانت الأولى مضمومة والثانية مكسورة نحو يشاء فإنه يبدل الثانية واواً مكسورة، أو يسهلها والإبدال مقدم للبزي لأنه طريق رواية الداني عن الفارسي، والتسهيل مقدم لقنبل لأنه طريق رواية الداني عن أبي الفتح[٣]. ويرجح المد عند التسهيل للهمز، والقصر عند إسقاطها.

٦ ـ قرأ ابن كثير بالهمز ﴿هزؤاً﴾ حيث وقع ﴿وكفؤاً﴾ [الإخلاص] وكذا هَمَزَ ﴿ضئْزى﴾ [النجم: ٢٢] ﴿ومناءَة﴾ [النجم: ١٩] وهَمَزَ ﴿النشآءَةَ﴾ حيث وقعت وهي في ثلاثة مواضع: [العنكبوت: ٢٠، والنجم: ٤٧، والواقعة: ٦٢] وذلك بهمزة تأتي بعد الألف. وَهَمَز ﴿ننسَأْها﴾ [البقرة: ١٠٦] بهمزة بعد السين. وقرأ بالهمز ﴿مُرْجَئُون﴾ [التوبة: ١٠٦] ﴿وَتُرْجِئُ﴾ [الأحزاب: ٥١]. وأبدل همزة ﴿ياجوج وماجوج﴾ ألفاً [الكهف: ٩٤، الأنبياء: ٩٦]. وأبدل الهمزة من ﴿موصدة﴾ واواً [البلد: ٢٠، والهُمَزة: ٨] وقرأ بدون همز ﴿يَضَاهُون﴾ مع ضم الهاء [التوبة: ٣٠]. وروى قنبل حذف الألف من ﴿هـأنتم﴾ يقرؤها مثل سألتم، كما روى قنبل أيضاً ضياء بالهمز ﴿ضِئَاء﴾ [يونس: ٥، والأنبياء: ٤٨، والقصص: ٧١] وروى البزي ﴿استايئسوا﴾، ﴿ولا تايئسوا﴾، ﴿لا ييأس﴾، ﴿أفلم ييأس﴾، ﴿حتى إذا استيأس﴾ رواها بالألف قبل الياء وحذف الهمزة ﴿استايس﴾ كما سهل البزي أيضاً الهمزة من ﴿لأعنتكم﴾ [البقرة: ٢٢٠] وهذا هو الأرجح له من طريق التيسير في هذه المواضع. وروى ابن كثير ﴿اللآء﴾ في مواضعه [الأحزاب: ٤، والمجادلة: ٢، والطلاق: ٤] بدون ياء وقرأ قنبل بالتحقيق للهمز ﴿اللآء﴾ وقرأ البزي

---

(١) هذا هو الأولى في الأداء من طريق التيسير لأنه طريق قراءة الداني عن الفارسي في رواية البزي عن ابن كثير.

(٢) النشر (١/ ٣٨٣).

(٣) انظر: النشر (١/ ٣٨٨).

بإبدال الهمزة ياءً ساكنة وهو الراجح له من طريق التيسير، وعلى هذا الوجه يكون له المد قبل الياء الساكنة من قبيل المد اللازم، ويكون له في ﴿اللآيْ يئسن﴾ [الطلاق] إظهار الياء الساكنة مع سكتة يسيرة عليها بين اليائين ويجوز الإدغام. والأول أرجح[1].

٧ ـ قرأ ابن كثير بالنقل في ﴿لَيكَةَ﴾ [الشعراء: ١٧٦، وص١٣] مثل قراءة نافع، كما نقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلهما وحذفها من (وَسْئَل فَسْئَل) إذا سبقه واو أو فاء نحو: ﴿فَسَل﴾، ﴿فَسَلُوهن﴾، ﴿وَسَل﴾، كذلك يقرأ بنقل الهمزة من (قرآن) حيث وقع ﴿قران﴾.

٨ ـ لم يسكت ابن كثير على سكتات حفص الأربع.

٩ ـ قرأ بإظهار ﴿يلهثْ ذلك﴾ [الأعراف: ١٧٦] أما ﴿اركب معنا﴾ [هود: ٤٢] فالمقدم في الأداء عن البزي فيه الإظهار، وأدغمه قنبل وجهاً واحداً، وليس لابن كثير من طريق التيسير سوى إسكان الباء وإظهارها من ﴿يعذب من﴾ [آخر البقرة] وما ذكر في التيسير والشاطبية من الخلاف ليس من طريقهما[2].

١٠ ـ وقف ابن كثير بإثبات الياء في أربع كلمات ﴿هادي﴾ [الرعد، ٧، ٣٣، الزمر: ٣٦، غافر: ٣٣] ﴿واقي﴾ [الرعد: ٣٤، ٣٧، وغافر: ٢١] ﴿باقي﴾ [النحل: ٩٦] ﴿والي﴾ [الرعد: ١١] حيث وقعت وكذا ينادي من ﴿يناد المنادي﴾ [ق: ٤١] على الوجه الراجح من التيسير، وما روي عن البزي في إلحاق هاء السكت عند الوقف على الكلمات الاستفهامية الخمس ﴿عم﴾، ﴿فيم﴾، ﴿بم﴾، ﴿لم﴾، ﴿مم﴾ فليس من طريق التيسر كما نص عليه في النشر. كما وقف ابن كثير على ﴿يآ أبت﴾ [يوسف: ٤، ومريم: ٤٢، والقصص: ٢٦، والصافات: ١٠٢] بالهاء، كذلك وقف بالهاء على تاء التأنيث المرسومة بالتاء بالهاء حيث وقعت نحو: ﴿رحمت﴾، ﴿نعمت﴾، إلا لفظ ﴿مرضات﴾فبالتاء. ووقف البزي على ﴿هيهات﴾ في موضعي [المؤمنون] بالهاء ووقف قنبل بالتاء [المؤمنون: ٣٦][3].

١١ ـ فتح ابن كثير ياء المتكلم الواقعة قبل همزة القطع المفتوحة وصلاً ما عدا أربعة عشر موضعاً قرأهن بالإسكان وهي: ﴿اجعل لي آية﴾ [آل عمران: ٤١، مريم: ١٠]

---

(١) انظر: الأوجه المقدمة في الأداء من طريق أبي الفتح لقنبل، وطريق الفارسي للبزي من النشر (١/ ٢٨٤، ٢٨٥، ٣٩٩، ٤٠٤، ٤٠٥).

(٢) النشر (٢/ ١٠، ١١).

(٣) انظر: النشر (٢/ ١٣٤، ١٣٥، ١٤٠).

﴿أرني أنظر﴾ [الأعراف: ١٤٣] ﴿تفتني ألا﴾ [التوبة: ٤٩] ﴿ترحمني أكن﴾ و﴿ضيفي أليس﴾ [هود: ٤٧، ٧٨] وياء إني من قوله تعالى: ﴿إني أراني﴾ بالموضعين وياء ﴿يأذن لي﴾ [يوسف: ٣٦، ٨٠] ﴿سبيلي أدعو﴾ [يوسف: ١٠٨] ﴿دوني أولياء﴾ [الكهف: ١٠٢] ﴿فاتبعني أهدك﴾ [مريم: ٤٣] ﴿ويسر لي أمري﴾ [طه: ٢٦] ﴿ليبلوني ءأشكر﴾ [النمل: ٤٠] وفتح البزي وحده سبعة مواضع ووصلاً: ﴿فطرنيَ أفلا﴾، ﴿إنيَ أراكم﴾ [هود: ٥، ٨٤] ﴿لكنيَ أراكم﴾ [هود: ٢٩، الأحقاف: ٢١] و﴿تحتيَ أفلا﴾ [الزخرف: ٥١] ﴿أوزعنيَ أن﴾ [النمل: ١٩، الأحقاف: ١٥] وأسكن هذه المواضع قنبل، أما موضع القصص ﴿عندي أو لم﴾ [القصص: ٧٨] فالصحيح إسكانه عن البزي وفتحه عن قنبل من طريق التيسير[1]. وفتح ابن كثير الياء وصلاً في ﴿ملة أباءيَ﴾ [يوسف: ٣٨] ﴿ودعائيَ إلا﴾ [نوح: ٦] و﴿عهديَ الظالمين﴾ [البقرة: ١٢٤] ﴿إنيَ اصطفيتك﴾ [الأعراف: ١٤٤] ﴿أخِيَ اشدد﴾، ﴿لنفسيَ اذهب﴾، ﴿ذِكريَ اذهبا﴾ [طه: ٣٠، ٤١، ٤٢]. ﴿بعديَ اسمه﴾ [الصف: ٦] وفتح ابن كثير ﴿من ورائيَ﴾ [مريم: ٥] و﴿شركائيَ قالوا﴾ [فصلت: ٤٧] وفتح ما كان قبل همز قطع مفتوح من ﴿ذروني أقتل﴾، ﴿ادعونيَ أستجب﴾، ﴿فاذكروني أذكركم﴾ وروى البزي ﴿قوميَ اتخذوا﴾ بالفتح [الفرقان: ٢٠] وأسكن ابن كثير الياء من ﴿لي نعجة﴾ [ص: ٢٣] ﴿وما كان لي﴾ [ص: ٦٩، إبراهيم: ٢٣] ﴿ولي فيها مآرب﴾ [طه: ١٨]. وأسكن الياء من ﴿يدِي إليك﴾، ﴿أمي﴾ [المائدة: ٢٨، ١١٦] و﴿أجرِي إلا﴾ [يونس: ٧٢، هود: ٢٩، ٥١، الشعراء: ١٠٩، ١٢٧، ١٤٥، ١٦٤، ١٨٠، سبأ: ٤٧] و﴿بيتي﴾ [البقرة: ١٢٥، الحج: ٢٦، نوح: ٢٨] و﴿وجهي﴾ [آل عمران: ٢٠، الأنعام: ٧٩] و﴿معي﴾ [الأعراف: ١٠٥، التوبة: ٨٣، الكهف: ٦٧، ٧٢، ٧٥، الأنبياء: ٢٤، الشعراء: ٦٢، ١١٨، القصص: ٣٤]، والأرجح عن البزي الإسكان في ﴿لي دين﴾ [الكافرون: ٦][2] أي من طريق التيسير. أما في الوقف فيلزم الإسكان في كافة المواضع المفتوحة في الوصل من الروايتين.

١٢ ـ أثبت ابن كثير ياءات الزوائد وصلاً ووقفاً فيما يلي:

﴿يوم يأتي﴾ [هود: ١٠٥] و﴿تؤتوني﴾ [يوسف: ٦٦] و﴿المتعالي﴾ [الرعد: ٩] ﴿لئن أخرتني﴾ [الإسراء: ٦٢] ﴿أن يهديني﴾، ﴿إن ترني﴾، ﴿أن يؤتيني﴾، ﴿ما كنا نبغي﴾، ﴿أن تعلمني﴾ [الكهف: ٢٤، ٣٩، ٤٠، ٦٤، ٦٦] ﴿ألا تتبعني﴾ [طه: ٩٣] ﴿أتمدونني﴾ [النمل: ٣٦] ﴿البادي﴾ [الحج: ٢٥] ﴿كالجوابي﴾ [سبأ: ١٣] ﴿التلاقي﴾،

---

(١) النشر (٢/ ١٦٥).

(٢) النشر (٢/ ١٧٤).

﴿التنادي﴾، ﴿اتبعوني﴾، ﴿أهدكم﴾ [غافر: ١٥، ٣٢، ٣٨] ﴿الجواري﴾ [الشورى: ٣] ﴿إلى الداعي﴾ [القمر: ٨] ﴿المنادي﴾ [ق: ٤١] ﴿يسرى﴾ [الفجر: ٤] ـ وأثبت البزي وحده وصلاً ووقفاً ﴿دعائي﴾ [إبراهيم: ٤٠] و﴿يدع الداعي﴾ [القمر: ٦] ﴿أكرمني﴾، ﴿أهانني﴾ [الفجر: ١٥، ١٦]. أما ياء ﴿الوادي﴾ [الفجر: ٩] ـ فأثبتها البزي وصلاً ووقفاً بلا خلاف كما أثبتها قنبل وصلاً وكذا وقفاً على الأرجح من طريق التيسير والشاطبية[١].

وأثبت قنبل وحده الياء في ﴿يتقي ويصبر﴾ [يوسف: ٩٠] وصلاً ووقفاً والصحيح عنه الحذف في ﴿نرتع﴾ [يوسف: ٩٠][٢] وحذف ابن كثير الياء من ﴿فما أتانِ الله﴾ [النمل: ٣٦] وصلاً ووقفاً.

١٣ ـ روى البزي وحده التكبير لختم القرآن الكريم عقب كل سورة من آخر سورة الضحى إلى آخر سورة الناس يتبع ذلك بالفاتحة وأول البقرة إلى المفلحون بلا تكبير وهذا ما يسمى بالحال والمرتحل. ولفظ التكبير الله أكبر. والزيادة عليه ليست من طريق التيسير والشاطبية. أما التكبير عن غير البزي عن الرواة للقراء العشرة فهو من غير التيسير والشاطبية.

وما ذكر عن قنبل من التكبير لختم القرآن في الشاطبية فليس من طريقه، هذا ويجوز في التكبير للختم ثلاثة أوجه:

١ ـ القطع على آخر السورة ثم يستأنف التكبير.

٢ ـ القطع على التكبير وهو أن يصله بآخر السورة ويقف عليه ثم يستأنف البسملة.

٣ ـ أن يصل الجميع أي آخر السورة بالتكبير ثم البسملة ثم بأول السورة الآتية.

ولا يجوز القطع على البسملة إذا وصلت بالتكبير. والله أعلم[٣].

تمت أصول ابن كثير بحمد الله تعالى،،،

---

(١) النشر (٢/ ١٩١).

(٢) النشر (٢/ ١٨٧).

(٣) انظر: التيسير ص٢٢٦، فمدار التكبير على البزي فيه، وكذا النشر (٢/ ٤١٣، ٤١٤، ٤١٨، ٤٢٩).

٤ ـ أصول قراءة أبي عمرو البصري

روى عنه راويان هما الدوري والسوسي والخلاف بينهما يسير لذا عَزَوْنا الأصول لأبي عمرو. وما اختلف فيه الراويان نسبناه إلى الراوي.

١ ـ اختلف عن أبي عمرو في أوجه البسملة بين السورتين والراجح من طريق التيسير السكت بلا بسملة للسوسي والوصل بلا بسملة للدوري كما يتضح من قراءة الداني على أبي الفتح وعلى الفارسي حسب ما جاء في النشر[١].

٢ ـ قرأ أبو عمرو بكسر ميم الجمع إذا وقعت قبل ساكن متصل بها، وكان قبلها هاء مسبوقة بكسرة أو ياء متصلة بها نحو: ﴿بهِمِ الأسباب﴾، ﴿عليهِمِ الجلاء﴾، وتكسر الهاء تبعاً لذلك في الوصل. فإذا وقف أسكن الميم وكسر الهاء.

٣ ـ روى السوسي بخلاف عنه إدغام الحرف الأول في الثاني من المتماثلين أو المتجانسين أو المتقاربين المتحركين إذا التقيا خطاً، أي له الإدغام كما أن له الإظهار كالجماعة والوجهان في التيسير، والإظهار في المفردات للداني، والإدغام فقط في الشاطبية. وعلى وجه الإدغام فإنه يُدْغم المتماثلين في كلمة واحدة في موضعين فقط ﴿مناسككم﴾ [البقرة: ٢٠٠] و﴿ما سلككم﴾ [المدثر: ٤٢] ويدغم المتماثلين من كلمتين بشرط أن لا يكون أولاهما تاء مخاطب أو تاء متكلم أو كان منوناً أو مشدداً أو مسبوقاً بحرف مخفي وهو ﴿لا يحزنك كفره﴾ فيجب الإظهار، وله الوجهان في ﴿يبتغ غير﴾، ﴿ويخل لكم﴾، ﴿وإن يك كاذباً﴾، وله في ﴿آل لوط﴾ وكذا واو ﴿هو﴾ المضموم هاؤه نحو: ﴿هو والذين﴾ الإدغام وجهاً راجحاً[٢]، وأما الياء في ﴿اللائي يئسن﴾ فإن أبا عمرو يحذف الياء من اللاء وله في الهمزة التسهيل، وكذا وجه الإبدال ياء ساكنة. والإبدال هو المقدم في رواية الدوري وعليه يكون الإظهار بسكتة لطيفة على الياء الأولى المبدلة من الهمزة ﴿اللآيْ يئسن﴾ مع المد الطويل. ويجوز الإدغام. والأول أرجح. وعلى وجه التسهيل وهو المقدم للسوسي يقف بالإبدال ياء

---

(١) النشر (١/ ٢٦٠).
(٢) النشر (١/ ٢٨٢).

ساكنة مع الإشباع أو التسهيل مع الروْم وفيه المد أو القصر[1]. أما المتقاربان: فلم يدغم في كلمة سوى القاف في الكاف إذا تحرك ما قبل القاف وكان بعد الكاف ميم جمع نحو: ﴿خلقكّم﴾، ﴿رزقكّم﴾، فلا يدغم نحو: ﴿ميثاقكم﴾، ﴿نرزقك﴾ لفقد أحد الشرطين، وله الوجهان في ﴿طلقكن﴾ [التحريم] والعمل على الإدغام[2]، أما إذا كان من المتقاربين في كلمتين فقد أدغم ستة عشر حرفاً جمعت في (سنشد حجتك بذل رض قثم)، ما لم يكن الأول منوناً أو تاء مخاطب أو مشدداً أو مجزوماً وهو ﴿يؤتَ سعة﴾ وتدغم الباء في الميم من ﴿يعذب من يشاء﴾ حيث وقع. وتدغم التاء في عشرة أحرف (ث، ج، ذ، ز، س، ش، ص، ض، ط، ظ) نحو: ﴿البينات ثم﴾ وله الوجهان: الإظهار والإدغام في ﴿الزكاة ثّم﴾، ﴿والتوريـة ثّم﴾ ويدغم نحو: ﴿الصالحات جنات﴾، ﴿الآخرة ذلك﴾، ﴿الآخرة زّينا﴾، ﴿الصالحات سّندخلهم﴾، ﴿أربعة شّهداء﴾ واختلف عنه في ﴿جئتِ شّيئا﴾ والراجح الإدغام، ويدغم نحو: ﴿والصافات صّفا﴾، ﴿والعاديات ضّبحا﴾، ﴿الصلاة طّرفي﴾وله الوجهان في ﴿ولتات طّائفة﴾ ويدغم نحو: ﴿توفاهم الملائكة ظّالمي﴾، وتدغم الثاء في خمسة أحرف: (ت، ذ، س، ش، ض) نحو: ﴿حيث تّومرون﴾ و﴿الحرث ذّلك﴾، ﴿وورث سّليمان﴾، ﴿حيث شّيتم﴾، ﴿حديث ضّيف﴾، وتدغم الجيم في موضعين لا غير ﴿أخرج شّطأه﴾ [الفتح: ٢٩] و﴿المعارج تّعرج﴾ [المعارج: ٣]. والحاء تدغم في ﴿زحزح عّن النار﴾ [آل عمران: ١٨٥] لا غير. والدال تدغم في أحرف عشرة وهي: (ت، ث، ج، ذ، ز، س، ش، ص، ض، ظ) إلا أن تكون الدال مفتوحة وقبلها ساكن نحو: ﴿بعدَ ذلك﴾ فلا تدغم، واستثنى من ذلك أن يكون بعد الدال المفتوحة تاء وقبل الدال سكون فتدغم نحو: ﴿بعْد تّوكيدها﴾ وأمثلة الإدغام هنا هي ﴿المساجد تّلك﴾، ﴿يريد ثّواب﴾، ﴿داود جّالوت﴾، ﴿القلائد ذّلك﴾، ﴿يكاد زّيتها﴾، ﴿الأصفاد سّرابيلهم﴾، ﴿وشهد شّاهد﴾، ﴿نفقد صّواع﴾، ﴿من بعد ضرّاء﴾، ﴿من بعد ظّلمه﴾ والذال تدغم في موضعين ﴿فاتخذ سّبيله﴾ [الكهف: ٦٣] و﴿ما اتخذ صّاحبة﴾ [الجن: ٣]. والراء تدغم في اللام مطلقاً نحو: ﴿النهار لّآيات﴾ إلا إذا فتحت وسكن ما قبلها فلا تدغم نحو: ﴿الحميرَ لتركبوها﴾، والسين تدغم في موضعين: ﴿وإذا النفوس زوّجت﴾ [التكوير: ٧] و﴿الراس شّيباً﴾ [مريم: ٤] وفي الأخير خلاف. والراجح هو

---

(١) النشر (١/ ٤٠٥) حيث أن وجه التسهيل للسوسي هو طريق الرواية في كتاب التيسير.
(٢) النشر (١/ ٢٨٦).

الإدغام[1]. والضاد تدغم في موضع واحد ﴿لبعض شّأنهم﴾ [النور: ٦٢]، والشين في موضع واحد هو في ﴿العرش سّبيلاً﴾ [الإسراء: ٤٢] والراجح إدغامه[2] والقاف تدغم في الكاف إذا تحرك ما قبلها نحو: ﴿ينفق كّيف﴾. فإن سكن ما قبلها لا تدغم نحو: ﴿فوق كل﴾. والكاف تدغم في القاف إن تحرك ما قبلها نحو: ﴿لك قّال﴾. فلا يدغم نحو: ﴿تركوك قائماً﴾ للسكون قبلها. واللام تدغم في الراء إن تحرك ما قبلها نحو: ﴿سبل رّبك﴾ فإن تحركت وسكن ما قبلها فلا تدغم نحو: ﴿فيقولَ رب﴾ إلا ما كان من لفظ: قال الماضي نحو: ﴿قال رّجلان﴾، ﴿قال رّبك﴾ فتدغم، والميم تخفى عند الباء في حالة عدم وجود ساكن قبل الميم نحو: ﴿أعلم بهم﴾، ﴿لا أقسم بيوم﴾، وليس نحو: ﴿العلْمُ بغياً﴾. والنون تدغم في اللام وفي الراء إن تحرك ما قبلها نحو: ﴿زين لّلناس﴾، ﴿تأذن رّبك﴾ فإن سكن ما قبلها لا تدغم نحو: ﴿مسلمَيْنِ لك﴾ واستثنى من ذلك ﴿نحن لّه﴾، ﴿نحن لّكما﴾ حيث وقعا ففيهما الإدغام.

وهذا الخلاف في الإدغام الكبير عن السوسي هو المقدم عنه إذ قرأ الداني بالإظهار والإدغام[3].

تنبيهات

أ ـ تجوز الإشارة بالروم والإشمام إلى حركة المدغم إن كان مضموماً نحو: ﴿يكاد زّيتها﴾ وبالروم فقط إن كان مكسوراً نحو: ﴿الصالحات سّندخلهم﴾ ومن قال بالإشارة فقد استثنى الباء عند مثلها نحو: ﴿يعلم مّا﴾ والميم عند الباء نحو: ﴿أعلم بالشاكرين﴾، فلا يجوز فيها أيضاً الإشارة.

ب ـ لا تمتنع الإمالة حالة الإدغام نحو: ﴿النهار لّايات﴾.

ج ـ وإذا كان قبل الحرف المدغم حرف مد أو حرف لين نحو: ﴿فيه هّدى﴾ ونحو: ﴿كيف فّعل﴾، ﴿وقوم مّوسى﴾. ففيه الأوجه الثلاثة المد والمتوسط والقصر ويجب مساواته بالعارض للسكون.

د ـ وإن كان قبل الحرف المدغم حرف ساكن صحيح نحو: ﴿أمر رّبك﴾ ففيه الإدغام المحض. وقال بعضهم بالاختلاس وهو المسمى بالإخفاء ولكن المقدم في

---

(١) النشر (٢/ ٢٩٢).
(٢) النشر (٢/ ٢٩٢).
(٣) التيسير ص١٢، النشر (١/ ٢٧٦).

الأداء هو الإدغام المحض وهو الثابت عن قدماء الأئمة[1] هذا وقد أدغم أبو عمرو من الروايتين حرفاً واحداً هو ﴿بيت طّائفة﴾ [النساء: ٨١] بلا خلاف.

٤ ـ **هاء الكناية:** قرأ أبو عمرو ﴿يؤدهْ إليك﴾ معاً [آل عمران: ٧٥] ﴿نؤته منها﴾ [آل عمران: ١٤٥، والشورى: ٢٠] ﴿نولهْ ونصلهْ﴾ [النساء: ١١٥] ﴿يتقهْ﴾ [النور: ٥٢] بإسكان الهاء فيها جميعاً، وقرأ ﴿فيهِ مهانا﴾ [الفرقان: ٦٩] بقصر الهاء وقرأ ﴿أرجئْهُ﴾ [الأعراف: ١١١، والشعراء: ٣٦] بضم الهاء وقصرها وزيادة همزة ساكنة قبلها. أما قوله تعالى: ﴿ومن يَأتِهِ﴾ [طه: ٧٥] ﴿ويرضه لكم﴾ [الزمر: ٧] فقرأهما الدوري بالإشباع وهو الوجه الراجح له في الثاني[2] وقرأهما السوسي بالإسكان للهاء في الموضعين. وقرأ أبو عمرو بكسر الهاء من ﴿وما أنسانيهِ إلا﴾ [الكهف: ٦٣] و﴿عليهِ الله﴾ [الفتح: ١٠].

٥ ـ **باب المد والقصر:** قرأ الدوري عن أبي عمرو بالمد في المتصل والمنفصل ثلاث حركات (فويق القصر) وهو الراجح من التيسير، وفي الشاطبية توسط المدين المتصل والمنفصل، أما السوسي فيُرْوَى له قصر المنفصل وفويق القصر في المتصل، وفي الشاطبية توسط المتصل ـ والراجح الأول لأنه مذهب الداني في التيسير.

٦ ـ قرأ أبو عمرو بتسهيل الهمزة الثانية من كل همزتي قطع التقتا في كلمة واحدة نحو: ﴿ءأنذرتهم﴾، ﴿أئنا﴾، ﴿ءألقى﴾ مع إدخال ألف للفصل قبل المفتوحة والمسكورة وله القصر في مواضع الهمزة المضمومة بعد فتح وهي: ﴿أؤنبكم﴾ [آل عمران: ١٥] و﴿ءأنزل﴾ [ص: ٨] و﴿ءألقى﴾ [القمر: ٢٥] حسب ظاهر التيسير إلا أن الراجح قصرها عند السوسي ثم القصر في موضع آل عمران والمد في غيره عند الدوري، وهذا هو الذي يؤخذ من المفردات من قراءة الداني على أبي الفتح ومن قراءته على الفارسي[3]، وليس لأبي عمرو إدخال ألف الفصل ففي ﴿أئمة﴾، ولا ﴿ءألهتنا﴾ ولا في ﴿ءأمنتم﴾ بالأعراف والشعراء وطه ويقرأ فيها بتسهيل الهمزة الثانية بدون إدخال وله إدخال ألف مع تسهيل الهمزة الثانية من ﴿أئنكم﴾ [الأعراف: ٨١، والعنكبوت: ٢٨] و﴿أئن لنا﴾ [الأعراف: ١١٣] مع تسهيل الثانية فيها على أصله، وقرأ ﴿آلسحر﴾ [يونس: ٨٥] بالاستفهام مع الإبدال والمد الطويل أو التسهيل مع القصر مثل ﴿آلذكرين﴾، وليس له في ﴿أئمة﴾ في مواضعه سوى التسهيل للهمزة الثانية مع القصر ـ أما وجه إبدالها فهو من الزيادات على التيسير[4].

٧ ـ قرأ أبو عمرو بإسقاط الهمزة الأولى من الهمزتين المتوافقتين من كلمتين

---

(١) النشر (١/ ٢٩٩).
(٢) النشر (١/ ٣٠٨).
(٣) المفردات ص١٢٣.
(٤) النشر (١/ ٣٧٩).

مثل ﴿جاء أمرنا﴾، ﴿السماء إن﴾، ﴿أولياء أولئك﴾، ويجوز له في حرف المد الواقع قبل الهمز الساقط القصر على الأرجح عند قصر المنفصل وهو للسوسي، والمد فقط عند مده وهو للدوري. وإن اختلفت الهمزتان في الشكل فله مثل ما لنافع من أوجه التسهيل أو الإبدال فيبدل الهمزة الثانية من المفتوحة بعد ضم واواً نحو: ﴿السفهاءُ ألا﴾ ويبدلها ياءً إن كانت مفتوحة بعد كسر نحو: ﴿من خطبة النسآءِ أو﴾ ويسهلها إن وقعت مكسورة بعد فتح نحو: ﴿شهداءَ إذ﴾ وكذا لو وقعت مفتوحة بعد ضم نحو: ﴿جاءَ أُمة﴾. إلا أن له في نحو: ﴿يشاءُ إلى﴾ أي الهمز المسكور الواقع بعد ضم وجْهَيْ الإبدال أو التسهيل للهمزة الثانية. والراجح من رواية الدوري الإبدال لأنه مذهب الفارسي والراجح من رواية السوسي فيه التسهيل لأنه مذهب أبي الفتح[1]. فإذا وقف على الهمزة الأولى ابتدأ بالهمزة الثانية محققة.

٨ ـ روى السوسي وحده عن أبي عمرو إبدال الهمزة الساكنة حرف مد من جنس حركة ما قبلها، نحو: ﴿شئتما﴾، ﴿وأمر﴾، ﴿يؤتى﴾ فتُبْدَل الهمزة في الأولى ياءً وفي الثانية ألفاً وفي الثالثة واواً. واستثنى من ذلك.

أ ـ ما سكن لأجل الجزم وهو ﴿نَنْسَأْها﴾، ﴿نَسُؤْكم﴾، ﴿تسُؤْهم﴾، ﴿يَشَأْ﴾، ﴿نَشَأْ﴾، ﴿يُهيِّءْ﴾، ﴿يُنَبَّأْ﴾.

ب ـ ما سكن من أجل البناء وهو ﴿أنبئْهم﴾، ﴿نبئْنا﴾، ﴿نبئْ﴾، ﴿نبئْهم﴾، ﴿أرجئْهُ﴾، ﴿وَهَيِّئْ﴾، ﴿اقرأْ﴾.

ج ـ وما يثقل بالإبدال وهو ﴿تؤوي﴾، ﴿تؤويه﴾.

د ـ أو ما يلتبس بغير المقصود وهو ﴿رِءْيا﴾ [مريم] فيشبه لفظ الري وهو الامتلاء بالماء.

هـ ـ وما ينتقل بالإبدال من لغة إلى أخرى وهو ﴿مؤصدة﴾ لأنها عند أبي عمرو من أأصد مهموز الفاء وعند غيره من أوصد بالواو فقرأ السوسي لغة شيخه التي رواها عنه فحقق همزها، كما استثنى له أيضاً ﴿بارئكم﴾ [البقرة: ٥٤] وما ذكر في الشاطبية من إبدالها عن أبي عمرو ضعيف فلا يُقرأ به. فلا تبدل هذه المواضع عن السوسي. ووافقه الدوري في إبدال ﴿يأجوج ومأجوج﴾ [الكهف والأنبياء] أي له الإبدال ألفاً من الروايتين. وقرأ أبو عمرو ﴿هأنتم﴾ [آل عمران: ٦٦، ١٩٩، والنساء: ١٠٩، والقتال: ٣٨] بتسهيل الهمزة وله القصر قبل الهمزة على الأرجح للسوسي، والمد على الأرجح للدوري لأنه من قبيل المد المنفصل. وحذف أبو عمرو الياء من ﴿اللآئي﴾ وسهل

---

(١) النشر (١/٣٨٨).

السوسي همزتها بين بين على الأرجح (من التيسير)، وأبدلها الدوري ياء ساكنة على الأرجح (من التيسير) وعلى ذلك يجوز لمن سهل هَمْزَهُ وقفاً، أن يقف بالإبدال مع السكون وإشباع المد ﴿اللآيْ﴾ أو يقف بتسهيل الهمزة مع الروم. وقد سبق ذكر ﴿اللاي يئسن﴾ في باب الإدغام الكبير.

وقرأ أبو عمرو من الروايتين بإبدال الهمز ألفاً في ﴿منساته﴾ [سبأ: ١٤] وقرأ بهمز ﴿التناؤش﴾ [سبأ: ٥٢] و﴿بادِئَ﴾ [هود: ٢٧] و﴿مرجَئُون﴾ [التوبة: ١٠٦] و﴿ترجئُ﴾ [الأحزاب: ٥١] و﴿لا يأْلِتكم﴾ [الحجرات: ١٤] وأبدل الأخيرَ السوسي ألفاً على قاعدته. وحذف أبو عمرو همزة ﴿يضاهون﴾ [التوبة: ٣٠] مع ضم الهاء وقرأ ﴿عادا لّاولى﴾ [النجم: ٥٠] بنقل حركة الهمزة إلى اللام وإدغام تنوينه في اللام، والأرجح عند الابتداء بالأولى رد الكلمة إلى أصلها ﴿الأولى﴾ وهو المقدم في الأداء[1]. والوجهان الآخران هما ﴿لُولي﴾، ﴿ءَلُولي﴾ أي مع النقل والأول أرجح.

٩ ـ ترك أبو عمرو سكتات حفص الأربع، وعليه يكون الإدغام الكامل في ﴿من رّاق﴾، ﴿بل رّان﴾.

١٠ ـ أدغم أبو عمرو ذال إذ في حروف (ت ـ ج ـ د ـ ز ـ س ـ ص) نحو: ﴿إذ تّبرأ﴾، ﴿إذ جّاؤكم﴾، ﴿إذ دّخلوا﴾، ﴿إذ زّين﴾، ﴿إذ سّمعتموه﴾، ﴿إذ صّرفنا﴾.

وأدغم دال قد في حروف (ج ـ ذ ـ ز ـ س ـ ش ـ ص ـ ض ـ ظ) نحو: ﴿فقد جّعلنا﴾، ﴿ولقد ذّرأنا﴾، ﴿ولقد زّينا﴾، ﴿قد سّمع﴾، ﴿قد شّغفها﴾، ﴿لقد صّدق﴾، ﴿فقد ضل﴾، ﴿فقد ظّلم﴾، وأدغم تاء التأنيث في حروف (ث ـ ج ـ ز ـ س ـ ص ـ ظ) نحو: ﴿كذبت ثّمود﴾، ﴿نضجت جّلودهم﴾، ﴿خبت زّدناهم﴾، ﴿أنزلت سّورة﴾، ﴿حصرت صّدورهم﴾، ﴿كانت ظّالمة﴾. وأدغم لام هل في التاء من ﴿هل ترى﴾ بالملك والحاقة وأدغم الباء المجزومة في الفاء من نحو ﴿اذهب فمن﴾ والذال في التاء من ﴿عذتّ﴾ و﴿نبذتّها﴾ وكذا ﴿اتخذتّم﴾ وبابه، والثاء في التاء من ﴿لبثتّم﴾ وبابه، و﴿أورثتّموها﴾ حيث وقع. والدال (من صاد) في الذال من ﴿كهيعص ذّكر﴾، والدال في الثاء في موضعي ﴿ومن يرد ثّواب﴾ [آل عمران: ١٤٥] والباء في الميم في موضع ﴿يعذب مّن يشاء﴾ [آخر البقرة] خاصة من الروايتين لأنه يرويه بالجزم، أما مواضعه الأخرى في باقي القرآن فمن رواية السوسي. وأدغم الراء المجزومة في اللام من الروايتين وهو الأرجح عنه من رواية الدوري نحو: ﴿فاغفر لّنا﴾، ﴿واصبر لّحكم ربك﴾[2]. والوجه الثاني للدوري هو الإظهار ولكن الإدغام الكامل أرجح.

---

(١) النشر (١/ ٤١).

(٢) النشر (٢/ ١٣) لأنه طريق أبي الزعراء.

١١ ـ أمال أبو عمرو كُلَّ ألِفٍ رسمت في المصحف ياءً وكان قبلها راء نحو: (بشرى) و(اشترى). وله الفتح وجهاً مقدماً في الأداء في ﴿بشراي﴾ [يوسف: ١٩] وهو أرجح من التقليل والإمالة، وكذا في الوقف على ﴿تترا﴾ [المؤمنون: ٤٤] فالأرجح فيه الفتح. وأمال كل ألف متطرفة بعدها راء مكسورة نحو: ﴿الدار﴾، ﴿القرار﴾. واستثنى أبو عمرو الراء المتطرفة المكسورة من ﴿الجار﴾، ﴿جبارين﴾، ﴿أنصاري﴾ ففتحها، وقلّل كل ألف تأنيث مقصورة على وزن فعلى كيف جاءت مفتوحة الفاء أو مضمومة أو مكسورة نحو: ﴿تَقوى﴾، ﴿طُوبى﴾، ﴿سِيماهم﴾. وعدَّ ﴿مُوسى﴾، ﴿عِيسى﴾، ﴿يَحيى﴾ منها، وقلّل فواصل السور الأحد عشر وهي: [طه والنجم وسأل والقيامة والنازعات وعبس وسبح والشمس والليل والضحى والعلق] أي مما ختمت فيها فواصله بالياء، وأمال الرائي منها مثل ﴿الذكرى﴾، وأمال ﴿التوراة﴾ حيث وقعت، و﴿كافرين﴾، ﴿الكافرين﴾ حيث وقعا، و﴿أعمى﴾ في أول موضع في الإسراء وهو ﴿ومن كان في هذه أعمى﴾ [٧٢]، وأمال الهمزة من رأي الواقع قبل متحرك نحو: ﴿رءا كوكباً﴾، وكذلك لو وقف على ﴿رأي﴾ الذي بعده ساكن نحو: ﴿رءا القمر﴾، وإذا وصل فتح الحرفين قبل الساكنين، وأمال الراء من ﴿آلر﴾، ﴿آلمر﴾ والهاء من فاتحتي مريم وطه، وقلّل الحاء من ﴿حم﴾، وأمال الدوري وحده ﴿الناس﴾ المجرورة حيث وقعت، وقلّل ﴿يا ويلتى﴾، ﴿يا حسرتى﴾، ﴿أنَّى﴾ الاستفهامية، والراجح من طريقه الفتح في ﴿يا أسفى﴾ وأمال السوسي وحدة الراء الواقعة قبل ساكن في الوصل نحو: ﴿القرى التي، لذكرى الدار﴾ وهو الراجح من طريقه، وله في نحو: ﴿نرى الله﴾ تفخيم لام الجلالة وترقيقها مع إمالة الراء والتفخيم مقدم من طريقه في التيسير[1].

١٢ ـ وقف أبو عمرو على كل تاء تأنيث رسمت بالتاء نحو: ﴿كلمت ربك﴾، ﴿وثمرتٍ﴾ بالهاء فيها. ويجوز الوقف على ﴿كأيّن﴾ بالياء، وكذا يجوز الوقف بالكاف على ويك من ﴿ويكأن﴾، ﴿ويكأنه﴾ [القصص]، وهذا على سبيل الاختبار أو الاضطرار. والراجح الوقف على الكلمة بأسرها[2] وكذا الوقف على (ما) وعلى (اللام) في مواضع ﴿مال﴾ الأربعة ﴿مال هؤلاء﴾، ﴿مال هذا الكتاب﴾، ﴿مال هذا الرسول﴾، ﴿فمال الذين كفروا﴾ ويقف بالألف على ﴿أيَّهَ﴾ [النور: ٣١، والزخرف: ٤٩، والرحمٰن: ٣١].

---

(١) انظر: النشر (٢/ ٤٠، ٥٣، ٥٤، ٧٧، ٨٠، ١١٦).
(٢) النشر (٢/ ١٥٢).

١٣ ـ فتح أبو عمرو ياء المتكلم الواقعة قبل همزة القطع المفتوحة واستثنى ﴿فاذكروني أذكركم﴾ [البقرة: ١٥٣] ﴿أرني أنظر﴾ [الأعراف: ١٤٣] ﴿تفتني ألا﴾ [التوبة: ٤٩] ﴿فطرني أفلا﴾ [هود: ٥١] ﴿ترحمني أكن﴾ [هود: ٤٧] ﴿ليحزنني أن﴾ [يوسف: ١٣] ﴿سبيلي أدعوا﴾ [يوسف: ١٠٨] ﴿فاتبعني أهدك﴾ [مريم: ٤٣] ﴿حشرتني أعمى﴾ [طه: ١٢٥] ﴿أوزعني أن﴾ [النمل: ١٩، الأحقاف: ١٥] ﴿ليبلوني ءأشكر﴾ [النمل: ٤٠] ﴿تأمروني أعبد﴾ [الزمر: ٦٤] ﴿ذروني أقتل﴾، ﴿ادعوني أستجب﴾ [غافر: ٢٦، ٦٠] ﴿أنظرني إلى﴾ [الأعراف: ١٤، الحجر: ٣٦، ص٧٩] ﴿يدعوني إليه﴾، ﴿إخوتي إن﴾ [يوسف: ٣٣، ١٠٠] ﴿بناتي إن﴾ [الحجر: ٧] ﴿ستجدني إن﴾ [الكهف: ٦٩، والقصص: ٢٧، والصافات: ١٠٢] ﴿بعبادي إنكم﴾ [الشعراء: ٥٢] ﴿ردءاً يصدقني إني﴾ [القصص: ٣٤] ﴿لعنتي إلى﴾ [ص: ٧٨] ﴿تدعوني إلى﴾ و﴿تدعونني إليه﴾ [غافر: ٤١، ٤٣] ﴿ذريتي إني﴾ [الأحقاف: ١٥] ﴿رسلي إن﴾ [المجادلة: ٢١] ﴿أخرتني إلى﴾ [المنافقون: ١٠] وفتح ياء ﴿عهديَ الظالمين﴾ [البقرة: ١٢٤] وياء ﴿أخيَ اشدد﴾، ﴿لنفسيَ اذهب﴾، ﴿ذكريَ اذهبا﴾ [طه: ٣٠، ٤١، ٤٢] ﴿إنيَ اصطفيتك﴾ [الأعراف: ١٤٤] ﴿يا ليتنيَ اتخذتّ﴾، ﴿قوميَ اتخذوا﴾ [الفرقان: ٢٧، ٣٠]. و﴿من بَعدِيَ اسمه﴾ [الصف: ٦]. وأسكن أبو عمرو الياء من ﴿عبادِي الذين﴾ [العنكبوت: ٥٦] و﴿يا عبادِي الذين أسرفوا﴾ [الزمر: ٥٣]. و﴿بيتي للطائفين﴾ [البقرة: ١٢٥، والحج: ٢٦] وكذا ﴿وجهي لله﴾ [آل عمران: ٢٠] ﴿وجهي للذي﴾ [الأنعام: ٧٩] ﴿بيتي مؤمناً﴾ [نوح: ٢٨] و﴿لِي فيها مآرب﴾ [طه: ١٨] ﴿ما لي لا أرى﴾ [النمل: ٢٠] ﴿لي نعجة﴾، ﴿ما كان لي من علم﴾ [ص: ٢٣، ٦٩] ﴿ما كان لي عليكم﴾ [إبراهيم: ٢٢] ﴿لي دين﴾ [الكافرون: ٦].

كما أسكن ﴿معي﴾ حيث وقعت ما لم تأت قبل همز قطع مفتوح نحو: ﴿معي أبداً﴾، ﴿معي أو رحمنا﴾ ففتحها. وأثبت الياء وصلاً ووقفاً من ﴿يا عبادي لا خوف عليكم﴾ [الزخرف: ٦٨] وما ذكره الداني من إثبات الياء مفتوحة وصلاً وساكنة وقفاً من ﴿فبشر عباد﴾ [الزمر: ١٧] عن السوسي وتبعه الشاطبي فخروج عن طريق التيسير فليس للدوري ولا للسوسي فيه سوى حذف الياء وصلاً ووقفاً[1].

وقد ذكر الداني في المفردات (ص١٣٢) قاعدة لأبي عمرو في ياء المتكلم الواقعة قبل همز القطع وهي أنه يسكن ما كان على خمسة أحرف فما فوقها، ويفتح ما كان على أربعة أحرف فما دونها واستثنى من هذه القاعدة ثلاثة في سور هود هي:

---

(١) النشر (٢/ ١٨٩).

﴿وما توفيقيَ إلا بالله﴾ [٨٨]، ﴿شقاقِيَ إن﴾ [٨٩]، ﴿أرهطيَ أعز﴾ [٩٢] وثلاثة في سورة يوسف: ﴿أرانيَ أعصر﴾ [٣٦]، ﴿أرانيَ أحمل﴾ [٣٦]، ﴿ءابائيَ إبراهيم وإسماعيل وإسحـٰق﴾ [٣٨]، وواحدة في الحجر هي: ﴿عباديَ إني﴾ [٤٩] وواحدة في نوح وهي: ﴿دعائيَ إلا﴾ [٦] ففتح الياءات الثمانية واستثنى من القاعدة أيضاً ﴿ورسلي إن﴾ [المجادلة] فأسكنها خلاف القاعدة فتكون المستثنيات تسعاً.

١٥ ـ قرأ أبو عمرو بإثبات ياءات الزوائد وصلاً وحذفها وقفاً من: ﴿الداعي إذا دعان﴾ [البقرة: ١٨٦] ﴿واتقوني يا أولي﴾ [البقرة: ١٩٧] ﴿ومن اتبعني وقل﴾، ﴿وخافوني إن كنتم﴾ [آل عمران: ٢٠، ١٧٥] ﴿واخشوني ولا﴾ [المائدة: ٤٤]. ﴿وقد هدان﴾ [الأنعام: ٨٠] و﴿كيدون﴾ [الأعراف: ١٩٥] و﴿تسألن﴾، ﴿تخزون﴾، ﴿ويوم يأت﴾ [هود: ٤٦، ٧٨، ١٠٥] و﴿تؤتون﴾ [يوسف: ١٦٦] و﴿أشركتمون﴾، ﴿دعاء﴾ [إبراهيم: ٢٢، ٤٠] و﴿أخرتني إلى﴾، ﴿المهتد﴾ [الإسراء: ٦٢، ٩٧] و﴿المهتد﴾، ﴿أن يهديني﴾، ﴿إن ترن﴾، ﴿أن يؤتين﴾، ﴿نبغ﴾، ﴿أن تعلِّمن﴾ [الكهف: ١٧، ٢٤، ٣٩، ٤٠، ٦٤، ٦٦] وكذا ﴿ألّا تتبعن﴾ [طه: ٩٣] ﴿الباد﴾ [الحج: ٢٥] ﴿أتمدونن﴾ [النمل: ٣٦] ﴿كالجواب﴾ [سبأ: ١٣] و﴿اتبعوني أهدكم﴾ [غافر: ٣٨] ﴿الجوار﴾ [الشورى: ٣٢] ﴿واتبعوني هذا﴾ [الزخرف: ٦١] ﴿المناد﴾ [ق: ٤١] ﴿الداع إلى﴾، ﴿إلى الداع﴾ [القمر: ٦، ٨] و﴿يسر﴾ [الفجر: ٤] والحذف هو الراجح في ﴿أكرمن﴾، ﴿أهانن﴾ [الفجر: ١٥، ١٦][(١)].

تمت أصول قراءة أبي عمرو البصري بحمد الله،،،

---

(١) النشر (٢/ ١٩١).

٥ ـ أصول قراءة ابن عامر

وقد روى عنه راويان هما هشام وابن ذكوان والخلاف بينهما يسير لذا عزونا للإمام فإن اختلفت الروايتان بيَّنا أوجه الخلاف.

١ ـ ورد عن ابن عامر السكت بين السورتين بلا بسملة وكذا الوصل بلا بسملة، ولكن الوجه المقدم في الأداء عن ابن عامر من الروايتين هو البسملة إذا وصل بين السورتين وبه قرأ الداني على أبي الفتح في رواية هشام، وعلي الفارسي في رواية ابن ذكوان[١]. وإن كان النص في التيسير بخلافِهِ. فإذا ابتدأ السورة فلا بد من البسملة بلا خلاف بين القراء.

٢ ـ **باب هاء الكناية:** قرأ ابن عامر ﴿فيهِ مهانا﴾ [الفرقان: ٦٩] ﴿وما أنسانيهِ إلا﴾ [الكهف: ٦٣] و﴿عليهِ الله﴾ [الفتح: ١٠] بكسر الهاء فيها مع القصر. وروى هشام ﴿يؤدهِ إليك﴾ معاً [آل عمران: ٧٥] و﴿نؤتهِ منها﴾ [آل عمران: ١٤٥] ﴿ونؤتِهِ﴾ [الشورى: ٢٠] ﴿ونولِهِ﴾، ﴿نصلِهِ﴾ [النساء: ١١٥] بكسر الهاء فيها مع القصر وروى ﴿يرضَهُ لكم﴾ [الزمر: ٧] بقصر الهاء مع ضمها وروى بالقصر ﴿فألقِهِ إليهم﴾ [النمل: ٢٨] ﴿ويتقِهِ فأولئك﴾ [النور: ٥٢]. وأما ﴿ومن يأتِهِ﴾ [طه: ٧٥] فبكسر الهاء فيها مع الصلة بالياء، وتلك هي الأوجه المقدمة في الأداء عنه في هذه المواضع. وروى إسكان الهاء من ﴿خيراً يرهْ﴾، ﴿وشراً يرهْ﴾ [الزلزلة: ٧، ٨] كما روى ﴿أرْجِئْهُ﴾ [الأعراف: ١١١، والشعراء: ٣٦] بهمزة ساكنة وضم الهاء وصلتها بالواو. وروى ابن ذكوان ما ذكر بالصلة في الهاء في هذه المواضع كلها ويلزم من ذلك صلة الهاء بالواو إن كانت مضمومة، وصلتها بالياء إن كانت مكسورة، مع كسر قاف ﴿يتقِهِ﴾ [النور] وروى ﴿أرجِئْهِ﴾ [الأعراف: ١١١، والشعراء: ٣٦] بهمزة ساكنة وكسر الهاء وقصرها[٢].

٣ ـ لابن عامر توسط المد المتصل والمنفصل من الروايتين.

---

(١) النشر (١/ ٢٦٠ ـ ٢٦١).

(٢) انظر: طريق ابن عبدان من النشر فهي المقدمة عن هشام. النشر (١/ ٣٠٥، ٣٠٦).

٤ ـ أدغم هشام وحده ﴿أتعدآنّي﴾ [الأحقاف: ١٧] أي بإدغام النون الأولى في الثانية مع إشباع المد قبلها.

٥ ـ روى هشام إدخال ألف للفصل بين الهمزتين المفتوحتين من كلمة نحو: ﴿ءاأنذرتهم﴾ مع تسهيل الهمزة الثانية وهو المقدم له في الأداء. وروى إدخال ألف الفصل بين الهمزة المفتوحة والمكسورة من كلمة مع التحقيق في المواضع كلها إلا موضع ﴿أئنكم لتكفرون﴾ [فصلت: ٩] ففيه الإدخال وتسهيل الهمزة، وهذا هو الوجه المقدم له في الأداء. وكذا روى إدخال ألف للفصل بين الهمزة المفتوحة والمضمومة في مواضعها، ﴿أؤنبئكم﴾ [آل عمران: ١٥] ﴿ءأنزل﴾ [ص: ٨] ﴿ءألقي﴾ [القمر: ٢٥] مع تحقيق الهمزات فيها وهو المقدم في الأداء عنه[١][٢].

٦ ـ قرأ ابن عامر بالاستفهام في المواضع الآتية:

﴿ءأذهبتم﴾ [الأحقاف: ٢٠] ﴿أئنكم﴾ [الأعراف: ٨٣]، ﴿ءإن﴾ [الأعراف: ١١٣] ﴿ءأن كان ذا مال﴾ [القلم: ١٤] وهشام على أصله في إدخال الألف وتسهيل الهمزة المفتوحة بعد همزة الاستفهام وتحقيق المكسورة. وابن ذكوان على أصله في التحقيق وعدم الإدخال إلا في موضع القلم ﴿ءأن كان﴾ فقرأه بالتسهيل للثانية وعدم الإدخال، وقرأ ابن عامر ﴿ءاأمنتم﴾ [الأعراف: ١٢٤، وطه: ٧١، والشعراء: ٤٩] وكذا ﴿ءألهتنا﴾ [الزخرف: ٥٨] بتسهيل الثانية بلا إدخال وبعدها ألف. وروى هشام ﴿أعجمي﴾ المرفوع [فصلت: ٤٤] بالإخبار ورواه ابن ذكوان بالاستفهام وتسهيل الثانية كحفص، والوجه المقدم لابن ذكوان في ﴿أءِذا ما متُّ﴾ [مريم: ٦٦] الاستفهام كالجماعة. ولم يدخل هشام ألفاً للفصل بين الهمزتين في ﴿أئمة﴾ فله التحقيق بلا إدخال، وهذا هو الوجه الصحيح من طريق التيسير[٣].

وقرأ ابن عامر فيما تكرر فيه الاستفهام نحو: ﴿أءذا متنا وكنا.. أءنا﴾ بالإخبار في الأول ﴿إذا﴾ والاستفهام في الثاني ﴿أءنا﴾ إلا ما كان بالنمل والنازعات فبالاستفهام في الأول والإخبار في الثاني وزاد نوناً في النمل ﴿إننا لمخرجون﴾ [٦٧] كما قرأ موضع الواقعة بالاستفهام في الأول والثاني. والراويان على أصولهما في الإدخال وعدمه.

---

(١) انظر: النشر (١/ ٣٦٣، ٣٦٤، ٣٧٠، ٣٧٤).

(٢) ذكر الشاطبي الخلافَ عن هشام في إدخال الألف قبل الهمزة المكسورة والمضمومة إلا في مواضع سبعة كسرت الهمزة الثانية فيها. إلا أن ما ذكرناه هو الراجح لهشام لأنه طريق الرواية عنه في التيسير عن أبي الفتح، فهو الراجح من الشاطبية والتيسير.

(٣) النشر (١/ ٣٧٢، ٣٨٠).

وقرأ ابن عامر ﴿يُضاهون﴾ [التوبة: ٣٠] بلا همز، وقرأ ﴿تُرْجئ﴾ [الأحزاب: ٥١]، و﴿مُرْجَئون﴾ [التوبة: ١٠٦] بالهمز، و﴿هُزُواً﴾ حيث وقعت بهمزة مفتوحة، و﴿كفؤاً﴾ [الإخلاص] بهمزة مفتوحة، وهمز ابن ذكوان وحده ﴿البريئة﴾ [البينة: ٦، ٧] مثل نافع وأبدل ابن عامر همزة ﴿سأل﴾ [المعارج] ألفاً و﴿يأجوج ومأجوج﴾ ألفاً و﴿موصدة﴾ في موضعيها واواً [البلد: ٢٠، والهمزة: ٨].

٧ ـ لم يسكت ابن عامر على سكتات حفص الأربع.

٨ ـ وقف هشام بتخفيف الهمزة المتطرفة في الكلمة. فيبدل عند الوقف، المضموم ما قبلها واواً نحو: ﴿امرو، اللؤلو﴾. وأبدل المكسور ما قبلها ياء نحو: ﴿هيء، نبيء﴾ وأبدل المفتوح ما قبلها ألفاً نحو: ﴿اقرأ﴾، ﴿وذرأ﴾ ولا يجوز في نحو: ﴿إنّ الملأ﴾، ﴿ذرأ﴾ أي في الهمز المنصوب الرَّوم ولا الإشمام. فإن سكن ما قبل الهمزة أسقطت ونقلت حركتها للساكن قبلها نحو: ﴿دفْء﴾، ﴿الخبء﴾، ﴿شيء﴾ ثم يسكن الحرف الذي قبل الهمز من أجل الوقف. فإن كان الساكن حرف مد زائد في الكلمة أبدلت الهمزة ياء مع الياء وواواً مع الواو مع الإدغام نحو: (بريّ وقروّ والنسيّ) في ﴿بريء﴾، ﴿قرؤ﴾، ﴿النسيء﴾، هذا إذا لم يكن حرف المد ألفاً نحو: ﴿جاء﴾، ﴿شاء﴾ فإن كان حرف المد ألفاً أبدلت الهمزة وحذفت إحدى الألفين، ويجوز الزيادة في المد والتمكين للفصل بينهما (وهو المقدم) ويجوز التوسط والقصر نحو: ﴿جا﴾، ﴿شا﴾ وعلى الجملة فإن لهشام أوجه الوقف على الهمز المتطرف مثل ما لحمزة فيه من الأوجه[1] إلا أنه يقرأ بتوسط المد. وكذلك وقفه الرسمي، كما يجوز الأخذ بمذهب الأخفش عند الوقف على المضموم بعد كسر نحو: ﴿وأبرئ﴾ والمكسور بعد ضم نحو: ﴿اللؤلُؤِ﴾ لأن طريق الداني عن هشام من قراءتِهِ على أبي الفتح الذي يجيز الوقف الرسمي والعمل بمذهب الأخفش؛ وهو إبدال المضموم بعد كسر ياء وإسكانه للوقف، وإبدال المكسور بعد ضم واواً وإسكانه للوقف.

٩ ـ أدغم هشام ذال (إذ) في حروفها الستة وهي: (ت، ج، د، ز، س، ص) نحو: ﴿إذ تّبرأ﴾، ﴿إذ جّاؤكم﴾، ﴿إذ دّخلوا﴾، ﴿إذ زّين﴾، ﴿إذ سّمعتموه﴾، ﴿إذ صّرفنا﴾. وأدغم دال قد في حروفها الثمانية وهي: (ج، ذ، ز، س، ش، ص، ض، ظ) نحو: ﴿قد جّعل﴾، ﴿ولقد ذّرأنا﴾، ﴿ولقد زّينا﴾، ﴿قد سّمع﴾، ﴿قد

(١) انظر: تفصيل ذلك في قراءة حمزة.

شّغفها﴾، ﴿لقد صّدق﴾، ﴿فقد ضّل﴾، ﴿فقد ظّلم﴾ إلا ﴿لقد ظّلمك﴾ في صّ، فأظهره هشام وأدغمه ابن ذكوان. وأدغم ابن ذكوان دال قد في الذال والضاد والظاء، والراجح عنه إظهار الدال عند الزاي في ﴿ولقد زينا﴾[1]، وأدغم ابن عامر من الروايتين تاء التأنيث في الثاء والظاء نحو: ﴿كذبت ثمود﴾، ﴿كانت ظالمة﴾ والصاد من ﴿حصرت صدورهم﴾، وزاد ابن ذكوان إدغام ﴿هدمت صوامع﴾ [الحج: ٤٠] وليس له إلا الإظهار على الراجح في ﴿وجبتْ جنوبها﴾ [الحج: ٣٦][2]، وأدغم هشام وحده لام هل وبل في التاء والثاء والزاي والسين والطاء والظاء نحو: ﴿بل تّأتيهم﴾، ﴿هل تّعلم﴾، ﴿هل ثّوب﴾، ﴿بل زّين﴾، ﴿بل سّولت﴾، ﴿بل طّبع﴾، ﴿بل ظّننتم﴾. واستثنى ﴿هل تستوي﴾ [الرعد: ١٦] والراجح له الوجهان وهما الإظهار والإدغام كما حققه صاحب النشر[3]، وأدغم هشام أيضاً الثاء في التاء من ﴿أورثتّموها﴾، وأدغم ابن عامر من الروايتين باب الاتخاذ نحو: ﴿اتخذتم وأخذتم﴾ والثاء من ﴿لبثتم ولبثت﴾ والدال في الثاء من ﴿يرد ثواب﴾ والدال في الذال من ﴿كهيعص ذكر﴾ أعني دال ﴿صاد﴾ في الذال بعدها، وأدغم النون من ﴿يس والقرآن﴾ و﴿ن والقلم﴾ وأظهر ﴿اركبْ مَعنا﴾ وأدغم ابن ذكوان ﴿يلهث ذّلك﴾، وأظهره هشام.

١٠ ـ أمال ابن عامر الراء من ﴿الّر﴾، ﴿الّمَرَ﴾ والياء من فاتحة مريم، وفتح ﴿مَجْريٰها﴾ [هود] مع ضم الميم، وأمال هشام وحده ﴿إنَاهُ﴾ [الأحزاب: ٥٣] ﴿ومشارب﴾ [يس: ٧٣] و﴿آنية﴾ [الغاشية: ٥] و﴿عابدون﴾، ﴿عابد﴾ [الكافرون: ٣، ٤، ٥]، وأمال ابن ذكوان وحده الحاء من ﴿حمّ﴾ في مواضعها والراء والهمزة ﴿رأى﴾ الواقع قبل متحرك نحو: ﴿رأى كوكباً﴾ والراجح من طريق التيسير فتح المتصل بالضمير وهو ﴿رءاك﴾، ﴿رءاه﴾، ﴿رءاها﴾[4] وأمال ﴿جاء﴾، ﴿وشاء﴾ حيث وقعا و﴿فزادهم الله مرضاً﴾ أول البقرة بلا خلاف عنه، والراجح من طريق التيسير إمالة ﴿زاد﴾ في كل القرآن حيث وقعت[5]، وكذلك الراجح عنه إمالة ﴿حمارك والحمار﴾[6] و﴿المحراب﴾ المنصوب والمجرور[7]، والفتح في ﴿عمران﴾ و﴿أدريٰك﴾، ﴿أدريٰكم﴾، ﴿هار﴾، ﴿إكراههن﴾، ﴿الإكرام﴾ هو الراجح من طريق التيسير، كما أمال ابن ذكوان ﴿التوراة﴾ حيث وقعت[8].

---

(١) النشر (٢/ ٢).
(٢) النشر (٢/ ٢، ٦).
(٣) النشر (٢/ ٨).
(٤) النشر (٢/ ٤٦).
(٥) النشر (٢/ ٥٦).
(٦) النشر (٢/ ٥٦).
(٧) النشر (٢/ ٦٤).
(٨) النشر (٢/ ٥٦، ٥٧، ٦٥).

١١ ـ وقف ابن عامر بالهاء على ﴿يا أبت﴾ حيث وقع ويصلها بتاء مفتوحة.

١٢ ـ فتح ابن عامر ياء المتكلم في ﴿وما توفيقيَ إلا﴾ [هود: ٨٨] ﴿وآبائيَ﴾ [يوسف: ٣٨] و﴿لعليَ﴾ [الواقعة] قبل همز القطع حيث وقعت نحو: ﴿لعليَ آتيكم﴾ [طه والقصص] و﴿لعليَ أعمل﴾ [المؤمنون] ﴿لعليَ أطلع﴾ [القصص] ﴿لعليَ أبلغ﴾ [غافر] و﴿لعليَ أرجع﴾ [يوسف] وفتح ﴿حزنيَ إلى﴾ [يوسف: ٨٦] و﴿رسليَ إن﴾ [المجادلة: ٢١] و﴿دعائيَ إلا﴾ [نوح: ٦]. وفتح الياء من ﴿عهديَ الظالمين﴾ [البقرة: ١٢٤] و﴿صراطيَ مستقيماً﴾ [الأنعام: ١٥٣] و﴿أرضيَ واسعة﴾ [العنكبوت: ٥٦]. وقرأ بإسكان الياء في ﴿آياتِي الذين﴾ [الأعراف: ١٤٦] و﴿معي﴾ في مواضعها التسعة وهي ﴿معي بني إسرائيل﴾ [الأعراف: ١٠٥] و﴿معي عدواً﴾ [التوبة: ٨٣]، و﴿معي صبراً﴾ الثلاثة [الكهف: ٦٧، ٧٢، ٧٥] و﴿ذكر من معي﴾ [الأنبياء: ٢٤] و﴿معي من المؤمنين﴾ [الشعراء: ١١٨] و﴿معي ربي﴾ [الشعراء: ٦٢]، و﴿معي ردءاً﴾ [القصص: ٣٤] تسعة مواضع. وقرأ بإسكان ﴿يدي إليك﴾ [المائدة: ٢٨] ﴿لعبادي الذين﴾ [إبراهيم: ٣١] ﴿وما كان لي﴾ [إبراهيم: ٢٢، ص٦٩] ﴿ولي فيها﴾ [طه: ١٨] ﴿ولي نعجة﴾ [ص: ٢٣]. وقرأ ﴿يا عبادي لا خوف﴾ [الزخرف: ٦٨] بياء ساكنة وصلاً ووقفاً.

وروى هشام ﴿ما ليَ أدعوكم﴾ [غافر: ٤١] بفتح الياء و﴿أرهطيَ أعز﴾ [هود: ٩٢] بفتح الياء وهو الوجه الراجح عنه[١]. وروى ابن ذكوان إسكان الياء في ﴿بيتي﴾ [البقرة: ١٢٥، والحج: ٢٦، ونوح: ٢٨]، و﴿ما لي لا أرى﴾ [النمل: ٢٠] ﴿ولي دين﴾ [الكافرون: ٦] كما روى ﴿أرهطيَ أعز﴾ [هود: ٩٢] بالفتح.

١٣ ـ قرأ ابن عامر ﴿فما أتانِ الله﴾ [النمل: ٣٦] بحذف الياء وصلاً ووقفاً وروى هشام إثبات الياء في ﴿كيدوني﴾ [الأعراف: ١٩٥] وصلاً ووقفاً وهو الراجح عنه[٢].

تمت أصول قراءة ابن عامر بحمد الله،،،

---

(١) النشر (٢/ ١٦٦).

(٢) النشر (٢/ ١٨٤، ١٨٥).

٦ ـ أصول قراءة حمزة

وقد روى عنه خلف وخلاد. فإن اختلف الراويان بيَّنا أوجه الخلاف.

١ ـ قرأ حمزة بوصل السورتين بغير بسملة بينهما. وما ذكر عنه أنه كان يخفى التعوذ فليس من طريق التيسير.

٢ ـ روى خلف ﴿**الصراط**﴾ حيث وقع بإشمام صوت الصاد زاياً، وروى خلاد ذلك فقط في الحرف الأول من الفاتحة فقط وهو ﴿**إهدنا الصراط**﴾ [٦].

٣ ـ أشمّ حمزة كل صاد ساكنة بعدها دال في اثني عشر حرفاً وهي ﴿**أصدق**﴾ موضعين [النساء: ٨٧، ١٢٢] و﴿**يصدفون**﴾ ثلاثة [الأنعام: ٤٦، ١٥٧] موضعان، و﴿**تصدية**﴾ [الأنفال: ٣٥] و﴿**تصديق**﴾ [يونس: ٣٧، ويوسف: ١١١] و﴿**فاصدع**﴾ [الحجر: ٩٤] و﴿**قصد**﴾ [النحل: ٩] و﴿**يصدر**﴾ [القصص: ٢٣، والزلزلة: ٦]. أما إشمام صاد ﴿**المصيطرون**﴾ [الطور: ٣٧] و﴿**بمصيطر**﴾ [الغاشية: ٢٢] فهو بلا خلاف عن خلف. والراجح عن خلاد من طريق التيسير[(١)].

٤ ـ قرأ حمزة ﴿**عليهم**﴾، و﴿إليهم﴾، و﴿لديهم﴾ بضم الهاء. وكذا ضم الهاء والميم إذا وقعتا قبل ساكن وكان قبلهما ياء ساكنة أو كسرة نحو: ﴿**عليهُمُ الذلة**﴾، ﴿**في قلوبهُمُ العجل**﴾ وصلاً.

٥ ـ قرأ حمزة ﴿**بيت طّائفة**﴾ [النساء: ٨١] بإدغام التاء في الطاء وقرأ بإدغام النون في النون من ﴿**أتمدوَنّ**﴾ [النمل: ٣٦] وكذا أدغم التاء في الحرف الذي يليها من ﴿**والصافات صّفًّا**﴾، ﴿**فالزاجرات زّجرا**﴾، ﴿**فالتاليات ذّكرا**﴾ [الصافات: ١، ٢، ٣]. وكذا التاء في الذال من و﴿**الذاريات ذّروا**﴾ [الذاريات: ١] وأدغم خلاد وحده التاء في الذال من ﴿**فالملقيات ذّكرا**﴾ [المرسلات: ٥] وكذلك التاء في الصاد من ﴿**فالمغيرات صُبحاً**﴾ [العاديات: ٣] وهو الراجح له من طريق التيسير[(٢)]. ولا روم ولا إشمام لحمزة في الإدغام الكبير، مع ملاحظة إشباع المد في الألف والواو قبل الحرف المدغم.

---

(١) النشر (٢/ ٣٧٨).

(٢) النشر (١/ ٣٠٠).

٦ ـ أسكن حمزة الهاء من ﴿يؤدهْ إليك﴾ معاً [آل عمران: ٧٥] موضعان، ﴿ونؤتهْ منها﴾ [آل عمران: ١٤٥، والشورى: ٢٠] ﴿ونولهْ﴾، ﴿ونصلهْ﴾ [النساء: ١١٥]. وضم الهاء من ﴿لأهلِهُ امكثوا﴾ [طه: ١٠، والقصص: ٢٩] وقصر الهاء من ﴿فيهِ مهانا﴾ [الفرقان: ٦٩]. وروى خلف ﴿يتقِه﴾ [النور: ٥٢] بكسر القاف والهاء وصلتها بياء. ورواها خلاد بالإسكان للهاء وهو الراجح من التيسير[١]. وقرأ حمزة ﴿وما أنسانيهِ إلا﴾ [الكهف: ٦٣] و﴿عليهِ الله﴾ [الفتح: ١٠] بكسر الهاء فيهما.

٧ ـ قرأ حمزة بالإشباع للمد المتصل والمنفصل (٦ حركات).

٨ ـ قرأ حمزة بالاستفهام والتحقيق في ﴿ءأمنتم﴾ [الأعراف: ١٢٤، والشعراء: ٤٩، وطه: ٧١] و﴿ءإنكم لتأتون﴾ [الأعراف: ٨١] و﴿أئن لنا﴾ [الأعراف: ١١٣] و﴿أئنكم لتأتون﴾ [العنكبوت: ٢٨] و﴿ءأن كان﴾ [القلم: ١٤] وكذا ﴿ءأعجمي﴾ المرفوع [فصلت: ٤٤] وحذف الهمزة من ﴿يضاهون﴾ [التوبة: ٣٠] وقرأ ﴿ياجوج وماجوج﴾ بالإبدال ألفاً.

٩ ـ قرأ حمزة بترك السكت في سكتات حفص الأربعة وورد عنه من رواية خلف السكت على الهمزة من (ال) التي للتعريف نحو: ﴿الأخرة﴾ وكذا السكت على همزة ﴿شيء﴾ المرفوع والمجرور، وهمزة ﴿شيئاً﴾ المنصوب وذلك في الوصل. أما خلاد: فالراجح من طريق التيسير عنه عدم السكت مطلقاً لأنها قراءة الداني على أبي الفتح. أما في الوقف، فلخلف السكت على (أل) التي للتعريف والنقل في شيء وشيئاً. ولخلاد النقل في لام التعريف والإبدال والإدغام في شيء وشيئاً. هذا هو المقدم من طريق التيسير في الروايتين. أما السكت على المفصول نحو: ﴿من آمن﴾ فليس لحمزة فيه إلا التحقيق وصلاً ووقفاً، لأن السكت فيه من زيادات الشاطبية على التيسير فلا نقل فيه وقفاً، ولا سكت فيه وصلاً أو وقفاً[٢].

١٠ ـ قرأ حمزة بتخفيف الهمز عند الوقف على المهموز من الكلمات. فإذا كان الهمز ساكناً فإنه يبدله حرف مد من جنس حركة ما قبله؛ فإن كان ما قبل الهمز

---

(١) النشر (١/ ٣٠٧).

(٢) انظر: النشر (١/ ٤٣٥). فقد حقق ابن الجزري أن النقل في هذا النوع وقفاً من الزيادات على أصل التيسير. وقد ورد في التيسير السكت لخلف على المفصول نحو: (من آمن) ولكن من قراءة الداني على أبي الفتح وليس ذلك طريق الرواية. أما قراءته على أبي الحسن في رواية خلف ففيها السكت على أل وشيء فقط كما أوضحنا.

الساكن مكسوراً أبدله ياء نحو: ﴿بئس﴾، ﴿وهِيّ﴾ و﴿للأرضِ ائتيا﴾، فإن كان ما قبل الهمز الساكن مفتوحاً أبدله ألفاً نحو: ﴿يَأْلمون﴾ و﴿المَلأ﴾، وإن كان ما قبل الهمز الساكن مضموماً أبدله واواً نحو: ﴿المؤمنون﴾ و﴿إن امرؤ﴾، وله عند الوقف على ﴿أنبئهم﴾ [البقرة] و﴿نبئهم﴾ [الحجر، والقمر] إبدال الهمزة ياء مع كسر الهاء أو ضمها، وكسر الهاء مقدم في رواية خلف وضمها مقدم في رواية خلاد من طريق التيسير. ويعتبر المتطرف ساكناً في الوقف ويبدله نحو: ﴿اقرأ﴾، ﴿والملا﴾، ﴿ولولو﴾، وله في ﴿رئيا﴾ [مريم: ٧٤] ﴿وتؤوي﴾ [الأحزاب: ٥١] و﴿تؤويه﴾ [المعارج] و﴿رؤيا﴾ وما جاء منه نحو: ﴿الرؤيا﴾، ﴿رؤياك﴾ وجهان: الأول: الإبدال والإدغام وقفاً ﴿ريّا﴾، ﴿تويّ﴾، ﴿وتويّه﴾ وهو المقدم في رواية خلف. والثاني: الإبدال فقط ﴿رِيبَا﴾، ﴿تُووِي﴾، ﴿تُووِيه﴾ وهو المقدم في رواية خلاد من التيسير[1].

وإن كان قبل الهمز المتحرك حرف ساكن صحيح ألقيت حركته على ما قبله وحذف وقفاً نحو: ﴿قرْءَان، مَسْئُولاً، مذْءُومَاً﴾، ﴿قُرَان، مَسُولا، مَذُوماً﴾. وإن سبق الهمزَ المتوسط ألفٌ سهله وقفاً نحو: ﴿نساؤكم﴾، ﴿أنباؤكم﴾ مع المد والقصر. والمد أرجح. وإن كان الهمز متطرفاً وقبله ألف نحو: ﴿جَاء﴾، ﴿السماءَ﴾ أبدل الهمز ألفاً فيجتمع ألفان فيحذف أحدهما فينطق ﴿جا﴾، ﴿السما﴾ بالقصر أو التوسط أو المد. والمد أرجح لأنه هو الذي رجحه الداني في التيسير، ويجوز فيه أيضاً التسهيل للهمز مع الروم إن كان مضموماً أو مكسوراً، وعليه يكون المد أو القصر في الألف قبل الهمز. والمد هنا أرجح لبقاء أثر الهمز ولا يجوز الروم مع المنصوب[2].

وإن كان قبل الهمز واو أو ياء زائدتان أبدل الهمز من جنس حركة حرف المد وأدغم فيه نحو: خطيئة ﴿خطيّة﴾ النسيء ﴿النسّي﴾ قرؤ ﴿قروّ﴾ وإن كان قبل الهمز واو أو ياء أصليتان نحو: المسيء والسُوّءِ ففيه وجهان:

١ ـ النقل أي نقل حركة الهمز إلى الساكن قبله ثم إسكان حرف المد ﴿المُسِي والسُو﴾ وهو الراجح من رواية خلف.

٢ ـ الإبدال والإدغام ﴿المُسِيّ﴾، ﴿السُوّ﴾ وهو الراجح من رواية خلاد.

---

(١) تحبير التيسير ص٦١، ط. دار الكتب العلمية.

(٢) على ذلك يكون في نحو: (السماء) المرفوع أو المجرور خمسة أوجه في الوقف هي الإبدال مع المد أو التوسط أو القصر ثم التسهيل للهمزة مع الروم وعليه المد والقصر وفي المنصوب نحو: (جاء) الأوجه الثلاثة الأولى فقط.

وإذا كان الهمز مسبوقاً بمتحرك ففيه تسع صور:

١ ـ يبدل المفتوح بعد ضم واواً نحو: مُؤَجلا ﴿موجلا﴾.

٢ ـ ويبدل المفتوح بعد كسر ياء نحو: فئة ومائة ﴿فِيَه﴾، ﴿مِيَه﴾.

٣ ـ المضموم بعد كسر نحو: ﴿أنبئوني﴾، ﴿مستهزءون﴾ فيجوز في همزه التسهيل أو الحذف ﴿أنبوني﴾، ﴿مستهزون﴾.

٤ ـ الأخذ بمذهب الأخفش في المضموم بعد كسر والمكسور بعد ضم أي إبداله ياء أو واواً حسب حركة ما قبله نحو: ﴿سنقرِئُك﴾، ﴿سنقرِيُك﴾ ولؤلؤ ﴿لولو﴾. والراجح أن الأخذ بمذهب الأخفش يصح من رواية خلاد وحده؛ لأنه هو الذي أخذ به أبو الفتح ولم يأخذ به أبو الحسن فلا يجوز من رواية خلف. واشترطوا أن يكون الهمز لام الكلمة نحو: سنقرئك ولا يجوز في المنفصل نحو: ﴿يشاء إلى﴾ كما اشترطوا موافقة الرسم فلا يجوز في نحو: ﴿مستهزءون﴾ الأخذ به على مذهبهم أي إبدال الهمز ياء محضة لمخالفته الرسم وهذا ما نرجحه. وبه أخذ الداني وهو الراجح في النشر والأولى في الأداء من طريق التيسير[1] فيجوز إذاً في المضموم بعد كسر والمكسور بعد ضم التسهيل أو الأخذ بمذهب الأخفش بشروطه المذكورة.

٥ ـ إذا كان الهمز مفتوحاً بعد فتح فيسهله نحو: ﴿سأل﴾ وقفاً.

٦ ـ إذا كان مضموماً بعد ضم نحو: ﴿برءوسكم﴾ ففيه التسهيل وقفاً.

٧ ـ إن كان مكسوراً بعد كسر فحكمه وقفاً التسهيل نحو: ﴿بارئكم﴾.

٨ ـ وكذا المكسور بعد الفتح نحو: ﴿تطمئن﴾ ففيه التسهيل وقفاً.

٩ ـ وكذا المضموم بعد فتح نحو: ﴿رؤوف﴾ فحكمة التسهيل أيضاً بين بين وقفاً، فتلك تسع صور للهمز المتوسط بنفسه.

وإذا كان الهمز متوسطاً بدخول حرف زائد على الكلمة[2] كهاء التنبيه وياء النداء واللام والباء والواو والهمزة والفاء والسين والكاف نحو: ﴿هاأنتم﴾، ﴿يأدم﴾، ﴿لأبويه﴾، ﴿بأبيكم﴾، ﴿وأُوحي﴾، ﴿ءَأَنتم﴾، ﴿فأواري﴾، ﴿سأوريكم﴾، ﴿كأنهم﴾ ففيها وجهان: **الأول: التحقيق** وهو المقدم من رواية خلف **والثاني: التخفيف** وهو

---

(١) النشر (١/ ٤٤٤، ٤٤٥).

(٢) جُمِعَتْ هذه الأحرف الزائدة في جملة (هيا لكسب الوفاء).

المقدم من رواية خلاد. أما لام التعريف نحو لام الأرض فتخفيفها السكت من رواية خلف والنقل من رواية خلاد كما تقدم[1]. والتخفيف في غير لام التعريف يكون حسب ما بيناه في الصور التسع السابقة.

هذا مجمل المذهب القياسي أو (التصريفي) في الوقف على المهموز عند حمزة. وجاء عن حمزة أيضاً المذهب الرسمي في الوقف على المهموم بما يوافق رسم المصحف فيبدل ما صورته الألف ألفاً نحو: ﴿النشأة﴾ وما صورته الياء ياء نحو: ﴿إيتاي﴾ وما صورته الواو واواً نحو: ﴿العلمؤا﴾ وما لم تصور فيحذفها، وبه نأخذ في رواية خلاد دون رواية خلف لأن طريق التيسير في رواية خلف عن أبي الحسن بن غلبون الذي رد هذا المذهب ولم يكن يأخذ به. والعمدة في ذلك على النقل والتلقي فلا يجوز في ﴿ءاباؤكم﴾، ونحو: ﴿نساؤكم﴾ الوقف بالواو ولا في ﴿أبنائكم﴾ الوقف بالياء فليس فيهما سوى التسهيل[2].

هذا ويجوز الروم والإشمام في الهمز المخفف ما لم تبدل الهمزة المتطرفة فيه حرف مد وذلك في أربع صور:

١ ـ فيما نقل إليه حركة الهمز نحو: ﴿المرء﴾، ﴿دفء﴾، ﴿شيء﴾.

٢ ـ فيما خفف بالإبدال ياء وأدغم فيه ما قبله نحو: ﴿برَيء﴾، ﴿النسَيء﴾ وكذا ما كان واواً وأدغم فيه ما قبله نحو: ﴿قروَء﴾، ﴿سُوَء﴾.

٣ ـ ما أبدلت الهمزة المتحركة فيه واو أو ياء على التخفيف الرسمي نحو: ﴿الضعفؤا﴾، ﴿إيتآي﴾.

٤ ـ ما أبدلت فيه الهمزة واواً أو ياء على مذهب الأخفش.

أما المبدل حرف مد فلا يدخله الروم ولا الإشمام إذا كان سكونه لازماً، نحو: ﴿اقرأ﴾، ﴿نبيء﴾ واختلف في جواز التسهيل بالروم إذا كان الهمز متطرفاً متحركاً بحركة غير الفتح نحو: ﴿يبدأ﴾، ﴿من شاطئ﴾ أو ما كان بعد ألف نحو: ﴿الماء﴾، ﴿من السماء﴾. والتسهيل بالروم مذهب الشاطبي وأنكره جمهور النحاة وصحح ابن الجزري جواز التسهيل بالروم وعدمه.

١١ ـ أدغم حمزة الذال من (إذ) في التاء نحو: ﴿إذ تّأتيهم﴾ وفي الدال نحو: ﴿إذ دّخلوا﴾ وذلك من الروايتين واختص خلاد وحده بإدغامهما في حروف الصفير

---

(١) انظر: النشر (١/ ٤٣٤).

(٢) النشر (١/ ٤٦٣).

الزاي والسين والصاد نحو: ﴿إذ زّين﴾، ﴿إذ سّمعتموه﴾، ﴿وإذ صّرفنا﴾. وأدغم حمزة من الروايتين الدال من (قد) في حروفها الثمانية نحو: ﴿لقد جّاءكم﴾، ﴿ولقد ذّرأنا﴾، ﴿ولقد زّينا﴾، ﴿قد سّألها﴾، ﴿قد شّغفها﴾، ﴿ولقد صّرفنا﴾، ﴿قد ضلّوا﴾، ﴿لقد ظّلمك﴾ كما أدغم من الروايتين (تاء التأنيث) في حروفها الستة نحو: ﴿كذبت ثّمود﴾، ﴿وجبت جّنوبها﴾، ﴿خبت زّدناهم﴾، ﴿كانت سّرابا﴾، ﴿هدمت صّوامع﴾، ﴿حملت ظّهورهما﴾ كما أدغم من الروايتين أيضاً لام بل في التاء والسين نحو: ﴿بل تّأتيهم﴾، ﴿بل سّولت﴾ ولام هل في التاء والثاء نحو: ﴿هل تّجزون﴾، ﴿هل ثّوب﴾. والمقدم في الأداء عن خلاد الإدغام في ﴿بل طّبع﴾ [النساء: ١٥٥]. وأدغم خلاد أيضاً الباء المجزومة في الفاء نحو: ﴿يغلب فّسوف﴾ وله الوجهان في ﴿ومن لم يتب فّأولئك﴾ [الحجرات: ١١]، وأدغم حمزة الثاء في التاء من ﴿أورثتّموها﴾ و﴿لبثتّ﴾، ﴿لبثتّم﴾ حيث وقعت، وأدغم الذال في التاء من: ﴿عذتّ﴾، ﴿نبذتّها﴾ وباب ﴿اتخذتم﴾ نحو: ﴿أخذتّم﴾، ﴿اتخذتّ﴾ ونحوه، والدال في الذال من ﴿كهيعص ذّكر﴾ [مريم]، والدال في الثاء ﴿من يرد ثّواب﴾، والباء في الميم من ﴿يعذب مّن يشاء﴾ آخر البقرة.

وأظهر خلف الباء عند الميم من ﴿اركب معنا﴾ [هود: ٤٢] وأدغمها خلاد وهو المقدم في الأداء عنه. وأظهر حمزة النون عند الميم من ﴿طسم﴾ [الشعراء والقصص]. وروى خلف وحده إدغام النون الساكنة أو التنوين في الواو أو الياء من غير غنة نحو: ﴿من ولي﴾، ﴿من يقول﴾[1].

١٢ ـ أمال حمزة كل ألف منقلبة عن ياء تحقيقاً[2] حيث وقعت في اسم أو فعل إمالة كبرى نحو: ﴿الهدى﴾، ﴿سعى﴾، ﴿موسى﴾. ويعرف اليائي من الأسماء بالتثنية نحو: (هدى ـ هديان) ويعرف اليائي من الأفعال بنسبة الفعل إلى المتكلم... فتظهر فيه الياء فتقول في (سعى) سعيت وقضى (قضيت) فإن ظهرت الواو فهو واوي لا يمال فمن الأسماء نحو: (صفا ـ صفوان، عصا ـ عصوان). وفي الأفعال نحو: (دعا ـ دعوت، علا ـ علوت) كما أمال ما كان على وزن **فعلى** بفتح فاء الكلمة أو ضمها أو كسرها نحو: ﴿أسرى ـ طوبى﴾، ﴿إحدى﴾ وكذا ما كان على وزن **فعالى** المفتوح والمضموم نحو: ﴿يتامى وكسالى﴾. وأمال كل ألف متطرفة رسمت ياءً بالمصحف

---

(١) انظر: الوجه المقدم في الأداء. النشر (٢/ ١١)، والمفردات ص١٠٠.

(٢) فلا يمال نحو: الحيوٰه ومنوٰه، للاختلاف في أصلها فالمراد ما اتفق على أن أصله يائي.

نحو: ﴿متى﴾، ﴿بلى﴾، ﴿عسى﴾، ﴿يا أسفى﴾ و﴿وأنّى﴾ (الاستفهامية) واستثنى من ذلك خمس كلمات هي: **(لدى وإلى وحتى وعلى وما زكى)**. وأمال من الواوي، ﴿الربا﴾، ﴿الضحى﴾، ﴿القوي﴾. وكذا المزيد من الفعل الثلاثي الواوي لأنه يصير بالزيادة يائياً نحو: ﴿أدنى﴾، ﴿تزكى﴾، ﴿زكاها﴾ وأمال ألفات فواصل الآي في السور الأحَدَ عشَر المذكورة عند رواية ورش وهي سور: (طه، النجم، المعارج، القيامة، النازعات، عبس، الأعلى، الشمس، الليل، الضحى، العلق) فأمال ما يقبل الإمالة منها إلا ﴿دحاهَا﴾ [النازعات] و﴿تلاها﴾، ﴿وطحاها﴾ [الشمس] و﴿سجى﴾ [الضحى]. وكذا الألف المبدلة من التنوين نحو: ﴿هَمْساً﴾ ففتحها، واستثنى حمزة من اليائي كلمات فتحهن وهي: ﴿خطايا﴾ حيث وقع نحو: ﴿خطايانا﴾، ﴿خطاياكم﴾، ﴿خطاياهم﴾ و﴿هدان﴾ [الأنعام: ٨٠] و﴿عصاني﴾ [إبراهيم: ٣٦] ﴿وما أنسانيه﴾ [الكهف: ٦٣] ﴿أوصاني﴾ [مريم: ٣١] ﴿محياهم﴾ [الجاثية: ٢١] و﴿آتان﴾ [النمل: ٣٦] و﴿آتاني﴾ [مريم: ٣٠] و﴿أحيا﴾ حيث وقع إلا ما كان مسبوقاً بالواو نحو: ﴿وأحيا﴾ [النجم: ٤٤] ﴿ونحيا﴾ [المؤمنون: ٣٧، والجاثية: ٢٤] فأماله. وفتح ﴿هداي﴾، ﴿ومثواي﴾، ﴿ومحياي﴾، ﴿والرؤيا﴾، ﴿ورؤيا﴾ حيث وقعت و﴿مشكاة﴾ [النور: ٣٥] و﴿مرضاة﴾ حيث وقع و﴿حق تقاته﴾ [آل عمران: ١٠٢] ففتحها جميعاً.

وأمال حمزة الراء دون الهمزة وصلاً من ﴿تراءَ الجمعان﴾ [الشعراء: ٦١] فإن وقف أمال الراء والهمزة[1]. وأمال خلف النون والهمزة من ﴿نأى﴾ [الإسراء: ٨٣، وفصلت: ٥١]. وأمال خلاد الهمزة وحدها. وأمال خلف وحده ﴿ضعافاً﴾ [النساء: ٩] و﴿أتيك﴾ [النمل: ٣٦] وقد ورد الخلاف فيهما عن خلاد، لكن الأرجح له فيهما الفتح لأنها قراءة الداني على أبي الفتح وهي طريق الرواية[2]. وأمال حمزة الراء والهمزة في ﴿رأى﴾ [الواقعة] قبل متحرك نحو: ﴿رءا كوكباً﴾ ونحو: ﴿راءها تهتز﴾. وأمال الراء فقط إن وقعت قبل ساكن نحو: ﴿رءا القمر﴾ هذا في الوصل، فإن وقف على ﴿رأى﴾ أمال الراء والهمزة معاً. وأمال حمزة الألف التي هي عين الفعل الماضي الثلاثي من عشرة أفعال هي: ﴿زاد﴾، ﴿شاء﴾، ﴿جاء﴾، ﴿خاف﴾، ﴿خاب﴾، ﴿طاب﴾، ﴿زاغ﴾، ﴿ران﴾، ﴿ضاق﴾، ﴿حاق﴾ واستثنى ﴿زاغت﴾ [الأحزاب: ١٠، وص٦٣]. وأمال الراء من ﴿الَر﴾، ﴿والَمَر﴾ والهاء من ﴿طه﴾ والياء من فاتحتي [مريم ويس] والطاء من ﴿طه﴾، ﴿طسم﴾، ﴿طس﴾ والحاء من ﴿حم﴾ في سورها، كما

---

(١) مع تسهيل الهمزة وقفاً على أصله. (٢) النشر (٢/٦٣).

أمال ﴿كلاهما﴾ [الإسراء: ٢٣] وقلل حمزة من الروايتين الألف الواقعة قبل الراء المتطرفة المكسورة في ﴿البوار﴾، ﴿القهار﴾. وقلل خلف وحده الألف الواقعة بين رائين إذا كانت الثانية منهما متطرفة مكسورة نحو: ﴿الأبرار﴾، ﴿قرار﴾ وأمالها خلاد إمالة كبرى.

وقد ذكر في الشاطبية وشروحها موافقة خلاد في تقليل ذلك، لكن الأرجح لخلاد إمالتها إمالة كبرى لأن ذلك طريق رواية الداني عن أبي الفتح كما يتضح من النشر ومن مفردات الداني[1]. وقلل حمزة من الروايتين ﴿التوريٰة﴾ حيث وقعت. وتمتنع الإمالة لكل القراء إذا سقطت الألف وصلاً من أجل تنوين أو ساكن نحو: ﴿مفترى وما سمعنا﴾، و﴿موسى الكتاب﴾، وتمال وقفاً حسب أصول كل قارئ[2].

١٣ ـ قرأ حمزة بإسكان الياء من ﴿بيتي﴾ [البقرة: ١٢٥، والحج: ٢٦، ونوح: ٢٨] ﴿وجهي﴾ [آل عمران: ٢٠، والأنعام: ٧٩]، و﴿يدي إليك﴾، ﴿وأمي﴾ [المائدة: ٢٨، ١١٦] و﴿أجري إلا﴾ [يونس: ٧٢، وهود: ٢٩، ٥١ والشعراء] في المواضع الخمسة [١٠٩، ١٢٧، ١٤٥، ١٦٤، ١٨٠ وسبأ: ٤٧] و﴿ربي الذي﴾ [البقرة: ٢٥٨] و﴿لعبادي الذين﴾ [إبراهيم: ٣١] و﴿آتاني الكتاب﴾ [مريم: ٣٠] و﴿مسني الضر﴾، ﴿عبادي الصالحون﴾ [الأنبياء: ٨٣، ١٠٥] و﴿يا عبادي الذين﴾ [العنكبوت: ٥٦] و﴿عبادي الشكور﴾ [سبأ: ١٣] و﴿مسني الشيطان﴾ [ص: ٤١] ﴿أرادني الله﴾، ﴿يا عبادي الذين أسرفوا﴾ [الزمر: ٣٨، ٥٣] و﴿أهلكني الله﴾ [الملك: ٢٩] ﴿ولي فيها﴾ [طه: ١٨] ﴿لي عليكم﴾ [إبراهيم: ٢٢]، ﴿ولي نعجة﴾، ﴿ولي من علم﴾ [ص: ٢٣، ٦٩] ﴿ولي دين﴾ [الكافرون: ٦] و﴿مالي لا أرى﴾ [النمل: ٢٠] ﴿ومالي لا أعبد﴾ [يس: ٢٢] و﴿معي﴾ في مواضعها [الأعراف: ١٠٥، والتوبة ٨٣] موضعان، و﴿معي صبراً﴾ [الكهف: ٦٧، ٧٢، ٧٥، والأنبياء: ٢٤، والشعراء: ٦٢، ١١٨، والقصص: ٣٤، والملك: ٢٨] أحد عشر موضعاً.

١٤ ـ قرأ حمزة بإثبات الياء وصلاً في ﴿دعائي﴾ [إبراهيم: ٤٠] وإثبات الياء وصلاً ووقفاً في ﴿تمدّونِّي﴾ [النمل: ٣٦] مع الإدغام والمد المشبع قبل النون، وقرأ بحذف الياء من ﴿فما آتان الله﴾ وصلاً ووقفاً [النمل: ٣٦] والله أعلم.

تمت أصول قراءة حمزة بحمد الله،،،

---

(١) النشر (٢/٥٩)، المفردات ص٢٩٩، وكذلك جامع البيان للداني [مخطوط].

(٢) لمعرفة الوجه المقدم ارجع إلى النشر في تفصيل الطرق بالنشر (٢/٥٩، ٦٤، ٦٥)، والمفردات ص٢٩٢ وما بعدها.

٧ ـ أصول قراءة الكسائي

للكسائي راويان أبو الحارث والدوري والخلاف بينهما يسير، لذا نذكر أصول القارئ، وما اختلف فيه الراويان بيّناه.

١ ـ قرأ الكسائي بضم ميم الجمع والهاء قبلها لو وقعتا قبل ساكن وكان قبلهما كسر أو ياء نحو: ﴿**بهُمُ الأسباب**﴾، ﴿**وعليهُمُ الجلاء**﴾.

٢ ـ قرأ الكسائي بإشمام الصاد زاياً في باب أصدق موافقاً حمزة مثل: ﴿**أصدق**﴾، ﴿**تصديق**﴾، ﴿**تصديه**﴾، ﴿**فاصدع**﴾، ﴿**يصدر**﴾.

٣ ـ قرأ الكسائي ﴿**أرجِهِ**﴾ [الأعراف: ١١١، والشعراء: ٣٦] ﴿**فَأَلْقه**﴾ [النمل: ٣٨] ﴿**يتقِهِ**﴾ [النور: ٥٢] بكسر الهاء فيها مع الصلة بالياء وقرأ ﴿**يَرْضَهُ**﴾ [الزمر: ٧] بضم الهاء وصلتها بالواو. وقرأ بقصر الهاء وكسرها من ﴿**فيهِ مهاناً**﴾ [الفرقان: ٦٩] و﴿**ما أنسانيهِ إلا**﴾ [الكهف: ٦٣] ﴿**عليهِ الله**﴾ [الفتح: ١٠].

٤ ـ قرأ بتوسط المَدّ في المتصل والمنفصل (٤ حركات).

٥ ـ قرأ بالاستفهام مع تحقيق الهمزات في: ﴿**أئنكم لتأتون**﴾، ﴿**وأئن لنا**﴾ [الأعراف: ٨١، ١١٣] و﴿**ءأمنتم**﴾ [الأعراف: ١٢٤، طه: ٧١، والشعراء: ٤٩] و﴿**ءأعجمي**﴾ المرفوع [فصلت: ٤٤]. وقرأ ما تكرر فيه الاستفهام نحو: ﴿**ءإذا كنا تراباً ءإنا**﴾ بالاستفهام في الأول ﴿**ءإذا**﴾ والإخبار في الثاني ﴿**إنا**﴾ مع زيادة نون في حرف النمل مثل ابن عامر ﴿**إننا لمخرجون**﴾ [٦٧]. وقرأ في موضع العنكبوت بالاستفهام فيهما [٢٨، ٢٩]. ﴿**أئِنكم لتأتون الفاحشة**﴾، ﴿**أئِنكم لتأتون الرجال**﴾.

٦ ـ قرأ بنقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها في باب ﴿**فسئل وسئل**﴾ إذا سبقهما فاء أو واو موافقاً ابن كثير ﴿**فَسَلْ وَسَلْ**﴾. وقرأ بإبدال الهمز ألفاً في ﴿**ياجوج وماجوج**﴾ وإبداله واواً في ﴿**الموصدة**﴾ [البلد] و[الهُمَزَة] وإبداله ياءً في ﴿**الذيب**﴾. وحذف الهمز من ﴿**يضاهون**﴾ [التوبة: ٣٠].

٧ ـ لم يسكت على سكتات حفص الأربعة.

٨ ـ أدغم ذال ﴿إذ﴾ في التاء والدال والسين والزاي والصاد نحو: ﴿إذ تّبرأ ـ إذ دّخلوا ـ إذ سّمعتموه ـ وإذ زّين ـ وإذ صّرفنا﴾. وأدغم دال قد في حروفها الثمانية نحو: ﴿لقد جّاءكم ـ ولقد ذّرأنا ـ ولقد زّينا ـ قد سّألها ـ فقد ظّلم ـ قد شّغفها ـ ولقد صّرفنا ـ فقد ضّل﴾. وأدغم تاء التأنيث في حروفها الستة نحو: ﴿بعدت ثّمود ـ خبت زّدناهم ـ نضجتّ جلودهم ـ أنبتت سّبع ـ هدمت صّوَامع ـ كانت ظّالمة﴾. وأدغم لام هل في حروفها نحو: ﴿هل تّنقمون ـ هل ثّوب ـ فهل نّجعل﴾. ولام بل في حروفها نحو: ﴿بل تّأتيهم ـ بل زّين ـ بل سّولت ـ بل ضّلوا ـ بل طّبع ـ بل ظّننتم ـ بل نّتبع﴾. وأدغم الباء المجزومة في الفاء نحو: ﴿ويغلب فّسوف﴾. والفاء المجزومة في الباء نحو: ﴿نخسف بّهم﴾ [سبأ: ٩] والباء في الميم من ﴿يعذب مَّن يشاء﴾ آخر البقرة والذال في التاء من ﴿عذتُّ ونبذتّها﴾ وباب الاتخاذ نحو: ﴿أخذتّ واتخذتّم﴾. والدال في الذال من ﴿كهيعص ذّكر﴾. والدال في الثاء عند ﴿من يرد ثّواب﴾. والنون في الواو من ﴿يس والقرآن﴾، ﴿ن والقلم﴾. والثاء في التاء من ﴿أورثتّموها﴾، ﴿فلبثتَّ﴾، ﴿لبثتّم﴾. وأدغم أبو الحارث وحده اللام المجزومة في الذال من ﴿ومن يفعل ذّلك﴾ حيث وقعت.

٩ ـ أمال الكسائي كل ألف منقلبة عن ياء تحقيقاً نحو: ﴿الهدى﴾، ﴿وأتى﴾ مثل حمزة، وأمال ما كان على وزن (فعلى) مفتوحة الفَاءِ أو مضمومتها أو مكسورتها. وكذا (فعالى). وكل ألف رسمت ياء في المصحف نحو: ﴿بلى﴾، ﴿متى﴾ واستثنى من ذلك ﴿لدى﴾، ﴿إلى﴾، ﴿حتى﴾، ﴿على﴾، ﴿ما زكى﴾. وأمال من الواوي ﴿الربا﴾، ﴿الضحى﴾، ﴿القوي﴾، ﴿العلي﴾. وأمال ﴿دحاها﴾، ﴿طحاها﴾، ﴿تلاها﴾، ﴿سجى﴾ مخالفاً حمزة في الأربعة. وإذا زاد الواوي عن ثلاثة أحرف أماله لأنه بالزيادة يصير يائياً نحو: ﴿تزكى﴾، ﴿تتلى﴾. وأمال ﴿التوريٰة﴾ حيث وقعت إمالة كبرى وأمال ﴿بل رّان﴾. وأمال الألف الواقعة بين رائين ثانيتهما مكسورة نحو: ﴿الأبرار﴾، ﴿الأشرار﴾. وأمال ألف ﴿هار﴾ [التوبة: ١٠٩] وحرفي ﴿نأى﴾ [الإسراء: ٨٣، وفصلت: ٥١] أي النون والهمزة وحرفي رأي الواقع قبل محرك وصلاً ووقفاً أي الراء والهمزة نحو: ﴿رأى كوكباً﴾ ويميلهما وقفاً إذا وقعتا قبل ساكن نحو: ﴿رأى القمر﴾. وأمال فواصل الإحدى عشرة سورة السابق ذكرها عند رواية ورش وقراءة أبي عمرو وحمزة إمالة كبرى. وذلك أمال الراء من ﴿الر﴾، ﴿الٓمر﴾ والهاء والياء بفاتحة [مريم] ﴿كهيعص﴾ والطاء والهاء من ﴿طه﴾ والياء من ﴿يس﴾ والطاء من ﴿طسٓ﴾، ﴿طسٓمٓ﴾ والحاء من ﴿حمٓ﴾ وأمال ﴿كلاهما﴾ [الإسراء: ٢٣] و﴿الرؤيا﴾ المعرف بالألف واللام، وكذا ﴿رؤياي﴾ [يوسف] واختص الدوري وحده بإمالة الألف

الواقعة قبل الراء المتطرفة المكسورة نحو: ﴿أبصارِهم والدارِ وأوبارِها﴾ وأمال ﴿الجار﴾، ﴿جبارين﴾ وكذا ﴿الكافرين﴾، ﴿كافرين﴾ حيث وقعا و﴿أنصاري﴾، ﴿بارئكم﴾، ﴿البارئ﴾ ويسارعون؛ وبابه نحو: ﴿سارعوا﴾، ﴿نسارع﴾. وأمال ﴿الجوارِ﴾، ﴿آذانهم﴾، ﴿آذاننا﴾، ﴿طغيانهم﴾ و﴿رؤياك﴾ [يوسف: ٥] ﴿ومحياي﴾ [الأنعام: ١٦٢] و﴿مثواي﴾ [يوسف: ٢٢] و﴿هداي﴾ [البقرة: ٣٨، وطه: ١٣٣] و﴿مشكاة﴾ [النور: ٣٥].

١٠ ـ أمال الكسائي وقفاً ما قبل هاء التأنيث ما عدا الألف وهو المقدم في الأداء عنه من الروايتين؛ لأنها قراءة الداني على أبي الفتح عن الدوري، وعن أبي الحارث أيضاً وبذلك نأخذ[1][2].

١١ ـ وقف الكسائي على هاء التأنيث المرسومة تاء مفتوحة بالهاء، وكذلك وقف بالهاء على ﴿ذات بهجة﴾، ﴿مرضاة﴾، ﴿هيهات﴾، ﴿اللات﴾، ﴿ولات حين مناص﴾. ووقف بإثبات الألف بعد الهاء في ﴿يَـٰأَيُّهَ﴾ [النور: ٣١، والزخرف: ٤٩، والرحمٰن: ٣١]. ووقف بالياء بعد الدال على ﴿واد النمل﴾ [١٨] و﴿بهادي العمى﴾ [النمل: ٨١] وكذا في [الروم: ٥٣] للاضطرار أو للاختبار، كذلك وقف على الياء من ﴿ويكأنّ﴾، ﴿ويكأنه﴾ [القصص: ٨٢] إلا أن الراجح الوقف على الحرف الأخير من الكلمتين كالجماعة كما رجحه صاحب النشر[3].

١٢ ـ قرأ ﴿بيتي﴾ [البقرة: ١٢٥، والحج: ٢٦، ونوح: ٢٨] بإسكان الياء وكذا سكن الياء من ﴿وجهِي﴾ [آل عمران: ٢٠، والأنعام: ٧٩] و﴿يدي إليك﴾ و﴿أُمِّي﴾ [المائدة: ٢٨، ١١٦] و﴿أجري إلا﴾ [يونس: ٧٢، وهود: ٢٩، ٥١، والشعراء: ١٠٩، ١٢٧، ١٤٥، ١٦٤، ١٨٠، وسبأ: ٤٧] و﴿يا عبادِي الذين﴾ [العنكبوت: ٥٦، والزمر: ٥٣] و﴿قل لعبادِي الذين﴾ [إبراهيم: ٣١] و﴿معي﴾ [الأعراف: ١٠٥] وفي [التوبة: ٨٣] موضعان وثلاثة [الكهف: ٦٧، ٧٢، ٧٥]، وفي [الأنبياء: ٢٤، والشعراء: ٦٢، ١١٨، والقصص: ٣٤، والملك: ٢٨] ﴿وما كان لي﴾ [إبراهيم: ٢٢، وص: ٦٩] و﴿لي فيها﴾ [طه: ١٨] ﴿لي نعجة﴾ [ص: ٢٣] ﴿ولي دين﴾ [الكافرون: ٦] وقرأ بفتح الياء من ﴿عهديَ الظالمين﴾ [البقرة: ١٢٤].

---

(١) للكسائي أيضاً الفتح قبل هاء التأنيث المسبوقة بحروف (خص ضغط قظ حاع) وقبل حروف (أكهر) إن لم يسبقها ياء ساكنة أو كسرة متصلة بها أو منفصلة بساكن، وقدم هذا الوجه صاحب التيسير وليس من طريقة لأنه قرأ على أبي الفتح بالإمالة مطلقاً سوى ما سبق بالألف، كذا قدمه في المفردات ورواه عن الكسائي نصاً وأداءً. المفردات ص٣٦٣.

(٢) النشر (٢/ ٨٦).

(٣) النشر (٢/ ١٥٢).

١٣ ـ وقرأ ﴿يوم يأت﴾ [هود: ١٠٥] و﴿نبغ﴾ [الكهف: ٦٤] بإثبات الياء فيهما وصلاً فقط. وقرأ ﴿فما آتاني الله﴾ [النمل: ٦] بحذف الياء فيها وقفاً ووصلاً.

تمت أصول الكسائي بحمد الله،،،

٨ ـ أصول قراءة أبي جعفر

لأبي جعفر راويان هما ابن وردان وابن جماز والخلاف بينهما يسير لذا عزونا لقراءة الإمام، وبيَّنَّا ما اختلف فيه الراويان.

١ ـ قرأ أبو جعفر بضم ميم الجمع وصلتها بواو إذا وقعت قبل محرك نحو: ﴿غير المغضوب عليهم ولا الضالين﴾ وذلك في الوصل، فإن وقف أسكن الميم.

٢ ـ أدغم النون الأولى في الثانية من ﴿تأمنّا﴾ [يوسف: ١١] إدغاماً تاماً بلا روْم ولا إشارة.

٣ ـ قرأ بقصر المنفصل مع فويق القصر في المتصل (طريق التحبير) وله أيضاً توسط المتصل، ولكن الأول هو المقدم في الأداء[١]. ونأخذ له بالقصر في (عين) من فاتحتي مريم والشورى لأنه طريق الرواية من التحبير[٢].

٤ ـ قرأ بقصر الهاء من ﴿فيهِ مهاناً﴾ [الفرقان: ٦٩]، وأسكن الهاء من ﴿يؤدهْ إليك﴾ معاً في [آل عمران: ٧٥] و﴿نؤتهْ منها﴾ [آل عمران: ١٤٥، والشورى: ٢٠] و﴿نولهِ ونصلهِ﴾ [النساء: ١١٥]. وكسر الهاء من ﴿وما أنسانيهِ إلا﴾ [الكهف: ٦٣]. و﴿عليهِ الله﴾ [الفتح: ١٠]. وروى ابن وردان ﴿يتقهْ﴾ [النور: ٥٢] بإسكان الهاء، ورواها ابن جماز بالصلة بالياء. وروى ابن وردان ﴿أرجِهِ﴾ [الأعراف: ١١١، والشعراء: ٣٦] بقصر الهاء وكسرها ورواها ابن جماز بالصلة بالياء. وقصر ابن وردان وحده الهاء من ﴿ترزقانِهِ﴾ [يوسف: ٣٧] وأشبعها ابن جماز، وسكن ابن جماز الهاء من ﴿يرضه لكم﴾ [الزمر: ٧] ومدها ابن وردان.

٥ ـ سهل أبو جعفر الهمزة الثانية من كل همزتي قطع التقتا في كلمة واحدة وأدخل ألفاً بين الهمزتين، مثل قالون نحو: ﴿ءاْنذرتهم﴾، ﴿ءاِنكم﴾، ﴿ءاُنزل﴾ وقرأ بتسهيل الهمزة الثانية من ﴿أَئِمة﴾ مع إدخال ألف قبلها، وقرأ ما تكرر فيه الاستفهام نحو: ﴿ءإذا كنا..... ءإنا﴾ بالإخبار في الأول والاستفهام في الثاني ﴿إذا كنا..ءإنا﴾ مع مراعاة الإدخال وتسهيل الثانية ﴿ءإنّا﴾ حسب أصله، وقرأ بعكس ذلك في موضع

---

(١) شرح الدرة للسمانودي ص١٣، طبعة الأزهر.

(٢) النشر (٢/٣٤٨).

الواقعة والموضع الأول من الصافات أي بالاستفهام في الأول والإخبار في الثاني.

٦ ـ قرأ أبو جعفر في ﴿إنك لأنت﴾ [يوسف: ٩٠] بهمزة واحدة على الإخبار، وقرأ بالاستفهام وتسهيل الهمزة التي تلي همزة الاستفهام في ﴿ءَأَمنتم﴾ [الأعراف: ١٢٣، والشعراء: ٤٩، وطه: ٧١] و﴿ءَالهتنا﴾ [الزخرف: ٥٨] بلا إدخال ألف قبلها. وقرأ ﴿ءَأُشْهِدُوا﴾ [الزخرف: ١٩] بهمزة مسهلة مضمومة بعد إدخال ألف الفصل قبل الهمزة المسهلة وإسكان الشين بعدها، وقرأ بالاستفهام في ﴿ءَأَن كان﴾ [القلم: ١٤]، و﴿ءَأذهبتم﴾ [الأحقاف: ٢٠] حسب أصله في التسهيل والإدخال، وله في ﴿آلسّحر﴾ [يونس: ٨١] وجهان مثل وجهي أبي عمرو، الإبدال مع المد المشبع مثل ﴿آلذكرين﴾ وله تسهيل الهمزة الثانية بلا إدخال بين الاستفهام والهمزة التالية ﴿ءَأْلَسّحر﴾.

٧ ـ سهل أبو جعفر الهمزة الثانية من كل همزتين التقتا في الخط من كلمتين نحو: ﴿شاءَ أَو﴾، ﴿السماءِ إلى﴾، ﴿أولياءُ أُولئك﴾، ﴿وزكرياءَ إذ﴾، ﴿جاءَ أُمة﴾. وليس له الإبدال إلا في صورتين: (١) عند ضم الأولى وفتح الثانية نحو: ﴿السفهاءُ أَلا ـ السفهاء ولا﴾ فتبدل واواً. (٢) وكذا عند كسر الأولى وفتح الثانية ﴿خطبة النساءِ أَو ـ النساء يو﴾ فتبدل الثانية ياء خالصة وله وجهان في الهمزة المكسورة بعد المضمومة نحو: ﴿يشاءُ إِلى﴾ الإبدال أو التسهيل إلا أن الإبدال أقوى لأنه مذهب قدماء الأئمة ومنهم أبو جعفر.

٨ ـ أبدل أبو جعفر كل همزة ساكنة حرف مد من جنس حركة ما قبلها، واستثنى مواضع: ﴿أنبئهم﴾ [البقرة: ٣٣] و﴿نبئهم﴾ [الحجر: ٥١، والقمر: ٢٨]، وظاهر التحبير الإبدال من الروايتين في ﴿نبئنا بتأويله﴾ [يوسف: ٣٦]، غير أن المقدم في الأداء الإبدال فيه لابن وردان والتحقيق لابن جماز؛ لأن التحقيق هو طريق ابن سوار في المستنير وهو طريق التحبير كما جاء في النشر[1].

وقرأ أبو جعفر بالإبدال والإدغام في ﴿رئيا﴾ [مريم: ٧٤] و﴿رؤيا﴾، ﴿الرؤيا﴾ حيث وقع ﴿ريّا﴾، ﴿رُيّاي﴾، ﴿الرُيّا﴾، ﴿رُيّاك﴾. كما أبدل الهمز المفتوح المسبوق بضم، واواً نحو: ﴿مُوَجلاً﴾، ﴿مُوَذن﴾ مثل ورش. واستثنى ما كان فيه الهمز عين الكلمة نحو: ﴿فُؤَادك﴾، ﴿الفُؤَاد﴾ فلم يبدله. واستثنى ابن وردان ﴿يُؤيد﴾ [آل عمران: ١٢] وأبدله ابن جماز وحده. وأبدل أبو جعفر من الروايتين همزة ﴿سأل﴾ [المعارج: ١] ألفاً وكذا ﴿منسأته﴾ [سبأ: ١٤].

---

(١) النشر (١/ ٣٩٠).

وأبدل أبو جعفر همز الكلمات الآتية ياء: ﴿ليبطِئَن﴾، ﴿لنبوئَّنهم﴾، ﴿قُرِئَ﴾، ﴿مُلِئَتْ﴾، ﴿استهزِئَ﴾، ﴿ناشئةِ﴾، ﴿رِئاءَ﴾، ﴿خاسِئَاً﴾، ﴿شانِئَك﴾ واختلف عنه في ﴿موطئاً﴾ [التوبة: ١٢٠] وأطلق له الخلاف في التحبير، لكن الراجح التحقيق عنه من الروايتين؛ لأن الإبدال عن ابن وردان طريق أبي العلاء والهُذَلي وليسا في سند التحبير، كما أن ابن سوار في المستنير لم يذكر عن ابن جماز إبدالاً، كما يتضح من النشر[١].

واختلف عن أبي جعفر أيضاً في إبدال ﴿خاطئة﴾، ﴿الخاطئة﴾، ﴿فئة﴾، ﴿مائة﴾، ﴿فئتين﴾، ﴿مائتين﴾، ﴿فئتان﴾، ﴿مئتان﴾ والأوْلى التحقيق من طريق الشطوي وهو طريق التحبير عن ابن وردان[٢][٣]. ولا خلاف من طريق التحبير في إبدالها عن ابن جماز. وحذف أبو جعفر الهمز إذا كان بعد كسر وتبعه واو نحو مستهزؤن ﴿مستهزون﴾ مع ضم ما قبله.

واختلف عن ابن وردان في حذف همزة ﴿المنشئون﴾ [الواقعة: ٧٢]. مع ضم ما قبله والراجح فيه الحذف مثل ابن جماز من طريق التحبير[٤]؛ لأن الهمز فيه ليس طريق الشطوي.

ولا خلاف عن أبي جعفر في حذف الهمز من ﴿متكأ﴾ مع فتح ما قبله ﴿متكئين ـ الخاطئين ـ خاطئين ـ المستهزئين ـ الصابئين﴾ مع كسر ما قبله و﴿الصابئون﴾ مع ضم ما قبله و﴿يطؤن ـ تطئوها ـ تطئوهم﴾ مع إسكان الواو قبله. وأبدل أبو جعفر همزة ﴿جزء ـ جزءاً ـ كهيئة ـ النسيء﴾ حرفاً من جنس الحرف الذي قبل الهمز وأدغمه فيه فيقرؤها ﴿جزٌّ ـ جزّا ـ كَهَّيئة ـ النَسِيُّ﴾. وسهل الهمزة التي بعد الراء من ﴿أرأيت﴾ وبابه حيث أتى، وهمزة ﴿كأين﴾ مع المد والقصر والمد أرجح، وسهل الهمزة الثانية من ﴿إسرائيل﴾ حيث جاء مع المد والقصر والمد أرجح، وهمزة ﴿هـأنتم﴾ حيث وقع مع القصر، وحذف ياء ﴿اللائي﴾ وصلاً ثم سهل الهمزة ﴿اللآءِ﴾، وله في الوقف عليه إبدال الهمز ياء ساكنة مع المد المشبع قبله ﴿اللآيْ﴾ أو تسهيل الهمز مع الروم والقصر. وقرأ ﴿هزؤاً﴾ حيث جاء و﴿كفؤاً﴾ [الإخلاص] بهمزة مفتوحة. وزاد همزة في ﴿ربأت﴾ [الحج: ٥، وفصلت: ٣٩]. وحذف الهمز من

---

(١) النشر (١/ ٣٩٦).
(٢) النشر (٢/ ٣٩٦).
(٣) وقد عدّه صاحب النشر انفرادة ولم يذكره في الطيبة، والصواب أن الشطوي لم ينفرد به لأن ابن العلاف رواه أيضاً بالتحقيق عن ابن وردان.
(٤) النشر (١/ ٣٩٧).

﴿يضاهؤن﴾ [التوبة: ٣٠] وضم الهاء. غير أن المحقق في النشر قد ذكر التحقيق في ﴿كهيئة﴾ في [آل عمران والمائدة] عن ابن سوار فيكون ذلك هو الراجح في الأداء لابن جماز والله أعلم[١].

٩ ـ قرأ أبو جعفر ﴿من أجل ذلك﴾ [المائدة: ٣٢] بكسر الهمزة ونقل حركتها إلى النون قبلها ﴿مِنِ جْل﴾ وقرأ ﴿ردَا﴾ [القصص: ٣٤] بالنقل مع إبدال التنوين ألفاً وصلاً ووقفاً. كما نقل حركة الهمز إلى اللام قبلها من ﴿عاداً الأولى﴾ [النجم: ٥٠] مع إدغام التنوين في اللام ﴿عاداً الأُولى﴾ وله في البدء بالأولى أوجه ثلاثة ﴿لُولى ـ أَلُولى ـ اَلْأُولى﴾ وأحسنها الرد إلى الأصل ﴿اَلْأُولى﴾.

وقد ذكر ابن الجزري في الدرة النقل عنه بمَوْضِع ﴿ملء الأرض﴾ [آل عمران: ٩١] ولم يذكره في التحبير؛ لأن الصحيح عن ابن وردان من طريق التحبير عدم النقل[٢]؛ فالنقل فيه عن النهرواني وأبي العلاء وغيرهما وليس هؤلاء من طرق التحبير. ولابن وردان النقل في ﴿آلْئَـٰن﴾ موضعي [يونس: ٥١، ٩١] وهو المسبوق بالاستفهام وله المد الطويل والقصر في حالة الإبدال. وليس له على وجه التسهيل للهمزة سوى القصر مثل قالون. وله النقل في ﴿الآن﴾ حيث وقع مع القصر، وهو الذي لم يبتدئ بالاستفهام مثل ﴿ٱلْأَن خفف الله عنكم﴾.

١٠ ـ قرأ أبو جعفر بالسكت على أحرف الهجاء الواقعة في أوائل السور جميعاً مثل: ﴿ألَمَ ـ حم ـ طسَمَ﴾ ولم يسكت على سكتات حفص الأربع. ولا بد من إظهار النون في ﴿طسَمَ﴾ [الشعراء والقصص] لأنه يسكت على نون (سين) فيهما.

١١ ـ أدغم أبو جعفر الذال في التاء من ﴿أخذتّم﴾ وباب (الاتخاذ كله) والذال من ﴿عذتُّ﴾ حيث وقعت والثاء من ﴿لبثتُّ﴾، ﴿لبثتُّم﴾ في التاء بعدها حيث وقعت. وأظهر الثاء من ﴿يلهثْ ذَلك﴾ [الأعراف: ١٧٦] والباء من ﴿اركبْ مَعنا﴾ [هود: ٤٢].

١٢ ـ ليس له في القرآن العظيم إمالة وقرأ ﴿مُجْرَاها﴾ [هود: ٤١] بضم الميم وفتح الراء وألف بعدها.

١٣ ـ أخفى أبو جعفر النون الساكنة أو التنوين عند حرفي الخاء والغين مثل ﴿من خير ـ من غِلّ﴾. إلا أنه استثنى ﴿إن يكن غنياً﴾ [النساء: ١٣٥] و﴿المنخنقة﴾ [المائدة: ٣] و﴿فسينغضون﴾ [الإسراء: ٥١] هذا هو ظاهر التحبير والدرة ولكن ذكر

---

(١) النشر (١/ ٤٠٥)، فريدة الدهر (١/ ٤٠٧).

(٢) النشر (١/ ٤١٤).

المحقق في النشر أن ابن سوار روى الإخفاء في ﴿المنخنقة﴾ خاصة والإظهار في موضعي [النساء والإسراء] فيكون ذلك هو الراجح في رواية ابن جماز؛ لأن طريقه في التحبير عن ابن سوار[1].

١٤ ـ وقف أبو جعفر على ﴿يا أَبتَ﴾ بالهاء. ووصلها بما بعدها بتاء مفتوحة حيث وقعت.

١٥ ـ فتح أبو جعفر ياء المتكلم الواقعة قبل همز قطع، واستثنى من المضمومة ﴿بعهدي أُوف﴾ [البقرة: ٤٠] و﴿آتوني أفرغ﴾ [الكهف: ٩٦]، واستثنى من المكسورة ﴿أنظرني إلى﴾ [الأعراف: ١٤، الحجر: ٣٦، ص: ٧٩] و﴿يصدقني إني﴾ [القصص: ٣٤] و﴿يدعونني إليه﴾ [يوسف: ٣٣] و﴿تدعونني إلى﴾ [غافر: ٤١] و﴿تدعونني إليه﴾ [غافر: ٤٣] و﴿ذريتي إني﴾ [الأحقاف: ١٥] و﴿أخرتني إلى﴾ [المنافقون: ١٠]، واستثنى من المفتوح ﴿فاذكروني أذكركم﴾ [البقرة: ١٥٢] ﴿أرني أنظر﴾ [الأعراف: ١٤٣] ﴿ترحمني أكن﴾ [هود: ٤٧] ﴿فاتبعني أهدك﴾ [مريم: ٤٣] ﴿تفتني ألا﴾ [التوبة: ٤٩] ﴿ادعوني أستجب﴾ [غافر: ٦٠] ﴿ذروني أقتل﴾ [غافر: ٢٦] ﴿أوزعني أن﴾ [النمل: ١٩، والأحقاف: ١٥]. كما فتح ياء المتكلم من ﴿عهديَ الظالمين﴾ [البقرة: ١٢٤] ﴿لنفسيَ اذهب﴾، ﴿ذكريَ اذهبا﴾ [طه: ٤١، ٤٢] و﴿قوميَ اتخذوا﴾ [الفرقان: ٣٠] ﴿من بعديَ اسمه﴾ [الصف: ٦] ﴿ومماتيَ لله﴾ [الأنعام: ١٦٢] وسَكَّنَ ﴿معِي﴾ [الواقعة] قبل غير الهمز نحو: ﴿ومن معِي من المؤمنين﴾ ومواضعها [الأعراف: ١٠٥، والتوبة: ٨٣، والكهف: ٧٦٧ ٧٢، ٧٥، والأنبياء: ٢٤، والشعراء: ٦٢، ١١٨، والقصص: ٣٤] تسع مواضع، وسكن ﴿مالِي لا أرى﴾ [النمل: ٢٠] ﴿وما كان لِي﴾ [إبراهيم: ٢٢، وص٦٩] ﴿ومحيايْ﴾ [الأنعام: ٦٢] و﴿بيتِي مؤمناً﴾ [نوح: ٢٨] ﴿ولِي فيها﴾ [طه: ١٨] ﴿ولِي نعجة﴾ [ص: ٢٣] ﴿ولِي دين﴾ [الكافرون: ٦].

١٦ ـ وقرأ ﴿إن يُرِدْنِيَ الرحمٰن﴾ [يس: ٢٢] بياء مفتوحة في الوصل ساكنة في الوقف. وأثبت الياء مفتوحة وصلاً وساكنة وقفاً أيضاً في ﴿ألا تتبعنيَ أفعصيت﴾ [طه: ٩٣] وقرأ ﴿يا عبادِي لا خوف﴾ [الزخرف: ٦٨] بياء ساكنة وصلاً ووقفاً. وقرأ ﴿فما ءآتانِ﴾ [النمل: ٣٦] بياء مفتوحة وصلاً وحذفها وقفاً.

١٧ ـ أثبت الياء وصلاً وحذفها وقفاً من ﴿الداعي إذا دعاني﴾ [البقرة: ١٨٦] ﴿واتقوني يا أولي﴾ [البقرة: ١٩٧] ﴿واتبعنِي وقل﴾، ﴿وخافوني إن﴾ [آل عمران: ٢٠،

---

(١) النشر (٢/ ٢٢)، فريدة الدهر (١/ ٤٧٠).

١٧٥] ﴿واخشون﴾ [المائدة: ٤٤] ﴿وقد هدان﴾ [الأنعام: ٨٠] ﴿ثم كيدوني فلا﴾ [الأعراف: ١٩٥] ﴿فلا تسألنِي﴾ ﴿ولا تُخزُون﴾ و﴿يوم يأت﴾ [هود: ٤٦، ٧٨، ١٠٥] و﴿حتى تؤتون﴾ [يوسف: ٦٦] ﴿بما أشركتمون﴾ ﴿وتقبل دعائي﴾ [إبراهيم: ٢٢، ٤٠] ﴿لئن أخَّرْتن﴾، ﴿فهو المهتد﴾ [الإسراء: ٦٢، ٩٧] ﴿فهو المهتد﴾، ﴿أن يهدين﴾، ﴿ما كنا نبغ﴾، ﴿أن تعلمن﴾ [الكهف: ١٧، ٢٤، ٣٩، ٤٠، ٦٤، ٦٧] ﴿البادِ﴾ [الحج: ٢٥] ﴿أتمدونن بمال﴾ [الزخرف: ٦١] و﴿المناد﴾ [ق: ٤١] ﴿يدع الداع﴾ و﴿الداعِي إلى﴾ [القمر: ٦، ٨] و﴿يسر﴾، ﴿أكرمن﴾، ﴿أهانن﴾ [الفجر: ٤، ١٥، ١٦] وأثبت ابن وردان وحده الياء في ﴿يوم التلاقي﴾ و﴿يوم التناد﴾ [غافر: ١٥، ٣٢] وصلاً لا وقفاً.

تمت أصول أبي جعفر بحمد الله،،،

٩ ـ أصول قراءة يعقوب

وله راويان رويس وروح والخلاف بينهما يسير. لذا عزونا القراءة للإمام وما اختلف فيه الراويان بيّناه.

١ ـ قرأ يعقوب بالسكت بين السورتين بلا بسملة وهو الوجه المقدم في الأداء من الروايتين[١]؛ وهو طريق الرواية من التحبير عن أبي العز صاحب الكفاية والإرشاد، وعن ابن سوار صاحب المستنير، وعن الأول طريق التحبير لرويس، وعن الثاني طريق التحبير لروح.

٢ ـ قرأ بضم هاء ضمير الجمع المذكر والمؤنث وهاء ضمير المثنى إذا وقعت بعد ياء ساكنة نحو: ﴿عليهُم ـ فيهُم ـ يزكيهُم ـ مثليهُم ـ عليهُن ـ فيهُن ـ أيديهُن ـ عليهُما ـ فيهُما﴾. وزاد رويس وحده ضم الهاء فيما زالت منه الياء بسبب عارض من جزم أو بناءٍ في خمسة عشر موضعاً هي: ﴿فآتهُم عذاباً ـ وإن يأتهُم ـ وإذا لم تأتهُم﴾ [الأعراف: ٣٨، ١٦٩، ٢٠٣] ﴿يخزهُم ـ ألم يأتهُم﴾ [التوبة: ١٤، ٧٠] ﴿ولمّا يأتهُم﴾ [يونس: ٣٩] ﴿يلههُم الأمل﴾ [الحجر: ٣] ﴿أَوَ لَمْ تأتهُم﴾ [طه: ١٣٣] ﴿يغنهُم الله﴾ [النور: ٣٢] ﴿أو لم يكفهُم﴾ [العنكبوت: ٥١] ﴿ءاتهُم ضعفين﴾ [الأحزاب: ٦٨] ﴿فاستفتهُم﴾ موضعي [الصافات: ١١، ١٤٩] ﴿قهُم عذاب﴾ ﴿وقِهُم السيئات﴾ [غافر: ٧، ٩] ولا خلاف في كسر هاء ﴿من يولِّهِمْ﴾ [الأنفال: ١٦].

٣ ـ قرأ يعقوب باتباع حركة ميم الجمع الواقعة قبل ساكن حركة الهاء التي قبلها فيضمُها إن كانت الهاء مضمومة في نحو: ﴿عليهُمُ الجلاء ـ يريهُمُ الله﴾ ويكسرها إن كانت الهاء مكسورة نحو: ﴿في قلوبِهِم العجل﴾ ﴿بِهِم الأسباب﴾. وبذلك يختلف الراويان في نحو: ﴿وقِهُمُ السيئات﴾، فيضمهما رويس لأنه يضم الهاء، ويكسرهما روح لأنه يكسر الهاء.

٤ ـ قرأ رويس وحده بإشمام الصاد زاياً في اثني عشر موضعاً ﴿أصدق﴾

---

(١) النشر (١/ ٢٦٠، ٢٦١).

موضعي [النساء: ٨٧، ١٢٢] و﴿يصدفون﴾ ثلاثة بـ [الأنعام: ٤٦، ١٥٧] موضعان، و﴿تصدية﴾ [الأنفال: ٣٥] و﴿تصديق﴾ [يونس: ٣٧] و﴿تصديق﴾ [يوسف: ١١١] و﴿فاصدع﴾ [الحجر: ٩٤] و﴿قصد﴾ [النحل: ٩] و﴿يُصْدر﴾ [القصص: ٢٣] و﴿يَصْدُر﴾ [الزلزلة: ٦].

٥ ـ أدغم يعقوب الباء في الباء من ﴿الصاحب بالجنب﴾ [النساء: ٢٦] وأدغم التاء في التاء من ﴿تتمارى﴾ [النجم: ٥٥] إذا وصلت بما قبلها فإذا ابتدأ فبتائين مظهرتين وأدغم النون في النون من ﴿أتمدونن﴾ [النمل: ٣٦] مع المد المشبع لزوماً ﴿أَتُمِدّوَنّي﴾. وأدغم رويس وحده الكاف الأولى في الثانية من ﴿نسبحك كّثيراً ونذكرك كّثيراً إنك كّنت﴾ [طه: ٣٢، ٣٣، ٣٤] والباء في الباء مِن ﴿فلا أنساب بّينهم﴾ [المؤمنون: ١٠١] والتاء في التاء من ﴿ثم تتفكروا﴾ في الوصل [سبأ: ٤٦] فإذا ابتدأ فبتائين مظهرتين.

وقد روى الخلاف عن رويس في الإدغام الكبير في مواضع ﴿جعل لّكم﴾ الثمانية بـ [النحل: ٧٢ موضعان، ٧٨، ٨٠ موضعان، ٨١ ثلاثة مواضع] و﴿لا قبل لّهم﴾ [النمل: ٣٧] وموضع ﴿لذهب بّسمعهم﴾ [البقرة: ٢٠] والموضعين الأخيرين وهما ﴿وأنه هّو أغنى﴾ ﴿وأنه هّو رب الشعرى﴾ [النجم: ٤٨، ٤٩]. والراجح من طريق التحبير الذي هو أصل الدرة أنه لا خلاف في الإدغام بهذه المواضع؛ لأن الإدغام فيها مروي من جميع طرق النخاس عن التمار كما ذكر في النشر. والراجح أيضاً الإدغام في الموضعين الأول من النجم وهما ﴿وأنه هّو أضحك وأبكى وأنه هّو أمات وأحيا﴾ [النجم: ٤٣، ٤٤] وكذا الموضع الأول وهو ﴿نزّل الكتابْ بالحق﴾ [البقرة: ١٧٦]؛ لأن الإدغام فيها طريق الإرشاد لأبي العز عن النخاس وهو طريق التحبير. أما موضع ﴿الكتابَ بِأيديهم﴾ [البقرة: ٧٩] فقد ذكر الخلاف في إدغامه بالدرة إلا أن الراجح فيه لرويس الإظهار من طريقها؛ لأن الإدغام فيه من طريق القاضي أبي العلاء وليس من طريق الحمّامي[(١)].

وبقي موضع آخر لم يذكر في التحبير ولا في الدرة وهو ﴿جهنم مّهاد﴾ [الأعراف: ٤١] فالأولى فيه الإدغام لرويس؛ لأن النخاس روى فيه الإدغام من غير طريق الكارزيني فيكون قد روي عن التمّار فيه الإدغام حسب ظاهر النشر[(٢)].

٦ ـ قرأ يعقوب ﴿يؤدهِ إليك﴾ معاً [آل عمران: ٧٥] و﴿نوتهِ منها﴾ [آل عمران:

---

(١) انظر: النشر (١/ ٣٠١، ٣٠٢). (٢) النشر (١/ ٣٠١).

١٤٥، والشورى: ٢٠] و﴿نولِهِ﴾ و﴿نصلِهِ﴾ [النساء: ١١٥] و﴿فألقهِ إليهم﴾ [النمل: ٢٨] و﴿يتقهِ﴾ [النور: ٥٢] بتحريك الهاء فيها بكسرة مختلسة وهو ما يسمى بالقصر. وقرأ ﴿أرجِئْهُ﴾ [الأعراف: ١١١، والشعراء: ٣٦] بهمزة ساكنة وهاء مضمومة بضمة مختلسة. وقرأ ﴿وما أنسانيهِ إلا﴾ [الكهف: ٦٣] و﴿عليهِ الله﴾ [الفتح: ١٠] و﴿فيهِ مهاناً﴾ [الفرقان: ٦٩] بكسر الهاء مع القصر. وروى رويس ﴿ومن يأتهِ مؤمناً﴾ [طه: ٧٥] بالقصر للهاء ورواها روح بالإشباع مثل حفص، وقصر رويس الهاء أيضاً في أربعة مواضع ﴿بيدهِ عقدة﴾ ﴿غرفة بيدِه فشربوا﴾ [البقرة: ٢٣٧، ٢٤٩] ﴿بيدِهِ ملكوت﴾ [المؤمنون: ٨٨، ويس: ٨٣].

٧ ـ قرأ يعقوب بقصر المنفصل وتوسط المتصل من الروايتين. ويؤخذ من التحبير أن ليعقوب فويق القصر في المتصل (ثلاث حركات) وهو الأولى في الأداء لمن يأخذ بطريق التحبير[١]، ونأخذ له بالقصر في (عين) من فاتحتي مريم والشورى ويزاد لرويس مع القصر التوسط أيضاً فالوجهان في الكفاية لأبي العز[٢].

٨ ـ روى رويس وحده تسهيل الهمزة الثانية من كل همزتي قطع التقتا في كلمة واحدة نحو: ﴿ءَأَلد ـ أئفكا ـ ءألقى ـ أئمة﴾ بلا إدخال للألف بين الهمزتين كابن كثير، وروى روح وحده ﴿ءَأَمنتم﴾ [الأعراف: ١٢٤، وطه: ٧١، والشعراء: ١٤٩] بهمزتين محققتين على الاستفهام وكذا ﴿ءَأَعجمي﴾ المرفوع [فصلت: ٤٤]. ورواهما رويس مثل حفص أي بالإخبار في ﴿ءامنتم﴾ وتسهيل الهمزة الثانية من ﴿ءَاْعجمي﴾ المرفوع بـ فصلت، وقرأ يعقوب بالاستفهام في ﴿أئنكم لتأتون﴾، ﴿أئن لنا﴾ [الأعراف: ٨١، ١١٣] و﴿أأذهبتم﴾ [الأحقاف: ٢٠] و﴿أأن كان﴾ [القلم: ١٤] مع التحقيق للهمزة الثانية لروح وتسهيلها لرويس. وقرأ ما تكرر فيه الاستفهام نحو: ﴿ءإذا كنا تراباً..أءنا﴾ بالاستفهام في الأول والإخبار في الثاني إلا ما كان من موضع النمل: [٦٧] وموضع العنكبوت: [٢٨، ٢٩] فقرأ بالاستفهام في الكلمتين في موضع النمل والإخبار في الأول والاستفهام في الثاني في موضع [العنكبوت] فهو موافق لحفص في الموضعين. ولكل من الراويين أصله في الهمزتين؛ فرويس يسهل الهمزة الثانية وروح يحققها. هذا ونرجح لرويس وحده إبدال الهمزة الثانية من ﴿أئمة﴾ ياءً فهو طريق الرواية لأبي العز في الإرشاد[٣].

٩ ـ إذا التقى همزتا قطع من كلمتين وكانتا متفقتين فإن رويساً يسهل الثانية

---

(١) شرح الدرة للسمانودي ص١٣، طبعة الأزهر.

(٢) انظر: طرق (عين) من النشر (١/ ٣٤٨).

(٣) انظر: النشر (١/ ٣٧٩).

منهما مثل ﴿جاءَ أَحد ـ السماءِ إن﴾ ﴿أولياءُ أُولئك﴾. فإذا كانتا مختلفتين، فلرويس مثل ما لقالون من الأوجه؛ فإن كانت الأولى مفتوحة والثانية مضمومة أو مكسورة فإنه يسهل الثانية منهما نحو: ﴿جاءَ أُمَّة ـ شهداءَ إِذ﴾، وإن كانت الأولى مكسورة والثانية مفتوحة نحو: ﴿خطبة النساءِ أو﴾ فإنه يبدل الهمزة ياء: ﴿النساءِ يَوْ﴾. وإن كانت الأولى مضمومة والثانية مفتوحة نحو: ﴿السفهاءُ أَلا﴾ فإنه يبدل الثانية واواً ﴿السفهاءُ وَلا﴾. وإن كانت الأولى مضمومة والثانية مكسورة نحو: ﴿يشاءُ إِلى﴾ ففيها وجهان: تسهيل الثانية أو إبدالها واواً، إلا أن له الإبدال وجهاً مقدماً في الأداء[1]؛ لأنه المذكور في الإرشاد والكفاية لأبي العز وعنه أخذ التحبير رواية رويس.

١٠ ـ قرأ يعقوب ﴿هُزُوًا﴾ و﴿كُفُوًا﴾ بالهمزة المفتوحة فيهما مع إسكان الفاء في ﴿كُفْوًا﴾، كذا هَمَزَ ﴿مُرْجَؤُون﴾ [التوبة: ٣٠]، وقرأ ﴿اللاءِ﴾ حيث وقع بدون ياء بعد الهمز. وأبدل همز ﴿ياجوج وماجوج﴾ ألفاً.

١١ ـ روى رويس النقل في ﴿منِ استبرق﴾ [الرحمٰن: ٥٤] أي بنقل حركة الهمزة إلى النون وإسقاط الهمز. وقرأ يعقوب بالنقل في ﴿عاداً لاّولى﴾ [النجم: ٥٠] أي نقل حركة الهمزة إلى اللام وإدغام التنوين قبلها فيها مثل أبي عمرو وله عند الابتداء بالأولى ثلاثة أوجه ﴿أَلُولى﴾، و﴿لَولى﴾، و﴿الْأُولى﴾ وهو أحسنها أي رد الكلمة إلى أصلها ﴿الأُولى﴾، ولم يسكت يعقوب في سكتات حفص الأربع.

١٢ ـ أدغم يعقوب النون في الواو من ﴿يس والقرآن﴾، ﴿ن والقلم﴾، وأدغم روح وحده باب الاتخاذ مثل ﴿أخذتم﴾ و﴿اتخذتم﴾ حيث جاء.

١٣ ـ أمال يعقوب الألف من ﴿أعمى﴾ في أول موضعي أي ﴿ومن كان في هذه أعمى﴾ [الإسراء: ٧٢]، وأمال ﴿من قوم كافرين﴾ [النمل: ٤٣] من الروايتين، وأمال رويس ﴿كافرين﴾ و﴿الكافرين﴾ حيث وقعا، وأمال روح وحده ياء ﴿يس﴾. وفتح يعقوب من الروايتين ﴿مُجْرَاها﴾ [هود: ٤١].

١٤ ـ وقف يعقوب بالهاء على كل تاء تأنيث رسمت بالتاء، ووقف بالألف على ﴿يـٰأيه﴾ و﴿أَيَّهَ﴾ [النور والزخرف والرحمٰن]، ووقف بالياء من ﴿كأين﴾ وقفاً اختبارياً أو اضطرارياً، وبالهاء على ﴿يـٰأبت﴾ حيث وقع. وكذلك ﴿من ثمرت﴾ [فصلت: ٤٧] لأنه يقرأه بالإفراد، وقد أطلق ليعقوب الوقف بهاء السكت على الكلمات الخمس الاستفهامية وهي (ما) المسبوقة بحرف جر وهي ﴿بِمَ﴾، ﴿عَمّ﴾، ﴿فِيمَ﴾، ﴿لِمَ﴾،

---

(١) تحبير التيسير ص٥٥، النشر (١/٣٨٨).

﴿مِمَّ﴾ ولكن الصحيح الوقف عليها بهاء السكت بلا خلاف من رواية رويس من طريق التحبير لأن ذلك هو ما رواه أبو العز في الإرشاد عن رويس. والوقف على الثلاثة الأولى وهي: ﴿بم﴾، ﴿عم﴾، ﴿فيم﴾ دون ﴿مِمَّ﴾، ﴿لِمَ﴾ من رواية روح لأن ذلك هو طريق المستنير الذي في التحبير عن روح وهو ما ذكره صاحب النشر عن صاحب المستنير أن له الهاء وقفاً في هذه الثلاثة وبه نأخذ[1].

وأطلق ليعقوب أيضاً الوقف بهاء السكت على ضمير جمع الإناث الغائب نحو: ﴿عليهُنَّ﴾، ﴿فيهُنّ﴾، ﴿أرجلهنّ﴾، وقيده في النشر بما كان بعد هاء ليعقوب مطلقاً، والصحيح اختصاص ذلك من طريق التحبير برواية روح فقط دون رويس؛ لأنها ليست مروية عنه من طريق أبي العز عن الواسطي الذي هو في التحبير[2].

كما أطلق ليعقوب الوقف بالهاء على المبنى المشدد نحو: ﴿عليَّ﴾، ﴿إليَّ﴾، ﴿بيديَّ﴾، ﴿بمصرخيَّ﴾، والراجح أن ذلك لروح وحده دون رويس إذ لم ينص النشر لرويس من طريق الواسطي عليه، بل قال إن الأكثرين على حذفها وقفاً[3]. أمَّا وَقْفُ رويس بالهاء على ﴿يا ويلتى﴾، ﴿يا حسرتى﴾، ﴿يا أسفى﴾ و﴿ثم﴾ (الظرفية) وهو المذكور بلا خلاف عنه في التحبير والدرة، فالصحيح عنه من طريقهما عدم إلحاق هاء السكت فيها كما يتضح من النشر[4]. وحذف يعقوب من الروايتين الهاء وصلاً من ﴿يَتَسَنَّهْ﴾ [البقرة: ٢٥٩] و﴿اقتده﴾ [الأنعام: ٩٠] و﴿كتابيه﴾، ﴿حسابيه﴾، ﴿ماليه﴾، ﴿سلطانيه﴾ [الحاقة: ١٩، ٢٠، ٢٥، ٢٦] و﴿ماهيه﴾ [القارعة: ١٠] وأثبتها وقفاً كالباقين. ووقف بهاء السكت على ﴿هو﴾، ﴿هي﴾ حيث وقعا.

هذا ونأخذ لروح وحده بالوقف على ﴿العالمين﴾ ونحوه كالجمع المذكر السالم بهاء السكت وهو المأخوذ من النشر؛ لأنه في المستنير لابن سوار وعنه روى المحقق رواية روح وإن لم يذكره في التحبير ولا في الدرة[5].

ويجوز الوقف ليعقوب على (ما) من ﴿فمالِ هؤلاء﴾ [النساء: ٧٨] و﴿مال هذا الكتاب﴾ [الكهف: ٤٩] و﴿مال هذا الرسول﴾ [الفرقان: ٧] و﴿فَمالِ الذين﴾ [المعارج: ٣٦] أربعة مواضع. ووقف رويس على (أيا) من ﴿أيا ما تدعو﴾، والصواب الوقف ليعقوب على ما أو اللام في (مال) بالمواضع الأربعة. ولرويس على (أياً) أو على

---

(١) النشر (٢/ ١٣٤).
(٢) النشر (٢/ ١٣٥).
(٣) النشر (٢/ ١٣٥).
(٤) النشر (٢/ ١٣٦).
(٥) النشر (٢/ ١٣٦).

(ما) في ﴿أيا ما تدعو﴾ حسب ما رجحه صاحب النشر[1].

ووقف يعقوب على الكلمة بأسرها في ﴿ويكأن وويكأنه﴾ وكلاهما بـ[القصص: ٨٢].

١٥ ـ وقف يعقوب بإثبات الياء تحقيقاً فيما حذف منه الياء في سبعة عشر موضعاً، وهي ﴿ومن يؤتِ﴾ [البقرة: ٢٦٩] لأنه يقرأه بكسر التاء ﴿وسوف يؤتِ﴾ [النساء: ١٤٦] ﴿واخشونِ﴾ [المائدة: ٣] و﴿يقضِ الحق﴾ [الأنعام: ٥٧] و﴿ننجِ المؤمنين﴾ [يونس: ١٠٣] و﴿بالوادِ المقدس﴾ [طه: ١٢، والنازعات: ١٦] و﴿لهادِ الذين﴾ [الحج: ٥٤] و﴿وادي النمل﴾ [النمل: ١٨] و﴿الوادِ الأيمن﴾ [القصص: ٣٠] ﴿بهادِ العمى﴾ [الروم: ٥٣] ﴿يردنِ الرحمٰن﴾ [يس: ٢٣] و﴿صالِ الجحيم﴾ [الصافات: ١٦٣] ﴿ينادِ المنادي﴾ [ق: ٤١] ﴿تغنِ النذر﴾ [القمر: ٥] ﴿الجوارِ﴾ [الرحمٰن: ٢٤، والتكوير: ١٦].

١٦ ـ قرأ يعقوب ﴿يدي إليك﴾ [المائدة: ٢٨] و﴿أمي﴾ [المائدة: ١١٦] و﴿أجري إلا﴾ في مواضعه [يونس: ٧٢، وهود: ٢٩، ٥١، والشعراء: ١٠٩، ١٢٧، ١٤٥، ١٦٤، ١٨٠، وسبأ: ٤٧] بالإسكان فيها جميعاً، كما قرأ بالإسكان للياء وقفاً من ﴿يا عبادِ الذين﴾ [العنكبوت: ٥٦، والزمر: ٥٣] و﴿ببيتِي﴾ [البقرة: ١٢٥، والحج: ٢٦، ونوح: ٢٨] و﴿لي عليكم﴾ [إبراهيم: ٢٢] ﴿ولي فيها﴾ [طه: ١٨] ﴿ولي نعجة﴾ و﴿لي من علم﴾ [ص: ٢٣، ٦٩] و﴿لي دين﴾ [الكافرون: ٦] و﴿مالي لا أرى﴾ [النمل: ٢٠] ﴿وما لي لا أعبد﴾ [يس: ٢٢]، وقرأ بفتح الياء من ﴿عهديَ الظالمين﴾ [البقرة: ١٢٤] و﴿بعديَ اسمه﴾ [الصف: ٦]. وروى روح وحده الفتح في ﴿قوميَ اتخذوا﴾ [الفرقان: ٣٠]، وأسكن ﴿لعبادِي الذين﴾ [إبراهيم: ٢٠]، وروى رويس وحده ﴿يا عبادِي لا خوف﴾ [الزخرف: ٦٨] بإثبات الياء وقفاً ووصلاً.

١٧ ـ قرأ يعقوب بإسكان ﴿معي﴾ في مواضعها الإحدى عشر وهي: [الأعراف: ١٠٥، موضعان التوبة: ٨٣، ثلاثة مواضع الكهف : ٦٧، ٧٢، ٧٥، الأنبياء: ٢٤، وموضعان الشعراء : ٦٢، ١١٨، القصص: ٣٤، الملك: ٢٨]. وكذا أسكن الياء من ﴿وجهي﴾ [آل عمران: ٢٠، والأنعام: ٢٨].

١٨ ـ قرأ يعقوب بإثبات ياء الزوائد وصلاً ووقفاً في كل القرآن العظيم ففي البقرة: ﴿فارهبوني﴾ [٤٠] ﴿واتقوني﴾ [٤١] ﴿ولا تكفروني﴾ [١٥٢] و﴿الداعي﴾ [١٨٦] ﴿إذا دعاني﴾ [١٨٦] ﴿واتقوني يا أولي﴾ [١٩٧]. وفي آل عمران: ﴿ومن اتبعني وقل﴾ [٢٠] ﴿وأطيعوني﴾ [٥٠] ﴿وخافوني﴾ [١٧٥]. وفي المائدة: ﴿واخشوني ولا﴾ [٤٤].

---

(١) النشر (٢/ ١٤٤ ـ ١٤٦).

وفي الأنعام: ﴿وقد هداني﴾ [٨٠]. وفي الأعراف: ﴿ثم كيدوني فلا تنظروني﴾ [١٩٥]. وفي يونس: ﴿لا تنظروني﴾ [٧١]. وفي هود: ﴿فلا تسئَلني﴾ [٤٦] ﴿ثم لا تنظروني﴾ [٥٥] ﴿ولا تخزوني﴾ [٧٨] و﴿يوم يأتي﴾ [١٠٥]. وفي يوسف: ﴿فأرسلوني﴾ [٤٥] ﴿ولا تقربوني﴾ [٦٠] و﴿تؤتوني﴾ [٦٦] و﴿أن تفندوني﴾ [٩٤]. وفي الرعد: ﴿المتعالي﴾ [٩] و﴿متابي﴾ [٣٠] و﴿عقابي﴾ [٣٢] و﴿مئابي﴾ [٣٦]. وفي إبراهيم: ﴿وعيدي﴾ [١٤] ﴿بما أشركتموني﴾ [٢٢] و﴿دعائي﴾ [٤٠]. وفي الحجر: ﴿فلا تفضحوني﴾ [٦٨] ﴿ولا تخزوني﴾ [٦٩]. وفي النحل: ﴿فاتقوني﴾ [٢] ﴿فارهبوني﴾ [٥١]. وفي الإسراء: ﴿أخرتني﴾ [٦٢] و﴿فهو المهتدي﴾ [٩٧]. وفي الكهف: ﴿فهو المهتدي﴾ [١٧] ﴿أن يهديني﴾ [٢٤] ﴿إن ترني﴾ [٣٩] ﴿أن يؤتيني﴾ [٤٠] ﴿ما كنا نبغي﴾ [٦٤] ﴿أن تعلمني﴾ [٦٦]. وفي طه: ﴿أن لا تتبعني﴾ [٩٣]. وفي الأنبياء: ﴿فاعبدوني﴾ [٢٥، ٩٢] ﴿فلا تستعجلوني﴾ [٣٧]. وفي الحج: ﴿البادي﴾ [٢٥] و﴿نكيري﴾ [٤٤]. وفي المؤمنون: ﴿كذبوني﴾ [٢٦، ٣٩] ﴿فاتقوني﴾ [٥٢] ﴿أن يحضروني﴾ [٩٨] ﴿رب ارجعوني﴾ [٩٩] ﴿ولا تكلموني﴾ [١٠٨]. وفي الشعراء: ﴿أن يكذبوني﴾ [١٢] ﴿أن يقتلوني﴾ [١٤] ﴿سيهدين﴾ [٦٢] ﴿فهو يهدين﴾ [٧٨] ﴿يسقين﴾ [٧٩] ﴿يشفين﴾ [٨٠] ﴿يحيين﴾ [٨١] ﴿وأطيعوني﴾ [١٠٨، ١١٠، ١٣١، ١٣٥، ١٤٤، ١٥٠، ١٦٣، ١٧٩] ثمانية، و﴿كذبوني﴾ [١١٧]. وفي النمل: ﴿حتى تشهدوني﴾ [٣٢] و﴿أتمدوّنني﴾ [٣٦]. وفي القصص: ﴿أن يقتلوني﴾ [٣٣] ﴿أن يكذبوني﴾ [٦٤]. وفي العنكبوت: ﴿فاعبدوني﴾ [٥٦]. وفي سبأ: ﴿كالجوابي﴾ [١٣] و﴿نكيري﴾ [٤٥]. وفي فاطر: ﴿نكيري﴾ [٣٦]. وفي يس: ﴿ولا ينقذوني﴾ [٢٣] ﴿فاسمعوني﴾ [٢٥]. وفي الصافات: ﴿لتردين﴾ [٥٦] ﴿سيهدين﴾ [٩٩]. وفي ص: ﴿عذابي﴾ [٨] و﴿عقابي﴾ [١٤]. وفي الزمر: ﴿فاتقوني﴾ [١٦]. وفي غافر: ﴿التلاقي﴾ [١٥] و﴿التنادي﴾ [٣٢] و﴿عقابي﴾ [٥] و﴿اتبعوني﴾ [٣٨]. وفي الشورى: ﴿الجواري﴾ [٣٢]. وفي الزخرف: ﴿سيهدين﴾ [٢٧] ﴿واتبعوني﴾ [٦١] ﴿وأطيعوني﴾ [٦٣]. وفي الدخان: ﴿أن ترجموني﴾ [٢٠] ﴿فاعتزلوني﴾ [٢١]. وفي ق: ﴿وعيدي﴾ [١٤، ٤٥] و﴿المنادي﴾ [٤١]. وفي الذاريات: ﴿ليعبدوني﴾ [٥٦] ﴿أن يطعموني﴾ [٥٧] ﴿فلا تستعجلوني﴾ [٥٩]. وفي القمر: ﴿يدع الداعي﴾ [٦] و﴿إلى الداعي﴾ [٨] ﴿ونذري﴾ الستة [١٦، ٧١٨ ٢١، ٣٠، ٣٧، ٣٩]. وفي الملك: ﴿نذيري﴾ [١٧] ﴿ونكيري﴾ [١٨]. وفي نوح: ﴿وأطيعوني﴾ [٣]. وفي المرسلات: ﴿فكيدوني﴾ [٣٩]. وفي الفجر: ﴿إذا يسري﴾ [٤] و﴿بالوادي﴾ [٩] و﴿أكرمني﴾ [١٥] و﴿أهانني﴾ [١٦]. وفي الكافرون: ﴿لي ديني﴾ [٦].

وقرأ يعقوب ﴿فما آتاني﴾ في الوقف بإثبات الياء [النمل: ٣٦] أما في الوصل فحذف روح ياءها. وأثبت رويس ياءها مفتوحة وصلاً. وروى رويس ﴿يا عبادي فاتقوني﴾ [الزمر: ١٦] بياء بعد الدال وقفاً ووصلاً وقرأ يعقوب بإثبات الياء وقفاً من ﴿فبشر عباد﴾ [الزمر: ١٧] وحذفها وصلاً.

تمت أصول قراءة يعقوب بحمد الله،،،

١٠ ـ أصول قراءة خلف العاشر

(خلف في اختياره)

له راويان إسحاق الوراق وإدريس الحداد.

١ ـ قرأ خلف بترك البسملة ووصل السورة اللاحقة مثل حمزة وإذا ابتدأ السورة بدأها بالبسملة.

٢ ـ قرأ بضم ميم الجمع مع الهاء قبلها وصلاً لو وقعت قبل ساكن وكان قبلها ياء أو كسرة مثل ﴿عليهُمُ القتال﴾ و﴿بهُمُ الأسباب﴾ مثل حمزة والكسائي.

٣ ـ قرأ بإشمام الصاد زاياً في كل صاد وقعت بعد دال نحو: ﴿أصدق﴾، ﴿تصديق﴾، ﴿تصديه﴾، ﴿قصد السبيل﴾، ﴿يصدر﴾، ﴿فاصدع﴾ مثل حمزة والكسائي وقد ذكرت في أصول حمزة.

٤ ـ قرأ ﴿أرجِه﴾ [الأعراف: ١١١، والشعراء: ٣٦] و﴿فألقه﴾ [النمل: ٢٨] ﴿ويتقه﴾ [النور: ٥٢] بصلة الهاء مع الكسر وقرأ ﴿يرضَهُ﴾ [الزمر: ٧] بالصلة مع الضم وقرأ ﴿فيهِ مهاناً﴾ [الفرقان: ٦٩] ﴿وما أنسانيهِ إلا﴾ [الكهف: ٦٣] و﴿عليهِ الله﴾ [الفتح: ١٠] بكسر الهاء وقصرها في الثلاثة.

٥ ـ قرأ بتوسط المد في المتصل والمنفصل.

٦ ـ قرأ ﴿ءأَامنتم﴾ [الأعراف: ١٢٤، وطه: ٧١، والشعراء: ٤٩] و﴿أَئِنكم لتأتون﴾ و﴿أَئِن﴾ [الأعراف: ٨١، ١١٣] و﴿أَئِنكم لتأتون﴾ [العنكبوت: ٢٨] بالاستفهام فيها مع تحقيق الهمزات. وقرأ ﴿ءأَعجمي﴾ المرفوع [فصلت: ٤٤] بالاستفهام والتحقيق. وقرأ ﴿يُضَاهُون﴾ [التوبة: ٣٠] بلا همز. وأبدل الهمزة ياء من ﴿الذِيب﴾ [يوسف: ١٤] وأبدلها من ﴿يأجوج ومأجوج﴾ ألفاً. وقرأ ﴿فَسَلْ وَسَلُوا﴾ بنقل حركة الهمزة إلى السين وحذف الهمز إذا سبقه واو أو فاء مثل ابن كثير والكسائي.

٧ ـ لم يسكت على سكتات حفص الأربع، وله السكت من طريق المطوعي عن إدريس على الساكن قبل الهمز من كلمة أو كلمتين. وقد أهمله صاحب الدرة، إلا أن طريق المطوعي عن إدريس يقتضي السكت على الساكن قبل الهمز من كلمة نحو:

﴿يسألونك﴾ ومن كلمتين نحو: ﴿من آمن ـ عذاب أليم﴾[1]. فيكون لإدريس وجهان: السكت عن المطوعي وعدم السكت من طريق القطيعي[2]، وليس لإسحاق سكت من طريق الدرة.

٨ ـ أدغم الذال من (إذ) في التاء والدال وأدغم دال (قد) في حروفها الثمانية و(تاء التأنيث) في الجيم والظاء والسين والزاي والصاد. وأدغم الذال في التاء من ﴿اتخذتم﴾ وبابه. وكذا من ﴿عذتُّ، نبذتُّها﴾. وأدغم الدال (من صاد) في الذال من ﴿كهيعص ذّكر﴾ أول مريم، والدال في الثاء من ﴿يرد ثواب﴾، والباء في الميم من ﴿يعذب من﴾ آخر البقرة، والنون في الواو من ﴿يس والقرآن﴾ و﴿ن والقلم﴾، وأظهر الباء عند ﴿اركب معنا﴾ [هود: ٤٢].

٩ ـ وافق حمزة في إمالة اليائي إمالة كبرى والواوي من ﴿القوي﴾، ﴿العلي﴾، ﴿الربا﴾، ﴿الضحى﴾ وأمال ﴿كلاهما﴾ وكذا الواوي المزيد نحو: ﴿تزكى﴾ لأنه يصير بالزيادة يائياً، وألفات التأنيث المقصورة في (فعلى) حيث أتت و(فعالى) وكل ألف متطرفة مرسومة ياء في المصحف نحو: ﴿بلى﴾، ﴿متى﴾، ﴿أسفى﴾، ﴿عسى﴾ و﴿أنى﴾ (الاستفهامية) ما عدا كلمات قرأهن بالفتح وهن: ﴿لدى﴾، ﴿إلى﴾، ﴿حتى﴾، ﴿على﴾، ﴿ما زكى﴾ وأمال فواصل الآيات المتطرفة من السور الإحدى عشر واستثنى من ذلك ﴿دحاها﴾، ﴿تلاها﴾ [النازعات] ﴿وضحاها﴾ [الشمس] و﴿سجى﴾ [الضحى] وكذا المبدلة من التنوين نحو: ﴿همساً﴾، ﴿أمتاً﴾ واستثنى ﴿خطايَا﴾، ﴿هَدانِ﴾، ﴿عصَانِ﴾، ﴿وما أنسانيه﴾ و﴿آتاني﴾ [مريم والنمل] و﴿أوصاني﴾ [مريم] و﴿محياهم﴾ [الجاثية] ﴿وأحيَا﴾ حيث وقع إلا ما كان مسبوقاً بالواو نحو: ﴿أمات وأحيا﴾ [النجم] ﴿ونحيا﴾ [المؤمنون والجاثية] فأماله مثل حمزة وفتح ﴿هداي﴾ [البقرة وطه] و﴿مثواي﴾ [يوسف] و﴿محياي﴾ آخر الأنعام، وفتح ﴿رؤيا﴾ ما لم يكن محلى بالألف واللام فأمال ﴿الرؤيا﴾ وفتح ﴿مشكاة﴾ [النور] و﴿مرضات﴾، ﴿مرضاتي﴾ حيث وقع و﴿حق تقاته﴾ ومواضعها مذكورة في قراءة حمزة.

وأمال الراء دون الهمزة مثل حمزة من ﴿تراء الجمعان﴾ [الشعراء] فإن وقف أمال الراء والهمزة، وأمال حرفي ﴿نأى﴾ أي النون والهمزة بـ [الإسراء: ٨٣، وفصلت: ٥١] والراء والهمزة من ﴿رأى﴾ الواقع قبل متحرك نحو: ﴿رءاه مستقراً﴾ وأمال الراء

---

(١) النشر (١/ ٤٢٤).

(٢) انظر أيضاً: الإضاءة في بيان أصول القراءة للشيخ الضباع ص١٠١.

وحدها لو وقعت قبل ساكن نحو: ﴿رءا القمر﴾ فإن وقف على ﴿رأى﴾ أمال الحرفين معاً. وأمال همزة ﴿ءاتيك﴾ [النمل: ٣٩، ٤٠]، وأمال الألف من ﴿شاء﴾، ﴿جاء﴾، ﴿ران﴾ والألف الواقعة بين رائين ثانيهما مكسورة نحو: ﴿الأبرار﴾، ﴿القرار﴾، ﴿الأشرار﴾. وأمال الحاء من ﴿حم﴾ والطاء من ﴿طس﴾، ﴿طسم﴾ والراء من ﴿الٓمٓر﴾، ﴿الٓر﴾. وأمال الطاء والهاء من ﴿طه﴾ والياء فقط من ﴿كٓهيعٓص﴾ والياء من ﴿يس﴾ وأمال ﴿التورية﴾ إمالة كبرى.

١٠ ـ قرأ بفتح الياء من ﴿عهدي الظالمين﴾ [البقرة: ١٢٤] وأسكن الياء من ﴿بيتي﴾ [البقرة: ١٢٥، والحج: ٢٦، ونوح: ٢٨] و﴿وجهي﴾ [آل عمران: ٢٠، والأنعام: ٧٩] و﴿يدي إليك﴾ و﴿أمي﴾ [المائدة: ٢٨، ١١٦] و﴿أجري﴾ في مواضعها التسعة المذكورة عند قراءة حمزة و﴿يا عبادي الذين﴾ [العنكبوت: ٥٦، والزمر: ٥٣] ﴿ولي فيها﴾ [طه: ١٨] ﴿وما كان لي﴾ [إبراهيم: ٢٢، وص: ٦٩] ﴿ولي نعجة﴾ [٢٣] ﴿ولي دين﴾ [الكافرون: ٦] و﴿معي﴾ في مواضعها الأحد عشر وذكرت عند قراءة حمزة و﴿مالي لا﴾ في [النمل: ٢٠، ويس: ٢٢]. وقرأ ﴿آتان﴾ [النمل: ٣٦] بحذف الياء وصلاً ووقفاً.

تمت أصول قراءة خلف العاشر بحمد الله،،،

القراء العشرة ورواتهم

١ ـ نافع المدني: ابن عبد الرحمٰن بن أبي نعيم، أبو رويم الليثي أصله من أصبهان (٧٠ ـ ١٦٩هـ).
قالون: أبو موسى، عيسى بن مينا الزرقي مولى بني زهرة (١٢٠ ـ ٢٢٠هـ).
ورش: عثمان بن سعيد القبطي المصري مولى قريش (١١٠ ـ ١٩٧هـ).

٢ ـ ابن كثير المكي: عبد الله، أبو معبد العطار الداري الفارسي الأصل (٤٥ ـ ١٢٠هـ).
البزي: أحمد بن محمد بن عبد الله، أبو الحسن البزي فارسي الأصل (١٧٠ ـ ٢٥٠هـ).
قنبل: محمد بن عبد الرحمٰن المخزومي بالولاء، أبو عمر المكي الملقب بقنبل (١٩٥ ـ ٢٩١هـ).

٣ ـ أبو عمرو بن العلاء: زبان بن العلاء التميمي المازني البصري (٦٨ ـ ١٥٤هـ).
حفص الدوري: أبو عمر حفص بن عمر بن عبد العزيز البغدادي النحوي الضرير (... ـ ٢٤٦هـ).
السوسي: أبو شعيب صالح بن زياد بن عبد الله بن إسماعيل بن الجارود الرِّقي (... ـ ٢٦١هـ).

٤ ـ ابن عامر الدمشقي: أبو عمران عبد الله بن عامر بن يزيد بن تميم بن ربيعة اليحصبي (٨ ـ ١١٨هـ).
هشام: أبو الوليد هشام بن عمار بن نصير بن ميسرة السلمي الدمشقي (١٥٣ ـ ٢٤٥هـ).
ابن ذكوان: أبو عمرو عبد الله بن أحمد القرشي الدمشقي (١٧٣ ـ ٢٤٢هـ).

٥ ـ عاصم الكوفي: أبو بكر، عاصم بن أبي النَّجود الأسدي بالولاء (... ـ ١٢٧هـ).
شعبة: أبو بكر، شعبة بن عياش بن سالم الكوفي الأسدي النهشلي ولاءً (٩٥ ـ ١٩٣هـ).
حفص: أبو عمر، حفص بن سليمان بن المغيرة بن أبي داود الأسدي الكوفي (٩٠ ـ ١٨٠هـ).

٦ ـ حمزة الكوفي: أبو عمارة، حمزة بن حبيب الزيات التيمي ولاءً (٨٠ ـ ١٥٦هـ).
خلف: أبو محمد خلف من هشام الأسدي البزار البغدادي (١٥٠ ـ ٢٢٩هـ).
خلاد: أبو عيسى، خلاد بن خالد الشيباني بالولاء (١٣٠ ـ ٢٢٠هـ).

٧ ـ الكسائي الكوفي: أبو الحسن، علي بن حمزة، فارسي الأصل، أسدي الولاء (١١٩ ـ ١٨٩هـ).
الليث: أبو الحارث، الليث بن خالد البغدادي (... ـ ٢٤٠هـ).
الدوري: هو نفسه حفص الدوري راوي أبي عمرو.

٨ ـ أبو جعفر: يزيد بن القعقاع المخزومي المدني (... ـ ١٣٠هـ).
عيسى بن وردان: أبو الحارث المدني الحذاء (... ـ ١٦٠هـ).
ابن جمّاز: أبو الربيع، سليمان بن مسلم بن جماز المدني، الزهري بالولاء (... ـ ١٧٠هـ).

٩ ـ يعقوب: أبو محمد، يعقوب بن إسحاق بن زيد بن عبد الله بن أبي إسحاق الحضرمي البصري مولى الحضرميين (١١٧ ـ ٢٠٥هـ).
رويس: أبو عبد الله، محمد بن المتوكل البصري (... ـ ٢٣٨هـ).
روح: أبو الحسن، روح بن عبد المؤمن البصري الهذلي بالولاء (... ـ ٢٣٤هـ).

١٠ ـ خلف العاشر: راوية حمزة، روى عنه إسحاق وإدريس.
إسحاق: أبو يعقوب، إسحاق بن إبراهيم بن عثمان المروزي ثم البغدادي (... ـ ٢٨٦هـ).
إدريس: أبو الحسن، إدريس بن عبد الكريم الحداد البغدادي (١٨٩ ـ ٢٩٢هـ).

الخاتمة

الحمد لله نحمده ونشكره ونثني عليه الخير كله، لا مانع لما أعطى ولا معطي لما منع، لا رادّ لأمره ولا معقب لحكمه، فكم من نعمة له علينا لا نقدر قدرها ولا نطيق حصرها، ومهما ابتغينا فلا نستطع تمام شكرها، والصلاة والسلام على سيد المرسلين وخاتم النبيين وقدوة الخلق أجمعين وآله وصحبه الميامين،

وبعد: ها هو ذا مصحف «القراءات العشر» أصبح اليوم بين يدي قارئه في حُلته البهية يزدان بكلام الله تعالى ويشرف به لشرف الحامل بالمحمول، إنه ثمرةُ عملٍ دؤوب خمس سنوات قضيناها فيه حتى تم لنا إخراجه وتسهيله ووضعه بين يدي إخواننا طلاب علم القراءات، ونرجو أن تكون هذه المساهمة مِنا سبباً في إيصال هذا الفن لمتلقيه من مَظَانِّه دون الدخول في محارات الطرق الكثيرة التي لا تخلو من ضعف أو شذوذ برغم شهرتها وتناقلها، وذلك أن العبرة في كل علم بما تحقق لطالبه، ولعمر الله أن شيخنا أبا الحسن قد بذل في تحقيق هذه الطرق وترجيحها عن غيرها عمراً ليس بالقصير فجاء هذا المصحف مُحَقِّقاً ومُقرِّباً أسانيد الرواية عن دراية وخبرة، تجاوزت ثلاثة عقود قضاها الشيخ في إقراء الكتاب العزيز والبحث والنظر ودراسة الأسانيد وتحقيق الطرق، بما يجعله «ألباني العصر» كما وصفه أحد علماء هذا العلم العزيز، ومن تأمل «معالم حفص»، و«كلَّا وبلى» و«الرسالة الغراء» وغيرها من مؤلفات الشيخ يرى للشيخ علي انفرادات مشكورة وتحقيقاتٍ جلية قد كان له فيها قصب السبق، ولا غرو فإن هذا العلم يحمله من كل خلفٍ عدوله، ونحسب أن شيخنا أحد هؤلاء العدول الأثبات، وإني أُهيب بالإخوة الذين شرفهم الله تعالى بإقراء الناشئة أن يستفيدوا من مباحث هذا المصحف، سيما وقد تضمن هذا البحث الجانب النظري والتطبيقي وهو ما يميز هذا الجهد عن غيره، ونرجو الله تعالى أن ينفعنا وإخواننا بما فيه؛ فما كان صواباً فهو من الله وحده له الحمد والمنَّة، وما كان فيه من خطأ فهو من أنفسنا والشيطان. فنبرأ إلى الله تعالى من ذلك.

فيا أيها القارئ له والناظر فيه، هذه بضاعة صاحبها المزجاة مسوقةٌ إليك، وهذا

فهمه وعقله معروض عليك لك غنمه وعلى قائله غرمه لك ثمرته وعليه عائدته؛ فإن عدم منك حمداً وشكراً فلا يعدم منك عذراً، ورحم الله الإمام ابن القيم حيث يقول: «ولولا أن الحق لله ورسوله وأن كل ما عدا الله ورسوله فمأخوذٌ من قوله ومتروك، وهو عرضة الوهم والخطأ» لما اعترضنا على من لا نلحق غبارهم ولا نجري معهم في مضمارهم، ونراهم فوقنا في مقالات الإيمان ومنازل السائرين كالنجوم الدراري، ومن كان عنده علم فليرشدنا إليه، ومن رأى في كلامنا زيفاً أو نقصاً فليهد إلينا الصواب نشكر له سعيه ونقابله بالقبول والإذعان والإنقياد والتسليم والله أعلم وهو الموفق»[1].

ورحم الله الإمام الشاطبي حيث يقول:

وإن كان خرقٌ فادّرِكهُ بفضلةٍ من الحِلم وليصلحه من جاد مقولا

والله المسؤول أن يجعله خالصاً لوجهه الكريم وينفع به جامعه ومحققه وقارئه وكاتبه في الدنيا والآخرة. إنه سميع الدعاء وأهل الرجاء وهو حسبنا ونعم الوكيل.

✍ وكتبه: **المجاز بالقراءات العشر**

أبو عبد الرحمن

مشرف بن علي الحمراني

وكان الفراغ منه غرة شهر ذي الحجة عام ١٤٢٥

من هجرة النبي ﷺ

المملكة العربية السعودية

جُدَّة

www.Abuoosama@naseej.net

ص.ب: ٣٥٣٥١ ـ الرمز البريدي ٢١٤٨٨ جدة

(١) انظر: مدارج السالكين للإمام ابن القيّم (٢/ ١٤٣).

أهم المراجع

١ ـ القرآن الكريم.
٢ ـ حرز الأماني للإمام الشاطبي، وهي قصيدة الشاطبية.
٣ ـ قصيدة الدرة المضية للإمام ابن الجزري.
٤ ـ كتاب التيسير لأبي عمرو الداني، ط. دار الكتاب العربي.
٥ ـ النشر في القراءات العشر، ط. دار الفكر.
٦ ـ كتاب تحبير التيسير للإمام ابن الجزري، ط. دار الكتب العلمية.
٧ ـ كتاب المفردات للإمام الداني، ط. دار القرآن.
٨ ـ غيث النفع في القراءات السبع للإمام الصفاقسي.
٩ ـ شرح ابن القاصح للشاطبية، ط. الحلبي.
١٠ ـ الوافي شرح الشاطبية للشيخ عبد الفتاح القاضي.
١١ ـ البدور الزاهرة في القراءات العشر المتواترة للشيخ عبد الفتاح القاضي.
١٢ ـ فريدة الدهر في تأصيل وجمع القراءات العشر للشيخ محمد إبراهيم محمد سالم.
١٣ ـ منظومة فتح الكريم للإمام محمد المتولي.
١٤ ـ فتح القدير شرح تنقيح التحرير للشيخ عامر السيد عثمان.
١٥ ـ منظومة عزو الطرق للإمام محمد المتولي.
١٦ ـ النجوم اللوامع في شرح مقرأة الإمام نافع للمارغيني، ط. المكتبة القديمة بتونس.
١٧ ـ الدر النثير شرح التيسير للمالقي، ط. دار النعمة.
١٨ ـ شرح بلوغ الأمنية للشيخ الضباع بهامش شرح ابن القاصح، ط. الحلبي.
١٩ ـ الإضاءة في أصول القراءة للشيخ علي الضباع، ط. عبد الحميد حنفي.
٢٠ ـ إتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربعة عشر للشيخ البنا الدمياطي.
٢١ ـ شرح الدرة للشيخ السمانودي، ط. الأزهر.
٢٢ ـ جامع البيان للإمام الداني، مخطوط، دار الكتب المصرية، ميكروفيلم رقم (٤٦٧٦).
٢٣ ـ تقريب النشر للإمام ابن الجزري، ط. الحلبي.
٢٤ ـ غاية النهاية في طبقات القراء للإمام ابن الجزري، ط. مكتبة المتنبي.
٢٥ ـ الرسالة الغراء في الأوجه المقدمة في الأداء للشيخ علي بن محمد توفيق النحاس، ط. مكتبة الآداب، مصر.

فهرس بأسماء السور وبيان المكي والمدني منها

السورة	رقمها	الصفحة	البيان
الفاتحة	١	١	مكية
البقرة	٢	٢	مدنية
آل عمران	٣	٥٠	مدنية
النساء	٤	٧٧	مدنية
المائدة	٥	١٠٦	مدنية
الأنعام	٦	١٢٨	مكية
الأعراف	٧	١٥١	مكية
الأنفال	٨	١٧٧	مدنية
التوبة	٩	١٨٧	مدنية
يونس	١٠	٢٠٨	مكية
هود	١١	٢٢١	مكية
يوسف	١٢	٢٣٥	مكية
الرعد	١٣	٢٤٩	مدنية
إبراهيم	١٤	٢٥٥	مكية
الحجر	١٥	٢٦٢	مكية
النحل	١٦	٢٦٧	مكية
الإسراء	١٧	٢٨٢	مكية
الكهف	١٨	٢٩٣	مكية
مريم	١٩	٣٠٥	مكية
طه	٢٠	٣١٢	مكية
الأنبياء	٢١	٣٢٢	مكية
الحج	٢٢	٣٣٢	مدنية
المؤمنون	٢٣	٣٤٢	مكية
النور	٢٤	٣٥٠	مدنية
الفرقان	٢٥	٣٥٩	مكية
الشعراء	٢٦	٣٦٧	مكية
النمل	٢٧	٣٧٧	مكية
القصص	٢٨	٣٨٥	مكية
العنكبوت	٢٩	٣٩٦	مكية
الروم	٣٠	٤٠٤	مكية
لقمان	٣١	٤١١	مكية
السجدة	٣٢	٤١٥	مكية
الأحزاب	٣٣	٤١٨	مدنية
سبأ	٣٤	٤٢٨	مكية
فاطر	٣٥	٤٣٤	مكية
يس	٣٦	٤٤٠	مكية
الصافات	٣٧	٤٤٦	مكية
ص	٣٨	٤٥٣	مكية
الزمر	٣٩	٤٥٨	مكية
غافر	٤٠	٤٦٧	مكية
فصلت	٤١	٤٧٧	مكية
الشورى	٤٢	٤٨٣	مكية
الزخرف	٤٣	٤٨٩	مكية
الدخان	٤٤	٤٩٦	مكية
الجاثية	٤٥	٤٩٩	مكية
الأحقاف	٤٦	٥٠٢	مكية
محمد	٤٧	٥٠٧	مدنية
الفتح	٤٨	٥١١	مدنية
الحجرات	٤٩	٥١٥	مدنية
ق	٥٠	٥١٨	مكية
الذاريات	٥١	٥٢٠	مكية
الطور	٥٢	٥٢٣	مكية
النجم	٥٣	٥٢٦	مكية
القمر	٥٤	٥٢٨	مكية
الرحمن	٥٥	٥٣١	مدنية
الواقعة	٥٦	٥٣٤	مكية

السُّورَة	رَقمها	الصَّفحة	البَيان
الحَديد	٥٧	٥٣٧	مَدَنيّة
المجادلة	٥٨	٥٤٢	مَدَنيّة
الحَشْر	٥٩	٥٤٥	مَدَنيّة
المُمتَحنة	٦٠	٥٤٩	مَدَنيّة
الصَّفّ	٦١	٥٥١	مَدَنيّة
الجُمعة	٦٢	٥٥٣	مَدَنيّة
المنافِقُون	٦٣	٥٥٤	مَدَنيّة
التَّغابُن	٦٤	٥٥٦	مَدَنيّة
الطَّلاق	٦٥	٥٥٨	مَدَنيّة
التَّحريم	٦٦	٥٦٠	مَدَنيّة
المُلْك	٦٧	٥٦٢	مَكيّة
القَلَم	٦٨	٥٦٤	مَكيّة
الحاقّة	٦٩	٥٦٦	مَكيّة
المعارج	٧٠	٥٦٨	مَكيّة
نُوح	٧١	٥٧٠	مَكيّة
الجِنّ	٧٢	٥٧٢	مَكيّة
المزّمّل	٧٣	٥٧٤	مَكيّة
المدّثّر	٧٤	٥٧٥	مَكيّة
القيامة	٧٥	٥٧٧	مَكيّة
الإنسان	٧٦	٥٧٨	مَدَنيّة
المرسَلات	٧٧	٥٨٠	مَكيّة
النَّبإ	٧٨	٥٨٢	مَكيّة
النّازعات	٧٩	٥٨٣	مَكيّة
عَبَسَ	٨٠	٥٨٥	مَكيّة
التَّكوير	٨١	٥٨٦	مَكيّة
الانفِطار	٨٢	٥٨٧	مَكيّة
المطفِّفين	٨٣	٥٨٧	مَكيّة
الانشِقاق	٨٤	٥٨٩	مَكيّة
البُروج	٨٥	٥٩٠	مَكيّة

السُّورَة	رَقمها	الصَّفحة	البَيان
الطّارق	٨٦	٥٩١	مَكيّة
الأعلى	٨٧	٥٩١	مَكيّة
الغاشِية	٨٨	٥٩٢	مَكيّة
الفَجر	٨٩	٥٩٣	مَكيّة
البَلَد	٩٠	٥٩٤	مَكيّة
الشّمس	٩١	٥٩٥	مَكيّة
اللّيل	٩٢	٥٩٥	مَكيّة
الضّحى	٩٣	٥٩٦	مَكيّة
الشّرح	٩٤	٥٩٦	مَكيّة
التّين	٩٥	٥٩٧	مَكيّة
العَلَق	٩٦	٥٩٧	مَكيّة
القَدْر	٩٧	٥٩٨	مَكيّة
البَيّنة	٩٨	٥٩٨	مَدَنيّة
الزّلزلة	٩٩	٥٩٩	مَدَنيّة
العاديات	١٠٠	٥٩٩	مَكيّة
القارعة	١٠١	٦٠٠	مَكيّة
التّكاثر	١٠٢	٦٠٠	مَكيّة
العَصر	١٠٣	٦٠١	مَكيّة
الهُمَزة	١٠٤	٦٠١	مَكيّة
الفِيل	١٠٥	٦٠١	مَكيّة
قُريش	١٠٦	٦٠٢	مَكيّة
الماعُون	١٠٧	٦٠٢	مَكيّة
الكَوْثر	١٠٨	٦٠٢	مَكيّة
الكافِرون	١٠٩	٦٠٣	مَكيّة
النَّصْر	١١٠	٦٠٣	مَدَنيّة
المَسَد	١١١	٦٠٣	مَكيّة
الإخْلاص	١١٢	٦٠٤	مَكيّة
الفَلَق	١١٣	٦٠٤	مَكيّة
النّاس	١١٤	٦٠٤	مَكيّة

فهرس مصحف القراءات

الموضوع	الصفحة
١ ـ تعريف بكتاب القراءات العشر المتواترة على الأوجه الراجحة المعتبرة	٥
٢ ـ نزول القرآن الكريم على سبعة أحرف	٥ ـ ٦
٣ ـ معنى الأحرف السبعة	٦ ـ ٧
٤ ـ الحكمة في تنوع هذه الأحرف	٧ ـ ٨
٥ ـ جمع القرآن الكريم	٩ ـ ١٢
٦ ـ أركان القراءة الصحيحة	١٢ ـ ١٣
٧ ـ نشأة القراءات وتدوينها	١٤ ـ ١٦
٨ ـ منهج الكتاب في الأخذ بالأوجه الراجحة	١٦ ـ ١٩
٩ ـ بيان ما يميز به مصحف القراءات العشر المتواترة على الأوجه الراجحة المعتبرة	١٩ ـ ٢١
١٠ ـ أصول القراءات العشر من طرق التيسير والتجبير	٦٢٩
١١ ـ أصول قراءة عاصم (١)	٦٢٩ ـ ٦٣٦
١٢ ـ أصول قراءة نافع (٢)	٦٣٧ ـ ٦٤٩
١٣ ـ أصول قراءة ابن كثير (٣)	٦٥٠ ـ ٦٥٤
١٤ ـ أصول قراءة أبي عمرو البصري (٤)	٦٥٥ ـ ٦٦٣
١٥ ـ أصول قراءة ابن عامر (٥)	٦٦٤ ـ ٦٦٨
١٦ ـ أصول قراءة حمزة (٦)	٦٦٩ ـ ٦٧٦
١٧ ـ أصول قراءة الكسائي (٧)	٦٧٧ ـ ٦٨٠
١٨ ـ أصول قراءة أبي جعفر (٨)	٦٨١ ـ ٦٨٦
١٩ ـ أصول قراءة يعقوب (٩)	٦٨٧ ـ ٦٩٤
٢٠ ـ أصول قراءة خلف العاشر (١٠)	٦٩٥ ـ ٦٩٧
٢١ ـ القراء العشرة ورواتهم	٦٩٨
٢٢ ـ خاتمة الكتاب	٦٩٩
٢٣ ـ أهم المراجع	٧٠١

بيان بالأخطاء المطبعية في

مصحف القراءات العشر المتواترة على الأوجه الراجحة المعتبرة

الناشر دار ابن الجوزي للنشر والتوزيع

الصفحة	السطر	الخطأ	الصواب
٣٣	٢٨	لخلف عن حمزة	وأيضا لخلف عن حمزة
٥٩	١٤	وليس فيه مد البدل لأنه مستثنى	تحذف هذه العبارة
٦٠	١٢	على أن لا ناصبة	على أن لا ناهية
١٦٢	٤	وليُنْذَر	ولينذِر بكسر الذال
١٦٥	١٩	(أعلم بالمهتدين) السوسي	يضاف (وهو إخفاء وليس إدغام)
١٧٧	١٣	حمزة والكسائي وخلف	حمزة فقط
١٩٥	٨	ترك رواية (بيئس)	(بَيْئَسَ) تشكل
١٩٦	٤	ذرياتهم	(ذُرِّيَّاتِهِم) تشكل
١٩٦	٢٠	المدغم الكبير : (ءادم من) لأبي عمرو	المدغم الكبير : (ءادم من) للسوسي
١٩٧	١	يلحدون	(يَلْحَدُونَ) تشكل
٢٣٤	١٠	والتسهيل أرجح لقالون والسوسي والبزي	والتسهيل أرجح لقالون والسوسي وقنبل
٢٥٩	١٩	وينبغي الياء في (نرتع)	وينبغي حذف الياء في (نرتع)
٢٦٢	١٤	وابن كثير من الثانية	وفتح ابن كثير الثانية
٣٢٤	٢٨	وبالتقليل لورش بخلفه	وبالتقليل لورش بحذف (بخلفه)
٤٥٧	٧	بإشمام ضم الحاء الكسر	بإشمام كسر الحاء الضم
٥٥٦	٨	بضم الأول وكسر الثاني	بضم الميم في الموضع الأول ٥٦ وكسرها في الموضع الثاني ٧٤
٥٨٥	٢١	وخلف وابن عامر وهشام	بحذف (وابن عامر)
٦٠١	الأخير	الإدغام الصغير (بل تحبون) لحمزة والكسائي وهشام	بحذف (هشام) لأنه يقرأ بالياء
٦٠٤	١٥	والجميع يقفون بالتاء	يضاف (ما عدا الكسائي فبالهاء)
٦٠٤	٢٤	الممال	يضاف (جمالت) : للكسائي وقفا لأنه يقف بالهاء
٦٢٢	٨	تقرأ مع الصلة	يضاف قرأ روح بالإختلاس في الموضعين وهو طريق المستنير
٦٨٩	٧	ــــــــــ	يضاف وقرأ روح باختلاس حركة الهاء في (يره) موضعي الزلزلة وهو طريق المستنير

* ويلاحظ أن الناشر قد وضع علامة (ْ) السكون على الياء المدية المكسور ما قبلها نحو (إنيْ أعلم) وتدل على سكون الياء المدية تمييزا لها عن الفتح (إنيَ) ، كما وضع علامة السكون (ْ) على الواو المدية المضموم ما قبلها نحو (ولِيُوْفوا) تمييزا لها عن الواو المتحركة (ولِيُوَفوا).

* يضاف في مواضع (أدراك) : يراعى الفتح فيه لابن ذكوان وهو المقدم في الأداء.

كتبه مراجع المصحف المذكور

علي بن محمد توفيق النحاس